

جمهورية السودان
وزارة التعليم العالي
جامعة القرآن الكريم والعلوم
الإسلامية
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي
دائرة العلوم الشرعية
شعبة التفسير وعلوم القرآن

النبيان في تفسير غريب القرآن

للشيخ الإمام العلامة ، شهاب الدين ، أحمد بن محمد بن عماد ، المصري ، ثم المقدسي
المعروف بـ (ابن الهائم) - رحمه الله - المتوفى سنة ٨١٥ هـ

دراسة وتحقيق

بحث مقدم لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراة)

إعداد الطالب / محمد عارف فاروق
إشراف الدكتور / عبد القادر محمد أحمد
عام ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م

الجزء الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أصل هذا الكتاب رسالة دكتوراه تقدم بها المحقق لشعبة التفسير وعلوم القرآن،
بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية،
بجمهورية السودان، ونوقشت بتاريخ ١٤٢٤/٢/٢ هـ، وأجيزت بتقدير "ممتاز".

شكر وتقدير

الحمد لله المتفضل بجوده ونعمته ورحمته، والصلاة والسلام على رسوله الهادي إلى رضوانه وجنته، وعلى آله وصحبه الداعين إلى هديه وسنته.

أما بعد: فالشكر لله سبحانه وتعالى أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً على فضله وإحسانه وتوفيقه، وهو الذي وفقني لإنجاز هذه الرسالة العلمية المتواضعة (ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم) [النمل: ٤٠].

ثم إنه انطلاقاً من الهدى النبوي الكريم في قوله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"^(١) يطيب لي أن أقدم الشكر الجزيل إلى جميع من تعاونوا معي على إنجاز هذا البحث.

وأخص بوافر الشكر كلا من فضيلة الدكتور عبد القادر محمد أحمد - حفظه الله تعالى - عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالإحساء، بالمملكة العربية السعودية، رئيس قسم الدراسات الإسلامية، بجامعة الخرطوم، بجمهورية السودان سابقاً، على إشرافه علي في هذا البحث، وفضيلة الشيخ الدكتور يوسف محمد صديق - حفظه الله تعالى - الأستاذ المشارك بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة، على حسن رعايته وتوجيهه، ومعالي الشيخ الدكتور أحمد علي الإمام - حفظه الله تعالى - مستشار رئاسة الجمهورية، بجمهورية السودان، مدير جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية سابقاً، على حسن سعيه في تيسير أموري.

كما أخص بجزيل الشكر كلا من فضيلة الشيخ الدكتور حسن محمد با جودة - حفظه الله تعالى - أستاذ الدراسات القرآنية البيانية بجامعة أم القرى ورئيس لجنة التحكيم لمسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره بمكة المكرمة، على حسن تعاونه، وتفضله بقراءة هذا البحث تطوعاً وتصحيحه من مواضع منه، وفضيلة الشيخ الدكتور محب الدين واعظ - حفظه الله تعالى - الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى، على تفضله بقراءة البحث تطوعاً، وإبدائه بعض الملاحظات النافعة. جزى الله الجميع بالخير.

(١) أخرجه أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، واللفظ لأحمد والترمذي، وقال: "حديث حسن". انظر المسند ٢/٢٥٨، فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد ١/٣١٩، سنن أبي داود ٤/٢٥٥، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، رقم ٤٨١١، الجامع الصحيح للترمذي ٤/٣٣٩، كتاب البر، باب ما جاء في الشكر، رقم ١٩٥٤

(تقاريز أهل العلم)

تقريظ فضيلة الشيخ الدكتور حسن محمد باجودة حفظه الله تعالى

أستاذ الدراسات القرآنية البيانية بجامعة أم القرى، ورئيس لجنة التحكيم لمسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره بمكة المكرمة، عميد كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى سابقا.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فإن الإمام بعلم غريب القرآن الكريم يعدّ بمنزلة المفتاح ونقطة الانطلاق بالنسبة لتفسير القرآن الكريم، فهو من أهم العلوم وأجلّها، ولذلك اعتنى به أهل العلم قديما وحديثا بالغ الاعتناء، ومن أعرف المؤلفات فيه: مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى [٢١٠هـ]، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة عبد الله بن مسلم [٢٧٦هـ]، وغريب القرآن لأبي بكر محمد بن عزيّر أو عزيّر السجستاني [٣٣٠هـ]، والمفردات للراغب الأصفهاني الحسين بن محمد [٥٠٢هـ] رحمهم الله تعالى.

وكتاب (التبيان في تفسير غريب القرآن) للعلامة ابن الهائم أحمد بن محمد [٨١٥هـ] - رحمه الله تعالى - إعادة ترتيب وزيادة شرح لكتاب السجستاني المتقدم ذكره، فهو يتضمن خدمة لكتاب السجستاني ولعلم غريب القرآن في آن واحد.

وأخونا في الله الدكتور محمد عارف فاروق بتحقيقه لكتاب (التبيان في تفسير غريب القرآن) أسدى إلى المشتغلين بالعلم خدمة يشكر عليها، وقد وفقني الله عز وجل بمراجعة رسالته العلمية هذه وتصحيحها من أماكن منها - تطوعا -، فلمست فيها جهدا كبيرا يليق بمكانة الكتاب، وقد حاول المحقق موفقا عزو الأقوال الواردة في تفسير الكلمات القرآنية الغريبة إلى السلف وأئمة اللغة - رحمهم الله تعالى -، وسلك في التهميش والتعليق مسلكا وسطا بين الاختصار المخل والإطناب الممل...

تقبل الله منه جهده، ونفع به، وجعله في ميزان حسناته. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

حسن محمد باجودة

غرة رجب ١٤٢٥هـ

تقريظ فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز عبد الله الحميدي حفظه الله تعالى
عميد معهد إعداد الأئمة والدعاة بمكة المكرمة، عميد كلية الدعوة وأصول الدين
بجامعة أم القرى سابقاً.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله
وصحبه الغرّ الميامين.

أما بعد: فإن كتاب (التبيان في تفسير غريب القرآن) للعلامة ابن الهائم - رحمه الله -
من أنفع الكتب في بابه؛ حيث إنه يمثل تطور علم غريب القرآن الكريم منذ نشأته إلى عصر
المؤلف - رحمه الله -، وقد وفق الله تلميذي العزيز الدكتور محمد عارف فاروق لتحقيقه
تحقيقاً علمياً.

ومما يتميز به تحقيقه لهذا الكتاب أنه نال به درجة الدكتوراه - والحمد لله -، والرسائل
الجامعية تتمتع بمواصفات علمية جيدة. وأنه سلك فيه مسلك ربط غريب القرآن الكريم
بالمأثور، وأنه أفاد فيه من معظم كتب الفن الموجودة، وأنه راعى في العزو أوثقية المراجع مع
أقدميتها، وأنه قدم فيه عرضاً لكتب غريب القرآن الكريم عبر عصورها بدقة وشمول ومنهجية
متميزة...

أسأل الله عز وجل أن يتقبل منه عمله، وأن يهبه مزيداً من التوفيق.
وصلّى الله وسلّم على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب
العالمين.

عبد العزيز بن عبد الله الحميدي

١٤٢٥/٧/١ هـ

تقريظ فضيلة الشيخ الدكتور يوسف محمد صديق حفظه الله تعالى

الأستاذ المشارك بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله، على آله وصحبه ومن

ولاه.

أما بعد: فإن هذا السفر الجليل الذي بين أيدينا بعنوان (التبيان في تفسير غريب القرآن) للعلامة ابن الهائم - رحمه الله - بتحقيق فضيلة الشيخ الدكتور محمد عارف فاروق كرسالة له للدكتوراه، التخصص الدقيق: التفسير وعلوم القرآن، والتي أجزت بتقدير "ممتاز" - الحمد لله -، قد وفقني الله عز وجل للمشاركة في مناقشته، فألفيته عملاً قيماً بذل فيه الدكتور جهداً عظيماً، واستفاد فيه من كثير من أمهات كتب غريب القرآن والتفسير وغيرها، والتزم بمناهج البحث وأصوله؛ ليخرج الكتاب بهذه الصورة العلمية الدقيقة الرائعة؛ حرصاً منه على خدمة التراث الإسلامي وإثراء المكتبة الإسلامية، ولينفع به طلبة العلم عامة، وطلبة علوم القرآن الكريم خاصة.

والدكتور محمد عارف من المعروفين لدينا بالحرص على خدمة القرآن المجيد واللغة العربية التي هي لغة القرآن المجيد، والحديث النبوي الشريف، وسبق أن صدر بقلمه في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كتاب: العربية العصرية (عربي + أردو)، وكتاب: تعليم اللغة العربية بثلاث لغات (أردو + برماوي + إنجليزي).

والله تعالى أسأل أن يتقبل منه عمله وجهده وأن يوفقه لمزيد.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن

الحمد لله رب العالمين.

يوسف محمد صديق

٥١٤٢٥/٧/٢

مقدمة

وتحتوي على أسباب اختيار الموضوع وخطة البحث

إن الحمد لله، نستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [آل عمران/١٠٢]. ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١٢٣﴾﴾ [النساء/١]. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿١٢٤﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿١٢٥﴾﴾ [الأحزاب/٧٠-٧١]^(١).

أما بعد: فإن تدبر القرآن الكريم والتفكير فيه أمر مطلوب من الإنسان وهو مكلف به، قال الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿١٢٦﴾﴾ [النساء/٨٢]. قال ابن كثير - رحمه الله -: "يقول تعالى أمراً لهم بتدبر القرآن وناهيا لهم عن الإعراض عنه وعن تفهم معانيه المحكمة وألفاظه البليغة..."^(٢). وقال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٢٧﴾﴾ [النحل/٤٤]. وقال تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٢٨﴾﴾ [ص/٢٩]. وقال: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَنْ أُمِرَ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا ﴿١٢٩﴾﴾ [محمد/٢٤].

أخرج ابن جرير الطبري بسنده عن قتادة في هذه الآية قوله: «إذا والله يجدون في القرآن زاجراً عن معصية الله، لو تدبره القوم فعقلوه...»^(٣).

وقال الإمام النووي ٦٧٦هـ - رحمه الله في "البيان في آداب حملة القرآن"^(٤): «فإذا شرع في القراءة

(١) سنن الترمذي بشرح تحفة الأحوذى ٢٣٧/٤، أبواب النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، حديث (١١١١) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً.

(٢) تفسير القرآن العظيم ٥٠١/١.

(٣) انظر جامع البيان ٥٧/٢٧ وحسن سنده أستاذنا حكمت بشر في التفسير الصحيح ٣٤٦/٤.

(٤) ص ٦٥، ٦٦.

فليكن شأنه الخشوع والتدبر عند القراءة، والدلائل عليه أكثر من أن تحصر، وأشهر وأظهر من أن تذكر، فهو المقصود المطلوب، وبه تشرح الصدور وتستثير القلوب... وقد بات جماعة من السلف يتلون آية واحدة يتدبرونها ويرددونها إلى الصباح». ثم أقام فصلا في: استحباب ترديد الآية للتدبر، أورد فيه حديث أبي ذر - رضي الله عنه - أنه قال: قام النبي - صلى الله عليه وسلم - بآية يُرَدِّدها حتى أصبح. والآية: ﴿إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ الآية [المائدة: ١١٨] (١).

ثم إنه لا يتأتى تدبر القرآن دون تفهم معاني كلماته ونظمه، وإن علم غريب القرآن الكريم وظيفته الأساسية العناية بشرح ما استُصعب معناه من كلمات القرآن الكريم، فهذا العلم يتصل بالقرآن الكريم اتصالاً مباشراً، ففضله كبير ورتبته عظيمة، إذ أن فضل الشيء بفضل الأمانة التي يحملها والرسالة التي يؤديها.

ونظراً لأهمية هذا العلم الجليل اعتنى به العلماء عناية بالغة في القديم والحديث، وألّفوا فيه كتباً كثيرة، حتى قال الإمام السيوطي ٩١١هـ - رحمه الله - : "أفرده بالتصنيف خلائق لا يحصون" (٢) ومن ألف فيه: أبان بن تغلب بن رياح البكري ١٤١هـ، والكسائي (علي بن حمزة) ١٨٩هـ، ومُؤرّج بن عمرو السدوسي ١٩٥هـ، وقُطْرُب (محمد بن المستنير) ٢٠٦هـ، والفراء (يحيى بن زياد) ٢٠٧هـ، وأبو عبيدة (معمر بن المثنى) ٢١٠هـ، والأخفش الأوسط (سعيد بن مسعدة) ٢١٥هـ، واليزيدي (أبو عبد الرحمن) ٢٣٧هـ، وابن قتيبة (عبدالله بن مسلم) ٢٧٦هـ، والزجاج (إبراهيم بن السري) ٣١١هـ، والراغب الأصفهاني (الحسين بن محمد) ٥٠٢هـ وغيرهم (٣).

وكان من جملة ما ألف فيه كتاب - "غريب القرآن" للإمام أبي بكر محمد بن عَزِيزِ العَزِيزِيِّ السَّجِسْتَانِي - رحمه الله - المتوفى سنة ٣٣٠هـ، وهو من أشهر ما ألف فيه، قال عنه الإمام الزركشي ٧٩٤هـ: "ومن أشهرها كتاب ابن عزيز" (٤).

وقال الإمام السيوطي: "ومن أشهرها كتاب العزيري، فقد أقام في تأليفه خمس عشرة سنة يجره هو وشيخه أبو بكر ابن الأنباري" (٥).

وكان الكتاب مرتباً وفق ترتيب حروف الهجاء.

(١) الحديث أخرجه النسائي في سننه ١٧٧/٢، في كتاب الافتتاح، باب ترديد الآية، برقم ١٣٥٠. وأخرجه ابن ماجه في سننه، في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل، برقم ٢/١٣٥٠. وقال صاحب: مصباح الزجاجية ١٥٩/١: «إسناده صحيح، رجاله ثقات».

(٢) الإتيان في علوم القرآن ١٤٩/١.

(٣) وسيجيء الحديث عن مؤلفاتهم في قسم الدراسة إن شاء الله.

(٤) البرهان في علوم القرآن ٢٩١/١ (٥) الإتيان في علوم القرآن ١٤٩/١

وقد تناول العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد المصري ثم المقدسي - المعروف بابن الهائم - رحمه الله - المتوفى سنة ٨١٥هـ - كتاب السجستاني بترتيب جديد وفق ترتيب السور في القرآن الكريم ابتغاء سهولة الاستفادة منه، وحرره وهذبه وأضاف إليه بعض فوائد مهمة ، وسمّاه: "التبيان في تفسير غريب القرآن" ، فكان كتابه امتداداً لعمل السجستاني.

ومن فضل الله علي أن يسر لي القيام بخدمته وتناوله بالتحقيق والدراسة.

وقد وقع اختياري على كتاب ابن الهائم لأسباب عديدة، منها:

أ- كونه في علم غريب القرآن الكريم الذي هو من أجل العموم وأشرفها؛ لاتصاله بالقرآن الكريم اتصالاً مباشراً.

ب- كون ابن الهائم من كبار علماء الأمة، فقد كان علامة في فنون شتى ، فكان فقيهاً، فريضاً، حاسباً، نحويًا، لغويًا، مفسراً، وانتهت إليه الرئاسة في الحساب والفرائض في عصره^(١) .

وقد تصدر للتدريس في القدس الشريف في أماكن عديدة، وخاصة في المدرسة الصلاحية التي خصّصها السلطان صلاح الدين الأيوبي ٥٨٩هـ لتدريس المذهب الشافعي، وكان لا يقوم بالتدريس فيها إلا أعلم علماء الشافعية في ديار العرب في ذلك العصر^(٢) .

وخلال إقامته الطويلة في القدس الشريف كان منقطعاً للتدريس والافتاء، وانتفع به الناس كثيراً^(٣) . وقد ألف كتباً كثيرة، وسار بمؤلفاته وفوائده الركبان، وتخرج على يديه كثير من الفضلاء، ورحل إليه طلاب العلم من الآفاق، وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى، حتى إن الحافظ ابن حجر العسقلاني التمس منه الإجازة ، فكتب له ذلك كما كتب لغيره^(٤) .

ج - عدم حظوة مؤلفات ابن الهائم بماستحقه من الخدمة والعناية من قبل الباحثين والدارسين ، وخاصة مؤلفاته في اللغة والعربية رغم مكانته العظيمة ومنزلته المرموقة في الجانب اللغوي ، وكتاب "التبيان في تفسير غريب القرآن" معلم بارز يدل على علو كعبه في علم غريب القرآن الذي وظيفته العناية بالجانب اللغوي من تفسير القرآن الكريم.

د- ما حواه الكتاب من فوائد جلية أضافها ابن الهائم إلى سابقه السجستاني، مما جعله بمثابة شرح للأصل .

(١) انظر المقفى الكبير للمقريزي ٦٢١/١، إنباء الغمر لابن حجر ٨١/٧، الضوء اللامع للسخاوي ١٥٨/٢

(٢) انظر الأنس الجليل للقاضي بجير الدين ١١/٢، خلاصة الأثر للمحيي ٣٩٤/١

(٣) انظر المقفى الكبير ٦٢١/١، الضوء اللامع ١٥٧/٢ (٤) انظر الضوء اللامع ١٥٧/٢-١٥٨

هـ- كون الكتاب من أنفع الكتب في مجال غريب القرآن، لإفادته من المؤلفات التي سبقته في هذا الفن من عصر التدوين إلى عصر ابن الهائم .

و - ليكون عملي هذا شاملاً لخدمة "غريب القرآن" للسجستاني ضمن تحقيق "التبيان في تفسير غريب القرآن" لابن الهائم .

ولأهمية هذا الكتاب وما يبرزه من مكانة ابن الهائم في اللغة والتفسير اخترته ليكون موضوع رسالتي لنيل درجة الدكتوراة من شعبة التفسير وعلوم القرآن ، بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، بجمهورية السودان . والله الحمد على فضله وتوفيقه .
وقد قسمت الرسالة قسمين :

القسم الأول: الدراسة : ويحتوي على تمهيد وأربعة مباحث.

التمهيد: نبذة عن علم غريب القرآن الكريم . ويحتوي على أحد عشر مطلباً :

المطلب الأول: تعريف بعلم غريب القرآن .

المطلب الثاني: أهمية علم غريب القرآن والحث على العناية به .

المطلب الثالث: علاقة علم غريب القرآن بعلم التفسير .

المطلب الرابع: نشأة علم غريب القرآن وتطوره .

المطلب الخامس : تدوين غريب القرآن وبوادر التأليف فيه .

المطلب السادس: مناهج المؤلفين في غريب القرآن .

المطلب السابع : تسميات لمسمى واحد .

المطلب الثامن : مصادر تفسير غريب القرآن .

المطلب التاسع : أهمية معرفة لغات العرب في تفسير غريب القرآن .

المطلب العاشر : أهمية معرفة علم اللغة في تفسير غريب القرآن .

المطلب الحادي عشر : بيان الكتاب المؤلفة في تفسير غريب القرآن .

المبحث الأول: تعريف بالإمام أبي بكر السجستاني - رحمه الله - . ويحتوي على سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، نسبه، الاختلاف في ضبط اسم أبيه .

المطلب الثاني: شيوخه .

المطلب الثالث: تلامذته .

المطلب الرابع: عقيدته.

المطلب الخامس: آثاره.

المطلب السادس: منزلته عند أهل العلم.

المطلب السابع: وفاته.

المبحث الثاني: تعريف بكتاب "غريب القرآن" للإمام أبي بكر السجستاني . ويحتوي على خمسة

مطالب:

المطلب الأول: توثيق نسبة الكتاب.

المطلب الثاني: تحرير اسم الكتاب.

المطلب الثالث: منهج السجستاني في الكتاب.

المطلب الرابع: قيمة الكتاب العلمية.

المطلب الخامس: مصادر السجستاني في الكتاب.

المبحث الثالث: تعريف بالعلامة ابن الهائم - رحمه الله - ويحتوي على عشرة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وكنيته وولادته.

المطلب الثاني: عصره.

أ - الناحية السياسية.

ب - الناحية الاجتماعية والاقتصادية.

ج - الناحية العلمية والثقافية.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلامذته.

المطلب الخامس: رحلاته وخدمته.

المطلب السادس: براعته العلمية.

المطلب السابع: ثناء أهل العلم عليه.

المطلب الثامن: عقيدته ومذهبه.

المطلب التاسع: آثاره ومؤلفاته.

المطلب العاشر: وفاته.

المبحث الرابع: تعريف بكتاب "التبيان في تفسير غريب القرآن" للعلامة ابن الهائم . ويحتوي على أحد عشر مطلباً :

المطلب الأول: توثيق نسبة الكتاب.

المطلب الثاني: تحرير اسم الكتاب.

المطلب الثالث: تاريخ تأليف الكتاب.

المطلب الرابع: سبب تأليف الكتاب.

المطلب الخامس: قيمة الكتاب العلمية.

المطلب السادس: منهج ابن الهائم في الكتاب.

المطلب السابع: بعض الملاحظات على منهج ابن الهائم في الكتاب.

المطلب الثامن: موقف ابن الهائم من السجستاني.

المطلب التاسع: مصادر ابن الهائم في الكتاب.

المطلب العاشر: وصف النسخة الخطية.

المطلب الحادي عشر: منهج الباحث في التحقيق.

القسم الثاني: التحقيق . ويحتوي على تقديم النص محققاً، وهو المطلب الأساسي للرسالة . ويليه

خاتمة البحث . وتحتوي على نتائج الدراسة والتحقيق . ويليه الفهارس العلمية المتنوعة.

أرجو من الله سبحانه وتعالى أن أكون قد وفقت لإبراز جهد عالم من العلماء السابقين في خدمة كتاب الله العظيم، وإخراج الكتاب إلى حيز التحقيق وبصورة تمكن القارئ من الاستفادة منه، وإثراء المكتبة الإسلامية بمجديد مفيد.

ومهما يكن من شيء فإن عملي هذا جهد المُقِلِّ ، ورغم أني صرفت كل طاقتي للإلتقان فإنني أعتز

بوقوع أخطاء فيه لم أتعدها . وحسبي سعادة أن وفقني الله تعالى وشرفني بخدمة كتاب يتعلق بكتابه

عز وجل، فله الفضل والمنة. ﴿ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم﴾ [البقرة / ١٢٧] وصلى الله وسلم

على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

القسم الأول: الدراسة

ويحتوي على تمهيد وأربعة مباحث.

التمهيد: نبذة عن علم غريب القرآن الكريم.

المبحث الأول: تعريف بالإمام أبي بكر السجستاني رحمه الله .

المبحث الثاني: تعريف بكتاب "غريب القرآن" للإمام أبي بكر السجستاني .

المبحث الثالث: تعريف بالعلامة ابن الهائم رحمه الله .

المبحث الرابع: تعريف بكتاب "التبيان في تفسير غريب القرآن" للعلامة ابن الهائم .

التمهيد

نبذة عن علم غريب القرآن . ويحتوي على عشرة مطالب:

المطلب الأول: تعريف بعلم غريب القرآن.

أ- معنى الغريب واشتقاقه :

تدل مادة (غ ر ب) في اللغة على البعد والعموض والخفاء ، ومنه: غرَبَت الشمس تغربُ غروباً: بعدت وتوارت في مغيبها، وغرُب الشخص غرابة: بعد عن وطنه، فهو غريب^(١)، وغرُبَت الكلمة: غمُضت، فهي غريبة^(٢) .

قال أبو سليمان الخطابي: ^(٣) "الغريب من الكلام: إنما هو الغامض البعيد عن الفهم ، كالغريب من الناس: إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل"^(٤) .

وليس المراد بغريب القرآن ما هو مصطلح في علم البلاغة ؛ إذ إن ذلك من العلل التي تخرج الكلمة من دائرة الفصاحة، والقرآن الكريم أفصح بيان وأبلغ كلام .

يقول الرافعي^(٥): " وفي القرآن ألفاظ اصطلاح العلماء على تسميتها بالغرائب، وليس المراد بغرابتها أنها منكرة أو نافرة أو شاذة ؛ فإن القرآن منزّه عن هذا جميعه ، وإنما اللفظة الغريبة ههنا هي: التي تكون حسنة مستغربة في التأويل، بحيث لا يتساوى في العلم بها أهلها وسائر الناس"^(٦) .

ووردت مادة (غ ر ب) في القرآن الكريم في تسعة عشر موضعاً^(٧) . بمختلف اشتقاقاتها، غير أنه لم ترد

(١) الفيومي: المصباح المنير ٩٦/٢ وانظر لسان العرب لابن منظور ٦٣٨/١ فمابعدها (غرب).

(٢) الزمخشري: أساس البلاغة ٦٧٣/١ .

(٣) هو حمّد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب، ابو سليمان، البُسْتِي، المعروف بالخطابي: إمام ، علامة، حافظ، لغوي، أديب، صاحب تصانيف، توفي سنة ٣٨٨هـ وله ترجمة في: معجم الأدباء ٢٤٦/٤، إنباه الرواة ١٢٥/١، تذكرة الحفاظ ٢٠٩/٣، سير أعلام النبلاء ٢٣/١٧ .

(٤) الخطابي: غريب الحديث ٧٠/١ - ٧١ .

(٥) هو مصطفى صادق بن عبدالرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبدالقادر الرافعي : عالم بالأدب، شاعر ، من كبار الكُتّاب، له عدة مؤلفات، توفي في طنطا بمصر سنة ١٣٥٦هـ انظر الأعلام للزركلي ٢٣٥/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٨٦٧/٣، ترجمة ١٦٩٨٣ .

(٦) الرافعي: إعجاز القرآن ص ٧١ .

(٧) انظر: البقرة ١١٥، ١٤٢، ١٧٧، ٢٥٨، المائدة ٣١، الأعراف ١٣٧، الكهف ١٧، ٨٦، طه ١٣٠، النور ٣٥، الشعراء ٢٨،

القصص ٤٤، فاطر ٢٧، ق ٣٩، الرحمن ١٧، المعارج ٤٠، المزمل ٩ .

فيه صيغة (الغريب) ، وقد وردت في الحديث، كما أخرج مسلم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ - "بدأ الإسلام غريباً، وسيعود كما بدأ، فطوبى للغرباء" (١) .

ب - لم أجد من عرف علم غريب القرآن تعريفا اصطلاحيا من علماء الفن (٢) ، ولكن نستطيع أن نعرفه اصطلاحا استنادا إلى ما قالوا حول معنى غريب القرآن بأن نقول: "هو علم يختص بالبحث في الألفاظ الغامضة البعيدة عن الفهم في القرآن العظيم وتوضيحها بما جاء في المأثور وفي لغة العرب".

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: "تفسير القرآن على أربعة أوجه: تفسير تعلمه العلماء ، وتفسير تعرفه العرب، وتفسير لا يعذر أحد بجهالته، وتفسير لا يعلمه إلا الله، فمن ادعى علمه فهو كاذب" (٣) .

وقال أبو حيان: (٤) "لغات القرآن العزيز على قسمين: قسم يكاد يشترك في معناه عامة المستعربة وخاصتهم، كمدلول السماء والأرض وفوق وتحت، وقسم يختص بمعرفته من له تبخر واطلاع في اللغة العربية، وهو الذي صنف أكثر الناس فيه، وسموه: غريب القرآن" (٥) .

فعلم غريب القرآن هو: جانب لغوي من علم تفسير القرآن الكريم، ولهذا نلاحظ أن المؤلفين في غريب القرآن أو معاني القرآن جُلُّهم من النحويين واللغويين، وسيوضح ذلك فيما يأتي من خلال استعراض الكتب المؤلفة في غريب القرآن.

ج - موضوع علم غريب القرآن هو: الكلمات الصعبة البعيدة عن الفهم الواردة في القرآن الكريم . وهي تختلف من زمان إلى زمان، ومن مكان إلى مكان، ومن شخص إلى شخص، ومن ثم نجد المؤلفين في غريب القرآن متفاوتين في إيراد الكلمات قلّة وكثرة .

د- الغرض من هذا العلم: معرفة مدلول الكلمات الغريبة من القرآن الكريم .

(١) صحيح مسلم، ١/١٣٠ كتاب الإيمان، حديث (١٤٥) ومعنى الحديث أن الإسلام كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده ، لقلّة المسلمين يومئذ، وسيقل المسلمون في آخر الزمان فيصرون كالغرباء.

(٢) تحدث الزركشي حول غريب القرآن في كتابه: البرهان في علوم القرآن ١/١٩١-١٩٦ تحت عنوان: "النوع الثامن عشر معرفة غريبه" وأشار فقط إلى تعريف ذلك في مستهل كلامه بقوله: "وهو معرفة المدلول".

(٣) أورده أبو بكر ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ١/١٠١ .

(٤) هو الإمام أنير الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن علي الشهير بأبي حيان الأندلسي: علامة، لغوي، نحوي، مفسّر، محدث، صاحب تصانيف منها تفسير "البحر المحيط" توفي سنة ٧٤٥هـ له ترجمة في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/٢٧٦، الدرر الكامنة لابن حجر ٥/٧٠ - ٧١، طبقات المفسرين للداودي ٢/٢٨٦ .

(٥) أبو حيان: تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب ص ٤٠

المطلب الثاني: أهمية علم غريب القرآن والحث على العناية به:

ولمعرفة الغريب أهمية كبيرة ومرتبة عظيمة، وهو ضروري بل شرط للمفسر^(١)، وتكمن أهميته في عدة أمور، منها:

أنه أول خطوة نحو تفسير كتاب الله تعالى، ومن لا يعرفه لا يمكنه الخوض في تفسير كلام الله تعالى، والإلمام بمحتواه، وفهم المراد به، فتحقيق الألفاظ المفردة وبيان معانيها هو الأساس الذي لاغنى عنه لإدراك معاني القرآن الكريم، ومن أجل ذلك نرى الراغب الأصفهاني ٥٠٢هـ يعطيه حق الأولوية في التعلم من بين علوم القرآن، يقول: "إن أول ما يُحتاج أن يُشغل به من علوم القرآن العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيل معاني مفردات الفاظ القرآن في كونه من أوائل المعاوان لمن يريد أن يُدرك معانيه، كتحصيل اللب في كونه من أول المعاوان في بناء ما يريد أن يبينه"^(٢).

ومنها: أنه يتوقف عليه استخراج الأحكام الشرعية من نصوص كتاب الله تعالى.

ومنها: أنه يُعين على فهم غريب السنة وكذلك لغة العرب وكلامهم.

وقد ورد في أهمية معرفة غريب القرآن بعض الأحاديث، منها ما رووه عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: "أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه"^(٣).

ومنها ما رووه عن ابن عمر مرفوعاً: "من قرأ القرآن فأعربه، كان له بكل حرف عشرون حسنة، ومن قرأه بغير إعراب كان له بكل حرف عشر حسنة"^(٤).

قال السيوطي:^(٥) "المراد بإعرابه: معرفة معاني ألفاظه، وليس المراد به الإعراب المصطلح عليه عند النحاة، وهو ما يقابل اللحن، لأن القراءة مع فقدته ليست قراءة ولا ثواب فيها"^(٦).

(١) انظر الإتيان في علوم القرآن للسيوطي ٢٣١/٢

(٢) الراغب: المفردات في غريب القرآن ٤/١

(٣) الحديث أخرجه الحاكم وقال: صحيح الإسناد على مذهب جماعة من أئمتنا، ورواه الذهبي حيث قال: "بل أجمع على ضعفه". المستدرک مع التلخیص ٤٣٩/٢ وأورده السيوطي في الجامع الصغير ٤٦/١، وعزاه إلى ابن أبي شيبة والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، وأورده القرطبي في التذكار في أفضل الأذكار ص ٩٧.

(٥) هو عبدالرحمن بن أبي بكر بن عثمان السيوطي، جلال الدين، أبو الفضل، الإمام العلامة المفسر المحدث الفقيه، صاحب التصانيف الكثيرة، منها الدر المنثور، والإتيان. توفي سنة ٩١١هـ وله ترجمة في حسن المحاضرة ٣٣٥/١، الكواكب السائرة ٢٢٦/١ شذرات الذهب ٥١/٨، طبقات المفسرين للأدنه وي ص ٣٦٥.

(٦) الإتيان ١٤٩/١.

وكلمة (الإعراب) بمعناها المتداول عند النحاة لم تعرف إلا في منتصف القرن الثاني للهجرة، وكان الصحابة رضي الله عنهم يسمون فهم غريب القرآن إعراباً للقرآن لأنه إظهار لمعاني القرآن واستبانة لها، وقد روى أبو بكر ابن الأنباري ٣٢٨هـ بسنده عن بعض أصحاب النبي - ﷺ - : "لو أني أعلم إذا سافرت أربعين ليلة أعربت آية من كتاب الله لفعلت" (١).

ومنها ما روى عن ابن مسعود - ﷺ - أنه قال: "كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن" (٢).

وكان الصحابة - رضوان الله عليهم - مع كونهم العرب العرباء محتاطين في تفسير غريب القرآن، وكانوا لا يخوضون فيه بالحزر والتخمين، وكانوا يتوقفون عند كلمات لم يعرفوا معناها.

فقد ورد أن أبابكر - ﷺ - سئل عن قوله تعالى: ﴿وفاكهةً وأباً﴾ [عبس/٣١]، فقال أي سماء تُظلني وأي أرض تُقلني إن أنا قلت في كتاب الله ما لا أعلم؟ (٣).

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: "كنت لا أدري ما فاطر السموات حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر، فقال أحدهما: أنا فطرتها، يقول: أنا ابتدأتها" (٤).

فإذا كان أبو بكر - ﷺ - وهو أفضل الأمة يتوقف عن شرح بعض كلمات القرآن الكريم، وإذا كان ابن عباس - ﷺ - وهو حبر الأمة وتُرجمان القرآن يعترف بأنه لم يتبين له معنى بعض كلمات القرآن الكريم إلا بعد سماعه من بعض العرب فمن ذا الذي يسوغ له أن يتسرع في تفسير كلماته دون تأكيد وتثبت ورجوع إلى مظانه؟

قال الإمام النووي: (٥) "ويحرم تفسيره بغير علم، والكلام في معانيه لمن ليس من أهلها... وتفسير الألفاظ اللغوية لا يجوز الكلام فيه إلا بنقل صحيح من جهة المعتمدين من أهله" (٦).

(١) ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ٢١/١ .

(٢) الأثر أخرجه ابن جرير . وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح . انظر جامع البيان ٨٠/١ [طبعة أحمد شاكر].

(٣) أورده السيوطي في الاتقان ١٤٩/١، وعزاه إلى أبي عبيد في الفضائل عن إبراهيم التيمي .

(٤) الإتيان ١٤٩/١، وعزاه إلى أبي عبيد في الفضائل من طريق مجاهد عن ابن عباس .

(٥) هو يحيى بن شرف بن مري النووي، الدمشقي، الشافعي، محي الدين، ابوزكريا: إمام، فقيه، محدث، حافظ، لغوي، مشارك في العلوم، صاحب مؤلفات، توفي عام ٦٧٧هـ له ترجمة في تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/٢٥٠-٢٥٤، طبقات الشافعية

للسبكي ٥/١٦٧-١٦٨، البداية والنهاية لابن كثير ١٣/٢٧٨-٢٧٩، معجم المؤلفين لكحالة ٤/٩٨-٩٩ ترجمة ١٨٠٣٩ .

(٦) النووي: التبيان في آداب حملة القرآن ٩٩-١٠٠ .

المطلب الثالث: علاقة علم غريب القرآن بعلم التفسير:

علم غريب القرآن بمثابة جزء من الكل من علم تفسير القرآن الكريم، وهو ما يتعلق بالمبحث اللغوي أو الدراسة اللغوية من علم التفسير، والمؤلفات فيه تعني بمفردات يرى مؤلفوها حسب مقاييس معينة أنها غريبة، أو تحتاج إلى إيضاح لغوي أو نحوي أو غير ذلك على حين تعني كتب التفسير بآيات القرآن كلها وبمفرداته جميعها، وبأدواته وجمله وتراكيبه، يجمع المفسر كل ما قيل في الآية، ويتحدث عن سبب النزول، ويعني باللغة والنحو والقراءات والأحكام وغير ذلك. فتفسير الغريب بمنزلة المفتاح ونقطة الانطلاق لتفسير القرآن الكريم.

وكان تفسير الكلمات الغريبة من ضمن ما كان يسأل عنه الصحابة رسول الله - ﷺ - ، وكذلك التابعون كانوا يسألون الصحابة عنها ضمن التفسير.

المطلب الرابع: نشأة علم غريب القرآن وتطوره:

كان طبيعياً أن يفهم النبي - ﷺ - القرآن الكريم جملة وتفصيلاً بعد أن تكفل الله له بالحفظ والبيان، كما في قوله تعالى: (إن علينا جمعه وقرءانه فإذا قرأناه فاتبع قرءانه ثم إن علينا بيانه) [القيامة ١٧-١٩]. وكان من وظيفته ومهمته عليه الصلاة والسلام تبين هذا القرآن لأُمَّته، وكشف معناه، وإيضاح المراد به، كما قال تعالى: (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم) [إبراهيم ٤] وقال تعالى: (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون) [النحل ٤٤].

وكان عليه الصلاة والسلام يخاطب وفود العرب باللغة التي يعرفونها، قال ابن الأثير^(١): "وكان عليه الصلاة والسلام يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم بما يفهمونه...، فكأن الله تعالى قد أعلمه ما لم يكن يعلمه غيره...، وكان أصحابه يعرفون أكثر ما يقوله، وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم"^(٢).

والصحابه - رضوان الله عليهم - كانوا يفهمون من القرآن الكريم معظمه، أو كانوا يفهمونه في جملة على تفاوتهم في القدرة على فهمه، وتبين معانيه المرادة به، وعلى تفاوتهم كذلك في معرفة معاني

(١) هو المبارك بن محمد بن عبدالكريم الجزري ثم الموصلى الشافعي، يكنى أبا السعادات، ويلقب بمجد الدين، ويعرف بابن الأثير: إمام، محدث، مفسر، مؤرخ، لغوي، له عدة مؤلفات، توفي عام ٦٠٦هـ له ترجمة في معجم الأدباء للحموي ٧١/٧٧-٧٧، إنباه الرواه للقفطي ٣/٢٥٧-٢٦٠، طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ١٥٣/٥-١٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ٥/٢٢-٢٣، مقدمة التحقيق للنهاية في غريب الحديث والأثر بتحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ١/٩-١٨.

(٢) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/١.

مفرداته، بيد أنهم إن جهلوا شيئاً من القرآن أو التبس عليهم فهم كلمة من كلماته سألوا عنه رسول الله - ﷺ - وهو بين ظهرانيهم فيفسر لهم ما أشكل عليهم من ذلك، ويكشف عن الوجه فيه.

من ذلك ما روي عن عدي بن حاتم^(١) - ﷺ - أنه لم يفهم معنى قوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ [البقرة / ٧٨] ، وبلغ من أمره أنه أخذ عقلاً أبيض وعقلاً أسود، فلما كان بعض الليل نظر إليهما فلم يستبيناً، فلما أصبح أخبر الرسول - ﷺ - بشأنه، فعرض بقلة فهمه، وأفهمه المراد.

أخرج الإمام البخاري (٢٥٦هـ) عن عدي بن حاتم - ﷺ - قال: قلت: يا رسول الله، ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود، أهما الخيطان؟ قال: إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين، ثم قال: لا، بل هو سواد الليل وبياض النهار^(٢) .

واستمر عصره - ﷺ - إلى حين وفاته على هذا الهدى المستقيم، وتوفي - ﷺ - وقد حفظ الصحابة ما سمعوه منه من التفاسير، وكان هذا القدر من التفسير يتناوله الصحابة بالرواية بعضهم لبعض ولمن جاء بعدهم من التابعين، وكان علماء الصحابة يفسرون للناس القرآن وغريبه بما ثبت لديهم عن رسول الله - ﷺ - أو باجتهادهم على قلة .

وحاز حبر الأمة ترجمان القرآن عبدالله بن عباس (٦٨هـ) - ﷺ - شهرة متميزة في تفسير القرآن وغريبه، قال ابن عمر - رضي الله عنهما - : "ابن عباس أعلم أمة محمد بما نزل على محمد"^(٣) .

وأخرج ابن أبي حاتم (٣٢٣هـ) بسنده عن ابن عمر أن رجلاً أتاه يسأل عن: ﴿ السماوات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما ﴾ [الأنبياء / ٣٠] ، قال: اذهب إلى ذلك الشيخ فاسأله، ثم تعال فأخبرني بما قال لك، قال: فذهب إلى ابن عباس فسأله، فقال ابن عباس: نعم كانت السماوات رتقاً لا تمطر، وكانت الأرض رتقاً لا تنبت، فلما خلق للأرض أهلاً فتق هذه بالمطر وفتق هذه بالنبات، فرجع الرجل إلى ابن عمر فآخبره، فقال ابن عمر: قد كنت أقول: ما يعجبني جرأة ابن عباس على تفسير القرآن، فالآن علمت أنه قد أوتي في القرآن علماً^(٤) .

(١) هو عدي بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج، الطائي، أبو طريف، صحابي شهير، حضر فتوح العراق وحروب علي، عاش مائة وثمانين سنة، مات بالكوفة سنة ثمان وستين. انظر الاستيعاب لابن عبد البر ١٠٥٧/٣، تقريب التهذيب لابن حجرص ٦٧١، ترجمة ٤٥٧٢ . (٢) صحيح البخاري ١٨٢/٨، كتاب التفسير (٦٥) باب كلوا واشربوا (٢٨) الحديث (٤٥١٠).

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة ١٩٢/١-١٩٥ . (٤) أورده ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٥٩/٤-٥٦٠ سورة الأنبياء.

ثم تفرق الصحابة في الأمصار بعد ما فتح الله عليهم كثيراً من بلاد العالم وأنشأوا مدارس في كل قطر، وكان تلامذتهم من التابعين يتلقون عنهم ما يبلغونهم من تفسيرات النبي - ﷺ - ومن تفسيرات أساتذتهم من الصحابة، إلى أن انقرض عهد الصحابة، فكان التابعون يروون عن الصحابة سالكين سبيلهم، كما أدلى هؤلاء التابعون بشرحهم لغريب القرآن باجتهادهم استناداً إلى لغة العرب فيما لم يؤثر عن أساتذتهم الصحابة بمقدار مازاد من الغموض الذي كان يتزايد كلما بعد عن عصر النبي - ﷺ - والصحابة .

ومن أمثلة ذلك ما أخرجه ابن الأنباري (٣٢٨هـ) عن الحسن البصري (١١٠هـ) قال: "كنا لاندري ما (الأرائك) [الكهف / ٣١] حتى لقينا رجلاً من أهل اليمن، فأخبرنا أن (الأريكة) عندهم: الحجة فيها السرير" (١) .

ثم انصرم عهد التابعين وجاءت الطبقة التي تليهم وروت عنهم ما قالوا، وزادوا عليه بمقدار مازاد من غموض، وهكذا ظلّ التفسير يتضخم طبقة بعد طبقة، فألفت فيه الكتب الكثيرة الشهيرة .

المطلب الخامس : تدوين غريب القرآن وبوادئ التأليف فيه:

وكان المنهج السائد لدى الصحابة والتابعين في نقل العلوم هو الرواية، وكان التدوين نادراً بينهم، ويمكن القول بأن التفسير تدرج في دورين: دور الرواية، ودور التدوين. فدور الرواية ينتهي بانصرام عهد التابعين، ويبدأ دور التدوين مع نهاية القرن الأول الهجري، ولجأ المسلمون إلى تدوين علومهم خوفاً على ذهاب العلم بموت العلماء من الصحابة والتابعين، وابتدأ التدوين لحديث رسول الله - ﷺ -، فكلنت أبوابه متنوعة، وكان التفسير باباً من هذه الأبواب التي اشتمل عليها الحديث، فلم يفرد له تأليف خاص، ثم تطوّر التدوين عند المسلمين وخطا التفسير خطوة أخرى انفصل بها عن الحديث، فأصبح علماً قائماً بنفسه، ووضع التفسير بالمأثور على حسب ترتيب المصحف على أيدي طائفة من العلماء، منهم: ابن ماجه القزويني (٢٧٣هـ) وابن جرير الطبري (٣١٠هـ) وابن المنذر النيسابوري (٣١٨هـ) (٢)، كما بدأ التخصص في العلوم وظهرت مؤلفات مستقلة في كل فن، ونشأت علوم كثيرة تتمحور حول القرآن الكريم لكونه المحور الذي تدور في فلكه العلوم الإسلامية، منها علم نطق القرآن، وعلم الوقف والابتداء، وعلم أحكام القرآن، وعلم النسخ والمنسوخ، وكان علم غريب القرآن من أبرز ما اعتنى به، وهكذا استقل علم غريب القرآن واستوى على سوقه، وقبض الله لخدمة هذا العلم أكفأه وهياً له أهله،

(١) ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ٧٠/١ .

(٢) انظر التفسير والمفسرون للذهبي ١٤٠/١-١٤٢، ١٥٢-١٥٤ .

وظهرت فيه مؤلفات مستقلة بأيدي علماء كبار ومفسرين ومقرئين ولغويين، وتتبع المصنفات فيه منذ عصر التدوين إلى عصرنا هذا بما يلائم كل عصر بحيث لم يخل قرن ولا عصر من التأليف فيه، حتى قال الإمام السيوطي (٩١١هـ) "أفرده بالتصنيف خلائق لا يحصون"^(١).

ووضّح ابن الأثير (٦٠٦هـ) أن فساد السليقة العربية، وتسرب اللحن إلى اللغة العربية باختلاط العرب بالعجم نتيجة الفتوحات الإسلامية المتتالية، وتباعد الناس عن عصر النبي - ﷺ - كان عاملاً داعياً للتصنيف فيه، يقول: "وجاء عصر الصحابة جارياً على هذا التَّمَط، فكان اللسان العربي عندهم صحيحاً لا يتداخله الخلل إلى أن فتحت الأمصار وخالط العرب غير جنسهم فامتزجت الألسن، ونشأ بينهم الأولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب وتركوا ماعدها، وتمادت الأيام إلى أن انقرض عهد الصحابة وجاء التابعون فسلخوا سبيلهم، فما انقضى زمانهم إلا واللسان العربي قد استحال أعجمياً"^(٢).

ومن ثمّ مست الحاجة إلى التصنيف في غريب القرآن، وهكذا استقل هذا العلم الشريف.

وأول من يُعزى إليه كتاب في غريب القرآن هو عبدالله بن عباس (٦٨هـ) - ﷺ -، وتنسب إليه عدة كتب في غريب القرآن، وهي: "مسائل نافع بن الأزرق (٦٥هـ)" لابن عباس، و"غريب القرآن" لابن عباس برواية علي بن أبي طلحة (١٤٣هـ)، ويسمى (صحيفة علي بن أبي طلحة)، و"غريب القرآن" لابن عباس بتهديب عطاء بن أبي رباح (١١٤هـ)، و"لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم"، ولها أكثر من رواية.

وهذه الرسائل تضم بعض الأقوال التي قالها ابن عباس في تفسير الكلمات الغريبة والمفردات من ألفاظ القرآن الكريم، ولم يكن هو الذي دوّنها في كتاب، وإنما دوّنّها بعض رواة هذه الأقوال، ولكن بالنسبة لصحيفة علي بن أبي طلحة فإن صاحب (تاريخ التراث العربي) يؤكد أنّها من تدوين ابن عباس^(٣)، وعلى هذا فتكون هي أول تأليف عرف في هذا الباب. والله أعلم.

(١) الإتيان ١٤٩/١.

(٢) كشف الظنون ١٢٠٣/٢، نقلاً عن النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥/١ باختصار.

(٣) انظر تاريخ التراث العربي لمحمد فؤاد سزكين (الترجمة العربية) ٤٥/١. وسيجيء زيادة تفصيل عن هذه الرسائل في المطلب الحادي عشر إن شاء الله.

المطلب السادس : مناهج المؤلفين في غريب القرآن

لقد تباينت المصنفات في غريب القرآن منحىً ومنهجاً، فقسم منها يتناول الكلمات الغريبة حسب ترتيب السور والآيات في المصحف الشريف، كما هو في كتاب (غريب القرآن) المنسوب إلى حبر الأمة ابن عباس (٦٨هـ) برواية علي بن أبي طلحة (٤٣هـ) . وهذا المنهج يعتبر أول منهج في هذا الشأن، وسلكه أبو عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠هـ) في مجاز القرآن، واليزيدي عبدالله بن يحيى (٢٣٧هـ) في (غريب القرآن وتفسيره) ، وابن قتيبة (٢٧٦هـ) في (تفسير غريب القرآن) ، وغيرهم .

وقسم آخر يتناول الكلمات الغريبة حسب ترتيب حروف الهجاء بدأً بالهمزة وانتهاءً بالياء، وهذا المنهج متأخر عن الأول والسائرون عليه قليل، وأول من ابتكره أبو بكر السجستاني (٣٣٠هـ) في كتابه (غريب القرآن) ، أو (نزهة القلوب) ، فهذا الكتاب هو أول معجم لألفاظ القرآن الكريم رتب على النظام الألفبائي .

وعلى غرار كتاب السجستاني ألف الراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ) (المفردات في غريب القرآن) ، وأبو حيان (٧٤٥هـ) (تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب) ، والسمين الحلبي (٧٥٦هـ) (عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ).

والقسم الأول من المصنفات يساعد في الكشف عن الكلمات من يعرف موضعها من السورة بينما القسم الثاني يساعد في الكشف عنها من يريد الوصول إليها عن طريق الترتيب الهجائي، أو مادة الاشتقاق، وكل منهما نافع ومفيد، ولكل منهما طائفة من الناس تحتاج إليه.

وكذلك سارت الكتب في الغريب مسارات في مجال الشرح، فمن المؤلفين من نحا منحى الاختصار واجترأ بشرح المفردات بإيجاز دون استشهاد بآيات وأحاديث وأشعار ، كما فعله مكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ) في (العمدة في غريب القرآن) ، ومنهم من توسّع واهتم بالاستشهاد بأشعار العرب وكلامهم قليلاً أو كثيراً، وقد أكثر أبو عبيدة من الاستشهاد بالآيات في (مجاز القرآن) ، ومنهم من عُني بمسائل النحو ووجوه الإعراب والقراءات، كما صنعه الفراء (٢٠٧هـ) في (معاني القرآن) ، والأخفش الأوسط (٢١٥هـ) في (معاني القرآن) ، والزجاج (٣١٦هـ) في (معاني القرآن وإعرابه) .

المطلب السابع : تسميات لمسمى واحد:

جدير بالذكر أن كتب غريب القرآن لا يلزم أن تكون تحت اسم غريب القرآن، بل قد يكون الكتاب تحت عنوان (مجاز القرآن) مثل كتاب أبي عبيدة، وقد يرد تحت عنوان (معاني القرآن) مثل كتاب

الفراء وغيره، وقد يحمل عنوان (مشكل القرآن) مثل كتاب مكّي بن أبي طالب (تفسير المشكل من غريب القرآن)^(١).

فليس المراد بكتاب (مجاز القرآن) المجاز المصطلح عليه في علم البلاغة، وهو ما يقابل الحقيقة، وإنما المراد معرفة معاني ألفاظ القرآن الكريم. والدليل على ذلك أن أبا عبيدة يستعمل فيه عند تفسيره للآيات الكلمات الآتية:

"مجازة كذا"، و "تفسيره كذا"، و "معناه كذا"، و "غريبه كذا"، و "تقديره كذا"، و "تأويله كذا". وكلها كلمات ترجع إلى معرفة معاني ألفاظ القرآن الكريم وشرحها والاستدلال عليها^(٢).

قال ابن تيمية (٧٢٨هـ) (٣): «أول من عُرف أنه تكلم بالمجاز أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه، ولكنه لم يَعْنِ بالمجاز ما هو قسيم الحقيقة، وإنما عَنَى بمجاز الآية ما يعبر به عن الآية»^(٤). وكذا ليس المراد بالمعاني في (معاني القرآن) للفراء وغيره المصطلح عليه عند البلاغيين.

قال ابن الصلاح^(٥): «وحيث رأيت في كتب التفسير قال أهل المعاني: فالمراد به مصنّفو الكتب في معاني القرآن كالزجاج، والفراء، والأخفش، وابن الأنباري»^(٦). اللهم إلا أن تكون كتب معاني القرآن أكثر تفصيلاً وتوسعا في مجموعها وعمومها.

وكذلك ليس المراد بالمشكل في كتاب مكّي ما هو المتعارف عليه في علوم القرآن من أنه ما يوهم التعارض والتناقض بين الآيات^(٧)، ولا المصطلح عليه عند الأصوليين من أنه مالا يفهم حتى يدل عليه دليل من غيره.

فهذه الكلمات كالترادفة عند المتقدمين، موضوعها واحد، وكلها تبحث في غريب القرآن وشرح اللفظ القرآني والاستدلال عليه.

-
- (١) انظر المعجم العربي لحسين نصار ١/٥٩ (٢) انظر مقدمة تحقيق مجاز القرآن لأبي عبيدة بتحقيق محمد فؤاد سزكين ١/١٨-١٩
(٣) هو أحمد بن عبد الحلّيم الحرّاني، ثمّ الدمشقي، الحنبلي، أبو العباس، تقي الدين، ابن تيمية، شيخ الإسلام، الإمام، المحدث، الحافظ، الفقيه، المفسر، له مؤلفات عديدة، توفي عام ٧٢٨هـ. له ترجمة في تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/٢٧٨، الدرر الكامنة ١/١٤٤، البداية والنهاية ١٤/١٣٥، الأعلام ١٢/١٤٤ وغيرها
(٤) ابن تيمية: الإيمان ص ٧٥
(٥) هو الإمام الحافظ ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الكردى، الشهرزوري الشافعي المعروف بابن الصلاح، كان إماماً كبيراً، محدثاً، مفسراً، فقيهاً، متبحراً في الأصول والفروع، زاهداً ورعاً، وله مشاركة في فنون عديدة، توفي في دمشق سنة ٦٤٣هـ له ترجمة في تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/٢١٤، طبقات الشافعية للسبكي ٥/١٣٧
(٦) طاش كيري زاده: مفتاح السعادة ٢/٣٧٤ نقلا عن ابن الصلاح.
(٧) انظر الإتقان ٢/٣٥

المطلب الثامن : مصادر تفسير غريب القرآن الكريم

هناك مصادر اعتمد عليها أهل العلم في تفسير غريب القرآن الكريم نذكرها فيما يلي:

المصدر الأول: القرآن الكريم. وهو ما يسمى تفسير القرآن بالقرآن، وهو أفضل طرق التفسير؛ فإن بعض الآيات قد تأتي مفسّرة وشارحة لمعاني بعضها الآخر، قال ابن تيمية (٧٢٨هـ): "إن أصح الطرق في ذلك أن يفسّر القرآن بالقرآن، فما أجمل في مكان فإنه قد فسّر في موضع آخر، وما أختصر في مكان فقد بسط في موضع آخر"^(١).

فلا بد لمن يتعرض لتفسير كتاب الله تعالى أن ينظر في القرآن أولاً، ويقابل الآيات بعضها ببعض محاولاً الاستعانة ببعضها في فهم معنى البعض الآخر، وهذه المرحلة هي أول ما يلجأ إليه المفسّر، ولا يجوز لأحد أن يعرض عنها ويتخطاها إلى مرحلة أخرى؛ لأن صاحب الكلام أدرى بمعاني كلامه وأعرف به من غيره.

ومن أمثلة تفسير القرآن بالقرآن تفسير قوله تعالى: (وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم) [المؤمن / ٢٨] بأنه العذاب الأبدى المعجل في الدنيا، لقوله تعالى في آخر السورة: (فإنما نريتك بعض الذي نعدهم أو نتوفيتك فإلينا يرجعون) [المؤمن / ٧٧].

ومن تفسير القرآن بالقرآن حمل بعض القراءات على غيرها، فبعض القراءات تختلف مع غيرها في اللفظ وتتفق في المعنى، فقراءة ابن مسعود الشاذة (أو يكون لك بيت من ذهب)^(٢) تفسير للفظ (الزخرف) في القراءة المتواترة (أو يكون لك بيت من زخرف) [الاسراء / ٩٣].

المصدر الثاني: السنة النبوية الشريفة. فقد فسّر النبي - ﷺ - كثيرا من آيات القرآن الكريم، وكان الواحد من الصحابة إذا أشكلت عليه آية أو كلمة من كتاب الله رجع إلى رسول الله - ﷺ - فيبين له ما خفي عليه، كما كان الرسول - ﷺ - يبادر لهم بالتفسير والبيان فيما يشاء حسب الحاجة؛ لأن وظيفته البيان، كما أخبر الله عنه في كتابه (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون) [النحل / ٤٤].

قال ابن تيمية: "والغرض أنك تطلب تفسير القرآن منه، فإن لم تجده فمن السنة، كما قال رسول الله - ﷺ - لمعاذ حين بعثه إلى اليمن: بم تحكم؟ قال: بكتاب الله، قال: فإن لم تجد؟ قال: بسنة رسول الله - ﷺ - قال فإن لم تجد؟ قال: اجتهد رأيي، قال: فضرب رسول الله - ﷺ - في صدره، وقال:

(١) ابن تيمية: مقدمة في أصول التفسير ص ٩٣

(٢) القراءة أخرجها ابن جرير في جامع البيان ١٦٣/١٥

الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضى رسول الله" وهذا الحديث في المسانيد والسنن بإسناد جيد^(١). والذي يرجع إلى كتب الحديث يجدها حافلة بأبواب التفسير بالمأثور عن النبي - ﷺ - وقد اعتمد كثير من مؤلفي التفسير على الحديث في تفاسيرهم، مثل ابن جرير (٣١٠هـ) في (جامع البيان)، والبخاري (٥١٦هـ) في (معالم التنزيل)، وابن كثير (٧٧٤هـ) في (تفسير القرآن العظيم)، وغيرهم.

ومن الأمثلة على ذلك: مارواه الشيخان وأحمد وغيرهم عن ابن مسعود - ﷺ - قال: «لما نزلت هذه الآية: ﴿الذين ءامنوا ولم يلبسوا ءيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾ [الأنعام/٨٢] شق ذلك على الناس، فقالوا: يا رسول الله وأينا لم يظلم نفسه؟ قال: إنه ليس الذي تعنون، ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح: (إن الشرك لظلم عظيم) [لقمان / ١٣]؟ إنما هو الشرك»^(٢).

وهذان النوعان وكذلك تفسير القرآن بأقوال الصحابة كل ذلك يسمى (التفسير بالمأثور).

المصدر الثالث: أقوال الصحابة. يلجأ المفسر إلى أقوال الصحابة إن لم يجد التفسير في القرآن ولا في السنة

النبوية المطهرة.

بعد وفاة النبي - ﷺ - تكلم الصحابة في تفسير ما لم يرد فيه تفسير في القرآن الكريم ولا أثر فيه عن رسول الله - ﷺ - شيء، فرجعوا في ذلك إلى اجتهادهم، وهذا بالنسبة لما يحتاج إلى نظر واجتهاد، وأما ما يمكن فهمه بمجرد معرفة اللغة العربية فكانوا لا يحتاجون في فهمه إلى إعمال النظر؛ لأنهم من خلص العرب، يعرفون كلام العرب ومناحيهم في القول، ويعرفون الألفاظ العربية ومعانيها بالوقوف على ماورد من ذلك في الشعر الجاهلي الذي هو ديوان العرب، قال ابن تيمية: "إذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعت في ذلك إلى أقوال الصحابة؛ فإنهم أدرى بذلك، لما شاهدوه من القرائن والأحوال التي اقتصوا بها، ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح، لاسيما علماءهم وكبرائهم، كالأئمة الأربعة الخلفاء الراشدين والأئمة المهديين وعبدالله بن مسعود، ومنهم الحبر البحر عبدالله بن عباس ابن عم رسول الله - ﷺ - وترجمان القرآن"^(٣).

ومن الأمثلة على قولهم في تفسير كتاب الله: قول ابن عباس - ﷺ - في قوله تعالى ﴿وَتَنَسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ [البقرة/٤٤] أي تتركون أنفسكم (٤).

(١) ابن تيمية: مقدمة في أصول التفسير ص ٩٣-٩٤ ملخصا وانظر الحديث في سنن أبي داود مع معالم السنن ٢١٢/٥، وسنن الدارمي ٦٠/١.

(٢) أخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه منها ١١٨/١، كتاب الإيمان، باب ظلم دون ظلم، حديث ٣٢، وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢٤) (١٩٨) في الإيمان، باب صدق الإيمان وإخلاصه. وأخرجه أحمد في مسنده ٣٨٧/١، ٤٢٤، ٤٤٤ واللفظ له.

(٣) ابن تيمية: مقدمة في أصول التفسير ص ٩٥-٩٦ ملخصا، وانظر مقدمة تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٤/١.

(٤) انظر جامع البيان ٢٥٨/١، تفسير القرآن العظيم ٨٢/١

المصدر الرابع: أقوال التابعين. يلجأ المفسر إلى أقوال التابعين إن لم يجد التفسير في القرآن ولا في الحديث ولا في أقوال الصحابة، لأن التابعين تلقوا علومهم عن الصحابة الذين تلقوا عن رسول الله - ﷺ -؛ وأقوالهم أولى من أقوال غيرهم لقرهم من عهد النبوة والوحي، وفهمهم لروح الشريعة. إن ما نقل عن الرسول - ﷺ - وعن الصحابة من التفسير لم يتناول جميع آيات القرآن، وإنما فسروا ما غمض فهمه على معاصريهم، ثم تزايد هذا الغموض - على تدرج - كلما بعد الناس عن عصر النبي - ﷺ - والصحابة، فاحتاج المشتغلون بالتفسير من التابعين أن يكملوا بعض هذا النقص، فزادوا في التفسير بمقدار ما زاد من غموض، ثم جاء من بعدهم، فأتموا تفسير القرآن تباعا معتمدين على ما عرفوه من لغة العرب ومناحيهم في القول، وعلى ما صحّ لديهم من الأحداث التي حدثت في عصر نزول القرآن، وغير هذا من أدوات الفهم.

قال ابن تيمية: «إذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة فقد رجع كثير من الأئمة في ذلك إلى أقوال التابعين، وقال شعبة بن الحجاج^(١) وغيره: أقوال التابعين في الفروع ليست حجة فكيف تكون حجة في التفسير؟ يعني أنها لا تكون حجة على غيرهم ممن خالفهم. وهذا صحيح. أما إذا اجتمعوا على الشيء فلا يرتاب في كونه حجة، فإن اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على قول بعض ولا على من بعدهم، ويرجع في ذلك إلى لغة القرآن أو السنة أو عموم لغة العرب أو أقوال الصحابة في ذلك»^(٢).

ومن أمثلة أقوال التابعين في التفسير قوله تعالى: (أولم نُعَمِّرْكُمْ مآتدكر فيه من تذكر وجاءكم التذير) [فاطر / ٣٧] قال قتادة (١١٧هـ): «احتج عليهم بطول العمر وبالرسول ﷺ»^(٣).

المصدر الخامس: الشعر العربي.

يلجأ المفسر إلى الاستشهاد بالشعر العربي إذا لم يجد التفسير في القرآن والحديث وأقوال الصحابة والتابعين، لأن الشعر ديوان العرب، وفيه تفسير معاني كتاب الله، والقرآن نزل بلسان عربي مبين.

الاستشهاد على غريب القرآن الكريم بالشعر:

أثر عن الصحابة والتابعين كثيرا أنهم كانوا يستشهدون على الكلمة القرآنية الغريبة بالشعر، ومن أمثلة

(١) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاها، ثقة، حافظ، متقن. كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث. وهو أول

من فتش بالعراق عن الرجال، وذبح عن السنة، وكان عابدا، توفي سنة ستين ومائة. ابن حجر: تقريب التهذيب ٣٥١/١

(٢) ابن تيمية: مقدمة في أصول التفسير ص ١٠٢-١٠٥ ملخصا، وانظر مقدمة تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٦-٥/١

(٣) انظر غريب القرآن للسجستاني ص ٤٥٩، تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٥٣٨/٣

ذلك ماورد في أسئلة نافع بن الأزرق (٦٥هـ) زعيم الخوارج لابن عباس - رضي الله عنه - ، أخرج الأئمة أفراداً منها بأسانيد مختلفة إلى ابن عباس، أخرج ابوبكر ابن الأنباري (٣٢٨هـ) قطعة منها في (إيضاح الوقف والابتداء)^(١) ، كما أخرج الطبراني (٣٦٠هـ) قطعة منها أيضاً في (المعجم الكبير)^(٢) ، حيث إن نافعاً سأل ابن عباس عن معاني حوالي مائتي كلمة صعبة من القرآن الكريم، ولم يقتصر على طلب المعاني فقط، بل طلب أن يستشهد على كل قول من أقواله بيت من أشعار العرب، فأجاب عليها ابن عباس واستشهد على كل منها بشاهد من الشعر، أورد السيوطي (٩١١هـ) هذه المسائل في (الإتقان)، جاء فيه: "بينما ابن عباس جالس بفناء الكعبة قد اكتفه الناس يسألونه عن تفسير القرآن الكريم، قال نافع بن الأزرق لنجدة بن عويمر: قم بنا إلى هذا الذي يجترىء على تفسير القرآن بما لا علم له به، فقاما إليه فقالا: إنا نريد أن نسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسرها لنا وتأيتنا بمصادقه من كلام العرب، فإن الله تعالى إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين، فقال ابن عباس: سلاني عما بدا لكما، فقال نافع: أخبرني عن قول الله تعالى: (عن اليمين وعن الشمال عزين) [المعارج/٣٧] قال: العزُونَ: حَلَقُ الرَّفَاقِ. قال: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال: نعم، أما سمعت عبید بن الأبرص وهو يقول:

فجاءوا يُهَرِّعون إليه حتى يكونوا حول منبره عزينا^(٣)

ويستمر نافع في أسئلته وابن عباس في إجابته حتى بلغ مجموع ماأجاب عن معانيه حوالي مائتي كلمة من القرآن الكريم.

وأما عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فكان يوصي بالحفاظ على الشعر الجاهلي والرجوع إليه في فهم معاني كتاب الله، فقد أورد القرطبي (٦٧١هـ) في (الجامع لأحكام القرآن) عن سعيد بن المسيب^(٤) قال: بينما عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على المنبر قال: ياأيها الناس، ماتقولون في قول الله عزوجل ﴿أَوْ يَاخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ [النحل / ٤٧]؟ فسكت الناس، فقال شيخ من هذيل: هي لغتنا ياأمير المؤمنين، التَّخَوُّفُ: التنقص، فخرج رجل فقال: يافلان، ما فعل دَيْتُكَ؟ قال: تَخَوَّفْتَهُ، أي: تنقَّصْتُهُ، فرجع، فأخبر

(١) انظر إيضاح الوقف والابتداء ٧٦/١-٩٨

(٢) انظر المعجم الكبير ٣١٢-٣٠٤/١٠

(٣) انظر الإتقان ١٥٧/١-١٧٥

(٤) هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل. وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه. مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٨ ترجمة ٢٤٠٩، وانظر تبصير المنتبه لابن حجر ٣/٨٨٧

عمر، فقال عمر: أتعرف العربُ ذلك في أشعارهم؟ قال: نعم، قال شاعرنا أبو كبير الهذلي يصف ناقه تنقص السيرُ سنامها بعد تمكه^(١) واكتنازه:

تخوّف الرّحلُ منها تامكاً قرِداً كما تخوّفُ عودَ النَّبْعَةِ السّفنُ^(٢).

فقال عمر: يأبىها الناس عليك بديوانكم شعر الجاهلية، فإن فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم^(٣). إن في ذلك لدليلاً واضحاً على جواز الاحتجاج بشعر العرب على تفسير غريب القرآن ومشكله. وقد أنكره بعض أهل العلم زاعمين أن ذلك يؤدي إلى تحكيم الشعر في القرآن وجعله أصلاً له. وقد ردّ أبو بكر ابن الأنباري على هؤلاء ردّاً قاطعاً وقد رأيتهم، قال: "إن جماعة لا علم لهم بحديث رسول الله - ﷺ - ولا معرفة لهم بلغة العرب أنكروا على النحويين احتجاجهم على القرآن بالشعر ...

فأما ما ادّعوه على النحويين من أنهم جعلوا الشعر أصلاً للقرآن فليس كذلك، إنما أرادوا أن يتبينوا الحرف الغريب من القرآن بالشعر، لأن الله تعالى قال: (إنا جعلناه قرءانا عربياً) [الزخرف/٣] وقال: (بلسان عربي مبين) [الشعراء/١٩٥].

وقال ابن عباس: الشعر ديوان العرب، فإذا خفي عليهم الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعوا إلى ديوانها، فالتمسوا معرفة ذلك منه^(٤).

فالشعر ينبوع من ينابيع اكتشاف معاني الكلمات الغريبة من كتاب الله وسنة رسوله - ﷺ -، ومن أجل ذلك حظي بعناية أهل الإسلام، ولولا حرصهم على معرفة تلك الكلمات لما قامت للشعر قائمة ولما بقي لأهله خير. يقول أبو حاتم الرازي (٣٢٢هـ): "لولا ما بالناس من الحاجة إلى معرفة لغة العرب، والاستفادة بالشعر على العلم بغريب القرآن، وأحاديث رسول الله - ﷺ -، والصحابة والتابعين، والأئمة الماضين لبطل الشعر وانقرض ذكر الشعراء ولغى الدهر على آثارهم ونسي الناس أيامهم، ولكن الحاجة بالمسلمين ماسة إلى تعلم اللغة العربية ومعاني الألفاظ الغريبة في القرآن"^(٥).

المصدر السادس: من مصادر تفسير غريب القرآن الكريم: أقوال أئمة اللغة والأدب، يلجأ إليها المفسر أيضاً إذا لم يجد التفسير في كتاب الله وسنة رسول الله - ﷺ - وآثار الصحابة وأقوال التابعين.

(١) أي ارتفاعه .

(٢) التامك: السنام المرتفع. انظر الصحاح ١٥٧٨/٤ (تمك) القرد: المتلبّد الشعر. انظر المرجع نفسه ٥٢٣/٢ (قرد) النَّبْعَة: شجر تتخذ منه السهام والقسي. انظر المرجع نفسه ١٢٨٨/٣ (نع) السّفن: ما يُنَجَّر به الخشب ويُقشر. انظر المرجع نفسه ٢١٣٥/٥ (سفن) يعني: أن رحل ناقته تنقص سنامها المرتفع المتلبّد لطول احتكاكه من كثرة الترحال كما يتنقص السّفنُ عود النَّبْعِ فيجعله دقيقاً.

(٣) القرطبي: الجامع لأحكام القرآن ٧٣/١٠-٧٤. وانظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٠١/٣، إيجاز البيان للنيسابوري ٣٧٦/١، الكشاف للزمخشري ٥٦٨/٢.

(٤) ابن الأنباري: إيضاح الوقف والابتداء ٩٩/١-١٠١ باختصار. (٥) أبو حاتم الرازي: الزينة في الكلمات الإسلامية ١١٦/١.

ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى: (مِسْكِينٍ) [البقرة / ١٨٤] . قال يونس بن حبيب^(١): "المسكين: الذي لا شيء له، والفقير: الذي له بعض ما يقيمه".

وقال الأصمعي^(٢): "بل المسكين أحسن حالا من الفقير، لأن الله عزوجل قال: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ [الكهف/٧٩] ، فأخبر أن المسكين له سفينة من سفن البحر ، وهي تساوي جملة"^(٣) .

المطلب التاسع : أهمية معرفة لغات العرب في تفسير غريب القرآن الكريم :

العرب قبائل مختلفة، ولغة كل قبيلة تتميز عن أختها بأساليب وكلمات تختص بها، وقد وردت في القرآن الكريم كلمات بغير لغة قريش والحجازيين، فلا بد للمُقدم على تفسير غريب القرآن من الإلمام بلغات العرب الواردة في القرآن والتنبه لها والتمييز بينها ليدرك المعاني المرادة بها. وإذا كان تفسير غريب القرآن جزءا من علم تفسير القرآن فإن لغات العرب الواردة في القرآن تمثل جزءا من غريب القرآن ، فالإلمام بلغات العرب من الأهمية بمكان في تفسير غريب القرآن .

قال مجاهد (١٠٤هـ): "لا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالما بلغات العرب"^(٤) .

فالإلمام بلغات العرب من الأهمية بمكان في تفسير غريب القرآن . ومن أمثلة ما وقع في القرآن من الكلمات بغير لغة الحجاز: (بالعقود) [المائدة/١]: أي بالعهود بلغة بني حنيفة^(٥). (أن تفشلا) [آل عمران/٢٢]: أي تَجَبْنَا بلغة حمير^(٦) .

ونظرا لأهمية الموضوع فقد أفردته أهل العلم بالتصنيف. وأورد السيوطي (٩١١هـ) في (الإتقان)^(٧) طائفة من هذه الكلمات. وأستحسن أن أورد هاهنا بعض المؤلفات التي وقفت عليها في هذا الباب.

(١) هو يونس بن حبيب، أبو عبد الرحمن الضبي البصري، إمام نحاة البصرة في عصره، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وحماد بن سلمة، وأخذ عنه الكسائي وسيبويه والفراء وأبو عبيدة، من تأليفاته: معاني القرآن. مات سنة ١٨٢هـ له ترجمة في: البيان والتبيين للحافظ ٧٧/١، المعارف لابن قتيبة ص ٥٤١، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٤٤/٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧١/٨ (٢٩).

(٢) ستأتي ترجمته في ص ٣٥ .

(٣) غريب القرآن للسجستاني ص ٤٣٩-٤٤٠ .

(٤) أورده الزركشي في البرهان ٢٩٢/١ .

(٥) انظر اللغات في القرآن لابن عباس ص ٢٣، الإتقان للسيوطي ١٧٧/١ .

(٦) انظر اللغات في القرآن ص ٢٠، الإتقان ١٧٦/١ .

(٧) انظر الإتقان ١٧٥/١-١٧٨ .

١ - كتاب "لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم" المنسوب إلى ابن عباس - رضي الله عنه - ٦٨ هـ. وهو يحتوي على مفردات القرآن الكريم وتفسيرها عند القبائل العربية، بل ويتعداها إلى لغات الفرس والنبط والحيشة وغيرهم حسب ترتيب السور في القرآن الكريم. ويقال: إن الكتاب من عمل أحد الرواة المذكورة أسماؤهم في صدر الكتاب، وليس من تأليف ابن عباس نفسه. وطبعت منه روايتان:

أولاهما: رواية أبي عبيد القاسم بن سلام^(١) (٢٢٤ هـ). والأخرى: رواية عبدالله بن الحسين بن حسنون المقرئ^(٢) (٣٨٦ هـ).

٢ - "اللغات في القرآن"^(٣) لمقاتل بن سليمان ١٥٠ هـ^(٤).

٣ - "لغات القرآن"^(٥) لابن الكلبي، هشام بن محمد السائب ٢٠٦ هـ^(٦).

٤ - "لغات القرآن"^(٧) للفراء، يحيى بن زياد ٢٠٧ هـ.

٥ - "لغات القرآن"^(٨) للهيثم بن عدي ٢٠٧ هـ^(٩).

(١) طبعت باسم (لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم) بتحقيق الدكتور عبد الحميد السيد طلب، مطابع القيس التجارية، ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م.

(٢) طبعت باسم (اللغات في القرآن) بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، القاهرة ١٩٤٦ م.

(٣) ذكرها سزكين في تاريخ التراث العربي ٢٠٠/١، وعلي شواخ في معجم مصنفات القرآن الكريم ١٨٤/٤، وأحمد الشراوي في معجم المعاجم ص ١٦ رقم ٥٦.

(٤) هو مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، المفسر، المتكلم، عاش أولا في البصرة ثم في بغداد. روى عن مجاهد والضحاك، وعنه علي بن الجعد وآخرون. قال ابن المبارك لما نظر إلى شيء من تفسيره: "ياله من علم لو كان له إسناد". وقال الشافعي: "الناس عيال في التفسير على مقاتل". وكذبه وكيع والنسائي وابن حبان وغيرهم. مات سنة ١٥٠ هـ له ترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم السرازي ١/٤ (٣٥٤)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٦٠/٨-١٦٩، تهذيب التهذيب ١٠/٢٧٩-٢٨٥ (ترجمة وافية)، طبقات المفسرين للدوادري ٢/٣٣٠.

(٥) ذكرها ابن النديم في الفهرست ص ١٥٤، وياقوت الحموي في معجم الأدياء ٥/٥٩٦.

(٦) هو هشام بن محمد بن السائب بن بشر، المعروف بابن الكلبي، عالم بالنسب وأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها، أخذ عن أبيه وعن جماعة من الرواة، وهو من المكثرين في التأليف. توفي في ٢٠٦ هـ له ترجمة في الفهرست لابن النديم ص ١٥٣-١٥٧ (أوجب مؤلفاته)، تاريخ بغداد ١٤/٤٥-٤٦، معجم الأدياء ٥/٥٩٥-٥٩٨، وفيات الأعيان ٦/٨٢-٨٤.

(٧) الفهرست ص ٥٣.

(٨) الموضع نفسه.

(٩) هو الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن بن زيد الكوفي، مؤرخ، عالم بالأدب والنسب، نقل من كلام العرب وعلومها وأشعارها ولغاتها الشيء الكثير، توفي سنة ٢٠٧ هـ له ترجمة في تاريخ بغداد ١٤/٥٠، معجم الأدياء ١٩/٣٠٤، سير أعلام النبلاء ١٠/١٠٣، طبقات المفسرين للدوادري ٢/٣٥٤.

- ٦ - "لغات القرآن" ^(١) لأبي زيد، سعيد بن أوس ٢١٥هـ ^(٢) .
- ٧ - "لغات القرآن" ^(٣) للأصمعي عبد الملك بن قريب ٢١٦هـ .
- ٨ - "لغات القرآن" ^(٤) للقطعي، محمد بن يحيى البصري ٢٥٣هـ ^(٥) .
- ٩ - "لغات القرآن" ^(٦) لابن دُرَيْد، محمد بن الحسن ٣٢١هـ ^(٧) .
- ١٠ - "لغات القرآن" ^(٨) لأبي زيد البلخي ٣٢٢هـ ^(٩) .
- ١١ - "لغة القرآن" لمحمد بن علي بن المظفر الوزان ^(١٠) .
- والكتاب منسوب إلى ابن عباس - رضي الله عنه - برواية ابن حسنون المقرئ ٣٨٦هـ وتهذيب هذا المؤلف ^(١١) .
- ١٢ - "المحيط بلغات القرآن" ^(١٢) لأحمد بن علي البيهقي ٥٤٤هـ ^(١٣) .

(١) ذكرها الداودي في طبقات المفسرين ١٨٠/١٠ .

(٢) هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو زيد: إمام، علامة، لغوي، أديب، نحوي، مقرئ، من أهل البصرة، روى عن أبي عمرو بن العلاء وغيره، وروى له أبو داود والترمذي . قال ابن خلكان: "كان من أئمة الأدب، وغلب عليه اللغات والنوادير والغريب" توفي سنة ٢١٥هـ له ترجمة في تاريخ بغداد ٧٧/٩، معجم الأدباء ٢١٢/١١، وفيات الأعيان ٣٧٩/٢، غاية النهاية ٣٠٥/١، طبقات المفسرين للداودي ١٧٩/١-١٨٠ .

(٣) الفهرست ص ٥٣ .

(٤) انظر طبقات المفسرين للداودي ٢٦٧/٢، معجم المفسرين لعادل نويهض ٦٤٧/٢ .

(٥) هو محمد بن يحيى بن مهران القُطَيعي - بضم القاف وفتح المهملة - البصري: عالم بالقراءات، من حفاظ الحديث الثقات، روى عنه الجماعة والبخاري في غير الجامع، مات سنة ٢٥٣هـ . له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٥٤٨، غاية النهاية ٢٧٨/٢، تهذيب التهذيب ٥٠٨/٩، طبقات المفسرين للداودي ٢٦٧/٢، معجم المفسرين ٦٤٧/٢ .

(٦) ذكرها ابن دُرَيْد في كتاب جمهرة اللغة ٤٠٠/٢، ٧٨/٣ وكتاب الاشتقاق ص ٨٠ وقال عنه ابن النديم في الفهرست ص ٥٣ : "لم يتم" .

(٧) ستأتي ترجمته في ص ٤٣ .

(٨) الفهرست ص ٥٣ .

(٩) ستأتي ترجمته في ص ٤٤ .

(١٠) مفسر عارف باللغة، عاش في نهاية القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجري توفي نحو ٤١٠هـ .

(١١) وهو مخطوط، ورد ذكره في مكتبة أسعد برقم ٣/٩١ (١١٢ب - ٢٠٤أ) ، تشستريبي ٤٢٦٣، (٩ ورقات، سنة ٨٧٥هـ) انظر تاريخ التراث العربي لسزكين ٦٨/١، ترجمة ٤، ١١١/١ ترجمة ٣٥، معجم المفسرين ٥٧٨/٢، معجم مصنفات القرآن الكريم ١٨٥/٤ رقم ٣٠٩٢، معجم المعاجم ص ١٦ ترجمة ٥٥ .

(١٢) ورد ذكره في معجم الأدباء ٤١٤/١، بغية الوعاة ٣٤٦/١ .

(١٣) هو أحمد بن علي بن محمد، ابوجعفر البيهقي، المعروف بـ (بوجعفر ك) - الكاف للتصغير بالفارسية - : نزيل نيسابور وعالمها، إمام في القراءة والتفسير والنحو واللغة. توفي سنة ٥٤٤هـ له ترجمة في معجم الأدباء ٤١٤/١، تذكرة الحفاظ ١٣٠٦، بغية الوعاة ٣٤٦/١، طبقات المفسرين للسيوطي ص ١٤-١٥ ترجمة (٥) .

١٣ - "لغات القرآن"^(١) لأبي حيان، محمد بن يوسف النحوي ٧٤٥هـ^(٢).

١٤ - "منهاج البيان في تفسير لغات القرآن" لسخاهرزاده، إسماعيل بن محمد^(٣).

١٥ - "الجامع الوجيز الخادم للغات القرآن العزيز"^(٤) للشمس الشامي، محمد بن يوسف ٩٤٢هـ^(٥).

المطلب العاشر : أهمية معرفة علم اللغة في تفسير غريب القرآن الكريم :

تفسير غريب القرآن عبارة عن مبحث لغوي لما غمض معناه من كلمات القرآن الكريم كما تقدم. وبناء على ذلك فمعرفة علم اللغة ضرورية لمن يخوض هذا المجال، يقول الزركشي^(٦) : "ويحتاج الكاشف عن ذلك (يعني غريب القرآن) إلى معرفة علم اللغة أسماء وأفعالا وحروفا"^(٧).

فالحروف تكلم النحاة عن معانيها في كتبهم، وأما الأسماء والأفعال فتؤخذ من كتب اللغة، ومنها: تهذيب اللغة للأزهري^(٨)، والصحاح للجوهري^(٩)، وكتاب الأفعال^(١٠) للسرقسطي^(١١)، ولسان العرب لابن منظور^(١٢).

(١) مخطوطة في التيمورية رقم ٧٤ لغة، معهد المخطوطات ٤٢. انظر معجم الدراسات القرآنية لابنتسام مرهون ص ٥٤١.

(٢) تقدمت ترجمته في ص ٩.

(٣) هو إسماعيل بن محمد بن محمود، المعروف بـ(سخاهرزاده) : مفسر، ذكره صاحب هدية العارفين ٢١٣/١، وقال: "لعله كان في أواخر القرن الثامن" وانظر إيضاح المكنون ٥٨٥/٢، معجم المفسرين ٩٤/١.

(٤) ورد ذكره في شذرات الذهب لابن العماد ٢٥٠/٨، الرسالة المستطرفة للكتاني ١٣، معجم مصنفات القرآن الكريم ١٠٨/٤ رقم ٣٠٨٢، معجم المفسرين ٦٥٧/٢.

(٥) هو محمد بن يوسف بن علي، شمس الدين الصالحى الدمشقي الشامي الحنفي: مؤرخ، مفسر، حافظ للحديث، ولد في صالحة دمشق، وسكن البرقوقية بمصر مدرسا فيها إلى أن توفي سنة ٩٤٢هـ له ترجمة في كشف الظنون ١٩٣/١، شذرات الذهب ٢٥٠/٨، هدية العارفين ٢٣٦/٢، الرسالة المستطرفة ١٣، معجم المفسرين ٦٥٧/٢.

(٦) هو بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي الموصلي الشافعي : عالم في التفسير والحديث وعلوم أخرى، ألف تصانيف كثيرة في عدة فنون ، منها شرح البخاري، والبرهان في علوم القرآن. توفي سنة ٧٩٤هـ له ترجمة في إنباء الغمر لابن حجر ١٣٧/٣، الدرر الكامنة لابن حجر ١٧/٤، حسن المحاضرة ٤٣٧/١ ، طبقات المفسرين للداودي ١٥٨/٢.

(٧) البرهان في علوم القرآن ٢٩١/١.

(٨) هو محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهرى الهروي الشافعي اللغوي الأديب، وكنيته أبو منصور، كان رأسا في اللغة والفقه، ثقة ثبتا دينا، له تهذيب اللغة، والتقريب في التفسير، وغلل القراءات، وغيرها. توفي في ٢٧٠هـ له ترجمة في إنباء الرواة ١٧٧/٤، سير أعلام النبلاء ٣١٥/١٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦٣/٣، طبقات المفسرين للداودي ٦١/٢.

(٩) هو إسماعيل بن حماد، أبونصر، إمام اللغة والأدب في عصره، توفي سنة ٣٩٣هـ بغية الوعاة ١٩٥.

(١٠) مطبوع بتحقيق حسين محمد شرف، القاهرة، مجمع اللغة العربية، ط ١، ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م.

(١١) هو أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري، توفي بعد ٤٠٠هـ ذكره صاحب كشف الظنون ١٣٣ وانظر البرهان للزركشي ٢٩١/١-٢٩٢ وأرشد إلى مجموعة من المراجع في علم اللغة.

(١٢) هو محمد بن مكرم بن علي الإفريقي المصري، جمال الدين، أبو الفضل: أديب، لغوي، ناظم، ناثر، مشارك في علوم، له مؤلفات، توفي عام ٧١١هـ وله ترجمة في الدرر الكامنة لابن حجر ٢٦٢/٤-٢٦٤، بغية الوعاة للسيوطي ١٠٦-١٠٧، مفتاح السعادة لطاش كبري زاده ١٠٦/١٥-١٠٧، معجم المؤلفين لكحالة ٧٣١/٣، ترجمة ١٦١١٩.

المطلب الحادي عشر : بيان الكتب المؤلفة في تفسير غريب القرآن

من عصر تدوين غريب القرآن إلى يومنا هذا وعلى امتداد هذا التاريخ ألفت كتب كثيرة في هذا المجال - كما تقدمت الإشارة إليه عند ذكر نشأة غريب القرآن - ، منها ما هو موجود ومنها ما هو مفقود . ولقد أسدى العلماء الذين ألقوا في هذا الشأن خدمة عظيمة إلى دارسي القرآن الكريم، وقصروا لهم الطريق، وكفوهم مؤونة بحث كثير وعناء شديد .

وورد ذكر كتب غريب القرآن في كتب طبقات المفسرين^(١) وكتب الفهارس^(٢) والتراجم والتاريخ والأدب ضمن عامة كتب التفسير على الأغلب ، ولكني لم أجد كتاباً أفرد بدراسة كتب غريب القرآن . وأستحسن أن أعرض في الصفحات الآتية بيانا لكثير من الكتب المؤلفة في الفن من حين تدوينه إلى الوقت الحاضر متبعا للأمر التالية :

- * راعيتُ في هذا الإحصاء ترتيب الكتب حسب ترتيب وفيات مؤلفيها ، كل قرن على حدة .
- * وثقت الكتب بعزوها إلى المصادر والمراجع التي ورد ذكرها فيها ، وحاولت أن أعزو كل كتاب إلى أقدم مصدر وأقربه إلى عصر مؤلفه .
- * إن كان الكتاب مطبوعا ذكرت مكان طبعه وتاريخه ، واقتصر على الإشارة إلى طبعته الأولى غالبا أو المحققة إن حُقِّق، وإن كان مخطوطا أشرت إلى مكان وجوده .
- * استعرضت بعض هذه الكتب بشرح مناهج مؤلفيها فيها وبيان قيمتها العلمية بإيجاز .
- * ضمنت إلى كتب الغريب الكتب التي تحمل عنوان (معاني القرآن) إن كانت في غريب القرآن من حيث موضوعها ومحتواها ؛ لما أسلفت أن المؤلفات في هذا الباب لم تأت كلها تحت عنوان (غريب القرآن) ، بل تعددت تسمياتها .

(١) مثل طبقات المفسرين للحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ٩١١هـ ، وطبقات المفسرين لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي المصري ٩٤٥هـ ، وطبقات المفسرين لأحمد بن محمد الأذنه وي ، من علماء القرن الحادي عشر، ومعجم المفسرين لعادل نويهض من المعاصرين .

(٢) منها معجم مصنفات القرآن الكريم لعلي شواخ إسحاق، من المعاصرين، افرد فيه عنوانا بكتب (غريب القرآن) وآخر بكتب (معاني القرآن) .

القرن الأول :

- ١ - مسائل نافع بن الأزرق^(١) لابن عباس^(٢)، أو إجابات ابن عباس على أسئلة نافع بن الأزرق^(٣). وتضم أسئلة لنافع بن الأزرق زعيم الخوارج إلى ابن عباس عن حوالي مائتي كلمة غريبة من القرآن الكريم، أجاب ابن عباس عليها واستشهد على كل كلمة منها بشاهد من أشعار العرب.
- ٢ - "غريب القرآن" لابن عباس برواية علي بن أبي طلحة^(٤)، ويسمى صحيفة علي بن أبي طلحة^(٥). ويكفي في معرفة قيمة هذا الكتاب ما أسنده أبو جعفر النحاس ٣٣٨هـ إلى الإمام أحمد بن حنبل أنه قال: "مصر صحيفة في التفسير، رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصدا ما كان كثيرا"^(٦).

وقال السيوطي ٩١١هـ مشيدا به: "وأولى ما يرجع إليه في ذلك [يعني تفسير غريب القرآن] ما ثبت عن ابن عباس وأصحابه الآخذين عنه، فإنه ورد عنهم ما يستوعب تفسير غريب القرآن بالأسانيد الثابتة الصحيحة، وها أنا أسوق هنا ما ورد من ذلك عن ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة خاصة، فإنها

(١) هو نافع بن الأزرق بن قيس الحنفي، البكري، الوائلي، الحروري، رأس الأزارقة، وإليه نسبتهم، من أهل البصرة، خرج في أيام عبدالله بن الزبير، قتل في ٦٥هـ انظر الكامل للمبرد ١٧٢/٢-١٨١، خطط المقرئ ٣٥٤/٢، لسان الميزان ١٤٤/٦، الأعلام ٣٥٢-٣٥١/٧.

(٢) هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم، ابوالعباس، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحَبْرُ البَحْرُ، حبر الأمة، تُرجمان القرآن. قال الذهبي: "لم يكن على وجه الأرض في زمانه أحد أعلم منه" معرفة القراء ٤٦/١. توفي بالطائف سنة ٦٨هـ ومن مصادر ترجمته: الاستيعاب ٣٤٢/٢-٣٤٩، أسد الغابة ٢٩٠/٣، سير أعلام النبلاء ٣٣١/٣ (٥١)، الإصابة ٣٣٠/٢ (٤٨٨٩).

(٣) طبعت بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ملحقة بكتاب (معجم غريب القرآن) مستخرجا من صحيح البخاري بدار المعرفة، بيروت، عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م. وانظر فيما تقدم ص ١٥.

(٤) هو علي بن سالم (أبي طلحة) بن المخارق الهاشمي بالولاء، كان من كبار التابعين، محدثا، مفسرا، عالما بالقرآن ومعانيه وأحكامه. سكن حمص بالشام. روى عن مجاهد وسعيد بن جبير، وعنه سفيان الثوري والحكم بن عتبة وجماعة. مات سنة ١٤٣هـ. له ترجمة في الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٥٨/٧، التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢ (٢٨١)، تهذيب الكمال ٤٩٠/٢٠، تهذيب التهذيب ٣٣٩/٧، طبقات المفسرين للأذنه وي ص ٢٤.

(٥) طبعت بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي باسم (معجم غريب القرآن) مستخرجا من صحيح البخاري، دارالمعرفة، بيروت، عام ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م. وفيه ما روى عن ابن عباس من طريق ابن أبي طلحة خاصة، كما ألحق به مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس. وطبع باعتناء وتحقيق راشد عبدالمنعم باسم (تفسير ابن عباس المسمى صحيفة علي بن أبي طلحة)، دارالفكر، الطبعة الأولى، عام ١٤١١هـ انظر فيما تقدم ص ١٥.

(٦) أبو جعفر النحاس: النسخ والنسوخ ص ١٢، وانظر فتح الباري ٤٣٨/٨، طبقات المفسرين للأذنه وي ص ٢٤.

من أصح الطرق عنه، وعليها اعتمد البخاري في صحيحه مرتبا على السور". ثم ساق التفسير^(١).
وعلي بن أبي طلحة لم ير ابن عباس فلم يسمع منه التفسير، وإنما أخذ التفسير عن مجاهد^(٢) وسعيد بن
جُبَيْر^(٣) عن ابن عباس، وأرسله عن ابن عباس. قال الذهبي: "والصحيح عندهم أن روايته [يعني رواية
علي بن أبي طلحة] عن مجاهد عن ابن عباس، وإن كان يرسلها عن ابن عباس فمجاهد ثقة يقبل"^(٤).
وقال ابن حجر: "بعد أن عرفت الوساطة وهو ثقة فلا ضير في ذلك"^(٥).
٣ - "غريب القرآن"^(٦) لابن عباس، بتهديب عطاء بن أبي رباح ١١٤هـ^(٧).

القرن الثاني

٤ - "تفسير غريب القرآن"^(٨) للإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٢هـ^(٩).

(١) انظر الإتقان ١٥٠/١.

(٢) هو أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي، أحد أعلام التابعين والأئمة المفسرين، أخذ العلم عن ابن عباس، وعلي بن أبي طالب، وابي
ابن كعب، وعبدالله بن عمر. قال سفيان الثوري: "إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به". تفسير ابن جرير ٣٠/١. قال
الذهبي: "أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به" ميزان الاعتدال ٩/٣. توفي عام ١٠٤هـ وله ترجمة في طبقات ابن
خياط ٢٨٠، طبقات ابن سعد ٤٦٦/٥، سير أعلام النبلاء ٤٤٩/٤.

(٣) هو سعيد بن جبير بن هشام، أبو عبدالله الأسدي الكوفي، الإمام العَلَم، الفقيه، المحدث، المفسر، أخذ العلم عن عبدالله بن عباس
وعبدالله بن عمر. قال خُصيف: "كان أعلم التابعين بالطلاق سعيد بن المسيب، وبالحدج عطاء، وبالحلال والحرام طاووس،
وبالتفسير مجاهد بن جبر، وأجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير" وفيات الأعيان ٣٦٥/١. استشهد سنة خمس وتسعين. وله ترجمة في
التاريخ الكبير للبخاري ٤٦١/٣، سير أعلام النبلاء ٣٢١/٤، تهذيب التهذيب ١٣/٤-١٤، طبقات المفسرين للداودي ١٨١/١.
(٤) ميزان الاعتدال ٩/٣.

(٥) تقريب التهذيب ص ٦٩٨ ترجمة (٤٧٨٨).

(٦) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة عاطف أفندي بتركيا برقم (٢/٢٨١٥)، ذكره سزكين في تاريخ التراث العربي ٤٥/١.
(٧) هو عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي: تابعي جليل من تلاميذ ابن عباس، ولد باليمن وأدرك مائتين من الصحابة،
كان عالما بالقرآن ومعانيه، محدثا، فقيها، وكان مفتي مكة. توفي سنة ١١٤هـ له ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ٤٦٣/٦، الجرح
والتعديل لابن أبي حاتم ٣٣٠/٦، ميزان الاعتدال ٧٠/٣، سير أعلام النبلاء ٧٨/٥، طبقات المفسرين للأدنه وي ص ١٤ (٢١).
(٨) يوجد منه نسخة مخطوطة في برلين برقم (١٢٠٣٧)، وفي صنعاء برقم (٥٨٢) (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠١/١)،
وفي جامعة ييل *YALE* في أمريكا برقم ٤٧١ (انظر تاريخ التراث العربي لسزكين، الترجمة العربية، الفقه، ص ٣٢٢، وذكر أن
نسخة صنعاء هي أتم وأوفى هذه النسخ الثلاث، وبروكلمان ٣٢٢/٣) وذكر له في الفهرس الشامل، علوم القرآن ١٧/١ سبع
نسخ. ويوجد منه نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٣٣٥٧)، أوراقها ١٥٧ ورقة، ١٦ سطرا، مصدرها
من جامعة ييل، ومصورة أخرى برقم (٣٤٠٦)، أوراقها ٥١ ورقة، ٢٤ سطرا، غير مذكور مصدرها.

(٩) فقيه، مفسر، شاعر، خطيب، عاش في الكوفة، قرأ على واصل بن عطاء رأس المعتزلة، وكانت له آراء في العقيدة تأثر فيها به.
تنسب إليه الطوائف الزيدية. قتل عام ١٢٢هـ له ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ١/٢، سير أعلام النبلاء ٣٨٩/٥، تهذيب
التهذيب ٤١٩/٣، أعيان الشيعة ٦٤٨/٣٣، معجم المفسرين ١٩٨/١.

وفي صحة نسبة الكتاب إلى زيد شبهة. وصححها سزكين^(١).

- ٥ - "معاني القرآن"^(٢) لواصل بن عطاء البصري رأس المعتزلة ١٣١هـ^(٣).
- ٦ - "الغريب في القرآن"^(٤) لأبان بن تغلب الرياحي ١٤١هـ^(٥).
- عني فيه بذكر الشواهد من الشعر^(٦). ولم يصل إلينا.
- ٧ - "غريب القرآن"^(٧) لمحمد بن السائب بن الكلبي ١٤٦هـ^(٨).
- ٨ - "معاني القرآن"^(٩) للرؤاسي، محمد بن الحسن المتوفي في حدود سنة ١٧٠هـ^(١٠).
- ٩ - "معاني القرآن"^(١١) لأبي المنهال عُيينة بن عبدالرحمن المهلبي. كان حياً قبل ١٧٠هـ^(١٢).

(١) انظر تاريخ التراث العربي، الفقه، ص ٣٢٢.

(٢) انظر طبقات المفسرين للداودي ٣٥٦/٢، هدية العارفين ٤٩٩/٢.

(٣) هو واصل بن عطاء الغزالي، مؤسس مذهب المعتزلة، البليغ المتشدق الذي كان يلثغ بالراء، فلبلاغته هجر الراء وتجنبها في خطابه. وهو أول من أظهر القول بالمنزلة بين المنزلتين. مات سنة ١٣١هـ له ترجمة في البيان والتبيين للجاحظ ١٤/١، معجم

الأدباء للحموي ٢٤٣/١٩، ميزان الاعتدال ٣٢٩/٤، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٢٨، طبقات المفسرين للداودي ٣٥٦/٢.

(٤) معجم الأدباء ١٠٨/١، وفي بغية الوعاة ٤٠٤/١ «غريب القرآن»، وفي طبقات المفسرين للداودي ١/١ «معاني القرآن».

(٥) هو أبان بن تغلب بن رياح، أبوسعده، الرياحي، البكري، الجري، الكوفي. وصفه الذهبي بـ«الإمام المقرأ»، وقال: «وهو صدوق في نفسه، عالم كبير، وبدعته خفيفة». سير أعلام النبلاء ٣٠٨/٦. وقال الداودي: «وفيه تشيع مع ثقة». طبقات المفسرين ١/١. توفي

١٤١هـ. وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ٤٥٣/١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٦/٢-٣٩٧، تهذيب التهذيب ٩٣/١.

(٦) انظر: معجم الأدباء ١٠٨/١.

(٧) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٠٧/٢، وآغا بزرك في الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤٨/١٦.

(٨) هو محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلبي الكوفي، الأخباري، النسّاب، المفسر. قال الذهبي: «إلا أنه شيعي متروك

الحديث» سير أعلام النبلاء ٢٤٨/٦ توفي عام ١٤٦هـ له ترجمة في طبقات ابن سعد ٢٤٩/٦، التاريخ الكبير للبخاري ١٠١/١،

الجرح والتعديل ٢٧٠/٧، كتاب الجرحين ٢٥٣/٢.

(٩) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥١، ١٠٢، طبقات المفسرين للداودي ١٣١/٢، كشف الظنون ١٧٣٠/٢، هدية العارفين ٧/٢،

الأعلام ١٥٤/٧، معجم المؤلفين ١٩١/٩.

(١٠) هو محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي الكوفي النحوي، سمي الرؤاسي لأنه كان كبير الرأس. وهو أول من وضع من

الكوفيين كتاباً في النحو، واسمه (الفَيْصَل) وهو أستاذ الكسائي والفراء. توفي في حدود ١٧٠هـ له ترجمة في: نزهة الألباء ٥٤،

معجم الأدباء ١٢١/١٨، الوافي بالوفيات ٣٣٤/٢، بغية الوعاة ٨٢/١، طبقات المفسرين للداودي ١٣٠/٢-١٣١.

(١١) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٢ - ١٠٨.

(١٢) هو عُيينة بن عبدالرحمن، ابوالمنهال اللغوي المهلبي، صاحب العربية، تلميذ الخليل بن أحمد، مؤدّب الأمير أبي العباس عبدالله بن

طاهر بن الحسين، وردمعه نيسابور وتوفي بها. وكان حياً قبل عام ١٧٠هـ له ترجمة في: معجم الأدباء ١٦٥/١٦-١٦٦ (٢٦)،

بغية الوعاة ٢٣٩/٢ (١٨٨٥)، معجم المؤلفين ٦٠٠/٢ (١٠٦٥٦).

١٠ - "التفسير لغريب القرآن" للإمام مالك بن أنس ، إمام دارالهجرة ١٧٩هـ^(١) .

قال ابن فرحون ٧٩٩هـ: «وكتابه في التفسير لغريب القرآن الذي يرويه عنه خالد بن عبد الرحمن المخزومي»^(٢) .

١١ ، ١٢ - "معاني القرآن الكبير" ، و"معاني القرآن الصغير"^(٣) ، كتابان لأبي عبدالرحمن يونس بن

حبیب الضبی النحوی ١٨٢هـ^(٤) .

١٣ - "معاني القرآن"^(٥) للإمام علي بن حمزة الكسائي ١٨٩هـ^(٦) .

١٤ ، ١٥ - "غريب القرآن" و"معاني القرآن"^(٧) كتابان لأبي فيد مؤرّج بن عمرو بن الحارث

السدوسي ١٩٥هـ^(٨) . ولم يصلإ إلینا.

١٦ - "غريب القرآن"^(٩) لابن أيوب المقرئ ، أبي جعفر، اللغوي، المحدث. عاش في النصف الثاني

من القرن الثاني للهجرة. وكان تلميذا لعبدالملك بن جريح ١٥٠هـ.

(١) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني، شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة، صاحب المذهب وأحد

الأئمة الأربعة عند أهل السنة، ويُعدّ من أدقّ المحدثين في عصره . «وهو أول من صنف تفسير القرآن بالإسناد على طريقة الموطأ

وتبعه الأئمة» طبقات المفسرين للداودي ٢/٢٩٥. توفي سنة تسع وسبعين ومائة . له ترجمة في: جماع العلم للشافعي (٢٤٢) ،

تاريخ خليفة بن خياط ١/٤٣٢، ٢/٧١٩، المعارف لابن قتيبة ٤٩٨-٤٩٩، حلية الأولياء ٦/٣١٦ .

(٢) ابن فرحون : الديق المذهب ١٧ ، وانظر طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٠٠ .

(٣) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥١ ، طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٨٦ .

(٤) تقدمت ترجمته في ص ٢٣ .

(٥) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥١ ، سير أعلام النبلاء ٩/١٣٣ ، طبقات المفسرين ١/٤٠٢ . والكتاب مفقود. وقد حاول

الدكتور عيسى شحاته جمع نصوص الكسائي حول معاني القرآن من بطون الكتب ، وسماه "معاني القرآن" ، نشرته دار قباء

للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة ١٩٩٨م في مجلد ، عدد صفحاته (٣٠٢) .

(٦) هو علي بن حمزة بن عبدالله بن عثمان الأسدي الكوفي، الملقب بالكسائي، إمام الكوفيين في النحو واللغة ومؤسس مدرستهم، وأحد

القراء السبعة المشهورين. قال ابن الأثيري: «اجتمع فيه أنه كان أعلم الناس بالنحو، وواحدهم في الغريب ، وأوحدهم في علم

القرآن». مات سنة ١٨٩هـ. له ترجمة في مراتب النحويين لأبي الطيب ص ٧٤-٧٥ ، طبقات النحويين للزبيدي ص ١٣٨-١٤٢ ،

تاريخ بغداد ١١/٤٠٣ ، معجم الأدباء ١٣/١٦٧-٢٠٣ ، معرفة القراء الكبار ١/١٢٠-١٢٨ ، طبقات المفسرين للداودي ١/٤٠١ .

(٧) انظر الفهرست لابن النديم ص ٣٧ ، ٥٢ سير أعلام النبلاء ٩/٣١٠ ، طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٤١ ، معجم المفسرين

لعادل نويهض ٢/٦٩٠

(٨) مؤرّج بن عمرو بن الحارث، أبو فيد السدوسي، البصري، النحوي، العلامة ، شيخ العربية، اخذ العربية عن الخليل بن أحمد. توفي

سنة ١٩٥ له ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ٨/٧١ ، مراتب النحويين لأبي الطيب ص ٦٧ ، تاريخ بغداد ١٣/٢٥٨ ، معجم

الأدباء ٧/١٩٣ ، سير أعلام النبلاء ٩/٣٠٩

(٩) انظر تاريخ التراث العربي (الترجمة العربية) ١/٦٥ ، معجم المفسرين ١/١٢٤ يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة عاطف أفندي بإسطنبول

برقم ٢/٢٨١٥ انظر تاريخ التراث العربي، الموضوع نفسه، الفهرس الشامل ١/٢١ (١٠٢-١٠٧ أ) مخطوط بالقرن السابع الهجري.

القرن الثالث

١٧- "غريب القرآن" (١) لأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي النحوي ٢٠٢هـ (٢). لم يصل إلينا.

١٨- "غريب القرآن" (٣) للنَّضْر بن شَمِيل بن خَرَشَةَ البصري ٢٠٣هـ (٤).

١٩- "معاني القرآن" (٥) لِقَطْرُب، محمد بن المستنير النحوي ٢٠٦هـ (٦).

قال الداودي ٩٤٥هـ في "طبقات المفسرين" (٧): "لم يسبق إلى مثله، وعليه احتدى الفراء".

٢٠- "معاني القرآن" (٨) للفراء، يحيى بن زياد ٢٠٧هـ (٩). أملاه الفراء في مجالس عامة كان في جملة

(١) انظر فهرسة ابن خير ص ٦٧

(٢) هو أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدويّ البصري النحوي المقرئ، وعُرف باليزيدي لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي يؤدب ولده . اخذ العربية عن أبي عمرو والخليل. توفي ببغداد سنة ٢٠٢هـ له ترجمة في: مراتب النحويين لأبي الطيب ٩٨، الأغاني للأصفهاني ٢٠/٢١٦-٢٦٢، أخبار النحويين البصريين للسيرافي ٤٠-٤٢، معجم الأدباء ٢٠/٣٠-٣٢، معرفة الفراء الكبار ١٥١/١ (٦٢).

(٣) انظر كشف الظنون ١٢٠٧/٢، هدية العارفين ٤٩٤/٢ يوجد منه نسخة مخطوطة في المتحف البريطاني (أول: ٨٢١) انظر تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) ١٣٩/٢.

(٤) هو النَّضْر بن شَمِيل بن خَرَشَةَ بن يزيد بن كلثوم المازني التميمي العلامة الإمام الحافظ أبو الحسن المازني البصري النحوي. توفي سنة ٢٠٣هـ له ترجمة في الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٣، مراتب النحويين ٦٦، معجم الأدباء ١٩/٢٣٨، تذكرة الحفاظ ١/٣١٤، غاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٤١.

(٥) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٢، مفتاح السعادة ١/١٦٠، كشف الظنون ١٢٠٧/٢، معجم المؤلفين ١٢/١٥.

(٦) هو محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي النحوي اللغوي البصري، المعروف بِقَطْرُب. لازم سيويوه، وكان يبكر إليه قبل حضور أحد من التلامذة، فإذا خرج رآه على باب، فقال له: «ما أنت إلا قطرب ليل»، فلقّب به. توفي سنة ٢٠٦هـ له ترجمة في: تاريخ بغداد ٣/٢٩٨، معجم الأدباء ١٩/٥٢، إنباه الرواة ٣/٢١٩، لسان الميزان ٥/٣٧٨، طبقات المفسرين للداودي ٢/٢٥٤، طبقات المفسرين للأدنه وي ص ٢٨ (٤١).

(٧) ٢٥٥/٢.

(٨) انظر تاريخ بغداد ٢/١٧٧، طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٦٧، كشف الظنون ٢/٢٠٧. طبع في ثلاثة مجلدات، بتحقيق أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح شليبي بدار الكتب المصرية، القاهرة، طبعة أولى عام ١٩٥٥ م.

(٩) هو يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي الكوفي، أبوزكريا، المعروف بالفراء، إمام النحو واللغة، أخذ عن الرؤاسي، ويونس بن حبيب، والكسائي. وكان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي. وبرع في التفسير والقراءات. توفي سنة ٢٠٧هـ له ترجمة في مراتب النحويين ٨٦، معجم الأدباء ٢٠/٩، تاريخ بغداد ١٤/١٤٩، سير أعلام النبلاء ١٠/١١٨ (١٢)، طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٦٦ (٦٨١)، معجم المفسرين ٢/٧٣٠.

من يحضرها ثمانون قاضياً^(١). ورواه عنه تلميذه محمد بن الجهم السمرّي ٢٧٧هـ^(٢). وقال: "أملاه علينا عن حفظه من غير نسخة"^(٣).

الكتاب يعتبر من الكتب الأولى والمصادر الأصلية، ومن أكبر الكتب المؤلفة في دراسة معاني القرآن الكريم. سار المصنف فيه على طريقة تتبع سور القرآن سورة سورة وفق الترتيب المصحفي، فيتخير من الآيات ما يدير حوله مباحثه اللغوية والنحوية فيحلّ مشكلها ويوضح غامضها مما يراه بحاجة إلى الشرح والإيضاح.

غلبت على الكتاب صناعة النحو والصرف ووجوه الاعراب ثم اللغة وغريب القرآن، كما يدل على ذلك كون المصنف بدأ كتابه بقوله: "تفسير مُشكل إعراب القرآن ومعانيه"^(٤).

أكثر الاستشهاد بالآيات الشعرية حتى بلغ بها ثمانمائة بيت، كما أكثر من إيراد القراءات، وقد يختار بعض القراءات على البعض الآخر، ولكنه قد ينكر بعض القراءات السبعية الصحيحة الثابتة بزعم أنها خالفت القاعدة، مع أن كتاب الله تعالى يقاس عليه ولا يقاس هو على قواعد مزعومة. ويستشهد أحيانا بالحديث الشريف. أما بالنسبة لسبب النزول فإنه ذكره في مواضع عديدة. وربما تطرق لقضايا النسخ، كما تطرق أحيانا للمسائل الفقهية، وكذلك لمسائل البلاغة، وكذلك للفواصل ورؤوس الآيات.

وقد اعتنى برسم المصحف عارضا له بالتوجيه في مواضع عديدة. وفي مواضع كثيرة سلك أسلوب طرح السؤال والإجابة عليه، لما في ذلك من لفت انتباه المتلقي. وردّ على أبي عبيدة كثيرا فيما أخطأ فيه في "مجاز القرآن".

٢١ - "مجاز القرآن"^(٥) لأبي عبيدة، معمر بن المثنى ٢١٠هـ^(٦).

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٤/١٥٠.

(٢) هو محمد بن الجهم بن هارون، ابو عبدالله السمرّي -نسبة إلى "سمر" بكسر السين المهملة وفتح الميم المشددة بلد بين واسط والبصرة - البغدادي، الإمام الشهير، العلامة الأديب، الكاتب، تلميذ الفراء وراويّه. كان من أئمة العربية العارفين بها، ومن القراء توفي سنة ٢٧٧هـ له ترجمة في تاريخ الطبري ٨/٦٦٥، تاريخ بغداد ٢/١٦١، معجم الأدباء ١٨/١٠٩-١١٠، الوافي بالوفيات ٢/٣١٣-٣١٤، لسان الميزان ٥/١١١-١١٠. وفي غاية النهاية لابن الجزري ٢/١١٣ أن وفاته كانت في ٢٠٨هـ. ولعله سهو من الكاتب. والله أعلم.

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ١/١، تاريخ بغداد للخطيب ١٠/٣٥٨، في ترجمة عبيدالله بن محمد الأزدي ٣٤٨هـ رقم (٥٥١٢).

(٤) الفراء: معاني القرآن ١/١.

(٥) انظر الفهرست لابن الندم ص ٥٢، طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٢٧ طبع في مجلدين بتحقيق الدكتور محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي بمصر عام ١٩٦٢ م.

(٦) هو: «الإمام العلامة البحر، أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي مولاها البصري، النحوي، صاحب التصانيف» سير أعلام النبلاء ٩/١٦٨. قال الجاحظ: «لم يكن في الأرض جماعي ولا خارجي أعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة» تاريخ بغداد ١٣/٢٥٢. «وهو أول من صنف في غريب الحديث ... وتصانيفه تقارب مائتي تصنيف» طبقات الداودي ٢/٣٢٦-٣٢٧ توفي عام ٢١٠هـ وانظر تاريخ خليفة بن خياط ١٩-٢٠، معجم الأدباء ٩/١٥٤، إنباه الرواة ٣/٢٧٦، ميزان الاعتدال ٤/١٥٥.

وهو يعتبر من الكتب الأولى في غريب القرآن، وقد ظل مرجعاً أصيلاً عند أهل العلم على مرّ العصور، فقد اعتمد عليه كبار المفسرين والمحدثين واللغويين والمصنفين في غريب القرآن، مثل الإمام البخاري ٢٥٦ هـ في صحيحه، وابن قتيبة ٢٧٦ هـ في كتابيه "تأويل مشكل القرآن" و "تفسير غريب القرآن"، وابن جرير ٣١٠ هـ في "جامع البيان"، وغيرهم كثير.

يتناول أبو عبيدة في كتابه سورة سورة من القرآن الكريم، مستخرجاً من كل سورة مفرداتها. ودأب أبو عبيدة في كتابه على استعمال كلمات مخصوصة للإخبار عن معاني الكلمات القرآنية، وتلك الكلمات هي: مجازة: ... - وهو أكثر استعمالاً لديه حتى إنه جعله عنواناً لكتابه-، تفسيره: ...، معناه: ...، غريبه: ...، تقديره: ...، تأويله: ومؤدى هذه الصيغ كلها واحد، وهو معرفة معاني ألفاظ القرآن الكريم وشرحها والاستدلال عليها، كما تقدم^(١).

وعُني بالناحية اللغوية في القرآن، ففسّر كلماته بماورد عن العرب من أشعار وأرجاز وأقوال. وأكثر الأشعار حتى إنه بلغت الأبيات التي استشهد بها (٩٥٢) بيتاً، وهذا بدوره كان يشكّل امتداداً لمدرسة ابن عباس - رضي الله عنهما - القائمة على مقابلة كثير من ألفاظ كتاب الله ومعارضتها بما يماثلها من آثار العرب، إلا أن أبا عبيدة توسّع في هذا المجال توسعاً كبيراً.

ولم يلتجئ أبو عبيدة إلى تفسير القرآن بالقرآن، أو بما ورد عن النبي - ﷺ - أو ما أثر عن الصحابة وكبار التابعين، إلا أنه يشدّد عن منهجه أحياناً ويستعين بالآية أو الحديث في فهم مدلول الكلمة. ولا يتتبع المصنف أسباب النزول إلا عندما يقتضي فهم النص التعرض لذلك. ولم يخجل "مجاز القرآن" من بعض الوقفات النحوية التي سلك فيها أبو عبيدة سبيل الاقتصاد، وكان متحرراً في عرضها فلم يلتزم بمدرسة نحوية معينة، حيث نرى فيه آراء البصريين والكوفيين على صعيد واحد^(٢).

أما الإتيان بتصاريح الفعل واستعمالاته المختلفة فقد كان له نصيب كبير في الكتاب.

٢٢ - "معاني القرآن"^(٣) للأخفش الأوسط، سعيد بن مسعدة البصري ٢١٥ هـ^(٤).

(١) انظر فيما تقدم ص ١٧.

(٢) انظر مقدمة تحقيق مجاز القرآن لأبي عبيدة بتحقيق محمد فؤاد سزكين ١٩/١.

(٣) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٤، مفتاح السعادة ١/١٥٩، كشف الظنون ٢/١٢٠٧، طبقات المفسرين للداودي ١/١٨٦ طبع بتحقيق الدكتور فائز فارس في دار الكتب الثقافية في الكويت عام ١٤٠٠ هـ - ١٩٧٩ م. بتحقيق الدكتور عبدالأمير محمد أمين الورد في عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

(٤) هو سعيد بن مسعدة البلخي ثم البصري، مولى بني مُجاشع، أبو الحسن، المعروف بالأخفش الأوسط، إمام النحو، أخذ عن الخليل بن أحمد، ولزم سيبويه حتى برع. "كان جبلاً من جبال اللغة والأدب" إنباه الرواة ٢/٣٦. توفي سنة عشر. وقيل: خمس عشرة. وقيل: إحدى وعشرين ومائتين. له ترجمة في: المعارف لابن قتيبة ٥٤٥-٥٤٦، مراتب النحويين لأبي الطيب ١٠٩، أخبار النحويين البصريين للسيرافي ٥٠-٥١، معجم الأدباء ١/٢٢٤-٢٣٠، سير أعلام النبلاء ١/٢٠٦ (٤٨)، طبقات المفسرين للداودي ١/١٨٥-١٨٦.

كان الأخفش معلماً لأولاد الإمام الكسائي ١٨٩ هـ . وورد عنه أن تأليفه لكتابه هذا كان بناء على طلب من الكسائي، يقول: "فلما اتصلت الأيام بالاجتماع [يعني مع الكسائي] سألني أن أولف له كتاباً في معاني القرآن، فألفت كتاباً في المعاني، فجعله إمامه، وعمل عليه كتاباً في المعاني، وعمل الفراء في ذلك كتاباً عليهما ... " (١) .

ووصف ابن النديم ٤٣٨ هـ الكتاب بأنه "لطيف" (٢) .

وهو يعد من الكتب الأولى في دراسة القرآن الكريم، رتبته على ترتيب السور، يشرح المفردات، ويأتي أحياناً بتصاريح الكلمة ومشتقاتها، يستشهد بالآيات الكريمة، وقد برع الأخفش في هذا الجانب، ويتعرض للقراءات من دون أن يتقصى جميعها، ومن دون أن يلتزم بالقراءات المتواترة، بل إنه قد يذكر المتواترة ثم يتلوها بالشاذة، وأحياناً يعلن اختياره قراءة من قراءتين أو أكثر، ويوجه القراءات، ولكنه نادراً ما ينسبها، ولم يستشهد بأحاديث المصطفى - ﷺ - إلا نادراً، ففي الكتاب حديثان فقط وموضعان بهما ألفاظ من الأحاديث، كما أنه لم يورد أي سبب نزول .

وأولى الأخفش في كتابه القضايا اللغوية والنحوية والصرفية اهتماماً خاصاً، فجاء كتابه لغوياً بالدرجة الأولى، وأكثر من الشواهد الشعرية حتى بلغ مجموع الأبيات (٣١٧) بيتاً، ولكنه قليلاً ما ينسبها، ولم يفته أن يستشهد بلغات العرب وأقوالهم، وكثيراً ما يذكر الشخصيات العلمية التي ينقل أقوالها (٣) .

٢٣ - "غريب القرآن" (٤) للأصمعي، أبي سعيد عبد الملك بن قُريب البصري ٢١٦ هـ (٥) قال أبو الطيب اللغوي ٣١٥ هـ: "كان لا يفسر شيئاً من القرآن" (٦) وقال صاحب المعجم العربي: "ولم ينسب

(١) معجم الأدباء ٢٢٩/١١، إنباه الرواة ٣٩/٢

(٢) ابن النديم: الفهرست ص ٥٢

(٣) انظر مقدمة تحقيق معاني القرآن للأخفش بتحقيق الدكتور فائز فارس، ومقدمة تحقيق معاني القرآن للأخفش بتحقيق الدكتور عبدالأمير محمد أمين الورد.

(٤) ذكره السيوطي في بغية الوعاة ١١٣/٢، والداودي في طبقات المفسرين ٣٥٥/١

(٥) هو عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمعي، أبو سعيد الأصمعي البصري، راوية العرب، إمام اللغة، وأحد الأعلام في الشعر والأدب والغريب والأخبار والمُلح والنوادر. روى عن أبي عمرو بن العلاء وغيره. كان يقول: "أحفظ ستة عشر ألف أرجوزة". قال الشافعي: "ما عبّر أحد عن العرب بمثل عبارة الأصمعي" توفي سنة ست عشرة وقيل: خمس عشرة ومائتين. له ترجمة في: تاريخ ابن معين ٣٧٤، التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٨/٥، أخبار النحويين البصريين ٥٨-٦٧، تاريخ بغداد ٤١٠/١٠-٤٢٠، غاية النهاية لابن الجزري ٤٧٠/١، طبقات المفسرين للداودي ٣٥٤/١-٣٥٦ .

(٦) أبو الطيب اللغوي: مراتب النحويين ص ٤٨ .

للأصمعي كتابا في الغريب غير السيوطي، ولكن هذه النسبة يشكّ في صحتها، إذ اشتهر عن الأصمعي أنه لم يكن يجب التعرض لتفسير ألفاظ القرآن تورّعا وتديّنا^(١). ولكن قال صاحب معجم المفسرين: "وقال البقاعي ٨٨٥هـ ولا منافاة بينه [يعني غريب القرآن] وبين قوله [يعني الأصمعي]: أنا لا أفسّر حديث رسول الله - ﷺ -"، لأنه يحتمل أن يكون قال ذلك أولا ثم رأى من يجترئ على حمل شيء من الغريب على ما يتحقق خطأ، فرأى المصلحة في التفسير، أو يكون ماشيا في ذلك على سنن مانقل، وهو أنه يذكر اللفظة ويقول: العرب يريد بهذه اللفظة عند إطلاقها كذا^(٢).

٢٤ - "غريب القرآن"^(٣) لأبي عبيد القاسم بن سلام، الهروي، الكوفي ٢٢٤هـ^(٤).

روى ياقوت الحموي ٦٢٦هـ: "أن كتاب أبي عبيد في غريب القرآن منتزع من كتاب "بجّاز القرآن" لأبي عبيدة معمر بن المثنى ٢١٠هـ"^(٥).

٢٥ - ولأبي عبيد كتاب آخر باسم "معاني القرآن" لم يتمه^(٦).

قال عنه الداودي ٩٤٥هـ: "وكذلك كتابه في "معاني القرآن"، وذلك أن أوّل من صنّف في ذلك من أهل اللغة أبو عبيدة معمر بن المثنى ٢١٠هـ ثم قطرب بن المستير ٢٠٦هـ، ثم الأخفش ٢١٥هـ. وصنّف من الكوفيين الكسائي ١٨٩هـ، ثم الفراء ٢٠٧هـ، فجمع أبو عبيد ما في كتبهم، وجاء فيها بالآثار والأسانيد، وتفاسير الصحابة والتابعين والفقهاء، وروى النصف منه، ومات قبل أن يسمع منه باقيه، وأكثره غير مروى عنه"^(٧).

(١) حسين نصار: المعجم العربي ٤٠/١.

(٢) عادل نويهض: معجم المفسرين ٣٣٤/١-٣٣٥.

(٣) انظر الفهرست لابن النديم ٧٨، ١١٣، طبقات المفسرين للداودي ٣٤/٢، كشف الظنون ١٢٠٧/٢. توجد منه نسختان مخطوطتان بدار الكتب التونسية. الأولى: برقم (١٥٣٦٥) وعدد أوراقها (٢٦٤). والثانية برقم (١٥٧٢٨) وعدد أوراقها (٣٠٧) ورقة. آثار الخنابلة في علوم القرآن ص ١٥-١٦ تأليف الدكتور سعود بن عبدالله الفيسان، الطبعة الأولى.

(٤) هو القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخراساني البغدادي، أبو عبيد، الإمام الكبير، الحافظ، العلامة، أحد الأعلام المجتهدين، صاحب التصانيف الكثيرة الموثقة، وصفه الإمام الداني بقوله: "إمام دهره في جميع العلوم، صاحب سنة، ثقة، مأمون" وعن محمد بن أبي بشر قال: أتيت أحمد بن حنبل في مسألة، فقال لي: "أنت أبا عبيد فإن له بيانا لا تسمعه من غيره، فأتيته فشفاني جوابه" معرفة القراء الكبار ١٧١/١-١٧٣ توفي بمكة سنة ٢٢٤هـ وقيل غير ذلك. له ترجمة في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٥/٧، مراتب النحويين ٩٣-٩٤، تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢-٤١٦، سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠ (١٦٤)، غاية النهاية ١٧/٢-١٨، طبقات المفسرين للداودي ٣٢/٢-٣٧ (٤١١).

(٥) ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٢٥٥/١٦.

(٦) انظر الفهرست لابن النديم ص ١١٣، تاريخ بغداد ٤٠٥/١٢، إنباه الرواة ١٢/٣، طبقات الداودي ٣٤/٢.

(٧) الداودي: طبقات المفسرين ٣٦/٢.

٢٦ - "غريب القرآن" (١) لمحمد بن سلام الجُمَحِيّ ٢٣١هـ (٢) ولم يصل إلينا.

٢٧ - "غريب القرآن" (٣) لليزيدي، أبي عبدالرحمن عبدالله بن يحيى بن المبارك ٢٣٧هـ (٤) وصفه الإمام الداني ٤٤٤هـ بأنه: "كتاب حسن" (٥).

اعتمد اليزيدي فيه طريقة تسلسل سور المصحف، وأفاد من مؤلفات من سبقه في غريب القرآن، ونهج منها وسطا في الشرح بين اختصار محلّ وإسهاب مملّ.

يأتي بالأمثلة الموضحة، ويستشهد أحيانا بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة والأشعار وأقوال أهل اللغة، وقد يذكر القراءات ويبين معانيها، وقلما نسب الرأي إلى صاحبه (٦).

٢٨ - "غريب القرآن" (٧) لابن السكّيت، يعقوب بن إسحاق البغدادي ٢٤٤هـ (٨).

٢٩ - "غريب المصاحف" (٩) لأبي بكر، محمد بن عبدالله الورّاق ٢٤٩هـ.

٣٠ - "غريب القرآن" (١٠) لابن قادم، محمد بن عبدالله بن قادم ٢٥١هـ (١١).

(١) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٢، طبقات المفسرين للداودي ١٥٢/٢.

(٢) هو محمد بن سلام بن عبيدالله بن سالم الجُمَحِيّ، أبو عبدالله البصري، علامة، أديب، إخباري، راوية، توفي سنة ٢٣١هـ له ترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٨/٧، مراتب النحويين لأبي الطيب ٦٧، تاريخ بغداد ٣٢٧/٥، معجم الأدباء ٢٠٤/١٨، طبقات المفسرين للداودي ١٥١/٢.

(٣) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٢، إنباه الرواة ١٥١/٢، طبقات المفسرين للداودي ٢٥٢/١ وطبع باسم "غريب القرآن وتفسيره" بتحقيق محمد سليم الحاج، عالم الكتب، بيروت، ط ١، عام ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م. كما طبع بتحقيق الدكتور عبد الرزاق حسين، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٩٨٧ م.

(٤) هو عبدالله بن يحيى بن المبارك بن المغيرة، العَدَوِيّ، البغدادي، أبو عبدالرحمن، المعروف باليزيدي، أديب، نحوي، لغوي، مقرئ، متبحر بالعلوم القرآنية. واليزيدي: منسوب إلى يزيد بن منصور بن عبدالله بن يزيد الحميري خال المهدي العباس، وكان أبوه يحيى بن المبارك منقطعاً إليه. كان ثعلب ٢٩١هـ يقول: "مارأيت في أصحاب الفراء أعلم من عبدالله بن أبي محمد اليزيدي، وهو أبو عبدالرحمن، وخاصة في القرآن ومسائله" الأنساب للسمعاني ٦٠٠ توفي سنة ٢٣٧هـ وله ترجمة في طبقات النحويين لليزيدي ٧٨، تاريخ بغداد ٤١٢/٣، نزهة الألباء ١٤٨، غاية النهاية ٤٦٣/١، طبقات المفسرين للداودي ٢٥٢/١.

(٥) انظر طبقات المفسرين للداودي ٢٥٢/١.

(٦) انظر مقدمة التحقيق، "غريب القرآن وتفسيره" لليزيدي، تحقيق وتعليق محمد سليم الحاج ص ٣٥-٤٤.

(٧) انظر الفهرست لابن النديم ص ٧٢-٧٣، هدية العارفين ٥٣٦/٢.

(٨) هو أبو يوسف، يعقوب بن إسحاق بن السكّيت، البغدادي، النحوي، دِين، خَيْر، حُجّة في العربية، وله من التصانيف نحو من عشرين كتاباً، منها "الأضداد"، "إصلاح المنطق". توفي سنة ٢٤٤هـ. له ترجمة في طبقات النحويين واللغويين لليزيدي ٢٠٢-٢٠٤، تاريخ بغداد ٢٧٤/١٤، معجم الأدباء ٥٠/٢٠-٥٢، سير أعلام النبلاء ١٦/١٢، معجم المفسرين ٧٤٠/٢.

(٩) ذكره ابن النديم في الفهرست ص ٥٢.

(١٠) هدية العارفين ١٥/٢، إيضاح المكنون ١٤٧/٢.

(١١) هو محمد بن عبدالله بن قادم النحوي الكوفي، أبو جعفر البغدادي، كان من أعيان أصحاب الفراء، وأخذ عنه ثعلب، وكان يعلم المعتز العباسي. توفي سنة ٢٥١هـ. له ترجمة في معجم الأدباء ٢٠٧/١٨-٢٠٩، بغية الوعاة ١٤٠/١، هدية العارفين ١٥/٢.

٣١ - "معاني القرآن"^(١) للجاحظ عمرو بن بحر ٢٥٥هـ^(٢) .

٣٢ - "غريب القرآن"^(٣) لمحمد بن الحسن بن دينار الأحول الكوفي. كان حيا في ٢٥٩هـ^(٤) .

٣٣ - "تفسير غريب القرآن" أو "غريب القرآن"^(٥) لابن قتيبة، عبدالله بن مسلم الدِّيَنُورِيّ ٢٧٦هـ^(٦) .

وقد سار فيه ابن قتيبة على نسق القرآن سورة فسورة، ثم آية آية، واعتمد على "معاني القرآن" للفراء ٢٠٧هـ و "بجواز القرآن" لأبي عبيدة ٢١٠هـ أكبر اعتماد، ونقد آراءهما أحيانا. وقد يستشهد عند تفسير الألفاظ الغريبة بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة بإيجاز، وبلغ عدد هذه الأحاديث حوالي ستين حديثا، كما قد يستشهد بأشعار العرب والأمثال، وقد يأتي بسبب النزول عرضا، وقد يذكر مكية السورة ومدنيتهما، كما قد يذكر القراءات عرضا، وهي مواضع معدودة، ولكن لا يستقصي القراءات الواردة في الكلمة، بل يكتفي بقراءة واحدة غير التي شرح الكلمة عليها، وكذلك لا يلتزم بالمتواترة في القراءات الأخرى التي يتعرض لها، بل قد يأتي بالقراءة الشاذة ولا يتطرق إلى اختلاف المفسرين والنحويين . وسلك في الشرح مسلك الإيجاز والاختصار مع الإيضاح والإكمال. ولقد أجمل الإشارة إلى منهجه في صدر الكتاب، فقال: "...ثم نبتدىء في تفسير غريب القرآن دون تأويل مشكله، إذ كنا قد أفردنا

(١) انظر طبقات المفسرين للداودي ١٣/٢، معجم المفسرين ٤٠٤/١ .

(٢) هو عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، الليثي، ابو عثمان، الشهير بالجاحظ: من ائمة الأدب العربي، من أهل البصرة مولدا ووفاة، وتعلم بها وبيغداد، فارتفع ذكره في علوم الأدب واللغة. توفي سنة ٢٥٥هـ له ترجمة في: تاريخ بغداد ٢١٣/١٢، معجم الأدباء ٧٤/١٦، ميزان الاعتدال ٢٤٧/٣، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٦٧، طبقات المفسرين للداودي ١٣/٢، الجاحظ لشفيق جري، أدب الجاحظ للسندوبي.

(٣) ذكره ابن النديم في الفهرست ٥٢ .

(٤) هو من العلماء باللغة والشعر، كان غزير العلم، واسع الفهم، جيد الرواية، حسن الدراية، كان حيا في ٢٥٩هـ له ترجمة في الفهرست لابن النديم ص ١٢٦، تاريخ بغداد ١٨٥/٢، معجم الأدباء ١٢٥/١٨، بغية الرعاة ٨١/١، كشف الظنون ١٤٤٧، هدية العارفين ١٦/٢، طبقات المفسرين للداودي ١٤٣/٢ (وهو فيه: محمد بن دينار)، معجم المفسرين ٥١١/٢-٥١٢ .

(٥) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٤، فهرسة ابن خير ص ٦٦، سير أعلام النبلاء ٢٩٧/١٣ طبع بتحقيق السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة، ط، ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨ م .

(٦) هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد . قال ابن النديم: "مولده بالكوفة، وإنما سميّ الدِّيَنُورِيّ لأنه كان قاضي الدِّيَنُور... كان عالما باللغة والنحو وغريب القرآن ومعانيه والشعر والفقه، كثير التصنيف والتأليف" الفهرست ص ١٢٣ قال الخطيب: "كان رأسا في العربية واللغة والأخبار وأيام الناس، ثقة دينا فاضلا" . تاريخ بغداد ١٧٠/١٠ . توفي سنة ست وسبعين ومائتين. الفهرست لابن النديم ص ٩٣ وله ترجمة في طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ص ١١٦، تذكرة الحفاظ ٦٣٣/٢، سير أعلام النبلاء ٢٩٦/١٣، البداية والنهاية ٤٨/١١، طبقات المفسرين للداودي ٢٤٥/١ .

للمشكل كتابا جامعا كافيا بحمد الله. وغرضنا الذي امتثلناه في كتابنا هذا أن نختصر ونكمل، وأن نوضح ونُجمل، وأن لا نستشهد على اللفظ المُبتدل، ولا نُكثر الدلالة على الحرف المستعمل، ولا نحشو كتابنا بالنحو والحديث والأسانيد ...^(١).

والكتاب يعتبر من أهم مصادر غريب القرآن واعتمد عليه كثير من الأئمة بعده، سواء منهم من ألف في تفسير القرآن عامة، أو في تفسير غريبه خاصة^(٢).

٣٤ - "معاني القرآن وإعرابه"^(٣) للقاضي أبي إسحاق، إسماعيل بن إسحاق ٢٨٢هـ^(٤).

قال الداودي ٩٤٥هـ: "خمس وعشرون جزءا... كان ابتداءه ابو عبيد القاسم بن سلام ٢٤٤هـ بلغ فيه إلى الحج أو الأنبياء، ثم تركه فلم يكمله، وذلك أن الإمام أحمد بن حنبل كتب إليه: بلغني أنك تؤلف كتابا في القراءات، أقمت فيه الفراء وأباعبيدة [معمر بن المثنى] أئمة يحتج بهما في معاني القرآن فلا تفعل، فأخذه إسماعيل وزاد فيه زيادة، وانتهى إلى حيث انتهى أبو عبيد"^(٥).

٣٥ - "معاني القرآن"^(٦) للمبرد، أبي العباس، محمد بن يزيد البصري ٢٨٦هـ^(٧).

قال الداودي ٩٤٥هـ في وصف الكتاب بأنه: "يعرف بالكتاب التام"^(٨).

٣٦، ٣٧ - "غريب القرآن" لمحمد بن عثمان بن مسيح المعروف بالجعد^(٩).

(١) ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن ص ٣.

(٢) انظر مقاله السيد أحمد صقر في مقدمته على "تفسير غريب القرآن" لابن قتيبة ص أ-د.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٢٨٦، طبقات المفسرين للداودي ١/١٠٦، كشف الظنون ٢/١٧٣.

(٤) هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد الجهضمي الأزدي، أبو إسحاق، البصري، البغدادي. كان من أعيان فقهاء المالكية، عالما بالحديث والتفسير، وكان من بيت علم وفضل. مات سنة ٢٨٢هـ له ترجمة في تاريخ بغداد ٦/٢٨٤، معجم الأدباء ٦/١٢٩، تذكرة الحفاظ ٢/٦٢٥، غاية النهاية ١/١٦٢، بغية الوعاة ١/٤٤٣، طبقات الداودي ١/١٠٥-١٠٧.

(٥) الداودي: طبقات المفسرين ١/١٠٦-١٠٧.

(٦) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٢، طبقات الداودي ٢/٢٦٩.

(٧) هو محمد بن يزيد بن عبد الأكر، ابو العباس، الأزدي، المعروف بالمرد، إمام النحو وحافظ العربية، وأحد أئمة الأدب والأخبار والتفسير، كان إمام البصريين، وعنت الخصومة بينه وبين معاصره ثعلب ٢٩١هـ إمام الكوفيين، ويرى كثير من الدارسين لتاريخ النحو أن هذه الخصومة هي أصل التفرقة بين مدرستي البصرة والكوفة، وكان الدارسون قبلهما يأخذون من المدرستين دون تفرقة. توفي سنة ٢٨٦هـ له ترجمة في طبقات النحويين واللغويين ١٠١-١١٠، تاريخ بغداد ٣/٣٨٧-٣٨٠، معجم الأدباء ١٩/١١١-١١٢، سير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٦ (٢٩٩)، غاية النهاية ٢/٢٨٠، طبقات الداودي ٢/٢٦٧-٢٧١.

(٨) الداودي: طبقات المفسرين ٢/٢٦٩.

(٩) هو محمد بن عثمان بن مسيح الشيباني، ابوبكر، الملقب بالجعد: نحوي، لغوي، عالم بالتفسير، من أهل بغداد. ووفاته في أكثر مصادر ترجمته سنة نيف و ٣٢٠هـ قال الزركلي: "وفي كتاب "الألقاب" مخطوط، لابن الفرضي: "توفي في شهر رمضان من سنة ٢٨٨هـ ودفن في باب السلام". الأعلام ٦/٢٦٠. له ترجمة في الفهرست لابن النديم ٤٣٨، تاريخ بغداد ٣/٤٧، معجم الأدباء ١٨/٢٥٠، الوافي بالوفيات ٤/٨٢، بغية الوعاة ١/١٧١، طبقات الداودي ٢/١٩٣.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد^(١)، والسيوطي في بغية الوعاة^(٢). وقال ابن النديم في الفهرست^(٣)،
وياقوت الحموي في معجم الأدباء^(٤): إن له كتاباً باسم "معاني القرآن"، ولم يذكر أن له كتاباً آخر
باسم "غريب القرآن"، ولكن الداودي في "طبقات المفسرين"^(٥) نسب إليه كلا الكتابين.

٣٨ ، ٣٩ - "ضياء القلوب في معاني القرآن وغريبه ومشكله"^(٦) و"معاني القرآن"^(٧)، كتابان للمفضل

بن سلمة بن عاصم البغدادي . توفي سنة ٢٩٠هـ على التقريب^(٨) .

قال ابن النديم عن "ضياء القلوب" "إنه نيف وعشرون جزءاً"^(٩) .

٤٠ ، ٤١ - "غريب القرآن"^(١٠) و"معاني القرآن"^(١١) كتابان، لثعلب، أبي العباس، أحمد بن يحيى

البغدادي ٢٩١هـ^(١٢) . والكتابان لم يصلنا إلينا .

(١) ٤٧/٣

(٢) ١٧١/١

(٣) ص ٣١

(٤) ٢٥٠/١٨

(٥) ١٩٣/٢

(٦) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٢ ، ١١٦ ، فهرسة ابن خير ص ٥٧ ، معجم الأدباء ١٧٠/٧ ، وفيات الأعيان ٢٠٥/٤ ، طبقات
الداودي ٣٢٨/٢ .

(٧) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٢-١١٦ .

(٨) هو المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب، الكوفي: نحوي، لغوي، عالم بالأدب. قال ابن النديم: "واستدرك على الخليل في كتاب
"العين" وخطأه، وعمل في ذلك كتاباً" الفهرست ص ١١٦ . وقال أبو الطيب: "وردت أشياء من "كتاب العين" أكثرها غير مردود،
واختار في اللغة والنحو اختيارات غيرها المختار" مراتب النحويين ١٥٧ . وذكر ابن قاضي شهبه: أنه مات سنة ٣٠٠هـ طبقات
النحاة لابن قاضي شهبه ٢٥٤/١ وذكر حاجي خليفة: أن وفاته كانت سنة ٢٩٠هـ كشف الظنون ١٠٩١ . وله ترجمة في
معجم الشعراء للمرزباني ٢٩٧-٢٩٨ ، تاريخ بغداد ١٢٤/١٣-١٢٥ ، معجم الأدباء ١٦٣/١٩ ، إنباه الرواة ٣٠٥/٣-٣١١ ،
سير أعلام النبلاء ٣٦٢/١٤ ، طبقات المفسرين للداودي ٣٢٨/٢-٣٢٩ .

(٩) الفهرست ص ١١٦ ، طبقات الداودي ٣٢٨/٢ .

(١٠) انظر الفهرست لابن النديم ص ١١٨ ، طبقات المفسرين للداودي ٩٧/١ .

(١١) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٢-١١٨ ، سير أعلام النبلاء ٧/١٤ ، طبقات المفسرين للداودي ٩٧/١ .

(١٢) هو أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار، أبو العباس، الشيباني، البغدادي، المعروف بثعلب، الإمام العلامة، شيخ العربية، إمام الكوفيين
في زمانه في النحو واللغة. قال ثعلب: "وكنيت أعني بالنحو أكثر من عنائي بغيره، فلما أتقنت أكببت على الشعر والمعاني والغريب".
الفهرست ص ١١٨ . قال الخطيب: "كان ثقة حجة، ديناً صالحاً، مشهور بالحفظ" تاريخ بغداد ٢٠٥/٥ . توفي سنة ٢٩١هـ وله
ترجمة في مروج الذهب للمسعودي ٤٩٦/٢-٤٩٧ ، طبقات النحويين واللغويين ١٤١-١٥٠ ، معجم الأدباء ١٠٢/٥-١٠٦ ،
تذكرة الحفاظ ٦٦٦/٢-٦٦٧ ، غاية النهاية ١٤٨/١-١٤٩ .

قال ابن النديم في وصف "غريب القرآن" بأنه: "لطيف"^(١).

٤٢ - "سراج الهدى في القرآن ومشكله وإعراجه ومعانيه"^(٢) للرياضي، إبراهيم بن أحمد ٢٩٨هـ^(٣).

٤٣ - "غريب القرآن"^(٤) لأحمد بن محمد بن رستم الطبري. توفي في النصف الثاني من القرن الثالث

الهجري^(٥).

القرن الرابع

٤٤ - "غريب القرآن"^(٦) للطبري، أبي جعفر، محمد بن جرير ٣١٠هـ^(٧).

٤٥ - "معاني القرآن"^(٨) لأبي محمد سلمة بن عاصم البغدادي النحوي، صاحب الفراء، توفي سنة

٣١٠هـ^(٩).

قال ابن الأنباري "هو أجود الكتب؛ لأن سلمة كان إماماً عالماً، وكان يراجع الفراء فيما عليه

ويرجع عنه"^(١٠).

٤٦ - "مختصر غريب القرآن" لمحمد بن العباس اليزيدي ٣١٠هـ^(١١).

(١) ابن النديم: الفهرست ص ١١٨.

(٢) تكملة الصلة ١٧٣/١، نفح الطيب ١٣٤/٣، هدية العارفين ٤/١.

(٣) هو إبراهيم بن أحمد الشيباني، يكنى أبا اليسر، ويعرف بالرياضي: من أهل بغداد، وسكن قيروان. كان له سماع ببغداد من جلة محدثين والفقهاء والنحويين، وهو الذي أدخل إفريقية رسائل الحديث وأشعارهم وطرائف أخبارهم، وكان عالماً أدبياً، ومرسلاً بليغاً، ضارباً في كل علم وأدب بسهم، توفي ٢٩٨هـ انظر تكملة الصلة ١٧٣/١، نفح الطيب ١٣٤/٣.

(٤) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٢، معجم الأدباء ١٠٣/٤، طبقات الداودي ٧٢/١.

(٥) «هو أحمد بن محمد بن يزيد بن رستم أبو جعفر الطبري البغدادي اللغوي، ثقة، حاذق». تاريخ بغداد للخطيب ١٢٥/٥ "يعد في طبقة أبي يعلى بن أبي زرعة" طبقات الداودي ٧٢/١. وله ترجمة في إنباه الرواة ١٢٨/١، الوافي بالوفيات ١١١/٨، غاية النهاية ١١٤/١-١١٥، هدية العارفين ٥٦/١، معجم المفسرين ٥٨/١.

(٦) ابن النديم: الفهرست ص ٥٢.

(٧) هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطبري، البغدادي، الإمام العَلَمُ المجتهد، رأس المفسرين على الإطلاق. قال السيوطي: "ولله التصانيف العظيمة، منها تفسير القرآن، وهو أجل التفاسير، لم يؤلف مثله، كما ذكره العلماء قاطبة" طبقات المفسرين ص ٨٢ ترجمة ٩٣. توفي سنة ٣١٠هـ وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٦٢/٢-١٦٩، معجم الأدباء ٤٠/١٨-٩٤، إنباه الرواة ٨٩/٣-٩٠، تذكرة الحفاظ ٧١٠/٢-٧١٦، معرفة القراء الكبار ٢٦٤/١-٢٦٥ (١٨١)، سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٤ (١٧٥).

(٨) ورد ذكره في نزهة الألباء ١٤٦، طبقات الداودي ١٩٥/١، كشف الظنون ١٧٠٣/٢، الأعلام ١٧٢/٣.

(٩) له ترجمة في مراتب النحويين ٩٤، نزهة الألباء ١٤٦، الوافي ٣٢٤/١٥، غاية النهاية ٣١١/١، وفيه "توفي بعد السبعين ومائتين فيما أحسب"، طبقات الداودي ١٩٥/١ (١٩١)، معجم المفسرين ٢١٣/١.

(١٠) طبقات الداودي ١٩٥/١.

(١١) هو محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى اليزيدي، أبو عبد الله البغدادي، العلامة، شيخ العربية، كان رأساً في نقل النوادر وكلام العرب، إماماً في النحو، توفي سنة ٣١٠هـ له ترجمة في تاريخ بغداد ١١٣/٣، نزهة الألباء ٢٤٣، إنباه الرواة ١٩٨/٣-١٩٩، وفيات الأعيان ٣٣٧/٤-٣٣٩، غاية النهاية ١٥٨/٢.

قال الخطيب البغدادي: "أحمد بن الحسين، أبو الحسن، الإسكافي روى عن محمد بن العباس اليزيدي
"مختصر غريب القرآن"، سمعه منه إبراهيم بن مَخْلَد" (١).

٤٧ - "معاني القرآن وإعرابه" (٢) للزجاج أبي إسحاق، إبراهيم بن السَّرِيِّ ٣١١هـ (٣).

لقد استغرق الزجاج في تأليف هذا الكتاب نحو خمسة عشر عاما، قال ياقوت الحموي: "قرأت على
ظهر كتاب المعاني: ابتداء أبو إسحاق بإملاء كتابه الموسوم "معاني القرآن" في صفر سنة خمس وثمانين
ومائتين، وأتمه في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلثمائة" (٤).

أولى الزجاج في كتابه القضايا اللغوية جلّ اهتمامه، فالمقصد الأهم عنده هو الشرح اللغوي، فيبدأ
عقب ذكر الآية القرآنية باختيار ألفاظ منها ليحللها، واتبع طريقة إيضاح بعض الآيات بآيات أخرى،
وأجاد في ذلك. والمعنى الذي لا يتوقف على شرح لغوي فإنه يرجع فيه إلى المفسرين. ولا يتعرض لسبب
النزول إلا إذا رأى ما يدعو لذلك. ويستشهد بالقراءات ويعتني بتوجيهها، ولكن لا يلتزم بالقراءات
المستواترة، بل يورد الشواذ أيضا. وأقلّ من إيراد الأحاديث الشريفة. وقد أوعب كتابه بالشواهد
الشعرية، حيث إنهما قاربت الأربعمائة بيت، ويعتني بالقضايا الإعرابية - كما يدل عليه جعله الإعراب
قسما للمعاني في تسميته للكتاب "معاني القرآن وإعرابه" -، فيناقش النحويين، ويميل غالبا إلى مذهب
البصريين، بينما يرجح أحيانا مذهب الكوفيين، وأحيانا أخرى يردّ عليهم جميعا ليتخذ له مذهبا خاصا.
وقد يتوقف أحيانا عند آيات الأحكام ليتطرق إلى الأحكام الفقهية (٥).

ونظراً لما يتبوّأه هذا الكتاب من مكانة علمية سامقة فقد أقبل عليه المفسرون أيّما إقبال، وظلّ مرجعا
مهماً لهم على مرّ العصور، وممن اعتمد عليه في دراسته اللغوية أبو جعفر النحاس ٣٣٨هـ في "معاني

(١) تاريخ بغداد ٤/١٠٥، ترجمة (١٧٥٩) ويوجد من الكتاب نسخة في مكتبة كوبرلي تحت رقم ٢٠٥، ومنها نسخة مصورة في
معهد المخطوطات برقم ١٥٧. انظر تاريخ التراث العربي لسزكين ٢٢٢/١، ومقدمته على "مجاز القرآن" لأبي عبيدة ص ١٧.

(٢) فهرسة ابن خير ص ٦٤، سير أعلام النبلاء ١٤/٣٦٠، طبع بتحقيق الدكتور عبدالجليل شليبي في عالم الكتب، بيروت ١٤٠٨هـ /
١٩٨٨م في خمسة مجلدات.

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن السَّرِيِّ بن سهل، أبو إسحاق الزجاج البغدادي: إمام، نحوي زمانه، لزم المبرّد وأخذ عنه. كان من أهل
الفضل والدين وجميل المذهب والاعتقاد. أخذ عنه العربية أبو علي الفارسي وجماعة. مات ٣١١هـ له ترجمة في طبقات النحويين
واللغويين ١١١-١١٢، تاريخ بغداد ٦/٨٩-٩٣، نزهة الألباء ٢٤٤-٢٤٦، سير أعلام النبلاء ١٤/٣٦٠، البلغة في تاريخ أئمة
اللغة ٥-٦، طبقات الداودي ٧/١ (١٠).

(٤) معجم الأدباء ١/٥٩.

(٥) انظر مقاله الدكتور عبدالجليل شليبي في تحقيقه لكتاب "معاني القرآن وإعرابه" للزجاج ١/٢١-٢٧.

القرآن" والبغوي ٥١٠هـ في "معالم التنزيل" والزمخشري ٥٣٨هـ في "الكشاف"، كما التفت إليه النحويون وأولوه عنايتهم، وقاموا بنقده واستدراكه، فمن ضمن من قام بنقده واستدراكه تلميذه أبو علي الفارسي ٣٧٧هـ في كتاب له أسماء "الإغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني"، وسيجيء ذكره تحت رقم (٧٣).

- ٤٨ - "تفسير الغريب" ^(١) للخلال، أحمد بن محمد بن محمد بن هارون ٣١١هـ ^(٢).
- ٤٩ - "غريب القرآن" ^(٣) لأبي بكر، عبدالله بن سليمان السجستاني ٣١٦هـ ^(٤).
- ٥٠ - "معاني القرآن" ^(٥) لابن كيسان، محمد بن أحمد البغدادي ٣٢٠هـ ^(٦).
- ٥١ - "معاني القرآن" ^(٧) لابن الخياط، محمد بن أحمد بن منصور ٣٢٠هـ ^(٨).
- ٥٢ - "غريب القرآن" ^(٩) لابن دُرَيْد، أبي بكر، محمد بن الحسن ٣٢١هـ ^(١٠).

(١) انظر مخطوطات الظاهرية، والأعلام ١١٦/١

(٢) هو أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد، ابوبكر، الخلال، البغدادي، الحنبلي، الإمام العلامة، الحافظ، الفقيه، شيخ الحنابلة وعالمهم، توفي سنة ٣١١هـ — له ترجمة في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٢/٢-١٥، تاريخ بغداد ١١٢/٥-١١٣، تذكرة الحفاظ ٣٢٩-٣٣٠، سير أعلام النبلاء ٢٩٧/١٤-١٩٣).

(٣) الدكتور شرقاوي إقبال: معجم المعاجم ص ١٠، وزاد: "منه مخطوطة بمكتبة شيخ الاسلام بالمدينة في ١٨٨ صفحة، تمت كتابتها عام ١٠٤٠هـ.

(٤) هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، البغدادي، الحنبلي، أبوبكر، الإمام المشهور، صاحب "كتاب المصاحف" الثقة الكبير، العالم الحافظ، الزاهد، الناسك الشهم. توفي سنة ٣١٦هـ — له ترجمة في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٥١/٢، الأنساب للسمعاني ٢٢٥/٣، تاريخ بغداد ٤٦٤/٩.

(٥) انظر الفهرست لابن الندم ص ٥٢، طبقات الداودي ٥٤/٢، كشف الظنون ١٧٠٣/٢.

(٦) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم، ابوالحسن، البغدادي، النحوي، المعروف بابن كيسان، من العلماء بالنحو واللغة، مفسر. قال الخطيب: "كان يحفظ المذهبين البصري والكوفي في النحو، لأنه أخذ عن الميرد وثلج. وكان أبوبكر بن مجاهد يقول: "إنه أنحى منهما" طبقات الداودي ٥٤/٢. مات على الأصح في ٣٢٠هـ. له ترجمة في الفهرست لابن الندم ص ٨١، تاريخ بغداد ٣٣٥/١، نزهة الألباء ٢٣٥، إنباه الرواة ٥٧/٣، طبقات المفسرين للأدنه وي ص ٥٩ (٧٩).

(٧) انظر الفهرست لابن الندم ص ١٣٠، طبقات الداوي ٨٤/٢، كشف الظنون ١٧٣٠/٢.

(٨) هو محمد بن أحمد بن منصور، أبوبكر، ابن الخياط النحوي، أصله من سمرقند، وأقام ببغداد، وكان يخلط نحو المذهبين البصري والكوفي، وجرت بينه وبين الزجاج مناظرة. كان حميد الأخلاق طيب العشرة، توفي سنة ٣٢٠هـ — له ترجمة في الفهرست لابن الندم ص ١٣٠، نزهة الألباء ٢٤٧، معجم الأدباء ٢٨٣/٦، إنباه الرواة ٥٤/٣، طبقات الداودي ٨٤/٢.

(٩) انظر الفهرست لابن الندم ص ٩٧، البرهان للزركشي ٢٧٩/٢، طبقات الداودي ١٢١/٢، كشف الظنون ١٢٠٨/٢.

(١٠) هو محمد بن الحسن بن دُرَيْد بن عَتَاهِيَّة، ابوبكر، الأزدي البصري، العلامة، شيخ الأدب. قال أبوبكر الأسدي: "كان يقال: ابن دُرَيْد أعلم الشعراء وأشعر العلماء". تاريخ بغداد ١٩٦/٢. قال الذهبي: "كان آية من الآيات في قوة الحفظ". سير أعلام النبلاء ٩٧/١٥ توفي ببغداد سنة ٣٢١هـ وله ترجمة في طبقات النحويين للزيدي ٢٠١هـ، معجم الشعراء ٤٢٥، طبقات الشافعية ١٣٨-١٤٢، غاية النهاية ١١٦/٢، طبقات الداودي ١٢١/٢.

قال ابن النديم: "لم يتمّه". وكذلك قال الداودي وحاجي خليفة^(١). ولم يصل إلينا الكتاب.
٥٣، ٥٤ - "غريب القرآن"^(٢)، و"ما أغلق من غريب القرآن"^(٣)، كتابان لأبي زيد، أحمد بن
سهل البلخي ٣٢٢هـ^(٤).

٥٥ - "غريب القرآن"^(٥) لنفطويه، ابن عرفة ٣٢٣هـ^(٦).

قال الخطيب البغدادي: "إنه كتاب كبير"^(٧).

٥٦ - "معاني القرآن"^(٨) للخزاز أبي الحسن، عبدالله بن محمد بن سفيان، النحوي ٣٢٥هـ^(٩).

٥٧ - "غريب القرآن" أو "نزهة القلوب"^(١٠) لأبي بكر، محمد بن عزيز العزيري، السجستاني،

المفسر، اللغوي. أقام ببغداد، وتوفي سنة ٣٣٠هـ. وهو من أقدم ما طبع في غريب القرآن، ويمثل
النموذج الأول للتأليف في هذا الفن على ترتيب حروف الهجاء. وستجيء ترجمة حياة المؤلف، وتعريف
بالكتاب في هذا البحث إن شاء الله.

(١) انظر على التوالي: الفهرست ص ٩٧، طبقات الداودي ١٢١/٢، كشف الظنون ١٢٠٨/٢.

(٢) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٣، طبقات الداودي ٤٠/١.

(٣) طبقات الداودي ٤٣/١.

(٤) كان فاضلا في علوم كثيرة، وكان يسلك في مصنّفاته طريقة الفلاسفة، إلا أنه كان بأهل الأدب أشبه، ولقب بمحافظ زمانه، ورُمي
بالإلحاد، ولكن الكثيرين برؤوه، وكان شيعياً إمامياً ثم رجع، يعدّ رأس مدرسة في الجغرافية العربية لعنايته بالخرائط في كتابه "صور
الأقاليم الإسلامية" مات سنة ٣٢٢هـ له ترجمة في الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي ١٥/٢، تاريخ حكماء الإسلام
٤٢-٤٣، معجم الأدياء ١٤١/١، لسان الميزان ١٣٨/١، بغية الوعاة ٣١١/١، طبقات الداودي ٤٢/١، أعيان الشيعة ٣٩٦/١،
الأعلام ١٣١/١.

(٥) الفهرست ص ١٣١، تاريخ بغداد ١٥٩/٦، نزهة الألباء ١٧٩، معجم الأدياء ٣١٥/١، سير أعلام النبلاء ٧٦/١٥، طبقات
الداودي ٢١/١.

(٦) هو الإمام الحافظ النحوي العلامة الإخباري، إبراهيم بن محمد بن عرفة، أبو عبدالله العتكي الأزدي الواسطي، الملقب بنفطوية،
لشبهه بالنفط لدمامته وأدّمته، وجعل على مثال سيبويه لانتسابه في النحو إليه وتأنيده لمذهبه. أخذ عن ثعلب والمبرد، وخط
المذهبين البصري والكوفي. له مؤلفات، منها تفسيره المشتهر بتفسير ابن عرفة، توفي سنة ٣٢٣هـ. له ترجمة في المراجع المتقدمة،
في هامشه، وطبقات النحويين للزيدي ١٧٢، ولسان الميزان ١٠٩-١١٠، غاية النهاية ٢٥/١.

(٧) تاريخ بغداد ١٥٩/٦.

(٨) طبقات الداودي ٢٤٨/١، كشف الظنون ١٧٣٠/٢.

(٩) أخذ عن المبرد وثعلب وغيرهما. وكان معلماً في دار الوزير أبي الحسين علي بن عيسى بن الجراح. وكان مليح الخط صحيحة،
من النحويين اللذين خلطوا المذهبين. مات سنة ٣٢٥هـ له ترجمة في الفهرست لابن النديم ص ٩٠، تاريخ بغداد ١٢٣/١٠،
نزهة الألباء ٣٢٩، إنباه الرواة ١٣٥/٢، طبقات الداودي ٢٤٧-٢٤٨.

(١٠) طبع مرارا بدون تحقيق، وطبع بتحقيق الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي، دارالمعرفة، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٥٨ - "معاني القرآن وتفسيره ومشكله"^(١) للوزير، ابن الجراح ٣٣٤هـ^(٢) .

تعاون معه على إنجاز الكتاب بعض علماء وقته. قال ابن النديم: «أعانه على عمله أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسن الخزاز النحوي»^(٣) «^(٤) . وقال القفطي: «وهو الذي (يعني أبا الحسن الخزاز) عمل له (يعني الوزير) كتاب (معاني القرآن) ونحله إياه»^(٥) .

٥٩ - "معاني القرآن"^(٦) للنحاس، أبي جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل ٣٣٨هـ^(٧) .

وقد بين النحاس منهج تأليفه في مقدمة الكتاب قائلاً: "فقصدت في هذا الكتاب تفسير المعاني، والغريب، وأحكام القرآن، والناسخ والمنسوخ عن المتقدمين من الأئمة، وأذكر من قول الجلة^(٨) من العلماء باللغة وأهل النظر ماحضري، وأبين من تصريف الكلمة واشتقاقها إن علمت ذلك، وآتي من القراءات بما يحتاج إلى تفسير معناه وما احتاج إليه المعنى من الإعراب، وبما احتجّ به العلماء في مسائل سأل عنها المجادلون، وأبين ما فيه حذف أو اختصار أو إطالة لإفهامه وما كان فيه تقديم وتأخير، وأشرح ذلك حتى يتبينه المتعلم وينتفع به كما ينتفع العالم بتوفيق الله وتسديده"^(٩) . ويستشهد بالآيات الكريمة،

(١) الفهرست ص ٥٢، معجم الأدباء ٢٣٣/٤، سير أعلام النبلاء ٢٩٩/١٥، طبقات الداودي ٤١٩/١ .

(٢) هو الإمام المحدث، الوزير العادل، أبو الحسن، علي بن عيسى بن داود بن الجراح، البغدادي، الحسيني، الكاتب، وزير من العلماء الرؤساء، وزر مرتين للمقتدر بالله، كان غنياً شاكراً، علماً دينياً فاضلاً، كثير الصدقات والصلوات والصيام. توفي سنة ٣٣٤هـ له ترجمة في إعتاب الكتاب ١٨٦-١٨٩، تحفة الأمراء ٢٨١، تاريخ بغداد ١٢/١٤-١٦، معجم الأدباء ١٤/٦٨-٧٣، تذكرة الحفاظ ٣/٩٨٦، سير أعلام النبلاء ٢٩٩/١٥، طبقات الداودي ٤١٩/١ .

(٣) تقدم ذكره آنفاً تحت رقم (٥٦) .

(٤) الفهرست ص ٥٢ .

(٥) إنباه الرواة ٢/١٣٥ .

(٦) بغية الوعاة ١/٣٦٢، طبقات الداودي ١/٦٨، كشف الظنون ٢/١٧٣٠ وقد قام الدكتور أحمد نصيف الحياي، كلية الآداب، جامعة المستنصرية بالعراق بدراسة مطولة له نشرت في مجلة المورد العراقية، المجلد السابع، العدد الثاني، تموز ١٩٧٨م وطبع الكتاب بتحقيق الشيخ محمد علي الصابوني، ونشرته جامعة أم القرى بمكة المكرمة في ستة مجلدات إلى نهاية سورة الفتح، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

(٧) هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس، أبو جعفر المرادي، المعروف بالنحاس، أو ابن النحاس، المصري، النحوي، العلامة، إمام العربية، المفسر، رحل إلى بغداد، فأخذ عن الميرد والأخفش بن سليمان ونفطويه والزجاج وغيرهم، ثم عاد إلى مصر، فأقام بها إلى أن مات. وكانت وفاته سنة ٣٣٨هـ على ما رجحه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥/٤٠٢ . وله ترجمة في طبقات النحويين واللفويين ٢٣٩، معجم الأدباء ٤/٢٢٤-٢٣٠، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٠، طبقات الداودي ١/٦٧ .

(٨) الجلة: جمع جليل، وهو العظيم، ومَشِيخة جلة، أي مسان. الجوهرى: الصحاح ٤/١٦٥٨ .

(٩) النحاس: معاني القرآن الكريم ١/٤٢-٤٣ .

والأحاديث الشريفة ، والآيات الشعرية ، والأمثال . وينسب الأقوال إلى أصحابها . ومن أهم مزاياه أنه يورد أقوال أهل العلم، ثم يناقشها ويرجح ما يراه راجحا على ضوء الأدلة ، كل ذلك بأسلوب موجز مفيد . وهو كتاب عظيم نافع ممتع .

٦٠ - "غريب القرآن"^(١) لأبي الحسن العروضي ٣٤٢هـ^(٢) .

٦١ - "ياقوتة الصراط في تفسير غريب القرآن"^(٣) لغلام ثعلب، محمد بن عبد الواحد ٣٤٥هـ^(٤) .

الكتاب يعتبر من أمهات الكتب في تفسير غريب القرآن، ضمّنه صاحبه شروحا لغوية للمتقدمين عليه ، وخاصة لشيخه أبي العباس ثعلب، وفسر فيه الكلمات الغريبة تفسيراً وسطاً بين الإيجاز والإطناب، وأقل من إيراد شوهذ الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة وأشعار العرب، وتحاشى عن الأقوال والآراء الشاذة في التفسير . وهو مرتب حسب ترتيب السور ، ويظهر عليه أسلوب الإملاء؛ حيث لا توجد له مقدمة يوضح فيها صاحبه سبب تأليفه ومنهجه ، بل يبدأ تفسير الكلمات مباشرة بما في سورة الفاتحة من الغريب .

٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ - "المعاني في القرآن"^(٥) "الردّ على الفراء في المعاني"^(٦) "التوسط بين الأخفش و ثعلب في معاني القرآن"^(٧) ثلاث

كتب لابن دُرستويه، عبدالله بن جعفر النحوي ٣٤٧هـ^(٨) .

٦٥ ، ٦٦ - "غريب القرآن"^(٩) و"التقريب في كشف الغريب"^(١٠) ، كتابان لابن كامل الشجري، أحمد

(١) ذكره ابن النديم، قال: "كتاب غريب القرآن، لأبي الحسن العروضي" الفهرست ص ٥٥ . وقال أحمد الشرقاوي من المعاصرين في "معجم المعاجم" ص ١٢ ، ترجمة ٣١: "غريب القرآن، لأبي الحسن، إبراهيم بن عبدالرحيم العروضي، ذكره ابن النديم في الفهرست" .

قال الباحث: أبو الحسن العروضي الذي ذكره ابن النديم في الفهرست مترجم له في تاريخ بغداد ٤١/٥ ، ومعجم الأدباء ٤/٢٣٣ ، والوافي للصفدي ٧/٣٢٨ ، وأما العروضي الذي اسمه: إبراهيم بن عبدالرحيم فهو غير معني ههنا، بدليل أنه مترجم له في معجم الأدباء ١/٢٠٢ ، والوافي للصفدي ٦/٤٦ ، وبغية الوعاة ١/٤١٨ ، ولم يذكروا "أبا الحسن" كنية له، كما لم يذكر أحد أن له كتابا باسم "غريب القرآن" والله أعلم .

(٢) هو أحمد بن محمد بن أحمد ، ابو الحسن العروضي، معلّم أولاد الراضي بالله. قال ياقوت الحموي: "كان إماما في علم العروض حتى قال أبو علي الفارسي في بعض كتبه، وقد احتاج إلى الاستشهاد ببيت قد تكلم عليه في التقطيع: "وقد كفانا أبو الحسن العروضي الكلام في هذا الباب" معجم الأدباء ٤/٢٣٣ توفي سنة ٣٤٢هـ انظر بقية مصادر ترجمته في هامش ١ .

(٣) طبعت لأول مرة بتحقيق الدكتور محمد يعقوب التركستان ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ٤٢٣هـ ويقع في (٦٨٠) صفحة

(٤) هو محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر اللغوي الزاهد المطرّز، المعروف بغلام ثعلب، من ائمة اللغة وأكابر أهلها وأحفظهم لها. صحب ثعلبا النحوي زمانا حتى عُرف بغلام ثعلب، وأكثر من الأخذ والرواية عنه. كانت وفاته ببغداد سنة ٣٤٥هـ له

ترجمة في تاريخ بغداد ٢/٣٥٦ ، معجم الأدباء ١٨/٢٢٦-٢٣٤ ترجمة ٦٩ ، شذرات الذهب ٢/٣٧٠ ، لسان الميزان ٥/٢٦٨ .

(٥) ذكره ابن النديم في الفهرست ص ٩٥ ، وزاد: "لم يتمه" انظر كشف الظنون ٢/١٧٣ ، هدية العارفين ١/٤٤٦ .

(٦) انظر طبقات المفسرين للداودي ١/٢٢٤ .

(٧) انظر الفهرست ص ٥٢ ، طبقات المفسرين للداودي ١/٢٢٤ ، طبقات المفسرين للأدنه وي ص ٧٥ .

(٨) هو عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان، ابو محمد، الفارسي، ثم البغدادي، النحوي، الإمام العلامة، شيخ النحو، أخذ عن

الميرد و ثعلب، وأخذ عنه الدارقطني وغيره، توفي ببغداد سنة ٣٤٧هـ . له ترجمة في طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ١٢٧ ،

الفهرست ٩٣-٩٥ ، تاريخ بغداد ٩/٤٢٨-٤٢٩ ، ميزان الاعتدال ٢/٤٠٠-٤٠١ ، سير أعلام النبلاء ١٥/٥٣١-٥٣٢ ، طبقات

المفسرين للداودي ١/٢٢٣-٢٢٤ . (٩) ورد ذكره في: الفهرست ص ٤٨ ، سير أعلام النبلاء ١٥/٥٤٦ ، طبقات الداودي ١

/٦٥ ، كشف الظنون ٢/١٢٠٧ ، إيضاح المكنون ٤/٣٢١ ، معجم المفسرين ١/٥٦ .

(١٠) ورد ذكره في: معجم الأدباء ٤/١٠٥ ، طبقات الداودي ١/٦٥ ، معجم المفسرين ١/٥٦ .

ابن كامل بن خَلْف ٣٥٠هـ^(١) .

٦٧-٦٨- "الإشارة في غريب القرآن"^(٢) و "الموضح في معاني القرآن"^(٣) كتابان لأبي بكر النقاش،

محمد بن الحسن بن محمد ٣٥١هـ^(٤) .

٦٩- "رياض الألسنة في إعراب القرآن ومعانيه"^(٥) لابن أَشْتَه، أبي بكر، محمد بن عبد الله ٣٦٠هـ^(٦) .

٧٠- "غريب القرآن"^(٧) لإسحاق بن سلمة بن وليد القَيْنِي الأندلسي المتوفى سنة ٣٦٨هـ^(٨) .

٧١- "غريب القرآن"^(٩) لابن خالويه، الحسين بن أحمد ٣٧٠هـ^(١٠) .

(١) هو الشيخ الإمام العلامة الحافظ القاضي، ابوبكر، أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، البغدادي، تلميذ محمد بن جرير الطبري.

قال الخطيب: "كان من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر والتواريخ، وله في ذلك مصنفات، ولي قضاء الكوفة" تاريخ بغداد ٤/٣٥٨ توفي سنة ٣٥٠هـ له ترجمة في المراجع المذكورة في هامش (٧) و (٨) وإنباه الرواة ١/٦٧-٦٨، ميزان الاعتدال ١/١٢٩، تاج التراجم ١٤، غاية النهاية ١/٩٨ .

(٢) ورد ذكره في الفهرست ص ٣٦، سير أعلام النبلاء ١٥/٥٧٤، طبقات المفسرين للسيوطي ص ٨١، طبقات المفسرين للداودي ٢/١٣٢، مفتاح السعادة ٢/٨١، طبقات المفسرين للأدنه وي ص ٧٥ .

(٣) ورد ذكره في طبقات المفسرين للسيوطي ص ٨١، طبقات المفسرين للداودي ٢/١٣٢، كشف الظنون ٢/١٩٠٥ .

(٤) هو العلامة المفسر، شيخ القراء، ابوبكر، محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الموصلي، ثم البغدادي، النقاش. كان إمام أهل العراق في القراءات والتفسير. مات سنة ٣٥١هـ له ترجمة في المراجع المذكورة في هامش (٢) (٣) وتاريخ بغداد ٢/٢٠١-٢٠٥، معجم الأدباء ١٨/١٤٦-١٤٩، معرفة القراء ١/٢٣٦-٢٤٠، تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٨-٩٠٩، طبقات الشافعية للسبكي ٣/١٤٥-١٤٦ .

(٥) ورد ذكره في: الفهرست ص ٥٢، طبقات المفسرين للداودي ٢/١٥٧ .

(٦) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أَشْتَه، أبوبكر الأصفهاني، أستاذ كبير، وإمام شهير، ونحوي محقق، ثقة، سكن مصر. قال أبو عمرو الداني: "ضابط مشهور، ثقة عالم بالعربية، بصير بالمعاني، حسن التصنيف، صاحب سنة" معرفة القراء ١/٣٢١، توفي سنة ٣٦٠هـ . وله ترجمة في تاريخ الإسلام، وفيات ٣٦٠ (أياصوفيا ٨/٣٠٠)، المشتبه ٢٨، الوافي بالوفيات ٢/٣٤٧، غاية النهاية ٢/١٨٤، بغية الوعاة ١/١٤٢ .

(٧) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٢٠٧ .

(٨) هو إسحاق بن سلمة بن زيد، أبو عبد الحميد القَيْنِي، الأندلسي، مفسر، مؤرخ. توفي في ٣٦٨هـ . وله ترجمة في جذوة المقتبس ١٥٩، معجم البلدان ٤/٣٥٤، هدية العارفين ١/٢٠٠، الأعلام ١/٢٩٥ .

(٩) ذكره السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣/٢٧٠ .

(١٠) هو الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان، ابوعبدالله النحوي، المعروف بابن خالويه، إمام في اللغة والعربية وغيرهما من العلوم الأدبية، وأملى الحديث بجامع المدينة، وله مع المتنبّي مناظرات، وكان أحد أفراد الدهر في كل قسم من أقسام العلم والأدب، وخلط المذهبين. قال الإمام الداني في طبقاته: "عالم بالعربية، حافظ للغة، بصير بالقراءة، ثقة" طبقات الداودي ١/١٤٨، توفي في حلب سنة ٣٧٠هـ وله ترجمة في الفهرست ص ١٣٤، معجم الأدباء ٤/٤، إنباه الرواة ١/٣٢٤، لسان الميزان ٢/٢٦٧، غاية النهاية ١/٢٣٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٢٦٩ .

٧٢ - "إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم"^(١) لابن خالويه أيضا.

والكتاب كما يتناول الإعراب فإنه يشرح أيضا معاني الكلمات الغريبة، مما يسوّغ جعله في عداد كتب الغريب، وقد ذكره ابن النديم ضمن "الكتب المؤلفة في غريب القرآن"^(٢). وهو على صغر حجمه من أكثر كتب ابن خالويه فائدة، وأعظمها نفعا وبركة. وعرف باسم: الطارقيات، والطارقية، لأنه بدأ بعد سورة الفاتحة بإعراب سورة الطارق فمابعدا.

وقد بين المؤلف منهجه في خطبة الكتاب بأنه ذكر فيه إعراب ثلاثين سورة من المفصل (وهي سورة الفاتحة ثم من الطارق إلى الناس)، وأنه شرح أصول كل حرف ولخص فروعها، وأنه ذكر غريب ما أشكل منه، وأنه بين مصادر الكلمة وتشتيتها وجمعها^(٣).

٧٣ - "الإغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني"^(٤) لأبي علي الفارسي، الحسن بن أحمد ٣٧٧هـ^(٥)

وقد استدرك فيه على "معاني القرآن وإعرابه" للزجاج ٣١١هـ.

(١) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٣، طبقات الداودي ١/١٤٩، كشف الظنون ١/١٢٣، تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) ١٥٥/٢، الأعلام للزركلي ١٧٦/٥. طبع الكتاب أول مرة بعناية المستشرق الألماني الدكتور فريتس كرنكوي الملقب بسالم الكرنكوي في جمعية دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن، الهند ١٣٦٠هـ ١٩٤١م ثم طبع في مصر في مطبعة دارالكتب في ٢٤٨ صفحة طباعة جيدة لا ينقصها إلا الفهرسة سنة ١٣٦٠هـ ثم أعاد تحقيقه ونشره محمد إبراهيم سليم نشرة تجارية لم يتبع فيها المنهج العلمي لتحقيق التراث. وما زال الكتاب بحاجة إلى خدمة وإخراج في حلة جديدة.

وتوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ضمن مجموع برقم ١٥٠، رسالة رقم ٨ من لوحة ٨٧ إلى ١٢٠ (٤٣) لوحة، أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه العون قال أبو عبد الله الحسين بن خالويه...

وتوجد نسخة ميكروفيلمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٢٤٠١ أوراقها ١٢ ورقة، ٢٣ سطرا، مصدرها من دار الكتب المصرية بالقاهرة.

ويوجد في جامعة الإمام بالرياض نسخة، ٤٠ لوحة، ١٩ سطرا، رقم الحفظ ٨٧٩٠ مصورة على الإسكوريال ١٣٧٧، وتنتهي بسورة الضحى، بشرح لفظ "أوى" وآخره: "والمفعول مأوى إليه".

وتوجد منه نسخة مخطوطة في المتحف البريطاني، أول ٨٣، وأياصوفيا ٦٩، وهي لا تشمل إلا على عشر ورقات، ودار الكتب المصرية ٣٢/١ برقم ٧ تفسير ش، صفحاها ١٩٥، وحلب (انظر: مجلة المجمع العربي ٢/٤٧١)، وإمير وزيانا ثاني ٢/٥، والفايكان ثالث ٨٣٦، ورامبور ١/٥٦، إلا أن ناقل هذه النسخة أسقط الفوائد اللغوية والقراءات الشاذة حتى لم يبق إلا الربع من النسخة الكاملة، وفي كوبريلي ١٥٨٣، ودامادزاده ٨٤، ولاللي ٣٤٩.

واختصر الكتاب محمد بن خليل بن محمد البصراوي المتوفى سنة ٨٠٩هـ ومنه نسخة كتبت بخط يد المختصر في مكتبة جستر بيتي. ومنها مصورة في جامعة الإمام بالرياض، ١٢ لوحة، ٢٤ سطرا، رقم (ف ٧٤٦٤) أول المجموع.

(٢) انظر الفهرست ص ٥٣.

(٣) انظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ص ٣.

(٤) انظر هدية العارفين ١/٢٧٢ وهو مطبوع.

(٥) وهو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، ابو علي الفارسي، إمام النحو. أصله من "قسا" من عمل "شيراز". قدم بغداد شابا، وأخذ النحو عن أبي إسحاق الزجاج ثم عن أبي بكر بن السري، وأخذ عنه كتاب سيبويه، وانتهدت إليه رئاسة علم النحو. له التذكرة في علوم العربية، والحجة في علل القراءات. توفي سنة ٣٧٧هـ له ترجمة في طبقات النحويين واللغويين ١٣٠، تاريخ بغداد ٧/٢٧٥-٢٧٦، معجم الأدباء ٧/٢٣٢-٢٦١، ميزان الاعتدال ١/٤٨٠-٤٨١، سير أعلام النبلاء ١٦/٣٧٩، غاية النهاية ١/٢٠٦-٢٠٧.

٧٤ - "غريب القرآن" (١) للرُّماني، علي بن عيسى ٣٨٤هـ (٢) .

٧٥ - "الموضح في معاني القرآن وكشف معضلات الفرقان" (٣) لأبي خلف، عبدالعزيز الصيدلاني الممرزُباني (٤) .

القرن الخامس

٧٦ - "كتاب الغريبين" (غريب القرآن والحديث) (٥) لأبي عُبيد الهَرَوِي، أحمد بن محمد ٤٠١هـ (٦)

وهو أول من جمع الغريبين في كتاب واحد. وضع كتابه على النظام المعجمي بشكل دقيق دون الترتيب المصحفي، والتزم بالاختصار والإقلال من الشواهد شريطة أن لا يؤدي إلى الإخلال بمعنى الكلام، ولقد حظى هذا الكتاب بقدر وافر من عناية اللاحقين وإعجابهم. والدليل على ذلك تلك الكتب التي ألفت حوله وبنيت عليه بين ناقد له إلى مستدرِك إلى مختصر (٧) .

ولقد اعتمد عليه ابن الأثير ٦٣٠هـ في "النهاية في غريب الحديث والأثر" اعتماداً شبه كامل، وقال منوهاً به: "صنف كتابه المشهور في الجمع بين غريب القرآن والحديث، ورتبه على حروف المعجم على وضع لم يسبق فيه، وجمع ما في كتب من تقدّمه، فجاء جامعاً في الحسن، إلا أنه جاء الحديث مفرّقاً في حروف كلماته فانتشر فصار هو العمدة فيه" (٨) .

(١) انظر إنباه الرواة ٢/٢٩٥ .

(٢) هو علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، ابوالحسن النحوي المعتزلي، المعروف بالرُّماني. كانت له يد طويلة في النحو واللغة والمنطق، متفنناً في علوم أخرى من التفسير والفقه والكلام على مذهب المعتزلة، وله نحو مائة مصنف منها تفسير للقرآن الكريم. مات سنة ٣٨٤هـ - له ترجمة في الفهرست ٦٣-٦٤، تاريخ بغداد ١٢/١٦-١٧، معجم الأدباء ٥/٢٨٠، إنباه الرواة ٢/٢٩٤-٢٩٦، طبقات المفسرين للسيوطي من ٦٨-٦٩ (٧٤)، طبقات المفسرين للدودي ٤١٩/١ .

(٣) ذكره محمد فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي ١/٢١٨، وقال: "يوجد منه نسخة خطية بمكتبة أيا صوفيا برقم ٢/٢٩٧، وتبلغ ٢٤٤ ورقة، كتبت في القرن السادس الهجري" وانظر معجم المفسرين ١/٢٨٧ .

(٤) قال سزكين: "أغلب الظن أنه عاش في القرن الرابع الهجري" تاريخ التراث العربي ١/٢١٨ .

(٥) ورد ذكره في: فهرسة ابن خير ٦٥، ١٩٤، النهاية في غريب الحديث ٨/١، وفيات الأعيان ١/٩٦، سير أعلام النبلاء ١٧/١٤٦، طبقات المفسرين للدودي ١/٧٩، طبقات المفسرين للأدب وي ص ٩٥، كشف الظنون ٢/١٢٠٦، هدية العارفين ١/٧٠. طبع جزء منه إلى نهاية كتاب "الجيم" بتحقيق محمود محمد الطناحي، ونشره المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي بالقاهرة، عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م وطبع في دائرة المعارف العثمانية بالهند إلى كتاب "الراء" باب "الراء مع النون" في مجلدين في عامي ١٤٠٦هـ - ١٤٠٧هـ .

(٦) هو العلامة أبو عُبيد، أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهروي الشافعي اللغوي المؤدّب. كان من العلماء الأكابر ومن فقهاء الشافعية. قرأ علي أبي سليمان الخطابي وأبي منصور الأزهرري. كانت وفاته في سنة ٤٠١هـ - له ترجمة في المراجع المتقدمة في هامش (٥) ومعجم الأدباء ٤/٢٦٠-٢٦١، طبقات الشافعية للسبكي ٤/٨٤، بغية الوعاة ١/٣٧١ .

(٧) وستمّر بنا تحت الأرقام ٩٤، ٩٥، ٩٦ .

(٨) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٨-٩، وكشف الظنون ٢/١٢٠٦ .

- وامتدحه ابن خلكان ٦٨١هـ بقوله: "... وسار في الآفاق، وهو من الكتب النافعة..."^(١).
- ٧٧ - "غريب القرآن"^(٢) لابن فورك، محمد بن الحسن بن فورك ٤٠٦هـ^(٣).
- ٧٨ - "معاني القرآن" للشريف الرضي، محمد بن الحسين ٤٠٦هـ^(٤).
- قال الخطيب البغدادي: "ذكر لي أحمد بن عمر بن روح ...، قال: "وصنف" (يعني الشريف الرضي) كتابا في معاني القرآن يتعذر وجود مثله"^(٥).
- وقال الذهبي: "وله كتاب معاني القرآن مُمتع يدل على سعة علمه"^(٦).
- ٧٩ - "تفسير غريب القرآن"^(٧) للتُّجَيْبِي، محمد بن أحمد ٤١٩هـ^(٨).
- والكتاب مستخرج من تفسير ابن جرير. قال ابن الأبار، محمد بن عبدالله ٦٥٩هـ في وصفه: «وله

(١) وفیات الأعيان ٩٦/١، وانظر طبقات الداودي ٧٩/١-٨٠.

(٢) ذكره الزركلي في الأعلام ٣١٣/٦، وأحمد الشرقاوي في معجم المعاجم ص ١٢، وعادل نويهض في معجم المفسرين ٥١٥/٢، وزادوا أن له نسخة مخطوطة بمكتبة سليم آغا اسكيدار باستانبول تحت رقم ٢٢٧، في ١٣٩ ورقة.

(٣) هو محمد بن الحسن بن فورك - بضم الفاء وفتح الراء - الأصفهاني، ابوبكر، المعروف بابن فورك. الإمام الجليل، والحر الذي لا يجارى فيها، وأصولا، وكلاما، ووعظا، ونحوا. أحيا الله به في نيسابور أنواعا من العلوم لما استوطنها. روى عنه أبوبكر البيهقي وأبو القاسم القشيري وغيرهما. طبقات الشافعية للسبكي ١٢٧/٤، بلغت مصنفاته في الأصلين وعلوم القرآن قريبا من مائة مصنف. طبقات الداودي ١٢٩/٢، توفي سنة ٤٠٦هـ وله ترجمة أيضا في: اللباب لابن الأثير ٢٢٦/٢، إنباه الرواة ١١٠/٣، وفیات الأعيان ٤٧/١-٤٩، العبر ٩٥/٣، النجوم الزاهرة ٢٤٩/٣-٢٥٠، معجم المؤلفين ٢٠٨/٩.

(٤) هو محمد بن الحسين بن موسى، ابوالحسن الحسيني، البغدادي، الشاعر. كان من اهل الفضل والأدب والعلم. قال الذهبي: "وكان شيعياً" سير أعلام النبلاء ٢٨٦/١٧ وله عدة مؤلفات منها كتابه الشهير "هج البلاغة" الذي زعم أنه جمع فيه أقوال الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وقد أنكر الإمام الذهبي أن تكون هذه الأقوال صحيحة النسبة إلى الإمام علي. انظر ميزان الاعتدال ١٢٤/٣، مات سنة ٤٠٦هـ وله ترجمة أيضا في يتيمة الدهر ١٣١/٣-١٥١، تاريخ بغداد ٢٤٦/٢-٢٤٧، الكامل في التاريخ ٢٦١/٢-٢٦٢، الذريعة ١٦/٧، روضات الجنات ٥٧٣-٥٧٩.

(٥) تاريخ بغداد ٢٤٦/٢.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٧/٢٨٥.

(٧) انظر التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٣٨٢/١، معجم المفسرين ٤٧٥/٨. وهو مطبوع باسم "مختصر من تفسير الإمام الطبري" في جزعين، عدد صفحاتها ١١٢٨، بتحقيق محمد حسن أبي العزم الزفني، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

(٨) هو محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن صُمَادِحِ التُّجَيْبِي، أبو يحيى: وال أندلسي، عارف باللغة، من أهل "سَرَقِسطَة"، كان واليا علي "وَشَقَّة" في شمال الأندلس. قال ابن الأبار: "كان مع رئاسته من أهل العلم والأدب والفضل". مات غرقا في البحر الرومي وهو في طريقه لأداء الحج سنة ٤١٩هـ انظر التكملة لابن الأبار ٣٨٢/٢-٣٨٣، ترجمة (١٠٦١)، معجم المفسرين ٤٧٥/٨.

(يعني التَّجْيِي) اختصار في غريب القرآن استخراج من تفسير الطبري، ورواه عنه ابنه: أبو الأحوص،
معن بن محمد، أمير (الرَّيَّة) في (الأندلس)»^(١) .

وبين المؤلف منهجه في الاختصار في مقدمة الكتاب، قال: "إني قصدت بجماعته في هذا الكتاب من
تفسير غريب القرآن وتأويله إلى الاختصار على الاختصار، وتفسير اللفظة غير الجارية على أسنة الناس
كافة، ولا المتعارفة بين أكثرهم، وتجاوزت المستعملة التي لا يكاد يجهلها إلا من لم يؤت حظاً من علم،
ولم أجتلب القراءات والأحكام والإعراب والمعاني واللغات والاشتقاقات والأخبار وأكثر الروايات
والناسخ والمنسوخ في أكثره ومعظمه، وإنما آثرت الإيجاز ليقلَّ جرْمُ الكتاب.

وكل ما نقلته فيه فمن "جامع البيان عن تأويل آي القرآن" لمحمد بن جرير الطبري أخذته، ومنه
استخرجته، واقتصرت فيه من الروايات الكثيرة والاختلاف على رواية وروايتين وثلاث، اخترت منها
أقربها إلى معرفة عامة الناس"^(٢) .

٨٠ - "غريب القرآن"^(٣) لأبي علي، أحمد بن محمد بن الحسن، الأصفهاني المرزوقي ٤٢١هـ^(٤) .

٨١ - "تقريب الغريبين لأبي عبيد، وابن قتيبة". جمعه واختصره الرازي، سُلَيْم بن أيوب ٤٤٧هـ^(٥) .

ذكره ابن خير في فهرسته، وساق إسناد روايته له منه إلى مؤلفه^(٦) .

٨٢ - "تفسير المشكل من غريب القرآن على الإيجاز والاختصار"^(٧) لمكي بن أبي طالب ٤٣٧هـ^(٨) .

(١) التكملة ٣٨٢/١ .

(٢) التَّجْيِي: مختصر من تفسير الإمام الطبري ٢٩/١ .

(٣) ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ٣٦٨/٥ وقال: "يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة"
وذكره أحمد الشرقاوي في معجم المعاجم ص ١٣ رقم ٣٥ وقال: "يوجد مخطوطاً بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة".

(٤) كان إمام النحو وأحد أئمة اللسان. قرأ على أبي علي الفارسي وغيره . تصدر وأخذ الناس عنه ورحلوا إليه وتخرج به أئمة. توفي
سنة ٤٢١هـ سير أعلام النبلاء ١٧/٤٧٥-٤٧٦ (٣١٣) وله ترجمة أيضاً في معجم الأدباء ٥/٣٤-٣٥، إنباه الرواة ١/١٠٦،
الذريعة ١/٥٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٢٣٩، روضات الجنات ٦٧-٦٨ .

(٥) هو سُلَيْم بن أيوب بن سُلَيْم الرازي، أبو الفتح: حافظ، مفسر، فقيه شافعي، أصولي، لغوي، نحوي، أخذ من أبي حامد الغزالي
وغيره، وروى عنه أبو بكر الخطيب وغيره، وتخرَّج عليه أئمة. توفي سنة ٤٤٧هـ له ترجمة في: إنباه الرواة ٢/٦٩، سير أعلام النبلاء
١٧/٦٤٥، طبقات السبكي ٤/٣٨٨، طبقات الداودي ١/١٩٦، طبقات الأدنه وي ص ١١٨ (١٥٣) معجم المفسرين ١/٢١٣ .

(٦) انظر فهرسة ابن خير ص ١٩٥ . ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم (١٠١٧-تفسير) .

(٧) انظر معجم الأدباء ١٩/١٦٨، إنباه الرواة ٣/٣١٧، وفيات الأعيان ٥/٢٧٦، غاية النهاية ٢/٣١٠ وطبع بتحقيق الدكتور علي
حسين السبواب، مكتبة المعارف بالرياض عام ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م كما طبع بتحقيق هدى الطويل المرعشلي، دار النور
الإسلامي، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م

(٨) مكي بن أبي طالب، واسم أبي طالب حَمَّوش بن محمد بن مختار، الإمام أبو محمد القيسي المغربي القيرواني، ثم الأندلسي القرطبي:
إمام علامة، محقق عارف، أستاذ القراء والمجودين. كان من أهل التبصر في علوم القرآن والعربية، كثير التأليف في علوم القرآن،
عالماً بمعاني القراءات، وله ثمانون تأليفاً، وكان خيراً متديناً مشهوراً بالصلاح وإجابة الدعوة. قرأ عليه جماعة كثيرة توفي ٤٣٧هـ
له ترجمة في المراجع المتقدمة في هامش (٧) وجزءة المقتبس ٣٥١، الصلة لابن بشكوال ٢/٦٣١-٦٣٣، البلغة ٢٦٣-٢٦٤، طبقات
المفسرين للداودي ٢/٣٣١-٣٣٢، مكي بن أبي طالب وتفسير القرآن لأحمد حسن فرحات .

وقد بين المؤلف - رحمه الله - نفسه تاريخ تأليف الكتاب ومحلّه فقال فيما ذكر عنه الإمام ابن الجزري: "وألفتُ مشكل الغريب بمكة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة"^(١).

وقد اعتمد مكّي في كتابه هذا أكبر ما اعتمد على "تفسير غريب القرآن" لابن قتيبة ٢٧٦هـ، ورتّبه وفق ترتيب الآيات والسور في المصحف الشريف، واهتم بذكر القراءات القرآنية وبيان معانيها، واستشهد بالآيات القرآنية، ولم يستشهد من الأحاديث الشريفة إلا بحديث واحد ومن الآيات الشعرية إلا بيت واحد، ويختار أولى الأقاويل وأصحها عنده، واعتمد الأسلوب السهل الموجز، دون أن يخوض في التفصيلات اللغوية والمسائل النحوية، واستشهد بأقوال الصحابة والتابعين وأتباعهم دون إكثار من ذلك^(٢).

٨٣ - "العمدة في غريب القرآن"^(٣) لمكّي بن أبي طالب أيضا.

وقد اختصر فيه كتابه "تفسير المشكل من غريب القرآن"، وزاد كلمات غريبة لم يتناولها فيه. وهو كتاب موجز يقتصر على تفسير الكلمة الغريبة بكلمة أو كلمتين دون استشهاد بالآيات والأحاديث وأشعار العرب وأدبهم، ودون ذكر الخلافات الواقعة بين الأئمة في تفسير الغريب، بل يختار ما يراه صوابا ويثبته فيه^(٤).

٨٤ - "كتاب القرطيين"^(٥) لابن مُطَرِّف الطرقي، محمد بن أحمد بن مُطَرِّف ٤٥٤هـ^(٦). وقد جمع في كتابه هذا بين كتابي "تأويل مشكل القرآن" و "تفسير غريب القرآن" لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم ٢٧٦هـ — ولم يتصرف في أي من الكتابين بزيادة ولا نقصان، بل ضمّ كلاّ منهما إلى الآخر، ورمز إلى ما في المشكل بحرف (ش) وإلى ما في تفسير الغريب بحرف (غ)^(٧).

(١) غاية النهاية ٣١٠/٢.

(٢) انظر مقدمة التحقيق لتفسير المشكل من غريب القرآن لمكّي، دراسة وتحقيق هدى الطويل المرعشلي ص ٧١-٧٣.

(٣) طبع بتحقيق الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، طبعة أولى، عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م غير أن الدكتور أحمد فرحات من المعاصرين يشك في نسبة الكتاب لمكّي. انظر "مكّي بن أبي طالب وتفسير القرآن" ص ١١٣، دار الفرقان، ط ١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م.

(٤) انظر مقدمة التحقيق للعمدة في غريب القرآن بتحقيق الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي ص ٥-١٢.

(٥) طبع مطبعة الخانجي بالقاهرة في جزئين ضمن مجلد واحد عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م وقام بتصحيحه عبدالحفيظ سعد عطية، وأعيد تصوير الكتاب على الأوفست بدار المعرفة في بيروت ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.

(٦) هو محمد بن أحمد بن مُطَرِّف، أبو عبدالله، الكنايني القرطبي، يعرف بالطرقي لكونه يؤم بمسجد طرفة بقرطبة: مقرئ كبير، عارف باللغة، كان دينا فاضلا، ثقة. توفي سنة ٤٥٤هـ له ترجمة في الصلة لابن بشكوال ٥٣٨/٢، غاية النهاية ٨٩/٢، مقدمة كتاب القرطيين، تاريخ علماء الأندلس ١١٤/٢، الأعلام ٣١٢/٥.

(٧) انظر كتاب القرطيين ص ٢.

- ٨٥ - "الرّد على أبي عُبيد في غريب القرآن" ^(١) للمليحي، عبدالواحد بن أحمد ٤٦٣هـ ^(٢) .
 ٨٦ - "الزوائد والنظائر في غريب القرآن" ^(٣) للدّامغاني، محمد بن علي بن محمد ٤٧٨هـ ^(٤) .
 ٨٧ - "غريب القرآن" ^(٥) للعروضي، محمد بن منصور ٤٨٨هـ ^(٦) .

القرن السادس

- ٨٨ - "السبديع في البيان عن غوامض القرآن" ^(٧) لأبي القاسم الهمداني، الحسن بن الفتح. توفي بعد ٥٠٠هـ ^(٨) . قال ابن الصلاح ٦٤٣هـ: "رأيتُه فوجدته ذا عناية بالعربية والكلام" ^(٩) .
 ٨٩ - "المفردات في غريب القرآن" ^(١٠) للراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد ٥٠٢هـ ^(١١) .

(١) ودر ذكره في بغية الوعاة ١١٩/٢ .

(٢) هو عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن داود بن أبي حاتم، ابو عمر المليحي - بالحاء المهملة - الهروي. بغية الوعاة ١١٩/٢، ترجمة (١٥٨٨) .

(٣) مخطوط، ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ١/٣٧٣ .

(٤) هو محمد بن علي بن محمد بن حسن، أبو عبدالله، الدامغاني، الحنفي، العلامة البارع، مفتي العراق، قاضي القضاة. وكان مثل القاضي أبي يوسف في أيامه حشمة وسوددا وعقلا ووجاهة. توفي سنة ٤٧٨هـ ودامغان: بلدة كبيرة بين الري ونيسابور كما في معجم البلدان ٤٣٣/٢. وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٠٩/٣، المنتظم لابن الجوزي ٢٢/٩-٢٤، سير أعلام النبلاء ٤٨٥/١٨، النجوم الزاهرة ١٢١/٥-١٢٢، تاريخ الخميس ٣٦٠/٢، معجم المفسرين ٥٧٩/٢ .

(٥) انظر: اللباب لابن الأثير ١٣٣/٢، طبقات المفسرين للداودي ٢٥٧/٢، معجم المفسرين ٦٤١/٢ .

(٦) هو محمد بن منصور بن الحسن البرجي، أبوسهل، المعروف بالعروضي -نسبة إلى علم العروض- : محدث، فقيه، مفسر، من أهل البرج -قرية من قرى (أصبهان) أخذ عن أبي نعيم الأصبهاني ٤٣٠هـ ولازمه. توفي سنة ٤٨٨هـ . له ترجمة في المراجع المتقدمة في هامش (٥) والإكمال ٤٢١/١ .

(٧) انظر طبقات المفسرين للسيوطي ص ٤٤ (٣٠) طبقات المفسرين للداودي ١٣٨/١ (١٣٦) كشف الظنون ١/٢٣٦، وفيه باسم "البديع والبيان عن غوامض القرآن"، وزاد: "في مجلدين" .

(٨) هو الحسن بن الفتح بن حمزة بن الفتح، ابوالقاسم الهمداني . كان من أهل الفضل والتقدم في الفرائض، والتفسير، والآداب، واللغة، والمعاني، والبيان، والكلام . استوطن بغداد في آخر عمره. توفي بعد سنة ٥٠٠هـ انظر المراجع المتقدمة في هامش (٧) والوافي للصفدي ٢٠٠/١٢ (١٧١) .

(٩) انظر طبقات المفسرين للسيوطي ص ٤٤، كشف الظنون ١/٢٣٦ .

(١٠) انظر الإقتان ١/١٩٤، طبقات الداودي ٣٢٩/٢، طبقات الأدنه وي ص ١٦٨، كشف الظنون ١٢٠٨/٢ طبع بتحقيق سيد محمد كيلاني في القاهرة سنة ١٣٨٢هـ / ١٩٦١م وطبع بتحقيق صفوان داودي .

(١١) ترجم له الإمام الذهبي بقوله: "العلامة الماهر، المحقق الباهر، أبو القاسم، الحسين بن محمد بن الفضل الأصبهاني، الملقب بالراغب، صاحب التصانيف. كان من أذكى المتكلمين ... " سير أعلام النبلاء ١٢٠/٨-١٢١ وقال الأدنه وي: "كان عالما بأنواع العلوم ومهرا في التفسير" طبقات المفسرين ص ١٦٨ في كشف الظنون ص ١٧٧٣ أنه توفي سنة ٥٠٢هـ وكذلك في روضات الجنات ص ٢٤٩ وقيل غير ذلك. وله ترجمة في تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ١١٢-١١٣، بغية الوعاة ٢/٢٩٧، الذريعة ٥/٤٥ .

شرح فيه غريب ألفاظ القرآن الكريم، وفسر مفرداته، ورتبها ترتيباً هجائياً معتبراً فيه أوائل حروفه الأصلية دون الزوائد، وجعل لكل حرف من حروفه باباً، يذكر الكلمة الغريبة في مادتها ويذكر الآية التي وردت فيها ثم يذكر معناها^(١)، وهكذا يتتبع دوران الكلمة في الآيات القرآنية، ويستشهد للمعنى الذي يذكره بآية القرآن الكريم وبالحدِيث الثابت وبالشعر، وهو من أوسع كتب الغريب وأشبه ما يكون بمعجم كامل لألفاظ القرآن الكريم، والذي يمثل تطور غريب القرآن في القرن الخامس الهجري، ويعد من أهم الكتب المفسّرة لألفاظ القرآن ومن المراجع المهمة التي لا يستغني عنها المشتغلون بدراسة القرآن الكريم وتفسيره، ولقد أثنى عليه الإمام السيوطي ثناءً بليغاً، قال: "أفرده بالتصنيف خلائق لا يحصون ومن أحسنها المفردات للراغب"^(٢).

٩٠ - "غريب القرآن"^(٣) لأبي زكريا التّبريزي، يحيى بن علي ٥٠٢هـ^(٤).

٩١ - "المفردات في غريب القرآن"^(٥) للزّمخشري، محمود بن عمر ٥٣٨هـ^(٦).

٩٢ - "التنبيه على خطأ الغريبيين"^(٧) لابن ناصر السّلاميّ ٥٥٠هـ^(٨).

(١) انظر المفردات في غريب القرآن للراغب ١/ ٤-٥.

(٢) الاتقان ١/ ١٩٤.

(٣) ذكره أبو البركات ابن الأنباري في نزّهة الألباء ص ٣٧٢.

(٤) هو يحيى بن علي بن محمد بن موسى بن بسّطام الشّيباني، أبو زكريا، ابن الخطيب التّبريزي. قال ياقوت: «كان أحد الأئمة في النحو واللغة والأدب، حجة صدوقاً ثبتاً، رحل إلى أبي العلاء المعري وأخذ عنه، وولي تدريس الأدب بالنظامية وخزانة الكتب بها، وانتهت إليه الرئاسة في اللغة والأدب. توفي سنة ٥٠٢هـ» معجم الأدباء ٢/ ٢٨٦، وله ترجمة أيضاً في الأنساب للسمعاني ١/ ٤٤٦، نزّهة الألباء ٣٧٢-٣٧٤ ترجمة ١٦٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٩، بغية الوعاة ٢/ ٣٣٨، طبقات الداودي ٢/ ٢٧٢.

(٥) انظر معجم الدراسات القرآنية ص ٢٠٠ وطبع بمطبعة الباي الحلبي بالقاهرة عام ١٣٢٤هـ / ١٩٠٨م

(٦) هو محمود بن عمر بن محمد بن عمر، ابوالقاسم، الزّمخشري، الحوّارزمي، الملقب بجمارا لله - لأنه جاور بمكة زمناً - الحنفي، المعتزلي: الإمام الكبير في التفسير والحديث والنحو واللغة والأدب، وصاحب التصانيف البديعة أشهرها "الكشاف" في التفسير. أخذ بمذهب الاعتزال ودافع عنه بقوة حتى عدّ خاتمة شيوخ المعتزلة. مات بمرجانية خوارزم سنة ٥٣٨هـ له ترجمة في الأنساب للسمعاني ٣/ ١٦٣، معجم الأدباء ١٩/ ١٢٦، إنباه الرواة ٣/ ٢٦٥، تذكرة الحفاظ ١٢٣٨، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٥١، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ٢٠، طبقات السيوطي ص ١٠٤ (١٢٧) طبقات الداودي ١/ ٤٢٩، التفسير والمفسرون للذهبي ١/ ٤٢٩.

(٧) طبع بتحقيق سعيد كمال في بغداد عام ١٩٧٢م.

(٨) هو محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر، ابوالفضل، السّلاميّ البغدادي، الإمام المحدث الحافظ، مفيد العراق، كان فصيحا، مليح القراءة، قويّ العربية، بارعا في اللغة، جمّ الفضائل، وكان ثقة ثبتاً، حافظاً ضابطاً، حسن الطريقة، متديناً، فقيراً متعففاً، نظيفاً نزهاً، وكان من أئمة اللغة، توفي سنة ٥٥٠هـ انظر سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٦٥-٢٧٠، وله ترجمة أيضاً في الأنساب للسمعاني ٧/ ٢٠٩، المنتظم ١٠/ ١٦٢-١٦٣، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٩-١٢٩٣، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٢٥-٢٢٩، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٠.

٩٣ - "غريب القرآن" (١) للكفّر طائي، محمد بن يوسف بن عمر ٥٥٣هـ (٢).

٩٤ - "إيجاز البيان في معاني القرآن" (٣) لمحمود بن أبي الحسن النيسابوري ٥٥٣هـ (٤).

قال البغدادي: "فرغ منه بالحنجند سنة ٥٥٣هـ" (٥).

رتبه المؤلف على ترتيب الآيات والسور في المصحف الشريف، ويستشهد بالآيات الكريمة كثيرا والأحاديث الشريفة وأقوال الصحابة والتابعين، ويتطرق إلى أسباب النزول، كما يتطرق إلى القراءات المتواترة، ولا يتعرض للقراءة الشاذة إلا نادرا، ويهتم بالجانب اللغوي فيعني ببيان معاني مفردات الآيات ووجوه الإعراب وتوجيهها واشتقاق الكلمات وتصريفها، كل ذلك دون تطويل ممل واختصار محل (٦).

قال في خطبة الكتاب مبينا محاسنه ومزاياه: ((... قد اشتمل مع تداني أطرافه من وسائله، وتقارب أقرانه من شواكله، على أكثر من عشرة آلاف فائدة، من تفسير، وتأويل، ودليل، ونظائر، وإعراب، وأسباب نزول، وأحكام فقه، ونوادير لغات، وغرائب أحاديث؛ فمن أراد الحفظ والتحصيل، وكان راجعا إلى أدب وتمييز، فلا مزيد له من هذا الكتاب)) (٧)

٩٥ - "مختصر الغريبين" (٨) لعلي بن محمد النحوي ٥٦١هـ (٩).

قام فيه باختصار "كتاب الغريبين" للهروي، أحمد بن محمد ٤٠١هـ.

(١) انظر معجم الأدباء ١٢٢/١٩، بغية الوعاة ١٢٤/١، كشف الظنون ١٢٠٨/٢، الأعلام ١٤٩/٧

(٢) هو محمد بن يوسف بن عمر بن علي الكفّر طائي، ابو عبدالله، ويعرف بابن المنيرة، نزيل شيراز: أديب، نحوي، لغوي، له شعر، نسبته إلى "كفر طاب" بين المعرفة وحلب في سوريا. توفي سنة ٥٥٣هـ له ترجمة في المراجع المتقدمة في هامش (١) وخريدة القصر للعماد الأصبهاني، الوافي بالوفيات ٢٤٧/٥، معجم المفسرين ٦٥٢/٢-٦٥٣.

(٣) معجم الأدباء ١٢٥/١٩، معجم المفسرين ٦٥٢/٢-٦٥٣، كشف الظنون ٢٠٥/١، طبقات الداودي ٣١١/٢، هدية العارفين ٤٠٢/٢، طبقات الأدنه وي ص ٤٢٤ ترجمة ٥٩٤ طبع بتحقيق الدكتور علي بن سليمان العبيد، مكتبة التوبة، طبعة أولى عام ١٤١٨هـ ١٩٩٧م والاسم فيه: "إيجاز البيان عن معاني القرآن".

(٤) هو محمود بن أبي الحسن علي بن الحسين النيسابوري الغزنوي، ابو القاسم، نجم الدين، الملقب ببيان الحق. قال ياقوت: "كان عالما بارعا مفسرا لغويا فقيها متقنا فصيحاً" معجم الأدباء ١٢٤/١٩، توفي عام ٥٥٣هـ وله ترجمة في المراجع المتقدمة في هامش (٣) وبغية الوعاة ٢٧٧/٢، الأعلام ١٦٧/٧. وهو في كل هذه المراجع "محمود بن أبي الحسن بن الحسين" وفي هدية العارفين ٤٠٣/٢، "محمود بن أبي الحسن علي بن الحسين" وهو أكمل. ومن مؤلفاته ((باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن)) وهو كتاب واف في بابه كثير النفع العظيم الفائدة، وطبع لأول مرة بتحقيق سعاد بنت صالح باقي، جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ ويقع في أربع مجلدات (٥) هدية العارفين ٤٠٣/٢ (٦) انظر إيجاز البيان عن معاني القرآن، منهج المؤلف في كتابه ٤٠/١-٥٠، تحقيق الدكتور علي بن سليمان العبيد.

(٧) الكتاب نفسه ص ٦٥-٦٦، وانظر كشف الظنون ٢٠٥/١

(٨) انظر بغية الوعاة ٢٠١/٢، كشف الظنون ١٢٠٩/٢، هدية العارفين ٦٩٩/١، معجم المفسرين ٣٧٧/١

(٩) هو علي بن محمد بن محمد بن هبة الله، مجد الدين، أبو المكارم، تاج الدين: نحوي، لغوي، من بلغاء الكتاب، حدث بالقاهرة، وسافر إلى الشام، واتصل بالملوك. مات سنة ٥٦١هـ انظر المراجع المتقدمة في هامش (٨).

٩٦- "المغيث"^(١) في غربي القرآن والحديث" لأبي موسى المدني، محمد بن أبي بكر ٥٨١هـ^(٢) .
جمع فيه مافات الهروي، أحمد بن محمد ٤٠١هـ في "كتاب الغريين" . وأثنى على الكتاب غير واحد
من العلماء، وهو ثاني كتابين اعتمد عليهما الإمام ابن الأثير في تصنيف "النهاية في غريب الحديث
والأثر"^(٣) . قال ابن الأثير بصدده الإشادة به: "ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملًا لكتاب الهروي
ومتما وجدته في غاية الحسن والكمال"^(٤) .

٩٧- "هفوات الغريين"^(٥) أيضا لأبي موسى المدني.

٩٨- "غريب القرآن والحديث"^(٦) لابن الخراط، عبدالحق بن عبدالرحمن الإشبيلي ٥٨١هـ^(٧) .

٩٩- "نفس الصبّاح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه"^(٨) لابن عبدالصمد، أحمد بن عبدالصمد
بن أبي عبيدة ٥٨٢هـ^(٩) . جمع فيه بين الغريب والناسخ والمنسوخ، ورتبه وفق الأحزاب، ويقدم الغريب

(١) انظر كشف الظنون ١٢٠٦/٢ . طبع باسم "المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث" بتحقيق عبدالكريم العزباوي ،
دارالمدني، جدة، ط ١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

(٢) هو الإمام العلامة الحافظ الكبير الثقة شيخ المحدثين، أبو موسى، محمد بن أبي بكر، عمر بن أبي عيسى أحمد المدني الأصفهاني
الشافعي، صاحب التصانيف. قال الذهبي: "لأبي موسى المدني التصانيف النافعة الكثيرة، والمعرفة التامة، والرواية الواسعة، انتهى
إليه التقدم في هذا الشأن مع علو الإسناد" تذكرة الحفاظ ١٣٣٤/٤، وقال ابن كثير: "وأبو موسى المدني أحد حفاظ الدنيا
الرحالين الجوالين، له مصنفات عديدة وشرح أحاديث كثيرة" البداية والنهاية ٣١٨/١٢، توفي سنة ٥٨١هـ وله ترجمة أيضا في:
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٦٠/٦، غاية النهاية ٢١٥/٢، النجوم الزاهرة ١٠١/٦، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٧٥ .

(٣) انظر مقدمة تحقيق الكتاب للطاهر الزاوي ومحمود الطناحي ٧/١ .

(٤) المصدر نفسه ١٠/١ .

(٥) انظر كشف الظنون ١٢٠٩/٢ .

(٦) انظر التكملة لابن الأبار ٦٤٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢٩٢/١، فوات الرفيات ٢٥٧/٢، شذرات الذهب ٢٧١/٢ .

(٧) هو عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين بن سعيد الأزدي الأندلسي الإشبيلي، المعروف بابن الخراط، الإمام الحافظ
البارع الجود العلامة. كان فقيها، حافظا، عالما بالحديث وعلله، عارفا بالرجال، موصوفا بالخير والصلاح. توفي ببجاية في الجزائر
سنة ٥٨١هـ وله ترجمة في المراجع المتقدمة في هامش (٦) وسير أعلام النبلاء ١٩٨/١٢، تذكرة الحفاظ ١٣٥٠/٤، عنوان الدراية
للغريبي ص ٤١-٤٤، ترجمة ٣ .

(٨) ورد ذكره في مصادر ترجمة المؤلف الآتية في هامش (٩) طبعته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية بدراسة

وتحقيق الأستاذ محمد عز الدين المعيار، في جزءين في ٨١٢ صفحة عام ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م

(٩) هو أحمد بن عبدالصمد بن أبي عبيدة محمد بن أحمد، الأنصاري الخزرجي الساعدي- نسبة إلى سعد بن عباد- أبو جعفر: حافظ،
محدث، عارف بالأدب، من فقهاء المالكية، ولد بقرطبة، وتوفي بفاس سنة ٥٨٢هـ انظر التكملة لابن الأبار ٨٥/١، الرافي
للسفدي ٦٦/٧، الديباج لابن فرحون ٥٠، جذوة الاقباس لابن القاضي ٧٠، شجرة النور الزكية لمحمد مخلوف ١٥٦، الأعلام
للزكلي ١٤٦/١، معجم المفسرين ٧٥٩/٢ .

في كل حزب ثم المنسوخ ، ويورد القراءات وتوجيهها، ويهتم بالمكي والمدني وأسباب النزول^(١) .

١٠٠ - "البيان في غريب القرآن"^(٢) للفرغاني، محمد بن أبي بكر، كان حيا سنة ٥٩١هـ^(٣) .

١٠١ - "مفردات القرآن" لابن السمين، أبي المعالي، أحمد بن علي بن قدامة البغدادي النحوي المتوفى سنة ٥٩٦هـ . قال حاجي خليفة في وصف الكتاب: "وهو أحسن الكتب المؤلفة في هذا الشأن"^(٤) .

١٠٢ - "تذكرة الأريب في تفسير الغريب"^(٥) أو "الأريب في تفسير الغريب"^(٦) لابن الجوزي أبي الفرج، عبدالرحمن بن علي ٥٩٧هـ.^(٧) قال ابن الجوزي في مقدمة الكتاب: "وهذا الكتاب يتميز عن كل كتاب يصنّف في الغريب؛ لأن تلك تشتمل على غريب اللفظ فقط، وهذا على غريب اللفظ والمعنى"^(٨) .

تناول الكلمات الغريبة وفق ترتيبها في المصحف الشريف، واعتنى بالمفردات بالدرجة الأولى، وقد يتعرض لبيان المحذوف والمقدّر إذا كانت الصعوبة في فهم المعنى راجعة إلى ذلك، ويقتصر في شرح الكلمات على وجه واحد في الغالب، بينما يستوعب الأقوال أحيانا، وتعرض للقراءات القرآنية والمسائل النحوية دون إكثار منها، وأورد أسباب النزول في كثير من المواضع، كما تعرّض للأحكام الفقهية في بعض المواضع، وأكثر من الإشارة إلى الآيات المنسوخة^(٩) .

-
- (١) انظر نفس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه بتحقيق محمد عزّالدين ١٠٤/١-١٠٥، ١٦٤ .
- (٢) إيضاح المكون ٢٠٦/١، وزاد: "في مجلد، فرغ منه سنة ٥٩١هـ" هدية العارفين ١٠٤/٢ .
- (٣) هو محمد بن أبي بكر بن يوسف الفرغاني، ابو عبدالله لغوي، مشارك في بعض العلوم، من أهل فرغانة، وصفه حاجي خليفة بقوله: "الشيخ الإمام مختار الإسلام" كشف الظنون ١٧٥٥/٢ . وله تصانيف، وكان حيا سنة ٥٩١هـ وانظر المرجعين المتقدمين في هامش (٢) و معجم المفسرين ٥٠١/٢ .
- (٤) كشف الظنون ١٢٠٨/٢ .
- (٥) ورد بهذا الاسم في الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ٤١٦/١ وحقق منه إلى نهاية سورة الكهف عبدالقادر منصور، نال به درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام ١٤٠٠هـ وطبع الكتاب بتحقيق الدكتور علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م .
- (٦) ورد بهذا الاسم في كشف الظنون ٧١/١، هدية العارفين ٥٢١/١ .
- (٧) وصفه الداودي بقوله: "الإمام العلامة، حافظ العراق، واعظ الآفاق، صاحب التصانيف المشهورة في أنواع العلوم، من التفسير والحديث والفقه والرغز والزهد والتاريخ والطب وغير ذلك" طبقات المفسرين ٢٧٠/١ . توفي سنة ٥٩٧هـ وله ترجمة في الكامل لابن الأثير ٧١/١٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٦٥/٢١، البداية والنهاية ٢٨/١٣، غاية النهاية ٣٧٥/١ .
- (٨) تذكرة الأريب في تفسير الغريب ٥٠/١ .
- (٩) انظر مقدمة تحقيق تذكرة الأريب في تفسير الغريب ١٤/١ - ٢٠ .

القرن السابع:

١٠٣- "شرح مفردات القرآن" (١) لابن الزُّقَّاق، علي بن القاسم الإشبيلي ٦٠٥هـ (٢).

١٠٤- "المشعر الرَّوِّي في الزيادة على غربي الهروي" (٣) لابن عَسْكَر، محمد بن علي المالقي ٦٣٦هـ (٤).

١٠٥- "غريب القرآن" (٥) لابن الفرس، عبدالرحمن بن عبدالمنعم الأندلسي ٦٦٣هـ (٦).

١٠٦- "تفسير غريب القرآن العظيم" (٧) للرازي، محمد بن أبي بكر. توفي بعد ٦٦٦هـ (٨).

الكتاب يحتوي على تفسير عشرة آلاف كلمة تقريبا، اتبع الرازي في ترتيبه ترتيب الجوهري في ((الصحاح))، فرتب الكلمات في المواد حسب الحروف الأخيرة، ويسمى الحرف الأخير من المادة بابا، والحرف الأول فصلا. بين الرازي أن الكتاب يتميز بحسن الترتيب وسهولته، واستعاب كل الألفاظ الغريبة التي في الكتاب العزيز، وخلوه عن تكرار تفسير الألفاظ، ويبيّن أنه اعتمد فيه على كتب الأئمة، كالفراء، والزرجاج، والعزيزي، والأزهري، والهروي، والجوهري، والزمخشري، ومن شاكلهم، وذكر أنه ضم إليه شيئا من الإعراب والمعاني، وذكر أنه فرغ من تأليفه سنة ٦٦٣هـ (٩)

(١) ورد ذكره في مصادر ترجمة المؤلف الآتية في هامش (٢).

(٢) هو علي بن القاسم بن يونس - بالشين المعجمة - الإشبيلي، ابوالحسن، ابن الزُّقَّاق: عالم بالعربية، من أهل إشبيلية، سكن دمشق ثم

حلب، وحج، فمات عائدا بطريق مكة في عام ٦٠٥هـ انظر إنباه الرواة ٣٠٤/٢، بغية الوعاة ١٨٤/٢ (وهو فيه: ابن الدَّقَّاق)،

تاج العروس للزبيدي ٩٦٣/٤، إيضاح المكنون ٥٢٩/٢، الأعلام ١٢٣/٥، معجم المفسرين ٧٨٧/٢، معجم المؤلفين ١٧٠/٧.

(٣) انظر تكملة الصلة لابن الأبار ٦٤١/٢، سير أعلام النبلاء ٦٦/٢٣، بغية الوعاة ١٨٠/١، كشف الظنون ١٢٠٩/٢.

(٤) "محمد بن علي بن خضر بن هارون الغساني، المالقي، المالكي، أبو عبد الله، المعروف بابن عَسْكَر، القاضي العلامة ذوالفنون. كان

جليل القدر دينا، صاحب فنون: فقه، ونحو، وأدب وكتابة، وكان شاعرا، متقدما في الشروط، حسن العشرة، سمحا، جوادا، توفي

سنة ٦٣٦هـ " سير أعلام النبلاء ٦٥/٢٣-٦٦. وانظر بقية المراجع المتقدمة في هامش (٣) والإحاطة في أخبار غرناطة للسان

الدين ابن الخطيب ١٢٢/٢-١٢٥، طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ١٩٧/١، ترجمة ١٤٣، شجرة النور الزكية في

طبقات المالكية، تأليف محمد بن محمد مخلوف ١٨١/١، ترجمة ٥٩١، معجم المفسرين ٥٨١/٢.

(٥) انظر بغية الوعاة ٨٣/٢، هدية العارفين ٥١٩/١. وقال حاجي خليفة: «قد أغفل فيه كثيرا» كشف الظنون ١٢٠٨/٢.

(٦) هو عبدالرحمن بن عبدالمنعم بن محمد بن محمد بن عبدالرحيم بن محمد الخزرجي الأندلسي، ابويحيى، ابن الفرس: لغوي، نحوي، محدث،

مشارك في بعض العلوم، من أهل غرناطة، أخذ عن أبيه وعن عبيدالله الحجري وجماعة، وروى عنه ابن الأبار وابن فرتون وابن أبي

الأحوص وغيرهم، توفي سنة ٦٦٣هـ على مافي بغية الوعاة ٨٣/٢، وفي كشف الظنون ١٢٠٨/٢، وهدية العارفين ٥١٩/١،

سنة ٥٦٤هـ ولعل الصواب مافي البغية، لأن والده توفي سنة ٥٩٧هـ انظر معجم المفسرين ٢٦٨/١.

(٧) طبع للمرة الأولى بتحقيق الدكتور حسين المالي، مديرية النشر والطباعة والتجارة، أنقره، تركيا، ١٩٩٧، ويقع في ٦٨٤ صفحة.

(٨) هو محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، زين الدين، أبو عبد الله: لغوي، مفسر، أديب، من فقهاء الحنفية، له مؤلفات منها

"مختار الصحاح" في اللغة، و"روضة الفصاحة" في البلاغة. انظر الأعلام ٢٧٩/٦، معجم المؤلفين ١١٢/٩، معجم المفسرين ٥٠١/٢،

مقدمة تحقيق تفسير غريب القرآن العظيم للرازي ص ٢٤-٢٨، ٤٧-٤٩ (٩) كشف الظنون ١٢٠٨/٢.

(٩) انظر تفسير غريب القرآن العظيم للرازي ص ٨١-٨٢، ٤٧-٤٩.

- ١٠٧- "الكافي في غريب القرآن" (١) لمحّب الدين الطبري، أحمد بن عبدالله ٦٩٤هـ (٢) .
 ١٠٨- "نظم غريب القرآن" (٣) للديري، عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد ٦٩٤هـ (٤) .
 ١٠٩- "نظم غريب القرآن" (٥) لابن المرحّل، مالك بن عبدالرحمن الأندلسي ٦٩٩هـ (٦) .
 أصله من كتاب "غريب القرآن" لأبي بكر السجستاني ٣٣٠هـ نظمه في أرجوزة.

القرن الثامن

- ١١٠- "الحسام المُرّهف في تفسير غريب المصحف" (٧) لابن إدريس، محمد بن إدريس بن علي اليماني ٧٣٠هـ (٨) .

- ١١١- "الترجمان عن غريب القرآن" (٩) لعبد الباقي بن عبدالمجيد ٧٤٣هـ (١٠) .

(١) انظر المنهل الصافي لابن تغري بردي ٣٤٧/١، معجم المفسرين ٤٥/١ .

(٢) هو أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر، ابوالعباس، محّب الدين الطبري المكي، شيخ الحرم المكي وحافظ الحجاز وعالمه، عارف بالتفسير، من أعيان فقهاء الشافعية، ولد بمكة وأخذ عن مشيختها، وأفتى ودرّس، وحدث وسمع من غير واحد من المشايخ والأعيان، مات بمكة سنة ٦٩٤هـ انظر الروافي بالوفيات ١٣٥/٧، تذكرة الحفاظ ١٤٧٤، مرآة الجنان ٢٢٤/٤، طبقات الشافعية للسبكي ٨/٥، النجوم الزاهرة ٧٤/٨، شذرات الذهب ٤٢٥/٥، المنهل الصافي ٣٤٢/١-٣٤٩، ترجمة (١٨٨) .

(٣) ورد ذكره في مصادر ترجمة المؤلف الآتية في هامش (٤) . يوجد منه نسخة مخطوطة بالمكتبة التيمورية برقم (٧٠) لغة، كتبت عام ٨٠٨هـ . وهي ضمن منظومة التيسير في علم التفسير . وقد طبعت بمطبعة أبي زيد عام ١٣١٠هـ .

(٤) هو عبدالعزيز بن أحمد بن سعيد بن عبدالله الدميري الديري المصري الشافعي، الشيخ الزاهد، القدوة العارف، صاحب الكرامات وصاحب المصنفات والنظم الكثير . توفي سنة ٦٩٤هـ انظر طبقات السبكي ١٩٩/٨، طبقات الداودي ٣٠٤/١، طبقات الأدنه وي ص ٢٥٦-٢٥٧ .

(٥) برنامج الوادي أشي ١٤٠/١، جذوة الاقتباس ٢٢٧/١ .

(٦) هو مالك بن عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن بن المرحّل المالقي السبّي الأندلسي، ذوالعلم والأدب والقراءات وغيرها . وله مؤلفات، توفي بسبته عام ٦٩٩هـ له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٢٧١/٤، برنامج الوادي أشي ص ١٣٩-١٤٠، جذوة الاقتباس ٢٢١-٢٢٧، درة الرجال ١٩/٣-٢٦ .

(٧) انظر العقود اللؤلؤية ٣٢٤/١، البدر الطالع ١٢٦/٢، هدية العارفين ١٤٧/٢، معجم المؤلفين ٣٤/٩، معجم المفسرين ٤٩٠/١ .

(٨) هو محمد بن إدريس بن علي بن عبدالله بن الحسن الزيدي اليماني الشهير بابن إدريس: مفسر فقيه من أشرف اليمن وأمرائها من اهل صنعاء. قال الشوكاني: "كان فقيها عارفا بارعا متقنا عارفا بالأصول والفروع، وله شعر حسن ومصنفات كثيرة" البدر الطالع ١٢٦/٢، توفي سنة ٧٣٠هـ وانظر المراجع المتقدمة في هامش (٧) .

(٩) طبع بتحقيق موسى بن سليمان آل إبراهيم في مكتبة البيان بالطائف، الطبعة الأولى، عام ١٤١٩هـ ١٩٩٨م .

(١٠) هو تاج الدين، أبوالمحسن، عبد الباقي بن عبدالمجيد بن عبدالله اليماني ثم المكي الشافعي، الإمام الأديب اللغوي، كان من أعيان الأدباء، وله مؤلفات، توفي عام ٧٤٣هـ له ترجمة في الدرر الكامنة ٣١٥/٢-٣١٨، شذرات الذهب ١٣٨/٦، كشف الظنون ص ٣١٠، ٩٥٩، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١١٠٧، ١٧١٨، الأعلام ٢٧٢/٣ .

الكتاب مرتب على ترتيب السور والآيات ويعتني بتفسير القرآن بالقرآن، وقد يذكر القراءات، ويستشهد بالأحاديث والآثار كما يذكر أسباب النزول، ويعتني بالجانب اللغوي وبالنقل عن أهل العلم، ويتطرق إلى الفقه وأصوله وإلى الجانب التاريخي أحياناً^(١).

ولكن في نسبة الكتاب إلى عبد الباقي شك؛ فإني لم أجد في المراجع التي بين يدي من نسبه إليه، غير أنه مطبوع منسوباً إليه، ولكن بالدرس والمقارنة اطمأن قلبي إلى صحة مضمونه. والله أعلم.

١١٢- "تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب"^(٢) لأبي حيان الأندلسي، محمد بن يوسف ٧٤٥هـ^(٣).
قال الأدنه وي: "وهو مختصر لطيف، كثير الفائدة"^(٤).

وهو كتاب موجز يمثل مدى ما وصل إليه غريب القرآن في القرن الثامن الهجري. يشرح فيه المؤلف الكلمة الغريبة بكلمة أو كلمتين غير ناسب الأقوال إلى قائلها، ويقتصر على المعنى الدقيق للكلمة دون تتبع اشتقاقها. ولم يتعرض لاختلاف الآراء وتعدد الوجوه، كما لم ينسب الأقوال إلى قائلها. وقد يذكر أحياناً بعض الاختلافات باختلاف القراءات، ويشير كذلك أحياناً إلى لغات القبائل^(٥).

قال الدكتور حسين نصار: "وقد لجأ المؤلف إلى ترتيبه وفقاً لنظام غريب يأخذ من نظام الجوهري في المعاجم بعض الشيء، فقد رتب الألفاظ وفقاً لحرفها الأول فالأخير، ثم لم يراع ترتيب الحشو وأتى به هملاً، ففي حرف الخاء مثلاً نجد الألفاظ على النحو التالي: خساً، خباً، ثم خطب، ثم خبت، ثم خرج، ثم خلد، خدد، خممد، خضد، ... الخ. ولم يدخل في اعتباره سوى الحروف الأصلية وحدها. أما العلاج فغاية في الاختصار، مقصور على الشرح اللغوي السريع للفظ ولا يبين فيه الآية التي ورد فيها ولا أثر فيها لأسماء لغويين ولا مفسرين ولا شواهد ولا ما إلى ذلك"^(٦).

(١) انظر مقدمة التحقيق للكتاب نفسه ص ١٣-٢٨.

(٢) طبع بتحقيق أحمد مطلوب بالاشتراك مع خديجة الحديثي، نشرته وزارة الأوقاف قسم إحياء التراث الإسلامي في العراق عام ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م، وطبع بتحقيق سمير المجذوب نشره المكتب الإسلامي في بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م

(٣) تقدمت ترجمته في ص ٩.

(٤) الأدنه وي: طبقات المفسرين ص ٢٨٠.

(٥) انظر مقدمة التحقيق، لتحفة الأريب بما في القرآن من الغريب ص ٣٥-٣٧، ومقدمة المؤلف للكتاب نفسه ص ٤٠ بتحقيق سمير المجذوب.

(٦) المعجم العربي ٤٦/١.

١١٣ - "هجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب" ^(١) لابن التُّرْكَمَانِي، علي بن عثمان المارديني ٧٥٠هـ ^(٢) .

رتبها على سور القرآن وآياته، يفسر المفردات التي يرى فيها غرابة في لفظها غالبا أو في التركيب والأسلوب أحيانا بإيجاز واختصار، ولكنه لا يقتصر على قول واحد، بل كثيرا ما يشير إلى اختلاف الأقوال والآراء، وبلغت شواهدا من الشعر ثلاثة وستين بيتا، ومن الحديث والآثار والأمثال بضعة وثلاثين، ويعتني كثيرا بالقراءات متواترة كانت أو شاذة، ويفسر الألفاظ على القراءات التي يذكرها إذا كان اختلاف القراءات مؤديا إلى اختلاف التفسير، ونادرا ما يذكر أسماء المفسرين ^(٣) .

وقد أشار في مستهل الكتاب إلى أنه اعتمد فيها على أربعة كتب: "غريب القرآن" لأبي بكر السجستاني ٣٣٠هـ، "تفسير غريب القرآن" لابن قتيبة ٢٧٦هـ، "كتاب الغريبين" لأبي عبيد الهروي ٤٠١هـ، "الكشاف" للزمخشري ٥٣٨هـ ^(٤) .

١١٤ - "عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ" ^(٥) للسمين، شهاب الدين، أحمد بن يوسف الحلبي ٧٥٦هـ ^(٦) .

(١) طبع الكتاب بتحقيق الدكتور علي حسين البواب، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م. وانظر الكتاب نفسه ص ١٩، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٤٦/١٠، تاج التراجم لابن قطوبغا ص ٤٤، كشف الظنون ١٢٠٨/٢، هدية العارفين ٢٧٠/١ .

(٢) هو علي بن عثمان بن إبراهيم، ابوالحسن، علاؤالدين، المارديني الحنفي، قاضي القضاة، المشهور بابن التُّرْكَمَانِي، والمارديني: نسبة إلى "ماردين" بالعراق، معجم البلدان ٣٩/٥ قال الداودي: "كان إماما في التفسير، والحديث والفقه، والفرائض، والشعر، صنّف وأفتى، ودرّس وأفاد وأحسن، كان ملازما للاشتغال والكتابة لا يملّ من ذلك، وسمع الحديث وقرأ بنفسه" طبقات المفسرين ٤١٦/١، توفي سنة ٧٥٠هـ وله ترجمة أيضا في الجواهر المضيئة ٣٣٦/١، الدرر الكامنة ٨٤/٣، حسن المحاضرة ٤٦٩/١، الفوائد البهية ١٢٣، الأعلام ٣١١/٤، معجم المفسرين ٣٧/١ .

(٣) انظر ما قاله الدكتور علي حسين البواب في مقدمته على هجة الأريب، تحت عنوان خصائص الكتاب ص ٦ .

(٤) انظر هجة الأريب ص ١٩ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٤/٥، طبعت بتحقيق محمود محمد السيد الدغيم دار السيد للنشر، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م وحققها طلال بن مصطفى بن أحمد عرقسوس، نال بها درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٠هـ / ١٩٨١م .

(٦) هو أحمد بن يوسف بن محمد، وقيل: عبدالدائم، ابوالعباس، شهاب الدين، المعروف بالسمين الحلبي، ثم المصري، الشافعي، الإمام الكبير، العلامة، النحوي، المفسر، المقرئ، الفقيه، صاحب كتاب "الدر المصون في إعراب الكتاب المكنون" توفي سنة ٧٥٦هـ - وله ترجمة في: سير أعلام النبلاء ٢٤/٥، طبقات الشافعية للإستوي ١٧٧/٢، غاية النهاية ١٥٢/١، الدرر الكامنة ٣٣٩/١، بغية الوعاة ٤٠٢/١، طبقات الداودي ١٠٠/١، شذرات الذهب ١٧٩/٦، طبقات الأدنه وي ص ٢٨٧ .

رتب كتابه على حروف المعجم معتمداً على أصول الكلمات، يشرح الكلمات شرحاً وافياً ويذكر اشتقاقاتها المختلفة، ويستشهد بالآيات والأحاديث والأشعار والنثر، ويعتني بالقراءات متواترة أو شاذة، وبعد أن يستوفي معاني اللفظة القرآنية يعمد إلى بعض معانيها في الحديث ويكثر حينئذ من سوق الأحاديث دون إسناد، ويتعرض لآراء من سبقوه ومن عاصروه تعرض ناقد بصير، فينتصر لما يراه صواباً، ويفند ما يراه خطأً موضحاً وجه الصحة والفساد^(١).

وبالجملة فهو كتاب نفيس جداً في بابه عظيم النفع كثير الفائدة.

القرن التاسع

١١٥ - "تفسير غريب القرآن"^(٢) لابن الملقن، عمر بن علي ٨٠٤هـ^(٣).

رتبه على ترتيب المصحف الشريف، واستفاد فيه كثيراً من "تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب" لشيخه أبي حيان ٧٤٥هـ. ولكن أضاف فيه كثيراً من الكلمات الغريبة التي أغفلها أبو حيان. واستشهد بالأحاديث الشريفة، وتعرض لأسباب النزول. وهو كتاب ممتع مفيد^(٤).

١١٦ - "منظومة تفسير غريب القرآن"^(٥) وتسمى أيضاً "الألفية في تفسير غريب القرآن" للحافظ

العراقي، عبدالرحيم بن الحسين ٨٠٦هـ^(٦).

(١) أشار السمين إلى منهجه في مقدمة الكتاب ص ٢-٣ ومحققه محمود الدغيم في مقدمة التحقيق ص ١٥.

(٢) طبع بتحقيق سمي طه المجذوب بعالم الكتب في بيروت عام ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

(٣) هو عمر بن علي بن أحمد بن عبدالله الأنصاري الشافعي، سراج الدين، ابوحفص، المعروف بابن الملقن: فقيه شافعي، عارف بالنحو والحديث وتاريخ الرجال. أصله من وادي آش بالأندلس، رحل أبوه منها إلى التكرور، ثم القاهرة. اشتهر بكثرة التصانيف حتى يقال: إنها بلغت ثلاثمائة تصنيف، مات سنة ٨٠٤هـ له ترجمة في إنباء الغمر ٢/٢١٧، الضوء اللامع ٦/١٠٠، البدر الطالع ١/٥٠٨، شذرات الذهب ٧/٤٤، معجم المفسرين ١/٣٩٧-٣٩٨.

(٤) انظر مقاله سمي طه المجذوب في تمهيد تحقيقه لتفسير غريب القرآن لابن الملقن، تحت عنوان: منهجه في تأليف تفسير غريب القرآن على وجه الخصوص ص ٣٨.

(٥) انظر لحظ الألفاظ ذيل طبقات الحفاظ لابن فهد ص ٢٢٢، كشف الظنون ٢/١٢٠٨، يوجد منه نسخة في مكتبة جوليبي، علي باشا رقم ٣٤٤٣، ونسخة أخرى في مكتبة لا لا إسماعيل رقم ٦٧٥ وطبع بهامش كتاب "التيسير في علوم القرآن" للدريبي علي الحجر، مطبعة أبي زيد في ١٦٧ صفحة، عام ١٣١٠هـ / ١٨٩٣م وانظر معجم المطبوعات ٢/١٣١٨. وحققها الدكتور طه ياسين، نال بها درجة الدكتوراة.

(٦) هو عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر، أبو الفضل، الكردي الرازياني ثم المصري، الشافعي، المعروف بالعراقي، من كبار حفاظ الحديث، فقيه شافعي، أصولي، لغوي، انتهت إليه رئاسة الحديث في عصره، توفي بالقاهرة ٨٠٦هـ له ترجمة في غاية النهاية ١/٣٨٢، إنباء الغمر ٥/١٧٠، لحظ الألفاظ ص ٢٢٠ (ترجمة حافلة)، حسن المحاضرة ١/٢٠٤، الضوء اللامع ٤/١٧١، البدر الطالع ١/٣٥٤، طبقات الأدنه وي ص ٣٠٩، شذرات الذهب ٧/٥٥، طبقات المفسرين ١/٢٨٠.

وهي منظومة تشتمل على تفسير غريب القرآن الكريم تحتوي على ألف بيت، رتب ألفاظها وفقا لحروف الأصول، وذكر الألفاظ بصورتها التي هي عليها في القرآن مأمكته ذلك، واقتصر على ذكر الكلمة وشرحها بكل اختصار.

١١٧- "نظم غريب القرآن"^(١) للجلال البغدادي، نصر الله بن أحمد ٨١٢هـ^(٢).

١١٨- "التبيان في تفسير غريب القرآن" لشهاب الدين، أحمد بن محمد الهائم الشافعي المصري ثم المقدسي ٨١٥هـ وهو موضوع دراستي هذه.

١١٩- "الذهب الإبريز في غريب القرآن العزيز"^(٣) للثعالبي، عبدالرحمن بن محمد ٨٧٦هـ^(٤).

١٢٠- "غريب القرآن"^(٥) لابن قُطْلُوبُغَا، قاسم بن قُطْلُوبُغَا الحنفي ٨٧٩هـ^(٦).

قال في أوله: "هذا كتاب أجمع فيه- إن شاء الله- بين "البيان في غريب القرآن" وبين "تحفة الأريب في الغريب".

(١) قال السخاوي: "وله (يعني الجلال البغدادي) تأليف مفيدة، منها مختصر في الأصول، ونظم غريب القرآن" الضوء اللامع ١٠/ ١٩٨.

(٢) هو جلال الدين، نصر الله بن أحمد بن محمد، أبو الفتح التستري، البغدادي، الخبلي، المعروف بالجلال البغدادي، نزيل القاهرة، أخذ عن الكرمانى وغيره، وولى غالب تداريس الحديث ببغداد، ثم قدم القاهرة، فولى تدريس الحنابلة بالبرقوية، وغالب تداريس الحديث بمصر، مات سنة ٨١٢هـ انظر حسن المحاضرة ١/ ٤٨٢-٤٨٣، الضوء اللامع ١٠/ ١٩٨ (٨٤٩) شذرات الذهب ٧/ ٩٩، هدية العارفين ٢/ ٤٩٣.

(٣) انظر الحُلل السندسية في الأخبار التونسية للسراج الأندلسي ١/ ٦١٦، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد مخلوف ص ٢٦٥، معجم المفسرين لعادل نويهض ١/ ٢٧٦. وفي هدية العارفين ١/ ٥٣٢، وإيضاح المكنون ١/ ٢٣٩، ونيل الابتهاج ص ١٧٣، والتفسير والمفسرون ١/ ٢٧٦، باسم "الذهب الإبريز في غرائب القرآن العزيز". ويوجد منه نسخة مخطوطة بخزائن ابن يوسف بمراكش تحت رقم ٣/٢٥٦ بأخر تفسير الجواهر الحسان للثعالبي نفسه.

(٤) هو ابوزيد، عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، الجزائري، المالكي، الإمام العلامة، المفسر، العالم العامل، الزاهد الورع، من كبار علماء الجزائر وصلحاتها الأبرار، له نحو تسعين كتابا، توفي سنة ٨٧٦هـ له ترجمة في المراجع المتقدمة في هامش (٣) والضوء اللامع ٤/ ١٥٢.

(٥) حققه أحمد بن محمد الحمادي، نال به درجة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أصول الدين، القرآن وعلومه، عام ١٤٠٧هـ.

(٦) هو قاسم بن قُطْلُوبُغَا بن عبدالله، زين الدين، أبو العدل السوداني- نسبة إلى معتق أبيه سودوي الشيخوي- الجمالي، المصري، مؤرخ، من فقهاء الحنفية، مشارك في بعض العلوم، قال السخاوي: "إمام علامة، قوي المشاركة في فنون، ذاكر لكثير من الأدب ومتعلقاته، واسع الباع في استحضار مذهبه وكثير من زواياه وخبائاه، متقدم في هذا الفن، طلق اللسان، قادر على المناظرة وإفحام الخصم". الضوء اللامع ٦/ ١٨٤، توفي في القاهرة سنة ٨٧٩هـ وله ترجمة في كشف الظنون ١٩٣، شذرات الذهب ٧/ ٣٢٦، البدر الطالع ٢/ ٤٥، هدية العارفين ١/ ٨٣٠، معجم المفسرين ١/ ٤٣٤.

١٢١- "تهذيب تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب"^(١) لابن قُطْلُوبُغَا أيضا.

اختصر فيه كتاب أبي حيان الأندلسي النحوي ٧٤٥هـ "تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب"، ورتبه على حروف المعجم، وزاد عليه بعض ألفاظ يسيرة. قال في مقدمته مبينا لما دعاه إلى اختصاره: "لما رأيت كتاب التحفة في غريب القرآن عقدا تناثرت درره أحببت أن أنظمه في أقرب سلك، وهو الحرف الأول والثاني من الحروف الأصلية مميزا ما زدت به (قُلْتُ)". ولم يغير الحنفي شيئا من عبارة أبي حيان فيما عدا الترتيب والقليل الذي زاده^(٢).

القرن العاشر

١٢٢- "غريب القرآن"^(٣) لابن الشُّحْنَة، عبد البر بن محمد الحلبي ٩٢١هـ^(٤).

١٢٣- "ألفية في غريب القرآن"^(٥) للناشري، حمزة بن عبدالله اليميني ٩٢٦هـ^(٦).

القرن الحادي عشر

١٢٤- "شذور الإبريز في لغات الكتاب العزيز"^(٧) لمحمد بن عبدالقادر اليميني ١٠١٥هـ^(٨).

(١) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة بغداد لي وهي بتركيا رقم (١٩١٧) وفي فهرس الخزانة الأزهرية ١٨٣/١ أن منه نسختين محفوظتين في الخزانة تحت رقم (٢١٠) ١٦٥٠ (٢١٥) ٥٤١٧ والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة تحتفظ بصورة من كلتا النسختين.

(٢) انظر المعجم العربي لحسين نصار ٤٦/١.

(٣) انظر الأعلام للزركلي ٢٧٣/٣، معجم مصنفات القرآن الكريم ٣٠٤/٣ رقم ٢٤٥٨ وهو مطبوع. ويوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الأزهرية برقم ١٦٥٦٩/٢٠٩ وتوجد مصورة من هذه النسخة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٨٦٩، وأوراقها ٢٣٩ ورقة، مسطرها ٢٣ سطرا، بأولها نقص ورقة. ويوجد بالجامعة الإسلامية نسخة ميكروفيلمية برقم ف ١٩٤، أوراقها ٣٤٧ ورقة مسطرها ٢٣ بأولها نقص، ونسخة ميكروفيلمية أخرى برقم ٢٢٦١، ١٠٥ ورقة وهي ناقصة.

(٤) هو عبدالبر بن محمد بن محمد الحلبي، المعروف بابن الشُّحْنَة، أبو البركات، سري الدين، قاض من فقهاء الحنفية، له اشتغال بالتفسير واللغة، وله نظم ونثر. ولد بجلب وتولى قضاءها ثم قضاء القاهرة. توفي بالقاهرة سنة ٩٢١هـ له ترجمة في الضوء اللامع ٣٣/٤، الكواكب السائرة ٢٢٠/١، شذرات الذهب ٩٨/٨، هدية العارفين ٤٩٨/١، الأعلام ٤٧/٤، معجم المؤلفين ٧٧/٥، معجم المفسرين ٢٥٥/١.

(٥) انظر البدر الطالع ٢٣٨/١، هدية العارفين ٣٣٧/١، معجم المفسرين ١٦٤/١.

(٦) هو حمزة بن عبدالله بن محمد بن علي الناشري اليميني، تقي الدين، أبو العباس: فقيه شافعي، عارف بالتفسير والتاريخ والأدب، من أهل وادي زبيد، تردد إلى مكة كثيرا. توفي بزبيد سنة ٩٢٦هـ له ترجمة في المراجع المتقدمة في هامش (٥) والضوء اللامع ١٦٤/٣، النور السافر ١٣٠، شذرات الذهب ١٤٢/٨-١٤٣.

(٧) انظر خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي، محمد أمين بن فضل الله ١١/٤، إيضاح المكنون ٤٢/٤، الأعلام ٧/٨١، معجم مصنفات القرآن الكريم ١٨٣/٤ رقم ٣٠٨٦.

(٨) هو محمد بن عبد القادر بن أحمد بن أبي بكر بن إسرائيل بن إسماعيل بن محمد بن عمر اليميني الإمام العلامة الذي ظهر شرفه وعلت غزفه، وأنبأ عن جوهر كلمه صدفه، صنف عدة كتب في فنون كثيرة... توفي ١٠١٥هـ خلاصة الأثر ١١/٤.

قال المُحَبِّبِيّ، محمد أمين ١١١١هـ في وصف الكتاب: "وهو كتاب يعجز الواصفون عن وصف جماله، وتعشى العيون عن شمس كماله"^(١).

١٢٥- "التيسير العجيب في تفسير الغريب"^(٢) لابن القاضي، أحمد بن محمد المكناسي ١٠٢٥هـ^(٣).

١٢٦- "الفلك المشحون في تفسير بعض معاني كتاب الله المكنون"^(٤) للمناشيري، محمد بن محمود ١٠٣٩هـ^(٥).

القرن الثاني عشر ١٢٧- "المفردات القرآنية"^(٦) في تفسير الآيات، لمراد بن علي بن داود ١١٣٢هـ^(٧).

١٢٨- "تحفة الأريب بأشرف غريب"^(٨) للّبوني، أحمد بن قاسم ١١٣٩هـ^(٩).

اختصر فيه "غريب القرآن" لأبي بكر السجستاني ٣٣٠هـ.

١٢٩- "فتح الخبير بما لا بد من حفظه في علم التفسير"^(١٠) لشاه ولي الله الدهلوي ١١٧٦هـ^(١١).

١٣٠- "تاج البيان لألفاظ القرآن"^(١٢) للسُّحَيْمِيّ، أحمد بن محمد ١١٧٨هـ^(١٣).

(١) المصدر نفسه. (٢) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة "لا لي" بتركيا، رقم ٢٤٦، في ٧٧ ورقة، ونسخة أخرى مخطوطة في

مكتبة رشيد أفندي بتركيا، رقم ١٠٤، في ٧٨ ورقة. انظر نوادر المخطوطات للدكتور ششن ٢٥٢/١.

(٣) هو أحمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي الزناتي، ابوالعباس، ويعرف بابن القاضي: فقيه، مؤرخ، أديب شاعر، رياضي،

من أهل مكناس بالمغرب، تولى القضاء، له تصانيف، توفي سنة ١٠٢٥هـ له ترجمة في: سلوة الأنفاس للكتاني ١٣٣/٣-١٣٥،

هدية العارفين ١٠٤/١، الأعلام ٢٣٦/١، معجم المؤلفين ١٤٧/٢-١٤٨.

(٤) ورد ذكره في هدية العارفين ٢٧٦/٢، الأعلام ٨٨/٧، معجم مصنفات القرآن الكريم ٢١٣/٤

(٥) هو محمد بن محمود بن محمود المناشيري الصالحى الدمشقي الشافعي. كان من فضلاء الشافعية من أهل دمشق، وكان أديبا

مطبوعا، وكان عالما فلكيا. توفي سنة ١٠٣٩هـ له ترجمة في المراجع المتقدمة في هامش (٤) وخلاصة الأثر ٢١٤/٤.

(٦) ورد ذكرها في مصادر ترجمة المؤلف الآتية في هامش (٧).

(٧) هو مراد بن علي بن داود بن كمال الدين ابن صالح بن محمد الحسيني: فاضل، مشارك في التفسير والفقه والحديث وغير ذلك.

من مؤلفاته هذا الكتاب، وهو مجلدان باللغات العربية والفارسية والتركية. ولد في سمرقند وتوفي بالقسطنطينية عام ١١٣٢هـ

انظر سلك الدرر ١٢٩/٤، هدية العارفين ٤٢٤/٢، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٣٤٤/٢، معجم المفسرين ٦٦٩/٢.

(٨) ورد ذكرها في مصادر ترجمة المؤلف الآتية في هامش (٩).

(٩) هو أحمد بن قاسم بن محمد بن ساسي التميمي البوني، ابوالعباس: فقيه مالكي من كبار المالكية، عالم بالحديث، مفسر، من أهل

بونة بالجزائر. توفي سنة ١١٣٩هـ انظر شجرة النور الزكية لمحمد مخلوف ٣٢٩، فهرس الفهارس لمحمد عبدالحى الكتاني ١٦٩/١،

الأعلام للزركلي ١٨٩/١، معجم أعلام الجزائر لعادل نويهض ٤٩، (ط ٣)، معجم المفسرين لعادل نويهض ٧٦١/٢-٧٦٢.

(١٠) الأعلام ١٤٩/١. له نسخة في مجلد طبع مصر في (٣٤) ص، رقم (٥٦). نسخة ضمن مجموعة في مجلد حجر بالهند سنة ١٢٨٩هـ

قال المؤلف في مقدمته: «هذه جملة في شرح غريب القرآن من آثار حبر هذه الأمة عبد الله بن عباس سلكت فيها طريق ابن أبي

طلحة وكملتها من طريق الضحاك عنه». (١١) هو أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي الهندي الملقب بشاه ولي الله، فقيه حنفي،

من المحدثين. توفي سنة ١١٧٦هـ. الأعلام ١٤٩/١ وله ترجمة في أجد العلوم ٩١٢ إيضاح المكنون ٦٥/١، معجم المؤلفين ١٦٨/١

(١٢) ورد ذكره في مصادر ترجمة المؤلف الآتية في هامش (١٣).

(١٣) هو أحمد بن محمد بن موفق الدين علي السُّحَيْمِيّ القرشي الحسيني: عارف بالتفسير، فقيه، من أعيان الشافعية وصلحائهم، كان

يقوم بقلعة الجبل بالقاهرة، وتصدر للتدريس بجامعتها، من مؤلفاته هذا الكتاب وهو مخطوط. توفي سنة ١١٧٨هـ انظر عجائب

الآثار ٢١٨/١، شجرة النور الزكية ٣٥٩، إيضاح المكنون ١٠٢/٢، هدية العارفين ١٧٧/١، معجم المطبوعات ١٠١٢، الأعلام

٢٣٠/١، معجم المؤلفين ١٣٠/٢، معجم المفسرين ٧٦/١.

١٣١- "تفسير غريب القرآن" (١) للأمير الصنعاني، محمد بن إسماعيل ١١٨٢هـ (٢) .

الكتاب مرتّب على حروف الهجاء. ومقابلته بكتاب (غريب القرآن) لأبي بكر السجستاني ٣٣٠هـ اتضح للباحث أنّ بينهما تشابهاً كبيراً في المضمون إلى درجة أنه يصح أن يقال: إن هذا مختصر من كتاب السجستاني . والله أعلم .

١٣٢- "حسن التبيان في معنى مدلول القرآن" (٣) للتأفلاقي، محمد بن محمد ١١٩١هـ (٤) .

١٣٣- "الفيض العميم في معنى القرآن العظيم" (٥) لأحمد بن عبد المنعم الدّمَنهوري ١١٩٢هـ (٦) .

القرن الثالث عشر

١٣٤- "هداية الصّبيان لفهم بعض مشكل القرآن" لعلي بن عمر بن أحمد الميهي المقرئ الشافعي ١٢٠٤هـ (٧) .

١٣٥- "رسالة في تفسير غريب القرآن العظيم" (٨) للذهبي، مصطفى بن حنفي بن حسن ١٢٨٠هـ (٩) .

رسالة نثر فيها ألفية الحافظ العراقي ٨٠٦هـ رتّبها على حروف المعجم، وسار فيها على ترتيب

الألفية، غير أنه اختصرها، فحذف بعض ما أوردت من ألفاظ وبعض ما قالت في التفسيرات (١٠) .

(١) يوجد منه نسخة مخطوطة في الجامع الكبير بصنعاء باليمن تحت الرقم ١٦، تفسير، بقلم الناسخ محمد بن علي صيرة، بخط نسخي، ويرجع

تاريخ نسخها لعام ١٣١١هـ ١٨٩٣م. وطبع بتحقيق محمد صبحي، ط ١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، دار ابن كثير دمشق وبيروت .

(٢) هو السيد محمد بن إسماعيل بن صلاح الكحلاني ثم الصنعاني، اليميني المعروف بالأمرير: الإمام الكبير، المجتهد، أخذ عن علماء

صنعاء، وقرأ الحديث على علماء مكة والمدينة، وبرع في جميع العلوم، وتفرّد برئاسة العلم في صنعاء. له مصنفات جليلة. توفي سنة

١١٨٢هـ البدر الطالع ١٣٣/٢-١٣٩ ملخصاً .

(٣) ورد ذكره في سلك الدرر ١٠٢/٤، الأعلام ٦٩/٧، معجم المؤلفين ٢٢٧/١١، معجم المفسرين ٦٣٠/٢، معجم مصنفات

القرآن الكريم ٢١٠/٤ .

(٤) هو محمد بن محمد بن الطيب التّأفلاقي، الأزهرري، المالكي، ثم الحنفي: فقيه، اصولي، محدث، باحث، ولي إفتاء الحنفية بالقدس، له

تصانيف ناهزت الثمانين. توفي بالقدس سنة ١١٩١هـ انظر المراجع المقدمة في هامش (٣) .

(٥) حققه محمد بن سيدي عبدالقادر، نال به درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٦هـ-١٤١٧هـ

(٦) هو أحمد بن عبد المنعم بن يوسف الدّمَنهوري، شيخ الأزهر وأحد علماء مصر الكثيرين من التصنيف في الفقه وغيره، كان يعرف

بالمذاهبي لعلمه بالمذاهب الأربعة. ولد في دّمَنهور، وتعلم بالأزهر، وولي مشيخته، وكان قوَّالاً بالحق هابته الأمراء وقصدته الملوك.

توفي بالقاهرة عام ١١٩٢هـ/١٧٧٨م انظر خطط مبارك ٣٤/١١، الجبرتي ٢٥/٢، خزانة تيمور ١٠٠/٣، الفهرس التمهيدي

٤٧٣، الأعلام ١٥٨/١ .

(٧) انظر إيضاح المكنون ٥٨٢/١، الجبرتي ١٨٣/٣ .

(٨) طبع بالقاهرة على الحجر في مطبعة السيد محمد شعراوي في ٢٩ صفحة عام ١٢٨٣هـ وانظر معجم المطبوعات العربية

لسركيس ص ٩١٢ رقم (١٠٨٤) الأصفية ٦٩٤/٤، الأعلام ١٣٣/٨، معجم المفسرين ٦٧٦/٢ .

(٩) هو مصطفى بن حنفي بن حسن الذهبي المصري: فقيه شافعي، مفسّر، مشارك في بعض العلوم، برع واشتهر، وتصدر للإقراء

والتدريس إلى أن توفي سنة ١٢٨٠هـ انظر المراجع المقدمة في هامش (٨) ومنجد الأعلام ١٢٩٩ .

(١٠) المعجم العربي ٤٧/١ .

القرن الرابع عشر

١٣٦- "فتح المنان في تفسير غريب القرآن" ^(١) للشَّيْبَلْنَجِيّ، مؤمن بن حسن. كان حيّاً عام ١٣٢٢هـ ^(٢).

١٣٧- "تفسير مفردات القرآن" للواعظ، مصطفى بن محمد بن محمد الحسيني ١٣٣١هـ ^(٣).

١٣٨- التُّحْفَةُ الْقَلْبِيَّةُ فِي حُلِّ الْحَمُولِيَّةِ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (٤)، تأليف موسى بن محمد الْقَلْبِيّ ١٣٣٢هـ (٥)

وهو مرتب حسب ترتيب حروف المعجم، وهو كتاب ممتع على صغر حجمه.

١٣٩- "تفسير غريب القرآن" ^(٦) للأستاذ محمود إبراهيم وهبة.

١٤٠- "هدية الإخوان في تفسير ما أجم على ألفاظ القرآن" ^(٧) للأسيّر، مصطفى بن يوسف البيروتي ١٣٣٣هـ ^(٨).

١٤١- "تفسير القرآن اللغوي" ^(٩) (جزء قد سمع، تبارك، عم) لمصطفى النقاش ١٩١٧م.

١٤٢- "تفسير غريب القرآن" ^(١٠) لإسماعيل باشا البغدادي، إسماعيل بن محمد ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م ^(١١).

١٤٣- "تفسير غريب القرآن" لِبُوسَيْتَةَ، محمد بن عبدالسلام المراكشي. توفي بعد ١٣٤٦هـ ^(١٢).

(١) انظر إيضاح المكنون ١٧٤/٢، هدية العارفين ٤٨٣/٢، معجم المطبوعات ١١٠٠، الأعلام ٢٩١/٨، معجم المفسرين ٦٩٤/٢.

(٢) هو مؤمن بن حسن مؤمن الشَّيْبَلْنَجِيّ: باحث، من أهل شَبْلَنْجَةَ - قرية من قرى مصر قُرب بَنِيها العسل، تعلّم بالأزهر، وأقام في

جواره. قال البغدادي: "وهو الآن أعني في سنة ١٣٢٢هـ موجود بالأزهر". انظر إيضاح المكنون ١٧٤/٢، هدية العارفين

٤٨٣/٢ وهو فيهما: سيد مؤمن، ومثله في معجم المطبوعات ١١٠٠ وفيه: "توفي في أوائل القرن الرابع عشر للهجرة" الأعلام

٢٩١/٨، وفيه: "وفاته بعد ١٣٠٨هـ"، معجم المفسرين ٦٩٤/٢.

(٣) هو مصطفى بن محمد بن محمد بن جعفر الأدهمي الحسيني، أبو إسماعيل الواعظ، ويسمى مصطفى نورالدين: مؤرخ، فقيه حنفي،

من أعيان بغداد، مولده ووفاته فيها. تقلب في مناصب عديدة، منها الإفتاء، وانتخب نائباً عن بغداد في مجلس "المبعوثان" العثماني،

من مؤلفاته هذا الكتاب، وهو مخطوط. توفي سنة ١٣٣١هـ انظر كشف الظنون ١٩١، ٤٥٠، لب الألباب ٢٣٣، الروض

الأزهر ١٥٨، هدية العارفين ٤٦١/٢، الأعلام ١٤٦/٨، معجم المؤلفين ٢٨٤/١٢، معجم المفسرين ٦٧٨/٢.

(٤) طبع لأول مرة بتحقيق الشيخ كامل محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، عام ١٤٢٠هـ، ويقع في ٢١٦ صفحة.

(٥) هو العلامة البحر المفسر الشيخ موسى بن محمد موسى بن يوسف الْقَلْبِيّ الْعُمَرِيّ المالكي، وله مؤلفات، توفي ١٣٣٢هـ انظر

مقدمة تحقيق التحفة القلبية ص ١٠-١١ (٦) طبع في مصر عام ١٣٣٢هـ / ١٩١٣م.

(٧) طبعت بمطبعة جريدة بيروت عام ١٣٠٧هـ / ١٩٧٣م وطبعت باسم "تفسير غريب القرآن" في مكتبة القاهرة عام ١٣٩٣هـ /

١٩٧٣م وانظر معجم المطبوعات ٤٤٩، اكتفاء القنوع ٤٧٤، الأعلام ٢٤٧/٧، معجم المفسرين ٦٧٩/٢.

(٨) هو مصطفى بن يوسف بن عبدالقادر بن محمد الحسيني الأسير البيروتي: متأدب، له اشتغال بالتفسير، من أهل بيروت مولداً

ووفاء، كان في العهد العثماني من موظفي حكومة بيروت، توفي سنة ١٣٣٣هـ / ١٩١٤م، انظر المراجع المقدمة في هامش (٤).

(٩) مطبوع في بغداد عام ١٩٦٨م انظر معجم الدراسات القرآنية للدكتورة ابتسام مرهون ص ١٥٨.

(١٠) يوجد منه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية تحت الرقم ٤٧٠، تفسير تيمور.

(١١) هو إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً البغدادي مولداً ومسكناً، مؤرخ، أديب، عالم بالكتب ومؤلفها. توفي سنة

١٣٣٩هـ له ترجمة في كتاب إيضاح المكنون ١٥٨/١، والأعلام ٣٢٦/١، ومعجم المؤلفين ٣٨٩/٢-٣٩٠.

(١٢) هو محمد بن عبدالسلام بن أحمد بُوسَيْتَةَ: لغوي، مفسر، من أهل مراكش، وكتابه "تفسير غريب القرآن" مخطوط في خزانة

الرباط (٢١١٤ ك) قال الزركلي: "ولعله بخطه" (يعني المؤلف) الأعلام ٢٠٧/٦. وانظر معجم المفسرين ٥٥١/٢.

١٤٤ - "مفردات القرآن" (١) لعبد الحميد الفراهي ١٣٤٩هـ (٢)

الكتاب مرتب على ترتيب حروف الهجاء دون النظر إلى أصولها ، ولم يقدر للفراهي إكماله ، ولم يذكر فيه

إلا الكلمات الغريبة التي رأى توضيحها من الأهمية بمكان ، ويحتوي على ثمان وسبعين كلمة فقط .

١٤٥ - "عقد الجمان في تبيان غريب القرآن" (٣) لمصطفى محمد الحديدي الطير .

١٤٦ - "حسن البيان في تفسير مفردات من القرآن" (٤) للخاني، محي الدين بن أحمد الدمشقي ١٣٥٠هـ (٥) .

١٤٧ - "كلمات القرآن تفسير وبيان" (٦) للشيخ حسن بن محمد مخلوف العَدوي الأزهري الحنفي ، كان مفتيا للديار

المصرية وعضوا لجماعة كبار العلماء بالأزهر توفي سنة ١٣٥٥هـ-١٩٣٦م .

وهو كتاب مرتب على السور ومختصر يصلح أن يكون قاموسا صغيرا لألفاظ القرآن . وهو يمثل كتب غريب القرآن في

القرن الرابع عشر للهجرة . وهو أيسر كتب الغريب بين الجماهير لكونه صغير الحجم على قطع الجيب ولسهولة شرحه، كما

اشار إليه المؤلف في خطبة الكتاب قائلا: "فهذا تفسير لما يحتاج إلى التفسير والبيان من كلمات القرآن، يوضح معانيها ويعين

على فهم الآيات التي هي فيها، وضعت فيه الكلمات على ترتيب الآيات في السور، وعن يمين كل كلمة رقم آيتها وعن

يسارها تفسيرها، في دقة وإيجاز، مع سهولة ووضوح، ليكون رفيقا للمقيم وزادا للمسافر، خفيف الحمل سهل المأخذ... (٧)"

١٤٨ - "معجم القرآن" قاموس مفردات القرآن وغريبه (٨)، للمحامي عبدالرؤوف بن رزق بن إسماعيل.

(١) طبع لأول مرة بمطبعة إصلاح في الهند، عام ١٣٥٨هـ، باعتناء عبد الأحد الإصلاحي .

(٢) هو عبد الحميد بن عبد الكريم بن قربان ، أبو أحمد ، الأنصاري ، الفراهي ، الهندي ، كان من العلماء الريانيين ، توفي عام

١٣٤٩هـ انظر : ((مفردات القرآن للفراهي وأهميته في علم غريب القرآن)) ، للدكتور محمد أجمل الإصلاحي ، وهو بحث - يقع

في (٦٦) صفحة - قدمه إلى ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه ، أقامها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف

الشريف بالمدينة المنورة ، عام ١٤٢١هـ

(٣) طبع في مصر عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م في دار التعارف للطبع والنشر في جزئين. انظر: الكتب العربية التي نشرت في مصر بين

عامي ١٩٢٦-١٩٤٠ لعائدة نصير ص ٢٤ .

(٤) ورد ذكره في تراجم أعيان دمشق ١٢٣ . وانظر الأعلام ٦٨/٨ . طبع في مطبعة الترقي بدمشق سنة ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م مذيلا

بفهرس الألفاظ المفسرة على حروف المعجم .

(٥) هو محي الدين بن أحمد بن محمد الخاني الدمشقي: فاضل، من أهل دمشق مولدا ووفاء، نسبته إلى خان شيخون بقرب معرة

السنعمان، كان مدرّسا ابتدائيا. توفي عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م . انظر تراجم أعيان دمشق ١٢٣ ، الأعلام ٢/٢١١ ، معجم

المؤلفين ١٢/٢٠٦ ، معجم المفسرين ٢/٦٦٨ .

(٦) طبع لأول مرة في القاهرة عام ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م ، ثم طبع بعد ذلك طبعات كثيرة .

(٧) كلمات القرآن ص ١ .

(٨) طبع للمرة الأولى عام ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م في القاهرة، وأعيد طبعه ثانية بمطبعة حجازي بالقاهرة عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م .

١٤٩- "معجم ألفاظ القرآن الكريم"^(١). ألفه أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة. وهو مرتب على حروف الهجاء يشرح معاني ألفاظ القرآن الكريم على الإجمال مع الدلالة على موضع كل كلمة من الآية والسورة، ويمتاز بحسن تنظيمه وترتيبه.

١٥٠- "غريب القرآن" لفكري ياسين الأزهرى ١٣٧٠هـ^(٢).

١٥١- "البيان في شرح غريب القرآن"^(٣) لقاسم بن حسن بن موسى ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م

١٥٢- "تفسير غريب القرآن"^(٤) لحمدي عبّيد دمشقي ١٣٩١هـ^(٥).

اختاره من كتب أئمة اللغة وعلماء التفسير. بلغت الكلمات الغريبة فيه أكثر من ثلاثة آلاف وسبعمائة كلمة. وضعه على هامش المصحف الشريف.

١٥٣- "قاموس قرآني"^(٦) جمعه وألفه حسن محمد موسى.

يتميز هذا الكتاب بمنهجه، حيث إنه يرتب الألفاظ موزّعة على أسباب الغرابة والغموض. قال المؤلف في مقدمة الكتاب: "وتقوم خطته على بيان أسباب الاشتباه والغموض في معاني الآيات، وتحت كل سبب جمعت آياته ورتبتها في نسق خاص يجعلها مجموعات مؤتلفة تجمع بينها وحدة الموضوع".

١٥٤- "قاموس غريب القرآن حسب ترتيب السور"^(٧) لمحمد الصادق قمحاوي.

١٥٥- "الهادي إلى تفسير غريب القرآن"^(٨) اشترك في تأليفه الدكتور محمد سالم محيسن، والدكتور

شعبان محمد إسماعيل الأستاذان بالأزهر الشريف وعضوا لجنة مراجعة المصاحف وتصحيحها بمصر.

(١) طبع في مصر منذ عام ١٩٤٨م كل مادة تصدر منه على حدة. وطبع كاملا لأول مرة في الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر في القاهرة عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م في مجلدين كبيرين وطبع في دارالشروق بالقاهرة عام ١٤٠١هـ / ١٩٨١م في مجلد ضخيم يقع في ٧٥٥ صفحة حجم كبير.

(٢) هو باحث مصري، من علماء الأزهر، ولد في "قصرهور" مركز ملوي شارك في الحركة الوطنية سنة ١٩١٩م وتخرج بالأزهر ودرّس فيه، وكان من الداعين إلى إصلاحه ففصل سنة ١٩٣١م، ثم أعيد إليه سنة ١٩٣٥م واختير مراقبا للثقافة فيه فاستمر إلى أن توفي عام ١٣٧٠هـ وكتابه "غريب القرآن" مطبوع. انظر الأزهر في ألف عام ٤٩/٢، الأعلام ١٥٤/٥، معجم المفسرين ٤٢٤/١.

(٣) طبع بتحقيق مرتضى الحكمي في النجف بالمطبعة العلمية عام ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م

(٤) طبع بالمكتبة العربية بدمشق عام ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م على هامش المصحف الشريف.

(٥) هو حمدي بن محمد حسن بن يوسف بن عبّيد بن سليمان آغا: باحث، أديب، له اشتغال بالتفسير، من أهل دمشق مولدا ووفاء، نسبته إلى جد أبيه عبّيد بن سليمان، وهو الذي تنتسب الأسرة إليه، توفي عام ١٣٩١هـ / ١٩٧١م انظر الأعلام ٢٧٥/٢، معجم المفسرين ١٦٤/١.

(٦) طبع عام ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م في مطبعة خليل إبراهيم بالإسكندرية، ويقع في ٤٥٥ صفحة مع فهرس ضافية مفيدة. (ملحوظة) من هنا جعلت الترتيب مبنيا على تاريخ الطبع لوصول الاحصاء إلى المؤلفين المعاصرين الأمر الذي يصعب به معرفة تاريخ وفياتهم، وربما مازال بعضهم على قيد الحياة.

(٧) طبع بمطبعة محمد علي صبيح في القاهرة عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م. ذكره دليل الكتب المصري ١٩٧٢م، ص ٢٦.

(٨) طبع في القاهرة ونشرته دار الأنصار عام ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م

القرن الخامس عشر

١٥٦- "تفسير مفردات ألفاظ القرآن الكريم"^(١) لسميع عاطف الزين.

١٥٧- "غريب القرآن"^(٢) للشيخ نديم الجسر مفتي طرابلس الشام.

أوله: "الحمد لله... وبعد فإن العربي الغيور يحز في نفسه أن يرى قرابة ألف كلمة من القرآن تكاد تكون معانيها اللغوية خافية...".

١٥٨- "المعجم الجامع لغريب مفردات القرآن الكريم"^(٣) ابن عباس، ابن قتيبة، مكّي بن أبي طالب، أبوحيان. إعداد وترتيب عبدالعزيز عز الدين السيروان.

١٥٩- "شرح وتفسير كلمات القرآن"^(٤) للشيخ محمود شكري .

١٦٠- "ألفية غريب القرآن"^(٥) وهي نظم في غريب القرآن، للشيخ محمد بن السيد محمد بن العالم الزحلاوي . وشرحها المسمى

"ضياء العالم" للشيخ محمد باي بلعالم. ولاية أدرار. الجزائر.

١٦١- "منظوم في غريب القرآن"^(٦) للشيخ محمد الطاهر التليلي السوفي الجزائري.

وشرحه المسمى "المفتاح التوراني على المدخل الرباني للمفرد الغريب في القرآن" للشيخ محمد باي بلعالم. ولاية أدرار. الجزائر.

١٦٢- "قاموس غريب القرآن"^(٧) لمحمد منير آغا الدمشقي.

١٦٣- معجم تفسير كلمات القرآن، إعداد محمد وهي سليمان ، ومحمد عدنان سالم .

وهو مرتب ألفبائياً حسب ترتيب حروف المعجم ، بصرف النظر عن جذور الكلمات ، مع إبراد شواهد الآيات الكريمة المتضمنة للكلمات الغريبة المعنوية ، واعتمد فيه على كتاب (كلمات القرآن تفسير وبيان) للشيخ حسنين مخلوف في اختيار معاني كثير من الكلمات . (٨)

١٦٤- "تفسير وبيان مفردات القرآن"^(٩) ، للدكتور محمد حسن الحمصي . على هامش مصحف التجويد له . وبآخره فهرس

لألفاظ القرآن الكريم ، وآخر لموضوعات القرآن الكريم .

١٦٥- "معجم الألفاظ والأعلام القرآنية" رتبته محمد إسماعيل إبراهيم ، ألفبائياً ، وبين فيه عدد مرات ورود كل لفظ في القرآن

الكريم ، وموضعه من الآيات والسور .

١٦٦- "قاموس غريب القرآن " أصدره محمد الصادق عرجون ، مرتباً على ترتيب السور .

إلى هنا تنتهي هذه الإحصائية القاصرة التي أفرغت فيها كل وسعي لئلا أدع مصنفاً موثقاً في غريب القرآن أعثر عليه إلا أثبتته فيها، مع اعترافي بأنه يكون قد فاتني بعض أو كثير من المؤلفات في هذا الشأن. وهناك كتب في غريب القرآن مؤلفة بلغات أجنبية ، وليس هذا مجال التعرض لها . والله أعلم.

(١) نشر دار الكتاب اللبناني ط ٢ عام ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م (٢) طبع بالمكتبة الحديثة في طرابلس، لبنان عام ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م

(٣) نشر دار العلم للملايين، الطبعة الأولى عام ١٩٨٦م صفحاته ٤٨٠ .

(٤) طبع في دار الجيل بيروت ١٩٨٦م . (٥) طبع مع شرحها في جزأين صغيرين في مطابع عمار فرقي، باتنة .

(٦) طبع مع شرحه في مطابع عمار فرقي، باتنة، وعدد صفحاته (١٨٢) صفحة .

(٧) طبع بتعليق محمد عبد المعطي، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م دار الصحافة للتراث بطنطا .

(٨) انظر الكتاب نفسه ص ٨-٩ ويقع في ٥٤٣ صفحة، صدرت الطبعة الأولى منه من دار الفكر ، دمشق، عام ١٩٩٦م

(٩) طبع في مؤسسة الإيمان ، بيروت ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .

(ملاحظة) استفدت في هذه الإحصائية إضافة إلى ماتقدم من المصادر والمراجع من مقدمة تحقيق الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي على

"العمدة في غريب القرآن" لمكي بن أبي طالب القيسي، ومقدمة تحقيق هدى الطويل المرعشلي على "تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم"

لمكي أيضاً، ومهدد الدكتور علي بن سليمان العبيد علي "إيجاز البيان عن معاني القرآن" لمحمد بن أبي الحسن النيسابوري .

المبحث الأول: تعريف بالإمام أبي بكر السجستاني رحمه الله

ويحتوى على سبعة مطالب:

إن كتاب "التبيان في تفسير غريب القرآن" ليس مؤلفاً مستقلاً للشيخ أحمد بن محمد الهائم - رحمه الله - ، وإنما هو إعادة ترتيب لكتاب "غريب القرآن" للإمام أبي بكر أحمد بن عزيز السجستاني - رحمه الله - ، حيث إن كتاب السجستاني كان مرتباً على ترتيب الحروف الهجائية، فجاء ابن الهائم ورتبه على ترتيب سور القرآن الكريم وآياته تسهيلاً للاستفادة، مع تهذيبه وإضافة فوائد إليه، كما بينه في خطبة الكتاب^(١).

ولما كان الأمر كذلك فإني أرى لزاماً عليّ أن أقدم ترجمة موجزة للإمام السجستاني عن حياته وتعريفاً بكتابه.

المطلب الأول: اسمه، نسبه، الاختلاف في ضبط اسم أبيه.

أ- اسمه: هو الإمام محمد بن عزير، أبو بكر، العزيري، السجستاني.

ولم أجد من سرد نسبه أطول من هذا. ولم تذكر مصادر ترجمته سنة ولادته.

ب- نسبه: العزيري: نسبة إلى أبيه^(٢).

أما نسبه بالسجستاني فلأنه من ناحية "سجستان" - بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين

الثانية، بعدها تاء ثم ألف ثم نون - ، وهي إحدى البلاد المعروفة في كابل^(٣) ، وبينها وبين هراة عشرة

أيام، وهي جنوب هراة^(٤).

ج- الاختلاف في ضبط اسم أبيه :

اسم أبيه محلّ خلاف قديم . ويمكن حصر الخلاف في قولين.

الأول: أنه بعين مضمومة مهملة، وبزايين معجمتين (عزير).

الثاني: أنه بعين مضمومة مهملة، وآخره راء مهملة باسم نبي الله (عزير).

(١) انظر ص ١٣٧

(٢) قاله ابن الأثير في اللباب ١٣٥/٢

(٣) انظر الأنساب للسمعاني ٢٢٥/٣، واللباب لابن الأثير ٥٣٣/١

(٤) انظر معجم البلدان ١٩٠/٣

وذهب إلى القول الأول ابن خالويه ٣٧٠هـ^(١) ، والدارقطني^(٢) . وهما زميلان لأبي بكر السجستاني ، حيث إن ثلاثهم تلامذة لأبي بكر ابن الأنباري^(٣) .

أما ابن خالويه فقد نقل عنه ابن خير الإشبيلي ٥٧٥هـ قوله: "كان أبو بكر ابن عَزِيزَ معنا عند أبي بكر بن الأنباري، فلما أَلَفَ كتابه في غريب القرآن ابتداء بقراءته على سبيل التصحيح على أبي بكر بن الأنباري، فمات ابن عزيز ولم تكمل قراءته على أبي بكر"^(٤) .

وأما الدارقطني فقد قال عنه الصفدي ٧٦٤هـ: "وقال الدارقطني: بالزاي، وكان معاصره، وأخذنا جميعاً عن أبي بكر بن الأنباري"^(٥) .

وتبعهما كل من عبدالغني الأزدي^(٦) في "المؤتلف والمختلف"^(٧) ، وابن النديم^(٨) في "الفهرست"^(٩) ، والخطيب البغدادي^(١٠) في "تاريخ بغداد"، و"تلخيص المتشابه في الرسم"^(١١) ، والأمير ابن ماكولا^(١٢) في "الإكمال"^(١٣) ، وابن خير الإشبيلي^(١٤) في "الفهرسة"^(١٥) ، وأبو البركات بن

(١) تقدمت ترجمته في ص ٤٧

(٢) هو علي بن عمر بن أحمد، أبو الحسن، الدارقطني، البغدادي، الإمام الحافظ، علم من أعلام الحديث، ومن كبار النقاد وثقاقم، ومن كبار القراء. توفي سنة ٣٨٥هـ له ترجمة في تاريخ بغداد ٣٤/١٢، الأنساب للسمعاني ٢٧٣/٥، معجم الأدباء ٤٠٨/٢، طبقات السبكي ٤٦٢/٣-٤٦٦، معرفة القراء ٣٥١/١ وغيرها.

(٣) قال الذهبي: "الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون، أبو بكر، محمد بن القاسم بن بشر ابن الأنباري، المقرئ النحوي. قال أبو علي القالي: كان شيخنا أبو بكر يحفظ فيما قيل ثلاث مائة ألف بيت شاهد في القرآن. توفي سنة ٣٢٨هـ" سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٥-٢٧٩، ترجمة ١٢٢ باختصار. وله ترجمة في طبقات الزبيدي ١٥٣-١٥٤، تاريخ بغداد ١٨١/٣-١٨٦، معجم الأدباء ٧٣/٧، تذكرة الحفاظ ٣/٨٤٢-٨٤٤، معرفة القراء ٢٨٠/١-٢٨٢، طبقات الداودي ٢٢٦/٢-٢٢٨ وغيرها.

(٤) ابن خير: فهرسة مارواه عن شيوخه ص ٦٣-٦٤ .

(٥) الصفدي: الوافي بالوفيات ٩٥/٤ وانظر تكملة الإكمال لابن نقطة ١٦٢/٤ ، برنامج التخيبي ص ٤٦ ، المشتبه للذهبي ٤٦١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢١٧/١٥ ، تبصير المنتبه لابن حجر ٩٤٨/٣ . ولم أجد ترجمة ابن عَزِيزَ في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني المطبوع . وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٢٧١/٦ : «ولم أقف على ترجمة ابن عَزِيزَ هذا في كتاب الدارقطني الذي كتبه عبد الغني المقدسي بخطه» .

(٦) هو الحافظ عبدالغني بن سعيد بن علي بن سعيد الأزدي المصري المتوفى سنة ٤٠٩هـ وفيات الأعيان ٢٢٣/٣ ، ترجمة ٤٠١ .

(٧) ص ٩٨ . (٨) هو أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق النديم المتوفى سنة ٤٣٨هـ .

(٩) ص ٥٢ (١٠) هو الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المتوفى سنة ٤٦٣هـ .

(١١) انظر تاريخ بغداد ٣٧٤/١٠ ، تلخيص المتشابه في الرسم ٤٣١/١

(١٢) هو الحافظ الأمير ابن ماكولا، أبو نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن علي المتوفى سنة ٤٧٥هـ

(١٣) ٥/٧ .

(١٤) هو الحافظ الفقيه شيخ القراء، أبو بكر، محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي المتوفى سنة ٥٧٥هـ سير أعلام

النبلاء ٨٥/٢١ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٦٦ .

(١٥) ص ٦١ ، ٤٨٢ ، ٥٣٤ .

الأنباري^(١) في "نزهة الألباء"^(٢) ، وابن الأبار^(٣) في معجمه^(٤) ، والزرکشي^(٥) في "البرهان"^(٦) ،
وابن الهائم^(٧) في "التبيان في تفسير غريب القرآن"^(٨) ، والفيروز آبادي^(٩) في "القاموس المحيط"^(١٠) ، وابن
حجر العسقلاني^(١١) في "تبصير المنتبه"^(١٢) ، والسيوطي^(١٣) في "بغية الوعاة"^(١٤) ، وشمس الدين الداودي^(١٥)
في "طبقات المفسرين"^(١٦) ، وطاش كبرى زاده^(١٧) في "مفتاح السعادة"^(١٨) ، وحاجي خليفة^(١٩) في
"كشف الظنون"^(٢٠) ، والزيدي^(٢١) في "تاج العروس"^(٢٢) .

(١) هو أبو البركات ، كمال الدين، عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد المتوفى سنة ٥٧٧هـ .

(٢) ص ٣٨٦ .

(٣) هو محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي المتوفى سنة ٦٥٨هـ .

(٤) ص ١٦٤ ، ٢٨٠ .

(٥) تقدمت ترجمته في ص ٢٦

(٦) ٢٩١/١

(٧) ستأتي ترجمته مفصلة في ص ٩١-١١٢

(٨) انظر ص ٦٣٦ من هذا البحث .

(٩) هو محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي المتوفى سنة ٨١٧هـ له ترجمة في إنباء الغمر ١٥٩/٧ ، الضوء اللامع ٧٩/١ ، بغية

الوعاة ٢٧٣/١ ، طبقات الداودي ٢٧٤/٢ .

(١٠) ١٨٣/٢ ، باب الزاي ، فصل العين ، مادة (عز).

(١١) هو الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ .

(١٢) ٩٤٨/٣

(١٣) تقدمت ترجمته في ص ١٠ .

(١٤) ١٧١/١

(١٥) هو الحافظ شمس الدين، محمد بن علي بن أحمد الداودي المتوفى سنة ٩٤٥هـ .

(١٦) ١٩٣/٢

(١٧) هو أحمد بن مصطفى بن خليل الشهير بطاش كبرى زاده ، كان عالما بالعلوم والأصول والتفسير . توفى سنة ٩٦٨هـ له ترجمة

في الشقائق النعمانية ٣٢٦ ، العقد المنظوم ٣٣٦ ، شذرات الذهب ٣٢٥/٨ ، طبقات الأدنه وي ص ٣٨٧ .

(١٨) ٣٧٤/٢

(١٩) هو العلامة محمد بن عبدالله القسطنطيني المتوفى سنة ١٠٦٧هـ .

(٢٠) ١٢٠٨/٢

(٢١) هو محمد مرتضى الحسيني المتوفى سنة ١٢٠٥هـ .

(٢٢) ٢٢٨/١٥

ولغة الزاي هذه هي التي نالت شهرة أكثر. قال ابن حجر: "وقد اشتهر في الشرق والغرب بزايين معجمتين إلا عند من سمينا"^(١).

وذهب إلى القول الثاني - بأنه عزير بالراء المهملة في آخره - القاضي أبو الفرج البصري^(٢)، وأبوزكريا التبريزي^(٣).

أما القاضي أبو الفرج فقد نقل عنه السمعاني^(٤) قوله: "هو محمد بن عزير السجستاني المعروف بالعزيري"^(٥).

وأما أبوزكريا التبريزي فقد نقل عنه أبو البركات ابن الأنباري ٥٧٧هـ قوله: "رأيت خطّ أبي بكر بن عزير عليه علامة الراء غير المعجمة"^(٦). ونقل كذلك عنه ابن الهائم^(٧) قوله: "عزير بالزاي المعجمة في آخره تصحيف، وإنما هو عزير بالراء المهملة"^(٨). وتبعهما أبو علي الصديقي^(٩) وأبو بكر بن العربي^(١٠)، وابن ناصر السلامي^(١١)، والسمعاني في الأنساب^(١٢)، وابن نقطة^(١٣) في تكملة الإكمال^(١٤)، وابن الأثير^(١٥) في اللباب^(١٦)،

(١) تبصير المنتبه ٩٤٨/٣.

(٢) هو القاضي أبو الفرج، محمد بن عبيد الله بن أبي البقاء البصري المتوفى سنة ٤٩٩هـ.

(٣) تقدمت ترجمته في ص ٥٤.

(٤) هو الإمام الحافظ، أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ انظر تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٦، طبقات الشافعية للسبكي ٥/٧.

(٥) السمعاني: الأنساب ١٨٨/٤.

(٦) أبو البركات: نزهة الألباء ص ٢٣١ وانظر سير أعلام النبلاء ١٥/٢١٦.

(٧) ستأتي ترجمته مفصلة.

(٨) انظر ص ٦٣٦ من هذا البحث.

(٩) هو حسين بن محمد بن فيره المعروف بابن سكرة الأندلسي الحافظ القاضي المتوفى سنة ٥١٤هـ له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٣٧٦/١٩، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٣. وانظر قوله في فهرسة ابن خير ص ٦١، برنامج التحسي ص ٤٨.

(١٠) هو القاضي أبو بكر ابن العربي، محمد بن عبد الله، الإمام، الحافظ، المتوفى سنة ٥٤٣هـ له ترجمة في وفيات الأعيان ٤/٢٩٦، تاريخ الإسلام (وفيات ٥٤١-٥٥٠) ص ١٥٩. وانظر قوله في فهرسة ابن خير ص ٦١، برنامج التحسي ص ٤٨.

(١١) تقدمت ترجمته في ص ٥٤. وانظر قوله في المشته للذهبي ص ٤٦١، سير أعلام النبلاء ١٥/٢١٦، برنامج التحسي ص ٤٨.

(١٢) ١٨٨/٤.

(١٣) هو الحافظ محمد بن عبد الغني بن أبي بكر المحدث الحنبلي البغدادي المعروف بابن نقطة المتوفى سنة ٦٢٩هـ سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٤٧، وفيات الأعيان ٤/٣٩٢-٣٩٣، ترجمة ٦٦٠.

(١٤) ١٦٢/٤.

(١٥) هو المؤرخ الكبير عز الدين، أبو الحسين، علي بن محمد بن محمد بن الجزري المتوفى سنة ٦٣٠هـ.

(١٦) ١٣٥/٢.

وابن النجّار^(١)، والتجسي^(٢) في برنامجه^(٣)، والذهبي^(٤) في سير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام، والمشتبه^(٥)، والصفدي^(٦) في الوافي^(٧)، وابن ناصر الدين^(٨) في توضيح المشتبه^(٩).

نقل ابن نقطة عن الحافظ ابن ناصر السّلامي أنه قال: «وعزيرٌ: بالزاي المكررة تصحيف، وقد ذكره الدار قطني وعبد الغني والخطيب وهذا الأمير كلهم على السّهو»^(١٠). ومن جملة ما استدل به ابن ناصر أنه قال: «رأيت بخطّه [يعني ابن عزير] (كتاب الملائح) لابن دُرَيْد ٣٢١هـ، وقد كتَبَ عليه لمحمد بن عزير السّجستاني، وقسيده بالراء، والكتاب عندي بخطّه»^(١١). وذكر الفيروز آبادي ٨١٧هـ أن ابن ناصر السّلامي ألّف رسالة مستقلة جمع فيها كلام أهل العلم ورجّح كونه (عزيراً) بالراء المهملة. لكن الفيروز آبادي ردّ على القول وقال: «وقد ضرب في حديد بارد»^(١٢). وقال الزبيدي ١٢٠٥هـ شارحاً لقوله: «لأن جميع ما احتج به فيها راجع إلى الكتابة لا إلى الضبط بالحروف»^(١٣). وقال السمعاني في "الأنساب"^(١٤): «ومن قال العزيري بالزايين فقد أخطأ»، وكذلك قال ابن الأثير في "اللباب"^(١٥):

وقال الذهبي في "المشتبه" تأييداً لقول ابن ناصر ومن شايعه وناسباً الوهم إلى القائلين بالزاي المعجمة: "وقد تمّ الوهم فيه على الدارقطني، وعبد الغني، والخطيب، وابن ماكولا، فقالوا: "عزير" بزاي مكررة"^(١٦). لكن الحافظ ابن حجر ردّ على كلام الذهبي واستعرض الأدلة التي احتج بها ابن ناصر وابن نقطة وناقشها في "تبصير المنتبه"، قال في آخرها: "... وكله راجع إلى الكتابة لا إلى الضبط بالحروف...، وليس في مجموع ما يفيد العلم بأن آخره راء، بل الاحتمال بطرق هذه المواضع التي احتج بها، إذ الكاتب قد يذهل عن نقط الزاي فتصير راء، ثم ما المانع أن يكون فوقها نقطة فجعلها بعض من لا يميز علامة الإهمال، فكيف يقطع على وهم الدارقطني الذي لقيه وأخذ عنه، ولم ينفرد بذلك حتى تابعه جماعة... " وخلص في الأخير إلى قوله: "والقلب إلى ما اتفق عليه الدارقطني وأتباعه أميل..."^(١٧). نلاحظ أن الحافظ ابن حجر ينجح إلى كتابته بمعجمتين.

(١) هو محبّ الدين، أبو عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن بن النجّار البغدادي، مؤرخ حافظ للحديث، من كتبه "ذيل تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي. توفي سنة ٦٤٣هـ سير أعلام النبلاء ١٣١/٢٣، طبقات الشافعية للسبكي ٤١/٥. وانظر قوله في سير أعلام النبلاء ٢١٦/١٥. ولم أحده في المطبوع من تاريخ ابن النجّار.

(٢) هو القاسم بن يوسف السبتي التجسي المتوفى سنة ٧٣٠هـ. (٣) ص ٤٨.

(٤) هو الإمام شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ.

(٥) انظر على التوالي ٢١٦/١٥، حوادث ٣٢١-٣٣٠ ص ٣١٧، ٤٦١/٢.

(٦) هو صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤هـ. (٧) ٩٤/٤.

(٨) هو محمد بن أبي بكر، عبد الله بن محمد الدمشقي، الشافعي، الإمام، الحافظ، المعروف بابن ناصر الدين، المتوفى سنة ٨٤٢هـ.

من الضوء اللامع ١٠٣/٨، والبدر الطالع ١٩٨/٢. (٩) ٢٧٠-٢٧١/٦ (١٠) تكملة الإكمال ١٦٢/٤

(١١) تكملة الإكمال ١٦٣/٤، وفي تاريخ الإسلام للذهبي، حوادث ٣٢١-٣٣٠ ص ٣١٨: «وقد كتبها عن ابن دريد في سنة عشر

وثلاث مائة». (١٢) انظر القاموس المحيط ١٨٣/٢ مادة (عز). (١٣) انظر تاج العروس ٢٢٨/١٥ مادة (عز).

(١٤) ١٨٨/٤ (١٥) ١٣٥/٢ (١٦) المشتبه ٤٦١/٢. وقال في سير أعلام النبلاء ٢١٧/١٥: «فبعد هؤلاء الأعلام من يسلم من الوهم؟».

(١٧) تبصير المنتبه ٩٤٩/٣-٩٥٠.

وبناء على أن "العزيرِي" نسبة إلى أبيه انسحب الخلاف من "عزير" إلى "العزيرِي" ، فمن قرأ اللفظ الأول بزايين قرأ الثاني أيضا بزايين، ومن قرأ الأول بزاي واحدة وراء مهملة قرأ الثاني مثله.

رأي الباحث : يميل قلبي إلى العلماء القائلين بالراء المهملة ؛ لتصريح عدد من أهل العلم برؤيتهم خطأ ابن عزير بذلك . من ذلك ما تقدم من قول أبي البركات وابن ناصر . ومن ذلك ما حكى ابن النجار بقوله : "ذكر لي شيخنا أبو محمد بن الأضر ٦١١ هـ ، أنه رأى نسخة بغريب القرآن بخط مصنفه ، وفي آخرها : "وكتب (محمد بن عزير) بالراء المهملة"^(١) . وكذلك : "قال عبد المحسن"^(٢) : رأيت أنا نسخة من (كتاب الألفاظ) رواية أحمد بن عبيد بن ناصح^(٣) لمحمد بن عزير السجستاني ، آخره راء ، مكتوب بخط ابن عزير نفسه الذي لا يشك فيه أحد من أهل المعرفة"^(٤) . فهؤلاء العلماء الأجلة يصرحون بمشاهدتهم خطأ ابن عزير نفسه مقيداً بالراء المهملة ، وكفى به حجة؛ إذ هو أدري باسمه من غيره . والله أعلم . والدكتور محمد فؤاد سزكين من المعاصرين ضبطه بالراء كذلك وقال : "...أقدم مخطوطات الكتاب تنص على أنه اسمه عزير"^(٥) .

حياته الاجتماعية : كان السجستاني - رحمه الله - مقيماً في بغداد^(٦) . ولم تنقل لنا المصادر عن حياته الاجتماعية شيئاً ، ولا عن صلته بولاة الأمور ورجال الدولة . قال سزكين : "ولا نكاد نعلم عن حياة السجستاني شيئاً غير أنه توفي سنة ٣٣٠ هـ"^(٧) .

لكن الظاهر أنه لم يتقلد وظيفة حكومية أو منسباً ، وإنما كان مشغولاً بالعلم والعبادة طيلة حياته.

المطلب الثاني: شيوخه

السجستاني - رحمه الله - تلقى العلوم من الإمام أبي بكر بن الأنباري ٣٢٨ هـ ، وكان ملازماً له مدة طويلة يتعلم منه ويقوم بخدمته، وكان يعرض عليه كتابه "غريب القرآن" الذي ألفه في غضون خمس عشرة سنة ليراجعه ويصححه^(٨) . فكان ابن الأنباري مشرفاً عليه في تأليف هذا الكتاب .

وذكرت المصادر أنه كان يكتب بعض الكتب لشيخه، يقول التحيبي: «كتب بخطه كتاب "الملاحن" لابن دُرَيْد، وكتاب "الألفاظ" لابن الأنباري»^(٩) .

المصادر التي ترجمت لابن عزير ذكرت ابن الأنباري فقط شيخاً وأستاذاً له، مع أن بغداد كانت آنذاك مركزاً للعلم ومستقراً للعلماء الكبار في كل فنّ ، يرتادها طلاب العلم من كل حذب وصبوب . ومن أجل ذلك لانستطيع أن ننفي عنه الاستفادة من غير ابن الأنباري من علمائها الأجلاء رغم تهيؤ الفرصة

(١) تاريخ الإسلام ، حوادث ٣٢١-٣٣٠ ص ٣١٨ . وانظر سير أعلام النبلاء ١٥/٢١٧ ، بغية الوعاة ١/٢٧٢ .

(٢) هو الإمام المحدث الجوال ، الصدوق ، عبد المحسن بن محمد بن علي الشَّيْخِي ثم البغدادي ، الفقيه المالكي ، المتوفى ٤٨٩ هـ . من

سير أعلام النبلاء ١٩/١٥٢-١٥٤ (٣) شيخ عالم محدث توفي سنة ٢٧٨ هـ . انظر سير أعلام النبلاء ١٣/١٩٣-١٩٤ .

(٤) تبصير المنتبه ٣/٩٤٩ ، وانظر تكملة الإكمال ٤/١٦٤ (٥) تاريخ التراث العربي ١/٧٣ ، ترجمة (٢٣) .

(٦) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥/٢١٦ (٧) تاريخ التراث العربي ١/٧٣

(٨) انظر فهرسة ابن خير ص ٦٣ ، الوافي بالوفيات ٤/٩٥ ، بغية الوعاة ١/١٧١ (٩) برنامج التحيبي ص ٤٨ .

له لذلك . والله أعلم .

المطلب الثالث : تلامذته

ذكرت المصادر من تلامذته الأعلام التالية فقط:

أبو عمرو، عثمان بن أحمد بن سمعان الرزّاز المقرئ البغدادي، ويعرف بالنجاشي. توفي سنة ٣٦٧هـ^(١) .

أبو أحمد ، عبدالله بن الحسين بن حسنون المقرئ اللغوي السّامريّ البغدادي المتوفى سنة ٣٨٦هـ^(٢) .

أبو عبدالله، عبيد الله بن محمد بن حمدان المحدث الفقيه الحنبلي، المعروف بابن بطّة العُكْبَرِيّ المتوفى سنة ٣٨٧هـ^(٣) . وهؤلاء الأعلام هم الذين رووا عنه كتابه "غريب القرآن"^(٤) .

المطلب الرابع: عقيدته

كان ابن عزيز - رحمه الله - على عقيدة أهل السنة والجماعة. ومن الشواهد على ذلك:

* أن كلّ من ترجم له من أهل السنة والجماعة زكّاه وذكره بخير وأثنى عليه ، ولم يُدّ فيه أية ملاحظة عقدية.

* وأنّ شيخه أبا بكر بن الأنباري الذي كان يلازمه ويعرض عليه كتابه "غريب القرآن" كان من أهل السنة والجماعة. قال الخطيب البغدادي: "كان ابن الأنباريّ صدوقاً ديناً من أهل السنة"^(٥) .

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٠٦/١١-٣٠٧، ترجمة ٦١٠١، غاية النهاية ٥٠١/١ وفي بغية الوعاة ١٧١/١-١٧٢ (الوزان) بدل (الرّزّاز) .

(٢) وكان ضابطاً ثقة. غاية النهاية ٤١٥/١ . ومن آثاره "اللغات في القرآن" . وهي تهذيب لشروح ابن عباس. انظر تاريخ التراث العربي ٧٧/١ رقم ٢٨ . وتقدمت في ص ٧٧ . وله ترجمة في تاريخ بغداد ٤٤٢/٩-٤٤٣، الاكمال لابن ماكولا ٣٧٦/٢، العبر ٣٣-٣٢/٣، معرفة القراء الكبار ٢٦٤/١-٢٦٧، سير أعلام النبلاء ٥١٥/١٦، ميزان الاعتدال ٤٠٨/٢-٤٠٩، الواقي بالوفيات ١٨٦/٣، النشر في القراءات العشر ١٢٢/١، لسان الميزان ٢٧٣/٣-٢٧٤، النجوم الزاهرة ١٧٥/٤، حسن المحاضرة ٤٨٩/١، شذرات الذهب ١١٩/٣-١٢٠، الأعلام للزركلي ٢٠٨/٤، تاريخ التراث العربي ٧٧/١ .

(٣) وكان من كبار فقهاء الحنابلة، أماراً بالمعروف، صالحاً، مستجاب الدعوة، وله مؤلفات، توفي في عُكْبُرَا - بالقرب من بغداد - وله ترجمة في تاريخ بغداد ٣٧٥-٣٧١/١٠، المنتظم ١٩٣/٧-١٩٧، لسان الميزان ١١٢/٤-١١٥، طبقات الحنابلة ١٤٤/٢-١٥٣، سير أعلام النبلاء ٥٢٩/١٦-٥٣٣، العبر ١٧١/٢، ميزان الاعتدال ١٥/٣، اللباب ١٦٠/١، شذرات الذهب ١٢٢/٣-١٢٤، البداية والنهاية ٣٢٢/١١-٣٢٢، المنهج الأحمد ٨١/٢-٨٦ .

(٤) انظر الأنساب للسمعاني ٤٤٥/٨، فهرسة ابن خير ص ٦١-٦٣، نرهة الألباء ص ٣٨٦، برنامج التجيبي ص ٤٦، سير أعلام النبلاء ٢١٦/١، بغية الوعاة ١٧١/١-١٧٢ .

(٥) تاريخ بغداد ١٨١/٣ . وانظر سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٥ ترجمة ١٢٢ .

* وأني وجدته يعرض تفسير الكلمات القرآنية في كتابه "غريب القرآن" على منهج أهل السنة وضوء فهم السلف.

المطلب الخامس: آثاره

المعروف لابن عزيز هو كتابه "غريب القرآن" الذي عُرف به، ولا يترجم له مترجم إلا ويذكر معه كتابه هذا، وقد استغرق في تصنيفه قرابة خمسة عشر عاماً، وكان يعرضه على أستاذه ابن الأنباري للمراجعة والتصحيح، قال الصفدي: "ويقال إنه صنّف غريبه في خمس عشرة سنة، وكان يقرأه على ابن الأنباري وهو يصلح فيه مواضع"^(١).

ولكنني عثرت على كتاب آخر له باسم "معرفة اشتقاق أسماء نطق بها القرآن وجاءت بها السنن والأخبار وتأويل ألفاظ مستعملة". وهو مخطوط، له نسختان مصورتان في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، إحداهما برقم (٨٩٥)، عدد لوحاتها (١٦٨)، مسطرتها ما بين ١٦-٢٠ سطراً، مقاسها ٢٩×٢١ سم. والمصورة الثانية برقم (٨٩٦) بالمعلومات نفسها بفرق ٢٥×٣٤ سم. أصلهما من مكتبة الإسكوريال بمدريد، علوم القرآن (دون رقم). مكتوب في ورقة الغلاف تحت عنوان الكتاب: "تأليف أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني رحمه الله".

وأول الكتاب: "الحمد لله الأول بلا بداية، والآخر بلا نهاية، والواحد من غير عدد، والباقي إلى غير غاية ولا أمد".

وقال في لوحة ٩/ب مينا لموضوع الكتاب: "ونحن ذاكرون في كتابنا هذا بعون الله وتوفيقه معاني أسماء واشتقاقات ألفاظ وعبارات عن كلمات غريبة يحتاج الفقهاء إلى معرفتها، ولايستغني الأدباء عنها، وفي تعلّمها نفع كثير، ونبدأ بذكر أسماء الله تعالى وصفاته ...".

وأخر الكتاب: «وقال الحسن: "لاغيبية لثلاث: فاسق مجاهر بالفسق، وذو بدعة، وإمام جائر". تم الكتاب . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلّم تسليماً . والحمد أولاً وآخرًا» .

وجدت ابن عزيز يكثر في هذا الكتاب من الاستشهاد بالأبيات الشعرية بالإضافة إلى الآيات والأحاديث. ولكنني لم أجد من أصحاب التراجم من وثّق نسبة الكتاب إلى ابن عزيز، أو ذكره . والله أعلم .
وأما قول ابن خالويه الذي نقله ابن خير في فهرسته: «وعمل هذا الكتاب (يعني غريب القرآن) في طول عمره»^(٢) فلا يمكن به أن يُنفى عن ابن عزيز تأليف آخر له، إذ يجوز أن الكتاب الآخر لم يَنَمْ إلى

(١) الواقي بالوفيات ٩٥/٤

(٢) فهرسة ابن خير ص ٦٣

ابن خالويه نبأه، فتكلم في حدود معرفته . وقد ردّ ابن الهائم على ابن خالويه في زعمه هذا ، قال : «واعترض عليه في زعمه أنه لم يصنّف غير هذا الكتاب بأنّ له تصانيف كثيرة»^(١) . لكن كان ادعاء ابن الهائم بأن لابن عزيز تصانيف كثيرة قد لا يخلو من المبالغة ، فإن زعم ابن خالويه أيضاً لا يخلو من الإجحاف . والله أعلم .

المطلب السادس: منزلته عند أهل العلم:

كان ابن عزيز - رحمه الله - من العلماء العاملين والعباد الصالحين، متواضعا لئّن الجانب . يقول زميله ابن خالويه في وصفه: "كان ابن عزيز رجلا متواضعا ديناً"^(٢) .

من الملاحظ أنه كان كثيراً ما يحصل التنافس والتحامل فيما بين الأقران والمعاصرين، وتجاهل البعض بفضل البعض الآخر، ولكن ابن خالويه يدلي فيه بهذه الشهادة، وفي ذلك دلالة واضحة على كون ابن خالويه أميناً مخلصاً من جهة، وعلى كون ابن عزيز على جانب كبير من هضم النفس ومثانة الدين والصلاح من جهة أخرى.

ووصفه تلميذه أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن حسنون المقرئ البغدادي ٣٨٦هـ في إسناده لرواية "غريب القرآن" بالنحوي، قال: "أخبرنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني النحوي"^(٣) .
وأما أبو البركات ابن الأنباري النحوي الأديب المفسر ٥٧٧هـ فقد وصفه بالكلمات الآتية: "كان أديبا فاضلا متواضعا"^(٤) .

وصف ابن حسنون، وأبي البركات للسجستاني بما وصفا كان عن علم وبصيرة ودراية، فإن الرجل كان نحويًا، وأديبا، ولغويًا، بجانب كونه إماما في التفسير. ومن الشواهد على ذلك:
أ- كتابه: "معرفة اشتقاق أسماء نطق بها القرآن وجاءت بها السنن والأخبار وتأويل ألفاظ مستعملة" وتقدم ذكره في ص ٧٨ .

ب- كونه عرف ببعض آرائه التي يكاد يتفرد بها في اللغة والنحو. ومثاله: كونه أطلق اسم جمع جمع الجمع على بعض الجموع، حيث قال في تفسير كلمة "أصيل": «جمعه أصل، ثم أصل، ثم أصائل، جمع جمع الجمع»^(٥) . فقد نقل فيه السيوطي عن السُّهَيْلي أنه قال: "لا أعرف أحدا قال: جمع جمع الجمع غير الزجاجي وابن عزيز"^(٦) .

(١) التبيان في تفسير غريب القرآن ، لوحة [٧٥/أ] .

(٢) ابن خبير: فهرسة مارواه عن شيوخه ص ٦٣ .

(٣) انظر غريب القرآن للسجستاني (مخطوط) ، ص ١ .

(٤) نزهة الألباء ص ٣٨٦ .

(٥) السجستاني: غريب القرآن ص ٨٨ .

(٦) انظر مع الهوامع ١٢٥/٦ .

ج- كون العلماء تناقلوا عنه بعض أقواله في اللغة والأدب. ومن ذلك ما نقله ابن خلكان ٦٨١هـ قال : "قال أبوبكر محمد بن عزيز السجستاني المعروف بالعزيري في كتابه الذي فسر فيه غريب القرآن الكريم: يقال: رجل أعجم وأعجمي أيضا، إذا كان في لسانه عجمة ، وإن كان من العرب ، ورجل عجمي منسوب إلى العجم، وإن كان فصيحاً، ورجل أعرابي إذا كان بدوياً وإن لم يكن من العرب، ورجل عربي منسوب إلى العرب وإن لم يكن بدوياً"^(١).

وأما ابن النجار البغدادي المؤرخ الحافظ ٦٤٣هـ فقد نعته بإيجاز بما يدل على ورعه وتقواه وامتانة دينه بقوله: "كان عبدا صالحاً"^(٢).

وأما الإمام الذهبي فقد قال عنه: "الإمام أبوبكر محمد بن عزيز السجستاني المفسر، مصنف "غريب القرآن" كان رجلاً فاضلاً خيراً"^(٣).

نعم، إنه إمام جليل ومفسر عظيم بلا منازع، وقد عُرف بين أهل العلم بالعزيري المفسر صاحب "غريب القرآن".

ووصفه إسماعيل باشا البغدادي ١٣٣٩هـ بالحدث، حيث قال: "السجستاني، أبو بكر، المحدث، المعروف بالعزيري"^(٤).

المطلب السابع : وفاته:

لم يجزم الصفدي بسنة وفاته على التحديد، بل قال: "توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة، أو مادونها"^(٥). وكذلك الذهبي في (سير أعلام النبلاء)^(٦)، قال: «وبقي ابن عزيز إلى حدود الثلاثين وثلاثمائة». وجزم السيوطي بسنة وفاته، قال: "مات سنة ثلاثين وثلاثمائة"^(٧)، كما جزم بها حاجي خليفة، وإسماعيل باشا، والزركلي، وكحالة^(٨).

(١) وفیات الأعيان ٣٠٨/٤ . وهو في غريب القرآن للسجستاني ص ٩٠ .

(٢) نقله السيوطي في بغية الوعاة ١٧١/١ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢١٦/١٥ .

(٤) هدية العارفين ٣٦/٢ .

(٥) الواقي بالوفيات ٩٥/٤ .

(٦) ٢١٧/١٥ .

(٧) بغية الوعاة ١٧١/١ .

(٨) انظر على التوالي: كشف الظنون ١١٤٠/٢ ، ١٢٠٥ ، ١٩٤٥ ، هدية العارفين ٣٦/٢ ، الأعلام ٢٦٨/٦ ، معجم المؤلفين

٤٨٨/٣ ، رقم ١٤٥٤٩ .

وذكر بروكلمان نقلا عن مخطوطة الإسكوريال لكتاب "نزهة القلوب" (وهو غريب القرآن للسخستاني) أن الوفاة حدثت سنة ٥٩٦هـ^(١). وهو من وهم الناسخين ، إذ يلزم من ذلك أن يتأخر عصره عن كثير ممن ترجموا له. والله أعلم .

المبحث الثاني: تعريف بكتاب "غريب القرآن" لأبي بكر السجستاني

ويحتوي على خمسة مطالب:

المطلب الأول: توثيق نسبة الكتاب:

اتفقت المصادر التي ترجمت للإمام أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني على نسبة "غريب القرآن" إليه، حتى أصبح اسم المصنف مرتبطا باسم كتابه . وأقدم نصّ على ذلك مانقله ابن خير الإشبيلي ٥٧٥هـ من قول ابن خالويه: "كان ابن عزيز رجلا متواضعا ديناً من غلمان ابن الأنباري، وعمل هذا الكتاب في طول عمره، ورأيته يصححه عليه ويجبره بالشيء فيزيد فيه، وادّعاه قوم وكذبوا"^(٢) .

وذكر الكتاب منسوباً إلى ابن عزيز كل من الدارقطني ٣٨٥هـ^(٣) ، وعبدالغني الأزدي ٤٠٩هـ في "المؤتلف والمختلف"^(٤)، وابن النعم ٤٣٨هـ في "الفهرست"^(٥)، والخطيب البغدادي ٤٦٣هـ في "تاريخ بغداد" و"تلخيص المشابه في الرسم"^(٦)، وابن ماكولا ٤٧٥هـ في "الإكمال"^(٧)، والصفدي ٥١٤هـ في "الوافي بالوفيات"^(٨)، والسّمعي ٥٦٢هـ في "الأنساب"^(٩)، وابن خير ٥٧٥هـ في "الفهرسة"^(١٠)، وأبو البركات ابن الأنباري ٥٧٧هـ في "نزهة الألباء"^(١١)، وابن نقطة ٦٢٩هـ في "تكملة الإكمال"^(١٢)، وابن الأثير ٦٣٠هـ في

(١) انظر تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) ٢١٧/٢ .

(٢) ابن خير: فهرسة مارواه عن شيوخه ص ٦٣ .

(٣) انظر برنامج التحيي ص ٤٦، الوافي للصفدي ٩٥/٤، المشتبه للذهبي ٤٦١/٢ .

(٤) ص ٩٨ .

(٥) ص ٥٢ .

(٦) انظر تاريخ بغداد ٣٧٤/١٠، تلخيص المشابه في الرسم ٤٣١/١ .

(٧) ٥/٧ .

(٨) ٩٥/٤ .

(٩) ١٨٨/٤ .

(١٠) ص ٦١، ٦٣، ٣٦٩ .

(١١) ص ٣٨٦ .

(١٢) ١٦٢/٤ .

"اللباب"^(١)، وابن النجار ٦٤٣هـ^(٢)، وابن الأبار ٦٥٨هـ في "المعجم"^(٣)، وابن خلكان ٦٨١هـ في "وفيات الأعيان"^(٤)، والتُّجَيْبِي ٧٣٠هـ في "البرنامج"^(٥)، والذهبي ٧٤٨هـ في "سير أعلام النبلاء"، و"تاريخ الإسلام"، و"المشبه"^(٦)، والفيروز آبادي ٨١٧هـ في "القاموس المحيط"^(٧)، وابن حجر ٨٥٢هـ في "تبصير المنتبه"^(٨)، والسيوطي ٩١١هـ في "بغية الوعاة"، و"الإتقان"^(٩)، والداودي ٩٤٥هـ في "طبقات المفسرين"^(١٠)، وطاش كبري زاده ٩٦٨هـ في "مفتاح السعادة"^(١١)، وحاجي خليفة ١٠٦٧هـ في "كشف الظنون"^(١٢)، والزبيدي ١٢٠٥هـ في "تاج العروس"^(١٣)، وإسماعيل باشا البغدادي ١٣٣٩هـ في "هدية العارفين"^(١٤)، ويوسف سر كيس ١٣٥١هـ في "معجم المطبوعات"^(١٥)، والزركلي ١٣٩٦هـ في "الأعلام"^(١٦)، وكحالة في "معجم المؤلفين"^(١٧)، وسزكين في "تاريخ التراث العربي"^(١٨).

المطلب الثاني: تحرير اسم الكتاب

اشتهر الكتاب بأكثر من اسم، ولكن معظم من ذكروه، ذكروه باسم "غريب القرآن"، ومنهم: ابن

- (١) ١٣٥/٢ .
- (٢) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي ٢١٦/١٥ .
- (٣) ابن الأبار: المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصديقي ص ١٦٤ ، ٢٨٠ .
- (٤) ٣٠٨/٤ (٤)
- (٥) ص ٤٦ .
- (٦) انظر سير أعلام النبلاء ٢١٦/١٥ ، تاريخ الإسلام ، حوادث ٣٢١-٣٣٣هـ ص ٣١٨ ، المشبه ٤٦١/٢ .
- (٧) ١٨٣/٢ ، فصل العين ، باب الزاي ، مادة (عز) .
- (٨) ٩٤٨/٣ (٨)
- (٩) انظر بغية الوعاة ١٧١/١ . الإتقان ١٤٩/١ .
- (١٠) ١٩٦-١٩٥/٢ (١٠)
- (١١) ٢٧٤-٢٧٣/٢ (١١)
- (١٢) ١١٤٠/٢ ، ١٢٠٥ ، ١٩٤٥ .
- (١٣) ٢٢٨/١٥ ، باب الزاي ، فصل العين ، مادة (عز) .
- (١٤) ٣٦/٢ (١٤)
- (١٥) رقم ١٠٠٨ .
- (١٦) ٢٦٨/٦ (١٦)
- (١٧) ٤٨٨/٣ ، ترجمة ١٤٥٤٩
- (١٨) ٧٣/١ (١٨)

خالويه^(١)، والدارقطني^(٢)، وعبدالغني الأزدي^(٣)، وابن النديم^(٤)، والخطيب البغدادي^(٥)، وابن ماكولا^(٦)،
والسمعاني^(٧)، وأبو البركات ابن الأنباري^(٨)، وابن الأخصر^(٩)، وابن نقطة^(١٠)، وابن الأثير^(١١)، وابن
خلكان^(١٢)، والذهبي^(١٣)، والصّفيدي^(١٤)، والفيروز آبادي^(١٥)، وابن حجر^(١٦)، والسيوطي^(١٧)،
والداودي^(١٨)، وطاش كبري زاده^(١٩)، والزيدي^(٢٠)، ويوسف سر كيس^(٢١)، والزركلي^(٢٢).

وأطلق عليه ابن خير اسم: "نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن على حروف المعجم"^(٢٣)، وكذلك
سمّاه التحجبي: "نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز على حروف المعجم"^(٢٤). وذكره حاجي

- (١) انظر فهرسة ابن خير ص ٦٣ .
- (٢) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي ٢١٧/١٥ .
- (٣) انظر الموضوع نفسه .
- (٤) انظر الفهرست ص ٥٢ .
- (٥) انظر تاريخ بغداد ٣٧٤/١٠، تلخيص المتشابه في الرسم .
- (٦) انظر الإكمال ٥/٧ وفيه: "غريب القرآن على حروف المعجم".
- (٧) انظر الأنساب ١٨٨/٤ .
- (٨) انظر نزهة الألباء ص ٣٨٦ .
- (٩) هو عبدالعزیز بن محمود بن المبارك بن الأخصر، الجنازدي، ثم البغدادي، محدث العراق في عصره، أصله من جنازدة-قرية بنيسابور-
صنف مجموعات حسنة، وكان ثقة، توفي سنة ٦١١هـ شذرات الذهب ٥/٤٦-٤٧ . وانظر قوله في سير أعلام النبلاء ٢١٦/١٥ .
- (١٠) انظر تكملة الإكمال ١٦٢/٤ .
- (١١) انظر اللباب ١٣٥/٢ .
- (١٢) انظر وفيات الأعيان ٣٠٨/٤، وفيه باسم: "الكتاب الذي فسّر فيه غريب القرآن الكريم".
- (١٣) انظر سير أعلام النبلاء ٢١٦/١٥، تاريخ الإسلام، حوادث ٣٢١-٣٣٠هـ، ص ٣١٨ .
- (١٤) انظر الوافي بالوفيات ٩٥/٤ .
- (١٥) انظر القاموس المحيط ١٨٣/٢، باب الزاي، فصل العين، مادة (عز). .
- (١٦) انظر تبصير المنتبه ٩٤٨/٣ .
- (١٧) انظر بغية الوعاة ١٧١/١ .
- (١٨) انظر طبقات المفسرين ١٩٣/٢ .
- (١٩) انظر مفتاح السعادة ٢٧٣/٢ .
- (٢٠) انظر تاج العروس ٢٢٨/١٥، باب الزاي، فصل العين، مادة (عز). .
- (٢١) انظر معجم المطبوعات ١٠٠٨ .
- (٢٢) انظر الأعلام ٢٦٨/٦ .
- (٢٣) انظر فهرسة مارواه عن شيوخه ص ٦١ .
- (٢٤) انظر برنامج التحجبي ص ٤٦ .

خليفة باسمين، فقال في موضع: "غريب القرآن"، وقال في موضع آخر: "نزهة القلوب"^(١). وسماه إسماعيل باشا البغدادي: "نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن"^(٢). وكذلك سماه كحالة: "نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العظيم"^(٣). وسماه بروكلمان: "نزهة القلوب أو المكروب في غريب القرآن"، أو في تفسير كلام علام الغيوب"^(٤). وذكر له سزكين ثلاثة أسماء: "غريب القرآن"، أو "نزهة القلوب"، أو "التيان في تفسير غريب القرآن"^(٥). وورد في "الفهرس الشامل" باسم "نزهة القلوب وفرحة المكروب في تفسير كلام علام الغيوب" تفسير غريب القرآن على حروف المعجم-، كما ورد فيه اسم إحدى نسخ الكتاب ذات رقم ١٦٦-فاتح ٣٨ [٦٤٦]- مج ١ (١١٠ص) - (سز١/٤٤)- بعنوان: "مشكلات القرآن"^(٦). وهناك من أطلق عليه "تفسير أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني للقرآن"^(٧).

يمكن تلخيص الاختلاف في التسمية في عنوانين، أحدهما: "غرب القرآن"، أو كما قيل .

وثانيهما: "نزهة القلوب". ويمكن توجيه الأول بأنه جرى اعتبارا بموضوع الكتاب، وتوجيه الثاني بأنه جرى علما على الكتاب. وعلى كل فإن معظم من ذكره سماه باسم "غريب القرآن" وبعضهم أقدم، كما تبين من خلال هذا الاستعراض. والله أعلم.

المطلب الثالث: منهج السجستاني في الكتاب:

المنهج الذي سار عليه السجستاني في كتابه يتمثل بصفة عامة في الأمور التالية:

أولاً: أنه صنفه على ترتيب حروف المعجم . وهو يعتبر رائد هذا المنهج وأول من ابتكره في مجال التأليف في تفسير غريب القرآن، إذ كان المؤلفون قبله في غريب القرآن يؤلفون كتبهم على ترتيب السور والآيات على نحو ما هو في القرآن الكريم، فكتابه هذا هو أول معجم لألفاظ القرآن الكريم رتب على حروف الهجاء.

(١) انظر كشف الظنون ١١٤٠/٢، ١٩٤٥ .

(٢) انظر هدية العارفين ٣٦/٢ .

(٣) انظر معجم المؤلفين ٤٨٨/٣ .

(٤) انظر تاريخ الأدب العربي (الترجمة العربية) ٢١٦/٢-٢١٧ .

(٥) انظر تاريخ التراث العربي ٧٣/١، غير أني لم أجد الاسم الأخير في كتب التراجم التي تيسر لي الاطلاع عليها، ولعله استفاده من بعض مخطوطات الكتاب. والله أعلم .

(٦) انظر الفهرس الشامل، علوم القرآن، مخطوطات التفسير وعلومه، الجزء الأول ص ٤٢، ٤٧ رقم ١٧، غير أني لم أجد لفظ "فرحة المكروب" في كتب التراجم، ولعله وجدته في بعض مخطوطات الكتاب. والله أعلم .

(٧) انظر فهرسة ابن خير ص ٣٦٩ .

والمصنف وإن لم يشرح منهجه في الكتاب بشكل مفصّل إلا أنه أجمله مصرحاً بقوله في خطبة الكتاب: "هذا تفسير غريب القرآن، ألف على حروف المعجم ليقرب تناوله ويسهل حفظه على من أرادته"^(١).

فهو يشرح الكلمات القرآنية الغريبة مرتبة على ترتيب الحروف الهجائية ابتداءً بحرف الهمزة وانتهاءً بالياء، ثم إنه يقدم في ذلك الحرف المفتوح ثم المضموم ثم المكسور، ففي باب الهمزة مثلاً يذكر أولاً الهمزة المفتوحة ويورد ما يندرج تحته من الكلمات، ثم يذكر الهمزة المضمومة ويورد ما يندرج تحته من الكلمات، ثم يذكر الهمزة المكسورة ويورد ما يندرج تحته من الكلمات، وهكذا دواليك.

ويرتب الكلمات الغريبة باعتبار الحرف الأول وفق الصيغ التي وردت عليها في القرآن الكريم دون النظر إلى حروفها الأصلية أو المصادر التي اشتقت منها، وهذا يجعل البحث عن الكلمة أسهل وأيسر، بل ربما يورد بعض الكلمات وفق الحرف الذي أتى قبلها إن كان من حروف المعاني، فهو يضع كلمة ﴿لِيُؤَاطِئُوا﴾ [التوبة: ٣٧] في اللام المكسورة دون الياء المضمومة.

ويعتبر الحرف الأول فقط في ترتيب الكلمات دون الحرف الثاني متبّعاً بعد ذلك السور والآيات حسب تسلسلها، إلا أنه حصل منه التقديم والتأخير في ذلك في بعض الأحيان، فوضع مثلاً قوله تعالى: ﴿يُغَاثُ النَّاسُ﴾ [يوسف: ٤٩] ضمن تسلسل سورة هود.

والجدير بالذكر أن المصنف - رحمه الله - يختار غير قراءة حفص في بعض الكلمات مما يتغير به ضبط أوائلها، فيضع الكلمة في الباب الذي يناسبها، فوضع مثلاً كلمة ﴿الْعُدْوَةَ﴾ [الأنفال: ٤٢] في العين المكسورة، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب، بدلاً من أن يضعها في العين المضمومة، وهي قراءة باقي العشرة.

ثانياً: اتبع سبيل الإيجاز، فلا يزيد الشرح في الغالب على سطر أو سطرين مع وضوح العبارة وجزالتها واستيفائها المطلوب.

ثالثاً: يفسر القرآن بالقرآن، فإن لم يجده فيه فبالحديث الشريف، فإن لم يجده فيه فبأقوال الصحابة، فإن لم يجده فيها فبأقوال التابعين، فإن لم يجده فيها فبأشعار العرب وأقوال أئمة اللغة والأدب.

المطلب الرابع: قيمة الكتاب العلمية

كتاب السجستاني على وجازته نال شهرة كبيرة بين كتب الغريب، بل وأصبح من أشهر كتب الفن، واثني عليه كثير من أهل العلم.

(١) السجستاني: غريب القرآن ص ٥٧

قال أبو البركات ابن الأنباري ٥٧٧هـ منوهاً به: "وصنّف غريب القرآن، وأجادَ فيه"^(١).
وقال الإمام الذهبي ٧٤٨هـ: "وهو كتاب نفيس قد أجادَ فيه"^(٢). وقال الزركشي ٧٩٤هـ:
"وقد صنّف فيه جماعة منهم أبو عبيدة كتاب "المجاز"، وأبو عمر غلام ثعلب "ياقوتة الصراط"، ومن
أشهرها كتاب ابن عزيز"^(٣).

وشهرة الكتاب أحد الأدلة على جودته ونفعه.

وقال ابن الهائم ٨١٥هـ مشيداً به: "وإن من أنفس ما صنّف في تفسير غريب القرآن مصنّف الإمام
أبي بكر محمد بن عزيز المنسوب إلى سجستان"^(٤).

ونظراً لجودته وحسنه حفظه بعض كبار العلماء واستفاد منه كثير ممن ألفوا في غريب القرآن بعد
السجستاني، واعتمدوا عليه، واعتنوا به، فقد كان العلامة أبو الحسن بن أبي القاسم البيهقي
٥٦٥هـ^(٥) حافظاً للكتاب، نقل عنه ياقوت الحموي ٦٢٦هـ قوله: "فحفظت في عهد الصبا...،
وكتاب غريب القرآن للعزيري"^(٦).

ومن استفاد منه في تأليفهم ابن الجوزي ٥٩٧هـ في "تذكرة الأريب في تفسير الغريب". اتضح لي
بمقابلته مع كتاب السجستاني أنه يوافق في مواضع متعددة، فالظاهر أنه استفاد منه. وأبو حيان الأندلسي
٧٤٥هـ في "تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب" أكثر من نقل نصوصه في مواضع كثيرة.
وأبو الحسن المارديني ٧٥٠هـ في "هجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب" ذكره
ضمن أربعة كتب اعتمد عليها، يقول: "ألفته من غريب أبي بكر العزيري، وأبي محمد ابن قتيبة، وأبي
عبيد الهروي، وتفسير جار الله الزمخشري"^(٧).

(١) نزهة الألباء ص ٣٨٦

(٢) تاريخ الإسلام، حوادث ٣٢١-٥٣٠هـ، ص ٣١٨.

(٣) البرهان ٢٩١/١

(٤) انظر ص ١٣٧ من هذا البحث.

(٥) هو الوزير العلامة، ذوالتصانيف، شرف الدين، حجة الدين، أبو الحسن، علي بن أبي القاسم، زيد بن أميرك الأنصاري الأوسي
الخرزنجي، البستي، ثم البيهقي. ولي قضاء بيهق سنة ٥٢٦هـ، مات بيهق سنة ٥٦٥هـ انظر سير أعلام النبلاء ٥٨٥/٢٠-٥٨٧

(٦) معجم الأدباء ٤/١١٣-١٢٣ (٥٨٣)، الوافي بالوفيات ١٢/٢٨٤، كشف الظنون ٢٨٩، إيضاح المكنون

٣/١، ٣٦، ١٨٠، هدية العارفين ١/٦٩٩

(٦) معجم الأدباء ٤/١١٤

(٧) هجة الأريب ص ١٩

وأحمد بن عبد المنعم الدّمْنَهوري المصري ١١٩٢هـ في "الفيض العميم في معنى القرآن العظيم"^(١) اعتمد عليه اعتمادا كبيرا، فنقل مادته فيما ذكره من شرح الغريب عند بداية كل سورة من غير عزو إليه . ومن مظاهر اعتناء العلماء بالكتاب خدمتهم له بأساليب عديدة، ومن قاموا بخدمته: مالك بن عبد الرحمن بن المرحّل الأندلسي ٦٩٩هـ، نَظَمه في أرْجُوزة^(٢) . وأبو العباس التُّدميري ٥٥٥هـ^(٣) ألف كتابا في شرح شواهد^(٤) . وابن الهائم ٨١٥هـ هذَّبه، ورتبه على ترتيب السور، وأضاف إليه فوائد باسم "التبيان في تفسير غريب القرآن" . وهو موضوع دراستي هذه .

والبُوني، أحمد بن قاسم بن محمد الجزائري ١١٣٩هـ اختصره باسم "تحفة الأريب بأشرف غريب"^(٥) . ولعلّ من الميزات التي جعلت الكتاب يستحق هذه الشهرة وهذا القبول ما يأتي :

* إنه أول كتاب في غريب القرآن ألف على ترتيب حروف المعجم، ومن هنا اعتبر السجستاني رائد هذه الطريقة ومبتكرها في تفسير غريب القرآن .

* ومنها: أن مؤلفه صرف في تأليفه خمسة عشر عاما يجرّه وينقّحه، قال الصفدي ٧٦٤هـ: "ويقال إنه صنف غريبه في خمس عشرة سنة"^(٦) . وهذه مدة طويلة جدا بالنسبة لتأليف كتاب واحد، ومكوث إمام مثله طيلة هذه الفترة على هذا المؤلف يدل على أنه صاغه على أدقّ معنى وأجمل حلّة كان يتوخّاه، وربما صرف حياته كلها في تأليفه، كما ذكره ابن خالويه في قوله: "وعمل هذا الكتاب في طول عمره"^(٧) .

* ومنها: أن الإمام أبا بكر ابن الأنباري ٣٢٨هـ - وهو من هو؟ إمام، نحوي، لغوي، محدّث، مفسّر، مقرئ- كان مشرفا على هذه الرسالة العلمية، يراجعها ويصححها .

قال ابن خالويه: "ورأيت يصححه عليه ويجبره بالشيء فيزيده فيه"^(٨) وقال الصفدي: "وكان يقرأه

-
- (١) تقدم في "بيان الكتب المؤلفة في تفسير غريب القرآن" تحت رقم (١٣١) .
 - (٢) تقدم في "بيان الكتب المؤلفة في تفسير غريب القرآن" تحت رقم (١٠٨) .
 - (٣) هو أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التُّدميري، أبو العباس، أديب أندلسي، أصله من تُدمير (في شرقي قرطبة) ونشأ بالمريّة، وسكن بجاية وقتا، وله تأليفات. توفي بفاس سنة ٥٥٥هـ في عودته من المهديّة بعد أن حضر فتحها. له ترجمة في جذوة الاقتباس ٦٩، تكملة الصلّة، القسم الأول ٨٠، الأعلام ١/١٤٠ .
 - (٤) انظر المعجم العربي لحسين نصار ٤٣/١ .
 - (٥) تقدم في "بيان الكتب المؤلفة في تفسير غريب القرآن" تحت رقم (١٢٦) .
 - (٦) الواقي بالوفيات ٩٥/٤، وانظر بغية الوعاة ١٧١/١ .
 - (٧) فهرسة ابن خير ص ٦٣ .
 - (٨) الموضع نفسه .

على ابن الأنباري، وهو يصلح فيه مواضع"^(١). فلا شك أن موادها العلمية بعد هذا التحقيق والتدقيق قد أتت محكمة متقنة منقاة .

* ومنها: أنه مع اختصاره يفسر القرآن بالقرآن، وبالحدِيث الشريف، وأقوال الصحابة، وأقوال التابعين، والشعر العربي، وأقوال أئمة اللغة والأدب .

ومن مظاهر اعتناء أهل العلم بكتاب السجستاني روايته وإسناده، فقد روي الكتاب من المؤلف عن طريق ثلاثة من العلماء الأجلاء، مما يزيد ثقة وقوة، وهم:

أبو عمرو، عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز المقرئ البغدادي النجاشي ٣٦٧هـ. وأبو أحمد، عبدالله بن الحسين بن حسنون المقرئ اللغوي السامري البغدادي ٣٨٦هـ. وأبو عبدالله، عبدالله بن محمد بن حمدان المحدث الفقيه الحنبلي المعروف بابن بطة العكبري ٣٨٧هـ. ذكر ابن خير الاشبيلي ٥٧٥هـ في "فهرسة مارواه عن شيوخه" هذه الطرق بأسانيد عديدة، أحب أن أنقل منها إسنادا لكل طريق:

طريق ابن سمعان الرزاز: قال ابن خير: "كتاب نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن على حروف المعجم، تأليف أبي بكر، محمد بن عزيز السجستاني... حدثني به شيخنا الخطيب، أبو الحسن، شريح بن محمد بن شريح - رحمه الله - قراءة علي وأنا اسمع، قال: حدثني به أبي - رحمه الله - سمعا من لفظه بقراءته علي، قال: سمعته على أبي جعفر، أحمد بن محمد النحوي، أخبرنا به عن أبي القاسم، عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر السقطي البغدادي، عن أبي عمرو، عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز، عن مؤلفه أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني رحمه الله».

طريق ابن حسنون: قال ابن خير: «وحدثني به أيضاً الشيخ الإمام، أبو عبد الله، محمد بن عبد الرزاق بن يوسف الكلبي - رحمه الله - مناولة منه لي، قال: حدثنا به أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي - يعرف بابن الخطاب - قراءة عليه بفتح الإسكندرية، قال: حدثنا أبو الحسن، عبد الباقي بن فارس المقرئ، عن أبي أحمد، عبدالله بن الحسين بن حسنون المقرئ السامري، عن أبي بكر ابن عزيز مؤلفه رحمه الله».

طريق ابن بطة: قال ابن خير: "ورواه أبو محمد بن عتاب أيضاً، عن أبي عمرو، عثمان بن أبي بكر السفاقسي، عن علي بن محمد الزيدي الحراني الضري، عن أبي عبدالله، عبيد الله بن محمد بن حمدان بطة، عن ابن عزيز"^(٢).

* ومن مظاهر اعتناء أهل العلم بالكتاب كثرة نسخه وزيادة انتشاره وتعدد طبعاته. فللكتاب نسخ كثيرة في مكتبات العالم، ذكر له بروكلمان وسزكين (٩٩) نسخة^(٣)، وذكر له الفهرس الشامل (١٩٣) نسخة^(٤). وهذا عدد كبير جدا في الحقيقة يدل على شهرة الكتاب وإقبال الناس عليه.

(١) الوافي بالوفيات ٩٥/٤ وانظر بغية الوعاة ١٧١/١ (٢) انظر فهرسة ابن خير ص ٦١-٦٣

(٣) انظر تاريخ الأدب العربي ٢١٦/٢-٢١٧، تاريخ التراث العربي ٧٣/١-٧٤.

(٤) انظر الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط، علوم القرآن، مخطوطات التفسير وعلومه، الجزء الأول ص ٤٢-٤٨.

وعندي مصورة من إحدى نسخ الكتاب، أصلها محفوظ في مكتبة الحرم المكي الشريف برقم (٨٤)، باسم تفسير غريب القرآن.

وللكتاب طبعات عديدة . وأقدم طبعة له كانت على هامش كتاب "تبصير الرحمن وتيسير المنان" لعلي بن أحمد المعروف بالخدوم علي المهائمي ٨٣٥هـ^(١) في بولاق ، مصر ، عام ١٢٩٥هـ / ١٨٧٨م^(٢) ، ثم تكررت طبعاته، بعضها على هامش بعض كتب التفاسير، وبعضها بمفرده، كما أن بعضها حسب ترتيب المصنّف على شكل قاموس ، وبعضها الآخر بإعادة ترتيبه على ترتيب السور والآيات في المصحف الشريف بعمل بعض أهل العلم .

وصدر الكتاب بتحقيق الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي باسم : "نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز" من دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، كما صدر بتحقيق محمد أديب عبد الواحد جمران، باسم: "كتاب غريب القرآن" من دار قتيبة، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

المطلب الخامس: موارد السجستاني في الكتاب

من سنن التأليف أن المؤلفين اللاحقين يستفيدون من كتب السابقين وعلمهم، ويضيفون إليها فوائد من جهدهم وفهمهم وتحصيلهم، وللمصادر وتعددها مدخل كبير في رفع مستوى الكتاب. ولم يكن السجستاني أول فارس في مضمار تفسير غريب القرآن الكريم، بل سبقه عدد كبير من الأئمة بالتأليف والجمع فيه، كما تقدم في "بيان الكتب المؤلفة في تفسير غريب القرآن"، فمن الطبيعي أن يستفيد السجستاني في كتابه من تأليفات من سبقوه في غريب القرآن والتفسير والقراءات والإعراب واللغة .

نرى السجستاني يكثر النقل من أقوال كبار المفسرين من الأوائل، وفي مقدمتهم ترجمان القرآن عبدالله بن عباس ٦٨هـ، ومجاهد بن جبر المكي ١٠٤هـ، والحسن البصري ١١٠هـ^(٣)، وقتادة بن دعامة السدوسي ١١٧هـ^(٤) .

(١) هو الشيخ علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم المهائمي، الهندي، أبو الحسن، علاء الدين، المعروف بالخدوم المهائمي : باحث، مفسر، كان من كمال علماء الهند، ذا شهرة باهرة، ومحاسن زاهرة، مولده ووفاته في مهائم - قرية قريبة من بلدة بمباي بالهند - له مصنفات عربية منها: تبصير الرحمن وتيسير المنان ببعض ما يشير إلى اعجاز القرآن (مطبوع) ، مرآة الدقائق في شرح مرآة الحقائق (مطبوع) . توفي سنة ٨٣٥هـ انظر أيجد العلوم ٨٩٣، نزهة الخواطر ١٠٥/٣، طبقات المفسرين للأذنه وي ص ٤٢٧ رقم ٦٠٠، هدية العارفين ٧٣٠/١، معجم المطبوعات ١٧١٧، الأعلام ٢٥٧/٤ .

(٢) انظر معجم المطبوعات العربية لسركيس (١٠٠٨) ، تاريخ التراث العربي ٧٥/١ .

(٣) هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، أبو سعيد، تابعي حليل، كان من سادات التابعين، وأفتى في زمن الصحابة، وكان بالغ الفصاحة، بليغ المواعظ، كثير العلم بالقرآن ومعانيه، ورعاً، زاهداً، كانت وفاته سنة عشر ومائة. له ترجمة في: طبقات ابن سعد ١٥٦/٧، وفيات الأعيان ٦٩/٢، تاريخ الاسلام ٩٨/٤، سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤، معرفة القراء ٦٥/١ (٢١) ، تهذيب التهذيب ٢٦٣/٢ - ٢٧٠، طبقات الأذنه وي ص ١٣ (١٩) .

(٤) هو قتادة بن دعامة بن عزيز بن عمرو البصري السدوسي، تابعي حليل، كان معروفاً بقوة الحافظة وسعة الاطلاع في اللغة العربية وأنساب العربية. توفي سنة ١١٧هـ له ترجمة في: تاريخ ابن معين ٤٨٣/٣، طبقات ابن سعد ٣٠١/٧، التاريخ الصغير ٢٨٢/١، حلية الأولياء ٣٣٣/٢، تهذيب الكمال ١١٢١/٢، تذكرة الحفاظ ١١٥/١ - ١١٧، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥

ينسب إلى ابن عباس - رضي الله عنه - "مسائل نافع بن الأزرق" ، و "غريب القرآن" برواية علي بن أبي طلحة ١٤٣هـ ، و "غريب القرآن" بتهذيب عطاء بن أبي رباح ١١٤هـ ، و "لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم" (١) .

ولمجاهد ١٠٤هـ تفسير برواية عبدالله بن أبي نجيح (٢) . وللحسن البصري تفسير برواية عمرو بن عبيد المعتزلي البصري ١٤٤هـ ، وردت منه نقول عند الثعلبي (٣) في "الكشف والبيان" ، وابن جرير في "جامع البيان" (٤) . ولقتادة تفسير استفاد منه ابن جرير (٥) .

والأغلب أن السجستاني استفاد في كتابه من هذه الكتب لتعدد نقله فيه عن أصحابها، وقربه من عصرهم . ولكن يتجلى لنا بوضوح اعتماده على الكتب التالية، وهو ينقل منها النصوص أحيانا، ويستفيد المعاني ويصوغها بأسلوبه أحيانا.

١- "معاني القرآن" للكسائي، أبي الحسن علي بن حمزة بن عبدالله الأسدي الكوفي، إمام النحو واللغة، وأحد القراء السبعة المشهورين، المتوفي سنة ١٨٩هـ. وقد روى عنه في بعض المواضع .

٢- "معاني القرآن" للفراء، أبي زكريا، يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الكوفي، إمام النحو واللغة والتفسير ، المتوفي سنة ٢٠٧هـ . نقل عنه في مواضع كثيرة .

٣- "مجاز القرآن" لأبي عبيدة معمر بن المثنى، البصري، اللغوي، النحوي، أحد أئمة العلم والأدب، المتوفي سنة ٢١٠هـ . وقد أكثر النقل عنه، الأمر الذي دفع الدكتور محمد فؤاد سزكين محقق "مجاز القرآن" لأبي عبيدة أن يقول: "إن هذا الكتاب [يعني غريب القرآن للسجستاني] الذي نال شهرة كبيرة ليس في حقيقة الأمر إلا مختصرا غير منهجي من كتاب مجاز القرآن" (٦) . ولكن كلام سزكين لا يخلو من مبالغة، وهو غير مقبول لعدة وجوه، منها:

(١) تقدمت هذه الكتب في "بيان الكتب المؤلفة في تفسير غريب القرآن".

(٢) هو مطبوع باسم "تفسير مجاهد" بتحقيق عبدالرحمن الطاهر بن محمد السورتي، مجمع البحوث الإسلامية، إسلام آباد، باكستان، ط ١، بدون تاريخ، ٢ مج، ٢ ج .

(٣) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري الثعلبي، صاحب التفسير المشهور "الكشف والبيان في تفسير القرآن" . كان أواخر زمانه في علم القرآن، عالما بارعا في العربية، حافظا موثقا، مات سنة سبع وعشرين وأربعمائة. طبقات المفسرين للسيوطي ص ١٧، ترجمة ٧، وله ترجمة في : معجم الأدباء ١٠٤/٢، تذكرة الحفاظ ١٠٩٠/٣، طبقات الشافعية للسيبكي ٥٨/٤، طبقات الداودي ٦٥/١، طبقات الأذنه وي ص ٣٣٤ .

(٤) انظر تاريخ التراث العربي ٧٢/١ .

(٥) انظر المرجع نفسه ٧٥/١ .

(٦) تاريخ التراث العربي ٧٣/١ .

* أن تأليف الكتاب استغرق من المؤلف خمسة عشر عاما أو أكثر، وكان يعرضه على أبي بكر ابن الأنباري^(١). فلو كانت القضية قضية الاختصار فقط لما كان هناك داعٍ لكل ذلك.

* أنه لو كان الأمر كما قال لسبقه بالإشارة إليه العلماء الأقدمون.

* أن نقله من "مجاز القرآن" لا يجعل كتابه مختصرا منه.

* أنه كما نقل من "مجاز القرآن" نقل من كتب أخرى أيضاً.

* أنه يخالف أبا عبيدة في كثير من الأحيان ويأخذ بقول غيره كناقذ بصير ومحقق خبير.

٤- "تفسير غريب القرآن" لابن قتيبة، أبي محمد عبدالله بن مسلم الدينوري، النحوي، اللغوي، المفسر،

الكاتب، المتوفي سنة ٢٧٦هـ. نقل عنه في مواضع كثيرة.

٥- "غريب القرآن" لثعلب، أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني الكوفي، من أئمة

النحو واللغة، المتوفي سنة ٢٩١هـ. نقل عنه في بعض المواضع.

٦- "معاني القرآن وإعرابه" للزجاج، أبي إسحاق، إبراهيم بن السري، إمام النحو واللغة والتفسير،

المتوفي سنة ٣١١هـ. نقل عنه في مواضع عديدة.

٧- "ياقوتة الصراط في غريب القرآن" لأبي عمر، محمد بن عبدالواحد الزاهد المطرّز المعروف بـغلام

ثعلب، المتوفي سنة ٣٤٥هـ. أخذ عنه في (٣٤) موضعا أو أكثر^(٢).

المبحث الثالث: تعريف بالعلامة ابن الهائم رحمه الله

ويحتوي على عشرة مطالب :

المطلب الأول: اسمه وكنيته وولادته :

هو أحمد بن محمد بن عماد^(٣) بن علي، الشيخ الإمام، شهاب الدين، أبو العباس، القرافي المصري، ثم

المقدسي، الفقيه الشافعي، الفرضي، الرياضي، المعروف بابن الهائم^(٤). وكان والده معروفا بالهائم^(٥).

(١) انظر فهرسة ابن خير ص ٦٣، نزهة الألباء ص ٣١٤

(٢) انظر على سبيل المثال الصفحات : ٥٣، ٧٠، ٧٣، ٧٨، ١٣٩، وغيرها، من غريب القرآن للسجستاني بتحقيق جمران.

*استفدت في هذا المبحث والمبحث الأول إضافة إلى المراجع المذكورة من مقدمة تحقيق الدكتور يوسف المرعشلي على غريب القرآن

للسجستاني، وتقديم محمد أديب جمران على غريب القرآن للسجستاني.

(٣) في الأنس الجليل ١١٠/٢ «عماد الدين».

(٤) انظر ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد لتقي الدين الفاسي ٣٩١/١ رقم (٧٦٤) (دار الكتب العلمية بيروت ط ١٤١٠هـ/

١٩٩٠م)، المقفى الكبير ١/٦٢١-٦٢٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ١٧/٤، الضوء اللامع ١٥٧/٢ (ترجم له في نحو

صفحتين، وهو أطول من ترجم له)، طبقات المفسرين للداودي ٨١/١، درة الحجال ٦٢/١، شذرات الذهب ١٠٩/٧.

(٥) انظر شرح تحفة الطلاب (مطول) لابن الهائم، لوحة ١٠٢/ب.

ولد في القاهرة، بالقرافة الصغرى^(١). واختلف في سنة ولادته، فقيل بأنه ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة للهجرة، جزم به الحافظ ابن حجر ٨٥٢هـ في "إنباء الغمر"^(٢)، قال: "ولد سنة ثلاث وخمسين". ومثله قال ابن العماد ١٠٨٩هـ في "شذرات الذهب"^(٣). وقيل: سنة ست وخمسين وسبعمائة، جزم به تقي الدين الفاسي ٨٣٢هـ^(٤) وابن موسى ٨٢٣هـ^(٥)، وتبعهما السخاوي ٩٠٢هـ^(٦) في "الضوء اللامع"، قال: "ولد في سنة ست وخمسين وسبعمائة، كما جزم به الفاسي وابن موسى وغيرهما"^(٧). وجزم به الأدنه وي^(٨) في "طبقات المفسرين"^(٩).

وتردّد الحافظ ابن حجر في معجمه بين التاريخين، كما حكاه عنه تلميذه السخاوي في "الضوء اللامع"، قال: "وتردّد شيخنا في معجمه^(١٠) بينه وبين ثلاث وخمسين"^(١١)، كما تردّد القاضي مجير الدين ٩٢٨هـ في "الأنس الجليل"^(١٢)، قال: "ولد سنة ثلاث، أو سنة ست وخمسين وسبعمائة"، وكذلك تردّد

(١) المفقى الكبير ٦٢١/١، الضوء اللامع ١٥٧/٢. والقرافة: خطّة بالفسطاط من مصر كانت لبني غُصْن بن سيف. وهي اليوم مقبرة أهل مصر. من: معجم البلدان ٣١٧/٤.

(٢) ١٠٩/٧ (٣)

(٣) ٨١/٧ (٢)

(٤) هو محمد بن أحمد بن علي، الفاسي، المكّي، الحسيني، المالكي، المعروف بتقي الدين الفاسي: قاضي مكة، شيخ الحرم، محدث، مؤرخ، ولد بمكة، ونشأها وبالمدينة، ودخل اليمن والشام ومصر مرارا، وولى قضاء المالكية، وتوفي بمكة في ٨٣٢هـ. من تصانيفه: شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (٨ مجلدات)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، مختصر حياة الحيوان للدميري، ذيل على سير أعلام النبلاء، ذيل على التقييد في معرفة رواة السنن والمسائيد لابن نقطة. من: الأعلام ٢٢٧/٦-٢٢٨. وانظر الضوء اللامع ١٨/٧-٢٠، البدر الطالع ١١٤/٢، شذرات الذهب ١٩٩/٧، معجم المؤلفين ٣٠٠/٨. وانظر قول الفاسي في ذيل التقييد في رواة السنن والمسائيد ٣٩١/١ رقم ٧٦٤.

(٥) هو محمد بن موسى بن علي، ويعرف بابن موسى: فاضل من الشافعية، له اشتغال بالأدب والتراجم، امتاز بعلم الحديث، اصله من مراكش، ومولده ووفاته بمكة، تفقه بها وبالمدينة، وباشر الإفتاء والتدريس في الحرمين، ورحل سنة ٨١٤هـ، فروى عن علماء دمشق وبعليك وحلب والقدس والقاهرة والإسكندرية واليمن، وترجم "شيوخ رحلته" في مجلد، وله مختصر في "علوم الحديث"، وكتاب في "الموضوعات"، وكتاب في "تاريخ المدينة المنورة" لم يكمله، و"أربعون حديثا"، وله نظم كثير. توفي سنة ٨٢٣هـ. من: الأعلام ١١٨/٧-١١٩. وانظر الضوء اللامع ٥٦/١٠-٥٨، الإعلام بمن حل مراكش من الأعلام ٥٠/٤.

(٦) هو محمد بن عبد الرحمن، شمس الدين السخاوي: مؤرخ ناقد، عالم بالحديث والتفسير والأدب، فقيه شافعي، صنف زهاء مائتي كتاب. توفي في ٩٠٢هـ. له ترجمة في كتابه. الضوء اللامع ٢/٨-٣٢، الكواكب السائرة ٥٣/١، شذرات الذهب ١٥/٨، البدر الطالع ١٨٤/٢، الأعلام ١٩٤/٦-١٩٥.

(٧) الضوء اللامع ١٥٧/٢. ولم أعثر على قول ابن موسى.

(٨) هو أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر. كان حيا سنة ١٠٩٢هـ.

(٩) ص ٣١١ (١٠) لم أعثر على الكتاب.

(١٢) ١١١/٢

(١١) الضوء اللامع ١٥٧/٢

الداودي ٩٤٥هـ في "طبقات المفسرين"^(١) ، إلا أنه قدّم ذكر "سنة ست وخمسين" على "سنة ثلاث وخمسين" مما يشير إلى ميلانه إلى الأول .

يقول الباحث : وأختار الرأي القائل بسنة ست وخمسين وسبعمائة . وذلك لأن القائلين بسنة ثلاث وخمسين عمدتهم قول ابن حجر في "إنباء الغمر" ، وهو لا يستقيم دليلاً لكونه تردد في معجمه بين هذا وذاك . والله أعلم .

المطلب الثاني: عصره

شهد ابن الهائم النصف الثاني من القرن الثامن وبداية القرن التاسع، فترة ما بين (٧٥٣ و٨١٥هـ) .
وسأحدث بإيجاز عن عصره سياسياً واجتماعياً وعلمياً .

أ- الناحية السياسية: عاش ابن الهائم في عصر دولة المماليك التي حكمت جزءاً كبيراً من العالم الإسلامي قرابة ثلاثة قرون بدء بعام ٦٤٨ وانتهاء بعام ٩٢٣هـ^(٢) .

وقد تميّز هذا العصر بالاضطراب السياسي وكثرة الحكام المتعاقبين على السلطة وتنافسهم عليها، وبروز الفتن والنزاعات الطائفية، نتيجة انقسام العالم الإسلامي إلى ممالك ودويلات .

ويهمنا في هذا العرض السريع الفترة التي عاش فيها ابن الهائم، فمنذ مولده في سنة ٧٥٣هـ وحتى سنة ٧٨٤هـ ساد عدم الهدوء والاستقرار، وتعاقب على الحكم فيها حكام صغار من آل قلاوون من أولاده وأحفاده، وفي عهدهم اختل نظام الحكم وفسد حال الرعية وسرحت الفتن في البلاد ومرحت^(٣) .

وقد عاد الهدوء والاستقرار إبان تولّي الملك الظاهر برقوق الذي امتد حكمه من سنة ٧٨٤ إلى سنة وفاته ٨٠١هـ لحزمه وعدله وتدينه^(٤) . وهو أول من ملك مصر من الشراكسة الذين استمرت دولتهم إلى سنة ٩٢٢هـ .

ولكن لم يدم هذا الهدوء والاستقرار بعد وفاته ؛ إذ تولى بعده ابنه الناصر فرج برقوق الذي امتد حكمه من سنة ٨٠٨ إلى ٨١٥هـ ، وهي السنة التي توفي فيها ابن الهائم، وقد عانى الناس في عهده كثيراً من الظلم والطغيان^(٥) .

ولا نقرأ في كتب التراجم أن ابن الهائم انتظم في وظيفة حكومية أو نشاط سياسي ، بل إنه كان مشغولاً بخدمة العلم وتذكير الناس .

(١) ٨٢/١

(٢) انظر الخطط للمقريزي ٩٨/٣ فمابعدهما، عصر سلاطين المماليك لمحمود رزق سليم ٤١/١ .

(٣) انظر عصر سلاطين المماليك ٢٦/١-٢٨ .

(٤) انظر بدائع الزهور ٢٥٨/١ فمابعدهما ، الأعلام ٤٨/٢ .

(٥) انظر بدائع الزهور ٧٤١/١ فمابعدهما، عصر سلاطين المماليك ٤٦/١ ، الأعلام ٤٠/٥ .

ب- الناحية الاجتماعية والاقتصادية :

كان لتدهور الحالة السياسية واضطرابها تأثير كبير في زعزعة الحالة الاجتماعية والاقتصادية، فقد تسبب ذلك في وقوع أزمات ونكبات في المجتمع المملوكي، وعم الغلاء وعدم الاستقرار البلاد، وظهر تفاوت غير متزن في حياة الناس، فكان سلاطين المماليك وأمراؤهم يعيشون في غنى مفرط^(١)، وأما بقية الناس فكانوا مغلوبين على أمرهم، لا حظ لهم من الحياة إلا الكد والتعب وتحمل الضرائب والأموال التي يقررها السلطان والأمير عليهم^(٢).

ج- الناحية العلمية والثقافية:

إذا كان الواقع السياسي يشهد اضطرابا وقلقل في عصر المماليك، فإنه لم يكن يؤثر في واقعه العلمي والثقافي، بل كانت الحركة العلمية فيه نشطة مزدهرة نتيجة تشجيع سلاطين المماليك وأمراءهم لأهل العلم وتنافسهم في الاهتمام بالعلم والعلماء وبناء المدارس والمساجد^(٣). فكان العصر عصر ازدهار علمي ونشاط ثقافي ملموس، نشطت فيه حركة التأليف بشكل واسع، وانتشرت المدارس في عواصم البلاد التي تحت نفوذ المماليك.

وحظيت مصر بنصيب وافر من هذه النهضة، حتى إن المقرئزي تحدث في خطبه عن المدارس التي بمصر وحدها، وبلغ بها إلى أربع وسبعين مدرسة^(٤).

وبرزت في سماء العلم أعلام خفافة، منهم على سبيل المثال في عصر ابن الهائم سراج الدين ابن الملحق ٨٠٤هـ، وسراج الدين البلقيني ٨٠٥هـ، والحافظ العراقي ٨٠٦هـ، ونور الدين الهيتمي ٨٠٧هـ، وابن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ.

في جو هذا العصر المضطرب سياسيا واجتماعيا والناهض علميا وثقافيا عاش شيخنا ابن الهائم رحمه الله.

المطلب الثالث: شيوخه

نشأ ابن الهائم ودرس في موطنه القاهرة^(٥).

(١) انظر النجوم الزاهرة ١٧/٩ فما بعدها.

(٢) انظر الأدب في العصر المملوكي ١٧/١، ٦٩.

(٣) انظر تاريخ الإسلام لحسن إبراهيم حسن ٦٩/١١.

(٤) انظر الخطط للمقرئزي ٣١٣/٣ فما بعدها.

(٥) انظر المقفى الكبير ٦٢١/١، الأعلام للزركلي ٢٢٦/١، معجم المفسرين ٧٠/١.

ولكن لم تذكر لنا المصادر تفاصيل دراسته ومراحله التعليمية. ومن الطبيعي أن يتلقى العلوم من كثير من علماء عصره في بلده. وقد ذكرت المراجع أسماء خمسة فقط من شيوخه فيما وقفت عليه. وهم الأعلام الآتية أسماؤهم:

١- الجمال الأميوطي، وهو إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن يحيى اللخمي، جمال الدين الأميوطي، ثم المكي، من شيوخه تاج الدين التريزي، وجمال الدين الأسنوي، والذهبي، والمزني، وغيرهم، ونبغ في علوم عديدة، منها: العربية، والفقه، وأصوله. توفي بمكة المكرمة سنة تسعين وسبعمئة من الهجرة^(١).
سمع ابن الهائم على الأميوطي (صحيح البخاري)^(٢).

٢- التقي بن حاتم، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم، تقي الدين المصري، سمع من الحجّار، والواني، والدبوسي وغيرهم، كان بارعا في الفقه وغيره، توفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة^(٣).

٣- الحافظ العراقي، عبدالرحيم بن الحسين بن الحسين ٨٠٦هـ^(٤).

وقد سمع ابن الهائم من هؤلاء في كبره وعند تقدّم سنّه، كما ذكره السخاوي ٩٠٢هـ في "الضوء اللامع"^(٥) بقوله: "وسمع في كبره من التقي بن حاتم، والجمال الأميوطي، والعراقي، ونحوهم". وقد نقل الشوكاني ١٢٥٠هـ في "البدر الطالع"^(٦) عبارة السخاوي هذه دون عزوها إليه، كما نقلها الداودي دون عزو في "طبقات المفسرين"^(٧) بإغفال لفظ "في كبره"، ووضع كلمة "غيرهم" موضع "نحوهم". وهاتان الكلمتان تدلانّ على أنّ هناك مشايخ من غير المذكورين سمع منهم ابن الهائم.

٤- سراج الدين البلقيني، وهو الحافظ أبو حفص، عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب الكناني العسقلاني الشافعي، من شيوخه التقي السبكي والزين الكناني والشمس الأصبهاني، وأبو حيان، وابن عقيل. توفي سنة خمس وثمانمئة^(٨). تفقه عليه ابن الهائم^(٩). وإنما اتخذ ابن الهائم شيخا في علم الفقه لكونه إمام عصره وفريد دهره في هذا الفنّ مع براعته في علوم أخرى. ونستطيع أن نقدر مبلغه في الفقه بقول

(١) انظر إنباء الغمر ٢/٢٢٥، الدرر الكامنة ٦/١، الضوء اللامع ٤/١٦٦

(٢) انظر ذيل التقييد ١/٣٩١.

(٣) انظر الضوء اللامع ٦/٣٣٠

(٤) تقدمت ترجمته في ص ٦٢

(٥) ١٥٧/٢

(٦) ١١٧/١

(٧) ٨٢/١

(٨) انظر الضوء اللامع ٦/٨٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٤/٣٦

(٩) ذكره الداودي في طبقات المفسرين ١/٨٣

الحافظ جلال الدين السيوطي ٩١١ هـ في كتابه: "حسن المحاضرة"^(١) ، يقول: "ولما حججت شربت من ماء زمزم لأمر ، منها: أن أصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني ، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر" . ولقد برع ابن الهائم في علم الفقه والفتيا بفضل الله تعالى ، بتلقُّ من هذا العالم الجليل وغيره .

٥- أبو الحسن، علي بن عبدالصمد الجلابري المالكي، من الذين درسوا عليه ابن الهائم، ذكره قدرى حافظ طوقان أحد علماء الرياضيات المعاصرين في كتابه "تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك"^(٢) .

المطلب الرابع: تلامذته

كان ابن الهائم إماما كبيرا وعلاّمة شهيرا، طار له صيت في الآفاق، وشدّت إليه الرحال، وتلمذ عليه كثير من العلماء . وفي هذا المعنى قال الحافظ بن حجر: "ورحل إليه من الآفاق"^(٣) . وقال السخاوي: "وتخرّج به كثير من الفضلاء ، ورحل إليه من الآفاق ، وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى"^(٤) . وتيسر لي الوقوف من تلامذته على الأعلام التالية :

١- الزمزمي، وهو حسين بن علي بن محمد بن داود، أبو عمر، البيضاوي، المكي، الشافعي، الفرضي، الحاسب، المعروف بالزمزمي، قرأ على ابن الهائم بعض تواليفه، توفي سنة إحدى وعشرين وثمانمائة^(٥) .

٢- محمد بن عبدالوهاب بن محمد ناصرالدين، أبو عبدالله البارنباري القاهري، الشافعي، تلمذ على ابن الهائم، توفي سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة^(٦) .

٣- البسطامي، وهو محمد بن محمد بن عثمان بن نعيم، أبو عبدالله، القاهري، المالكي، المعروف بالبسطامي، أخذ عن ابن الهائم الفرائض والحساب، توفي سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة^(٧) .

٤- أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف، نزيل بيت المقدس، ويعرف بابن رسلان،

(١) ٣٤٠/١

(٢) ص ٤٤٠

(٣) إنباء الغمر ٨١/٧

(٤) الضوء اللامع ١٥٨/٧ . وانظر البدر الطالع للشوكاني ١١٨/١

(٥) الضوء اللامع ١٥٢/٢

(٦) انظر إنباء الغمر ١٨٩/٨، الضوء اللامع ١٣٨/٨

(٧) انظر الضوء اللامع ٨-٥/٧

أخذ عن ابن الهائم الفرائض والحساب، توفي سنة أربع وأربعين وثمانمائة^(١) .

٥ - أحمد بن علي بن أحمد بن عباس الشهاب النبسي ثم القاهري الجيزي، الشافعي، نزيل

الخروبية بالجيزة، بحث على ابن الهائم في الحساب والفرائض، توفي سنة ثمان وأربعين وثمانمائة^(٢) .

٦ - الحافظ ابن حجر، وهو أحمد بن علي بن محمد، أبو الفضل، الكنايني، العسقلاني المصري،

الشافعي، المعروف بابن حجر، استفاد من ابن الهائم، قال: "اجتمعت به ببيت المقدس وسمعت من

فوائده"^(٣) . وقد أجاز لابن حجر، ونقل ابن حجر نص الإجازة بهذا اللفظ: "على استدعاء أجزت لهم،

وإن لم أكن بصفات المطلوب منهم الإجازة متصفا"^(٤) . وهذا تواضع من ابن الهائم وهضم للنفس

-أكرمه الله- . توفي ابن حجر في اثنتين وخمسين وثمانمائة^(٥) .

٧ - العماد ابن شرف، وهو إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن شرف، العماد، أبو الفداء،

القدسسي، الشافعي، المعروف بابن شرف، قرأ على ابن الهائم معظم تصانيفه، وقام بشرحها وتدريسها،

وكتب له ابن الهائم إجازة حافلة، توفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة^(٦) .

٨ - محمد بن محمد الشمس بن أبي عبدالله الحنبلي الأصل، المقدسي، الشافعي . قال السخاوي:

"وتفقه بالشهاب ابن الهائم، وأخذ عنه النحو والفرائض والحساب وغيرها، ولازمه كثيرا حتى صار من

أعيان جماعته"^(٧) .

٩ - إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران البرهان الكركي، ثم القاهري، الشافعي، عرض على ابن

الهائم "تحفة الطلاب نظم قواعد الإعراب" . توفي سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة^(٨) .

١٠ - ابن حسّان، وهو محمد بن محمد بن علي بن محمد، المقدسي، ثم القاهري، الشافعي، المعروف

بابن حسّان، عرض على ابن الهائم بعض الكتب، توفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة^(٩) .

١١ - ابن أبي الوفاء، وهو أبو بكر بن محمد بن علي بن أحمد المقدسي، الشافعي، المعروف بابن أبي

الوفاء. قال السخاوي: "... وبحث في التنبيه والنحو على ابن الهائم، وكذا بحث عليه جميع كتابه:

(١) انظر الضوء اللامع ١/٢٨٢ .

(٢) المرجع نفسه ٧/٨ .

(٣) إنباء الغمر ٧/٨١ . وانظر الضوء اللامع ٢/١٥٨ ، طبقات الداودي ١/٨٣ .

(٤) انظر الضوء اللامع ٧/٨١ .

(٥) انظر المرجع نفسه ٢/٣٦ .

(٦) انظر المرجع نفسه ٥/٢٨٥ ، ٧/١٥٨ .

(٧) نفسه ١٠/٣٧ .

(٨) نفسه ١/١٧٥ .

(٩) نفسه ٩/١٥٢ - ١٥٣ .

السَّمَاط" (١) .

وقال السيوطي: "وأخذ الفقه والنحو عن الشهاب ابن الهائم" (٢) .

١٢- علي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد القلقشندي الشافعي القرشي، أخذ عن ابن الهائم الحساب والجر والمقابلة، توفي سنة ست وخمسين وثمانمائة (٣) .

١٣- ابن قديد، وهو عمر بن قديد الركن، أبو حفص ابن الأمير سيف الدين القلمطائي القاهري، الحنفي، المعروف بابن قديد، زار بيت المقدس وحضر دروس ابن الهائم، توفي سنة ست وخمسين وثمانمائة (٤) .

١٤- الأبيّ، وهو علي بن إبراهيم بن علي بن راشد الموفق، أبو الحسن، اليماني، ثم المكي، الشافعي، المعروف بالأبيّ، سمع من ابن الهائم ثلاثيات البخاري، وبعض التحرير، والمغرب، وصيام ستّ من شوال، توفي سنة تسع وخمسين وثمانمائة (٥) .

١٥- ابن يعقوب، وهو علي بن كامل بن إسماعيل بن يعقوب بن نهار العلاء السلمي، ثم السرمينيّ الشافعي، سمع من ابن الهائم بعض نظم قواعد الإعراب وشرحه، توفي سنة ستين وثمانمائة (٦) .

١٦- أحمد بن علي بن إسحاق بن محمد التميمي الداري الخليلي، الشافعي، أخذ عن ابن الهائم الفرائض، توفي سنة اثنتين وستين وثمانمائة (٧) .

١٧- السريحي، وهو أحمد بن يوسف بن محمد بن تاج الدين، أبو العباس الحلوجي، ثم القاهري، الشافعي، المعروف بالسريحي، حصل على إجازة من ابن الهائم، توفي سنة اثنتين وستين وثمانمائة (٨) .

١٨- العجيمي، وهو أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الشهاب المقدسي، ثم الدمشقي، الحنفي، المقرئ، المعروف بالعجيمي، أخذ عن ابن الهائم، توفي سنة خمس وستين وثمانمائة (٩) .

(١) الضوء اللامع ١١/٨٤ .

(٢) نظم العقيان في أعيان الأعيان ص ٩٨-٩٩

(٣) الضوء اللامع ٥/١٦١-١٦٣ .

(٤) نفسه ٦/١١٣-١١٤ .

(٥) نفسه ٢/١٥٨، ٧/١٥٨

(٦) نفسه ٥/٢٧٦، ٧/١٥٨

(٧) نفسه ٢/١٣-١٤

(٨) انظر نفسه ٢/٢٤٩، ونظم العقيان ص ٩٢

(٩) انظر الضوء اللامع ١/٢٢٤

١٩- ابن التائب، وهو يوسف بن منصور بن أحمد الجمال المقدسي، المعروف بابن التائب، لزم ابن الهائم مدة، توفي سنة خمس وستين وثمانمائة^(١).

٢٠- الزين ماهر، وهو ماهر بن عبدالله بن نجم الأنصاري، المصري، ثم المقدسي، الشافعي، زين الدين، أبو الجواد. قال السخاوي: "... لازم الشهاب ابن الهائم في الفرائض، والحساب، وكذا في العربية، والفقه وأصوله، والمنطق، بقراءته وقراءة غيره، حتى حمل عنه علما جما"^(٢).

٢١- التقي القلقشندي، وهو أبوبكر بن محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي المقدسي، الشافعي، المعروف بالتقي القلقشندي، أخذ عن ابن الهائم العربية والفرائض والحساب، توفي سنة سبع وستين وثمانمائة^(٣).

٢٢- محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن عبدالعزيز، القرشي، البصرويّ الدمشقي، الشافعي، المعروف بالبصرويّ، أخذ عن ابن الهائم الفرائض وغيرها. توفي سنة إحدى وسبعين وثمانمائة^(٤).

٢٣- عبدالرحمن بن علي بن إسحاق بن محمد، زين الدين، أبو الفرج، التميمي الداري الخليلي، الشافعي، المعروف بشقير، قرأ على ابن الهائم بعض كتبه، مات سنة ست وسبعين وثمانمائة^(٥).

٢٤- أحمد بن عبدالرحيم بن محمد بن إسماعيل، أبو البهاء، القلقشندي، المقدسي، الشافعي، حفظ التنبية، وعرضه على ابن الهائم والشمس الهروي وغيرهما، توفي سنة تسع وسبعين وثمانمائة^(٦).

المطلب الخامس: رحلته وخدمته

بدأ ابن الهائم حياته التعليمية وشرع في الاشتغال بالتدريس وهو في القاهرة^(٧). ولم أقف على موعد بدئه عقد حلقة التدريس بالتحديد.

وانتقل ابن الهائم من موطنه "القاهرة" إلى القدس الشريف، وأقام هنالك إلى آخر حياته، وقد حدّد في مقدمة كتابه: "نزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلوس" السنة التي سافر فيها إلى القدس، قال:

(١) المرجع نفسه ٣٣٥/١٠

(٢) نفسه ٢٣٦/٦، ١٥٨/٧

(٣) نفسه ١٥٨/٧، ١١/٦٩-٧١، شذرات الذهب ٣٠٦/٧

(٤) انظر الضوء اللامع ٧/٥-٨، نظم العقيان ص ١٥٠

(٥) الضوء اللامع ٤/٩٥-٩٦

(٦) انظر المرجع نفسه ٣٤٤/١-٣٤٥

(٧) انظر الأنس الجليل ٢/١١١، شذرات الذهب ٧/٩٠١

"فإنَّ للهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَيَّ نِعْمًا مَرَادِفَةٌ وَمِنَّا مُضَاعَفَةٌ... فَمِنْهَا أَنْ يَسِّرَ اللهُ لِي الْإِقَامَةَ بِالْقُدْسِ الشَّرِيفِ، وَوَقْفَتِي لِمَجَاوِرَةِ مَسْجِدِهِ الْمَنِيفِ، وَكَانَ ابْتِدَاؤُهَا سَنَةَ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةً"^(١).

وَكَانَ تَحَوُّلُهُ وَارْتِحَالُهُ إِلَى الْقُدْسِ بِنَاءً عَلَى طَلْبِ وَاتِّدَابِ مِنَ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ الْقَمْنِيِّ^(٢) وَذَلِكَ لِلتَّدْرِيسِ فِي الْمَدْرَسَةِ "الصَّلَاحِيَّةِ"^(٣) نِيَابَةً عَنْهُ. قَالَ الْقَاضِي مَجِيرُ الدِّينِ الْحَنْبَلِيُّ ٩٢٨ هـ: "وَمَا وَلِيَ الْقَمْنِي تَدْرِيسَ الصَّلَاحِيَّةِ أَحْضَرَهُ إِلَى الْقُدْسِ، وَاسْتَنَابَهُ فِي التَّدْرِيسِ، وَصَارَ مِنْ شُيُوخِهِ الْمَقَادِسَةِ"^(٤). ثُمَّ اسْتَقَلَّ ابْنُ الْهَائِمِ بِتَدْرِيسِ الصَّلَاحِيَّةِ، وَاسْتَمَرَ إِلَى حُدُودِ سَنَةِ عَشْرٍ وَثَمَانِمِائَةٍ^(٥) إِلَى أَنْ قَدَّمَ الشَّيْخَ شَمْسَ الدِّينِ الْهَرَوِيَّ^(٦) مِنْ هَرَاةَ، وَكَانَ حَنْفِيَّ الْمَذْهَبِ، بَيْنَمَا كَانَ ابْنُ الْهَائِمِ شَافِعِيَّ الْمَذْهَبِ، فَتَوَخَّى الْهَرَوِيُّ أَنْ يَتَّخِذَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ مَقْرَأً لِلْحَنْفِيَّةِ، فَحَاوَلَ أَنْ يَتَّعِينَ بِالْحُدُومَةِ مَكَانَ ابْنِ الْهَائِمِ حَتَّى تَوَفَّقَ لَهُ. قَالَ الْقَاضِي مَجِيرُ الدِّينِ الْحَنْبَلِيُّ: "ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِتَدْرِيسِ الصَّلَاحِيَّةِ، وَاسْتَمَرَ إِلَى أَنْ جَاءَ الشَّيْخَ شَمْسَ الدِّينِ الْهَرَوِيَّ مِنْ هَرَاةَ وَكَانَ حَنْفِيًّا، فَرَأَى هَذِهِ الْوِظِيْفَةَ وَمَعْلُومَهَا، وَلَمْ يَرِ لِلْحَنْفِيَّةِ شَيْئًا، فَسَعَى فِيهَا وَأَخَذَهَا مِنْ ابْنِ الْهَائِمِ"^(٧).

وَكَانَ الَّذِي قَامَ بِتَعْيِينِ الْهَرَوِيِّ مَكَانَ ابْنِ الْهَائِمِ هُوَ نُوْرُوْزُ نَائِبِ الشَّامِ^(٨)، وَقَدْ كَانَتْ زَوْجَتُهُ «بِنْتُ الظَّاهِرِ» فِي الْقُدْسِ، فَآتَى الْقُدْسَ لِلِقَائِهَا، وَقَامَ بِتَعْيِينِ الْهَرَوِيِّ فِي الْوِظِيْفَةِ وَإِقَالَةِ ابْنِ الْهَائِمِ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَجْرٍ بِقَوْلِهِ: «وَنَابَ عَنِ الْقَمْنِيِّ فِي تَدْرِيسِ (الصَّلَاحِيَّةِ)^(٩) مَدَّةً، فَلَمَّا قَدَّمَ نُوْرُوْزَ الْقُدْسَ لِمَلَاَقَاةِ زَوْجَتِهِ بِنْتُ الظَّاهِرِ قَرَّرَ الْهَرَوِيُّ»^(١٠).

(١) نزهة النفوس ص ٢٨

(٢) هو الشيخ العلامة. زين الدين، ابوبكر بن عمر بن عرفات القمني المصري الخزرجي، اصله من قمن الريف، وقدم مصر، واشتغل على الشيخ سراج الدين البلقيني وغيره، ولما سافر الشيخ شمس الدين الجزري إلى بلاد الروم ولي تدريس المدرسة الصلاحية عوضا عنه في سنة سبع وتسعين وسبعمائة، واستمرت بيده مدة وهو مقيم بالقاهرة، واستتاب الشيخ شهاب الدين ابن الهائم فيها، توفي القمني في ثالث عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، الأنس الجليل ١١١/٢ باختصار.

(٣) وهي التي جعلها صلاح الدين الأيوبي مكان الكنيسة التي كانت للنصارى في القدس بعد أن حررها في ٥٨٣ هـ انظر الأنس الجليل ١/٣٤٠-٣٤١ وكان يشترط فيمن يقوم بالتدريس فيها أن يكون أعلم علماء الشافعية. انظر خلاصة الأثر ١/٣٩٤

(٤) الأنس الجليل ١١١/٢

(٥) الموضوع نفسه.

(٦) هو محمد بن عطاء بن محمد الرازي الأصل، الهروي. توفي في ٨٢٩ هـ له ترجمة في الأنس الجليل ٢/٤٥٦، الضوء اللامع ٨/١٥١، البدر الطالع ٢/٢٠٦.

(٧) الأنس الجليل ١١١/٢

(٨) هو الأمير نوروز الحافظي برقوق: كان متعاطفاً، عبوساً، مهاباً، شديد البأس، جبّاراً، ظالماً، توفي سنة ٨١٧ هـ. انظر الضوء اللامع ١٠/٢٠٤.

(٩) هكذا ورد الاسم في إنباء الغمر ٧/٨١. وفي الضوء اللامع ٢/١٥٧، والأنس الجليل ١/٣٤٠، ١١١/٢، وشذرات الذهب ٧/١٠٩: «الصَّلَاحِيَّةُ». وهو الأوفق.

(١٠) إنباء الغمر ٧/٨١.

إلا أن ابن الهائم بذل جهده في استرداد خدمته وموقعه ، وتعاون معه أهل البلد ، فقسم نوروز التدريس وأشركه بينه وبين الهروي ، قال ابن حجر : «ثم قسمها بينه وبين ابن الهائم لقيام أهل البلد معه»^(١) . وكان ذلك سنة ٨١٤هـ^(٢) .

وكان ابن الهائم يقوم بخدمة الإفتاء أيضاً بجانب التدريس ، ولم يفارقهما إلى حين وفاته ، يقول تقي الدين المقرئزي ٨٤٥هـ : «وسار إلى القدس فسكنها سنين كثيرة ، وصار من عظماء الناس بها ، ودرّس وأفتى حتى مات هناك»^(٣) .

وقد كان ابن الهائم متفرغاً لهاتين الخدمتين . وقام بالتدريس في أماكن أخرى أيضاً من القدس الشريف ، كما أشار إليه السخاوي في قوله : «وارتحل إلى بيت المقدس فانقطع به للتدريس والإفتاء ، وناب هناك في تدريس الصلاحية عن الزين القمني مدة ، بل ولي نصفه شريكاً للهروي ، ودرّس بأماكن ، وانتفع به الناس واستمر كذلك حتى مات ...»^(٤) .

المطلب السادس : براعته العلمية

مع تضلّع ابن الهائم من فنون شتى كان متبحراً في علم الفقه وفروعه ، وخاصة الفرائض والحساب ؛ وكذلك العربية ؛ فكان فقيهاً ، فرضياً ، حاسباً ، لغوياً ، نحوياً ، مفسراً .

كتاب «التبيان في تفسير غريب القرآن» ومؤلفاته الأخرى المتعلقة بالنحو واللغة - كما ستأتي في بيان آثاره ومؤلفاته - دليل ناطق على براعته ومهارته في العربية . وقد تقدم ابن الهائم في علم الفرائض وعلم الحساب تقدماً فائقاً على أهل عصره إلى درجة أنه غداً مشتهراً بلقب الفرضي والحاسب .

وإليكّم شهادات أهل العلم بذلك :

قال المقرئزي ٨٤٥هـ : «وبرع في الفقه ، وتقدم على أقرانه في معرفة الفرائض وعلم الحساب ، وأتقن العربية»^(٥) . وقال ابن قاضي شهبة ٨٥١هـ : «ومهر في الفرائض والحساب ، مع حسن المشاركة في بقية العلوم»^(٦) .

(١) المصدر نفسه ، وأضاف : «ثم جهّز القمني توقيماً من الخليفة إلى ابن الهائم بنزع الهروي ، ولم يُمض نوروز ذلك ، واستمرت بيده بعد موت ابن الهائم ، إلى أن ولي القضاء بالقاهرة ، واستمرت أيضاً إلى أن رجع إليها بعد عزلين مرتين...» .

(٢) انظر الأنس الجليل ١١٢/٢ .

(٣) المقفّي الكبير ٦٢١/١ .

(٤) الضوء اللامع ١٥٧/٢ . وانظر البدر الطالع ١١٧/١ ، معجم المطبوعات ٢٦٩/١ ، معجم المؤلفين ٢٨٤/١ .

(٥) المقفّي الكبير ٦٢١/١ .

(٦) ابن قاضي شهبة : طبقات الشافعية ١٧/٤ ، وانظر الأنس الجليل للمحجر الحنبلي ١١١/٢ .

وقال ابن حجر ٨٥٢هـ : «وحصل طرفاً صالحاً من الفقه ، وعُني بالفرائض والحساب حتى فاق الأقران في ذلك ، ورحل إليه الناس من الآفاق ، وصنّف التصانيف النافعة في ذلك»^(١) .

وقال السخاوي ٩٠٢هـ : «وكان علامة في الفقه والفرائض ، والحساب وأنواعه ، والنحو وإعرابه ، وغير ذلك ، انتهت إليه الرئاسة في الحساب والفرائض ، وجمع في ذلك عدة تأليف عليها معول من بعده»^(٢) .

وقال الداودي ٩٤٥هـ : «وبرع في الفقه والعربية ، وتقدم في الفرائض والحساب ومتعلقاتها على أهل عصره»^(٣) . وذكره ابن العماد ١٠٨٩هـ بلقب : «الفرضي الحاسب»^(٤) .

وقال الشوكاني ١٢٥٠هـ : «وكان نادرة عصره في الفرائض والحساب»^(٥) .

وذكره إسماعيل باشا البغدادي ١٣٣٩هـ بلقب «الفرضي»^(٦) .

وقال الرزكلي ١٣٩٦هـ : «من كبار العلماء بالرياضيات»^(٧) .

المطلب السابع : ثناء أهل العلم عليه

تقدّم طرف من مناقب ابن الهائم - رحمه الله - مبثوثاً فيما مضى^(٨) . وأودّ أن أنقل هاهنا مزيداً من عبارات العلماء في الثناء عليه وشهاداتهم بفضله وتفوقه وصلاحه وتديّنه .

كان - رحمه الله - قد رُزق بسطة في العلم والجسم ، ومهابة وعظمة في قلوب الناس ، وكان ممن لا يخافون في الله لومة لائم . وفي ذلك يقول الإمام السخاوي - رحمه الله - : «وكان خيراً مهاباً معظماً قوَّاماً بالحق»^(٩) .

وكان - رحمه الله - ذا فضائل جمّة ، دينياً ، تقياً ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، ذا تأثير وقبول لكلامه ، يقول ابن قاضي شهبة ٨٥١هـ : «وكانت له محاسن كثيرة ، وعنده ديانة متينة ، وكان يأمر

(١) إنباء الغمر ٨١/٧ . وانظر شذرات الذهب ١٠٩/٧ .

(٢) الضوء اللامع ١٥٨/٢ . وانظر البدر الطالع ١١٧/١ ، معجم المطبوعات ٢٦٩/١ .

(٣) طبقات المفسرين ٨٢/١ .

(٤) انظر شذرات الذهب ١٠٩/٧ .

(٥) البدر الطالع ١١٨/١ .

(٦) انظر إيضاح المكنون ١٠/١ ، ٢٨٢ .

(٧) الأعلام ٢٢٦/١ .

(٨) انظر ص ٩٦ ، ١٠١-١٠٢ .

(٩) الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، ومثله في طبقات الداودي ٨٢/١ بفرق «خيراً» مكان «خيراً» .

بالمعروف وينهى عن المنكر ، ولكلامه وقع في القلوب»^(١) .

ووصفه العلامة الشوكاني بقوله : «وكان خيراً مهاباً معلماً قوالاً بالحق علامة في فنون»^(٢) .

وبالجملة فإنني لم أر من تصدّى له بجرح أو قدح ، بل كل من ترجم له أثني عليه ومدحه ونوّه بشأنه . أكرمه الله وأنعم عليه وتغمّده برضوانه .

المطلب الثامن : عقيدته ومذهبه

لم أجد نصّاً صريحاً عن عقيدة العلامة ابن الهائم -رحمه الله- ، إلاّ أبي وجدته من خلال خدمتي وتحقيقي لكتابه هذا «التبيان في تفسير غريب القرآن» أنه سار في تفسيره لأسماء الله وصفاته على ما سار عليه الأشاعرة من التأويل ، فوافقهم في ذلك .

وعقيدة أهل السنة والجماعة إمرار صفات الله تعالى على ما جاءت ووُكول علمها إلى الله . فقد فسّر ابن الهائم -عفى الله عنه- صفة الرحمة في قوله تعالى : ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [الفاتحة/٢] بقوله : «وهي هاهنا إرادة الخير بالعباد . وقيل النعمة على المحتاج»^(٣) .

وقال عند تفسيره لقوله تعالى : ﴿...الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة/٧] : «وغضبُ الله تعالى إرادة الانتقام ، أو معاملة الغاضب لمن غضب عليه...»^(٤) .

وأما ما يتعلق بمذهبه فإنه كان شافعي المذهب . ومن الأدلة على ذلك :

-إطباق كل من ترجم له على ذلك ، ومنهم تقي الدين المقرئ ٨٤٥هـ ، حيث وصفه بقوله : «الفقيه الشافعي»^(٥) .

-ما تقدم بيانه من أنه كان يُشترط فيمن يقوم بالتدريس في «المدرسة الصلّاحية» أن يكون أعلم علماء الشافعية ، ومن أن شمس الدين الهروي الحنفي نزع من ابن الهائم تدريس «الصلّاحية» لما لم ير للحنفية شيئاً .

-عند تفسير ابن الهائم للفظ ﴿قُرُوءٍ﴾ [البقرة/٢٢٨] نقل مذهب الشافعية أنه لا خلاف عندهم في أن العدة بالأطهار ، ثم لم يتبعه بما يخالفه^(٦) .

(١) ابن قاضي شهبة : طبقات الشافعية ١٨/٤ ، وانظر الأنس الجليل ١١١/٢ .

(٢) البدر الطالع ١١٧/١ .

(٣) انظر ص ١٣٨

(٤) انظر ص ١٤١

(٥) المقفّى الكبير ٦٢١/١ . وانظر إنباء الغمر ٨١/٧ ، الضوء اللامع ١٥٧/٢ .

(٦) انظر ص ٢٤٠

المطلب التاسع : آثاره ومؤلفاته

خلف لنا ابن الهائم مكتبة عامرة وآثاراً خالدة تشهد بإمامته في العلوم وعلو كعبه وعظم منزلته ، وقد نالت كتبه القيمة بفضل من الله تعالى قبولاً وشهرة ملحوظة من حين حياته ، مما جعله مقصداً للمتعلّمين ومثابة للطلّابيين . يقول السخاوي : «وسارت بمؤلفاته وفضائله الركبان»^(١) .

ألّف ابن الهائم في الفقه وأصوله والنحو واللغة وغير ذلك ، إلا أن معظم مؤلفاته في الفقه ، وخاصة الفرائض والحساب ، إذ كان نادرة دهره وفريد عصره في هذين العلمين . ولنستمع لشهادة الحافظ ابن حجر ، يقول : «وعني بالفرائض والحساب حتى فاق الأقران في ذلك ، ورحل إليه الناس من الآفاق ، وصنّف التصانيف النافعة في ذلك»^(٢) .

ويقول السخاوي : «انتهت إليه الرئاسة في الحساب والفرائض ، وجمع في ذلك عدة تأليف عليها معول من بعده»^(٣) .

ومن مؤلفاته ما وافته المنية قبل إكماله إياها ، وهي عدد غير يسير ، قال شمس الدين الداودي : «والذي لم يكمل فكثير»^(٤) .

وفيما يلي ثبت لمؤلفاته التي وقفت أن أقف عليها وأتوتّق منها مرتبة على حروف الهجاء ، وذكر معظمها السخاوي في «الضوء اللامع»^(٥) ، ثم الداودي في «طبقات المفسرين»^(٦) .

١- «إبراز الخفايا في فنّ الوصايا» . مما لم يكمل^(٧) .

٢- «البحر العجاج في شرح المنهاج»^(٨) وهو شرح منهاج الطالبين^(٩) . وهو مما لم يكمل . شرح

الخطبة خاصة منه في عشرين كراساً في قطع الكامل ، من مسطرة خمس وعشرين^(١٠) . لو كمل لكان

(١)الضوء اللامع ١٥٨/٢ .

(٢)إنباء الغمر ٨١/٧ . وانظر شذرات الذهب ١٠٩/٧ .

(٣)الضوء اللامع ١٥٨/٢ . وانظر البدر الطالع ١١٧/١ ، معجم المطبوعات ٢٦٩/١ .

(٤)طبقات المفسرين ٨٣/١ .

(٥)١٥٨-١٥٧/٢ .

(٦)٨٤-٨٣/١ .

(٧)انظر الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات المفسرين للداودي ٨٤/١ ، البدر الطالع ١١٨/١ ، إيضاح المكنون ١٠/١ ، معجم

المؤلفين ٢٨٤/١ .

(٨)البدر الطالع ١١٨/١ .

(٩)إيضاح المكنون ١٦٥/١ .

(١٠)الضوء اللامع ١٥٨/٢ .

قريباً من ثلاثين مجلدة^(١) .

- ٣- «التبيان في تفسير غريب القرآن» وهو موضوع دراسي هذه .
- ٤- «تحرير القواعد العلائقية وتمهيد المسالك الفهية» مما لم يكمل^(٢) .
- ٥- «التحرير لدلالة نجاسة الخنزير»^(٣) .
- ٦- تحفة الطلاب^(٤) نظم قواعد الإعراب^(٥) لابن هشام .
- أولها : الحمد لله على التعليم^(٦)
- ٧- «تحقيق المنقول والمعقول في نفي الحكم الشرعي عن الأفعال قبل بعثة الرسول»^(٧) .
- ٨- «ترغيب الرائض في علم الفرائض»^(٨) .
- ٩- «تعاليق على مواضع من الحاوي»^(٩) مما لم يكمل^(١٠) .
- ١٠- «تعريض في أحمد بن يوسف بن محمد السيرجي»^(١١)»^(١٢) .

(١) طبقات الداودي ٨٤/١ .

(٢) الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، طبقات الداودي ٨٤/١ ، إيضاح المكنون ٢٣٣/١ ، معجم المؤلفين ٢٨٤/١ .

(٣) الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، طبقات الداودي ٨٤/١ . وفيه : (بدلالة) موضع (لدلالة) .

(٤) الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ ، البدر الطالع ١١٧/١ ، معجم المؤلفين ٢٨٤/١ . وفيه : «مقاصد الطلاب ، أو تحفة الطلاب» . منها نسختان بالمكتبة الأزهرية برقم ١٣٣٧/٢٩ ، و ٢٤٢ مجاميع / ٥٩٣١ .

(٥) هو الإعراب عن قواعد الإعراب للشيخ أبي محمد عبد الله بن يوسف الشهر بابت هشام النحوي المتوفى سنة ٧٦٢هـ . كشف الظنون ١٢٤/١ .

(٦) كشف الظنون ١٢٤/١ .

(٧) الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، إيضاح المكنون ٢٦٨/١ ، طبقات الداودي ٨٣/١ ، البدر الطالع ١١٧/١ . وفيهما بتقدم (المعقول) على (المنقول) .

(٨) الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٤/١ ، إيضاح المكنون ٢٨٢/١ ، معجم المطبوعات ٢٦٩/١ . وتصحف فيه (الرائض) إلى (الرائب) . يوجد منه نسخ عديدة ، منها : نسخة برلين ٤٧١٩ ، وجاريت ١٧٨٦ ، وبريل ٤٥٨/١ ، ٩٢٤ . وانظر بروكلمان ١٥٤/٢ ، الملحق ١٥٥/٢ .

(٩) وهو «الحاوي الصغير» ، صرح به ابن الهائم في «التبيان في تفسير غريب القرآن» ، سورة النساء ، آية ٣ .

(١٠) الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، طبقات الداودي ٨٤/١ .

(١١) فقيهه ، فرضي ، رياضي . من تصانيفه : الطراز المذهب في أحكام المذهب ، أرجوزة مشتملة على الحساب والفرائض والرصايا والجبر والمقابلة وغير ذلك ، وسمّاها المربعة ، وشرحها في مجلدة . توفي عام ٨٦٢هـ . له ترجمة في الضوء اللامع ٢٤٩/٢-٢٥٠ .

، نظم العقيان للسيوطي ٩٠-٩٢ ، كشف الظنون ١١٠٩ ، معجم المؤلفين ٣٣١-٣٣٠/١ ، معجم المؤلفين ٢٤٣٠ .

(١٢) الضوء اللامع ١٥٨/٢ .

- ١١- «جزء في صيام ستّ من شوال»^(١) .
- ١٢- «الجمل الوجيزة» في الفرائض^(٢) .
- ١٣- «الحاوي»^(٣) مختصر التخليص في الحساب^(٤) لابن البناء^(٥) . تاريخ تأليفه سنة ٧٨٢هـ .
وأوّله : «الحمد لله أتمّ حمد وأكمله .. هذا مختصر حاوٍ لما في تلخيص ابن البناء ، بل فضله ... باب العدد مؤلّف من آحاد»^(٦) .
- ١٤- «خلاصة الخلاصة في النحو»^(٧) .
- ١٥- «رفع الملام عن القائل باستحباب القيام»^(٨) .
- ١٦- «شرح الأربعين النوويّة»^(٩) .
- ١٧- «شرح تحفة الطّلاب» . شرحها مطوّلاً في مجلد^(١٠) . أوّله : الحمد لله الذي أتحفنا بالإعراب ... وفرغ من تأليفه في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وسبعمائة^(١١) .
- ١٨- «شرح تحفة الطّلاب» . شرحها مختصراً^(١٢) .

(١) الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٤/١ . وفيه : «جزء في صيام ستة أيام من شوال» .

(٢) الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، البدر الطالع ١١٧/١ ، معجم المطبوعات ٢٧٠/١ .

(٣) الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ ، البدر الطالع ١١٧/١ . وفيه باسم : مختصر تلخيص ابن البناء ، معجم المؤلفين ٢٧٨/١ ، نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٢ ، تراث العرب العلمي ص ٤٤١ . وفيه كتاب حاوٍ في الحساب باسم : الحاوي في الحساب . وذكر له نسختين : إحداهما : راغب باشا ، رقم ١٤٥٨ ، كتبت سنة ٨٦٨هـ ، ١٣٩ من ب إلى ١٤١ . والأخرى : شهيد علي ، رقم ٢٧٠٦ ، كتب سنة ٨٦٨هـ ، من ٨١ ب إلى ١٢٥ ب . وتكرر في ص ١٩٤ باسم : مختصر تلخيص ابن البناء ، وذكر نسختين آخرين .

(٤) انظر التلخيص في الحساب لابن البناء في الدرر الكامنة ٢٧٩/١ ، البدر الطالع ١٠٩/١ ، معجم المؤلفين ٢٧٨/١ .

(٥) هو أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي العدوي ، أبو العباس ، ابن البناء ... ، كان فاضلاً عاقلاً نبياً ، مات سنة ٧٢١هـ . الدرر الكامنة ٢٧٨/١-٢٧٩ . عالم مشارك في كثير من العلوم ، كان غزير الإنتاج في العلوم الرياضية ؛ إذ ألف ما يقرب من سبعين رسالة وكتاباً في الجبر والهندسة والحساب والفلك وغيرها ، ولد وتوفي بمراكش . معجم المؤلفين ٢٧٨/١ ترجمة ٢٠٢٥ .

(٦) نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٢ .

(٧) الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ .

(٨) الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٤/١ . وفيه «دفع» مكان «رفع» ، إيضاح المكنون ٥٨٠/١ . وفيه «القائل» مكان «القائل» .

(٩) ذكره ابن الهائم في : التبيان في تفسير غريب القرآن ٦٣/ب

(١٠) الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ ، البدر الطالع ١١٨/١ . وفيه : «شرح نظم قواعد الإعراب» . وحققه أحمد شيخ عبد اللطيف ، نال به درجة الدكتوراة من جامعة أم القرى ، عام ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .

(١١) كشف الظنون ١٢٤/١ .

(١٢) الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ .

- ١٩- «شرح الجعبرية في الفرائض» . مما لم يكمل^(١) .
- ٢٠- «شرح الضوابط الحسان فيما يتقوم به اللسان»^(٢) .
- ٢١- «شرح الكفاية في الفرائض»^(٣) . وهو شرح لكتابه «الكفاية» . هو مما لم يكمل ، وقد قارب الفراغ . والمكتوب ثلاثة أجزاء ضخمة^(٤) .
- ٢٢- «شرح النزهة في قلم الغبار» . هو شرح «نزهة النظر في فنّ الغبار»^(٥) .
أوله : الحمد لله الذي لا تصحى نعمه على جميع الحساب ... هذا حلّ لطيف لمقدمة النزهة في الحساب ...^(٦) .
- ٢٣- «شرح الياسمينية في الجبر والمقابلة»^(٧) . هو شرح للأرجوزة الياسمينية لابن الياسمين^(٨) في الجبر والمقابلة . ألفه في مكة المكرمة عام ٧٨٩هـ^(٩) . أوله : بحمد من يعلم عدد الأشياء وما لها جملة وتفصيلاً ... ثم أقول : اعلم أن الجبر والمقابلة من أجلّ العلوم لا محالة...^(١٠) .
- ٢٤- «الضوابط الحسان فيما يتقوم به اللسان» المشهور «بالسّمات»^(١١) .

- (١) الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، طبقات الداودي ٨٤/١ .
- (٢) الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ . وفيه : «القواعد» مكان «الضوابط» ، البدر الطالع ١١٧/١ .
- (٣) ذكره ابن الهائم في : التبيان في تفسير غريب القرآن . انظر ص ٢٨٣ .
- (٤) انظر : الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ . توجد منه نسخة بالمكتبة الأزهرية ، برقم ٧٨٣٠/١٤٨ . انظر فهرس المكتبة الأزهرية إلى سنة ١٣٦٤هـ/١٩٦٥م ، ٧٠٠/٢ .
- (٥) ورد ذكره في نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٣ .
- (٦) الموضوع نفسه ، وذكر له نسخة في : حميدية ، رقم ٢/٨٨١ ، كتبت سنة ١٠٤٤هـ ، من ٥٤ آ إلى ١٠٨ آ .
- (٧) الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ ، معجم المؤلفين ٢٨٤/١ ، نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٢ . وفيه : شرح الأرجوزة الياسمينية في الجبر والمقابلة ، تراث العرب العلمي ص ٤٤٠ . وفيه : كتاب شرح الأرجوزة لابن الياسمين في الجبر . منه نسختان في دار الكتب المصرية برقم (٧٨٢٤) ، و(٧٨٢٥) ، ونسخة في كوبريلي برقم (٩٤٧) ، في (١٠٩) ورقة ، ونسخة في لاله لي برقم (٢/٢٧٣٨) ، ونسخة في حفيد أفندي برقم (٢/٣١٥) .
- (٨) هو أبو محمد عبد الله بن حجاج ، من أهل مدينة (فاس) ، رياضي برع في عدة علوم كالمنطق والهندسة والتنجيم والهيئة ، وخاصة الحساب والعدد ، توفي ذبيحاً بمراكش سنة ٦٠١هـ/١٢٠٤م انظر تراث العرب العلمي لطوقان ص ٣٧٧ ، كتاب النبوغ المغربي لعبد الله كنون ٨٩/١ طبعة أولى .
- (٩) نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٢ ، تراث العرب العلمي ص ٤٤٠ .
- (١٠) نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٢ .
- (١١) الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ . وفيه «القواعد» مكان «الضوابط» ، البدر الطالع ١١٧/١ . ومنه نسخة في مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، برقم ١١٣٨ ، مصورة عن مكتبة سوهاج بمصر ، برقم ٢٤ .

- ٢٥- «العجالة في استحقاق الفقهاء أيام البطالة» مما لم يكمل^(١) .
- ٢٦- «العقد النضيد في تحقيق كلمة التوحيد» مما لم يكمل . كتب منه ثلاثين كراساً^(٢) .
- ٢٧- «عمل المناسحات بالجدول»^(٣) .
- ٢٨- «غاية السؤل في الإقرار بالدين المجهول»^(٤) وهي تحتوي على أمثلة لحلول مسائل مختلفة في الحساب والجبر^(٥) .
- ٢٩- «الفصول المهمة في علم مواريث الأمة»^(٦) .
- ٣٠- «قطعة جيدة من التفسير إلى قوله تعالى : ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ [البقرة/٣٦] . مما لم يكمل^(٧) .
- ٣١- «الكفاية» ، (أو الأرجوزة الكبرى ، أو الألفية في الفرائض)^(٨) .

- (١) انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٨/٤ ، الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، الأنس الجليل ١١١/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ ، كشف الظنون ١١٢٥/٢ ، ومنه نسخة في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة برقم (٢١٠) .
- (٢) الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٤/١ ، البدر الطالع ١١٨/١ .
- (٣) نوادير المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٣ ، البدر الطالع ١١٧/١ وفيه : «الطريقة في المناسخة المشهورة الآن» معجم المؤلفين ٢٨٤/١ ، وفي «المناسخات» . ومنه نسخة في : راغب باشا ، برقم ٥/٥٦٩ ، كتبت سنة ٨٩٨ ، من ١٨٨٨ إلى ٢٢١٢ .
- (٤) الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ ، البدر الطالع ١١٧/١ . وفيه : «غاية السؤل في الدين المجهول» ، الأعلام ٢٢٦/١ . وفيه : «غاية السؤل في الإقرار بالمجهول» ، مخطوط ، في الجبر والمقابلة» ، نوادير المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٦ . وفيه : «نهاية (غاية) السؤل بالإقرار بالمجهول . تاريخ تأليفه سنة ٧٩٧ . أوله : الحمد لله العالم بكنه كل مقدار ... أما بعد فإن المقرّ به المجهول ضربان (...). وله عدة نسخ منها : نسخة نسخت سنة ٨٥٨هـ منقولة عن نسخة بخط المؤلف سنة ٧٩٧هـ بالقدس برقم ٧٨٢٧ بدار الكتب المصرية ، ونسخ أخرى بجامعة الملك سعود تحت الأرقام (٩١) ، (١٠١) ، (٣١٧) ، (٣٦٢٩) ، ونسخة في راغب باشا برقم ٢/٥٦٩ .
- (٥) تراث العرب العلمي ص ٤٤١ .
- (٦) الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ ، البدر الطالع ١١٧/١ . وفيه : «كتاب الفصول» ، كشف الظنون ، ١٢٦٥/٢ ، الأعلام ٢٢٦/١ . وفيه : «الفصول المهمة في علم ميراث الأمة» . وطبع باسم : «الفصول في الفرائض» . انظر معجم المطبوعات العربية ٢٧٠/١ .
- (٧) الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ ، طبقات الأدنه وي ص ٣١٢ ، البدر الطالع ١١٨/١ .
- (٨) الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٢/١ وفيه : «الكفاية» ، البدر الطالع ١١٧/١ وفيه : «الأرجوزة الألفية» ، الأعلام ٢٢٦/١ وفيه : «كفاية الحفاظ ، مخطوط ، ألفية في الفرائض» . توجد منها عدة نسخ ، منها نسخ غوطا برقم ١١٠٦ ، ونسخة دار الكتب المصرية أول ٣/٣١٤ ، وثان ١/٥٦١ .
- (٩) الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، طبقات الداودي ٨٤/١ ، إيضاح المكنون ٤١٠/٢ ، هدية العارفين ١٢٠/١ .

- ٣٢- «اللَّمَعُ فِي الْحَثِّ عَلَى اجْتِنَابِ الْبِدْعِ»^(١) .
- ٣٣- «اللَّمَعُ الْمُرشِدَةُ فِي صِنَاعَةِ الْغِبَارِ»^(٢) .
- ٣٤- «الْمُبْدِعُ» . هو مختصر عن كتابه : الْمُعَوَّنَةُ فِي صِنَاعَةِ الْحِسَابِ الْهُوَائِي^(٣) . أوله : أما بعد حمد الله ... والغرض اختصار كتابي المسمى بِالْمُعَوَّنَةِ ... وسميته الْمُبْدِعُ...^(٤) .
- ٣٥- «مختصر اللَّمَعِ»^(٥) ، لأبي إسحاق الشيرازي^(٦) ، في أصول الفقه^(٧) .
- ٣٦- «مختصر وجيز في علم الحساب»^(٨) .
- ٣٧- «مرشدة الطالب إلى أسنى المطالب» في علم الحساب^(٩) . تاريخ تأليفه سنة ٧٨٣هـ - أوله : الحمد لله على التحقيق ... أما بعد فإن بعض الراغبين في تعلّم الحساب قد التمس مني مقدمة في هذا الباب...^(١٠) .

-
- (١)الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، طبقات الداودي ٨٤/١ ، إيضاح المكنون ٤١٠/٢ ، هدية العارفين ١٢٠/١ .
- (٢)الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ ، البدر الطالع .
- (٣)الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ . ومنه نسخة في : راغب باشا برقم ١٤٥٨ ، كتبت سنة ٨٦٧هـ ، من ٩٥ اب إلى ٢٠٧ . انظر نوارد المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٤ .
- (٤)نوارد المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٤ .
- (٥)الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ ، البدر الطالع ١١٧/١ .
- (٦)هو الشيخ ، الإمام ، القدوة ، المجتهد ، شيخ الإسلام ، أبو إسحاق ، إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي ، الشيرازي ، الشافعي ، نزيل بغداد ، توفي سنة ٤٧٦هـ انظر سير أعلام النبلاء ١٨/٤٥٢-٤٦٤ ترجمة ٢٣٧ . وهناك مراجع أخرى .
- (٧)وقد طبع كتاب : اللَّمَعُ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ لِأَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِي فِي مَطْبَعَةِ السَّعَادَةِ بِالْقَاهِرَةِ عَامَ ١٣٢٦هـ .
- (٨)الأعلام للزركلي ١/٢٢٦ . توجد منه نسخة بدار الكتب المصرية نسخت سنة ٧٧٧هـ بالجامع العتيق بالقاهرة ، منقولة عن نسخة بخط المصنف نسخت سنة ٧٣٦هـ برقم ١١٢ علم الجبر والمقابلة . فهرس الكتب الموجودة بالكتبخانة المصرية ١٩٠/٥ ، ٢١٥ .
- (٩)كشف الظنون ١٦٥٥/٢ ، هداية العارفين ١٢١/١ ، نوارد المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٥ . له عدة نسخ ، منها : نسخة بالمكتبة الأزهرية برقم ٢١٧٢/٤ ، ونسخة بالمتحف البريطاني برقم ٥/٤٢٠ ، ونسخة في شهيد علي بتركيا برقم ٤/٢٧٠٦ ، كتبت سنة ٨٧٦هـ ، من ١٢٦ب إلى ١٤٦أ .
- (١٠)نوارد المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٥ .

- ٣٨- «المشرع» وهو مختصر من كتابه: الممتع في علم الجبر^(١). تاريخ تأليفه سنة ٨١٠هـ^(٢).
- ٣٩- «المعونة في صناعة الحساب الهوائي»^(٣) تاريخ تأليفه سنة ٧٩١هـ. أوله: الحمد لله على عدد نعمائه... أما بعد فهذه رسالة في علم الحساب بديعة الانتساب...^(٤).
- ٤٠- «المغرب عن استحباب ركعتين قبل المغرب»^(٥).
- ٤١- «المفتاح في الحساب»^(٦).
- ٤٢- «المقنع» وهو منظومة لامية في علم الجبر والمقابلة من بحر الطويل^(٧)، تحتوي على ٥٢ بيتاً^(٨).
- ٤٣- «الممتع في شرح المقنع» وهو شرح كبير لكتابه المقنع في علم الجبر^(٩). أوله: «الحمد لله الذي كشف لبعض عباده... أما بعد فإن منظومتي في الجبر والمقابلة الملقب بالمقنع لما كثرت معانيه وقلت ألفاظه... أن أضع عليه شرحاً...»^(١٠).
- ٤٤- المنظومة اللامية في الجبر والمقابلة من بحر البسيط^(١١).

- (١) الضوء اللامع ١٥٧/٢، طبقات الداودي ٨٣/١، نوادير المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٥. وفيه: (المسرع) بالسنين المهمة. وله عدة نسخ، منها: نسخة ميكروفيلمية بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم (٥/٤٣٧٠) مصورة عن المكتبة الوطنية بتونس. ونسخة في لاله لي بتركيا برقم (٣٧٤٧)، كتبت سنة ٧٦٦هـ، من ١٠٢ اب إلى ١١١ أ.
- (٢) نوادير المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٥.
- (٣) الضوء اللامع ١٥٧/٢، طبقات الداودي ٨٢/١ وفيه: «المعونة في الحساب الهوائي»، البدر الطالع ١١٧/١ وفيه: «كتاب المعونة»، معجم المطبوعات ٢٧٠/١ وفيه: «كتاب المعونة في الحساب الهوائي»، كشف الظنون ١٧٤٣/٢، معجم المؤلفين ٢٨٤/١ وفيهما: «المعونة في الحساب الهوائي»، نوادير المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٥. وفيه: «المعونة في علم الحساب»، تراث العرب العلمي ص ٤٤١ وفيه: «كتاب المعونة في الحساب الهوائي». وهو الحساب الذي لا يحتاج إلى استعمال الورق والقلم، أو إلى أدوات الكتابة». وطبع بتحقيق خضير عباس محمد المنشاوي في العراق.
- (٤) نوادير المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٥.
- (٥) الضوء اللامع ١٥٧/٢، طبقات الداودي ٨٢/١ وفيه (من) مكان (عن)، هدية العارفين ١٢٠/١.
- (٦) كشف الظنون ١٧٦٩/٢، هدية العارفين ١٢٠/١.
- (٧) الضوء اللامع ١٥٧/٢، طبقات الداودي ٨٣/١، البدر الطالع ١١٧/١، الأعلام ٢٢٦/١، معجم المؤلفين ٢٨٤/١.
- (٨) تراث العرب العلمي ص ٤٤١.
- (٩) الضوء اللامع ١٥٧/٢، طبقات الداودي ٨٣/١، هدية العارفين ١٢٠/١، نوادير المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٦. وذكره يوسف سر كيس في معجم المطبوعات ٢٦٩/١ بغير هذا الاسم، قال: «وله كتاب في الجبر والمقابلة اسمه: فتح المبدع في شرح المقنع، في الخزانة الأحمديّة لأحمد بك طلعت». ومنه نسخة بجامعة الملك سعود برقم ف ١١٥٩/١-٦، ونسخة في شهيد علي، برقم ٢/٢٧٠٦، كتبت سنة ٨٧٨هـ، من ٥٣ ب إلى ٨٠ ب.
- (١٠) نوادير المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ص ١٩٦.
- (١١) الضوء اللامع ١٥٧/٢، طبقات الداودي ٨٣/١، البدر الطالع ١١٧/١، معجم المؤلفين ٢٨٤/١.

٤٥- «نزهة النظّار في صناعة الغبار»^(١) وهو مختصر اللّمع المرشدة في صناعة الغبار للمؤلف نفسه .
أولّه : أما بعد حمد الله الواحد ... فإن كتابي الموسوم بالمرشدة في صناعة الغبار لما تلقى بالقبول وخصّ
بالانتشار ، كلف به صديق لي يهوي الاختصار...»^(٢) .

٤٦- «نزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلوس»^(٣) .

٤٧- «نظم السّماط» . نظم فيه كتابه : «السّماط» في قصيدة ميمية من بحر البسيط ، عدّها
ثلاثمائة وخمسون بيتاً^(٤) .

٤٨- «النفحة المقدّسية في اختصار الرحيبة في الفرائض» أو الأرجوزة الصغرى^(٥) .

٤٩- «الوسيلة» وهو مختصر آخر من كتابه : «المعونة في صناعة الحساب الهوائي»^(٦) . تاريخ

اختصاره سنة ٧٩٢هـ . أوله : «الحمد لله جاعل قلوب أوليائه ... أما بعد .. فإن كتابي الموضوع في
صناعة الهواء المسمى بالمعونة .. رأيت أن أقتصر في أوراق قليلة...»^(٧) .

هذا ما تيسّر لي جمعه من مؤلفات ابن الهائم ، ولم أورد إلاّ العناوين التي توثقت منها . والله أعلم .

(١)الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ ، كشف الظنون ١٩٤٢/٢ ، إيضاح المكنون ٦٤٣/٢ ، هدية العارفين ١٢٠/١ ،
معجم المؤلفين ٢٨٤/١ وفيه باسم : نزهة النظّار في قلم الغبار في الحساب ، نوادر المخطوطات العربية في مكاتب تركيا ص١٩٦
وفيه باسم : نزهة النظّار في قلم الغبار ، أو نزهة النظّار في معرفة القلم الهندي والغبار . وله نسخ متعددة ، منها : نسخة بالمكتبة
الأزهرية برقم ٣٦١٣ ، ونسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٤٨٥ مجاميع ، ونسخة في أسعد أفندي مدرسة سي
بتركيا برقم ١٨٣ ، كتبت سنة ٨٨٣هـ من ٤١ إلى ٦٦ ب .

(٢) نوادر المخطوطات العربية في مكاتب تركيا ص١٩٦ .

(٣)الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ ، إيضاح المكنون ٦٤٣/٢ ، هدية العارفين ١٢٠/١ وطبع بتحقيق عبد الله
الطريفي سنة ١٤١٠ بالرياض .

(٤)الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ .

(٥)الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ . وفيها باسم : النفحة القدسية ، تراث العرب العلمي ص١٤٢ باسم : التحفة
القدسية ، الأعلام ٢٢٦/١ باسم : التحفة القاسية في اختصار الرحيبة . ويظهر أن «القاسية» مصحّفة من «المقدّسية» ، أو
«القدّسية» توجد منها عدة نسخ ، منها نسخة المكتبة الأزهرية برقم ٣٤٠ مجاميع ١٠٨٨ ، ونسخة دار الكتب المصرية برقم
٦٠٦ مجاميع . ونسخة بجامعة الملك سعود برقم ٦٢٤٩ م ضمن مجموعة .

(٦)الضوء اللامع ١٥٧/٢ ، كشف الظنون ٢٠١٠/٢ ، معجم المؤلفين ٢٨٤/١ ، نوادر المخطوطات العربية في مكاتب تركيا
ص١٩٧ . وقال طوقان في تراث العرب العلمي ص٤٤١ : «وللوسيلة شرح لمحمد بن سبط المارديني يسمّى : «إرشاد الطّلاب إلى
وسيلة الحساب» ، وعليها حاشية لمحمد بن أبي بكر الأزهرى» . وللوسيلة عدة نسخ ، منها : نسخة بدار الكتب المصرية برقم
٤٨٣١ ، ونسخة في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ٧/٤٤٠١ ، ونسخة في لاله لي بتركيا برقم ١/٢٧٦٦ .

كتبت في القرن التاسع ، من اب إلى ٣١ ب .

(٧)نوادر المخطوطات العربية في مكاتب تركيا ص١٩٧ .

المطلب العاشر : وفاته

اتفق العلماء على سنة وفاته ألما كانت سنة خمس عشرة وثمانائة ، ولكنهم اختلفوا في الشهر الذي توفي فيه ، قال السخاوي : « مات في العشر الأخير من جمادي الآخرة ، كما قاله المقرئزي^(١) ، ونحوه قول شيخنا^(٢) في إنبائه^(٣) ، ولكنه قال في معجمه^(٤) : في رجب . وهو الذي مشى عليه المقرئزي في عقوده^(٥) ... وقربه ابن موسى ٨٢٣هـ^(٦) بالعرض الأوسط منه سنة خمس عشرة^(٧) .

وقال القاضي مجير الدين : « توفي بالقدس الشريف في شهر رجب سنة خمس عشرة وثمانائة ، ودفن بماملأ ، وقبره مشهور^(٨) » تغمده الله برحمته ورضوانه .

(١) يعني : في المقفى الكبير ٦٢٢/١ ، ولفظه : « مات هناك في جمادي الآخرة سنة خمس عشرة وثمانائة ، وقد أناف على الستين » .

(٢) يعني الحافظ ابن حجر رحمه الله .

(٣) انظر إنباء الغمر ٨١/٧ حيث قال : « ومات ابن الهائم في جمادي الآخرة » .

(٤) لم أعتز على الكتاب .

(٥) لم أعتز على الكتاب .

(٦) تقدمت ترجمته في ص ٩٢

(٧) الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، وانظر طبقات الداودي ٨٣/١ .

(٨) الأانس الجليل ١١١/٢ . وورد اسم المكان في : « تراث العرب العلمي لطوقان » ص ٤٣٩ : « مأمن الله » . وأضاف طوقان : « وقد ذهبت بنفسى إلى القدس لأرى القبر فلم أتمكن من العثور عليه بسبب أعمال الحفر التي قامت مؤخراً في المقبرة ، واتصلت بشيخ العارفين الأستاذ العلامة المرحوم الشيخ خليل الحامدي ، فقال : إن قبر ابن الهائم كان يقع في الجهة الغربية على بعد بضعة أمتار من البركة ، وكان القبر مبنياً على شكل غطاء التابوت » .

وكان لابن الهائم ابن ، اسمه محمول لقبه محب الدين ، كان آية في الحفظ والذكاء ، فريد عصره ووحيد دهره ، ولكنه توفي وهو في ريعان شبابه قبل ابن الهائم ، في شهر رمضان ، سنة ثمانمائة ، فأصيب به فصر واحتسب . رحمهما الله رحمة واسعة ، وأسكنهما فسيح جناته ، وجمعنا وإياهما في مستقر رحمة .

قال ابن حجر في ترجمة هذا الابن ، هو : « محمد بن أحمد بن محمد بن عماد المصري ثم المقدسي ، محب الدين ، ابن الهائم ، ولد سنة ثمان أو إحدى وثمانين [وسبعمائة] ، وحفظ القرآن ، وهو صغير جداً ، وكان من آيات الله في سرعة الحفظ وجودة القرينة ، اشتغل بالفقه والعربية والقراءات والحديث ، ومهر في الجميع في أسرع مدة ، ثم صنف وخرّج لنفسه ولغيره ، رافقي في سماع الحديث كثيراً ، وسمعت بقراءته المنهاج على شيخنا برهان الدين ، وهو أذكى من رأيت من البشر مع الدين والتواضع ولطف الذات وحسن الخلق والصيانة ، مات في شهر رمضان ، وأصيب به أبوه وأسف عليه كثيراً . عوضه الله الجنة » . إنباء الغمر ٣/٣٠٨ . وانظر الضوء اللامع ١٥٨/٢ ، الأانس الجليل ١١١/٢ ، طبقات الداودي ٨٣/١ ، شذرات الذهب ٣٥٥/٦ ، الأعلام ٦/٢٢٧ .

المبحث الرابع

تعريف بكتاب «التبيان في تفسير غريب القرآن» للعلامة ابن الهائم . ويحتوي على أحد عشر مطلباً .
المطلب الأول : توثيق نسبة الكتاب :

لا يوجد أيّ اختلاف أو تردّد في نسبة «التبيان في تفسير غريب القرآن» إلى ابن الهائم ، وقد ذكره معزوا إليه كلّ من السخاوي في «الضوء اللامع»^(١) ، والداودي في «طبقات المفسرين»^(٢) ، والأذنهويّ في «طبقات المفسرين»^(٣) ، والشوكاني في «البدر الطالع»^(٤) ، وإسماعيل باشا في «إيضاح المكنون» ، و«هدية العارفين»^(٥) ، والزركلي في «الأعلام»^(٦) ، وكحالة في «معجم المؤلفين»^(٧) ، وعادل نويهض في «معجم المفسرين»^(٨) ، وحسين نصّار في «المعجم العربي»^(٩) .
المطلب الثاني : تحرير اسم الكتاب :

كل المراجع المتقدّمة في «توثيق نسبة الكتاب» ذكرت الكتاب باسم «التبيان في تفسير غريب القرآن» ، إلّا «الأعلام» فقد ورد فيه : «التبيان في تفسير القرآن» ، وكذلك «المعجم العربي» فقد ورد فيه : «التبيان في غريب القرآن» . والصحيح الأول ، لوروده في مراجع أوثق ، ولتأييد قول المؤلّف له ، فقد صرّح به في خطبة الكتاب ، قال : «وسمّيته : التبيان في تفسير غريب القرآن»^(١٠) .
المطلب الثالث : تاريخ تأليف الكتاب :

تطرّق ابن الهائم -رحمه الله- لبيان تاريخ الانتهاء من تأليف «التبيان في تفسير غريب القرآن» ومكانه في خاتمة الكتاب ، وهذا نصّه :

«قال مؤلّفه : ... كان الفراغ من تأليفه على يد مؤلّفه الفقير إلى الله تعالى أحمد بن محمد الهائم -عفا

الله عنه- في اليوم الرابع والعشرين من شوال المبارك سنة ثمان وثمانمائة بالمسجد الأقصى الشريف»^(١١) .

(١) ١٥٨/٢

(٢) ٨٤/١

(٣) ص ٣١٢

(٤) ١١٨/١

(٥) انظر على الترتيب ٢٢٣/١ ، ١٢٠/١ .

(٦) ٢٢٦/١

(٧) ٢٨٤/١

(٨) ٧٠/١

(٩) ٤٧/١

(١٠) التبيان في تفسير غريب القرآن ١/١

(١١) المصدر نفسه ٧٦/١

المطلب الرابع : سبب تأليف الكتاب :

كتاب «التبيان في تفسير غريب القرآن» لابن الهائم - رحمه الله هو إعادة ترتيب وتهذيب لكتاب «غريب القرآن» للإمام أبي بكر السجستاني ٣٣٠هـ - رحمه الله - ، فقد كان كتاب السجستاني مرتباً وفق ترتيب حروف الهجاء ، فجاء ابن الهائم ورتبه على حسب ترتيب السور في القرآن الكريم تسهيلاً للاستفادة منه ، وهذبته وشذبه وحذف ما كان متكرراً فيه ، وأضاف إليه فوائد مهمة من جعبته وحصيلته .

لقد وقع اختيار ابن الهائم على هذا الكتاب لتقدم هذه الخدمة إليه لأجل أنه ألفاه من أحسن الكتب المؤلفة في مجال تفسير غريب القرآن ، وقد وضح ذلك في مقدمة الكتاب قائلاً :

«وإن من أنفس ما صنّف في تفسير غريب القرآن مصنّف الإمام أبي بكر محمد بن عزيز المنسوب إلى «سجستان» ، إلا أنه يُحَوِّج المُسْتَعْرِبَ لكلمات سورة إلى كشف حروف وأوراق كثيرة ، لا سيما السّور الطّوال ، وقاصر همه ذي ملال ، فرأيت أن أجمع ما تفرّق من غريب كلّ سورة فيما هو كالفصل ، مع زيادة أشياء في بعض المواضع على الأصل ، لتسهيل مطالعته وتتم فائدته ، فشرعت فيه متوخّياً للتسهيل مجتنباً للإكثار والتطويل ، ... حريصاً أن آتي بعبارته في الأكثر ، وأن لا أُخِلّ منه بشيء إلا ما تكرر»^(١) .

المطلب الخامس : قيمة الكتاب العلمية :

لم يصل إلينا من كتب التراث في غريب القرآن جميعها ، وكل مما وصل إلينا منها يحمل مواصفات وخصائص يتميز بها ، والكتاب الذي بين أيدينا ، وهو «التبيان في تفسير غريب القرآن» للعلامة اللغوي ابن الهائم - رحمه الله - حلقة من هذه السلسلة القيمة ، وهو يحمل أهمية خاصة ومكانة عظيمة من بين كتب الفن ، وأهميته ترجع إلى أمور عديدة ، أخص بعضها فيما يلي :

- ١- كون ابن الهائم عالماً لغوياً كبيراً بارعاً في العربية ، محققاً ذا شخصية قوية .
- ٢- أصل «التبيان في تفسير غريب القرآن» - وهو غريب القرآن للسجستاني - كتاب لطيف مشهور يحمل قيمة علمية مشهوداً بها^(٢) ، و«التبيان» يتضمنه وزيادة عليه .
- ٣- كونه مرتباً وفق ترتيب السور ومهذباً جعله أقرب تناولاً وأيسر انتفاعاً به^(٣) .
- ٤- أودع ابن الهائم الكتاب من فوائد مهمّة وأضاف إليه من تحقيقات رائعة ما جعله شرحاً وافياً

(١) التبيان في تفسير غريب القرآن ١/أ .

(٢) انظر المبحث الثاني ، المطلب الرابع ، ص ٨٥-٨٩ .

(٣) انظر المبحث الرابع ، المطلب السادس ، ص ١١٥ .

لكتاب السجستاني^(١) .

٥-أولى ابن الهائم عناية خاصة ببيان لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم .

٦-إفادته من المراجع التي سبقت في مجال غريب القرآن خصوصاً ، وفي غيره عموماً ، وأصالة تلك المراجع

وتعدّها^(٢) .

٧-ختم ابن الهائم الكتاب بكلمة ضافية مفيدة تحدث فيها عن محمد بن عزيز وعن موضوع الكتاب^(٣) .

هذه الظواهر الحسنة وغيرها جعلت كتاب ابن الهائم مؤلفاً متميزاً في مجال تفسير غريب القرآن وشرح

مفرداته ، وارتفعت بها منزلته وقيمه العلمية .

المطلب السادس : منهج ابن الهائم في الكتاب :

ما هي الطريقة التي اتبعها ابن الهائم في ترتيب «التبيان في تفسير غريب القرآن» ، وما هو الفرق بينه وبين

أصله «غريب القرآن» للسجستاني؟ أشار ابن الهائم إلى ذلك في مقدمة الكتاب ، قال : «وإن من أنفس ما

صنّف في تفسير غريب القرآن مصنّف الإمام أبي بكر محمد بن عزيز المنسوب إلى «سجستان» ، إلاّ أنّه يُحجّج

المستغرب لكلّ كلمات سورة إلى كشف حروف وأوراق كثيرة ، لا سيّما السور الطوال ، وقاصر همّة ذي ملال ،

فرايت أن أجمع ما تفرّق من غريب كل سورة فيما هو كالفصل ، مع زيادة أشياء في بعض المواضع على

الأصل ، لتسهل مطالعته وتتم فائدته ، فشرعت فيه متوخّياً للتسهيل مجتنباً للإكثار والتطويل،... حريصاً أن

آتي بعبارته في الأكثر ، وأن لا أُحِلّ منه بشيء إلاّ ما تكرر ، والمزيد^(٤) وإن ارتبط بالأصل في العبارة فيكفيه

للتمييز بينهما زاي ودارة...»^(٥) .

استنتاجاً من هذه العبارة يمكن أن نقسم عمل ابن الهائم في الكتاب إلى ثلاث نقاط :

النقطة الأولى : الترتيب والتنظيم : أشار إليه بقوله : «فرايت أن أجمع ما تفرّق من غريب كل سورة فيما

هو كالفصل» . يعني أن كتاب السجستاني كان مرتباً على حروف الهجاء ، فرتبّه ابن الهائم على ترتيب السور

في المصحف الشريف ، فأورد الكلمات الغريبة حسب ترتيب ورودها في كل سورة ، ابتداء بسورة الفاتحة

وانتهاء إلى سورة الناس .

النقطة الثانية : التهذيب والتنقية : وأشار إليه بقوله : «حريصاً أن آتي بعبارته في الأكثر ، وأن لا أُحِلّ

منه بشيء إلاّ ما تكرر» . ووجدته يتمثل في عدة وجوه كالتالي :

١-حذف ما كان متكرراً .

(١)انظر المبحث الرابع ، المطلب السادس ، ص١١٧-١٢٠

(٢)انظر المبحث الرابع ، المطلب التاسع ، ص١٢٣-١٢٦

(٣)انظر ص٦٣٦-٦٣٧

(٤)أي الذي زاده هو فيه .

(٥)التبيان في تفسير غريب القرآن ١/أ

٢- اختصار عبارة السجستاني بحذف أجزائها التي لا يُخِلُّ بالمعنى سقوطها . ومن أمثله ما جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿فَبَعَثْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [القصص/٧٦] . قال السجستاني : «أي ترفع عليهم وعلاً وجاوز المقدار»^(١) . قال ابن الهائم : «أي ترفع وجاوز المقدار»^(٢) .

٣- اختصار عبارة السجستاني باختيار الراجح عنده من القولين وحذف القول الآخر . ومن أمثله ما جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ [الحديد/٧] . قال السجستاني : «أي على نفقته في الصدقات ووجوه البرِّ . ويقال : أي مُمْلِكِينَ فِيهِ ، أي جعله في أيديكم خلفاء له في ملكه»^(٣) . واقتصر ابن الهائم على القول الثاني فقط^(٤) .

٤- التصرف في عبارة السجستاني بإبدال طرف منها بلفظ آخر . ومن أمثله ما جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿وَوَظِلٌّ مَّمْدُودٌ﴾ [الواقعة/٣٠] . قال السجستاني : «أي دائم لا تنسخه الشمس كظِلٍّ ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس»^(٥) . وقال ابن الهائم : «أي دائم لا تنسخه الشمس ، إلا أنه يُنير كأحسن ما يكون من النور»^(٦) .

٥- أن يعبر بأسلوبه بدلاً من عبارة السجستاني . ومن أمثله ما جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿وَوَثَلَهُ لِصَبِيحِينَ﴾ [الصفات/١٠٣] . قال السجستاني : «كَبُهُ وَصَرَعه»^(٧) . وقال ابن الهائم : «وضع وجهه على الأرض»^(٨) . ونادراً ما يكون تعبيره أطول من عبارة الأصل . ومثاله ما جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿لُغُوبٌ﴾ [فاطر/٣٥] . قال السجستاني : «أي إعياء»^(٩) . وقال ابن الهائم : «كَلَالٌ يلحق بالجوارح . وقيل : النَّصَبُ عَلَى الْقَلْبِ ، وَاللُّغُوبُ عَلَى الْبَدَنِ»^(١٠) .

ولكن عدوله عن عبارة السجستاني أو تصرفه فيها قليل .

(١) غريب القرآن للسجستاني ص ١٤٥ .

(٢) التبيان ٥٥/ب .

(٣) غريب القرآن للسجستاني ص ٤٣٦ .

(٤) التبيان ٦٦/ب .

(٥) غريب القرآن ص ٣٢٠ .

(٦) التبيان ٦٦/أ .

(٧) غريب القرآن ص ١٦٩ .

(٨) التبيان ٥٩/أ .

(٩) غريب القرآن ص ٣٩٢ .

(١٠) التبيان ٥٨/أ .

النقطة الثالثة : الزيادة والإضافة : وأشار إليها بقوله : «مع زيادة أشياء في بعض المواضع على الأصل» . وقد وضع ابن الهائم رمز (زه) -وهي اختصار لفظ (زيادة)- للتمييز بين عبارة السجستاني والزيادة المضافة من عنده ، قال : «والمزيد وإن ارتبط بالأصل في العبارة فيكفيه للتمييز بينهما زاي ودارة» . ووجدت مجموعة زيادات ابن الهائم ستمائة وسبعة وعشرين موضعاً .

وتبيّنت بالاستقراء أن الزيادة عند ابن الهائم استخدمت في الغالب للأغراض التالية :

١- شرح المفردات التي رآها من الغريب مما لم يعتبره السجستاني فأغفله . ووجدتها مائتين وأربعاً وستين كلمة . ولا شك في أن الوظيفة الأساسية لكتب غريب القرآن هي العناية بتفسير المفردات الغريبة . وهذا الجانب بارز عند ابن الهائم .

٢- ذكر قول آخر أو أقوال أخرى في معنى الكلمة . ومن أمثله ما جاء في تفسير قوله تعالى :

﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [البقرة / ٦٨] . قال السجستاني : «أي نَصَف بين الصغيرة والكبيرة» . وقال ابن الهائم : «(زه) وقيل : التي ولدت بطناً أو بطنين»^(١) .

٣- بيان معانٍ أكثر للفظ مشترك . ومن أمثله ما جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾

[الفاحة / ١] . قال السجستاني : «الرَّبُّ : السيّد ، والمالك ، وزوج المرأة» . وقال ابن الهائم : «(زه) والمصلح ، والمرتبّي ، والمملك ، والمعبود . ولا يستعمل معرفاً بأل إلاّ الله تعالى»^(٢) .

٤- إتمام ما يرى شرح الكلمة ناقصاً بدونه . ومن أمثله ما جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿نَطْمِسَ

وَجُوهًا﴾ [النساء/ ٤٧] . قال السجستاني : «نحو ما فيها من عين وأنف» . وقال ابن الهائم : «(زه) أي وحاجب وفم...»^(٣) .

٥- بيان لغات القبائل . وهذا كثير . ولا يميّزه برمز (زه) . ومن أمثله ما جاء في تفسير قوله تعالى :

﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ [الطور/ ٦] . قال السجستاني : «أي المملوء» . وقال ابن الهائم : «بلغه عامر بن صَعَصَعَةَ»^(٤) . وليس من منهج السجستاني الإشارة إلى لغات القبائل .

٦- بيان تعدّد اللغات في الكلمة . ومن أمثله ما جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ [النساء/ ١]

قال ابن الهائم : «(زه) وفي الرحم أربع لغات : فتح الراء مع كسر الحاء وسكونها ، وكسر الراء

(١) نفسه ١٢/أ

(٢) نفسه ١/أ

(٣) نفسه ٢٨/أ

(٤) نفسه ٦٤/أ

معهما»^(١) .

ومن أمثلته أيضاً: ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿وَهَنَّا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ [لقمان/١٤] . قال ابن الهائم: «(زه) وفي الوهن ثلاث لغات: وهن يهن مثل وعد يعد، ووهن يوهن مثل وجل يوجل، ووهن يهن مثل ورث يرث»^(٢) .

٧- بيان المعنى اللغوي للكلمة . ومن أمثلته ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿مَا نُنسَخُ مِنْ آيَةٍ﴾ [البقرة/١٠٦] . قال ابن الهائم: «(زه) له في اللغة معنيان مشهوران : الإزالة والنقل...»^(٣) .

٨- بيان أصل معنى الكلمة. ومن أمثلته ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿لَأَعْتَبُكُمْ﴾ [البقرة/٢٢٠] . قال ابن الهائم: «(زه) وأصل العنت من عنت البعير ، إذا حدث في رجله كسر بعد جبره لا يمكنه التصرف معه . وعقبة عنوت : شديدة . والإعنات : الحمل على مشقة لا تطاق»^(٤) .

ومن أمثلته أيضاً ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿إِن يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ﴾ [آل عمران/١٤٠] . قال ابن الهائم: «(زه) وأصل الكلمة الخلوص ، ومنه : ماء قرأح : لا كُدرة فيه . وأرض قرأح : خالص الطين . وقريجة الرجل : خالص طبعه»^(٥) .

٩- إجمال ما فصله السجستاني ، أو تفصيل ما أجمله . مثال الأول ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾ [الأنعام/٩٦] . قال السجستاني: «أي بحساب ، أي جعلهما يجريان بحساب معلوم عنده . وقيل : جمع حساب ، مثل شهاب وشهبان» . وقال ابن الهائم: «والحاصل أنه مصدر ، أو جمع»^(٦) .

ومثال الثاني ما جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة/١٧٥] . قال السجستاني: «أي أي شيء صبرهم عليها ودعاهم إليها ؟ . ويقال: ﴿مَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ : ما أجراًهم عليها . وأصبرهم ، وصبرهم بمعنى . وقال ابن الهائم: «(زه) والحاصل أن في (ما) قولين : أحدهما : أنها استفهامية ، وهو قول ابن عباس والسدي . قال الكسائي والمبرد : والمعنى على التويخ لهم والتعجب لنا . قال الفراء : التقدير : أي شيء حبسهم عليها...»^(٧) .

(١) نفسه ٢٦/١

(٢) نفسه ٥٦/ب

(٣) التبيان ١٤/١

(٤) نفسه ١٩/ب

(٥) نفسه ٢٥/١

(٦) نفسه ٣٤/أ

(٧) نفسه ١٧/ب

١٠-أورد ابن الهائم مجموعة كبيرة من القراءات المتواترة وغير المتواترة حسب ما وردت في كتاب السجستاني ، كما ستجيء في الفهارس ، وقد أورد أيضاً بعض القراءات التي لم بتطرق إليها السجستاني ، وهي قراءات متواترة في ثمانية مواضع وشواذ في خمسة مواضع^(١) .

١١-قد يفسر الكلمة بلفظ أوضح من لفظ السجستاني . مثاله ما جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿وَلَا

تَيَمَّمُوا﴾ [البقرة/٢٦٧] . قال السجستاني : «لا تعمّدوا» . وقال ابن الهائم : «أي لا تقصدوا»^(٢) .

١٢-قد يتطرق لبيان اشتقاق الكلمة وتصريفها . ومن أمثله ما جاء في تفسير قوله تعالى :

﴿فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة/٤٧] . قال : «(زه) وَفَضَّلَ فَعَلَ مِنَ الْفَضْلِ ، وَهُوَ الزِّيَادَةُ ، وَفَعَلَهُ

فَضْلٌ يَفْضُلُ بِالضَّمِّ ، وَأَمَّا فِي الْفَضْلِ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ ، فَيُقَالُ كَذَلِكَ . وَيُقَالُ : فَضِلَ يَفْضُلُ

كَسَمِعَ يَسْمَعُ . وَرَبَّمَا قِيلَ بِالْكَسْرِ مِنَ الْمَاضِي وَالضَّمِّ مِنَ الْمُضَارِعِ عَلَى التَّدَاخُلِ»^(٣) .

وَمِنْ أَمْثَلِهِ أَيْضاً مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿السَّمَاوَاتِ الْعُلَى﴾ [طه/٤] . قَالَ السَّجِسْتَانِي :

«جَمَعَ عُلياً» . وَقَالَ ابْنُ الْهَائِمِ : «(زه) أَي بِالْقَصْرِ تَأْنِيثُ أَعْلَى ، كَالْأَكْبَرِ وَالْكُبْرَى ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ

الْعُلُوِّ ، وَهُوَ الشَّرْفُ وَالرَّفْعَةُ ، وَأَصْلُهُ الْعُلُوُّ ، فَقَلَبْتَ الْوَاوِ يَاءً عَلَى الْقِيَاسِ ، كَمَا فِي الدُّنْيَا لِثِقَلِ

الْصِفَةِ ، وَأَصْلُ الْعُلَى عُلوُّ ، فَقَلَبْتَ الْوَاوِ أَلْفاً لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلُهَا»^(٤) .

١٣-قد يتطرق لمسائل نحوية . ومن أمثله ما جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾

[النساء/٣] قَالَ : «(زه) وَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ لَا تَنْصَرِفُ لِلْعَدْلِ وَالْوَصْفِ»^(٥) .

وَمِنْ أَمْثَلِهِ أَيْضاً مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف/١٥] ، قَالَ : «(زه) وَالتَّحْقِيقُ

أَنَّ (حَاشَا) إِنْ نَصَبْتُ كَانَتْ فِعْلاً ، وَإِنْ خَفَضْتُ كَانَتْ حَرْفَ جَرٍّ»^(٦) .

١٤-قد يشير إلى درجة الحديث الوارد في كلام السجستاني من الصحة والضعف . مثال ذلك ما

جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ [البقرة/١٩] . قَالَ السَّجِسْتَانِي : «يُرَوَّى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ

(١) انظر المتواترة في ص ١٧٩ ، ١٨٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٥٩ ، ٣٢٢ ، ٤٨٧ ، ٥٦٤ ، والشواذ في ص ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ،

٣٢٢ ، ٢٥٤

(٢) التبيان ٢١/ب

(٣) نفسه ٩/ب

(٤) التبيان ٤٨/ب

(٥) نفسه ٢٦/ب

(٦) نفسه ٤٢/ب

قال : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنْشِئُ السَّحَابَ ، فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ النَّطْقِ ، وَيُضْحِكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ ، فَمِنْطِقُهُ الرَّعْدُ ، وَضَحْكُهُ الْبَرْقُ» . وقال ابن الهائم : «(زه) وفي صحة الحديث نظر»^(١) .

وأيضاً ما جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿كُلُّ لَّهُ قَانُتُونَ﴾ [البقرة/١١٦] . قال السجستاني : «قال زيد بن أرقم : كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة/٢٣٨] ، فأمسكنا عن الكلام» . قال ابن الهائم : «(زه) حديث متفق عليه»^(٢) .

١٥- قد يؤيد ما اختاره السجستاني من بين الأقوال في التفسير . مثاله ما جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾ [البقرة/٢٣٨] . قال السجستاني : «صلاة العصر» . وقال ابن الهائم : «(زه) هذا أرجح الأقوال المنتشرة فيها...»^(٣) .

١٦- قد ينقد رأي السجستاني ويبين الصحيح عند ابن الهائم . مثاله ما جاء في تفسير قوله تعالى : ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾ [الأعراف/١٣٢] . قال السجستاني : «أي ما تأتينا به . وحروف الجزاء تُوصَل بِـ (ما) ، كقولك : إن تأتينا ، وإمّا تأتينا ، ومتى تأتينا ، ومتى ما تأتينا ، فوُصِلَتْ (ما) بِـ (ما) ، فصارت (مَامَا) ، فاستثقل اللفظ به ، فأبدلت ألف (ما) الأولى (هَاء) ، فقيل : (مَهْمَا)» . تعقبه ابن الهائم بقوله : «(زه) والصحيح أنّها بسيطة لا مركبة من (ما) الشرطية ، و(ما) الزائدة كما قال ... وتعبير العُزيري بحروف الجزاء فيه تساهل ، فإن أدوات الشرط كلّها أسماء إلا (إن) باتفاق ، و(إِذْمَا) على الأصح»^(٤) .

لقد اتضح جلياً من خلال ما ذكرت أن العناية بالناحية اللغوية هي السمة الغالبة في عمل ابن الهائم ، وذلك لتضلعه في علوم اللغة والنحو والصرف .

ومن الملامح العامة للكتاب : أن ابن الهائم سلك فيه طريق الإيجاز والاختصار وتحاشى عن الحشو الإطناب ، على حدّ قوله في مقدمة الكتاب : «مجتنباً للإكثار والتطويل»^(٥) . ومن ملامحه العامة : عزو الأقوال إلى أصحابها من المفسرين واللغويين في مواضع كثيرة . ومنها أيضاً : عدم التطرق لأسباب النزول ، وندرة الاستشهاد بالآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، والأشعار العربية .

(١) نفسه ٤/١

(٢) نفسه ١٤/ب

(٣) نفسه ٢٠/ب

(٤) نفسه ٣٦/أ

(٥) التبيان ١/أ

وأنقل فيما يلي ما قاله الدكتور حسين نصّار من المعاصرين معلّقاً على الكتاب ومنهجه : «وهذا الكتاب قريب الشبه بكتاب المارديني «بُهجة الأريب» السابق ذكره ، في ترتيبهما وفقاً للسور واختصارهما ، وقلة تعرّضهما للشواهد ، وإيرادهما لأسماء المفسّرين واللغويين ، وغلبة الناحية اللغوية ، ولكن يختلف عنه في ظهور الزاي والدارة ، إشارة إلى زياداته عما في كتاب العيزي ، وفي كونه أقلّ اختصاراً من سابقه ، حتى وقع في (٧٦) ورقة من الحجم الكبير ، وفي ميله إلى إيراد أكثر معاني اللفظ الذي يفسّره ، سواء ارتبطت هذه المعاني بالآية التي وقع فيها اللفظ أو لم ترتبط»^(١) .

وهذا الاستطراد الذي وقع فيه ابن الهائم في بيان معاني بعض الكلمات وقع فيه سابقه السجستاني أيضاً ، وقد دافع ابن الهائم عن ذلك بنفسه في كلمته التي ختم بها الكتاب ، قال : «الثالثة أنه (يعني السجستاني) قد جاوز موضوع الكتاب إلى ذكر معان تفسيرية وغيرها ، فحدونا حدوه في كثير من الزيادات ، وهذا قد يعاب باعتبار الخروج عن موضوع التصنيف ، ولا يعاب باعتبار الفائدة في الجملة»^(٢) .

المطلب السابع : بعض الملاحظات على منهج ابن الهائم في الكتاب :

بجانب الفضائل الجمّة لكتاب «التبيان في تفسير غريب القرآن» فإن هناك أموراً تلفت نظر القارئ ،

وهي :

١- قلة الشواهد . فقد استشهد ابن الهائم من الآيات الكريمة باثني عشرة^(٣) ، ومن الأحاديث النبوية الشريفة باثنين^(٤) ، ومن الأبيات الشعرية باثني عشر^(٥) فقط ، مع أنّه توسّع في نقل الأقوال المتعدّدة في شرح كثير من الكلمات ، ولكن السجستاني راعي هذا الجانب ، فقد استشهد بمائتين وست وثمانين من الآيات القرآنية ، وبتسعة من الأحاديث النبوية ، وبثلاث وثمانين من الأبيات .

٢- عدم التوازن في تفسير الغريب بين النصف الأول والنصف الثاني من القرآن الكريم ، فإن التعليقات عنده في النصف الثاني أقلّ عدداً وأقصر حجماً منها في النصف الأول .

٣- عدم التزامه باستخدام رمز (زه) في كثير من زياداته ، مما يوقع القارئ في الخلط واللبس بين قوله وقول السجستاني ، وقد حاولت وضع الرمز بين المعقوفتين عند أمثال هذه الزيادات مع الإشارة إلى ذلك في الحواشي ، إلّا أنني لم أضع الرموز عند لغات القبائل اكتفاءً بالتبنيها هنا ، لأنّها عدد كبير ، وليس من منهج السجستاني بيان اللغات .

(١) المعجم العربي ٤٨/١ (٢) انظر ص ٦٣٦ من هذا البحث .

(٣) انظر ص ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧١ ، ٢٢٥ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٤١٧ ، ٤٤٠ ، ٥٦٠ .

(٤) انظر ص ٣٩٠ ، ٥٣٧ . (٥) انظر ص ١٤٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢٣٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٩٧ ، ٤٩٢ ، ٥٠٧ .

٤- تكرراره تفسير كثير من الكلمات رغم التزامه حذف المكرر في قوله : «وأن لا أُخِلَّ منه بشيء إلا ما تكرر»^(١). وأحصيت الكلمات المتكررة فوجدتها مائة وخمس كلمات . بل ورد تفسير بعض منها ثلاث مرات . مثلاً : ورد تفسير «سواء السبيل» في البقرة/١٠٨ ، والمائدة/١٢ ، والقصص/٢٢ .

٥- بمقابلة نصوص كتاب ابن الهائم على كتاب السجستاني وجدت أن مجموعة من الكلمات القرآنية الغربية سقطت مع تفسيرها من عمل ابن الهائم مما كانت في كتاب السجستاني ، وهي من الكلمات غير المتكررة^(٢) . منها مثلاً : (تثريب) [يوسف/٩٢] : أي تعيير وتوبيخ . و(مأثياً) [مريم/١] : أي آثياً ، مفعول بمعنى فاعل^(٣) .

٦- هناك بعض الكلمات القرآنية حصل فيها تقدم وتأخير من ابن الهائم ، وقد رددتها إلى أماكنها الطبيعية .

المطلب الثامن : موقف ابن الهائم من السجستاني :

ابن الهائم -رحمه الله- يقرّ ويعترف بعظم قدر السجستاني -رحمه الله- وعلو كعبه وإمامته في العلم والمعرفة ، كما يصرّح ويعلن أن كتاب السجستاني من أحسن ما ألف في مجال غريب القرآن ، كما ذكره في مقدمة الكتاب بقوله : «وإن من أنفس ما صنّف في تفسير غريب القرآن مصنّف الإمام أبي بكر محمد بن عزيز المنسوب إلى سجستان» . ولكون هذا الكتاب بهذه المرتبة والمكانة اختاره للخدمة والترتيب والتحرير والشرح .

لم يكن ابن الهائم مجرد مرتّب ومنظّم لكتاب السجستاني ومضيف إليه بعض الفوائد فقط ، بل إن عمله جاوز هذا الحد ، وكان له دور أوسع ومجال أفسح في مجال خدمة كتاب السجستاني وتحقيق مضامينه وتقريب مراميه ، فالناظر في كتاب ابن الهائم يرى أنه يقف أمام نصوص السجستاني بوعي ودقّة ودراية ، بنظرة ثاقبة وفكرة عميقة ، قد يشرح ما لم يشرحه السجستاني ، وقد يختصر عبارته ، وقد يفصل ما أجمله ، وقد يجمل ما فصله ، وقد يوافق رأيه ويؤيد ما اختاره ، وقد يعترض عليه وينقد رأيه ، حسب ما يقتضيه المقام ويتطلبه الموقف . وتقدمت أمثلة هذه الظواهر عند بيان منهج ابن الهائم في الكتاب .

لقد ظهرت شخصية ابن الهائم في الكتاب قوية ولمساته بيّنة واضحة ، وأصبح الكتاب بعد تعرّضه له أجمل ترتيباً وأفضل تحقيقاً وأروع شرحاً وإيضاحاً وازداد بهاءً على بهائه .

(١) التبيان في تفسير غريب القرآن ١/١

(٢) أخصيتها فوجدتها (٢٤٢) كلمة قرآنية تقريباً ، منها (١٨٤) كلمة تقريباً تفرّد بها تحقيق المرعشلي لكتاب السجستاني . من بينها (١٦٣) كلمة تقريباً مستفاداً من نسخة (برلين) . ومنها (٢٢) كلمة تقريباً تفرّد بها تحقيق جمران له . ومنها (٣٦) تقريباً اتفق عليها التحقيقان . ولكن يجوز أن لم تكن نسخ الزيادات متوافرة عند ابن الهائم ، ولكن الكلمات الـ (٣٦) المتفق عليها مسؤولة الإخلال بما تقع إما على ابن الهائم أو على ناسخ كتابه أو كليهما موزعة . والله أعلم .

(٣) انظر غريب القرآن للسجستاني تحقيق المرعشلي ص ١٦١ ، ٤٠٥ وتحقيق جمران ص ١٤٤ ، ٤٢١ .

المطلب التاسع : موارد ابن الهائم في الكتاب :

من عصر تدوين علم غريب القرآن إلى عصر ابن الهائم قرون عديدة تطوّر فيها هذا العلم ، وتنوّعت المؤلفات فيه ، وقد تقدّمت مجموعة منها في «بيان الكتب المؤلفة في تفسير غريب القرآن» ، فكانت السبيل ممهّدة والمراجع ميسّرة أمام ابن الهائم ، فمن الطبيعي أن يكون قد استفاد من كثير من مؤلفات الفن ومن مؤلفات أخرى في التفسير والقراءات وإعراب القرآن واللغة .

لم يسر ابن الهائم في تعامله مع المصادر في «التبيان في تفسير غريب القرآن» على نمط واحد ، بل إنه اقتصر أحياناً على التصريح باسم المؤلف دون كتابه ، وأحياناً على ذكر عنوان الكتاب الذي أخذ عنه ، وتارة لم يصرّح بأيّ منهما ، وحينئذ يواجه الباحث صعوبة في توثيق النقل . وأذكر فيما يلي الأعلام الذين عزا إليهم ابن الهائم الأقوال دون تحديد مؤلفاتهم ، وقد وقّني الله لأن أنسب كثيراً منها إلى كتبهم ، وهم : الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٧٥هـ^(١) ، سيبويه (عمرو بن عثمان) ١٨٠هـ^(٢) ، الكسائي (علي بن حمزة) ١٨٩هـ^(٣) ، أبو فيد (مؤرّج بن عمرو السدوسي) ١٩٥هـ^(٤) ، النضر بن شميل البصري ٢٠٣هـ^(٥) ، قطرب (محمد بن المستنير) ٢٠٦هـ^(٦) ، الفراء (يحيى بن زياد) ٢٠٧هـ^(٧) ، أبو عبيدة (معمر بن المثنى) ٢١٠هـ^(٨) ، الأخفش الأوسط (سعيد بن مسعدة) ٢١٥هـ^(٩) ، أبو زيد (سعيد بن أوس الأنصاري) ٢١٥هـ^(١٠) ، الأصمعي (عبد الملك بن قُريب) ٢١٦هـ^(١١) ، أبو عبيد (القاسم بن سلام) ٢٢٤هـ^(١٢) ابن الأعرابي (محمد بن زياد) ٢٣١هـ^(١٣) ، ابن السكّيت (يعقوب بن

(١) انظر التبيان في تفسير غريب القرآن ، البقرة ١٩ (من الصواعق) ، ٤٣ (واركعوا) ، ٦١ (وقنّاتها) ، ٦٢ (والنصارى) ، المائة ٤٤ ، الهمة ١ .

(٢) انظر المصدر نفسه ، البقرة ٢٣ (من مثله) ، ٢٤ (وقودها) ، ٦٢ (والنصارى) ، سبأ ٥٢ .

(٣) انظر المصدر نفسه ، البقرة ٤٠ (أذكروا) ، ٦١ (وفومها) ، ١٧٥ (فما أصبرهم) .

(٤) نفسه ، آل عمران ١٨٠ .

(٥) نفسه ، البقرة ٦١ (وفومها) .

(٦) نفسه ، البقرة ١٥٨ (أو اعتمر) .

(٧) نفسه ، البقرة ٣٦ (اهبطوا) ، ٦١ (وفومها) ، ١٧٥ (فما أصبرهم) ، المائة ٤٤ ، الأنعام ٩٤ (فرادى) .

(٨) نفسه ، البقرة ٢٢ (أنداداً) ، ٢٣ (بسورة) ، ٣٠ (إذ) ، ٤٩ (يسومونكم) ، ١٤٣ (وسطاً) ، ١٦٧ (خطوات) ، ٢٢٨ (قروء) ،

آل عمران ٧٩ ، ١٤٦ (رَبِّيون) ، المائة ٣٥ ، ٤٤ ، النحل ٢ .

(٩) نفسه ، البقرة ٢٤ (وقودها) ، ٤٩ (آل فرعون) ، ٦١ ، ١٢٥ (مثابة) ، ١٣٠ (سفه نفسه) ، آل عمران ١٤٦ (رَبِّيون) ، يوسف ٧٣ .

(١٠) نفسه ، البقرة ١٩ (من الصواعق) ، ٤٤ .

(١١) نفسه ، البقرة ٤٣ (واركعوا) .

(١٢) نفسه ، ص ٣٣ .

(١٣) نفسه ، البقرة ٢٦ (الفاسيقين) .

إسحاق^(١) ٢٤٤هـ، المرّاد (محمد بن يزيد) ٢٥٨هـ^(٢)، ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) ٢٧٦هـ^(٣)،
المفضّل بن سلّمة اللغوي ٢٩٠هـ تقريباً^(٤)، ثعلب (أحمد بن يحيى) ٢٩١هـ^(٥)، أبو علي الجُبائي المعتزلي
(محمد بن عبد الوهاب) ٣٠٣هـ^(٦)، الطبري (محمد بن جرير) ٣١٠هـ^(٧)، الرّجّاج (إبراهيم بن السّري)
٣١١هـ^(٨)، ابن السّراج (محمد بن سهل) ٣١٦هـ^(٩)، ابن بحر (محمد بن بحر، أبو مسلم الأصفهاني)
٣٢٢هـ^(١٠)، ابن الأنباري (محمد بن القاسم) ٣٢٨هـ^(١١)، الأشعري (علي بن إسماعيل) ٣٣٠هـ^(١٢)،
الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق) ٣٤٠هـ^(١٣)، القفال (محمد بن علي) ٣٦٥هـ^(١٤)، الأزهرري (محمد بن
أحمد) ٣٧٠هـ^(١٥)، ابن خالويه (الحسين بن أحمد) ٣٧٠هـ^(١٦)، أبو علي الفارسي (الحسن بن أحمد)
٣٧٧هـ^(١٧)، الرّمّاني (علي بن عيسى) ٣٨٤هـ^(١٨)، أبو الفتح (عثمان بن جني) ٣٩٢هـ^(١٩)،

(١) نفسه ، البقرة ٣٤ ، المائة ٤٤ .

(٢) نفسه ، البقرة ١٧٥ ، ٢٠٤ ، المائة ٤٤ .

(٣) نفسه ، سورة آل عمران ١٣٠ (الدنيا) ، المائة ٤٤ .

(٤) نفسه ، البقرة ٢٢ (أنداداً) ، ٣٦ (اهبطوا) ، ٤٣ ، ٤٨ (لا تجزى) ، ١٥٨ (أو اعتمر) ، المائة ٢٢ .

(٥) نفسه ، المائة ٤٤ ، سبأ ٥٢ .

(٦) نفسه ، الصفات ١٣٠ .

(٧) نفسه ، البقرة ٣٤ (آدم) ، ٢٣٥ ، ٢٤٨ (سكينة) ، آل عمران ١٢٥ (من فورهم) .

(٨) نفسه ، البقرة ١٢٧ ، ١٤٣ ، ١٦٧ (خطوات) ، ١٧٣ (ولا عاد) ، ١٧٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٥ (القيوم) ، آل عمران ١٤٦

(رَبِّيون) ، (استكانوا) ، ١٨٤ ، المائة ١٢ (عزّرموهم) ، الأنعام ٦ (من قرن) ، ١٠ .

(٩) نفسه ، البقرة ٨٥ (حزبي) .

(١٠) نفسه ، آل عمران ١٨٠ ، الأنعام ٣١ (فرطنا) ، ٩٨ (فمستقر) .

(١١) نفسه ، البقرة ١٣٨ (صبغة الله) ، الإخلاص ١ .

(١٢) البقرة ٤١ (مصدقاً) .

(١٣) نفسه ، البقرة ١٩ ، ١٢٥ ، آل عمران ١١٧ .

(١٤) نفسه ، البقرة ٣٧ (فتلقى) .

(١٥) نفسه ، آل عمران ١٤٦ (استكانوا) .

(١٦) ص ٦٣٦ .

(١٧) نفسه ، البقرة ١٠٦ (ننساءها) ، آل عمران ١٤٦ (استكانوا) .

(١٨) نفسه ، الفاتحة ٥ ، البقرة ١١١ (برهانكم) ، آل عمران ١٤٦ (استكانوا) ، ١٥٢ ، ١٧١ ، النساء ٢ ، ٤ ، ٧١ ، ٨٥ ، ١٠٠ ،

المائدة ٢٢ ، هود ٧٧ ، طه ٤١ ، الأنبياء ١٧ ، الحج ٧٢ ، فاطر ١ ، الإنسان ٢ .

(١٩) نفسه ، طه ١٥ .

الجوهري (إسماعيل بن حماد) ٣٩٣هـ^(١) ، الحَوْفِيُّ (علي بن إبراهيم) ٤٣٠هـ^(٢) ، الماوردي (علي بن محمد) ٤٥٠هـ^(٣) ، السبيهقي (أحمد بن الحسن) ٤٥٨هـ^(٤) ، الكرماني (محمود بن حمزة) بعد ٥٠٠هـ^(٥) ، الحريري (القاسم بن علي) ٥١٦هـ^(٦) ، الزمخشري (محمود بن عمر) ٥٣٨هـ^(٧) ، السُّهَيْلِيُّ (عبد الرحمن بن عبد الله) ٥٨١هـ^(٨) ، ابن الجوزي (عبد الرحمن بن علي) ٥٩٧هـ^(٩) ، فخر الدين الرازي (محمد بن عمر) ٦٠٦هـ^(١٠) ، العُكْبَرِيُّ (عبد الله بن الحسين) ٦١٦هـ^(١١) ، ابن عصفور (علي بن مؤمن) ٦٦٣هـ^(١٢) ، القرطبي (محمد بن أحمد) ٦٧١هـ^(١٣) ، ابن مالك (محمد بن عبد الله) ٦٧٢هـ^(١٤) ، السنوي (يحيى بن شرف) ٦٧٦هـ^(١٥) ، الكَوَاشِي (أحمد بن يوسف) ٦٨٠هـ^(١٦) ، أبو حيان (محمد بن يوسف) ٧٤٥هـ^(١٧) .

(١) نفسه طه ١٥ ، القصص ٢٥ .

(٢) نفسه ، هود ٨١ .

(٣) نفسه ، هود ٨١ .

(٤) نفسه ، البقرة ٤٩ (آل فرعون) .

(٥) نفسه ، البقرة ١٢٤ (فأتمهن) ، ١٣٦ ، ١٩٥ ، ٢٤٩ (غرفة بيده) ، آل عمران ٣ ، ١٤٦ (استكانوا) ، النساء ٣ (ألا تعولوا) ،

٧٨ (بروج مشيدة) ، ١٦٣ ، المائة ٨٢ (فسيسين) ، الأنعام ٩٨ (فمستقر) ، ٩٩ (فتوان) ، ١٥٢ ، هود ٤٠ ، الأنبياء ١١ ،

٣٣ ، يس ٨ (مقمحون) .

(٦) نفسه ، البقرة ٣٤ (قلنا) .

(٧) نفسه ، البقرة ١٦ (فما رحمت تجارتهم) ، ١٩ (من الصواعق) ، ٢٢ (أنداداً) ، ٣٠ (نقدس) ، آل عمران ٣ (الإنجيل) .

(٨) نفسه ، الأعراف ١٣٢ .

(٩) نفسه البقرة ٦٤ .

(١٠) نفسه ، البقرة ٣٥ (ولا تقربا) .

(١١) نفسه ، آل عمران ٣ (الإنجيل) .

(١٢) نفسه ، البقرة ٢٤ (وقودها) .

(١٣) نفسه ، البقرة ٢٦ (الفاسقين) .

(١٤) نفسه ، البقرة ٢٠ (يكاد) ، ٩٧ .

(١٥) نفسه ، آل عمران ٦٩ .

(١٦) نفسه ، البقرة ١٩ (محيط) .

(١٧) نفسه ، البقرة ١٩ (ورعد وبرق) .

وأما المصادر التي صرّح بها ابن الهائم في الكتاب فهي :

العين للخليل بن أحمد^(١) ، الجامع الصحيح للبخاري ٢٥٦هـ^(٢) ، ديوان الأدب للفارابي (إبراهيم بن إسحاق) ٣٥٠هـ^(٣) ، تهذيب اللغة للأزهري^(٤) ، سرّ صناعة الإعراب لابن جني^(٥) ، الصحاح للجوهري^(٦) ، مجمل اللغة لابن فارس^(٧) ، الوسيط في المذهب لأبي حامد الغزالي (محمد بن محمد) ٥٥هـ^(٨) ، مختصر سرّ صناعة الإعراب للسخاوي (علي بن محمد) ٦٤٣هـ^(٩) ، روضة الطالبين للنووي^(١٠) ، التدريب لسراج الدين البلقيني (عمر بن رسلان)^(١١) ، العرّ المضية لمحمد بن أحمد بن الهائم (ابن ابن الهائم) ٨١٤هـ^(١٢) ، القاموس المحيط للفيروز آبادي ٨١٧هـ^(١٣) ، التذكرة في علوم العربية لأبي علي الفارسي^(١٤) .

وقد تبين لي من خلال معايشتي للكتاب أن أكبر اعتماد ابن الهائم فيه كان على الكتب التالية :

اللغات في القرآن المنسوبة إلى عبد الله بن عباس ، معاني القرآن للفراء ، مجاز القرآن لأبي عبيدة ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ، جامع البيان في تأويل آي القرآن لابن جرير الطبري ، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ، الكشف عن حقائق التأويل للزمخشري .

وهو يأخذ من هذه الكتب العبارات بنصّها وفصّها أحياناً ، ويتصرّف فيها أحياناً .

المطلب العاشر : وصف النسخة الخطية :

لقد تبين لي بعد البحث والتحقيق أن كتاب ، «البيان في تفسير غريب القرآن» لا يوجد له إلاّ

(١) نفسه ، النساء ٤٤ .

(٢) نفسه ، الكهف ٧٧ (لتخذت) ، القمر ١٧ (فهل من مدّكر) .

(٣) نفسه ، البقرة ٢٢٨ (قروء) ، النساء ٤٤ .

(٤) نفسه ، المائدة ٨٢ (قسيسين) .

(٥) نفسه ، الإخلاص ١ .

(٦) نفسه ، البقرة ، آية ٢٢٨ (قروء) ، النساء ، آية ٤٤ .

(٧) نفسه ، البقرة ، آية ٢٠٦ (جهنم) .

(٨) نفسه ، البقرة ٢٢ (والماء) .

(٩) نفسه ، الإخلاص ، آية ١ .

(١٠) نفسه ، البقرة ، آية ٢٢٨ (قروء) .

(١١) نفسه ، البقرة ، آية ٢٢٨ (قروء) .

(١٢) نفسه ، البقرة ، آية ٩٧ ، ١٢٤ (فأتمهن) .

(١٣) نفسه ، آل عمران ، ٤٥ (المسيح) .

(١٤) نفسه ، النساء ، آية ٢٥ (طولاً) .

نسخة خطية فريدة محفوظة في دار الكتب المصرية برقم (٨٤ : تفسير) ، وقد ورد ذكرها في فهرس دار الكتب المصرية لغاية : ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م ، الجزء الأول ، فهرس التفسير ، ص ٣٦ . وقد تيسر لي تصويرها عن نسخة ميكروفيلمية منها محفوظة في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، برقم (٤٠٥ : تفسير وعلوم القرآن) ، والنسخة جيدة مكتملة أوراقها . وتوجد في المركز نسخة ميكروفيلمية أخرى عن النسخة نفسها برقم (٣٩١٦ : تفسير وعلوم القرآن) ، ولكنها أقل وضوحاً من أختها .

مواصفات النسخة :

عدد لوحاتها (٧٦) لوحة ، غير مرقمة الصفحات ، وعدد سطور كل صفحة ٢٥ سطراً ، ومقاسها ٢٠×١٤ ، ويختلف عدد الكلمات في السطور ، فهو يتراوح بين إحدى عشرة وأربع عشرة كلمة . ونسخها علي بن عاشور بن عبد الكريم بن رجب الشافعي بخط النسخ ، وفرغ من كتابتها في عام ١١٣٠هـ .

وقد ورد في صفحة العنوان اسم الكتاب واسم مؤلفه كما يلي :

«كتاب: التبيان في تفسير غريب القرآن» تأليف الشيخ الإمام العلامة ، شيخ الإسلام وبركة الأنام ، العالم العامل الرباني ، شهاب الدين ، أحمد بن محمد الهائم ، الشافعي ، المصري ، ثم المقدسي . تغمده الله برحمته ، وأسكنه فسيح جنّته ، ونفعنا والمسلمين ببركته . آمين» كما يرى على الصفحة ختمان غير واضحين يبدو أنهما من دار الكتب المصرية .

وأما الصفحة التالية لصفحة العنوان فقد جاء في أولها ما يلي :

«بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله . قال الشيخ الإمام العالم العامل ، شهاب الدين ، أبو العباس ، أحمد بن محمد الهائم ، الشافعي -أسبغ الله ظلاله ، وختم بالصالحات أعماله-» .

ثم ابتداء ابن الهائم كتابه بمقدمة تقع في ثمانية عشر سطراً ، جاء في أولها :

«أما بعد حمداً لله مولى النعم ، والموفق لأقوم اللقم...» . ثم شرع في تفسير الغريب .

وأما الصفحة الأخيرة من المخطوط فقد جاء فيها النص الذي تقدّم في تاريخ تأليف الكتاب في

ص (١٣) ، وليس بالمخطوط ذكر للسمع .

وقد سقطت بعض الكلمات من متن المخطوط ، ولكنها استُدرِكت على الحاشية بالخط نفسه ، وأشير إليها برمز (صح) . ويوجد بعض التعليقات على حواشي بعض الصفحات تحت رمز (ح) على قلتها ، وهي غالباً عبارة عن إيضاح بعض الكلمات أو إضافة لوجه آخر في التفسير .

وقد وقع من الناسخ بعض الأخطاء الإملائية ، منها على سبيل المثال : كتابة الياء مكان الهمزة ، نحو : «الهائم مكان «الهائم» . وهناك أخطاء أخرى أشرت إليها في مواضعها .

مسوّغات التحقيق على نسخة فريدة :

ولقد سوّغ تحقيق الكتاب اعتماداً على النسخة الفريدة الأمور التالية :

- كونها في حالة جيّدة يُقرأ خطّها ، مع خلوّها من الطمس والمسح إلا في ألفاظ معدودة .

- كون أصل هذا الكتاب - وهو غريب القرآن للسجستاني - متوافراً لدينا ومتيسراً الرجوع إليه عند الحاجة .

- كون كثير من المراجع التي استفاد منها ابن الهائم متوافراً لدينا .

- كون كثير من كتب تفسير القرآن الكريم ، ومعاني القرآن وغريبه ، ومعاجم اللغة متوافراً لدينا ،

يمكن الاستعانة بها في إزاحة ما قد يقع من اللبس في الكلمات .

المطلب الحادي عشر : منهج الباحث في التحقيق :

أما المنهج الذي سلّكته في التحقيق وخدمة النص فهو يتلخص في التالي :

- حرّرت النص وفق القواعد الإملائية المعتبرة في عصرنا ، ما عدا الكلمات القرآنية الكريمة فقد

اعتمدت في انتساخها الرسم العثماني ، وميزتها بقوسين مزهرين .

- بدأت كل كلمة قرآنية غريبة بسطر مستقل ، ووضعت عن يمينها رقم الآية التي وقعت فيها ،

ونسبت الآيات القرآنية المستشهد بها إلى مواضعها في المصحف الشريف مبيناً السور وأرقامها ،

واعتمدت في الترتيم «مصحف المدينة المنورة» الصادر من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف

الشريف .

- الكلمات القرآنية التي وقعت في المخطوط ناقصة انتسختها كاملة كما في المصحف الشريف .

- خرّجت القراءات ونسبتها إلى قرّائها ، ووثّقتها بالإحالة إلى كتبها المعتبرة ، ومعظم تلك القراءات

متواترة ، وعند ورود الكلمة القرآنية الغريبة على غير رواية حفص عن عاصم خرّجت سائر

القراءات المتواترة فيها ، كما خرّجت القراءات الشاذة مع قلتها .

-عندما أقول : «في الكلمة قراءتان أو ثلاث» أريد بها القراءات المتواترة ، وإذا كانت القراءة شلذة صرّحت بها .

-خرّجت الأحاديث الشريفة من مصادرها الأصلية .

-تثبّت من أقوال السلف الصالح ، وخرّجتها من أمهات كتب التفسير ، كتفسير مجاهد ، وتفسير ابن جرير ، وتفسير القرطبي ، وتفسير ابن كثير ، والدر المنثور ، وغيرها ، كما عزوت الأقوال التي وردت بدون نسبة ، إلى من قال بها من السلف .

-وثقت أقوال أئمة اللغة التي ورد التصريح بأسماء قائلها بالرجوع إلى كتبهم ، كالقراء ، وأبي عبيدة ، والأخفش ، وابن قتيبة ، والزجاج ، وغيرهم ، أو بالرجوع إلى المراجع التي ذكرت وحكت هذه الأقوال .

-قابلت معاني الكلمات بكتب التفسير المعتمدة ، وكتب غريب القرآن ، وقواميس اللغة للتثبّت من صحة المعنى المذكور ، أو التعليق عليه إن لزم ، أو توضيحه إن كان مبهماً ، أو غير ذلك ، وحاولت الإحالة إلى المرجع الأوثق والأقدم في توثيق معاني الكلمات الغريبة .

-خرّجت الشواهد الشعرية ونسبتها إلى قائلها ، وأحلتها إلى مظانها من دواوين أصحابها ، ومصادر اللغة والنحو والأدب والتفسير ، كما خرّجت الأمثال وعزوتها إلى مصادرها .

-ترجمت للأعلام حيثما رأيت مناسبة بالرجوع إلى كتب التراجم ، كما عرّفت بالأماكن بالرجوع إلى معاجمها .

-رغم محاولتي الاختصار والإيجاز في إيراد التعليقات والأرقام الهامشية ، قد يلاحظ القارئ الإكثار منها ، وإنما دعاني إلى ذلك الضرورة والحرص على الكشف والإيضاح .

-استعملت علامات الترقيم المتعارف عليها في عصرنا كالنقط ، والفواصل ، والشُرط ، وغيرها ، مما يساعد القارئ على فهم النص بيسر وسهولة .

-استعملت هذا الرمز (/) للإشارة إلى بداية لوحة المخطوط ، جاعلاً رقم اللوحة عن يسار الصفحة .

-الرمز الذي استعمله ابن الهائم للإشارة إلى زياداته حصرت بين قوسين هكذا (زه) ، وبدأته من أول السطر .

-عندما يكون الكلام من زيادات ابن الهائم وغير متصدّر بالرمز (زه) فإني أورد الرمز وأضعه بين معقوفتين هكذا [زه] ، مع الإشارة في الهامش بقولي : «الرمز ساقط من المخطوط» . ويكون

حكيمى على الكلام بكونه من زيادات ابن الهائم معتمداً على نسختين محقتين من «غريب القرآن» للسجستاني ، إحداهما : بتحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي باسم «نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز» ، طبعت في دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، عام ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م . وقد اعتمد في تحقيق الكتاب على ست نسخ خطية ، ونسختين مطبوعتين^(١) . والأخرى: بتحقيق محمد أديب عبد الواحد جهران ، باسم «كتاب غريب القرآن» ، طبعت في دار قتيبة ، الطبعة الأولى ، عام ١٤١٦هـ / ١٩٩٥هـ ، وقد اعتمد في تحقيق الكتاب على ثلاث نسخ خطية ونسخة مطبوعة^(٢) ، وهذه النسخ غير التي اعتمدها المرعشلي .

- قابلت نصوص المخطوط بـ «غريب القرآن» للسجستاني ، وبيّنت إن كان هناك فرق جوهرى بينهما في العبارة أو شيء يلفت الانتباه .

- إذا أطلقت عند الإحالة «غريب القرآن» للسجستاني فمرادى النسخة المطبوعة بتحقيق المرعشلي .

- الطريقة التي سرت عليها في إصلاح خطأ الناسخ أني أثبتُّ الصواب الذي اطمأنت إليه نفسي في أصل الرسالة بين معقوفتين وأتبعته في الهامش ببيان اللفظ المصحّف ، مع ذكر مراجع التصحيح غالباً ، لأعطي القارئ فرصة للتفكير فيه ؛ وكذلك أثبت اللفظ المستدرک الساقط من المخطوط بين معقوفتين ، مع ذكر مرجع الاستدراك في الهامش .

- ذيلت البحث بمجموعة من فهارس علمية تعين القارئ على متابعته والاستفادة منه .

(١) انظر الكتاب نفسه ، مقدمة التحقيق ص ٤٤-٤٧ .

(٢) انظر الكتاب نفسه ، التقديم ص ٢٤-٤٨ .

القسم الثاني : التحقيق

[صفحة العنوان]

كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن

تأليف الشيخ الإمام العلامة ، شيخ الإسلام وبركة الأنام ، العالم العامل الرباني ، شهاب الدين ،
أحمد بن محمد الهائم ، الشافعي ، المصري ، ثم المقدسي .
تعمده الله برحمته ، وأسكنه فسيح جنته ، ونفعنا والمسلمين ببركته ، آمين .

[أ/١] /بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله .

قال الشيخ الإمام العالم العامل ، شهاب الدين ، أبو العباس ، أحمد بن محمد الهائم ، الشافعي -أسبغ الله ظلاله ، وختم بالصلحاحات أعماله- :

أما بعد : حمداً لله مولى النعم ، الموفق لأقوم اللقَم^(١) والصلاة والسلام على محمد المبعوث إلى العرب والعجم ، وعلى آله وصحبه العوالي المهمم ، فإن من أعظم ما امتنَّ به الرحمن على الإنسان تعليمه القرآن العظيم الشأن ، وإن شكر النعمة يزيدُها ، ويستوجب مزيدها ، وإن من حق من أُنحِفَ بنعمة تعليم القرآن أن يعتني بتفهّمه وتدبّره حَسَبَ الإمكان ، وأدنى مراتبه أن يعرف معاني الألفاظ الغريبة ، ليتأتى له تدبّر آياته العجيبة ، ليرقى بذلك عمّن يحفظه ، كالرُقَى^(٢) الشبيهة بالمهمَل ؛ فإنه يَقْبَحُ بالحصل أن يُسأل عن مدلول ما يحفظه فيجهل ، وإن من أنفَسِ ما صُنّف في تفسير غريب القرآن مصنّف الإمام أبي بكر محمد بن عزيز المنسوب إلى سجستان ، إلا أنه يُخَوِّجُ المستغرب لكلمات سورة إلى كشف حروف وأوراق كثيرة ، لا سيّما السور الطوال ، وقاصر همة ذي ملال ، فرأيت أن أجمع ما تفرّق من غريب كلّ سورة فيما هو كالفصل ، مع زيادة أشياء في بعض المواضع على الأصل ، لتسهل مطالعته وتتمّ فائدته ، فشرعت فيه متوخّياً للتسهيل ، مُجتنباً للإكثار والتطويل ، مستعيناً بذوي الحَوْلِ ومستمدداً من ذوي الطَوْلِ ، حريصاً أن آتي بعبارته في الأكثر ، وأن لا أُخِلَّ منه بشيء إلا ما تكرر ، والمزِيدُ^(٣) وإن ارتبط بالأصل في العبارة ، فيكفيه للتمييز بينهما زايٌ ودارة ، وسميته : (التبيان في تفسير غريب القرآن) ، وبالله التوفيق إلى سواء الطريق .

(١) اللقَم - بفتح اللام والقاف - مُعْظَمُ الطريق . الليث : لَقَمُ الطريق : مُنْفَرِجُهُ ، تقول : عليك بَلَقَمِ الطريق فالزَمُهُ . لسان العرب (لقم) ٥٤٧/١٢ .

(٢) جمع الرُقِيَّةِ ، وهي العُوْدَةُ التي يرقى بها صاحب الآفة كالحُمى والصرع وغيرهما . تاج العروس (رقي) ١٥٤/١٠ .

الرُقَى لا تجوز إلا باجتماع ثلاثة شروط ، فإذا اجتمعت فيها كانت رقية شرعية ، وإن احتل منها شيء كان بضد ذلك ، الأول : أن تكون من الكتاب والسنة ، فلا تجوز من غيرهما . الثاني : أن تكون باللغة العربية محفوظة ألفاظها مفهومة معانيها ، فلا تجوز بغيرها . الثالث : أن يعتقد أنها سبب من الأسباب لا تأثير لها إلا بإذن الله عزوجل ، فلا يعتقد النفع فيها لذاتها . حاشية المستفيد على مواضع من فتح المجيد ص ٢٠٤ والمراد هنا : الرقى غير الشرعية ، ووجه التمثيل هو : عدم وضوح المعنى .

(٣) أي الذي زاده هو فيه .

سورة الفاتحة

١- ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾^(١) : اختصار^(٢). المعنى: أبدأ باسم الله، أو بدأت باسم الله.

(زه)^(٣) أو باسم الله أبدأ، أو ابتدأت، أو ابتدائي، أو أتلو، أو تلوت^(٤).

١- ﴿الرَّحْمَنِ﴾^(٥): ذي الرحمة^(٦) ولا يوصف به غير الله^(٧).

١- ﴿الرَّحِيمِ﴾^(٨): الراحم^(٩).

(زه)[والرحمة: رقة]^(١٠) تظهر في القلب . وهي هنا إرادة الخير بالعباد. وقيل: الإنعام على

(١) اختلف أهل العلم في (بسم الله الرحمن الرحيم) هل هي آية من سورة؟ ومن حكي عنه أنها آية من كلِّ سورة إلا براءة ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وأبو هريرة وعلي، وبه قال الشافعي وأحمد بن حنبل في رواية عنه؛ وقال مالك وأبو حنيفة وأصحابهما: ليست آية من الفاتحة ولا من غيرها من السور؛ وقال داود: هي آية مستقلة في أول كلِّ سورة لا منها، وهذا رواية عن الإمام أحمد بن حنبل . انظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير ١٥/١-١٦ أسرار أبو بكر السجستاني وابن الهائم على القول الأول .

(٢) حُدفت الألف من (بسم) اختصاراً لكثرة الاستعمال . انظر : معاني القرآن للفراء ١/١-٢ ، معاني القرآن للأخفش

١/١٤٧ ، إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه ص ٩-١٠ ، إملاء ما منَّ به الرحمن للعكبري ١/٤

(٣) هذا الرمز استعمله ابن الهائم للفصل والإشارة إلى ما زاده على السجستاني، وهو اختصار لكلمة (زيادة) .

(٤) كون المحذوف اسماً مبتدأ هو مذهب البصريين ، وكونه فعلاً هو مذهب الكوفيين . انظر إعراب ثلاثين سورة ص ٩ ، إملاء ما منَّ

به الرحمن ١/٤ ، البحر المحيط لأبي حيان ١/١٦ .

(٥) تكررت هذه الكلمة في كتاب الله سبعاً وخمسين مرة .

(٦) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/٢١ . وقال الزمخشري في الكشاف ١/٤٩-٥٠: "وفي الرحمن" من المبالغة ما ليس في

(الرحيم)، ولذلك قالوا: رحمن الدنيا والآخرة، ورحيم الدنيا، ويقولون: إنَّ الزيادة في البناء لزيادة المعنى" . وقال الألويسي في روح

المعاني ١/٥٨ معنى الرحمن: ((المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها))

(٧) انظر تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ص ٢٨ ، اشتقاق أسماء الله للزجاجي ص ٣٨ ، شرح أسماء الله الحسنى لأبي القاسم القشيري

ص ٢٥ ، المقصد الأسنى للغزالي ص ٦٢ .

(٨) تكررت هذه الكلمة في كتاب الله خمسا وتسعين مرة .

(٩) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٢١ ، وردّه ابن جرير، قال: "... وأنَّ الراحم هو الموصوف بأنه سيرحم، أو قد رحم، فانقضى

ذلك منه، أو هو فيه، ولا دلالة له فيه حينئذ أن الرحمة له صفة. جامع البيان ١/٥٨ .

قال الباحث: ذلك لأن صيغة فَعِيلٍ من الأوزان التي تدلُّ على الثبات واللزوم، بخلاف صيغة فاعل، فلو عُني بالرحيم الراحم لم يُفد

أن الرحمة لازمة له غير مفارقة .

(١٠) ما بين المعقوفتين بياض في المخطوط أضفته لاستقامة المعنى ، مستعينا بقول الراغب في المفردات في غريب القرآن ١/٢٥٣:

"والرحمة رقة تقتضي الإحسان إلى المرحوم" .

المحتاج^(١) .

[١/ب]

٢- [زه]^(٢) / (الحمد) : الثناء بالجميل على جهة التفضيل^(٣) .

٢- (الرب) : السيد والمالك وزوج المرأة .

(زه) والمصلح والمرتبى والملك والمعبود^(٤) . ولا يستعمل مُعَرَّفًا بِـ (أل) إلاَّ الله تعالى^(٥) .

٢- ﴿أَعْلَمِينَ﴾^(٦) : أصناف الخلق، كلَّ صنف منهم عالم^(٧) .

(زه) والمشهور أنه جمع عالم^(٨) . وقيل: اسم جمع .

٤- ﴿آلِدِينَ﴾ : الجزاء، ويأتي بمعنى الحساب والطاعة والعادة^(٩) ، وما يُتَدَيَّنُ به من الإسلام^(١٠)

وغيره، والسلطان .

(زه) ولغير ذلك^(١١) .

٥- [زه]^(١٢) ﴿نَعْبُدُ﴾ : العبادة لغةً: التذلل، وتفسيراً: الطاعة مع الخضوع^(١٣) .

قال ابن عيسى^(١٤) : خضوع ليس فوقه خضوع^(١٥) .

(١) تفسير ابن الهائم-رحمه الله- هنا يُؤدِّي إلى تأويل صفة الرحمة بالإرادة والإنعام، وهو رأي المدرسة العقلية، وبه قال الزمخشري. قال ابن

المتبر: إن المعنى الأول صرف إلى صفة الذات والثاني إلى صفة الفعل. انظر الكشاف للزمخشري ومعه كتاب الانتصاف لابن المنير ٥١/١ .

ومذهب أهل السنة والجماعة إمرار صفات الله تعالى على ما جاءت ووُكول علمها إلى الله ، نعم إن نعمة الله تعالى على عباده من لوازم

رحمته . انظر : الصواعق المرسله لابن القيم ١٢١/٢ .

(٢) الرمز ساقط من المخطوط .

(٣) انظر إيجاز البيان عن معاني القرآن للنيسابوري ٦٨/١ ، الكشاف ٥١/١

(٤) انظر جامع البيان لابن جرير ٦٢/١ ، عمدة الحفاظ للسمين ص ١٩١

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٩ ، اشتقاق أسماء الله للزجاجي ص ٣٢ ، إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ص ٢١ .

(٦) تكررت هذه الكلمة في كتاب الله ثلاثاً وسبعين مرة .

(٧) قال عنه ابن جرير في جامع البيان ٦٣/١ : " هذا قول ابن عباس وسعيد بن جبير، وهو معنى قول عامة المفسرين " .

(٨) انظر الصحاح للجوهري ١٩٩١/٥ (علم) .

(٩) انظر حول معنى العادة مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٤٧/١-٢٤٨ ، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٠/١ ، معاني القرآن الكريم

للنحاس ٦٣/١ ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٤٤/١ .

(١٠) يوجد هنا على هامش المخطوط تحت رمز (ح) مانصه: " كقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ " [التوبة/٣٦] .

(١١) ومن ذلك التوحيد والحدود. انظر نزهة الأعين النواظر لابن الجوزي ص ٢٩٥ .

(١٢) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٣) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٨/١ ، معاني القرآن الكريم للنحاس ٦٤/١ ، لسان العرب (مادة ذل) .

(١٤) هو علي بن عيسى الرماني . وتقدمت ترجمته في ص ٤٩ .

(١٥) وينحوه قال الزمخشري في الكشاف ٥٦/١ . ولفظ المحافظ ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٢٤/١ : " وفي الشرع عبارة عما يجمع

كمال المحبة والخضوع والخوف " .

- ٥- [زه] ^(١) ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾: نطلب المعونة ^(٢). وهي الزيادة على القوة بما يسهل الوصول إلى البغية.
- ٦- ﴿ أَهْدِنَا ﴾: أرشدنا ^(٣).

(زه) وقيل: تبتنا ^(٤) على المنهاج الواضح. وقيل: غير ذلك ^(٥). والهداية: الدلالة ^(٦).
وقال ابن عيسى: الدلالة على طريق الحق.

- ٦- ﴿ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾: الطريق الواضح ^(٧). وهو الإسلام.

(زه) وقيل: القرآن. وقيل: محمد عليه الصلاة والسلام. وقيل غير ذلك ^(٨).

- ٧- ﴿ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾: الإنعام: النفع الذي يستحق به الشكر ^(٩). وأصله من النعمة. وهي: اللين. والنعمة: الحفض والدعة. وهو لين العيش ورفاهيته ^(١٠). والمنعم عليهم: الأنبياء ^(١١)، أو الملائكة ^(١٢)، أو المؤمنون ^(١٣)، أو النبي - عليه الصلاة والسلام - وأصحابه ^(١٤)، أو قوم موسى وعيسى - عليهما الصلاة والسلام - قبل أن غيروا نعم الله عليهم ^(١٥)، أو المشار إليهم في

(١) الرمز ساقط من المخطوط.

(٢) انظر المفردات للراغب ٤٦٠/٢

(٣) انظر معاني القرآن الكريم للنحاس ٦٦/١

(٤) وهو قول ابن عباس، وبه قال ابن جرير في جامع البيان ٧١/١، والزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤٩/١

(٥) انظر جامع البيان ٧٣-٧٢/١

(٦) وفي المفردات للراغب ٧٠٠/١ «دلالة بلطف».

(٧) وهو المعنى اللغوي. انظر معاني القرآن الكريم للنحاس ٦٧/١، تفسير المشكل لمكي ص ٨٤، المفردات للراغب ٣٠٣/١، ٣٦٨/٢

(٨) اختلفت عبارات المفسرين في تفسير (الصراط)، وهو اختلاف تنوع وليس اختلاف تباين، ويرجع حاصلها إلى شئ واحد، وهو: "المتابعة لله وللرسول". انظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٢٦٦-٢٧/١.

(٩) وقال الراغب: "والإنعام إيصال الإحسان إلى الغير، ولا يقال إلا إذا كان الموصول إليه من جنس الناطقين، فإنه لا يقال: أنعم فلان على فرسه". المفردات ٦٤٥/٢

(١٠) انظر مختصر العين للزبيدي ١٨٠/١، المفردات ٦٤٤/٢-٦٤٦، عمدة الحفاظ ص ٥٨٤-٥٨٥

(١١) وهو قول الربيع بن أنس. انظر جامع البيان لابن جرير ٦٧/١، تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٢٧/١ والدر المنثور للسيوطي ١٦/١.

(١٢) انظر النكت والعيون للماوردي ٥٩/١

(١٣) وهو قول ابن عباس برواية ابن جريج. انظر: جامع البيان ٦٧/١ تفسير القرآن العظيم ٢٧/١.

(١٤) وهو قول عبدالرحمن بن زيد بن أسلم. انظر: جامع البيان ٧٦/١، تفسير القرآن العظيم ٢٧/١

(١٥) انظر: مدارك التنزيل للنسفي ٨/١

سورة النساء بقوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ﴾^(١) مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ ﴿. الآية. [النساء: ٦٩]﴾^(٢)
أقوال.

٨- ﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾: اليهود. ﴿الضَّالِّينَ﴾: النصارى^(٣).

(زه) وقيل: ﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾: المشركون، و(الضالون): المنافقون. وقيل: ﴿الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾: اليهود والنصارى، و(الضالون): سائر الكفار. وقيل غير ذلك. والغضب لغة: الشدة. وحقيقته: غليان دم القلب حباً في التشقي^(٤). وغضب الله تعالى: إرادة الانتقام، أو معاملة الغاضب لمن غضب عليه، أو سب^(٥) الله أعداءه في كتابه. و﴿لَا﴾ صلة^(٦).

و(الضلال): نقيض الهدى. وأصله من الضياع^(٧).

﴿آمِينَ﴾^(٨) بتخفيف الميم، يُمدّ في اللغة الفصحى.

(١) في المخطوط بدون فاء .

(٢) وهو قول ابن عباس برواية الضحاك. انظر جامع البيان ٧٦/١. ووصف ابن كثير هذا القول في تفسير القرآن العظيم ٢٧/١ بأنه: "أعم وأشمل".

(٣) هذا التفسير رواه عدي بن حاتم وأبو ذر رضي الله عنهما مرفوعاً، أخرجه الترمذي في سننه ٢٠٤/٥ وحسنه، وبه قال ابن عباس ومجاهد وجمهور المفسرين. انظر جامع البيان ٧٩/١-٨٤، تفسير القرآن العظيم ٢٨/١

(٤) وعرفه الراغب في المفردات ٤٦٨/٢ بلفظ: "الغضب ثوران دم القلب إرادة الانتقام".

(٥) هكذا هذه الكلمة في المخطوط . والله أعلم . والذي ذكره ابن الهائم -رحمه الله- من تفسير غضب الله بإرادة الانتقام وغير ذلك هو رأي الأشاعرة الذين يصرفون الصفات عن ظواهرها، والذي عليه أهل السنة والجماعة هو إمرار صفات الله عز وجل على ما وردت ، فالله سبحانه وتعالى يحب ويرضى ويكره ويغضب ويغضب، كما يليق بجلال شأنه ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة: "إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله" أخرجه البخاري في صحيحه ٢٢٥/٥، كتاب التفسير ، ومسلم في صحيحه ١٨٥/١، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. وانظر: مجموع الفتاوى لابن تيمية ١١٩/٦، أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات لمربي الكرمي ص ٧٠-٧١، الروضة الندية شرح العقيدة الواسطية لزيد بن فياض ص ٩٤-٩٧ .

(٦) يعني: زائدة للتوكيد . وهذا رأي البصريين؛ وعند الكوفيين هي بمعنى (غير) . انظر إملاء ما من به الرحمن ٨/١ .

(٧) قال السمين: "والضلال في الأصل إما العدول عن الطريق المستقيم، وإما الغيوبة والضياع، والأول يقابله الهداية، والثاني يقابله الوجدان. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ص ٣١١

(٨) تقال بعد الفراغ من قراءة فاتحة. انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٢، معاني القرآن وإعراجه للزجاج ٥٤/١ وقال السمين: "ليست من القرآن إجماعاً" الدرّ المصون ٧٧/١

قال الشاعر :

أمين أمين لا أرض بواحدة حتى أبلغها ألفين آمينا^(١)

ويقصر^(٢) . تفسيره : اللهم استجب^(٣) . فهو اسم فعل مبني على الفتح ، مثل : كيف / وأين^(٤) . ويقال : هو اسم من أسماء الله تعالى^(٥) . وفيه تخفيف الميم مع المد والإمالة ، [أ/٢] وتشديد الميم^(٦) مع المد والقصر .

(١) البيت من شواهد القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٢٣/١ ، بدون نسبة ، ولم أعتز على قائله .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٢-١٣ ، معاني القرآن وإعرابه ٥٤/١ ، إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ص ٣٤-٣٥

(٣) وهو قول الحسن كما في المفردات للراغب ٣٣/١ ، وبه قال الأكثرون كما في تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٣٠/١ .

(٤) معاني القرآن وإعرابه ٥٤/١ ، المفردات ٣٣/١ ، إملاء ما من به الرحمن ٨/١

(٥) وقال به أبو علي الفارسي كما في المفردات ٣٣/١ ، وعمدة الحفاظ ص ٢٧ وردّه العكبري قائلاً : " وهذا خطأ لوجهين : أحدهما : أن أسماء الله لا تعرف إلا تلقياً ولم يرد بذلك سمع . والثاني : أنه لو كان كذلك لبني على الضم ، لأنه منادى معرفة أو مقصود " .

إملاء ما من به الرحمن ٨/١

(٦) ردّه ابن خالويه في : إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ص ٣٥ ، قال : " ولا تُشَدُّ الميم في (أمين) ، فإنه خطأ " . وقال السمين :

« المشهور أن تشديد الميم خطأ ، نقله الجوهري (في الصحاح ، أمن) ، ولكن قد روي عن الحسن وجعفر الصادق التشديد » الدر

المصون ٧٨/١ .

سورة البقرة

١- ﴿الْم﴾: وسائر حروف الهجاء في أوائل السور^(١) كان بعض المفسرين^(٢) يجعلها أسماء للسور^(٣)

تُعرف كل سورة بما افتتحت به. وبعضهم يجعلها أقساماً أقسم الله عزّوجلّ بها^(٤) لشرفها وفضلها، ولأنها مبادئ كتبه المنزلة ومباني أسمائه الحسنی وصفاته العلی. وبعضهم يجعلها حروفاً

مأخوذة من صفات الله تعالى، كقول ابن عباس في ﴿كَهَيَعَصْرَ﴾ [مریم: ١]: إن الكاف من:

(كافٍ)، والهاء من: (هادٍ)، والياء من: (حكيمٍ)، والعين من: (علیمٍ)، والصاد من: (صادقٍ)^(٥).
(زه) وقيل غير ذلك^(٦).

٢- ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾: لا شك^(٧).

(زه) وقيل: الريب: الشك مع تهمة المشكوك فيه^(٨).

٢- ﴿هُدًى﴾: رشد^(٩).

(زه) وهو كل ما يُهتدى به.

٢- [زه]^(١٠) ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾: المتّقين: من بقي نفسه عن تعاطي ما يعاقب عليه من فعل أو ترك. وأصل

(١) يوجد هنا على هامش المخطوط تحت رمز (ح) ما نصه: "وقع الاستفتاح بحروف الهجاء في تسع وعشرين سورة من القرآن . انتهى".

(٢) حكى المؤلف ثلاثة أقوال في الحروف المقطعة وعباراتها مأخوذة من تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ٢٩٩-٣٠١

(٣) وهو قول مجاهد، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم. انظر: جامع البيان لابن جرير ٧٨/١، معالم التنزيل للبغوي ٤٤/١، تفسير القرآن العظيم ٣٤/١

(٤) وهو قول ابن عباس وعكرمة. انظر: جامع البيان ٨٧/١-٨٨، تفسير القرآن العظيم ٣٥/١

(٥) وهو قول ابن عباس، وسعيد بن جبیر، ومعنى ﴿الْم﴾ عندهما: "أنا الله أعلم". انظر: جامع البيان ٨٨/١، تفسير القرآن العظيم ٣٥/١ وهو اختيار الزجاج في معاني القرآن وإعراجه ٦٢/١

(٦) انظر: الأقوال في جامع البيان ٨٦/١-٩٦، معاني القرآن الكريم للنحاس ٧٣/١-٧٨، تفسير القرآن العظيم ٣٤/١-٣٧ وهناك قول بأن الحروف المقطعة من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه وهو مروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وغيرهم، واختاره أبو حاتم السجستاني. انظر: معاني القرآن الكريم ٧٨/١، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٥٤/١، تفسير القرآن العظيم ٣٤/١

(٧) وهو قول أنس وابن عباس، ومجاهد، وقتادة، وغيرهم. انظر: جامع البيان ٩٧/١-٩٨، تفسير القرآن العظيم ٣٧/١-٣٨

(٨) وقال ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٣٨/١: "وقد يستعمل الريب في التهمة".

(٩) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٩، جامع البيان ٩٨/١. (١٠) الرمز ساقط من المخطوط.

الاتقاء: الحجز^(١). وذكرت هذه المادة في القرآن في مائتين وستة وثلاثين موضعاً.

٣- ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾: يصدقون بإخبار الله تعالى عن الجنة والنار والقيامة والحساب وأشباه ذلك^(٢). و(المؤمن): المصدق. والله تعالى مؤمن، أي مصدق ما وعد. ويكون أيضاً من الأمان، أي لا يأمن إلا من آمن^(٣).

(زه) والغيب ما غاب عن الحاسة مما يعلم بالأدلة.

٣- ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾: إقامتها أن يؤتى بها بحقوقها، كما فرضها الله تعالى. يقال: قام بالأمر، وأقام الأمر، إذا جاء به معطى حقوقه^(٤). والصلاة هنا: ذات الركوع والسجود. وتأتي على أربعة أوجه آخر: الدعاء، والترحم، والاستغفار، والدين^(٥).

٣- ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾: أي يزكون ويتصدقون^(٦).

٤- [زه]^(٧) ﴿بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾: أصل الإنزال: التصيير إلى جهة السفلى، وكذلك التنزيل.

٤- [زه]^(٨) ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾: (قَبْلُ): لما مضى من الزمان، نقيض: (بَعْدُ).

٤- [زه]^(٩) ﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾: الإيقان: علم...^(١٠) بالاستدلال^(١١).

(١) قال الراغب الأصفهاني: "والتقوى جعل النفس في وقاية مما يخاف. وفي تعارف الشرع حفظ النفس عما يؤثم". المفردات ٦٨٨/٢

وقال القرطبي: "التقوى مأخوذ من اتقاء المكروه، مما يجعله حاجزاً بينك وبينه". الجامع لأحكام القرآن ١٦١/١.

(٢) قال ابن عطية: "اختلفت عبارة المفسرين في تمثيل الغيب، فقالت فرقة: الغيب في هذه الآية: الله عز وجل، وقال آخرون: الحشر، والصراط، والميزان، والجنة، والنار... إلخ وهذه الأقوال لا تتعارض بل يقع الغيب على جميعها، والغيب في اللغة: ما غاب عنك من أمر، ومن مطمئن الأرض الذي يغيب فيه داخله". المحرر الوجيز ١٤٦/١

(٣) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٠، تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ص ٣١

(٤) انظر: جامع البيان ١٠٤/١ المفردات للراغب ٥٤٠/٢

(٥) انظر: المفردات ٣٧٤/١، نزهة الأعين النواظر لابن الجوزي ص ٣٩٣ الإيقان ١٨٥/١

(٦) ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن ص ٤٠، النحاس: معاني القرآن الكريم ٨٤/١، مكّي: تفسير المشكل ص ٨٦

(٧) الرمز ساقط من المخطوط.

(٨) الرمز ساقط من المخطوط.

(٩) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٠) هنا غير واضح في المخطوط مقدار كلمتين.

(١١) قال الفيومي: "اليقين: العلم الحاصل عن نظر واستدلال" المصباح المنير ص ٣٥٨ وقال السمين: "واليقين: سكون الفهم مع ثبات

الحكم. وأصله من يقن الماء، أي ثبت وسكن". عمدة الحفاظ ص ٦٥٠.

٥- ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾: أي الظافرون بما طلبوا^(١) الباقيون في الجنة. / والفلاحُ: الظَّفَرُ [ب/٢] والبقاء^(٢)، ثم قيل لكل من عَقَلَ وحَزَمَ وتكاملت فيه خلال الخير: قَدْ أَفْلَحَ^(٣).

(زه) فاسم الفاعل منه (مُفْلِح).

٦- ﴿كَفَرُوا﴾: ستروا ووجدوا نعم الله^(٤).

٦- ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾: مُسْتَوٍ عندهم^(٥).

٦- ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾: أَعْلَمْتَهُمْ^(٦). بما نُحَذِّرُهُمْ منه. ولا يكون المُعَلِّمُ مُنْذِرًا حَتَّى يُحَذِّرَ بِإِعْلَامِهِ. فَكُلُّ مُنْذِرٍ مُعَلِّمٌ، وليس كلُّ مُعَلِّمٍ مُنْذِرًا^(٧).
(زه) والهمزة للتسوية^(٨).

٧- ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾: أي طَبَعَ عليها^(٩) وَوَسَمَهَا بِسِمَةِ الكُفْرِ^(١٠).

(زه) والقلب: الفؤاد، سُمِّي قلباً لتقلبه بالخواطر والعزوم^(١١)، وهو محل العزم والفكر والعلم والقصد.

٧- [زه]^(١٢) ﴿وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾: السَّمْعُ، والسَّمَاعُ: مصدران لـ سَمِعَ. والسَّمْعُ: الأُذُنُ أيضاً^(١٣).

(١) النسفي: مدارك التنزيل ١٥/١.

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٩، معاني القرآن الكريم للنحاس ص ٨٦، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٨٢/١

(٣) وهو قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٠

(٤) قال الراغب: "الكُفْرُ في اللغة: سَتْرُ الشَّيْءِ... وأَعْظَمُ الكُفْرِ جُحُودُ الوَحْدَانِيَّةِ، أو الشَّرِيعَةِ، أو النُّبُوَّةِ". المفردات ٥٥٩/١ وقال النسفي: "الكفر: ستر الحق بالجهود" مدارك التنزيل ١٥/١

(٥) ﴿سَوَاءٌ﴾: اسم بمعنى الاستواء، وُصِفَ به كما يوصف بالمصادر. الكشاف ٨٧/١

(٦) لفظ السجستاني في غريب القرآن ص ٥٨: (أَعْلَمْتَهُمْ). وهو الأوفق.

(٧) هذا قول ابن عرفة، حكاه السمين في عمدة الحفاظ ص ٥٦٩

(٨) انظر: معاني القرآن للأخفش الأوسط ١٨٢/١، إملاء ما من به الرحمن للعكبري ١٥/١

(٩) قال الزجاج: "معنى (خَتَمَ) في اللغة و (طَبَعَ) واحد. وهو التغطية على الشيء، والاستيثاق من ألا يَدْخُلَهُ شَيْءٌ". معاني القرآن وإعرابه ٨٢/١

(١٠) انظر: إيجاز البيان عن معاني القرآن ٧٦/١

(١١) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٥٣١/١-٥٣٢، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٤٦٤-٤٦٥

(١٢) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٣) انظر: المفردات ٣١٨/١-٣١٩

- ٧- [زه] ^(١) ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ﴾: جمع بَصَرٍ. وهي حاسة يُدرك بها المُبْصِرُ. ويستعمل للمصدر أيضا ^(٢).
٧- ﴿غِشْوَةٌ﴾: أي غطاء ^(٣).

(زه) والغِشَاوة: الغِطاء الشامل ^(٤)، أي جعل قلوبهم بحيث لا تفهم، وآذانهم بحيث لا تسمع بالمسموع، وأبصارهم بحيث لا تنتفع بالمرئي.

- ٧- ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾: العذاب: إيصال الألم حالا بعد حال ^(٥). وقيل: استمرار للشيء.
و(العظيم): الدائم الذي لا ينقطع. و(العِظَم) في الأصل: الزيادة على المقدار ^(٦)، ثم ينقسم إلى عِظَم الشَّانِ وعِظَم الأَجْسَامِ.

- ٨- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ﴾: النَّاسُ وَالْإِنْسُ: البشر. واشتقاقه من النَّوْسِ، وهو الحَرَكَة، أو من الْإِنْسِ، أو من النسيان أقوال ^(٧).

والقول والكلام يطلقان لغة على اللساني والنفساني بالاشتراك، أو حقيقة في أحدهما ومجاز في الآخر، مذاهب ^(٨).

- ٨- ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: سمي بذلك لأنه بعد أيام الدنيا. وقيل: لأنه آخر يوم بعد ليلة ^(٩).

- ٩- ﴿يُخٰدِعُونَ اللَّهَ﴾: بمعنى (يخدعون)، أي يُظهِرُونَ غير ما في قلوبهم ^(١٠). وقيل: يُظهِرُونَ الإيمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، وَيُضْمِرُونَ خلاف ما يُظهِرُونَ. فالخداع منهم يقع بالاحتتيال والمكر، ومن الله عز وجل بأن يُظهِرَ لهم من الإحسان وَيُعَجِّلَ لهم من النعم في الدنيا خلاف ما يُعَيِّبُ عنهم وَيَسْتَرِ من عذاب الآخرة لهم، فَجُمِعَ الفعلان لمشاهتهما من هذه الجهة.

(١) الرمز ساقط من المخطوط.

(٢) انظر: المفردات ٦٢/١-٦٣

(٣) قال ابن كثير: هي الغطاء يكون على البصر كما قال السدي تفسير القرآن العظيم ٤٥/١

(٤) انظر ما قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٨٣/١، والراغب في المفردات ٤٦٧/٢-٤٦٨

(٥) وقال الراغب: "العذاب: هو الإيذاء الشديد". المصدر نفسه ٤٢٥/١

(٦) انظر ما قاله النسفي في مدارك التنزيل ١١٧/١، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٣٧٠

(٧) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٦٥٩/١، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٥٩٧-٥٩٨

(٨) انظر ما قاله الراغب في المفردات ص ٥٣٦-٥٣٨، ٥٦٦-٥٦٨، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٤٧١-٤٧٢

(٩) وقال ابن جرير: "وإنما سمي يوم القيامة (اليوم الآخر)، لأنه آخر يوم، لا يوم بعده سواه". جامع البيان ١١٧/١

(١٠) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٣١/١. والخداع: إظهار خلاف ما في النفس. تفسير المشكل ص ٨٦

وقيل: معنى الخَدَع في كلامهم: الفساد، ومنه قول الشاعر^(١) :

طَيْبُ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعٌ^(٢)

[٤/٣]

أي فسد.

فمعنى (يُخَادِعُونَ اللَّهَ): يُفْسِدُونَ ما يُظْهِرُونَ من الإيمان وأعماله بما يضمرون من الكفر، كما يُفسد الله عليهم نعيمهم في الدنيا، بما يصيرون إليه من عذاب الآخرة.

٩- ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾: أي ما يعلمون ذلك وَيَقْطُنُونَ له^(٣) .

١٠- ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ﴾: أي شكّ ونفاق^(٤) . يقال: أصل المرض الفتور^(٥) ، فهو في القلب: فتور

عن الحق، وفي الأبدان: فتور الأعضاء، وفي العيون: فتور النَّظَرِ^(٦) .

١٠- [زه]^(٧) ﴿ فَزَادَهُمْ ﴾: الزِّيَادَةُ: الإلحاق بالمقدار ما ليس منه^(٨) . والنقصان: الإخراج عن المقدار

ما هو منه. والتمام: البلوغ حدّ المقدار من غير زيادة ولا نقصان .

١٠- ﴿ أَلِيمٌ ﴾: مُؤْلِمٌ، أي مُوجِعٌ^(٩) .

(زه) وقيل: الألم يَعُمُّ كلَّ أذى صَعُرَ أو كَبُرَ.

(١) وهو سويد بن أبي كاهل الشكري، أدرك الجاهلية والإسلام، وعاش طويلاً، وقيل: إنه عاصر النابغة الذبياني ، وعاش ستين سنة في الإسلام .

(٢) هذا عجز بيت من قصيدة لسويد يصف به ثغر محبوبته. وصدْرُهُ:

أبيض اللونٍ لذيذ طَعْمُهُ

والسبب في: المفضليات للمفضل الضبي ص ١٩١، والظاهر في معاني كلام الناس لابن الأنباري ٢/٢٩٧، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس ٢/١٦١، والصحاح للجوهري (خدع) .

(٣) قال النحاس: " والمعنى: ما تحلُّ عاقب خدع إلا بهم". معاني القرآن الكريم ١/٩٠. وقال الراغب: " شَعَرْتُ كذا، أي عَلِمْتُ علماً في الدقة كإصابة الشَّعْرِ". المفردات ١/٣٤٥

(٤) وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما. انظر: جامع البيان ١/١٢١، الدر المنثور ١/٣

(٥) وقال الراغب: " المَرَضُ: الخروج عن الاعتدال الخاصّ بالإنسان". المفردات ٢/٦٠٢

(٦) وهو قول ابن عرفة ، كما في عمدة الحفاظ للسمين ص ٥٤١

(٧) الرمز ساقط من المخطوط .

(٨) ولفظ الراغب في المفردات ١/٢٨٦: " الزِّيَادَةُ أن يَنْصَمَّ إلى ما عليه الشيء في نفسه شيءٌ آخَرٌ".

(٩) قال الزجاج: «معناه: مُوجِعٌ يصل وجعه إلى قلوبهم، وتأويل (أليم) في اللغة: مُؤْلِمٌ». معاني القرآن وإعرابه ١/٨٦. وقال

الراغب: " الألمُ: الوجع الشديد". المفردات في غريب القرآن ١/٢٥

١٠- ﴿يَكْذِبُونَ﴾: التّكذيب: نسبة المُخْبِرِ إلى الكذب^(١). وهو نقيض الصدق، أي الإخبار عن الشيء على خلاف ما هو به^(٢).

١١- [زه]^(٣) ﴿لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾: الإفساد: التغيير عن استقامة الحال. والفساد: التغيير عنها. تقول: فَسَدَتِ التُّفَّاحَةُ، إِذَا عَفِنَتْ^(٤).
و (الأرض): هي العِبْرَاءُ التي عليها مستقرُّ الخلق^(٥).

١١- [زه]^(٦) ﴿مُصْلِحُونَ﴾: الإصلاح: التغيير إلى استقامة الحال^(٧).

١٣- ﴿السُّفَهَاءُ﴾: أي الجُهَّال^(٨). والسَّفَهُ: الجهل بلغة كنانة^(٩)، ثم يكون لكل شيء.

يقال للكافر: سفیه، كقوله^(١٠): ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٢] يعني اليهود^(١١)،

وللجاهل: سفیه كقوله^(١٢): ﴿فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾ [البقرة: ٢٨٢].

قال مجاهد: السفیه: الجاهل، والضعيف: الأحمق^(١٣)، وللنساء^(١٤) والصبيان: سفهاء

لجهلهم، كقوله^(١٥): ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [النساء: ٥]، يعني الصبيان والنساء^(١٦).

(١) المفردات ٥٥١/٢

(٢) الزمخشري: الكشاف ٩٩/١

(٣) الرمز ساقط من المخطوط.

(٤) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٤٩١/٢، والنسفي في مدارك التنزيل ٢٠/١، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٤٢٤-٤٢٥

(٥) وعرفه السمين بقوله: "الأرض: الجرم الكثيف السفلي المقابل للسماء. ولم تجئ في القرآن إلا مفردة". عمدة الحفاظ ص ١٥

(٦) الرمز ساقط من المخطوط.

(٧) وهو ضد الإفساد.

(٨) قال ابن جرير في جامع البيان ١٢٨/١: «والسفهاء جمع سفیه، والسفیه: الجاهل الضعيف الرأي، القليل المعرفة بمواضع المنافع والمضار».

(٩) انظر: اللغات في القرآن لابن عباس ١٧، ١٩، الإتيان للسيوطي ١٧٩/١

(١٠) في المخطوط (لقوله) والتصويب من (غريب القرآن) للسجستاني ص ٢٧٥

(١١) انظر: تفسير مجاهد ٩٠/١

(١٢) في المخطوط (لقوله) والتصويب من (غريب القرآن) للسجستاني ص ٢٧٥

(١٣) الأثر أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٨٠/٣-٨١

(١٤) أي ويقال للنساء. انظر غريب القرآن للسجستاني ص ٢٧٥

(١٥) في المخطوط (لقوله) والتصويب من (غريب القرآن) للسجستاني ص ٢٧٥

(١٦) انظر: جامع البيان ١٢٨/١، تفسير القرآن العظيم ٤٩/١

[زه] ^(١) يعني غير الرشيدات منهن وقيل: السَّفَه في اللغة: الخِفَّة ، وَثَوْبٌ سَفِيهٌ أي خَفِيفٌ بِالِ .

وهو أيضاً: القُبْحُ الذي يدل على خِفَّةِ الحِلْمِ ^(٢) .

١٤- [زه] ^(٣) ﴿وَإِذَا لَقُوا﴾: (إذا): ظرفٌ مُسْتَقْبَلٌ ^(٤) . و(اللقاء): الاجتماع مع الشيء على طريق المقاربة ^(٥) .

١٤- (زه) ^(٦) ﴿خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ﴾: الخلاء من الشيء: الفراغ منه. وضده: الملء يقال: خَلَوْتُ بِهِ، وَإِلَيْهِ، وَمَعَهُ ^(٧) .

و (الشياطين): جمع شيطان. وهو كل عاتٍ متمرّدٍ من الجنّ والإنس والدّواب ^(٨) . واشتقاقه من شَطَنَ، إِذَا بَعُدَ. وقيل: من شَاطَ، إِذَا هَلَكَ ^(٩) .

١٤- ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾: ساخرون ^(١٠) .

١٥- / ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾: أي يجازيهم جزاء استهزائهم ^(١١) . [ب/٣]

١٥- ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾: أي في غيِّهم وكفرهم يَحَارُونَ ويتردّدون ^(١٢) .

و(يَعْمَهُونَ) في اللغة: يركبون ^(١٣) رؤوسهم متحيرين حائرٍ عن الطريق .

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٨٨/١، معاني القرآن الكريم للنحاس ٩٤/١، المحرر الوجيز لابن عطية ١٦٨/١

(٣) الرمز ساقط من المخطوط .

(٤) وتتضمن حينئذ معنى الشرط وتختص بالجملة الفعلية . انظر رصف المباني للمالقي ص ١٤٩، الجنى الداني للمراي ص ٣٦٠، مغني اللبيب لابن هشام ٩٢/١

(٥) أو كما عرفه الراغب في المفردات ٥٨٤/١ بقوله: "مُقابِلَةُ الشَّيْءِ وَمُضَادَّتُهُ مَعاً" .

(٦) الرمز ساقط من المخطوط .

(٧) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٨٨/١، المفردات ٢١٠/١-٢١١

(٨) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣٢/١

(٩) انظر: مدارك التنزيل ٢١/١، فتح القدير للشوكاني ٤٤/١، الصحاح ٢١٤٤/٥ (شطن) ، ١١٣٨/٣ (شيط).

(١٠) قال الزمخشري في الكشاف ١٠٤/١ "والاستهزاء: السخرية والاستخفاف. وأصل الباب: الخِفَّة، من الهزء، وهو القتل السريع" .

(١١) قال به ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٢٧٧ ، ووصف الزجاج هذا الوجه في معاني القرآن وإعرابه ٩٠/١ بأنه: "المختار عند أهل اللغة" .

(١٢) انظر: غريب القرآن وتفسيره لليزيدي ص ٦٥

(١٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤١ وعبارته: "يركبون رؤوسهم، فلا يُبْصِرُونَ" . ونقلها عنه ابن الجوزي في زاد المسير ٣٧/١،

وأبو حيان في البحر المحيط ٦٣/١ ولكن نقل الألويسي في روح المعاني ١٦٠/١ بلفظ آخر، قال: "وقال ابن قتيبة: هو أن يكبّ رأسه فلا يبصر ما يأتي. فالعنى: يعمهون عن رشدهم، أو يكبّون رؤوسهم فلا يبصرون" . الله أعلم

يقال^(١): رجلٌ عَمَهُ وَعَامَهُ، أي مُتَحَيِّرٌ حائرٌ عن الطريق .

(زه) وأصل الطَّعْيَان: مجاوزة الحد^(٢) . وأصل العَمَةِ: في العين. وهو أن يَحَارَ بَصْرُهُ، فلا يرى في تلك الحالة، ولكن كان يرى في غيرها^(٣) .

و (المدّ): الجَذْب^(٤) . وقيل: الزيادة على الشيء على جهة القَدَام، دون جهة اليمين والشمال^(٥) .

١٦- ﴿أَشْتَرُوا الضَّلَلَةَ بِالْهُدَى﴾: استبدلوا. وأصل هذا: أن من اشترى شيئاً بشيء ، فقد استبدل منه^(٦) .

(زه) واشتقاق الاشتراء من الشَّرْوَى. وهو [المثل]^(٧)، لأن المشتري يعطي شيئاً ويأخذ شيئاً. والاشترَاء: أخذ الشيء المَثْمَنَ عَوَضاً وهو الابتِيع.

والشَّرَاء: البيع، يُمدُّ ويُقصر^(٨) . ومنه: (وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ) [يوسف/٢٠] ويستعمل للابتِيع، كما يستعمل الاشتراء للبيع أيضاً^(٩) . والباء تدخل على المتروك^(١٠) .

١٦- (زه)^(١١) ﴿فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ﴾: الربح: الزيادة على رأس المال^(١٢) .

(١) مجاز القرآن ٣٢/١

(٢) قال السمين: "وأصل الطغيان: مجاوزة الحدّ في كل شيء، وغلب في ترايد العصيان" عمدة الحفاظ ص ٣٢١

(٣) وقال الزنجشيري: "والعمه مثل العمى إلا أن العمى عامّ في البصر والرأي، والعمه في الرأي خاصة، وهو التحير والتردد لا يدري أين يتوجّه" . الكشاف ٣٦/١. وانظر لسان العرب (عمه) .

(٤) ولفظ الراغب في المفردات ٦٠٠/٢: "أصل المدّ: الجرّ" .

(٥) ولفظ القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٩/١: "المدّ في اللغة: أصله الزيادة" ولم يزد . وقال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٩١/١: "معنى (يَمْدُهُمْ): يُمَهِّلُهُمْ" .

(٦) هذا لفظ ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٢. قال القرطبي: «والشراء هنا مستعار، والمعنى: استحبووا الكفر على الإيمان» . الجامع لأحكام القرآن ٩٨/١

(٧) وفي المخطوط (الميل). وهو تصحيف . والتصويب من أساس البلاغة ص ٣٢٨، لسان العرب ٤٢٨/١٤ (شري) .

(٨) انظر: عمدة الحفاظ ص ٢٦٧ .

(٩) قال الراغب: "لفظ البيع والشراء يُستعمل كلّ واحد منهما في موضع الآخر. وَشَرَيْتُ بمعنى بَعْتُ أَكْثَرَ، وَابْتَعْتُ بمعنى اشْتَرَيْتُ أَكْثَرَ" المفردات ٣٤٣/١

(١٠) انظر: عمدة الحفاظ ص ٢٦٧

(١١) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٢) عمدة الحفاظ ص ١٩٣

(والتجارة) : قال الزمخشري^(١) : هي صناعة التاجر . وهو الذي يبيع ويشترى للربح . و (ناقةُ تاجرةٌ) : كأنها من حسنها وسمنها تبيع نفسها . انتهى^(٢) . وقضية كلامه : أن التجارة : البيع والشراء للربح . وردّ بأنها للشراء للاسترباح ، بدليل : (لا تُلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ) [النور/٣٧] ، والعطف يقتضي المغايرة^(٣) ، وبأنه لو حلف : لا يتجرُّ ، فاشترى للربح حنث . ومعنى قولهم : (ناقةُ تاجرة) : أنها تحمل المشتري على شرائها ، لا أنها تبيع نفسها .

١٧- ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ : أي أوقد .

(زه) مثل : استجاب بمعنى أجاب^(٤) وقيل : هو على بابه . وهو استدعاء الإيقاد^(٥) .

(والمثل) : في أصل كلامهم . بمعنى المثل ، وهو النظر . يقال : مثلٌ ومثَلٌ ومثِيلٌ ، كَشَبِهٍ وشَبِهٍ وشَبِيهِ^(٦) ، ثم قيل للقول السائر الممثل مَضْرِبُهُ بِمَوْرِدِهِ : مَثَلٌ^(٧) والمراد هنا : الصفة . و(النار) : جوهر لطيف مضيء حارٌ مُحْرَق . واشتقاقه مِنْ : نَارٌ يُنُورُ ، إِذَا نَفَرَ ، لأن فيها حَرَكَةً واضطراباً^(٨) .

١٧- [زه] ﴿ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ﴾ : (لَمَّا) : كلمة تدلّ على وجود/ شئ لو جود [أ/٤]

غيره^(٩) . و(أضاعت) ، و(ضاعت) لغتان بمعنى^(١٠) . ويجوز في (ما) أن تكون موصولة ، وأن تكون نكرة موصوفة ، وأن تكون صلة^(١١) .

(١) تقدمت ترجمته في ص ٥٤

(٢) الكشف ١٠٧/١

(٣) وفي كلام السمين في عمدة الحفاظ ص ٧٢ ما يؤيد قول الزمخشري ، قال السمين : " التجارة : التصرف في المال بيعاً وشراءً طلباً للربح ، فهي أخص من البيع ، لأنه قد لا يكون لطلب ربح ، فمن تمّ حسن الجمع بينهما في قوله تعالى : (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) " .

(٤) وهو قول الأخفش في معاني القرآن ٢٠٨/١ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٢

(٥) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٩٣/١ ، معاني القرآن الكريم ١٠١/١ (٦) انظر مختار الصحاح ٢٥٦/١

(٧) العبارة للزمخشري في الكشف ١٠٩/١ . والمراد بمضرب المثل : الحالات والمواقف المتحددة التي يمكن أن يستعمل فيها المثل ، لما بينها وبين مورد المثل من التشابه . والمراد بمورد المثل : الحالة التي قيل فيها ابتداء . انظر الأمثال العربية ، دراسة تحليلية تاريخية ، للدكتور عبدالمجيد قطامش ص ١٤ ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ .

(٨) العبارة للزمخشري في الكشف ١١٠/١

(٩) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٠) انظر : عمدة الحفاظ ص ٥٢٥

(١١) أضاءً يُضيءُ إضاءةً ، وضَاءً يَضُوءُ ضَوْءًا . انظر : المفردات ٣٩٢/٢ ، وعمدة الحفاظ ص ٣١٤ . والثانية لغة فقط ، وليست قراءة .

(١٢) أي زائدة . انظر : معاني القرآن الكريم ١٠٢/١ ، إملاء ما من به الرحمن ٢١/١

و (حَوْلَ الشَّيْءِ): ما دار من جوانبه. وتأليفه للدوران والإحاطة^(١).

١٧- [زه]^(٢) ﴿ذَهَبَ﴾: الذهاب: المرور، أو الزوال، أو الإبطال. تفسيرات. والإذهاب: الحمل عليه، وكذلك: الذهاب به^(٣).

١٧- ﴿بِنُورِهِمْ﴾: النور: الضوء.

(زه) النور: نقيض الظلمة. واشتقاقه من النار^(٤).

١٧- (زه)^(٥) ﴿وَتَرَكَّهُمْ﴾: يجوز أن يكون (تَرَكَ) بمعنى صَبَّرَ، وأن يكون بمعنى طَرَحَ وَخَلَّى^(٦).

١٧- [زه]^(٧) ﴿فِي ظُلْمَتٍ﴾: جمع ظُلْمَةٍ. وهي عَرَضٌ يُتَافَى النُّورَ^(٨). وقيل: عَدَمُ النُّورِ^(٩)، وكذلك الظُّلَامُ. واشتقاقها من قولهم: مَا ظَلَمَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَي مَا مَنَعَكَ وَمَا شَعَّلَكَ؟ لأنها تسدُّ البصر وتمنع الرؤية.

١٨- ﴿صُمُّ﴾: جمع أَصَمَّ. والصَّمَمُ: داءٌ في الأذن يمنع من السَّمْعِ^(١٠). وأصله: الصَّلابة. وقيل: أصله: السَّدُّ^(١١).

١٨- ﴿بُكْمٌ﴾: خُرْسٌ.

(زه) والبُكْمُ: آفة في اللسان مانعة من الكلام. والأبْكُمُ: الذي يُولد أخرسًا. وقيل: هو المسلوبُ الفؤَادِ الذي لا يعي شيئاً ولا يفهم^(١٢).

(١) انظر ما قاله الراغب في المفردات ١/١٨١، والسمين في عمدة الحفاظ ص ١٤٤

(٢) الرمز ساقط من المخطوط.

(٣) (ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ) قال العكبري: "الباء هنا معدية للفعل، كتعدية الهمزة له، والتقدير: أذهب اللهُ نورهم".

(٤) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٢/٦٥٨-٦٥٩، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٥٩٦-٥٩٧

(٥) الرمز ساقط من المخطوط.

(٦) وفي مدارك التنزيل للنسفي ١/٢٤: «و(تَرَكَ) بمعنى طَرَحَ وَخَلَّى، إذا عَلَّقَ بواحد، فإذا عَلَّقَ بشيئين كان مضمناً معنى صَبَّرَ

فيجري مجرى أفعال القلوب، ومنه (وَتَرَكَّهُمْ في ظلمات). أصله: (هم في ظلمات)، ثم دخل (تَرَكَ)، فنصب الجزأين».

(٧) الرمز ساقط من المخطوط.

(٨) مدارك التنزيل ١/٢٤

(٩) المفردات ٢/٤١٠

(١٠) ولفظ الراغب في المفردات ٢/٣٧٥: "الصَّمَمُ: فُقْدَانُ حَاسَةِ السَّمْعِ".

(١١) عمدة الحفاظ ص ٣٠١

(١٢) القولان في معاني القرآن وإعراجه للزجاج ١/٩٤

١٨- ﴿عُمِيٌّ﴾: جمع أَعْمَى. والعَمَى: آفة في العين مانعة من إدراك المُبْصِرِ^(١). والمعنى: صُمٌّ عن استماع الحق، بُكْمٌ عن التكلم به، عُمِيٌّ عن الإبصار له.

١٩- ﴿أَوْ كَصَيْبٍ﴾: أي مطرٍ. وهو (فَيْعِلٌ)، من صَابَ يَصُوبُ، إذا نزل من السماء^(٢).

(زه) والصَّيْبُ صفةُ غالبية، والمطر موصوفها. وقيل: يُقَدَّرُ (سَحَابٍ).

و (السماء) في اللغة: كلُّ ما عَلَاكَ فَأَظْلَكَ. وهل المراد: ذاتُ البروج، أو السحاب؟ قولان^(٣).

١٩- ﴿وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾: يُروى عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُنْشِئُ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ

النطق ويضحك أحسن الضحك، فمنطقة الرعد، وضحكه البرق»^(٤). وقال ابن عباس: "الرعد

مَلَكٌ اسمه الرعد، وهو الذي تسمعون صوته، والبرق صوت من نار يَزْجُرُ به المَلَكُ السَّحَابَ"^(٥).

وقال أهل اللغة: الرعد صوت السحاب، والبرق نور وضياء يصحبان السحاب^(٦).

(زه) وفي صحة الحديث نظر^(٧). وللمفسرين في مسمى الرعد أقوال بلغت سبعة، وفي مسمى

البرق أقوال بلغت ستة. وقد بينتها في موضع آخر^(٨). قال أبو حيان^(٩): والذي يفهم من اللغة

أن الرعد عبارة عن الصوت المزعج المسموع من جهة السماء وأن البرق هو/ الجرم [٤/ب]

اللطيف النوراني الذي يُشاهد ولا يَثْبِتُ^(١٠).

١٩- [زه]^(١١) ﴿يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِىَ آذَانِهِمْ﴾: أي يلقونها^(١٢) فيها. وفي واحد الأصابع عشر

(١) قال الراغب: "العَمَى يقال في افتقاد البَصَرِ والبصيرة". المفردات ٤٥٢/٢

(٢) وهو لفظ ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٢. وانظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٩٤/١

(٣) انظر: معالم التنزيل للبغوي ٦٩/١، إرشاد العقل السليم لأبي السعود ٤٢/١

(٤) الحديث إلى لفظ: «أحسن الضحك» أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤٣٥/٥ في مسند رجل من بني غفار -رضي الله عنه-

وأورده ابن كثير في تفسيره ٤٨٦/٢. وقال الألباني: «إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين». وأما زيادة «فمنطقه الرعد

وضحكه البرق» فهي ضعيفة. قال الألباني: «ساقه العقيلي في ترجمة أمية بن سعيد الأموي، وقال فيه: مجهول في حديثه وهم،

ولعله أتى من عمرو بن الحصين». ثم قال الألباني: «قلت: وإعلاله به أولى؛ فإنه كذاب. فالاعتماد على الطريق الأولى».

سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٢٨/٤-٢٢٩، برقم ١٦٦٥. وأورده الألباني إلى لفظ «أحسن الضحك» في صحيح الجامع الصغير

٣٨٩/١، برقم ١٩٢٠-٨٣٧. وقال الحافظ ابن كثير في الموضع المذكور: "والمراد-والله أعلم-: أن نطقها الرعد وضحكها البرق".

(٥) الأثر أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٥٠/١-١٥٢، والرواية فيه (سَوَطٌ من نور) بدل (صوت من نار).

(٦) مجاز القرآن ٣٢٥/١، المفردات ٥٥،٢٦١/١

(٧) لعل هذا النظر بالنظر إلى زيادة (فمنطقه الرعد، وضحكه البرق). والله أعلم.

(٨) لم أجدتها في هذا الكتاب. (٩) تقدمت ترجمته في ص ٩. (١٠) البحر المحيط ٨٤/١

(١١) الرمز ساقط من المخطوط. (١٢) الجَعْلُ يأتي لمعان، منها الإلقاء، وهو المراد ههنا. انظر: عمدة الحفاظ ص ٩٥

لغات: بثليث الهمزة والباء. والعاشر: أُصْبُوع بضم الهمزة والباء^(١) .

١٩- ﴿مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾: هي جمع صاعقة. وهي صوت. والصَّاعِقَةُ أيضا: كلُّ عذابٍ مُهْلِكٍ .
والصاعقة أيضا: الموت بلغة عُمان^(٢) .

(زه) وقال الخليل^(٣): هي الواقعة الشديدة من صوت الرعد يكون معها أحيانا قطعة نار تُحرق ما أتت عليه^(٤) . وقال أبو زيد^(٥): هي نار تسقط من السماء في رعد شديد^(٦) . وبين التفسيرين فروق بينها في موضع آخر^(٧) . وقال الزمخشري الشقة المُنْقِضَةُ مع قَصْفَةِ الرِّيحِ الرعد^(٨) .

١٩- [زه]^(٩) ﴿حَدَرَ أَلْمَوْتِ﴾: الجَزَعُ، والحَدَرُ^(١٠)، والفرق، والفرع: نظائر. والموت: يكون مصدرا كَمَاتَ يَمُوتُ، كَقَالَ يَقُولُ، أو كَمَاتَ يَمَاتُ، كَخَافَ يَخَافُ، ويكون اسماً^(١١)، وهو يقابل الحياة تَقَابُلَ الْمَلَكَةِ والعدم عند المعتزلة، فهو زوال الحياة، وتَقَابُلُ الضدين عند الأشعرية، فقيل: هو عَرَضٌ يَعْقِبُ الْحَيَاةَ. وقيل^(١٢): عَرَضٌ لَا يَصِحُّ مَعَهُ إِحْسَاسٌ، يعقب الحياة^(١٣) .

١٩- ﴿مُحِيطٌ﴾^(١٤) [قال]^(١٥) الزجاجي^(١٦): «هو من: أحاط بالشيء، إذا استولى عليه وضَمَّ جميع

(١) والمشهور من لغاتنا: كسر الهمزة وفتح الباء، وهي التي ارتضاها الفصحاء. المصباح المنير (صبع)

(٢) انظر اللغات في القرآن لابن عباس ص ١٧، المفردات ٣٦٩/٢، لسان العرب (صعق)

(٣) الخليل بن أحمد الفراهيدي، إمام النحو واللغة، وواضع علم العروض، وأستاذ سيبويه، توفي سنة ١٧٥هـ انظر: بغية الوعاة ١/٥٥٧

(٤) وعبارة الخليل في كتاب العين ١/١٢٩: "والصاعقة: الوقع الشديد من صوت الرعد، يسقط معه قطعة من نار، يقال: إنما من صوت الملك".

(٥) هو سعيد بن أوس . تقدمت ترجمته في ص ٢٥

(٦) وبه قال ابن منظور في لسان العرب ١٠/١٩٨ (صعق). وانظر فتح القدير للشوكاني ١/٤٨

(٧) لم أجد لها في هذا الكتاب، ولعله ذكرها في مؤلف آخر .

(٨) وعبارة الزمخشري في الكشاف ١/١١٨: "والصاعقة: قصفة رعد تنقض معها شقة من نار". وانظر أساس البلاغة ص ٣٥٥

(٩) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٠) قال الراغب: «الحَدَرُ: احتراز عن مُخِيفٍ، يقال: حَدَرَ حَدْرًا وَحَدْرِيَّةً». المفردات ١/١٤٥

(١١) انظر: لسان العرب (موت) .

(١٢) مدارك التنزيل ١/٢٧

(١٣) وذكر الراغب للموت خمسة أنواع في المفردات ٢/٦١٦، وقال: "وقوله: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) [آل عمران/١٨٥]: فعبارة عن زوال القُوَّةِ الحَيَوَانِيَّةِ وإبادة الروح عن الجسد".

(١٤) قال ابن جرير: "بمعنى جامعهم، فمحلُّ به عقوبته". جامع البيان ١/١٥٧ وقال ابن كثير: "أي ولا يجدي عنهم حذرهم شيئاً، لأن الله محيط بقدرته، وهم تحت مشيئته وإرادته". تفسير القرآن العظيم ١/٥٣

(١٥) أضعفته لاستقامة المعنى .

(١٦) هو عبدالرحمن بن إسحاق، أبو القاسم، الزجاجي، النحوي، المتوفى سنة ٣٤٠هـ ومن كتبه: الإبدال والمعاقبة والنظائر، والجُمَلُ في النحو، واشتقاق أسماء الله، وهي مطبوعة . انظر سير أعلام النبلاء ١٥/٤٧٥ (٢٦٨)، وهناك مراجع أخرى في الهامش .

أقطاره ونواحيه حتى لا يمكنه التخلص منه ولا [فوته] ^(١)». وقيل: الإحاطة: حَصْرُ الشيء بالمنع له من كل جهة. قال الزحاجي: حقيقة الإحاطة بالشيء ضم أقطاره ونواحيه و[تصويره] ^(٢) وَسَطًا كإحاطة البيت بمن فيه والأوعية بما يُحْتَلُّها. وأصل جميع ذلك راجع إلى معنى الحائط لإحاطته بما يدور عليه، ثم اتسع فيه واستعمل في القدرة والعلم والإهلاك لتقارب المعاني ^(٣). وقال الكواشي ^(٤): أصل الإحاطة: الإحداق بالشيء من جميع جهاته، ومنه الحائط. وقال بعضهم: الإحاطة بالشيء، والإحداق به، والإطافة به: نظائر في اللغة.

٢٠- ﴿يَكَادُ﴾: يَهُمُّ ولم يَفْعَل. يقال: كاد يفعلُ، ولا يقال: كاد أن يفعل ^(٥).

(زه) وأجاز ابن مالك ^(٦) وغيره أن يقال في السعة: "(كاد أن يفعل)" ^(٧)، ومنه قول عمر [رضي الله عنه] ^(٨): "ما كدت أصلي ^(٩) العصر حتى كادت الشمس أن تغرب".

٢٠- ﴿يُخَطَفُ﴾: الخَطْفُ: أخا. الشيء بسرعة ^(١٠).

٢٠- [زه] ^(١١) ﴿أَظْلَمَ﴾: يجوز أن تكون همزته للصيرورة، أي صار الموضع مُظْلَمًا، أو ذا ظلام، وأن تكون للدخول في الشيء، كالذي في أنجَدَ وأَصَافَ، إذا / دخل نُجَدًا، أو في الصيف. [أ/ه]

٢٠- [زه] ^(١٢) ﴿قَامُوا﴾: وقفوا وثبتوا في مكانهم ^(١٣).

(١) الزحاجي: اشتقاق أسماء الله ص ٤٧ وفي المخطوط (فوقه). وهو تصحيف.

(٢) في المخطوط "نظيره". وهو تصحيف.

(٣) انظر الموضع نفسه.

(٤) هو أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الموصلي الكواشي، الشافعي، الإمام، المقرئ، المفسر، الزاهد، وُلد (بكواشة) من نواحي (موصل)،

قدم دمشق، وأخذ عن السخاوي وغيره، وتقدّم في معرفة العربية والتفسير والقراءات، وكان منقطع النظر زهدًا وصدقًا وورعًا

واجتهادًا، وصنّف (التفسير الصغير)، و(التفسير الكبير) المسمى (بالبصرة). توفي سنة ثمانين وستمائة. انظر: تلخيص مجمع الآداب لابن

الفوطي ٨٣٩/٥-٨٤٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/٤٦٥، بغية الوعاة للسيوطي ١/٤٠١، طبقات المفسرين للداودي ١/٩٨-١٠٠

(٥) انظر: الكتاب لسيبويه ٧١/١، ٣/١٦٠، ١٢، الموجز في النحو لابن السراج ص ٣٣، الجمل في النحو للزحاجي ص ٢٠١

(٦) هو محمد بن عبدالله، جمال الدين، الطائي الأندلسي، نزيل دمشق، إمام النحاة وحافظ اللغة، وكان إمامًا في القراءات وعللها.

توفي سنة ٦٧٢هـ انظر بغية الوعاة ١/١٣٠-١٣٧ (٢٢٤)

(٧) انظر ألفية بن مالك مع شرح ابن عقيل ١/٣٢٦

(٨) ما بين المعقوفين غير موجود في المخطوط.

(٩) وفي عمدة الحفاظ ٥٠٧ "ما كدت أن أصلي".

(١٠) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/٩٦، المفردات ١/٢٠٠

(١١)، (١٢) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٣) هذا لفظ النسفي في مدارك التنزيل ١/٢٧

٢٠- [زه] ^(١) ﴿وَلَوْ﴾: حرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه ^(٢) .

٢٠- [زه] ^(٣) ﴿شَاءَ﴾: أراد كل شيء . الشيء: مصدرُ شَاءَ، فإذا وُصِفَ به الله تعالى فمعناه: شَاءَ ، وإذا وُصِفَ به غيره فمعناه: المَشِيءُ ^(٤) . والغالب خروجُه عن المصدرية واستعماله اسماً غير ملاحظ فيه اشتقاقاً ، كما يقال: ما عندي شيء ^(٥) .

٢٠- [زه] ^(٦) ﴿قَدِيرٌ﴾: هو أبلغ من (قادر) ^(٧)، وكلاهما من القدرة ، و[هي] ^(٨)، والقوة، والاستطاعة بمعنى .

٢١- [زه] ^(٩) ﴿يَا﴾: حرف نداء. وقيل: اسم فعل، هو: (أنادي)، ولم يقع النداء في القرآن -مع كثرته- إلاّ بها، وينادى بها القريب وغيره.

﴿أَيُّ﴾: وصلة لنداء ما فيه (أل)، أو مُناداهُ، عبارتان. ﴿ها﴾: حرف تنبيه ^(١٠) .

٢١- [زه] ^(١١) ﴿خَلَقَكُمْ﴾: الخلق: الاختراع بلا مثال. وأصله التقدير ^(١٢) . وَخَلَقْتُ الْأَدِيمَ: قَدَرْتُهُ ^(١٣) .

وقال قطرب ^(١٤): هو الإيجاد على تقدير وترتيب. والخلق، والإيجاد، والإحداث، والإبداع،

والاختراع، والإنشاء متقاربة.

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) انظر: المفردات ٥٩٠/٢

(٣) الرمز ساقط من المخطوط .

(٤) هذا لفظ الراغب في المفردات ٣٥٧/١، وانظر لسان العرب ١٠٣/١ (شيأ)

(٥) يوجد هنا على هامش المخطوط ما نصه: "اعلم أنهم اختلفوا في إطلاق لفظ الشيء على الباري تعالى، فمنعه بعضهم، وأجازه بعضهم، ودليل من أجاز قوله تعالى: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾ [الأنعام/١٩]".

(٦) الرمز ساقط من المخطوط .

(٧) قال الراغب: "والقدير: هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضي الحكمة، لا زائداً عليه ولا ناقصاً عنه، ولذلك لا يصح أن يُوصَفَ به إلاّ الله تعالى" المفردات ٥١١/٢

(٨) في المخطوط (هو) .

(٩) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٠) انظر في ﴿يَتَأْتِيهَا﴾ ما قاله العكبري في إملاء ما من به الرحمن ٢٣/١، والنسفي في مدارك التنزيل ٢٨/١ .

(١١) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٢) انظر: تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ص ٣٥

(١٣) عمدة الحفاظ ص ١٦٣

(١٤) تقدمت ترجمته في ص ٣٢

٢١- [زه] ^(١) ﴿ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ : قَبْلُ : ظرف زمان . وأصله وَصَفَ نَابَ عَنْ موصوفه لزوما . فإذا قلتَ : قُمْتُ

قَبْلَ زيدٍ ، فالتقدير : قمتُ زماناً قبلَ زمانِ قيامِ زيدٍ ، فحذفَ هذا كُلَّهُ ، ونابَ عنه : (قَبْلَ زيدٍ) ^(٢) .

٢١- ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾ : لَعَلَّ : حرفٌ تَوَقَّعُ تكونُ للترجِّي في المحبوب ، وللإشفاق في المكروه ، ولا يستعمل إلا

في الممكن ^(٣) .

٢٢- ﴿ فِرَاشًا ﴾ : الفراش : المهاد ^(٤) ، أي ذلَّلها لكم ، ولم يجعلها حَزَنَةً غليظة لا يمكن الاستقرار عليها ^(٥) .

(زه) وقيل : الفراش : الوطاء الذي يقعد عليه ، وينام ويتقلب عليه ^(٦) .

٢٢- (زه) ^(٧) ﴿ بِنَاء ﴾ ^(٨) : هو مصدر ، وقد يراد به المفعول من بيت ، أو قُبَّة ، أو حِجَابٍ ، أو طِرَافٍ ^(٩) .

وأبنية العرب أحببتهم ^(١٠) .

٢٢- [زه] ^(١١) وَالْمَاءُ ^(١٢) : معروف . وعرفه بعضهم : بأنه جوهر جسم شفاف لا لون له ، وما يظهر فيه

من اللون لون ظُرفه أو ما يقابله . ووَصَفَه الغزالي ^(١٣) في الوسيط بالتركيب ^(١٤) . ونوقش في ذلك

بأنه بسيط ويقصد للرِّيِّ . وبعضهم : بأنه جوهر سيَّال ، به قوَام الحيوان .

(١) الرمز ساقط من المخطوط

(٢) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٥٠٦/٢-٥٠٧ ، والعكبري في إملاء ما من به الرحمن ٢٣/١ ، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٤٣٩ .

(٣) قال النسفي : " وَلَعَلَّ للترجِّي والإطماع ، ولكنه إطماع من كرم ، فيجري مجرى وعده المحتوم وفاؤه ، وبه قال سيوييه . وقال قطرب :

هو بمعنى (كَيِّ) ، أي : لِكَيِّ تَتَّقُوا " . مدارك التنزيل ٢٩/١

(٤) قاله ابن عباس وغيره . انظر : جامع البيان ١٦١/١-١٦٢

(٥) من قوله : (لم يجعلها) إلى هنا لفظ الرجاج في معاني القرآن وإعرابه ٩٩/١

(٦) انظر معاني القرآن وإعرابه ٩٩/١ ، مدارك التنزيل ٢٧/١

(٧) الرمز ساقط من المخطوط

(٨) قال النسفي : في مدارك التنزيل ٢٩/١ : «سَقْفًا» .

(٩) الطَّرَافُ : بيت من أدم ليس له كفاء ، وهو من بيوت الأعراب . لسان العرب (طرف) .

(١٠) الكشف ١٢٥/١

(١١) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٢) لفظ الآية ﴿ مَاء ﴾ .

(١٣) هو محمد بن محمد بن أحمد ، أبو حامد الغزالي ، الشافعي ، حجة الإسلام ، لم يكن في عصره مثله ، يقال : صُنِّفَ تسعمائة وتسعة وتسعين

تصنيفاً ، مات سنة خمس وخمسمائة بطبران -بفتح الباء- ، بلدة بطوس من ناحية خراسان . طبقات المفسرين للأذنه وي ص ١٥٣ . وله

ترجمة في : وفيات الأعيان ٢١٦/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٢٢/١٩ ، مرآة الجنان ١٧٧/٣ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٩١/٦

(١٤) انظر الوسيط في المذهب للغزالي ٣٦١/١ .

٢٢- [زه] ^(١) ﴿ مِنْ أَلْثَمَرَاتِ ﴾: الثمرة ما تخرج من الشجرة من مطعوم أو مشموم.

٢٢- ﴿ أَنْدَادًا ﴾: أمثالا ^(٢) ونظراء. واحدهم نَدٌّ ^(٣).

[زه] وقيل: النَّدُّ: المقاوم المضاهي مثلاً كان أو ضِدًّا أو خِلافاً. وقال أبو عبيدة ^(٤) والمفضل: النَّدُّ: الضَّدُّ المَبْغِضُ المُنَاوِيُّ من التُّدود ^(٥) وقال الزمخشري: النَّدُّ: المِثْلُ، ولا يقال إلا للمخالف المِثْلُ المُنَاوِيُّ ^(٦).

٢٣- [زه] ^(٧) ﴿ عَبْدِنَا ﴾: / العبد لغة: المملوك الذكر من جنس الإنسان. وقيل: والأنتى [ب/٥] أيضاً ^(٨).

٢٣- [زه] ^(٩) ﴿ فَاتُوا ﴾ ^(١٠): الإتيان: الجيء.

٢٣- ﴿ بِسُورَةٍ ﴾: السُّورَة - غير مهموزة-: منزلة يرتفع القارئ منها إلى منزلة أخرى إلى أن يستكمل القرآن كسور البناء ^(١١)، وبالهزمة: قطعة من القرآن على حدة، من قولهم: أسأرتُ من كذا، أي أَبْقَيْتُ وَأَفْضَلْتُ منه فَضْلَةً ^(١٢).

(زه) وقيل: الدرجة الرفيعة ^(١٣). وسميت بها سورة القرآن لأن قارئها يَشْرُفُ بقراءتها على من لم

(١) الرمز ساقط من المخطوط.

(٢) معاني القرآن وإعرابه ٩٩/١

(٣) انظر: جامع البيان ١٦٣/١

(٤) مجاز القرآن ٣٤/١

(٥) انظر البحر المحيط ٩٣/١.

(٦) الكشف ١٢٦/١

(٧) الرمز ساقط من المخطوط.

(٨) العبد مأخوذ من التعبد، وهو التذلل. الشوكاني: فتح القدير ٥٢/١

(٩) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٠) وهو أمر معناه التعجيز. فتح القدير، الموضع نفسه.

(١١) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٤، جامع البيان ٤٦/١، البرهان للزركشي ٢٦٣/١، جمال القراء

للسخاوي ٣٩-٤٠

(١٢) انظر: تفسير مجاهد ٩٠/١، مجاز القرآن ٣٤/١، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٤، جمال القراء ٤٠/١

(١٣) انظر: المفردات ٣٢٦/١.

تكن عنده كسور البناء. وقيل: لتمامها وكماها، ومنه قيل للناقة التامة: سورة^(١)، أو لأنها قطعة من القرآن، من: أسارتُ السُّور^(٢)، فأصلها الهمز وخُفِّتْ، قاله أبو عبيدة^(٣) والهمز فيها لغة^(٤).

٢٣- [زه]^(٥) ﴿مَنْ مَثَلَهُ﴾: المماثلة: تقع بأدنى مشابهة. وقد ذكر سيبويه^(٦) أن: (مررتُ برجلٍ مثلك) يحتمل وجوهاً ثلاثة^(٧).

٢٣- [زه]^(٨) ﴿وَادْعُوا﴾: الدعاء: الهتف باسم المدعو^(٩).

٢٣- [زه]^(١٠) ﴿شُهَدَاءَكُمْ﴾: آهتكم^(١١). سُمُوا بذلك لأنهم يشهدونهم ويحضرونهم إلى النار^(١٢).

وهو جمع شهيد^(١٣) للمبالغة، كعليم وعلماء. ويجوز أن يكون جمع شاهد، كشاعر وشعراء^(١٤).

٢٣- ﴿دُونِ﴾: ظرف مكان ملازم للظرفية الحقيقية أو المجازية، ولا يتصرف فيه بغير (من)^(١٥).

٢٣- [زه]^(١٦) ﴿صَدِّقِينَ﴾: الصدق: مُقابله الكذب. وهو مطابقة الخير للمخبر عنه. ولا واسطة بينهما عند الجمهور^(١٧).

(١) ابن كثير: تفسير القرآن العظيم ٧/١

(٢) أسارتُ، أي أُبقيتُ. السُّور، أي البقية. انظر: المفردات ١/٣٢٧. وزادت (واو) في المخطوط قبل لفظ (السُّور).

(٣) انظر مجاز القرآن ١/٣٤ بتصرف.

(٤) وليست قراءة. (٥) الرمز ساقط من المخطوط.

(٦) سيبويه: هو أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي، ثم البصري، إمام النحاة، وحجة العرب، وأول من بسط علم النحو.

ولد في إحدى قرى (شيراز) سنة ١٤٨ هـ، وقدم البصرة، ولازم الخليل بن أحمد الفراهيدي، ففاقه. و(سيبويه) بالفارسية رائحة السفاح. له (الكتاب). توفي بالأهواز، وقيل بـ (شيراز) سنة ١٨٠ هـ. انظر إنباه الرواة ٢/٣٤٦، سير أعلام النبلاء

٨/٣٥١، الأعلام ٥/٨١

(٧) في هامش المخطوط تحت رمز (ح): "أي المماثلة من كل وجه، ودون، وأعلى". وانظر كتاب سيبويه ٢/١٤ بتصرف.

(٨) الرمز ساقط من المخطوط.

(٩) قال ابن قتيبة: "ومعنى الدعاء هنا الاستغاثة" تفسير غريب القرآن ص ٤٣ ولا تعارض بين القولين في الحقيقة.

(١٠) الرمز ساقط من المخطوط.

(١١) وهو قول الفراء في معاني القرآن ١/١٩

(١٢) هذا لفظ ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٣

(١٣) انظر جامع البيان ١/١٦٧، مدارك التنزيل ١/٣١

(١٤) انظر: المفردات ١/٣٥٣

(١٥) انظر ما قاله السمين في عمدة الحفاظ ص ١٨٢ (١٦) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٧) خلافاً للحافظ. انظر ما قاله السمين في عمدة الحفاظ ص ٢٨٩-٢٩٠

٢٤- [زه] ^(١١) ﴿لَنْ﴾: حرف نفي في المستقبل ^(١٢).

٢٤- [زه] ^(١٣) ﴿فَاتَّقُوا﴾: احذروا.

٢٤- ﴿وَقُودَهَا﴾: الوقود: اسم لما يُوقد به. وبالضم: المصدر ^(١٤).

[زه] ^(١٥) وجاء في المصدر الفتح أيضاً. حكاه سيبويه ^(١٦) والأخفش ^(١٧). وهو أحد المصادر التي جاءت على (فَعُول) بقلّة ^(١٨). قال ابن عُصفور ^(١٩): ما يحفظ سوى هذا، والوضوء، والظهور، والولوغ، والقبول.

٢٤- [زه] ^(١١٠) ﴿وَالْحِجَارَةُ﴾: جمع الحجر ^(١١١)، والتاء فيه لتأكيد تأنيث الجمع، كالفحولة ^(١٢).

٢٤- [زه] ^(١٣) ﴿أَعِدَّتْ﴾: أُدْخِرَتْ وَهِيَّتْ ^(١٤).

٢٥- [زه] ^(١٥) ﴿بَشِّرْ﴾: أي أَخْبِرْ خَيْرًا يَظْهَرُ أَثْرُهُ عَلَى الْبَشَرَةِ، و [هي] ^(١٦) ظاهر الجلد.

البشارة: أول خبر يرد على الإنسان من خير أو شر. وأكثر استعماله في الخير. واستعماله في الشر

(١) الرمز ساقط من المخطوط

(٢) انظر: شرح شذور الذهب لابن هشام ص ٢٨٧

(٣) الرمز ساقط من المخطوط

(٤) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٣، معاني القرآن للأخفش ٢١٢/١. وضم الواو قراءة شاذة قرأ بها الحسن البصري

بخلاف، ومجاهد، وطلحة بن مُصَرِّف، وعيسى الهمداني. انظر: المحتسب لابن جني ٦٣/١

(٥) الرمز ساقط من المخطوط.

(٦) انظر قوله في الكتاب ٤٢/٤

(٧) وهو الأخفش الأوسط: سعيد بن مسعدة. وتقدمت ترجمته في ص ٣٤. وانظر قوله في معاني القرآن له ٢١٢/١

(٨) أشار إليه السمين في عمدة الحفاظ ص ٦٣٨

(٩) هو علي بن مؤمن بن محمد، أبو الحسن، الأشبيلي، النحوي، حامل لواء العربية في زمانه بالأندلس، من تصانيفه: المتع في

التصريف. مات ٦٦٣هـ انظر بغية الوعاة ٢/٢١٠. ولم أجد قوله في المتع. وانظر الصحاح للجوهري ٨١/١ (وضاً).

(١٠) الرمز ساقط من المخطوط.

(١١) انظر: المفردات ١٤٢/١

(١٢) جمع الفَحْل. وهو الذكر من كل حيوان. انظر لسان العرب ١١/٥١٦ (فحل).

(١٣) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٤) انظر: مدارك التنزيل ٣٢/١، هجة الأريب للمارديني ص ٢٤

(١٥) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٦) في المخطوط (هو).

قيل مجاز وقيل حقيقة، فيكون مشتركا^(١).

٢٥- [زه]^(٢) ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: العمل: إيجاد الشيء بعد أن لم يكن. والصلاح: الفعل المستقيم. وهو مُقَابِلُ الفَسَادِ^(٣).

٢٥- [زه]^(٤) ﴿جَنَّتٍ﴾: جمع جَنَّة. وهي في اللغة: البُسْتَانُ فيه نَخْلٌ وشَجَرٌ^(٥). وقيل: البستان الذي سترت / أشجاره أرضه^(٦). وكلَّ شَيْءٍ سَتَرَ شَيْئًا: فقد أَجَنَّهُ^(٧). [أ/٦]

ومن ذلك: الجَنَّةُ، والجَنَّةُ، والجَنِّ، والمِجَنِّ^(٨)، والجِنِّين، فإن كان فيه كَرَمٌ^(٩) فهي (فِرْدَوْس)^(١٠). والمراد هنا: دار الله في الآخرة^(١١).

٢٥- [زه]^(١٢) ﴿تَحْتِهَا﴾: تَحْتُ: ظرف مكان لا يتصرف فيه بغير (من)^(١٣).

٢٥- [زه]^(١٤) ﴿الْأَنْهَارُ﴾: جمع نَهْرٍ. وهو دون البحر وفوق الجدول. وأصله: السَّعَّةُ^(١٥). وقيل: هو نفس مَجْرَى الماء^(١٦)، أو الماء في المجرى المتسع^(١٧)، قولان.

٢٥- [زه]^(١٨) ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾: أي كُلَّمَا أُطْعِمُوا فَاكَهَتْ مِنْهَا.

(١) انظر ما قاله السمين في عمدة الحفاظ ص ٤٩-٥٠.

(٢) الرمز ساقط من المخطوط.

(٣) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٣٧٣/٢، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٢٩٨.

(٤) الرمز ساقط من المخطوط.

(٥) مدارك التنزيل ٣٣/١، وزاد: "مُتَكَائِفٌ".

(٦) انظر: المفردات ١٢٨/١، عمدة الحفاظ ص ١٠٢.

(٧) انظر: المفردات ١٢٨/١، مدارك التنزيل ٣٣/١.

(٨) هو والجَنَّةُ بمعنى التُّرْسِ. انظر: عمدة الحفاظ ص ١٠٢.

(٩) أي عَنَبٌ.

(١٠) انظر: البحر المحيط لأبي حيان ١٩/١، عمدة الحفاظ ص ٤١٨.

(١١) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٠١/١، فتح القدير للشوكاني ٥٤/١.

(١٢) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٣) انظر: البحر المحيط ١٠٩/١.

(١٤) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٥) انظر: المفردات ٦٥٦/٢، الكشاف ١٣٦/١.

(١٦) وهو المعنى المتداول.

(١٧) وهو تجوُّز، كما في عمدة الحفاظ ص ٥٩٤.

(١٨) الرمز ساقط من المخطوط.

٢٥- ﴿مُتَشَبِهًا﴾: يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْجَوْدَةِ وَالْحَسَنِ^(١). وَيُقَالُ: يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الصُّورَةِ وَيَخْتَلِفُ فِي الطَّعْمِ^(٢).

(زه) والتَّشَابُه: تَفَاعُلٌ مِنَ الشَّبِّهِ. وَالشَّبِّهُ: الْمِثْلُ. فَيَكُونُ مَعْنَاهُ: التَّمَاثُلُ^(٣).

٢٥- [زه]^(٤) ﴿أَزْوَاجٌ﴾: جَمْعُ زَوْجٍ. وَهُوَ الْوَاحِدُ الَّذِي يَكُونُ مَعَهُ آخَرَ. وَائْتَانُ: زَوْجَانُ.

ويقال للرجل: زوج، ولامرأته أيضا: زوج، وزوجة أَقْلُ^(٥).

٢٥- ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾: يَعْنِي مِمَّا فِي نِسَاءِ الْآدَمِيِّينَ مِنَ الْحَيْضِ وَالْحَبْلِ وَالغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. هُنَّ مُطَهَّرَاتٌ خَلَقًا وَخُلُقًا، مُحِبَّاتٌ وَمُحَبَّاتٌ^(٦).

(زه) وَالطَّهَارَةُ: النَّظَافَةُ^(٧). وَهِيَ: التَّقَاوَةُ وَالتَّزَاهَةُ عَنِ الْمُسْتَقْدَرِ. وَفِي كَوْنِ الْجَنَّةِ فِيهَا حَمَلٌ وَوِلَادَةٌ قَوْلَانُ^(٨).

٢٥- ﴿خَلْدُونَ﴾^(٩): بَاقُونَ بَقَاءً لَا آخِرَ لَهُ^(١٠). وَبِهِ سَمِيَتِ الْجَنَّةُ دَارَ الْخَلْدِ، وَكَذَلِكَ النَّارُ^(١١).

(زه) وَالخُلُودُ: الْمَكْتٌ فِي الْحَيَاةِ أَوْ الْمَلِكُ أَوْ الْمَكَانُ مَدَّةً طَوِيلَةً لَا انْتِهَاءَ لَهَا. وَهَلْ يُطْلَقُ عَلَى الْمَدَّةِ الطَّوِيلَةِ الَّتِي لَهَا انْتِهَاءٌ بِطَرِيقِ الْحَقِيقَةِ أَوْ الْمَجَازِ؟ قَوْلَانُ^(١٢).

(١) وهو قول الحسن وقتادة، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٧٢/١-١٧٣، واختاره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣٤/١، وأبو عبد الرحمن الزبيدي في غريب القرآن ص ٦٦

(٢) وهو قول ابن عباس وابن مسعود ومجاهد والربيع بن أنس، واختاره الفراء في معاني القرآن ٢٠/١، وابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ١٠١، وابن جرير في جامع البيان ١٧٣/١-١٧٤

(٣) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٣٣٥/١، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٢٦٠

(٤) الرمز ساقط من المخطوط.

(٥) انظر: البحر المحيط ١٠٩/١، عمدة الحفاظ ص ٢٢٣-٢٢٤

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤، جامع البيان ١٧٥/١-١٧٦، معاني القرآن وإعرابه ١٠٢/١

(٧) عمدة الحفاظ ص ٣٢٥

(٨) انظر سنن الترمذي ٦٩٥/٤-٦٩٦، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء ما لأدين أهل الجنة من كرامة، والتذكرة للقرطبي ٦٤٣/٢

(٩) ذكرت (خالدون) في كتاب الله خمسا وعشرين مرة، و (خالدين) أربعاً وأربعين مرة.

(١٠) انظر: جامع البيان ١٧٦/١، تفسير القرآن العظيم ٦١/١

(١١) كما في قوله تعالى: (لهم فيها دار الخلد) فصلت/ ٢٨

(١٢) انظر: ما قاله الراغب في المفردات ٢٠٥/١، والنسفي في مدارك التنزيل ٣٥/١، وأبو حيان في البحر المحيط ١١٠/١، والسمين في عمد الحفاظ ص ١٦٠-١٦١.

٢٦- [زه] ^(١) ﴿يَسْتَحْيِي﴾ ^(٢): الاستحياء: افتعال من الحياء. وهو تعبير وانكسار يعترى

الإنسان من خوف ما يُعاب به ويُذم ^(٣). ومحله الوجه. ومنبعه من القلب. واشتقاقه من الحياة. وضده: القحة ^(٤). والحياء، والاستحياء، والانخزال، والانقماص، والانقلاع: متقاربة المعنى ^(٥). وقيل: الاستحياء: الامتناع ^(٦)، والارتداع.

٢٦- ﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾: أَنْ يَذْكَرَ ^(٧) شَبَّهَا ^(٨). وقيل: معنى يَضْرِبُ: يُبَيِّنُ ^(٩). وقيل: معناه: يَضَعُ، مِنْ: ﴿ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ﴾ [آل عمران/١١٢]:

(زه) فيتعدى إلى واحد. وقيل: معناه: يَجْعَلُ وَيُصَيِّرُ، فيتعدى إلى مفعولين ^(١٠).

٢٦- [زه] ^(١١) ﴿بِعُوضَةٍ﴾: هي واحد البعوض. وهي طائر صغير جداً معروف ^(١٢).

وهو في الأصل صفة على (فَعُول)، فَعَلَبْتُ. واشتقاقه من البعوض بمعنى القَطْع ^(١٣).

(١) الرمز ساقط من المخطوط.

(٢) هذه الآية تثبت صفة الحياء لله سبحانه وتعالى. ويجب أن نؤمن بصفات الله تعالى، ونُمرِّها على ما جاءت ولا نتأولها. يقول الألويسي -رحمه الله- بعد أن ذكر مذهب من يرى التأويل: "وبعض" - وأنا والحمد لله منهم - لا يقول بالتأويل بل يُمرُّ هذا وأمثاله مما جاء عنه سبحانه في الآيات والأحاديث على ما جاءت، ويكل علمها بعد التنزيه عما في الشاهد إلى عالم الغيب والشهادة "روح المعاني ٢٠٦/١

(٣) قاله الزمخشري في الكشاف ١٤٠/١، وانظر مفاتيح الغيب للرازي ١٤٤/١

(٤) أي الوقاحة. انظر أساس البلاغة للزمخشري ص ٦٨٤-٦٨٥

(٥) قاله أبو حيان في البحر المحيط ١١٨/١

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن ٢٤٢/١، فتح القدير ٥٦/١

(٧) وهو قول قتادة، كما أورده ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٦٢/١

(٨) انظر: جامع البيان ١٧٩/١

(٩) وهو قول ابن جرير في جامع البيان ١٧٩/١

(١٠) انظر: الكشاف ١٤٤/١، وردّه أبو حيان، وقال: "الأصح أن (ضَرَبَ) لا يكون من باب (ظن) وأخواتها فيتعدى إلى اثنين".

البحر المحيط ١٢٢/١

(١١) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٢) قال الجوهري: ((البعوض: البَقَّ)) الصحاح ١٠٦٦/٣ (بعض) وردّه الدميري وقال ((وهو وهم، والحق أنه صنفان، وهو يشبه

القراد، لكن أرجله خفيفة ورطوبته ظاهرة)) حياة الحيوان ١٢٧/١

(١٣) انظر الكشاف ١٤٤/١

٢٦- [زه] ^(١) ﴿فَمَا فَوْقَهَا﴾ / قيل: في الكِبَر ^(٢) وقيل: في الصَّغَر ^(٣) . [٦/ب]

وقال ابن قتيبة ^(٤) : (فَوْق) من الأضداد، ينطلق على الأكثر والأقل ^(٥) .

٢٦- [زه] ^(٦) ﴿الْحَوْثُ﴾: الثابت الذي لا يسوغ إنكاره ^(٧) . والباطل: مُقَابِلُهُ ^(٨) ، وهو المضمحل الزائل ^(٩) .

٢٦- [زه] ^(١٠) ﴿أَرَادَ﴾: الإرادة: نقيضة الكراهة، مصدرٌ أَرَدْتُ الشَّيْءَ إِرَادَةً: طلبتُهُ. وقيل: الإرادة:

المشيئة. والمشهور ترادفهما ^(١١) ، فهي صفة مخصّصة لأحد طرفي الممكن بما هو جائز عليه من وجود أو عدم، أو هيئة دون هيئة، أو حالة دون حالة، أو زمان دون زمان، وجمع ما يمكن أن يتصف به الممكن بدلا من خلافه ، أو ضده، أو نقيضه، أو مثله، غير أنها في الشاهد لا يجب لها حصول مرادها، وفي حق الله تعالى يجب لها ذلك ^(١٢) ؛ لأنها في الشاهد عَرَضٌ مخلوق مُصَرَّفٌ بالقدرة الإلهية والمشیئة الربانيّة هي ومرادها، وفي حقّ الله تعالى معنیّ ليس بعَرَضٍ واجب الوجود، متعلقة لذاتها أزليّة أبدية واجبة النفوذ بما تعلّقت به ^(١٣) .

٢٦- [زه] ^(١٤) ﴿كَثِيرًا﴾: هو ضدّ القليل.

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) وهو قول ابن عباس، وقتادة، وابن جريج، كما في زاد المسير لابن الجوزي، ٥٥/١ ، وهو اختيار الفراء في معاني القرآن ٢٠/١ ، وابن جرير في جامع البيان ١٨٠/١ .

(٣) قال به أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣٥/١ ، والنيسابوري في إيجاز البيان ٨٣/١ ، وقال ابن كثير: " وهذا قول الكسائي وأبي عبيدة ، قاله الرازي وأكثر المحققين " . تفسير القرآن العظيم ٦٢/١ .

(٤) تقدمت ترجمته في ص ٣٨

(٥) لم أجد قول ابن قتيبة بهذا اللفظ، ووجدته قال بالكِبَر في تفسير غريب القرآن ص ٤٤ ، وبالصَّغَر في تأويل مشكل القرآن ص ١٩٠ والله أعلم.

(٦) الرمز ساقط من المخطوط .

(٧) الكشف ١٤٦/١

(٨) انظر: المفردات ٦٤/١ ، عمدة الحفاظ ص ٥٢

(٩) انظر: عمدة الحفاظ ص ٥٢

(١٠) الرمز ساقط من المخطوط .

(١١) هذا رأي أكثر المتكلمين. وعند بعضهم: المشيئة في الأصل: إيجاد الشيء وإصابته. انظر: المفردات ٣٥٧/١ ، عمدة الحفاظ ص ٢٨٢ .

(١٢) انظر: عمدة الحفاظ ص ٢٨٢

(١٣) قال النسفي: " والله تعالى موصوف بالإرادة على الحقيقة عند أهل السنة " . مدارك التنزيل ٣٧/١

(١٤) الرمز ساقط من المخطوط .

٢٦- ﴿الْفٰسِقِيْنَ﴾: الخارجين عن أمر الله - عز وجل - (١). وقوله: (فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ) [الكهف/٥٠] ،

أي خرج عنه (٢). وكلّ خارج عن أمر الله فهو فاسق (٣)، فأعظم الفسق الشرك بالله، ثم ما أدى

إلى معاصيه (٤). وحكي عن العرب: "فَسَقَتِ الرَّطْبَةُ"، إذا خرجت من قشرها (٥).

(زه) وقيل: الفاسق شرعاً: الخارج عن الحقّ. وجاء في مضارعه الضمّ والكسر (٦).

قال ابن الأعرابي (٧): لم يُسَمَّ قَطَّ في كلام الجاهليّة ولا في شعرهم (فَاسِقٌ) ، قال: وهذا

عجيب، وهو كلام عربي (٨).

قلت (٩): قال القرطبي (١٠): قد ذكر ابن الأنباري (١١) في (الزاهر) (١٢) لما تكلم على معنى الفسق قول الشاعر (١٣):

يَهْوِينَ فِي نَجْدٍ وَغَوْرًا غَائِرًا فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهَا جَوَائِرًا (١٤)

(١) جامع البيان ١٨٢/١

(٢) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٩

(٣) انظر: المفردات ٤٩١/٢ ، الجامع لأحكام القرآن ٢١٠/١

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن ٢١٠/١ ، تفسير القرآن العظيم ٦٣/١

(٥) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٩، جامع البيان ١٨٢/١ ، تهذيب اللغة للأزهري (مادة فسق) . وقال الزمخشري :

«الْفِسْقُ: الخروج عن القصد». الكشاف ١٤٨/١

(٦) انظر: لسان العرب ، وتاج العروس (مادة فسق) .

(٧) هو أبو عبدالله محمد بن زياد، ويعرف بابن الأعرابي، كان من أهل اللغة والنوادر والمعرفة بالنحو والشعر، أخذ عن المفضل

الضبي ، وكان أحفظ الكوفيين للغة ونوادرها، كما أخذ عن البصريين مع كونه كوفيًا. ومن كتبه: النوادر. وكانت وفاته سنة

٢٣١هـ له ترجمة في طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ص ٢١٥، نزهة الألباء لأبي البركات ص ١٥٠ ، بغية الوعاة ١٠٥/١

(٨) قول ابن الأنباري هذا حكاه عنه الجوهري في الصحاح (مادة فسق)، وابن فارس في مجمل اللغة ٧٢١/٣ (مادة فسق)، ومعجم

مقاييس اللغة ٥٠٣/٤ (مادة فسق) .

(٩) هذا ردّ على ابن الأعرابي، وكذلك ردّ عليه السمين في عمدة الحفاظ ص ٤٢٥ والشوكاني في فتح القدير ٥٧/١

(١٠) وهو محمد بن أحمد بن أبي فرح الأنصاري الخزرجي المالكي، أبو عبدالله القرطبي، مصنّف التفسير المشهور، (والتذكرة في أحوال

الموتى وأمور الآخرة). قال الذهبي: إمام متفنّن متبحر في العلم، له تصانيف مفيدة تدل على إمامته، وكثرة اطلاعه ووفور فضله.

مات سنة إحدى وسبعين وستمائة. طبقات المفسرين للسيوطي ص ٩٢ رقم ٨٨ مختصراً. وله ترجمة في: الواقي بالوفيات للصفدي

١٢٢/٢، غاية النهاية لابن الجزري ٨/٢، طبقات المفسرين للداودي ٦٥/٢. وانظر قول القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢١٠/١

(١١) تقدمت ترجمته في ص ٧٢

(١٢) الزاهر في معاني كلام الناس ٢١٨/١

(١٣) وهو رؤبة بن العجاج. والبيت في ديوانه ص ١٩٠ وهو من شواهد القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢١٠/١، والشوكاني في فتح القدير ٥٧/١

(١٤) البيت في المخطوط بلفظ (عمرين) مكان (يهوين)، و (عورًا) بالعين المهملة مكان (غورًا)، و (قصدهم) مكان (قصدها)،

(وحوائرا) بالحاء المهملة مكان (حوائرا) . والتعديل من المراجع المتقدمة في هامش (١٣)

٢٧- ﴿يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾: الميثاق^(١): العَهْدُ الْمُؤْتَقُ مِنَ الْوَثِيقَةِ.

(زه) وَالنَّقْضُ: فَكُّ تَرْكِيبِ الشَّيْءِ^(٢). وَرَدَّهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ أَوَّلًا، فَفَقَضُ الْبِنَاءُ: هَدْمُهُ، وَنَقْضُ الْمُبْرَمِ: حَلُّهُ^(٣). وَالْعَهْدُ: الْوَثُوقُ، وَعَهْدَ إِلَيْهِ فِي كَذَا: وَصَّاهُ بِهِ وَوَثَّقَهُ عَلَيْهِ. وَالْعَهْدُ فِي آيَاتِ الْعَرَبِ لَهُ سِتَّةٌ مَحَامِلٌ: الْوَصِيَّةُ، وَالضَّمَانُ، وَالْأَمْرُ، وَالِاتِّقَاءُ، وَالرُّؤْيَا، وَالتَّرْكَ. / وَأَمَّا [أ/٧] الْمِيثَاقُ: فَالْعَهْدُ الْمَوْكَّدُ بِالْيَمِينِ^(٤). وَالْمِيثَاقُ: الْوَثِيقَةُ، كَالْمِيعَادِ. بِمَعْنَى الْوَعْدِ، وَالْمِيلَادِ. بِمَعْنَى الْوِلَادَةِ^(٥).

٢٧- [زه]^(٦) ﴿وَيَقْطَعُونَ﴾: الْقَطْعُ: فَصْلُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ بِحَيْثُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ غَيْرُهُمَا.

٢٧- [زه]^(٧) ﴿الْخَسِرُونَ﴾: الْمَغْبُونُونَ، لِاسْتِبْدَالِهِمُ النَّقْضَ بِالْوَفَاءِ وَالْقَطْعَ بِالْوَصْلِ وَالْفَسَادَ

بِالصَّلَاحِ^(٨). قَالَ الْعَزِيزِيُّ^(٩): " (خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ) [الأنعام/١٢]: غَبْنُوهَا " انْتَهَى.

وَقِيلَ: الْخَسَارُ: النَّقْضَانُ^(١٠)، أَوْ الْهَلَاكُ^(١١).

٢٩- ﴿أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾: قَصَدَ إِلَى بِنَائِهَا^(١٢). وَالِاسْتَوَاءُ: الْإِعْتِدَالُ وَالِاسْتِقَامَةُ. اسْتَوَى الْعُودُ

وغيره: إِذَا اسْتَقَامَ وَاعْتَدَلَ. ثُمَّ قِيلَ: اسْتَوَى إِلَيْهِ كَالسَّهْمِ الْمُرْسَلِ: إِذَا قَصَدَهُ قَصْدًا مُسْتَوِيًّا مِنْ غَيْرِ

أَنْ يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ^(١٣).

٢٩- [زه]^(١٤) ﴿فَسَوَّلَهُنَّ﴾: فَجَعَلَهُنَّ لَا تَفَاوُتَ فِيهِنَّ. وَالتَّسْوِيَةُ: التَّقْوِيمُ وَالتَّعْدِيلُ^(١٥).

(١) تَكَرَّرَ لَفْظُ الْمِيثَاقِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فِي ثَلَاثَةِ عَشْرَ مَوْضِعًا.

(٢) مَدَارِكُ التَّنْزِيلِ ٣٨/١

(٣) انْظُرْ: الْجَامِعَ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ ٢٤٦/١

(٤) الْمَفْرَدَاتُ ٦٦٤/٢، فَتْحُ الْقَدِيرِ ٥٨/١

(٥) انْظُرْ: إِمْلَاءُ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ ٢٧/١، الْكَشَافُ ١٥٠/١

(٦) الرَّمْزُ سَاقِطٌ مِنَ الْمَخْطُوطِ.

(٧) الرَّمْزُ سَاقِطٌ مِنَ الْمَخْطُوطِ.

(٨) هَذَا لَفْظُ الرَّجْحِ فِي الْكَشَافِ ١٥٠/١

(٩) تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ فِي ص ٧١-٨١. وَانْظُرْ قَوْلَهُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ لَهُ ص ٢١٧

(١٠) انْظُرْ: جَامِعُ الْبَيَانِ ١٨٥/١، الْمَفْرَدَاتُ ١٩٥/١، عَمْدَةُ الْحِفَافِ ص ١٥٥

(١١) انْظُرْ: مَجَازُ الْقُرْآنِ ١٨٧/١، جَامِعُ الْبَيَانِ ١٨٥/١

(١٢) قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: "أَيُّ قَصْدٍ إِلَى السَّمَاءِ. وَالِاسْتَوَاءُ هَهُنَا مُضْمَنٌ مَعْنَى الْقَصْدِ وَالِإِقْبَالِ، لِأَنَّهُ عُدِّي بِـ(إِلَى)".

تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ٦٥/١

(١٣) مَدَارِكُ التَّنْزِيلِ ٣٩/١. (١٤) الرَّمْزُ سَاقِطٌ مِنَ الْمَخْطُوطِ.

(١٥) جَامِعُ الْبَيَانِ ١٩٢/١، الْمَفْرَدَاتُ ٣٣٢/١، مَدَارِكُ التَّنْزِيلِ ٣٩-٤٠، تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ٦٥/١

٣٠- ﴿إِذْ﴾: وقت ماضٍ^(١).

(زه) زعم أبو عبيدة^(٢) وابن قتبية^(٣) أن (إِذْ) هنا صلة^(٤)، وبعضهم: أنها بمعنى (قَدْ). وقيل غير ذلك.

٣٠- ﴿خَلِيفَةً﴾: الخليفة: هو الذي قام مقام غيره في الأمر الذي جعل إليه^(٥).

٣٠- ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾: يَصُبُّهَا^(٦).

(زه) السَّفَكَ: الصَّبُّ والإِراقَةُ، ولا يستعمل إلا في الدَّم، ويقال: سَفَكَ وَأَسْفَكَ وَسَفَكَ بمعنى، وفي مُضارع المجرّد الكسر والضم^(٧).

٣٠- ﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾: نصلِّي^(٨) ونحمدك.

(زه) التَّسْبِيحُ: تنزيه الله وتبرئته عن السوء. ولا يستعمل إلا لله تعالى^(٩). وأصله من السَّبَّح، وهو الجَرِيُّ. والمُسَبِّحُ جارٍ في تنزيه الله تعالى^(١٠).

٣٠- ﴿نُقَدِّسُ﴾: نطهّر.

(زه) والتَّقْدِيسُ: التَّطْهِيرُ^(١١). ومنه بيت المقدس والأرض المقدّسة^(١٢). وقال الزمخشري^(١٣): "هو من: قدس في الأرض: إذا ذهبَ فيها وأبعدَ"^(١٤).

٣١- ﴿ثُمَّ عَرَضَهُمْ﴾: عَرَضُ الشَّيْءِ: إظهاره حتى تعرف جهته.

(١) معاني القرآن وإعرابه ١٠٨/١، المفردات ١٨/١، إيجاز البيان ٨٦/١.

(٢) انظر: مجاز القرآن ٣٦-٣٧.

(٣) انظر: تأويل مشكل القرآن ص ٢٥٢، تفسير غريب القرآن ٤٥.

(٤) يعني زائدة. وقد أنكر هذا القول ابن جرير في جامع البيان ١٩٥/١-١٩٦، والزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٠٨/١ وغيرهما.

(٥) انظر: جامع البيان ١٩٩/١، فتح القدير ٦٢/١.

(٦) قال السمين: "أي يَصُبُّهَا بقتل أصحابها". عمدة الحفاظ ٢٤٣.

(٧) المفردات ٣٠٩/١، لسان العرب، القاموس المحيط، (فسق).

(٨) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٣٦/١، واختاره مكّي في العمدة في غريب القرآن ص ٧٣.

(٩) جامع البيان ٢١١/١، المفردات ٢٩٢/١، الجامع لأحكام القرآن ٢٧٦/١.

(١٠) هذا لفظ القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٧٦/١.

(١١) وهو قول الضحّاك، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٢١٢/١.

(١٢) انظر: المفردات ٥١٣/٢، عمدة الحفاظ ص ٤٤٥.

(١٣) تقدمت ترجمته في ص ٢٥.

٣١- [زه] ^(١) ﴿أَنْبِئُونِي﴾: الإنباء: الإخبار ^(٢) .

٣٢- ﴿سُبْحَانَكَ﴾: تنزيهه وتبrierه لله عز وجل ^(٣) .

(زه) سُبْحَانَ: عَلَّمَ عَلَى التَّسْبِيحِ ^(٤) .

٣٢- [زه] ^(٥) ﴿الْحَكِيمُ﴾: (فَعِيل). بمعنى (مُفْعِل) ^(٦)، من: أَحْكَمَ الشَّيْءَ: أَتَقَنَّهُ ومنعه من الخروج عما يريد ^(٧) .

٣٣- [زه] ^(٨) ﴿تُبْدُونَ﴾: تُظْهِرُونَ ^(٩) .

٣٣- [زه] ^(١٠) ﴿تَكْتُمُونَ﴾: تُخْفُونَ ^(١١) .

٣٤- ﴿قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ﴾ ^(١٢): مذهب العرب إذا أخبر الرئيس منها عن نفسه قال: فعلنا وصنعنا، لعلمه

بأن أتباعه يفعلون بأمره كفعله ويجرون على مثل أمره، ثم كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل من السُّوقِ يقول: فعلنا وصنعنا. والأصل ما ذكرت لك.

(زه) وحكى الحريري ^(١٣) خلافاً في علة نون الجمع في كلام الله تعالى، فقيل: للعظمة وليس لمخلوق

أن ينازعه فيها، فعلى هذا يكره استعمال الملوك لها في قولهم: فعلنا كذا، وقيل: لما كانت تصاريف

أقضيته تعالى تجري على أيدي خلقه، فنزلت أفعالهم منزلة فعله، فلذلك ورد الكلام موارد

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) انظر: المفردات ٢٢٢/٢

(٣) انظر: مجاز القرآن ٣٦/١، جامع البيان ٢٢١/١

(٤) إملاء ما من به الرحمن ٢٩/١

(٥) الرمز ساقط من المخطوط .

(٦) يعني أنه بمعنى (مُحَكِّم) انظر: المفردات ١٦٨/١ وأخرج ابن جرير عن ابن عباس، قال: العليم: الذي قد كَمُلَ في علمه،

والحكيم: الذي قد كَمَلَ في حكمه . جامع البيان ٢٢١/١

(٧) انظر ما قاله الراغب في المفردات ١٦٧/١-١٦٨ ، والسمين في عمدة الحفاظ ص ١٣٤

(٨) الرمز ساقط من المخطوط .

(٩) جامع البيان ٢٢٢/١

(١٠) الرمز ساقط من المخطوط .

(١١) جامع البيان ٢٢٣/١

(١٢) تأخرت هذه المادة مع شرحها في المخطوط عن المادتين التاليتين، وموضعها ههنا.

(١٣) هو القاسم بن علي البصري، الإمام، أبو محمد، الحريري، كان غاية في الذكاء والفتنة والفصاحة والبلاغة، من تصانيفه دُرَّة

الغواص في أوهام الخواص، المقامات، ملحمة الإعراب، توفي بالبصرة سنة ٥١٦هـ. بغية الوعاة ٢٥٧/٢-٢٥٩. ولم أجد قوله في

دُرَّة الغواص، ولا في مُلحة الإعراب.

الجمع، فعلى هذا يجوز أن يستعمل النون من لم يباشر الفعل [أو] العمل بنفسه^(٢).

٣٤- [زه]^(٣) ﴿أَسْجُدُوا﴾: السُّجُود: التذلل والخضوع^(٤). وقال ابن السكيت^(٥): هو المائل. وقال بعضهم: سَجَدَ: وضع جبهته بالأرض^(٦)، وَأَسْجَدَ: مَيَّلَ رَأْسَهُ وانحنى.

٣٤- [زه]^(٧) ﴿ءَادَمَ﴾: اسم أعجمي كَأَزَرَ وَغَابَرَ، ممنوع الصرف للعلمية / والعجمة^(٨). ومن [ب/٧] زعم أنه أَفْعَلُ مشتق من الأذمة وهي كالسُمرة، أو من: أديم الأرض وهو وجهها^(٩) فغير صواب، لأن الاشتقاق لا يكون في الأسماء الأعجمية. وقيل: هو عبري من الأدام وهو التراب. ومن زعم أنه فَاعَلٌ من أديم الأرض فالهمزة الثانية عنده زائدة، بخلاف الأول فعنده الأولى هي الزائدة فخطأه ظاهر لعدم صرفه^(١٠). وأبعد الطبري^(١١) في زعمه أنه فعل رباعي سُمِّيَ به^(١٢).

٣٤- ﴿إِبْلِيسَ﴾: (إِفْعِيلٌ) مِنْ: أَبْلَسَ، أَي يَسَّسَ^(١٣). ويقال: هو اسم أعجمي، فلذلك لا ينصرف.

(زه) للعجمة والعلمية. وهذا هو الشهور^(١٤). واعتذر من قال بالاشتقاق فيه عن منع الصرف بأنه لا نظير له في الأسماء^(١٥). ورد^(١٦) بإعريض، وإزميل^(١٧)، وإخريط^(١٨)، وإجفيل^(١٩)، وإغليط،

(١) أضفته لاستقامة المعنى.

(٢) وهو قول ابن جرير في جامع البيان ٢٢٧/١ وانظر: المفردات ٧٦/١

(٣) الرمز ساقط من المخطوط.

(٤) قال السمين: أصل السجود: التذلل، وخص ذلك شرعاً بعبادة الله. عمدة الحفاظ ص ٢٣١

(٥) تقدمت ترجمته في ص ٣٧

(٦) ومعنى السجود هنا: هو وضع الجبهة على الأرض، وإليه ذهب الجمهور. فتح القدير ٦٦/١

(٧) الرمز ساقط من المخطوط.

(٨) انظر: الكشف ١٥٤/١ وأنكر العكبري كونه أعجمياً. انظر: إملاء ما من به الرحمن ٢٩/١

(٩) انظر: معاني القرآن وإعرايه ١١٢/١، المفردات ١٦/١، الكشف ١٥٤/١

(١٠) انظر: إملاء ما من به الرحمن ٢٩/١. (١١) تقدمت ترجمته في ص ٤١

(١٢) انظر: جامع البيان ٢١٤-٢١٥. (١٣) القاموس (بلس).

(١٤) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٣٨/١، وبه قال أبو منصور الجواليقي في المعرب من الكلام الأعجمي ص ٢٣، والعكبري في

إملاء ما من به الرحمن ٣٠/١

(١٥) فاعتبر ثقيلاً انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٣، جامع البيان ٢٢٧/١

(١٦) انظر: إيجاز البيان ٩٠/١، إملاء ما من به الرحمن ٣٠/١، البحر المحيط ٢٥٠/١

(١٧) الإزميل: شفرة الحذاء. الصحاح ١٧١٨/٤ (زمل).

(١٨) الإخريط: نبات ينبت في الحدد، له قرون كقرون اللوباء، وورقه أصغر من ورق الرِّيحان. لسان العرب ٢٨٦/٧ (خرط).

(١٩) الإجفيل: الجبان. الصحاح ١٦٥٧/٤ (حفل).

وَإِصْلَيْتِ^(١)، وَإِحْلِيلٍ، وَإِحْرِيضٍ^(٢). وقيل: شُبِّهَ بِالأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ فَامْتَنَعَ الصَّرْفُ للعلمية وشبَّه العُجْمَةَ^(٣). وشبه العجمة هو: أنه وإن كان مشتقًا من الإبلان فإنه لم يُسَمَّ به أحد من العرب، فصار خاصًا بمن أطلق الله عليه، فكأنه دخيل في لسانهم. وهو علم مُرْتَجَلٌ^(٤).

٣٤- [زه]^(٥) ﴿أَبَى﴾: امتنع^(٦).

٣٤- [زه]^(٧) ﴿وَأَسْتَكْبَر﴾: تكبر^(٨).

٣٥- ﴿رَعَدًا﴾: كثيرا واسعا بلا عَنَاءٍ^(٩). وهو الخِصْبُ بلغة طي^(١٠).

٣٥- [زه]^(١١) ﴿حَيْثُ﴾: ظرف مكان مبهم لازم الظرفية^(١٢).

٣٥- [زه]^(١٣) ﴿وَلَا تَقْرَبَا﴾: هل النهي للتنزيه أو للتحريم؟ قولان للمفسرين، حكاها الإمام فخر

الدين^(١٤)، ورجح الأول لكونه أليق بمنصب نبوة آدم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٥). [أ/٨]

٣٥- [زه]^(١٦) ﴿الظَّالِمِينَ﴾: الظُّلْمُ: وضع الشيء في غير موضعه^(١٧). ومنه قولهم: "مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا

(١) الإِصْلَيْتِ: سيف ماضٍ. المصدر نفسه ٢٥٦/١ (صلت). (٢) الإِحْرِيضُ: العُصْفُرُ. نفسه ١٠٧١/٣ (حرض).

(٣) انظر إيجاز البيان ٩٠/١، البحر المحيط ٢٤٤/١، إرشاد العقل السليم لأبي السعود ١٥٣/١

(٤) هو ما لم يُسَبِّحْ له استعمال قبل العلمية في غيرها، كسُعاد. شرح ابن عقيل ١٢٥/١

(٥) الرمز ساقط من المخطوط.

(٦) قال الراغب: «الإِبَاءُ شِدَّةُ الامْتِنَاعِ، فَكُلُّ إِبَاءٍ امْتِنَاعٌ، وَليْسَ كُلُّ امْتِنَاعٍ إِبَاءً». المفردات ٧/١-٨

(٧) الرمز ساقط من المخطوط.

(٨) الاستكبار: الاستعظام للنفس. فتح القدير ٦٦/١

(٩) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٦، جامع البيان ٢٣٠/١، معاني القرآن وإعرابه ١١٤/١

(١٠) اللغات في القرآن ص ١٧، الإِتقان ١٧٧/١

(١١) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٢) انظر المفردات ١٧٧/١، الكشاف ١٥٦/١، إملاء ما من به الرحمن ٣٠/١

(١٣) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٤) هو محمد بن عمر بن الحسين، الإمام فخرالدين الرازي، البكري، من ذرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه، الشافعي، المتكلم،

المفسر، صاحب التصانيف، كان من تلامذة محي السنة البغوي، وله التفسير الكبير المسمى بمفاتيح الغيب، توفي في مدينة هراة في

خراسان سنة ست وستمائة. وله ترجمة في: وفيات الأعيان ٤/٢٤٨، سير أعلام النبلاء ٢١/٥٠٠، طبقات المفسرين للسيوطي ص

١١٥ رقم ١١٩، طبقات المفسرين للأدنه وي ص ٢١٣ رقم ٢٥٧

(١٥) انظر مفاتيح الغيب ٣ / ٤-٥

(١٦) الرمز ساقط من المخطوط

(١٧) جامع البيان ١/٢٣٤، المفردات ٢/٤١١

ظَلَمَ، أي فما وضع الشيء في غير موضعه^(١).

(زه) هذا أصله . ثم يطلق على الشرك^(٢)، وعلى الجحْد، وعلى النَّقْص^(٣). والمظلومة : الأرض التي لم تُمَطَّر^(٤). ومعناه راجع إلى النقص.

٣٦- ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾: أي استزلَّهُمَا^(٥). يقال: أزلُّهُ فزال، و (أزالَهُمَا)^(٦): نَحَّاهما^(٧). يقال: أزلُّهُ فزال.

(زه) قوله: أي استزلَّهُمَا يعني أنه من باب ورودِ أَفْعَلَ بمعنى اسْتَفْعَلَ، وإلاّ فمادّهما واحدة، ومن جهل أحدهما جهل الآخر. وأزلّ وأزال من مادّتين مختلفتين، لأن أزلّ من المضاعف. وهو من الزلّل، والزلل: عُثِرَ القَدَمُ^(٨)، يقال: زلّتْ قَدَمُهُ، وزلّتْ به النَّعْلُ.

والزلل في الرأي والنظر مجاز^(٩). وأزال من الأجوف. وهو من الزوال. وأصله: التَّحْيَةِ^(١٠). والهمزة في كلا الفعلين للتعديّة. وأفاد أن أزلّ وأزال مُطَاوَعَان، وأن مُطَاوَع^(١١) أزلّ [زلّ]^(١٢) ومُطَاوَع أزال زال، ويقال: زال يَزُول، وزال يَزَال، وزال^(١٣) يَزِيلُ. والمعاني مختلفة، والأول تامّ قاصر، ومعناه: الانتقال^(١٤)، ومنه: (إن الله يُمسِكُ السموات والأرض أن تزولا) [فاطر/٤١].

(١) لأنه ليس أحد أولى به منه بأن يشبهه. ذكره الميداني في مجمع الأمثال ٢/٣٠٠. والزمخشري في المستقصى من أمثال العرب ٢/٣٥٢.

(٢) كما في قوله تعالى: (إن الشُّرَكَ لظُلْمٌ عَظِيمٌ) [لقمان/١٣].

(٣) كما في قوله تعالى: (ولم تظلم منه شيئا) [الكهف/٧٣]، أي لم تُنْقُصْ. انظر المفردات ٢/٤١٢.

(٤) قال الراغب: «وظلّمتُ الأرضَ حَفَرْتُهَا ولم تكن موضعا للحفر، وتلك الأرض تُقالُ المظلومة» المفردات ٢/٤١١.

(٥) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/٣٨، وبه قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٦.

(٦) هذه قراءة ثانية للكلمة -بألف بعد الزاي بتخفيف اللام-، قرأ بها حمزة وحده، وقرأ بالأولى -وهي بغير ألف بعد الزاي بتشديد

اللام- بقية القراءة العشرة، وهم نافع المدني، وابن كثير المكي، وأبو عمرو البصري، وابن عامر الشامي، وعاصم الكوفي، وحمزة

الكوفي، والكسائي الكوفي، وأبو جعفر المدني، ويعقوب البصري، وخلف البغدادي. انظر: الغاية في القراءات العشر لابن مهران

ص ١٠٠، المبسوط في القراءات العشر لابن مهران ص ١٢٩، إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهى في القراءات العشر للقلاسي ص ٢١٩،

النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢/٢١١، إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للبناء ص ١٣٤

(٧) ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن ص ٤٦.

(٨) انظر: المفردات ١/٢٨٣.

(٩) مجاز وكناية عن الخطأ. انظر عمدة الحفاظ ص ٢٢٢.

(١٠) انظر: جامع البيان ١/٢٣٥، إملاء ما من به الرحمن ١/٣١، الجامع لأحكام القرآن ١/٣١١.

(١١) المطاوع عند النحاة: هو الفعل اللازم للمتعدّي، كما يقال: كَسَرَهُ فَأَنكَسَرَ. وانظر الصحاح ٣/١٢٥٥، لسان العرب ٨/٢٤١ (طوع).

(١٢) في المخطوط (زال). (١٣) زاد هاهنا (و) في المخطوط.

(١٤) انظر: المفردات ١/٢٨٧، إملاء ما من به الرحمن ١/٣١.

والثاني ناقص ومعناه نفي، ولذلك إذا دخل عليه النافي كان معناه الإثبات، نحو: ما زال زيد عالماً^(١). والثالث تامّ مُتَعَدٍّ، يقال: (زَلَّ ضَأْنُكَ مِنْ مَعْرِكَ زَيْلًا)، أي مَيِّزٌ^(٢).

٣٦- [زه]^(٣) ﴿عَنْهَا﴾: في مرجع الضمير أقوال: الجَنَّةُ، أو الشجرة^(٤)، أو الطاعة، أو السماء. وقيل غير ذلك.

٣٦- ﴿أَهْبِطُوا﴾: الهبوط: الانحطاط من عُلُوٍّ إلى سُفْلٍ^(٥).

(زه) ويقال: عُلُوٌّ، وسُفْلٌ بالضم والكسر جميعاً. (أهبطوا مِصْرًا) [البقرة/٦١]: انزلوها^(٦). وفي عين مضارعه الكسر والضم. والهَبُوطُ -بالفتح-: مَوْضِعُ التَّنْزِيلِ^(٧). وقال المفضل: الهَبُوطُ: الخروج عن البلدة، وهو أيضاً الدخول فيها، من الأضداد^(٨).

ويقال: في انحطاط المنزلة مجازاً^(٩)، ولهذا قال الفراء^(١٠): والهَبُوطُ: الذُّلُّ.

٣٦- [زه]^(١١) ﴿بَعْضُكُمْ﴾: أصلُ (بَعْضٍ) مصدرُ بَعْضَ يَبْعُضُ بَعْضًا، أي قَطَعَ^(١٢)، ويطلق على الجزء

ويقابله (كُلٌّ)^(١٣)، وهما مَعْرِفَتَانِ لِمُدُورِ الحَالِ منهُمَا في فصيح الكلام، قالوا: مررتُ ببعضٍ قائماً، وبِكُلٍّ جالساً، وينوي فيهما الإضافة، ومن ثَمَّةَ لا تدخل عليهما أداة التعريف، ولذلك خطَّوا من قال: بَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ.

(١) انظر: المفردات ١/٢٨٧-٢٨٨، عمدة الحفاظ ص ٢٢٦.

(٢) انظر: المرجعين نفسيهما.

(٣) الرمز ساقط من المخطوط.

(٤) تفسير القرآن العظيم ١/٧٧، فتح القدير ١/٦٨.

(٥) انظر: المفردات ٢/٦٩٧، مدارك التنزيل ١/٤٣.

(٦) السجستاني: غريب القرآن ص ١٢١.

(٧) انظر: لسان العرب والقاموس المحيط (مادة هبط)، البحر المحيط ١/١٥٩.

(٨) البحر المحيط ١/١٥٩.

(٩) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٢/٦٩٧، والنيسابوري في إيجاز البيان ١/٩٣. وردَّ السمين هذا القول، فقال: "وفيه نظر لقوله

ذلك لآدم وحواء عليهما السلام؛ إذ ليس المراد الاستخفاف والغضب". عمدة الحفاظ ص ٦٠٠.

(١٠) لم أعثر على قوله في معاني القرآن له.

(١١) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٢) انظر: عمدة الحفاظ ص ٥٥.

(١٣) انظر: المفردات في غريب القرآن ١/٦٨، عمدة الحفاظ ص ٥٥.

٣٦- [زه] ^(١) ﴿عَدُوٌّ﴾ : / العداوة : مُجاوِزة الحدِّ، يقال: عَدَا فلانٌ طَوْرَهُ، إذا جَاوَزَهُ. وقيل: [٨/ب]

هي اختلاف القلوب والتباعد بها، من: عُدُوَّتِي الجَبَلِ، وهما طَرَفَاهُ، سُمِّيَا بذلك لُبْعُد ما بينهما. وقيل: من عَدَا، أي ظَلَمَ. وكلُّها متقاربة معنى ^(٢). والعَدُوُّ يكون للواحد والاثنين والجمع ^(٣) والمذكر والمؤنث.

٣٦- ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾: مُسْتَفْعَلٌ مِنَ الْقَرَارِ. وهو اللَّبْثُ والإقامة. وهو مشترك بين المصدر وأسماء الزمان والمكان والمفعول ^(٤). واستَفْعَلَ بمعنى فَعَلَ، أي اسْتَقَرَّ وَقَرَّ بمعنى ^(٥).

٣٦- ﴿وَمَتَّعَ إِلَىٰ حِينٍ﴾: إلى أَجَلٍ ^(٦). وَحِينٌ: غَايَةٌ ووقتٌ ^(٧) أيضا، وزمانٌ غير محدود، وقد يجيء محدوداً.

(زه) المَتَاعُ: البُلْغَةُ. وهو مأخوذ من: مَتَعَ النهارُ، إذا ارتفع ^(٨)، فينطلق على ما يتحصّل للإنسان من عَرَضِ الدنيا، وعلى الزاد، وعلى الانتفاع بالنساء، وعلى الكِسوة، وعلى التعمير ^(٩). وقوله: غَايَةٌ، أي في هذا الموضوع بواسطة (إلى) الموضوع لذلك. والوقت أعمّ من الزمان ^(١٠). وقوله: غير محدود - إلى آخره: أي الحينُ اسم لزمان مبهم وقد يتعيّن بالقرائن ^(١١).

(١) الرمز ساقط من المخطوط.

(٢) انظر: ما قاله الراغب في المفردات ٤٢٤/٢-٤٢٥، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٣٤٧-٣٤٨

(٣) وهو قول ابن فارس، حكاه الشوكاني في فتح القدير ٦٨/١

(٤) وهو هنا اسم مكان بمعنى موضع استقرار، وهو قول أبي العالية وابن زيد، كما ذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٣٢١/١، وبه قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٦، وابن جرير في جامع البيان ٢٤١/١، ويجوز أن يكون مصدرا ميميا بمعنى الاستقرار. انظر: الكشف ١٥٧/١، إملأ ما من به الرحمن ٣١/١.

قال الباحث: ليت شعري كيف يصح أن يكون اسم مفعول وهو من الفعل اللازم.

(٥) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٥١٥/٢، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٤٥١

(٦) وهو قول الربيع بن أنس، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٢٤٢/١، وبه قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٦، ومكي في العمدة في غريب القرآن ص ٧٣

(٧) قال الأزهري: الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الأزمان كلها طالت أو قصرت. القرطبي. الجامع ٣٢١/١. وقال الزجاج: «إلا أنه في الاستعمال في الكثير منها أكثر، يقال: ما رأيتك منذ حين، تريد منذ حين طويل». معاني القرآن وإعرابه ١١٦/١

(٨) انظر: تأويل مشكل القرآن ص ٥١٢

(٩) انظر: تأويل مشكل القرآن ص ٥١٢، جامع البيان ٢٤٢/١، لسان العرب (متع).

(١٠) الوقت: مقدار من الزمان. الزَّمنُ والزَّمان: اسم لقليل الوقت وكثيره. لسان العرب ١٠٧/٢ (وقت)، ١٩٩/١٣ (زمن)

(١١) انظر: المفردات ١٨٣/١، هجعة الأريب ص ٢٦

٣٧- ﴿فَتَلَقَىٰ آدَمُ﴾: أي قَبِلَ وَأَخَذَ^(١).

(زه) تلقى: تَفَعَّلَ، من اللِّقَاءِ، نحو: تَعَدَّى من العَدْوِ. وقيل: بمعنى استقبال.

ومنه: تَلَقَى فلان فلانا: استقبله. وَيَتَلَقَى الوحي: أي يَسْتَقْبِلُهُ ويأخذه وَيَتَلَقَّفُهُ، وخرجنا نَتَلَقَى الحجيج: نَسْتَقْبِلُهُمْ^(٢). وقال القفال^(٣): التَلَقَى: التَّعَرُّضُ للقائم، يُوضَع موضع القبول والأخذ منه. ومنه: (وَإِنَّكَ لَتَلَقَى الْقُرْآنَ) [النمل/٦]، وتَلَقَيْتُ هذه الكلمة من فلان: أَخَذْتُهَا مِنْهُ.

٣٧- ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾: التَّوَّابُ: هو الله يتوب على العباد^(٤). والتَّوَّابُ من النَّاسِ: التَّائِبُ^(٥).

(زه) وأصل التوبة: الرَّجُوعُ. تابَ يتوبُ تَوْبًا وَتَوْبَةً وَمَتَابًا^(٦)، فإذا عُدِّي بِـ(عَلَى) ضُمِّنَ معنى العَطْفِ. وهي من العبد رجوع وإقلاع عن الذنب^(٧)، ومن الله قبول ورحمة^(٨).

٣٨- ﴿تَبِعَ﴾: بمعنى لَحِقَ، وبمعنى تَلَا، وبمعنى اقْتَدَى^(٩).

٣٨- [زه] ﴿خَوْفٌ﴾^(١٠): أي: فَزَعٌ. والخوف: تَوَقُّعُ مكروه في المستقبل. وضدّه: الأَمْنُ^(١١).

٣٨- [زه] ﴿يَحْزَنُونَ﴾^(١٢): الحُزْنُ: غِلْظُ الهَمِّ لِفَوَاتِ المرغوب في الماضي والحال، مأخوذ من: الحَزْنِ.

(١) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٣٨/١، وبه قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٦

(٢) انظر: جامع البيان ٢٤٢/١-٢٤٣، مدارك التنزيل ٤٤/١، فتح القدير ٦٩/١

(٣) هو محمد بن علي بن إسماعيل، الإمام أبو بكر الشاشي، الفقيه الشافعي، المعروف بالقفال الكبير، كان إمام عصره بما وراء النهر، فقيهاً، محدثاً، مفسراً، أصولياً، لغوياً، شاعراً، لم يكن للشافعية بما وراء النهر مثله في وقته، صنّف في التفسير والأصول والفقه، مات سنة خمس وستين وثلاثمائة. من طبقات المفسرين للسيوطي ص ١٠٩ رقم ١٠٩، وله ترجمة في وفيات الأعيان

٤/٢٠٠، سير أعلام النبلاء ١٦/٢٨٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٢٠٠، طبقات المفسرين للداودي ٢/١٩٦

(٤) قال النسفي: «الكثيرُ القبولُ للتوبة». مدارك التنزيل ٤٤/١

(٥) انظر: مجاز القرآن ١/٣٩. وقال الراغب: «والتَّوَّابُ: العبدُ الكثيرُ التَّوْبَةِ». المفردات ١/٩٩

(٦) انظر القاموس المحيط ١/٤٠ (مادة توب).

(٧) قال ابن جرير: «والتوبة معناها: الإنابة إلى الله، والأوبة إلى طاعته مما يكره من معصيته». جامع البيان ١/٢٤٦

(٨) انظر: المفردات ١/٩٨-٩٩، مدارك التنزيل ٤٤/١، القاموس المحيط ١/٤٠ (مادة توب).

(٩) انظر: المفردات ١/٩٣، عمدة الحفاظ ص ٧٢

(١٠) الرمز ساقط من المخطوط.

(١١) انظر: المفردات ١/٢١٥، عمدة الحفاظ ص ١٦٨

(١٢) الرمز ساقط من المخطوط.

وهو ما غُلظ من الأرض. وضدّه: السُرور^(١).

٤٠ - ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: يعقوب عليه السلام^(٢).

(زه) ممنوع الصرف للعلمية والعجمة^(٣). وقد ذكروا أنه مركّب من: (إِسْرًا)، وهو العبد، و(إِيل) اسم من / أسماء الله تعالى، فكأنه عبد الله. وذلك باللسان العبراني، فيكون مثل: جبريل، [أ/٩] وميكائيل، وإسرافيل، وعزرائيل -عليهم السلام-، وغير ذلك^(٤).

٤٠ - [زه]^(٥) ﴿أَذْكُرُوا﴾: الذُّكْر -بضم الذال وكسرهما- لغتان بمعنى واحد. وقال الكسائي: بالكسر

ضدَّ الصَّمْت، وبالضّم ضدَّ النسيان^(٦). وهو بمعنى التيقّظ والتنبّه. ويقال: اجعلهُ مِنْكَ على ذُكْرٍ^(٧).

٤٠ - [زه]^(٨) ﴿نِعْمَتِي﴾: النِّعْمَة: اسم للشيء المُنعم به، وكثيرا ما يجيء فِعْلٌ بمعنى المفعول كالذَّبْح، والنَّقْض، والطَّحْن^(٩).

٤٠ - [زه]^(١٠) ﴿أَوْفُوا﴾: أدّوه وأفيا تامّا^(١١). والوفاء: تمام الشيء. ووفى، وأوفى^(١٢)، ووفى^(١٣) لغات بمعنى واحد^(١٤).

٤٠ - ﴿فَارْهَبُونَ﴾: خَافُونَ. وإنما حذف الياء لأنها في رأس آية، ورؤوس الآي يُنوي الوقف عليها، والوقف على الياء يُستتقل فاستغنوا عنها بالكسرة^(١٥).

(١) انظر ما قاله الراغب في المفردات ١/١٥١، والسمين في عمدة الحفاظ ص ١١٩-١٢٠ والشوكاني في فتح القدير ١/٦٩.

(٢) حكى الشوكاني اتفاق المفسرين على ذلك في فتح القدير ١/٧٣

(٣) انظر: إملاء ما من به الرحمن ١/٣٣

(٤) انظر: جامع البيان ١/٢٤٨، مدارك التنزيل ١/٤٤، فتح القدير ١/٧٣-٧٤

(٥) الرمز ساقط من المخطوط.

(٦) وقال الفراء: "الذُّكْر ما ذكرته بلسانك وأظهرته. والذُّكْر بالقلب" لسان العرب ٤/٣٠٨ (ذكر).

(٧) أي لا تُنسه. انظر أساس البلاغة ص ٢٠٥

(٨) الرمز ساقط من المخطوط.

(٩) بمعنى المدبوح، والمنقوض، والمطحون.

(١٠) الرمز ساقط من المخطوط.

(١١) مدارك التنزيل ١/٤٤

(١٢) ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وإبراهيم الذي وفى﴾ [النجم/٣٧].

(١٣) ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ومن أوفى بعهد من الله﴾ [التوبة/١١١].

(١٤) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/١٢١-١٢٢، المفردات ٢/٦٥٨، عمدة الحفاظ ص ٦٣٧.

(١٥) انظر: بهجة الأريب ص ٢٦

(زه) والرَّهْبُ والرَّهَبُ والرَّهْبَةُ: الخوف والخشية^(١).

٤١- [زه]^(٢) ﴿مُصَدِّقًا﴾: التصديق: اعتقاد مطابق للمُخْبِر به. وقيل: قول نفسي تابع للاعتقاد

المذكور. وهما قولان للأشعري^(٣) أرجحهما الثاني. والتكذيب يُقَابَلُه.

٤١- ﴿آيَات﴾^(٤) علامات^(٥) وعجائب^(٦) أيضا. وآية من القرآن: كلام متصل إلى انقطاعه^(٧). وقيل:

إن معنى آية من القرآن: جماعة حُرُوفٍ. يقال: خرج القوم بآيتهم، أي بجماعتهم^(٨).

(زه) وفي حدِّ الآية من القرآن عُسر^(٩)، والتعريفان لا يطردان ولا ينعكسان^(١٠).

٤١- [زه]^(١١) ﴿ثَمَنًا﴾: هو العِوَضُ المبذول في مقابلة العين المبيعة^(١٢).

٤٢- ﴿وَلَا تَلْبِسُوا﴾: تَخْلَطُوا^(١٣). والتَّبَسُّ: الخَلْطُ، تقول العرب: لَبَسْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ: خَلَطْتُهُ،

والتَّبَسَّ به: اختلط^(١٤).

٤٣- [زه]^(١٥) ﴿وَأَرْكَعُوا﴾: الركوع له معنيان في اللغة: أحدهما: التطامن والانحناء. وهو قول

(١) وقال الراغب: "مَخَافَةٌ مع تَحَرُّزٍ واضطراب" المفردات ٢٦٩/١.

(٢) الرمز ساقط من المخطوط.

(٣) وهو علي بن إسماعيل أبو الحسن الأشعري: الشيخ الإمام، ناصر السنة وناصر الأمة، إمام أئمة الحق، ومدحض المبتدعين المارقين،

روى الحافظ أبو القاسم ابن عساكر بسنده: أن تصانيفه نافيت على ثلاثمائة وثمانين مصنفًا، توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة. من طبقات

الأدنة وي ص ٦٧-٦٨ باختصار. وله ترجمة في: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٤٦/١١، مرآة الجنان ٢/٢٩٨، سير أعلام

النبلأ ١٥/٨٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٣٤٧، طبقات المفسرين للداودي ١/٣٩

(٤) تكررت هذه الكلمة في كتاب الله مائة وخمسا وأربعين مرة.

(٥) قال الراغب: «والآية هي العلامة الظاهرة». المفردات ٤١/١. وهذا أصل معنى الكلمة.

(٦) انظر: تفسير غريب القرآن العظيم ٧/١، عمدة الحفاظ ص ٣٤

(٧) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٥/١

(٨) هذا قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٤

(٩) انظر: أقوالا أخرى في معنى الآية في جامع البيان ١/٤٧، المفردات ٤١/١، جمال القراء ١/٤٠-٤٢، عمدة الحفاظ ص ٣٥-٣٦،

تفسير القرآن العظيم ٧/١

(١٠) أي لا يجمعان غيرهما من الدخول فيهما، ولا يجمعان جميع ما يدخل فيهما من أفرادهما.

(١١) الرمز ساقط من المخطوط. (١٢) انظر: المفردات ١/١٠٦

(١٣) هذا قول ابن جرير في جامع البيان ١/٢٥٤

(١٤) انظر: جامع البيان ١/٢٥٤، المفردات ١/٥٧٦، الكشف ١/١٦١.

(١٥) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٦) انظر: المفردات ١/٢٦٧

الخليل وأبي زيد. والثاني: الذلّة والخضوع. وهو قول المفضل والأصمعي.

٤٤ - ﴿أَبْرٌ﴾: الدين والطاعة^(١).

(زه) وله معانٍ آخر [منها]^(٢) الصلّة^(٣). وبررتُ أبرُّ برًّا، فأنا بارٌّ وبرٌّ.

٤٤ - [زه]^(٤) ﴿وَتَنْسَوْنَ﴾: النسيان: ضدّ الذكر. وهو السهو الحادث بعد حصول العلم^(٥). ويطلق

أيضاً على التّرك. وهو المراد هنا^(٦). وضدّه: الفِعْل.

٤٤ - [زه]^(٧) ﴿تَتَلَوْنَ﴾: تقرءون^(٨). سمّيت القراءة تلاوة لأنّ الآيات أو الكلمات أو الحروف يتلو

بعضها بعضاً في الذّكر.

والتلّو: التّبّع^(٩).

٤٤ - ﴿تَعْقِلُونَ﴾: العاقل: الذي يحبس نفسه ويرُدّها عن هَواها. ومن هذا قولهم: اعتقلَ لسانُ فلان

إذا حُبِسَ / ومُنِعَ من الكلام^(١٠).

[ب/٩] (زه) وللعقل محاملٌ، منها: الإدراك المانع من الخطأ وهو نقيض الحمق. وقيل: ضدّ الجهل.

وأصله: المنع. وقيل: الشدّ، لأنّه يشدّ على المعنى الذي يفهمه في قلبه^(١١).

٤٥ - ﴿الصَّبْرُ﴾: حبس النفس على المكروه^(١٢). وقيل: حبسها عمّا تسارع إليه^(١٣).

(١) ابن الملقن: تفسير غريب القرآن ص ٥٢

(٢) زدتها لاستقامة المعنى .

(٣) ومنها سعة الخير والمعروف. انظر الكشاف ١/١٦١، لسان العرب ٤/٥١ (برر).

(٤) الرمز ساقط من المخطوط .

(٥) انظر: المفردات ٢/٦٣٤، فتح القدير ١/٧٧

(٦) قال ابن عباس رضي الله عنهما: (وتنسون أنفسكم): أي تتركون أنفسكم. جامع البيان ١/٢٥٨، تفسير القرآن العظيم ١/٨٢

(٧) الرمز ساقط من المخطوط .

(٨) جامع البيان ١/٢٥٩

(٩) انظر: المفردات ١/٩٧، عمدة الحفاظ ص ٧٦، فتح القدير ١/٧٧

(١٠) قال السمين: "وأصل العقْل الحَبْس، يقال: عقلتُ البعيرَ أعقله عقلاً: قيّدته بما يحبسه عن الانبعاث، وسمّي عقل الإنسان لأنه يمنعه

ويحبسه عن محذورات" . عمدة الحفاظ ص ٣٧٥

(١١) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٢/٤٤٤-٤٤٥، والشوكاني في فتح القدير ١/٧٨

(١٢) انظر ما قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٧، ومكي في تفسير المشكل ص ٩١

(١٣) النيسابوري: إيجاز البيان ١/٩٦

٤٥- ﴿الْخَلْسِعِينَ﴾: المتواضعين^(١).

(زه) والخشوع قريب من الخضوع. وأصله: اللين والسهولة. وقيل: الاستكانة والتذلل^(٢). وقال الليث^(٣): الخضوع في البدن، والخشوع في البدن والبصر والصوت^(٤).

٤٦- ﴿يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوُا رَبِّهِمْ﴾: أي يوقنون^(٥). و﴿يَظُنُّونَ﴾ أيضا: يشكون. والظن من الأضداد^(٦). (زه) وهو حقيقة في التردد بين جائزين، مجاز في اليقين^(٧).

٤٧- ﴿فَضَّلْتُمْ عَلَى الْعَلَمِينَ﴾: أي عالمي دهرهم ذلك، لا على سائر العالمين^(٨). فكذلك قوله: ﴿

وَأَصْطَفَيْتُكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَلَمِينَ﴾ [آل عمران/٤٢]، أي على عالمي دهرها^(٩)؛ وكما فضلت خديجة، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - على نساء أمّة محمد صلى الله عليه وسلم (١٠).

(١) هو قول مقاتل بن حيان، كما في تفسير القرآن العظيم ٨٤/١. وقال الزجاج: "الخشوع: المتواضع المطيع الجيب". معاني القرآن وإعرابه ١/

١٢٥. وقال القرطبي: "الخشوع: هيئة في النفس يظهر منها في الجوارح سكون وتواضع". الجامع لأحكام القرآن ٣٧٤/١

(٢) وهو قول ابن جرير في جامع البيان ٢٦١/١

(٣) هو الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور. حدث عن عطاء والزهري، وعنه ابن وهب. توفي سنة خمس وسبعين ومائة. انظر تذكرة الحفاظ ٢٢٦/١، تقريب التهذيب ص ٧٨ رقم ٥٧٢٠. وانظر القول في لسان العرب ٧١/٨ (خشع) دون نسبة، بلفظ "قيل...". وهو في عمدة الحفاظ ص ١٥٦ منسوب إلى الليث بفرق (والخشوع في القلب...)، بدل (والخشوع في البدن).

(٤) يوجد على هامش المخطوط تحت رمز (ح) ما نصّه: "يُنْقَصُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ [الأحزاب/٣٢]".

(٥) في هامش المخطوط تحت رمز (ح) ما نصّه: "ويرجح هذا التفسير أنه قرئ شاذًا (يعلمون). والله أعلم".

وهي في مصحف عبدالله بن مسعود. انظر الكشاف ١/١٦٣، وقال الشوكاني: "والظن هنا عند الجمهور بمعنى اليقين". فتح القدير ٧٩/١

(٦) ذكره الأصمعي في الأضداد ص ٣٤، وأبو بكر ابن الأنباري في الأضداد ص ١٤

(٧) انظر ما قاله السمين في عمدة الحفاظ ص ٣٣٦. وقال القرطبي: "وأصل الظن وقاعدته: الشكّ مع ميل إلى أحد معتقديّه، وقد يقع موقع

اليقين، كما في هذه الآية". الجامع لأحكام القرآن ٣٧٥/١

(٨) وهو قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٨، وقال: "وهو من العامّ الذي أريد به الخاص". وانظر: جامع البيان ٢٠٨/١، الجامع

لأحكام القرآن ٣٧٦/١ (٩) انظر: فتح القدير ٣٣٨/١

(١٠) أخرج الشيخان مسندا من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((خير نساءها مريم بنت

عمران، وخير نساءها خديجة بنت خويلد)). صحيح البخاري ٦/٥٨٢، (٣٤٣٢)، صحيح مسلم ٤/١٨٨٦، (٢٤٣٠) وقوله: خير نساءها أي نساء هذه الأمة

. فتح الباري ٦/٥٨٣ وأخرج الترمذي بسنده عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران

، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون)). سنن الترمذي مع تحفة الأحوذى ١٠/٣٩٨-٣٩٠، (٣٩٨١) وقال: حديث

صحيح، وانظر فتح الباري ٦/٥٨٣ وأخرج الحاكم بسنده عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((نزل ملك من السماء

، فاستأذن الله أن يسلم عليّ - لم ينزل قبلها - فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة)). وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال

الذهبي: صحيح. المستدرک مع التلخیص ١٥١/٣

(زه) و (فَضَّلَ): فَعَّلَ من الفَضَّلِ. وهو الزيادة^(١). وفعله فَضَّلَ يَفْضُلُ بالضم. وأما في الفَضَّل من الشيء، وهي البقيّة: فيقال كذلك. ويقال: فَضِلَ يَفْضُلُ كَسَمِعَ يَسْمَعُ. وربّما قيل بالكسر من الماضي والضم من المضارع على التداخل^(٢).

٤٨- ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾: أي لا تُقْضِي ولا تُغْنِي عنها شيئاً. يقال: جَزَى فلان عني، أي ناب عني، وأجزأني: كَفَانِي^(٣). ويقال: أَجَزَى فلانُ دينه، أي قضاها. وتَجَارَى فلانُ دينَ فلان: أي تَقَاضاه. والمتَجَارِي هو: المتَقَاضِي^(٤).

(زه) والجزاء: القضاء^(٥) عن المفضَّل والمكافأة. والجزاء: الإغناء.

٤٨- [زه] ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾: قبول الشيء: التوجه إليه. و (الشَّفَاعَةُ): ضمّ غيره إلى وسيلته^(٨).

٤٨- ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾: أي فدية^(٩)، ومثله: ﴿وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا﴾ [الأنعام/٧٠]. (زه) الأخذ: ضدّ التَّرك. والأخذ أيضاً: القبض والإمساك^(١٠).

٤٨- [زه] ﴿يُنْصَرُونَ﴾: النصر: العون^(١٢).

(١) أي الزيادة عن الاقتصاد. المفردات ٤٩٣/٢

(٢) قال ابن منظور: "وهو شاذ لا نظير له". لسان العرب ٥٢٥/١١ (فضل). والتداخل أن يؤخذ الماضي من باب والمضارع من باب آخر، فركب منهما لغة جديدة، وهنا أخذ الماضي من باب سَمِعَ والمضارع من باب كَرَّمَ.

(٣) هذا اللفظ ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٨

(٤) انظر لسان العرب ١٤٥/١٤ (جزى).

(٥) وهو أصل معنى الجزاء، كما في جامع البيان ٢٦٦/١

(٦) الرمز ساقط من المخطوط.

(٧) بالتاء الفوقية على التأنيث. هذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب. وقرأ بقية القراءة العشرة بالياء التحتية على التذكير. انظر: المبسوط في القراءات العشر ص ١٢٩، كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهى في القراءات العشر ص ٢٢٠، النشر في القراءات العشر ٤٠٠/٢، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ١٣٥.

(٨) قال ابن جرير: "والشفاعة: مصدر من قول الرجل: شَفَعَ لي فلان إلى فلان شَفَاعَةً، وهو طلبه إليه في قضاء حاجته. وإنما قيل للشفيع شفيعاً وشفاع، لأنه ثنى المستشفع له، فصار له شفعا، فكان ذو الحاجة قبل استشفاعه به في حاجته فرداً". جامع البيان ٢٦٧/١.

(٩) انظر: مجاز القرآن ٤٠/١، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٨، جامع البيان ٢٦٨/١، معاني القرآن وإعرابه ١٢٨/١

(١٠) قال السمين: "الأخذ: تحصيل الشيء. وهو حقيقة في تناول، ومجاز في الاستيلاء والقهر". عمدة الحفاظ ص ١٢

(١١) الرمز ساقط من المخطوط

(١٢) انظر: فتح القدير ٨٢/١

٤٩ - ﴿ نَجَّيْنَاكُمْ ﴾: النَّجَاة: التَّنَجِيَةُ من الهَلَكَةِ بعد الوقوع فيها. والأصل: الإلقاء بِنَجْوَةٍ^(١).

٤٩ - ﴿ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾: قومه وأهل دينه^(٢).

(زه) قيل: الآل: بمعنى الأهل، وألفه بدل من (هاء)، وتصغيره: أُهَيْلٌ.

وقيل: الآل: مَنْ يُوُولُ إِلَيْكَ فِي قَرَابَةٍ، أَوْ رَأْيٍ، أَوْ مَذْهَبٍ؛ فَأَلْفُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاءٍ، وَتَصْغِيرُهُ: أُوَيْلٌ^(٣).

قال الأخفش^(٤): / لا يضاف إلا إلى الرئيس الأعظم، نحو آل محمد ﷺ، وآل [١٠/أ] فرعون؛ لأنه رئيسهم في الضلالة^(٥).

(و) (فِرْعَوْنَ): لا ينصرف للعلمية والعجمة. قال البيهقي^(٦): هو اسم لمن مَلَكَ القِبْطَ ومصر.

وقال غيره: عَلِمَ مَنْ مَلَكَ العِمَالِقَةَ، كما قيل (قيصر) لمن مَلَكَ الروم، و (كسرى) لمن ملك

الفُرس، و (النَّجاشي) لمن ملك الحبشة، و (تُبَّع) لمن ملك اليمن^(٧).

٤٩ - ﴿ يَسْؤُمُونَكُمْ ﴾: يُؤْلُونَكُمْ. ويقال: يريدونه منكم ويطلبونه.

(زه) والأول قول أبي عبيدة^(٨)، ومنه يقال: سَامَهُ خُطَّةَ خَسْفٍ: أَوْلَاهُ أَيَّاهَا^(٩). والثاني من:

مساومة البيع^(١٠).

(١) قال الراغب: «والتَّجْوَةُ والنَّجَاةُ: المكان المرتفع المنفصل بارتفاعه عما حوله، وَنَجَّيْتَهُ: تَرَكْتَهُ بِنَجْوَةٍ» ٦٢٥/٢.

(٢) مجاز القرآن ٤٠/١

(٣) انظر: جامع البيان ٢٧٠/١، المفردات ٣٨-٣٩، إملأ ما من به الرحمن ٣٥/١، عمدة الحفاظ ص ٣٢

(٤) وهو الأخفش الأوسط، سعيد بن مسعدة. تقدمت ترجمته في ص ٣٤

(٥) لم أحسد القول في معاني القران للأخفش، ووجدته منسوبا إلى الأخفش في فتح القدير للشوكاني ٨٢/١. وقال ابن جرير:

"وأحسن أماكن (آل) أن ينطق به مع الأسماء المشهورة، مثل قولهم: آل النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وآل علي، وآل عباس، وآل عقيل...". جامع البيان ٢٧/١

(٦) هو أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي، الفقيه الحافظ الأصولي، واحد زمانه في الحفظ، وفرد أقرانه في الإتقان والضبط،

ارتحل إلى العراق والحجاز ثم صنف، وتوالياً تقارب ألف جزء مما لم يسبقه إليه أحد. توفي سنة ٤٥٨ هـ. من: تذكرة الحفاظ

للذهبي ١١٣٢/٣. ولم أعتز على قول البيهقي.

(٧) جامع البيان ٢٧٠/١، الكشف ١٦٦/١، عمدة الحفاظ ص ٤٢١

(٨) انظر: مجاز القرآن ٤٠/١، وبه قال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٣٠/١

(٩) ومعناه: أذاقه ذلاً واستخفافاً. انظر: جامع البيان ٢٧١/١، الكشف ١٦٦/١، تفسير القرآن العظيم ٨٦/١، فتح القدير ٨٣/١

(١٠) وهو قول الزمخشري في الكشف ١٦٦/١، حيث قال: "أصله من سَامَ السَّلْعَةَ، إذا طلبها، كأنه بمعنى ييغونكم سوء العذاب

ويريدونه عليكم". وانظر أساس البلاغة ص ٣١٤

وقيل: سَامَةٌ: كَلَّفَهُ الْعَمَلَ الشَّاقَّ^(١). وقيل: معناه: يُعَلِّمُونَكُمْ، من السِّمَاءِ، وهي العلامة^(٢).
وقيل: يرسلون عليكم، من إرسال الإبل (المَرَعَى^(٣))^(٤).

٤٩- [زه]^(٥) ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾: أشدّه^(٦). والسُّوءُ: اسم جامع للآفات^(٧). وهو مصدر: سَاءَ يَسُوءُ سُوءًا، أي
أَحَزَّنَهُ، ثم استعمل في كل ما يُسْتَقْبَح. يقال: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ وَسُوءِ الْفِعْلِ، يراد قبيحهما^(٨).
٤٩- ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾: يَسْتَفْعَلُونَ من: الْحَيَاةِ، أي يَسْتَبْقُونَهَا^(٩).

(زه) والاستحياء: الإبقاء حيًّا. واستفعل فيه بمعنى أفعل. استحيى، وأحيى بمعنى [كقولهم]^(١٠):
أَبْلٌ، وَاسْتَبَلَّ^(١١). وقيل: طلب الحياء، وهو الفرج، فيكون استفعل على بابهِ للطلب، نحو:
استغفر، أي طلب الغفران.

٤٩- ﴿بَلَاءٌ﴾: على ثلاثة أوجه: نِعْمَةٌ^(١٢)، واختبار، ومكروه.

(١) انظر: البحر المحيط ٣١٢/١، عمدة الحفاظ ص ٢٥٦

(٢) انظر: المفردات ٣٣٠/١

(٣) هكذا في المخطوط. ولعل الصواب: (إلى المرعى)، أو (للمرعى).

(٤) يقال: سُمْتُ الإبل في المرعى، وأسمتها، وسومتها، قال تعالى: ﴿وَمِنْ شَجَرٍ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ [الحل/١٠]: أي تُرسلون أنعامكم
للمرعى. انظر: المفردات ٣٣٠/١، عمدة الحفاظ ص ٢٥٦

(٥) الرمز ساقط من المخطوط.

(٦) هذا التفسير غير مقبول عند ابن جرير، قال: " فإنه يعني: ما ساءهم من العذاب. وقد قال بعضهم: أشدّ العذاب، ولو كان ذلك
معناه لقييل: أسوأ العذاب". جامع البيان ٢٧١/١. وقال الزجاج: "ومعنى سوء العذاب: شديد العذاب، وإن كان العذاب كله
سوءًا، فإنما نُكِّرَ في هذا الموضع لأنه أبلغ ما يُعامل به مرعى، فلذلك قيل: سوء العذاب، أي ما يبلغ في الإساءة ما لا غاية بعده".
معاني القرآن وإعرابه ١٣٠/١

(٧) وعرفه الراغب بلفظ: "السُّوءُ كُلُّ ما يُعَمُّ الإنسان من الأمور الدنيوية والأخروية، ومن الأحوال النفسية والبدنية والخارجة، من
فَوَاتِ مَالٍ وَجْهِ، وَفَقْدِ حَمِيمٍ". المفردات ٣٣٣/١

(٨) انظر: الكشف ١٦٦/١، عمدة الحفاظ ص ٢٥٣

(٩) فلا يفتلونها. جامع البيان ٢٧٣/١

(١٠) في المخطوط (قولهم).

(١١) بَلَّ الرَّجُلُ بُلُولًا-بِالضَّم-، وَأَبْلٌ: نَجْمٌ مِنَ الشَّدَةِ وَالضِّيْقِ. وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ يَبِلُ-بِالْكَسْرِ- بَلًّا، وَبُلُولًا، وَبُلُولًا: أَي صَحَّحَ. وَاسْتَبَلَّ
الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ: مِثْلُ بَلِّ. من: تاج العروس ٢٣٣/٧ (بلل).

(١٢) وهي المرادة هاهنا عند ابن عباس، كما رواه عنه علي بن أبي طلحة، وبه قال مجاهد وغيره، كما قال به كل من البيهقي في
غريب القرآن وتفسيره ص ٦٩، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٨، وابن جرير في جامع البيان ٢٧٤/١، والزجاج في
معاني القرآن وإعرابه ١٣٢/١

[زه] ^(١) وقيل: البلاء في الأصل: الاختبار، بَلَاءٌ يَبْلُوهُ بَلَاءً ، ثم صار يطلق على المكروه والشدة .
ويقال: أُبْلِي بالنعمة، وُبِلِي بالشدة. وقد يدخل أحدهما على الآخر. فيقال: بَلَاءٌ بالخير، بالشَّرِّ ^(٢).
٥٠- ﴿فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ﴾: أي فَلَقْنَاهُ لَكُمْ. ^(٣)

(زه) وأصل الفَرْق: الفصل ^(٤) بين الشئين. والفَرْق: ضدَّ الجَمْع. وضدَّ الفَصْلِ: الوَصْلُ. والشَّقُّ
والصَّدْعُ ^(٥): ضدُّهما اللَّامُ. والتَّمييزُ ضدُّه: الاختلاط. وقيل: يقال: (فَرَّقَ) في المعاني، و(فَرَّقَ) في
الأجسام. وهو غير مستقيم.

٥٠- [زه] ^(٦) ﴿تَنْظُرُونَ﴾: أي تُبْصِرُونَ ^(٧).

٥١- [زه] ^(٨) ﴿وَعَدْنَا﴾ ^(٩) وَعَدَّ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالْوَعْدُ فِي الْخَيْرِ. وَأُوْعِدَ فِي الشَّرِّ، وكذلك الإيعاد
والوعيد ^(١٠).

٥١- [زه] ^(١١) ﴿مُوسَى﴾: اسم أعجمي لا ينصرف للعجمة والعلمية. ويقال: هو مركَّب من (مُو)،
وهو الماء، و(شأ)، وهو الشجر، فلَمَّا عُرِّبَ أُبدلوا شينه سينا ^(١٢).

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) تأويل مشكل القرآن ص ٤٦٩-٤٧٠، جامع البيان ٢٧٥/١، لسان العرب (مادة بلو) .

(٣) انظر : بمحة الأريب للمارديني ص ٢٧. وقال الراغب: "الفَرْقُ يقاربُ الفَلْقَ، ولكن الفلق يقال اعتباراً بالانشقاق، والفرق يقال اعتباراً بالانفصال" . المفردات ٤٨٨/٢

(٤) انظر : الجامع لأحكام القرآن ٣٨٧/١، فتح القدير ٨٣/١

(٥) زاد هاهنا (و) في المخطوط .

(٦) الرمز ساقط من المخطوط .

(٧) عمدة الحفاظ ص ٥٨٢

(٨) الرمز ساقط من المخطوط .

(٩) يغسر ألف بين الواو والعين . هذه قراءة أبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب . وقرأ بقية العشرة (وَأَعَدْنَا) بإثبات ألف بين الواو والعين.
انظر: المبسوط ص ١٢٩، كتاب إرشاد المبتدي ص ٢٢١، النشر ٤٠٠/٢، إتحاف فضلاء البشر ص ١٣٥.

(١٠) انظر: المفردات ٦٨٢/٢، عمدة الحفاظ ص ٦٣٦

(١١) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٢) قال السمين: " قيل بالعبرانية (مُوشَا) أي ماء وشجر، لأنه دخل في نيل مصر، حيث ألقته أمه إلى قصر فرعون من جداول شرع
إلى النيل، وكان فيه شجر، ومن ثَمَّ سمي بذلك فعربته العرب إلى موسى" . عمدة الحفاظ ص ٥٥٦

٥١- [زه] ^(١) ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾: الاتخاذ افتعال من الأخذ ^(٢).

٥٢- ﴿عَفَوْنَا عَنْكُمْ﴾: / أي محونا عنكم ذنوبكم ^(٣). ومنه: عفا الله عنك، أي محاه عنك ذنوبك. [١٠/ب]

(زه) و (عفا) ... ^(٤) بين معان.

٥٢- ﴿تَشْكُرُونَ﴾: أي تجاوزون على الإحسان. يقال: شكرت الرجل إذا جازيته على إحسانه، إما بفعل، أو بثناء. والله تعالى اسمه (شكور) ^(٥)، أي مثيب عباده على أعمالهم ^(٦).

(زه) والشكر هو الثناء على إساءة النعم ^(٧). وقيل: إظهار النعمة ^(٨).

٥٣- ﴿الْفُرْقَانَ﴾: ما فرق بين الحق والباطل ^(٩).

٥٤- ﴿بَارِكُمْ﴾: خالقكم ^(١٠).

(زه) يقال: إن (خلق)، و(برأ)، و(أنشأ)، و (أبدع) نظائر.

٥٥- ﴿نَرَى﴾: نبصر ^(١١).

٥٥- ﴿جَهْرَةً﴾: علانية ^(١٢).

(زه) ومنه: الجهرة: ضد السر ^(١٣).

(١) الرمز ساقط من المخطوط.

(٢) ويجري مجرى الجعل. المفردات ١٤/١

(٣) مدارك التنزيل ٤٨/١

(٤) هنا غير مقروء مقدار كلمة، لدخوله تحت ختم امتد إليه من الهامش. والعفو: التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه، وأصله الخو والطمس. لسان العرب ٧٢/١٥ (عفا) وذكر هناك إطلاقات أخرى للكلمة.

(٥) كما ورد في سورة فاطر / ٣٠، ٣٤ وسورة الشورى/ ٢٣ انظر: المفردات ٣٥٠/١

(٧) هذا قول الجوهري في الصحاح ٧٠٢/٢ (شكر)، ولفظه: ((الشكر: الثناء على المحسن بما أولأكه من المعروف)) و انظر: فتح القدير للشوكاني ٨٥/١

(٨) قاله الراغب في المفردات ٢٦٨/١ (٩) قاله مجاهد في تفسيره ٧٥/١

(١٠) هذا قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٩، واختاره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٤٠/١، وأبو عبدالرحمن الزبيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٧٠

(١١) انظر ما قاله السمين في عمدة الحفاظ ص ١٩٠

(١٢) قاله ابن عباس، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٢٨٩/١. وقال النيسابوري: "والجهرة: ظهور الشيء بالمعانية، إلا أن المعانية ترجع إلى المدرك، والجهرة ترجع إلى المدرك". إيجاز البيان ٩٩/١

(١٣) كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَجْهَرُوا بِالْقَوْلِ فَيَنْهَىٰ عَنْهُ يَخْفَىٰ﴾ [طه: ٧].

٥٧- ﴿الْغَمَامَ﴾: سَحَابٌ أبيض، سَمِيَ بذلك لِأَنَّهُ يُغَمُّ السَّمَاءَ، أَي يَسْتُرُهَا^(١).

(زه) وقيل: السَّحَابُ هو اسم جنس^(٢) بينه وبين مفردة التَّاءُ، يقال: غَمَامَةٌ وَغَمَامٌ^(٣).

٥٧- ﴿الْمَنَّ﴾: شَيْءٌ حَلْوٌ كَانَ يَسْقُطُ عَلَى شَجَرِهِمْ فَيَجْتَنُّونَهُ، فَيَأْكُلُونَهُ^(٤). ويقال: الْمَنَّ: التَّرْتَجِينُ^(٥).

٥٧- ﴿السَّلْوَى﴾: طَائِرٌ يُشْبِهُ [السُّمَائِيَّ]^(٦) لَا وَاحِدَ لَهُ^(٧). قيل: واشتقاق السَّلْوَى مِنَ السَّلْوَةِ، لِأَنَّهُ لَطِيبٌ يُسَلَّى عَنْ غَيْرِهِ^(٨).

٥٧- (زه)^(٩) ﴿طَيِّبَتْ﴾: الطَّيِّبُ: فَعِلٌ مِنْ: طَابَ يَطِيبُ، وَهُوَ اللَّذِيذُ^(١٠).

٥٨- ﴿حِطَّةٌ﴾: مَصْدَرٌ حُطَّ عَنْ ذُنُوبِنَا حِطَّةً^(١١). وَالرَّفْعُ عَلَى تَقْدِيرٍ: إِرَادَتُنَا حِطَّةً، وَمَسْأَلَتُنَا حِطَّةً^(١٢).

(١) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٩

(٢) هو الذي صححه العكبري في إملاء ما من به الرحمن ٣٧/١

(٣) انظر معاني القرآن للأخفش ٢٦٨/١، إملاء ما من به الرحمن ٣٧/١

(٤) وهو قول ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٣٧/١، وأبو عبيدة في مجاز القرآن ٤١/١. وقد تنوعت أقوال المفسرين في تفسير المَنَّ، وهي متقاربة. قال ابن كثير: "... فمنهم من فسره بالطعام، ومنهم من فسره بالشراب، والظاهر - والله أعلم - أنه كل ما امتن الله به عليهم من طعام وشراب وغير ذلك مما ليس لهم فيه عمل ولا كد". تفسير القرآن العظيم ٩١/١

(٥) الفراء: معاني القرآن ٣٧/١، ابن قتيبة تفسير غريب القرآن ٤٩، ابن الملقن: تفسير غريب القرآن ص ٥٤. والتَّرْتَجِينُ: مادة لزجة حلوة تشبه العسل تسقط على الأحجار والأشجار مائعة، ثم تجمد فيجمعها الناس.

(٦) في المخطوط (السَّمان). وهو تصحيف.

(٧) انظر: معاني القرآن للفراء ٣٨/١، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٠، جامع البيان ٢٩٥/١ وحكى ابن عطية في المحرر الوجيز ٢٢٨-٢٢٩ إجماع المفسرين على أن السلوى طير، وخطأ الهذلي في قوله بأنه العسل. ورد عليه القرطبي في الجامع ٤٠٥/١ بأن دعوى الإجماع غير صحيح.

(٨) انظر: المفردات ٣١٨/١، لسان العرب (مادة سلا).

(٩) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٠) "والطَّيِّبُ عند أهل السنة: المُسْتَلَدُّ، وعند المعتزلة: الحلال". عمدة الحفاظ ص ٣٢٩

(١١) مجاز القرآن ٤١/١، جامع البيان ٣٠٠/١

(١٢) فتكون (حِطَّةً) خيراً لمبتدأ محذوف. وهو رأي الزجاج في معاني القرآن وإعرايه ١٣٩/١، والزنجشيري في الكشف ١٧١/١. وبالرفع قرأ القراء العشرة، وقرأ ابن أبي عملة في الشواذ بالنصب (حِطَّةً) كما في: مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ص ١٣، والكشاف ١٧١/١. على معنى: حُطَّ عَنْ ذُنُوبِنَا حِطَّةً.

ويقال: الرَّفَعُ عَلَى أَهْمٍ أَمْرُوا بِهَذَا اللَّفْظِ^(١). وقال المفسرون: تفسير (حِطَّة): لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(٢).
 (زه) وقيل: حِطَّةٌ: هَيْئَةٌ، وَحَالٌ، كَالجِلْسَةِ، وَالقَعْدَةِ^(٣). وَالْحَطُّ: الإِزَالَةُ^(٤). وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ بِالتَّوْبَةِ^(٥).
 وهو تفسير باللازم لا بالمرادف؛ لأن من حُطَّ عَنْهُ الذَّنْبُ فَقَدْ تَيَّبَ عَلَيْهِ. وَحِطَّةٌ مُفْرَدٌ، وَمَحْكِيٌّ
 الْقَوْلُ جُمْلَةٌ^(٦)، فَاحْتِيجُ إِلَى تَقْدِيرِ مُصَحِّحٍ لِلجُمْلَةِ. وقيل: التقدير: دخولنا الباب كما أمرنا
 حِطَّةً^(٧). [وقيل: أَمْرُنَا حِطَّةً، أَي أَنْ نَحُطَّ]^(٨) فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَنَسْتَقَرَّ فِيهَا. وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .
 ٥٨ - ﴿ نَغْفِرْ ﴾: نَسْتَرُ^(٩) .

٥٨ - [زه]^(١٠) ﴿ خَطَايِكُمْ ﴾: جَمْعُ خَطِيئَةٍ^(١١)، وَهِيَ فَعِيلَةٌ مِنَ الخَطَأِ، وَهُوَ العُدُولُ عَنِ القَصْدِ^(١٢)، بِقَالَ:
 خَطِيئَ الشَّيْءِ: أَصَابَهُ بِغَيْرِ قَصْدٍ، وَأَخْطَأَ: إِذَا تَعَمَّدَ^(١٣) .

٥٨ - [زه]^(١٤) ﴿ أَلْمُحْسِنِينَ ﴾: جَمْعُ مُحْسِنٍ، وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَحْسَنَ: إِذَا أَتَى بِالْحُسْنِ. وَأَحْسَنَ
 (١) وهو قول يونس بن حبيب النحوي ١٨٢هـ، كما نسبه إليه الأخفش في معاني القرآن ٢٧/١، فيكون رفع (حِطَّةً) على الحكاية،
 بمعنى أنهم أمروا أن يقولوا هذه الكلمة مرفوعة. انظر: معاني القرآن للفراء ٣٨/١، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٠، جامع
 البيان ٣٠١/١ .

(٢) وهو قول ابن عباس، كما في الجامع لأحكام القرآن ٤١٠/١، وقول عكرمة، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣٠٠/١ .
 (٣) انظر: مدارك التنزيل ٥٠/١
 (٤) قال السمين: «وأصل المادة من الحَطَّ، وهو الإنزال من علو إلى أسفل، نحو: حَطَّطْتُ الرَّحْلَ عَنِ الدَّابَّةِ». وقال ابن منظور:
 «الحَطُّ: الرُّضْعُ، وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ وَزَرَهُ: وَضَعَهُ. وَالاسْمُ: الحِطَّةُ». لسان العرب (حطط).
 (٥) وهو قول أبان بن تغلب، كما في الجامع لأحكام القرآن ٤٠٩/١
 (٦) قال العكبري: "وموضع الجملة نصب بالقول". إملأ ما من به الرحمن ٣٨/١
 (٧) رجَّح هذا القول ابن جرير في جامع البيان ٣٠١/١
 (٨) ما بين المعرفتين من الكشف ١٧١/١. وفي المخطوط مكانه (أي باب حطة). وهو لا يفيد معنى .
 (٩) قال السمين في معنى قوله تعالى: (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا) [آل عمران ٤٧]: "أي استرها وانحها. وحققتها: لا تؤاخذنا معاقبةً
 عليها. والعَفْرُ: السُّتْرُ والتَّغْطِيَةُ". عمدة الحفاظ ص ٤٠٠
 (١٠) الرمز ساقط من المخطوط .

(١١) بغير همز، وهو قول الفراء، كما في إملأ ما من به الرحمن ٣٨/١، وبه قال ابن جرير في جامع البيان ٣٠٢/١ وعند الخليل
 وسيبويه جمع خَطِيئَةٍ بِهَمْزٍ، كَمَا فِي إِمْلَاءِ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ ٣٨/١. ومعنى الخطيئة: الذنب، كما في مدارك التنزيل ٥٠/١
 (١٢) انظر: جامع البيان ٣٠٢/١، المفردات ٢٠١/١
 (١٣) لم أجد المعنى هكذا، والذي وجدته: قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣١٨/١ "خَطَّطْتُ وَأَخْطَأْتُ وَاحِدٌ"، وبه قال الجواليقي في:
 ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٣٧، أي أهما لغتان بمعنى واحد. وقال ابن عرفة: "يقال: خَطَّيْتُ فِي دِينِهِ: إِذَا أَتَيْتُمْ. وَأَخْطَأْتُ: إِذَا سَلَكْتُ
 سَبِيلَ خَطَأٍ عَامِداً أَوْ غَيْرَ عَامِداً، قَالَ: وَيُقَالُ: خَطَّيْتُ فِي مَعْنَى أَخْطَأْتُ". عمدة الحفاظ ص ١٥٧
 (١٤) الرمز ساقط من المخطوط .

الشيء: إذا أتى به حسناً وأحسنَ إلى فلان: أسدى إليه خيراً. والإحسان، والإنعام، والإفضال: نظائر^(١).

٥٩- ﴿فَبَدَّلَ﴾: التبديل: تغيير الشيء بآخر. تقول: هذا بَدَلُ هذا، أي عوضه^(٢).

٥٩- ﴿رَجَزًا﴾: الرجز: العذاب بلغة طي^(٣)، [كقوله]^(٤) تعالى: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ﴾

[الأعراف/١٣٥]: أي العذاب.

(زه) وتُكسر راءه وتُضم^(٥).

٦٠- [زه]^(٦)/﴿أَسْتَسْقَى﴾: طَلَبَ السُّقْيَا^(٧). [أ/١١]

٦٠- [زه]^(٨) ﴿مَأْفَجَرَتْ﴾: الانفجار: انصداع شيء من شيء^(٩). ومنه: الفجر والفجور^(١٠).

٦٠- [زه]^(١١) ﴿مَشْرَبَهُمْ﴾: هو (مَفْعَل) من الشُّرْب، يكون للمصدر والزمان والمكان^(١٢).

٦٠- ﴿تَعَثَّوْا﴾: العَثْوُ والعَيْثُ والعَيْثُ: أشدُّ الفساد^(١٣).

(١) انظر ما قاله الراغب في المفردات ١٥٦/١، ٦٤٥/٢

(٢) الإبديل والتبديل والاستبدال: جعل شيء مكان آخر، وهو أعم من العِرض، فإنَّ العِرض هو أن يصير لك الثاني بإعطاء الأول، والتبديل تغيير الشيء وإن كان بغير عوض. انظر: المفردات ٤٩/١، عمدة الحفاظ ص ٤١

(٣) ابن عباس: اللغات في القرآن ص ١٧. وفي تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٩٥/١: "عن ابن عباس: كل شيء في كتاب الله من الرجز يعني به العذاب"

(٤) في المخطوط (لقوله). والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٥١

(٥) قراءة القراء العشرة بكسر الراء. وأما ضم الراء فهي قراءة شاذة لابن محيصن. وهما لغتان بمعنى. انظر: إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للبناء ص ١٣٧، القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب للقاضي ص ٢٩

(٦) الرمز ساقط من المخطوط.

(٧) انظر: جامع البيان ٣٠٦/١، المفردات ٣١١/١، فتح القدير ٩١/١

(٨) الرمز ساقط من المخطوط.

(٩) في فتح القدير للشوكاني ٩١/١: "الانفجار: الانشقاق، وانفجر الماء انفجاراً: تَفَتَّحَ".

(١٠) قال الراغب: الفجر: شقُّ الشيء شقاً واسعاً، ومنه قيل للصُّبْح: فَجَّرَ لكونه فَجَّرَ اللَّيْلَ. والفجور: شقُّ سِتْرِ الدِّينَانَةِ. المفردات ٤٨٣/٢ باختصار.

(١١) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٢) قال السمين: "الظاهر أنه مكان الشُّرْب، ويضعف كونه زماناً أو مصدراً". عمدة الحفاظ ص ٢٦٢

(١٣) انظر: مجاز القرآن ٤١/١، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٠، جامع البيان ٣٠٨/١، الكشاف ١٧٣/١

(زه) يقال: عَثًا يَعْتُو عَثْوًا، وَعَثًا يَعِثِي^(١) عَثِيًّا، وَعَثًا يَعِثُ عَيْثًا وَعَيْوُثًا وَمَعَاثًا، وَعَثٌ يَعُثُ كذلك، ومنه عُتَّةُ الصُّوفِ، وهي: السُّوسَةُ الَّتِي تَلْحَسُهُ^(٢).

٦١- [زه]^(٣) ﴿طَعَامٍ﴾: هو اسم لما يُطْعَم، كالعطاء اسم لما يُعْطَى^(٤).

٦١- [زه]^(٥) ﴿وَاحِدٍ﴾: الواحد لا يتبعض ولا يضم إليه ثانٍ، يقال: وَحَدٌ يَحِدُ وَحِدًا وَحِدَةً، إذا انفرد^(٦).

٦١- [زه]^(٧) ﴿فَادَّعُ﴾: الدُّعَاءُ: التصويت باسم المدعو على سبيل النداء^(٨).

٦١- [زه]^(٩) ﴿تُنْبِتُ﴾: الإنبات: هو الإخراج لما من شأنه التَّمْوُّ.

٦١- ﴿بَقْلِهَا﴾: البَقْلُ: جنس مندرج فيه النبات الرُّطْبُ مما يأكله الناس والبهائم^(١٠)، يقال فيه:

بَقَلْتُ الأَرْضُ وَأَبَقَلْتُ، أي صارت ذا بقل^(١١).

٦١- [زه]^(١٢) ﴿وَقَثَائِهَا﴾: القِثَاءُ اسم جنس . واحده قِثَاءَةٌ^(١٣) -بضم القاف وكسرها-^(١٤) . وهو

هذا المعروف . وقال الخليل: هو الخِيَارُ^(١٥) . ويقال: أَرْضٌ [مَقْتَأَةٌ]^(١٦): كثيرة القِثَاءِ .

(١) وَعِثِيٌّ يَعْنِي أَيْضًا مِنْ بَابِ رَضِيَ يَرْضَى . انظر: القاموس المحيط، لسان العرب (عث)، ومنه: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا﴾ الواقعة في هذه الآية.

انظر: معاني القرآن للأخفش ٢٧٢/١، جامع البيان ٣٠٨/١، المفردات ٤١٨/١

(٢) انظر: القاموس المحيط، لسان العرب (عث).

(٣) الرمز ساقط من المخطوط .

(٤) قال السمين: "والطعام لغة كل ما يطعم، أي يؤكل أو يشرب" . عمدة الحفاظ ص ٣٢٠ .

(٥) الرمز ساقط من المخطوط .

(٦) انظر: لسان العرب ٤٤٨/٣ (وحد) .

(٧) الرمز ساقط من المخطوط .

(٨) قال الراغب: "الدُّعَاءُ كالنداء، إلا أن النداء قد يقال بيا أو أيا ونحو ذلك، من غير أن يضم إليه الاسم، والدُّعَاءُ لا يكاد يقال إلا

إذا كان معه الاسم، نحو: يا فلان، وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الآخر" . المفردات ٢٢٦/١

(٩) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٠) وقال السمين: "البَقْلُ: ما لا ينبت أصله وفرعه في الشتاء . وقيل: البقل: ما لا ساق له، خلاف الشجرة" . عمدة الحفاظ ص ٥٨

(١١) انظر القاموس المحيط، لسان العرب (بقل) .

(١٢) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٣) انظر: إملاء ما من به الرحمن ٣٩/١

(١٤) وقراءة القراء العشرة في (قثائها) بكسر القاف . وقرأ يحيى بن وثاب والأشهب في الشواذ بضم القاف . انظر المحتسب ٨٧/١

(١٥) انظر العين (مادة قثأ) .

(١٦) في المخطوط (معناه) . والتصويب من القاموس المحيط ٤٨/١، لسان العرب ١٢٨/١ (قثأ) .

٦١- ﴿فَوْمِهَا﴾: الفُوم: الحنطة والخُبز جميعاً^(١)، يقال: فَوْمُوا، أي اختبزوا^(٢). ويقال: الفُوم: الحبوب^(٣). ويقال: الفوم: الثوم^(٤)، أبدلت الفاء ثاء، كما قالوا: جَدْتُ وَجَدْتُ لِلْقَبْرِ^(٥).
(زه) وقيل: الفوم: الحنطة فقط^(٦). وقيل: الحبوب التي تُخَبَزُ^(٧) وقيل: السُّبُلَةُ^(٨). وقيل: الحبوب التي تُؤْكَلُ^(٩). وقيل: عُقْدَةٌ فِي البَصَلِ، وكل قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي اللَّحْمِ، وكلُّ لُقْمَةٍ كَبِيرَةٍ. وقيل: الحُمَصُ^(١٠).

والقول بأنَّ الفاء بدل من الثاء معزوٌّ إلى الكسائي^(١١)، والفراء^(١٢)، والنَّضْرُ بن شُمَيْلٍ^(١٣)، وغيرهم.
٦١- [زه] ﴿أَدَتَى﴾: أفعال التفضيل من الدُّوِّ. وهو القرب^(١٥).

وقال الأَخْفَشُ^(١٦): من الدَّنَاءَةِ، وهي الحَسَّةُ والرَّدَاءَةُ، خُفِّفَتِ الهمزة بإبدالها ألفاً^(١٧). وقيل: من الدُّونِ^(١٨)، أي أَحَطُّ فِي المنزلة. وأصله: أَدُونُ فقلبت، فصار وزنه أَفَعُ^(١٩).

(١) وهو قول ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣١١/١
(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ٤١/١، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥١. وقوله: اختبزوا: أي اختبزوا الحنطة.
(٣) حكاها الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٤٣/١
(٤) في كتاب المصاحف لأبي بكر بن أبي داود السجستاني ٥٥/٢: "هو بالثاء (تُومِهَا) في مصحف عبدالله بن مسعود". وهي قراءة شاذة أوردها ابن جني في المحتسب ٨٨/١. ورجح هذا المعنى الفراء في معاني القرآن ٤١/١، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥١.

(٥) الفراء: معاني القرآن ٤١/١، ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن ص ٥١، الصحاح ١٣٣٥/٤ (جدف)، ٢٠٠٤/٥ (فوم).
(٦) وهو قول ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣١١/١، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٤١/١. وقال الشوكاني في فتح القدير ٩١/١: "وإليه ذهب أكثر المفسرين، كما قال القرطبي".
(٧) وهو قول قتادة والحسن وعطاء. انظر: جامع البيان ٣١١/١، تفسير القرآن العظيم ٩٧/١
(٨) وهو قول ابن دريد، كما حكاها ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٩٧/١
(٩) قال ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٩٧/١: "قال البخاري: "قال بعضهم: "الحبوب التي تؤكل كلها فوم".
(١٠) وهي لغة شامية، كما ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٩٧/١ نقلاً عن القرطبي.
(١١) انظر: فتح القدير ٩١/١.
(١٢) انظر: معاني القرآن له ٤١/١.
(١٣) انظر: فتح القدير ٩١/١.
(١٤) الرمز ساقط من المخطوط.
(١٥) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٤٢/١، وبه قال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٤٣/١، وقال: "فمعناه: الذي هو أقرب وأقل قيمة".
(١٦) ما عثرت على القول في معاني القرآن له. وأورده الفراء في معاني القرآن ٤٢/١ بلفظ: "ويقال من الدَّنَاءَةِ". وبه قال ابن جرير في جامع البيان ٣١٢/١، ولفظه: "أخس وأوضع وأصغرُ قدرًا وخطراً".
(١٧) لكون الهمزة متطرفة ومسبوقة بالفتح.
(١٨) وهو الحقيقير الحسيس. لسان العرب ١٦٤/١٣ (دون).
(١٩) انظر: إملاء ما من به الرحمن ٣٩/١.

٦١- [زه] ^(١) ﴿مِصْرًا﴾: المِصْر: البلد، مشتق من مَصَرْتُ الشَّاةَ أَمْصَرُهَا مِصْرًا، حَلَبْتُ كُلَّ شَيْءٍ فِي ضَرْعِهَا. وقيل: المِصْر: الحَدُّ بين الأَرْضَيْنِ ^(٢). وقرئ بغير تنوين ^(٣)، فالمراد به: مصرُ فرعون ^(٤)، واستشكل ^(٥)، وعلى التنوين هل المراد مصرٌ غير معيّن، لا من الشام ولا من غيره، أو من أمصار الشام، أو معيّن، هو بيت المقدس، أو مصر فرعون؟ أقوال ^(٦).

٦١- / ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾: أي أَلْزِمُوها ^(٧). والذِّلَّة: الذَّلُّ ^(٨). وهو [١١/ب] الصَّغَارُ ^(٩). والمسْكَنَةُ: مصدر المسكين ^(١٠). وقيل: المسْكَنَةُ: فَقْرُ النَّفْسِ. لا يوجد يهوديٍّ مُوسِرٍ ولا فقير غنيٍّ النَّفْسِ، وإن تَعَمَّدَ لإزالة ذلك عنه ^(١١).

(زه) والذَّلُّ: الخضوع وذهاب الصُّعُوبَةِ. وهو مصدر ذَلَّ يَذِلُّ ذِلَّةً وَذُلًّا ^(١٢). وقيل: الذِّلَّة: هَيْئَةٌ من الذَّلِّ كالجِلْسَةِ ^(١٣). والمسْكَنَةُ [مَفْعَلَةٌ] ^(١٤) من السُّكُونِ ^(١٥). قيل: ومنه سُمِّيَ المسكين لِقَلَّةِ حركاته وفتور نشاطه ^(١٦).

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) انظر: المفردات ٦٠٦/١-٦٠٧.

(٣) قراءة القراء العشرة بالتنوين. وقرئ شاذاً بغير تنوين للحسن البصري والأعمش. انظر: مختصر في شواذ القرآن ص ١٤، إتحاف فضلاء البشر ص ١٣٧-١٣٨، القراءات الشاذة للقاضي ص ٢٩

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن ٤٢٩/١، القراءات الشاذة ص ٢٩

(٥) ولعل سبب الإشكال أنهم سكنوا الشام بعد التيه دون مصر فرعون . والله أعلم .

(٦) انظر جامع البيان ٣١٣/١-٣١٤، المحرر الوجيز ٢٣٨/١-٢٣٩. وقال ابن كثير: "والحق أن المراد مصر من الأمصار، كما روي عن ابن عباس وغيره" . تفسير القرآن العظيم ٩٧/١ وهذا هو الذي يفيد التأكيد في كلمة (مِصْرًا)، أي: أي مصر.

(٧) انظر: جامع البيان ٣١٥/١، الجامع لأحكام القرآن ٤٣٠/١، تفسير القرآن العظيم ٩٨/١

(٨) وهو قول الضحاك، كما في تفسير القرآن العظيم ٩٨/١

(٩) انظر: جامع البيان ٣١٥/١، معاني القرآن وإعرابه ١٤٤/١، الجامع لأحكام القرآن ٣٤٠/١

(١٠) جامع البيان ٣١٥/١

(١١) انظر: الجامع لأحكام القرآن ٤٣٠/١

(١٢) انظر: جامع البيان ٣١٥/١، عمدة الحفاظ ص ١٨٧

(١٣) قاله ابن جرير في جامع البيان ٣١٥/١

(١٤) في المخطوط (تفعلة) .

(١٥) أي اشتقاقها من السكون. انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٤٤/١. وقال الراغب: "السُّكُونُ: ثُبُوتُ الشَّيْءِ بَعْدَ تَحَرُّكِهِ". المفردات ٣١١/١ .

(١٦) قال الزجاج: "إنما يقال مسكين: للذي أسكنه الفقر، أي قلل حركته". معاني القرآن وإعرابه ١٤٤/١

٦١- ﴿وَبَاءٌ وَبِعُضْبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾: انصرفوا بذلك^(١). وقيل: استَوْجِبُوا بلغة جرهم^(٢). ولا يقال: بَاءٌ
بكذا إلا في الشر^(٣). ويقال: بَاءٌ بكذا: إذا أقرَّ به^(٤).
(زه) وقيل غير ذلك^(٥).

٦١- [زه]^(٦) ﴿عَصَوُا﴾: العصيان: عدم الانقياد للأمر والنهي^(٧).

٦٢- ﴿هَادُوا﴾: تَهَوَّدُوا، أي صاروا يهوداً^(٨). وهَادُوا: تابوا أيضاً^(٩)، من قوله تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَا
إِلَيْكَ﴾ [الأعراف/١٥٦]: أي تُبْنَا^(١٠).
(زه) وسيأتي الكلام على لفظ يهود^(١١).

٦٢- [زه]^(١٢) ﴿وَالنَّصْرَى﴾: جمع نَصْرَانٍ وَنَصْرَانَةٍ، مثل نَدْمَانٍ وَنَدْمَانَةٍ^(١٣)، قاله سيبويه^(١٤) وإنه
لا يستعمل في الكلام إلا بياء النَّسَبِ^(١٥) كَلِحْيَانِ^(١٦). وقال الخليل: واحد النَّصَارَى نَصْرِيٌّ كيهوديٌّ

(١) ورجعوا. جامع البيان ٣١٦/١

(٢) وهو قول ابن عباس في اللغات في القرآن ص ١٧. وانظر: الإلتقان ١٧٦/١

(٣) انظر: بحجة الأريب للمارديني ص ٢٩

(٤) في عمدة الحفاظ ص ٦٦: "وفي دعائه -عليه السلام-: "أَبُوهُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ". أي أُقْرِبُهَا وَأُلْزِمُهَا نَفْسِي".

(٥) وقال الربيع بن أنس: "فحدّث عليهم غضب من الله". تفسير القرآن العظيم ٩٨/١

(٦) الرمز ساقط من المخطوط.

(٧) قال الراغب: "وَعَصَى عَصِيَانًا، إِذَا خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ. وَأَصْلُهُ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِعَصَاةٍ". المفردات ٤٣٨/٢

(٨) انظر الكشاف ١٧٥/١، وزاد: "يقال هَادَ يَهُودٌ، وَتَهَوَّدَ، إِذَا دَخَلَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَهُوَ هَائِدٌ، وَالْجَمْعُ هُودٌ". وانظر الجامع لأحكام

القرآن ٤٣٢/١

(٩) انظر: جامع البيان ٣١٨/١، معاني القرآن وإعرابه ١٤٦/١

(١٠) المفردات ٧١٠/٢، تفسير القرآن العظيم ٩٩/١

(١١) في آية (١١١) من هذه السورة.

(١٢) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٣) فَإِنَّ جَمْعَهَا نَدَامَى.

(١٤) تقدمت ترجمته في ص ١٥٩. وانظر قوله في الكتاب ٢٥٥/٣ بتصرف، وفتح القدير للشوكاني ٩٤/١.

(١٥) فيقال: رجل نَصْرَانِيٌّ، وامرأة نصرانيّة. فتح القدير ٩٤/١

(١٦) فيقال: رجل لِحْيَانِيٌّ، أي طويل اللحية أو عظيمها.

ومَهَّارِي^(١). قيل: وهو منسوب إلى نَصْرَةَ، وهي قرية نزلها عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام. وقال قتادة^(٢): نُسِبُوا إِلَى (نَاصِرَةَ)^(٣). وهي قرية نزلوها. فعلى هذا يكون من تغيير النَّسَب^(٤).

٦٢- ﴿وَالصَّيِّبِينَ﴾: أي الخارجين من دين إلى دين. يُقال: صَبَّأُ فُلَانٌ، إذا خرج من دينه إلى دين آخر. وَصَبَّأَتِ النَّجُومُ، خرجت من مطالعها. وَصَبَّأَ نَأْبُهُ: خرج^(٥). (زه) وفيهم أقوال للمفسرين شتى^(٦).

٦٢- [زه] ﴿أَجْرُهُمْ﴾^(٧): هو مصدر أَجَرَ يَأْجُرُ، ويطلق على المأجور به، وهو الثواب^(٨).

٦٣- ﴿الطُّورَ﴾: الجبل (زه)^(٩). وافقت لغة العرب في هذا الحرف لغة السريانية^(١٠).

أي اسم لكل جبل^(١١). وقيل: الجبل المُنبَت دون غيره^(١٢). وقيل: الجبل الذي ناجى عليه الله

(١) انظر قول الخليل في فتح القدير ٩٤/١. وجوزَه الزجاج أيضاً، قال: "ويجوز أن يكون النصارى واحدهم نَصْرِيّ مثل: بعير مَهْرِيّ، وإبل مَهَّارِيّ". معاني القرآن وإعرابه ١٤٧/١. والمهارة: الحدق في الشيء. الصحاح ٨٢١/٢ (مهر).

(٢) وروي ذلك عن ابن عباس وابن جريح أيضاً. كما ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٩٩/١

(٣) قال ياقوت الحموي: "الناصر: قرية بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلاً، فيها كان ينزل عيسى بن مريم عليه السلام". معجم البلدان ٢٥١/٥

(٤) وقال الشوكاني في فتح القدير ٩٤/١: "وقال الجوهري: وَنَصْرَانُ قرية بالشام تنسب إليها النصارى، ويقال (ناصره)، وعلى هذا فالباء للنسب".

(٥) انظر: مجاز القرآن ٤٣/١، غريب القرآن وتفسيره ص ٧٢، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٢، جامع البيان ٣١٩/١، معاني القرآن وإعرابه ١٤٧/١ فأصل المادّة من الخروج.

(٦) نقل الحافظ ابن كثير عدة أقوال في تحديدهم، ثم قال: "وأظهر الأقوال - والله أعلم - قول مجاهد ومتابعيه: أنهم قوم ليسوا على دين اليهود ولا النصارى ولا الجوس ولا المشركين، وإنما هم قوم باقون على فطرتهم ولا دين مقرّر لهم يتبعونه ويقتفونه؛ ولهذا كان المشركون يبنون من أسلم بالصائبي، أي أنه قد خرج عن سائر أديان أهل الأرض إذ ذاك". تفسير القرآن العظيم ١٠٠/١ (٧) الرمز ساقط من المخطوط.

(٨) في عمدة الحفاظ ص ١٠: "والأجر: ما يعود من ثواب عمله عليه، دنيويّاً كان أو أخرويّاً. والأجرة بمعناه، إلا أنها لا تكون إلا في الدنيوي".

(٩) وقعت (زه) في المخطوط بعد (السريانية)، وموضعها هاهنا.

(١٠) وهو قول ابن عباس في اللغات في القرآن ص ١٧، وبه قال مجاهد، كما في جامع البيان ٣٢٥/١ وفي المهذب للسيوطي ص ٢١٥: أنه بالنيطيّة.

(١١) نصّر على ذلك ابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم. انظر: جامع البيان ٣٢٥/١، وقال ابن كثير: "وهذا ظاهر". تفسير القرآن العظيم ١٠٠/١

(١٢) وهو رواية عن ابن عباس. انظر: جامع البيان ٣٢٦/١، تفسير القرآن العظيم ١٠٠/١

موسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام^(١). وأصله: التّاحية، ومنه طُور الدّار^(٢).

٦٣- [زه]^(٣) ﴿بِقُوَّةٍ﴾^(٤): أي شدة. وهي مصدر قَوِيَ يَقْوَى.

٦٤- ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾^(٥) التّوَلَّى: الإعراض بعد الإقبال.

٦٥- [زه]^(٦) ﴿السَّبْتِ﴾: اسم ليوم معلوم، مأخوذ من السَّبْت الذي هو القَطْع^(٧)، أو من السُّبَات، وهو

الدَّعَةُ والرّاحة^(٨). وأنكر هذا ابن الجوزي^(٩)، وقال: "لا يعرف في كلام العرب: / سَبَّت: [أ/١٢]

بمعنى استراح"^(١٠).

٦٥- ﴿خَسِئِينَ﴾: أي باعدين. ومبَعْدِينَ^(١١) أيضاً، أو صاغرين بلغة كنانة^(١٢). وهو إبعاد المكروه.

ويقال: خَسَأْتُ الكَلْبَ، وخَسَأَ الكَلْبُ^(١٣).

(زه) والخُسُوءُ: الصَّغَارُ والطَّرْدُ^(١٤).

(١) وهو رواية عن ابن عباس، أخرجها ابن جرير في جامع البيان ٣٢٥/١

(٢) وهو ما امتدَّ معها من بنائها. عمدة الحفاظ ص ٣٢٦

(٣) الرمز ساقط من المخطوط.

(٤) قال الفراء: "يقول: بِجِدٍّ وبتأدية ما افترض عليكم فيه". معاني القرآن ٤٣/١

(٥) قال الزمخشري: "أعرضتم عن الميثاق والوفاء به". الكشاف ١٧٦/١

(٦) الرمز ساقط من المخطوط.

(٧) وهو أصل معنى السبت لغة. انظر المفردات للراغب ٢٩١/١، وقال: "قيل: سَمِيَ يوم السبت لأنَّ الله تعالى ابتداءً بخلق السماوات

والأرض يوم الأحد، فخلقها في ستّة أيام، كما ذكره، فقطع عمله يوم السَّبْت، فسُمِّي بذلك".

(٨) قال ابن قتيبة في قوله تعالى: (وجعلنا نومكم سُبَاتاً) [النبا/٨]: "أي راحة لأبدانكم. وأصل السَّبْت التَّمُدُّد" تفسير غريب القرآن

ص ٥٠٨. وقال ابن جرير: "والسَّبْتُ والسُّبَات: هو السَّكُون؛ ولذلك سَمِيَ السبت سبتاً؛ لأنَّه يوم راحة ودِعَّة". جامع

البيان ٣/٣٠

(٩) تقدمت ترجمته في ص ٥٧

(١٠) انظر زاد المسير ٩٤/١ وقال الجوهري: السَّبْت: الراحة، والسُّبَات: النوم، وأصله: الراحة. الصحاح ٢٥٠/١ (سبت)

(١١) مبَعْدِينَ. هو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٤٣/١، واليزيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٧٢. ولفظ ابن جرير في جامع

البيان ٣٣٢/١: "والخاسي: المبعّد المطرود". ولفظ مكي في تفسير المشكل ص ٩٥: "مبَعْدِينَ من رحمة الله".

(١٢) اللغات في القرآن ص ١٧، الإتيقان ١٧٦/١

(١٣) بمعنى بَاعَدْتُهُ، وَتَبَاعَدَ. انظر: مجاز القرآن ٤٣/١، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٢. قال الراغب: "خَسَأْتُ الكَلْبَ فَخَسَأً،

أي زجرته مستهيناً به فانزجر". المفردات ١٩٦/١ قال العكبري: "فاللازم منه والمتعدي بلفظ واحد". إملاء ما من به

الرحمن ٤١/١.

(١٤) الكشاف ١٧٦/١

٦٦- ﴿ نَكَالًا ﴾: عقوبة وتنكيلا. وقيل: معنى ﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا ﴾ أي جعلنا قرية

أصحاب السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما خلفها ليتعظوا بهم^(١).

(زه) والنَّكَالُ: العِبْرَةُ^(٢).

وأصله المنع^(٣). والنَّكُلُ: القَيْدُ^(٤). وقال مقاتل^(٥): النَّكَالُ: العقوبة^(٦).

٦٦- ﴿ وَمَوْعِظَةٌ ﴾: تخويفٌ سُوءِ العَاقِبَةِ^(٧).

[زه]^(٨) وهي مَفْعَلَةٌ من الوعظ. وهو الإذكار في الخير بما يَرِقُّ له القلب^(٩).

٦٧- ﴿ بَقْرَةٌ ﴾: الأنثى من الحيوان المعروف. وقد يقع على الذكر. قيل: سميت بذلك لأنها تَبْقُرُ

الأرض، أي تشقُّها للحرث^(١٠).

٦٧- [زه]^(١١) ﴿ أَعُوذُ ﴾^(١٢): أعتصم^(١٣).

٦٨- ﴿ فَارِضٌ ﴾: مُسِنَّةٌ^(١٤).

(١) وهذا اختيار ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٢، ورجحه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ١٠٢/١. وقال الفراء: "يعني

المسخة التي مسخوها جعلت نكالا لما مضى من الذنوب ولما يعمل بعدها، ليخافوا أن يعملوا بما عمل الذين مسخوا فمسخوا".

معاني القرآن ٤٣/١، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٣٣٥/١ والله أعلم.

(٢) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٢، ومكي في تفسير المشكل ص ٩٥

(٣) عمدة الحفاظ ص ٥٩٣

(٤) قال الراغب: «النَّكُلُ: قَيْدُ الدَّابَّةِ وَحَدِيدَةُ اللِّجَامِ لِكَوْنِهِمَا مَانِعَيْنِ». والجمع: الأنكال». المفردات ٦٥٥/٢

(٥) هو مقاتل بن سليمان. تقدمت ترجمته في ص ٢٤

(٦) وأخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣٣٤/١ عن ابن عباس والربيع بن أنس.

(٧) في عمدة الحفاظ ص ٦٣٦: "الوعظ النخويف. وقيل: زجر مقترن بتخويف. والعهظة والموعظة كالوعظ".

(٨) الرمز ساقط من المخطوط.

(٩) وهو قول الخليل، كما ذكره الراغب في المفردات ٦٨٣/٢، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٦٣٦

(١٠) انظر: المفردات ٧٢/١، عمدة الحفاظ ٥٨، فتح القدير ٩٧/١

(١١) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٢) قال الراغب: "العَوْدُ: الالتماء إلى الغير والتعلق به، يقال: عَادَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، ومنه قوله تعالى: (أعوذ بالله أن أكون من

الجاهلين) [البقرة/٦٧]". المفردات ٤٥٧/٢-٤٥٨

(١٣) والاعتصام: الاستمسك. المفردات ٤٣٨/٢

(١٤) قاله أبو عبيدة في جاز القرآن ٤٣/١، واليزيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٧٢. وقال ابن جرير: "مُسِنَّةٌ هَرْمَةٌ... يقال منه:

فَرَضْتُ البقرةُ تُفْرِضُ فُرُوضًا، يعني بذلك أسنت". جامع البيان ٣٤١/١

(زه) أي التي انقطعت ولادتها من الكِبر، سميت بذلك لأنها فرَضَتْ سِنَّها، أي قطعَها وبلغت آخِرَها^(١).

٦٨ - ﴿بَكَرٌ﴾: صغيرة^(٢).

وزاد بعضهم: [التي]^(٣) لم تلد من الصَّعْر. وقال ابن قتيبة: "التي ولدت ولدا واحدا"^(٤).

٦٨ - ﴿عَوَانٌ﴾: نَصَفٌ بين الصغيرة والكبيرة^(٥).

(زه) وقيل: التي ولدت بطنا أو بطنين^(٦).

٦٨ - [زه]^(٧) ﴿بَيْنَ﴾^(٨): ظرف مكان مُتَوَسِّطُ التَّصَرُّفِ.

٦٨ - ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾: [أي سَوْدَاءُ]^(٩) نَاصِعٌ لَوْنُهَا^(١٠). ويجوز أن تكون: (صَفْرَاءُ)،

و(صُفْرٌ)^(١١) من الصُّفْرَةِ^(١٢).

(١) الكشاف ١٧٧/١ وقال الراغب: "الفرض قطع الشيء الصُّلب والتأثير فيه". المفردات ٤٨٦/٢

(٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٤٣/١. وقال ابن جرير: "صغيرة لم تلد". جامع البيان ٣٤٢/١

(٣) في المخطوط (الذي).

(٤) ما وجدت هذا القول في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ولا في تفسير غريب القرآن له، وإنما قال في الثاني ص ٥٣: "(وَلَا بَكَرٌ): أي ولا صغيرة لم تلد".

(٥) وهو قول ابن عباس ومجاهد وأبي العالية وغيرهم، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣٤٣/١

(٦) وهو قول آخر لمجاهد أخرجه ابن جرير بإسناده عنه بلفظ: "وَسَطٌ قد ولدت بطنا أو بطنين". جامع البيان ٣٤٣/١ ومآل القولين واحد.

(٧) الرمز ساقط من المخطوط.

(٨) قال الراغب: "موضوع للخلافة بين الشئيين وَسَطِيهِمَا". المفردات ٨٧/١

(٩) مستدرک من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٩٤ لاستقامة السياق. وهذا قول الحسن البصري، كما أخرجه ابن جرير في جامع

السيان ٣٤٥/١، واختاره أبو عبد الرحمن الزبيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٧٣، ومكي في تفسير المشكل ص ٩٥، وابن الملقن

في تفسير غريب القرآن ص ٧٥. وعند جمهور المفسرين المراد بالصُّفْرَةُ هنا الصُّفْرَةُ المعروفة التي هي لون معروف. قال ابن قتيبة:

«وقد ذهب قومٌ إن الصفراء السوداء. وهذا غلط في نُعوت البقر، وإنما يكون ذلك في نُعوت الإبل...». تأويل مشكل القرآن

ص ٣٢٠-٣٢١. تفسير غريب القرآن ص ٥٣. وانظر: معاني القرآن للأخفش ١٠٣/١-١٠٤، جامع البيان ٣٤٥/١، معاني

القرآن وإعرابه ١٥١/١، الجامع لأحكام القرآن ٤٥٠/١، تفسير القرآن العظيم ١٠٦/١، فتح القدير ٩٨/١

(١٠) مجاز القرآن ٤٤/١، غريب القرآن وتفسيره ص ٧٣

(١١) وهو في قوله تعالى: ﴿جَمَالَةٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات/٣٣]. وانظر: عمدة الحفاظ ص ٢٩٦

(١٢) التي هي اللون المعروف. وعرفها الراغب في المفردات ٣٧١/٢ بقوله: "الصُّفْرَةُ لون من الألوان التي بين السَّواد والبياض وهي

إلى السَّواد أقرب".

(زه) النَّاصِع: الخالص من كلِّ شيءٍ صُفِّرَ كانت أو غيرها^(١). وقيل: الفُوق: أشدُّ ما يكون من الصِّفرة وأبلغه^(٢).

يقال: أصفرُ فاقِعٌ ووَارِسٌ، كما يقال: أَسْوَدُ حَالِكٌ و [حَانِكٌ]^(٣)، وَأَبْيَضُ يَفْقُ وَلَهْقٌ، وَأَحْمَرُ [فَانِيٌّ]^(٤)، وَأَخْضَرُ نَاضِرٌ وَمُدْهَامٌ، وَأَزْرَقُ حُطْبَانِيٌّ^(٥).

٦٨- [زه]^(٦) ﴿تَسْرُ﴾^(٧): السُّرور: لذة في القلب عند حصول نفع أو توقُّعه^(٨)، أو رؤية أمر يُعجِب. وقيل: السُّرور والفرح، والحُبور، والجَذل نظائر^(٩). ويقابل السُّرور الغمُّ.

٧٠- ﴿تَشَبَّهَ عَلَيْنَا﴾: يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا^(١٠).

٧١- ﴿ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾: أي [مُدَلَّلَةٌ]^(١١) للحرث. يقال في الدواب: ذَلُولٌ بَيْنَهُ الذَّلُّ - بكسر الذال-، وفي الناس يقال: رجل ذليلٌ بَيْنُ الذَّلِّ - بضم الذال-^(١٢).

(زه) وقيل: الذَّلُول: الرِّيْض الذي زالت صُعبُته. والإثارة: الاستخراج والقلقلة من مكان إلى مكان^(١٣).

٧١- ﴿وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾: أي لَا يُسْنَى بِهَا لِتَسْقِي الزَّرْعَ^(١٤).

(١) انظر الصحاح للجوهري ١٢٩٠/٣ (نضع).

(٢) هذا قول الزمخشري في الكشاف ١٨٧/١، وفيه (أنصعه) بدل (أبلغه).

(٣) في المخطوط (حابك) بالباء.

(٤) في المخطوط (قالي).

(٥) معاني القرآن للأخفش ٢٧٩/٢، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٤، جامع البيان ٣٤٥/١، معاني القرآن وإعرابه

١٥١/١-١٥٢، فقه اللغة للتعاليبي ص ٥٠-٥٥، عمدة الحفاظ ص ٢٩٦

(٦) الرمز ساقط من المخطوط.

(٧) (تَسْرُ): أي تُعجِب. قاله قتادة والسَّدي وأبو العالية والربيع بن أنس. انظر: جامع البيان ٣٤٦/١، تفسير القرآن العظيم ١٠٦/١.

(٨) الكشاف ١٧٨/١. (٩) انظر لسان العرب ٥٤١/٣ (فرج)، ١٥٨/٤ (حبر)، ٣٦١ (سرر)، ١٠٧/١١ (جدل).

(١٠) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٣٣٥/١ وقال ابن جرير: "التبس علينا". جامع البيان ٣٥٠/١

(١١) في المخطوط (تذللته). والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٣٤، وتفسير القرآن العظيم ١٠٦/١

(١٢) من لفظ: (يقال في الدواب) إلى هنا عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٤، وبه قال ابن جرير في جامع البيان ٣٥١/١.

وفي لسان العرب ٢٧٣/١٣ (مادة ذلل): "والذَّلُّ - بالكسر - اللين، وهو ضدُّ الصَّعوبة".

(١٣) قال ابن جرير: "ويعني بقوله: (تُثِيرُ الْأَرْضَ) تقلب الأرض للحرث، يقال منه: أثرتُ الأرضُ أثيرُها إثارة: إذا قلبتها للزرع".

جامع البيان ٣٥١/١ وفي لسان العرب (مادة ثور): "أثارَ الأرضَ: قلبها على الحب".

(١٤) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٤

(زه) أي ليست بِنَاضِحَةٍ تَسْقِي الأَرْضَ المَزْرُوعَةَ^(١) .

٧١- [زه]^(٢) ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾: أي مُخَلَّصَةٌ / مُبْرَأَةٌ من العيوب^(٣) ، يقال: سَلِمَ له كذا سَلَامًا [١٢/ب] وسَلَامَةً، أي خَلَصَ، مِثْلَ اللَّذَازِ وَاللَّذَاذَةِ^(٤) .

٧١- ﴿لَا شَيْئَةَ فِيهَا﴾: أصلها وَشَيْئَةٌ، فلحقها من النَّقْصِ ما لِحِقِ زِنَةٌ وَعِدَةٌ^(٥) . والمعنى: لا [لُونٌ]^(٦) فيها سِوَى لُونٍ جَمِيعِ جِلْدِهَا^(٧) .

(زه) الشَّيْئَةُ: مصدر وَشَى الثَّوْبَ يَشِي وَشْيًا وَشَيْئًا وَشَيْئَةً: حَسَّنَهُ وَزَيَّنَهُ بِمَخْطُوطٍ مَخْتَلِفَةٍ الأَنْوَاعِ والأَلْوَانِ^(٨) ، ومنه قيل للِسَّاعِي فِي الإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ: وَاشٍ، لِأَنَّهُ يُحَسِّنُ كَذِبَهُ عِنْدَهُمْ حَتَّى يُقْبَلَ مِنْهُ، وَالشَّيْئَةُ: اللُّمْعَةُ المَخَالَفَةُ لِللُّونِ^(٩) .

٧١- ﴿أَلَّنَ﴾: ظرف زمان خُصَّ جَمِيعُهُ أَوْ بَعْضُهُ^(١٠) .

٧٢- ﴿أَدَارَأْتُمْ﴾: أصله (تَدَارَأْتُمْ)، أي تَدَافَعْتُمْ^(١١) وَاخْتَلَفْتُمْ^(١٢) فِي القِتِيلِ، أي ألقى بَعْضُكُمْ ذَلِكَ عَلَى بَعْضٍ، فَأَدغمت التاء فِي الدال لِأَنَّهُمَا مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا أَدغمت سَكنت فَاجْتَلبت لَهَا هَمْزَةٌ

(١) انظر: فتح القدير ٩٨/١ .

(٢) الرمز ساقط من المخطوط .

(٣) انظر: تفسير القرآن العظيم ١٠٦/١ . وقال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٤: " (مُسَلَّمَةٌ) من العمل "، وبه قال مكي في العمدة في غريب القرآن ص ٧٨، وضعفه الشوكاني في فتح القدير ٩٨/١ مستدلاً بقوله: "... لأن الله سبحانه قد نفى ذلك عنها، والتأسيس خير من التأكيد" .

(٤) انظر: جامع البيان ٣٥١/١، المفردات ٣١٥/١، عمدة الحفاظ ص ٢٤٧

(٥) قال العكبري: " والأصل فِي شَيْئَةٍ وَشَيْئَةٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ وَشَى يَشِي، فَلَمَّا حذفت الواو فِي الفعل حذفت فِي المصدر وعوضت التاء من المحذوف، ووزنهما الآن (عِلَّةٌ) " . إملأ ما من به الرحمن ٤٣/١ وانظر: عمدة الحفاظ ص ٦٣٢-٦٣٣

(٦) فِي المخطوط (لا ذلول). والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٩١ إضافة إلى المراجع التي سُدَّكر فِي الهامش (٧)

(٧) انظر: معاني القرآن للفراء ٤٨/١، مجاز القرآن ٤٤/١ تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٤

(٨) انظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٤، جامع البيان ٣٥٢/١، معاني القرآن وإعرابه ١٥٢/١، عمدة الحفاظ ص ٦٣٢

(٩) انظر الصحاح ٢٥٢٤/٦ (وشى) .

(١٠) قال ابن قتيبة: "هو الوقت الذي أنت فيه، وهو حدّ الزمانين: حدّ الماضي من آخره، وحدّ الزمان المستقبل من أوله". تأويل

مشكل القرآن ص ٥٢٣ . وانظر: معاني القرآن للفراء ٥٢٣/١-٥٢٤، إملأ ما من به الرحمن ٤٣/٢-٤٤، عمدة الحفاظ ص ٣٣

(١١) انظر: جامع البيان ٣٥٧/١، معاني القرآن وإعرابه ١٥٣/١

(١٢) هذا قول مجاهد. انظر: جامع البيان ٣٥٧/١، وبه قال أبو عبيدة فِي مجاز القرآن ٤٥/١، وابن قتيبة فِي تفسير غريب القرآن ص ٥٤،

ومكي فِي العمدة فِي غريب القرآن ص ٧٨ . وقال ابن جرير: إن هذا والقول الأول متقاربان فِي المعنى .

الوصل للابتداء، وكذلك (أَدَارَكُوا)^(١)، و (اطَّيَّرْنَا)^(٢)، وما أشبه ذلك^(٣) .

(زه) والذَّرءُ: الدَّفْع^(٤)، ومنه: ﴿ وَيَذَرُّهَا عَنِهَا الْعَذَابَ ﴾ [النور/٨].

٧٤- ﴿ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾: يَيْسَتْ وَصَلَّت^(٥) . وقلب قاسٍ، و [جاس]^(٦)، وعاسٍ، وعَاتٍ، أي صُلْبٌ

يابس جاف عن الذكر غير (قابل له)^(٧) .

(زه) وَالْقَسَاوَةُ غَلَطَ الْقَلْبَ وَصَلَاتِهِ^(٨)، يقال: قَسَا يَقْسُو قَسَوًا وَقَسُوَّةً وَقَسَاوَةً. و[قَسَا،

وَجَسَا، وَعَسَا، وَعَتَا]^(٩) متقاربة^(١٠) .

٧٤- [زه]^(١١) ﴿ خَشِيَةَ ﴾: الخوف مع تعظيم المخشي^(١٢) .

والغفلة^(١٣) والسهو والنسيان متقاربة^(١٤) .

٧٥- [زه]^(١٥) ﴿ أَفْتَطْمَعُونَ ﴾: الطَّمَعُ: رَجَاءُ الشَّيْءِ وَالرَّغْبَةُ فِيهِ^(١٦) .

(١) في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَذَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا ﴾ [الأعراف/٣٨]

(٢) في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ ﴾ [النمل/٤٧]

(٣) معاني القرآن للأخفش ٢٨٣/١، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٤-٥٥، جامع البيان ٣٥٧/١، معاني القرآن وإعرابه ١/

١٥٣، إملاء ما من به الرحمن ٤٤/١

(٤) الزمخشري: أساس البلاغة ص ١٢٨ (درأ) .

(٥) قال الزجاج: "تأويل (قَسَتْ) في اللغة: غَلَطَتْ وَبَسَّتْ وَصَلَّتْ، فتأويل القَسْوِ في القلب: ذهاب اللَّين والرحمة والخضوع

والخشوع منه". معاني القرآن وإعرابه ١٥٥/١

(٦) في المخطوط (حاس) بالخاء المهملة. والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٣٦٣، وبهجة الأريب ص ٣١

(٧) في المخطوط (قابلة). والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٣٦٣

(٨) المفردات ٥٢٢/٢، عمدة الحفاظ ص ٥٥٦

(٩) ما بين المعقوفتين في المخطوط (حَسًا وَعَسًا) . ولا يفيد معنى .

(١٠) قال ابن جرير: «يقال: قَسَا وَعَسَا، وَعَتَا بمعنى واحد، وذلك إِذَا جَفَا وَعَلَّظَ وَصَلَّبَ». جامع البيان ٣٦١/١

(١١) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٢) انظر: المفردات ١٩٨/١، عمدة الحفاظ ص ١٥٦

(١٣) تفسير لقوله تعالى (وما الله بغافل عما تعملون) .

(١٤) قال ابن جرير: "وأصل الغفلة عن الشيء: تركه على وجه السهو عنه والنسيان له". جامع البيان ٣٦٦/١. وقال الراغب:

"الغفلة سهو يعتري الإنسان من قلة التحفظ واليقظ". المفردات ٤٦٩/٢

(١٥) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٦) قال ابن جرير: "أي أفترجون". جامع البيان ٣٩٦/١

(١٧) وقال الراغب: "الطمع: تزوغ النفس إلى الشيء شهوة له". المفردات ٤٠٠/٢

٧٥- ﴿فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾: طائفة منهم^(١) .

٧٥- ﴿يُحَرِّفُونَهُ﴾: يَقْلِبُونَهُ وَيُغَيِّرُونَهُ^(٢) .

٧٦- [زه] ﴿فَتَحَ﴾: عَلَّمَ^(٣) . وقيل: أَنْزَلَ^(٤) . وقيل: حَكَّمَ^(٥) . ويقال للقاضي: الفَتَّاح^(٦) . وأصل الفتح:

إزالة الإغلاق^(٧) .

٧٨- ﴿أُمِّيُّونَ﴾: الذين لا يكتبون. واحدهم أُمِّيٌّ^(٨) ، منسوب إلى الأمة الأمية التي هي على أصل

ولادات أمهاتها لم تتعلم الكتابة ولا قراءتها^(٩) .

(زه) وقيل: منسوب إلى الأم؛ لأنه تَرَبَّى معها ولم تُرَبِّه الرجال، فَيَعْلَم ما تَعْلَمه الرجال .

٧٨- ﴿أَمَانِيٌّ﴾: جمع أُمْنِيَّة، وهي التلاوة^(١٠) ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانَ فِي-

أُمْنِيَّتِهِ﴾ [الحج/٥٢]، أي إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوته^(١١) . والأمانى: الأكاذيب أيضا^(١٢) ، ومنه

(١) والفريق اسم جمع بمعنى الطائفة لا واحد له من لفظه. انظر: جامع البيان ٣٦٦/١، فتح القدير ١٠٢/١

(٢) قال ابن جرير: " (يُحَرِّفُونَهُ): يبدلون معناه وتأويله ويغيرونه، وأصله من انحراف الشيء عن جهته ، وهو ميله عنها إلى غيرها،

فكذلك قوله (يُحَرِّفُونَهُ): أي يميلونه عن وجهه، ومعناه الذي هو معناه إلى غيره". جامع البيان ٣٦٨/١

(٣) انظر زاد المسير ١٠٤/١

(٤) انظر زاد المسير ١٠٤/١

(٥) وبه فسّر ابن جرير في جامع البيان ٣٧٢/١، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ١١١/١

(٦) انظر: جامع البيان ٣٧٢/١، عمدة الحفاظ ص ٤١١، فتح القدير ١٠٢/١

(٧) والإشكال. المفردات ٤٧٨/٢

(٨) قال ابن كثير: "وهو الرجل الذي لا يحسن الكتابة، قاله أبو العالية والربيع وقتادة وإبراهيم النخعي وغير واحد، وهو ظاهر في قوله

تعالى: (لا يعلمون الكتاب)، أي لا يدرون ما فيه". تفسير القرآن العظيم ١١١/١

(٩) وفي الحديث المرفوع من حديث ابن عمر رضي الله عنهما: "إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب...". أخرجه البخاري في

صحيحه ١٢٦/٤، كتاب الصوم (٣٠)، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب (١٣)، الحديث (١٩١٣)،

وأخرجه مسلم في صحيحه ٧٦١/٢، كتاب الصيام (١٣)، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال (٢)، رقم (١٠٨٠/١٥) .

(١٠) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٤٩/١، وبه أخذ الزبيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٧٥، وابن الجوزي في تذكرة

الأريب ٥٧/١.

(١١) معاني القرآن للفراء ٤٩/١، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٥، جامع البيان ١٩١/١٧، تفسير القرآن العظيم ٢٢٣/٣

(١٢) وهو قول ابن عباس برواية الضحاك، وقول مجاهد في تفسيره ٨١/١، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٣٧٥/١، ووافقه عليه

ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ١١١/١-١١٢ .

قول عثمان رضي الله عنه: "مَا تَمَنَيْتُ مُنْذُ أُسَلِّمْتُ"^(١)، أي ما كذبتُ، وقول بعض العرب لابن [دأب]^(٢) وهو يُحَدِّثُ: "[أهدأ]^(٣) شئٌ رَوَيْتَهُ، أم شئٌ تَمَنَيْتَهُ؟"، أي افتعلته. والأمايُّ أيضا: ما يتمناه الإنسان ويشتهيهِ^(٤).

٧٩- ﴿وَيْلٌ﴾: كلمة تقال عند الهلكة^(٥). / وقيل: وادٍ في جهنم^(٦). وقال الأصمعي^(٧): وِيلٌ [أ/١٣] قُبُوحٌ، ووَيْسٌ استصغار، ووَيْحٌ تَرَحُّمٌ^(٨).

[زه]^(٩) وقيل: هو جبل في النَّار^(١٠). وقيل: وادٍ من صديد في جهنم^(١١). وقيل: الشديد من العذاب^(١٢). وقيل: الهلاك^(١٣)، يستعمل لمن لا يُرَجَى خلاصه.

(١) انظر الأثر في: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٥، جامع البيان ٣٧٥/١، تفسير المشكل لمكي ص ٩٧، المفردات ٦١٥/٢،

الفائق للزحشري ١٦٣/١، النهاية لابن الأثير ٣٦٧/٤، تفسير القرآن العظيم ١١٢/١

(٢) ابن دأب: هو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب. قال خلف بن الأحمر: "كان يضع الحديث"، وقال البخاري وغيره: "منكر الحديث"، وقال الذهبي: "توفي قبل مالك". الذهبي: المعنى في الضعفاء ٥٧٧/٢. في المخطوط (ذؤاب) مكان (دأب). والتصويب من معاني القرآن للفراء ٥٠/١، وغريب القرآن للسجستاني ص ٦١، ولسان العرب لابن منظور (مني).

(٣) في المخطوط (هذا). والتصويب من المراجع نفسها.

(٤) وهو قول أبي العالية والربيع بن أنس وقتادة، كما في تفسير القرآن العظيم ١١١/١

(٥) المارديني: بهجة الأريب ص ٣١، ابن الملقن: تفسير غريب القرآن ص ٥٨

(٦) وهو قول عطاء بن يسار بزيادة: "لو سُيِّرَتْ فِيهِ الْجِبَالُ لَانْمَاعَتْ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ". أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣٧٩/١. وصحَّح إسناده حكمت بشر في التفسير الصحيح ١٨١/١. وفيه حديث مرفوع عن أبي سعيد الخدري بلفظ: "وَيْلٌ: وادٍ في جهنم يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَلِغَ قَعْرَهُ". قال عنه ابن كثير: "والحديث بهذا الإسناد مرفوعا منكر". انظر: جامع البيان ٣٧٨/١، تفسير القرآن العظيم ١١٢/١.

(٧) تقدمت ترجمته في ص ٣٥

(٨) انظر: معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٧٧/٦، المفردات ٦٩٥/٢

(٩) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٠) ورد ذلك في حديث مرفوع عن عثمان رضي الله عنه، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣٧٩/١. قال ابن كثير عن إسناده: "وهذا غريب أيضا جدا". تفسير القرآن العظيم ١١٢/١

(١١) وهو قول أبي عياض، أخرجه ابن جرير بلفظ: "يسيل من صديد في أصل جهنم" جامع البيان ٣٧٨/١ وصحَّح إسناده حكمت بشر في التفسير الصحيح ١٨١/١

(١٢) أخرج ابن جرير بإسناده عن ابن عباس: "(فَوَيْلٌ لَهُمْ): فالعقاب عليهم". جامع البيان ٣٧٨/١

(١٣) وهو أصل معنى الوَيْلِ في اللغة. انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٦٠/١، تفسير القرآن العظيم ١١٢/١، فتح

القدير ١٠٥/١

٨٠- [زه] ^(١) ﴿تَمَسَّنَا﴾: تصيينا. فالمسّ: الجمع بين الشئين على نهاية القرب ^(٢).

٨٠- [زه] ^(٣) ﴿مَعْدُودَةٌ﴾: من العَدَد ^(٤).

٨٣- ﴿الْمَسْكِينِ﴾: جمع مسكين، وهو مَفْعِيلٌ من السُّكُون ^(٥)، وهو الذي سكَّنه الفقر، أي قَلَّ

حرَّكته ^(٦). قال يونس ^(٧): المسكين: الذي لا شيء له ^(٨)، والفقير: الذي له بعض ما يُقيمه.

وقال الأصمعي: بل المسكين أحسن [حالاً] ^(٩) من الفقير؛ لأنَّ الله تعالى قال: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ

فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ﴾ [الكهف/٧٩]، فأخبر أن المسكين له سفينة من سفن البحر، وهي

تساوي جُمْلَةً.

(زه) وفي الأسوأ حالاً منهما مذهبان للعلماء ^(١٠)، وما احتجَّ به في دلالاته نزاع ^(١١).

(١) الرمز ساقط من المخطوط.

(٢) قال السمين: "والمسّ مباشرةً الجسم... والمسّ يقال في كلِّ ما ينال الإنسان من شرٍّ". عمدة الحفاظ ص ٥٤٣

(٣) الرمز ساقط من المخطوط.

(٤) قال الراغب: "والعَدَّة: ضم الأعداد بعضها إلى بعض... ﴿إِلَّا أَيَّاماً مَّعْدُودَةً﴾ أي قليلة". المفردات ٤٢١/٢

(٥) وهو ضدُّ الحركة. عمدة الحفاظ ٢٤٥

(٦) وهو قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٤٤/١

(٧) هو يونس بن حبيب النحوي، تقدمت ترجمته في ص ٢٣

(٨) لقوله تعالى: ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد/١٦]: أي لصق جلده بالتراب لعدم موجوده. عمدة الحفاظ ص ٤٣٠.

(٩) ما بين المعقوفين أضفته من غريب القرآن للسجستاني ص ٤٤٠

(١٠) ذهب أبو حنيفة وغيره إلى أن المسكين أسوأ حالاً، وذهب الشافعي وجماعة إلى عكسه. انظر: حلية الفقهاء لابن فارس

ص ١٦٣، عمدة الحفاظ ص ٤٣٠.

(١١) قال الراغب: «فإنه جعلهم مساكين بعد ذهاب السفينة، أو لأن سفينتهم غير معتدَّ بها في حنْب ما كان لهم من المسكنة».

المفردات ٣١٢/١.

٨٣- [زه] (١) ﴿حُسْنًا﴾: الحَسَنَ والحُسْنَ لغتان ، كالبِخْل والبُخْل (٢) . وقيل : الحَسَنَ وَصَفٌ ، أي قولاً حَسَنًا ، والحُسْنَ مصدر ، أي قولاً ذا حُسْنٍ (٣) .

٨٤- [زه] (٤) ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾ (٥) : اعترفتم (٦) . والاعتراف : الإخبار على طريق الإيجاب بِـ (نَعَمْ) .

٨٥- ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ : تُعَاوِنُونَ عَلَيْهِمْ (٧) .

(زه) والمظاهرة والمعاونة واحد (٨) . وأصله تَظَاهَرُونَ ، فأدغم التاء بعضٌ ، وحذفها بعض (٩) .

٨٥- [زه] (١٠) ﴿بِالْإِثْمِ﴾ : بما فيه إثم . والإثم : الفعل الذي يُسْتَحَقُّ عليه اللُّومُ (١١) .

٨٥- ﴿وَالْعُدْوَانَ﴾ : هو التعدي والظلم .

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) قاله مكِّي بن أبي طالب في كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ٢٥٠/١ . وهما قراءتان : فقرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح الحاء والسين (حُسْنًا) ، وقرأ بقية العشرة بضم الحاء وإسكان السين (حُسْنًا) . انظر : المبسوط في القراءات العشر لابن مهران ص ١٣٢ ، كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر لأبي العزّ ص ٢٢٦ ، النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢١٨/٢ .

(٣) قاله ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص ٨٤ .

(٤) الرمز ساقط من المخطوط .

(٥) تصحّف في المخطوط إلى (أقررتم) .

(٦) الكشف ١٨٧/١ ، فتح القدير ١٠٨/١ . وقال النيسابوري : «رضيتم» . إيجاز البيان ١٠٩/١ .

(٧) وهو قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٧ .

(٨) قال الزجاج : يقال : قد ظاهر فلان فلاناً ، إذا عاونه . معاني القرآن وإعرابه ١٦٦/١ .

(٩) فعلى الوجه الأول : قُلبت التاء الثانية ظاء وأدغمت في الثانية لقرب مخرجيهما . فصار (تَظَاهَرُونَ) . وعلى الوجه الثاني : اجتمعت

الستاءان فحذفت الثانية لأنها زائدة فصار (تَظَاهَرُونَ) . انظر : معاني القرآن للأخفش ٣١٠/١ ، معاني القرآن وإعرابه

١٦٦/١ ، إملاء ما من به الرحمن ٤٨/١ . وهما قراءتان : قرأ بالثانية عاصم وحمزة والكسائي وخلف . وقرأ بالأولى بقية القراء

العشرة . انظر : المبسوط في القراءات العشر لابن مهران ص ١٣٢ ، كتاب إرشاد المبتدي للقلانسي ص ٢٢٦ ، النشر في القراءات

العشر ٤١٠/٢ ، إتخاف فضلاء البشر ص ١٤٠ .

(١٠) الرمز ساقط من المخطوط .

(١١) قال النسفي : «(بالإثم) : بالمعصية» . مدارك التنزيل ٦٠/١ . وقال السمين : «(الإثم) : الذنب» . عمدة الحفاظ ص ٩ .

(زه) وهو مجاوزة الحد^(١) . وقيل : العدوان : الإفراط في الظلم^(٢) .

٨٥- [زه]^(٣) ﴿ أُسْرَى ﴾ : جمع أُسْرَى ، وأُسْرَى جمع أُسِيرٍ ، فهو جمع الجمع^(٤) . وأصله : الشَّدُّ بالأُسْرِ ، وهو القِدُّ^(٥) .

٨٥- ﴿ تَقْدُوهُمْ ﴾^(٦) : الفداء : البَدَل من الشيء صيانةً له^(٧) . وقيل : إِنَّ فَادَى وَفَدَى بمعنى^(٨) .

٨٥- [زه]^(٩) ﴿ جَزَاءُ ﴾ : الجزاء : المقابلة على الخير بالثواب وعلى الشرِّ بالعقاب^(١٠) .

٨٥- ﴿ خَزِيٌّ ﴾ : هَوَان وهَلَاك أيضاً^(١١) .

(زه) قال ابن السَّرَّاج^(١٢) : يصلح أن يكون أصله من الخَزَاية . وهو [أن]^(١٣) يقف موقفاً يُستحي منه .

٨٥- [زه]^(١٤) ﴿ يُرْدُونَ ﴾ : يُصْرَفُونَ . والرَّدُّ : الرَّجْعُ^(١٥) .

(١) انظر : عمدة الحفاظ ص ٣٤٧ .

(٢) وهو قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٦٦/١ .

(٣) الرمز ساقط من المخطوط .

(٤) هذا أحد القولين . والقول الثاني : أن أُسْرَى جمع أُسِيرٍ ، ذكره الأخفش في معاني القرآن ٣١١/١ وسار على القول الثاني العكبري في إملاء ما من به الرحمن ٤٩/١ .

(٥) في عمدة الحفاظ ص ١٦ : «ثم أطلق على كل من أخذ بقوة وإن لم يُشَدَّ به» .

(٦) فيه قراءتان : قرأ نافع وعاصم والكسائي وأبو جعفر ويعقوب (تَفَادُوهُمْ) - بألف مع ضمّ التاء ، من المُفَاداة- . وقرأ بقية العشرة (تَقْدُوهُمْ) - بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف ، من الفِدَاء- . انظر : المسوط في القراءات العشر ص ١٣٢ ، كتاب إرشاد المتبدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر ص ٢٢٧ ، النشر في القراءات العشر ٤١١/٢ ، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ١٤١ .

(٧) في عمدة الحفاظ ص ٤١٦ : «الفداء ، والفدى - بالمد والقصر- : بذل شيء في مقابلة نفس الإنسان من مال أو أسير آخر» .

(٨) قال الجوهري : «يقال : فَدَاهُ وَفَادَاهُ ، إذا أعطى فداءه فأنقذه» . الصحاح ٢٤٥٣/٦ (فدي) .

(٩) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٠) وبنحوه قال الراغب في المفردات ١٢١/١ .

(١١) قال الزجاج : «الخزي في الدنيا : القتل وأخذ الجزية مع الذلّة والصغار» . معاني القرآن وإعرابه ١٦٧/١ .

(١٢) هو محمد بن سهل السري البغدادي النحوي أبو بكر أحد أئمة العربية والأدب . له الأصول الكبير والاشتقاق لم يتم . مات سنة

٣١٦هـ له ترجمة في معجم الأدباء ١٩٧/١٨ ، إنباه الرواة ١٤٥/٣ ، بغية الوعاة ١٠٩/١-١١٠ .

(١٣) في المخطوط (أي) .

(١٤) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٥) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٢٥٤/١-٢٥٥ .

٨٥- [زه] ^(١) ﴿أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾: وهو الذي لا رُوح فيه ولا فَرَج ^(٢). وقيل: إلى أشدَّ من عذاب الدنيا ^(٣).

٨٧- ﴿قَفِينَا﴾: أَبْعَنَا. وأصله من القَفَا. تقول: قَفَوْتُ الرَّجُلَ، إذا سرتَ خلفه ^(٤).

(زه) والتَّفِيْفَةُ: إلحاق الشيء بغيره ^(٥).

٨٧- [زه] ^(٦) ﴿بِالرُّسُلِ﴾: جمع رسول ^(٧). وهو المؤدِّي عن الله ما أوحاه إليه المَبَانُ عن غيره بالمعجزة

الدَّالَّة على صدقة ^(٨). واشتقاقه من الرُّسُل. وهو اللَّبَن ^(٩).

٨٧- ﴿أَيَّدَنَّهُ﴾: قوَّيناه.

(زه) والأَيْدُ والآدُ: القوَّة ^(١٠).

٨٧- [زه] ^(١١) ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾: هو جبريل عليه السلام ^(١٢)، سُمِّي بذلك لأنه يأتي بما فيه [١٣/ب]

حياة القلوب ^(١٣). وقيل: الاسم الذي كان يُحْيِي به الموتى ويعمل العجائب به ^(١٤). وقيل: هو

الإِنْجِيل ^(١٥).

(١) الرمز ساقط من المخطوط.

(٢) مدارك التنزيل ٦٠/١.

(٣) جامع البيان ٤٠١/١، مدارك التنزيل ٦٠/١.

(٤) هذا قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٧.

(٥) قال الراغب: «وقَفَيْتُهُ: جعلته خلفه». المفردات ٥٢٩/٢.

(٦) الرمز ساقط من المخطوط.

(٧) جامع البيان ٤٠٣/١، المفردات ٢٥٨/١.

(٨) وانظر شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز ص ١٦٧.

(٩) قال الراغب: «والرُّسُلُ: اللَّبَنُ الكثيرُ المتتابعُ الدَّرَجَاتِ». المفردات ٢٥٩/١.

(١٠) مجاز القرآن ٤٥/١، غريب القرآن وتفسيره ص ٧٥، جامع البيان ٤٠٣/١، معاني القرآن وإعرابه ١٦٨/١.

(١١) الرمز ساقط من المخطوط.

(١٢) وهو قول ابن مسعود، وابن عباس، وقتادة، والضحاك، وغيرهم، ورجحه ابن جرير، وقال في سبب تسميته بذلك: «لأنه

كان يتكوّن الله له روحاً من عنده من غير ولادة والد ولده. والقُدُسُ: هو الطهر». جامع البيان ٤٠٤/١-٤٠٥، وانظر تفسير

القرآن العظيم ١١٧/١.

(١٣) مدارك التنزيل ٦٠/١-٦١.

(١٤) قاله الضحاك عن ابن عباس. انظر: جامع البيان ٤٠٤/١، تفسير القرآن العظيم ١٧٧/١.

(١٥) وهو قول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم كما في جامع البيان ٤٠٤/١.

- ٨٧- ﴿ تَهَوَّىٰٓ أَنفُسُكُمْ ﴾ : أي تميل^(١) . والهوى في المحبة إنما هو ميل النفس إلى من^(٢) تحبه .
- ٨٨- ﴿ غُلْفٌ ﴾ : جمع أُغْلَفَ ، وهو كُلُّ شيء جعلته في غِلَافٍ ، أي [قلوبنا]^(٣) محجوبة عما تقول ، كأنها في غُلْفٍ^(٤) . ومن قرأ (غُلْف) -بضم اللام^(٥) - أراد جمع غِلَافٍ^(٦) ، وتسكين اللام فيه جائز أيضاً ، مثل كُتِبَ وكُتِبَ^(٧) ، أي قلوبنا أوعيةٌ للعلم فكيف تبيئنا بما ليس عندنا^(٨)؟
- ٨٨- ﴿ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ﴾ : طَرَدَهُمْ وَأَبْعَدَهُمْ^(٩) .
- (زه) واللَّعْنُ والطَّرْدُ واحد^(١٠) . وَذِئْبٌ لَعِينٌ : أي طَرِيدٌ^(١١) .
- ٨٩- ﴿ يَسْتَفْتِحُونَ ﴾ : يستنصرون^(١٢) .
- ٩٠- (زه) ﴿ بَعِيًّا ﴾ : هي شدة الطلب للتطاول^(١٣) .
- ٩٠- [زه]^(١٤) ﴿ مُهَيَّبٌ ﴾ : مُذَلٌّ^(١٥) . والهوان : الاستخفاف^(١٦) .

- (١) بهجة الأريب ص ٣٢ .
- (٢) في غريب القرآن للسجستاني ص ١٥٣ (إلى ما) بدل (إلى من) وهو أعم وأشمل .
- (٣) في المخطوط (قلوبها) .
- (٤) مجاز القرآن ٤٦/١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٧٥ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٧ ، إيجاز البيان ١١٠/١ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ٥٩ .
- (٥) وهي قراءة شاذة قرأ بها اللؤلؤي عن أبي عمرو ، كما في مختصر في شواذ القرآن ص ١٥ .
- (٦) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٨ ، معاني القرآن وإعرابه ١٦٩/١ .
- (٧) معاني القرآن وإعرابه ١٦٩/١ ، تفسير المشكل ص ٩٨ ، إملاء ما من به الرحمن ٥٠/١ .
- (٨) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٨ ، معاني القرآن وإعرابه ١٦٩/١ ، المفردات ٤٧٢/١ .
- (٩) من كل خير . تفسير القرآن العظيم ١١٨/١ .
- (١٠) قال الراغب : «اللَّعْنُ : الطَّرْدُ والإبعاد على سبيل السَّخَطِ» . المفردات ٥٨١/٢ .
- (١١) مجاز القرآن ٤٦/١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٧٥ ، لسان العرب (لعن) .
- (١٢) فسّر به ابن عباس ، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٤١١/١ . قال ابن قتيبة : «والاستفتاح : الاستنصار» . تفسير غريب القرآن ص ٥٨ .
- (١٣) وقال الفراء : «هو الاستطالة على الناس» . حكاة ابن الجوزي في زاد المسير ١٩١/٣ . وفسّره ابن جرير بقوله : «تَعَدِّيًّا وَحَسَدًا» . جامع البيان ٤١٥/١ . وقال القرطبي : «والبغي : هو الكبر والظلم والحقد والتعدّي . وحقيقته : تجاوز الحد» . الجامع ١٦٧/١ .
- (١٤) الرمز ساقط من المخطوط .
- (١٥) جامع البيان ٤١٨/١ ، مدارك التنزيل ٦٢/١ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ٦٠ .
- (١٦) في القاموس المحيط ٢٧٨/٤ : «هَانَ هُونًا بِالضَّمِّ وَهَوَانًا وَمَهَانَةً : ذَلٌّ» .

٩٣- ﴿أَسْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ : أي حُبَّ العجل^(١) .

[زه]^(٢) هو من قولهم : هذا مُشْرَبٌ حُمْرَةً وَصُفْرَةً ، أي مُخَالَطٌ . والمعنى : خَالَطَ قُلُوبَهُمْ حُبُّ العجل ، فَحَذَفَ المضاف^(٣) .

٩٣- [زه]^(٤) ﴿بَسَّ﴾ : كلمة موضوعة لإنشاء الدم^(٥) .

٩٤- [زه]^(٦) ﴿خَالِصَةً﴾ : أي من غير شِرْكَة . وَخُلُوصُ الشَّيْءِ : صَفْوُهُ من كل شائب^(٧) .

٩٥- [زه]^(٨) ﴿أَبْدَأُ﴾ : ظرف لاستغراق الزمان المستقبل^(٩) .

٩٥- [زه]^(١٠) ﴿قَدَمَتِ أَيْدِيهِمْ﴾ : أسلفوا من الأعمال القبيحة^(١١) . والتقدم : تحصيل شيء قبل شيء .

٩٦- [زه]^(١٢) ﴿أَحْرَصَ﴾ : أفعال التفضيل من الحرص . وهو شدة الطلب^(١٣) .

٩٦- [زه]^(١٤) ﴿أَشْرَكُوا﴾ : كفروا . والإشراك في عبادة الله كفر . وأصله من الشِّرْكة ، وهو ضد الاختصاص^(١٥) .

٩٦- ﴿يَوَدُّ﴾ : مضارع وَدَّ ، أي تَمَنَّى . وَوَدَّ : أَحَبَّ أَيْضاً^(١٦) .

(١) قاله الفراء في معاني القرآن ٦١/١ ، وأبو عبيدة في مجاز القرآن ٤٧/١ .

(٢) الرمز ساقط من المخطوط .

(٣) وأقسام العجل مقامه . انظر : معاني القرآن للفراء ٦١/١-٦٢ ، تأويل مشكل القرآن ص ٢١٠ ، معاني القرآن وإعرابه ١٧٥/١-١٧٦ ، إملاء ما من به الرحمن ٥٢/١ .

(٤) الرمز ساقط من المخطوط .

(٥) انظر شرح الكافية للرضي ٣١١/٢ .

(٦) الرمز ساقط من المخطوط .

(٧) وقال ابن جرير : «يعني : صافية ، كما يقال : خلص لي فلان بمعنى صار لي وحدي وصفاً لي» . جامع البيان ٤٢٦/١ .

(٨) الرمز ساقط من المخطوط .

(٩) قال الزجاج : «لن يتمنوه في طول عمرهم إلى موته» . معاني القرآن وإعرابه ١٧٧/١ .

(١٠) الرمز ساقط من المخطوط .

(١١) انظر : جامع البيان ٤٢٧/١ ، الكشاف ١٩٣/١ .

(١٢) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٣) انظر ما قاله السمين في عمدة الحفاظ ص ١١٧ .

(١٤) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٥) قال الراغب : «الشِّرْكة والمشاركة خلط الملكين ، وقيل : هو أن يوجد شيء للاثنتين فصاعداً . عيناً كان ذلك الشيء أو معنى» . المفردات ٣٤١/١ .

(١٦) قال الراغب : «الوَدَّ : محبة الشيء وتمني كونه ، ويستعمل في كل واحد من المعنيين» . المصدر نفسه ٦٦٩/١ .

٩٦- ﴿ وَمَا هُوَ بِمُزْحَجٍ ﴾ : أي مُبْعَدِه^(١) .

(زه) والزَّحْجَة : الإبعاد^(٢) .

٩٦- [زه]^(٣) ﴿ يُعَمَّرُ ﴾ : يطوّل عمره^(٤) .

٩٧- [زه]^(٥) ﴿ جَبْرِيْلَ ﴾ : اسم غير منصرف للعجمة والعلمية^(٦) وفيه لغات . وقد نظمها ابن مالك^(٧) ، فقال :

جَبْرِيْلُ جَبْرِيْلُ جَبْرَائِيْلُ جَبْرِيْلُ وَجَبْرِيْلُ وَجَبْرَالُ وَجَبْرِيْنُ^(٨)

ويقال : جَبْرِيْنُ بالفتح . قلت : وقد بلغ لغاته ابني محمد^(٩) - رحمه الله تعالى - في كتاب (العُرَرُ

المُضِيَّة)^(١٠) إلى قريب الثلاثين^(١١) ، قال : وغالبها قرئ به في الشاذ^(١٢) وبينه . ويقال : إته مركّب

من جبرَ ، وهو العبد بالسريانية ، ومن إيل ، وهو اسم الله تعالى^(١٣) . وكذلك ميكَائِيْلُ^(١٤) .

(١) مجاز القرآن ٤٨/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٨ ، العمدة في غريب القرآن ص ٨٠ .

(٢) والانشاء . الكشاف ١٩٤/١ .

(٣) الرمز ساقط من المخطوط .

(٤) عمره الله تعميماً : أي طَوَّلَ الله عمره . الصحاح ٧٥٨/٢ .

(٥) الرمز ساقط من المخطوط .

(٦) الكشاف ١٩٥/١ .

(٧) تقدمت ترجمته في ص ١٥٥

(٨) البيت لم أجد في ألفية ابن مالك . والقراءات المتواترة من هذه اللغات أربع فقط كالتالي : قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ،

وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بكسر الجيم والراء بلا همز (جَبْرِيْلُ) . وقرأ ابن كثير كذلك ولكن مع فتح الجيم (جَبْرِيْلُ) . وقرأ

شعبة بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة (جَبْرِيْلُ) . وقرأ حمزة والكسائي وخلف كذلك ولكن بزيادة ياء ساكنة بعد الهمزة

(جَبْرِيْلُ) . انظر كتاب إرشاد المبتدي للقلانسي ص ٢٢٩-٢٣٠ ، الإتحاف للبناء ص ١٤٤ ، البدور الزاهرة في القراءات العشر

المتواترة للقاضي ص ٣٧ . وانظر جَبْرَائِيْلُ في معاني القرآن للأخفش ٣٢٥/١ ، وجبرين في معاني القرآن وإعرابه ١٧٩/١ .

(٩) تقدمت ترجمته في ص ١١٢

(١٠) العرر المضية في شرح نظم الدرر السنية وهو شرح لألفية العراقي في نظم السيرة النبوية . مخطوط . انظر الأعلام ٣٥٥/٦ ،

الكتبخانه ٣٧٣/١ .

(١١) وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ١١٧/١-١١٩ إحدى عشرة لغة ، والقرطبي في الجامع ٤١/٢-٤٢ عشر لغات .

(١٢) منها : جَبْرَائِيْلُ : قرأ بها يحيى بن يعمر وفاض بن غزوان كما في المحتسب لابن جني ٩٧/١ ، ومنها : جَبْرَائِلُ : قرأ بها الحسن

البصري كما في الإتحاف ص ١٤٤ والقراءات الشاذة للقاضي ص ٣١ ، ومنها : جَبْرِيْلُ -بتشديد اللام- قرأ بها يحيى بن يعمر كما

في المحتسب ٩٧/١ ، وابن مُحَيِّصٍ كما في الإتحاف ص ١٤٤ والقراءات الشاذة ص ٣١ .

(١٣) مدارك التنزيل ٦٤/١ .

(١٤) قال عكرمة : جبرا ، وميكا ، وإسراف : عبد . إيل : الله . تفسير القرآن العظيم ١٢٤/١ .

١٠٠- ﴿نَبَذَهُ﴾ : تَرَكَهُ وَأَلْقَاهُ^(١) . وَالتَّبَذَ : الطَّرَحَ عَلَى وَجْهِ الاسْتِحْقَارِ^(٢) .

١٠٢- ﴿تَتْلُوا﴾ : تَقْرَأُ^(٣) . وَ[تَتْلُوا]^(٤) : تَتَّبِعُ^(٥) أَيْضاً .

(زه) قال ابن عباس : معنى تَتْلُو : تَقْصُّ . وَقِيلَ : مِنَ التَّلَاوَةِ . وَقَالَ قَتَادَةُ : / مَعْنَاهُ تَتَّبِعُ [١٤/أ]

مِنَ التَّلْوِ^(٦) . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : [تَحْكِي وَتُكَلِّمُ بِهِ]^(٧) .

١٠٢- [زه]^(٨) ﴿عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ : أَي فِي^(٩) عَهْدِهِ وَزَمَانِهِ .

١٠٢- ﴿بِبَابِلَ﴾ : قِيلَ : الْكُوفَةُ^(١٠) . وَقِيلَ : نَصِيبِينَ^(١١) . وَقِيلَ : جَبَلِ دِمَاوَنْدَ^(١٢) . وَقِيلَ : وَهَدَّةَ مِنَ الْأَرْضِ^(١٣) .

١٠٢- [زه]^(١٤) ﴿هَرُوتَ وَمَرْوَتَ﴾ : قِيلَ : مَلْكَانَ . وَقِيلَ : رَجْلَانِ . وَقِيلَ شَيْطَانَانِ . وَعَلَى الْأَوَّلِ

فَقِيلَ : هُمَا جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ . وَقِيلَ غَيْرَهُمَا ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ^(١٥) .

(١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٩ ، جامع البيان ٤٤٢/١ ، تفسير المشكل لمكي بن أبي طالب ص ٩٩ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ٦١ .

(٢) وبنحوه قال الراغب في المفردات ٦٢١/٢ .

(٣) من التلاوة . وهو قول عطاء . الجامع لأحكام القرآن ٤١/٢ .

(٤) في المخطوط (تتلوا) .

(٥) وهو قول ابن عباس ، كما في جامع البيان ٤٤٧/١ ، والجامع لأحكام القرآن ٤١/٢ .

(٦) انظر معنى الكلمة في : المفردات ٩٧/١ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط ، استدرسته من مجاز القرآن ٤٧/١ .

(٨) الرمز ساقط من المخطوط .

(٩) يشير إلى أن (عَلَى) هَاهُنَا مَعْنَى (فِي) . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ جَرِيرٍ فِي جَامِعِ الْبَيَانِ ٤٤٧/١ ، نَقَلَهُ عَنِ ابْنِ جَرِيرٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ . وَرَجَّحَ

ابن كثير أن التعدية بِـ (عَلَى) لِتَضَمُّنِ تَلْوٍ مَعْنَى : تَكْذِبُ . انظر تفسير القرآن العظيم ١٣٠/١ .

(١٠) وهو قول ابن مسعود ، حيث قال لأهل الكوفة : أنتم بين الحيرة وبابل . الجامع لأحكام القرآن ٥٣/٢ ، واختاره ابن الملقن في

تفسير غريب القرآن ٦١ . وانظر معجم البلدان ٣٠٩/١-٣١١ .

(١١) وهو قول قتادة ، كما في الجامع لأحكام القرآن ٥٣/٢ .

(١٢) وهو قول السدي ، كما قاله ابن جرير في جامع البيان ٤٥٩/١ وفيه : «بابل دنباوند» . وفي الجامع لأحكام القرآن ٥٣/٢ ،

وتفسير غريب القرآن لابن الملقن : «جبل دماوند» .

(١٣) يعني : موضع من مواضع الأرض . انظر : جامع البيان ٤٥٩/١ ، الجامع لأحكام القرآن ٥٣/٢ . قال الأصمعي : «الوهدة :

المكان المظمتن» . حكاه الجوهري في الصحاح ٥٥٤/٢ (وهد) .

(١٤) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٥) رجح ابن جرير أنهما ملكان أنزلهما الله وأذن لهما في تعليم السحر اختياراً للناس . وعقب عليه ابن كثير ، قال : «وهذا الذي سلكه غريب جداً» .

ورجح القرطبي أنهما شيطان ، وقال : «إنه أصح ما حمل عليه الآية» . وقال ابن كثير : «وذهب كثير من السلف إلى أنهما كانا ملكين من السماء وأنهما أنزلا

إلى الأرض ، فكان من أمرهما ما كان» . انظر جامع البيان ٤٥٥/١ ، الجامع لأحكام القرآن ٥٤/٢ ، تفسير القرآن العظيم ١٣٠/١-١٣١ والله أعلم .

١٠٢- ﴿فِتْنَةٌ﴾ : بلاء واختبار^(١) .

١٠٢- ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ : أي بعلمه^(٢) . والإِذْنُ والأذْنُ بمعنى^(٣) ، كالثَّبْهِ والشَّبهِ . وقيل : بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم . كالحَذْرِ والحِذْرِ .

١٠٢- ﴿خَلَقَ﴾ : نصيب^(٤) .

(زه) وقيل : دين^(٥) . وقيل : خير .

١٠٢- ﴿شَرَوْا بِمَنَ أَنْفُسِهِمْ﴾ : أي باعوها به^(٦) بلغة هذيل^(٧) .

١٠٣- ﴿لَمَثُوبَةٍ﴾ : ثواب^(٨) .

١٠٤- ﴿رَاعِنَا﴾ : [حَافِظُنَا]^(٩) من [رَاعَيْتُ]^(١٠) الرَّجُلَ : إذا تَأَمَّلْتُهُ وعرفتَ أحواله ، فكان المسلمون

يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم : (رَاعِنَا) ، وكان اليهود يقولونها ، وهي بلغتهم سَبًّا^(١١) ، فأمر الله

المؤمنين أن لا يقولوها حتى لا يقولها اليهود^(١٢) . و(رَاعِنَا)^(١٣) منونٌ : اسم مأخوذ من الرُّعُونَةُ^(١٤) ،

(١) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٩ ، وانظر : لسان العرب (مادة فتن) .

(٢) فلا يكون الإذن هنا بمعنى الأمر من الله ، قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٨٦/١ . ولكن بين العلم والإذن فرق ، فإن الإذن لا يكاد يستعمل إلا فيما فيه مشيئة به راضياً منه الفعل أم لم يرض به . قاله الراغب في المفردات ١٧/١ .

(٣) انظر لسان العرب ١٣/٩ (أذن) .

(٤) وهو قول ابن عباس ومجاهد والسدي ، واختاره ابن جرير . انظر : جامع البيان ٤٦٥-٤٦٦ ، تفسير القرآن العظيم ١٣٧/١ . وقال ابن قتيبة : «والخلاق : الحظُّ من الخير» . تفسير غريب القرآن ص ٥٩ .

(٥) وهو قول الحسن البصري ، كما في جامع البيان ٤٦٥/١ ، وتفسير القرآن العظيم ١٣٧/١ .

(٦) وهو من الأضداد ، كما ذكره الأصمعي في الأضداد ص ٢٩ ، وابن الأنباري في الأضداد ص ٧٢ ، وابن منظور في لسان العرب ١٥٨/١٩ (مادة شري) .

(٧) اللغات في القرآن ص ١٧ ، الإتقان ١٧٦/١ .

(٨) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٤٩/١ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٦٠ زاد : «والثواب والأجر : هما الجزاء على العمل» .

(٩) في المخطوط (حافظاً) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٣٩ ، والمفردات ٢٦٢/١ ، وفتح القدير ١٢٤/١ .

(١٠) في المخطوط (راعت) بالنون مكان الياء . والتصويب من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٦٠ ، وغريب القرآن للسجستاني ص

٢٣٩ ، وتفسير المشكل ص ١٠٠ . وهو من المراعاة . انظر : جامع البيان ٤٧٢/١ ، المفردات ٢٦٢/١ ، عمدة الحفاظ ص ٢٠٦ .

(١١) انظر المفردات ٢٦٢/١ .

(١٢) هذا لفظ ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٦٠ . وانظر : معاني القرآن للفراء ٥٩/١-٦٠ ، أسباب النزول للواحيدي

ص ٢٢ ، تفسير المشكل ص ١٠٠ ، الجامع لأحكام القرآن ٥٧/٢ .

(١٣) وهي قراءة شاذة قرأ بها الحسن البصري ، كما في معاني القرآن للفراء ٧٠/١ ، ومختصر في شواذ القرآن ص ١٦ ، وقرأ بها ابن محيصن ، كما في

الإتحاف ص ١٤٥ . ويكون صفة لمصدر محذوف ، أي : قولاً راعناً . وانظر : إملاء ما من به الرحمن ٥٦/١ وقراءة القراء العشرة : (راعناً) دون تنوين .

(١٤) وهي الحمق والاسترخاء . لسان العرب (رعن) .

أي لا تقولوا : حُمُقًا وجهلاً^(١) . وقيل : عَنَوًا بـ(راعِنًا) : يا راعي إبلنا .

١٠٥- [زه]^(٢) ﴿يَخْتَصُّ﴾ : الاختصاص بالشيء : الانفراد به^(٣) .

١٠٥- [زه]^(٤) ﴿ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ : صاحب الثواب الكبير^(٥) .

١٠٦- ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ﴾ : النَّسَخُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانَ : أَحَدُهَا : نَقْلُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ،

كقوله : ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية/٢٩]^(٦) . والثاني : نَسَخَ الْآيَةَ بِأَنْ يُبْطَلَ

حُكْمُهَا وَيَكُونُ لَفْظُهَا مَتْرُوكًا ، كقوله : ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾

[الجاثية/١٤] . نَسَخَتْ بِقَوْلِهِ : ﴿اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [التوبة/٥]^(٧) . والثالث :

أَنْ تُقْلَعَ الْآيَةُ مِنَ الْمُصْحَفِ وَمِنْ قُلُوبِ الْحَافِظِينَ ، يَعْنِي فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَيُقَالُ :

﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ﴾ أَي تُبَدَّلُ^(٨) [ومنه قوله عز وجل]^(٩) : ﴿وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ﴾

[النحل/١٠١] .

(زه) له في اللغة معنيان مشهوران: الإزالة والنقل^(١٠) . وقيل: هو مقولٌ عليهما بالاشتراك، فيكون

حقيقةً فيهما، أو حقيقةً [في أحدهما]^(١١) ومجازاً في الآخر، ثلاثة مذاهب^(١٢) . وحقيقته العرفية^(١٣) مبيّنة

في أصول الفقه^(١٤) . ويقع في القرآن على ثلاثة أوجه: نسخ الرسم والحكم، ونسخ أحدهما دون الآخر^(١٥) .

(١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦٠ ، معاني القرآن للفراء ٧٠/١ ، جامع البيان ٤٧٢/١ .

(٢) الرمز ساقط من المخطوط . (٣) انظر المفردات ١٩٨/١ ، عمدة الحفاظ ص ١٥٦ .

(٤) الرمز ساقط من المخطوط .

(٥) قال الراغب : «وكل عطية لا تلزم من يعطى يقال لها فضل» . المفردات ٤٩٣/٢ .

(٦) انظر : الإتيان ٢٧/٢ . (٧) انظر : نواسخ القرآن لابن الجوزي ص ٤٥٩ .

(٨) وهو قول ابن أبي طلحة عن ابن عباس ، كما في جامع البيان ٤٧٥/١ ، وتفسير القرآن العظيم ١٤٢/١ .

(٩) مستدرک من غريب القرآن للسجستاني ص ٤٤٤ .

(١٠) انظر : جمال القراء للسخاوي ٢٤٦/١ ، الإتيان ٣١/٢ . (١١) في المخطوط (فيهما) .

(١٢) انظر شرح الكوكب المنير لابن التّجار ٢٥٢/٣-٢٥٣ .

(١٣) قال أبو هلال العسكري : «الحقيقة العرفية : هي نقل الشيء عن بابه بعرف الاستعمال ، كالغائط ، فهو اسم للمطمئن من

الأرض ، ثم صار في العرب اسماً لقضاء الحاجة ، فلا يعقل عند الإطلاق سواه» . الفروق في اللغة ص ٥٧ .

(١٤) قال إمام الحرمين الجويني : «هو الخطاب الدال على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتاً مع تراخيّه

عنه» . الورقات ص ٢٤ . وانظر الكوكب المنير ٥٢٦/٣ .

(١٥) انظر : نواسخ القرآن لابن الجوزي ص ١١٠-١٢٢ ، الإتيان ٢٨/٢ .

١٠٦- ﴿نَسَّأَهَا﴾^(١): نُؤَخَّرَهَا^(٢). و﴿نُسِّهَا﴾: من النسيان^(٣).

(زه) قوله: ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ﴾: قيل: هي ما نُسِخَ حكمها وبقي رسمها^(٤)، أو نسخ رسمها وبقي حكمها. وقوله: ﴿أَوْ نَسَّأَهَا﴾: / أي نُؤَخَّرُ إنزالها^(٥). ومن قرأ: ﴿أَوْ نُسِّهَا﴾ [١٤/ب] قيل: هي ما نسخ رسمها وحكمها، من النسيان الذي هو ضدّ الحفظ. وقيل: من النسيان الذي معناه: التَّرك، أي تركها محكمة فلا ننسخها^(٦). وضعّف الفارسي^(٧) ذلك، بأن قوله: ﴿نَأَتْ بِخَيْرٍ مِّنْهَا﴾: إتما يُحمل على المنسوخ لا على المتروك.

١٠٧- ﴿وَلِيٍّ﴾: أي الوالي^(٨).

(زه) والوليّ: المقيم بالأمر^(٩).

١٠٧- ﴿نَصِيرٍ﴾: ناصر^(١٠).

١٠٨- ﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾: قَصَدَ الطريق.

(زه) والسواء: الوَسَط. والسبيل: كالطريق، يذكر ويؤنث^(١١).

١١١- ﴿هُودًا أَوْ نَصْرًا﴾: أي يهوداً، فحذفت الياء الزائدة^(١٢). ويقال: كانت اليهود تنتسب

إلى يهود بن يعقوب فسُموا اليهود وعُرِّبَ بالدَّال^(١٣).

(١) هذه قراءة عشرية: قرأ ابن كثير وأبو عمرو (نَسَّأَهَا) بفتح النون والسين مهموزة. وقرأ بقية العشرة (نُسِّهَا) بضم النون وكسر السين.

انظر: المبسوط في القراءات العشر ص ١٣٤، كتاب إرشاد المبتدي ص ٢٣١، النشر ٤١٤/٢. والنسأ: التأخير. معاني القرآن وإعرابه ١/١٩٠.

(٢) هذا قول عمر رضي الله عنه وأبي العالية ومجاهد وعطاء وابن أبي نجیح وغيرهم. انظر: جامع البيان ١/٤٧٧-٤٧٨، تفسير

القرآن العظيم ١/١٤٣، وبه قال الزبيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٧٩.

(٣) ابن الملقن: تفسير غريب القرآن ص ٦٣.

(٤) وهو قول مجاهد وابن أبي نجیح عن أصحاب عبد الله بن مسعود، كما في جامع البيان ١/٤٧٥ وتفسير القرآن العظيم ١/١٤٢.

(٥) حكاه ابن الجوزي في زاد المسير ١/٢٧-٢٨.

(٦) وهذا قول الفراء في معاني القرآن ١/٦٤. وردّه أبو علي الفارسي في الحجة للقراء السبعة ٢/١٩٢-١٩٣.

(٧) هو أبو علي الفارسي، تقدمت ترجمته.

(٨) قال جمل: «وَأَتَى بِصِيغَةِ فَعِيلٍ لِأَنَّهَا أَبْلَغُ مِنْ فَاعِلٍ». الفتوحات الإلهية ١/٩٣.

(٩) انظر ما قاله ابن جرير في جامع البيان ١/٤٨٣، والسمين في عمدة ص ٦٤٣.

(١٠) فهو فَعِيلٌ بمعنى فاعل. ومعناه المؤيد والمقوي. انظر جامع البيان ١/٤٨٣.

(١١) انظر مجاز القرآن ١/٥٠، غريب القرآن وتفسيره ص ٧٩، إملاء ما من به الرحمن ١/٥٧.

(١٢) وهو قول الفراء في معاني القرآن ١/٧٣.

(١٣) انظر المعرب من الكلام الأعجمي للجرالقي ص ٣٩٨، المهذب للسيوطي ص ٢٢٩.

[زه]^(١) وقيل : هو جمع هائد^(٢) ، كحائل وحول^(٣) . وقيل : مصدر^(٤) . وقيل : أصله يهودي فحذف الياء ، بدليل قراءة أبي^(٥) (من كان يهودياً أو نصرانياً)^(٦) . وفي الكلام إيجاز . والتقدير : وقالت اليهود لن يدخل الجنة إلا من كان يهودياً ، وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا ما كان نصرانياً^(٧) .

١١١- ﴿أَمَانِيَهُمْ﴾ : أكاذيبهم وأباطيلهم بلغة قريش^(٨) .

١١١- [زه]^(٩) ﴿هَاتُوا﴾ : أحضروا^(١٠) وقربوا .

١١١- ﴿بُرْهَنَكُمْ﴾ : أي حجتكم^(١١) . يقال : قد برهن قوله : أي بينه بحجة^(١٢) .

(زه) وقال ابن عيسى^(١٣) : البرهان : بيان عن معنى يشهد بمعنى آخر حق في نفسه وشهادته .

١١٥- ﴿فَتَمَّ وَجَهُ اللَّهِ﴾ : أي هنالك جهته التي أمركم بالتوجه إليها^(١٤) . وثمة : إشارة إلى المكان البعيد^(١٥) .

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) وهو من هاد يهود : إذا تاب . إملاء ما من به الرحمن ٥٨/١ .

(٣) انظر : معاني القرآن للفراء ٧٣/١ ومعاني القرآن للأخفش ٣٣١/١ ، والناقة الحائل : هي التي حمل عليها الفحل فلم تلقح . وقيل : هي الناقة لم تحمل سنة أو سنتين أو سنوات . انظر : لسان العرب ١٨٩/١ (حول) .

(٤) بأن يكون مصدراً عن الجميع ، كما يقال : رجل صوم ، وقوم صوم . جامع البيان ٤٩٢/١ .

(٥) هو أبي بن كعب بن قيس ، أبو المنذر الأنصاري ، أخذ القرآن وتفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان سيّد القراء . توفي سنة ثلاث وثلاثين . له ترجمة في : الاستيعاب لابن عبد البر ٢٧/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٩/١ ، معرفة القراء الكبار ٢٨/١ ، الإصابة ٣١/١ .

(٦) انظر : معاني القرآن للفراء ٧٣/١ ، جامع البيان ٤٩٢/١ وهي قراءة شاذة .

(٧) جامع البيان ٤٩٢/١ .

(٨) اللغات في القرآن ص ١٨ .

(٩) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٠) جامع البيان ٤٩٣/١ ، إملاء ما من به الرحمن ٥٨/١ .

(١١) قاله الربيع بن أنس ، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٤٩٣/١ .

(١٢) قال الجوهري : «وقد برهن عليه : أي أقام الحجة» . الصحاح ٢٠٧٨/٥ (برهن) .

(١٣) تقدمت ترجمته في ص ٤٩

(١٤) الكشف ٢٠٦/١ . وهو قريب من قول مجاهد الذي أورده ابن كثير في تفسيره ١٥٠/١ ، بلفظ : «قال مجاهد : حيثما كنتم فلکم قبلة تستقبلونها الكعبة» . وقال ابن جرير : «فإنكم أينما تولّوا وجوهكم فهنالك وجهي» . جامع البيان ٥٠٤/١ . قال الباحث : وهذا القول أعجب إليّ لخلوه من التأويل .

(١٥) انظر : معاني القرآن وإعرابه ١٩٧/١ ، معاني الحروف للرماني ص ١٠٥ ، إملاء ما من به الرحمن ٥٩/١ .

١١٥- ﴿وَاسِعٌ﴾: حَوَادٍ يَسَعُ لِمَا يُسَالُ . ويقال : الواسع : المحيط بعلم كل شيء ، كما قال عز وجل : ﴿وَاسِعٌ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [طه/٩٨] (١) .

(زه) وقيل : قادر (٢) . وقيل : واسع الشريعة (٣) .

١١٦- ﴿قَلَنْتُونَ﴾ : أي مطيعون (٤) . وقيل : مُقَرَّرُونَ بالعبودية (٥) . والقنوت على وجوه (٦) :

الطاعة ، والقيام في الصلاة ، والدعاء ، والصمت . قال زيد بن أرقم (٧) : كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت : ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة / ٢٣٨] ، فأمسكنا عن الكلام .

(زه) حديث زيد متفق عليه (٨) . ومعاني القنوت تزيد على عشر (٩) ، وقد نظمتها في قولي :

معاني قنوت : طاعة ، ودوامها إقامتها ، سكت ، خشوع ، عبودية
صلاة ، قيام ، طوله ، وعبادة ، دعاء ، وإقرار ، وإخلاص ذي النية

١١٧- ﴿بَدِيعٌ﴾ : مبتدع ، أي مبتدئ (١٠) .

(١) انظر تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ص ٥١ ، مجاز القرآن ٥١/١ .

(٢) أي واسع القدرة . انظر البحر المحيط ٣٦١/١ .

(٣) قال القرطبي : «يوسع على عباده في دينهم ، ولا يكلفهم ما ليس في وسعهم» الجامع لأحكام القرآن ٨٤/٢ . وانظر البحر المحيط ٣٦١/١ .

(٤) وهو قول ابن عباس ومجاهد وقتادة ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٧٤/١ ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٥٠٧/١ ، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ١٥٣/١ .

(٥) وهو قول عكرمة وأبي مالك ، كما في جامع البيان ٥٠٧/١ وتفسير القرآن العظيم ١٥٣/١ ، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٥١/١ وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٦٢ ، ومكي في تفسير المشكل ص ١٠١ .

(٦) انظر : إصلاح الوجوه والنظائر للدامغان ص ٣٩١ ، نزهة الأعين النواظر لابن الجوزي ص ٤٨٣ .

(٧) هو الصحابي الجليل زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي ، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة ، وشهد حرب صفين مع علي ، وكانت وفاته بالكوفة سنة ست وستين ، وقيل سنة ثمان وستين . انظر الإصابة ٥٨٩/٢-٥٩٠ .

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه ٧٣/٣ (مع فتح الباري) ، كتاب العمل في الصلاة (٢١) ، باب ما يُنهى عن الكلام في الصلاة (٢) ، الحديث (١٢٠٠) ، وأيضاً في ١٩٨/٨ ، كتاب التفسير (٦٥) ، باب وقوموا لله قانتين (٤٣) ، الحديث (٤٥٣٤) . وأخرجه مسلم في صحيحه ٣٨٣/١ (بتحقيق عبد الباقي) ٣٨٣/١ ، كتاب المساجد (٥) ، باب تحريم الكلام في الصلاة (٧) ، الحديث ٥٣٩/٣٥ .

(٩) وهي ثلاثة عشر معنى مذكورة في النظم . ونصّ على هذا العدد الشوكاني في فتح القدير ١٣٣/١ .

(١٠) مجاز القرآن ٥٢/١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٨٠ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٦٢ ، جامع البيان ٥٠٤/١ ، العمدة في غريب القرآن ص ٨٢ .

(زه) هو (فَعِيلٌ) بمعنى (مُفَعِّلٌ) ، لأنه من أَبَدَعَ^(١) . وعن قَطْرُب^(٢) بَدَعَهُ بمعنى أَبَدَعَهُ ، فيكون بمعنى فاعل أيضاً . وفُسِّرَ الإبداعُ بالاختراع / لا على مثال سَبَقَ^(٣) . وضدَّ الإبداع [أ/١٥] الإحذاء .

١١٨- ﴿ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ : أي أشبه بعضهم بعضاً في الكفر والفسق^(٤) .

١١٨- (زه) ﴿ يُوَقِّنُونَ ﴾ : الإيقان : إفعال من اليقين . وهو علم ما يثلج به الصدر^(٥) .

١١٩- [زه]^(٦) ﴿ أَلْجَحِيمِ ﴾ : النار إذا شبَّ وَقُودُهَا^(٧) .

١٢٠- ﴿ مِلَّتَهُمْ ﴾ : الملة : الدين^(٨) . مشتقٌّ من : أمَلَّتْ^(٩) ، لأنها تُبْنَى على مسموع ومثلو .

١٢٠- [زه]^(١٠) ﴿ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ : جمع هَوَى^(١١) .

١٢٤- ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ ﴾ : أي اختبره^(١٢) بما تعبَّده به من السنن . قيل :^(١٣) وهي

عَشْرٌ خِلال ، خمس منها في الرأس : الفَرْقُ^(١٤) ، وقصَّ الشارب ، والسَّوَاك ، والمضمضة ، والاستنشاق ، وخمس في البدن : الحِتان ، وحلق العانة ، والاستنجاء ، وتقليم الأظفار ، وتثف الإبط .

(١) قاله الزجاج في تفسير أسماء الله الحسنی ص ٦٤ .

(٢) تقدمت ترجمته في ص ٣٢

(٣) انظر زاد المسیر ١/١٣٦ ، مدارك التنزیل ١/٧١ ، عمدة الحفاظ ص ٤١ .

(٤) انظر : تفسير غریب القرآن لابن قتیبة ص ٦٢ .

(٥) وفي لسان العرب ١٣/٤٥٧ (يقن) : «اليقين : العلم وإزاحة الشك وتحقيق الأمر» .

(٦) الرمز ساقط من المخطوط .

(٧) هذا قول ابن جریر في جامع البيان ١/٥١٧ . قال الراغب : «الجحمة شدة تأجج النار ، ومنه الجحيم» . المفردات ١/١١٥ .

(٨) قال الراغب : «وتقال الملة اعتباراً بالشيء الذي شرعه الله ، والدین يُقال اعتباراً بمن يُقيمه ، إذا كان معناه الطاعة» .

المفردات ٢/٦١٠ .

(٩) أي أمَلَّتْ الكتاب . الموضع نفسه .

(١٠) الرمز ساقط من المخطوط .

(١١) «الهوى ميل النفس إلى الشهوة» . المفردات ٢/٧١٢ .

(١٢) مجاز القرآن ١/٥٤ ، تفسير غریب القرآن لابن قتیبة ص ٦٣ .

(١٣) وهو قول ابن عباس ، أخرجه ابن جریر في جامع البيان ١/٤١٤ ، والحاكم في المستدرک ٢/٢٦٦ ، وقال : «صحيح على شرط

الشيخين» . وأقره الذهبي . واختار مكي في تفسير المشكل ص ١٠١-١٠٢ .

(١٤) أي فرَّق الشعر .

١٢٤ - ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ : فعلل بمنّ ولم يدعّ منهنّ شيئاً^(١) .

(زه) إبراهيم : لا ينصرف للعجمة والعلمية . وقيل : معناه : أبّ راحم^(٢) . وفيه لغات^(٣) ، بلغها ابني محمد^(٤) - رحمه الله - عشر^(٥) ، وبينها في (العُرر المضية) .
وقوله : اختبره : أي عامله معاملة المحنة^(٦) . وقال الحسن^(٧) : ابتلاه بالنجم والقمر والشمس ، وبالختان وذبح ابنه ، وبالنار والهجرة . وعن ابن عباس أيضاً : أنها ثلاثون خصلة : عشر في براءة : ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ﴾ الآية [١٠٠] ، وعشر في الأحزاب : ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ...﴾ [آية/٣٥] ، وعشر في أول المؤمنين^(٨) . والله أعلم . قال الكرمانى^(٩) : ويحتمل أن تكون الكلمات أوامر الله ونواهيّه ، ويندرج تحتها الأقاويل كلها^(١٠) .

١٢٤ - ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ : أي يأتّم بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك ، وبهذا سُمّي الإمام إماماً ؛ لأنّ الناس يؤمّون أفعاله ، أي يقصدونها ويتبعونها^(١١) .
(زه) فجعله الله شجرة الأنبياء ، لأنّ الأنبياء بعده من ولده صلوات الله عليهم وسلامه .

(١) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٦٣ .

(٢) بالسريانية . وهو قول المارودي ، كما ذكره الشوكاني في فتح القدير ١٣٧/١ .

(٣) قرئ منها في القراءات العشر بلغتين فقط : إبراهيم وإبراهيم . وقرأ هاهنا هشام إبراهيم وباقي العشرة إبراهيم . انظر : إرشاد المتدي ص ٢٣٢-٢٣٣ ، الإتحاف ص ١٤٧ ، البدور الزاهرة ص ٣٩-٤٠ .

(٤) وهو ابن المؤلف . انظر فيما تقدم ص ١١٢ .

(٥) وانظر : تاج العروس (برهم) ٨/٢٠٠-٢٠١ .

(٦) انظر : إيجاز البيان للنيسابوري ١١٧/١ . وفي مدارك التنزيل ٧٣/١ : «والاختبار منها لظهور ما لم نعلم ، ومن الله لإظهار ما قد علم» .

(٧) تقدمت ترجمته في ص ٨٩ . وانظر قوله في : جامع البيان ٥٢٧/١ ، تفسير القرآن العظيم ١٥٨/١ .

(٨) من آية ٢ إلى آية ٩ . وانظر الأثر في : جامع البيان ٥٢٤/١ ، تفسير القرآن العظيم ١٥٧/١ .

(٩) هو محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى ، فقيه شافعي ، مقرر ، مفسر ، نحوي ، ومن تصانيفه : غرائب التفسير ، لباب التفاسير . ولم يعرف له تاريخ وفاة . وقال السيوطي في البغية ٢/٢٧٧ : «وكان حياً في حدود الخمسمائة وتوفي بعدها» . وأشار إلى هذا عمر كحالة في معجم المؤلفين ٦١/٢ . وله ترجمة في معجم الأدباء ١٢٥/١ .

(١٠) وهو الذي رجحه الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٠٥/١ ، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ١٥٩/١ . وأجاز ابن جرير أن يراد بالكلمات جميع ما ورد في الروايات وأن ييراد بعض ذلك ، ولم يجز الجزم بشيء منها بالتعيين . انظر جامع البيان ١٥٢٧/١٥-٥٢٨ . والله أعلم .

(١١) قال الزجاج : «الأتم في اللغة : القصد ، .. والإمام : الذي يؤتمّ به فيفعل أهله وأمته كما فعل» . معاني القرآن وإعرابه ٢٠٥/١ .

١٢٤- ﴿ ذُرِّيَّتِي ﴾ : الذُرِّيَّةُ أولادٌ وأولادٌ أولادٍ . قال بعض النحويين : ^(١) ذُرِّيَّةٌ : تقديرها (فُعْلِيَّةٌ) ، من الذرِّ ^(٢) ، لأن الله عزَّ وجلَّ أخرج الخلق من صلب آدم عليه السلام كالذرِّ ، (وأشهدهم على أنفسهم ألسنت برِّكم قالوا : بلى) [الأعراف/١٧٢] ^(٣) . وقال غيره : أصل ذُرِّيَّةٌ (ذُرْوَرَةٌ) ، على وزن [فُعْلُوْلَةٌ] ^(٤) ، فلما كثر التضعيف أبدلت الراء الأخيرة ياء ، فصارت (ذُرْوِيَّةٌ) ، ثم أدغمت الواو في الياء ^(٥) ، فصارت (ذُرِّيَّةٌ) . وقيل : ذُرِّيَّةٌ (فُعْوَلَةٌ) ^(٦) ، من ذرأَ اللهُ الخلق ^(٧) ، فأبدلت الهمزة ياء ^(٨) كما أبدلت في (نبي) ^(٩) . والذُرِّيَّةُ مُثَلَّثُ الذَّالِّ ^(١٠) . /وقيل : مشتقٌّ من الذَّوْر . [١٥/ب] وهو الطَّرْف .

١٢٥- ﴿ مَثَابَةٌ لِّلنَّاسِ ﴾ : مرجعهم يثوبون إليه ، أي يرجعون إليه في حجَّهم وعمرتهم كلَّ عام . ويقال : ثابَ جسمُ فلان : إذا رَجَعَ بعد التُّحُولِ ^(١١) . (زه) قال الزجاجي ^(١٢) سُمِّيَ بالمصدر كالمَقَامَةِ . والمَثَابَةُ : اسم المكان ^(١٣) . قال الأَخْفَشُ ^(١٤) :

-
- (١) وهو قول الليث وأبي إسحاق النحوي . انظر : لسان العرب ٣٠٤/٤ .
(٢) وهو جمع ذرَّة . وفيها قولان : أحدهما : أنها النملة الصغيرة . والثاني : أنها واحدة الهَبَاءِ . وهو ما رُئِيَ في شعاع الشمس من كَوَّةٍ ونحوها . عمدة الحفاظ ١٨٤ .
(٣) ووصوبَ هذا القول السمين في عمدة الحفاظ . انظر الموضع نفسه .
(٤) في المخطوط (فُعْوَلَةٌ) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٣٧ ، ولسان العرب ٣٠٤/٤ ، وغيرهما .
(٥) يعني : قلبت الواو ياء ثم أدغمت في الياء وكسر ما قبل الياء . انظر لسان العرب (الموضع نفسه) .
(٦) يعني أصلها (ذُرْوَةٌ) ، على وزن (فُعْوَلَةٌ) .
(٧) أي أوجد أشخاصهم . المفردات ٢٣٦/١ .
(٨) ثم أبدلت الواو ياء ثم أدغمت في الياء وكسر ما قبل الياء .
(٩) فأصله نبيء . وهو قول يونس بن حبيب النحوي . انظر : لسان العرب (ذراً) ٣٠٤/٤ .
(١٠) قراءة القراء العشرة في (ذُرِّيَّتِي) بضم الذال . وقرأ المطوَّعي في الشواذ بكسر الذال . انظر : الإتحاف ص ١٤٧ ، القراءات الشاذة للقاضي ص ٣٣ . وقد بسط أبو جعفر الرعيبي القول في وزن (ذُرِّيَّةٌ) واشتقاقها وما حدث فيها من إعلال في (تحفة الأقران فيما قرئ بالثلث من حروف القرآن) ص ٩٢ وما بعدها .
(١١) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٦٣ ، جامع البيان ٥٣٢/١ ، تفسير المشكل ص ١٠٢ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ٦٦ .

(١٢) تقدمت ترجمته في ص ١٥٤

(١٣) انظر : الجامع لأحكام القرآن ١١٠/١ ، لسان العرب (ثوب) ٢٤٤/١ .

(١٤) هو الأَخْفَشُ الأوسط ، سعيدة بن مسعدة . تقدمت ترجمته في ص ٣٤ . وانظر قوله في معاني القرآن له ٣٣٥/١ .

ودخول [الهاء] ^(١) للمبالغة . وقال ابن عباس : مَثَابَةٌ : أَي مَنْ قَصَدَهُ تَمَّتْ الْعُودُ إِلَيْهِ ^(٢) . وقيل : مَثَابَةٌ : من الثَّوَابِ ، أَي يُحْجَوْنَ فَيُثَابُونَ عَلَيْهِ ^(٣) .

١٢٥- [زه] ^(٤) ﴿ مُصَلَّى ﴾ : قال مجاهد : مَدَّعَى ^(٥) . وقال غيره : موضع صلاة ^(٦) ، وكأنه يريد الشرعية لا اللغوئية .

١٢٥- ﴿ عَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ : أَي أَوْصِيْنَاهُ وَأَمْرِنَاهُ ^(٧) .

١٢٥- ﴿ الْعَاكِفِينَ ﴾ : المقيمين . ومنه الاعتكاف . وهو الإقامة في المسجد على الصلاة والذكر لله عز وجل ^(٨) .

١٢٦- [زه] ^(٩) ﴿ أَضْطَرُّهُ ﴾ : الاضطرار : افتعال من الضرورة ^(١٠) ، وهو فَعَلُ مَا لَا يَتَهَيَّأُ لَهُ الْاِمْتِنَاعُ مِنْهُ ^(١١) .

١٢٦- [زه] ^(١٢) ﴿ الْمَصِيرُ ﴾ : المرجع ^(١٣) .

١٢٧- ﴿ الْقَوَاعِدَ ﴾ : قواعد البيت : أساسه . واحدها قاعدة ^(١٤) .

(زه) قال الزجاج ^(١٥) : أصلها في اللغة : الثبوت والاستقرار . وقال في الكشف : «القاعدة : هي

الأساس والأصل لما فوقه ، وهي صفة غالبية ، ومعناها : القاعدة الثابتة ، ومنه : قَعْدَكَ اللِّسَةَ ،

أَي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُقَعِّدَكَ ، أَي يُثَبِّتَكَ» ^(١٦) .

(١) في المخطوط (الباء) . هو تصحيف .

(٢) انظر : جامع البيان ٥٣٣/١ .

(٣) انظر : إيجاز البيان ١١٨/١ .

(٤) الرمز ساقط من المخطوط .

(٥) أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٥٣٧/١-٥٣٨ . وهو من قول القائل : صَلَّيْتُ بِمَعْنَى دَعَوْتُ . وانظر المفردات ٣٧٤/٢ .

(٦) وهو قول قتادة والسدي ، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٥٣٧/١-٥٣٨ .

(٧) بحجة الأريب ص ٣٥ .

(٨) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٦٣ .

(٩) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٠) فقلبت التاء طاء لوقوعها بعد حرف الإطباق . عمدة الحفاظ ص ٣٠٩ .

(١١) قال ابن جرير : «ومعنى الاضطرار : الإكراه ، يقال : اضطرت فلاناً إلى هذا الأمر : إذا أُلْجِئْتَهُ إِلَيْهِ وَحَمَلْتَهُ عَلَيْهِ» . جامع البيان ٥٤٥/١ .

(١٢) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٣) مدارك التنزيل ٧٤/١ .

(١٤) معاني القرآن للفراء ٧٨/١ ، مجاز القرآن ٥٥/١ ، غريب القرآن وتفسيره ٨٢ .

(١٥) تقدمت ترجمته في ص ٤٢ . وما وجدت قوله في : معاني القرآن وإعرابه .

(١٦) الكشف ٢١٣/١ . وانظر القاموس المحيط ، لسان العرب ٣٦٤/٣ .

١٢٨- ﴿أُمَّةٌ﴾: الأُمَّةُ على ثمانية أوجه^(١): الجماعة، كقوله: ﴿أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ [القصص/٢٣]،

واتباع الأنبياء -عليهم السلام-، كما تقول: نحن من أُمَّةِ محمد ﷺ، والجامع للخير المقتدى به، كقوله: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾ [النحل/١٢٠]، والدين والملة، كقوله: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ [الزخرف/٢٢]، والحين والزمان، كقوله: ﴿إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾ [هود/٨]، وقوله: ﴿وَأَذْكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ [يوسف/٤٥]، أي بعد حين. ومن قرأ: (أُمَّه)^(٢)، و(أُمَّه)^(٣): أي نِسْيَانٌ^(٤)، والقامة، يقال: فلان [حَسَنٌ]^(٥) الأُمَّة، أي القامة، والمنفرد بدين لا يشركه فيه أحد، قال النبي ﷺ: «يُبْعَثُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ^(٦) أُمَّةً وَحَدَهُ»^(٧)، والأُمَّ، يقال: هذه أُمَّةُ زيد، أي أمُّ زيد. (زه) وهو محتمل لأن يكون حقيقةً في الجميع، وأن يكون حقيقةً في أحدها مجازاً في الباقي.

١٢٨- ﴿مَنَاسِكَنَا﴾: أي متعبداتنا^(٨). واحدها: مَنَسِكٌ، وَمَنَسِكٌ^(٩). وأصل التُّسْكُ من الذَّبْحِ^(١٠)،

يقال: تَسَكْتُ، أي ذَبَحْتُ. والتَّسِيكَةُ: الذَّبِيحَةُ الْمُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(١١)، ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة / والطاعة، ومنه قيل للعباد: ناسك^(١٢). [أ/١٦]

(١) انظر: نزهة الأعين النواظر في الوجوه والنظائر لابن الجوزي. ص ١٤٢.

(٢) بفتح الهمزة وسكون الميم وهاء مكسورة. لم أجدها في كتب القراءات.

(٣) بفتح الهمزة والميم مع تخفيف الميم وهاء مكسورة. قراءة شاذة منسوبة إلى ابن عباس وغيره، كما في المحتسب ٣٤٤/١، وقرأ بها الحسن البصري، كما في الإتحاف ص ٢٦٥، والقراءات الشاذة ص ٥٧.

(٤) قال ابن جني: أُمَّةُ الرَّجُلِ يَأْمُهُ أُمَّهًا: أي نَسِيَ. المحتسب ٣٤٤/١.

(٥) في المخطوط (من) والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ١١٣.

(٦) هو زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي. وُلِدَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَتْ وَفَاتِهِ فِيهَا سَنَةٌ ١٧ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، كَانَ أَحَدَ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ، وَابْنُ عَمِّ الْفَارُوقِ، وَوَالِدُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ أَحَدِ الْعَشِيرَةِ، لَمْ يَدْرِكِ الْإِسْلَامَ، وَكَانَ يَكْرَهُ الْأَوْثَانَ، وَلَا يَأْكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَيْهَا، وَيَحْسَارِبُ وَأَدُّ الْبَنَاتِ، أَخْرَجَهُ أَهْلُ مَكَّةَ وَمَنْعُوهُ مِنْ دُخُولِهَا، فَلَجَأَ إِلَى غَارِ حِرَاءَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ. رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْبَعْتَةِ. انظر: الإصابة ٥٦٩/١، الأعلام ٦٠/٣.

(٧) هذا الحديث يُرَوَى مِنْ طَرِيقَيْنِ: الْأَوَّلُ: طَرِيقُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ: ٣٢، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ ١٨٩/١-١٩٠، وَأَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ ٢٦٠/٢-٢٦١، وَالطَّرِيقَانِ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ١١٤/١-١١٥، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٤٤٠/٣، وَابْنُ أَبِي عَرَبَةَ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ ١٢٤/٢. وَالثَّانِي: طَرِيقُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ ٤١/٤.

(٨) وهو قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٠٩/١.

(٩) معاني القرآن للأخفش ٣٣٧/١، معاني القرآن وإعرابه.

(١٠) ابن فارس: حلية الفقهاء ص ١٢١.

(١١) وهو قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٠٩/١.

(١٢) معاني القرآن وإعرابه ٢٠٩/١، جامع البيان ٥٥٥/١، المفردات ٦٣٤/٢، الجامع لأحكام القرآن ١٢٦/٢.

١٢٩- ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ : هي اسم [للعقل]^(١)، وإنما سُمِّيَ حكمة ، لأنه يمنع صاحبه من الجهل ، ومنه : حَكَمَةُ^(٢) الدَّابَّةِ ، لأنها تُرَدُّ من غَرَبِهَا وإفْسَادِهَا .

(زه) وقيل : هو القرآن^(٣) . وقيل : الفقه^(٤) . وقيل : السنة^(٥) . وقيل : الحكم والقضاء^(٦) .

١٢٩- ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ : يطهرهم^(٧) .

١٢٩- (زه) ﴿الْعَزِيزُ﴾ : الغالب في نفسك^(٨) .

١٢٩- [زه]^(٩) ﴿الْحَكِيمُ﴾ : في حكمك^(١٠) .

١٣٠- ﴿مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ﴾ : دينه^(١١) .

١٣٠- ﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ : يعني خَسِرَ بِلُغَةِ طِي^(١٢) . قال يونس : ^(١٣) يعني سَفِهَ نَفْسَهُ . قال أبو عبيدة :

سَفِهَ نَفْسَهُ : أهلكها وأوبقها^(١٤) . قال الفراء : معناه : سَفِهَتْ نَفْسُهُ ، فَنُقِلَ الفعل عن النفس إلى

ضمير (مَنْ) ، ونُصِبَ النفس على التشبيه بالتفسير^(١٥) وقال الأخفش : معناه : سَفِهَ في نفسه فلَمَّا

سَقَطَ حرف الخفض نُصِبَ ما بعده ، كقوله : ﴿وَلَا تَعَزُّمُوا عُقَدَةَ النَّكَاحِ﴾ [البقرة/٢٣٥] ،

(١) في المخطوط (للقول) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢١٤ ، وبهجة الأريب ص ٣٦ .

(٢) الحَكَمَةُ - محرّكة - : ما أحاط بجنّكي الفرس من لجامه . القاموس المحيط ٩٨/٤ . (حكم) .

(٣) لم أحد من قال به . والله أعلم .

(٤) أي الفقه في الدين . وهو قول مالك وابن زيد ، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٥٥٧/١ .

(٥) وهو قول الحسن وقتادة مقاتل بن حيان وأبي مالك وغيرهم . ولا منافاة بين هذا وبين الذي قبله ، كما أشار إليه ابن كثير في

تفسير القرآن العظيم ١٧٥/١ .

(٦) قال ابن جرير : «والصواب من القول عندنا في الحكمة أنها العلم بأحكام الله التي لا يدرك علمها إلا ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم

والمعرفة بها ، وما دلّ عليه ذلك من نظائره . وهو مأخوذ عندي من الحكم الذي بمعنى الفصل بين الحق والباطل» . جامع البيان ٥٥٧/١-٥٥٨ .

(٧) مجاز القرآن ٥٦/١ ، جامع البيان ٥٥٨/١ .

(٨) في مدارك التنزيل ٧٥/١ : «الغالب الذي لا يُغلب» .

(٩) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٠) قال ابن جرير : «الحكيم : الذي لا يدخل تديره خلل ولا زلل» . جامع البيان ٥٥٨/١ .

(١١) تذكرة الأريب ٦٢/١ . (١٢) اللغات في القرآن ص ١٨ ، الإتقان ١٧٧/١ .

(١٣) هو يونس بن حبيب . تقدمت ترجمته . وانظر قوله في معاني القرآن للأخفش ١٤٨/١ ، ومعاني القرآن وإعرابه ٢٠٩/١ ، ولسان العرب (سفه) .

(١٤) مجاز القرآن ٥٦/١ .

(١٥) انظر : معاني القرآن للفراء ٧٩/١ . وعقب عليه العكبري ، وقال : «وقال الفراء : هو تمييز ، وهو ضعيف لكونه معرفة» .

إملاء ما من به الرحمن ٦٤/١ .

معناه : على عُقْدَةِ النِّكَاحِ^(١) .

(زه) وما قاله الأخفش بَنَاهُ على مذهبه أن حذف الجارِّ والنصبَ بعده قياسي . وهو عند الجمهور سماعي . وقيل : ضَمَّنَ (سَفَهَ) معنى (ظَلَمَ) .

١٣٠- ﴿اصْطَفَى﴾ : اختار^(٢) .

(زه) هو (افْتَعَلَ) من الصَّفْوِ ، وهو الخالص من الكَدْرِ والشَّوَابِ ، أٌبْدِلَ من تائه طاءً لمجاورة الصاد ، وكان ثلاثياً لازماً . يقال : صَفَا الشيءُ يَصْفُو ، وجاء الافتعال منه متعدياً^(٣) .

١٣٠- ﴿الَّذِي﴾ : تَأْنِيثُ أَدْنَى [من الذُّنُوبِ]^(٤) وهو القُرْبُ ، سَمَّيْتَ بذلك لِدُنُوبِهَا وَسَبَقِهَا الآخِرَةَ ،

وهي من الصفات الغالبة ، أي التي تُذَكَّرُ بدون موصوفها غالباً . والمشهور ضمّ الدال . وحكى ابن قتيبة وغيره كسرَها^(٥) . وفي حقيقة الدنيا قولان للمتكلمين ، أحدهما : ما على الأرض مع الجوّ والهواء . وأظهرهما كلُّ المخلوقات من الجواهر والأعراض الموجودة .

و ﴿الْآخِرَةَ﴾ : تَأْنِيثُ (آخِرٍ) أيضاً . وهو صفة غالبة .

١٣٠- [زه]^(٦) (الصَّالِح) : هو القائم بما عليه من حقوق الله تعالى وحقوق عباده^(٧) .

١٣١- ﴿أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ : أي سَلِمَ ضميري^(٨) ، ومنه اشتقاق المُسْلِمِ .

١٣٢- (زه) ﴿وَصَّى بِهَا﴾ : قِيلَ : بِالْمَلَّةِ^(٩) ، وقيل : بالكلمة ، وهي ﴿أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١٠) .

وقرئ ﴿وَأَوْصَى﴾^(١١) : والإيضاء والتوصية بمعنى^(١٢) . والتشديد أبلغ^(١٣) .

(١) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/٣٣٧-٣٣٨ . ورجح الزجاج أن يكون سَفَهَ بمعنى جَهَلَ ، أي جَهَلَ نفسه فلم يفكر فيها . انظر معاني القرآن وإعرابه ١/٢١١ .

(٢) جامع البيان ١/٥٥٩ ، معاني القرآن وإعرابه ١/٢١١ . ونص الآية (اصْطَفَيْتَاهُ) .

(٣) انظر : جامع البيان ١/٥٥٩ ، معاني القرآن وإعرابه ١/٢١١ ، المفردات ٢/٣٧٢ .

(٤) ما بين المعقوفين أضفته من عندي لاستقامة المعنى .

(٥) انظر أدب الكاتب لابن قتيبة ص ٤٢٥ .

(٦) الرمز ساقط من المخطوط .

(٧) وعند ابن جرير في جامع البيان ١/٥٥٩ . بدون لفظ (وحقوق عباده) .

(٨) في غريب القرآن للسجستاني ص ٦١ (ضميري له) .

(٩) قال ابن كثير : «أي وصّى بهذه الملة ، وهي الإسلام» . تفسير القرآن العظيم ١/١٧٦ .

(١٠) وهو قول ابن جرير ، وزاد : «وهي الإسلام» . جامع البيان ١/٥٦٠ . قال الباحث : فمآل القولين واحد .

(١١) قرأ بهذه نافع وابن عامر وأبو جعفر . وقرأ بالأولى بقية القراء العشرة . انظر : المبسوط في القراءات العشر ص ١٣٧ ، إرشاد المبتدي

ص ٢٣٤ ، الإنحاف ص ١٤٨ .

(١٢) وهو قول ابن خالويه في : الحجة في القراءات السبع ص ٨٨ .

(١٣) وهو قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١/٢١١ ، وزاد : «لأن (أوصى) جائز أن يكون قال لهم مرة واحدة، و(وصّى) لا يكون إلا مرّات كثيرة» .

وأصله : الوصاية ، وهي الاتصال ، كأنَّ الموصيَ وَصَلَ حَبْلَ أمرِهِ بالموصى إليه^(١) .

١٣٣- ﴿ءَابَائِكِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾: العربُ تجعلُ العمَّ أباً والحالةُ أمًّا، و[منه]^(٢) قوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا أَبْوَاهُ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [يوسف/١٠٠]: يعني أباه وخالته ، وكانت أمُّه قد [١٦/ب] ماتت^(٣) .

١٣٤- (زه) ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ﴾ : أي جماعة قد مضت^(٤) .

١٣٥- ﴿حَنِيفًا﴾ : الحنيف : من كان على دين إبراهيم ﷺ ، ثم سُمِّي من كان يَحْتَنُّ و[يُحْج] ^(٥) البيتَ في الجاهلية حنيفاً . والحنيفُ اليومَ : المسلم^(٦) وقيل: إنما سُمِّي إبراهيم عليه السلام حنيفاً ، لأنه حَنَفَ عَمَّا كان يعبدُه أبوه وقومه من الآلهة إلى عبادة الله عزَّ وجلَّ ، أي عدَلَ عن ذلك ومال^(٧) وأصل الحنْفِ مِيلٌ من إهامي القدمين كلِّ واحدة على صاحبها^(٨) .

(زه) وكما قيل إنَّ الحنيف في اللغة المائلُ قيل معناه فيها: المستقيم^(٩) . وقيل: إنه مشترك بينهما^(١٠) نحو الجَوْنُ ، وَعَسَّعَسَ^(١١) .

١٣٦- ﴿الْأَسْبَاطِ﴾ : في بني يعقوب كالقبائل في بني إسماعيل ، واحدهم (سِبْطٌ) . وهم [اثنا]^(١٢) عشر سِبْطاً من اثني عشر ولداً ليعقوب . وإنما سُمِّي هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل لِيُفْصَلَ بين ولد إسماعيل وولد إسحاق^(١٣) .

(١) انظر ما قاله السمين في عمدة الحفاظ ص ٦٣٤ .

(٢) في المخطوط (فيه) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٦٢ .

(٣) انظر : معاني القرآن للفراء ٨٢/١ . مجاز القرآن ٥٧/١ ، جامع البيان ٥٦٣/١ .

(٤) جامع البيان ٥٦٣/١ ، معاني القرآن وإعرابه ٢١٣/١ ، تفسير القرآن العظيم ١٧٧/١ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ٦٧ .

(٥) في المخطوط (يحم) . والتصويب من مجاز القرآن ٥٨/١ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ١٩٩ ، والمفردات ١٧٦/١ .

(٦) وهو قول الأحنف بن قيس ، كما في لسان العرب (حنف) .

(٧) في المفردات ١٧٦/١ : «الحنْفُ : مِيلٌ عن الضلال إلى الاستقامة» . وفي مدارك التنزيل ٧٧/١ : «الحنيف : المائل عن كلِّ دين باطل إلى دين الحق» .

(٨) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٢١٤/١ ، المفردات ١٧٦/١ ، لسان العرب (حنف) .

(٩) وبه قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٦٤ ، وابن جرير في جامع البيان ٥٦٤/١ ، ٥٦٦ . وانظر النكت والعيون للماوردي ١٩٤/١ .

(١٠) حكى فيه أبو حيان عشرة أقوال في البحر المحيط ٤٠٦/١ .

(١١) فإنَّ الجَوْنُ مشترك بين الأبيض والأسود، وَعَسَّعَسَ مشترك بين إقبال الليل وإدباره . انظر الصحاح ٢٠٩٥/٥ (جون)، ٩٤٩/٣ (عسّس) .

(١٢) في المخطوط (اثني) .

(١٣) انظر : جامع البيان ٥٦٨/١ ، عمدة الحفاظ ص ٢٢٩ ، تفسير القرآن العظيم ١٧٨/١ .

(زه) قال الكرمانى^(١) : السَّبَطُ - أي بكسر السين - : جمعٌ ينتسبون إلى أب واحد^(٢) .

١٣٧- ﴿شِقَاقٌ﴾ : عداوةٌ ومُباينةٌ^(٣) .

(زه) وقيل : مُباينةٌ واختلافٌ^(٤) .

١٣٨- ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ : دينَ الله^(٥) ، وفطرته التي فطر الناس عليها^(٦) .

(زه) قيل : سُمي الدينُ صبغةً لظهور أثره على الإنسان من الصلاة والصوم والطهور والسكينة

والسَّمْتِ^(٧) . قال ابن الأنباري^(٨) : العرب تقول : فلان يصبغ فلاناً في الشرِّ : إذا أدخله وألزمه

إيَّاه ، كما يلزم الثوبَ الصَّبْغُ .

١٣٨- ﴿عَبِيدُونَ﴾ : موحَّدون . كذا [جاء]^(٩) في التفسير^(١٠) . وقال أصحاب اللغة^(١١) : عابدون

خاضعون أذلاءً ، من قولهم : طريق مُعبَّد ، أي مذللٌ قد أثر النَّاسُ فيه .

١٣٩- (زه) ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ : أتجادلوننا^(١٢) . وقيل : أتخاصموننا^(١٣) .

١٣٩- ﴿مُخْلِصُونَ﴾ : الإخلاصُ لله عزَّ وجلَّ أن يكون العبد يقصد بنيته وعمله إلى خالقه ولا يجعل

ذلك لغرض الدنيا ولا ليحسن عند مخلوق^(١٤) .

(١) هو محمود بن حمزة الكرمانى . سبقت ترجمته .

(٢) وهو أصلاً قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢١٧/١ .

(٣) وهو قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٦٤ .

(٤) قال الراغب : «والشِّقَاقُ : المخالفة وكونك في شِقِّ غير شِقِّ صاحبك ، أو من شَقَّ العصا بينك وبينه» . المفردات ٣٤٨/١ .

(٥) روى ذلك عن ابن عباس وأبي العالية ومجاهد وقناة والحسن البصري وغيرهم . انظر : جامع البيان ٥٧١/١ ، تفسير القرآن

العظيم ١٧٨/١ . وانتصابه بفعل محذوف ، أي اتبعوا دين الله . وقيل غير ذلك . انظر إملاء ما من به الرحمن ٦٦/١ .

(٦) روى ذلك عن مجاهد ، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٥٧١/١ .

(٧) انظر : زاد المسير لابن الجوزي ١٥١/١ : والسَّمْتُ : هيئة أهل الخير ، يقال : ما أحسنَ سَمْتَهُ ، أي هَدْيَهُ . الصحاح ٢٥٤/١ (سمت) .

(٨) وهو أبو بكر ابن الأنباري . تقدمت ترجمته . وانظر قوله في الزاهر ٣٤٠/١-٣٤١ بتصرف .

(٩) زيادة من غريب القرآن للسجستاني ص ٣٢٣ .

(١٠) انظر : روح المعاني للألوسي ٣٩٨/١ .

(١١) انظر : مجمل اللغة لابن فارس ٦٤٢/٢ .

(١٢) وهو قول ابن عباس أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٥٧٢/١ .

(١٣) وهو قول مجاهد وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، أخرجه ابن جرير في الموضع نفسه .

(١٤) قال الراغب : «حقيقة الإخلاص : التَّيَرِّيُّ عن كلِّ ما دون الله تعالى» . المفردات ٢٠٦/١ .

(زه) وللإحلاص تعاريف كثيرة مبيّنة في غير هذا الموضوع^(١) .

١٤٢- ﴿قَبِّلَهُمْ﴾ : القبلة : الجهة ، يقال : إلى أين قبلتك ؟ أي إلى أين تتوجّه ؟ وسميت القبلة قبلةً

لأنّ المصلي يُقابلها وتقابله^(٢) .

(زه) ولذلك قيل إنها مشتقة من المقابلة^(٣) .

١٤٣- ﴿وَسَطًا﴾ : أي عَدْلًا خَيْرًا^(٤) بلغة قريش^(٥) ، وكذا في سورة / (ن) [٢٨] : [١٧/أ]

﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ﴾ .

(زه) جمع بين التعريفين للوسط . قال الزجاج : وَسَطًا : عَدْلًا^(٦) . والاعتدال هو التوسط . وقال

أبو عبيدة : الوسط : الخِيار^(٧) . من واسِطة العِقد^(٨) .

١٤٣- ﴿لَرَأَوْفٌ﴾ : شديد الرحمة^(٩) .

١٤٤- ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ : أي قَصْدَهُ ونحوه^(١٠) ، أي تلقاءه^(١١) . والتلقاء : النَّحو^(١٢) .

وشطر الشيء : نصفه أيضاً^(١٣) .

(١) في البحر المحيط لأبي حيان ٤١٣/١ : «قال سعيد بن جبير: الإخلاص أن لا يشرك في دينه ولا يراني في عمله أحداً وقال الفضيل :

ترك العمل من أجل الناس رياء ، والعمل من أجل الناس شرك ، والإخلاص أن يعافيك الله منهما» . وانظر التبيان في آداب حملة

القرآن للنوري بتحقيق عبد القادر الأرناؤوط ص ٢٤-٢٥ .

(٢) انظر : مدارك التنزيل ٧٩/١ ، عمدة الحفاظ ص ٤٤٠ .

(٣) قال الراغب : والقبلة في الأصل اسم للحالة التي عليها المُقابل نحو الجليسة والقعدة ، وفي التعارف صار اسماً للمكان المُقابل المتوجّه

إليه للصلاة» . المفردات ٥٠٨/٢ .

(٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٦٤ .

(٥) في اللغات في القرآن ص ١٨ : «(وَسَطًا) : عَدْلًا» .

(٦) ذكر الزجاج القولين في معاني القرآن وإعرابه ٢١٩/١ ثم وفق بينهما وقال : «واللفظان مختلفان والمعنى واحد ، لأنّ العدل خير

والخير عدل» .

(٧) ولفظ أبي عبيدة في مجاز القرآن ٥٩/١ : «وَسَطًا : أي عَدْلًا خَيْرًا» .

(٨) قال الجوهري : «وواسِطة القِلادة : الجوهر الذي في وَسَطِها ، وهو أجودها» . الصحاح ١١٦٧/٣ (وسط) .

(٩) انظر : تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ص ٦٢ .

(١٠) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٦٥ .

(١١) الفراء : معاني القرآن ٨٤/١ .

(١٢) بلغة كنانة : اللغات في القرآن ص ١٨ .

(١٣) المفردات ٣٤٣/١ .

١٤٧- (زه) ﴿الْمُمْتَرِينَ﴾ : الشَّاكِّينَ^(١) .

١٤٨- ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا﴾ : أي قبله هو مستقبلها^(٢) ، أي يولِّي إليها وجهه^(٣) .

١٥٦- ﴿مُصِيبَةٌ﴾ : ومُصَابَةٌ ، ومَصُوبَةٌ : الأمر المكروه يَحُلُّ بِالْإِنْسَانِ^(٤) .

١٥٧- ﴿صَلَوَاتٌ﴾ : تَرْحُمٌ^(٥) .

(زه) وَجَمْعٌ ، أي رحمةٌ بعد رحمة ، ومرة بعد أخرى^(٦) .

١٥٨- ﴿الْصَّفَا وَالْمَرْوَةَ﴾ : جبلان بمكة^(٧) .

(زه) وَالصَّفَا : جمع صَفَاةٍ^(٨) ، وهي من الحجر مما صَفَا من مخالطة التراب والرَّمْلِ^(٩) . والمروة :

الأبيض من الحجارة^(١٠) . وقيل : الشديد منها^(١١) .

١٥٨- ﴿شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ : ما جعله الله عَلَمًا لطااعته . واحدها : شعيرة ، مثل الحرم^(١٢) .

١٥٨- ﴿حَجَّ الْبَيْتِ﴾ : قَصَدَهُ^(١٣) ، يقال : حَجَّجْتُ الْمَوْضِعَ أَحْجُهُ حَجًّا ، إذا قَصَدْتَهُ^(١٤) ، ثم سَمِّي السَّفَرُ

إلى البيت حَجًّا دون ما سواه^(١٥) . والحَجَّ والحِجَّ لغتان^(١٦) ، ويقال : الحَجَّ المصدر ، والحِجَّ الاسم^(١٧) .

(١) الفراء : معاني القرآن ٨٥/١ .

(٢) الفراء : معاني القرآن ٨٥/١ ، ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٦٥ .

(٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٦٥ ، معاني القرآن وإعرابه ٢٢٥/١ ، تفسير المشكل ص ١٠٤ .

(٤) انظر : مدارك التنزيل ٨٤/١ ، القاموس المحيط (صوب) ١٣٦/١ .

(٥) مجاز القرآن ٦١/١ ، غريب القرآن وتفسيره لليزدي ص ٨٤ .

(٦) وهو قول الزمخشري في الكشاف ٢٣٤/١ ، قال : «الصلاة : الحنو والتعطف ، فوضعت موضع الرأفة ، وجمع بينها وبين الرحمة ،

كقوله تعالى : (رَأْفَةٌ وَرَحْمَةٌ) [الحديد/٢٧] ، (رَعُوفٌ رَحِيمٌ) [البقرة / ١٤٣] . والمعنى : عليهم رأفةٌ بعد رأفة ، ورحمةٌ أي رحمة» .

(٧) انظر : معجم البلدان للحموي ٤١١/٣ ، ١١٦/٥ .

(٨) معاني القرآن وإعرابه ٢٣٣/١ .

(٩) انظر : الموضوع نفسه ، المفردات ٣٧٢/٢ ، عمدة الحفاظ ص ٢٩٧ .

(١٠) ، (١١) انظر الجامع لأحكام القرآن ١٨٠/٢ ، البحر المحيط ١١٤/١ .

(١٢) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٢٣٣/١ ، الجامع لأحكام القرآن ١٨٠/٢ ، الكشاف ٢٣٤/١ ، لسان العرب (شعر) ٤١٤/٤ .

(١٣) مدارك التنزيل ٨٥/١ .

(١٤) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٢٣٤/١ ، المفردات ١٤١/١ ، القاموس المحيط (حجج) .

(١٥) انظر : حلية الفقهاء لابن فارس ص ١١١ ، المفردات ١٤١/١ ، بهجة الأريب ص ٣٨ .

(١٦) انظر : عمدة الحفاظ ص ١١١ . وكسر الحاء لغة أهل نجد ، وفتحها لغة أهل العالية والحجاز وأسد . انظر : إتخاف فضلاء البشر ص ١٧٨ .

(١٧) وبه قال ابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص ١١٢ ، والراغب في المفردات ١٤١/١ .

١٥٨ - ﴿اعْتَمَرَ﴾ : أي زار البيت^(١) . والمعتمر : الزائر^(٢) . قال الشاعر :

وَرَأَكْبُ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ [مُعْتَمِرٍ]^(٣)

ومن هذا سُميت العُمرَة^(٤) . ويقال : اعْتَمَرَ ، أي قَصَدَ^(٥) ، ومنه قول العجاج^(٦) :

لَقَدْ سَمَا ابْنَ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَعَزَّى بَعِيداً مِنْ بَعِيدٍ فَصَبَّرَ^(٧)

(زه) قَيَّدَ بعضهم القول الأول بزيارة البيت المزور بكونه عامراً . وقال المفضل^(٨) : اعْتَمَرَ : أقام

بمكة ، والعُمرَة : الإقامة^(٩) . وقال قطرب^(١٠) : العُمرَة : موضع العبادة ، كالمسجد والبيعة

والكنيسة .

١٥٨ - ﴿جَنَاحَ﴾ : هو الإثم^(١١) .

(زه) قيل : أصله من جَنَحَ ، إذا مال^(١٢) .

(١) الكشاف ٢٣٤/١ ، مدارك التنزيل ٨٥/١ .

(٢) انظر : حلية الفقهاء لابن فارس ص ١١١ .

(٣) عجز بيت منسوب إلى أعشى باهلة ، وصدده :

وَحَاشَتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ حَمْمُهُمْ

ولم أعثر عليه في ديوان الأعشى . وهو في الأصمعيات للأصمعي ص ٨٨ ، والأماي لليزيدي ص ١٤ ، وفصل المقال في شرح

كتاب الأمثال للبكري ص ٥٠٩ ، والأماي الشجرية لابن الشجري ص ٨ ، والتبيان في شرح ديوان المتنبي للبكري ٢١٢/٣ ،

ولسان العرب (عمر) . وتثليثُ : موضع بالحجاز قرب مكة . معجم البلدان ١٥/٢ . وفي المخطوط (معتماً) بالنصب .

وهو مخالف لما في المراجع .

(٤) قال السمين : «العُمرَة في الأصل : الزَّيَارَة ، يقال : اعتمر فلان يعتمر : إذا زار . وفي الشرع زيارة مخصوصة» . عمدة الحفاظ

ص ٣٨٢ .

(٥) وهو قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٣٤/١ .

(٦) هو عبد الله بن روبة بن لبيد بن صخر ، شاعر إسلامي ، ذكره ابن سلام الجمحي في الطبقة التاسعة من فحول الإسلام ، اشتهر

بلقبه العجاج . طبقات فحول الشعراء ٧٣٨/٢-٧٥٣ .

(٧) ديوان العجاج ص ٥٠ ، التبيان في شرح ديوان المتنبي للبكري ٢١٢/٣ ، لسان العرب (عمر) .

(٨) سبق التعريف به .

(٩) قال الراغب : «عَمَرْتُ بِمَكَانٍ كَذَا ، أَي أَقَمْتُ بِهِ» . المفردات ٤٥١/٢ .

(١٠) سبق التعريف به .

(١١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٦٦ ، معاني القرآن وإعرابه ٢٣٤/١ .

(١٢) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٢٣٤/١ .

١٥٩- ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ : إذا تلاعن اثنان فكان أحدهما غير مستحق اللعن رجعت اللعنة على

المستحق لها ، فإن لم يستحق واحد منهما رجعت على اليهود .

(زه) هذا قول ابن مسعود^(١) . وفي تفسير ذلك كأقوال أخر^(٢) .

١٦٣- [زه]^(٣) ﴿وَالْهَكْمُ﴾ : بحق .

١٦٤- ﴿وَالْفُلْكَ﴾ : السفينة^(٤) ، تكون واحداً وتكون جمعاً .

(زه) ويستميزان بالتيّة والقرينة، فهو في قوله: ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ [يس/٤١] واحد، فضمته

كضمّة (قُفْلٍ)، وفي قوله: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ﴾ [يونس/٢٢] جمع ، فضمته

كضمّة (حُمُرٍ)^(٥) .

١٦٤- ﴿وَبَثَّ فِيهَا﴾ : أي / فرق^(٦) . [١٧/ب]

١٦٤- ﴿دَابَّةٌ﴾ : ما يدب^(٧) .

(زه) زعم الكرماني^(٨) أنها لا تطلق على الإنسان إلا شتماً. وفيه نظر إن أراد الإطلاق بحسب الوضع لغة^(٩) .

١٦٤- ﴿تَصْرِيفِ الرِّيْحِ﴾ : تحويلها من حال إلى حال: جنوباً وشمالاً، ودبوراً وصبياً، وسائر أجناسها^(١٠) .

(زه) وقال قتادة : بحيثها بالرحمة مرة وبالعذاب أخرى .

١٦٦- [وَالْتَقَطُ] ^(١١) : التباعده بعد الاتصال .

(١) انظر الأثر في : معاني القرآن للفراء ٩٥/١-٩٦ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٦٧ ، معاني القرآن وإعرابه ٢٣٥/١ ، الجامع

لأحكام القرآن ١٨٧/٢ ، الدر المنثور ١٦٢/١ .

(٢) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٢٣٥/١ ، تفسير القرآن العظيم ١٩٠/١ .

(٣) الرمز ساقط من المخطوط .

(٤) في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٦٧ : «السُّفْنُ» .

(٥) انظر : المفردات ٤٩٨/٢ ، إملاء ما من به الرحمن ٧٢/١ .

(٦) قال الراغب : «أصل البثّ التفريق وإثارة الشيء» . المفردات ٤٦/١ .

(٧) في غريب القرآن للسجستاني ص ٢٢٦ : «كلّ ما يدبّ على وجه الأرض» .

(٨) تقدمت ترجمته في ص ٢١٤

(٩) يعني أنه يصح إطلاق (دابة) على الإنسان لغة .

(١٠) انظر : عمدة الحفاظ ص ٢٩٢ .

(١١) على وزن (التفعل) . هو المناسب مع قوله تعالى : (وَتَقَطَّعْتَ) ، وكذلك مع تفسير المؤلف (بالتباعده) ، وورد في المخطوط :

(التقطيع) ، على وزن (التفعليل) .

- ١٦٦- ﴿الْأَسْبَابُ﴾ : الوُصُلَاتُ^(١) . الواحد سَبَبٌ ووُصْلَةٌ . وأصل السَّبَبُ : الحَبْلُ يُشَدُّ بِالشَّيْءِ فَيُجَذَّبُ بِهِ ، ثُمَّ جُعِلَ كُلُّ مَا جَرَّ شَيْئًا سَبَبًا^(٢) .
- ١٦٧- ﴿كَرَّةٌ﴾ : رَجْعَةٌ إِلَى الدُّنْيَا^(٣) .
- ١٦٧- ﴿حَسْرَاتٍ﴾ : الحَسْرَةُ : النَّدَامَةُ وَالإِهْتِمَامُ^(٤) عَلَى مَا فَاتَ وَلَا يُمْكِنُ ارْتِجَاعُهُ^(٥) .
- ١٦٨- ﴿خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾ : آثَارُهُ^(٦) .
- (زه) وقال ابن عباس : عمله^(٧) . وقال الزجاج : طرقة التي يدعوهم إليها^(٨) . وقال أبو عبيدة : محقرات الذنوب^(٩) . والخُطُوةُ^(١٠) : المصدر ، والخُطُوةُ^(١١) : ما بين قدمي الماشي . والمعنى : لا تأتموا به^(١٢) .
- ١٧٠- ﴿أَلْفَيْنَا﴾ : وَجَدْنَا^(١٣) .
- ١٧١- ﴿يَنْعَقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ : أَي يَصِيحُ بِالغَنَمِ^(١٤) . فلا تدري ما يقول لها إلا أنها تنزجر بالصوت عما هي فيه^(١٥) .

(١) مجاز القرآن ٦٣/١ . وقال ابن عباس ومجاهد : «المؤدة» . انظر : تفسير القرآن العظيم ١٩٣/١ .

(٢) الجامع لأحكام القرآن ٢٠٦/٢ .

(٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٦٨ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ٧٠ .

(٤) أي الاغتمام .

(٥) انظر : المفردات ١٥٥/١ .

(٦) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٦٣/١ .

(٧) ورد ذلك عن ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة . انظر الإتيان ١٥٠/١ .

(٨) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٢٤١/١ .

(٩) لم أعثر عليه في مجاز القرآن .

(١٠) يعني بفتح الحاء ، وهي للمرة ، أي الفعلة الواحدة ، كما في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٦٨ .

(١١) يعني بضم الحاء ، وهو قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ، الموضع نفسه ، وبه قال مكّي في تفسير المشكل ص ١٠٥ .

(١٢) وهو قول الليث . انظر : لسان العرب (خطا) ٢٣٢/١٤ .

(١٣) مجاز القرآن ٦٣/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٦٨ . وفي لسان العرب (لفا) : «يقال : ألفت الشيء ألفتة إلفاء : إذا

وجدته وصادفته ولقيته» .

(١٤) يقال : نَعَقَ بِالغَنَمِ يَنْعَقُ بِهَا ، إِذَا صَاحَ بِهَا . تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٦٨ .

(١٥) قال القرطبي : «شبه تعالى واعظ الكفار وداعبهم - وهو محمد صلى الله عليه وسلم - بالراعي الذي ينعق بالغنم والإبل ، فلا

تسمع إلا دعاءه ونداءه ولا تفهم ما يقول . هكذا فسره ابن عباس ومجاهد وعكرمة والسدي والزجاج والفراء وسيبويه . وهذه

نهاية الإيجاز» . الجامع لأحكام القرآن ٢١٤/٢ .

١٧٣- ﴿أَهْلٍ بِهِ، لِعَيْرِ اللَّهِ﴾ : أي ذكر عند ذبحه اسم غير الله . وأصل الإهلال : رفع الصوت^(١) .

١٧٣- ﴿أَضْطَرَّ﴾ : أُلْجِيَ^(٢) .

١٧٣- ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ : لا يبغى الميتة ، أي لا يطلبها وهو يجد غيرها^(٣) .

١٧٣- ﴿وَلَا عَادٍ﴾ : أي لا يعدو شِبَعَهُ^(٤) .

(زه) وعن الحسن وقتادة ومجاهد والربيع : غير باغٍ اللذة ولا عادٍ سدَّ الجُوعَةَ^(٥) . وعن الزجاج :

غير باغٍ في الإفراط ولا عادٍ في التقصير^(٦) . وعن مجاهد وسعيد : غير باغٍ على الإمام ولا عادٍ بالمعصية^(٧) .

١٧٥- ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ : أي أي شيء صَبَّرَهُمْ عليها ودعاهم إليها؟^(٨) ويقال : ما

أَصْبَرَهُمْ على النار! : ما أجزأهم عليها!^(٩) وَأَصْبَرَهُمْ وَصَبَّرَهُمْ بمعنى^(١٠) .

(زه) والحاصل أن في (ما) قولين : أحدهما : أنها استفهامية ، وهو قول ابن عباس والسُّدِّي^(١١) .

قال الكسائي والمبرد : والمعنى على التويخ لهم والتعجب لنا^(١٢) . قال الفراء : التقدير : أي

(١) انظر : الكشاف ١/ ٢٤٠ ، الجامع لأحكام القرآن ٢/ ٢٢٣-٢٢٤ ، مدارك التنزيل ١/ ٨٩ .

(٢) مدارك التنزيل ١/ ٨٩ .

(٣) وهو قول قتادة ، كما في تفسير القرآن العظيم ١/ ١٩٥ ، وابن عرفة كما في عمدة الحفاظ ص ٥٧ ، وبه قال ابن الملقن في تفسير غريب القرآن ص ٧٠ .

(٤) انظر : مجاز القرآن ١/ ٦٤ .

(٥) انظر : المفردات ١٠/ ٧١ ، ٢/ ٤٢٥ ، الجامع لأحكام القرآن ٢/ ٢٣١ .

(٦) ولفظ الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١/ ٢٤٤ : «وقالوا : غير مجاوز قدر حاجته وغير مقصّر عما يقيم به حياته» .

(٧) ورجح ابن جرير : (غير باغٍ) بأكله ما حرم عليه ، (ولا عادٍ) في أكله بوجود غيره . جامع البيان ٢/ ٨٨ . وانظر المفردات ١/ ٧١ ، الجامع لأحكام القرآن ٢/ ٢٣١ ، تفسير القرآن العظيم ١/ ١٩٥ .

(٨) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/ ٦٤ .

(٩) وهو قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٦٩ .

(١٠) انظر جامع البيان ٢/ ٩١ .

(١١) وعطاء وأبي عبيدة معمر بن المثنى . انظر : مجاز القرآن ١/ ٦٤ ، جامع البيان ٢/ ٩١ ، الجامع لأحكام القرآن ٢/ ٢٣٦ ، فتح

القدير ١/ ١٧١ . والسُّدِّي هو : إسماعيل بن عبد الرحمن ، الإمام المفسر ، أبو محمد الحجازي أحد موالي قريش ، ومن التابعين ،

وهو السُّدِّي الكبير . توفي سنة ١٢٧هـ انظر : سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٤ .

(١٢) انظر : البحر المحيط ٢/ ٤٩٤ .

شَيْءٍ حَبَسَهُمْ عَلَيْهَا^(١) . وقيل : على عمل يؤدي إليها^(٢) . والثاني : أنها تعجبية ، وهو قول الحسن وقتادة ومجاهد^(٣) ، والمعنى : ما أشار إليه ثانياً . وقال مجاهد : مَا [أَعْمَلَهُمْ]^(٤) بأعمال أهل النار! وقال الزجاج : ما أبقاهم على النار!^(٥) .

١٧٦- ﴿ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ : في ضلال بعيد بلغة جرهم^(٦) .

١٧٧- ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ ﴾ : / أي ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ ﴾ ، فحذف المضاف وأقيم [أ/١٨]

المضاف إليه مقامه^(٧) ، كقوله تعالى : ﴿ وَسئِلِ الْقَرْيَةَ ﴾ [يوسف/٨٢] ، أي أهل القرية . ويجوز أن يسمّى [الفاعل]^(٨) والمفعولُ به بالمصدر ، كقولك : رجل عدلٌ ورضي ، فرَضِيَ في موضع مَرْضِيٌّ ، وعدل في موضع عادل ، فعلى هذا يجوز أن يكون البر^(٩) بمعنى البار^(١٠) .

١٧٧- ﴿ الْبِئْسَاءُ ﴾ : أي البأس أي الشدة^(١١) . وهو أيضاً البؤس ، أي الفقر وسوء الحال^(١٢) .

١٧٧- ﴿ الصَّرَاءُ ﴾ : الفقر والقحط وسوء الحال وأشباه ذلك^(١٣) .

١٧٨- ﴿ كُتِبَ ﴾ : فرض^(١٤) .

١٧٨- (زه) ﴿ الْقِصَاصُ ﴾ : الأخذ من الجاني مثل ما جنى^(١٥) ، من : قَصَّ الأثرَ ، وهو تلوُّه^(١٦) .

(١) انظر : معاني القرآن للفراء ١٠٣/١ .

(٢) أي فما أصبرهم على عمل يؤدي إلى النار . معاني القرآن وإعرابه ٢٤٥/١ .

(٣) انظر : الجامع لأحكام القرآن ٢٣٦/٢ ، فتح القدير ١٧١/١ .

(٤) في المخطوط (أَعْمَلَهُمْ) ، والتصويب من تفسير مجاهد ٩٤/١ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٧٠ ، وجامع البيان ٣٣٣/٣ .

(٥) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٢٤٥/١ ، فتح القدير ١٧١/١ .

(٦) اللغات في القرآن ص ١٨ ، الإتيان ١٧٦/١ .

(٧) وصف النسفي هذا التوجيه بأنه «أجود» . انظر مدارك التنزيل ٩٠/١ .

(٨) في المخطو (الفا) .

(٩) في الكشاف ٢٤٢/١ : «والبرّ : اسم للخير ولكل فعل مرضي» .

(١٠) انظر : معاني القرآن للأخفش ٣٤٨/١ ، معاني القرآن وإعرابه ٢٤٦-٢٤٧ ، إملاء ما من به الرحمن ٧٧/١ .

(١١) انظر : تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ٥٠٥ .

(١٢) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٧٠ .

(١٣) انظر ما قاله الراغب في المفردات ١٨٢-١٨٣ ، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٣٠٨ .

(١٤) وهو قول ابن جرير في جامع البيان ٦٠/٢ ، والزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٤٨/١ .

(١٥) وقال الراغب : «والقصاص : تتبّع الدّم بالقود» . المفردات ٥٢٣/٢ .

(١٦) انظر : المفردات ٥٢٢-٥٢٣ ، عمدة الحفاظ ص ٤٥٨ .

- ١٧٨- ﴿عُفِيَ لَهُ﴾ : تُرِكَ (١) .
- ١٧٩- ﴿الْأَلْبَبِ﴾ : العقول (٢) . واحدها بُ (٣) .
- ١٨٠- ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ : الخير : المال بلغة جرهم (٤) . وفي سورة النور [٣٣] : ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ ، أي لهم مالاً، وقوله ﴿مَا مَكَّنِي [فِيهِ رَبِّي]﴾ (٥) ﴿خَيْرٌ﴾ [الكهف/٩٥] ، يعني المال .
- ١٨٢- ﴿جَنَفًا﴾ : أي ميلاً وُعدولاً عن الحق (٦) ، يعني [تَعَمُّدًا] للحنف (٧) ، بلغة قريش ، وفي [المائدة] (٨) [٣] : ﴿...مُتَّحِنِينَ لِإِثْمٍ﴾ ، أي متعمِّد (٩) ، يقال : جَنَفَ عَلَيَّ ، أي مَالَ (١٠) .
- ١٨٥- ﴿الْقُرَّانُ﴾ : اسم كتاب الله عزّ وجلّ ، فإنه لا يسمّى به غيره، وإثما سمي قرآناً لأنه يجمع السور فيضمّها (١١) ، ومنه قول الشاعر :

هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ حَنِينًا (١٢)

.....

أي لم تضمّ في رحمتها ولداً قط (١٣) .

ويكون القرآن مصدراً كالقراءة، يقال : فلان يقرأ قرآناً حسناً ، أي قراءة حسنة (١٤) .

(١) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٦٦/١ .

(٢) معاني القرآن وإعرابه ٢٤٩/١ .

(٣) قال الراغب : «اللَّبُّ : العقل الخالص من الشوائب» . المفردات ٥٧٥/٢ .

(٤) اللغات في القرآن ص ١٨ .

(٥) تصحّف في المخطوط إلى (رتبي فيه) .

(٦) وهو قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٧٣ .

(٧) في المخطوط (متعمداً) . والتصويب من اللغات في القرآن ص ٥٧ .

(٨) في المخطوط (المارك) .

(٩) الجامع لأحكام القرآن ٦٤/٦ .

(١٠) أي مال عليه في الحكم والخصومة والقول وغيرها . لسان العرب ٣٣/٩ (حنف) .

(١١) انظر : مجاز القرآن ٢/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٣ . وقال ابن جرير : من قول القائل : «قرأت الشيء» ، إذا

جمعتّه وضممت بعضه إلى بعض» . جامع البيان ٤٢/١ .

(١٢) هذا عجز بيت لعمر بن كلثوم . وصلده :

«ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بَكْرٍ» انظر : مجاز القرآن ٢/١ ، الأضداد للأصمعي ص ٦ ، الأضداد لابن السكيت ص ١٦٥ ، جمهرة أشعار

العرب للقرشي ٣٩٢/١ .

(١٣) انظر : جامع البيان ٤٢/١ .

(١٤) وهو قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٣ ، وانظر جامع البيان ٤٣/١ .

(زه) ينبغي أن يقول : كتاب الله المنزل على محمد ﷺ^(١) ، لتمييز بذلك عن المنزل على موسى وعيسى وغيرهما .

١٨٥- ﴿الْفُرْقَانِ﴾ : ما فرق بين الحق والباطل^(٢) .

١٨٥- ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾ : اليُسْر : ضدّ العُسْر^(٣) ، أي يريد بكم الإفطار في السفر ، ولا يريد بكم الصوم فيه^(٤) .

(زه) وقيل : اليُسْر : الخير والصلاح كالْيُسْرَى ، والعُسْر : الشدّة والشرّ كالْعُسْرَى^(٥) .

١٨٧- ﴿الرَّفَثُ﴾ : النكاح . وقيل أيضاً : الإفصاح بما يجب أن [يُكْتَنَى]^(٦) عنه من ذكر النكاح .

(زه) أراد بالنكاح : الوطأ^(٧) لا العقد . وقيل : الأصل فيه فُحْشُ القول^(٨) .

١٨٧- ﴿تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ : تفتعلون من الخيانة^(٩) .

(زه) وهي انتفاض الحق على جهة المساترة^(١٠) .

١٨٧- ﴿بَشِّرُوهُمْ﴾ : جامعوهن^(١١) . والمباشرة : الجماع ، سمي بذلك لمسّ البَشْرَةِ البَشْرَةَ^(١٢) .

والبَشْرَةُ : ظاهر الجلد ، والأدْمَةُ : باطنه^(١٣) .

١٨٧- ﴿وَأَبْتَعُوا﴾ : اطلبوا^(١٤) .

(١) انظر المفردات ٥٢٠/٢ .

(٢) فتح القدير ١٨٢/١ . وقال الراغب : «والفرقان أبلغ من الفرق ، لأنه يستعمل في الفرق بين الحق والباطل» . المفردات ٤٨٩/٢ .

(٣) المفردات ٧١٧/٢ .

(٤) أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس كما في فتح القدير ١٨٤/١ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ١١٣/١ .

(٥) انظر المصباح المنير (عسر، يسر) .

(٦) في المخطوط (تكنى) والتصويب من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٧٤ .

(٧) قال الزجاج : «الرفث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة . والمعنى هاهنا كناية عن الجماع» . معاني القرآن

وإعراجه ٢٥٥/١ .

(٨) انظر : الجامع لأحكام القرآن ٣١٥/٢ ، لسان العرب (رفث) ١٥٣/٢ .

(٩) في الكشف ٢٥٧/١ : «والاختيان من الخيانة كالاكتساب من الكسب ، فيه زيادة وشدّة» .

(١٠) انظر عمدة الحفاظ ص ١٦٩ .

(١١) الجامع لأحكام القرآن ٣١٧/٢ ، تفسير القرآن العظيم ٢٠٩/١ .

(١٢) الجامع لأحكام القرآن ٣١٧/٢ .

(١٣) حكاية الراغب عن عامة الأدباء . انظر المفردات ٦٠/١ .

(١٤) الكشف ٢٥٧/١ ، مدارك التنزيل ٩٦/١ .

- ١٨٧- ﴿الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ﴾ : بياض النهار ، و ﴿الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ﴾ : سواد الليل^(١) .
- ١٨٧- / ﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾ : ما حدّه لكم . والحدّ : النّهاية التي إذا بلغها الحدود له امتنع^(٢) . [١٨/ب]
- ١٨٩- ﴿الْأَهْلَةُ﴾ : جمع هلال^(٣) . يقال في أوّل ليلة إلى الثالثة : هلال ، ثم يقال : القمر إلى آخر الشهر^(٤) .
- (زه) قيل : إن الهلال مشتق من الإهلال ، وهو رفع الصّوت عند رؤيته^(٥) .
- ١٨٩- ﴿مَوَاقِيتُ﴾ : جمع ميقات ، وهو مفعول من الوقت^(٦) .
- ١٩١- ﴿ثَقَفْتُمُوهُمْ﴾ : ظفرتهم بهم^(٧) .
- ١٩٢- ﴿عَفُورٌ﴾^(٨) : ساتر على عباده ذنوبهم ، ومنه : المغفر ، لأنّه يغطّي الرأس . وغفرت المتاع في الوعاء : إذا جعلته فيه ، لأنّه يغطّيه ويستره^(٩) .
- ١٩٣- ﴿فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ : أي فلا جزاء ظلم إلا على ظالم . والعدوان : التّعدي والظلم^(١٠) .
- (زه) سمّي عدواناً على الازدواج والمقابلة^(١١) .

(١) هكذا جاء تفسيره في الحديث المرفوع الذي أخرجه البخاري في صحيحه ٢٨٢/٨ ، في كتاب التفسير (٦٥) ، سورة البقرة ، باب : (كلوا واشربوا) (٢٨) ، الحديث (٤٥١٠) ، برواية عدي بن حاتم رضي الله عنه .

(٢) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢٥٧/١ ، المفردات ١٤٣/١ ، عمدة الحفاظ ص ١١٣ .

(٣) مدارك التنزيل ٩٧/١ ، عمدة الحفاظ ص ٦٠٨ .

(٤) وهو قول ابن السكيت . وقال الزجاج : «والذي عندي وما عليه الأكثر أنه يسمّى هلالاً ابن ليلتين ، فإنه في الثالثة يبين ضوءه» . معاني القرآن وإعرابه ٢٦٠/١ .

(٥) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٢٦٠/١ ، المفردات ٧٠٧/٢ ، مدارك التنزيل ٩٧/١ .

(٦) قال الراغب : «والميقات الوقت المضروب للشيء والوعد الذي جعل له وقت ، وقد يقال للمكان الذي يجعل وقتاً للشيء كميقات الحج» . المفردات ٦٨٦/٢ .

(٧) إيجاز البيان ١٣٠/١ ، وزاد : «تَفَفْتُهُ تَفْفًا : وَقَفْتُ لَهُ فَظَفَرْتُ بِهِ» . وفي الكشاف ٢٦٢/١ : «التَّفَفُ : وجود على وجه الأخذ والغلبة» .

(٨) تكررت كلمة غفور في كتاب الله تعالى إحدى وتسعين مرة .

(٩) قال الزجاج : «أصل الغفر في الكلام : السّتر والتغطية ، وغفور هو فعول للمبالغة ، من قولهم : غفرت الشيء إذا سترته» . تفسير أسماء الله الحسنى ص ٣٧ ، ٤٦ .

(١٠) هذا قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٧٧ .

(١١) وإلا فليس بعدوان في المعنى ، وإنما هو قصاص من المسلمين بمقابلة ظلم من المشركين . بيّنه الفراء في معاني القرآن ١١٦/١-١١٧ .

١٩٥- ﴿التَّهْلُكَةُ﴾ : الهلاك^(١) .

(زه) والهلاك : قال الكرمانى : مَصِيرُ الشَّيْءِ بِمِثْلِ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ؟

١٩٦- ﴿أُحْصِرْتُمْ﴾ : مُنْعَمٌ مِنَ السَّيْرِ بِمَرَضٍ أَوْ عَدُوٍّ أَوْ سَائِرِ الْعَوَائِقِ^(٢) .

١٩٦- ﴿أَسْتَيْسَرَ﴾ : تَيْسَرَ وَسَهَّلَ^(٣) .

١٩٦- ﴿مِنَ الْهَدْيِ﴾ : هُوَ مَا أُهْدِيَ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ^(٤) ، وَاحِدَتَهُ هَدْيَةٌ...^(٥) .

١٩٦- ﴿مِجْلَهُ﴾ : مَنَحَرُهُ ، يَعْنِي : الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ^(٦) .

١٩٦- ﴿أَذَى﴾ : الْأَذَى مَا يُكْرَهُ وَيُغْتَمُّ بِهِ^(٧) .

١٩٦- ﴿نُسُكٍ﴾ : ذَبَائِحُ ، وَاحِدُهَا نُسَيْكَةٌ^(٨) .

١٩٦- (زه) ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾ : التَّمَتُّعُ : أَنْ يَحْرِمَ بِالْعُمْرَةِ ، فَإِذَا وَافَى الْبَيْتَ طَافَ بِهِ

وَسَعَى وَحَلَقَ أَوْ قَصَرَ ، فَإِذَا فَعَلَ هَذِهِ حَلًّا ، فَتَمَتَّعَ بِمَا كَانَ يَعْمَلُهُ الْحَلَّالُ إِلَى أَنْ يَحْرِمَ بِالْحَجِّ .

والتَّمَتُّعُ لُغَةٌ : إِطَالَةُ الْإِنْتِفَاعِ^(٩) ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : تَمَتَّعَ النَّهَارُ^(١٠) .

١٩٧- ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ﴾ : شَوَّالٌ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ، وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ^(١١) . أَي خَدُّوا فِي

أَسْبَابِ الْحَجِّ ، وَتَأَهَّبُوا لَهُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ مِنَ التَّلْبِيَةِ وَغَيْرِهَا .

(١) مجاز القرآن ٦٨/١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٨٨ .

(٢) انظر : معاني القرآن للفراء ١١٧/١-١١٨ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٧٨ ، معاني القرآن وإعرابه ٢٦٧/١ . وفي

الكشاف ٢٦٦/١ : «يقال : أحصر فلان : إذا منعه أمر من خوف أو مرض أو عجز» .

(٣) قال العكبري : «واستيسر بمعنى تيسر ، والسين ليست للاستدعاء هنا» . إملأ ما من به الرحمن ٨٥/١ .

(٤) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٧٨ ، تفسير المشكل ص ١١١ ، المفردات ٧٠٤/٢ .

(٥) توجد في المخطوط في مكان النقط العبارة التالية : «في الواحد ، وهدي في الجمع» . ولا تفيد معنى . وعبارة السجستاني في

غريب القرآن ص ٤٧٣ هكذا : «قال أبو محمد : يقال لما يُهدى إلى البيت : هَدْيٌ وَهَدِيٌّ ، وَوَاحِدُ هَدْيٍ هَدْيَةٌ ، وَوَاحِدُ هَدْيٍ هَدْيَةٌ» .

(٦) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٧٨ ، الجامع لأحكام القرآن ٣٨٥/٢ .

(٧) انظر ما قاله الراغب في المفردات ١٨/١ ، والسمين في عمدة الحفاظ ص ١٤ .

(٨) انظر : حلية الفقهاء لابن فارس ص ٧٨ ، وقال ابن قتيبة : «أَي ذَبْحٍ» . تفسير غريب القرآن ص ٧٨ . وعلى هذا فهو مصدر عنده .

(٩) قال الراغب : «والتناع : انتفاع ممتد الوقت ، يقال : متعه الله بكذا وأمتعته ، وتمتع به» . المفردات ٥٩٦/٢ .

(١٠) أي طال . عمدة الحفاظ ص ٥٣ .

(١١) أخرجه ابن جرير موقوفاً على ابن عمر بإسناد صحيح . انظر : تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٢٢٤/١ .

(زه) التقدير : أشهر الحج أشهر ، أو الحجُّ حجُّ أشهرٍ . ويجوز أن يُجعل الأشهر حجًّا على الاتساع ، لوقوعه فيها^(١) ، كما قالت الخنساء^(٢) .

تَرْتَعُ ما غفلت حتى إذا أدكرتُ فإتما هي إقبالٌ وإدبارٌ^(٣)
وجُمعَ الشهر لوجود شهرين وبعض شهر^(٤) .
و ﴿ مَعْلُومَةٌ ۖ مَوْقَةٌ ۖ ﴾^(٥) .

١٩٧- ﴿ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ ﴾ : أي ألزمه نفسه بالشروع فيه بالإحرام به^(٦) . والفرض : الإيجاب والإلزام^(٧) . وأصله : [الحز] ^(٨) .

١٩٨- ﴿ أَفْضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ ﴾ : دَفَعْتُمْ بكثرة^(٩) ، أو نَفَرْتُمْ ، بلغة خزاعة وعامر بن صعصعة^(١٠) .

١٩٨- ﴿ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾ : هو مزدلفة^(١١) ، / وهي جَمْعٌ ، يسمّى بِجَمْعٍ ومزدلفة^(١٢) . [أ/١٩]

(١) انظر : إعراب القرآن للنحاس ٢٩٤/١ ، البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات ابن الأنباري ص ١٤٦ ، إملاء ما من به الرحمن ٨٦/١ ، البحر المحيط لأبي حيان ٨٤/٢ .

(٢) هي ثَمَاضِر بنت عمرو بن الشريد السُلَيْمِيَّة ، وتعرف بالخنساء ، شاعرة من نجد ، عاشت أكثر عمرها في العصر الجاهلي ، وأدركت الإسلام فأسلمت . توفيت عام ٢٤ هـ . ولها ترجمة في الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٥٤/١ ، معجم الشعراء للمرزباني ص ١١٠ ، الفهرست لابن النديم ١٦٤/١ ، الأعلام للزركلي ٦٩/٢ ، معجم المؤلفين لكحالة ٩٢/٣ . والبيت في ديوان الخنساء ص ٥٠ . والرواية فيه : «ترتع ما رتعت الخ» . وانظر : الشعر والشعراء ٣٥٤/١ ، الخصائص ٢٠٣/٢ ، دلائل الإعجاز ص ٢٩٢ .

(٣) قال النسفي : «فوضع المصدر موضع الوصف مبالغة» . مدارك التنزيل ١٠٧/١ .

(٤) نقل ابن كثير عن ابن جرير قوله : «وصح إطلاق الجمع على شهرين وبعض الثالث للتغليب ، كما تقول العرب : رأته العام ، ورأته اليوم ، وإنما وقع ذلك في بعض العام واليوم» . انظر : تفسير القرآن العظيم ٢٢٤/١ .

(٥) في الكشف ٢٧١/١ : «معروفات عند الناس لا يُشكِلْنَ عليهم» .

(٦) الجامع لأحكام القرآن ٤٠٦/٢ ، مدارك التنزيل ١٠١/١ ، فتح القدير للشوكاني ٢٠٠/١ . وقال ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة : «أحرّم» . جامع البيان ١٢٣/٤ ، تفسير القرآن العظيم ٢٢٥/١ .

(٧) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٤٨٦/٢ .

(٨) أي القَطْع . وفي المخطوط (الحد) . والتصويب من الجامع لأحكام القرآن ٤٠٦/٢ ، وفتح القدير ٢٠٠/١ .

(٩) وهو قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٧٢/١ . وفي الكشف ٢٧٣/١ : «من إفاضة الماء ، وهو صبّه بكثرة . وأصله : أفضتم أنفسكم ، فترك المفعول» .

(١٠) نفرتم بلغة خزاعة وعامر بن صعصعة . اللغات في القرآن برواية ابن حسنون ص ١٩ وفي رواية ابن سلام ص ٥٨ : بلغة خزاعة ، ومثلها في الإتيان ١٧٧/١ .

(١١) وهو قول ابن عمر رضي الله عنهما . انظر تفسير القرآن العظيم ٢٢٩/١ .

(١٢) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢٧٣/١ ، مدارك التنزيل ١٠٢/١ .

و ﴿ الْمَشْعَرِ ﴾ : المَعْلَمُ لمتعبّد من متعبّداته^(١) . وجمعه مشاعر^(٢) .

٢٠٣- ﴿ أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ : هي أيام التشريق^(٣) .

٢٠٤- ﴿ أَلْدُّ الْخِصَامِ ﴾ : شديد الخصومة^(٤) .

(زه) وقيل : اللّديد مشتقّ من لديدَي الوادي، وهما جانباه^(٥) والخصام جمع خصم عند أكثرهم^(٦) .
وقال المبرد^(٧) : مصدر خاصم^(٨) .

٢٠٥- ﴿ النَّسْلُ ﴾ : الولد ، مشتقّ من نسلَ الشَّعرُ ، إذا خرج فسقط^(٩) .

٢٠٦- [زه]^(١٠) ﴿ الْعِزَّةُ ﴾ : الأنفة والحَمِيَّة^(١١) . وقال الزجاج^(١٢) : حمّله كبره على الارتداد والكفر .

٢٠٦- ﴿ فَحَسَبُهُ جَهَنَّمُ ﴾ : أي كافيته^(١٣) .

(زه) وجَهَنَّمُ : اسم للنار^(١٤) . وقيل : للدرك الأسفل منها . وقيل : أصله من الجَهْم ، وهو

الغلظة والكراهة ، وزيد فيها^(١٥) . وقيل : أصلها أعجمي ، وهو [كهَنَام]^(١٦) ، وهو مَحِين^(١٧) من

(١) قال الزجاج : «المشعر : المتعبّد» . معاني القرآن وإعرابه ٢٧٣/١ . وقال الزجاجي : «المشعر : المَعْلَم ، لأنه معلّم العبادة» .
الكشاف ٢٧٥/١ وقال الشوكاني : «وسمي المشعر مشعراً من الشَّعار ، وهو العلامة» . فتح القدير ٢٠١/١ .

(٢) انظر : المفردات ٣٤٦/١ .

(٣) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٨٠ ، جامع البيان ١٧٦/٤ .

(٤) مجاز القرآن ٧١/١ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ٧٨ .

(٥) انظر : عمدة الحفاظ ص ٥١٦ .

(٦) وبه قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٨٠ ، والزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٧٧/١ .

(٧) مرّت ترجمته .

(٨) ونسبه أبو حيان في البحر المحيط ٣٢٧/٢ إلى الخليل ، وكذلك الشوكاني في فتح القدير ٢٠٨/١ .

(٩) انظر المصباح المنير (نسل) ، فتح القدير ٢٠٨/١ .

(١٠) الرمز ساقط من المخطوط .

(١١) انظر المفردات ٤٣٣/٢ .

(١٢) لم أحد قوله في معاني القرآن وإعرابه . وانظر البحر المحيط ١١٧/٢ .

(١٣) في تفسير القرآن العظيم ٢٣٤/١ : «أي هي كافيته عقوبة في ذلك» .

(١٤) انظر : المفردات ١٣٢/١ ، لسان العرب ١١٢/١٢ ، عمدة الحفاظ ص ١٠٤ .

(١٥) أي النون .

(١٦) في المخطوط (كنهام) . وهو تصحيف . والتصويب من لسان العرب ١١٢/١٢ ، والمهذب للسيوطي ص ٢٠٤ .

(١٧) اسم مكان من حان الرجل ، أي هلك . وأحانه الله . انظر الصحاح ٢١٠٦/٥ (حين) .

- جعل فيه سقط اسمه من الدنيا . وقال صاحب المحمل^(١) : جهنم مشتقة من قول العرب : بئر جهنم ، أي بعيدة القعر^(٢) .
- ٢٠٦- ﴿ الْمِهَادُ ﴾ : الفراش^(٣) .
- ٢٠٧- ﴿ يَشْرِي ﴾ : يبيع^(٤) .
- ٢٠٧- (زه) ﴿ مَرَضَاتِ اللَّهِ ﴾ : رضاه^(٥) .
- ٢٠٨- ﴿ أَسْلَمَ ﴾ : بفتح السين وكسرها^(٦) : الإسلام ، والصُّلْحُ أيضاً^(٧) . والسَّلْمُ : الدُّو العظيمة^(٨) .
- ٢٠٨- ﴿ كَافَّةً ﴾ : عامة ، أي كلِّكم^(٩) .
- ٢١٠- ﴿ ظَلَّلَ ﴾ : جمع ظَلَّة^(١٠) ، وهي ما غَطَّى وستر^(١١) .
- ٢١٠- ﴿ أَلْغَمَامِ ﴾ : سحاب أبيض^(١٢) ، سمي بذلك لأنه يُعَمُّ السَّمَاءَ ، أي يسترها^(١٣) .
- ٢١٢- ﴿ يَسْخَرُونَ ﴾ : يهزءون^(١٤) .

- (١) صاحب مجمل اللغة: هو ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا الرازي ٣٩٥هـ. انظر ترجمته في إنباه الرواة ٩٢/١-٩٥، بغية الرعاة ٣٥٢/١ .
- (٢) انظر مجمل اللغة ٤٨٩/١ .
- (٣) مجاز القرآن ٧٠/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٨٠ ، تفسير المشكل ص ١١٢ .
- (٤) انظر: مجاز القرآن ٧١/١ ، الأضداد للأصمعي ص ٢٩ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٨١ ، معاني القرآن وإعرابه ٢٧٨/١ ، الأضداد لابن الأنباري ص ٧٢ .
- (٥) فالمرضاة : مصدر ميمي .
- (٦) وهما قراءتان عشريتان : قرأ نافع ، وابن كثير ، والكسائي ، وأبو جعفر بفتح السين . وقرأ باقي العشرة بكسرها . انظر : المبسوط في القراءات العشر ص ١٤٥ ، إرشاد المبتدي ص ٢٤١ ، الإتحاف ص ١٥٦ .
- (٧) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٢٧٩/١ .
- (٨) قال الفيروز آبادي : «السَّلْمُ : الدُّوُ بُرُوءة واحدة كدَلُو السَّقَاتِين» . القاموس المحيط ١٢٩/٤ (السلم) .
- (٩) وضعفه ابن كثير وقال : «والصحيح أنهم أمروا كلهم أن يعملوا بجميع شعب الإيمان وشرائع الإسلام -وهي كثيرة جداً- ما استطاعوا منها» . تفسير القرآن العظيم ٢٣٥/١ .
- (١٠) معاني القرآن وإعرابه ٢٨٠/١ .
- (١١) قال الراغب : «والظَّلَّة سَحَابَةٌ تُظَلِّلُ ، وأكثرُ ما يقال فيما يُسْتَوْحَمُ وَيُكْرَهُ» . المفردات ٤٠٩/٢ ، وفي مدارك التنزيل ١٠٥/١ : «وهي ما أظَلَّتْ» .
- (١٢) وهو قول السدي . انظر : الجامع لأحكام القرآن ٤٠٥/١ .
- (١٣) لسان العرب (غمم) .
- (١٤) انظر : ما قاله الراغب في المفردات ٣٠٠/١ .

٢١٤- ﴿ زُلْزِلُوا ﴾ : خُوفُوا وَحُرِّكُوا^(١) .

(زه) وقيل: معناه: جاءهم الشدائد من قبل أعدائهم^(٢) . وأصل الكلمة عند الكوفيين من: زَلَّ، وزُلْزَلْتُهُ: بِالْعَتَّةِ^(٣)، كَصَلَّ وَصَلَّصَ، وَكَبَّ وَكَبَّكَ^(٤) . وعند البصريين هو مضاعف الرباعي .

٢١٦- ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ﴾ : أي فُرض عليكم الجهاد^(٥) .

٢١٦- ﴿ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ ﴾ ، وَكُرْهُ^(٦): لغتان^(٧) . ويقال: هو بالضم: المشقة ، وبالفتح الإكراه ، يعني أن الكُرْهُ ما حَمَلَ الإنسانُ نَفْسَهُ عَلَيْهِ ، وَالكَرْهُ : ما أُكْرِهَ عَلَيْهِ^(٨) .

٢١٧- ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامِ ﴾ : يأتي بيانه في (براءة)^(٩) .

٢١٧- ﴿ حَبِطَ أَعْمَلُهُمْ ﴾ : بَطَلَتْ^(١٠) .

٢١٨- ﴿ هَاجِرُوا ﴾ : تركوا بلادهم^(١١)، ومنه سمي المهاجرون ، لأنهم هجروا بلادهم ، أي تركوها وصاروا إلى رسول الله ﷺ .

٢١٩- ﴿ الْمَيْسِرُ ﴾ : القمار^(١٢) .

(زه) وقيل: الَيْسِرُ : جمع الِيَّاسِرِ^(١٣) ، وَالْأَيْسَارُ : جمع الجمع . وَالْمَيْسِرُ : الجزور^(١٤) أيضاً .

(١) معاني القرآن وإعرابه ٢٨٥/١ ، الجامع لأحكام القرآن ٣٤/٣ ، وفيه : «والزلزلة : شدة التحريك» .

(٢) انظر : تفسير القرآن العظيم ٢٣٤/١ .

(٣) قال الزجاج : «وأصل الزلزلة في اللغة من زَلَّ الشيءَ عن مكانه ، فإذا قلت زلزله ، فتأويله : كررت زلزله من مكانه» . معاني القرآن وإعرابه ٢٨٥/١ . وَزَلَّ الشَّيْءُ : حَرَّكَه .

(٤) وَصَلَّصَ الشَّيْءُ : صَوَّتَ صَوْتًا فِيهِ تَرْجِيعٌ . وَكَبَّكَ الشَّيْءُ : قَلَّبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ . انظر القاموس المحيط ٣/٤ (صل) ، ١٢١/١ (كب) .

(٥) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٨٢ .

(٦) بفتح الكاف . وهي قراءة شاذة ، نسبها أبو حيان في البحر المحيط ١٤٣/٢ إلى السُّلَمِيِّ .

(٧) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٨٨/١ ، والراغب في المفردات ٥٥٢/٢ .

(٨) وهو قول معاذ بن مسلم ، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٢٠١/٢ .

(٩) انظر سورة براءة ، تحت آية ٥ .

(١٠) مجاز القرآن ٧٣/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٨٢ .

(١١) والمهاجرة في الأصل مُصَارَمَةُ الْغَيْرِ وَمُتَارِكَتُهُ . المفردات ٦٩٨/٢ ، عمدة الحفاظ ص ٦٠٢ .

(١٢) قاله مجاهد في تفسيره ١٠٦/١ .

(١٣) وهو اللاعب بالقداح . الصحاح ٨٥٨/٢ (يسر) ، وأضاف : «والَيْسِرُ وَالْيَاسِرُ مَعْنَى ، وَالْجَمْعُ أَيْسَارٌ» .

(١٤) التي كانوا يتقمارون عليها . وهو قول الأزهري ، حكاها القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٥٢/٣ .

٢١٩- ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ﴾ : أي ماذا يتصدقون ويُعطون؟^(١) .

٢١٩- ﴿ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ : أي يعطون عَفْوَ أموالهم ، / فيتصدقون مما فَضَّلَ عن أقواتهم وأقوات [ب/١٩]

عِيَالهم^(٢) . والعَفْوُ : فضل المال^(٣) ، يقال : عَفَا الشَّيْءُ ، إذا كَثُرَ^(٤) . والعَفْوُ أيضاً : الميسور والطاقة ، يقال : خُذْ ما عَفَا لك^(٥) ، أي أتاك سَهلاً بغير مشقَّة^(٦) .

٢٢٠- ﴿ لَا أَعْنَتِكُمْ ﴾ : أي لِأَهْلِكِكُمْ^(٧) . ويجوز أن يكون المعنى : لشدِّد عليكم^(٨) وتعبِّدكم

[بما يصعب عليكم أداؤه]^(٩) ، كما فعل بمن كان قبلكم .

(زه) وأصل العنت من عنت البعير ، إذا حدث في رجله كسر بعد جبره لا يمكنه التصرف معه .

وعقبة عنوت^(١٠) : شديدة . والإعنات : الحمل على مشقة لا تطاق .

٢٢٢- ﴿ الْمَحِيضُ ﴾ : هو الحيض واحد^(١١) .

(زه) المحيض يكون مصدراً كالمقيل والمسير ، ويكون زماناً ومكاناً ، وهو هنا محتمل للثلاثة ،

وقال بكل قائل^(١٢) .

والحيض : دم جبلة يُرَخِيه رَحِمُ المرأة لزمان مخصوص^(١٣) .

(١) وهو لفظ ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٨٢ .

(٢) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٨٢ ، تفسير المشكل ص ١١٤ .

(٣) الفراء : معاني القرآن ١/١٤١ ، ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٨٢ .

(٤) انظر : معاني القرآن وإعرابه ١/٢٩٣ .

(٥) انظر : مجاز القرآن ١/٧٣ ، إيجاز البيان ١/١٣٨-١٣٩ .

(٦) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٨٢ .

(٧) مجاز القرآن ١/٧٣ ، العمدة في غريب القرآن ص ٩٠ .

(٨) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٨٣ ، إيجاز البيان ١/١٣٩ .

(٩) ما بين المعقوفين أخذته من غريب القرآن للسجستاني ص ٦٤ ، وفي المخطوط مكانه العبارة التالية : «بالضعف عن أدائه» .

(١٠) قال الزجاج : «يقال : أكمة عنوت ، إذا كان لا يمكن أن يُجازيها إلا بمشقة عنيفة» . معاني القرآن وإعرابه ١/٢٩٥ . وانظر

عمدة الحفاظ ص ٣٨٤ .

(١١) انظر : معاني القرآن للأخفش ١/٣٦٨ ، معاني القرآن وإعرابه ١/٢٩٦ .

(١٢) كونه مصدراً قول سعيد بن المسيب ، وكونه موضعاً قول ابن عباس ، وكونه زماناً قول مالك وغيره . ورجح أبو حيان القول

بكونه مصدراً في البحر المحيط ١/١٦٧-١٦٨ . وانظر عمدة الحفاظ (حيض) .

(١٣) انظر المفردات ١/١٧٩ .

٢٢٢- ﴿يَطْهَرْنَ﴾ : ينقطع عنهن الدم^(١) . و﴿يَطْهَرْنَ﴾^(٢) : يغتسلن بالماء^(٣) . وأصله (يَطْهَرْنَ) ، فأدغمت التاء في الطاء^(٤) .

٢٢٣- ﴿أَنْتَى سِتْتُمْ﴾ : أي كيف ستتم^(٥) ، ومتى ستتم ، وحيث ستتم ، فيكون (أَنْتَى) على ثلاثة معان . (زه) يعني للحالة وللزمان وللمكان^(٦) .

٢٢٤- ﴿عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ : نَصَبًا لها^(٧) . ويقال : عُدَّة^(٨) لها . يقال : هذا عُرْضَةٌ لك ، أي عُدَّةٌ تبتذله فيما تشاء .

٢٢٥- ﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ : يعني : ما لم تقصدوه يمينا ولم توجبه على أنفسكم ، نحو : لا والله ، وبلى والله^(٩) .

٢٢٦- ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ﴾ : يَخْلِفُونَ ، مِنَ الْأَيْتَةِ ، وهي اليمين^(١٠) ، يقال : أَلَوْ ، وإِلْوَةٌ ، وألْوَةٌ ، وألَيْتُ ، أي يخلفون على وطء نساءهم . فكانت العرب في الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره أن يتزوجها غيره ، فيحلف أن لا يطأها أبداً ، ولا يُخَلِّي سبيلها إضراراً بها ، فتكون معلقة عليه حتى يموت أحدهما ، فأبطل الله جلّ وعزّ ذلك من فعلهم ، وجعل الوقت الذي يُعرف فيه ما عند الرجل للمرأة أربعة أشهر^(١١) .

٢٢٦- ﴿تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ : تمكّثها^(١٢) .

(١) الفراء : معاني القرآن ١/١٤٣ ، ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٨٤ ، ابن خالويه : الحجة في القراءات السبع ص ٩٦ .

(٢) بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما . وهي قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف . (ويَطْهَرْنَ) بسكون الطاء وضم الهاء مخففة قراءة باقي العشرة . انظر : المبسوط في القراءات العشر ص ١٤٦ ، كتاب إرشاد المبتدي ص ٢٤٣ ، الإتحاف ١٥٧ .

(٣) الفراء : معاني القرآن ١/١٤٣ ، ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٨٤ ، ابن خالويه : الحجة في القراءات السبع ص ٩٦ .

(٤) في إملاء ما من به الرحمن ١/٩٤ : «فسكن التاء وقلبها طاء وأدغمها» .

(٥) بهذا قال جمهور المفسرين . انظر : معاني القرآن للفراء ١/١٤٤ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٨٥ ، معاني القرآن وإعرابه ١/٢٩٨ ، تفسير القرآن العظيم ١/٢٤٧ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ١/٨٠ .

(٦) انظر : إملاء ما من به الرحمن ١/٩٤ . البحر المحيط ٢/٤٢٨-٤٢٩ .

(٧) مجاز القرآن ١/٧٣ . وقال القرطبي : «وجعلتُ فلاناً عُرْضَةً لكذا ، أي نصبته له . والمعنى : لا تجعلوا اليمين بالله قوةً لأنفسكم وعُدَّةً في الامتناع من البرّ» . الجامع لأحكام القرآن ٣/٩٦ .

(٨) عُدَّةٌ مانعةٌ . ابن الملقن . تفسير غريب القرآن ص ٨٠ .

(٩) انظر : تفسير مجاهد ١/١٠٧ ، معاني القرآن للفراء ١/١٤٤ ، مجاز القرآن ١/٧٣ ، نزهة الأعين النواظر ص ٥٣١-٥٣٢ ، الجامع لأحكام القرآن ٣/٩٩ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ٨٠ .

(١٠) انظر : تفسير مجاهد ١/١٠٨ ، مجاز القرآن ١/٧٣ .

(١١) انظر : حلية الفقهاء لابن فارس ص ١٧٥ ، لسان العرب (ألا) ١٤/٤١ . (١٢) بمجة الأريب ص ٤٦ .

٢٢٦- ﴿ فَأَوْو ﴾ : رجعوا^(١) .

٢٢٧- ﴿ عَزَمُوا الظَّلْمَ ﴾ : صحَّحوا رأيهم في إِمضائه^(٢) ، أو حَقَّقوه بلغة هذيل^(٣) .

٢٢٨- ﴿ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ : جمع قرءٍ ، والقَرءُ عند أهل الحجاز : الطُّهْرُ ، وعند أهل العراق : الحيض^(٤) ،

وكلَّ قد أصاب ؛ لأنَّ القَرءَ خروج من شيء إلى شيء ، فخرجت من الحيض إلى الطهر ومن الطهر

إلى الحيض ، هذا قول أبي عبيدة^(٥) . وقال غيره : القَرءُ : / الوقت^(٦) ، يقال رجع فلان [٢٠/أ]

لِقَرئِهِ ولِقارئِهِ أيضاً ، أي لوقته الذي كان يرجع فيه ، فالحيض يأتي لوقت ، والطهر يأتي لوقت^(٧) .

وروي عن النبي : «تَقَعُدُ عن الصلاة أيام أقرأتها»^(٨) ، أي أيام حَيْضِهَا^(٩) . وقال الأعشى^(١٠) :

لَمَّا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا^(١١)

يعني : من أطهارهن .

وقال ابن السكيت^(١٢) : القَرءُ : الطُّهْرُ ، وهو من الأضداد^(١٣) .

(١) قال الفراء : «والفيء : أن يرجع إلى أهله فيجامع» . معاني القرآن ١/١٤٥ .

(٢) قال الراغب : «العزم والعزيمة : عقد القلب على إمضاء الأمر ، يقال : عَزَمْتُ الأمر وعزمت عليه واعتزمت» . المفردات ٢/٤٣٤ .

(٣) اللغات في القرآن ص ١٩ ، الإتيان ١/١٧٦ .

(٤) ذهب أبو حنيفة وأصحابه وأحمد أنه الحيض . وذهب مالك والشافعي أنه الطهر . انظر : معاني القرآن وإعرابه ١/٣٠٢-٣٠٤ ،

زاد المسير ١/٢٥٩-٢٦٠ ، عمدة الحفاظ ٤٤٨ ، تفسير القرآن العظيم ١/٢٥٦ ، فتح القدير ١/٢٣٥ .

(٥) انظر : مجاز القرآن ١/٧٤ .

(٦) نسبه الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١/٣٠٤ إلى أبي عمرو بن العلاء .

(٧) وهو قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٨٧ . فهو يصلح للحيض ويصلح للطهر . معاني القرآن وإعرابه ١/٣٠٤ .

(٨) الحديث أخرجه الدارمي في سننه ١/٢٠٢ ، كتاب الوضوء ، باب غسل المستحاضة ، وأبو داود في سننه ١/٢٠٨ ، كتاب

الطهارة (١) ، باب من قال تغسل (١١٣) ، الحديث (٢٩٧) ، وأخرجه الترمذي في سننه ١/٢٢٠ ، كتاب الطهارة (١) ، باب

المستحاضة تتوضأ لكل صلاة (٩٤) ، الحديث (١٢٦) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه ١/٢٠٤ ، كتاب الطهارة (١) ، باب ما

جاء في المستحاضة (١١٥) ، الحديث (٦٢٥) .

(٩) في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٨٦ : «حَيْضِهَا» . وهو الأوفق .

(١٠) هو ميمون بن قيس بن جندل ، المعروف بأعشى قيس ، وبأعشى بكر بن وائل ، وبالأعشى الكبير ، من شعراء الطبقة الأولى في

الجاهلية وأحد أصحاب المعلقات ، وهو أكثر الشعراء شعراً . توفي سنة ٦٢٩ م . من الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ١٣٥ .

(١١) البيت في ديوان الأعشى (بتحقيق محمد محمد حسين) ص ١٤١ . وصدوره :

مُورَثَةٌ مَالاً وَفِي الْحَمْدِ رِفْعَةٌ

(١٢) تقدمت ترجمته في ص ٣٧

(١٣) الأضداد لابن السكيت ص ١٦٣ . وانظر : الأضداد للأصمعي ص ٥٥ ، والأضداد لابن الأنباري ص ٢٨ ، وتفسير المشكل لمكي ص ١١٥ .

(زه) ما اقتصر عليه من الفتح هو المشهور. وكذا اقتصر عليه صاحباً ديوان الأدب^(١) والصحاح^(٢).
وحكى ضمَّ القاف جماعةً من الأئمة^(٣)، ففيه لغتان. وفي معناه أقوالٌ لأئمة اللغة، أحدها: أنه
الجمع^(٤). الثاني: الشيء المعتاد الذي يأتي به في حالة بعينها. الثالث: الوقت. الرابع: الحيض.
الخامس: انقضاء الحيض^(٥). السادس: الطهر. السابع: أنه مَقُولٌ على الحيض والطهر
بالاشتراك.

وزعم بعضهم أنه بالفتح: الطهر، وبالضم: الحيض.

قال النووي^(٦) في أصل الروضة: «والصحيح أنهما يقعان على الحيض والطهر لغة، ثم فيه وجهان
لأصحابنا، أحدهما: أنه حقيقة في الطهر مجاز في الحيض. وأصحُّهما أنه حقيقة فيهما»^(٧).
وفي (التدريب) لشيخنا شيخ الإسلام البلقيني^(٨) - رحمه الله - نصٌ يقتضي الأول، قال: وهو المعتمد،
خلافاً لما صحَّحه في (الروضة) تبعاً لأصلها من الاشتراك، قال: وفيه مقالة أخرى لأهل اللغة: أنه
حقيقة في الحيض مجاز في الطهر، وما يُحكى^(٩) عن الشافعي^(١٠) مع أبي عبيدة إن صحَّ يحمل على
هذا، قال: وأما في العدة فتعليق الطلاق على الأقراء لا خلاف في المذهب^(١١): أنه الطهر^(١٢) انتهى.

(١) صاحبه هو إبراهيم بن إسحاق الفارابي، نسبة إلى فاراب، وهي مدينة وراء نهر سِيحُون، توفي عام ٣٥٠هـ. وله ترجمة في
معجم الأدباء ٦٢/٦، إنباه الرواة ٥٢/١. وانظر قوله في ديوان الأدب ٤٤٦/٤.

(٢) وصاحبه إسماعيل بن حماد الجوهري. وتقدمت ترجمته في ص ٢٦. وانظر قوله في الصحاح (قرأ).

(٣) منهم الأصمعي، عبد الملك بن قريب. انظر: معاني القرآن وإعرابه ٣٠٣/١، فتح القدير ٢٣٤/١.

(٤) وهو اختيار الزجاج، فقد قال: «والذي عنده أن القراء في اللغة: الجمع». معاني القرآن وإعرابه ٣٠٣/١.

(٥) وهو قول الأخفش في معاني القرآن ٣٧٠/١.

(٦) هو الإمام يحيى بن شرف النووي ٦٧٦هـ.

(٧) النووي: روضة الطالبين وعمدة المتقين ٣٦٦/٨.

(٨) هو سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني الشافعي. تقدمت ترجمته. وله التدريب في الفروع، بلغ إلى كتاب الرضاع. كشف
الظنون ٣٨٢/١. وله حواشي الروضة. طبقات الأئمة وي ص ٣٠٨.

(٩) يُحكى أن الشافعي تناظر هو وأبو عبيدة في ذلك، وكان الشافعي يرى أنها الحيض وأبو عبيدة بعكسه، فانفصلا وكلَّ منهما
مدَّعٍ عكس ما كان عليه لكثرة ما أورد صاحبه عليه من الأدلة. عمدة الحفاظ ص ٤٤٨.

(١٠) الشافعي: هو الإمام محمد بن إدريس الشافعي الهاشمي المظلي، أبو عبد الله، أحد الأئمة الأربعة، وإليه نسبة الشافعية، برع في
الفقه والحديث والشعر واللغة وأيام العرب، وكان ذكياً مفرطاً، له تصانيف كثيرة منها: كتاب الأم، والرسالة، واختلاف
الحديث وغيرها، ولد بغزة، وتوفي بالقاهرة سنة ٢٠٤هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ٩٥-٥/١٠، البداية والنهاية ٢٥١/١.

(١١) يعني مذهب الشافعية.

(١٢) انظر: روضة الطالبين للنووي ٣٦٦/٨.

٢٢٨- ﴿بُعُولَتُهُنَّ﴾ : بَعْلُ الْمَرْأَةِ : زوجها .

(زه) قيل : البُعُولَةُ : جمع بَعْلٍ ^(١) كالذَّكُورَةِ ، والعُمُومَةُ ^(٢) ، والحُؤُولَةُ . وفيه نظر ^(٣) . والبَعْلَانُ كالزَّوْجَيْنِ . والبِعالُ : المجامعة ^(٤) . والتَّبَعْلُ للمرأة : طاعة الزَّوْجِ وأداء حَقِّه ^(٥) . وأصله : السيد ^(٦) .

٢٣٢- ﴿تَعْضُلُوهُنَّ﴾ : تمنعوهن ^(٧) من التَّزْوِجِ . يقال : عَضَلَ فلانُ أَيْمَهُ ، إذا منعها من التَّزْوِجِ ^(٨) . وأصله من عَضَلَتِ الْمَرْأَةُ ، إذا نَشِبَ ولَدُها في بطنها وعَسِرَ خروجه ^(٩) .

(زه) والعَضْلُ : المنع والشَّدَّةُ ^(١٠) ، ومنه : الدَّاءُ العُضالُ : للذي أُعْيِيَ الطَّيِّبُ ^(١١) .

٢٣٣- ﴿حَوْلَيْنِ﴾ : أي سَنَتَيْنِ ، مشتق من / الانتقال ، من قولك : تَحَوَّلَ عن المكان . [٢٠/ب] وقيل من الانقلاب ، من قولك : حَالَ الشَّيْءُ عما كان ^(١٢) .

٢٣٣- ﴿وَسَعَهَا﴾ : طاقتها ^(١٣) .

٢٣٣- ﴿فِصَالًا﴾ : فِطامًا ^(١٤) .

٢٣٤- (زه) ﴿بَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ﴾ : انقضت عدلكن ^(١٥) . والأجلُ : غاية الوقت في الموت وغيره .

(١) مجاز القرآن ١/٧٤ . وفي الفترحات الإلهية ١/١٨٣ : «البعولة لفظ مشترك بين المصدر والجمع» .

(٢) معاني القرآن وإعرابه ١/٣٠٦ .

(٣) الله أعلم بوجه النظر .

(٤) انظر المفردات ١/٧٠ ، عمدة الحفاظ ص ٥٦ .

(٥) انظر : لسان العرب ١١/٥٨ (بعل) .

(٦) انظر عمدة الحفاظ ص ٥٦ .

(٧) معاني القرآن للأخفش ١/٣٧١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٩٤ ، العمدة في غريب القرآن ص ٩١ .

(٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٨٨ .

(٩) انظر : معاني القرآن وإعرابه ١/٣١١ ، المفردات ٢/٤٣٩ ، إيجاز البيان ١/١٤٢ .

(١٠) في إيجاز البيان ١/١٤٢ ومدارك التنزيل ١/١١٧ : «المنع والتضييق» .

(١١) انظر : المفردات ٢/٤٣٩ ، عمدة الحفاظ ص ٣٦٩ .

(١٢) انظر المفردات ١/١٨١ .

(١٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٨٩ ، مكِّي : تفسير المشكل ص ١١٧ .

(١٤) قال القرطبي : «(فِصَالًا) معناه : فطامًا عن الرِّضَاعِ ، أي عن الاغتذاء بلبن أمه إلى غيره من الأقوات ، والفِصالُ والفِصْلُ :

الفِطامُ ، وأصله التفريق ، فهو تفريق بين الصبي والثدي» . الجامع لأحكام القرآن ٣/١٧١ .

(١٥) قاله الضحَّاكُ والرَّبِيعُ بنُ أنسٍ ، كما في تفسير القرآن العظيم ١/٢٧١ . وقال الزجاج : «أي غاية هذه الأشهر والعشر» . معاني

القرآن وإعرابه ١/٣١٧ .

٢٣٥- (١) ﴿عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ : التعريض: الإيماء والتلويح من غير كشف ولا تبين (٢).

و﴿خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ : تزوجهن .

(زه) وقيل : التعريض : تضمين الكلام دلالة على شيء ليس فيه ذكر له ، نحو : ما أفتح البُحْلَ ، يُعَرِّضُ بآته بخيل . وفي تفسيره الخِطْبَةُ نظر ، بل الخِطْبَةُ : طلب النكاح (٣) ، أي خِطَابٌ فِي الْعَقْدِ عَقْدَ النِّكَاحِ .

٢٣٥- ﴿أَكْنَنْتُمْ﴾ : أضمرتم (٤) ، من : أكننتُ الشيءَ : سترته وصننته (٥) .

٢٣٥- ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ : السِّرُّ : ضدّ العلانية . ويقال : نكاحاً (٦) . وسِرُّ كلِّ شيءٍ : خياره (٧) .

(زه) قال الزجاج : هو كناية عن الجماع (٨) . وقال ابن جرير : هو الزنا (٩) . وقيل غير ذلك .

٢٣٥- ﴿عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ (١٠) : عَقْدُ كُلِّ أَمْرٍ : إيجابه . وأصله : الشدُّ (١١) .

٢٣٦- ﴿تَمَسَّوْهُنَّ﴾ : تجامعوهن (١٢) . من قوله : (وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا) [آل عمران/٤٧] .

(١) وقعت هاهنا (زه) في المخطوط في غير محلها .

(٢) انظر : تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ٨٢ . وقال ابن عباس : «التعريض : أن يقول : إني أريد التزوّج ، وإني أحبّ امرأة من أمرها ومن أمرها يعرّض لها بالقول بالمعروف» . انظر : تفسير القرآن العظيم ٢٧١/١ .

(٣) انظر المفردات ٢٠٠/١ ، الكشاف ٣١١/١ ، مدارك التنزيل ١١٩/١ .

(٤) تفسير القرآن العظيم ٢٧١/١ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ٨٢ .

(٥) انظر : معاني القرآن للفراء ١٥٢/١ ، معاني القرآن وإعرابه ٣١٧/١ .

(٦) وهو قول الفراء في معاني القرآن ١٥٣/١ ، وأبي عبيدة في مجاز القرآن ٧٥/١ ، وابن قتبية في تفسير غريب القرآن ص ٩٠ . وقال الشوكاني : «وقد ذهب إلى هذا جمهور العلماء» . فتح القدير ٢٥٠/١ .

(٧) انظر الصحاح ٦٨١/٢ (سرر) ، المصباح المنير (سرر) .

(٨) ولفظ الزجاج : «وهذا القول عندي صحيح» . معاني القرآن وإعرابه ٣١٨/١ . وقال الشوكاني «أي لا تصفوا أنفسكم لمن بكثرة الجماع ترغيباً لمن في النكاح ، وإلى هذا ذهب الشافعي في معنى الآية» . فتح القدير ٢٥٠/١ .

(٩) انظر : جامع البيان ١١٠/٥-١١٣ .

(١٠) قال الزجاج : «معناه : لا تعزموا على عقد النكاح» . معاني القرآن وإعرابه ٣١٨/١ . وقال الراغب : «والعقدة : اسم لما يُعقد من نكاح أو يمين أو غيرهما» . المفردات ٤٤٣/٢ .

(١١) في لسان العرب ٢٩٦/٣ (عقد) : «العقد : نقيض الحل» .

(١٢) قاله ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة كما في الإتيان ١٥٠/١ . وانظر الكشاف ٣١٣/١ ، مدارك التنزيل ١٢٠/١ .

- ٢٣٦- ﴿ الْمَوْسِعِ ﴾ : الْمَكْتَرِ ، أَي الْعَنِي^(١) .
- ٢٣٦- ﴿ الْمَقْتِرِ ﴾ : أَي الْفَقِيرِ^(٢) .
- ٢٣٨- ﴿ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ : صَلَاةُ الْعَصْرِ^(٣) ؛ لِأَنَّهَا بَيْنَ صَلَاتَيْنِ فِي اللَّيْلِ وَصَلَاتَيْنِ فِي النَّهَارِ^(٤) .
(زه) هذا أرجح الأقوال المنتشرة فيها^(٥) ، وهي داخلة في الصلوات ، وأفردت بالذكر لبيان فضلها على سائرها^(٦) .
- ٢٣٩- ﴿ فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ : جَمْعًا رَاجِلٍ^(٧) وَرَاكِبٍ^(٨) .
- ٢٤٣- [زه]^(٩) ﴿ أَلُوفٌ ﴾ : جَمْعُ أَلْفٍ^(١٠) . وَقِيلَ : جَمْعُ أَلْفٍ^(١١) .
- ٢٤٥- [زه]^(١٢) ﴿ يَقْبِضُ وَيَبْضُطُ ﴾ : يَضِيقُ وَيُوسِّعُ^(١٣) .
- ٢٤٦- ﴿ أَلْمَلَأَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ : يَعْنِي أَشْرَافَهُمْ وَوَجُوهَهُمْ^(١٤) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ : «أَوْلَئِكَ الْمَلَأَ

-
- (١) قوله : أي العني . معاني القرآن الكريم ٢٣١/١ ، التسهيل لابن جزي ١٢٦/١ .
- (٢) معاني القرآن الكريم ٢٣١/١ ، المفردات ٥٠٨/١ .
- (٣) هكذا جاء تفسيره في الحديث المتفق عليه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق : «حَسْبُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ ، مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا» . أخرجه البخاري في صحيحه ١٩٥/٨ ، في كتاب التفسير (٦٥) ، باب حافظوا على الصلوات (٢) ، الحديث (٤٥٣٣) ، وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٣٧/١ ، في كتاب المساجد (٥) ، باب الدليل لمن قال : الصلاة الوسطى هي صلاة العصر (٣٦) ، الحديث ٦٢٧/٢٠٥ .
- (٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٩١ .
- (٥) وإليه ذهب جمهور العلماء . واستوعب الأقوال والروايات في ذلك ابن جرير في جامع البيان ٣٤٢/٢ ، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٢٧٥/١ ، والسيوطي في الدر المنثور ٣٠/١ .
- (٦) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٣٢٠/١ .
- (٧) معاني القرآن وإعرابه ٣٢١/١ ، إملاء ما من به الرحمن ١٠٠/١ .
- (٨) المفردات ٢٦٦/١ .
- (٩) الرمز ساقط من المخطوط .
- (١٠) عدد معروف يُمَيِّزُ بِوَاحِدٍ مَحْفُوضٍ . عمدة الحفاظ ص ٢٠ .
- (١١) وَالْإِلْفُ اجْتِمَاعٌ مَعَ الْإِلْتِمَامِ . المفردات ٢٥/١ .
- (١٢) الرمز ساقط من المخطوط .
- (١٣) تفسير القرآن العظيم ٢٨٤/١ .
- (١٤) مجاز القرآن ٧٧/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٩٢ .
- (١٤) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٩٢ ، جامع البيان ٢٩١/٢ ، معاني القرآن وإعرابه ٣٢٥/١ .

من قريش»^(١) . واشتقاقه من : ملأتُ الشيءَ ، وفُلانٌ مَلِيٌّ^(٢) ، إذا كان مُكثِراً . فمعنى الملاء : الذين يملأون العين والقلب^(٣) ، وما أشبه ذلك .

(زه) وقيل : مَلِيُونٌ بما يَعَصِبُ بهم من عظامِ الأمور .

٢٤٧- ﴿بَسْطَةٌ فِي الْعِلْمِ﴾ : أي سَعَةٌ ، من قولك : بسطتُ الشيءَ ، إذا كان مجموعاً ففتحتَه ووسَّعته^(٤) .

(زه) وقيل : البَسْطُ في الشيءِ : إمداده في جمع جهاته .

٢٤٨- ﴿التَّابُوتُ﴾ : شِبْهُ صندوقٍ^(٥) . و(تَابُوهُ)-بالهاء- : لغة الأنصار^(٦) .

٢٤٨- ﴿سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ : قيل : لها وجهٌ مثلُ وجهِ الإنسان ، ثم هي بعدُ : رِيحٌ هَفَافَةٌ^(٧) ،

وقيل : لها / رأسٌ مثلُ رأسِ الهرِّ وجناحان^(٨) ، وهي من أمرِ الله جلَّ وعزَّ . [٢١/أ]

(زه) وقيل : طَسْتُ من ذهبٍ كان يغتسل فيه قلوبُ الأنبياء . حكاه ابن جرير عن السَّدي^(٩) .

وهي في الأصل مصدر^(١٠) كالضريبة والعزيمة والقضية ..

(١) من حديث متفق عليه دعا به صلى الله عليه وسلم على قريش حين قذفوا بسلاً جزور على ظهره وهو يصلي عند الكعبة . أخرجه البخاري في صحيحه ٢٨٢/٦-٢٨٣ ، كتاب الجزية (٥٨) ، باب طرح جيف المشركين (٢١) ، الحديث (٣١٨٥) ، ومسلم في صحيحه ١٤١٩/٣ ، كتاب الجهاد (٣٢) ، باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين (٣٩) ، الحديث (١٧٩٤/١٠٨) .

(٢) في غريب القرآن للسجستاني (مَلِيٌّ) .

(٣) مدارك التنزيل ١/١٢٤ ، وزاد : «مَهَابَةٌ وَجَلَالَةٌ» .

(٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٩٢ .

(٥) في عمدة الحفاظ ص ٧٣ : «التابوت : هذه الآلة المعروفة نُحِت من الخشب وغيره . وأصله لما يجعل فيه الميت ، ثم قد يجعل فيه غيره» .

(٦) وهي قراءة شاذة . قال ابن خالويه : «التابوه بالهاء لغة للأنصار ، وقرأ به زيد بن ثابت وأبي» . مختصر في شواذ القرآن ص ٢٢ . وانظر المحتسب ١/١٢٩ .

(٧) وهو قول علي بن أبي طالب . انظر : جامع البيان ٢/٣٨٥ ، تفسير القرآن العظيم ١/٢٨٥ .

(٨) وهو قول مجاهد ، كما في جامع البيان ٢/٣٨٧ ، وبهجة الأريب ص ٧٩ . قال الراغب : «ما أراه قولاً صحيحاً» . المفردات ١/٣١٢ .

(٩) قال ابن كثير : «رواه السدي عن أبي مالك عن ابن عباس» . تفسير القرآن العظيم ١/٢٨٥ . قال ابن جرير : «وأولى الأقوال ما

قاله عطاء بن أبي رباح : من الشيء تسكن إليه النفوس من الآيات التي يعرفونها» . جامع البيان ٢/٣٨٦ .

(١٠) قال ابن قتيبة : «وهي فَعِيلَةٌ من السُّكون» . تفسير غريب القرآن ص ٩٢ .

٢٤٨- ﴿بَقِيَّةٌ﴾ : قيل : بقية كل شيء...^(١) مشتقة من البقاء .

٢٤٩- ﴿مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ﴾ : مختبركم^(٢) .

٢٤٩- ﴿غُرْفَةٌ بِيَدَيْهِ﴾ : أي مقدار ميلء اليد^(٣) من المغروف . و(غُرْفَةٌ) -بفتح الغين-^(٤) : يعني مرة واحدة باليد ، مصدر (غُرْفْتُ)^(٥) .

(زه) قال الكرماني^(٦) : وأصل العَرْفُ : إخراج المَرْق من القِدْر بالمِعْرِفَة .

٢٤٩- ﴿كَم مِّن فِئَةٍ﴾ : الفئة : الجماعة^(٧) .

٢٥٠- ﴿أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ : أي اصبب ، كما يُفْرَغ الدَّلْو ، أي يُصَبُّ^(٨) .

٢٥٠- (زه) ﴿ثَبَّتْ أَقْدَامَنَا﴾ : شجّع قلوبنا وقوّمها حتى لا نفارق مواطن القتال منهزمين^(٩) .

٢٥٤- ﴿وَلَا خُلَّةٌ﴾ : أي لا مودّة وصداقة متناهية في الإخلاص^(١٠) .

٢٥٥- ﴿الْقَيْثُومُ﴾ : القائم الدائم الذي لا يزول ، وليس من قيام على رجل^(١١) .

(زه) وقال الزجاج : القائم بأمر الخلق^(١٢) . وقيل : العالم بالأشياء ، كما تقول : هو يقوم بهذا

الكتاب ، أي هو عالم به . وهو تعالى عالم بالكليات والجزئيات ، لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء . ويقال : قَيْثُومٌ ، وقائِمٌ ، وقَيِّمٌ ، ثلاث لغات^(١٣) .

(١) مكان النقط غير واضح في المخطوط مقدار كلمتين . وفي لسان العرب ٨٠/١٤ (بقي) : «الْبَقِيَّةُ : ما بقي من الشيء» .

(٢) مجاز القرآن ٧٧/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٩٢ .

(٣) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٣٣١/١ ، كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي ٣٠٤/١ .

(٤) هذه قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر . وضم الغين قراءة بقية القراء العشرة . انظر : المبسوط ص ١٤٩ ، إرشاد المبتدي ص ٢٤٦ ، النشر ٢٣٠/٢ ، الإتحاف ص ١٦١ .

(٥) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٣٣١/١ ، كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع ٣٠٤/١ .

(٦) لم أعر على قوله في غرائب التفسير له .

(٧) مجاز القرآن ٧٧/١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٩٥ .

(٨) انظر : غريب القرآن وتفسيره ص ٩٦ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٩٣ ، معاني القرآن وإعرابه ٣٣٢/١ .

(٩) انظر : مدارك التنزيل ١٢٦/١ ، تفسير القرآن العظيم ٢٨٦/١ ، فتح القدير ٢٦٥/١ .

(١٠) في لسان العرب (خلل) : «الْخُلَّةُ -بالضم- : الصداقة والمحبة التي تحللت القلب فصارت خللاً ، أي في باطنه» .

(١١) مجاز القرآن ٧٨/١ . اشتقاق أسماء الله للزجاجي ص ١٠٥ . وفي لسان العرب (قوم) : «هو القائم بنفسه مطلقاً لا بغيره ، وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصوّر وجود شيء ولا دوام وجوده إلاّ به» .

(١٢) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٣٣٦/١ .

(١٣) وقِيَامٌ أيضاً . انظر : اللغات في القرآن ص ١٩ ، معاني القرآن وإعرابه ٣٣٦/١ ، الكشف ٣٢٧/١ .

٢٥٥- ﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾: السَّنةُ : ابتداء النَّعاسِ في الرَّأسِ ، فإذا خالطتِ القلبَ صارَ نوماً^(١) ، ومنه قول عدي بن الرِّقاع^(٢) :

وَسَنَانٌ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَتَّقَتْ
في عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ^(٣)

(زه) وفيها أقوال آخر ، منها : أن السَّنةَ : النَّعاسُ ، وهو الفُتور الذي يَتقدَّم^(٤) . ويبقى معه بعضُ الذهن ، فإذا [زال]^(٥) بالكليَّة فهو النوم ، ويُعرف النَّعاسُ ، بأن يسمع صاحبه كلام من يحضره ولا يعرف معناه ، والنائم لا يسمع شيئاً .

٢٥٥- ﴿ يَتُودُهُ ﴾: يُثِقَلُهُ^(٦) . يقال : ما آدَكَ فهو آئد لي ، أي ما أثقلَكَ فهو لي مُثقل^(٧) .

٢٥٦- ﴿ أَلْعَيَّ ﴾ : الضَّلَالُ^(٨) .

٢٥٦- ﴿ لَا أَنْفِصَامَ لَهَا ﴾^(٩) : لا انقطاع^(١٠) .

٢٥٧- ﴿ أَلطَّغُوتُ ﴾ : الأَصنام^(١١) . والطَّاغوت من الإنس والجنّ: شياطينهم^(١٢) . يكون واحداً وجمعاً^(١٣) .

(١) قال المفضل: «إن السنة من الرأس ، والنعاس في العين ، والنوم في القلب» . حكاة القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٧٢/٣ .
(٢) هو عدي بن زيد بن الرِّقاع العاملي ، شاعر من الطبقة السابعة من فحول شعراء الإسلام ، له قصة مع الخليفة سليمان بن عبد الملك ، إذ هجاه في بيت فأمر به فأوثق ، ثم اعتذر إليه فمدحه فأطلقه ، ذكره ابن سلام في طبقات فحول الشعراء ٦٨١/٢ ، ٦٩٩ .
(٣) البيت من شواهد أبي عبيدة في مجاز القرآن ٧٨/١ ، وابن قتيبة في الشعر والشعراء ٦٢/٢ ، وتفسير غريب القرآن ص ٩٣ ، والزحشري في الكشاف ١٥٣/١ . أقصده النعاس : أصابه . رتقت في عينه سنة : خالطتها غمضة من النوم .
(٤) أي يتقدم النوم . وهو قول الجمهور . فتح القدير ٢٧١/١ .
(٥) في المخطوط (ازال) .

(٦) في مجاز القرآن ٧٨/١ ، معاني القرآن للأخفش ٣٧٩/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٩٣ ، جامع البيان ٨/٣ .
(٧) يقال : آدني هذا الأمر فهو يؤدني أوداً وإياداً ، يعني بذلك ما أثقلَكَ . جامع البيان ٨/٣ .
(٨) العَيَّ : مصدر من عَوَى يَعْوِي ، إذا ضَلَّ في مُعتقَد أو رأي ، ولا يقال العَيَّ في الضَّلَالِ على الإطلاق . الجامع لأحكام القرآن ٢٧٩/٣ .

(٩) وقعت هذه الكلمة مع تفسيرها في المخطوط بعد تاليتها ، وموضعها هاهنا .
(١٠) وهو قول السدي ، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٤/٣ . وفي تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٩ . : «لا انكسار» ، وبه قال مكي في تفسير المشكل ص ١١٩ .
(١١) قال الراغب : «والطَّاغوت : عبارة عن كلِّ متعدِّ وكلِّ معبود من دون الله» . المفردات ٣٩٧/١ .
(١٢) وهو قول الحسن ، كما في جامع البيان ١٨/٣ .
(١٣) ويستعمل بلفظ واحد في الجمع والتوحيد والتذكير والتأنيث . إملاء ما من به الرحمن ١٠٧/١ . وقال الأخفش : «وقد جُمع فقالوا : الطَّواغيت» . معاني القرآن ٣٨٠/١ .

(زه) واشتقاقه من الطغيان . وهو مجاوزة الحد^(١) . وزنه فاعُوت^(٢) .

٢٥٨ - ﴿ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ : انقطع وذهبت حجته^(٣) . و(بُهِتَ)^(٤) كذلك .

(زه) والبُهِتُ : الحيرة عند استيلاء الحجة^(٥) . والبُهِتُ أيضاً : مواجهة الرجل بالكذب عليه^(٦) .

٢٥٩ - / ﴿ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ : خالية^(٧) قد سقط بعضها على بعض . [٢١/ب]

(زه) ويقال : خاوية على بعض . ويقال : خاوية على مافيها من العروش^(٨) . والعروش :

السقوف ، أي تسقط السقوف ثم تسقط عليها الشيطان^(٩) .

٢٥٩ - ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ : يجوز إثبات الهاء وإسقاطها من الكلام^(١٠) ، فمن قال : (سَأَنَّهُتُ)^(١١) فالهاء

من أصل الكلمة^(١٢) ، ومن قال : (سَأَنَيْتُ) فالهاء لبيان الحركة^(١٣) ، ومعنى (لَمْ يَتَسَنَّهْ) : لم يتغير

بمر السنين عليه^(١٤) .

(١) انظر : زاد المسير ٣٠٦/١ ، الجامع لأحكام القرآن ٢٧٩/٣ .

(٢) قال العكبري : «وأصل الطاغوت (طَعْبُوت) ، لأنه من طَعَيْتَ تَطَعَى . ويجوز أن يكون من الواو (طَعُوت) ، لأنه يقال فيه يَطْعُورُ

أيضاً ، والياء أكثر ، وعليه جاء الطغيان ، ثم قَدِّمَت اللام فجعلت قبل الغين فصار طَيْعُوتاً أو طَرُغُوتاً ، فلما تحرك الحرف وانفتح

ما قبله قلب ألفاً ، فوزنه الآن (فَلْعُوت) ، وهو مصدر في الأصل مثل المَلَكُوت والرَّهْبُوت . إملاء ما من به الرحمن

١٠٧/١ . وقال السمين : «وقيل : تاؤه ليست زائدة ، وإنما هي بدل من لام الكلمة ، ووزنه فاعول» . الدر المصون ٥٤٨/٢ .

(٣) مجاز القرآن ٧٩/١

(٤) بفتح الباء وضم الهاء قراءة شاذة ، قرأ بها أبو حيوة شريح بن يزيد . انظر : مختصر في شواذ القرآن ص ٢٣ . المحتسب ١٣٤/١ .

(٥) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٣٤١/١ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ٨٦ ، روح المعاني للألوسي ١٩/٣ .

(٦) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٣٤١/١ ، عمدة الحفاظ ص ٦٥ .

(٧) في عمدة الحفاظ ص ١٦٩ : «وأصل الخَوَاء : الخَلَاء ، يقال : خَوَتِ الدَّارُ تَخْوِي خَوَاءً ، إِذَا خَلَّتْ وَبَقِيَتْ بِلَا أُنَيْسٍ» .

(٨) أي ساقطة على سقوفها . وهو قول السدي . واختاره ابن جرير في جامع البيان ٢٣/٣ .

(٩) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٩٤ .

(١٠) معاني القرآن وإعرابه ٣٤٣/١ . وإثبات الهاء قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ، نُثِبَت الهاء عندهم

وصلاً ووقفاً . وإسقاط الهاء قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب ، تسقط الهاء عندهم في الوصل فقط دون الوقف . انظر :

تجريد التيسير ص ٩٤ ، النشر ٢٣١/٢ ، البدور الزاهرة ص ٥٤ .

(١١) سَأَنَّهُتُ فُلَانًا ، أَي عَامَلْتُهُ سَنَةً فَسَنَةً . المفردات ٣٢٢/١ .

(١٢) وهو اختيار الفراء في معاني القرآن ١٧٢/١ .

(١٣) هو اختيار المترد ، وعليه فلام الكلام محذوف للحجاز . انظر : البحر المحيط ٦٢٣/٢ ، الدر المصون للسمين ٥٦٣/٢ .

(١٤) وهو قول الفراء في معاني القرآن ١٧٢/١ ، وبه قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٩٤ ، والزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣٤٣/١ .

قال أبو عبيدة : ولو كان من (الأسن) لكان (يتأسن)^(١) . وقال غيره^(٢) : (لَمْ يَتَسَنَّه) : لم يتغير ، من قوله : (حَمًا مَسْنُونًا) [الحجر/٢٦] ، أي متغير ، وأبدلوا النون من (يَتَسَنَّ) ياء^(٣) ، كما قالوا في (تَطَنَّتْ)^(٤) و(تَقَضَّى البازي) . يريد : تَقَضَّض^(٥) . وحكى بعض العلماء : سَنَه الطَّعَامُ ، أي تعيّر^(٦) .

(زه) وقيل : معناه : لم يأت عليه سَنَةٌ^(٧) . وإثبات الهاء وحذفها على الخلاف في لام سَنَةٍ ، فمن قال : أصلها (سَنَهَةٌ) وجعل (المُسَانَهَةَ) منها أثبتتها ، ومن جعل أصلها سَنَوَةٌ^(٨) حذفها .

٢٥٩ - ﴿ نُنَشِّرُهَا ﴾^(٩) : تَرْفَعُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا^(١٠) ، مأخوذ من النَّشْر . وهو المكان المرتفع العالي^(١١) ، أي نُعَلِّي بعض العظام على بعض . و(نُنَشِّرُهَا) : أي بالمهملة^(١٢) : نُحْيِيهَا^(١٣) . و(نُنَشِّرُهَا)^(١٤) . من النَّشْر [ضد]^(١٥) الطِّي^(١٦) .

(١) انظر : مجاز القرآن ١/٨٠ .

(٢) وهو قول أبي عمرو الشيباني ، حكاه عنه ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٩٥ .

(٣) معاني القرآن وإعرابه ١/٣٤٣ ، فلما اجتمعت ثلاث نونات قلبت الأخيرة ياء كما قلبت في تَطَنَّتْ ، ثم أبدلت الياء ألفاً ، ثم حذفت للجزم . إملأ ما من به الرحمن ١/١٠٩ .

(٤) أصله تَطَنَّتْ ، لأنه من طَنَّتْ ، فكثرت النونات ، فقلبت إحداهما ياء . انظر : لسان العرب ١٧/١٤٤ .

(٥) معاني القرآن وإعرابه ١/٣٤٤ . ومعناه انقَضَّ ، فلما كثرت الضادات أبدلوا من إحداهن ياء . والبازي واحد البُزاة التي تصيد . مختار الصحاح ص ٥١ ، ٥٤١ .

(٦) وهو قول أبي زيد ، ذكره ابن منظور في لسان العرب ١٣/٥٠٢ (سنه) .

(٧) وهو قول الأخفش في معاني القرآن ١/٣٨١ . وهو قريب من قول الفراء .

(٨) بالواو ، لقولهم : سَنَوَاتٌ ، ومنه سَانَيْتُ . انظر : المفردات ١/٣٢٣ ، إملأ ما من به الرحمن ١/١٠٩ .

(٩) بالزاي المعجمة قراءة ابن عامر وعاصم وحمة والكسائي وخلف . انظر : تحبير التيسير ص ٩٤ ، النشر ٢/٢٣١ ، البدور الزاهرة ص ٥٤ .

(١٠) وإنشاز عظام الميت : رفعها إلى مواضعها وتركيب بعضها على بعض . لسان العرب (نشن) .

(١١) من الأرض . معاني القرآن وإعرابه ١/٣٤٤ ، كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/٣١٠ ، المفردات ٢/٦٣٧ .

(١٢) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب . انظر : تحبير التيسير ص ٩٤ ، النشر ٢/٢٣١ ، البدور الزاهرة ص ٥٤ .

(١٣) انظر : معاني القرآن للفراء ١/١٧٣ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٩٨ ، كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/٣١١ .

(١٤) بفتح السنون الأولى وضم الشين وبالراء ، قراءة شاذة قرأ بها الحسن البصري انظر : معاني القرآن للفراء ١/١٧٣ ، القراءات الشاذة للقاضي ص ٣٦ . وقرأ بها أبان عن عاصم ، كما في مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ص ٢٣ .

(١٥) ما بين المعقوفتين في المخطوط (و) . والتعديل من غريب القرآن للسجستاني ص ٤٥٧ .

(١٦) انظر معاني القرآن للفراء ١/١٧٣ وقال الزجاج : «وقد يقال : نُشِرَهم الله ، أي بعثهم» . معاني القرآن وإعرابه ١/٣٤٤ .

٢٦٠- ﴿فَصْرُهُنَّ إِلَيْكَ﴾ : أي ضُمَّنَّ^(١) . ويقال : أَمْلَهُنَّ^(٢) . وَ(صِرْهُنَّ) بكسر الصاد^(٣) : قَطَّعُنَّ

بلغة الروم^(٤) ، وإذا أراد الروميُّ يقولُ : اقْطَعُ يقولُ : صِرْ . ووافقت هذه اللغة النبطية أيضاً^(٥) .
المعنى : فخذ أربعة من الطَّيرِ إليك فَصِرْهُنَّ ، أي قَطَّعُنَّ^(٦) .

٢٦٤- ﴿صَفْوَانٍ﴾ : حَجَرٌ أَمْلَسُ^(٧) . وهو اسم واحد معناه جمع^(٨) ، واحدته صَفْوَانَةٌ^(٩) .

٢٦٤- (زه) ﴿وَأَبِلٌ﴾ : مطر شديد^(١٠) .

٢٦٤- ﴿صَلْدًا﴾ : يَابِسًا أَمْلَسُ^(١١) أو أَجْرَدًا بلغة هذيل^(١٢) .

٢٦٥- ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ : هي الارتفاع من الأرض^(١٣) . وهي مثلثة الرء^(١٤) .

(١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٩٦ .

(٢) انظر المحرر الوجيز لابن عطية ٤٢٣/٢ ، ومعنى أَمْلَهُنَّ : اِحْتَمَعُنَّ . انظر الجامع لأحكام القرآن ٢٩٧/٣ .

(٣) القراءة بكسر الصاد لحمزة وخلف وأبي جعفر ورؤيس . والقراءة الأولى -بضم الصاد- لباقي العشرة . انظر : تحبير التيسير ص ٩٤ ، النشر ٢٣٢/٢ ، البدور الزاهرة ص ٥٤ .

(٤) انظر : الإتيان ١٨٢/١ .

(٥) انظر اللغات في القرآن ص ٩١ . وقال السيوطي : «أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : هي نبطية : فَشَقَّقُنَّ . وأخرج مثله عن الضحاك» . الإتيان ١٨٢/١ .

(٦) ورجح ابن جرير في جامع البيان ٥٤/٣ ، وأبو جعفر النحاس في معاني القرآن الكريم ٢٨٧/١-٢٨٨ : أن الضم والكسر بمعنى واحد، أي قَطَّعُنَّ .

(٧) غريب القرآن وتفسيره ص ٩٨ ، معاني القرآن وإعرابه ٣٤٦/١ ، معاني القرآن الكريم ٢٩٠/١ .

(٨) قال العكبري : «والجيد أن يقال : هو جنس لا جمع ، ولذلك عاد الضمير إليه بلفظ الإفراد في قوله : (عَلَيْهِ تُرَابٌ)» . إملأ ما من به الرحمن ١١٢/١ .

(٩) انظر : مجاز القرآن ٨٢/١ ، معاني القرآن للأخفش ٣٨٥/١ ، إيجاز البيان ١٥٣/١ .

(١٠) وهو قول السدي والضحاك وقاتدة . انظر : جامع البيان ٤٦/٣ .

(١١) تفسير القرآن العظيم ٣٠١/١ .

(١٢) أجرد بلغة هذيل . انظر : اللغات في القرآن ص ١٩ .

(١٣) أي ما ارتفع من الأرض ، كما قاله الفراء في معاني القرآن ٢٣٦/٢ . وقال القرطبي : «والربوة : المكان المرتفع ارتفاعاً يسيراً معه في الأغلب كثافة تراب ، وما كان كذلك فنباته أحسن» . الجامع لأحكام القرآن ٣١٥/٣ .

(١٤) وهي لغات . وفتح الرء وضمها قراءتان عشريتان : قرأ بالفتح ابن عامر وعاصم ، وقرأ بالضم بقية العشرة . انظر : المبسوط ص ١٥١ ، كتاب الكشف ٣١٣/١ ، إرشاد المبتدي ص ٢٤٩ . وكسر الرء قراءة شاذة لابن عباس كما في مختصر في شواذ القرآن ص ٢٣ ، وللمطويعي كما في الإتحاف ص ١٦٣ ، والقراءات الشاذة ص ٣٦ .

٢٦٥- ﴿ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ﴾ : أعطت ثمرتها^(١) ضِعْفَيْنِ غيرها من الأرضين^(٢) .

(زه) وضِعْفُ الشَّيْءِ : مثله . وقيل : مثلاه^(٣) .

٢٦٥-(الطَّلُّ) : الْمَطَرُ الصَّغِيرُ الْقَطْرُ^(٤) .

٢٦٦- ﴿ إِعْصَارٌ ﴾ : رِيحٌ عَاصِفٌ تَرْفَعُ التُّرَابَ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهُ عَمُودٌ نَارٍ^(٥) .

(زه) وتسميها العامة : الزَّوْبَعَةَ^(٦) .

٢٦٧- ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ﴾ : لَا تَتَعَمَّدُوا^(٧) .

(زه) أي لا تقصدوا^(٨) .

٢٦٧- ﴿ تُعْمِضُوا فِيهِ ﴾ : أي تُعْمِضُوا عن عيب فيه . أي لستم بأخذي الخبيث من الأموال ممن لكم

/ قَبْلَهُ حَقٌّ إِلَّا عَلَىٰ إِتْمَانٍ وَمَسَامِحَةٍ^(٩) ، فلا تؤدّوا في حق الله تبارك وتعالى ما لا [٢٢/أ]

ترضون مثله من غرمائكم . ويقال : (تُعْمِضُوا فِيهِ) : أي تَتَرَخَّصُوا^(١٠) ، ومنه قول الناس للبائع :

أَعْمِضْ ، أي لا تُسْتَفْصِ وكن كَأَنَّكَ لَمْ تُبْصِرْ^(١١) .

٢٧٣- ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا ﴾ : هم أهل الصُّفَّةِ^(١٢) .

٢٧٣- ﴿ بِسِمَتِهِمْ ﴾ : أي بعلامتهم^(١٣) .

(١) أكلها : ثمرتها ، تفسير القرآن العظيم ٣٠٢/١ .

(٢) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٣٤٨/١ ، مدارك التنزيل ١٣٤/١ ، فتح القدير ٢٨٦/١ .

(٣) وهو منقول عن أبي عبيدة ، كما في عمدة الحفاظ ص ٣١٠ .

(٤) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٣٤٨/١ ، تفسير المشكل ص ١٢١ .

(٥) انظر : مجاز القرآن ٨٣/١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٩٩ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٩٧ .

(٦) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٣٤٩/١ ، لسان العرب (عصر) .

(٧) قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٨٢/١ .

(٨) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٩٨ . ومعنى القولين واحد . انظر : جامع البيان ٥٦/٣ .

(٩) انظر : معاني القرآن للفراء ١٨٧/١ . وهو من أعْمَضَ الرجل في كذا : إذا تساهل فيه ورضي ببعض حقه وتجاوز . الجامع

لأحكام القرآن ٣٢٧/٣ .

(١٠) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٨٣/١ وابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ١٤١ ، وتفسير غريب القرآن ص ١٧٦ . وقال ابن

جرير : «إلا أن تتجافوا في أخذكم إياه عن بعض الواجب لكم من حَقِّكم ، فترخصوا فيه لأنفسكم» . جامع البيان ٨٤/٣ .

(١١) تأويل مشكل القرآن ص ١٤١ .

(١٢) قاله مجاهد في تفسيره ١١٧/١ .

(١٣) السِّمَاءُ : العلامة . تذكرة الأريب ص ٨٣ . وقال ابن الملقن «أي بعلامة وجوههم» . تفسير غريب القرآن ص ٨٨ .

- ٢٧٣- ﴿الْحَافًا﴾ : إلحاحاً^(١) .
- ٢٧٥- ﴿الرَّبِوًا﴾ : أصله الزيادة^(٢) ؛ لأن صاحبه يزيد على ماله ، ومنه قولهم : رَبِي فلانٌ على فلان ، إذا زاد عليه في القول^(٣) .
- ٢٧٥- ﴿يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ^(٤) مِنَ الْمَسِّ﴾ : أي الجنون^(٥) . يقال : رجل ممسوس ، أي مجنون^(٦) .
- ٢٧٥- ﴿سَلَفَ﴾ : مضى^(٧) .
- ٢٧٦- ﴿يَمَحُوَ اللَّهُ الرَّبِوًا﴾ : يُذْهِبُهُ^(٨) ، يعني في الآخرة حيث ﴿يُرَبِّي الصَّدَقَاتِ﴾ : أي يكثرها ويُنمِّيها^(٩) .
- ٢٧٦- [زه]^(١٠) ﴿كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ : مبالغتان في الكفر والإثم . وقيل : الأثيم : المتمادي في الكفر إثمه^(١١) .
- ٢٧٩- ﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ﴾ : اعلموا^(١٢) ذلك واسمعوه وكونوا على أذنٍ منه . ومن قرأ : (فَأَذْنُوا)^(١٣) : أي فأعلموا غيركم ذلك^(١٤) .

- (١) مجاز القرآن ٨٣/١ . وقال الزجاج : «والمعنى أنه ليس منهم سؤال فيكون منهم إلحاف» . معاني القرآن وإعرابه ٣٥٧/١ .
- (٢) عمدة الحفاظ ص ١٩٤ . وفي مدارك التنزيل ١٣٧/١ . «هو فضل مال خالٍ عن العوض في معاوضة مال بمال» .
- (٣) انظر : أساس البلاغة ص ٢١٩ ، لسان العرب (ربو) .
- (٤) يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ : يضربه ويصرعه . إيجاز البيان ١٥٥/١ .
- (٥) وهو قول قتادة ، كما في معاني القرآن الكريم ٣٠٦/١ ، وبه قال البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، باب قول الله تعالى : (وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) .
- (٦) الفراء : معاني القرآن ١٨٢/١ ، ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٩٨ .
- (٧) مجاز القرآن ٨٣/١ ، هجة الأريب ص ٥١ .
- (٨) انظر : مجاز القرآن ٨٣/١ . وأصل المَحَقِّ النقصان . المفردات ٥٩٩/٢ .
- (٩) انظر الجامع لأحكام القرآن ٣٦٢/٣ .
- (١٠) الرمز ساقط من المخطوط .
- (١١) وفي مدارك التنزيل ١٣٨/١ : «كَفَّارٍ : عظيم الكفر باستحلال الربا . أَثِيمٍ : متمادٍ في الإثم بأكله» .
- (١٢) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٩٨ .
- (١٣) يفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال : قراءة شعبة وحمة . وقرأ بالأولى -وهي بإسكان الهمزة وفتح الذال- بقية القراء العشرة . انظر : المبسوط ص ١٥٤ ، كتاب إرشاد المبتدي ص ٢٥٢ ، البذور الزاهرة ص ٥٦ .
- (١٤) قال الزجاج : «يقال : قد آذنته بكذا وكذا أُوذِنَتْهُ إِذْنًا ، إذا أعلمته ، وقد أذِنَ به يُأذِنُ إِذْنًا ، إذا عَلِمَ به» . معاني القرآن وإعرابه ٣٥٩/١ .

- ٢٨٠- (زه) ﴿فَنظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ : أي فإنظار^(١) إلى وقت يُسر . ومَيْسَرَةٌ^(٢) : مثلث السين^(٣) .
- ٢٨٢- ﴿وَلَا يَبْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا﴾ : أي ينقص^(٤) .
- ٢٨٢- (زه) ﴿تَضِلُّ أَحَدَهُمَا﴾ : تَنسَى^(٥) .
- ٢٨٢- ﴿لَا تَسْمُؤُوا﴾ : لا تَمَلُّوا^(٦) .
- ٢٨٢- ﴿أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ : أعدلُ عنده^(٧) .
- ٢٨٢- ﴿تَرْتَابُوا﴾ : تَشْكُوا^(٨) .
- ٢٨٢- ﴿فُسُوقٌ بِكُمْ﴾ : أي خروج من الطاعة إلى المعصية وخروج من الإيمان إلى الكفر أيضاً^(٩) .
- ٢٨٥- ﴿غُفْرَانِكَ﴾ : أي مغفرتك^(١٠) .
- ٢٨٦- ﴿إِصْرًا﴾ : إي ثِقلاً^(١١) .
- ٢٨٦- ﴿مَوْلَانَا﴾ : ولينا^(١٢) . والمسولى : على ثمانية أوجه : المُعتق ، والعَتِيق ، والولي ، والأوَلَى بالشيء ، وابن العم ، والصَّهْر ، والجار ، والحليف^(١٣) .
-
- (١) قال الزجاج : «نَظِرَةٌ : أي تأخير ، يقال : بعثه يبعأ بنَظِرَةٍ» . الموضع نفسه . وفي الجامع لأحكام القرآن ٣/٣٧١ : «أنظرئك بالدين : أي أخرتكم به» .
- (٢) قال مكي : «يسار وسعة» . العمدة في غريب القرآن ص ٩٥ .
- (٣) قرأ نافع بضم السين ، وقرأ بقية العشرة بفتحها . انظر : المبسوط ص ١٥٥ ، كتاب إرشاد المتدي ص ٢٥٢ ، البدور الزاهرة ٥٦ . ولم أحد قراءة بكسر السين .
- (٤) مجاز القرآن ١/٨٣ . وقال الراغب : «البَخْسُ : نقص الشيء على سبيل الظلم» . المفردات ١/٤٨ .
- (٥) مجاز القرآن ١/٨٣ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٩٩ . وقال القرطبي : «والضَّلَال عن الشهادة إنما هو نسيان جزء منها وذكر جزء ، ويبقى المرء حيران بين ذلك ضالاً ، ومن نسي الشهادة جُملةً فليس يقال : ضَلَّ» . الجامع لأحكام القرآن ٣/٣٩٧ .
- (٦) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٩٩ .
- (٧) هذا قول السدي ، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣/٨٦ .
- (٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٩٩ .
- (٩) انظر : المفردات ٢/٤٩١ ، عمدة الحفاظ ص ٤٢٥ . وانظر فيما سبق آية ٢٦ .
- (١٠) قال النحاس : «أي اغفر لنا عُفْرَانًا» . معاني القرآن الكريم ١/٣٣١ .
- (١١) مجاز القرآن ١/٨٤ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٠٠ . وقال النحاس بعد نقل عدة أقوال : «وهذه الأقوال ترجع إلى معنى واحد ، أي لا تأخذ عهدنا بما لا نقوم به إلا بثقل ، أي لا تحمل علينا إثم العهد» . انظر معاني القرآن الكريم ١/٣٣٥ .
- (١٢) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٠٠ ، تفسير المشكل ص ١٢٤ .
- (١٣) انظر : إصلاح الوجوه والنظائر للدامغاني ص ٤٩٦ ، لسان العرب (ولي) .

سورة آل عمران

٣- ﴿التَّورَةَ﴾ : معناها : الضياء والنور^(١). قال البصريون^(٢): أصلها : وَوْرِيَّةٌ ، فَوَعَلَةٌ^(٣) من

وَرَى الزَّئِدُ وَوْرِي لَغْتان : أي خرجت ناره ، ولكن الواو الأولى قلبت تاء كما قلبت تاء في تَوَلَّج^(٤) ، وأصله : وَوَلَجٌ من وَلَجَ ، أي دخل ، والياء قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

وقال الكوفيون : تورا : أصلها : تَوْرِيَّةٌ على وزن تَفَعَّلَ ، إلا أن الياء قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ويجوز أن تكون تَوْرِيَّةٌ على تَفَعَّلَ ، فُتِلَ من الكسر إلى الفتح^(٥) ، كما قالوا : جَارِيَّةٌ ، ثم قالوا : جَارَاةٌ ، وَنَاصِيَةٌ وَنَاصَاةٌ^(٦) .

(زه) وقيل : مشتقة من التَّوْرِيَّةِ؛ لأن فيها كنايات كثيرة، وهي اسمٌ لكتاب موسى عليه السلام.

٣- / ﴿الْإِنْجِيلَ﴾ : (إِفْعِيلٌ) من النَّجَلِ ، وهو الأَصْلُ^(٧) ، فالإِنْجِيلُ أَصْلٌ لِعُلُومٍ وَحِكْمٍ^(٨) . [٢٢/ب]

يقال : هو من نَجَلْتُ الشيءَ ، إذا استخرجته^(٩) ، وأظهرته ، فالإِنْجِيلُ يُسْتَخْرَجُ به من علوم وحكم.

(زه) وقيل : مشتق من النَّجَلِ ، والنَّجَلُ بمعنى السَّعَةِ ، من قولهم : نَجَلْتُ الإِهَابَ ، إذا شَقَّقْتُهُ ، ومنه "عَيْنُ نَجْلَاءٍ" : واسعة الشَّقِّ ، فالإِنْجِيلُ الذي هو كتاب عيسى عليه السلام تَضَمَّنَ سَعَةً لم تكن لليهود^(١٠) .

(١) انظر معاني القرآن للزجاج ٣٤١/١ ، الجامع لأحكام القرآن ٥/٤ ، عمدة الحفاظ ص ٦٢٧ .

(٢) انظر في الخلاف بين البصريين والكوفيين في وزن التوراة معاني القرآن للزجاج ١/٣٧٤-٣٧٥ ، معاني القرآن للنحاس ١/٣٤١-٣٤٢ ، إملاء ما من به الرحمن ١/١٢٣ .

(٣) تكررت هذه الكلمة في المخطوط .

(٤) وهو كِتَابُ الوَحْشِ الذي يلج فيه . الصحاح ١/٣٤٨ .

(٥) ثم قلبت الياء ألفاً . عزا العكيري هذا القول في إملاء ما من به الرحمن ١/١٢٣ إلى الفراء . وقال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١/٣٧٥ عن هذا القول : "وهذا رديء" .

(٦) وهي لغة طي . انظر الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات ١/٧٥ .

(٧) الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ١/٣٧٥ . وأضاف العكيري في إملاء ما من به الرحمن ١/١٢٣ : "... الذي يتفرع عنه غيره" .

(٨) القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ٥/٤ .

(٩) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٦ ، معاني القرآن الكريم للنحاس ١/٣٤٢ .

(١٠) هذه عبارة العكيري في إملاء ما من به الرحمن ١/١٢٣ .

- وقرأ الحسن^(١) الأَنْجِيلَ بفتح الهمزة . قال أبو البقاء^(٢) : ولا يُعرف له نظير ؛ إذ ليس في الكلام أفعيل ، إلا أن الحسن ثقة فيجوز أن يكون سَمِعَهَا^(٣) . انتهى .
- قال الزمخشري : وتكَلَّفُ اشتقاقهما^(٤) ووزنهما إنما يصحّ بعد كونهما عَرَبِيَّيْنِ^(٥) .
- وقال الكرمانى^(٦) : والأصحّ عند النحاة أن لا يُوزن لأنهما أعجميّان . انتهى^(٧)
- وقراءة الحسن دليلُ العُجْمَةِ^(٨) .
- وجمعُ تَوْرَةٍ تَوَارٍ ، وجمعُ إِنْجِيلٍ إِنْجِيلٌ^(٩) .
- ٧- ﴿ أُمَّ الْكِتَابِ ﴾ : أصل الكتاب^(١٠) ، يعني اللوح المحفوظ^(١١) .
- ٧- ﴿ زَيْعٌ ﴾ : ميل عن الحق^(١٢) .
- ٧- ﴿ تَأْوِيلُهُ ﴾ : أي ما يؤول إليه من معنى وعاقبة . وفلان تأول الآية ، أي نظر إلى ما يؤول [إليه]^(١٣) معناها . والتأويل : المصير والمرجع والعاقبة .

-
- (١) يعني الحسن البصري . وتقدمت ترجمته في ص ٨٩ وقراءته هذه شاذة . انظر : مختصر في شواذ القرآن ص ٢٥ ، المحتسب ١٥٢/١ ، الإتحاف ص ١٧٠ .
- (٢) هو الشيخ الإمام محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العُكْبَرِي البغدادي النحوي . توفي سنة ٥٦٦هـ - . انظر بغية الرعاة ٣٨/٢-٣٩ .
- (٣) إملأ ما منّ به الرحمن ١٢٣/١ .
- (٤) يعني اشتقاق التوراة والإنجيل .
- (٥) الكشاف ٣٦٣/١-٣٦٤ .
- (٦) تقدمت ترجمته في ص ٢١٤ .
- (٧) وقال ابن جزري في التسهيل لعلوم القرآن ١٧٧/١ : "التوراة والإنجيل أعجميان فلا يصح ما ذكره النحاة من اشتقاقهما ووزنهما" (٨) لأن أفعيلاً ليس من أبنية كلام العرب . البحر المحيط ٣٧٨/٢ .
- (٩) نقله النحاس في معاني القرآن الكريم ٣٤٣/١ عن ابن كيسان .
- (١٠) قال ابن كثير : أي أصله الذي يرجع إليه عند الاشتباه . تفسير القرآن العظيم ٣٧٦/١ .
- (١١) ولم أجد التفسير باللوح المحفوظ عند أحد في هذه الآية .
- (١٢) انظر : المفردات ٢٨٧/٦ . وقال مجاهد : شكّ . جامع البيان ١١٨/٣ .
- (١٣) ما بين المعقوفتين استدركته من غريب القرآن للسجستاني ص ١٥٥ . وانظر المحرر الوجيز لابن عطية ٢٤/٣ . وتفسير القرآن العظيم ٣٢٨/١ . وقال السمين في عمدة الحفاظ ص ٣٢ : "والأوّل : الرجوع إلى الأصل . والتأويل : تفعيل منه ، وذلك ردّ الشيء إلى الغاية المرادة منه" .

٧- ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ : الذين رَسَخَ علمهم وإيمانهم وثَبَّتَا كما يَرَسِخُ النَّخْلُ فِي مَنَابِتِهِ^(١) .

٨- ﴿ لَا تُزْعِجْ ﴾ : لَا تُمِلْ^(٢) .

٩- ﴿ أَلْمِيعَادَ ﴾ : مِفْعَالٌ مِنَ الْوَعْدِ^(٣) .

١١- ﴿ كَدَّابِ عَالٍ فِرْعَوْنَ ﴾ : كَعَادَتِهِمْ^(٤) ، أَوْ كَأَشْبَاهِهِمْ بِلُغَةِ جُرْهُمِ^(٥) . يُقَالُ : مَا زَالَ ذَاكَ

دَابَّهُ وَدِينَهُ^(٦) : أَي عَادَتَهُ .

١٣- ﴿ عَبْرَةَ ﴾ : أَي عَتَبَارًا وَمَوْعِظَةً .

١٤- ﴿ الْقَنْطِيرِ ﴾ : جَمْعُ قَنْطَارٍ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : مِلُّءُ مَسْكٍ^(٧) ثَوْرٍ

ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً^(٨) . وَقِيلَ أَلْفٌ مِثْقَالٌ^(٩) . وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ^(١٠) . وَجُمِلَتْهُ أَنَّهُ كَثِيرٌ مِنَ

الْمَالِ^(١١) .

و ﴿ أَلْمُقَنْطَرَةَ ﴾ : الْمَكْمَلَةَ ، كَمَا تَقُولُ : بَدْرَةٌ مُبْدَرَةٌ^(١٢) ، وَأَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ^(١٣) أَي تَامٌ .

(١) قال الراغب في المفردات ٢٥٨/١ : "رُسُوخُ الشَّيْءِ تَبَاتُهُ تَبَاتًا مَتَمَكَّنًا وَالرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْمُتَحَقِّقُ بِهِ الَّذِي لَا يُعْرِضُهُ شَبِيهَةٌ" . وَفِي

فتح القدير ٣١٦/١ : "وأصله في الأجرام أن ترسَخ الخيل أو الشجر في الأرض" .

(٢) قال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣٧٩/١ : "أَي لَا تُمِلُّهَا عَنِ الْمَهْدَى وَالْقَصْدِ" .

(٣) قُلِبَتْ وَوَاهِ يَاءٌ لِسُكُونِهَا وَإِنْ كَسَّرَ مَا قَبْلَهَا . إِمْلَاءٌ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ ١٢٥/١ .

(٤) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٠١ ، جامع البيان ١٢٧/٣ .

(٥) انظر الإتقان للسيوطي ١٧٦/١ .

(٦) وفي غريب القرآن للسجستاني ص ٢٢٦ ، ٣٧٨ بزيادة : (وَدِيدَتُهُ) ، وَكَذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ص ١٠١ . وَانظُرْ

مجاز القرآن ٢٤٧/١ ، تفسير القرآن العظيم ٣٣٠/١ .

(٧) الْمَسْكُ : الْجِلْدُ . لِسَانَ الْعَرَبِ (مَسْكٌ) .

(٨) وَهُوَ قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . انظُرْ : تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ٣٣٢/١ وَلَيْسَ فِيهِ : (أَوْ فِضَّةٌ) .

(٩) وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي جَامِعِ الْبَيَانِ ١٣٤/٣ بِلَفْظِ : أَلْفٌ وَمِائَتَا مِثْقَالٍ مِنَ الْفِضَّةِ .

(١٠) انظر الأقوال في : جامع البيان ٢٤٤/٣-٢٤٩ ، الجامع لأحكام القرآن ٣٠/٤ ، تفسير القرآن العظيم ٢٣٢/١ ، الدر المنثور

١١-١٠/٢ .

(١١) قال ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٣٣٢/١ : "وقد اختلف المفسرون في مقدار القنطار على أقوال ، وحاصلها أنه المال

الجزيل ، كما قاله الضحاك وغيره" .

(١٢) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٠٢ . وَالبَدْرَةُ : كَيْسٌ مِنَ الْمَالِ فِيهِ أَلْفٌ دَرْهَمٌ أَوْ عَشْرَةُ أَلْفِ دَرْهَمٍ أَوْ سَبْعَةُ أَلْفِ

دِينَارٍ . الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (بَدْرٌ) .

(١٣) مجاز القرآن ٨٨/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٠٢ .

وقال الفراء : الْمُقَنْطَرَةُ : الْمُضَعَّفَةُ ، كَأَنَّ الْقَنَاظِيرَ ثَلَاثَةَ وَالْمَقَنْطَرَةَ تِسْعَةَ^(١) .

(زه) وقال السُّدِّيُّ الْمَضْرُوبَةُ دِرَاهِمٌ وَدَنَانِيرٌ^(٢) .

١٤- ﴿ الْمُسُومَةُ ﴾ : تَكُونُ مِنْ سَامَتْ ، أَي رَعَتْ ، فَهِيَ سَائِمَةٌ ، وَأَسَمْتُهَا أَنَا وَسَوَّمْتُهَا^(٣) .

وَتَكُونُ (مُسُومَةً) : مُعَلِّمَةً^(٤) مِنَ السِّمِيَاءِ ، وَهِيَ الْعَلَامَةُ^(٥) . وَقِيلَ : (الْمُسُومَةُ) : الْمَطْهَمَةُ^(٦) .

والتَّطْهِيمُ : التَّحْسِينُ .

١٤- (زه) ﴿ الْأَنْعَمِ ﴾ : الْإِبِلُ خَاصَّةٌ . وَقِيلَ : جَمْعُ نَعَمٍ ، وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ^(٧) .

[٢٣/أ]

١٤- / ﴿ وَالْحَرْثُ ﴾ : الْبَسَاتِينُ وَالْمَزَارِعُ^(٨) .

١٤- ﴿ الْمَثَابِ ﴾ : الْمَرْجِعُ^(٩) .

١٥-^(١٠) ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ : رَضِيَ^(١١) .

١٨- ﴿ الْقِسْطِ ﴾ : الْعَدْلُ^(١٢) .

٢٠- ﴿ أَسَلَّمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ ﴾ : أَخْلَصْتُ عِبَادَتِي لِلَّهِ^(١٣) .

(١) انظر : معاني القرآن للفراء ١/١٩٥ .

(٢) أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣/٢٠٢ .

(٣) قاله سعيد بن جبير وابن عباس والحسن . انظر جامع البيان ٣/٢٠٢ ، وآثره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٠٢ .

(٤) قاله ابن عباس وقتادة . انظر : جامع البيان ٣/٢٠٣ .

(٥) في لسان العرب (سوم) : السومة ، والسيمة ، والسيمياء ، والسيماء : العلامة .

(٦) وهو قول مجاهد . انظر : جامع البيان ٣/٢٠٢ . ووصفه النحاس في معاني القرآن الكريم ١/٣٦٧ بأنه "حَسَنٌ" . ووفق القرطبي

في الجامع ١/٩٢ بين الأقوال وقال : "كَلَّ مَا ذُكِرَ يَحْتَمِلُهُ الْفَلْظُ فَتَكُونُ رَاعِيَةً مُعَدَّةً حَسَانًا مُعَلِّمَةً لَتُعْرَفَ مِنْ غَيْرِهَا" . وقال

الزحشري : "جَوَادٌ مُطَهَّمٌ : تَامَ الْحَسَنُ" . أساس البلاغة ص ٣٩٩ .

(٧) قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/١٧٥ : وَالْغَالِبُ عَلَى النَّعَمِ الْإِبِلُ . وقال الراغب في المفردات ٢/٦٤٤ : "وَالنَّعَمُ مَخْتَصٌ بِالْإِبِلِ

وجمعه أُنْعَامٌ ، لَكِنَّ الْأُنْعَامَ تَقَالُ لِلْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا أُنْعَامٌ حَتَّى يَكُونَ فِي جَمَلَتِهَا الْإِبِلُ" .

(٨) قال الراغب في المفردات ١/١٤٧ : "الْحَرْثُ إِقَاءُ الْبَدْرِ فِي الْأَرْضِ وَتَهْيُؤُهَا لِلزَّرْعِ وَيُسَمَّى الْمَحْرُوثُ حَرْثًا" .

(٩) الزبيدي : غريب القرآن وتفسيره ص ١٠٣ ، وزاد : مِنْ أَبٍ يَأُوبُ . وانظر لسان العرب (أوب) .

(١٠) ورد ههنا رمز الزيادة (زه) في المخطوط في غير موضعه . والكلمة مع تفسيرها في غريب القرآن للسجستاني ص ٢٥٠ .

(١١) جامع البيان ٣/٢٠٦ .

(١٢) غريب القرآن وتفسيره ص ١٠٣ .

(١٣) تفسير القرآن العظيم ١/٣٣٥ .

٢٧- ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ : تُدخِلُ هذا في هذا ، فما زاد في واحد نَقَصَ في الآخر مثله^(١) .

(زه) وقيل : يأتي به بَدَلُ الآخر^(٢) . والوُلُوجُ : الدُّخُولُ في الشيء . والإيلاجُ : إدخال الشيء في الشيء^(٣) . وهو هنا مجاز^(٤) . وقيل : (في) بمعنى (على) .

٢٧- ﴿ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيَّتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيَّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾ : أي المؤمنَ من الكافر والكافرَ من المؤمن^(٥) . وقيل^(٦) : الحيوانَ من التَّطْفَةِ والبيضةِ ، والنطفةُ [البيضة^(٧)] - وهما مَيْتَانِ^(٨) - من الحيِّ .

(زه) وقال أبو عبيدة : الطَّيِّبُ من الخبيث والخبيثُ من الطَّيِّبِ^(٩) .

ومعنى الإخراج في الآية : التكوين^(١٠) . وحقيقة الإخراج : إخراجُ الشيء من الظرف^(١١) .

٢٧- ﴿ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ : أي بغير تضيقٍ وتقتير^(١٢) .

٢٨- ﴿ تُقِنُّهُ ﴾ : و﴿ تَقِيَّةٌ ﴾^(١٣) بمعنى واحد^(١٤) .

(١) هذه عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٠٣ . وهو قول معظم المفسرين منهم ابن عباس ومجاهد وقتادة والضحاك وغيرهم . انظر : جامع البيان ٢٢٣/٣-٢٢٤ .

(٢) انظر : فتح القدير ٣٣٠/١ .

(٣) انظر جامع البيان ٢٢٣/٣ ، الصحاح (مادة وج) ، مدارك التنزيل ١٥٢/١ .

(٤) أي تنقص من ساعات الليل وتزيد في النهار وبالعكس . انظر : مدارك التنزيل ، الموضوع نفسه .

(٥) وهو قول سلمان الفارسي والحسن البصري . انظر : جامع البيان ٢٢٥/٣ .

(٦) وهو قول ابن مسعود وابن عباس ومجاهد وقتادة ، وهو قول الجمهور . انظر : تفسير مجاهد ١٢٤/١-١٢٥ ، معاني القرآن للفراء

٢٠٥/١ ، جامع البيان ٢٢٤/٣-٢٢٥ ، معاني القرآن الكريم للنحاس ٣٨١/١ ، الدر المنثور للسيوطي ١٥/٢ .

(٧) الكلمة ساقطة من المخطوط استدركتها من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٠٣ ، فإن العبارة مأخوذة منه .

(٨) في المخطوط (مَيْتَانِ) والتصويب من المراجع المذكورة في هامش (٦) ، (٧) .

(٩) ولفظ أبي عبيدة في مجاز القرآن ٩٠/١ : أي الطَّيِّبُ من الخبيث ، والمسلم من الكافر .

(١٠) انظر : المفردات ١٩٢/١ .

(١١) البحر المحيط ٤٢١/٢ .

(١٢) معاني القرآن الكريم للنحاس ٣٨٢/١ ، العمدة في غريب القرآن لمكي ص ٩٨ .

(١٣) هاتان قراءتان عشريتان . قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وبعدها ياء مشددة (تَقِيَّةٌ) ، وقرأ الباقون بضم التاء وبألف بعد

القاف (تُقَاةٌ) . انظر : المسبوط ص ١٦٢ ، إرشاد المبتدي ص ٢٦٠ ، الإتحاف ص ١٧٢ .

(١٤) انظر : معاني القرآن الكريم ٣٨١/١ ، الصحاح (وقى) ، البحر المحيط ٤٢٤/٢ .

(زه) ^(١) وهو إظهارُ اللسانِ خلافَ ما ينطوي عليه القلبُ للخوفِ على النفسِ .
والتُّقاةُ مصدرُ كالتُّؤدَّةِ والتُّخمةُ ^(٢) ويجوز أن يكون جمعَ تقيٍّ ككَمِيٍّ وكُمَاةٍ ^(٣) .
٣٠- ﴿ أَمَدًا بَعِيدًا ﴾ : زماناً طويلاً . والأمد : الغاية ^(٤) .

٣٥- ﴿ مُحَرَّرًا ﴾ : عتقاً لله عزَّ وجل ^(٥) .

(زه) قال مجاهد : خادماً للمسجد ^(٦) وقيل : عتقاً من أمر الدنيا ^(٧) . مشتقٌّ من الحُرِّيَّةِ ،

حرَّرْتُهُ تحريراً : أعتقته ^(٨) . وقيل : من تحرير الكتاب ، وهو إخلاصُه من الفساد .

٣٦- (زه) ^(٩) ﴿ مَرِيَمَ ﴾ : اسمُ أعجمي وقيل : عربيٌّ جاء شاذّاً كَمَدَيْنَ ، ومعناه في اللغة : التي
تغازل الفتیان ^(١٠) .

٣٧- ﴿ كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ : أي ضمَّها إليه ^(١١) وحَضَنَهَا .

٣٧- ﴿ الْمِحْرَابَ ﴾ : مُقَدِّمُ الْمَجْلِسِ وَأَشْرَفُهُ ^(١٢) ، وكذلك هو من المسجد ^(١٣) .

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) انظر : جامع البيان ٢٣٠/٣ ، عمدة الحفاظ ص ٦٤٠ .

(٣) انظر : عمدة الحفاظ الموضوع نفسه .

(٤) الأمد : الغاية . قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٩٠/١ . وقال الزمخشري في الكشاف ٣٨١/١ : الأمد : المسافة .

(٥) مجاز القرآن ٩٠/١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١٠٤ .

(٦) انظر : جامع البيان ٢٣٦/٣ .

(٧) انظر : المحرر الوجيز لابن عطية ٨٦/٣ ، إجاز البيان ١٦٥/١ .

(٨) انظر مجاز القرآن ٩٠/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٠٣ ، المحرر الوجيز ٨٦/٣ ، الجامع لأحكام القرآن الكريم

٦٦/٤ .

(٩) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٠) قال أبو حيان في البحر المحيط ٣٤٢/٢-٣٤٣ : "اسم عبراني . وقيل عربي جاء شاذّاً كمدين وقياسه : مرام كمنال . ومعناه في

العربية التي تغازل الفتیان" . وقال الزمخشري في الكشاف ٣٨٥/١ : "مرم في لغتهم بمعنى العابدة" .

(١١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٠٤ ، العمدة لمكي ص ٩٨ . وقال الأمير الصنعاني في تفسير غريب القرآن ص ٢٦٣ :

«ويقال كفَّلها مشددة : ضمَّها» .

(١٢) انظر : مجاز القرآن ٩١/١ ، جامع البيان ٢٤٦/٣ .

(١٣) أي محراب المسجد . انظر : الصحاح ١٠٨/١ (حرب) ، المفردات ١٤٦/١ .

والحِرابُ : العُرْفَةُ أيضًا^(١)، والجمع مَحَارِبٌ . قال الشاعر^(٢):

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا لَمْ أَدُنْ حَتَّى أَرْتَقِي سُلْمًا^(٣)

٣٧- ﴿أَتَى لَكَ هَذَا﴾ : من أين لك هذا؟^(٤)

٣٨- ﴿هُنَالِكَ﴾ : يعني في ذلك الوقت . وهو من أسماء المواضع ، ويستعمل في أسماء الأزمنة^(٥) .

٣٨- (زه) ﴿زَكَرِيًّا﴾ : يُمَدُّ وَيُقْصَرُ^(٦)، غير منصرف^(٧) . و(زَكَرِيٌّ) مُنَوَّنٌ بِالتَّشْدِيدِ^(٨) لغة فيه .

و ﴿يَحْيَى﴾ : قيل : اسم أعجمي^(٩) وقيل : عربي سمي به لأن الله أحياه بالإيمان^(١٠) . وقيل :

حيًا به رَحِمَ أُمَّه^(١١) . وقيل : سمي به لأنه اسْتُشْهِدَ والشهداء أحياء . وقيل : معناه : يموت

كالغفارة والسليم^(١٢) .

(١) قال الأصمعي : هو الغرفة والموضع العالي . عمدة الحفاظ للسمين ص ١١٤ .

(٢) البيت لَوْضَّاحِ اليمَنِ . وهو عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال . شاعر رقيق الغزل . توفي نحو ٩٠ هـ . انظر الأغاني ٣٠٦-٤٤ ، النجوم الزاهرة ١/٢٢٦ ، الأعلام ٣/٢٩٩ .

(٣) الجمهرة لابن دريد ١/٢١٩ . والشطر الثاني في معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/٤٠٣ ، ولسان العرب ١/٣٠٥ (حرب) : "لم ألقها أو ارتقي سلماً" . يريد أنها شريفة ثرية ذات مكان مرتفع فلا أقبلها إلا بارتقاء السلم .

(٤) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/٩١ . قال النحاس في معاني القرآن الكريم ١/٣٨٩ : "وهذا القول فيه تساهل لأن (أين) سؤال عن المواضع ، و(أتى) سؤال عن المذاهب والجهات ، والمعنى من أي المذاهب ومن أي الجهات لك هذا؟" . وانظر فيما سبق آية ٢٢٣ من سورة البقرة .

(٥) قال العكبري في الإملاء ١/١٣٢ : «أكثر ما يقع (هنا) ظرف مكان وهو أصلها ، وقد وقعت هنا زماناً . وقيل هنا مكان ، أي في ذلك المكان دعا زكرياً» .

(٦) هما قراءتان عشريتان : قرأ حفص وحمة والكسائي وخلف بالقصر من غير همزة (زَكَرِيًّا) . وقرأ الباقون بالمد مع الهمز (زَكَرِيَاء) والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز . انظر : المبسوط ص ١٦٣ ، إرشاد المبتدي ص ٢٦١ ، الإتحاف ص ١٧٣ .

(٧) انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/٤٠٣ .

(٨) يعني بتشديد الياء من غير ألف . وهو منصرف . انظر : معاني القرآن وإعرابه ١/٤٠٣ ، إملاء ما من به الرحمن ١/١٣٢ .

(٩) وبه قال العكبري في إملاء ما من به الرحمن ١/١٣٣ .

(١٠) وبه قال ابن جرير في جامع البيان ٣/٢٥٢ ، وقال : من قول القائل حَيِّ فُلَانٌ فَهُوَ يَحْيَى ، وذلك إذا عَاشَ ، فَيَحْيَى يَفْعَلُ .

(١١) وهو قول قتادة وغيره . انظر جامع البيان ٣/٢٥٢ ، تفسير القرآن العظيم ١/٣٤١ . وقال مقاتل : سمي يحيى لأنه أحياه بين شيخ وعجوز . انظر : البحر المحيط ٢/٤٤٧ .

(١٢) وهو قول أبي القاسم بن حبيب . يعني أنه سمي به تَفَاوُلًا . انظر المرجع نفسه .

٣٩- ﴿حَصُورًا﴾: يأتي على ثلاثة أوجه: الذي لا يأتي النساء^(١)، لا حاجة له فيهن. / بلغة [٢٣/ب]

كنانة^(٢)، والذي لا يولد له^(٣) والذي لا يُخْرِجُ مع التَّدَامَى شيئاً^(٤).

٤٠- ﴿الْكَبِيرُ﴾: الكُبْرُ^(٥). ويقال: بالكسر مصدر الكبير من الأشياء والأمور، وبالضم الكبير

السِّنِّ^(٦).

٤٠- ﴿عَاقِرٌ﴾: العاقر والعقيم بمعنى واحد، وهي التي لا تلد، والذي لا يُوَلِّدُ له^(٧).

٤١- ﴿الْأَرَمَزَا﴾: الرمز تحريك الشفتين باللفظ من غير إبانة بصوت. وقد [يكون]^(٨) إشارة

بالعين والحاجبين^(٩).

٤١-^(١٠) ﴿الْعَشِيَّةُ﴾: بعد العَصْرِ^(١١). وقيل: بعد الزَّوَالِ^(١٢). والعَشِيَّةُ: آخرُ النهار. والعِشَاءُ:

من وقت غروب الشمس إلى أن يمضي صدر من الليل. والإبكارُ: [أَوَّلُ]^(١٣) النَّهَارِ.

٤٤- ﴿نُوحِيَّ﴾: نُتْقِي. والإيحاء: إلقاء المعنى إلى صاحبه والإلهام والإيماء والكناية، فيأتي

(١) هذا قول ابن مسعود وابن عباس ومجاهد وقتادة وسعيد بن جبير وغيرهم. انظر: جامع البيان ٢٥٥/٣-٢٥٧، تفسير القرآن العظيم ٣٤١/١.

(٢) ابن عباس: اللغات في القرآن ص ٢٠ ولفظه: «والحضور: الذي لا حاجة له في النساء بلغة كنانة». قال ابن كثير في تفسيره ٣٤٢/١ نقلاً عن القاضي عياض في كتابه الشفاء: "اعلم أن ثناء الله على يحيى أنه كان (حضوراً) ليس كما قاله بعضهم إنه كان هيوياً أو لا ذكر له، بل قد أنكر هذا حدّاق المفسرين، ونقاد العلماء، وقالوا: هذه نقيصة وعيب، ولا تليق بالأنبياء عليهم السلام، وإنما معناه أنه معصوم من الذنوب، أي لا يأتيها كأنه حضور عنها".

(٣) وهو قول الضحاك وأبي العالية والربيع بن أنس. انظر: جامع البيان ٢٥٦/٣، تفسير القرآن العظيم ٣٤١/١.

(٤) أي لا ينفق عليهم. انظر: مجاز القرآن ٩٢/١، معاني القرآن للزجاج ٤٠٦/١.

(٥) أساس البلاغة ص ٥٣٣.

(٦) سيتكرّر هذا الشرح في سورة النور، آية (١١).

(٧) انظر: مجاز القرآن ٩٢/١، المفردات ٤٤٤/٢، عمدة الحفاظ ص ٣١٦.

(٨) في المخطوط (تكون) والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٤٠.

(٩) انظر: جامع البيان ٢٦٠/٣، الجامع لأحكام القرآن ٨٠/٤.

(١٠) هنا وقعت (زه) في المخطوط في غير محلها.

(١١) أي من العصر إلى ذهاب صدر الليل. وهو ضعيف جداً. فتح القدير ٣٣٨/١.

(١٢) أي من حين تزول الشمس إلى أن تغيب. وهو قول ابن جرير في جامع البيان ٢٦٢/٣.

(١٣) في المخطوط (الليل و) والتصويب من جامع البيان ٢٦٢/٣ حيث جاء القول فيه لمجاهد بلفظ: "الإبكارُ: أوَّلُ الفجر".

لهذه المعاني الأربعة غالباً^(١).

- ٤٤ - ﴿أَقْلَمَهُمْ﴾ : قِدَاحَهُمْ بمعنى سِهَامِهِمْ التي كانوا [يَجِيلُونَهَا]^(٢) عند العزم على الأمر^(٣).
- (زه) وقيل : هي الأقلام التي كانوا يكتبون بها [التوراة]^(٤). وكلُّ ما قُطِعَ طَرْفُهُ فهو قَلَمٌ^(٥).
- ٤٥ - ﴿الْمَسِيحُ﴾ : فيه ستّة أقوال ، قال الشيخ مجد الدين^(٦) في القاموس : فيه خمسون قولاً ، قال : وذكرتها في شرح البخاري^(٧). قيل : سُمِّيَ عيسى مَسِيحاً لسياحته في الأرض^(٨) ، وأصله (مَسِيحٌ) مَفْعِلٌ ، فأسكنت الياء وحوّلت حركتها على السين . وقيل : مَسِيحٌ فَعِيلٌ من مَسَحَ الأرضَ لأنه كان يمسحها ، أي يقطعها^(٩). وهو قول جماعة من المتقدمين فيه . وقيل سُمِّيَ مَسِيحاً لأنه خرج من بطن أمّه ممسوحاً بالدّهْنِ^(١٠). وقيل : لأنه كان أمسح الرّجلين ليس لرجله أخص^(١١) ، والأخصُّ ما جفأ عن الأرض من باطن الرّجل . وقيل : سُمِّيَ مَسِيحاً لأنه كان لا يمسح ذا عاهةٍ إلّا بَرِيئاً^(١٢). وقيل : المَسِيحُ : الصّدِّيقُ^(١٣).

(١) قال ابن جرير : "وأصل الإيماء : إلقاء الموحّي إلى الموحّى إليه ، وذلك قد يكون بكتاب وإشارة وإيماء وبإلهام وبرسالة" . جامع البيان ٢٦٦/٣ .

(٢) أي يديرونها وفي المخطوط (يجيلونها) بالخاء المهملة .

(٣) قال الزجاج : ومعنى الأقلام ههنا القِدَاحُ ، وهي قِدَاحٌ جعلوا عليها علاماتٍ يَعْرِفُونَ بها أَيُّهُمْ يكفل مريمَ على جهة القرعة ، وإنما قيل للسّهْمِ القلمُ لأنه يُقَلَّمُ أي يُبْرَى . معاني القرآن وإعرابه ٤١١/١ .

(٤) اختاروها للقرعة ترمكاً بها . الكشف ٣٩٠/١ وهو قول ابن عباس ومجاهد والضحاك . انظر : جامع البيان ٢٦٧/٣-٢٦٨ . وفي المخطوط (اليورية) .

(٥) انظر ما قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤١١/١ ، والراغب في المفردات ٥٣٢/٢ .

(٦) تقدمت ترجمته في ص ٧٣

(٧) ولفظه في القاموس المحيط ٢٤٩/١ (مسح) : "وذكرتُ في اشتقاقه خمسين قولاً في شرحي لمشارك الأنوار وغيره" .

قال الباحث : وهو شرحه على (مشارك الأنوار) للصابغاني المسمّى (شوارق الأسرار العليّة في مشارق الأنوار النبويّة) .

(٨) وهو قول بعض السلف . انظر : تفسير القرآن العظيم ٣٤٤/١ .

(٩) ولا يستوطن مكاناً . انظر : مدارك التنزيل ١٥٨/١ .

(١٠) أي بدّهن البركة . انظر : الجامع لأحكام القرآن ٩٤/٤ . وهو قول سعيد بن جبیر . انظر : جامع البيان ٢٧٠/٣ .

(١١) انظر : تفسير القرآن العظيم ٣٤٤/١ .

(١٢) وهو مروى عن ابن عباس كما في الجامع لأحكام القرآن ٨٨/٤ .

(١٣) وهو قول إبراهيم النخعي . أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٢٧٠/٣ وبه قال ابن الأعرابي . انظر : عمدة الحفاظ ص ٥٤٢ .

(زه) وقيل : المسيح اسم سماه الله به^(١).

٤٥- ﴿ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ : أي ذا جاه^(٢) في الدنيا بالنبوة وفي الآخرة بالمنزلة عند الله .
والجَاهُ و[الْوَجْهُ]^(٣) : المنزلة والقَدْر^(٤).

٤٦ ﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ﴾ : أي يُكَلِّمُهُمْ فِي الْمَهْدِ آيَةً وَأَعْجُوبَةً ، وَيُكَلِّمُهُمْ كَهْلًا
بالوحي والرسالة^(٥) . والكَهْلُ : الذي انتهى شبابه^(٦) . يقال : اكْتَهَلَ الرَّجُلُ : إذا انتهى
شبابه^(٧) .

٤٩- ﴿ أَنبَىٰ أَحَلَقُوا لَكُمْ مِنَ الطِّينِ ﴾ : أي أُقَدِّرُ . [يقال]^(٨) لمن قَدَّرَ شَيْئًا وَأَصْلَحَهُ : [قَدَّرَ]^(٩)
خَلَقَهُ^(١٠) . وأما الخَلْقُ الذي هو الإحداثُ فَلِلَّهِ وَحْدَهُ^(١١) .

٤٩- ﴿ الْأَكْمَمَةَ ﴾ : الذي يولد / أعمى^(١٢) .

(زه) وقيل : الأعمى مطلقاً^(١٣) . وقيل : الأعمش^(١٤) وقيل : الأَعْشَى^(١٥) .

(١) يعني أنه غير مشتق . انظر : الجامع لأحكام القرآن ٨٨/٤ .

(٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٠٥ .

(٣) في المخطوط (التوجّه) .

(٤) انظر : معاني القرآن الكريم ٤٠١/١ ، جامع البيان ٢٧٠/٣-٢٧١ .

(٥) انظر : جامع البيان ٢٧٢/٣ ، الجامع لأحكام القرآن ٩٠/٤ ويوجد هنا على هامش المخطوط تحت رمز (ح) النص التالي :

"كَلَّمَ النَّاسَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّى بَلَغَ زَمَانَ كَلَامِ الصَّبِيَّانِ" .

(٦) قال النحاس في معاني القرآن الكريم ٤٠١/١ : الكَهْلُ ابْنُ الأَرْبَعِينَ أَوْ مَا قَارَبَهَا .

(٧) انظر : لسان العرب ١٢٠/١٤ .

(٨) في المخطوط (مثالا) والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٦٥ .

(٩) في المخطوط (أي) والتصويب من غريب القرآن للسجستاني الموضع نفسه .

(١٠) قال الزجاج في تفسير أسماء الله الحسنى ص ٣٥ : "وَأَصْلُ الخَلْقِ فِي الكَلَامِ التَّقْدِيرُ ، يُقَالُ : خَلَقْتُ الشَّيْءَ خَلْقًا إِذَا قَدَّرْتَهُ" .

(١١) انظر : المفردات ٢٠٩/١ .

(١٢) وهو قول ابن عباس وقتادة . انظر : جامع البيان ٢٧٦/٣ ، وعليه معظم كتب التفسير . قال ابن كثير رحمه الله في تفسير

القرآن العظيم ٣٤٥/١ : "وهو أشبه لأنه أبلغ في المعجزة وأقوى في التحدي" .

(١٣) وهو قول ابن عباس والسدي والحسن البصري وقتادة . انظر : جامع البيان ٢٧٧/٣ .

(١٤) وهو ضعيف البصر . وهو قول عكرمة . انظر : المصدر نفسه .

(١٥) وهو الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل . وهو قول مجاهد في تفسيره ١٢٨/١ . وانظر جامع البيان ٢٧٦/٣ .

٤٩- [زه] ^(١) ﴿الْأَبْرَصَ﴾ : الذي به وَضَحٌ ^(٢).

٤٩- ﴿تَدَخِرُونَ﴾ : تَفْتَعَلُونَ مِنَ الذُّخْرِ ^(٣)، تُثَقِّلُ بِلِغَةِ تَمِيمٍ وَتُخَفِّفُ ^(٤) بِلِغَةِ كِنَانَةَ ^(٥).

٥٢- ﴿أَحْسَّ﴾ : عَلِمَ وَوَجَدَ ^(٦).

(زه) وقيل : رأى وسمع . والإحساس : العلمُ بإحدى الحواسِّ . تقول : أحسستُهُ فهو محسوس ، كأحببته فهو محبوب

٥٢- ﴿أَنْصَارِيَّ﴾ : أعواني ^(٧).

(زه) وهو جمع ناصر كأصحاب . وقيل : جمع نصير كأشراف ^(٨).

٥٢- ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ ^(٩) : صفوة الأنبياء عليهم السلام ^(١٠) الذين خَلَصُوا وَأَخْلَصُوا فِي التَّصَدِيقِ

بِهِمْ وَنُصِرْتُمْ وَقِيلَ : إِنَّهُمْ كَانُوا قَصَّارِينَ فَسُمُّوا حَوَارِيِّينَ لِتَبْيِضَتِمْ الثِّيَابَ ^(١١) ثُمَّ صَارَ هَذَا

الاسم مستعملاً فيمن أشبههم من المصدقين . وقيل : كانوا صيَّادين ^(١٢) . وقيل : كانوا ملوكاً .

(زه) وقيل : الحواريُّ : النَّاصِرُ ^(١٣) وقيل : الصَّدِيقُ وهو منصرف .

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) الوَضَحُ : الأَبْرَصُ . وهو داءٌ معروف ، وهو بياض يقع في الجسد ، انظر لسان العرب (وضح ، برص) .

(٣) والأصل في ﴿تَدَخِرُونَ﴾ تَدَخِرُونَ إِلا أن الذال مجهورة والتاء مهموسة فلم يجتمعا ، فأبدلت التاء دالاً لأنها من مخرجها لتقرب من الذال ثم أبدلت الذال دالاً وأدغمت . إملاء ما من به الرحمن ١٣٦/١ .

(٤) يعني تخفيف الدال مع فتح الحاء (تَدَخِرُونَ) . وهي قراءة شاذة للزهرى ومجاهد . انظر : مختصر في شواذ القرآن ص ٢٧ .

(٥) انظر : اللغات في القرآن ص ٢٠ .

(٦) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤١٦/١ .

(٧) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٩٤/١ ، وابن قتبية في تفسير غريب القرآن ص ١٠٦ .

(٨) مدارك التنزيل ١٥٩/١ .

(٩) من هنا إلى قوله (ملوكاً) عبارة الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤١٧/١ بتصرف يسير في بعض الكلمات .

(١٠) وهو قول قتادة والضحاك انظر : جامع البيان ٢٨٧/٣ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٢١٨/١ .

(١١) وهو قول مجاهد في تفسيره ١٢٨/١ وقول أبي أرطاة كما في جامع البيان ٢١٨/٣ . والمادة تدلُّ على التبييض ، يقال : حورَّتْ الثوبَ أي بيضتُهُ . عمدة الحفاظ ص ١٤٢ .

(١٢) وهو قول ابن عباس كما في معاني القرآن الكريم للنحاس ٤٠٦/١ .

(١٣) ورجحه ابن كثير ، قال : والصحيح أن الحواريَّ الناصر ، كما ثبت في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

نذب الناس يوم الأحزاب فانتدب الزبير ، ثم ندمهم فانتدب الزبير ، ثم ندمهم فانتدب الزبير ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

"لكلِّ نبيٍّ حواريٌّ وحواريُّ الزبير" . تفسير القرآن العظيم ٣٤٥/١ . والحديث أخرجه البخاري برقم (٢٧٤٧) ، ومسلم

(فضائل الصحابة/٤٨) .

٥٤- [زه] ^(١) ﴿ وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينِ ﴾ : اختلف فيه في حق الله تعالى ، فقيل : هو من المتشابه . وقيل : لِأَوْجُهٍ : الأول أنه عبارة عن الاحتيال في أفعال الشرّ ، وذلك على الله سبحانه وتعالى محال . وذكروا في تأويله وجهين : أحدهما : أنه سُمّي [الجزاء] ^(٢) مكرّاً استهزاءً بهم ^(٣) . والثاني : أنّ مقابله لهم شبيهة بالمكر ^(٤) . والوجه الثاني : (أن المكر عبارة) ^(٥) عن التدبير المحكم الكامل ثم اختص في العرف بالتدبير في أفعال الشر إلى الغير ، وذلك في حقّ الله تعالى لا يمتنع ^(٦) .

٦٠- ﴿ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ : أي الشاكّين ^(٧) .

٦١- ﴿ ثُمَّ نَبَّهْلَ ﴾ : أي نلتعن ^(٨) ندعو الله سبحانه على الظالم .

٦٢- (زه) ﴿ الْقَصْرُ ﴾ : الخبر الذي تتابع به المعاني . وأصله اتباع الأثر ^(٩) .

٦٨- ﴿ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ﴾ : أحقّهم به ^(١٠) .

٦٩- (زه) ﴿ طَّائِفَةٌ ﴾ ^(١١) : تُطْلَقُ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَأَكْثَرُ . وقيل : يراد بها الواحد والاثان ^(١٢) . قال

النووي ^(١٣) : المشهور إطلاقها على الواحد فصاعداً ^(١٤) . ويجوز تذكيرها وتأنيتها .

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) في المخطوط : (جزأ و) .

(٣) وهو قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤١٩/١ .

(٤) انظر : إيجاز البيان ١٦٨/١ ، عمدة الحفاظ ص ٥٤٧ ، فتح القدير ٣٤٤/١ .

(٥) ما بين القوسين مكرّر في المخطوط .

(٦) انظر : البحر المحيط ٤٧٢/٢ .

(٧) مجاز القرآن ٩٥/١ ، جامع البيان ٢٩٧/٣ .

(٨) مجاز القرآن ٩٦/١ .

(٩) انظر المفردات ٥٢٣/٢ ، أساس البلاغة للزمخشري (فصص) .

(١٠) وهو قول ابن جرير في جامع البيان ٣٠٧/٣ .

(١١) قال ابن جرير في جامع البيان ٣٠٨/٣ : «يعني جماعة» . وكذلك قال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤٢٨/١ .

(١٢) انظر : المفردات ٤٠٦/٢ ، عمدة الحفاظ ص ٣٢٨ .

(١٣) تقدمت ترجمته في ص ١١

(١٤) انظر : تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٨٩/١ ، القاموس المحيط ١٧/٣ (طوف) .

٧٢- ﴿ وَجَهَ النَّهَارِ ﴾ : أوله^(١) .

٧٧- ﴿ لَا خَلْقَ لَهُمْ ﴾^(٢) : لا نصيب لهم بلغة كنانة^(٣) .

٧٨- ﴿ يَلُونُ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ ﴾ : يُقَلِّبُونَهَا وَيُحَرِّفُونَهَا^(٤) .

٧٩- ﴿ رَبَّنَا نَعْنِمْ ﴾ : هم كاملو العلم . قال محمد بن الحنفية^(٥) حين مات ابن عباس : "اليوم مات

رباني هذه الأمة"^(٦) . وقال أبو العباس ثعلب^(٧) : "إنما قيل للفقهاء : الربانيون ؛ لأنهم يربون

العلم ، أي يقومون به" .

(زه) وقال مجاهد : الربانيون فوق الأخبار^(٨) ؛ لأن الأخبار العلماء ، والرباني / الجامع [٢٤/ب]

إلى العلم والفقهِ [البصر]^(٩) بالسياسة والتدبير بأمر الرعية .

منسوبون إلى الرب . والألف والنون للمبالغة كـحياتي وشعراي لعظيم اللحية وكثير الشعر^(١٠) .

وقال أبو عبيدة : الرباني : العالم ، قال : وأحسب الكلمة عبرانية أو سريانية^(١١) . والرباني عند

أهل الكتاب العالم المعلم^(١٢) . وعن الحسن أيضاً : هم الذين يربون الناس بصغار العلم قبل

(١) مجاز القرآن ٩٦/١ ، معاني القرآن وإعرابه ٤٢٩/١ .

(٢) وقعت هذه الكلمة مع تفسيرها في المخطوط في سورة البقرة ما بين آية ٢٦٤ و ٢٦٥ . وموضعها هنا .

(٣) انظر الإتقان ١٧٦/١ . وانظر فيما تقدم : البقرة ، آية ١٠٢ .

(٤) انظر : مجاز القرآن ٩٧/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٠٧ . وجاء في جامع البيان ٣/٣٢٤ : "وأصل اللَّيِّ : الفتل

والقلب ، من قول القائل : لوى فلان يد فلان : إذا فتلها وقلبها" .

(٥) هو محمد بن علي بن أبي طالب ، المعروف بابن الحنفية ، وهي خولة بنت جعفر بن قيس من بني حنيفة ، سببت في الردة من

السيامة ، كان رجلاً صالحاً يُكنى أبا القاسم ، وهو تابعي لم يشهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، توفي سنة ٧٣هـ ابن حجر :

تهذيب التهذيب ٣٥٤/٩ .

(٦) انظر : معاني القرآن الكريم ٤٢٩/١ ، تهذيب التهذيب ٢٧٨/٥ .

(٧) تقدمت ترجمته في ص ٤٠ . ولم أجد قوله في كتاب الفصح له .

(٨) أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣/٣٢٦ ولفظه : "... عن مجاهد ، قال : الربانيون : الفقهاء العلماء ، وهم فوق الأخبار" .

وانظر البحر المحيط ٥٠٦/٢ .

(٩) في المخطوط (البصير) والتصويب من جامع البيان ٣/٣٢٧ فإن العبارة مأخوذة منه .

(١٠) حكاها ابن الأنباري عن بعض اللغويين كما في زاد المسير ٤١٣/١ .

(١١) حكاها الجواليقي في (العرب من الكلام الأعجمي) ص ١٦١ عن أبي عبيدة . ونصه في مجاز القرآن ٩٧/١ هكذا : "لم يعرفوا

ربانيين" . ورد السمين في عمدة الحفاظ ص ١٩٢ كون الكلمة غير عربية .

(١٢) وبه قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٠٧ .

كباره^(١).

٨١- ﴿إِصْرِي﴾ : عَهْدِي^(٢).

٨٣- ﴿طَوْعًا﴾ : انقياداً بسُهُولة^(٣).

٩٦- ﴿بَكَّةٌ﴾ : اسم لبطن مكة^(٤) لأنهم يتبأكون فيها ، أي يَزِدَحِمُونَ^(٥). ويقال : بَكَّةٌ مكانُ

البيت ، ومكَّةٌ سائرُ البلد^(٦) لاجتذابها الناس من كل أفق ، يقال : امتكَّ الفصيلُ ما في ضرعِ الناقة : إذا استقصاه فلم يدع منه شيئاً^(٧).

(زه) وقيل : الباءُ بدلُ الميمِ كضربةٍ لازمٍ ولازبٍ ، أو ضدُّه ، فهما مترادفان^(٨).

٩٩- ﴿عَوَجًا﴾ : اعوجاجاً في الدين ونحوه . وَعَوَجٌ : مَيْلٌ في الحائط والقناة ونحوهما^(٩).

١٠١- ﴿وَمَنْ يَعْتَصِمِ﴾ : يمتنع^(١٠).

(زه) والعِصَامُ حَبْلٌ يمتنع المتمسكُ به عن الوقوع^(١١).

١٠٣- ﴿شَفَا حُفْرَةَ﴾ : شفا الشيء حَرْفَهُ^(١٢). والحُفْرَةُ الحُفُورَةُ^(١٣)

(١) ذكره البخاري دون نسبة في صحيحه كتاب العلم ٢٤/١ .

(٢) وهو قول ابن عباس ومجاهد والربيع بن أنس وقتادة والسدي كما تفسر القرآن العظيم ٣٥٧/١ . وقال النحاس في معاني القرآن

الكريم ٤٣٢/١ : "والإِصْرُ في اللِّغَةِ : النَّقْلُ ، فَسُمِّيَ الْعَهْدُ إِصْرًا لِأَنَّهُ مَنَعٌ وَتَشْدِيدٌ" . وانظر فيما سبق البقرة ، آية ٢٨٦ .

(٣) انظر فتح القدير ٣٥٧/١ .

(٤) مجاز القرآن ٩٧/١ . وقال مجاهد هي مكة . انظر المرجع نفسه ، والجامع لأحكام القرآن ١٣٨/٤ . وذكر النحاس في معاني

القرآن الكريم ٤٤٣/١ أن عليه أكثر أهل اللغة .

(٥) وهو قول مجاهد وسعيد بن جبیر كما في جامع البيان ٩/٤ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٢٢٧/١ .

(٦) وهو قول مالك بن أنس كما في الجامع لأحكام القرآن ١٣٨/٤ .

(٧) انظر : معاني القرآن الكريم ٤٤٣/١ ، فتح القدير ٤٦٢/١ .

(٨) فهما لغتان . انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٠٦ ، معاني القرآن الكريم ٤٤٣/١ ، مدارك التنزيل ١٧٠/١ .

(٩) قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٩٨/١ : "(عَوَجًا) مكسورة الأول ، لأنه في الدين وكذلك في الكلام والعمل ؛ فإذا كان في

شيء قائم نحو الحائط ، والجذع : فهو عَوَجٌ مفتوح الأول" . وانظر : جامع البيان ١٩٠/١٥-١٩١ .

(١٠) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٠٨ .

(١١) وأصل العِصْمِ : المنع . جامع البيان ٢٦/٤ .

(١٢) انظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٠٨ ، معاني القرآن الكريم ٤٥٥/١ ، العمدة في غريب القرآن ص ١٠١ .

(١٣) انظر : المفردات ١٦٣/١ .

١٠٣- ﴿ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾ : فَخَلَّصَكُمْ مِنْهَا^(١).

١١٢- ﴿ بِحَبْلِ مَنْ أَلَّهِ ﴾^(٢) : بَعْدَهُ^(٣).

(زه) الْحَبْلُ : الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ وَالْأَمَانُ^(٤).

١١٣- ﴿ إِنْ أَنْتَ إِلَّا لَيْلٌ ﴾ : سَاعَاتُهُ بَلْغَةٌ هُدَيْلٌ^(٥) وَأَحَدُهَا : أَنْيٌّ ، وَأَنْيٌّ ، وَإِنْوٌ^(٦).

١١٥- ﴿ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ ﴾^(٧) : أَي فُلَانٌ تُجْحَدُوهُ ، أَي فُلَانٌ تُمْنَعُوا ثَوَابَهُ^(٨).

١١٧- ﴿ صِرٌّ ﴾ : بَرْدٌ شَدِيدٌ^(٩).

(زه) وَقَالَ الرَّجَاجُ : صَوْتُ لَهَيْبِ النَّارِ الَّتِي فِي تَلِكِ الرَّيْحِ^(١٠).

١١٨- ﴿ بَطَانَةٌ مِنْ دُونِكُمْ ﴾ : دُخْلَاءٌ مِنْ غَيْرِكُمْ^(١١). وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ وَدُخْلَاؤُهُ : أَهْلُ سِرِّهِ مَنْ

يَسْكُنُ إِلَيْهِ وَيَتَّقُ بِمَوَدَّتِهِ^(١٢).

(زه) مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْبَطْنِ^(١٣).

(١) انظر المفردات ٦٥١/٢ ، عمدة الحفاظ ص ٥٩٠ .

(٢) هذه الكلمة مع تفسيرها وقعت في المخطوط ما بين آية ١٠١ و ١٠٣ .

(٣) وهو قول ابن عباس ومجاهد وقتادة والسدي والربيع بن أنس كما في جامع البيان ٤٨/٤ . وعليه كتب التفسير .

(٤) انظر : الكشاف ٤٣٠/١ ، تفسير القرآن العظيم ٣٧٤/١ . وهو في الأصل معروف أي ما يُربط به .

(٥) الإتيان ١٧٦/١ .

(٦) انظر : معاني القرآن للأخفش ٤١٨/١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١٠٩ ، إملأ ما من به الرحمن ١٤٦/١ ، مدارك

التنزيل ١٧٦/١ ، عمدة الحفاظ ص ٣٠ .

(٧) ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾ في الآية قراءتان عشرين : قرأ حفص وحزمة والكسائي وخلف بالياء في الفعلين على

صيغة الغيب . وقرأ الباقون بالتاء فيهما على صيغة الخطاب . انظر : المبسوط ص ١٦٨ ، إرشاد المبتدي ص ٢٦٧ ، الإتحاف

ص ١٧٨ . ووردت في المخطوط قراءة التاء تبعاً لغريب القرآن للسجستاني ص ١٧٧ .

(٨) قال النيسابوري في إيجاز البيان ١٧٧/١ : "سُمِّيَ مَنْعُ الثَّوَابِ كَفْرًا ، كَمَا سُمِّيَ ثَوَابُ اللَّهِ شُكْرًا" .

(٩) وهو قول ابن عباس وعكرمة والحسن وقتادة وغيرهم . انظر : جامع البيان ٥٩/٤ ، تفسير القرآن العظيم ٣٧٥/١ . وعليه

أكثر كتب التفسير .

(١٠) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٤٦١/١ ، الجامع لأحكام القرآن ١٨٧/٤ .

(١١) مجاز القرآن ١٠٣/١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١٠٩ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٠٩ .

(١٢) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٤٦١/١ ، معاني القرآن الكريم ٤٦٥/١ ، لسان العرب (مادة بطن) .

(١٣) الذي هو خلاف الظُّهْرِ . الجامع لأحكام القرآن ١٧٨/٤ .

- ١١٨ - ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ : أي فساداً^(١) . يعني لا يُقَصِّرون في فساد دينكم^(٢) .
والعرب تقول : مَا أَلَوْتُهُ خَيْرًا ، أي ما قَصَّرْتُ في فعل ذلك به ، وكذلك : مَا أَلَوْتُهُ شَرًّا^(٣) .
- ١٢٠ - ﴿كَيْدُهُمْ﴾ : مَكْرُهُمْ^(٤) وحيلتهم . وأصله : المشقة . يقال : فلانُ يَكِيدُ بنفسه^(٥) عند الموت .
- ١٢١ - ﴿تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ : تَتَّخِذُ لَهُمْ^(٦) [مَصَافٍ]^(٧) وَمُعَسَّكَرًا .
(زه) وقيل : معنى تُبَوِّئُ : تُؤَطِّنُ ، تقول : بَوَّأْتُهُ وَأَبَّأْتُهُ : إِذَا وَطَّنْتَهُ وَالْمَبَاءَةُ : الْمَنْزِلُ^(٨) .
- ١٢٢ - (زه)^(٩) ﴿هَمَّتْ﴾ : الْهَمُّ : جَرَيَانُ الشَّيْءِ فِي الْقَلْبِ^(١٠) .
- ١٢٢ - ﴿أَنْ تَفْشَلَا﴾ : تَجْبِنَا بِلُغَةِ حَمِيرٍ^(١١) .
(زه) وَالْفَشَلُ : الْجُبْنُ^(١٢) .
- ١٢٢ - ﴿وَلِيُّهُمَا﴾ : حَافِظُهُمَا وَنَاصِرُهُمَا^(١٣) .

- (١) إيجاز البيان ١٧٧/١ ، الجامع لأحكام القرآن ١٨٠/٤ . وقال أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٠٣/١ : «شراً» . وبه قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٠٩ .
- (٢) ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ٩٧ بلفظ : «لا يقصرون في إفساد أمركم» .
- (٣) ألا يألوا ألوا : قَصَّرَ وَأَبْطَأَ . قال الأصمعي : ما ألوتُ جهداً : أي لم أدعُ جهداً . لسان العرب (مادة ألا) .
- (٤) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٠٩ ، تفسير المشكل ص ١٣١ .
- (٥) أي يقاسي المشقة . انظر : أساس البلاغة ص ٥٥٤ .
- (٦) ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ٩٧ .
- (٧) في المخطوط (مَصَافًا) ولا يصح ؛ لأنه غير منصرف . وقال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٠٩ : «ومقاعد القتال : الْمُعَسَّكْرُ وَالْمَصَافُ» . وفي لسان العرب ٩٦/١١ : «وَالْمَصَافُ - بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ - : جَمْعُ مَصْفٍ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْحَرْبِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الصُّفُوفُ» .
- (٨) انظر : الصحاح ٩/١ (باء) ، لسان العرب ٣٨/١ (بوا) .
- (٩) الرمز ساقط من المخطوط .
- (١٠) وقال الراغب في المفردات ٧٠٩/٢ : «وَالْهَمُّ مَا هَمَمْتَ بِهِ فِي نَفْسِكَ ، وَهُوَ الْأَصْلُ» .
- (١١) انظر اللغات في القرآن ص ٢٠ ، الإتقان ١٧٦/١ .
- (١٢) النحاس : معاني القرآن الكريم ٤٦٩/١ .
- (١٣) ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ٩٨ .
- (١٤) جامع البيان ٧٤/٤ ، معاني القرآن وإعرابه ٤٦٥/١ ، معاني القرآن الكريم ٤٦٩/١ .

١٢٣- (زه) ﴿بَبَدْرٍ﴾^(١) : بَدْرٌ : ماء بين مكة والمدينة ، سُمِّيَ بَدْرًا باسم صاحبه . وقيل : بَدْرٌ / عَلَّمَ لِلْمَاءِ^(٢) .

[أ/٢٥]

١٢٥- ﴿مِنْ قَوْرِهِمْ هَذَا﴾ : من وجههم هذا^(٣) بلغة هذيل^(٤) وقيس عيلان وكنانة . ويقال : مِنْ قَوْرِهِمْ : من غضبهم^(٥) . يقال : فَارَ [فارة]^(٦) إِذَا غَضِبَ .

(زه) قال ابن جرير : وأصل الفور ابتداء الأمر يُوجد فيه ثم يُوصَل [بآخر]^(٧) .

١٢٥- (زه)^(٨) ﴿يُمَدِّدْكُمْ﴾ : الإمدادُ : إعطاء الشيء حالاً بعد حال^(٩) .

١٢٥- ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ : مُعَلِّمِينَ بعلامة يُعرفون بها في الحرب^(١٠) . ومن كسر الواو^(١١) جعل الفعل لهم^(١٢) .

١٢٧- (زه) ﴿طَرْفًا﴾ : قيل : جماعة^(١٣) . وقيل : ركنًا من أركان الشرك . ويعني بالطَّرْفِ

ما يَلِيكُمْ ؛ لقوله : ﴿قَتَلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾ [التوبة: ١٢٣] .

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) انظر معجم البلدان ٣٥٧/١-٣٥٨ ، البحر المحيط ٤٤/٣ .

(٣) وهو قول عكرمة والحسن وقتادة والربيع بن أنس والسُّدِّي . انظر : جامع البيان ٨٠/٣ ، تفسير القرآن العظيم ٣٧٩/١ وبه قال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤٦٧/١ . قال ابن عطية في المحرر الوجيز ٣١٠/٣ : «والفُورُ التُّهُوضُ المُسرِعُ مأخوذٌ من قَوْرٍ القِدْرُ . والمعنى يأتوكم من ساعتهم ووجههم السريع» .

(٤) انظر : الإتيقان ١٧٦/١ .

(٥) وهو قول مجاهد وعكرمة وأبي صالح مولى أم هانئ . وقال الضحاك : من وجههم وغضبهم . انظر : جامع البيان ٨٠/٣-٨١ ، تفسير القرآن العظيم ٣٧٩/١ .

(٦) هكذا في المخطوط . وفي غريب القرآن للسجستاني ص ٣٥١ (فهو فائر) .

(٧) في المخطوط (بالأمر) والتصويب من جامع البيان ٨١/٣ .

(٨) الرمز ساقط من المخطوط . ووقعت هذه الكلمة في المخطوط مع شرحها قبل سابقتها ، وموضعها ههنا .

(٩) البحر المحيط ٥٠/٤ عن ابن عيسى . وانظر فتح القدير ٣٧٨/١ .

(١٠) أُخِذَ من السُّومة ، وهي العلامة . معاني القرآن وإعرابه ٤٦٧/١ .

(١١) وهما قراءتان عشريتان : قرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف بفتح الواو (مُسَوِّمِينَ) وقرأ عاصم وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بكسرها (مُسَوِّمِينَ) . انظر : تحبير التيسير ص ١٠٠ ، النشر ١٢/٢ ، البدور الزاهرة ص ٧٠ .

(١٢) أي للملائكة . ومن فتح الواو جعل الفعل لله سبحانه وتعالى . انظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١١٣-١١٤ .

(١٣) قال ابن جرير في جامع البيان ٨٥/٣ : «ويعني بالطَّرْفِ الطائفة والنفر» .

١٢٧- ﴿يَكْبِتُهُمْ﴾ : يَغِيْظُهُمْ وَيَحْزَنُهُمْ^(١) ويقال : يَكْبِتُهُمْ : يَصْرَعُهُمْ لوجوههم^(٢).

(زه) قال ابن عيسى : حقيقة الكبت شدة وهن يقع في القلب^(٣).

١٢٧- ﴿خَائِبِينَ﴾^(٤) : فَاتَهُم الظفر^(٥).

١٣٠- (زه) ﴿أَضْعَفًا مُضْعَفَةً﴾ : أي بالتأخر أجلاً بعد أجل ، زيادة بعد زيادة^(٦).

١٣٣- ﴿عَرَّضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ : أي سعتها ، ولم يُرد العرّض الذي هو خلاف

الطول^(٧).

(زه) وقيل : المراد العرّض الذي هو خلاف الطول^(٨) . وقيل غير ذلك .

١٣٤- ﴿السَّرَّاءِ﴾ : السَّرَّاءُ والسَّرُّ والسَّرُّور بمعنى واحد^(٩).

﴿وَالضَّرَّاءِ﴾ : الضَّرُّ ، أي الفقر والقحط وسوء الحال وأشبه ذلك .

(زه) وقال ابن عباس : في اليُسْر والعُسْر^(١٠) . وهما مصدران^(١١).

١٣٤- ﴿وَالكَاظِمِينَ الْعَيْظَ﴾ : أي الحابسين^(١٢) وقيل : المسكين^(١٣) عن إمامه مع

(١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١١٠ .

(٢) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ، قال ١٠٢/١ : "تقول العرب : "كَبَتَهُ اللهُ لوجهه ، أي صرَعَهُ اللهُ" .

(٣) فيصْرَعُ في الوجه لأجله . مدارك التنزيل ١٤١/١ دون نسبة .

(٤) تصحّف في المخطوط إلى (خاستين) .

(٥) ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ٩٨ . وقال النحاس في معاني القرآن الكريم ٤٧٢/١ : "والخائب في اللغة : الذي لم يتلّ ما أمّل ، وهو ضدّ الفلح" .

(٦) قال الحافظ ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٣٨١/١ : "كانوا في الجاهلية يقولون إذا حلّ أجل الدّين : إما أن تقضي وإما أن تُرْبِي ، فإن قضاه وإلا زاده في المدّة وزاد الآخر في القدر وهكذا كل عام فرمما تَضَاعَفَ القدر حتى يصير كثيراً مضاعفاً" .

(٧) هذا اختيار ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١١١ . وانظر : معاني القرآن الكريم للنحاس ٤٧٧/١ .

(٨) وتكون الآية وردت على سبيل التمثيل ، أي هذا عرضها فكيف طولها ؟! . انظر : جامع البيان ٩١/٣ ، معاني القرآن الكريم

٤٧٦/١ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ٩٩ .

(٩) انظر : مجاز القرآن ٢٢٢/١ .

(١٠) أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٩٣/٣ .

(١١) انظر المصدر نفسه .

(١٢) انظر : معاني القرآن الكريم ٤٧٧/١ ، تفسير المشكل ص ١٣٢ ، عمدة الحفاظ ص ٤٩٢ .

(١٣) وهو قول ابن عرفة . انظر : عمدة الحفاظ الموضوع نفسه .

قدرهم على من أغضبهم . من : كَظَمْتُ الْقَرْبَةَ ، إِذَا سَدَدْتَ رَأْسَهَا^(١) ، ومنه كَظَمَ الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ^(٢) ، إِذَا رَدَّهَا إِلَى جَوْفِهِ^(٣) ، ومنه الْكَظَامَةُ لِمَجْرَى الْمَاءِ مِنْ بَثْرٍ إِلَى بَثْرٍ^(٤) .

١٣٥- ﴿ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا ﴾ : لم يُقِيمُوا عليه^(٥) .

(زه) والإصرار: الإقامة على الذنب من غير إقلاع عنه بالتوبة منه . وأصله : الشَّدُّ من الصَّرِّ^(٦) .

١٣٧- (زه)^(٧) ﴿ سُنُّنٌ ﴾ : جمع سُنَّة^(٨) . قال الْمُفْضَلُ^(٩) : السُّنَّةُ : الْأُمَّةُ ، أَي أُمَّمٌ ، وَأَنْشَدَ :

مَا عَايَنَ النَّاسُ مِنْ فَضْلٍ كَفَضْلِكُمْ وَلَا رَأَوْا مِثْلَهُ فِي سَالِفِ السُّنَنِ^(١٠)
وقيل غير ذلك^(١١) .

١٣٧- (زه)^(١٢) ﴿ عَقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾ : العاقبة ما يؤدي إليه السبب المتقدم .

١٣٩- ﴿ وَلَا تَهِنُوا ﴾ : لَا تَضَعُفُوا بِلُغَةِ قَرِيشٍ وَكِنَانَةَ^(١٣) .

١٤٠- ﴿ قَرَحٌ ﴾ : الْقَرَحُ : جِرَاحٌ . وَقِيلَ : الْقَرَحُ بَفَتْحِ الْقَافِ الْجِرَاحُ ، وَالْقَرَحُ بِالضَّمِّ أَلْمُ الْجِرَاحِ^(١٤) .

(١) انظر : الكشاف ٤٤٣/١ ، مدارك التنزيل ١٨٢/١ ، عمدة الحفاظ الموضوع نفسه .

(٢) الْجِرَّةُ : ما يخرج به البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه . انظر : القاموس المحيط ٣٨٨/١ (الجر) ، لسان العرب ١٣٠/٤ (جرر) .

(٣) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٤٦٩/١ ، معاني القرآن الكريم ٤٧٧/١ ، عمدة الحفاظ ، الموضوع نفسه .

(٤) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٤٦٩/١ ، المفردات ٥٥٨/٢ ، عمدة الحفاظ ، الموضوع نفسه . وَالْعَيْظُ : تَوَقُّدُ حَرَارَةِ الْقَلْبِ مِنَ الْغَضَبِ . مدارك التنزيل ١٨٣/١ .

(٥) وهو قول قتادة ، واختاره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١١٣ ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٩٧/٣-٩٨ .

(٦) وعبرة الراجب في المفردات ٣٦٦/٢ : "وأصله من الصَّرِّ ، أي الشَّدُّ" .

(٧) الرمز ساقط من المخطوط .

(٨) جامع البيان ١٠٠/٣ .

(٩) تقدمت ترجمته في ص ٤٠ .

(١٠) البيت لم أعثر على قائله ، وهو مع النص في البحر المحيط ٥٦/٣ برواية (رؤي) مكان (رأوا) .

(١١) قال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤٧١/١ : "ومعنى سنن : أهل سنن أي أهل طرائق ، والسنة : الطريقة" . وفي مدارك التنزيل ١٨٣/١ : "يريد ما سته الله تعالى في الأمم المكذبين من وقائعه" .

(١٢) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٣) ابن عباس : اللغات في القرآن ص ٢١ .

(١٤) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٣٤/١ . وانظر : إملاء ما من به الرحمن ١٥٠/١ . وهما قراءتان : قرأ نافع وحفص وابن كثير =

وهو بالفتح لغة الحجاز وبالضم لغة تميم^(١).

(زه) وأصل الكلمة الخُلوص ، ومنه : ماءٌ / قَرَّاحٌ : لا كُدْرَةَ فيه . وأَرْضٌ قَرَّاحٌ : [٢٥/ب]

خالصُ الطِّينِ^(٢) . وقَرِيحَةُ الرَّجُلِ : خالِصُ طَبَعِهِ^(٣) .

١٤٠- ﴿ نَدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ : نُظِفُّ قَوْمًا بِقَوْمٍ ثُمَّ نُظِفُّ الْآخِرِينَ عَلَى الْأَوَّلِينَ^(٤) .

١٤١- ﴿ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ : يُخَلِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ ذُنُوبِهِمْ^(٥) وَيُنْقِيَهُمْ مِنْهَا . يقال :

مَحَّصَ الْحَبْلُ يَمْحَصُ مَحْصًا ، إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ الْوَبْرُ حَتَّى يَتَخَلَّصَ وَيَنْمَلِصَ ، وَحَبْلٌ مَحْصٌ

وَمَلِصٌ وَأَمْلَصَ . وَقَوْلُهُمْ : رَبَّنَا مَحَّصْ عَنَّا ذُنُوبَنَا ، أَيِ أَذْهِبْ مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذَّنُوبِ^(٦) .

١٤١- ﴿ وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِينَ ﴾ : يُهْلِكُهُمْ^(٧) . وَقِيلَ : يَنْقُصُهُمْ^(٨) . وَالْمَحَقُّ : نُقْصَانُ الشَّيْءِ قَلِيلًا قَلِيلًا^(٩) .

١٤٦- ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ ﴾ : كَأَيِّنْ ، وَكَأَيَّاءِ ، وَكَأَيِّ^(١٠) ، عَلَى وَزْنِ

= وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب يفتح القاف (قَرَّحٌ) ، وقرأ شعبة وحزمة والكسائي وخلف بضم القاف (قُرَّحٌ) . انظر :

المبسوط ص ١٦٩ ، إرشاد المبتدي ص ٢٦٨ ، تحبير التيسير ص ١٠١ .

(١) قاله ابن عباس في اللغات في القرآن ص ٢١ . وقال مكي بن أبي طالب في الكشف ٣٥٦/١ : «وأكثر الناس على أن القراءتين بمعنى الجراحات بلغتين» .

(٢) أي مُخَلَّاةٌ لِلزَّرْعِ لَيْسَ عَلَيْهَا بِنَاءٌ . وَلَفْظُ الرَّاعِبِ فِي الْمَفْرَدَاتِ ٥١٧/٢ : "أَرْضٌ قَرَّاحٌ : أَيِ خَالِصَةٌ" .

(٣) البحر المحيط ٥١/٣ .

(٤) في الكشف ٤٤٦/١ : "نَدَاوِلُهَا : نُصِرْفُهَا" . وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ٣٨٦/١ : "أَيِ نُدِيلُ عَلَيْكُمْ الْأَعْدَاءَ تَارَةً ، وَإِنْ كَانَتْ لَكُمْ الْعَاقِبَةُ لِمَا لَنَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْحِكْمَةِ" .

(٥) حكاية الزجاج عن المبرد . وقال الزجاج : «الْمَحْصُ : التَّنْقِيَةُ وَالتَّخْلِيصُ» . انظر : معاني القرآن وإعرابه ٤٧١/١-٤٧٢ . وقال

ابن عباس ومجاهد والسدي : «يَيْتَلِي» . انظر : تفسير مجاهد ١٣٧/١ ، جامع البيان ١٠٧/٤ . وقال ابن قتيبة في تفسير غريب

القرآن ص ١١٢ : «التَّمْحِيصُ : الْإِبْتِلَاءُ وَالِاخْتِبَارُ» .

(٦) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٤٧١/١ ، المفردات ٥٩٩/٢ .

(٧) وقال النحاس في معاني القرآن الكريم ٤٨٤/١ : «يَسْتَأْصِلُهُمْ» .

(٨) وقول الفراء في معاني القرآن ٢٣٥/١ : «يَنْقُصُهُمْ وَيُنْقِيَهُمْ» .

(٩) ومنه قيل : مَحَّاقُ الْقَمَرِ ، وَذَلِكَ نَقْصَانُهُ وَفَنَاؤُهُ . جامع البيان ١٠٨/٤ .

(١٠) وهي ثلاث قراءات : الأولى : (كَأَيِّنْ) قَرَأَ بِهَا نَافِعُ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمُ وَحِزْمَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ وَخَلْفٌ . وَالثَّانِيَةُ

(كَأَيِّنْ) أَوْ (كَأَيَّاءِ) قَرَأَ بِهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ . انظر : المبسوط ص ١٦٩ ، إرشاد المبتدي ص ٢٦٨-٢٦٩ ، البدور الزاهرة ص ٧٠ .

وَالثَّلَاثَةُ : (كَئِنَّ) ، أَوْ (كَئِ) وَهَذِهِ قِرَاءَةُ شَاذَةَ لَابْنِ مِحْصَنٍ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ . انظر : المحتسب ١٧٠/١ ، الإتحاف ص ١٨٠ ،

القراءات الشاذة للقاضي ص ٣٨ .

[كَعَيْنٌ] ^(١)، وكَاعٍ ، وكَعٍ ثلاث لغات ^(٢)، بمعنى (كَم) ^(٣).

(زه) أصل كَأَيْنُ أَيُّ ، دخل عليها كاف التشبيه ^(٤) [غير متصل بفعل لدخوله في ن أو الأمر

كذا وكان] ^(٥)، والنون هي التنوين أثبتت في الخط ^(٦) على غير قياس .

١٤٦- ﴿رَبِّيُّونَ﴾ : جماعاتٌ كثيرةٌ . واحدهم رَبِّيُّ .

(زه) هذا قول أبي عبيدة ، أعني : الربِّيُّ : الجماعة ^(٧).

وقال الأخفش : هم الذين يعبدون الرَّبَّ ^(٨). فُنُسُوا إليه ، وكُسِرَ كَأَمْسِيٌّ وَظَهْرِيٌّ ^(٩)، أي مما

غُيِّرَ فِي النَّسَبِ ^(١٠).

وقيل : منسوب إلى التأله والعبادة ^(١١).

وقال الزجاج : الرِّبَّةُ : الجماعة ونُسب إليها ثم جُمع ^(١٢).

وقيل : يقال لعشرة آلاف رِبَّةٌ ^(١٣).

١٤٦- ﴿أَسْتَكَاثُوا﴾ : خَضَعُوا .

(زه) هذا قول الزَّجَّاج ، أي ما خضعوا لعدوِّهم ^(١٤).

وقال ابن عيسى : الاستكانةُ : إظهار الضعف ، قال : وقيل الخضوع لأنه يَسْكُنُ لصاحبه ليفعلَ

(١) في المخطوط (لَعَيْنٌ) .

(٢) انظر : المراجع السابقة والحجة لابن خالويه ص ١١٤ .

(٣) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٣٧/١ ، وهو بمعنى (كثير) ، كما في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١١٣ .

(٤) إملأ ما من به الرحمن ١٥١/١ .

(٥) ما بين المعقوفتين هكذا في المخطوط . والمراد به غير واضح .

(٦) أي في خط المصحف .

(٧) مجاز القرآن ١٠٤/١ .

(٨) الأخفش : معاني القرآن ٤٢٣/١ .

(٩) في النسبة إلى أَمْسٍ وَظَهْرٍ . انظر : المحتسب لابن جني ١٧٤/١ .

(١٠) انظر الكشاف ٤٥١/١ ، الإتحاف ص ١٨٠ .

(١١) قال الخليل : الربِّيُّ : الواحد من العباد الذين صبروا مع الأنبياء وهم الربانيون نسبوا إلى التأله والعبادة ومعرفة الربوبية . حكاة

الشوكاني في فتح القدير ٣٨٦/١ .

(١٢) وبعبارة الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤٧٦/١ : "وقيل في تفسير (رَبِّيُّونَ كَثِيرٌ) : إهم الجماعات الكثيرة" .

(١٣) انظر : لسان العرب (مادة رب) . وفي معاني القرآن الكريم للنحاس ٤٩١/١ : "وقال أبان بن تغلب : الربِّيُّ : عشرة آلاف" .

(١٤) معاني القرآن وإعرابه ٤٧٦/١ .

به ما يريد .

قال الكرمانى : لم يتعرض أحد من المفسرين لهذه اللفظة ، وظاهر لفظ عليّ بن عيسى يدلّ على أنه جعله من السكون ، فيكون وزنه (أَفْتَعَلَ) مِنْ سَكَنَ ، ويكون الألف فيه^(١) كما في قول الشاعر^(٢) :

وأنت من الغوائل حين تُرْمَى ومن ذمّ الرجال [بِمُنْتَرَاح]^(٣)
وفيه بُعد لشذوذه^(٤) .

وقال الأزهرى^(٥) : هو من قول العرب : "بَاتَ فُلَانٌ بِكَيْنَةٍ سَوَاءٍ وَبِحِيَّةٍ سَوَاءٍ ، أَي بِجَالِ سَوَاءٍ"^(٦) . وَأَكَانَهُ يُكِينُهُ ، إِذَا أَخْضَعَهُ . وَالكَيْنُ كَيْنُ [المرأة]^(٧) مِنْ هَذَا . وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو عَلِيٍّ^(٨) أَيْضًا . وَقِيلَ : (اسْتَفْعَلَ) مَنْ كَانَ يَكُونُ ، أَي لَمْ يَكُونُوا بِصِفَةِ الْوَهْنِ وَالضَّعْفِ^(٩) ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ﴾ [المؤمنون: ٧٦] : أَي لَمْ يَكُونُوا لَهُ بِمُؤْمِنِينَ .

١٤٧ - ﴿إِسْرَافِنَا﴾ : إِفْرَاطِنَا^(١٠) .

[٢٦/أ]

١٥٢ - ﴿تَحْسُونَهُمْ﴾ : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ / قِتَالًا^(١١) .

-
- (١) يعنى أن الكاف أشبع فظهر منه الألف . انظر : غرائب التفسير للكرمانى ٢٧٢/١ .
(٢) هو إبراهيم بن عليّ بن سلمة بن عامر بن هرمة القرشي . قال الأصمعي : "ختم الشعر بابن هرمة ، فإنه مدح ملوك بني مروان وبقي إلى آخر أيام المنصور" . طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٢٥ .
(٣) تصحّف في المخطوط (بِمُنْتَرَاح) . وانظر البيت في سرّ صناعة الإعراب ٢٥/١ ، المحتسب ١٦٦/١ ، الإنصاف في مسائل الخلاف ٢٥/١ . قوله : (بمنتراح) أي يبعد ، من انترح .
(٤) يعنى أن الألف في (منتراح) ناشئة عن إشباع فتحة الزاي لضرورة الشعر فهو شاذّ فلا يقاس عليه .
(٥) تقدمت ترجمته في ص ٢٦
(٦) انظر : تهذيب اللغة للأزهري ٣٧٤/١٠ (كان) ، الصحاح ٢١٩١/٦ (كيف) .
(٧) في المخطوط (المودة) . قال الزمخشري : "واشتق من الكين . وهو لحم باطن الفرج . وقيل : البظر ؛ لأنه في أسفل موضع وأذله" . أساس البلاغة ص ٥٥٤ . قال اللحياني : "وكين المرأة : بظارتها" لسان العرب ٣٧١/١٣ (كين) .
(٨) هو أبو علي الفارسي . وانظر قوله في لسان العرب ، الموضع نفسه .
(٩) وهو قول الكرمانى في غرائب التفسير ٢٧٢/١ .
(١٠) انظر : جامع البيان ١٢٠/٤ . وأخرج عن الضحاك ، قال : يعنى الخطايا الكبار . وانظر : البحر المحيط ٧٥/٣ .
(١١) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١٠٤/١ ، وابن قتبية في تفسير غريب القرآن ص ١١٣ ، والبخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، سورة آل عمران ، وفي لسان العرب (مادة حسن) : الحسن : «القتل الذريع الشديد والإفناء» .

(زه) قال ابن عيسى : حَسَّهُ ، إذا أبطل حِسَّهُ بالقتل^(١) .

١٥٣- ﴿ إِذْ تَصْعَدُونَ ﴾ : الإصعادُ : الابتداء في السَّفَرِ^(٢) . والانهيار : الرجوع^(٣) .

(زه)^(٤) وقيل : الإصعاد : المبالغة في الذهاب في صعيد الأرض^(٥) . وأصل الإصعاد : الذهاب ،

تقول : أصعدنا إلى بلد كذا ، أي ذهبنا .

١٥٣- ﴿ وَلَا تَلُونْ عَلَى أَحَدٍ ﴾ : لا يقف أحد لآخر . وقيل : لا تَعَطِفُونَ^(٦) .

١٥٣- ﴿ فِي أَخْرَجْنَاكُمْ ﴾ : أي في أَخْرَجَكُمْ^(٧) .

(زه) وقيل : المعنى : والرَّسُولُ ينادي من ورائكم^(٨) - وهو صلى الله عليه وسلم - في الفرقة

الآخرة منهم . وأخرى كما تكون أنثى (أخر) بالفتح تكون أنثى (أخر) بالكسر ، وهو كالرُّجْعَى .

١٥٦- ﴿ غُرِّي ﴾ : جمع غازٍ^(٩) .

(زه) أي كصائم وصيم^(١٠) .

١٥٩- ﴿ فَظًّا ﴾ : سمي الخُلُقُ جافي الفعل . وأصل الفظظة : الجفوة ، ومنه الافتظاظ^(١١) : لشرب ماء

[الكرش]^(١٢) وهو الفظ^(١٣) ، سمي بذلك لجفائه .

(١) حكاة النسفي في مدارك التنزيل ١٧٨/١ .

(٢) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٢٣٩/١ ، قال : «الإصعاد في ابتداء الأسفار والمخارج ، تقول : أصعدنا من مكة ومن بغداد إلى

خراسان ، وشبه ذلك ، فإذا صعدت على السلم أو الدرجة ونحوهما قلت : صعدت ، ولم تقل أصعدت» .

(٣) انظر بهجة الأريب للمارديني ص ٥٩ .

(٤) الرمز ساقط من المخطوط .

(٥) وهو قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١١٤ ، قال : «(تُصْعَدُونَ) : أي تُبْعَدُونَ في الهزيمة . يقال : أصعد في الأرض ، إذا

أمعن في الذهاب . وصعد الجبل والسطح» .

(٦) جامع البيان ١٣٣/٤ . معناه : لا يلتفت بعضهم لبعض من الخوف . ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ١٠١ .

(٧) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١٠٥/١ .

(٨) وهو قول ابن جرير في جامع البيان ١٣٣/٤ .

(٩) انظر معاني القرآن للأخفش ٤٢٦/١ ، جامع البيان ١٤٧/٤ . والغزو : الخروج إلى محاربة العدو . المفردات ٤٦٧/٢ .

(١٠) وُصُومٌ . إملاء ما من به الرحمن ١٥٥/١ .

(١١) وعبارة النيسابوري في إيجاز البيان ١٥٨/١ : «والافتظاظ : شرب ماء الكرش لجفائه على الطبع» .

(١٢) في المخطوط (الكرس) بالسین المهملة . وهو تصحيف .

(١٣) في عمدة الحفاظ للسمين ص ٤٢٩ : «قال الأزهري : أصل الفظ ماء الكرش يُعتصر فيشرب عند إعواز الماء وشدة الضرورة ، سمي

فظاً ، لغلظ شربه» .

- ١٥٩- ﴿انْفَضُّوا﴾ : تفرقوا^(١) وأصل الفَضُّ: الكَسْرُ^(٢) .
- ١٥٩- ﴿وَشَاوِرَهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ : أي استخرج آراءهم واعلم ما عندهم^(٣) . مأخوذ من شَرَّتْ الدابة وشوَّرتُها، إذا استخرجت جَرِيها^(٤) وعلمت خَيْرَها.
- ١٥٩- ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ﴾ : صححت رأيك في إمضاء الأمر^(٥) .
- ١٦١- ﴿يَعْلَى﴾ : يخون^(٦) . ﴿وَمَنْ يَعْلَى﴾ : يخُنُّ . ﴿يَأْتِ بِمَا غَلَّ﴾ : خان .
- (زه) والغلول: الخيانة في الغنيمة خاصة. وأصل الباب: الخفاء، ومنه: الغلُّ: الحقد، والغَلُّ: الماء الجاري في أصول الشجر^(٧) .

- ١٦٣- ﴿هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ : الجنة درجات، أي منازل بعضها فوق بعض^(٨) .
- ١٦٨- ﴿فَادْرَأُوا﴾ : فادفعوا^(٩) [١٠] .
- ١٧١- ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ : يفرحون^(١١) .

(زه)^(١٢) وقيل: ينالون البشري. قال ابن عيسى: الاستبشار: السرور بالبشارة.

١٧٢- ﴿أَسْتَجَابُوا﴾ : أجابوا^(١٣) .

١٧٣- ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ﴾ : كافينا^(١٤) .

- (١) مجاز القرآن ١/١٠٧، غريب القرآن وتفسيره ص ١١١ .
- (٢) ومنه قولهم لا يَفْضُضُ اللهُ فاك. الجامع لأحكام القرآن ٤/ ٢٤٩ .
- (٣) قال النحاس في معاني القرآن الكريم ١/ ٥٠١: "المشاوره في اللغة: أن تظهر ما عندك وما عند صاحبك من الرأي".
- (٤) يعني أخرجتها لتظهر قوتها. وانظر المفردات للراغب ١/ ٣٥٦، القاموس (شور).
- (٥) انظر: جامع البيان ٤/ ١٥٣. وفي الكشاف ١/ ٤٥٩: «فإذا قطعت الرأي على شيء بعد الشورى» .
- (٦) يخون في الغنائم. ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن ص ١١٤ .
- (٧) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٨٤-٤٨٥، الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١١٦، المفردات ٢/ ٤٧٠ .
- (٨) قال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١/ ١٨٦: "ومعنى (هم درجات): هم ذُورُ درجات، لأن الإنسان غير الدرجة، كما تقول: الناس طبقات، أي ذور طبقات".
- (٩) ما بين المعقوفين تصحف في المخطوط إلى (فادأرأوا: فادافعوا) .
- (١٠) مجاز القرآن ١/ ١٠٨. وقال ابن جرير في جامع البيان ٤/ ١٦٩: "من قول القائل: درأت عن فلان القتل، بمعنى دفعت عنه، أدروه درأاً".
- (١١) جامع البيان ٤/ ١٧٤ .
- (١٢) الرمز ساقط من المخطوط.
- (١٣) انظر عمدة الحفاظ ص ١٠٥ .
- (١٤) معاني القرآن الكريم ١/ ١١٥ .

١٧٣- ﴿الْوَكِيلُ﴾ : الكفيل^(١) . وقيل : الكافي^(٢) .

(زه) وقيل : الحافظ^(٣) . وقيل غير ذلك .

١٧٨- ﴿أَنَّمَا نُمَلِّى لَهُمْ﴾ : نطيل لهم المدة^(٤) .

١٧٩- ﴿يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ : أي يخلص المؤمنين من الكافرين^(٥) .

(زه) [وَيَمِيزَ وَيُمِيزُ^(٦)] معنى^(٧) .

١٧٩- [﴿يَجْتَبِي﴾ : يختار^(٩)] .

(زه)^(١١) وأصل الاجتباء الجمع^(١٢)، ومنه : الجابية^(١٣)، كأنه يجعل الشيء له بأجمعه .

١٨٠- ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُّوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ : قال النبي ﷺ : " يأتي كنز أحدهم يوم القيامة

شجاعاً أقرع له زبيتان فيتطوق في حلقه، فيقول: أنا الزكاة التي منعتني، ثم يئشه"^(١٤) .

(١) انظر اشتقاق أسماء الله للزجاجي ص ١٣٦ .

(٢) وهو قول الفراء في معاني القرآن ١١٦/٢ : ولم يرتضه الزجاج، وقال بصدد الرد عليه: " ونحن لا نعرف في الكلام وكلت ولا وكلتُ إليه إذا كُفيت فلا ندري من أين له هذا القول". تفسير أسماء الله الحسنى ص ٥٤ .

(٣) انظر المفردات ٦٨٩/٢

(٤) انظر غريب القرآن وتفسيره لليزيدي ص ١١١ . وفي الجامع لأحكام القرآن ٢٨٦/٤ : "الإملاء طول العمر ورغد العيش".

(٥) ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن ص ١١٦ (٦) تصحف في المخطوط إلى (نَمِيزَ وَنُمِيزَ) بالنون .

(٧) هما قراءتان عشريتان: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر (يَمِيزَ) بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء. وقرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف (يُمِيزَ) بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشدداً. انظر: المبسوط ص ١٧٢، كتاب

إرشاد المبتدي ص ٢٧٢، تحبير التيسير ص ١٠٢

(٨) وهما لغتان، يقال: مَازَ يَمِيزُ وَمَمِيزُ يُمِيزُ . كتاب الكشف لمكي ص ٣٦٩، الإتحاف ص ١٨٣

(٩) تصحف في المخطوط إلى (نَجْتَبِي: نختار) بالنون . (١٠) مجاز القرآن ١٠٩/١، تذكرة الأريب ١٠٤/١، بهجة الأريب ص ٦١

(١١) الرمز ساقط من المخطوط . (١٢) من جَبَيْتِ الماء في الحوض، إذا جمعت مختاراً له . عمدة الحفاظ ص ٨٨

(١٣) الجابية: الحوض الجامع للماء. المفردات ١١٤/١

(١٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٦٨/٣، كتاب الزكاة (٢٤) باب إثم مانع الزكاة (٣)، الحديث (١٤٠٣) بلفظ: " من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعاً أقرع ...". وكتاب التفسير، سورة آل عمران ١٧٢/٥، من رواية أبي هريرة رضي الله عنه .

رجح الحافظ ابن جرير أن يكون المراد بالآية هو ما ورد في هذا الحديث وغيره، لأنه لا أحد أعلم بمعاني كتاب الله تعالى من رسوله صلى الله عليه وسلم. انظر: جامع البيان ١٩١/٤ - ١٩٣

الشُّجاع : الحيّة الذكر . الأقرع : الذي لا شعر له على رأسه ، يريد حيّة قد تمعّط جلد رأسه لكثرة سمة وطول عمره . النهاية في غريب الحديث ٤٤٧/٢ ، ٤٤٤-٤٥٠ . زبيتان : نكتتان سوداوان فوق عينيه ، وهو أوحش ما يكون من الحيات وأخبثه . لسان العرب (زب) .

(زه) قال المؤرّج^(١) : يُلْزَمُونَ أَعْمَالَهُمْ مِثْلَ مَا يُلْزَمُ الطَّوْقُ^(٢) العنق .

[٢٦/ب]

وقال ابن بحر^(٣) : / [سيكون]^(٤) عليهم وباله فيصير طَوْقًا في العنق .

١٨٣- ﴿بِقُرْبَانٍ﴾ : القربان ما تُقْرَبُ به إلى الله عزوجل من ذبح أو غيره . وهو فُعْلَانٌ من القُرْبَةِ^(٥) .

١٨٤- ﴿الزُّبْرِ﴾ : الكُتْبُ ، جمع زبور^(٦) .

(زه) قال الزجاج : كل كتاب ذي حكمة فهو زبور ، من الزُّبْرِ ، وهو الكتابة والقراءة^(٧) .

وقيل : من زبره ، إذا دَفَعَهُ^(٨) والزُّبْرِ : الأحكام أيضاً .

١٨٥- ﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّكَارِ﴾ : نُحِيَ وَبُعِدَ عنها^(٩) .

١٨٨- ﴿بِمَقَاظِرٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾ : أي بمنجاة^(١٠) ، (مَفْعَلَةٌ) من الفوز ، يقال : فاز فلان : نجأ . والفوز : الظَّفَرُ^(١١) .

١٩١- ﴿قِيَمًا﴾ : القيام على ثلاثة أوجه^(١٢) : جمع قائم كما هنا ، ومصدر قمت قياماً ، وقيام الأمر

وقوامه : ما يقوم به الأمر .

١٩٢- ﴿أَخْرَيْتَهُ﴾ : أهلكته^(١٣) .

(١) هو مؤرّج بن عمرو السدوسي . تقدمت ترجمته في ص ٣١ .

(٢) الطَّوْقُ ما استدار بالشيء . لسان العرب (طوق) .

(٣) هو محمد بن بحر ، المشهور بأبي مسلم الأصفهاني ، معتزلي ، له : جامع التأويل لمحكم التنزيل ، وهو من أهم التفاسير الاعتزالية .

الفخر الرازي ينقل منه كثيراً ويرد عليه أحياناً . توفي سنة ٣٢٢هـ . انظر الفهرست لابن النديم ص ١٩٦ ، طبقات المفسرين

للداودي ١٠٦/٢ .

(٤) في المخطوط (سيعون) .

(٥) انظر : جامع البيان ١٩٧/٤ ، المفردات ٥١٦/٢

(٦) انظر : جامع البيان ١٩٨/٤

(٧) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٤٩٨/١

(٨) لم أجد هذا المعنى في كتب اللغة .

(٩) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١١٦ . وفي الكشاف ٤٧٧/١ «الزحرجة : التنحية والإبعاد ، تكرير الزح ، وهو الجذب بعجلة» .

(١٠) وهو قول ابن زيد كما في جامع البيان ٢٠٩/٤ ، وبه قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١١٧ . وقال الفراء في معاني

القرآن ٢٥٠/١ : "يقول : ببعيد من العذاب" .

(١١) في البحر المحيط ١٢٩/٣ : الفوز : النجاة مما يُحذر والظفر بما يُؤمل .

(١٢) انظر نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي ص ٥٠٤

(١٣) وهو قول المفضل كما في فتح القدير للشوكاني ٤١١/١ . وقال النحاس في معاني القرآن الكريم ٥٢٧/١ : «يقال : أخريته : إذا

أذلته إذلالاً يتبين عليه» . وقال ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤١٥/١ : «(فقد أخريته) : أي أهنته وأظهرت خزيه لأهل الجمع» .

١٩٥ - ﴿ثَوَابًا﴾ : الثواب: الجزاء على العمل^(١) .

٢٠٠ - ﴿رَابِطًا﴾ : اثْبُتُوا وَدُومُوا^(٢) .

^(٣) وأصل المرابطة والرباط: أن يربط هؤلاء حيولهم وهؤلاء حيولهم في الثغر كل يُعدّ لصاحبه، فسمي القيام بالثغور رباطاً.

(١) انظر: المفردات ١٠٨/١ .

(٢) مجاز القرآن ١١٢/١

(٣) من هنا إلى قوله (رباطاً): عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١١٧ .

سورة النساء

- ١- ﴿بَثَّ﴾ : نَشَرَ^(١) .
- ١- ﴿الْأَرْحَامَ﴾ : [القربابات]^(٢) . واحدها رَحِمٌ . والرَّحِمُ في غير هذا الموضع : ما يشتمل على ماء الرَّجُل من المرأة ويكون فيه الحمل .
(زه) وفي الرَّحِمِ أربع لغات : فتح الرَّاء مع كسر الحاء وسكونها ، وكسر الرَّاء معهما^(٣) .
- ١- ﴿رَقِيْبًا﴾ : حافظاً^(٤) . وقيل : عالماً^(٥) .
- ٢- ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾ : إثمًا كبيراً^(٦) . والحُوبُ -بالفتح-^(٧) : المصدر^(٨) .
(زه) وقال ابن عيسى : أصله الحُوب وهو زَجْرٌ للجَمَل ، فسُمِّيَ به الإثم للزجر عنه^(٩) . يقال : حَابَ الرَّجُلُ يَحُوبُ حُوبًا وَحُوبًا ، وقد تَحَوَّبَ [من كذا]^(١٠) : تأثَّم منه .
- ٣- ﴿مَثْنَىٰ وَثُلُثَ وَرُبْعًا﴾ : أي ثنتين ثنتين ، وثلاثاً ثلاثاً ، وأربعاً أربعاً^(١١) .
(زه) وهذه الألفاظ لا تنصرف للعدل والوصف^(١٢) .

-
- (١) معاني القرآن للفراء ٢٥٢/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١١٩ ، جامع البيان ٢٢٥/٤ .
(٢) في المخطوط (القربات) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٦٧ ، وهجة الأريب ص ٦٢ .
(٣) انظر لسان العرب ٢٣٢/١٣-٢٣٣ (رحم) .
(٤) وهو قول ابن عباس ومجاهد . انظر : جامع البيان ٢٢٨/٤ ، الجامع لأحكام القرآن ٧/٥ . وفي لسان العرب (رقب) : «وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء» .
(٥) وهو قول ابن زيد . انظر جامع البيان ٢٢٨/٤ ، الجامع لأحكام القرآن ٧/٥ .
(٦) وهو قول ابن عباس والحسن وغيرهما . انظر جامع البيان ٢٣١/٤ ، تفسير القرآن العظيم ٤٢٥/١ .
(٧) (حُوبًا) بالفتح قراءة شاذة للحسن البصري ، كما في معاني القرآن للفراء ٢٥٣/١ ، ومختصر في شواذ القرآن ص ٣١ ، والقراءات الشاذة ص ٤٠ .
(٨) كون المضموم إثمًا والمفتوح مصدرًا هو قول الفراء ، كما حكاها ابن الجوزي في زاد المسير ٥/٢ .
(٩) وانظر : المفردات ١٧٧/١ ، الصحاح للجوهري ١١٧/١ (حوب) ، الجامع لأحكام القرآن ١٠/٥ .
(١٠) استدرسته من جامع البيان ٣٠/٤ . لاستقامة المعنى . وتَحَوَّبَ : تَحَبَّبَ الحُوبُ أي الإثم . انظر النهاية لابن الأثير ٤٥٥/١ ، لسان العرب ٣٤٠/١ (حوب) .
(١١) معاني القرآن وإعرابه ٩/٢ ، الكشاف ٤٩٨/١ ، العمدة في غريب القرآن ص ١٠٥-١٠٦ .
(١٢) إملاء ما من به الرحمن ١٦٦/١ .

٣- ﴿أَلَّا تَعُولُوا﴾ : تجوروا وتميلوا^(١) . وأما [قول]^(٢) من قال : (ألا تعولوا) : أن لا [تكثر]^(٣) عيالكم : فغير معروف

في اللغة . وقال بعض العلماء^(٤) : إنما أراد بقوله : أن لا تكثر عيالكم : أن لا تنفقوا على عيال ، وليس يُنفق على عيال حتى يكون ذا عيال ، فكأنه أراد : ذلك أدنى أن [لا]^(٥) تكونوا ممن يعول قوماً .

(زه)^(٦) والأول قول الجمهور . وأصله الخروج عن الحدّ ، ومنه العول في الفريضة^(٧) ، والعويل : الخروج عن الحدّ في النداء^(٨) . والقول الثاني معزوّ إلى الشافعي^(٩) - رضي الله عنه - . وأنكر ذلك قوم^(١٠) . قال الكرماني وغيره^(١١) : / ليس بالمنكر ، فهو من هذا الأصل ، أي : أدنى [أ/٢٧] أن لا تُجاوزوا حدّكم في الإنفاق . قلت : وفيه أقوال أخر^(١٢) ومزيد بسط ، أوردته في التعليق على (الحاوي الصغير)^(١٣) . أعان الله على تكميله .

٤- ﴿صَدَقْتِهِنَّ﴾ : مهورهن^(١٤) . واحداها صدقة^(١٥) .

(١) وهو قول ابن عباس ومجاهد وغيرهما ، كما في الجامع لأحكام القرآن ٢٠/٥ ، وزاد : «يقال : عال الرجل يُعول إذا جار ومال» .

(٢) استدركته من غريب القرآن للسجستاني ص ١٥٥ .

(٣) في المخطوط (أن لا تكثرُوا) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ١٥٥ وغيره .

(٤) منهم الزمخشري في الكشاف ٤٩٩/١-٥٠٠ ، وابن عطية في المحرر الوجيز ٤٩٤/٣ ، وأبو حيان في البحر المحيط ١٦٥/٣ .

(٥) استدركته من غريب القرآن للسجستاني ص ١٥٥ . (٦) الرمز ساقط من المخطوط .

(٧) عالَت الفريضة : إذا زادت السّهائم فنقص من له الفرض . معاني القرآن الكريم ١٦/٢ . (٨) انظر عمدة الحفاظ ص ٣٩٠ .

(٩) انظر أحكام القرآن للشافعي ٢٦٠/١ ، أحكام القرآن للكيالهراسي ٣٢٣/٢ .

(١٠) منهم أبو العباس المبرد ، كما حكاه النحاس في معاني القرآن الكريم ١٥/٢ ، ومنهم الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١١/٢ ،

وابن العربي في أحكام القرآن ٣١٤/١ . هم قالوا : إنه إنما يقال : أعال الرجل يُعيل : إذا كثر عياله ، فلو كان المراد كثرة العيال

لقيل : ذلك أدنى ألا تُعيلوا . وما ذهب إليه الإمام الشافعي مروى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو منقول عن فصحاء

العرب ، ففي غريب القرآن للسجستاني ص ١٥٥-١٥٦ : ((قال أبو عمر [غلام ثعلب] : أخبرنا ثعلب ، عن علي بن صالح صاحب

المصلى ، عن الكسائي ، قال : من العرب من يقول : عال الرجل يُعول : إذا كثر عياله)) . وقال الأزهرى في تهذيب اللغة ١٩٥/٣ :

((قال الكسائي : ومن العرب الفصحاء من يقول : عال يُعول : إذا كثر عياله)) ثم قال الأزهرى : ((وهذا يؤيد ما ذهب إليه الشافعي في

تفسير الآية ، لأن الكسائي لا يحكي عن العرب إلا ما حفظه وضبطه ، وقول الشافعي نفسه حجة ؛ لأنه عربي اللسان فصيح

اللهجة ، وقد اعترض عليه بعض المتحدلقين فخطأه ، وقد عجل ولم يتثبت فيما قال ، ولا يجوز للحضري أن يعجل إلى إنكار ما لا

يعرفه من لغات العرب)) ، وانظر لسان العرب ٤٨٢ / ١١

فقد عرف المعنى إذا في اللغة ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ . والله أعلم

(١١) مثل الزمخشري كما تقدم .

(١٢) انظر البحر المحيط ١٦٥/٣ .

(١٣) تقدم ذكر الكتاب فيما سبق في ص ١٠٦ .

(١٤) الفراء : معاني القرآن ٢٥٦/١ ، ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١١٩ .

(١٥) انظر معاني القرآن للأحفش ٤٣٣/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١١٩ .

(١٦) انظر معاني القرآن للأخفش ٤٣٣/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١١٩ .

٤- ﴿ نِحْلَةً ﴾ : أي هبة^(١) ، أو فريضة بلغة قيس عيلان^(٢) . [يعني]^(٣) أن المهور هبة من الله - عز وجل -

للنساء ، وفريضة عليكم . ويقال : نِحْلَةٌ : ديانة . يقال : ما نِحْلَتِكَ ؟ أي ما دينك؟^(٤) .

(زه) والنحلة عطية تملك لا عن مئامنة . وهو أصل^(٥) .

٤- ﴿ هَنِئًا مَرِيئًا ﴾ : قال ابن عباس : هنيئاً : بلا إثم ، مَرِيئاً : بلا داء^(٦) . وقيل : هنيئاً : في الدنيا

بلا مطالبة ، مَرِيئاً : في الآخرة بلا تَبَعَةٍ^(٧) .

وقال ابن عيسى : الهنيءُ مشتقٌّ من هِنَاءِ^(٨) الإبل ، فإنه شفاء من الجرب .

٥- ﴿ قَيْمًا ﴾ : أي قواماً^(٩) ، أي ما يقوم به أمركم .

٦- ﴿ ءَأَنَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُشْدًا ﴾ : أي علمتم ووجدتم^(١٠) . والإيناس : الرؤية والعلم والإحساس بالشيء^(١١) .

(زه) والرُّشد : قيل : العقل^(١٢) . وقيل : العقل ، والدِّين ، والهداية إلى المعاملة^(١٣) .

٦- ﴿ بَدَارًا ﴾ : مبادرة^(١٤) .

(١) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٢٥٦/١ ، ولفظه : «يقول : هبة وعطية» .

(٢) اللغات في القرآن ص ٢١ ، الإتيان ١٧٧/١ .

(٣) في المخطوط (يقال) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٤٦١ .

(٤) انظر معاني القرآن وإعرابه ١٢/٢ ، معاني القرآن الكريم ١٧/٢ .

(٥) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٦٢٧/٢ ، وابن منظور في لسان العرب (نحل) .

(٦) نسب القول في البحر المحيط ١٦٧/٣ إلى أبي حمزة .

(٧) مدارك التنزيل ٢٠٧/١ ، ١٦٧/٣ .

(٨) قال الراغب : «الهِنَاءُ ضرب من القَطِرَانِ ، يقال : هَنَأْتُ الإبلَ فهي مَهْنُوَةٌ» . المفردات ٧١٠/٢ .

(٩) القِيَامُ والقِيَامُ بمعنى واحد . انظر : معاني القرآن للفراء ٢٥٦/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٢٠ ، جامع البيان ٢٤٩/٤ .

(١٠) انظر جامع البيان ٢٥٢/٤ .

(١١) انظر معاني القرآن الكريم ٢٠/٢ ، الجامع لأحكام القرآن ٣٦/٥ .

(١٢) وهو قول مجاهد . انظر جامع البيان ٢٥٣/٤ ، معاني القرآن الكريم ٢٠/٢ .

(١٣) وهو معنى قول سعيد بن جبير وغيره انظر : تفسير القرآن العظيم ٤٢٩/١ . ورجح ابن جرير أن يكون المراد : العقل وإصلاح

المال ، لإجماع العلماء على أنه إذا كان كذلك لم يكن ممن يستحق الحجر عليه في ماله ، وإن كان فاجراً في دينه . انظر جامع

البيان ٢٥٣/٤ .

٦- ﴿ فَلَيْسَتْ عَفِيفٌ ﴾ : أي عن مال اليتيم^(١) . والعفة : الامتناع عن مقاربة المحرم^(٢) .

٩- ﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ : أي قَصْدًا^(٣) .

١٠- ﴿ سَعِيرًا ﴾ : أي إيقادًا . والسَّعِيرُ أيضاً : اسم من أسماء جهنم^(٤) .

(زه) السَّعِيرُ : فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ ، تقول : سَعَرْتُ النارَ ، إذا ألهبَها^(٥) .

١١- ﴿ حَطَّ الْأَنْثِيَيْنِ ﴾ : الحَطُّ : النَّصْبُ^(٦) .

١٢- ﴿ كَلَلَةٌ ﴾ : الكَلَالَةُ : أن يموت الرَّجُلُ ولا ولد له ولا والد^(٧) . وهو لغة قريش^(٨) . وقيل : هي

مصدر من : تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ ، أي أحاطَ به ، ومنه سَمِيَ الْإِكْلِيلُ لإحاطته بالرأس ، فالأب والابن

طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ ، فإذا مات ولم يُخْلَفْهُمَا فقد مات عن ذهاب طَرَفَيْهِ ، فسمي ذهاب الطَّرْفَيْنِ

كَلَالَةً ، وكانها اسم للمصيبة في تكلُّل النَّسَبِ ، مأخوذ منه ، يجري مجرى الشَّجَاعَةِ والسَّمَاةِ .

واختصاره : أن الكلالَةَ من : تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ ، أي أطافَ به . والولد والوالد خارجان من ذلك ؛

لأنهما طرفان للرَّجُلِ^(٩) .

(زه) وفي معنى الكلالَةَ واشتقاقهما أقوال أخر^(١٠) ، يبيِّنُها في (شرح الكفاية في الفرائض)^(١١) .

١٩- ﴿ وَعَاشِرُوهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ : أي صاحبُوهم^(١٢) .

(١) قال ابن قتيبة : «أي ليرك ولا يأكل» . تفسير غريب القرآن ص ١٢١ .

(٢) قال الرمخشري : «واستعف أبلغ من عف ، كأنه طالب زيادة العفة» . الكشاف ٥٠٧/١ .

(٣) مجاز القرآن ١١٨/١ . وقال ابن قتيبة : «من السُّدَادِ ، وهو الصَّوَابُ والقصد في القول» . تفسير غريب القرآن ص ١٢١ .

(٤) في الصحاح ٦٨٥/٢ (سعر) : «السَّعِيرُ : النار» .

(٥) انظر : جامع البيان ٢٧٤/٤ ، المفردات ٣٠٧/١ .

(٦) المفردات ١٦٢/١ ، وزاد : «المقْدَر» .

(٧) قال ابن كثير : «وهو قول الفقهاء السبعة والأئمة الأربعة وجمهور السلف والخلف بل جميعهم» . تفسير القرآن العظيم

٤٣٦/١ .

(٨) اللغات في القرآن ص ٢٢ .

(٩) انظر مجاز القرآن ١١٨-١١٩ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٢١ .

(١٠) انظر : جامع البيان ٢٨٣-٢٨٦ ، المفردات ٥٦٤/٢ ، عمدة الحفاظ ص ٥٠١ ، فتح القدير ٤٣٤/١ .

(١١) تقدم ذكر الكتاب في قسم الدراسة ص ١٠٧ .

(١٢) «صاحبُوهم مصاحبة جميلة» . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٢٢ .

- ٢١- ﴿أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾: انتهى إليه ولم يكن بينهما حاجز^(١). وهو كناية عن الجماع^(٢).
- ٢٢- ﴿فَاحِشَةٌ وَمَقْتًا﴾: المقت: البغض^(٣)، أي إنه كان فاحشة عند الله [ومقتًا]^(٤) / في [٢٧/ب] ، تسميتكم . كانت العرب إذا تزوج الرجل امرأة أبيه فأولادها يقولون للولد : مَقْتِي^(٥) .
- ٢٣- ﴿وَرَبِّبُكُمْ﴾ : بنات نسائك من غيركم . الواحدة ربيبة^(٦) .
- (زه) فعيل بمعنى مفعول ، دخله التاء لأنه اسم لا وصف ، أي نُقل عن الوصفية إلى الاسمية^(٧) .
- ٢٣- ﴿حَلَّيْلٌ﴾ : جمع حَلِيْلَة . وحليلة الرجل : امرأته . وإنما قيل لامرأة الرجل حليلته وللرجل حليلها لأنها تحلُّ معه ويحلُّ معها^(٨) . ويقال حَلِيْلَةٌ بمعنى مُحَلَّلَةٌ ؛ لأنها تحلُّ له ويحلُّ لها^(٩) .
- ٢٤- ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ : ذوات الأزواج^(١٠) . والمحصنات والمحصنات جميعاً^(١١) : الحرائر ، وإن لم يكن مُزوَّجات . والمحصنات والمحصنات أيضاً : العفائف^(١٢) .
- ٢٤- (زه) ﴿مُسْفِحِينَ﴾ : بالزنا . والمسافح الذي يصبُّ ماءه حيث اتفق^(١٣) .

(١) في لسان العرب (فضا) : «والإفضاء في اللغة : الانتهاء» .

(٢) «وهذا من أحسن الكنايات» . عمدة الحفاظ ص ٤٢٨ . وكون المراد بالإفضاء الجماع هو قول ابن عباس ومجاهد والسدي وغير واحد . انظر جامع البيان ٤/٣١٤-٣١٥ ، تفسير القرآن العظيم ١/٤٤٣ ، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/١٢٠ ، واليزيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ١١٥ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٢٢ وقال الفراء : «الإفضاء أن يخلو بها وإن لم يجامعها» . معاني القرآن ١/٢٥٩ .

(٣) «المقت : أشدُّ البغض» . معاني القرآن وإعرابه ٢/٣٢ ، معاني القرآن الكريم ٢/٥٢ .

(٤) استدر كته من غريب القرآن للسجستاني ص ٣٩٨ .

(٥) انظر مجاز القرآن ١/١٢١ ، معاني القرآن وإعرابه ٢/٣٢ ، الجامع لأحكام القرآن ٥/١٠٥ .

(٦) مجاز القرآن ١/١٢١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١١٦ ، هجعة الأريب ص ١٢٨ .

(٧) قال الباحث : التاء هاءنا لإفادة التانيث . قال الزنجشري : «وهو ربيبه ، وهي ربييته ، وهن ربائبه» . أساس البلاغة ص ٢١٥ .

(٨) أي في فراش واحد . جامع البيان ٤/٣٢٣ .

(٩) انظر معاني القرآن الكريم ٢/٥٤-٥٥ .

(١٠) مجاز القرآن ١/١٢٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١١٦ .

(١١) قرأ القراء العشرة عدا الكسائي كل ما ورد في القرآن من هذه الكلمة بالفتح ، وقرأها الكسائي بالكسر ، إلا في هذا الموضع ، فإنه وافقهم على فتحها . انظر تحبير التيسير ص ١٠٤ ، البدور الزاهرة ص ٨٧ .

(١٢) والمحصنات هاهنا : ذوات الأزواج . انظر الجامع لأحكام القرآن ٥/١٢٠ .

(١٣) قال ابن قتيبة : «وأصله من سفحتُ القرية : إذا صببتُها ، فسُمِّي الزنا سفاحاً ؛ لأنه يسافح : يصبُّ التطفة ، وتصبُّ المرأة التطفة» . تفسير غريب القرآن ص ١٢٣ . ويوجد على هامش المخطوط النص التالي : «والمسافحة : الزنا بلغة قريش» .

٢٤- ﴿أَجُورَهُنَّ﴾ : مهورهن^(١) .

٢٥- ﴿طَوَّلاً﴾ : فضلاً وسعة^(٢) .

(زه) قال أبو علي^(٣) في (التذكرة): طَوَّلاً: اعتلاءً ، وهو أصل الكلمة ، ومنه الطَّوْلُ والتَّطَاوُلُ^(٤) .

٢٥- ﴿فَتَيْلَتِكُمْ﴾ : أي إمائكم^(٥) .

٢٥- ﴿مُسْفِحَتٍ﴾ : زوانٍ علانية^(٦) .

٢٥- ﴿أَخْدَانٍ﴾ : أصدقاء^(٧) . واحدها خَدْنٌ^(٨) .

(زه) وقيل : زوانٍ سرّاً^(٩) ، وكانت العرب لا تستنكف من ذلك . والحدّين : الصّديق .

٢٥- ﴿أَخَصَنَ﴾ : تزوّجن . و(أَخَصِنَ)^(١٠) : زوّجن^(١١) .

٢٥- ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ﴾ : أي الهلاك^(١٢) . وأصله : المشقّة والصّعوبة ، من قولهم : أكمةٌ

عُنُوتٌ ، إذا كانت صعبة المسلك^(١٣) .

(١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٢٣ ، معاني القرآن وإعرابه ٣٨/٢ .

(٢) مجاز القرآن ١/١٢٣ . وهو قول ابن عباس وسعيد بن جبيرة وقتادة والسّدي وغيرهم ، قالوا : «الطَّوْلُ : السَّعة في المال» . انظر : جامع البيان ١٥/٥ .

(٣) هو أبو علي الفارسي تقدمت ترجمته في ص ٤٨ . وكتابه : «التذكرة في علوم العربية» طبع في الجزائر ، ولم أعتز عليه .

(٤) وقال الراغب : «وتطاول فلان ، إذا أظهر الطَّوْلَ أو الطَّوْلَ» . المفردات ٢/٤٠٧ . وقال ابن منظور : «الطَّوْلُ : نقيض القَصْرِ في الناس وغيرهم من الحيوان والموت . والطَّوْلُ : الفضل والقدرة والغني والسَّعة والعلو» . لسان العرب ١١/٤١٠ ، ٤١٤ (طول) .

(٥) مجاز القرآن ١/١٢٣ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١١٧ .

(٦) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٢٤ .

(٧) أصدقاء على السَّفاح . جامع البيان ١٩/٥ .

(٨) وخدّين أيضاً . الجامع لأحكام القرآن ٥/١٤٣ ، عمدة الحفاظ ص ١٥٢ .

(٩) انظر : الجامع لأحكام القرآن ٥/١٤٣ .

(١٠) هاتان قراءتان عشريتان : الأولى : بفتح الهمزة والصاد ، وهي قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف . والثانية : بضم الهمزة وكسر الصاد ، وهي قراءة باقي العشرة . انظر تحبير التيسير ص ١٠٤ ، البدور الزاهرة ص ٧٨ .

(١١) انظر : معاني القرآن الكريم ٢/٦٦ ، تفسير القرآن العظيم ١/٤٥١ .

(١٢) هذا قول المبرّد ، حكاه الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢/٤٣ . وقال ابن قتيبة : «أي خشي على نفسه الفجور» . تفسير غريب القرآن ص ١٢٤ .

(١٣) أي شاقّة . انظر : معاني القرآن وإعرابه ٢/٤٢ ، معاني القرآن الكريم ٢/٦٧ ، البحر المحيط ٣/٢٢٤ .

٣٠- ﴿نُصَلِّيهِ نَارًا﴾ : تشويه بها^(١) .

٣٤- ﴿وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ : أي معصيتهنّ وتعالينّ عما أوجب الله عليهنّ من طاعة الأزواج^(٢) .

والنُشُوز : بغض المرأة للزوج^(٣) أو الزوج للمرأة ، يقال نَشَزَتْ عليه ، أي ارتفعت عليه ، وَنَشَزَ فُلَانٌ ، أي قَعَدَ على نَشَزٍ وَنَشَزٍ مِنَ الْأَرْضِ ، أي مكان مرتفع^(٤) .

٣٦- ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ : أي ذي القرابة^(٥) .

﴿وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾ : أي الغريب^(٦) .

(زه) قيل : سَمِيَ جَارًا لِمِلْهِ إِلَيْكَ . وأصله المِيل^(٧) . وقيل : (الجار ذي القربى) : المسلم^(٨) ، (والجار الجنب) : البعيد الذي لا قرابة له^(٩) . وقيل : اليهود والنصارى^(١٠) . وأصله التَّنْحِيَة ، من [قوله]^(١١) : (اجنُبني وَبَنِيَّ) [إبراهيم / ٣٥]^(١٢) . والجانبان : النَّاحِيَتَانِ وَالْجُنْبَانُ ، لَتَنْحِيَّ كُلَّ وَاحِدٍ عَنِ الْآخَرِ .

٣٦- ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ : أي الرفيق في السفر^(١٣) .

(١) انظر ما قاله ابن جرير في جامع البيان ٣٦/٥ ، والراغب في المفردات ٣٧٤/٢ .

(٢) انظر الجامع لأحكام القرآن ١٧٠/٥-١٧١ .

(٣) انظر مجاز القرآن ١٢٥/١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١١٨ .

(٤) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٤٧/٢ ، معاني القرآن الكريم ٧٨/٢ ، المفردات ٦٣٧/٢ .

(٥) وهو قول ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة وقول مجاهد والضحاك وقتادة وابن زيد ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٧٨/٤ .

(٦) هذا قول ابن عباس كما في معاني القرآن الكريم ٨٣/٢ ، وقول السدي كما في جامع البيان ٧٩/٤ .

(٧) انظر عمدة الحفاظ ص ١٠٥ .

(٨) وهو قول نوف البكالي . انظر جامع البيان ٧٩/٤ ، تفسير القرآن العظيم ٤٦٨/١ .

(٩) وهو قول ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة وقول مجاهد وقتادة وابن زيد ، ورجحه ابن جرير ، وجعله (الغريب) قولاً واحداً .

انظر جامع البيان ٧٩/٤-٨٠ ، تفسير القرآن العظيم ٤٦٨/١ .

(١٠) وهو قول نوف البكالي . انظر جامع البيان ٨٠/٤ ، تفسير القرآن العظيم ، الموضع نفسه .

(١١) في المخطوط (من قولهم) .

(١٢) قال الجوهرى : «حَبَبَةُ الشَّيْءِ وَحَبَبَتُهُ مَعْنَى ، أَي نَحَيْتُهُ عَنْهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَاجْتَنِبْني وَبَنِيَّ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ)» . الصحاح

١٠٢/١ (جنب) . وقال أبو حيان : «أي بعدني» . البحر المحيط ٢٣٠/٣ .

(١٣) وهو قول سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة وقتادة والسدي والضحاك . انظر جامع البيان ٨٠/٤-٨١ ، معاني القرآن الكريم

٨٤/٢ وبه قال اليزيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ١١٨ .

(زه) وقيل : الرقيق مطلقاً^(١) . وقيل : الزوجة^(٢) . وقيل : المنقطع إليك رجاء خيرك^(٣) .

٣٦- ﴿ وَأَبْنِ السَّيْلِ ﴾ : الضيف .

[٢٨/أ]

(زه) هذا قول قتادة^(٤) / وقيل : صاحب السفر ، أي المسافر^(٥) .

٣٦- ﴿ مُخْتَالًا ﴾ : ذا خيلاء^(٦) .

(زه) وقيل : متكبراً يأنف عن قراباته وجيرانه لفقيرهم^(٧) .

٣٦- [زه]^(٨) ﴿ فَخُورًا ﴾ : يعدد مناقبه كبيراً وتطاولاً^(٩) .

٣٨- [زه]^(١٠) ﴿ رِشَاءَ النَّاسِ ﴾ : فعال من الرؤية^(١١) .

٣٨- [زه]^(١٢) ﴿ قَرِينًا ﴾ : مُقَارِنًا لاصفاً^(١٣) ، من قَرَنْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ^(١٤) .

٤٠- ﴿ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ : زنة^(١٥) نملة صغيرة^(١٦) .

(١) وهو قول ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة . انظر جامع البيان ٨٠/٤ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٢٦٧/١ .

(٢) وهو قول علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن أبي ليلى . انظر جامع البيان ٨٠/٤ ، معاني القرآن الكريم

٨٤/٢ . وقال عنه القرطبي في الجامع ١٨٩/٥ بأنه : «أصح» .

(٣) وهو قول ابن زيد . وروح ابن جرير أن يكون المراد : «الصاحب إلى الجنب» ، ليشمل جمع من ذكر ، لأن كلهم يجنب الذي

هو معه . انظر جامع البيان ٨٢/٤ .

(٤) انظر جامع البيان ٨٣/٤ . وهو قول ابن عباس وجماعة . تفسير القرآن العظيم ٤٦٩/١ . وبه قال الفراء في معاني القرآن ٢٦٧/١ ،

وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٢٧ .

(٥) وقال ابن كثير : «وقال مجاهد وأبو جعفر الباقر والحسن والضحاك ومقاتل : هو الذي يمر عليك مجتازاً في السفر . وهذا أظهر .

وإن كان مراد القائل بالضيف المار في الطريق فهما سواء» . تفسير القرآن العظيم ٤٦٩/١ .

(٦) أي ذا كبر . انظر مجاز القرآن ١٢٧/١ ، الجامع لأحكام القرآن ١٩٢/٥ .

(٧) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٥١/٢ ، مدارك التنزيل ٢٢٥/١ .

(٨) الرمز ساقط من المخطوط .

(٩) مدارك التنزيل ٢٢٥/١ ، وأضاف : «فإن عدّها اعتراضاً كان شكوراً» .

(١٠) الرمز ساقط من المخطوط .

(١١) أي مُرَاءةً وتشيّعاً . انظر المفردات ٢٧٦/١ .

(١٢) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٣) وقال ابن جرير : «خليلاً وصاحباً» . جامع البيان ٨٨/٥ .

(١٤) إذا جمعت بينهما . انظر المفردات ٥١٨/٢ .

(١٥) مجاز القرآن ١٢٧/١ .

(١٦) معاني القرآن الكريم ٨٧/٢ .

(زه) قيل : هي النملة الحمراء^(١) ، و[هي]^(٢) أصغر النمل^(٣) ، من ذررته مسحوقاً^(٤) . وقيل :
الذرة لا وزن لها^(٥) . وقيل : هي ما يرفعه الريح من التراب^(٦) . وقيل : أجزاء [الهباء]^(٧) في
الكوّة . وقيل : الخردلة^(٨) .

٤٣- ﴿ وَلَا جُنُبًا ﴾ : الجُنُبُ : الذي أصاب الجنابة ، يقال منه : جُنِبَ الرَّجُلُ وَأَجْنَبَ^(٩) وَاجْتَنَبَ
وَتَجَنَّبَ^(١٠) ، من الجنابة . والجُنُبُ أيضاً : الغريب^(١١) . والجُنُبُ : البُعْدُ^(١٢) .

٤٣- ﴿ عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ : قيل : مجتازين في المسجد^(١٣) . وقيل : المسافرين^(١٤) .

٤٣- ﴿ مِنْ أَلْعَاطِطٍ ﴾ : هو المطمئن من الأرض . وكانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة أتوا غائطاً ، فكُنِيَ عن
الحدث بالغائط^(١٥) .

(١) وهو قول ابن عباس ، كما في جامع البيان ٨٩/٥ .

(٢) في المخطوط (هو) . وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٢٧ .

(٣) وقعت هنا (زه) في المخطوط في غير محلها .

(٤) في لسان العرب ٣٠٣/٤ (ذرة) : «والذرة : مصدر ذررت . وهو أخذك الشيء بأطراف أصابعك تُدرُّه ذر الملح المسحوق على
الطعام . وذررت الحب والملح والداء أذره ذراً : فرقته» .

(٥) في جامع البيان ٨٩/٥ : «قال يزيد بن هارون : زعموا أن هذه الذودة الحمراء ليس لها وزن» .

(٦) كأن أصله من قول ابن عباس رضي الله عنهما ، ففي الكشاف ٥٤٣/١ : «عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه أدخل يده في
التراب فرفعه ثم نفخ فيه ، فقال : كل واحدة من هؤلاء ذرة» .

(٧) في المخطوط (الهوى) . والتصويب من الكشاف ٥٤٣/١ ، ومدارك التنزيل ٢٢٦/١ ، وعمدة الحفاظ ص ١٨٤ .

(٨) انظر تفسير القرآن العظيم ٤٧١/١ ، فتح القدير ٤٦٧/١ .

(٩) انظر : ما جاء على فعلتُ وأفعلتُ للجواليقي ص ٣١ .

(١٠) انظر المفردات ١٣٠/١ .

(١١) تقدم في آية ٣٦ من هذه السورة .

(١٢) في عمدة الحفاظ ص ١٠١ : «والجُنُبُ : البُعْدُ في الأصل ، فأطلق على الأناسي إطلاق المصادر عليها ، نحو : رجل عدل» .

(١٣) قاله ابن عباس وعدد من أهل العلم ، ورجحه ابن جرير ، وقال ابن كثير : إنه قول الجمهور . انظر : جامع البيان ٩٨/٥-١٠٠ ،
معاني القرآن الكريم ٩٥/٢ ، تفسير القرآن العظيم ٤٧٦/١ .

(١٤) قاله ابن عباس أيضاً وعدد من أهل العلم ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٢٧٠/١ . وانظر : جامع البيان ٩٧/٥-٩٨ ، تفسير
القرآن العظيم ٤٧٥/١ .

(١٥) هذه عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٢٧ .

٤٣- ﴿ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ ، و(لَمَسْتُم) ^(١) : كناية عن الجماع ^(٢) .

٤٣- ﴿ فَتَيَّمُمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ : تعمدوا تراباً نظيفاً ^(٣) . والصَّعِيد : وجه الأرض ^(٤) .

٤٦- (زه) ﴿ لَيْئًا ﴾ : استهزاءً ومحاكاةً ^(٥) .

٤٧- ﴿ نَطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ : نمحو ما فيها من عين وأنف .

(زه) أي وحاجب وفم ^(٦) ، فتصير كخُفِّ البعير . والظَّمْس : إذ هاب الأثر ^(٧) ، وكذلك الظَّمْس ^(٨) .
وظَمَسَ : لازم ومتعد ^(٩) .

٤٧- ﴿ فَنَرُدُّهَا عَلَيَّ أَدْبَارَهَا ﴾ : فنصيرها كأقفانها ^(١٠) . والقَفَا : هو دَبْر الوجه .

٤٩- ﴿ وَلَا [يُظْلَمُونَ] ^(١١) فَتِيلاً ﴾ : يعني القشرة التي في بطن النواة ^(١٢) .

(زه) وقيل : الفتيل : ما قتلته بإصبعيك من الوسخ الذي يخرج من بينهما ^(١٣) .

(١) هما قراءتان عشريتان : قرأ حمزة والكسائي وخلف مجذف الألف التي بين اللام والميم (لَمَسْتُم) . وقرأ باقي العشرة بإثباتها (لَامَسْتُم) . انظر تجرير التيسير ص ١٠٤ ، النشر ٢٥٠/٢ ، البدور الزاهرة ص ٨٠ . من أثبت الألف جعل الفعل للرجل والمرأة ، ومن طرَحَهَا جعله للرجل دون المرأة . انظر الحجة لابن خالويه ص ١٢٤ .

(٢) في كلتا القراءتين . وهو قول ابن عباس ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ١٠٥/٥ ، ١٠٨ ، وانظر تفسير القرآن العظيم ٤٧٦/١ . والظَّمْس في اللغة : المس باليد . انظر المصباح المنير (لمس) .

(٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٢٧ .

(٤) سواءً كان عليه تراب أو لم يكن . مجاز القرآن ١٢٨/١ ، معاني القرآن وإعرابه ٥٦/٢ ، معاني القرآن الكريم ٩٨/٢ .

(٥) قال الراغب : «اللِّيُّ : فتل الحبل ، يقال : لَوَيْتُهُ أَلْوِيَهُ لَيًّا . وَلَوَى لِسَانُهُ بِكَذَا : كناية عن الكذب وتخرُّص الحديث» . المفردات ٥٨٩/٢ .

(٦) وهو مروى عن ابن عباس ، كما في زاد المسير ١٠١/٢ ، واختاره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٢٨ .

(٧) انظر المفردات ٤٠٠/٢ .

(٨) وهو مقلوب من الظَّمْس . انظر عمدة الحفاظ ص ٣٢٤ .

(٩) انظر الصحاح ٩٤٤/٣ (ظمس) .

(١٠) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٢٨ .

(١١) تصحَّف في المخطوط إلى (تظلمون) بالناء .

(١٢) وهو قول ابن عباس وعطاء وابن زيد . انظر جامع البيان ١٢٨/٥ ، واختاره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٢٩ . وقال الراغب : «ويُضْرَبُ به المثلُّ في الشيء الحقير» . المفردات ٤٨١/٢ .

(١٣) وهو قول ابن عباس في رواية وأبي مالك والسدي . انظر جامع البيان ١٢٨/٥-١٢٩ ، واختاره الفراء في معاني القرآن ٢٧٣/١ . وقال ابن كثير : «وكلا القولين متقارب» . تفسير القرآن العظيم ٤٨٥/١ .

٥١- ﴿بِالْجِبْتِ﴾ : هو كلّ معبود سوى الله - جلّ اسمه -^(١) . ويقال : الجِبْتُ : السَّحْرُ^(٢) .

٥٢- ﴿نَقِيرًا﴾ : النَّقِيرُ : النُّقْرَةُ التي في ظهر النَّوَاةِ^(٣) .

٥٧- (زه) ﴿ظَلِيلًا﴾ : قِيلَ : الدائم الذي لا تنسخه الشَّمْسُ^(٤) . وقيل : لا برد فيه ولا حرّ ولا ریح ولا سموم^(٥) .

٦٥- ﴿فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ : اختلط بينهم^(٦) .

(زه) وقيل : وأصله الشَّجَرُ^(٧) .

٧١- ﴿ثُبَاتٍ﴾ : أي جماعاتٍ في تفرقة ، أي حلقةً بعد حلقة ، كلُّ جماعةٍ منها تُبَّةٌ^(٨) .

(زه) قِيلَ : مشتقة من [تَبَّيْتُ]^(٩) على الرجل : إذا جَمَعَتْ محاسنه في الثناء عليه . وقال ابن

عيسى : والثُّبَةُ : وَسَطُ الحوض ، لأن الماء يُثَوِّبُ إليه^(١٠) . وبحسب الاشتقاقين يختلف وزنه^(١١) .

٧٥- ﴿مِنَ [لَدُنْكَ]﴾^(١٢) : لَدَى وَلَدُنْ بمعنى (عند)^(١٣) .

(١) قال النحاس : «والجبت والطاغوت عند أهل اللغة : كلّ ما عُبد من دون الله ، أو أُطِيع إطاعةً فيها معصية ، أو خُضِعَ له» .

معاني القرآن الكريم ١١١/٢ . وقال القرطبي : «وهذا حسن» . الجامع لأحكام القرآن ٢٤٨/٥ .

(٢) وهو قول مجاهد في تفسيره ١٦١/١

(٣) انظر : معاني القرآن للفراء ٢٧٣/١ ، مجاز القرآن ١٣٠/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٢٩ ، تفسير غريب القرآن لابن

الملقن ص ١٠٨-١٠٩ .

(٤) قاله الزمخشري في الكشاف ٢٧٥/١

(٥) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٦٦/٢ .

(٦) واختلَفَ . انظر الجامع لأحكام القرآن ٢٦٦/٥ .

(٧) لا اختلاف أغصانه . معاني القرآن الكريم ١٢٩/٢ .

(٨) انظر : مجاز القرآن ١٣٢/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٣٠ ، معاني القرآن وإعرابه ٧٥/٢ ، معاني القرآن الكريم ١٣١/٢ .

(٩) في الخطوط (ثبت) . والتصويب من معاني القرآن وإعرابه ٧٥/٢ ومعاني القرآن الكريم ١٣١/٢

(١٠) انظر معاني القرآن وإعرابه ٧٥/٢ المفردات ١٠٢/١ إملاء ما من به الرحمن ١٨٦/١ .

(١١) الثُّبَةُ التي بمعنى الجماعة أصلها تُبِّيُّ على وزن فُعَلٍ ، حذف منها الياء وهي لام الكلمة ، وعُوِّضَ عنها التاء . والثُّبَةُ التي بمعنى

وَسَطِ الحوض أصلها ثُوْبَةٌ ، حذف منها الواو وهي عين الكلمة . انظر المصادر نفسها ، والصحاح للجوهري (ثبا) ، وعمدة

الحفاظ ص ٨٧ ، ٨٥ .

(١٢) أثبتت الكلمة من الآية (٧٥) من هذه السورة . وفي المخطوط (من لَدُنَّا) . وليس هذا موضعها ، وإنما موضعها في سورة الكهف ،

آية ٦٥ .

(١٣) انظر تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ٥٦٣ .

(زه) وفي (لُدُنْ) لغات أخر^(١) .

٧٧- ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنَا﴾ : هَلَّا أَخَّرْتَنَا .

[٢٨/ب]

(زه) حرف تحضيض ، وهو / طَلَّبَ مع حَثٍّ وإِزْعَاجٍ^(٢) .

٧٨- ﴿بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ : أي حُصُونٍ مَطْوَلَةٍ^(٣) . واحدها بُرْجٌ^(٤) .

(زه) وقيل : قُصُورٌ^(٥) . وقيل : البُيُوتُ التي فوق الحُصُونِ . وقيل : قُصُورٌ في السَّمَاءِ بأعيانها^(٦) .

وأصله : مِنَ الظُّهُورِ ، من بَرَّحَتِ المرأةُ ، إذا ظَهَرَتْ^(٧) . وقيل من العَظْمَةِ . قال الكرمانى :

وهذا أولى لأطراد الأصل عليه كيفما دَارَ .

وقيل : (مُشِيدَةٍ) : رَفِيعَةٌ مَطْوَلَةٌ ، يقال : شَادَ البناءَ : رفعه وطَوَّلَه^(٨) ، وشِيدَهُ : بَالِغٌ في الشَّيْدِ^(٩) .

وقيل : (مُشِيدَةٍ) : مَزِينَةٌ بالشَّيْدِ^(١٠) ، وهو الكِلْسُ والجِصُّ^(١١) .

٧٨- ﴿يَفْقَهُونَ﴾ : يفهمون^(١٢) . ويقال : فَقِهْتُ الكلامَ ، إذا فَهِمْتَهُ حقَّ فهمه ، وبهذا سَمِيَ الفقيه فقيهاً^(١٣) .

٧٩- [زه]^(١٤) ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ : أي ما أَصَابَكَ من نعمة^(١٥) فمن الله فضلاً منه

عليك ورحمة^(١٦) .

(١) قال الراغب : « يقال : من لُدُنْ ، ولُدْ ، ولُدْ ، ولُدْ ، ولُدَى ، واللُدُنْ ، واللَّيْنُ » المفردات ٥٧٩/٢ .

(٢) انظر كتاب سيويه ٢٢٢/٤ معنى اللبيب لابن هشام ٣٠٣/١ ، رصف المباني للمالقي ص ٢٩٢ ، ٢٩٧ .

(٣) مجاز القرآن ١٣٢/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٣٠ ، تفسير المشكل لمكي ص ١٤٥ . والبروج : الحصون . وهو قول

ابن عباس ، وبه قال الأكثر ، وهو الأصح . انظر الجامع لأحكام القرآن ٢٨٢/٥ .

(٤) المفردات ٥٢/١ .

(٥) وهو قول قتادة . انظر جامع البيان ١٧٢/٥ .

(٦) وهو قول السدي والربيع بن أنس ، كما في جامع البيان ١٧٣/٥ ، وضعفه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٩٨/١ .

(٧) انظر المفردات ٥٣/١ ، عمدة الحفاظ ٤٣ .

(٨) انظر معاني القرآن وإعرابه ٧٩/٢ ، لسان العرب (شيد) .

(٩) انظر معاني القرآن الكريم ١٣٤/٢ .

(١٠) وهو قول عكرمة ، كما في الجامع لأحكام القرآن ٢٨٢/٥ .

(١١) انظر مجاز القرآن ١٣٢/١ ، معاني القرآن وإعرابه ٧٩/٢ .

(١٢) مدارك التنزيل ٢٣٨/١ ، تحفة الأريب ص ٢٥٢ ، بهجة الأريب ص ٦٦ .

(١٣) انظر المفردات ٤٩٦/٢ ، عمدة الحفاظ ص ٤٣١ .

(١٤) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٥) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٣٠ .

(١٦) انظر الكشاف ٥٧٠/١ ، تفسير القرآن العظيم ٥٠٠/١ .

﴿ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ ﴾ : أي من أمر يسوءك^(١) .

﴿ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾ : أي من ذنب أذنبته نفسك فعوقبت عليه^(٢) .

٨١- ﴿ بَيَّتَ ﴾ : قدَّر بليلاً^(٣) . يقال : بيَّت فلان رأيه : إذا فكَّر فيه ليلاً^(٤) .

٨٣- ﴿ أذَاعُوا بِهِ ﴾ : أفسَّوه^(٥) .

(زه) والإذاعة : الإفشاء والتفريق . يقال : أذاعه وأذاع به^(٦) .

٨٣- ﴿ يَسْتَنْبِطُونَهُ ﴾ : يستخرجونه^(٧) .

(زه) وأصله من النَّبْط . وهو الماء يخرج من البئر أوَّل ما تُحفر . ومنه النَّبْطُ لاستنباطهم العيون^(٨) .

٨٤- [زه]^(٩) ﴿ تَنَكِيلاً ﴾ : عقوبة^(١٠) . وقيل : الشهرة بالأمر الفاضحة^(١١) . وأصله التُّكُول . وهو

الامتناع خوفاً^(١٢) .

٨٥- ﴿ كِفْلٌ مِّنْهَا ﴾ : أي نصيب . وافقت لغة النَّبْطية^(١٣) .

(زه) وقيل : التَّصِيب الوافي . وقال قتادة^(١٤) : الوزر والإثم^(١٥) . وقال ابن عيسى :

(١) قال ابن قتيبة : «أي بليّة» . تفسير غريب القرآن ص ١٣١ .

(٢) انظر جامع البيان ١٧٥/٥ ، تفسير القرآن العظيم ١/٥٠٠-٥٠١ .

(٣) انظر مجاز القرآن ١/١٣٢ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٣١ .

(٤) انظر معاني القرآن الكريم ١٣٧/٢ ، المفردات ١/٨٤ .

(٥) معاني القرآن للفراء ١/٢٧٩ ، مجاز القرآن ١/١٣٣ .

(٦) في مدارك التنزيل ١/٢٣٩ . «يقال : أذاع السِّرَّ وأذاع به» .

(٧) مجاز القرآن ١/١٣٤ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١٢٢ .

(٨) انظر معاني القرآن وإعرابه ١/٨٣ ، الكشاف ١/٥٧٣ ، الصحاح ٣/١١٦٢ (نبط) .

(٩) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٠) وهو قول قتادة ، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١/١٨٥ .

(١١) وفي البحر المحيط ٣/٣٠٩ : «قال الحسن : أي عقوبة فاضحة» .

(١٢) انظر عمدة الحفاظ ص ٥٩٤ .

(١٣) اللغات في القرآن ص ٢٢ . وانظر لسان العرب ١١/٥٨٩ (كفل) .

(١٤) تقدمت ترجمته في ص ٨٩ .

(١٥) انظر جامع البيان ١/١٨٦ ، معاني القرآن الكريم ٢/١٤٦ .

أصله الكفلُ . وهو المركب الذي تهيأ ، كالسرج للبعير^(١) .

٨٥- ﴿مُقِيْتًا﴾ : أي مُقْتَدِرًا^(٢) . وبلغه مَذْحِج : قَدِيرًا^(٣) . قال الشاعر^(٤) :

وذي طَعْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وكنْتُ على مَسَاءَتِهِ مُقِيْتًا^(٥)

أي مُقْتَدِرًا .

وقيل : مُقِيْتًا : مُقْتَدِرًا لأقوات العباد^(٦) . والمُقِيْت : الشاهد الحافظ للشيء^(٧) . والمُقِيْت :

الموقوف على الشيء . قال الشاعر^(٨) :

لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مِنْشُورَةً وَدُعِيْتُ
أَلِيَّ الْفَضْلِ أُمَّ عَلِيٍّ إِذَا حُو سَبَبْتُ إِيَّيَ عَلَى الْحِسَابِ مُقِيْتًا
أي إِيَّيَ عَلَى الْحِسَابِ مَوْقُوفًا^(٩) .

٨٦- ﴿حَسِيْبًا﴾ : فيه أربعة أقوال : كافيًا^(١٠) ، وعالمًا ، ومُقْتَدِرًا^(١١) ، ومُحَاسِبًا^(١٢) .

٨٨- ﴿الْمُنْفِقِينَ﴾ : المنافق مأخوذ من النَّفَق . وهو السَّرْبُ^(١٣) ، أي يَتَسَتَّرُ بالإسلام كما يتسَتَّرُ [أ/٢٩]

(١) انظر : المفردات ٥٦٢/٢-٥٦٣ ، عمدة الحفاظ ص ٤٩٦ .

(٢) وهو قول الكسائي ، كما في الجامع لأحكام القرآن ٢٩٦/٥ ، وبه قال الزبيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ١٢٢ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٣٢ .

(٣) اللغات في القرآن ص ٢٢ . ورجحه ابن جرير في جامع البيان ١٨٨/٥ .

(٤) هذا البيت عزاه ابن سلام في طبقات فحول الشعراء ٢٨٩/١ إلى أبي قيس بن رفاعة الشاعر الجاهلي اليهودي . وعزاه ابن جرير في جامع البيان ١٨٨/٥ إلى الزبير بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعزاه السيوطي في الإتقان ١٦٦/١ في مسائل نافع بن الأزرق إلى أحيحة الأنصاري . والله أعلم .

(٥) انظر المراجع نفسها ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٣٢ ، ومعاني القرآن الكريم ١٤٧/٢ . والرواية في كلها بلفظ (ضِعْنٍ) مكان (طَعْنٍ) .

(٦) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٢٨٠/١ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٣٢ . وقال أبو عبيدة : «المُقِيْت : الحافظ» مجاز القرآن ١٣٥/١ .

(٨) هو السَّمْوَال بن عادياء الشاعر الغساني اليهودي الجاهلي . والبيت في ديوانه ص ١٢ ، وهو من شواهد أبي عبيدة في مجاز القرآن ١٣٥/١ ، وابن جرير في جامع البيان ١٨٨/٥ ، والزمخشري في الكشاف ٥٧٥/١ .

(٩) وهذا المعنى غير مراد في الآية . انظر جامع البيان ١٨٨/٥ .

(١٠) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٣٥/١ ، وردّه ابن جرير في جامع البيان ١٩١/٥ ، والنحاس في معاني القرآن الكريم ١٥١/٢ .

(١١) ولفظ مجاز القرآن ١٣٥/١ : «أي كافيًا مقتدرًا» .

(١٢) وهو الذي اختاره ابن جرير في جامع البيان ١٩١/٥ ، والنحاس في معاني القرآن الكريم ١٥١/٢ .

(١٣) انظر المفردات ٦٥٠/٢ .

الرَّجُلُ فِي السَّرْبِ . ويقال : هو من قولهم : نَافَقَ الْيَرْبُوعُ وَنَفَقَ : إِذَا دَخَلَ نَافِقَاءَهُ ، فَإِذَا طُلِبَ مِنَ النَّافِقَاءِ خَرَجَ مِنَ الْقَاصِعَاءِ ، وَإِذَا طُلِبَ مِنَ الْقَاصِعَاءِ خَرَجَ مِنَ النَّافِقَاءِ^(١) . فَالنَّافِقَاءُ وَالْقَاصِعَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالِدَّامَاءُ^(٢) أَسْمَاءُ حِجْرَةَ الْيَرْبُوعِ .

٨٨- ﴿ أَرْكَسَهُمْ ﴾ : نَكَسَهُمْ وَرَدَّهُمْ فِي كَفْرِهِمْ^(٣) .

٩٠- ﴿ حَصِرَتْ ﴾ : ضَاقَتْ . وَ(حَصِرَتْ) : مَاتَتْ بِلُغَةِ الْيَمَامَةِ^(٤) .

٩٠- ﴿ أَلْسَلَمَ ﴾ : هُنَا الْإِسْتِسْلَامُ وَالْإِنْقِيَادُ^(٥) . وَالسَّلَمُ أَيْضاً : السَّلْفُ ، وَشَجْرٌ وَاحِدَتُهَا سَلَمَةٌ^(٦) ، وَالصُّلْحُ بِلُغَةِ قَرِيشٍ^(٧) .

٩١- ﴿ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ : أَي ظَفِرْتُمْ بِهِمْ^(٨) .

٩٢-(زه) ﴿ [خَطَأً]^(٩) ﴾ : هُوَ فِعْلٌ لَا يَصَاحِبُهُ الْقَصْدُ إِلَيْهِ بَعِينُهُ بِخِلَافِ الْعَمْدِ^(١٠) .

٩٣- ﴿ وَلَعَنَهُ ﴾ : طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ^(١١) .

٩٤- ﴿ ضَرَبْتُمْ ﴾ : سَرْتُمْ^(١٢) . وَقِيلَ : تَبَاعَدْتُمْ فِي الْأَرْضِ^(١٣) .

(١) التروحيهان لابن الأعرابي ، كما في عمدة الحفاظ ص ٥٨٨ . وقال بالثاني ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٩ . وقال الجرحاني في التعريفات ص ٣٦٥ : «التفاق : إظهار الإيمان باللسان ، وكنمان الكفر بالقلب» .

(٢) «الدَّامَاءُ» : إِحْدَى حِجْرَةِ الْيَرْبُوعِ ، أَوْ أَنَّهُ تَرَابٌ حِجْرَتِهِ . الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ (د) .

(٣) مجاز القرآن ١/١٣٦ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٣٣ . «وَالرُّكْسُ وَالنُّكْسُ : قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ» . الْجَامِعُ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ ٥/٣٠٧ .

(٤) حَصِرَتْ : بِمَعْنَى ضَاقَتْ بِلُغَةِ الْيَمَامَةِ ، كَمَا فِي اللُّغَاتِ لِابْنِ عَبَّاسٍ ص ٢٢ ، وَالْإِتْقَانُ لِلْسَيُوطِيِّ ١/١٧٧ . وَلَمْ أَجِدْ حَصِرَتْ : بِمَعْنَى مَاتَتْ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٣٤ ، معاني القرآن وإعراجه ٢/٩٠ ، لسان العرب (سلم) .

(٦) انظر المفردات ١/٣١٧ ، عمدة الحفاظ ص ٢٤٨ .

(٧) اللغات في القرآن ص ٢٢ .

(٨) تقدم في البقرة ، آية ١٩١ .

(٩) ورد في المخطوط (خَطَأً) عَلَى وَزْنِ عَطَاءٍ . وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَادَّةٌ لِلْحَسَنِ وَالْمَطْوَعِيِّ . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٣٤ ، الإتحاف ص ١٩٣ ، القراءات الشاذة ص ٤١-٤٢ . وَالَّتِي أُثْبِتُهَا هِيَ الْمُتَوَاتِرَةُ .

(١٠) قال الراغب : «الخطأ : العدول عن الجهة... وجملة الأمر : أن من أراد شيئاً فاتفق منه غيره يقال : أخطأ» . المفردات ١/٢٠١ .

(١١) انظر المفردات ٢/٥٨١ .

(١٢) جامع البيان ٥/٢٤٢ ، لسان العرب (ضرب) ١/٥٤٤ .

(١٣) انظر أساس البلاغة للزمخشري ص ٢٦٧ .

٩٤- ﴿مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ﴾ : جمع مَغْنَمٍ . وَالْمَغْنَمُ ، وَالغُنْمُ ، وَالغَنِيمَةُ : ما أُصِيبَ من أموال المحارِبِينَ .

(زه) أي قَهْرًا ، أي بِإِجْافِ خَيْلٍ أَوْ رِكَابٍ^(١) .

٩٥- ﴿غَيْرُ أَوْلَىٰ آلِ الضَّرَرِ﴾ : أي الزَّمَانَةُ^(٢) . وَالضَّرَرُ : المرض^(٣) .

١٠٠- ﴿مُرَاعِمًا﴾ : مُهَاجِرًا^(٤) .

(زه) وَقِيلَ : مُتَحَوِّلًا^(٥) . وَقِيلَ : مَطْلَبًا لِلْمَعِيشَةِ^(٦) .

قال ابن عيسى : أصله من الرُّغْمِ ، وهو الذَّلُّ^(٧) .

وَالرَّغَامُ : التُّرَابُ^(٨) . وَرَاغَمَ فُلَانٌ قَوْمَهُ : إِذَا نَابَذَهُمْ مَعْتَزًا لَا عَنْهُمْ^(٩) ؛ لما في المنابذة من رَوْمِ

الإذلال . وَالمُرَاعِمَةُ : موضع المُرَاعِمَةِ ، كما المُقَاتِلُ : موضع المُقَاتِلَةِ .

١٠٣- ﴿كِتَبًا مَّوْقُوتًا﴾ : أي محدودَ الأوقات^(١٠) . وقال مجاهد : مفروضًا بالمؤعد^(١١) .

١٠٤- ﴿يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾ : أي يجدون ألم الجراح ووجعها مثل ما تجدون^(١٢) .

١٠٥- ﴿وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾^(١٣) : جَيِّدَ الخُصُومَةِ .

(زه) أي لا تُدَبِّ عنهم . وَالخَصِيمُ : المبالغ في الخصام^(١٤) .

(١) انظر عمدة الحفاظ ص ٤٠٤ .

(٢) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٣٤ . ولفظ البيهقي في غريب القرآن وتفسيره ص ١٢٣ : «الزَّمانَةُ والعَلَّةُ» .

(٣) زادت هاهنا (و) في المخطوط . وفي الكشاف ٥٨٥/١ : «الضَّرَرُ : المرض أو العاهة من عَمَى أو عَرَج أو زَمَانَةٌ أو نحوها» .

(٤) وهو قول ابن زيد ، كما في جامع البيان ٢٤١/٥ ، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٣٩/١ ، وابن قتيبة في تفسير غريب

القرآن ص ١٣٤ .

(٥) وهو قول ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة . انظر جامع البيان ٢٤١/٥ ، معاني القرآن الكريم ١٧٥/٢ .

(٦) وهو قول السدي انظر جامع البيان ٢٤١/٥ ، الجامع لأحكام القرآن ٣٤٧/٥ .

(٧) ولفظ الكشاف ٥٨٩/١ : «والرُّغْمُ : الذَّلُّ والهوان» .

(٨) «التُّرَابُ الرِّقِيقُ» . المفردات ٢٦٣/١ .

(٩) انظر معاني القرآن وإعرابه ٩٦-٩٧ .

(١٠) وهو معنى قول ابن مسعود وزيد بن أسلم ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٢٦٢/٥ ، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٣٩/١ .

(١١) انظر جامع البيان ٢٦١/٥ بدون لفظ (بالمؤعد) ، وكذلك معاني القرآن الكريم ١٨٣/٢ .

(١٢) انظر جامع البيان ٢٦٢/٥ ، الجامع لأحكام القرآن ٣٧٤/٥ .

(١٣) في فتح القدير ٥١١/١ : «أي محاصمًا عنهم مجادلًا للمحقين بسببهم» .

(١٤) انظر المفردات ١٩٩/١ .

١٠٧- [زه] ﴿خَوَانًا﴾ : مبالغاً في خيانتِه مُصِراً عليها^(٢) .

١٠٧- [زه] ﴿أَنِيمًا﴾ : مبالغاً في إثمِه لا يُقَلَع عنه .

١١٧- ﴿إِنثًا﴾ : أي مؤثناً مثل اللات والعزى ومناة وأشباهاها من الآلهة المؤثثة^(٤) . وتقرأ (إلا أثناً)^(٥) جمع

وثن، فقلبت الواو همزة^(٦)، كما قيل: أقتت، ووققت^(٧) [المرسلات/ ١١] . ويقرأ: (أثناً)^(٨) جمع إناث^(٩) .

١١٧- ﴿شَيْطَانًا مَّرِيدًا﴾ : ماردًا ، أي عاتياً^(١٠) . ومعناه : أنه قد عرَى من الخير^(١١) وظَهَرَ شرّه ،

من قولهم : شجرة مرداء ، إذا سقط ورقها وظهرت عيدانها^(١٢) ، ومنه : غلام أمرد ، إذا لم

يكن في وجهه شعر^(١٣) .

(زه) قال ابن عيسى : أصله : [التَّمْلُسُ]^(١٤) .

١١٩- ﴿فَلْيَبْتِكُنْ﴾ ^(١٥): البتْكُ : القَطْعُ ^(١٦) . والتبتيك : التَّقطيع . وسيف باتك : قاطع^(١٧) .

١٢١- ﴿مَحِيصًا﴾ : مَعْدَلًا^(١٨) .

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) انظر الكشاف ٥٩٦/١ ، مدارك التنزيل ٢٤٩/١ .

(٣) الرمز ساقط من المخطوط .

(٤) هذا قول أبي مالك والسدي وأبي زيد ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٢٧٨-٢٧٩/٥ . وإثناً : جمع أنثى .

(٥) بتقديم الثاء على النون ، قراءة شاذة مروية عن ابن عباس ، كما في جامع البيان ٢٨٠/٥ ، وعائشة كما في المحتسب ١٩٨/١ .

(٦) انظر : معاني القرآن وإعرابه ١٠٨/٢ ، إملاء ما من به الرحمن ١٩٤/١ .

(٧) انظر فيما يأتي سورة المرسلات ، تحت آية (١١) .

(٨) قراءة شاذة مروية عن عائشة وابن عباس . انظر المحتسب ١٩٨/١ .

(٩) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٨٩/١ ، وزاد : «فيكون مثل جمع الثمار والتمر» . وانظر جامع البيان ٢٨٠/٥ .

(١٠) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٣٥ .

(١١) انظر معاني القرآن الكريم ١٩٣/٢ ، مدارك التنزيل ٢٥١/١ .

(١٢) وهو قول ابن عرفة ، كما في فتح القدير للشوكاني ٥١٦/١ .

(١٣) انظر معاني القرآن وإعرابه ١٠٨/٢ ، المفردات ٦٠٢/٢ .

(١٤) البحر المحيط ٣٤٨/٣ . وفي المخطوط (التلمس) . وهو تصحيف . وانظر : معاني القرآن وإعرابه ١٠٨/٢ ، المفردات ٦٠٢/٢ .

(١٥) «أي يقطعونها ويشقونها» . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٣٦ .

(١٦) في لسان العرب : «البتك : قطع الأذن من أصلها» .

(١٧) انظر المفردات ٤٥/١ .

(١٨) انظر جامع البيان ٢٨٧/٥ ، معاني القرآن وإعرابه ١١١/٢ .

(زه) تقول : حَاصَ عَنِ الشَّيْءِ يَحِصُّ ، أَي عَدَلَ . / وَالْمَحِصُّ : الْمَصْدَرُ وَالْمَكَانُ^(١) . [ب/٢٩]

١٢٢- ﴿ قِيَالًا ﴾ : الْقِيلُ وَالْقَوْلُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٢) .

١٢٥- ﴿ خَلِيلًا ﴾ : الْخَلِيلُ : الصَّدِيقُ . وَهُوَ فَعِيلٌ [مِنْ] الْخَلَّةِ ، أَي الصَّدَاقَةُ^(٣) وَالْمَوَدَّةُ^(٤) .

(زه) وقيل : هو الفقير ، من الخلة^(٦) ، قال الشاعر :

وإن أتاه خليلٌ يومَ مَسْأَلَةٍ يَقولُ لا غائبٌ مالي ولا حَرَمٌ^(٧)

وقيل : الخليل : المصطفى المختص الذي أدخله في خلال الأمور وأسرار العلوم^(٨) . وهذا التفسير

صواب . والذي قبله بعيد عن الصواب في هذا المقام وإن صح لغة . والجمهور على أن الخليل

من الخلة التي هي المودة التي ليس فيها خلل^(٩) . والله خليل إبراهيم

وإبراهيم خليله .

١٣٥- [زه]^(١٠) ﴿ تَلَوُّوا ﴾ : تَقْلِبُوا الشَّهَادَةَ . مِنْ لَوَيْتُ يَدَهُ^(١١) .

١٤١- [زه]^(١٢) ﴿ نَسْتَحُوذُ ﴾ : [نَسْتَوِلُ]^(١٣) . وَقِيلَ نَعْلَبُ^(١٤) .

(١) معاني القرآن الكريم ١٩٧/٢ إملأ ما من به الرحمن ١٩٥/١ ، لسان العرب (حيص) .

(٢) انظر جامع البيان ٢٨٧/٥ .

(٣) في المخطوط (معنى) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢١٧ .

(٤) معاني القرآن وإعرابه ١١٣/٢ .

(٥) عمدة الحفاظ ص ١٦٤ ، ١٦٥ .

(٦) بفتح الحاء ، وهي الحاجة . انظر معاني القرآن وإعرابه ١١٣/٢ ، المفردات ٢٠٤/١ .

(٧) البيت لزهير بن أبي سلمى ، وهو في ديوانه ص ١٥٣ ، واستشهد به الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١١٣/٢ ، والنحاس في معاني

القرآن الكريم ٢٠٠/٢ . والحرم بمعنى المنوع المحرم .

(٨) أشار إليه النحاس في معاني القرآن الكريم ٢٠١/٢ ، والسمين في عمدة الحفاظ ص ١٦٤ .

(٩) وإليه ذهب الزجاج في معانيه ١١٣/٢ ، قال : «الخليل : المحب الذي ليس في محبته خلل» .

(١٠) الرمز ساقط من المخطوط .

(١١) أي أمثلتها . انظر المفردات ٥٨٩/٢ . وقال ابن قتيبة : «من اللبي في الشهادة ، والميل إلى أحد الخصمين» . تفسير غريب القرآن

ص ١٣٦ .

(١٢) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٣) قاله النحاس في معاني القرآن الكريم ٢١٩/٢ . وفي المخطوط (نستولي) . ولا تصح الباء هاهنا لكون الفعل مجزوماً .

(١٤) وهذا قول السدي كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣٣٢/٥ ، وبه قال : أبو عبيدة في المجاز ١٤١/١ ، واليزيدي في غريبه

ص ١٢٤ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٣٦ . وهذا القول الأول متقاربان .

- ١٤٣- [زه]^(١) ﴿مُذَبِّدِينَ﴾ : مُرَدِّدِينَ^(٢) . من الذَّبْدِبة . وهي جعل الشيء مضطرباً^(٣) . وقيل : مُرَدِّدِينَ^(٤) . وقيل : أصله مُذَبِّين من الذَّب^(٥) ، وهو الطَّرد ، فُعل فيه كما فعل في نظيره .
- ١٤٥- ﴿فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ : النار دَرَكَات ، أي طَبَقَات بعضها دون بعض^(٦) . قال ابن مسعود : «﴿الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾ : تَوَابِتَ من حديد مُبْهَمَةٍ عليهم»^(٧) ، أي لا أبواب لها ، أي والمنافقون في أسفلها دَرَكَاً . وقيل : هو عبارة عن التفاوت ، أي ليسوا بمتساوين .
- ١٥٥- ﴿غُلْفٌ﴾ : جمعُ غُلْفٍ . وهو كلُّ شيء جعلته في غِلَاف^(٨) ، أي قلوبنا محجوبة عما تقول ، فإنَّها^(٩) في غُلْفٍ^(١٠) . ومن قرأ [غُلْف] ^(١١) بضم اللام أراد جمع^(١٢) غِلَاف ، وتسكين اللام فيه جائز أيضاً^(١٣) ، مثل كُتِبَ وكُتِبَ ، أي قلوبنا أوعية للعلم ، فكيف تجيئنا بما ليس عندنا؟^(١٤) .
- ١٦٣- ﴿زُبُورًا﴾ : هو فُعُولٌ بمعنى مفعول ، من زَبَرْتُ الكتابَ ، أي كتَبْتُهُ^(١٥) .

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) جامع البيان ٣٣٥/٥ .

(٣) انظر جامع البيان ، الموضع نفسه ، والمفردات ٢٣٥/١ .

(٤) زاد المسير ٢٣٢/٢ .

(٥) فأبدل من أحد المثليين المضعفين ذالاً . وهذا مذهب الكوفيين . والأول مذهب البصريين . فعندهم (ذبذب) أصل بنفسه ، وليست الذال الثانية بدلاً عن الباء . انظر إملاء ما من به الرحمن ١٩٩/١ ، الفريد في إعراب القرآن المجيد للمنتجب الحمداني ٨٠٨/١ .

(٦) انظر مجاز القرآن ١٤٢/١ ، الجامع لأحكام القرآن ٤٢٥/٥ .

(٧) وفي رواية أخرى عنه بلفظ (مقفلة عليهم في النار) مكان (مبهمة عليهم) . أخرجهما ابن جرير في جامع البيان ٣٣٨/٥ .

(٨) انظر المفردات ٤٧٢/٢ .

(٩) في غريب القرآن للسجستاني ص ٣٤٦ (كأنها) .

(١٠) وهو قول ابن عباس وجماعة من السلف ، واختاره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٤٦/١ ، وابن جرير في جامع البيان ١٠/٦ ، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٤٣/١ .

(١١) وهي قراءة شاذة قرأ بها اللؤلؤي وابن محيصن . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ١٥ ، البحر المحيط ٣٠١/١ ، القراءات الشاذة ص ٣١ . وفي المخطوط «في غُلْفٍ» . قال الباحث : لا وجه للكلمة (في) هاهنا ، وهو مخالف لما عليه المراجع .

(١٢) تكرر في المخطوط لفظ (جمع) .

(١٣) انظر عمدة الحفاظ ص ٤٠١ .

(١٤) رواه الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، كما في تفسير القرآن العظيم ٥٤٣/١ ، واختاره الفراء في معاني القرآن ٢٩٤/١ ،

والزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٢٧/٢ . وتقدم تفسير هذه الكلمة في سورة البقرة ، آية ٨٨ .

(١٥) انظر جامع البيان ٢٨/٦ ، معاني القرآن الكريم ٢٣٩/٢ .

(زه) اسم كتاب داود عليه السلام المنزّل عليه زُبُورٌ وزُبُورٌ ، بفتح الزاي وضمّها^(١) . فقيل هو بالضم جمع^(٢) كَتَخُومٍ وَتَخُومٍ ، وَأُرُومٍ وَأُرُومٍ^(٣) . قال الكرماني^(٤) : والأحسن أن يقال : زُبُورٌ واحد ، وزُبُورٌ جمع زَبْرٍ^(٥) .

١٧١- ﴿لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ : أي لا تُجاوزوا الحدَّ^(٦) وترتفعوا عن الحق . والعُلُوُّ : الزيادة بلغة قريش ومُزَيْنَةَ^(٧) .

١٧٢- ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ﴾ : أي لن يأنف^(٨) .

(زه) وأصل الكلمة من نَكَفَ الدَّمَعَ ، إذا مسح عن خَدِّه بإصبعيه^(٩) أَنْفَةً من أن يُرى أثر البكاء عليه . ودرهم مَنكُوفٌ ، أي بَهْرَجُ رَدِيءٌ بلغة قريش^(١٠) .

(١) هما قراءتان عشريتان : قرأ حمزة وخلف بضم الزاي . وقرأ بقية العشرة بفتحها . انظر إرشاد المبتدي ص ٢٩٢ ، النشر ٣/٣٩ ، الإتحاف ص ١٩٦ .

(٢) انظر الحجة لابن خالويه ص ١٢٨ ، الكشف لمكي ٤٠٢/١ .

(٣) انظر لسان العرب ١٤/١٢ ، ١٥ (أرم) ، ٦٤ ، ٦٥ (تخم) .

(٤) وهو أصلاً قول الكسائي ، حكاه النحاس في معاني القرآن الكريم ٢٣٩/٢ .

(٥) في عمدة الحفاظ ص ٢١٧ : «والزُّبُرُ مصدر يسمّى به المزبور» .

(٦) انظر جامع البيان ٣٤/٥ ، المفردات ٤٧٢/٢ .

(٧) في اللغات لابن عباس ص ٢٢ : «يعني لا تزيدوا بلغة مُزَيْنَةَ» . وانظر الإتيان للسيوطي ١٧٧/١ .

(٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٣٧ .

(٩) انظر : معاني القرآن وإعرابه ١٣٦/٢ ، لسان العرب ٣٤٠/٩ (نكف) .

(١٠) لم أعتز على هذه اللغة .

سورة المائدة

١- ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ : أي بالعهود^(١) في لغة بني حنيفة^(٢) .

(زه) والعقد : الجمع بين الشيئين^(٣) بما يعسر الانفصال / معه . وأصله الشد . [أ/٣٠]

والوفاء إتمام العهد بفعل ما عُقد عليه . ويقال : أوفى ووفى بمعنى (وفى) المخفف^(٤) .

١- ﴿بَهِيمَةً﴾ : هي كل ما كان من الحيوان غير من يعقل^(٥) . ويقال : البهيمة ما استبهم عن الجواب ، أي استغلق^(٦) .

(زه) وقيل : كل حي لا يميّز^(٧) .

١- ﴿الْأَنْعَمِ﴾ : أصلها الإبل^(٨) ، ثم تستعمل للبقرة والشاء ، ولا يدخل فيها الحافر . وإضافة

البهيمة إلى الأنعام من باب ثوب خز^(٩) .

وقال الحسن : بهيمة الأنعام : الإبل والبقرة والغنم^(١٠) . وقال ابن عباس : هي الوحش^(١١) .

وقال ابن عمر : الجنين إذا خرج ميتاً^(١٢) أكله .

١- ﴿حُرْمٌ﴾ : مُحْرَمُونَ . واحدهم حَرَامٌ^(١٣) .

(١) الفراء : معاني القرآن ٢٩٨/١ .

(٢) اللغات في القرآن ص ٢٣ ، الإتيقان ١٧٧/١ .

(٣) ولفظ الراغب في المفردات ٤٤٣/٢ : «العقد : الجمع بين أطراف الشيء» .

(٤) انظر عمدة الحفاظ ص ٦٣٧ .

(٥) في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٣٨ : «هي الإبل والبقرة والغنم والوحش كلها» .

(٦) انظر المفردات ٨١/١ .

(٧) انظر معاني القرآن الكريم ٢٤٩/٢ .

(٨) قال أبو عبيدة : «والغالب على التعم : الإبل» . مجاز القرآن ١٧٥/١ .

(٩) يريد أن الإضافة للبيان . انظر الكشاف ٦٣٥/١ ، مدارك التنزيل ٢٦٨/١ .

(١٠) انظر جامع البيان ٥٠/٦ ، تفسير القرآن العظيم ٤/٢ .

(١١) لم أحد القول منسوباً إلى ابن عباس . وقال ابن جرير : «وقد قال قوم : بهيمة الأنعام : وحشيتها كالظباء وبقرة الوحش والحر» . جامع البيان ٥١/٦ .

(١٢) يعني من بطن أمه إذا دُجحت . انظر الرواية في جامع البيان ٥٠/٦ ، تفسير القرآن العظيم ٥/٢ .

(١٣) مجاز القرآن ١٤٦/١-١٤٧ .

(زه) يقال : رجلٌ حَرَامٌ وقومٌ حُرْمٌ^(١) .

٢- ﴿ شَعَبِرَ اللَّهِ ﴾^(٢) : ما جعله الله عَلَمًا لطاعته . واحدهما شعيرة^(٣) ، مثل الحَرَم . يقول : لا تُحَلِّوه فتصطادوا فيه .

٢- ﴿ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ ﴾ فتقاتلوا فيه .

٢- ﴿ وَلَا الْهَدْيَ ﴾^(٤) : وهو ما أهدي إلى البيت . يقول : فلا تستحلوه حتى يبلغ محله ، أي منحره .

وإشعار الهدى أن يُقْلَد بنعل أو غيره و[يُجَلَّل]^(٥) ويُطعن في شِقِّ سَنَامِهِ الأيمن بمجديدة لِيُعْلَم [أنه]^(٦) هَدْيٌ .

٢- ﴿ وَلَا أَلْقَلَيْدَ ﴾ : كان الرجل يقُلِّد بغيره من لِحَاء [شَجَر] الحَرَم ، فيأمن بذلك حيث سَلَكَ .

٢- ﴿ وَلَا آءَامِينَ الْبَيْتِ ﴾ : أي عامدين^(٨) .

٢- ﴿ يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾ : يَكْسِبَنَّكُمْ ، من قولهم : فلانٌ جَرِئٌ أهله وجارمهم ، أي كاسبهم^(٩) .

٢- ﴿ شَنَّانٌ قَوْمٌ ﴾ : محرِّكة النون^(١٠) : بَغْضَاء قَوْم . و(شَنَّانٌ) مسكنة النون : بَغِيض قَوْم . هذا

مذهب البصريين . وقال الكوفيون : شَنَّانٌ وشَنَّانٌ مصدران^(١١) .

٣- ﴿ أَلْمُنْخِنِقَةُ ﴾ : أي التي تَخْتَنِق فتموت ولا تُدْرِك ذكائها^(١٢) .

(١) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٤١/٢ .

(٢) من هنا إلى لفظ : (فتقاتلوا فيه) عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٣٨-١٣٩ .

(٣) تقدمت في البقرة ، آية ١٥٨ .

(٤) من هنا إلى لفظ (هَدْيٌ) عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٣٩ .

(٥) في المخطوط (يحلل) بالحاء . والتصويب من الموضع نفسه .

(٦) في المخطوط (أنها) . والتصويب من الموضع نفسه .

(٧) في المخطوط (شعر) . والتصويب من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٣٩ ، فإن العبارة مأخوذة منه .

(٨) بجاز القرآن ١٤٦/١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١٢٥ ، تفسير المشكل ص ١٤٩ .

(٩) العبارة مأخوذة من ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٣٩ .

(١٠) (شَنَّانٌ) بفتح النون قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف . (شَنَّانٌ) بإسكان النون قراءة

ابن عامر وشعبة وأبي جعفر . انظر تحبير التيسير ص ١٠٦ ، البدور الزاهرة ص ٨٩ .

(١١) انظر بجاز القرآن ١٤٧/١ ، جامع البيان ٦٤/٦ ، الحجية لابن خالويه ص ١٢٨ ، الكشف لمكي ٤٠٤/١ ، إملاء ما من به

الرحمن ٢٠٧/١ .

(١٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣٠١/١ ، بجاز القرآن ١٥١/١ .

٣- ﴿الْمَوْقُودَةُ﴾: المضروبة حتى تُوقَدَ، أي تُشْرِفَ على الموت ثم تُتْرَكَ حتى تموت وتُؤْكَلْ بغير ذكاة^(١).
٣- ﴿الْمُتَرَدِّيَةُ﴾: أي التي تَرَدَّتْ ، أي سقطت من جبل أو حائط أو في بئر فماتت ولم تُدْرَك ذكاتها^(٢).

٣- ﴿النَّطِيحَةُ﴾: المنطوحة حتى تموت^(٣).
(زه) وهي فعيلة بمعنى مفعول^(٤) ، وألحق الهاء به لنقله عن الوصفية إلى الاسمية^(٥) . وقيل : إذا انفرد عن الموصوف يلحق به الهاء ، نحو : الكحيله والذهينة^(٦) . وقيل : هي بمعنى الفاعل ، أي تَنْطَحُ حتى تموت^(٧) .

٣- ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ : أي قطعتم أوداجه ، و[أَنْهَرْتُمْ]^(٨) دَمَهُ^(٩) ، وذكرتم اسم الله تعالى [عليه]^(١٠) إذا ذبحتموه . وأصل الذكاة في اللغة تمام الشيء . من ذلك ذكاء^(١١) السن ، أي تمام السن ، أي النهاية/في الشبَاب. والذكاء في الفهم: أن يكون فهما تاما سريع القبول . وذَكَّيْتُ [ب/٣٠] النَّارَ، أي أْتَمَمْتُ إشعالها . وقوله: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾: أي إلاما أدر كنتم ذبحه على التمام^(١٢).
٣- ﴿عَلَى النَّصْبِ﴾: والنَّصْبُ^(١٣)، والنَّصْبُ^(١٤)، والنَّصْبُ^(١٥) بمعنى واحد. وهو حَجْرٌ أو صَنْمٌ يذبحون عنده^(١٦).

(١) هذه عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٤٠ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣٠١/١ ، مجاز القرآن ١٥١/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٤٠ ، تحفة الأريب ص ١٤٧ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣٠١/١ ، مجاز القرآن ١٥١/١ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٤٠ .

(٥) انظر معاني القرآن للأخفش ٤٦٠/٢-٤٦١ .

(٦) انظر جامع البيان ٧٠/٦-٧١ ، إملاء ما من به الرحمن ٢٠٦/١ .

(٧) أشار إلى الوجهين الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٤٥/٢ ، ومكي في تفسير المشكل ص ١٥٠ .

(٨) في المخطوط (فَهَرْتُمْ) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٣٥ .

(٩) انظر الجامع لأحكام القرآن ٥٢/٦-٥٣ .

(١٠) استدر كته من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٣٥ .

(١١) الذكاء والذكاة بمعنى واحد . انظر لسان العرب (ذكا) .

(١٢) انظر معاني القرآن وإعرابه ١٤٥/٢-١٤٦ .

(١٣) النَّصْبُ : قراءة القراء العشرة .

(١٤) النَّصْبُ : قراءة شاذة لطلحة بن مصرف . انظر معاني القرآن الكريم ٢٥٨/٢ ، مختصر في شواذ القرآن ص ٣٧ .

(١٥) النَّصْبُ : قراءة شاذة للحسن البصري . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٣٧ ، الإتحاف ص ١٩٨ ، القراءات الشاذة ص ٤٢ .

(١٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٤٠-١٤١ ، لسان العرب ٢٥٧/٢ ، تحفة الأريب ص ١٤٧ .

٣- ﴿تَسْتَقْسِمُوا﴾ : تَسْتَفْعِلُوا . من قَسَمْتُ أَمْرِي (١) .

٣- ﴿بِالْأَزْلَمِ﴾ : الْقِدَاحُ الَّتِي كَانُوا يُضْرِبُونَ بِهَا عَلَى الْمَيْسِرِ . وَاحِدَهَا زَلْمٌ وَزُلْمٌ (٢) .

٣- ﴿فِي مَخْمَصَةٍ﴾ : مَجَاعَةٌ بِلُغَةِ قَرِيشٍ (٣) .

(زه) مُشْتَقَّةٌ مِنْ خَمَاصِ الْبَطْنِ (٤) .

٣- ﴿مُتَجَانِفٍ لِائْتِمٍ﴾ : مَائِلٌ (٥) إِلَى حَرَامٍ .

٤- ﴿مِنَ الْجَوَارِحِ﴾ : أَي الْكَوَاسِبِ (٦) ، يَعْنِي الصَّوَائِدَ (٧) .

(زه) وَاحِدُهَا جَارِحَةٌ . وَالْجَرْحُ : الْكَسْبُ (٨) ، مِنْ قَوْلِهِ : ﴿وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾

[الأنعام/٦٠] (٩) . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (١٠) : مِنَ الْجِرَاحَةِ ، وَقَالَ : إِذَا صَادَتْهُ وَلَمْ تَجْرَحْهُ وَمَاتَ

لَمْ يُؤْكَلْ لِأَنَّهُ لَمْ يُجْرَحْ بِنَابٍ وَلَا مِخْلَبٍ (١١) .

٤- ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ : يُقَالُ : أَصْحَابُ كَلَابٍ (١٢) . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُكَلِّبٌ وَكَلَّابٌ ، أَي صَاحِبُ صَيْدٍ بِالْكَالِبِ (١٣) .

٥- ﴿حِلٌّ لَكُمْ﴾ : أَي حَلَالٌ ، وَحَرْمٌ : حَرَامٌ (١٤) .

(١) مجاز القرآن ١/١٥٢ . وفي تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٤١ : «والاستقسام بها : أن يضرب بها ثم يعمل بما يخرج فيها

من أمر أو نهي ... فأخذ الاستقسام من القسم وهو النصيب ، كأنه طلب النصيب» .

(٢) انظر غريب القرآن وتفسيره ص ١٢٧ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٤١ ، الجامع لأحكام القرآن ٦/٥٨ .

(٣) اللغات في القرآن ص ٢٣ .

(٤) في عمدة الحفاظ ص ١٦٦ : «المخمصة مفعلة من الخمص . وهو ضمور البطن ... ولما كان الجوع يؤدي إلى ضمور البطن عبر

به عنه» . وانظر لسان العرب ٧/٣٠ (مخص) .

(٥) معاني القرآن وإعرابه ٢/١٤٩ ، العمدة في غريب القرآن ص ١٢٠ ، تذكرة الأريب ١/١٣٧ .

(٦) الأحفش : معاني القرآن ١/٤٦٤ .

(٧) مجاز القرآن ١/١٥٤ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١٢٨ ، العمدة في غريب القرآن ص ١٢٠ .

(٨) انظر لسان العرب (جرح) .

(٩) «أي ما كسبتم من خير وشر» . تفسير القرآن العظيم ١/١٦٦ .

(١٠) هو محمد بن الحسن الشيباني ، إمام بالفقه والأصول ، تلمذ على أبي حنيفة ، وهو الذي نشر علمه ، له كتاب الآثار ، والجامع

الكبير ، والجامع الصغير ، وغيرها . توفي سنة ١٨٩ هـ . انظر سير أعلام النبلاء ٩/١٣٤ .

(١١) لم اعرف أين قاله .

(١٢) معاني القرآن القرآن للفراء ١/٣٠٢ ، مجاز القرآن ١/١٥٤ .

(١٣) معاني القرآن وإعرابه ٢/١٤٩ .

(١٤) انظر المفردات ١/١٦٩-١٧٠ ، عمدة الحفاظ ص ١١٨-١١٩ .

٧- ﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: حاجة الصُّدُورِ^(١) وقيل: بِحَفَّتَاتِ الْقُلُوبِ^(٢). وقيل: بحقيقة ما في الصدور .
وذات الشيء: نفسه وحقيقته^(٣).

١٢- ﴿نَقِيبًا﴾: أي ضميناً^(٤) وأميناً^(٥). والنَّقِيبُ فوق العَرِيفِ^(٦).

[زه]^(٧) وسُمِّي نَقِيبًا لأنه يعلم دخيلة أمر القوم ويعلم مناقبهم^(٨). والرجل العالم يقال له: النَّقَابِ^(٩).

١٢- ﴿عَزَّرْتُمُوهُمْ﴾: أي عَظَّمْتُمُوهُمْ^(١٠). ويقال: نصرتموهم وأعتمموهم^(١١).

(زه) قال الزجاج: وأصله من الذَّبِّ والرَّدِّ، أي ذببت الأعداء عنهم. ومنه التعزير. وهو كالتنكيل^(١٢).

١٢- ﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾: قصد السبيل، الطريق^(١٣).

١٣- ﴿خَائِنَةٌ مِّنْهُمْ﴾: خائنة: بمعنى خائنٍ. والهَاءُ للمبالغة، كما قالوا: رجل علامةٌ ونسابةٌ^(١٤).
ويقال: خائنة: مصدر بمعنى خيانة^(١٥).

(١) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١٥٦/١.

(٢) انظر: تفسير القرآن العظيم ٢٩/١، فتح القدير ١٩/٢.

(٣) انظر المصباح المنير ص ٨١ (ذوي).

(٤) تحفة الأريب ص ٢٩١.

(٥) قال النحاس: «النَّقِيبُ في اللغة: الأمين الذي يعرف مداخل القوم، كأنه يعرف ما ينقب عليه من أمرهم». معاني القرآن الكريم ٢٧٩/٢.

(٦) جامع البيان ١٤٨/٦.

(٧) الرمز ساقط من المخطوط.

(٨) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٥٩/٢.

(٩) انظر الصحاح ٢٢٨/١ (نقب)، لسان العرب ٧٦٩/١ (نقب).

(١٠) قاله اليزيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ١٢٩.

(١١) وهو قول مجاهد والسدي، رجحه ابن جرير في جامع البيان ١٥١/٦-١٥٢، والزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٥٩/٢، والنحاس في معاني القرآن الكريم ٢٧٩/٢.

(١٢) انظر معاني القرآن وإعرابه ١٥٩/٢.

(١٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٤١. وتقدمت الكلمة في البقرة، آية ١٠٨.

(١٤) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١٥٨/١.

(١٥) هذا قول قتادة، ورجحه ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٤٢، وابن جرير في جامع البيان ١٥٦/٦-١٥٧، وبه قال جمهور المفسرين.

(زه) يعني كالحائطة والعاقة^(١) . وقيل : على فرقة خائنة^(٢) .

١٤- ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ : هيّجناها^(٣) . ويقال : (أغرينا) : ألقينا بهم ذلك^(٤) .

مأخوذ من الغراء^(٥) . و(العداوة) : تباعد القلوب والنيات . و(البغضاء) : البغض^(٦) .

١٦- ﴿ سُبُلَ السَّلَامِ ﴾ : طرق السلامة^(٧) .

١٩- ﴿ فَتْرَةٌ مِّنَ الرُّسُلِ ﴾ : أي سُكونٍ وانقطاع^(٨) ؛ لأن النبي ﷺ بعث بعد انقطاع الرسل ؛ لأن

الرسل كانت إلى وقت رفع عيسى عليه الصلاة والسلام متواترة^(٩) .

٢٠- ﴿ وَجَعَلَكُمْ مَثُوكًا ﴾ : أي أحراراً بلغة هذيل وكنانة^(١٠) .

٢١- ﴿ الْمَقْدَسَةَ ﴾ : / المطهرة^(١١) . [أ/٣١]

(زه) أي المقدس فيها من حلّ بها من الأنبياء والأولياء ، فهو من باب مجاز وصف المكان بصفة

ما يقع فيه ولا يقوم به قيام العرض بالجواهر .

٢٢- ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ : أقوياء عظام الأجسام^(١٢) . والجبار : الفهّار^(١٣) .

(زه) وقيل : طوالاً^(١٤) . وُصفوا بذلك لكثرتهم وقوتهم وعظيم خلقهم وطول جثتهم^(١٥) .

(١) انظر إيجاز البيان ٢٢٦/١ ، إملاء ما من به الرحمن ٢١١/١ .

(٢) فأقيمت الصفة مقام الموصوف . وهو قول مجاهد برواية ابن ابن نجيح . انظر جامع البيان ١٥٦/٦ ، معاني القرآن الكريم ٢٨٢/٢ .

(٣) مجاز القرآن ١٥٩/١ ، تذكرة الأريب ١٣٤/١ ، الجامع لأحكام القرآن ١١٦/٦-١١٧ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن

ص ١١٩ .

(٤) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٦١/٢ .

(٥) الغراء : الذي يلصق به الشيء . انظر معاني القرآن وإعرابه ، الموضع نفسه ، لسان العرب ٢٤٤٥/٦ (غرا) .

(٦) «والبغض : نفاؤ النفس عن الشيء الذي ترغب عنه» . المفردات ٧٠/١ .

(٧) معاني القرآن وإعرابه ١٦١/٢ .

(٨) جامع البيان ١٦٧/٦ .

(٩) من لفظ (لأن النبي صلى الله عليه وسلم) إلى هنا عبارة الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٦٢/٢ .

(١٠) في الإتقان للسيوطي ١٧٦/١ : «بلغة كنانة : (وجعلكم ملوكاً) : أحراراً» .

(١١) مجاز القرآن ١٦٠/١ ، جامع البيان ١٧٢/٦ .

(١٢) غريب القرآن وتفسيره ص ١٢٩ ، الجامع لأحكام القرآن ١٢٦/٦ .

(١٣) في لسان العرب (جبر) : «رجل جبار : مسلط قاهر» .

(١٤) الجامع لأحكام القرآن ١٢٦/٦ .

(١٥) انظر جامع البيان ١٧٣/٦ ، تفسير القرآن العظيم ٣٦/١ .

وقال المفضل : ممتنعين من أن يُقهرُوا أو يُذَلُّوا . وكلّ ممتنع جبار . والجبار من النَّخْل ما علا جداً^(١) . وقال ابن عيسى : الجبار : من يَجْبِرُ^(٢) على ما يريد ، ويعظّم عن أن يُنال . والإجبار : الإكراه^(٣) . وقيل : جبار : من جَبَرَتُ العَظْمَ ، أي المصلحُ أمرَ نفسه^(٤) .

٢٦- ﴿ يَتِيهُونَ ﴾^(٥) : يحارون ويضلون^(٦) .

٢٦- ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ : لا تحزن^(٧) .

٢٩- ﴿ تَبَوَّأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ﴾ : أي تنصرف^(٨) بهما ، يعني إذا قتلتني ، وما أحبّ أن تقتلني ، فمتى ما قتلتني ، أحببتُ أن تنصرف بإثم قتلي وإثمك الذي من أجله لم يُتقبَل قربانك ، فتكون من أصحاب النار^(٩) .

٣٠- ﴿ فَطَوَّعْتَ لَهُ نَفْسَهُ ﴾ : [شجّعته]^(١٠) وتابعته^(١١) . يقال : (طَوَّعْتَ) : فَعَلْتَ من الطَّوْعِ^(١٢) .

ويقال : طاع له [كذا]^(١٣) : أي أتاه تَطَوُّعاً^(١٤) ، ولساني لا يطوع بكذا : أي لا يَنقاد^(١٥) .

(١) انظر غريب القرآن وتفسيره ص ١٢٩ ، المحرر الوجيز ٤/٤٠٠ .

(٢) أي يجبر الناس على ما يريد ، كما قال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٦٣/٢ .

(٣) الجامع لأحكام القرآن ١٢٦/٦ .

(٤) وأمر غيره ، كما قال ابن جرير في جامع البيان ١٧٤/٦ ، وانظر نزهة الأعين النواظر لابن الجوزي ص ٢٣٢ .

(٥) هذه الكلمة مع تفسيرها وقعت في المخطوط بعد تاليها .

(٦) مجاز القرآن ١/١٦٠ ، جامع البيان ٦/١٨٥ .

(٧) بلغة قريش . انظر اللغات في القرآن ص ٢٣ .

(٨) قال ابن قتيبة : «أي تنقلب وتنصرف» . تفسير غريب القرآن ص ١٤٢ .

(٩) هذا قول ابن عباس ومجاهد والضحاك وقتادة والسدي ، ورحّحه ابن جرير ، واختاره الزجاج . انظر جامع البيان ٦/١٩٢-١٩٣ ،

معاني القرآن وإعرابه ١٦٧/٢ ، معاني القرآن الكريم ٢/٢٩٥ ، معاني القرآن العظيم ٢/٤٢ .

(١٠) وهو قول مجاهد . انظر جامع البيان ٦/١٩٥ . وفي المخطوط (سجّعته) بالسين المهملة . وهو تصحيف .

(١١) قاله الفراء في معاني القرآن ١/٣٠٥ .

(١٢) هذا قول المبرّد ، حكاه عنه الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٦٧/٢ ، والنحاس في معاني القرآن الكريم ٢/٢٩٧ ، وزاد :

«والطَّوَاعِيَّةُ ، وهي الإجابة إلى الشيء» .

(١٣) في المخطوط (بكذا وكذا) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٣١١ .

(١٤) وفي معاني القرآن وإعرابه ١٦٧/٢ بلفظ (طَوَّعاً) مكان (تَطَوُّعاً) .

(١٥) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٤٢ .

(زه) وقيل : سَهَّلْتُ^(١) . من قولهم : طاعت للظبية أصول الشجرة^(٢) ، أي سهّل عليها تناولها .

٣١- ﴿سَوْءَةٌ أَخِيهِ﴾ : أي فرجه^(٣) .

٣٢- ﴿مِنْ أَجَلٍ ذَالِكِ﴾ : أي [جِنَايَةٍ]^(٤) ذلك . ويقال : من أَجَلٍ^(٥) ذلك : من جرّاء ذلك وجرّاً

ذلك ، بالمدّ والقصر^(٦) . ويقال : من أجل ذلك : من سبب ذلك^(٧) .

٣٣- ﴿أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ﴾ : الخِلاَفُ : المخالفة . أي يده اليمنى ورجله

اليُسرى ، يُخَالَفُ بين قطعهما^(٨) .

٣٣- ﴿خِزْيٌ﴾ : هوان^(٩) وهلاك أيضاً .

٣٥- ﴿الْوَسِيلَةَ﴾ : القُرْبَةَ^(١٠) .

(زه) وقال أبو عبيدة : الحاجة^(١١) . وقيل : أفضل درجات الجنة^(١٢) .

٤١- ﴿سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ﴾ : أي قابلون له ، كما يقال : لا تسمع من فلان قوله ، أي لا تقبل

قوله . وجائز أن يكن ﴿سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ﴾ : أي يسمعون منك ليكذبوا عليك^(١٣) .

(١) ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ١٢٠ . وفي لسان العرب (طوع) : «وقال الأخفش : رخصت وسهّلت» .

(٢) انظر معاني القرآن وإعرابه ١٦٧/٢ .

(٣) انظر المفردات ٣٣٤/١ .

(٤) في المخطوط (خيانة) . وهو تصحيف . قال الأخفش في معاني القرآن ٤٦٩/٢ : «والأجل : الجنّاية» . وقال الزجاج في معاني

القرآن وإعرابه ١٦٨/٢ : «يقال : أجمت الشيء أجله أجلاً : إذا جنته» .

(٥) هنا زاد (من) في المخطوط .

(٦) انظر معاني القرآن للأخفش ٤٦٩/٢ ، الدرّ المصون للسمين ٢٤٨/٤ .

(٧) انظر : الكشاف ٦٦٠/١ ، مدارك التنزيل ٢٨١/١ .

(٨) مجاز القرآن ١٦٤/١ ، بهجة الأريب ص ٧٢ .

(٩) قال أبو حيان : «الخزي هنا : الهوان والذلّ والافتضاح» . البحر المحيط ٤٧١/٣ .

(١٠) وهو قول ابن عباس ومجاهد وأبي وائل والحسن وقتادة وعبد الله بن كثير والسدي وابن زيد وغيرهم . انظر جامع البيان ٢٢٦/٦ ،

تفسير القرآن العظيم ٥٠/٢ . وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٦٤/١ .

(١١) انظر مجاز القرآن ١٦٥/١ .

(١٢) وهي المختصة برسول الله صلى الله عليه وسلم الوارد ذكرها في الحديث الصحيح في الدعاء عقب الأذان . انظر تفسير القرآن

العظيم ٥١-٥٠/٢ .

(١٣) ذكر الوجهين الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٧٤/٢ ، والنحاس في معاني القرآن الكريم ٣٠٦-٣٠٧ .

٤١- ﴿سَمِعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ﴾ : أي هم عُيون^(١) لأولئك الآخرين الغُيب^(٢) .

٤٢- ﴿أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ : السُّحْتُ : كسب ما لا يحل^(٣) . ويقال : السُّحْتُ : الرِّشوة في الحكم^(٤) .

(زه) وقيل غير ذلك . وأصله من سَحَتَهُ وَأَسَحَتَهُ ، إذا أهلكه واستأصله ، قال : ﴿فَيُسْحِتْكُمْ

بِعَذَابٍ﴾ [طه/٦١]^(٥) .

٤٤- ﴿الْأَحْبَارُ﴾ : العلماء^(٦) . واحدهم حَبْر .

(زه) وفيه لغتان : الفتح / والكسر ، والفتح أفصح عند ثعلب^(٧) ، وعكس صاحبنا [٣١/ب]

(ديوان الأدب)^(٨) و(الصحاح)^(٩) . وقيل هو بالفتح فقط . ومن نفى الكسر أبو عبيدة وأبو

الهيثم^(١٠) والفراء^(١١) ، قال أبو عبيدة : يرويه المحدثون كلهم بالفتح . وحكى أبو عبيدة عن

الأصمعي^(١٢) التوقف في ضبطه ، فقال : ما أدري هو الحَبْرُ أو الحَبِيرُ^(١٣) . ومن حكى اللغتين فيه

(١) أي حواسيس . تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ١٢٠ .

(٢) ذكر فيه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٥/٢ وجهين أيضاً ، الثاني مثل الأول المتقدم في (سماعون للكذب) ، قال : «أي يستجيبون لأقوام آخرين لا يأتون مجلسك» .

(٣) مجاز القرآن ١/١٦٦ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١٣٠ .

(٤) وهو قول ابن مسعود ومجاهد والحسن وغيرهم ، وبه قال معظم المفسرين . انظر صحيح البخاري ٥٣/٣ ، باب الإحارة ، جامع البيان ٥/٢٣٩ ، الجامع لأحكام القرآن ٦/١٨٢ .

(٥) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢/١٧٧ ، الصحاح للجوهري ١/٢٥٢ .

(٦) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٤٣ .

(٧) تقدمت ترجمته في ص ٤٠ . وانظر قوله في شرح الفصيح لابن هشام ص ١٤٧ .

(٨) صاحبه هو الفارابي . وانظر قوله في ديوان الأدب ١/١٠٦ .

(٩) صاحبه هو إسماعيل بن حماد الجوهري . وانظر قوله في الصحاح ٢/٦٢٠ (مادة حبر) .

(١٠) هو أبو الهيثم عتبة بن خيثمة بن محمد بن حاتم النيسابوري الفقيه الحنفي ، بقي إلى حدود نيف وثمانين وثلاثمائة . انظر سير أعلام النبلاء ١٣/١٧-١٤ . وهناك مراجع أخرى في هامشه .

(١١) ليس كذلك مذهب الفراء وهو بعكس ذلك ، فقد قال ابن جرير في جامع البيان ٦/٢٥٠ : «وكان الفراء يقول : أكثر ما

سمعت العرب تقول في واحد الأحبار : حبر بكسر الحاء» . وقال الجوهري في الصحاح ٢/٦٢٠ (حبر) : «قال الفراء : هو حبر بالكسر ، يقال ذلك للعالم» .

(١٢) تقدمت ترجمته في ص ٣٥ .

(١٣) لم أعثر على قول أبي عبيدة في مجاز القرآن .

المبرد وابن السكيت^(١) وابن قتيبة^(٢) وصاحباً ديوان الأدب والصحاح. وعن صاحب (العين)^(٣) : هو العالم من علماء الديانة مسلماً كان أو ذمياً بعد أن يكون كتابياً^(٤). قال بعضهم : ولعله أراد الأصل ثم أطلق على المسلم العالم .

٤٨- ﴿ مُهَيِّمِنًا عَلَيْهِ ﴾ : أي مُؤْتَمِنًا^(٥) . وقيل : شاهداً^(٦) . وقيل : رقيباً^(٧) . وقيل : [قَفَانًا]^(٨) .

يقال: فلان قَفَانٌ على فلان ، إذا كان يحفظ أموره^(٩)، فقيل للقرآن : قَفَانٌ على الكتب لأنه شاهد بصحة الصحيح منها وسقم السقيم^(١٠) . والمهيمن في أسماء الله تعالى : القائم على خلقه بأعمالهم وآجالهم وأرزاقهم . وقال النحويون^(١١) : أصل المهيمن : مُؤَيِّمِنٌ^(١٢) مُفَيِّعِلٌ من أمين ، كما قالوا بَطِيرٌ ومُبَيِّطِرٌ من البَيِّطَارِ^(١٣)، فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجيهما، كما قالوا: أَرَقَّتْ الماءَ وَهَرَقَتْ الماءَ، وَأَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ، وَإِيَّاكَ وَهِيَّاكَ، وَإِبْرِيَّةً وَهَبْرِيَّةً لِلخَزَازِ^(١٤) الذي يكون في الرأس^(١٥) .

٤٨- ﴿ شَرَعَةٌ ﴾ : الشرعة والشريعة واحد^(١٦) ، أي سنة وطريقة^(١٧) .

(١) ابن السكيت يعقوب بن إسحاق البغدادي ٢٤٤هـ تقدمت ترجمته .

(٢) في تفسير غريب القرآن ص ١٤٣ .

(٣) الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تقدمت ترجمته في ص ١٥٤

(٤) انظر العين ٢١٨/٣ .

(٥) وهو قول ابن عباس . انظر جامع البيان ٢٢٦٦-٢٦٧ ، معاني القرآن الكريم ٣١٧/٢ ، تفسير القرآن العظيم ٦٢/٢ .

(٦) وهو قول ابن عباس أيضاً في رواية أبي صالح عنه ، كما في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١١ ، وبه قال قتادة ، كما في معاني

القرآن الكريم ٣١٧/٢ ، وسار عليه الأخفش في معاني القرآن ٤٧١/٢ .

(٧) وهو قول الزجاج في تفسير أسماء الله الحسنى ص ٣٢ .

(٨) تصحف في المخطوط إلى (نقانا) .

(٩) في القاموس المحيط (قفن) : «القَفَانُ : الأمين» .

(١٠) وهذه الأقوال كلها متقاربة المعنى ، كما قاله النحاس في معاني القرآن الكريم ٣١٨/٢ ، وابن عطية في المحرر الوجيز

٤٦٧/٤ ، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٦٢/٢ .

(١١) وهو قول أبي العباس المبرد ، كما حكاها الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٨٠/٢ ، والنحاس في معاني القرآن الكريم ٣١٨/٢ .

(١٢) قال الفيروز آبادي : «هو في الأصل (مؤأمن) ، فقلبت الهمزة الثانية ياء ، ثم قلبت الأولى هاء» . القاموس المحيط (هيمن) .

(١٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١١ ، لسان العرب ١٣٥/٥ ، ٣٠٠/١٠ .

(١٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٢ ، إملاء ما من به الرحمن ٢١٧/١ .

(١٥) وهو قشر كالثخالة في الرأس يحتر فيه . انظر الصحاح ٨٥٠/٢ (هبر) ، ٨٧٣/٣ (حزز) .

(١٦) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٤٤ .

(١٧) في الجامع لأحكام القرآن ٢١١/٦ : «الشرعة والشريعة : هي الطريقة الظاهرة التي يتوصل بها إلى النجاة» .

﴿ وَمِنْهَا جَاءَ ﴾ : الْمِنْهَاجُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ^(١) . وَيُقَالُ ^(٢) الشَّرْعَةُ : مَعْنَاهَا : ابْتِدَاءُ الطَّرِيقِ ،
وَالْمِنْهَاجُ : الطَّرِيقُ [الْمُسْتَمِرُّ] ^(٣) .

٥٣- ﴿ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ : أَعْظَمَ الْإِيمَانَ ^(٤) وَجَهْدٌ : مُصَدَّرٌ ^(٥) .

٥٤- ﴿ أَدْلِيَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ : أَي يَلِينُونَ لَهُمْ ^(٦) . مِنْ قَوْلِهِمْ : دَابَّةٌ ذُلُولٌ ، أَي مَنْقَادَةٌ لِيِنَّةٍ سَهْلَةٌ ^(٧) .
وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْهَوَانِ ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرَّفْقِ ^(٨) .

٥٤- ﴿ أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ : يُعَاذُونَ الْكُفَّارَ ، أَي يَغَالِبُونَهُمْ ^(٩) وَيَمَانِعُونَهُمْ . يُقَالُ : عَزَّهُ يَعْزُهُ عَزًّا ، إِذَا
غَلَبَهُ ^(١٠) .

(زه) وَالْعَزَازُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ^(١١) .

٥٦- ﴿ حِزْبَ اللَّهِ ﴾ : جُنْدُهُ وَجُمُوعُهُ . وَقِيلَ : الْحِزْبُ : الْوَلِيُّ . وَاشْتَقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَحَزَّبَ الْقَوْمُ :

اجْتَمَعُوا . وَالْحَزَائِيَّةُ : الْحِمَارُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . وَالْحِزْبِيُّونَ : الْعَجُوزُ لِاجْتِمَاعِ الْأَخْبَارِ وَالْأُمُورِ عِنْدَهَا ^(١٢) .

٥٩- ﴿ تَتَقِيمُونَ مِنَّا ﴾ : تَكْرَهُونَ وَتُنْكِرُونَ ^(١٣) .

٦٣- ﴿ لَوْلَا يَنْهَهُهُمْ الرَّبَّنِيُّونَ ﴾ : حَرْفٌ تَحْضِيضٌ بِمَعْنَى (هَلَا) ^(١٤) .

(١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٤٤ ، جامع البيان ٢٦٥/٥ .

(٢) هذا قول أبي العباس المبرد ، كما حكاه النحاس في معاني القرآن الكريم ٣١٩/٢ .

(٣) في المخطوط (المستمرة) بالناء .

(٤) انظر الكشف ٦٧٧/١ .

(٥) انظر إملاء ما من به الرحمن ٢١٩/١ ، عمدة الحفاظ ص ١٠٣ ، فتح القدير ٥١/٢ .

(٦) انظر عمدة الحفاظ ١٨١ .

(٧) انظر المفردات ٢٣٩/١ ، مدارك التنزيل ٢٨٨/١ ، عمدة الحفاظ ص ١٨٧ .

(٨) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٨٣/٢ . وانظر معاني القرآن الكريم للنحاس ٣٢٤/٢ .

(٩) وأخرج ابن جرير في جامع البيان ٢٨٧/٦ عن علي رضي الله عنه في قوله : (أدلية على المؤمنين) : أهل رقة على أهل دينهم ،

(أعزة على الكافرين) : أهل غلظة على من خالفهم في دينهم .

(١٠) انظر جامع البيان ٢٨٦/٦ ، المفردات ٤٣٣/٢ .

(١١) انظر المفردات ٤٣٢/٢ ، مدارك التنزيل ٢٨٩/١ .

(١٢) انظر الصحاح ١٠٩/١ (حزب) ، لسان العرب ٣٠٨/١-٣١٠ (حزب) .

(١٣) في بجة الأريب ص ٧٣ : «تكرهون أشد الكراهية وتنكرون» .

(١٤) (لولا) تكون بمعنى (هلا) عندما تدل على التحضيض والعرض ، وتختص بالمضارع أو ما في تأويله . انظر كتاب سيويه ٢٢٢/٤ (بتحقيق

هارون) ، باب وجوه القوافي في الإنشاد، رصف المباني للمالقي ص ٢٩٢ ، الجنى الداني للمرادي ص ٥٤٧ ، مغني اللبيب لابن هشام ٣٠٣/١ .

٦٦- (زه) ﴿مُقْتَصِدَةً﴾ : / الاقتصاد : الاستواء في العمل^(١) من غير إفراط وتفریط . [أ/٣٢]

٦٧- ﴿وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ : يمنعك عنهم ، فلا يقدرُونَ عليك . وعِصْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَبْدَ من هذا ، إِنَّمَا هِيَ مَنَعُهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ^(٢) .

٨٢- ﴿قَسِيْسِيْنَ﴾ : هم رؤساء النصارى^(٣) . واحدهم قَسِيْسٌ . وقال بعض العلماء : هو فَعِيْلٌ من قَسَسْتُ الشَّيْءَ وَقَصَصْتُهُ ، إِذَا تَبَعْتَهُ ، فَالْقَسِيْسُ سُمِّيَ بِهِ لِتَبَعِهِ كِتَابَهُ وَأَثَارَ مَعَانِيهِ^(٤) .
(زه) رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ ضَبَطَ الْقَسَّ بِفَتْحِ الْقَافِ^(٥) ، قَالَ : وَمَنْ ضَمَّهَا فَقَدْ أَخْطَأَ . وَأَمَّا قَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ فَهُوَ بَضْمُ الْقَافِ^(٦) .

وقال الكرماني : الْقَسُّ وَالْقَسِيْسُ : اسم الكبير الزاهد العالم منهم .
وجمع تكسيره من حيث القياس (الْقَسَّاسُونَ)^(٧) ، ومن حيث السَّمَاعِ الْقَسَّاسِةُ بِالْوَاوِ ، وَحَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٨) فِي (تَهْذِيبِ اللَّغَةِ) ، وَأَنْشَدَ فِيهِ بَيْتاً^(٩) . وَالْقَسُّ فِي اللَّغَةِ نَشْرُ الْحَدِيثِ وَالنَّمِيمَةُ^(١٠) .

٨٢- ﴿رُهْبَانًا﴾ : جمع راهب . وهو الذي يَرْهَبُ اللَّهَ ، أَي يَخَافُهُ^(١١) .

٨٩- ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ : تقدّم تفسيره في البقرة^(١٢) ، وكذلك كثير من غريب هذه السورة .

(١) وفي القول أيضاً . انظر زاد المسير ٣٩٥/٢ .

(٢) انظر مجاز القرآن ١٧١/١ . تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٤٥ ، جامع البيان ٣٠٩/٦ .

(٣) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢٠٠/٢ .

(٤) فهو صيغة مبالغة . انظر : النهر المادّ لأبي حيان ٤/٣ .

(٥) انظر الصحاح ٩٦٣/٣ (قسس) ، لسان العرب ١٧٤/٦ (قسس) .

(٦) وهو قَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرٍو الْإِيَادِيّ ، أُسْقِفُ نَجْرَانَ ، وَكَانَ أَحَدَ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ وَبَلْغَائِهِمْ . انظر : جهمرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٠٨ ، القاموس المحيط ٢٤٠/٢ (القس) ، الصحاح ٩٦٣/٣ (قسس) .

(٧) لعل هذه الكلمة (الْقَسَّاسِةُ) ، فقد قال أبو حيان : «وجمع بالواو والنون جمع سلامة ، وجمع أيضاً جمع تكسير ، قالوا : قساوسة . قال الفراء : كثرت السينات ، فأبدلوا إحداهن وأو ، يعني : أن قياسه : قساسسة» . النهر الماد ٤/٣ .

(٨) تقدمت ترجمته .

(٩) لأمية بن أبي الصلت ، وهو كالتالي :

لو كان مُنْفَلَتٌ كانت قساوسةً يُحييهم الله في أيديهم الزَّيْبُ

انظر تهذيب اللغة ٢٦٠/٨ (ق س س) .

(١٠) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٠٠/٢ وانظر الصحاح ٩٦٠/٢٠٠ ، لسان العرب ١٧٤/٦ (قسس) .

(١١) انظر جامع البيان ٣/٧ .

(١٢) انظر آية ٢٢٥ .

٩٤- ﴿الْصَّيْدِ﴾: ما كان ممتنعاً ولم يكن له مالك وكان حلالاً أكله، فإذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد^(١).

٩٥- ﴿النَّعَمِ﴾: هي الإبل والبقر والغنم^(٢). وهو جمع لا واحد له من لفظه. وجمع النعم أنعام.

٩٥- ﴿لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾: أي عاقبة أمره من الشر. والوبال: الوخامة وسوء العاقبة^(٣). يقال:

مَاءٌ وَيِبِلٌ، وَكَلَأٌ وَيِبِلٌ، أَي وَخِيمٌ لَا يُسْتَمَرُّ وَتَضَرَّ عَاقِبَتُهُ^(٤). والويبل والوخيم: ضد المرِيء.

١٠٣- ﴿بَجِيرَةٍ﴾^(٥): الناقة إذا تتحت خمسة أبطن فإذا كان الخامس ذكراً نُحِرَ فأكله الرجال والنساء،

وإن كان الخامس أنثى بَحَرُوا أذُنَهَا أَي شَقَوْهَا وَكَانَتْ حَرَاماً عَلَى النِّسَاءِ لِحُمِّهَا وَلِبْنِهَا، فَإِذَا

مَاتَتْ حَلَّتْ لِلنِّسَاءِ.

١٠٣- ﴿سَائِبَةٍ﴾^(٦): البعير يُسَيَّبُ بَنَدْرٌ يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ إِنْ سَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ شَيْءٍ يَتَّقِيهِ أَوْ

بَلَّغَهُ مَنْزِلَةً أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، فَلَا تُحْبَسُ عَنْ رَعِيٍّ وَلَا مَاءٍ وَلَا يَرْكَبُهَا أَحَدٌ^(٧).

١٠٣- ﴿وَصِيْلَةٍ﴾^(٨): من الغنم. كانوا إذا وكلت الشاة سبعة أبطن نظروا، فإن كان السابع ذكراً

ذُبِحَ فَأَكَلَ مِنْهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَإِنْ كَانَتْ أَنْثَى تُرِكَتْ فِي الْغَنَمِ، وَإِنْ كَانَتْ ذَكْرًا وَأَنْثَى قَالُوا

وَصَلَّتْ / أَحَاها فلم تُذبح لمكاتها وكان لحمها حراماً على النساء ولبن الأنثى منهما [٣٢/ب]

حراماً على النساء إلا أن [يعوت]^(٩) منهما شيء فيأكله الرجال والنساء.

١٠٣- (الْحَمَامِي)^(١٠): الفحل إذا رُكِبَ وَلِدٌ وَوَلَدِهِ. ويقال: إذا تَنَجَّ مِنْ صُلْبِهِ عَشْرَةٌ أَبْطَنَ قَالُوا: قَدْ

حَمَى ظَهْرَهُ فَلَا يُرْكَبُ وَلَا يُمْنَعُ مِنْ كَلِّهَا وَلَا مَاءٍ^(١١).

(١) انظر عمدة الحفاظ ص ٣٠٥.

(٢) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٠٧، وزاد: «وإن انفردت الإبل منها قيل لها نَعَمٌ، وإن انفردت الغنم والبقر لم تُسَمَّ نَعَمًا».

(٣) انظر الجامع لأحكام القرآن ٦/٣١٧، عمدة الحفاظ ٦١٧.

(٤) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٠٨، المفردات ٢/٦٦٣، الكشاف ١/٧١٢.

(٥) من هنا إلى لفظ (النساء) عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٤٧ بتصرف في بعض الكلمات.

(٦) من هنا إلى لفظ (ذلك) عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن، الموضع نفسه.

(٧) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢/٢١٣، تذكرة الأريب ١/١٥١.

(٨) من هنا إلى لفظ (والنساء) عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٤٧.

(٩) في المخطوط (يكون). وهو تصحيف.

(١٠) من هنا إلى لفظ (ولا ماء) عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٤٨ بفرق (الذي) مكان (إذا).

(١١) وهناك تفصيل أكثر في تفسير الكلمات الأربع المتقدمة. انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٢٢، جامع البيان ٧/٨٧-٩٢، الجامع

لأحكام القرآن ٦/٣٣٥-٣٣٦، تفسير القرآن العظيم ٢/١٠١، الدر المنثور ٢/٣٣٧.

١٠٧- ﴿الْأَوْلِيَّانِ﴾^(١): واحدهما الأولى ، والجمع الأولون ، والأنثى الوليى ، والجمع الوليات^(٢) والولى .

١١١- ﴿أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ﴾ : ألقى في قلوبهم^(٣) .

١١٤- ﴿عِيدًا لِأَوْلِنَا وَءَاخِرِنَا﴾ : العيد يوم مَجْمَعٍ . وقيل : يوم العيد معناه الذي يعود فيه الفرح والسرور^(٤) . والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح أو الحزن^(٥) .

(١) في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٤٨ : ﴿الْأَوْلِيَّانِ﴾ : الْوَلِيَّانِ .

(٢) في غريب القرآن للسجستاني ص ٧٠ : «الْوَلِيَّاتُ» ، وكذلك في بهجة الأريب ص ٧٥ .

(٣) جامع البيان ١٢٨/٧ .

(٤) قال الزمخشري : «قيل : العيد السّرور العائد ، ولذلك يقال : يوم عيد . فكأن معناه : تكون لنا سروراً وفرحاً» .
الكشاف ٧٢٥/١ .

(٥) هذا قول الأزهري في تهذيب اللغة ١٣٢/٣ ، وحكاها ابن منظور في لسان العرب ٣١٩/٣ (عود)

سورة الأنعام

٢- ﴿ تَمَتَّرُونَ ﴾ : تشكّون^(١) . وقيل : تختلفون^(٢) .

٦- [زه]^(٣) - ﴿ مِّن قَرْنٍ ﴾ : القَرْنُ : الزَّمان . والقَرْنُ : أهل الزَّمان . وقد نُقل خلاف في هذا

الاستعمال ، فقيل : القَرْنُ حقيقة في الزمان وفي أهله فيكون مشتركاً ، وقيل : حقيقة في الزمان مجاز في أهله ، وقيل : العكس^(٤) .

وقال الزجاج : القرن أهل مدّة فيها نبيّ ، أو كان طبقةً من أهل العلم قَلَّتِ السَّنُونُ أو كثرت ، واشتقاقه من قرئت^(٥) .

وقيل : إنّه اسم لزمان محدود ، وحينئذ ففيه عشرة أقوال^(٦) : فقيل : ثماني عشرة سنة . وقيل : عشرون . وقيل : ثلاثون . وقيل : أربعون : وقيل : خمسون . وقيل ستون . وقيل : سبعون . وقيل ثمانون^(٧) . وقيل : مائة^(٨) . وقيل : مائة وعشرون^(٩) .

٦- ﴿ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ : تَبَتَّنَاهُمْ^(١٠) و [أَسَكَّنَاهُمْ]^(١١) فيها وملكناهم . يقال : مكنتك ومكنتُ لك بمعنى واحد^(١٢) .

(١) وهو قول ابن زيد والسدي . انظر جامع البيان ١٤٨/٧ .

(٢) قال الراغب : «والامتراء والممارة : المُحاجة فيما فيه مرية» .

(٣) الرمز ساقط من المخطوط .

(٤) وقع هنا (زه) في المخطوط في غير محلها .

(٥) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢٢٩/٢ .

(٦) انظر الأقوال : في : زاد المسير ٦/٣-٥ ، الجامع لأحكام القرآن ٣٩١/٦ ، لسان العرب (قرن) ، عمدة الحفاظ ص ٤٥٤ .

(٧) هذا قول الفراء في معاني القرآن ٣٢٨/١ .

(٨) وعليه أكثر أصحاب الحديث ، كما ذكره النحاس في معاني القرآن الكريم ٤٠١/٢ .

(٩) قاله زرارة بن أوفى وإياس بن معاوية ، كما في البحر المحيط ٦٥/٤ .

(١٠) انظر فتح القدير ١٠٠/٢ .

(١١) في المخطوط (أرسلناهم) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ٣٩٩ .

(١٢) انظر مجاز القرآن ١٨٦/١ ، المفردات ٦٠٩/٢ .

٦- ﴿مِدْرَارًا﴾ : مُتَابِعًا بِلُغَةٍ هَذِيلٍ ^(١) ، أَي دَارَةً عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَطَرِ لَا أَنْ تُدِرَّ لَيْلًا وَنَهَارًا ^(٢) .
وَمِدْرَارًا : لِلْمِبَالِغَةِ ^(٣) .

٧- ﴿فِي قِرطَاسٍ﴾ : أَي فِي صَحِيفَةٍ ^(٤) . وَالْجَمْعُ قِرطَاسٌ .

(زه) وَفِيهِ لَغْتَانٌ : كَسْرُ الْقَافِ وَضَمُّهَا ^(٥) .

٩- ﴿لَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ﴾ : أَي خَلَطْنَا ^(٦) .

١٠- ﴿فَحَاقَ﴾ : أَي أَحَاطَ بِهِمْ ^(٧) .

(زه) وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْحَيْقُ مَا يَشْتَمَلُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ مَكْرُوهِ فَعَلَهُ ^(٨) . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ وَجَبَ ^(٩) .

وَقِيلَ : حَاقَ وَحَقَّ بِمَعْنَى ^(١٠) .

١٤- ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ : خَالِقُهُمَا وَمُوجِدُهُمَا . وَأَصْلُ الْفَطْرِ : الشَّقُّ ^(١١) .

١٧- ﴿بِضُرٍّ﴾ : الضَّرُّ : ضِدُّ النَّفْعِ ^(١٢) .

٢٥- ﴿أَكِنَّةً﴾ : أَعْطِيَةٌ . وَاحِدُهَا كِنَانٌ ^(١٣) .

(١) انظر اللغات في القرآن ص ٢٤ ، الإتيان ١٧٩/١ .

(٢) انظر زاد المسير ٦/٣ .

(٣) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢٢٩/٢ ، معاني القرآن الكريم ٤٠١/٢ .

(٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٥٠ .

(٥) قراءة القراء العشرة بكسر القاف . وقرأ بضم القاف معن الكوفي . وهي قراءة شاذة . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٤٢ ، عمدة الحفاظ ص ٤٥٢ .

(٦) قال الكسائي : «يُسْتُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ ، أَلْبَسَهُ لَبْسًا ، إِذَا خَلَطْتَهُ أَي أَشْكَلْتَهُ» . حكاية النحاس في معاني القرآن الكريم ٤٠٣/٢ .

(٧) قال ابن جرير : «فَنَزَلَ وَأَحَاطَ» . جامع البيان ١٥٤/٧ .

(٨) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢٣١/٢ .

(٩) هذا قول ابن عرفة ، قال : «حَاقَ بِهِ الْأَمْرُ : أَي لَزِمَهُ وَوَجِبَ عَلَيْهِ» . حكاية السمين في عمدة الحفاظ ص ١٤٦ .

(١٠) وهو قول أبي عمر الزاهد المشهور بسلام ثعلب . انظر غريب القرآن للسجستاني ص ٢٠٤ . وفي المفردات ١٨٠/١ : «حَاقَ : قِيلَ وَأَصْلُهُ حَقٌّ ، فَقَلْبَتْ نَحْوَ زَلٍّ وَزَالَ» .

(١١) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢٣٣/٢ ، المفردات ٤٩٤/٢ .

(١٢) عمدة الحفاظ ٣٠٨ . وفي المفردات ٣٨٢/٢ : «الضَّرُّ سُوءُ الْحَالِ» .

(١٣) انظر جامع البيان ١٦٩/٧ ، معاني القرآن وإعرابه ٢٣٦/٢ .

٢٥- ﴿ وَقَرَأَ ﴾ : صَمَمًا^(١) .

٢٥- ﴿ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ : أَباطيلُ / وَثَرَهَاتُ^(٢) . واحدها أسطورة وإسطارة^(٣) . ويقال : [أ/٣٣]

﴿ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ : ما سطره الأولون من الكتب^(٤) .

٢٦- ﴿ وَيَنْتَوُونَ عَنْهُ ﴾ : يتباعدون عنه^(٥) .

٣١- ﴿ بَعْتَهُ ﴾ : فُجَاءَهُ^(٦) .

٣١- ﴿ فَرَطْنَا فِيهَا ﴾^(٧) : قَدَمْنَا الْعَجْزَ^(٨) .

(زه) وقيل: قصرنا^(٩) . وقال ابن بحر^(١٠) : فَرَطٌ : سَبَقَ ، وَالْفَارِطُ : السَّابِقُ ، وَفَرَطٌ : خَلَى السَّبِقَ لغيره .

٣١- ﴿ أَوْرَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ ﴾ : أُنْقَلَهُمْ ، أَي أَنَامَهُمْ . وَأَصْلُ الْوَزْرِ : مَا حَمَلَهُ الْإِنْسَانُ^(١١) .

٣٥- ﴿ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ ﴾ : أَي سَرَبًا فِيهَا بِلُغَةِ عُمَانَ^(١٢) . وَالتَّفَقُّ : سَرَبٌ لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ^(١٣) .

٣٥- ﴿ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ ﴾ : أَي مِصْعَدًا^(١٤) . وَقِيلَ : سَبَبًا^(١٥) وَسُمِّيَ سُلْمًا لِتَسْلِيمِهِ إِلَى الْمَقْصِدِ^(١٦) .

(١) قال أبو عبيدة: «الوقر - مفتوح - : مجازه النقل والصمم ، وإن كانوا يسمعون ولكنهم صم عن الحق والخير والهدى . والوقر هو الحمل إذا كسرت» . مجاز القرآن ١/١٨٩ .

(٢) هذا قول الجوهري ، كما حكاه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٦/٤٠٥ .

(٣) انظر الألفاظ لابن خالويه ص ٧٦ ، لسان العرب (سطر) .

(٤) انظر جامع البيان ٧/١٧١ ، الجامع لأحكام القرآن ٦/٤٠٥ ، فتح القدير ٢/١٠٨ .

(٥) قاله ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة . انظر جامع البيان ٧/١٧١ ، الإتيقان ١/١٥١ . وقال الزجاج : «يقال : نَأَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَنْأَى نَأْيًا ، إِذَا بَعُدْتَ عَنْهُ» . معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٣١ .

(٦) قال الزجاج : «كل ما جاء فُجَاءَةً فَقَدْ بَعَتْ ، يُقَالُ : قَدْ بَعْتَهُ الْأَمْرَ يَبْعُثُهُ بَعْثًا وَبَعْنَةً ، إِذَا آتَاهُ فُجَاءَةً» . المصدر نفسه ٢/٢٤١ .

(٧) وقعت هذه الكلمة مع تفسيرها في المخطوط بعد تاليتها ، وموضعها هاهنا .

(٨) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٤٢ .

(٩) انظر المفردات ٢/٤٨٧ ، الصحاح ٣/١١٤٨ (فرط) .

(١٠) تقدمت ترجمته في ص ٢٧٨

(١١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٥٢ ، لسان العرب (وزر) .

(١٢) اللغات في القرآن ص ٢٤ ، الإتيقان ١/١٧٧ .

(١٣) انظر الصحاح ٤/١٥٦٠ .

(١٤) هذا قول السدي ، وبه قال ابن جرير في جامع البيان ٧/١٨٤ .

(١٥) انظر المفردات ١/٣١٧ ، الجامع لأحكام القرآن ٦/٤١٧ .

(١٦) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٤٤ .

٣٨- ﴿ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ : أي ما تركنا ولا ضيّعنا^(١) .

(زه) قيل : الكتاب : اللوح المحفوظ^(٢) . وهو مشتمل على ما يجري في العالم من جليل ودقيق من جميع الحيوانات وغيرها . وقيل : القرآن^(٣) .

وقوله : (مِنْ شَيْءٍ) : أي من شيء احتجتم إليه وإلى بيانه . وهو مشتمل على ما تُعبدنا به كنايةً وتصريحاً ، أو مجملاً وتفصيلاً^(٤) .

٤٤- ﴿ مُبْلِسُونَ ﴾ : [يائسون]^(٥) مُلْقُونَ بأيديهم^(٦) . ويقال : المبلِس : الحزين النادم^(٧) . ويقال :

المبلِس : المتحير السّاكت المنقطع الحجة^(٨) .

٤٥- ﴿ دَابِرُ الْقَوْمِ ﴾ : آخِرُهُمْ^(٩) .

٤٦- ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ : يُعْرِضُونَ^(١٠) .

(زه) والصدُوف : الإعراض عن الشيء^(١١) .

٥٤- ﴿ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ ﴾ : السَّلَامُ على أربعة أوجه^(١٢) : اسم لله تعالى ، والسَّلَامَةُ ، والتَّسْلِيمُ^(١٣) ،

وشَجَرٌ عَظَامٌ واحدها سَلَامَةٌ^(١٤) .

(١) انظر مجاز القرآن ١/١٩١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٥٣ .

(٢) وهو قول ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة ، كما في جامع البيان ٧/١٨٨ ، وبه قال معظم المفسرين .

(٣) واختاره ابن الجوزي في تذكرة الأريب ١/١٥٩ ، وأبو حيان في البحر المحيط ٤/١٢٠ .

(٤) هذا التوجيه مُنصّب على أن المراد بالكتاب : القرآن . انظر تذكرة الأريب ، الموضع نفسه ، فتح القدير ٢/١١٤ . ووقعت في المخطوط بعد لفظ (تفصيلاً) العبارة التالية : «أجله . ولقوله كتاباً مؤجلاً» [آل عمران/١٤٥] . وهي لا تفيد معنى .

(٥) في المخطوط (بائسون) بالباء . وهو تصحيف .

(٦) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٥٣ .

(٧) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/١٩٢ .

(٨) انظر جامع البيان ٧/١٩٥ .

(٩) غريب القرآن وتفسيره ص ١٣٧ . والمعنى : استؤصلوا فلم يبق منهم أحد . تفسير المشكل ص ١٦٠ .

(١٠) وهو قول مجاهد وقتادة . انظر جامع البيان ٧/١٩٧ .

(١١) انظر جامع البيان ٧/١٩٧ ، الجامع لأحكام القرآن ٦/٤٢٨ .

(١٢) حكاهما الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٥٣ عن المبرد . وانظر نزهة الأعين والنواظر لابن الجوزي ص ٣٥٥ .

(١٣) يقال : سلّمتُ عليه سلاماً ، أي تسليماً .

(١٤) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٥٣ ، المفردات ١/٣١٧ ، القاموس المحيط (سلم) .

(زه) والثلاثة الأول ممكنة هنا .

٦٠- ﴿ جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ﴾ : أي كسبتم^(١) .

٦١- ﴿ وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ ﴾ : لا يُقَصِّرُونَ^(٢) ، أي لا يُضَيِّعُونَ^(٣) ما أمروا به ولا يقصرون فيه .

٦٢- ﴿ لَهُ الْحُكْمُ ﴾ : الحكمة^(٤) : يقال : حُكِمَ وَحِكْمَةٌ ، وَذُلَّ وَذِلَّةٌ ، وَنُحِلَّ وَنِحْلَةٌ ، وَخُبِرَ

وَخِبْرَةٌ ، وَقُلَّ وَقِلَّةٌ ، وَعُذِرَ وَعِذْرَةٌ ، وَبُعِضَ وَبِغْضَةٌ ، وَقُرِّ وَقِرَّةٌ^(٥) . وقيل : له القضاء والفصل يوم القيامة^(٦) .

٦٥- ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا ﴾ : فِرْقًا .

(زه) أي أحزاباً متفرقين فنفرق كلمتكم^(٧) .

٦٦- ﴿ بِوَكِيلٍ ﴾ : أي بكفيل^(٨) . وقيل : بكاف^(٩) .

(زه) وقيل : بمسلط^(١٠) . وقيل : بحافظ^(١١) .

٦٧- ﴿ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ ﴾ : أي لكل خير^(١٢) .

(زه) وقت يقع فيه ويظهر^(١٣) وقيل : لكل عمل جزاء^(١٤) .

(١) وهو قول مجاهد . انظر جامع البيان ٢١٤/٧ . وانظر المائدة ، آية ٤ .

(٢) انظر المفردات ٤٨٧/٢ ، عمدة الحفاظ ٤٢٠ .

(٣) لا يفراطون : لا يضيِّعون . قاله ابن عباس والسدي . انظر جامع البيان ٢١٨/٧ .

(٤) لم أجد من فسّر (الحكم) في هذا الموضع بالحكمة . والله أعلم .

(٥) القرّ-بالضم- ، والقرّة-بالكسر- : البرّد . الصحاح ٧٨٩/٢ (قرر) .

(٦) هكذا ورد تفسير (الحكم) في هذا الموضع في كتب التفسير . انظر جامع البيان ٢١٨/٧ ، الكشاف ٣٢/٢ ، تفسير القرآن العظيم ١٣٢/٢ .

(٧) انظر جامع البيان ٢٢١/٧ .

(٨) انظر اشتقاق أسماء الله للزجاجي ص ١٣٦ .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ١١٦/٢ ، واشتقاق أسماء الله ، الموضع نفسه .

(١٠) انظر البحر المحيط ١٥٢/٤ .

(١١) انظر المفردات ٦٨٩/٢ . وفي جامع البيان ٢٢٧/٧ : «بحفيظ ولا رقيب» . وتقدمت كلمة (الوكيل) في آل عمران ، آية ١٧٣ .

(١٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٥٤ ، جامع البيان ١٤٧/٧ .

(١٣) انظر : الكشاف ٣٣/٢ .

(١٤) انظر . فتح القدير ١٢٨/٢ .

٧٠- ﴿ تَبَسَّلَ نَفْسٌ ﴾ : تُرْتَهَنُ^(١) وَتُسَلَّمُ لِلْهَلَكَةِ^(٢) .

(زه) وأصل الكلمة : البَسَل . وهو المنع^(٣) ، أي تُرْتَهَنَ حتى لا محيص لها .

٧٠- ﴿ مِنْ حَمِيمٍ ﴾ : ماء حار^(٤) . والحميم أيضاً : / القريب في النسب . ويطلق أيضاً : [٣٣/ب]

على الخاص ، يقال : «دُعِينَا فِي الْحَامَةِ^(٥) لَا فِي الْعَامَةِ^(٦)» .

٧١- ﴿ نَرُدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا ﴾ : يقال : رُدَّ فلان على عقبه ، إذا جاء لينفذ فسُدَّ سبيله حتى رجع ، ثم

قيل لكل من لم يظفر بما يريد : قد رُدَّ على عقبه^(٧) .

(زه) وتقول العرب لمن أدبر : قد رجع إلى خلف ، وقد رجع القهقري^(٨) .

٧١- ﴿ أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ ﴾ : هَوَتْ بِهِ وَأَذْهَبَتْهُ^(٩) .

(زه) قيل : هو استفعل من هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا^(١٠) . وقيل : من هَوِيَ يَهْوِي هَوِيًّا ، وقيل : هَوَى^(١١) .

٧١- ﴿ حَيْرَانَ ﴾ : أي حائر . يقال : حَارَ يَحَارُ ، وَتَحَيَّرَ يَتَحَيَّرُ أَيضاً : إذا لم يكن له مَخْرَجٌ مِنْ أَمْرِهِ

فمضى وعاد إلى حاله^(١٢) .

(١) هذا اختيار الفراء في معاني القرآن ٣٣٩/١ .

(٢) هذا اختيار ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٥٥ . والمعنيان متقاربان . انظر تفسير القرآن العظيم ١٣٧/٢ .

(٣) انظر الكشف ٣٥/٢ ، عمدة الحفاظ ص ٤٩ .

(٤) هذا لفظ ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٥٥ . وقال ابن الملقن : «أي ماء شديد الحرارة» . تفسير غريب القرآن ص ١٣٠ .

(٥) أي في الخاصة .

(٦) انظر المفردات ١٧٢/١ .

(٧) انظر مجاز القرآن ١٩٦/١ .

(٨) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٦٢/٢ .

(٩) هذا قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٥٥ . وقال اليزيدي : «استمالته» . غريب القرآن وتفسيره ص ١٣٨ .

(١٠) وهو السقوط من علو إلى سُفْل . انظر المفردات ٧١٢/٢ .

(١١) وهو المحبة والميل . وذكر هذين التوجيهين أبو حيان في البحر المحيط ١٥٧/٤ . وانظر الصحاح ٢٥٣٨/٦ (هوى) . ولم أجد

المصدر (هويًا) بهذا المعنى .

(١٢) مهجة الأريب ص ٧٨ .

٧٣- ﴿يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ : قال أهل اللغة : الصُّور جمع الصُّورة يُنْفَخُ فيها رُوحها فَتَحْيَى^(١) . والذي جاء في التفسير : أن الصُّور قَرْنٌ ينفخ فيه إسرافيل^(٢) .

٧٥- ﴿مَلَكَوتَ﴾ : مُلْكٌ^(٣) . والواو والتاء زائدتان^(٤) . مثل : الرَّحْمُوتِ والرَّهْبُوتِ ، من الرَّحْمَةِ والرَّهْبَةِ . تقول العرب : رَهْبُوتٌ خَيْرٌ من رَحْمُوتٍ^(٥) ، أي [أَنْ]^(٦) تُرْهَبَ خَيْرٌ من أن تُرْحَمَ .

٧٦- ﴿جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ﴾ : أي غَطَّى عليه وأظلم^(٧) .

٧٦- ﴿أَفَلَّ﴾ : غاب^(٨) .

٧٧- ﴿بَازِغًا﴾ : طالعا^(٩) .

(زه) وقيل : البُزوغ ابتداء الطلوع^(١٠) .

٩٣- ﴿عَمْرَاتِ الْمَوْتِ﴾ : شدائده التي تغمُرُه وتُرْكبه ، كما يغمر الماء الشيء إذا علاه وغطاه^(١١) .

٩٤- ﴿فَرَادَى﴾ : أي فَرَدًا فَرَدًا^(١٢) ، كل واحد منفرد عن شقيقه وشريكه في العَيِّ^(١٣) . وهو جمع فَرَدٍ . وفَرَدٌ وفريد بمعنى واحد .

(١) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/١٩٦ . وردّه النحاس في معاني القرآن ٢/٤٤٧ ، والقرطبي في الجامع ٧/٢٠٠ .

(٢) وهو الذي صوّبه ابن جرير ، لتظاهر الأحاديث المرفوعة بذلك . انظر جامع البيان ٧/٢٤١ .

(٣) مجاز القرآن ١/١٩٧ . غريب القرآن وتفسيره ص ١٣٨ .

(٤) للمبالغة . معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٦٥ .

(٥) انظر مجاز القرآن ١/١٩٧ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١٣٨ ، جامع البيان ٧/٢٤٤ .

(٦) مستدرک من غريب القرآن وتفسيره ص ١٣٨ .

(٧) مجاز القرآن ١/١٩٨ .

(٨) الأقول : غيبوبة النيرات كالقمر والنجوم : المفردات ١/٢٠٠ .

(٩) مجاز القرآن ١/٢٠٠ .

(١٠) وهذا قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٦٧ .

(١١) انظر أساس البلاغة للزمخشري ص ٣٢٨ (غمس) ، الجامع لأحكام القرآن ٧/٤١ .

(١٢) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/٢٠٠ .

(١٣) هذا قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٧٣ .

(زه) وقيل : منفرداً عن معين وناصر^(١) . ويقال أيضاً : فَرِدٌ وفَرِدٌ وأَفَرِدٌ وفَرْدَانٌ . وقيل : فُرَادَى جمع فَرِيد كَأَسِيرٍ وَأَسَارَى^(٢) . وقال الفراء : فُرَادَى اسم مفرد على فُعَالَى^(٣) . وقيل : جمع فَرْدَانٌ ، كسُكْرَانَ وَسُكَارَى^(٤) .

٩٤- ﴿ حَوَّلْنَاكُمْ ﴾ : مَلَكْنَاكُمْ^(٥) .

(زه) من الحَوَّل . والحَوَّل من يُزْهِى بهم الإنسان ويُعْجَب^(٦) .

٩٤- ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾^(٧) : وَصَلَكُمْ^(٨) . والبَيْنُ من الأضداد ، ويكون بمعنى الوَصْل ، ويكون بمعنى الفِرَاق^(٩) .

٩٥- ﴿ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ﴾ : شاقُّهُمَا بالنبات^(١٠) .

(زه) والفَلَقُ والفَطْرُ والحَلَقُ ، قال الكرماني : ثلاثتها بمعنى واحد^(١١) .

٩٦- ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ﴾ : شاقُّهُ حَتَّى يَبِينَ مِنَ اللَّيْلِ^(١٢) .

(١) في مدارك التنزيل ٢/٢٤ . بلفظ : (منفردين) مكان (منفرداً) .

(٢) قاله الراغب في المفردات ٢/٤٨٦ .

(٣) قال الباحث : هذا مخالف لما قاله الفراء في معاني القرآن ١/٣٤٥ ، حيث قال : «وَفُرَادَى : واحدها فَرْدٌ وفَرِيدٌ» . والله أعلم .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٥٦ .

(٥) المصدر نفسه ص ١٥٧ .

(٦) قال ابن الملقن : «وهم الأتباع والخدم» . تفسير غريب القرآن ص ١٣١ .

(٧) في الكلمة قراءتان عشرينتان : قرأ نافع وأبو جعفر وحفص والكسائي بنصب النون على أن (بَيْنَ) ظرفٌ مكان معناه : الفضاء بين

الغائتين . وقرأ بقية العشرة برفع النون على أن اللفظ اسم بمعنى الوَصْلِ ومرفوع على الفاعلية . انظر الحجة لابن خالويه ص ١٤٥ ،

المبسوط لابن مهران ١٩٩ ، الإتحاف ص ٢١٣ . واعتمد المؤلف قراءة الرفع .

(٨) هذا قول مجاهد وقتادة ، كما في جامع البيان ٧/٢٧٩ ، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٢٠٠ ، واليزيدي في غريب القرآن

وتفسيره ص ١٣٩ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٥٧ .

(٩) انظر الأضداد للأصمعي ص ٥٢ ، الأضداد لأبي الطيب ٧٧/١ .

(١٠) هذا اختيار ابن جرير في جامع البيان ٧/٢٨٤ ، والزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٧٣ . وابن كثير في تفسير القرآن

العظيم ٢/١٥٠ .

(١١) انظر البحر المحيط ٤/١٨٤ .

(١٢) انظر جامع البيان ٧/٢٨٢ .

(زه) والإصباح مصدر أصبح ، إذا دخل في الصُّبح^(١) . والصُّبح إضاءة الفجر^(٢) . وقرئ شاذاً :
 (الأصْبَاح)^(٣) - بالفتح - جمع صُبِحَ . والمعنى : فالق ما به يحصل الإصباحُ . وقيل : خالق نور
 النهار^(٤) . وقيل : الإصباح / ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل^(٥) . [أ/٣٤]

٩٦- ﴿ سَكَنَّا ﴾ : أي يسكن فيه الناس سكون الراحة^(٦) .

٩٦- ﴿ حُسْبَانًا ﴾ : أي بحساب ، أي جعلهما يجريان بحساب معلوم عنده^(٧) . وقيل : جمع حساب ، مثل
 شهاب وشهبان^(٨) .

(زه) والحاصل أنه مصدر أو جمع .

٩٨- ﴿ أَنْشَأَكُمْ ﴾ : ابتدأكم وخلقكم^(٩) .

٩٨- ﴿ فَمُسْتَقَرًّا ﴾ : يعني الولد في صلب الأب . ﴿ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ : يعني الولد في رحم الأم^(١٠) .

(زه) قرئ (مُسْتَقَرًّا) بالكسر والفتح^(١١) : فبالكسر اسم فاعل بمعنى القَارِّ ، وبالفتح المصدر أو
 المكان^(١٢) ، لأنَّ استقرَّ لازم . و(مُسْتَوْدَعٌ) يصلح للمفعول والمصدر والمكان . فمن قرأ (فَمُسْتَقَرًّا)
 بالكسر فالمستودع اسم مفعول ، فيكون تقديره : فمنكم مستقرٌّ ومنكم مستودع . ومن قرأ
 بالفتح فالمستودع مثله في أن يكون مصدرًا أو مكانًا ، أي فلکم مُستقرًّا ولکم مستودع^(١٣) .

(١) قال الزمخشري : «الإصباح مصدر سمي به الصُّبح» . الكشاف ٤٦/٢ .

(٢) وأخرج ابن جرير عن مجاهد : «(فالقُ الإصباح) : قال : إضاءة الفجر» . جامع البيان ٢٨٢/٧ .

(٣) وهي قراءة الحسن . انظر جامع البيان ٢٨٣/٧ ، مختصر في شواذ القرآن ص ٤٥ ، الإتحاف ص ٢١٣ .

(٤) وهو قول الضحاك . انظر جامع البيان ٢٨٣/٧ ، الجامع لأحكام القرآن ٤٥/٧ .

(٥) وهو قول ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة . انظر جامع البيان ٢٨٣/٧ ، البحر المحيط ١٨٥/٤ .

(٦) تذكرة الأريب ١٦٤/٢ .

(٧) هذا قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٥٧ .

(٨) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٠١/١ .

(٩) انظر جامع البيان ٢٨٦/٧ .

(١٠) هذا قول ابن مسعود وطائفة . انظر تفسير القرآن العظيم ١٥١/٢ ، واختاره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٠١/١ ، واليزيدي في

غريب القرآن وتفسيره ص ١٤٠ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٥٧ .

(١١) هما قراءتان عشرينان : كسر القاف قراءة ابن كثير وأبي عمرو وروح . وفتح القاف قراءة بقية العشرة . انظر تحبير التيسير ص ١١١ ،

البدور الزاهرة ص ١٠٧ .

(١٢) انظر إملاء ما من به الرحمن ٢٥٤/١ ، الإتحاف ص ٢١٤ .

(١٣) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢٧٤/٢ ، إملاء ما من به الرحمن ٢٥٤/١ .

واختلف في معناهما ، والذي تقدم قول ابن بحر^(١) ، وعكسه قتادة^(٢) . وقال ابن مسعود : فمستقرّ في الرحم ومستودع في القبر^(٣) . وقال ابن عباس : فمستقرّ في الأرض ومستودع في الأضلاب^(٤) . وقيل : فمستقرّ في الدنيا ومستودع في القبر^(٥) . وقيل : فمستقرّ في الدنيا ومستودع في الآخرة^(٦) . وقيل : فمستقر من خلق ومستودع من لم يُخلق^(٧) . وقيل : فمستقرّ : الأب ، ومستودع : الأمّ . قال الكرماني : ويحتمل فمستقرّ : الجنّة والنار ، ومستودع : من يوم الخلق إلى أن صار إلى جنّة أو نار .

٩٩- ﴿قِنْوَانٌ﴾ : عذوق النخل . واحدها قِنْوٌ .

(زه) ومثله صِنْوٌ وصِنْوَانٌ . قال الكرماني : لا نظير لهما^(٨) .

٩٩- ﴿دَانِيَةٌ﴾ : قال الحسن^(٩) : مُلتقّة متداخلة . وقيل : مائلة^(١٠) . وقيل : قرية^(١١) من الجنّة

يجنونها قائمين وقاعدتين . وقيل : دانية وغير دانية ، فاكتفى بأحد الضدّين^(١٢) .

(١) انظر زاد المسير ٩٢/٣ ، البحر المحيط ١٨٨/٤ .

(٢) وهو قول ابن عباس ومجاهد وعطاء وغيرهم ، واختاره الفراء في معاني القرآن ٣٤٧/١ . وقال ابن كثير إنه : «أظهر» . تفسير

القرآن العظيم ١٥١/٢ . ورجح الحافظ ابن جرير كون المراد عامّاً شامل لجميع الاحتمالات . انظر جامع البيان ٢٩١/٧ .

(٣) انظر جامع البيان ٢٨٧/٧ .

(٤) انظر الموضوع نفسه .

(٥) هذا أيضاً مروى عن ابن مسعود . انظر المفردات ٥١٥/٢ .

(٦) هذا قول ابن مسعود وابن عباس ومجاهد . انظر جامع البيان ٢٨٨/٧ .

(٧) هذا مروى عن ابن عباس . انظر البحر المحيط ١٨٨/٤ .

(٨) وهو أصلاً قول أبي عبيدة ، قال : «القِنْو هو العذق ، والاثنان قِنْوَان - النون مكسورة- ، والجمع قِنْوَانٌ ، على تقدير لفظ الاثنين ،

غير أنّ نون الاثنين مجرورة في موضع الرفع والنصب والجر ، ونون الجمع يدخله الرفع والنصب والجر ، ولم نجد مثله غير قولهم :

صِنْوٌ وصِنْوَانٌ ، والجمع صِنْوَانٌ» . مجاز القرآن ٢٠٢/١ .

(٩) هو الحسن البصري . وتقدّمت ترجمته في ص ٨٩

(١٠) انظر البحر المحيط ١٨٩/٤ .

(١١) هذا قول البراء بن عازب وابن عباس وقاتدة والضحاك . انظر جامع البيان ٢٩٣/٧-٢٩٤ .

(١٢) وهو قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٧٥/٢ .

٩٩- ﴿مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ﴾ : قيل : مشتبه في المنظر وغير متشابه في الطعم^(١) ، منه حُلُو ومنه حامض . وقيل : مشتبه في الجودة والطيب وغير متشابه في الألوان والطعوم .

(زه) وقيل : يُشبه بعضها بعضاً من وجه ويختلف من وجه .

٩٩- ﴿إِلَى ثَمْرَةٍ﴾^(٢) : هو بالضم^(٣) جمع ثمار^(٤) . ويقال : الثمر بضم التاء : المال ، وبفتحتها : جمع ثمرة من الثمار المأكولة^(٥) .

٩٩- ﴿وَيَنْعَمُ﴾ : مُدْرِكُهُ . واحده يَانِعٌ^(٦) ، مثل تاجرٍ وتَجْرٍ ، يقال : يَنْعَتِ الفاكهةُ والثمرةُ وَأَيْنَعَتْ ، إذا أُدْرِكَتْ^(٧) .

(زه) وقيل : اليَنْعُ مصدر يَنْعُ ، أي أدرك و...^(٨) يَنْعُهُ ، وهو النضيج/ منه . وقرئ في [٣٤/ب] الشَّوْاذُ (يُنَعُّه)^(٩) ، و(يَانِعُهُ)^(١٠) .

١٠٠- ﴿حَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ﴾ : افتعلوا ذلك واختلقوه كذباً . و(حَرَقُوا)^(١١) : معناه : فَعَلُوا مرة بعد أخرى . و[حَرَقُوا]^(١٢) أي بالمهملة ، أي افتعلوا ما لا أصل له . وهي قراءة ابن عباس .

(١) هذا مروى عن ابن عباس . انظر زاد المسير ٩٤/٣ ، الجامع لأحكام القرآن ٤٩/٧ .

(٢) تصحّف في المخطوط إلى (من ثمرة) .

(٣) في الكلمة قراءتان : قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم التاء والميم . وقرأ بقية العشرة بفتحهما . انظر : المبسوط ص ١٩٩ ، إرشاد المبتدي ص ٣١٥ ، الإنحاف ص ٢١٤ ، البدور الزاهرة ص ١٠٨ . ويوجد هاهنا على هامش المخطوط تحت رمز (ح) ما نصه : «هو بالضم لغة تميم وبالفتح لغة كنانة» . وهو في اللغات في القرآن لابن عباس ص ٢٤ .

(٤) والثمار جمع ثمرة . قال العكبري : «إن التحقيق أن الثمرة جنس لا جمع ، مثل ثمر وثمر» . انظر إملاء ما من به الرحمن ٢٥٥/١ .

(٥) وهو قول مجاهد ، أخرجه الفراء بسنده في معاني القرآن ١٤٤/٢ .

(٦) اليَانِعُ : المُدْرِكُ البالغ . حكاه السمين في عمدة الحفاظ ص ٦٥١ عن أبي بكر ابن الأنباري .

(٧) فهما لغتان بمعنى . انظر : ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٧٧ .

(٨) هنا كلمة غير واضحة في المخطوط .

(٩) نسبه ابن خالويه في : مختصر في شواذ القرآن ص ٤٥ إلى مجاهد وابن إسحاق ، ونسبه البناء في : الإنحاف ص ٢١٤ إلى ابن محيصن ، وكذلك القاضي في : القراءات الشاذة ، ص ٤٦ ، وقال : «وهي لغة بعض أهل نجد» .

(١٠) أي ناضجه وبالغته . جامع البيان ٢٩٥/٧ وهي قراءة ابن محيصن . انظر : مختصر في شواذ القرآن ص ٤٥ ، الكشف ٥٠/٢ .

(١١) (حَرَقُوا) بتشديد الراء قراءة نافع وأبي جعفر . و(حَرَقُوا) بتخفيف الراء قراءة بقية العشرة . انظر تحبير التيسير ص ١١١ ، النشر ٢٦١/٢ ، البدور الزاهرة ص ١٠٨ .

(١٢) بالحاء المهملة والراء المنخفضة : قراءة شاذة منسوبة إلى ابن عباس . انظر . البحر المحيط ١٩٤/٤ . وقع في المخطوط (حرقوا) بالقاف . وهو تصحيف .

١٠١- ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ : أي مبتدعهما^(١) ، أي مبتدئهما .

١٠٥- ﴿دَارَسْتَ﴾^(٢) : أي قَارَأْتَ . المعنى : قرأتَ وقُرئَ عليك . ويقرأُ : (دَرَسْتَ)^(٣) : أي قَرَأْتَ .

ويقرأُ : (دُرِسْتَ)^(٤) : أي قُرِئْتَ وتُعَلِّمْتَ . ويقرأُ : (دَرَسْتَ)^(٥) : أي دَرَسْتَ هذه الأخبار التي

تأتينا بها ، أي انمحت وزهبت وقد كان يُتحدَّثُ بها .

١٠٨- ﴿عَدَّوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ : أي [اعتداء]^(٦) .

١٠٩- ﴿يُشْعِرْكُمْ﴾ : يدرِّبكم^(٧) .

١١١- ﴿حَشَرْنَا﴾ : جمعنا . والحشر : الجمع بكُره^(٨) .

١١١- ﴿قُبُلًا﴾ : أي أصنافاً ، جمعُ قَبِيلٍ قَبِيلٍ ، أي صنفٍ صنفٍ^(٩) . وقُبُلًا أيضاً : جمعُ قَبِيلٍ ، أي

[كفيل]^(١٠) . وقُبُلًا وقُبُلًا^(١١) : مُقَابِلَةٌ أيضاً^(١٢) . وقَبِلًا : عِيَانًا^(١٣) . وقَبِلًا^(١٤) : استيقافاً .

١١٢- ﴿زُخْرُفَ الْقَوْلِ﴾ : أي الباطل المزِين المحسَّن^(١٥) .

(١) مجاز القرآن، ٢٠٣/١ .

(٢) بألف بعد الدال وفتح الراء وسكون السين وفتح التاء : قراءة ابن كثير وأبي عمرو . إرشاد المبتدي ص ٣١٥ ، الإتحاف ٢١٤ .

(٣) بغير ألف : قراءة أبي جعفر ونافع وعاصم وحمة والكسائي وخلف . راجع المصدرين نفسيهما .

(٤) بضم الدال وكسر الراء وفتح السين وسكون التاء : قراءة شاذة للحسن البصري . مختصر في شواذ القرآن ص ٤٥ ،

المحتسب ٢٢٥/١ .

(٥) بفتح الدال والراء والسين وسكون التاء : قراءة ابن عامر ويعقوب . إرشاد المبتدي ص ٣١٥ ، الإتحاف ص ٢١٤ .

(٦) مجاز القرآن ٢٠٣/١ . وفي المخطوط (اعتداء) بالجر .

(٧) المصدر نفسه ٢٠٤/١ .

(٨) قال الفيومي : «الحشر : الجمع مع سَوَق» . المصباح المنير (حشر) .

(٩) هذا اختيار أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٠٤/١ ، والأخفش في معاني القرآن ٥٠٢/٢ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٥٨ .

(١٠) هذا اختيار الراء في معاني القرآن ٣٥٠/١ . وتصحَّف في المخطوط إلى (كقبل) .

(١١) هما قراءتان : قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بكسر القاف وفتح الباء (قَبِلًا) . وقرأ بقية العشرة بضمين (قُبُلًا) . انظر إرشاد

المبتدي ص ٣١٦ ، الإتحاف ٢١٥ . وهما لغتان : الضم لغة تميم ، والكسر لغة كنانة . اللغات في القرآن ص ٢٤ .

(١٢) هذا والقول الآتي، أي (عِيَانًا) : متقاربان في المعنى ، قال بهما ابن عباس . انظر اللغات في القرآن ص ٢٤ ، جامع البيان ٣-٢/٨ ،

تفسير القرآن العظيم ١٥٧/٢ ، ورجحه أبو حيان في البحر المحيط ٢٠٦/٤ .

(١٣) كما في قوله تعالى : ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾ [الكهف/٥٥] . انظر لسان العرب (قبل) .

(١٤) بفتح القاف وسكون الباء : قراءة شاذة لابن مصرّف ، كما في البحر المحيط ٢٠٦/٤ .

(١٥) انظر مجاز القرآن ٢٠٥/١ .

- ١١٣- ﴿وَلَتَصْعَىٰ إِلَيْهِ﴾ : تَمِيلٌ^(١) .
- ١١٣- (يَقْتَرِفُونَ)^(٢) : يَكْتَسِبُونَ^(٣) . والاقتراف : الاكتساب^(٤) ويقال : يَقْتَرِفُونَ : يَدْعُونَ^(٥) . والقِرْفَةُ : التُّهْمَةُ و[الادِّعَاءُ]^(٦) .
- ١١٦- ﴿يَحْرُصُونَ﴾ : يَحْدِسُونَ^(٧) .
- ١٢٣- ﴿أَكْبَرَ مُجْرِمِيهَا﴾ : أَي عُظْمَاءِ^(٨) مَذْنِبِهَا .
- ١٢٤- ﴿صَعَارٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ : الصَّعَارُ : أَشَدُّ الذُّلِّ^(٩) .
- (زه) والصَّعَارُ فِي الْقَدْرِ ، وَالصَّعْرُ : فِي السِّنِّ وَغَيْرِهِ^(١٠) .
- ١٢٧- ﴿ذَارُ السَّلَامِ﴾ : أَي دَارِ السَّلَامَةِ . وَهِيَ الْجَنَّةُ^(١١) .
- ١٣٤- ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ : أَي فَائِتِينَ^(١٢) .
- ١٣٥- ﴿أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ : [مَكَانَتِكُمْ]^(١٣) وَمَكَانِكُمْ بِمَعْنَى^(١٤) .
- ١٣٦- ﴿مِنَ الْحَرْتِ﴾ : هُوَ إِصْلَاحُ الْأَرْضِ وَإِلْقَاءُ الْبَدْرِ فِيهَا^(١٥) . وَيَسْمَى الزَّرْعُ : الْحَرْتُ أَيْضًا^(١٦) .

(١) يقال : قد صَعَى فلان إليك ، يعني مال إليك بلغة حنعم . اللغات في القرآن ص ٥٤ .

(٢) الكلمة القرآنية (لِيَقْتَرِفُوا) .

(٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٥٨ .

(٤) إلا أنه في السوء أغلب . عمدة الحفاظ ص ٤٥٣ .

(٥) يدعون الكذب . غريب القرآن وتفسيره ص ١٤٢ .

(٦) في المخطوط (الإيماء) . والتصحيح من مجاز القرآن ٢٠٥/١ .

(٧) قال مكي : «يحدسون ، أي يكذبون» . تفسير المشكل ص ١٦٥ .

(٨) قال مجاهد وقتادة . «عظماؤها» . تفسير القرآن العظيم ١٦٤/٢ .

(٩) مجاز القرآن ٢٠٦/١ .

(١٠) انظر المفردات ٣٧٠/٢ .

(١١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٦٠ .

(١٢) مجاز القرآن ٢٠٦/١ ، وزاد : «ويقال : أعجزني فلان : فاتني وعليني وسبقني» .

(١٣) في المخطوط (ومكانتكم) .

(١٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٦٠ .

(١٥) المفردات في غريب القرآن ١٤٧/١ .

(١٦) وهذا قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٦٠ .

١٣٧- ﴿لِيُرَدُّوهُمْ﴾ : أي يهلكوهم . والرَدَى : الهلاك^(١) .

١٣٨- ﴿حِجْرٌ﴾ : أي حرام^(٢) . وأصله المنع^(٣) .

١٣٨- ﴿أَفْتَرَاءَ عَلَيْهِ﴾ : الافتراء : العظيم من الكذب . يقال لمن عمل عملاً وبالغ فيه : إنه لَيَفْرِي الفَرِي^(٤) .

١٤١- ﴿مَعْرُوشَتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَتٍ﴾ : معروشات ومعرشات واحد ، يقال : عرشتُ الكرَمَ وعرشته ، إذا جعلت تحته قصباً وأشباهه ليمتدّ عليه . وغير معروشات : من سائر الشجر الذي لا يُعرش^(٥) .

١٤١- ﴿مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ﴾ : أي ثمره^(٦) .

١٤٢- ﴿حَمُولَةً وَفَرَشًا﴾ : الحمولة : الإبل التي تُطيق أن يُحمل عليها . والفَرش : الصغار التي لا تُطيق الحمل^(٧) .

قال المفسرون : الحمولة : الإبل والخيل والبغال والحمير وكلّ ما حُمِلَ عليه ، والفَرش : الغنم^(٨) .

١٤٥- ﴿مَسْفُوحًا﴾ : مصبوحاً^(٩) .

١٤٥- ﴿رِجْسٌ﴾ : قذر متين^(١٠) .

(١) المصدر نفسه ص ١٦١ .

(٢) مجاز القرآن ١/٢٠٧ .

(٣) انظر المفردات ١/١٤٢ .

(٤) أي يقطع الأمر العجيب . انظر البحر المحيط ٤/٢٣١ ، عمدة الحفاظ ٤٢٣ .

(٥) انظر مجاز القرآن ١/٢٠٧ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١٤٣ ، المفردات ٢/٤٢٧-٤٢٨ ، الكشاف ٢/٦٩ .

(٦) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٦٢ .

(٧) وهو قول عبد الله بن مسعود وابن عباس . انظر جامع البيان ٨/٦٢ ، معاني القرآن الكريم للنحاس ٢/٥٠٣ ، وقال : «وهذا

المعروف عند أكثر أهل اللغة» . تفسير القرآن العظيم ٢/١٧٤ .

(٨) هذا قول ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة ، واختاره ابن جرير . انظر جامع البيان ٨/٦٣-٦٤ ، تفسير القرآن

العظيم ٢/١٧٤ .

(٩) معاني القرآن وإعرابه ٢/٣٠٠ . وفي تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٦٢ «سائلاً» .

(١٠) انظر جامع البيان ٨/٧١ ، المفردات ١/٢٤٩ .

١٤٦- ﴿الْحَوَايَا﴾ : المباعر^(١) . ويقال : الحوايا : ما تَحَوَّى من البطن ، أي استدار^(٢) . ويقال :

الحوايا : بنات اللبن^(٣) ، وهي / مُتَحَوِّية ، أي مستديرة . واحدها : حَاوِيَةٌ ، وَحَوِيَّةٌ ، [أ/٣٥] و [حَاوِيَاءٌ]^(٤) .

(زه) مثل زاوية ، وَوَصِيَّةٍ ، و [قَاصِعَاءٌ]^(٥) .

١٥٠- ﴿هَلُمَّ﴾ : أَقْبِلْ^(٦) .

١٥١- ﴿مِنْ أَمَلَقٍ﴾ : أي فَقْرٌ^(٧) أو جُوعٌ بلغة لحم^(٨) .

١٥٢- ﴿أَشْدُّهُ﴾ : قيل : إنه اسم جمع لا واحد له^(٩) ، بمنزلة الأثك ، وهو الرصاص ، والأسْرُب^(١٠) .

وقيل : جمعٌ واحد شَدُّ ، مثل : فَلَسٌ وَأَفْلَسٌ^(١١) ، وَشُدُّ ، مثل قولهم : فُلَانٌ وَوَدِّيُّ وَالْقَوْمُ

أَوُدِّيُّ^(١٢) ، وَشِدَّةٌ ، مثل : أَنْعَمٌ وَنِعْمَةٌ . وَأَشْدُّ الْيَتِيمِ : قالوا : [ثماني عشرة]^(١٣) سنة^(١٤) .

(١) وهو قول ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة وقول مجاهد وسعيد بن جبير وآخرين . انظر جامع البيان ٧٥/٨-٧٦ . والمباعر :

جمع المَبْعَر ، وهو مكان البعر من كل ذي أربع . لسان العرب ٧١/٤ (بعر) .

(٢) عزاه النحاس في معاني القرآن الكريم ٥١١/٢ إلى أبي عبيدة ، وكذلك ابن الجوزي في زاد المسير ١٤٣/٣ . ولم أحده في مجاز القرآن .

(٣) وهو قول ابن زيد كما في جامع البيان ٧٦/٨ ، وقول الأصمعي كما في زاد المسير ١٤٣/٣ . وبنات اللبن : الأمعاء التي يكون فيها اللبن . لسان العرب (بنت) عن ابن سيده .

(٤) انظر جامع البيان ٧٥/٨ ، معاني القرآن وإعرابه ٣٠١/٢ ، معاني القرآن الكريم ٥١١/٢-٥١٢ ، الصحاح ٣٢٢/٦ . وتصحفت [حَاوِيَاءٌ] في المخطوط إلى (حَاوِيَاءٌ) .

(٥) القاصِعَاءُ : جُحْرُ البُرْبُوعِ . الصحاح (قضع) ١٢٦٦/٣ . وتصحفت (قاصِعَاءٌ) في المخطوط إلى (قاصِعَاءٌ) .

(٦) انظر كتاب سيبويه ٣٣٢/٣ .

(٧) غريب القرآن وتفسيره ص ١٤٣ .

(٨) اللغات في القرآن ص ٢٤ .

(٩) وقال أبو عبيدة : «يقال : الأَشْدُّ اسم واحد لا جمع له» . مجاز القرآن ٣٠٥/١ . وقال مكِّي : «وليس في كلام العرب اسم مفرد

على أَفْعَلٌ إلا هذا الاسم» . تفسير المشكل ص ٢٠٣ .

(١٠) وهو القزدير . تفسير المشكل ، الموضوع نفسه .

(١١) وهو قول ابن جرير في جامع البيان ٥٨/٨ . والشَّدُّ : القُوَّةُ .

(١٢) وفي غريب القرآن للسجستاني ص ٧٨ (وُدٌّ) مكان (وُدِّيُّ) ، و (أَوُدٌّ) مكان (أَوُدِّيُّ) .

(١٣) في المخطوط (ثمانية عشر) .

(١٤) هذا قول ابن جبير ومقاتل . انظر البحر المحيط ٢٥٢/٤ .

(زه) وقيل : إذا احتلم^(١) . وقيل : حتى يبلغ الحنث^(٢) . وقيل : ثلاثين سنة^(٣) حكاه الكرمانى .

١٦١- ﴿ دِينَ قِيَمًا ﴾^(٤) : أي قائماً مستقيماً .

١٦١- ﴿ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ : دينه^(٥) .

١٦٥- ﴿ خَلِيفَ الْأَرْضِ ﴾ : أي في الأرض يخلف بعضهم بعضاً^(٦) . واحدهم خليفة^(٧) .

(١) وهو قول ربيعة وابن وهب وعامر وغيرهم . انظر جامع البيان ٨/٨٥ ، البحر المحيط ٤/٢٥٢ .

(٢) هذا قريب من الذي قبله .

(٣) وهو قول السدي . انظر جامع البيان ٨/٨٥ ، البحر المحيط ٤/٢٥٢ .

(٤) فيه قراءتان : قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (قِيَمًا) بفتح القاف وكسر الياء مشددة . وقرأ ابن عامر وعاصم

وحمزة والكسائي وخلف (قِيَمًا) بكسر القاف وفتح الياء خفيفة . المبسوط في القراءات العشر ص ٢٠٥ . ووردت في المخطوط

قراءة التشديد . قال الزمخشري : «والقِيمُ : فِعْلٌ من قام ، كسَيِّدٍ من سَادَ ، وهو أبلغ من القائم . والقِيمُ : مصدر بمعنى القيام

وُصف به» . الكشاف ٢/٨٠ .

(٥) جامع البيان ٨/١١١ .

(٦) تفسير المشكل ص ١٦٩ .

(٧) مجاز القرآن ١/٢٠٩ .

سورة الأعراف

- ٢- ﴿ حَرَجٌ ﴾ : ضيق^(١) أو شكّ بلغة قريش^(٢) .
- ٢- ﴿ ذِكْرَى ﴾ : ذكر^(٣) .
- ٤- ﴿ فَجَاءَهَا بِأَسْنًا بَيْتًا ﴾ : أي ليلاً^(٤) ، وكذلك يبتهم العدو^(٥) .
- ٤- ﴿ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴾ : أي نائمون وقت القيلولة من النهار^(٦) .
- ٥- ﴿ دَعَوْنَهُمْ ﴾ : دعاؤهم^(٧) . والدَّعْوَى الادِّعَاءُ أيضاً .
- ٩- ﴿ حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ : غبنوها^(٨) .
- ١٠- ﴿ مَعِيشٌ ﴾ : لا تُهْمَزُ لأنها مَفَاعِلٌ من العَيْشِ^(٩) . مفردها مَعِيشَةٌ . والأصل : مَعِيشَةٌ على وزن مَفْعَلَةٌ^(١٠) . وهي ما يُتَنَافَسُ به من الثياب والحيوان وغير ذلك^(١١) .
- ١٣- (زه) ﴿ الصَّغْرَيْنِ ﴾ : الأذلاء . جمع صاغر^(١٢) . وقيل : من المبعدين .
- ١٤- ﴿ أَنْظَرْنِي ﴾ : أخرني^(١٣) .

(١) مجاز القرآن ١/٢١٠ .

(٢) اللغات في القرآن ص ٢٥ .

(٣) في المفردات ١/٢٣٨ : «والذِّكْرَى كثرة الذِّكْر ، وهو أبلغ من الذِّكْر» . وفي مدارك التنزيل ٤٤/٢ : «الذِّكْرَى اسم بمعنى التذكير» .

(٤) مجاز القرآن ١/٢١٠ .

(٥) والبيات ، والتبييت : قصد العدو ليلاً . المفردات ١/٨٤ .

(٦) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢/٣١٧-٣١٨ .

(٧) اختار ابن جرير هذا المعنى في هذا الموضع انظر جامع البيان ٨/١١٩ .

(٨) قال أبو عبيدة : «أي غبنوا أنفسهم وأهلكوها» . مجاز القرآن ١/١٨٧ .

(٩) قال الفراء : «لا تُهْمَزُ لأن الواحدة مَفْعَلَةٌ ، الياء من الفعل ، فلذلك لم تُهْمَزْ ، إنما يُهْمَزُ من هذا ما كانت الياء فيه زائدة ، مثل مدينة ومدائن وقبائل» . معاني القرآن ١/٣٧٣ .

(١٠) فاستثقلت الكسرة على الياء ، فنقلت إلى العين ، فصارت : مَعِيشَةٌ .

(١١) وقال الرمخشري : «وهي ما يُعَاشُ به من المطاعم والمشارب وغيرها ، أو ما يُتَوَصَّلُ به إلى ذلك» . الكشاف ٢/٨٥ .

(١٢) أخرج ابن جرير عن السدي : «الصَّغَارُ : هو الذَّلُّ» . انظر جامع البيان ٨/١٣٢ .

(١٣) معاني القرآن وإعرابه ٢/٣٢٤ .

١٦- ﴿أَغْوَيْتَنِي﴾ : أضللتني^(١) . وقيل غير ذلك^(٢) .

١٨- ﴿مَذَّوْمًا﴾ : أي مذموماً بأبلغ الذم^(٣) .

١٨- ﴿مَدْحُورًا﴾ : مبعداً يقال : ادْحَرَ عنك الشيطان ، أي أبعده^(٤) .

(زه) قيل : من رحمة الله^(٥) . وقيل من السماء^(٦) .

٢١- ﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾ : حَلَفَ لهما^(٧) .

٢٢- ﴿فَدَلَّلَهُمَا بِغُرُورٍ﴾ : يقال لكل من ألقى إنساناً في بليّة : قد دلاه في كذا^(٨) .

(زه) والغرور هو إظهار النصيح مع إبطان الشرّ .

٢٢- ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ : جعلاً يُلصقان عليهما من ورق التّين^(٩) ، وهو

يتهافت عنهما . يقال : طَفِقَ^(١٠) يفعل كذا ، وأقبل يفعل كذا ، وجعل يفعل كذا ، بمعنى واحد^(١١)

. ويَخْصِفَانِ : يُلصقان الورق بعضه على بعض^(١٢) . ومنه : خَصَفْتُ نَعْلِي ، إذا أطبقت [عليها]^(١٣)

(١) وهو قول ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة وقول ابن زيد . انظر جامع البيان ١٣٣/٨ .

(٢) وقيل أهلكتني . جامع البيان الموضوع نفسه ، تفسير القرآن العظيم ١٩٥/٢ .

(٣) هذه عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٦٦ . وفي مجاز القرآن ٢١١/١ : «وهي من ذأمت الرجل ، وهي أشدّ مبالغة من ذممت» . وفي لسان العرب (ذأم) : «ذأم الرجل : حقره وعابه ، وذأمه : أخزاه» .

(٤) انظر مجاز القرآن ٢١٢/١ ، جامع البيان ١٣٨/٨ .

(٥) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣٢٤/٢ .

(٦) انظر البحر المحيط ٢٧٧/٤ ، وزاد : «أو من الجنة ، أو من الخير ، أو من التوفيق ، أو من خواص المؤمنين» .

(٧) غريب القرآن وتفسيره ص ١٤٤ .

(٨) قال ابن جرير : «فدلاهما بغرور : فخدعهما بغرور ، يقال منه : ما زال فلان يدلي فلاناً بغرور ، بمعنى : ما زال يخدعه بغرور ، ويكلمه بزخرف من القول باطل» . جامع البيان ١٤٢/٨ .

(٩) كونه ورق التين هو قول ابن عباس ، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٤٣/٨ . وقال أبو حيان : «و لم يثبت تعيينها لا في القرآن ، ولا في حديث صحيح» . البحر المحيط ٢٨٠/٣ .

(١٠) في حكم كاد ، ومعناها الأخذ في الفعل . إملاء ما من به الرحمن ٢٧٠/١ .

(١١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٦٦ .

(١٢) وقال مجاهد : «يرقعان كهيئة الثوب» . جامع البيان ١٠٦/٨ .

(١٣) استدركته من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ، الموضوع نفسه .

رُقْعَةً^(١) وَأَطْبَقَتْ طَاقًا عَلَى طَاقٍ^(٢) .

٢٦- ﴿لِبَاسًا﴾ : اللباس : كل ما يُلبس من ثوب وعمامة وغيرهما^(٣) . وأصله : مصدر لَبَسْتُ الشَّيْءَ لُبْسًا وَلِبَاسًا أَيْضًا^(٤) .

٢٦- ﴿يُؤَارِي سَوْءَاتِكُمْ﴾ : [تسترون]^(٥) به عوراتكم^(٦) .

٢٦- ﴿وَرِيشًا﴾^(٧) : الرِّيشُ والرِّيشُ واحد . وهو ما ظَهَرَ مِنَ اللباسِ وَالشَّارَةِ^(٨) . والرِّيشُ أَيْضًا : الخِصْبُ والمَعاشُ^(٩) .

٢٧- ﴿وَقَبِيلُهُ﴾ : أي [جِيلُهُ وَأُمَّتُهُ]^(١٠) .

٢٨- ﴿بِالْفَحْشَاءِ﴾ : هي كل مستقبح من فِعْلٍ / أو تَرْكٍ^(١١) . [٣٥/ب]

٣١- ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ﴾ : الزينة ما يترنن به الإنسان من لبس وحلي ، وأشبهه ذلك . أي ثيابكم^(١٢)

عند كل صلاة . وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة ، الرجال بالنهار والنساء بالليل إلا الحمس^(١٤) ، وهم قريش ومن كان يدينهم، فإهم كانوا يطوفون في ثيابهم، وكانت المرأة

(١) قال ابن منظور : «كل ما طُورِقَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَدْ خُصِفَ» . لسان العرب (خصف) .

(٢) والطَّاقُ والطَّوقُ : كل ما استدار بشيء . القامو المحيط (طوق)

(٣) وهو معنى قول معبد الجهني والسدي وعروة بن الزبير والضحاك . انظر جامع البيان ١٤٧/٨ .

(٤) انظر المفردات ٥٧٦/٢ .

(٥) في المخطوط (تستروا) .

(٦) لفظ ابن جرير في جامع البيان ١٤٦/٨ : «يستر عوراتكم عن أعينكم» .

(٧) من هنا إلى (المعاش) عبارة أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢١٣/١ .

(٨) قرأ الحسن البصري في الشواذ (رياشاً) انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٤٨ ، القراءات الشاذة ص ٤٧ .

(٩) المراد بالشَّارَةِ ما يُلبس من عمامة وعقال ونحوهما .

(١٠) قال ابن جرير : «وقد يستعمل الرِّيشُ في الخصب ورفاهة العيش» . جامع البيان ١٤٨/٨ .

(١١) في المخطوط (ثبيله واثته) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٣٦٦ ، وبهجة الأريب ص ٨٣ .

(١٢) قال الراغب : «الفُحْشُ ، والفَحْشَاءُ ، والفاحشة : ما عَظُمَ قُبْحُهُ مِنَ الأفعالِ والأقوال» . المفردات ٤٨٣/٢ .

(١٣) هذا قول ابن عباس ، أخرجه ابن جرير بلفظ : «زيتتكم : الثياب» . انظر جامع البيان ١٦٠/٨ .

(١٤) قال الفيروز آبادي : «الحمس : لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية ، لتحمسهم في دينهم ، أو لالتجائهم

بالحمساء ، وهي الكعبة» . القاموس المحيط (حمس) .

تَتَّخِذُ نَسَائِجَ مِنْ سُيُورٍ^(١) ، فَتَعْلِقُهَا عَلَى حَقْوَمَآ^(٢) . وَفِي ذَلِكَ تَقُولُ الْعَامِرِيَّةُ^(٣) :
الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كَلُّهُ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ^(٤)

٣٨- ﴿أَدَارَكُوا فِيهَا﴾ : اجتمعوا^(٥) .

٣٨- ﴿لِكُلِّ ضِعْفٍ﴾ : أي عذاب . والضَّعْفُ من أسماء العذاب^(٦) .

٤٠- ﴿سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ : ثَقْبُ الْإِبْرَةِ^(٧) .

٤١- ﴿مِهَادٌ﴾ : أي فِرَاشٌ^(٨) من النار .

٤١- ﴿غَوَاشٍ﴾ : أي مَا يَعْشَاهُمْ فَيَغْطِيهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ^(٩) .

٤٣- ﴿مِنْ غِلٍّ﴾ : أي عِدَاوَةٌ^(١٠) وَشَحْنَاءٌ . وَيُقَالُ : الْغِلُّ : الْحَسَدُ^(١١) .

٤٦- ﴿الْأَعْرَافِ﴾ : سُرُورٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ^(١٢) ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي الشَّرَفِ وَالْمَجْدِ .
وَأَصْلُهُ فِي الْبِنَاءِ^(١٣) .

٤٦- ﴿بِسِيمَنُهُمْ﴾ : عَلَامَتُهُمْ^(١٤) .

(١) والسُّيُورُ : جَمْعُ سَيْرٍ ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ يُتَّخَذُ مِنَ الْجِلْدِ . الْمَرْجِعُ نَفْسُهُ (سِير) .

(٢) الْحَقْوَمُ : مَوْضِعٌ شَدَّ الْإِزَارَ ، وَهُوَ الْخَاصِرَةُ . الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ (حَقْو) .

(٣) هِيَ ضَبَاعَةُ بِنْتِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْعَامِرِيَّةِ . انظُرْ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ ٢١٥/١ .

(٤) الرَّوَايَةُ وَالْبَيْتُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ٢٣٢٠/٤ ، كِتَابُ التَّفْسِيرِ (٥٤) ، بَابُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : خَذُوا زِينَتَكُمْ (٢) ، الْحَدِيثُ ٣٠٢٨/٢٥ . وَانظُرْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ وَإِعْرَابَهُ ٣٣٢/٢ ، سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ ٢١٥/١ .

(٥) غَرِيبُ الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرُهُ ص ١٤٥ .

(٦) قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : «يَقُولُ : مُكَرَّرٌ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ، وَضِعْفُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ مَرَّةً» . جَامِعُ الْبَيَانِ ١٧٣/٨ . قَالَ الْبَاحِثُ : وَلَمْ أَحَدِ (الضَّعْفُ) مِنْ أَسْمَاءِ الْعَذَابِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٧) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَالْحَسَنُ وَعُكْرَمَةُ وَالسُّدِّيُّ . انظُرْ الْمَصْدَرُ نَفْسَهُ ١٨١/٨-١٨٢ .

(٨) ابْنُ قَتِيْبَةَ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ص ١٦٩ .

(٩) انظُرْ مَجَازَ الْقُرْآنِ ٢١٤/١ .

(١٠) هَذَا قَوْلُ الضَّحَّاكِ ، كَمَا فِي جَامِعِ الْبَيَانِ ١٨٣/٨ .

(١١) قَالَ الْحَسَنُ . انظُرْ الْبَحْرَ الْمَحِيْطَ ٢٩٨/٤ وَقَالَ الرَّيْحَانِيُّ : «الْغِلُّ : الْحِقْدُ الْكَامِنُ فِي الْقَلْبِ» . الْكَشَافُ ٥٤٢/٢ .

(١٢) ابْنُ قَتِيْبَةَ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ص ١٦٨ .

(١٣) لِأَنَّ كُلَّ مَرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ الْعَرَبِ أَعْرَافٌ . مَجَازُ الْقُرْآنِ ٢١٥/١ .

(١٤) ابْنُ قَتِيْبَةَ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ص ١٦٨ .

٥٤- ﴿يَطْلُبُهُ حَيْثُ مَا﴾ : أي سريعاً^(١) .

٥٧- ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا ثَقَالًا﴾ : يعني : الريح حملت^(٢) سحابة ثقالة بالماء . يقال : أقل فلان الشيء واستقل به ، إذا طاقه وحمله ، وفلان لا يستقل بحمله^(٣) . وإنما سميت الكيزان قلالاً لأنها تُقل بالأيدي ، أي تُحمل فيشرب منها .

٥٨- ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ : أي قليلاً عسيراً^(٤) .

٦٤- ﴿عَمِينَ﴾ : عمى القلوب^(٥) . يقال للذي لا يُبصر بعينه : أعمى ، وللذي لا يهتدى بقلبه : عم^(٦) . وقيل : عمين : جاهلين^(٧) . وقيل : ظالمين عن الحق^(٨) .

٦٩- ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ : أي طولاً وتاماً^(٩) . كان أطولهم طولاً مائة ذراع وأقصرهم [ستين]^(١٠) ذراعاً^(١١) .

٦٩- ﴿ءَاآءَ اللَّهِ﴾ : نعمه . واحداً إلى وإلى .
(زه) وإلى^(١٢) .

٧٣- ﴿وَالْيَ تَمُودَ﴾ : فعول من التمد ، وهو الماء القليل^(١٣) . فمن جعله اسم حي أو أب صرفه لأنه

(١) وهو قول ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة . انظر جامع البيان ٢٠٦/٨ ، الإتيان ١٥١/١ .

(٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٦٩ . وقال أبو عبيدة : «سأقت» . مجاز القرآن ٢١٧/١ .

(٣) معاني القرآن وإعرابه ٣٤٥/٢ .

(٤) مجاز القرآن ٢١٧/١ .

(٥) الكشاف ١١٠/٢ .

(٦) في المخطوط (عمي) . والتصويب من المفردات ٤٥٢/٢ ، ومدار التنزيل ٥٩/٢ .

(٧) قال به ابن الملقن في تفسير غريب القرآن ص ١٤١ .

(٨) قال مجاهد : «عمين» عن الحق . جامع البيان ٢١٥/٨ .

(٩) وفي جامع البيان ٢١٦/٨ : «طولاً وعظماً» .

(١٠) في المخطوط (ستون) .

(١١) ذكره الزمخشري في الكشاف ١١١/٢ بصيغة (قيل) .

(١٢) انظر غريب القرآن وتفسيره ص ١٤٧ ، معاني القرآن وإعرابه ٣٤٨/٢ ، معاني القرآن الكريم ٤٩/٢ ، الجامع لأحكام القرآن ٢٣٧/٧ .

(١٣) انظر تاج العروس للزبيدي (مد) .

مذكر^(١) . ومن جعله اسم قبيلة أو أرض لم يصرفه^(٢) .

٧٤- ﴿بَوَأَكُم﴾ : أنزلكم^(٣) .

٧٧- ﴿عَتَوَا﴾ : تكبّروا وتجبّروا^(٤) . والعاتي : الشّدِيد الدّخولِ في الفساد المتمرّد الذي لا يقبل موعظة^(٥) .

٧٨- ﴿جَثِمِينَ﴾ : بعضُهم على بعض^(٦) . وجاثمين : باركين على الرُّكَب أيضاً^(٧) . والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير^(٨) .

(زه) وقيل : جاثمين : مُثَبِّتين جامدين^(٩) . وقيل : كرماد الجواثم^(١٠) . والجواثم : الأثافي^(١١) . وكلّ ما لاطَ بالأرض سبكاً : جاثمٌ .

٨٣- ﴿مِنَ الْغَابِرِينَ﴾^(١٢) : الغابر من الأضداد ، يراد به الباقي والماضي^(١٣) . وقيل من العامين^(١٤) عن النجاة .

(١) وعليه القراءة الشاذة (وإلى ممدود) - بكسر الدال والتنوين - ، قرأ بها الأعمش ويحيى بن وثاب . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٥٠ ، القراءات الشاذة ص ٤٨ .

(٢) للعلمية والتأنيث . انظر ما ينصرف ما لا ينصرف للزجاجي ص ٥٩ .

(٣) مجاز القرآن ٢١٨/١ .

(٤) الموضوع نفسه .

(٥) انظر عمدة الحفاظ ص ٣٤١ .

(٦) مجاز القرآن ٢١٨/١ .

(٧) انظر جامع البيان ٢٣٣/٨ .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٦٩ ، لسان العرب ٨٢/١٢ (جنم) .

(٩) قال الزمخشري : «هامدين لا يتحركون موتى» . الكشف ١٧٧/٢ .

(١٠) انظر معاني القرآن وإعرابه ٣٥١/٢ .

(١١) «جمع الأثفية ، وهي ما يوضع عليه القدر» . لسان العرب ١١٣/١٤ . (ثفا) .

(١٢) قال الزجاج : «أي من الباقيين في الموضوع الذي عذبوا فيه» . معاني القرآن وإعرابه ٣٥٣/٢ .

(١٣) انظر الأضداد للأصمعي ص ٥٨ ، الأضداد لأبي الطيب ٢٢٨/٢-٢٢٩ .

(١٤) لعل الصحيح (الغائبين) مكان (العامين) ، حيث قال الزجاج في معاني القرآن ٣٥٣/٢ : «وقال بعضهم : أي من الغائبين عن النجاة» .

٨٤- ﴿أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾: يقال لكل شيء من العذاب: أمطرت السماء - بالألف - ، وللرحمة: [أ/٣٦] مَطَرَتْ^(١) .

٨٥- ﴿مَدِينٍ﴾: اسم أرض .

(زه) اسم رجل^(٢) .

٨٥- ﴿وَلَا تَبْخَسُوا﴾: لا تنقصوا^(٣) .

(زه) أي لا تنقصوا حقوقهم بتطيف الكيل ونقصان الوزن .

٨٦- ﴿تَوَعَّدُونَ﴾: من الإيعاد ، وهو التوعّد والتخويف^(٤) .

٨٩- ﴿أَفْتَحْ بَيْنَنَا﴾: أي احكم بيننا^(٥) .

٩١- ﴿الرَّجْفَةُ﴾: حركة الأرض^(٦)، يعني الزلزلة الشديدة^(٧) .

٩٢- ﴿يَعْنَوْنَ فِيهَا﴾: يُقِيمُوا فِيهَا^(٨) . ويقال: [يَنْزِلُوا]^(٩) فيها . ويقال: [يَعِيشُوا]^(١٠) فيها

مستغنين . والمعاني: المنازل ، واحداها: مَعْنَى^(١١) .

(١) انظر المفردات ٦٠٧/٢ .

(٢) قال ابن حزم: «وكان لإبراهيم عليه السلام ابن اسمه مَدِين ، بَادَ نَسْلُهُ ، قيل: منهم كان شعيب النبي عليه السلام». جمهرة أنساب العرب ص ٥١٠ . وحكى ياقوت عن أبي زيد: «أما اسم أرض على بحر القلزم - البحر الأحمر - محاذية لتبوك على نحو من ست مراحل ، وهي أكبر من تبوك ، وبها البئر التي استقى منها موسى عليه السلام لسائمة شعيب ، قال: ومدين اسم القبيلة ، وهي مدينة قوم شعيب سميت بمدين بن إبراهيم». معجم البلدان ٧٧/٥ .

(٣) قال ابن كثير: «البخس: نقص المكيال والميزان خفية وتدليسا». تفسير القرآن العظيم ٢٢٢/٢ .

(٤) انظر . معاني القرآن للفراء ٣٨٥/١ ، جامع البيان ٢٣٨/٨ .

(٥) مجاز القرآن ٢٢٠/١ .

(٦) انظر المصدر نفسه ٢٢١/١ .

(٧) معاني القرآن وإعرابه ٣٥٨/٢ .

(٨) ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن ص ١٧٠ . وفي لسان العرب (غنا): «قال الليث: يقال للشيء إذا فني: كأن لم يغن بالأمس ، أي كأن لم يكن» .

(٩) في المخطوط (يَتَرَوْنَ) . والتصويب من مجاز القرآن ٢٢١/١ ، ومعاني القرآن وإعرابه ٣٥٨/٢ .

(١٠) وهو قول ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة . انظر جامع البيان ٥/٩ . وفي المخطوط (يعيشون) . ولا يصح إثبات النون لكون الفعل مجزوماً .

(١١) معاني القرآن وإعرابه ٣٥٨/٢ .

٩٣- ﴿ءَاسَى﴾ : أُحْزِنَ^(١) .

٩٤- ﴿بِالْبَاسَاءِ﴾ : بالبأس ، أي الشدة . والبأساء أيضاً : البؤس ، أي الفقر وسوء الحال^(٢) .

٩٥- ﴿حَتَّىٰ عَفَوْا﴾ : أي كثروا^(٣) . يقال : عَفَا الشيءُ : إذا زاد وكثر ، وَعَفَا الشيءُ : إذا دَرَسَ

وذهب . وهو من الأضداد^(٤) .

٩٦- (زه) ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم﴾ : لأنزلنا^(٥) .

٩٧- ﴿بَيَّتْنَا﴾ : ليلاً^(٦) .

١٠٥- ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ : معناه : حقيق^(٧) بأن لا^(٨) أقول . ومن قرأ

بتشديد الياء^(٩) فمعناه : حقُّ عليّ ، وواجبٌ عليّ^(١٠) .

١٠٧- ﴿ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ : حية عظيمة الجسم^(١١) .

(١) وهو قول ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة انظر جامع البيان ٦/٩ ، ١٥١/١ .

(٢) انظر معاني القرآن وإعرابه ٣٥٩/٢ .

(٣) وهو قول ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة . انظر الإتيان ١٥١/١ ، وبه قال اليزيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ١٤٨ .

وقال النيسابوري : «أصله الترك ، أي تركوا حتى كثروا» . إيجاز البيان ٢٧٥/١ .

(٤) انظر الأضداد للأصمعي ص ٨ ، الأضداد لابن الأنباري ص ٨٦ .

(٥) في الكشف ١٢٦/٢ : «لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» : لأتيناهم بالخير من كل وجه . وقيل : أراد المطر والنبات» .

(٦) معاني القرآن وإعرابه ٣٦٠/٢ .

(٧) أي حدير . تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ١٤٢ .

(٨) قال الفراء : «معنى (عَلَى أَنْ لَا) ، و(بأن لا) واحد ، كما يقال : جاء فلان على حال حسنة ، وبحال حسنة» . حكاة النحاس في معاني القرآن ٦١/٢ .

(٩) (عَلَى) بتشديد الياء قراءة نافع . و(عَلَى) بألف بعد اللام دون ياء قراءة بقية العشرة . انظر النشر ٢٧٠/٢ ، الإتحاف ص ٢٢٧ .

(١٠) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢٣٦/٢ ، تفسير القرآن العظيم ٢٢٦/٢ .

(١١) قال الفراء : «(ثُعْبَانٌ) : هو الذَّكَرُ ، وهو أعظم الحيات» . معاني القرآن ٣٨٧/١ .

- ١١١- ﴿أَرْجِيئُهُ﴾^(١): أَخْرَهُ^(٢) ، أَي أَحْبَسَهُ^(٣) وَأَخَّرَ أَمْرَهُ .
- ١١٦- ﴿أَسْتَرْهَبُوهُمْ﴾^(٤): أَرْهَبُوهُمْ^(٥) ، أَخَافُوهُمْ^(٦) ، [اسْتَفْعَلُوهُمْ]^(٧) مِنْ الرَّهْبَةِ^(٨) .
- ١١٧- ﴿تَلَقَّفُ﴾ : تَلَقَّفُ وَتَلَقَّفُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٩) ، أَي تَبْتَلِعُ^(١٠) . وَيُقَالُ : تَلَقَّفَهُ^(١١) وَالتَّقَفَّهُ ، إِذَا أَخَذَهُ أَخْذًا سَرِيعًا^(١٢) .
- ١١٨- ﴿فَوْقَ الْحَوْثِ﴾ : أَي ظَهَرَ^(١٣) . وَهُوَ أَمْرُ اللَّهِ وَنُبُوءَةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- ١٢٦- (زه) ﴿وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا﴾ : أَي وَمَا تُنْكِرُ^(١٤) .
- ١٢٧- ﴿وَالِإِهْتِكَ﴾^(١٥): فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَهَا ، يَعْنِي وَيَدْعَكَ وَعِبَادَتَكَ .

- (١) (أَرْجِيئُهُ) همزة ساكنة بعد الجيم وبضم الهاء من غير صلة ، هذه قراءة أبي عمرو ويعقوب . وقرأ عاصم وحمزة (أَرْجِيئُهُ) -بلا همز بعد الجيم وبسكون الهاء- . انظر إرشاد المبتدي ص ٣٣٤ ، النشر ٤١٩/١-٤٢٠ . وتحقيق الهمز وتركه لغتان ، يقال : أَرْجَأْتُ وَأَرْجَيْتُ . انظر معاني القرآن للأخفش ٥٢٩/٢ ، الحجة لابن خالويه ص ١٥٩ ، الإتحاف ص ٢٢٧ .
- (٢) هذا قول ابن عباس . انظر جامع البيان ١٧/٩ .
- (٣) هذا قول قتادة . انظر الموضوع نفسه ، ومعاني القرآن الكريم ٦٢/٢ .
- (٤) الكلمة ساقطة من المخطوط .
- (٥) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٧٠ .
- (٦) في مجاز القرآن ٢٢٥/١ بلفظ : «خوفوهم» .
- (٧) في المخطوط (اشْتَعَلُوهُمْ) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ١٢٦ .
- (٨) قال الزمخشري : «أرهبوهم إرهاباً شديداً ، كأنهم استدعوا رهبتهم» . الكشف ١٣٢/٢ .
- (٩) انظر مجاز القرآن ٢٢٥/١ .
- (١٠) الفراء : معاني القرآن ٣٩٠/١ .
- (١١) وعليه جاءت قراءة القراء العشرة ما عدا حفصاً (تَلَقَّفُ) -بفتح اللام وتشديد القاف- . وقرأ حفص (تَلَقَّفُ) -بإسكان اللام وتخفيف القاف- . انظر المبسوط ص ٢١٣ ، البدور الزاهرة ص ١٢٢ .
- (١٢) انظر القاموس المحيط (لقف) ، عمدة الحفاظ ص ٥٢٣ .
- (١٣) هذا قول مجاهد . انظر جامع البيان ٢٢/٩ ، معاني القرآن الكريم ٦٤/٢ .
- (١٤) جامع البيان ٢٤/٩ .
- (١٥) (إِلِإِهْتِكَ) همزة مكسورة دون مدّ مع فتح اللام وألف بعدها ، وهي قراءة شاذة للحسن البصري وابن محيصن ، وهي مصدر بمعنى العبادة . انظر الإتحاف ص ٤٥ ، القراءات الشاذة ص ٤٨ . والقراءة المتواترة : (ءَالِهَتِكَ) همزة مفتوحة ممدودة وكسر اللام .

١٣٠- ﴿بِالسِّنِينَ﴾ : أي بالجدوب^(١) . والسِّنُونُ : جمع سَنَةٍ^(٢) .

١٣١- ﴿إِنَّمَا طَاطِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ : أي حَظُّهُمْ^(٣) الذي^(٤) قضاه الله تعالى لهم من الخير والشر ، فهو لازمٌ عَنْقِهِمْ . ويقال لكل ما لزم الإنسان : قد لزم عُنُقَهُ ، وهذا لك في عنقي حتى أُخْرَجَ منه . وإنما قيل للحظ من الخير والشر : طائرٌ ، لقول العرب : جرى لفلان الطائرُ بكذا من الخير والشر ، على طريق الفأل والطيرة ، فحاطبهم الله بما يستعملون ، فأعلمهم أن ذلك الأمر الذي يجعلونه بالطائر هو يلزم أعناقهم .

١٣٢- ﴿مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ﴾ : أي ما تَأْتَانَا بِهِ . وحروف الجزاء تُوصَلُ بِـ (ما) ، كقولك : إن يأتنا ، وإِذَا يأتنا ، ومتى يأتنا ، ومتى ما يأتنا ، فوُصِلت (ما) بِـ (ما) ، فصارت (ماما) ، فاستثقل اللفظُ به ، فأبدلت ألفُ (ما) الأولى (هاءً) ، فقليل (مهما)^(٥) .

(زه) والصحيح أنها بسيطة^(٦) ، لا مركبة من (ما) الشرطية و(ما) الزائدة/ كما قال^(٧) ، [٣٦/ب] ولا من (مَهْ)^(٨) و(ما) الشرطية^(٩) ، خلافاً لمن زعم ذلك . والصحيح أن (مهما) اسم خلافاً للسُّهَيْلِيِّ^(١٠) .

وتعبير العُزَيْرِيِّ بحروف الجزاء فيه تساهل ؛ فإن أدوات الشرط كلها أسماء إلا (إن) باتفاق ، و(إِذَا مَا) على الأصح^(١١) .

(١) مجاز القرآن ٢٢٥/١ .

(٢) قال الراغب : «وأكثر ما تُستعمل السنة في الحَوْل الذي فيه الجذب» . المفردات ٣٢٣/١ .

(٣) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٢٦/١ .

(٤) من هنا إلى (أعناقهم) عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٥٢ بتصرف في بعض الكلمات .

(٥) هذا مذهب الخليل بن أحمد وسيبويه . انظر كتاب سيبويه ٦٠-٥٩/٣ .

(٦) هذا رأي ابن هشام . انظر معني اللبيب ٣٦٨/١ .

(٧) يعني السجستاني .

(٨) معني : أكفّف . انظر معاني القرآن وإعرابه ٣٦٩/٢ ، الكشاف ١٣٨/٢ ، إملاء ما من به الرحمن ٢٨٣/١ .

(٩) وبه قال النيسابوري في إيجاز البيان ٢٧٧/١ .

(١٠) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخنعمي السهلي الأندلسي : إمام ، حافظ ، عالم باللغة والسير ، من تصانيفه : التعريف والإعلام فيما أهم في القرآن من الأسماء والأعلام ، الإيضاح والتبيين لما أهم من تفسير الكتاب المبين ، نتائج الفكر في النحو . مات سنة ٥٨١هـ . انظر وفيات الأعيان ٢٨٠/١ ، تذكرة الحفاظ ١٣٧/٤ ، بغية الرواة ٨١/٢ ، الأعلام ٣١٣/٣ . ولم أعتز على رأيه هذا في نتائج الفكر ولا في غيره .

(١١) (إِذَا مَا) حرف عند سيبويه والجمهور . وذهب الميرد وابن السراج والفارسي إلى أنها اسم . شذور الذهب ص ٢٠٨ .

١٣٣- ﴿الطُّوفَانَ﴾ : السَّيْلُ العَظِيمُ ، والموت الذَّرِيعُ أيضاً ، أي الكثير . وطوفان الليل : شدَّة سواده^(١) .

١٣٦- ﴿فِي أَلِيمٍ﴾ : أي البحر^(٢) .

(زه) وزعم جماعة من المفسرين أنه بلسان العبرانية . والصحيح خلافه^(٣) .

١٣٧- ﴿وَدَمَّرْنَا﴾ : أي خربنا قصورهم وأبنيتهم^(٤) . التدمير : الإهلاك وتخریب البناء^(٥) .

١٣٧- ﴿يَعْرَشُونَ﴾ : يَبْنُونَ^(٦) .

١٣٨- ﴿يَعْكُفُونَ﴾ : يُقِيمُونَ^(٧) .

١٣٩- ﴿مُتَّبِرٌ﴾ : مُهْلِكٌ .

(زه) من التَّبار^(٨) وأصله : الكَسْرُ^(٩) ومنه : التَّبْرُ^(١٠) .

١٤٣- ﴿تَجَلَّى رِيثُهُ لِلْجَبَلِ﴾ : أي ظهر وبان^(١١) .

١٤٣- ﴿جَعَلَهُ دَكًّا﴾ : مَدَكوكًا^(١٢) ، أي مُسْتَوِيًّا مع وجه الأرض . ومنه يقال : ناقة دَكَّاءُ ، إذا

كانت مُفترِشة السَّنَامِ في ظَهرها ، أي محبوبه^(١٣) .

(١) انظر مجاز القرآن ٢٢٦/١ ، لسان العرب (طوف) .

(٢) مجاز القرآن القرآن ٢٢٧/١ .

(٣) في الإتيان للسيوطي ١٨٤/١ : «قال ابن قتيبة : اليم البحر بالسريانية . وقال ابن الجوزي : بالعبرانية . وقال شيدلة : بالقطبية» .

(٤) انظر جامع البيان ٤٤/٩ ، تفسير القرآن العظيم ٢٣٢/٢ .

(٥) انظر المفردات ٢٢٩/١ ، عمدة الحفاظ ص ١٧٨ .

(٦) قاله ابن عباس ومجاهد . انظر جامع البيان ٤٤/٩ . قال الزبيدي : «والعرش في هذا الموضع : البناء» . غريب القرآن

وتفسيره ص ١٤٩ .

(٧) أي يقيمون عليها معظمين . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٧٢ .

(٨) وهو الهلاك . غريب القرآن وتفسيره ص ١٥٠ .

(٩) في لسان العرب (تبر) : «تبره : أي كسره وأهلكه» .

(١٠) قال الزجاج : «ويقال لكل إناء مكسر : متبر ، وكسارته يقال له : التبر» . معاني القرآن وإعرابه ٣٧١/٢ .

(١١) المرجع نفسه ٣٧٣/٢ .

(١٢) أي مدقوقاً . معاني القرآن وإعرابه ٣٧٣/٢ . وفي مجاز القرآن ٢٢٧/١ : «وهو مصدر جعله صفة» . وفي لسان العرب

(دكك) : «الدك : هدم الجبل والحائط ونحوهما» .

(١٣) أي مقطوعة السنام ، أو أن الرُّحْلَ أكل سنامها فلا يكبر .

- وأرض دَكَاءً : مَلْسَاءٌ^(١) .
- ١٤٣- (زه) ﴿ صَعِقًا ﴾ : مَعْشِيًا عَلَيْهِ^(٢) .
- ١٤٨- ﴿ لَهُ خُوَارٌ ﴾ : صوت البقر^(٣) .
- ١٤٩- ﴿ سَقَطَ فِيْ أَيْدِيهِمْ ﴾^(٤) : يقال : لكلّ من نَدِمَ وَعَجَزَ عن شيء ونحو ذلك : قد سَقَطَ في يده^(٥) أو أسقط في يده ، لغتان^(٦) .
- ١٥٠- ﴿ أَسِفًا ﴾ : شديد الغضب^(٧) والأسف والأسيف : الحزين أيضاً^(٨) .
- ١٥٠- ﴿ خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ﴾ : أي أقمتم مَقامي^(٩) .
- ١٥٠- ﴿ فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ ﴾ : تُسْرَهُمْ^(١٠) . والشّماتة : السُّرور بمكارة الأعداء^(١١) .
- ١٥٤- ﴿ سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ ﴾ : أي سَكَنَ^(١٢) .
- ١٥٦- ﴿ هُدْنَا إِلَيْكَ ﴾ : بُنَا^(١٣) .

-
- (١) قال الزجاج : «والدكاء ، والدكارات : الرّواي التي مع الأرض ناشئة عنها ، لا تبلغ أن تكون جبلاً» . معاني القرآن وإعرابه ٣٨٣/٢ .
- (٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٧٢ .
- (٣) لسان العرب (حور) .
- (٤) أي ندموا . غريب القرآن وتفسيره ص ١٥٠ .
- (٥) مجاز القرآن ٢٢٨/١ .
- (٦) انظر معاني القرآن للأخفش ٥٣٢/٢ ، ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤٦ .
- (٧) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٧٣ .
- (٨) انظر معاني القرآن الكريم ٨٢/٢ ، بهجة الأريب ص ٨٧ . وفي لسان العرب (أسف) : «الأسف : المبالغة في الحزن أو الغضب» .
- (٩) مدارك التنزيل ٧٨/٢ ، وزاد : «وكنتم خلفائي» . وفي مختار الصحاح (قوم) : «يقال : قُمتم مَقامي -بفتح الميم- ، وأقمتم مَقامي -بضمها-» .
- (١٠) انظر جامع البيان ٦٨/٩ .
- (١١) انظر المفردات ٣٥١/١ ، أساس البلاغة (شمت) .
- (١٢) مجاز القرآن ٢٢٩/١ ، وزاد : «لأن كل كافي عن شيء فقد سكت عنه ، أي كف عنه وسكن ، ومنه : سَكَتَ فلم ينطق» .
- (١٣) الموضع نفسه .

١٥٧- (زه) ﴿ وَ [يَضَعُ] ^(١) عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ : أي [يُخَفِّفُ] ^(٢) عنهم ما شُدِّدَ عليهم ^(٣) في التوراة من

العهود والأثقال ، كالقاتل لا يُنْجِيهِ إِلَّا الْقِصَاصُ ، ولا دية ولا عفو ، وقطع الأعضاء الخاطئة ، وقرض الثوب إذا أصابته نجاسة .

١٦٠- ﴿ فَأَنْبَجَسَتْ ﴾ : انفجرت ^(٤) .

١٦٣- ﴿ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ ﴾ : يتعدون ويُجاوزون ما أمروا به ^(٥) .

١٦٣- ﴿ شَرَّعًا ﴾ : أي [ظاهرة] ^(٦) . واحدها شارع ^(٧) .

١٦٣- ﴿ يُسَبِّتُونَ ﴾ : يفعلون سَبَّتَهُمْ ^(٨) ، أي يدعون العمل في السبت ^(٩) . (يُسَبِّتُونَ) - بضم

أولّه - ^(١٠) : يدخلون في السبت ^(١١) .

١٦٥- ﴿ بَعَذَابٍ بَشِيسٍ ﴾ : أي شديد ^(١٢) .

١٦٧- ﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ : أعلم ربك ^(١٣) وتفعَّل يأتي بمعنى أفعل ، كقولهم : أوعدني وتوعدني .

(١) تصحف في المخطوط إلى (نضع) بالنون .

(٢) في المخطوط (نخفف) بالنون .

(٣) قال ابن قتيبة : «أي الثقل الذي كان بنو إسرائيل ألزموه» . تفسير غريب القرآن ص ١٧٣ .

(٤) وهو قول ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة . انظر الإتيان ١٥٢/١ . وقال ابن قتيبة : «يقال : انجس الماء ، كما يقال : تفجر» . تفسير غريب القرآن ص ١٧٣ .

(٥) مجاز القرآن ١/٢٣٠ .

(٦) أي ظاهرة على وجه الماء . ابن الملتن : تفسير غريب القرآن ص ١٤٤ . وفي المخطوط (ظاهرة) . وهو تصحيف .

(٧) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٧٤ .

(٨) الفراء : معاني القرآن ١/٣٩٨ .

(٩) انظر المفردات ١/٢٩١-٢٩٢ ، إيجاز البيان ١/٢٨٠ .

(١٠) وهذه قراءة شاذة للحسن البصري . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٥٢ ، الإتحاف ص ٢٣٢ .

(١١) معاني القرآن للفراء ١/٣٩٨ ، معاني القرآن الكريم ٢/٩٣ ، البحر المحيط ٤/٤١١ .

(١٢) غريب القرآن وتفسيره ص ١٥٢ ، وزاد : «من البأس» .

(١٣) قال به ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٧٤ ، وابن جرير في جامع البيان ٩/١٠٢ . وقال النحاس : «وهذا قول حسن ؛

لأنه يقال : تَعَلَّمَ بمعنى أَعْلَمَ» . معاني القرآن الكريم ٢/٩٦ .

١٦٩- (زه) ﴿خَلْفٌ﴾^(١): هو بالفتح يستعمل في الخير، وبالسكون في الشر^(٢)، وقد يستعمل في الخير

مع الإضافة . وهو مصدر وُصف به . وقيل: جمع خالف ، وهو الذي يأتي خلف من سبقه^(٣) .

١٦٩- ﴿عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾ : أي الأمر الأقرب ، وهي الدنيا . وقيل : تقديره / هذا [أ/٣٧]

العَرَضَ الأدنى ، يأخذون الرُّشا في الحكم ، ويجورون فيه ويترخصون في أكل الحرام^(٤) . وَعَرَضُ

الدنيا : طَمَعُ الدنيا وما يَعْرِضُ منها^(٥) .

١٦٩- ﴿دَرَسُوا مَا فِيهِ﴾ : أي قرأوا^(٦) .

١٧١- ﴿نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾ : أي رفعنا^(٧) ويُشَد :

يَنْتَقُ أَقْتَادَ^(٨) الشَّيْلِ تَنْقًا^(٩)

أي يرفعه . والشَّيْلِ : المسح الذي يُلقى على عَجْز البعير . ويقال : نَتَقْنَا الجبل : اقتلعناه من

أصله ، فجعلناه كالمظلة من فوقهم ، أي من فوق رؤوسهم ، فكل ما اقتلعتَه فقد نتقتَه ، ومنه :

نَتَقَتِ المرأةُ ، إذا أَكْثَرَتِ الولدَ ، أي نَتَقَتْ ما في رَحِمها ، أي اقتلعتَه اقتلاعاً . قال النابغة الذبياني^(١٠) :

لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الغِذاءِ وأُمَّهُمُ طَفَحَتْ^(١١) عَلَيْكَ بِنَاتٍ مَذْكَارٍ^(١٢)

١٧٥- (زه) ﴿فَأَنْسَلَخَ مِنْهَا﴾ : أي خرج منها ، كما ينسلخ الإنسان من ثوبه والحية من جلدها^(١٣) .

(١) قال ابن قتيبة : «والخلف : الرديء من الناس ومن الكلام» . تفسير غريب القرآن ص ١٧٤ .

(٢) انظر جامع البيان ٧١/٩ ، الصحاح (خلف) ، زاد المسير ٢٨٠/٣ ، عمدة الحفاظ ص ١٦٢ .

(٣) كراكب وركب ، كما في البحر المحيط ٤١٦/٤ عن ابن الأنباري .

(٤) انظر معاني القرآن وإعرابه ٣٨٨/٢ ، مدارك التنزيل ٨٤/٢ .

(٥) قال النحاس : «والعرض في اللغة : متاع الدنيا أجمع» . معاني القرآن الكريم ١٠٠/٢ .

(٦) مجاز القرآن ١/٢٣٢ .

(٧) الموضع نفسه .

(٨) جمع قَتَد ، وهو خَشَب الرُّحْل . الصحاح ٥٢٠/٢ (قَتَد) .

(٩) البيت للعجاج بن ربيعة في ديوانه ص ٤٠ ، وانظر مجاز القرآن ١/٢٣٢ ، جامع البيان ١٠٩/٩ .

(١٠) هو زياد بن معاوية الذبياني الغطفاني ، يكنى أبا معاوية ، شاعر من فحول الجاهلية من أهل الحجاز . انظر الشعر والشعراء لابن

قتيبة ١/١٦٣ ، طبقات فحول الشعراء لابن سلام ٥٦/١ .

(١١) «طَفَحَتِ الحاملُ بالأولاد : أكثرت» . لسان العرب (نتق) . «نَاتِقٌ : كثيرة الولد» . معاني القرآن الكريم ١٠١/٢ . المذكار :

التي تلد الذكور .

(١٢) البيت في ديوان النابغة (طبقة دار صادر ، بيروت) ص ٦١ . وانظر معجم مقاييس اللغة ٣٨٧/٥ ، لسان العرب (نتق) .

(١٣) انظر جامع البيان ٩/١٢٣ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٤٥ .

١٧٦- ﴿أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾: اطمأن إليها^(١) ولزمها وتقاوس^(٢). ويقال: فلان مُخَلِدٌ، أي بطيء السَّيْبِ،

كأنه تقاوس عن أن يشيب ، وتقاوس شَعْرَهُ عن البياض في الوقت الذي شَابَ فيه نُظْرَاؤُهُ^(٣) .

١٧٦- ﴿يَلْهَثُ﴾ : يقال : لَهَيْتَ الكلبُ ، إذا خَرَجَ لِسَانُهُ من حَرٍّ أو عَطَشٍ ، وكذلك الطائرُ .

ولَهَيْتَ الإنسانَ أيضاً ، إذا أَعْيَى^(٤) .

١٧٩- ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ : أي خلقنا^(٥) .

١٨٠- ﴿يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ : يَحُورُونَ^(٦) فيها عن الحق . وهو اشتقاقهم اللات من الله ،

والعُزَّى من العزيز^(٧) . وقرئت يُلْحِدُونَ^(٨) : أي [يَميلون]^(٩) .

١٨٢- ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ : سنأخذهم قليلاً قليلاً ولا نُبَاغِثُهُمْ ، كما يَرْتَقِي الرَّاقِي الدَّرَجَةَ ليتدرج

شيئاً بعد شيء حتى يصل إلى العُلُوِّ^(١٠) . وفي التفسير : كلما جدّ دواهم خطيئة جدّدنا لهم نعمة

فأنسيناهم الاستغفار^(١١) .

١٨٣- ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ : أُطِيلُ المَدَّةَ^(١٢) و[أتركهم]^(١٣) ملاوة^(١٤) من الدَّهْرِ . والملاوة : الحين من

الدَّهْرِ . والمَلَوَانِ : اللَّيْلُ والنَّهَارُ .

(١) ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ١٤٥ .

(٢) مجاز القرآن ١/٢٣٣ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ١/٣٩٩ ، مجاز القرآن ١/٢٣٣ ، جامع البيان ٩/١٢٨ .

(٤) انظر القاموس المحيط (لهث) . وقال ابن قتيبة : «ضربه الله مثلاً لمن كذب بآياته ، فقال : إن وعظته فهو ضالّ ، وإن لم تعظه فهو

ضالّ ، كالكلب إن طردته وزجرته فسعى لهث ، أو تركه على حاله أيضاً لهث» . تأويل مشكل القرآن ص ٣٦٩ .

(٥) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٧٥ .

(٦) بحورون ولا يستقيمون . مجاز القرآن ١/٢٣٣ . الإلحاد : الجور عن القصد . غريب القرآن وتفسيره ص ١٥٣ .

(٧) جامع البيان ٩/١٣٣ .

(٨) يُلْحِدُونَ : قراءة حمزة ، وَيُلْحِدُونَ : قراءة بقية العشرة . انظر تحجير التيسير ص ١١٧ ، البلور الزاهرة ص ١٢٦ . لَحَدَ وَالْحَدَّ : مال عن الحق . إيجاز البيان ١/٢٨٣ .

(٩) في المخطوط (يهلون) وهو تصحيف .

(١٠) انظر المفردات ١/٢٢٣ . وفي جامع البيان ٩/١٣٥ : «وأصل الاستدراج اغترار المستدرج بلطف من حيث يرى المستدرج أن

المستدرج إليه محسن ، حتى يورّطه مكروها» .

(١١) وهو تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالي ، ذكره القرطبي في تفسيره ٧/٣٢٩ .

(١٢) الجامع لأحكام القرآن ٧/٣٢٩ . وفي مجاز القرآن ١/٢٣٤ : «أي أُوخِرُهُمْ» .

(١٣) في المخطوط (أنزلهم) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ١١٥ .

(١٤) ملاوة : بكسر الميم وضمها وفتحها . انظر جامع البيان ٩/١٣٥ ، لسان العرب (ملا) ١٥/٢٩١ .

- ١٨٣- ﴿إِن كَيْدِي مَتِينٌ﴾ : أي مكري^(١) شديد^(٢) .
- ١٨٤- ﴿مَا [بِصَاحِبِهِمْ] مِّن جِنَّةٍ﴾ : أي جنون^(٤) .
- ١٨٧- ﴿أَيَّانَ مُرْسَلَهَا﴾ : أي متى مُرْسَلُهَا^(٥) ، من أرساها الله ، أي أثبتها ، أي متى الوقت الذي تقوم عنده ، وليس من القيام على الرجل ، إنما هو كقولك : قام الحق ، أي ظهر وثبت^(٦) .
- ١٨٧- ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا﴾ : لا يُظْهَرُهَا^(٧) .
- ١٨٧- ﴿ثَقُلْتَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ : يعني الساعة ، أي خَفِيَ عِلْمُهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، إِذَا خَفِيَ الشَّيْءُ ثَقُلَ^(٨) .
- ١٨٧- ﴿كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ : أي يسألونك عنها كأنك حفيٌّ بها^(٩) . يقال : قد تَخَفَيْتُ بفلانٍ في المسألة ، إِذَا سَأَلْتَ بِهِ سُؤَالَ / أَظْهَرْتَ فِيهِ الْعَنَاءَ وَالْحُبَّةَ وَالْبِرَّ^(١٠) ، ومنه قوله تعالى : [٣٧/ب] ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ [مریم/٣٧] ، أي باراً مَعْنِيًا . وقيل : (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا) : كأنك أكثرت السؤال عنها حتى علمتها^(١١) ، يقال : أَحْفَى فِي الْمَسْأَلَةِ ، إِذَا أَلْحَ فِيهَا وَبَالَغَ^(١٢) . وَالْحَفِيُّ : السُّؤُولُ بِاسْتِقْصَاءٍ^(١٣) .

(١) جامع البيان ١٣٥/٩ .

(٢) مجاز القرآن ٢٣٤/١ .

(٣) تصحف في المخطوط إلى (بصاحبكم) .

(٤) مجاز القرآن ٢٣٤/١ .

(٥) معاني القرآن وإعرابه ٣٩٣/٢ ، إيجاز البيان ٢٨٤/٢ .

(٦) انظر الصحاح (رسي) ، أساس البلاغة (قوم) ، البحر المحيط ٤٣٤/٤ .

(٧) مجاز القرآن ٢٣٥/١ ، وانظر المصباح المنير (جلي) .

(٨) من لفظ (أي متى) إلى هنا عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٧٥ . وقال الزمخشري : «أَوْ ثَقُلْتُ فِيهَا لِأَنَّ أَهْلَهَا يَتَوَقَّعُونَهَا وَيَخَافُونَ شِدَائِدَهَا وَأَهْوَالَهَا ، أَوْ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَا يَطْبِقُهَا وَلَا يَقُومُ لَهَا فَهِيَ ثَقِيلَةٌ فِيهَا» .

الكشاف ٧٣/٢ .

(٩) فَأَخَّرَ (عن) ، وحذف الجار والمجرور للدلالة عليها . إيجاز البيان ٢٨٤/١ . قال ابن قتيبة : «أَي مَعْنِيٌّ بِطَلْبِ عِلْمِهَا» . تفسير

غريب القرآن ص ١٧٥ .

(١٠) مجاز القرآن ٢٣٥/١ ، معاني القرآن وإعرابه ٣٩٣/٢-٣٩٤ .

(١١) هذا قول مجاهد من رواية ابن أبي نجیح . انظر جامع البيان ١٤١/٩ ، تفسير القرآن العظيم ٢٦٠/٢ .

(١٢) الكشاف ١٧٤/٢ ، لسان العرب (حفا) .

(١٣) الجامع لأحكام القرآن ٣٣٦/٧ ، لسان العرب (حفا) .

- ١٨٩- ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا ﴾ : عَلَاهَا بِالنَّكَاحِ (١) .
- ١٨٩- ﴿ حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا ﴾ : الْمَاءُ خَفِيفٌ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا حَمَلَتْ (٢) .
- ١٨٩- ﴿ فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ : اسْتَمَرَّتْ بِهِ ، أَي قَعَدَتْ بِهِ وَقَامَتْ (٣) .
- ١٩٥- ﴿ ثُمَّ كِيدُونَ ﴾ : أَي احْتَالُوا فِي أَمْرِي (٤) .
- ١٩٩- ﴿ أَلْعَفْو ﴾ : الْمَيْسُورُ (٥) .
- ١٩٩- ﴿ بِالْعُرْفِ ﴾ : الْمَعْرُوفُ (٦) .
- ٢٠٠- ﴿ يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ ﴾ : يَسْتَحْفِكُ مِنْهُ خِفَّةٌ وَغَضَبٌ وَعَجَلَةٌ (٧) . وَيُقَالُ : ﴿ يَنْزَعُكَ ﴾ : يُحَرِّكُكَ لِلشَّرِّ (٨) وَلَا يَكُونُ النَّزْغُ إِلَّا فِي الشَّرِّ (٩) .
- ٢٠١- ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ ﴾ (١٠) مِنَ الشَّيْطَانِ : أَي [لَمَمٌ] (١١) . وَ﴿ طَائِفٌ ﴾ : فَاعِلٌ مِنْهُ (١٢) ، يُقَالُ : طَافَ يَطِيفُ طَيْفًا فَهُوَ طَائِفٌ . وَيُنْشَدُ :
- أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ (١٣)
-

(١) «التغشي : كناية عن الجماع أحسن كناية» . معاني القرآن وإعرابه ٣٩٥/٢ .

(٢) وذلك أول الحمل . تفسير القرآن العظيم ٢٦٣/٢ .

(٣) الفراء : معاني القرآن ٤٠٠/١ .

(٤) «الكيد : الاحتيال والاجتهاد فيما يقصده الإنسان» . عمدة الحفاظ ص ٥٠٦ .

(٥) عزاه ابن الجوزي إلى مجاهد ، حيث قال : «وعلى قول مجاهد يكون المعنى : قبل الميسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم» . زاد المسير ٣٠٧/٣ .

(٦) يدخل فيه جمع الطاعات . تفسير القرآن العظيم ٢٦٦/٢ .

(٧) مجاز القرآن ٢٣٦/١ .

(٨) انظر معاني القرآن وإعرابه ٣٩٦/٢ .

(٩) وقال السدي : «المنزغ : الوسوسة وحديث النفس» . حكاية ابن الجوزي في زاد المسير ٣٠٩/٣ .

(١٠) (طَيْفٌ) بياء ساكنة بعد الطاء ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب والكسائي . وقرأ بقية العشرة (طَائِفٌ) ، بألف بعد الطاء ثم همزة مكسورة . انظر تحبير التيسير ص ١١٧ ، النشر ٢٧٥/٢ ، البدور الزاهرة ص ١٢٧ .

(١١) معاني القرآن للفراء ٤٠٢/١ ، مجاز القرآن ٢٣٦/١ . وفي المخطوط (ملم) . وهو تصحيف .

(١٢) قال النحاس : «وقال أبو عمرو ابن العلاء : «الطَيْفُ : الوسوسة . وحقيقته في اللغة من طَافَ يَطِيفُ : إِذَا تَخَيَّلَ فِي الْقَلْبِ ، أَوْ رُؤِيَ فِي النَّوْمِ ، وَهُوَ طَائِفٌ ، وَطَيْفٌ بِمَعْنَاهُ» . معاني القرآن الكريم ١٢٠/٢ .

(١٣) البيت لكعب بن زهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١١٣ (طبعة دار صادر . بيروت) . وهو في مجاز القرآن ٢٢٧/١ ، وجامع البيان ١٥٨/٩ . وتمامه :

وَمَطَّافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ

٢٠٢- ﴿وَإِحْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ : يُزَيِّنُونَ لَهُمُ الْغِيَّ^(١) .

٢٠٣- (زه) ﴿لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا﴾ : تَقَوَّلْتَهَا مِنْ نَفْسِكَ^(٢) . تقول : اجتبيت الشيء ، واخترعته ، وارتجلته ،

واختلقته بمعنى^(٣) . وقيل : اخترتها لنفسك^(٤) وقيل : طلبتها من الله^(٥)

٢٠٣- ﴿بَصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ : مجازها حُججٌ بيِّنةٌ . واحدها بصيرة^(٦) .

٢٠٥- ﴿وَخِيفَةً﴾ : أي خوفاً^(٧) .

٢٠٥- ﴿الْأَصَالِ﴾ : جمع أصل ، وأصل جمع أصيل ، وهو ما بين العصر إلى الليل^(٨) . وجمع أصالٍ

أصائلٌ ، فأصائل جمع جمع الجمع^(٩) .

(١) مجاز القرآن ١/٢٣٧ ، وزاد : «ويقال مدُّ له في غيِّه : زينه له وحسنه وتابعه عليه» .

(٢) هذا قول ابن زيد وآخرين ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٩/١٦١ .

(٣) حكى هذا عن الفراء . انظر جامع البيان ، الموضوع نفسه ، زاد المسير ٣/٣١٢ ، البحر المحيط ٥/٢٦٠ .

(٤) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٧٦ .

(٥) انظر جامع البيان ٩/١٦١ .

(٦) انظر مجاز القرآن ١/٢٣٧-٢٣٨ .

(٧) ذهب الواو لكسرة الحاء . المصدر نفسه ١/٢٣٨ .

(٨) انظر المصدر نفسه ١/٢٣٩ . قال الزجاج : «فالأصال جمع الجمع» . معاني القرآن وإعرابه ٢/٣٩٨ .

(٩) قال السيوطي : «قال السهيلي : لا أعرف أحداً قال جمع جمع الجمع غير الزجاجي وابن عزيز» . همع الهوامع ٦/١٢٥ . وقال

الجوهري : «جمع الأصيل أصلٌ وأصالٌ وأصائلٌ» . الصحاح (أصل) .

سورة الأنفال

- ١- ﴿الْأَنْفَالِ﴾: الغنائم^(١) واحدها نَفْلٌ . والتَّفَلُّ : والزيادة^(٢) . والأنفال مما زاده الله تعالى هذه الأمة في الحلال ؛ لأنه كان محرماً على من قبلهم ، وبهذا سميت النافلة من الصلاة ؛ لأنها زيادة على الفريضة ، ويقال لولد الولد : التافلة ؛ لأنه زيادة على الولد . وقيل في قوله عز وجل : ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ [الأنبياء/٧٢] : إنه دعا بإسحاق فاستجاب له وزيد يعقوب ، كأنه تفضل من الله تعالى وإن كان كل بتفضله^(٣) .
- ١- (زه) ﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾: أي الحالة التي بينكم لتكون سبباً لألفتكم واجتماع كلمتكم^(٤) . وقيل : أموركم .
- ٢- ﴿وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾^(٥) : خافت^(٦) .
- ٧- ﴿ذَاتِ الشُّوْكَةِ﴾ : الحدة^(٧) والسلاح^(٨) .
- (زه) أي من السيف والسنان والنصال . وقيل : الشوكة : شدة الحرب . والشوكة : الحدة . واشتقاقها من الشوك ، وهو النبت الذي له حدة^(٩) .
- ٧- ﴿وَيَقْطَعُ ذَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ : أي يستأصلهم . والذابر : الأصل . وقيل : آخر من بقي^(١٠) .
- ٨- ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ : أي المذنبون^(١١) .

(١) هذا قول ابن عباس ومجاهد وعكرمة وآخرين . انظر جامع البيان ١٦٨/٩-١٦٩ .

(٢) انظر المصدر نفسه ١٧١/٩ ، ولسان العرب (نفل) .

(٣) انظر المفردات ٦٥١/٢ .

(٤) قاله الزمخشري في الكشاف ١٨٥/٢ .

(٥) تصحف في المخطوط إلى (قلوبكم) .

(٦) الوجل : الفزع والخوف . لسان العرب (وجل) .

(٧) الكشاف ١٨٩/٢ .

(٨) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٧٧ .

(٩) انظر الكشاف ١٨٩/٢ ، الجامع لأحكام القرآن ٣٦٩/٧ ، لسان العرب (شوك) .

(١٠) قال الزمخشري : «والذابر : الآخر ، فاعل من ذبر ، إذا أذبر . وقطع الذابر عبارة عن الاستئصال» . الكشاف ١٨٩/٢ .

(١١) أخرج ابن جرير عن قتادة : «هم المشركون» . انظر جامع البيان ١٨٩/٩ .

٩- ﴿مُرْدِفِينَ﴾^(١): أردفهم الله بغيرهم^(٢). / (مُرْدِفِينَ): رادفين ، يقال: رَدَفْتُهُ وأرَدَفْتُهُ ، إذا [أ/٣٨] جئت بعده^(٣) .

١٠- ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى﴾ : البُشْرَى والبِشَارَةُ : إخبار ما يَسُرُّ^(٤) .

١١- ﴿أَمَنَةً﴾ : مصدر أَمِنْتُ أَمَنَةً وَأَمَانًا وَأَمْنًا ، كُلَّهُنَّ سِوَاءٌ^(٥) .

١١- ﴿وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رِجْزَ الشَّيْطَانِ﴾ : أي لَطَخَهُ وتخويفه وما يدعو إليه من الكفر^(٦) .

١٢- ﴿كُلَّ بَنَانٍ﴾ : أصابع^(٧) . واحداها بِنَانَةٌ .

١٣- ﴿شَاقُوا اللَّهَ﴾ : حاربوه^(٨) وجانبوا دينه وطاعته^(٩) . ويقال : ﴿شَاقُوا اللَّهَ﴾ صاروا في شِقِّ غير شِقِّ المؤمنين^(١٠) .

١٥- ﴿إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا﴾ : الزَّحْفُ تقاربُ القوم إلى القوم في الحرب^(١١) .

١٦- ﴿مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾ : أي منضمًّا إلى جماعة^(١٢) . يقال: تَحَوَّزَ وَتَحَيَّزَ وَانْحَازَ بمعنى واحد^(١٣) .

(١) بفتح الدال . هذه قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب . و(مُرْدِفِينَ) بكسر الدال قراءة بقية العشرة . انظر . تحبير التيسير ص ١٨ ، النشر ٨٨/٣ ، الإتحاف ص ٢٣٦ .

(٢) انظر مجاز القرآن ٢٤١/١ .

(٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٧٧ . وانظر مجاز القرآن ٢٤١/١ ، ما جاء على فعلت وأفعلت للحواليقي ص ٤١ .

(٤) انظر المفردات ٦١/١ .

(٥) مجاز القرآن ٢٤٢/١ . وفي لسان العرب (أمن) : «قال ابن سيده : الأمن نقيض الخوف» .

(٦) مجاز القرآن ٢٤٢/١ دون لفظ (وتخويفه) .

(٧) وفي مجاز القرآن ، الموضع نفسه : «وهي أطراف الأصابع» . وفي معاني القرآن وإعرابه ٤٠٥/٢ : «ومعناه هاهنا الأصابع وغيرها من جميع الأعضاء» .

(٨) انظر معاني القرآن وإعرابه ٤٠٥/٢ .

(٩) مجاز القرآن ٢٤٣/١ .

(١٠) انظر معاني القرآن وإعرابه ٤٠٥/٢ ، تفسير القرآن العظيم ٢٨١/٢ .

(١١) انظر جامع البيان ٢٠٠/٩ . وفي البحر المحیط ٤٧٣/٤ : «وسمي الجيش العرمرم بالزحف لكونه كأنه يدب ديباً من الكثرة ، من زَحَفَ الصبي إذا دبَّ على إبنه قليلاً قليلاً» .

(١٢) ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ١٤٩ .

(١٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٧٨ .

٢٤- ﴿يُحَوِّلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ : أي يملك عليه قلبه فيُصرفه كيف شاء .

٣٠- ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾ : أي ليحبسوك^(١) . يقال : رماه فأثبته ، إذا حبسه .

ومريض مُثَبَّتٌ ، أي لا حركة به^(٢) . والمكر : الخديعة^(٣) .

٣٥- ﴿مُكَّاءٌ﴾ : المكاء : التصفير^(٤) .

٣٥- ﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾ : هي التصفيق^(٥) ، وهو أن يضرب بإحدى يديه على الأخرى فيخرج بينهما صوت .

٣٦- ﴿حَسْرَةً﴾ : ندامةً واغتماماً على ما فات ولا يُمكن ارتجاعه^(٦) .

٣٧- ﴿فَيَرْكُمُهُ﴾ : أي يجمعه بعضه فوق بعض^(٧) .

٤٢- ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ : العُدْوَةُ والعُدْوَةُ - بكسر العين

وضمها-^(٨) : شاطئ الوادي^(٩) . والدُّنْيَا والقُصْوَى : تأنيث الأدنى والأقصى .

٤٣- ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ : أي في نومك^(١٠) . وقيل : في عينك^(١١) ، لأن العين

موضع النوم .

(١) قاله عطاء وابن زيد انظر جامع البيان ٢٢٦/٩ .

(٢) تحفة الأريب ص ٨٠ .

(٣) قال الراغب : «المكر صرف الغير عما يقصده بحيلة» . المفردات ٦٠٩/٢ .

(٤) بلغة قريش . اللغات في القرآن ص ٢٦ .

(٥) بلغة قريش . المرضع نفسه .

(٦) انظر المفردات ١٥٥/١ ، عمدة الحفاظ ص ١٢٢ .

(٧) مجاز القرآن ٢٤٦/١ . وفي لسان العرب (ركم) : «الرَّكْمُ : جمعك شيئاً فوق شيء حتى تجعله ركاماً مركوماً كركام السحاب والرمل ونحو ذلك» .

(٨) وهما قراءتان : قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بكسر العين في الحرفين . وقرأ بقية العشرة بضمها . انظر المبسوط ص ٢٢١ ، إرشاد المبتدي ص ٣٤٧ . هما لغتان . معاني القرآن للأخفش ٥٤٦/٢ .

(٩) الفراء : معاني القرآن ٤١١/١ .

(١٠) وهو قول مجاهد . انظر جامع البيان ١٢/١٠ .

(١١) وهو مروى عن الحسن . قال الحافظ ابن كثير : «وهذا القول غريب ، وقد صرح بالمنام هاهنا ، فلا حاجة إلى التأويل الذي لا دليل عليه» . تفسير القرآن العظيم ٣٠١/٢-٣٠٢ .

٤٦- ﴿فَتَفَشَلُوا وَتَذَهَبَ رِيحُهُمْ﴾ : تَجَبُّوا^(١) وتذهب دولتكم^(٢) .

٤٨- ﴿نَكَصَ عَلَىٰ عَقَبَيْهِ﴾ : أي رجع القهقري^(٣) .

٥٠- ﴿عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ : نار تلتهب^(٤) .

٥٢- ﴿كَذَّابٍ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ : كعادتهم^(٥) .

٥٧- ﴿فَإِمَّا تَثَقَّفْنَهُمْ﴾ : تظفرن بهم^(٦) .

٥٧- ﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ مَن خَلْفَهُمْ﴾ : طَرَّدَ بِهِمْ مَن ورائهم من أعدائك^(٧) ، أي افعل فعلاً من القتل

يفرق بهم من ورائهم^(٨) . ويقال : شرَّدَهم : سمَّعَ بهم بلغة قريش^(٩) .

٦٠- ﴿تُرْهَبُونَ﴾ : تُخِفُونَ^(١٠) .

٦١- ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾ : مالوا إلى الصُّلْحِ^(١٢) . فالسَّلْمُ - بسكون اللام وفتح السين

وكسرهما-^(١٣) : الإسلام ، والصِّلْح . والسَّلْمُ^(١٤) : الدُّلُو العظيمة .

٦٥- ﴿حَرَضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾ : حَرَضٌ وَحَضُّضٌ وَحُثٌّ بمعنى واحد^(١٥) .

(١) بلغة حمير . انظر الإتقان للسيوطي ١٧٦/١ .

(٢) قال النحاس : «والمعروف في اللغة أنه يقال : ذَهَبَتْ رِيحُهُمْ : أي دولتهم» معاني القرآن الكريم ١٦٢/٢ .

(٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٧٩ .

(٤) قال أبو عبيدة : «النار اسم جامع ، تكون ناراً وهي حريق وغير حريق ، فإذا التهب فهي حريق» . مجاز القرآن ١١٠/١ .

(٥) تقدم في آل عمران ، آية (١١) .

(٦) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٨٠ . وقال الفراء : «أَسْرَتَهُمْ» . معاني القرآن ٤١٤/١ .

(٧) قال ابن جرير : «التشريد : التطريد والتبديد والتفريق» . جامع البيان ٢٥/١٠ .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٨٠ ، معاني القرآن وإعرابه ٤٢٠/٢ .

(٩) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٨٠ . وفي اللغات في القرآن ص ٢٧ : «يعني نُكِّلُ بهم بلغة جرهم» .

(١٠) مجاز القرآن ٢٤٩/١ .

(١١) تصحف في المخطوط إلى (فان) .

(١٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٨٠ .

(١٣) وهما قراءتان : قرأ شعبة بكسر السين . وقرأ بقية العشرة بفتحها . انظر المبسوط ص ٢٢٢ ، إرشاد المبتدي ص ٣٤٨ .

(١٤) بفتح السين وسكون اللام . انظر مجاز القرآن ٢٥٠/١ ، القاموس المحيط (سلم) .

(١٥) قال النحاس : «التحريض : الحث الشديد» . معاني القرآن الكريم ١٦٨/٢ . وقال الراغب : «والتحريض : الحث على الشيء

بكثره التزوين وتسهيل الخطب فيه» . المفردات ١٤٩/١ .

٦٧- ﴿يُشْخِرُ فِي الْأَرْضِ﴾ : يَغْلِبَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ^(١) ، وَيُبَالِغُ فِي قَتْلِ أَعْدَائِهِ^(٢) .

٦٧- ﴿[تُرِيدُونَ] عَرَضَ الدُّنْيَا﴾^(٣) : أَي طَمَعَ الدُّنْيَا وَمَا يَعْزُرُ فِيهَا^(٤) .

٧٢- ﴿مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِمْ﴾ : الْوَلَايَةُ-بِفَتْحِ الْوَاوِ- : التُّصَرَّةُ ، وَالْوَلَايَةُ-بِكَسْرِهَا-^(٥) :

/ الْإِمَارَةُ^(٦) . [ويقال : هما لغتان بمنزلة الدلالة]^(٧) والدلالة^(٨) . والولاية أيضاً : [٣٨/ب]

الرَّبُوبِيَّةُ^(٩) ، ومنه قوله تعالى : ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ [الكهف/٤٤] ، يعني يومئذ يقولون

الله ويؤمنون به ويسرُّون بما كانوا يعبدون^(١٠) .

٧٥- ﴿أُولَؤُلَا﴾ : واحدها ذُو .

(زه) أي واحدها من معناه لا من لفظه^(١١) .

(١) وعبارة الفراء في معاني القرآن ٤١٨/٢ : «يغلب على كثير من الأرض» .

(٢) هذه عبارة الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤٢٥/٢ .

(٣) تحرّف في المخطوط إلى (تُرِيدُونَ) بالياء .

(٤) تقدم في الأعراف ، آية ١٦٩ .

(٥) وهما قراءتان : قرأ حمزة بكسر الواو . وقرأ بقية العشرة بفتحها . انظر المبسوط ص ٢٢٤ ، إرشاد المبتدي ص ٣٤٩ .

(٦) قال اليزيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ١٦٠ .

(٧) ما بين المعقوفتين مستدرك من غريب القرآن للسجستاني ص ٤٦٤ لتصحيح السياق .

(٨) انظر الحجة لابن خالويه ص ١٧٣ ، الإتحاف ص ٢٣٩ .

(٩) انظر القاموس المحيط (ولي) .

(١٠) العبارة عند ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٦٨ بلفظ (يتولون) مكان (يقولون) ، و(يتبرعون) مكان (يسرُّون) بما ،

ومثلها في غريب القرآن للسجستاني ص ٤٦٤ ، وهو الأوفق للسياق .

(١١) انظر مجاز القرآن ٢٥١/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٨١ .

سورة التوبة

- ١- ﴿بَرَاءَةٌ﴾ : خروج من الشيء ومفارقة له^(١) .
- ٢- ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ﴾ : أي سيروا^(٢) فيها آمنين كيف شئتم .
- ٢- ﴿غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ : أي غير سابقي الله . وكلُّ مُعْجِزٍ في القرآن بمعنى سابق ، بلغة كنانة^(٣) .
- ٢- ﴿مُخْزِي الْكٰفِرِينَ﴾ : أي مهلكهم^(٤) .
- ٣- ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ : إعلام منه . والأذان والتأذين والإيدان : الإعلام . وأصله من الأذن ، تقول : آذنتك بالأمر ، تريد : أوقعته في أذنتك^(٥) .
- ٣- ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ : يوم النحر^(٦) . ويقال : إنه يوم عرفة^(٧) وكانوا يسمون العمرة : الحج الأصغر^(٨) .
- ٤- ﴿وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ﴾ : أي يُعينوا عليكم^(٩) .
- ٥- ﴿فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ﴾ : أي خرجت^(١٠) . وهي أربعة : رجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم^(١١) ؛ واحد فرْدٌ وثلاثة سرْدٌ ، أي متتابعة .

-
- (١) قال الراغب : «أصل البرء ، والبراء ، والتبري : التغصبي مما يكره مجاورته» ٥٧/١ . وقال ابن الجوزي : «المراد بقوله : (براءة) : قطع الموالاة والعصمة والأمان» . تذكرة الأريب ٢٠٩/١ .
 - (٢) مجاز القرآن ٢٥٣/١ ، وزاد : «وأقبلوا وأدبروا» .
 - (٣) انظر اللغات في القرآن ص ٢٧ ، الإتقان ١٧٩/١ .
 - (٤) وفي الكشف ٢٣٢/٢ : «أي مُذَكِّمٌ في الدنيا بالقتل وفي الآخرة بالعذاب» .
 - (٥) انظر الصحاح ٢٠٦٨/٥ ، أساس البلاغة (أذن) .
 - (٦) هذا قول علي بن أبي طالب وابن عباس والمغيرة بن شعبة وآخرين ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٦٩/١٠-٧٥ .
 - (٧) وهو رواية عن علي وقول عمر وعطاء وآخرين . انظر المصدر نفسه ٦٧/١٠-٦٩ .
 - (٨) لأن عملها أقل من أعمال الحج . المصدر نفسه ٧٦/١٠ .
 - (٩) انظر المفردات ٤١٣/٢ .
 - (١٠) انظر جامع البيان ٧٧/١٠-٧٨ .
 - (١١) إلى هذا ذهب ابن جرير ، ولكن قال : إن آخر الأشهر الحرم في حقهم المحرم . انظر المصدر نفسه ٧٨/١٠ . وهو مرجوح عند ابن كثير ، والراجح عنده : أن المراد بها أشهر التيسير الأربعة المنصوص عليها بقوله : (فسيحوا الأرض أربعة أشهر) . انظر تفسير القرآن العظيم ٣٢١/٢ .

- ٥- ﴿ أَحْضَرُوهُمْ ﴾ : اجبسوهم^(١) وامنعوهم من التصرف .
- ٥- ﴿ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ﴾ : أي طريق . الجمع مراصد^(٢) .
- ٥- (زه) ﴿ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾ : أي اتركوهم يدخلون مكة ويتصرفون في البلاد^(٣) .
- ٦- ﴿ مَا مَنَّهُ ﴾ : دار قومه^(٤) .
- ٨- ﴿ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ ﴾ : [إِلَّ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجِهٍ : اللَّهُ^(٥) عَزَّ وَجَلَّ^(٦) ، وَالْعَهْدُ^(٧) وَالْقَرَابَةُ^(٨) وَالْحَلْفُ^(٩) وَالْجَوَارِ^(١٠) .
- والذمة : العهد^(١١) . وقيل : ما يجب أن يُحفظ ويُحمى . وقال أبو عبيدة : الذمة التذمُّ من لا عهد له^(١٢) . وهو أن يُلزم الإنسان نفسه ذماماً ، أي حقاً يُوجب عليه يجرى بجرى المعاهدة من غير معاهدة ولا تحالف .
- ١١- ﴿ أَقَامُوا الصَّلَاةَ ﴾ : أداموها في مواقيتها^(١٣) . ويقال : إقامتها أن يؤتى بها بحقوقها ، كما فرض الله عزَّ وجلَّ . يقال : قام بالأمر وأقام به ، إذا جاء به مُعْطَى حقوقه^(١٤) .

- (١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٨٣ . وقال ابن الملقن : «أي ضيقوا عليهم المسالك» . تفسير غريب القرآن ص ١٥٤ .
- (٢) غريب القرآن وتفسيره ص ١٦١ . وفي الجامع لأحكام القرآن ٨٣/٨ : «الموضع الذي يرقب فيه العدو» .
- (٣) انظر جامع البيان ٧٨/١٠ .
- (٤) في الكشاف / ٢٣٦ : «داره التي يأمن فيها إن لم يُسلم» .
- (٥) هذا قول مجاهد ، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٨٣/١٠ ، وأورده النحاس في معاني القرآن الكريم ١٨٦/٢ . قال ابن عطية : «ومنه قول أبي بكر حين سمع كلام مسيلمة : هذا كلام لم يخرج من إل» . المحرر الوجيز ٤١٨/٦ .
- (٦) ما بين المعقوفتين مستدرك من غريب القرآن للسجستاني ص ١٢٦ ، وفي المخطوط مكانه (البيت إلى) .
- (٧) هذا أيضاً قول مجاهد ، وبه قال ابن زيد . انظر تفسير مجاهد ٢٧٣/١ ، جامع البيان ٨٤/١٠ ، تفسير القرآن العظيم ٣٢٤/٢ .
- (٨) وهو قول ابن عباس والضحاك . انظر جامع البيان ، الموضع نفسه ، ورجحه النحاس في معاني القرآن الكريم ١٨٦/٢ ، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٣٢٤/٢ .
- (٩) وهو قول قتادة . انظر جامع البيان ٨٥/١٠ .
- (١٠) وهو قول الحسن . ورجح ابن جرير أن تكون الكلمة شاملة لجميع المعاني . انظر جامع البيان ٨٥/١٠ ، الجامع لأحكام القرآن ٧٩/٨ .
- (١١) هذا قول ابن عباس ومجاهد وقتادة . انظر جامع البيان ٨٤/١٠ ، ٨٥-٨٤/١٠ ، معاني القرآن الكريم ١٨٦/٢ ، تفسير القرآن العظيم ٣٢٣/٢ .
- (١٢) بحجاز القرآن ٢٥٣/١ .
- (١٣) الموضع نفسه .
- (١٤) تقدم في البقرة ، تحت آية ٣ .

١١- ﴿ءَاتَوْا الزَّكَاةَ﴾ : أعطوها^(١) . يقال : آتَيْتُهُ ، أي أعطيتُهُ ، وآتَيْتُهُ ، أي جئتُهُ^(٢) .

١٢- ﴿نَكْثُوا﴾ : نقضوا^(٣) .

١٦- ﴿وَلَيْجَةً﴾^(٤) : كلُّ شيءٍ أدخلته في شيءٍ ليس منه فهو وليجة ، والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم . والمراد بالوليجة في الآية : البطانة الدُّخلاء من المشركين يخالطونهم ويوادونهم^(٥) .

٢٤- ﴿وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا﴾ : اكتسبتموها^(٦) .

٢٥- ﴿بِمَا رَحِبْتُمْ﴾ : أي اتسعت^(٧) .

٢٦- ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ﴾^(٨) : السَّكِينَةُ فِعْلَةٌ من السُّكُونِ الذي هو وقار ، لا الذي هو فقد الحركة^(٩) .

٢٨- ﴿نَجَسٌ﴾ : أي قَذْرٌ^(١٠) . و(نَجِسٌ) - بالكسر -^(١١) : أي قَذِرٌ ، فإذا قيل : رَجَسُ نَجَسٌ

/ أُسْكِنَ عَلَى الْإِثْبَاعِ^(١٢) .

[١/٣٩]

(١) مجاز القرآن ٢٥٣/١ .

(٢) انظر المفردات ١٠-٩/١ .

(٣) مجاز القرآن ٢٥٣/١ .

(٤) من هنا إلى كلمة (فيهم) عبارة أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٥٤/١ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٨٣ .

(٦) تفسير القرآن العظيم ٣٢٨/٢ ، وزاد : «وحصلتموها» .

(٧) قال الزمخشري : «ما مصدرية ، والباء بمعنى مع ، أي مع رجبها» . الكشاف ٢٤٧/٢ .

(٨) قال ابن كثير : «أي طمأنينته وثباته» . تفسير القرآن العظيم ٣٣٠/٢ .

(٩) انظر لسان العرب (سكن) . وتقدمت الكلمة في سورة البقرة ، تحت آية ٤٨ .

(١٠) مجاز القرآن ٢٥٥/١ .

(١١) أي بكسر الجيم . وهي قراءة شاذة للضحك ، كما ذكره الزبيدي في تاج العروس (نجس) . وهي غير مذكورة في : مختصر في شواذ القرآن ، والمحتسب ، والإتحاف ، والقراءات الشاذة .

(١٢) قال النحاس : «يقال لكل مستقذر : نَجَسٌ ، فإذا قلت : رَجَسُ نَجَسٌ ، كسرت الراء والنون وأسكنت الجيم» . معاني القرآن الكريم ١٩٥/٢ . وقال ابن فارس : «الإثباع هو أن تكون كلمتان متواليان على رَوِيٍّ واحد ، وأن تكون الثانية منهما ذات معنى معروف ، إلا أنها كالإثباع لما قبلها» . الإثباع والمزاوجة ص ٢٨ .

(زه) هو بالفتح مصدر نَجَسَ بالكسر ، وبالكسر الوصف منه ، نحو : زَمِنَ يَزْمُنُ زَمْنًا فهو زَمِنٌ^(١) ، والوصف يجوز فيه التسكين بدون [إتباع]^(٢) مع فتح النون وكسرها^(٣) .

٢٨- ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً ﴾ : أي فقراً وفاقةً بلغة هذيل^(٤) .

٢٩- ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ ﴾ : أي المال المَجْعُول على رأس الدَمِيِّ . وسميت جزية لأنها قضاء منهم لما عليهم^(٥) ، ومنه ﴿ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ [البقرة/٤٨] ، أي لا تقضي ولا تُغني^(٦) .

٢٩- ﴿ عَنْ يَدٍ ﴾ : أي عن قَهْرٍ^(٧) . وقيل : عن مقدرة منكم عليهم وسلطان^(٨) ، من قولهم : يَدُكَ عَلَيَّ مَبْسُوطَةٌ ، أي قدرتك وسلطانك . وقيل : عن يد وإنعام عليهم بذلك ؛ لأن أخذ الجزية منهم وترك أنفسهم نعمة عليهم ويَدُّ من المعروف جزيلة^(٩) .

٣٠- ﴿ يُضَاهُونَ ﴾^(١٠) : يُشَابِهُونَ^(١١) . المُضَاهَاةُ : مُعَارَضَةُ الفعل بمثله ، يقال : ضَاهَيْتُهُ ، إذا فعلت مثل فعله^(١٢) .

٣٠- ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ : يُصْرَفُونَ عن الخير^(١٣) . ويقال : ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ : [يُحَدُّونَ]^(١٤) ، من قولك :

(١) مَرِضٌ مَرَضًا يدوم زماناً طويلاً .

(٢) في المخطوط (إشباع) وهو تصحيف .

(٣) انظر القاموس (نجس) .

(٤) يعني فاقة بلغة هذيل . ابن عباس : اللغات في القرآن ص ٢٧ .

(٥) انظر المفردات ١٢١/١ .

(٦) راجع في ما سبق البقرة ، تحت آية (٤٨) .

(٧) وذُلٌّ . وهذا قول أكثر أهل اللغة . معاني القرآن الكريم ١٩٩/٢ .

(٨) انظر إيجاز البيان ٣٠٤/١ ، الكشاف ٢٥٠/٢ .

(٩) حكاة الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤٤٣/٢ ، وانظر الكشاف ٢٥٠/٢ .

(١٠) فيه قراءتان : قرأ عاصم (يُضَاهُونَ) بكسر الهاء وبهمزة مضمومة . وقرأ بقية العشرة (يُضَاهُونَ) بضم الهاء من غير همز . انظر إرشاد المبتدي ص ٣٥٢ ، النشر ٣٢٢-٣٣ . من هَمَزَ أتى بالفعل على الأصل ، ومن ترك الهمز أراد التخفيف . انظر الحجة لابن خالويه ص ١٧٤-١٧٥ .

(١١) معاني القرآن وإعرابه ٤٤٣/٢ .

(١٢) انظر الصحاح ٤١٠/٦ (ضها) ، لسان العرب (ضها) .

(١٣) قال النحاس : «يُصْرَفُونَ عن الحق بعد البيان» . معاني القرآن الكريم ٢٠١/٢ .

(١٤) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٥٧/١ . في المخطوط (يحدرون) . وهو تصحيف .

رجلٌ [محدودٌ] ^(١) ، أي محروم ^(٢) .

٣٤- ﴿يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ ^(٣) : كلُّ مالٍ أدّيت زكاته فليس بكنز وإن كان مدفوناً ،

وكلُّ مالٍ لم تُؤدَّ زكاته فهو كنز وإن كان ظاهراً ، يُكوى به صاحبه يوم القيامة ^(٤) .

٣٧- ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ : النَّسِيءُ : تأخير المحرم ^(٥) . وكانوا يؤخرون تحريم شهر

ويحرّمون غيره مكانه لحاجتهم إلى القتال فيه ، ثم يردّونه إلى التحريم في سنة أخرى ، كأنهم

[يستثنون] ^(٦) ذلك ويستقرضونه ، كما قال تعالى : ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾ . وفيه أن

الذنب في الوقت الشريف أعظم عقوبة لعموم تحريم قتالهم .

٣٧- ﴿لِيُؤَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ : أي ليوافقوها ^(٧) . يقول : إذا حرّموا من الشهور عدّة الشهور

المحرّمة لم يُبالوا أن يحلّوا الحرام ويحرّموا الحلال ^(٨) .

٣٨- ﴿أَتَأَقَلْتُمَ﴾ : تناقلتم ^(٩) .

٤٠- ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ : هو نقب في الجبل ^(١٠) .

٤٢- ﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾ : أي طمعاً قريباً ^(١١) .

(١) في المخطوط (محدور) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٥١١ وغيره .

(٢) أي ممنوع الرزق والحظ . المفردات ١٤٤/١ .

(٣) قال ابن الملقن : «يَكْنِزُونَ» : أي يجمعون ويحبّون . تفسير غريب القرآن ص ١٥٦ .

(٤) قاله ابن عمر وغيره . انظر صحيح البخاري ١١١/٢ ، كتاب الزكاة ، باب ما أدّى زكاته فليس بكنز ، جامع البيان ١١٨/١٠ .

وقال الراغب : «الكنز» : جعل المال بعضه على بعض وحفظه . المفردات ٥٧٠/٢ .

(٥) قال ابن قتيبة : «النسيء» : نسء الشهور وهو تأخيرها . تفسير غريب القرآن ص ١٨٦ .

(٦) في المخطوط (يستثنونه) . والتصويب من الموضع نفسه .

(٧) مجاز القرآن ٢٥٩/١ .

(٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٨٦ .

(٩) أبدلت التاء وأدغمت في التاء ، وأتي بهمزة الوصل للنطق بالساكن . انظر معاني القرآن للفراء ٤٣٧/١-٤٣٨ ، معاني القرآن

للأخفش ٥٥٤/٢ . ومعنى تناقلتم : تباطأتم وتقاستم . الكشاف ٢٥٨/٢ .

(١٠) في المصباح المنير (غور) : «هو ما ينحت في الجبل ، فإذا اتسع قيل : كهف» .

(١١) في الكشاف ٢٦١/٢ : «العرض» : ما عرض لك من منافع الدنيا ، أي لو كان ما دُعوا إليه غنماً قريب المنال . وتقدم في

الأعراف ، آية ١٦٩ ، والأنفال ، آية ٦٧ .

- ٤٢- ﴿ وَسَفَرًا قَاصِدًا ﴾ : أي غير شاق^(١) .
- ٤٢- ﴿ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ : أي السفر البعيد^(٢) .
- ٤٦- ﴿ فَثَبَّطَهُمْ ﴾ : أي حبسهم . يقال : ثَبَّطَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، إِذَا حَبَسَهُ عَنْهُ^(٣) .
- ٤٧- ﴿ لِأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ ﴾ : أَسْرَعُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ^(٤) ، يعني بالنمائم وأشباه ذلك^(٥) . وَالْوَضْعُ : سُرْعَةٌ السَّيْرِ^(٦) . وقال أبو عمر الزاهد^(٧) : الإيضاع^(٨) هَاهُنَا أَجْوَدُ ، يُقَالُ : وَضَعَ الْبَعِيرُ وَ[أَوْضَعْتُهُ]^(٩) أَنَا^(١٠) .
- ٤٧- ﴿ وَفِيكُمْ سَمَّعُونَ لَهُمْ ﴾ : أي سامعون لهم مطيعون^(١١) . ويقال : سَمَّعُوا لَهُمْ ، أي / يتحسسون الأخبار^(١٢) .
- ٤٩- ﴿ وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ﴾ : أي وَلَا تُؤْمِنِي أَلَا فِي الْإِثْمِ وَقَعُوا^(١٣) .
- ٥٣- ﴿ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا ﴾ : أي انقياداً بسهولة^(١٤) .
- ٥٥- ﴿ تَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ ﴾ : تَهْلِكُ وَتَبْطُلُ^(١٥) .

- (١) قال ابن الملقن : «أي سفرًا هينًا وسطًا» . تفسير غريب القرآن ص ١٥٧ .
- (٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٢٦٠ .
- (٣) انظر القاموس المحيط (ثبط) .
- (٤) مجاز القرآن ١/٢٦٠ .
- (٥) انظر إيجاز البيان ١/٣٠٧ ، الكشاف ٢/٢٦٤ .
- (٦) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٨٦ .
- (٧) تقدمت ترجمته في ص ٤٦ ، وعبارته في ياقوتة الصراط ص ٢٤٢ : ((ولأسرعوا إلى الهرب)) .
- (٨) معناه أيضاً : سرعة السير . انظر غريب القرآن وتفسيره ص ١٦٤ ، معاني القرآن الكريم ٢/٢١٥ .
- (٩) في المخطوط (أوضهته) . وهو تصحيف .
- (١٠) في الصحاح ٣/١٣٠٠ : «وَوَضَعَ الْبَعِيرُ : أَسْرَعَ فِي سِرِّهِ ، وَأَوْضَعَهُ الرَّكَّابُ : أَسْرَعَ بِهِ ، وَأَوْضَعَ الرَّجُلُ : إِذَا سَارَ بِنَفْسِهِ سِيرًا حَثِيثًا» . وانظر ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٧٤ .
- (١١) هذا قول قتادة وابن إسحاق ، ورجحه ابن كثير . انظر جامع البيان ١٠/١٤٦ ، تفسير القرآن العظيم ٢/٣٤٥ .
- (١٢) وهو قول مجاهد وابن زيد ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ١٠/١٤٥-١٤٦ ، والنحاس في معاني القرآن الكريم ٢/٢١٦ .
- (١٣) هذا قول قتادة ، كما في جامع البيان ١٠/١٤٩ ، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٢٦١ .
- (١٤) قال الزجاج : «(طَوْعًا أَوْ كَرْهًا) : طَائِعِينَ أَوْ مَكْرَهِينَ» . معاني القرآن وإعرابه ٢/٤٥٣ .
- (١٥) «زَهَقَ الشَّيْءُ : بَطُلَ وَهَلَكَ وَاضْمَحَلَّ ، وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ : خَرَجَتْ» . لسان العرب (زهق) .

٥٦- (زه) ﴿يَقْرُقُونَ﴾ : الفَرْقُ : الخوف والفرع^(١) .

٥٧- ﴿أَوْ مَعْرَاتٍ﴾ : هو بفتح الميم وضمّها^(٢) : ما يغورون فيه ، أي يغيبون فيه . واحدها مَعْرَاةٌ

ومُعْرَاةٌ . وهو الموضع الذي يغور فيه الإنسان ، أي يغيب ويستتر^(٣) .

٥٧- ﴿يَجْمَحُونَ﴾ : يُسْرِعُونَ . ويقال : فَرَسٌ جَمُوحٌ للذي إذا ذهب لم يثنه شيء^(٤) .

٥٨- ﴿يَلْمِزُكَ﴾ : يَعِيكَ^(٥) .

٦٠- ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ الآية : الفقراء : الذين لهم بُلْغَةٌ^(٦) . (والمَسَاكِينُ) : الذين لا شيء لهم^(٧) .

﴿وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا﴾ : الْعَمَالُ عَلَى الصَّدَقَةِ^(٨) .

﴿وَالْمَوْلُفَةَ قُلُوبُهُمْ﴾ : الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يتألفهم على الإسلام^(٩) .

﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ : أي في فكِّ الرِّقَابِ ، يعني المَكَاتِبِينَ^(١٠) .

﴿وَالْغَرَمِينَ﴾ : الذين عليهم الدَّيْنُ ولا يجدون القضاء^(١١) .

﴿وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ : أي ما فيه لله - عزَّ وجلَّ - طاعة^(١٢) .

﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾ : الضيف المنقطع به^(١٣) ، وأشبه ذلك .

(١) انظر القاموس المحيط (فرق) .

(٢) فتح الميم قراءة القراء العشرة . وضم الميم قراءة شاذة لعبد الرحمن بن عوف . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٥٨ ، المحتسب ٢٩٥/١ .

(٣) قال اليزيدي : «كل شيء دخلت فيه فغبت فيه فهو مَعْرَاةٌ» . غريب القرآن وتفسيره ص ١٦٤ .

(٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٨٨ . وانظر معاني القرآن وإعرابه ٤٥٥/٢ ، لسان العرب (جمع) .

(٥) مجاز القرآن ٢٦٢/١ . وفي لسان العرب (لمز) : «واللمز : العيب في الوجه . وأصله الإشارة بالعين والرأس مع كلام خفي .

وقيل : هو الاعتياب» .

(٦) «البُلْغَةُ : ما يُتَبَلَّغُ به من العيش» . القاموس المحيط ١٠٣/٣ (بلغ) .

(٧) انظر فيما سبق البقرة ، تحت آية ٨٣ .

(٨) وهم السُّعَاةُ . معاني القرآن للفراء ٤٤٣/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٨٨ .

(٩) ابن قتيبة : المصدر نفسه ص ١٨٩ .

(١٠) الموضع نفسه . وفي الكشاف ٢٧٠/٢ : «وقيل : الأساري . وقيل : تبتاع الرقاب فتعتق» .

(١١) ابن قتيبة : الموضع نفسه .

(١٢) وقال الفراء : «الجهاد» . معاني القرآن ٤٤٤/١ . وقال الشوكاني : «هم الغزاة والمرابطون يعطون من الصدقة ما ينفقون في

غزوهم ومرابطتهم وإن كانوا أغنياء ، وهذا قول أكثر العلماء» . فتح القدير ٣٧٣/٢ .

(١٣) في الكشاف ٢٧٠/٢ : «المسافر المنقطع عن ماله فهو فقير حيث هو ، غني حيث ماله» . وانظر فيما سبق النساء ، آية ٣٦ .

(زه) واختلاف الفقهاء في تفسير أكثرها مقرر في كتب الفقه فلا نطيل به^(١) .

٦١- ﴿أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ﴾ : يقال : فلانُ أُذُنٌ ، أي يقبل كل ما قيل له^(٢) .

٦٢- ﴿يُحَادِدِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ﴾^(٣) : أي يُحَارِبُ^(٤) ويُغَازِي . وقيل : اشتقاقه في اللغة من الحدّ ، أي

الجانِب ، كقولك : يُجَانِبُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، أي يكون في حدِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ في حدّ^(٥) .

٦٧- ﴿يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾^(٦) : أي يمسكونها عن الصدقة والخير^(٧) .

٦٧- ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ : أي تركوا الله فتركهم^(٨) .

٧٠- ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ : مدائن قوم لوط . اتَّفَكَتْ بهم ، أي انقلبت^(٩) .

٧٢- ﴿فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ﴾ : العَدْنُ : الإقامة . يقال : عَدَنَ بالمكان ، إذا أقام به^(١٠) .

٧٤- ﴿نَقَمُوا﴾ : كرهوا غاية الكراهة^(١١) .

٧٩- ﴿الْمُطَوِّعِينَ﴾ : المتطوعين^(١٢) .

(١) انظر - إن شئت - تفصيلاً أكثر في تفسير الأصناف الثمانية في جامع البيان ١٥٧/١٠ فما بعدها ، زاد المسير ٤٥٥/٣ فما بعدها ، الجامع لأحكام القرآن ١٦٨/٨ فما بعدها .

(٢) انظر القاموس المحيط (أذن) .

(٣) هذه الكلمة مع تفسيرها وردت في المخطوط بعد آية (٧٤) ، أي كلمة (نَقَمُوا) ، وموضعها ها هنا .

(٤) في مجاز القرآن ٢٦٣/١ : «أي من يحارب الله ويشاقق الله ورسوله» .

(٥) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤٥٨/٢ .

(٦) هذه الكلمة مع تفسيرها وردت في المخطوط بعد تاليتها ، وموضعها ها هنا .

(٧) مجاز القرآن ٢٦٣/١ ، وزاد : «يقال : قبض فلان عنا يده ، أي منَعَنَا» .

(٨) قال ابن جرير : «تركوا الله أن يطيعوه ويتبعوا أمره فتركهم الله من توفيقه وهدايته ورحمته» . جامع البيان ١٧٥/١٠ . وقال

النحاس : «يقال : نَسِيَ الشيء ، إذا تركه» . معاني القرآن الكريم ٢٣١/٢ .

(٩) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٠ ، ١٩٠ .

(١٠) انظر مجاز القرآن ٢٦٣-٢٦٤ ، المفردات ٤٢٣/٢ .

(١١) في الكشف ٢٧٨/٢ : «(وَمَا نَقَمُوا) : وما أنكروا وما عابوا» .

(١٢) قال الفراء : «فأدغم الناء عند الطاء ، فصارت طاء مشددة» . معاني القرآن ٤٤٧/١ . وقال القرطبي : «هم الذين يفعلون

الشيء تبرعاً من غير أن يجب عليهم» . الجامع لأحكام القرآن ٢١٥/٨ .

٧٩- ﴿جُهَدَهُمْ﴾ : وَسَعَهُمْ وَطَاقَتَهُمْ . وَالْجَهْدُ : الْمَشَقَّةُ وَالْمِبَالِغَةُ^(١) .

٨١- ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ : أَي بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ^(٢) .

٨٣- ﴿مَعَ الْخَلْفَيْنِ﴾ : الْمُتَخَلِّفِينَ عَنِ الْقَوْمِ الشَّاخِصِينَ^(٣) .

٨٦- ﴿أُولُوا الطَّلُوقِ﴾ : أَي الْفَضْلُ وَالسَّعَةُ^(٤) .

٨٧- ﴿وَطُبِعَ﴾ : خُتِمَ^(٥) .

٩٠- ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾ : الْمُقَصِّرُونَ^(٦) الَّذِينَ يُعَذِّرُونَ ، أَي يُوَهِّمُونَ أَنَّ لَهُمْ عُذْرًا وَلَا عُذْرَ لَهُمْ^(٧) .

و﴿مُعَذِّرُونَ﴾ أَيضًا: مُعَذِّرُونَ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الذَّالِ . وَالْإِعْتِذَارُ يَكُونُ بِحَقِّ وَيَكُونُ بِيَاظِلِ^(٨) .

و﴿مُعَذِّرُونَ﴾^(٩) الَّذِينَ أَعَذَّرُوا ، أَي أَتَوْا بِعُذْرٍ صَحِيحٍ^(١٠) .

٩٢- ﴿تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ : تَسِيلٌ^(١١) .

٩٣- ﴿رَضُوا / بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ : أَي مَعَ النِّسَاءِ^(١٢) ، يُقَالُ : وَجَدْتُ الْقَوْمَ خُلُوفًا ، [أ/٤٠]

أَي قَدْ خَرَجَ الرِّجَالُ وَبَقِيَ النِّسَاءُ^(١٣) .

(١) هذا قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٩٠ . وقال أبو عبيدة: «مضموم ومفتوح سواء ، ومحازه : طاقتهم» . مجاز القرآن

٢٦٤/١ . وبه قال البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، باب قوله : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ) . و(جَهْدَهُمْ) - بالفتح - : قراءة

شاذة للأعرج وعطاء ومجاهد . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٥٩ .

(٢) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٦٤/١ . وقال الزجاج : «مخالفة رسول الله» . معاني القرآن وإعرابه ٤٦٣/٢ ، وبه قال

النحاس في معاني القرآن الكريم ٢٣٨/٢ وانظر الكشاف ٢٨٢/٢ .

(٣) انظر مجاز القرآن ٢٦٥/١ ، إيجاز البيان ٣١٢/١ . قال ابن عباس: «أي الرجال الذين تخلفوا عن الغزاة» . تفسير القرآن العظيم ٣٦١/٢ .

(٤) الكشاف ٢٨٥/٢ .

(٥) مجاز القرآن ٢٦٦/١ .

(٦) قال ابن قتيبة : «يقال : عَذَّرْتُ فِي الْأَمْرِ : إِذَا قَصَّرْتُ» . تفسير غريب القرآن ص ١٩١ . وانظر الصحاح ٧٤٠/٢ .

(٧) من لفظ (الذين) إلى هنا . عبارة الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤٦٤/٢ ، وانظر غريب القرآن وتفسيره ص ١٦٦ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ٤٤٧/١ .

(٩) (المُعَذِّرُونَ) - بسكون العين وكسر الذال مخففة - : قراءة يعقوب . و(المُعَذِّرُونَ) - بفتح العين وتشديد الذال - : قراءة بقية العشرة .

انظر تحبير التيسير ص ١٢٠ ، الإتحاف ٢٤٤ .

(١٠) انظر معاني القرآن وإعرابه ٤٦٤/٢ ، الأضداد لابن الأنباري ص ٣٢٠ ، الكشاف ٢٨٥/٢ .

(١١) في المفردات ٥٠١/٢ : «فَاضَ الْمَاءُ : إِذَا سَالَ مُنْتَصِبًا» .

(١٢) وهو قول ابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم . انظر جامع البيان ٢٠٨/١٠ .

(١٣) انظر المفردات ٢٠٩/١ ، القاموس المحيط (خلف) .

٩٧- ﴿أَجْدَرُ﴾ : أحق^(١) .

٩٨- ﴿مَعْرَمًا﴾ : أي غُرْمًا^(٢) . والغُرْم : ما يُلْزِم الإنسان نفسه أو يُلْزِمه غيره وليس بواجب^(٣) .

٩٨- ﴿وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابِّ﴾ : دوائر الزمان : صُرُوفه التي تأتي مرة بخير ومرة بشرّ ، يعني ما أحاط بالإنسان منه^(٤) .

٩٨- ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ : أي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم^(٥) .

١٠١- ﴿مَرَدُّوْا عَلَى النِّفَاقِ﴾ : أي عتَوْا فيه ومرنوا عليه^(٦) وخبروا .

١٠٣- ﴿إِنَّ صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ : أي دعاؤك سُكون وتثبيت لهم^(٧) .

١٠٦- ﴿وَأَخْرُوتَ مُرْجُونَ﴾^(٨) : أي مؤخرون^(٩) .

١٠٧- ﴿إِرْصَادًا﴾ : تَرْقُبًا^(١٠) . ويقال: أرصدتُ له الشّيءَ، إذا جعلته له عُدَّةً^(١١) . والإرصاد في الشّرّ^(١٢) .

(١) قال ابن الملقن : «أي أحق وأقرب أن يجهلوا الشريعة لبعدهم عن مجالس العلم» . تفسير غريب القرآن ص ١٦٠ .

(٢) وخُسراناً . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٩١ .

(٣) أي عليه . انظر الكشاف ٢/٢٨٨ ، تحفة الأريب ص ٢٣٩ ، هجة الأريب ص ٩٧ .

(٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٩١ . وقال ابن عطية : «الدوائر : المصائب التي لا مخلص للإنسان منها ، فهي تحيط به كما تحيط الدائرة» . المحرر الوجيز ٧/٨ .

(٥) انظر مدارك التنزيل ٢/١٤٢ .

(٦) مجاز القرآن ١/٢٦٨ . وفي الكشاف ٢/٢٩١ «مَرَدُّوْا عَلَى النِّفَاقِ» : تمهروا فيه» . وفي لسان العرب (مرد) : «مَرَدَ عَلَى الشَّرِّ وَتَمَرَّدَ : طَعَى» .

(٧) مجاز القرآن ١/٢٦٨ .

(٨) (مُرْجُونَ) بهمزة مضمومة بعد الجيم ، هذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وابن عامر وشعبة . وقرأ بقية العشرة (مُرْجُونَ) -بواو ساكنة بعد الجيم من غير همز- . انظر تجبير التيسير ص ١٢١ ، البدور الزاهرة ص ١٣٩ . وهما لغتان بمعنى ، يقال : أرْجَأَ وأرْجَى . انظر الكشاف ١/٥٠٦ ، الإتحاف ص ٢٤٤ .

(٩) مجاز القرآن ١/٢٦٩ .

(١٠) تَرْقُبًا بالعداوة . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٩٢ .

(١١) انظر لسان العرب ، والقاموس المحيط (رصد) .

(١٢) هذا قول أبي زيد سعيد بن أوس . انظر معاني القرآن الكريم ٢/٢٥٣ .

وقال ابن الأعرابي^(١) : رَصَدْتُ وَأَرْصَدُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ جَمِيعاً^(٢) .

١٠٩- ﴿عَلَى شَفَا جُرْفٍ﴾ : شَفَا الْبُئْرَ وَالْوَادِي وَالْقَبْرَ وَمَا أَشْبَهَهَا وَشَفِيرُهُ أَيْضاً : حَرْفُهُ^(٣) .

وَالْجُرْفُ : مَا تَجْرُفُ السُّيُولُ مِنَ الْأُودِيَةِ^(٤) .

١٠٩- ﴿هَكَارٍ﴾ : مَقْلُوبٌ مِنْ هَائِرٍ^(٥) ، أَيْ سَاقِطٍ^(٦) . يُقَالُ : هَارَ الْبِنَاءُ وَهَارَ وَتَهَوَّرَ ، إِذَا سَقَطَ^(٧) .

١١٤- ﴿لَأَوْهٍ﴾ : دَعَاءٌ^(٨) . وَيُقَالُ : كَثِيرُ التَّأْوِهِ ، أَيْ التَّوَجُّعِ شَفَقًا وَفَرَقًا^(٩) . وَالتَّأْوُهُ أَنْ يَقُولَ : أَوْهٌ .

وفيه خمس لغات : أَوْهٌ ، وَأَوْهٍ ، وَأَوْهٍ ، وَأَوْهٍ ، وَأَوْهٍ ، وَأَوْهٍ . وَيُقَالُ : هُوَ يَتَأْوُهُ وَيَتَأْوَى .

١١٧- ﴿تَزِيغٍ﴾^(١١) قُلُوبُ فَرِيْقٍ مِّنْهُمْ : أَيْ تَمِيلُ عَنِ الْحَقِّ^(١٢) .

١٢٣- ﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ : أَيْ شِدَّةً^(١٣) وَقَلَّةً رَحْمَةً لَهُمْ .

(١) تقدمت ترجمته في ص ١٦٥

(٢) في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٩٢ : «قال ابن الأعرابي : أرصدت له بالخير والشر جميعاً بالألف» . وانظر ما جاء على

فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤١ .

(٣) يضرب به المثل في القرب من الهلاك . المفردات ٣٤٨/١ .

(٤) انظر الجامع لأحكام القرآن ٢٦٤/٨ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ١٦١ .

(٥) قدمت اللام على العين ، ثم أعلت إعلالاً (فاضٍ) ، فصارت (هاري) . قال الأخفش في معاني القرآن ٥٦٠/٢ : «قلب مثل ما قلب

(شاك السِّلاح) ، وإنما هو (شائك)» .

(٦) في معاني القرآن الكريم ٢٥٥/٢ : «الهاري : المتهدم الساقط» .

(٧) انظر المفردات ٧١١/٢ .

(٨) هذا قول عبد الله بن مسعود ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٤٧/١١ ، ٥١ ، والنحاس في معاني القرآن الكريم ٢٦٢/٢ .

والقرطبي في الجامع ٢٧٥/٨ ، وقد ذكر في تفسير الكلمة خمسة عشر قولاً .

(٩) هذا معنى حديث أبي ذر وكعب الأحبار . انظر جامع البيان ٥١/١١ ، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٧٠/١ .

(١٠) وهنالك لغات أخرى وردت في لسان العرب ، والقاموس المحيط (أوه) . وفي حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ٨٩/٢ :

«وأشهرها (أه) بالضم والسكون» .

(١١) في الكلمة قراءتان : (يزيغ) بالياء قراءة حفص . و(تزيغ) بالياء قراءة بقية العشرة . انظر تحبير التيسير ص ١٢١ ، النشر ٢٨١/٢ ،

البدور الزاهرة ص ١٤١ .

(١٢) في الجامع لأحكام القرآن ٢٨٠/٨ : «قال ابن عباس : تميل عن الحق في الممانعة والنصرة» .

(١٣) جامع البيان ٧٢/١١ .

١٢٥- ﴿فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾ : والرَّجْسُ في معنى العذاب^(١) ، أي فزادتهم عذاباً إلى عذابهم بما تَجَدَّدَ عند نزوله من كفرهم . والرَّجْسُ : القَدْرُ والتَّنُّ أيضاً^(٢) ، أي تنناً إلى ننتهم ، أي كفرأ إلى كفرهم^(٣) . والتَّنُّ كناية عن الكفر .

١٢٨- ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ : أي [إِثْمُكُمْ]^(٤) . وفي النساء^(٥) : ﴿لَمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ﴾ ، يعني الإثم بلغة هذيل^(٦) . [وقيل]^(٧) : أي ما هلكتم ، أي هلاككم^(٨) . وقوله : ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ﴾ : أي شديدٌ يَغْلِبُ صَبْرَهُ . يقال : عَزَّهُ عَزًّا ، إذا غَلَبَهُ ، ومنه قولهم : «مَنْ عَزَّ بَزًّا»^(٩) ، أي من غَلَبَ سَلَبَ .

١٢٨- ﴿رَأَوْفٌ﴾ : شديد الرحمة^(١٠) .

(١) انظر المفردات ٢٥٠/١ .

(٢) انظر تأويل مشكل القرآن ص ٤٧١ ، لسان العرب ٣٩٨/٧ .

(٣) لأنهم كلما كفروا بسورة ازداد كفرهم . معاني القرآن وإعرابه ٤٧٦/٢ .

(٤) في المخطوط (لائمكم) . ولا يفيد معنى . وفي إيجاز البيان ٣١٧/١ : «شديد عليه ما شقَّ عليكم أو أئتم به» .

(٥) آية ٢٥ ، وانظر هنالك .

(٦) انظر اللغات لابن عباس ص ٢٨ ، الإتيان ١٧٦/١ .

(٧) زدته لصحة السياق .

(٨) قال النحاس : «وأصل العنت : الهلاك ، فقبل لما يؤدي إلى الهلاك عنتت» معاني القرآن الكريم ٢٧١/٢ . وقال ابن كثير : «أي

يَعَزُّ عليه الشيء الذي يعنت أمته ويشقُّ عليها» . تفسير القرآن العظيم ٣٨٥/٢ .

(٩) وهو من أمثال العرب . انظر مجمع الأمثال للميداني ٣٠٧/٢ ، القاموس المحيط (عز) .

(١٠) انظر تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ص ٦٢ .

سورة يونس عليه السلام

٢- ﴿قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾: يعني عملاً صالحاً قدموه^(١). وقيل: محمدٌ صلى الله عليه وسلم يشفع لهم عند ربهم^(٢).

٤- ﴿حَمِيمٍ﴾: ماء حار^(٣).

١٠- ﴿دَعَوْنَهُمْ﴾: دعاؤهم، أي قولهم وكلامهم^(٤). والدعوى: الادعاء^(٥).

٢٥- ﴿دَارِ السَّلَامِ﴾: الجنة. ويقال: دار السلامة^(٦).

٢٦- ﴿وَلَا يَرَهُقُ / وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ﴾: أي غبار^(٧) ويَرَهُقُ: يغشى^(٨)، ومنه قولهم: غلام [٤٠/ب] مُراهق، أي قد غشي الاحتلام^(٩).

٢٧- ﴿قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾: جمع قِطْعَةٍ. ومن قرأ (قِطْعًا) -بتسكين الطاء-^(١٠): أراد اسم ما قِطِعَ^(١١)، يقال: قَطَعْتُ الشَّيْءَ قِطْعًا بفتح القاف في المصدر، واسم ما قَطَعْتَ فَسَقَطَ: قِطْعٌ والجمع أقطاع^(١٢).

٢٨- ﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾: أي فرقنا^(١٣) وميّرنا بلغة حمير^(١٤).

(١) هذا قول مجاهد، ورجحه ابن جرير انظر جامع البيان ٨١/١١-٨٢، تفسير القرآن العظيم ٣٨٨/٢.

(٢) هذا قول قتادة. انظر جامع البيان ٨٢/١١. وقال الزجاج: «المنزلة الرفيعة». معاني القرآن وإعرابه ٦/٢.

(٣) مجاز القرآن ٢٧٤/١، وفي المفردات ١٧١/١: «الحميم: الماء الشديد الحرارة».

(٤) مجاز القرآن ٢٧٥/١.

(٥) انظر المصباح المنير (دعو). وانظر فيما سبق الأعراف/٥.

(٦) انظر الكشاف ٣٢٥-٣٢٦.

(٧) في لسان العرب (قتر): «القَتْرَةُ: عِبْرَةٌ يعلوها سواد كالدخان».

(٨) مجاز القرآن ٢٧٧/١. (٩) انظر لسان العرب (رهق).

(١٠) هذه قراءة ابن كثير والكسائي. وقراءة باقي العشرة بفتح الطاء. انظر تحبير التيسير ص ١٢٢، النشر ٢٨٣/٢، البدور الزاهرة

ص ١٤٤.

(١١) فمعناه بعضاً من الليل. مجاز القرآن ٢٧٨/١.

(١٢) ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن ص ١٩٦.

(١٣) قاله ابن قتيبة في الموضوع نفسه، والزحخشري في الكشاف ٣٢٧/٢.

(١٤) اللغات في القرآن ص ٢٨، الإتقان ١٧٦/١.

- ٣٠- ﴿تَبَلُّوْا﴾ : تَحْتَبِرُ^(١) .
- ٣٠- ﴿أَسْلَفَتْ﴾ : قَدَّمتُ^(٢) .
- ٣٥- ﴿يَهْدِي﴾ : أصله : يَهْتَدِي ، فأدغمت التاء في الدال^(٣) .
- ٥١- ﴿ءَأَلَّنَ﴾ : أي في هذا الوقت . والآن : هو الوقت الذي أنت فيه^(٤) .
- ٥٣- ﴿يَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ : يستخبرونك^(٥) .
- ٥٣- ﴿إِي وَرَبِّي﴾ : توكيد للأقسام . والمعنى : نَعَمْ وَرَبِّي^(٦) .
- ٦١- ﴿وَمَا تَتْلُوا﴾ : تقرأ . و(تَتْلُو) : تتبع أيضاً^(٧) .
- ٦١- ﴿تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ : أي تدفعون فيه بكثرة^(٨) .
- ٦٤- ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ : أي لا تغيير^(٩) . والتبديل : تغيير الشيء عن حاله . والإبدال جعل شيء مكان شيء^(١٠) .
- ٦٦- ﴿يَحْرُصُونَ﴾ : يَحْدِسُونَ وَيَحْزِرُونَ^(١١) .

-
- (١) هذا قول مجاهد ، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١١٢/١١ . قال النحاس : «ومعناه : تجده وتقف عليه» . معاني القرآن الكريم ٢٩١/٢ .
- (٢) جامع البيان ١١٢/١١ .
- (٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٩٧ . وكسرت الهاء لالتقاء الساكنين . الكشاف ٣٢٩/٢ .
- (٤) انظر ما قاله السمين في عمدة الحفاظ ص ٣٣ .
- (٥) جامع البيان ١٢٢/١١ .
- (٦) إي حرف جواب بمعنى نعم ، ولا تقع إلا قبل القسم . انظر كتاب سيبويه ٥٠٠/٣ ، مغني اللبيب ١٨٠/١ ، رصف المباني ص ١٣٦ ، إملأ ما من به الرحمن ١٦/٢ ، همع الهوامع ٣٧١/٤ .
- (٧) قال السمين : «والتلاوة : المتابعة ، يقال : تلوْتُ زيدا ، أي تبعته ، وغلب في العرب التلاوة على قراءة القرآن ؛ لأن الفارئ يُتبع كل كلمة أختها» . عمدة الحفاظ ص ٧٦ .
- (٨) وفي مجاز القرآن ٢٧٨/١ : «أي تُكثرون وتلغظون وتخلطون» . وفي لسان العرب (فيض) : «أفاض القومُ في الحديث : إذا اندفعوا فيه وخاضوا وأكثروا» .
- (٩) لأقواله ولا إخلاف لمواعيده . الكشاف ٣٣٩/٢ .
- (١٠) هذا قول ابن عرفة ، ذكره السمين في عمدة الحفاظ ص ٤١ .
- (١١) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٩٨ . وزاد مكي في تفسير المشكل ص ١٩٣ : «ويكذبون» .

٧١- ﴿ غُمَّةٌ ﴾ : أي ظُلْمَةٌ^(١) أو شُبْهَةٌ بلغة هذيل^(٢) ، يقال : غَمَّ وغُمَّةً واحد ، كما يقال : كَرَبٌ وكُرْبَةٌ^(٣) .

٧١- ﴿ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ : أمضُوا^(٤) ما في أنفسكم ولا تؤخروه ، كقولك : ﴿ فاقضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾ [طه/٧٢] . والالتفات : الانصراف^(٥) .

٧٨- ﴿ لَتَلْفِتْنَا ﴾ : لتصرفنا . والالتفات : الانصراف^(٥) .

٧٨- ﴿ وَتَكُونُ لَكُمْ أَلْكَبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ ﴾ : [أي المَلِكُ^(٦) ، وإثماً]^(٧) يُسَمَّى الكبرياءَ لِأَنَّهُ أَكْبَرُ مَا يَطْلُبُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا .

٨٨- ﴿ أَطْمِسْ ﴾ : أي أَذْهِبْهُ^(٨) ، من قولك : طَمَسَ الطَّرِيقَ : إِذَا عَفَا وَدَرَسَ^(٩) .

٩٢- ﴿ نُنَجِّيكَ بِبَدْنِكَ ﴾ : أي وَحَدِّكَ^(١٠) . ويقال : إِثْمًا ذُكِرَ الْبَدَنُ دَلَالَةً عَلَى خُرُوجِ الرُّوحِ مِنْهُ ، أي نُنَجِّيكَ بِبَدْنٍ لَا رُوحَ فِيهِ . ويقال : ببدنك ، أي بدرعك^(١١) . والبدن : الدرْعُ^(١٢) .

٩٣- ﴿ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ : أنزلناهم^(١٣) . ويقال : جعلنا لهم مَبَوِّأً ، وهو المنزل الملزوم .

(١) مجاز القرآن ٢٧٩/١ ، وزاد : «وضيق وهم» . وفي لسان العرب (غمم) : «أمر غُمَّةً ، أي مبهم ملتبس» .

(٢) شبهة بلغة هذيل . اللغات في القرآن ص ٢٨ ، الإتيان ١٧٦/١ .

(٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٩٨ ، المفردات ٤٧٣/٢ .

(٤) الفراء : معاني القرآن ٤٧٤/١ . وقال ابن قتيبة : «أي اعملوا بي ما تريدون» . تفسير غريب القرآن ص ١٩٨ .

(٥) ابن قتيبة : للموضع نفسه .

(٦) قاله مجاهد انظر جامع البيان ١١/١٤٧ .

(٧) ما بين المعقوفين مستدرك من غريب القرآن للسجستاني ص ٣٨٦ لصحة السياق .

(٨) مجاز القرآن ٢٨١/١ ولفظه : «أي أذهب أموالهم» .

(٩) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٩٨ . وانظر المصباح المنير (طمس) .

(١٠) هذا قول ابن قتيبة ، كما في زاد المسير ٤/٦١ . وقال مجاهد : «بجسدك» . تفسيره ٢٩٧/١ . وانظر جامع البيان ١١/١٦٥-١٦٦ .

وقال عنه النحاس : «وهذا أحسن الأقوال» . معاني القرآن الكريم ٢/٣١٥ .

(١١) قاله أبو صخر ، كما في زاد المسير ٤/٦١ . وردّه الأخفش في معاني القرآن ٢/٥٧٤ ، قال : «وليس قولهم : إن البدن هاهنا

(الدرْع) بشيء ، ولا له معنى» .

(١٢) في القاموس (بدن) : «البَدَنُ -محرّكة- : من الجسد ما سوى الرأس ... ، والدرْع القصيرة» .

(١٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ١٩٨ . وفي الصحاح ١/٣٦ : «تبوّأتُ منزلاً ، أي نزلته ، وبوّأتُ للرجل منزلاً وبوّأته

بمعنى ، أي هيأته ومكّنت له فيه ، والمبائة : منزل القوم» .

سورة هود عليه السلام

٢- ﴿ نَذِيرٌ ﴾ : بمعنى مُنذِر .

(زه) وسبق أنه المُعَلِّمُ المَحذَرُ^(١) .

٥- ﴿ يَشْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾ : يَطْوُونَ مَا فِيهَا^(٢) . وقرئ ﴿ تَشْنُونِي ﴾^(٣) صُدُورَهُمْ : أي تَسْتَرُ ،

وتقديره : تَفْعُو عِلُّ^(٤) ، وهي للمبالغة^(٥) . وقيل^(٦) : إن قوماً من المشركين قالوا : إذا أغلقنا أبوابنا

وأرخبنا سُتُورنا واستغشنا بثيابنا وتَئِنَّا صدورنا على عداوة محمد ﷺ [كيف يعلم بنا؟ ، فأنبأ

الله عزَّ وجلَّ عما كتموه فقال: ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَعْشُونَ تِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾^(٧) [٧] .^(٨)

٨- ﴿ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾ : زمان^(٩) محدود . أي سنين معدودة بلغة أزد شنوءة^(١٠) .

٩- ﴿ لَيْئُوسٌ ﴾ : فَعُولٌ مِنْ يَيْسُ^(١١) ، أي شديد اليأس^(١٢) .

١٥- ﴿ لَا يُبْخَسُونَ ﴾^(١٣) : لَا يُفَوَّتُونَ^(١٤) .

(١) راجع فيما سبق البقرة ، آية ٦ . وقال الزجاج : «أي مخوف من عذابه لمن كفر» . معاني القرآن وإعرابه ٣٨/٣ .

(٢) ويسترونه . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٠١ . وقال الفراء : «فذلك الثني هو الإخفاء» معاني القرآن ٣/٢ .

(٣) مضارع (أنتوني) . وهي قراءة شاذة لابن عباس ومجاهد ونصر بن عاصم . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٦٤ ، المحتسب ٣١٨/١ .
تصحفت الكلمة في المخطوط إلى (يشنوني) .

(٤) انظر معاني القرآن للأخفش ٥٧٤/٢ .

(٥) ومثل ذلك قد أحلوكي الشيء إذا بلغ الغاية في الحلاوة . معاني القرآن وإعرابه ٣٩/٣ . وفي زاد المسير ٧٧/٤ : «معناه : المبالغة في تئني الصدور» .

(٦) من هنا إلى نهاية شرح الكلمة عبارة الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣٨/٣-٣٩ . وهي في غريب القرآن للسجستاني ص ٤٩٠ .
(٧) من الآية نفسها .

(٨) ما بين المعرفتين مستدرك من المصدرين نفسيهما لتكلمة المعنى .

(٩) «وأصل الأمة الجماعة ، فعبر عن الحين والسنين بالأمة لأن الأمة تكون فيها» . الجامع لأحكام القرآن ٩/٩ .

(١٠) انظر اللغات في القرآن ص ٢٨ ، الإتيان ١٧٦/١ .

(١١) مجاز القرآن ٢٨٦/١ .

(١٢) الكشف ٣٦٢/٢ .

(١٣) الكلمة مع تفسيرها من الهامش بالحط نفسه ومعها رمز (صح) .

(١٤) لم أجد هذا التفسير في المراجع التي عندي ، وإنما فيها : «لا يُفَقَّصُونَ» ، كما في جامع البيان ١١/١٢ وغيره . وقال الراغب : «البخس : نقص الشيء على سبيل الظلم» . المفردات ٤٨/١ . والله أعلم .

٢٣- ﴿أَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ : تواضعوا وخشعوا^(١) لربهم - عزّ وجلّ - . ويقال : ﴿وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ : اطمأنتوا^(٢) إليه وسكنت قلوبهم ونفوسهم إليه . والخبّت : ما اطمأن [أ/٤١] من الأرض^(٣) .

٢٧- ﴿أَرَادِلْنَا﴾ : الناقصون الأقدارَ فينا^(٤) . أي سفلتنا بلغة جرهم^(٥) .

٢٧- ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ : مهموز^(٦) : أوّل الرأْيِ^(٧) ، و(بَادِيَ الرَّأْيِ) - غير مهموز - : ظاهر الرأْيِ^(٨) .

٣١- ﴿تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾^(٩) : يقال : ازدراه وازدري به : إذا قصر به ، وزري عليه فعله : إذا عبأه عليه^(١٠) .

٣٥- ﴿إِجْرَامِي﴾^(١١) : مصدر أجمرت إجراماً .

(زه) أي أذنبت^(١٢) .

٤٠- ﴿فَارَّ التَّنُّورُ﴾ : ارتفع ، من فارت القدرُ تفورُ فوراً وفوراناً^(١٣) .

(١) هذا قول قتادة . انظر جامع البيان ٢٤/١٢ .

(٢) هذا قول مجاهد . انظر تفسيره ٣٠٢/١ . وقال ابن جرير : «وهذه الأقوال متقاربة المعاني وإن اختلفت ألفاظها» . جامع

البيان ٢٤/١٢ . ونحوه قال مكّي في تفسير المشكل ص ١٩٧ .

(٣) ثمّ استعمل استعمال اللين والتواضع . المفردات ١٨٧/١ .

(٤) وفي معاني القرآن وإعرابه ٤٧/٣ : «أخسأؤنا» .

(٥) اللغات في القرآن ص ٢٨ ، الإتقان ١٧٦/١ .

(٦) (بَادِيٌّ) بهمزة مفتوحة بعد الدال قراءة أبي عمرو . و(بَادِيٌّ) بياء مفتوحة قراءة سائر العشرة . انظر النشر ٢٨٨/٢ ، تحبير التيسير

ص ١٢٤ ، البدور الزاهرة ص ١٥٣ .

(٧) من بدأت في الأمر فأنا أبدأ . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٠٣ . وقال ابن زنجلة في حجة القراءات ص ٣٣٨ : «أي

اتبعوك حين ابتدأوا ينظرون ، ولو أمعنوا النظر والفكر لم يتبعوك» .

(٨) «من قولك : بدّالي ما كان خفياً : أي ظهر» . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٠٣ . وقال ابن الملقن : «أي بظاهر رأيهم

من غير فكر» . تفسير غريب القرآن ص ١٦٨ .

(٩) في جامع البيان ٣٠/١٢ : «تستحقّهم أعينكم» .

(١٠) انظر معاني القرآن وإعرابه ٤٨/٣ ، المصباح المنير (زري) .

(١١) قال الفراء : «إِثْمِي» معاني القرآن ١٣/٢ .

(١٢) انظر مدارك التنزيل ١٨٦/٢ ، لسان العرب (جرم) .

(١٣) أي ارتفع ما فيها وعلا .

والتَّنُورُ : وجهُ الأرض^(١) . وقيل : طلوع الفجر^(٢) . وقيل : أشرف موضع في الأرض وأعلى مكان فيها^(٣) . قال الكرماني : والأكثر على أنه تُنُور الخبز^(٤) . وكان ذلك علامة لمحيء العذاب .

٤٠- ﴿ زَوْجَيْنِ ﴾ : صِنْفَيْنِ^(٥) .

٤١- ﴿ مُجْرَبَهَا ﴾^(٦) : إجراؤها . وقرئت (مَجْرَاهَا) : أي جَرَّيْهَا^(٧) .

٤١- ﴿ وَمُرْسَنَهَا ﴾ : أي إرساؤها ، أي إقرارها . وقرئت أيضاً : (مَرَسَاهَا)^(٨) ، أي استقرارها^(٩) .

٤٣- ﴿ لَا عَاصِمَ ﴾ : لا مانع^(١٠) .

٤٤- ﴿ يَلْسَمَاءُ أَقْلِعِي ﴾ : أي احبسي^(١١) .

٤٤- ﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾ : أي نُقِصَ بلغة حمير^(١٢) . وَغَاضَ الْمَاءُ نَفْسَهُ نَقَصَ^(١٣) .

(١) قاله ابن عباس والضحاك وعكرمة . انظر جامع البيان ٣٨/١٢ .

(٢) روي ذلك عن علي بن أبي طالب . انظر المصدر نفسه ٣٨-٣٩ .

(٣) قاله قتادة . انظر المصدر نفسه ٣٩/١٢ ، ومعاني القرآن الكريم ٣٤٨/٢ .

(٤) قاله ابن عباس ومجاهد وعكرمة والزهري ، ورجحه ابن جرير ، انظر جامع البيان ٣٩/١٢-٤٠ ، زاد المسير ١٠٥/٤ ، تفسير القرآن العظيم ٢٥٤/٤ . ووفق النحاس بين الأقوال وقال : «فهذه الأقوال تجتمع في أن ذلك كان علامة» . انظر معاني القرآن الكريم ٣٤٩/٢ .

(٥) قاله قتادة . انظر جامع البيان ٣٤٩/١٢ ، معاني القرآن الكريم ٣٤٩/٢ .

(٦) بضم الميم قراءة أبي جعفر ونافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وابن عامر . وفتح الميم قراءة بقية العشرة . ولم يُمِلْ حفص في القرآن العزيز غيرها . انظر إرشاد المبتدي ص ٣٦٩ ، الإتحاف ص ٢٥٦ ، البدور الزاهرة ص ١٥٤ .

(٧) انظر معاني القرآن وإعرابه ٥٢/٣ ، الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ١٨٧ .

(٨) فتح الميم قراءة شاذة لأبي العباس الحسن بن سعيد المطوعي . انظر الإتحاف ص ٢٥٦ ، القراءات الشاذة ص ٥٤ . واتفق القراء العشرة على ضم الميم .

(٩) انظر معاني القرآن وإعرابه ٥٢/٣ .

(١٠) قاله ابن جرير في جامع البيان ٤٥/١٢ . وقال ابن قتيبة : «لا معصوم» . على أن المفعول . هاهنا على لفظ الفاعل . انظر تأويل مشكل القرآن ص ٢٩٦ ، تفسير غريب القرآن ص ٢٠٤ .

(١١) انظر القاموس (قلع) . والمراد : احبسي ماءك .

(١٢) في اللغات في القرآن ص ٢٩ : «يعني : نُقِصَ وافقت لغة الحبشة» ، وكذلك في الإتيان ١٨٢/١ .

(١٣) فهو لازم ومتعد . قال البيهقي : «يقال : غاضت الأرض الماء ، وغاض الماء : إذا قلَّ» غريب القرآن وتفسيره ص ١٧٤ . وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٠٤ ، لسان العرب (غيض) .

٤٤- ﴿الْجُودِيَّ﴾ : اسم جبل ، أي مُعَيَّنٌ^(١) . وحكى الماوردي^(٢) أنه اسم لكل جبل^(٣) .

٥٤- ﴿أَعْتَرَنِكَ بَعْضُ الْهَيْتِنَا بِسُوءٍ﴾ : أي عَرَضَ لكَ بِسُوءٍ . ويقال : قَصَدَكَ بِسُوءٍ^(٤) .

٥٩- ﴿عَنِيدٍ﴾ : العنيد والعنود والعائد والمُعَانِدُ واحد ، أي مُعَارِضٌ له بالخلاف عليه^(٥) . والعائد :

الجائر ، وهو العادل عن الحق^(٦) . ويقال : عَرِقُ عَنُودٌ^(٧) ، وطَعْنَةُ عَنُودٍ : إذا خرج الدم منها على

جانب .

٦٠- ﴿بُعْدًا﴾ : هَلَاكًا^(٨) .

٦١- ﴿أَسْتَعْمَرَكُمُ فِيهَا﴾ : جعلكم عُمَارَهَا^(٩) .

٦٣- ﴿غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ : التَخْسِيرُ : النَقْصَانُ^(١٠) . أي كَلَّمَا دَعَوْتُمْ إِلَى هَدْيٍ أزددتم تكذيباً فزادت

خسارتكم^(١١) .

(١) قال ياقوت : «الجوديُّ - يَأُوهُ مُشَدَّدة - هو جبل مُطَّلٌّ على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال الموصل» .
معجم البلدان ١٧٩/٢ .

(٢) هو علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري الشافعي ، تفقه على أبي القاسم الصيمري ، وأبي حامد الإسفراييني ، وكان حافظاً
للمذهب ، عظيم القدر ، مُقَدِّمًا عند السلطان ، له المصنفات الكثيرة في كل فن ، الفقه ، والتفسير ، والأصول ، والأدب ، ومن
تصانيفه : (الحاوي) في الفقه ، وتفسير القرآن سماه : النكت والعيون . مات سنة خمسين وأربعمائة . انظر معجم الأدباء
٤٠٧/٥ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢٦٧/٥ ، طبقات المفسرين للسيوطي ص ٨٣ ، طبقات المفسرين للداودي ٤٢٣/١ .

(٣) وهو أحد الأقوال الثلاثة التي حكاها الماوردي . والثاني : أنه جبل بالموصل ، قاله الضحاك . والثالث : أنه جبل بالجزيرة ، قاله
مجاهد . انظر النكت والعيون ٤٧٤/٢ .

(٤) وقال ابن قتيبة : «أي أصابك بِجَبَلٍ ، يقال : عَرَّأِي كَذَا وكَذَا واعْتَرَّأِي : إذا أَلَمَّ بِِي» . تفسير غريب القرآن ص ٢٠٤ . وفي لسان
العرب (عرا) : «عراه واعتراه : غَشِيَهُ» .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٠٥ .

(٦) بجزاز القرآن ٢٩٠/١ . وفي الصحاح ٥١٣/٢ : «عَنَدَ عن الطريق : أي عَدَلَ فهو عَنُودٌ ، وَعَنَدَ يَعْنِدُ بالكسر عَنُودًا : أي خالف
وردة الحق وهو يعرفه» .

(٧) للذي ينفجر فلا يرقأ . جامع البيان ٦١/١٢ .

(٨) انظر المفردات ٦٨/١ ، عمدة الحفاظ ص ٥٥ . وقال الزجاج : «أي بُعْدًا من رحمة الله» . معاني القرآن وإعرابه ٥٩/٣ .

(٩) بجزاز القرآن ٢٩١/١ ، وزاد : «يقال : أَعْمَرْتُهُ الدار ، أي جعلتها له أَبَدًا» .

(١٠) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٠٥ .

(١١) هذا معنى قول مجاهد ، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٦٤/١٢ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٢٠/٢ .

- ٦٩- ﴿ حَنِيدٌ ﴾ : مَشْوِيٌّ فِي خَدٍّ مِنَ الْأَرْضِ بِالرَّضْفِ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ^(١) .
- ٧٠- ﴿ نَكَرَهُمْ ﴾ : يُقَالُ : نَكَرَهُمْ ، وَأَنْكَرَهُمْ ، وَاسْتَنْكَرَهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٢) .
- ٧٠- ﴿ أَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾ : أَي أَحْسَسَّ وَأَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ خَوْفًا^(٣) .
- ٧٣- ﴿ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴾ : الْمَجِيدُ : الشَّرِيفُ الرَّفِيعُ تَزِيدُ رِفْعَتُهُ عَلَى كُلِّ رِفْعَةٍ وَشَرَفُهُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ^(٤) ،
مِنْ قَوْلِكَ : أَمَجَدِ الدَّابَّةَ عَلْفًا ، أَي أَكْثَرَ وَزِدًا^(٥) .
- ٧٤- ﴿ الرَّوْعُ ﴾ : الْفَرْعُ^(٦) .
- ٧٥- ﴿ أَوْاهٌ مُنِيبٌ ﴾ : أَي رَجَاعٌ تَائِبٌ^(٧) . وَالْأَوْاهُ : الدَّعَاءُ إِلَى اللَّهِ بِلُغَةٍ وَافِقَتْ لُغَةَ النَّبِطِيَّةِ^(٨) .
- ٧٧- ﴿ سَيِّءَ بِهِمْ ﴾ : فَعِلَ بِهِمُ السُّوءُ^(٩) . وَكَرِهَهُمْ بِلُغَةِ غَسَّانٍ^(١٠) .
- ٧٧- [زه]^(١١) ﴿ ضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴾ : أَي ضَاقَ بِمَكَانِهِمْ صَدْرُهُ^(١٢) . قَالَ ابْنُ عَيْسَى : يُقَالُ : /ضَاقَ [٤١/ب]

(١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٠٥ . وفي اللغات في القرآن ص ٣٠ : « ما يشوى بحدِّ في الأرض بلغة العمالقة ، وما يشوى بالحجارة بلغة هذيل » .

(٢) إذا وجدته على غير ما عهدته . الجامع لأحكام القرآن ٦٦/٩ .

(٣) مجاز القرآن ٢٩٣/١ . وفي لسان العرب (وجس) : « وقال الليث : الوجس : فزعة القلب » .

(٤) انظر تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ص ٥٣ . وقال ابن كثير : « (حَمِيدٌ مُجِيدٌ) : أَي هُوَ الْحَمِيدُ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ وَأَقْوَالِهِ مُحَمَّدٌ ، مَجْدٌ فِي صِفَاتِهِ وَذَاتِهِ » . تفسير القرآن العظيم ٤٣٣/٢ .

(٥) في المفردات ٥٩٨/٢ : « وَأَصْلُ الْمَجْدِ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَجَدَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا حَصَلَتْ فِي مَرْعَى كَثِيرٍ وَاسِعٍ وَقَدْ أَمَجَدَهَا الرَّاعِي » . وانظر لسان العرب (مجد) .

(٦) أي الخوف . انظر معاني القرآن للفراء ٢٣/٢ .

(٧) في لسان العرب (نوب) : « نَابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَابَ إِلَيْهِ إِنَابَةً فَهُوَ مُنِيبٌ : أَقْبَلَ وَتَابَ وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ » .

(٨) في الإتيان ١٨٠/١ : « وقال الواسطي : الأواه : الدعاء بالعبرية » . وراجع سورة التوبة ، آية ١١٤ .

(٩) مجاز القرآن ٢٩٣/١ .

(١٠) انظر اللغات في القرآن ص ٢٩ ، الإتيان ١٧٧/١ . وفي جامع البيان ٨١/١٢ : « ساءه بجيئهم » . وفي لسان العرب (سوء) : « ساءه يسوءه سوءاً : فعل به ما يكره » .

(١١) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٢) في جامع البيان ٨٨/١٢ : « يقول : وضاق نفسه غمًا بجيئهم » .

بأمره ذرعاً ، إذا لم يجد من المكروه سبيلاً^(١) . ونسب إلى الذَّرْع على عادة العرب في وصف القادر على الشيء المتبسِّط فيه بالتذرُّع والتبوع وطول اليد والباع والذراع ، ثم يوضع الذَّرْع مكان ضيق الصدر .

٧٧- ﴿يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ : أي شديد بلغة جرهم^(٢) . يقال: يوم عَصِيب، و[عَصَبُصَبٌ]^(٣) : أي شديد .

٧٨- ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ : أي يُسْتَحْتُونَ^(٤) . ويقال: يُهْرَعُونَ : يُسْرِعُونَ^(٥) ، فأوقع الفعل بهم وهو لهم في المعنى ، كما قيل : أُولِعَ فلانٌ بكذا ، وزُهِيَ زيدٌ ، وأرْعَدَ عمروٌ ، فجعلوا مفعولين وهم فاعلون ، وذلك أن المعنى إنما هو : أُولِعَهُ طَبَعُهُ وجِبَّتُهُ ، وزَهَاها مَالُهُ وجهلُهُ ، وأرْعَدَهُ غَضْبُهُ أو وَجَعُهُ ، وأهْرَعَهُ خَوْفُهُ ورُعْبُهُ ، فلهذه العلة خرج هؤلاء الأسماء مخرج المفعول بهم^(٦) . ويقول^(٧) : لا يكون الإهراعُ إلاَّ إسراعَ المخذور . وقال الكسائيُّ والفراءُ: لا يكون الإهراعُ إلاَّ إسراعاً مع رِعْدَةٍ^(٨) .

٨٠- ﴿ءَاوَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ : أي أنضمَّ إلى عشيرة منيعة^(٩) .

٨١- ﴿فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ﴾ : سَرِبَ بهم ليلاً^(١٠) . يقال : سَرَى وأَسْرَى لغتان^(١١) .

(١) وهو أصلاً قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٦٦/٣ . وقال المترد : يقال ضِقت بالأمر ذرعاً : إذا لم تجد في قدرتك القيام به ، وهو مأخوذ من الذراع ، لأن فيها القوة . حكاها النحاس في معاني القرآن الكريم ٣٦٧/٣ .

(٢) اللغات في القرآن ص ٢٩ ، الإتيان ١٧٦/١ .

(٣) في المخطوط (عَصَبُصَبٌ) . والتصريب من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٠٦ ، ومعاني القرآن الكريم ٣٦٧/٣ ، والصحاح للجوهري ١٨٣/١ .

(٤) وهو قول مجاهد . انظر تفسيره ٣٠٦/١ ، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٩٤/١ .

(٥) وهو قول ابن عباس وقادة وغيرهما . انظر جامع البيان ٨٣/١٢-٨٤ . وبه قال الزبيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ١٧٧ ، وزاد : «إسراعاً في رِعْدَةٍ» .

(٦) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٠٦ ، إيجاز البيان ٣٣٤/١ ، زاد المسير ١٣٧/٤ ، البحر المحيط ٢٤٦/٥ .

(٧) في غريب القرآن للسجستاني ص ٥١٠ : (ويقال) .

(٨) انظر قول الكسائي في زاد المسير ١٣٧/٤ ، ولسان العرب (هرع) ، وقول الفراء في معاني القرآن ٢٥/٢ . وقال الأزهري : «الإهراع : الإسراع . وأهْرِعَ الرجلُ : إذا كان يُرْعَدُ من غضب أو حُمَي أو فرع» . تهذيب اللغة ٣٠٦/٣ .

(٩) انظر مجاز القرآن ٢٩٤/١ . وفي عمدة الحفاظ ص ٢١٠ : «رُكن شديد : كناية عن يستند إليه . والرُّكن في الأصل : جانب الدار الذي يُستند إليه» .

(١٠) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٠٧ .

(١١) إذا سار ليلاً . قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٦٩/٣ . وانظر المفردات ٣٠٥/١ ، ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤٥ ، لسان العرب (سرى) .

(زه) وقيل : إنَّ أُسْرَى : سار في أوّل الليل ، وسَرَى : سار في آخره ، نقله الماوردي^(١) . وقيل
أُسْرَى : سار ليلاً ، وسَرَى : سار نهاراً ، حكاه الحَوْفِيُّ^(٢) ، والمشهور ترادفهما .

٨٢- ﴿ مِنْ سَجِيلٍ ﴾ : و(سَجِينِ)^(٣) [المطففين/٧] : الشديدُ الصُّلْبُ من الحجارَة عن أبي عبيدة^(٤) .
وقال غيره : السَّجِيلُ : حجارَة من طِينٍ^(٥) صُلْبٍ شديدٍ . وقال ابن عباس : سَجِيلٌ : صُلْبٌ^(٦) .
٨٢- ﴿ مَنْضُودٍ ﴾ : [أي نُضِدُ بعضُه على بعض]^(٧) .

٨٣- ﴿ مُسَوِّمَةً ﴾ : يعني حجارَة مُعَلَّمَةٌ عليها أمثالُ الخواتيم^(٨) .

٨٦- ﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ : أي ما أبقى الله لكم من الحلال ولم يحرّمه عليكم فيه مَقْنَعٌ وِرْضَى ،
فهو خير لكم^(٩) .

٨٧- ﴿ أَصْلَوَاتُكَ^(١٠) تَأْمُرُكَ ﴾ : أي دينك^(١١) . وقيل : كان شعيب كثير الصلاة ، فقالوا له ذلك .

(١) انظر النكت والعيون ٤٩٠/٢ .

(٢) هو علي بن إبراهيم بن سعيد ، أو الحسن الحَوْفِيُّ ، ثم المصري ، النحويّ الأوحِد ، وله التفسير المسمّى بالبرهان في تفسير القرآن ، وهو تفسير جيّد في أربعة أسفار ضخام ، وكتاب إعراب القرآن في عشر مجلدات ، وكتب أخرى . أخذ عن الأدوي ، وأخذ عنه خلق كثير من المصريين . وكانت وفاته سنة ثلاثين وأربعمائة . انظر وفيات الأعيان ٣٠٠/٣ ، سير أعلام النبلاء ٥٢١/١٧ ، طبقات المفسرين للسيوطي رقم ٧٦ ، طبقات المفسرين للأذنه وي ص ١١٠-١١١ .

(٣) تمّ إيراد هذه الكلمة على أنّها بمعنى (سَجِيلٍ) . وهي ليست قراءة في هذا الموضوع . وفي لسان العرب (سجل) : «سَجِيلٌ وسَجِينٌ بمعنى واحد» .

(٤) مجاز القرآن ٢٩٦/١ ، ولفظه : «هو الشديد من الحجارَة الصُّلْبُ» . وردّه النحاس وقال : «لو كان على قوله لكان (حجارَة سَجِيلاً) ؛ لأنه لا يقال حجارَة من شديد ، لأن شديداً نَعَتْ» . معاني القرآن الكريم ٣٧١/٢ .
(٥) رجحه ابن جرير في جامع البيان ٩٤/١٢ .

(٦) لم أجد هذا التفسير عن ابن عباس ، وفي غريب القرآن للسجستاني ص ٢٨١ مكانه (أجرٌ) . ولعلّه الصواب . وهو مروى عن ابن عباس ، كما في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٠٧ ، وتوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي ص ١٨٩ .

(٧) ما بين المعقوفتين مستدرك من غريب القرآن للسجستاني ص ٤١٢ .

(٨) مجاز القرآن ٢٩٧/١ ، وانظر الصحاح للجوهري (سوم) .

(٩) انظر معاني القرآن للفراء ٢٥/٢ .

(١٠) بإثبات الواو على الجمع . وهذه قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب . وقرأ بقية العشرة بحذف الواو على الأفراد (أصلًا كُنْكَ) . انظر إرشاد المبتدي ص ٣٧٣ ، النشر ١١٩/٣ ، الإتحاف ص ٢٥٩ . ووردت الكلمة في نسخ غريب القرآن للسجستاني على الأفراد .

(١١) انظر . تفسير المشكل ص ٢٠٠ ، تذكرة الأريب ٢٥٤/١ .

٨٧- ﴿لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾^(١) : أي الأحق السفية بلغة مدين^(٢) .

٨٩- ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾ : أي عداوتي^(٣) .

٩٠- ﴿وَدُودٌ﴾ : الودود : المحب لأوليائه^(٤) .

٩٣- ﴿وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ : انتظروا إني معكم منتظر^(٥) .

٩٤- ﴿جَثْمِينَ﴾ : باركين على الركب . والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير^(٦) .

٩٥- ﴿بَعِدَتْ ثَمُودٌ﴾ : أي هلكت ، يقال : بَعِدَ يَبْعُدُ : إذا هلك ، وَبَعُدَ يَبْعُدُ : من البُعْد^(٧) .

٩٨- ﴿الْوَرْدُ﴾ : مصدر وَرَدَ يَرِدُ وَرِدًا ، و(الْمَوْرُودُ) : اسم مفعول منه ، أي بئس المَدْخَلُ المَدْخُولُ فيه^(٨) .

٩٩- ﴿الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ : الرِّفْدُ : العطاء والعون^(٩) ، أي بئس [العطاء]^(١٠) الْمُعْطَى ، ويقال : بئس [العون]^(١١) المُعَانُ .

١٠٠- ﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ : / يعني : [الْقُرَى]^(١٢) التي أهلكت ، منها قائم ، أي بقيت [أ/٤٢]

(١) وقع هذا المقطع مع تفسيره في المخطوط قبل آية ٨٦ ، وموضعه هاهنا .

(٢) انظر اللغات في القرآن ص ٢٩ . وقال ابن الملقن : «أي السفية الضالّ ، قالوا ذلك على القلب استهزاء به» . تفسير غريب القرآن ص ١٧٣ .

(٣) أي «لا يحملنكم» . جامع البيان ١٢/١٠٤ .

(٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٠٨ .

(٥) في جامع البيان ١٢/١٠٥ : «يقول : ذو محبة لمن أناب وتاب إليه يودّه ويحبّه» .

(٦) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٠٩ .

(٧) في مدارك التنزيل ٢/٢٠٣ : «الجامم : اللّازم لمكانه لا يريم ، يعني أن جريل صاح بهم صيحة ، فزهق روح كل واحد منهم بحيث هو بعتة» . وانظر فيما تقدم سورة الأعراف تحت آية ٧٨ .

(٨) أي ضدّ القرب . انظر الصحاح ٢/٤٤٨ ، لسان العرب ٤/٥٩ ، عمدة الحفاظ ص ٥٤-٥٥ .

(٩) في الكشف ٢/٤٠٢ : «(الْوَرْدُ) : المَوْرِدُ . (الْمَوْرُودُ) : الذي وردوه . شَبَّهَ بالفارط الذي يتقدّم الواردة إلى الماء . وشبّه أتباعه بالواردة ، ثم قال : (بئس الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ) الذي يردونه النار ، لأنّ الْوَرْدَ إنما يراد لتسكين العطش ، والنار ضدّه» .

(١٠) انظر لسان العرب (رفد) .

(١١) في المخطوط (عطاء) . والتعديل من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٠٩ ، والكشاف ٢/٤٠٢ .

(١٢) في المخطوط (عون) . والتعديل من مجاز القرآن ١/٢٩٨ ، وجامع البيان ١٢/١١١ .

(١٣) في المخطوط (القرية) والتصويب من معاني القرآن وإعرابه ٣/٧٦ ، فإن العبارة مأخوذة منه .

حيطانه^(١) ، ومنها حصيد^(٢) ، أي قد أُنحى أثره .

١٠١- ﴿ غَيْرَ تَسْبِيٍّ ﴾ : أي تخسير^(٣) .

١٠٦- ﴿ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ ﴾ : الزَفِيرُ أولُ نَهيقِ الحمارِ وشِبْهه ، والشهيق من آخره^(٤) ، فالزَفِير من الصّدر والشهيق من الحلق^(٥) .

١٠٨- ﴿ غَيْرَ مَجْدُوذٍ ﴾ : أي مقطوع^(٦) ، يقال : جَدَدْتُ وَجَدَدْتُ ، أي قطعت^(٧) .

١١٣- ﴿ وَلَا تَرَكُّنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ : أي لا تطمئنوا إليهم^(٨) ، ولا تَسْكُنُوا إلى قولهم^(٩) .

١١٤- ﴿ طَرَفَى النَّهَارِ ﴾ : يعني أوله وآخره^(١٠) .

١١٤- ﴿ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ ﴾ : أي ساعة بعد ساعة ، واحدهما زُلْفَةٌ^(١١) .

١١٤- ﴿ ذِكْرَى ﴾ : ذِكْرًا^(١٢) .

(١) أي قائم على بنائه وإن خلا من أهله. انظر إيجاز البيان ٣٣٧/١.

(٢) قال الفراء: «فالحصيد كالزّرع المحصود، ويقال: حَصَدَهُم بالسيف كما يُحصد الزّرع». معاني القرآن ٢٧/٢.

(٣) قاله مجاهد وقتادة وغيرهما. انظر جامع البيان ١١٣/١٢. وفي مجاز القرآن ٢٩٩/١، وغريب القرآن لليزيدي ص ١٧٨: «أي تدمير وإهلاك». وفي الصحاح (تب): «التّبَاب: الخسران والهلاك». وفي الكشاف

٤٠٢/٢: «يقال: تَبَّ إذا خسر، وتَبَّه غَيْرُهُ: إذا أوقعه في الخسران».

(٤) هذا لفظ الفراء في معاني القرآن ٢٨/٢.

(٥) أورد ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٤١/٢ قول ابن عباس على عكس هذا بلفظ: «الزفير في الحلق والشهيق في الصدر». وأخرج مثله ابن جرير في جامع البيان ١١٦/١٢ عن أبي العالية. وفي القاموس (زفر): «زَفَرٌ يَزْفِرُ زَفْرًا وَزَفِيرًا أخرج نفسه بعد مَدّه إِيَادَه» .

(٦) مجاز القرآن ٢٩٩/١ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢١٠ ، لسان العرب ٨١/٤ .

(٨) تحفة الأريب ص ١٣٩ .

(٩) ابن الملقن: تفسير غريب القرآن ص ١٧٤، ولفظه: «ولا تسكنوا إليهم محبة وميلاً إليهم». وأخرج ابن جرير عن ابن عباس:

«ولا عميلوا إلى الذين ظلموا». انظر جامع البيان ١٢٧/١٢ .

(١٠) في جامع البيان ، الموضع نفسه : «يعني الغداة والعشي» .

(١١) هذا لفظ ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢١٠. وقال ابن جرير: «فإنه يعني ساعات من الليل، وهي

جمع زُلْفَةٌ، والزُلْفَةُ: الساعة والمترلة والقربة». جامع البيان ١٢٧/١٢ .

(١٢) في المفردات ٢٣٨/٢: «والذِّكْرَى كثرةُ الذِّكْر، وهو أبلغ من الذِّكْر» .

جمهورية السودان
وزارة التعليم العالي
جامعة القرآن الكريم والعلوم
الإسلامية
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي
دائرة العلوم الشرعية
شعبة التفسير وعلوم القرآن

التبيان في تفسير غريب القرآن

للشيخ الإمام العلامة ، شهاب الدين ، أحمد بن محمد بن عماد ، المصري ، ثم المقدسي
المعروف بـ (ابن الهائم) - رحمه الله- المتوفى سنة ٨١٥هـ

دراسة وتحقيق

بحث مقدم لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراة)

إعداد الطالب / محمد عارف فاروق
إشراف الدكتور / عبد القادر محمد أحمد
عام ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م

الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة يوسف عليه السلام

- ٨- ﴿عُصْبَةٌ﴾ : أي جماعة من العشرة إلى الأربعين^(١) .
- ١٠- ﴿غَيْبَتْ﴾ : كل شيء غَيْبَ عَنْكَ شيئاً فهو غَيْابَةٌ^(٢) .
- ١٠- ﴿الْجُبِّ﴾ : رَكِيَّةٌ لم تُطَوَّ^(٣) ، فإذا طُوِيَتْ فهي بِئرٌ^(٤) .
- ١٠- ﴿يَلْتَقِطُهُ﴾ : يأخذه عن غير طلب له ولا قصد ، ومنه قولهم : لَقِيتُهُ التَّقَاتُ : إذا لم تُرَدَّهُ فَهَجَمَتْ عَلَيْهِ^(٥) ، وقال الراجز^(٦) :
- وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ التَّقَاتُ^(٧)
.....
- ١٠- ﴿السَّيَّارَةَ﴾ : المسافرون^(٨) .
- ١٢- ﴿تَرْتَعُ وَتَلْعَبُ﴾^(٩) : أي نَعَمَ و[نَلْعُهُ]^(١٠) [١١] ، ومنه «الْقَيْدُ وَالرَّتْعَةُ»^(١٢) ، يضرب مثلاً في الخِصْبِ وَالْجَدْبِ .

(١) هذا مروى عن ابن عباس وقتادة ، كما في زاد المسير ١٨٣/٤ . قال الجوهري : «العصبة من الرجال : ما بين العشرة إلى الأربعين» . الصحاح ١٨٢/١ . وقال الفراء : «والعُصْبَةُ : عشرة فما زاد» . معاني القرآن ٣٦/٢ .

(٢) مجاز القرآن ٣٠٢/١ . وفي الصحاح ١٩٦/١ : «وغيابة الجُبِّ : قعره» . وفي الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٣٢/٩ : «قال الهروي : والغيابة شبه طاق في البئر فويق الماء يُغَيَّبُ الشيء عن العين» .

(٣) مجاز القرآن ٣٠٢/١ . وفي مختار الصحاح (طوى) : «لم تُطَوَّ : لم تُبْنِ بالحجارة» .

(٤) تحفة الأريب ص ٨٥ .

(٥) قاله ابن عرفة . انظر عمدة الحفاظ ص ٥٢٢ .

(٦) هذا الرجز عزاه ابن السكيت في إصلاح المنطق ص ٥٩٧ ، وكذلك ابن منظور في لسان العرب (مادة لقط) للشاعر نقادة الأسدي وعجزه :

لم ألقَ إذ وَرَدَّتُهُ فُرَاطُاً

(٧) أي على غير قصد وطلب . عمدة الحفاظ ص ٥٢٣ .

(٨) تحفة الأريب ص ١٦٣ . وفي الجامع لأحكام القرآن ١٣٣/٩ : «والسيارة : الجمع الذين يسرون في الطريق للسفر» .

(٩) اعتمد ابن الهائم هذه القراءة - بالنون في الكلمتين - تبعاً للسخستاني في غريب القرآن ص ٤٤٧ ، وهي قراءة أبي عمرو وابن عامر . وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب بالياء فيهما . انظر إرشاد المبتدى ص ٣٧٩ ، تحبير التيسير ص ١٢٧ ، الإنحاف ٢٦٢ .

(١٠) في المخطوط (نلهو) . ولا تصح الواو ، لكون الفعل في حالة الجزم .

(١١) مجاز القرآن ٣٠٣/١ . وفي الكشاف ٤٢٢/٢ : «(تَرْتَعُ) : نتسع في أكل الفواكه وغيرها . وأصل الرَّتْعَةُ : الخِصْبُ والسَّعَةُ» .

(١٢) هو من أمثال العرب . انظر مجمع الأمثال للميداني ٩٩/٢ ، المستقصى للزمخشري ٣٤١/١ ، لسان العرب (رتع) .

ويقال : (رُتِعَ) : نَأْكَلُ^(١) ، ومنه قول الشاعر^(٢) .

وِيُحْيِيَّ بِنِي إِذَا لَا فَيْتَهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ [لَحْمِي] رَتِعَ^(٣)

أَي أَكَلَهُ .

و(رُتِعَ)^(٤) أَي رُتِعَ إِبْلَانًا^(٥) . و(رُتِعَ)^(٦) : إِبْلَانًا . و(رُتِعَ) - بكسر العين -^(٧) : نَفْتَعِلُ مِنَ الرَّعْيِ^(٨) .

١٤ - ﴿ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ﴾ : يَعْنِي لَمْضِعُونَ بِلُغَةِ قَيْسِ عِيلَانَ^(٩) .

١٧ - ﴿ نَسْتَبِقُ ﴾ : نَفْتَعِلُ مِنَ السَّبْقِ ، أَي يَسَابِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا فِي الرَّمْيِ^(١٠) .

١٧ - (زه) ﴿ بِمُؤْمِنِنَا ﴾ : بِمَصْدَقٍ^(١١) .

١٨ - ﴿ سَوَّلْتَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ : زَيَّنْتَ^(١٢) .

١٩ - ﴿ وَارِدَهُمْ ﴾ : الَّذِي يَتَقَدَّمُهُمْ إِلَى الْمَاءِ لِيَسْتَقِي لَهُمْ^(١٣) .

١٩ - ﴿ فَأَدَلَّى دَلْوَهُ ﴾ : أَرْسَلَهَا لِيَمْلَأَهَا . و[دَلَّاهَا]^(١٤) : أَخْرَجَهَا .

(١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢١٢ . وقال ابن الجوزي : «والرُّتْعُ أصله : أكل البهائم ، يقال : رَتِعَ يَرْتَعُ رَتْعًا ،

ويستعار للإنسان إذا أريد به الأكل الكثير» . زاد المسير ١٨٧/٤ .

(٢) هو سويد بن أبي كاهل البشكري . والبيت في ديوانه ٣١ ، والمقتضب للمبرد ١٧٠/٤ ، ولسان العرب ١١٣/٨ (رتع) .

(٣) في المخطوط (الحمى) . والتصحيح من المصادر نفسها .

(٤) هذه قراءة شاذة لابن محيصن . انظر الإتحاف ص ٢٦٣ ، القراءات الشاذة ص ٥٥ .

(٥) مجاز القرآن ٣٠٣/١ .

(٦) قراءة شاذة رواها معمر بن قتادة . انظر الجامع لأحكام القرآن ١٣٩/٩ - ١٤٠ .

(٧) من غير ياء بعدها ، قرأ بها ابن كثير . انظر إرشاد المتبدي ص ٣٧٩ ، البدور الزاهرة ص ١٦١ .

(٨) فأسقط الياء للحزم . انظر معاني القرآن للفراء ٣٨/٢ ، والحجة لابن خالويه ص ١٩٤ . وقال ابن قتيبة : «أراد : نتحارس ويرعى

بعضنا بعضاً ، أي يحفظ» . تفسير غريب القرآن ص ٢١٣ .

(٩) انظر اللغات في القرآن ص ٣٠ ، الإتيقان ١٧٧/١ .

(١٠) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢١٣ .

(١١) اليزيدي : غريب القرآن وتفسيره ص ١٨١ .

(١٢) التسويل : تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه إلى الإنسان ليفعله . لسان العرب (سول) .

(١٣) انظر المفردات ٦٧٣/٢ ، الكشاف ٤٢٦/٢ .

(١٤) من دَلَّى يدلُّو . انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢١٤ ، معاني القرآن وإعرابه ٩٧/٣ ، لسان العرب (دلى) . وتصحَّف

في المخطوطة إلى (دَلَّاهَا) .

١٩- ﴿بِضَاعَةٍ﴾ : قِطْعَةٌ مِنَ الْمَالِ يُتَّحَرُّ فِيهَا^(١) .

٢٠- ﴿وَشَرَوْهُ﴾ : بَاعُوهُ^(٢) .

٢٠- ﴿بِثْمَنِ بَخْسٍ﴾ : نَقْصَانٌ ، يُقَالُ : بَخَسَهُ حَقَّهُ : إِذَا نَقَصَهُ^(٣) .

٢٠- ﴿مَعْدُودَةٍ﴾ : قَلَائِلٌ^(٤) .

٢١- ﴿مَثُونُهُ﴾ : [مَقَامَهُ]^(٥) .

٢١- ﴿نَتَّخِذُهُ وَلَدًا﴾ : نَتَبَّأَهُ^(٦) .

٢٢- ﴿أَشَدَّهُ﴾ : مَنَهَى شَبَابَهُ وَقَوَّتَهُ^(٧) . وَسَبَقَ الْخِلَافَ فِي إِفْرَادِهِ وَجَمْعِهِ وَفِي وَاحِدِهِ^(٨) . وَعَنْ مُجَاهِدٍ

قَالَ : ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً^(٩) .

٢٣- (زه) ﴿وَرَاوَدْتُهُ﴾ : أَي طَلَبْتَهُ أَنْ يُوَاقِعَهَا^(١٠) . وَأَصْلُهُ مِنْ : رَادَ يَرُودُ : إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ ، وَمِنْهُ

الرَّائِدُ ، إِذَا جَالَ فِي الصَّحْرَاءِ لَطَلَبَ الْمَاءَ^(١١) .

٢٣- ﴿هَيْتَ^(١٢) لَكَ﴾ : هَلُمَّ ، أَي أَقْبِلْ إِلَى مَا أَدْعُوكَ إِلَيْهِ^(١٣) . / وَقِيلَ : (هَيْتَ لَكَ) : أَي [٤٢/ب]

(١) انظر المفردات ٦٤/١ .

(٢) مجاز القرآن ٣٠٤/١ . وانظر الأضداد للأصمعي ص ٢٩ ، الأضداد لابن الأنباري ص ٥٩-٦١ .

(٣) انظر مجاز القرآن ٣٠٤/١ ، وزاد : «وهو مصدر بَخَسْتُ ، فوصفوا به ، وقد تفعل العرب ذلك» .

(٤) قال الفراء : «وإنما قيل معدودة : لِيُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى الْقَلَّةِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَزِنُونَ الدَّرَاهِمَ حَتَّى تَبْلُغَ أَوْقِيَّةً ، وَالْأَوْقِيَّةُ كَانَتْ أَرْبَعِينَ دَرَاهِمًا» . معاني القرآن ٤٠/١ .

(٥) في المخطوط (مقابله) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٤٠٢ وغيره ، وفي تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢١٤ : «من قولك : ثويتُ بالمكان ، إذا أقمتَ به» .

(٦) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢١٤ .

(٧) مجاز القرآن ٣٠٥/١ .

(٨) انظر الأنعام ، آية ١٥٢ .

(٩) أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٢/١٧٧ .

(١٠) الجامع لأحكام القرآن ٩/١٦٢ ، وزاد : «وأصل المرادة : الإرادة والطلب برفق ولين» .

(١١) انظر لسان العرب (رود) .

(١٢) -بفتح الهاء وسكون الباء وفتح التاء- قرأها أبو عمرو وعاصم وحزمة والكسائي ويعقوب وخلف . انظر المبسوط ص ٢٤٥ ، البدور الزاهرة ص ١٦١ .

(١٣) معاني القرآن وإعرابه ٢/٩٩ .

إرادتي بهذا لك . وقرئت (هئت^(١) لك) : أي هيأت لك^(٢) .

٢٣- ﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ : ومعاذة الله ، وعود الله ، وعباد الله بمعنى واحد ، أي أستجير بالله^(٣) .

٢٥- ﴿وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا﴾ : يعني وجدًا^(٤) زوجها^(٥) . والسيد : الرئيس أيضاً ، والذي تفوق في الخير قومه ، والمالك^(٦) .

٢٩- ﴿الْخَاطِئِينَ﴾ : قال أبو عبيدة : خَطِيءٌ وَأَخْطَأُ واحد^(٧) . وقال غيره : خَطِيءٌ في الدين ، وَأَخْطَأُ في كل شيء إذا [سلك]^(٨) سبيلاً خطأً عامداً أو غير عامد^(٩) .

٣٠- ﴿فَتَنَهَا﴾ : مملوكها . والعرب تسمي المملوك فتى ولو كان شيخاً^(١٠) .

٣٠- ﴿شَعَفَهَا حُبًّا﴾ : أي أصاب حبه شَعَفَ قلبها^(١١) ، كما تقول : كَبَدَهُ : إذا أصاب كَبِدَهُ ، ورَأَسَهُ : إذا أصاب رَأْسَهُ^(١٢) . والشَّعَافُ : غِلاف القلب^(١٣) . ويقال : حَبَّةُ القلب ، وهي عَلقَةٌ سوداء في صميمه .

(شَعَفَهَا^(١٤) حُبًّا) : ارتفع حبه إلى أعلى موضع من قلبها ، مشتق من شِعَافِ الجبل ، أي

(١)- بكسر الهاء والهمزة الساكنة وضم التاء- ذكر ابن مجاهد أنها رواها هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر . انظر كتاب السبعة ص ٣٤٧ . وعدّها ابن جني من القراءات الشاذة انظر المحتسب ١/٣٣٧ . والله أعلم .

(٢) غريب القرآن وتفسيره ص ١٨٢ .

(٣) (معاذ الله) منصوب على المصدر بفعل مقدر ، أي أعوذ بالله معاذاً . انظر معاني القرآن للأخفش ٢/٥٩٠ ، إملاء ما من به الرحمن . ٥١/٢ .

(٤) قاله الفراء في معاني القرآن ٢/٤١ . ولفظ الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣/١٠٢ : «صَادَقًا» .

(٥) والقبط يسمون الزوج سيِّداً . الجامع لأحكام القرآن ٩/١٧١ ، وانظر الإتيان ١/١٨٢ .

(٦) انظر تحفة الأريب ص ١٥٩ ، هجة الأريب ص ١٠٧ .

(٧) انظر بحاز القرآن ١/٣١٨ .

(٨) في المخطوط (أخطأ) . والتصحيح من غريب القرآن للسجستاني ص ٢١٩ .

(٩) النص في القاموس المحيط (خطأ) .

(١٠) انظر معاني القرآن وإعرابه ٣/١٠٥ ، المفردات ٢/٤٨٢ .

(١١) انظر معاني القرآن وإعرابه ٣/١٠٥ ، المفردات ١/٣٤٦ .

(١٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢١٥ ، عمدة الحفاظ ص ٢٧١ .

(١٣) غريب القرآن وتفسيره ص ١٨٢ ، جامع البيان ١٢/١٩٨ .

(١٤)- بالعين المهملة- قراءة شاذة للحسن البصري وابن محيصن وغيرهما . انظر المحتسب ١/٣٣٩ ، الإتحاف ص ٢٦٤ .

رؤوسهن^(١) . وقولهم : فلان مشعوف بفلان : أي ذهب به الحبُّ أقصى المذاهب^(٢) .

٣١- (زه) ﴿ وَأَعْتَدَتْ ﴾ : أي وأعدت^(٣) ، من العتيد وهو المعد^(٤) .

٣١- ﴿ لَهْرٌ مُتَّكًا ﴾ : نُمْرُقًا يُتَّكًا عليه^(٥) . وقيل : مَجْلِسًا يُتَّكًا فيه^(٦) . وقيل : طَعَامًا^(٧) . وقرئت :

[مُتَّكًا]^(٨) ، وهو الأترج^(٩) . والمُتَّكُ : الأترجُ بلغة توافق لغة القبط^(١٠) . وقيل : البزما وَرْدٌ^(١١) .

والبزما وَرْدٌ أعجمي ، وقد يعرَّب فيقال فيه إذا عرَّب : الزُّمًا وَرْدٌ^(١٢) .

٣١- ﴿ أَكْبَرْتَهُ ﴾ : أعظمته^(١٣) .

٣١- ﴿ حَشَّ لِلَّهِ ﴾ : قال المفسرون : معاذ الله^(١٤) . وقال اللغويون في (حاش لله) له معنيان : التبرئة

والاستثناء^(١٥) . واشتقاقه من قولك : كنتُ في حشًا فلان : أي في ناحيته^(١٦) ، ولا أدري أيَّ

الحشًا أخذُ : أي أيَّ الناحية أخذُ .

(١) في الصحاح (شعف) ١٣٨١/٤ : «الشَّعْفَةُ : رأس الجبل ، والجمع شَعَفٌ وشِعَافٌ وشَعْفَانٌ» .

(٢) معاني القرآن وإعرابه ١٠٥/٣ .

(٣) مجاز القرآن ٣٠٨/١ .

(٤) انظر المفردات ٤١٧/٢ . وفي الصحاح (عتد) : «العتيد : الشيء الحاضر المهيأ» .

(٥) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣٠٩/١ .

(٦) قاله ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة ، كما في جامع البيان ٢٠٢/١٢ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٤٢/٢ .

(٧) قاله مجاهد والحسن وقتادة وغيرهم ، كما في جامع البيان ٢٠٣/١٢ ، وبه قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢١٦ .

(٨) -بسكون التاء وتنوين الكاف غير مهموز على وزن : مُلْكًا- ، وهي قراءة شاذة رويت عن الأعمش . انظر المختص ٣٣٩/١ .

وفي المخطوط (مُتَّكًا) -بسكون التاء وبألف بعد الكاف وبعدها همزة- ، ولم أجدها قراءة لأحد ولا بمعنى الأترج .

(٩) قال الفراء : «سمعت أنه الأترجُ ، وحدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه : الزُّمًا وَرْدٌ» . معاني القرآن ٤٢/٢ .

(١٠) انظر اللغات في القرآن ص ٣٠ ، الجامع لأحكام القرآن ١٧٨/٩ .

(١١) أخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله تعالى : (وَأَعْتَدَتْ لَهْرٌ مُتَّكًا) : قال : البزماورد . انظر جامع البيان ٢٠٢/١٢ .

(١٢) الزُّمًاوردُ : طعام يُتَّخذ من البيض واللحم . القاموس المحيط ، ولسان العرب (ورد) .

(١٣) قاله مجاهد وغيره . انظر جامع البيان ٢٠٤/١٢-٢٠٥ . وفي المفردات ٥٤٦/٢ : «أكْبَرْتُ الشيء : رأيته كبيراً» .

(١٤) قاله مجاهد والحسن البصري وابن جرير : انظر جامع البيان ٢٠٨/١٢ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٤٢/٢ .

(١٥) انظر كتاب سيبويه ٣٠٩/٢ ، ٣٤٩-٣٥٠ ، مجاز القرآن ٣١٠/١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١٨٣ ، زاد المسير ٢١٨/٤ ،

لسان العرب (حشأ) .

(١٦) معاني القرآن وإعرابه ١٠٧/٣ .

قال الشاعر :

يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله بأي الحشا أمسى الخليط المبين^(١)

وقولهم: حاشا فلاناً، معناه: أعزلُ فلاناً من وصف القوم بالحشا ولا أدخله فيهم وفي حملتهم .
(زه) يعني من نحو قولك : قام القوم حاشا فلاناً .

ويقال : حاشا لفلان ، وحاشا فلاناً ، وحاشا فلان . فمن نصب فلاناً أضمر في (حاشا) مرفوعاً ،
والتقدير : حاشاً فعلُهُم فلاناً ، ومن خفض فيأضمار اللام لطول صحبتها (حاشا) . وجواب
آخر : لما نلت (حاشا) من الصاحب أشبهت الاسم فأضيفت إلى ما بعدها .
(زه) والتحقيق أن (حاشا) إن نصبت كانت فعلاً ، وإن خفضت كانت حرف جر^(٢) .

٣٢- ﴿ فَاسْتَعْصَمَ ﴾ : امتنع^(٣) .

٣٣- ﴿ أَصَبُ إِلَيْهِنَّ ﴾ / [أَمِلُ]^(٤) إِلَيْهِنَّ . يقال : أصباني [فَصَبَوْتُ]^(٥) ، أي حملني على [٤٣/أ]
الجهل وعلى ما يفعل الصبي ففعلتُ .

٣٦- ﴿ فَتَيَّانٍ ﴾ : مملوك كان . والعرب تسمي المملوك شاباً كان أو شيخاً : فتى ، ومنه : ﴿ تَرَاوِدُ
فَتَنَهَا عَن نَّفْسِهِ ﴾ [يوسف/٣٠]^(٦) ، أي عبدها .

٣٦- ﴿ أَعْصِرُ خَمْرًا ﴾ : أي استخرج الخمر ، لأنه إذا عَصَرَ العنب فإنه يَسْتَخْرَجُ منه الخمر . ويقال :
الخمر العنب بعيثه . حكى الأصمعي عن مُعْتَمِرِ بنِ سُلَيْمَانَ^(٧)

(١) البيت للمعطل بن رهم بن سعد الهذلي . وقيل لغيره . انظر ديوان الهذليين ٤٥/٣ . والرواية فيه (الحزن) بدل (الحزن) . وانظر
جمهرة اللغة لابن دريد ٢٣٣/٣ ، لسان العرب (حشا) . والحزن : خلاف السهل ، أي ما غلظ من الأرض .
(٢) انظر شرح شذور الذهب لابن هشام ص ٢٦٧ .

(٣) وهو قول ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة . انظر الإتيقان ١٥٢/١ . وفي إيجاز البيان ٣٤٥/١ : «امتنع طالباً للعصمة» .

(٤) في المخطوط (أميل) . والتصحيح من غريب القرآن وتفسيره ص ١٨٣ .

(٥) في المخطوط (فصبت) وهو تصحيف . قال الراغب : «وصبنا فلان يصبوا صبواً وصبوةً ، إذا نزع واشتاق وفعل فعل الصبيان ،
وأصباني فصبوت» . المفردات ٣٦٠/٢ .

(٦) تقدم في ص .

(٧) هو أبو محمد مُعْتَمِرِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ طَرْحَانَ التيمي البصري : محدث ثقة ، روى عن أبيه وحמיד الطويل ، وعنه الثوري وهو أكبر منه ،
وابن المبارك وهو من أقرانه ، وثقه ابن معين . توفي سنة ١٨٧ هـ انظر تهذيب التهذيب ٢٢٧/١٠ ، تقريب التهذيب ص ٩٥٨ رقم
٦٨٣٣ . وانظر الحكاية في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢١٧ ، الجامع لأحكام القرآن ١٩٠/٩ . وفي المخطوط (معمر) . وهو
تصحيف .

قال : لقيت أعرابياً ومعه عنب ، فقلت له : ما معك ؟ فقال : خمر^(١) .

٣٧- ﴿ تَرَكَتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ : أي رغبت عنها . والتَّرك على ضربين : أحدهما : مفارقة

ما يكون الإنسان فيه . والآخر: ترك الشيء رغبة عنه من غير ملابسة له ولا دخول كان فيه^(٢) .

٤٢- ﴿ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ : البضع ما بين الثلاث إلى السبع^(٣) .

٤٣- ﴿ عِجَافٌ ﴾ : العِجَاف التي قد بلغت في الهزال النهاية^(٤) .

٤٣- ﴿ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ : تفسرون الرؤيا^(٥) .

٤٤- ﴿ أَضَعْتُ أَحْلَمَ ﴾ : أي أخلاط أحلام^(٦) ، مثل : أضغاث الحشيش يجمعها الإنسان ، فيكون

فيها ضروب مختلفة ، واحداها : ضِعْتُ ، وهو ملء كف منه .

٤٦- ﴿ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ ﴾ : أي كثير الصدق^(٧) ، كما يقال : سَكَيْتُ وَسَكَّيْتُ وَشَرَّيْتُ ، إذا كثر ذلك منه .

٤٧- ﴿ دَابَّاً ﴾ : جَدًّا^(٨) في الزَّرَاعَةِ وَمُتَابَعَةً^(٩) . أي [تَدَابُّونَ]^(١٠) دَابَّاً . والدَّابُّ : الملازمة للشيء

والعادة^(١١) .

(١) أخرج ابن جرير بإسناده عن محمد بن الحنفية : أن ذلك من لغة أهل عمان ، وأنهم يسمون العنب حمراً . انظر جامع البيان ٢١٥/١٢ .

(٢) قاله ابن عرفة : انظر عمدة الحفاظ ص ٧٤ . والمراد هاهنا هو المعنى الثاني .

(٣) هذا قول قطرب . وفي غريب القرآن للسجستاني ص ١٥٠ : « ما بين الثلاث إلى التسع » . وهو قول الأصمعي ، قال عنه الزجاج : « وهو القول الصحيح » . معاني القرآن وإعرابه ١١٢/٣ . وفيه أقوال أخرى . انظر الجامع لأحكام القرآن ١٩٧/٩ .

(٤) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١١٢/٣ . وقال ابن الملقن : « عِجَافٌ : أي مهزبل ، جمع أعجفَ وعجفاء على غير قياس » . تفسير غريب القرآن ص ١٧٩ .

(٥) تحفة الأريب ص ٢٢٣ . وقال القرطبي : « العبارة مشتقة من عبور النهر ، فمعنى عَبَّرْتُ النهر بلغت شاطئه ، فعابِرُ الرُّؤْيَا يعبر بما يؤول إليه أمرها » . الجامع لأحكام القرآن ٢٠٠/٩ .

(٦) « وهي ما لا تأويل لها من الرؤيا » . مجاز القرآن ٣١٢/١ .

(٧) انظر المفردات ٣٦٤/٢ .

(٨) انظر المصباح المنير (جَدَّ) .

(٩) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢١٨ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ١٨٠ .

(١٠) في المخطوط (يَدَابُّونَ) . والتصحيح من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٢٨ .

(١١) معاني القرآن وإعرابه ١١٤/٣ . وانظر القاموس المحيط (دَابَّ) .

- ٤٨- ﴿ تَحْصِنُونَ ﴾ : تُحْرِزُونَ^(١) .
- ٤٩- ﴿ فِيهِ يُعَاثُ النَّاسُ ﴾ : يُمَطَّرُونَ^(٢) .
- ٤٩- ﴿ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴾ : يَنْحُونَ^(٣) . وقيل : يعني : يعصرون العنب و[الزيت]^(٤) .
- ٥١- ﴿ مَا حَظَبُكُنَّ ﴾ : ما أمركنَّ . والخطب : الأمر العظيم^(٥) .
- ٥١- ﴿ حَصَّحَرَ الْحَوْثُ ﴾ : وَضَحَ وَتَبَّيَّنَ^(٦) .
- ٥٤- ﴿ لَدَيْنَا مَكِينٌ ﴾ : أي خاصُّ المنزلة^(٧) .
- ٥٩- ﴿ جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ ﴾ : أي كَال لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا يَصِيْبُهُ^(٨) . والجهاز : ما أصلح حال الإنسان^(٩) .
- ٦٥- ﴿ نَمِيرُ أَهْلَنَا ﴾ : يقال : فلان يَمِيرُ ، إذا حمل إليهم أقواتهم من غير بلده^(١٠) .
- ٦٥- ﴿ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾ : أي حِمْلٍ بَعِيرٍ^(١١) .
- ٦٩- ﴿ أَوَىٰ آلِيهِ أَخَاهُ ﴾ : ضَمَّهُ إِلَيْهِ^(١٢) . وَأَوَىٰ إِلَيْهِ : انضَمَّ إِلَيْهِ^(١٣) .

(١) قاله ابن عباس . وقال ابن جرير : «الإحصان : التصبير في الحصن ، وإنما المراد منه : الإحراز» . جامع البيان ٢٣١/١٢ .

(٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢١٨ ، وزاد : «والغيث : المطر» .

(٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣١٣/١ ، وزاد : «العُصْرَةُ : النَّجَاةُ» . وخطأه ابن جرير بأنه مخالف لقول الصحابة والتابعين . انظر جامع البيان ٢٣٣/١٢-٢٣٤ .

(٤) قاله ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة ، وبه قال آخرون . انظر جامع البيان ٢٣٣/١٢ . وتصحف (الزيت) في المخطوط إلى (الويت) .

(٥) الذي يكثر فيه التخاطب . المفردات ٢٠٠/١ .

(٦) مجاز القرآن ٣١٤/١ . وفي لسان العرب (حصص) : «المحصصة : بيان الحق بعد كتمانها» .

(٧) تحفة الأريب ص ٢٨٥ ، بهجة الأريب ص ١٠٩ . ولفظ الكشاف ٤٥٤/٢ : «ذو مكانة ومنزلة» .

(٨) بهجة الأريب ص ١١٠ .

(٩) انظر تحفة الأريب ص ٨٨ ، بهجة الأريب ص ١١٠ . وفي المفردات ١٣٢/١ : «الجهاز : ما يُعَدُّ من متاع وغيره . والنجهيز حمل ذلك أو بعثه» .

(١٠) انظر معاني القرآن الكريم ٤٤١/٣ ، الصحاح (مير) .

(١١) مجاز القرآن ٣١٤/١ . وفي المفردات ٥٧٢/٢ : «مقدار حمل بعير» .

(١٢) مجاز القرآن ٣١٤/١ .

(١٣) انظر الصحاح ولسان العرب (أوى) .

٦٩- ﴿فَلَا تَبْتَسِرْ﴾: هو تَفْتَعِلُ من البؤس، وهو [الضَّرُّ]^(١) والشدة. أي لا يلحقك بؤسٌ بالذي فعلوا.

٧٠- ﴿السَّقَايَةَ﴾ : مكيال يُكَال به ويشرب فيه^(٢) .

٧٠- ﴿الْعَيْرُ﴾ : إبل تَحْمِل الميرة^(٣) .

(زه) والمراد : أهله ، فحذف المضاف .

٧٢- ﴿صَوَاعَ الْمَلِكِ﴾ : وهو الصَّاعُ واحد^(٤) .^(٥) ويقال : الصُّوَاع : جامٌ كهيئة المَكُوكِ من

فضة^(٦) . وقرأ يحيى بن يعمر^(٧) : (صَوَغَ الْمَلِك) -بالغين المعجمة-^(٨) ، فذهب إلى أنه كان

مَصْنُوعاً فسمي / بالمصدر^(٩) . [٤٣/ب]

٧٢- ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾^(١٠) : الزعيم ، و[الصَّبِير]^(١١) ، والحَمِيل ، والقَبِيل ، والضَّمِين ، والكَفِيل

بمعنى واحد^(١٢) .

(١) في المخطوط (الفرق) . والتصحيح من غريب القرآن للسجستاني ص ١٦٠ ، وزاد المسير ٢٥٦/٤ ، ونسب القول إلى ابن الأنباري ،

لفظ (لا يلحقك) مكان (لا يلحقك) . وقال الفراء : «لا تَسْتَكِنُ من الحزن والبؤس . يقول : لا تحزن» . معاني القرآن ٥٠/٢ .

(٢) مجاز القرآن ٣١٤/١ . وفي لسان العرب (سقي) : «الإناء يسقى به ، وكان إناءً من فضة يكيلون الطعام به» .

(٣) ويجوز أن يكون (العير) بمعنى (القافلة) ، وعلى هذا لا يكون فيه حذف . انظر إملاء ما من به الرحمن ٢٣٠/٢ ، البحر المحيط

٣٠٣/٦ . «الميرة : طعام يُحْمَل من غير بلدك» . مدارك التنزيل ٢٣٠/٢ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢١٩ ، المحتسب لابن جني ٣٤٦/١ . وقال مجاهد : «السَّقَايَةُ والصُّوَاعُ شيء واحد» .

تفسيره ٣١٨/١ .

(٥) وقع هاهنا في المخطوط رمز الزيادة (زه) في غير موضعه .

(٦) هذا قول ابن عباس دون لفظ (جام) . قال سعيد بن جبیر : «هو المَكُوكُ الفارسي الذي يلتقي طرفاه ، وكانت تشرب فيه

الأعاجم» . انظر جامع البيان ١٨/١٣-١٩ .

(٧) هو أبو سليمان يحيى بن يعمر العدواني البصري ، المقرئ اللغوي : أول من نقط المصحف ، كان فصيحاً مفوهاً ، أخذ القراءة

والعربية عن أبي الأسود ، وسمع ابن عباس وابن عمر وعائشة وأبا هريرة ، وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء . توفي سنة ٩٠ هـ .

من : معرفة القراء الكبار للذهبي ٦٧/١-٦٨ . وانظر تاريخ العلماء للتونخي ص ١٥٥ .

(٨) وفتح الصاد . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٦٩ ، المحتسب ٣٤٦/١ .

(٩) كالخلق في معنى المخلوق ، والصَّيْدُ في معنى المصيد . انظر المحتسب ، الموضع نفسه .

(١٠) «أي كفيل لمن رده بالحمل» . الجامع لأحكام القرآن ٢٣١/٩٠ .

(١١) تصحَّف في المخطوط إلى (الصعير) . والتصحيح من هجة الأريب ص ١١٠ .

(١٢) انظر جامع البيان ٢١/١٣ ، الجامع لأحكام القرآن ٢٣١/٩ ، هجة الأريب ص ١١٠ .

٧٣- ﴿ تَأَلَّهٖ ﴾ : يعني : والله^(١) ، قلبت الواو تاء مع اسم الله دون سائر أسمائه^(٢) .

(زه) وحكى الأخفش^(٣) دخولها على الربِّ ، قالوا : تَرَبَّ الكعبة ، وقالوا أيضاً : تالرحمن ، وتَحَيَاتِكَ ، وهو شاذٌّ .

٧٦- ﴿ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ﴾ : أي كِدْنَا له إخوته^(٤) حتى ضمنا [أخاه]^(٥) إليه . والكيد من المخلوقين : احتيال ، ومن الله : مشيئة بالذي يقع به الكيدُ .

٨٠- ﴿ أَسْتَيْسُوا ﴾ : أي استفعلوا من يئست^(٦) .

٨٠- ﴿ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾ : تفرّدوا من الناس يتناجون^(٧) ، أي يسرُّ بعضهم إلى بعض^(٨) .

٨٠- ﴿ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ ﴾ : أي ما قصرتم في أمره^(٩) . ومعنى التفريط في اللغة: تَقْدِمَةُ الْعَجْزِ^(١٠) .

٨٤- ﴿ يَتَأَسَفَى عَلَى يُوسُفَ ﴾ : الأَسَفُ : الحُزْنُ على ما فات^(١١) .

٨٤- ﴿ كَظِيمٌ ﴾ : حابسٌ حُزْنُهُ فلا يشكوه^(١٢) .

(١) نقل ابن هشام عن الزمخشري أنه قال : «الباء أصل حروف القسم ، والواو بدل منها ، والتاء بدل من الواو ، وفيها زيادة معنى التعجب» . مغني اللبيب ١٠٦/١ (حرف التاء) .

(٢) وذلك أنها أكثر الأيمان مُحَرَّي في الكلام ، فتوهّموا أن الواو منها لكثرتها في الكلام ، وأبدلوا تاء ، كما قالوا : التُّراث ، وهو من وَرَثَ . الفراء . معاني القرآن ٥١/٢ .

(٣) تقدمت ترجمته . ولم أجد قوله في معاني القرآن له . وهو قول ابن هشام في مغني اللبيب ١٠٦/١ بلفظ : «وربما قالوا تَرَبِّي ، وتَرَبَّ الكعبة ، وتالرحمن» .

(٤) انظر إيجاز البيان ٣٥٠/١ . وقال ابن قتيبة : «أي احتلنا له» . تفسير غريب القرآنص ٢٢٠ . وقال الراغب : «الكيد ضرب من الاحتيال ، وقد يكون مذموماً ومدحواً ، وإن كان يستعمل في المذموم أكثر» . المفردات ٥٧٠/٢ . وقال ابن كثير : «وهذا من الكيد المحبوب المراد الذي يجهه الله ويرضاه لما فيه من الحكمة والمصلحة المطلوبة» . تفسير القرآن العظيم ٤٦٧/٢ .

(٥) مستدرک من غريب القرآن للسجستاني ص ٣٨٥ .

(٦) مجاز القرآن ٣١٥/١ . وفي الكشاف ٤٦٥/٢ : «زيادة السين والتاء للمبالغة» .

(٧) معاني القرآن وإعرابه ١٢٠/٣ . وفي مدارك التنزيل ٢٣٣/٢ : «نَجِيًّا : ذِي نَجْوَى أو قوماً نَجِيًّا ، فالنَجِيُّ يكون بمعنى المناجي كالسَّمير بمعنى المُسامِر ، وبمعنى المصدر الذي هو التناجي» .

(٨) في لسان العرب (نجح) : «النَّجْوَى والنَّجِيُّ : البَسْرُ . وَنَجَاهُ نَجْواً وَنَجْوَى : سَارُهُ» .

(٩) انظر الكشاف ٤٦٤/٢ ، هجعة الأريب ص ١١٠ .

(١٠) انظر القاموس (فرط) ، عمدة الحفاظ ص ٤٢٠ .

(١١) هجعة الأريب ص ١١٠ . وفي الكشاف ٢٤٦٨ : «وهو أشدّ الحزن والحسرة إلى نفسه» .

(١٢) إلى مخلوق . تفسير القرآن العظيم ٤٦٩/٢ . وانظر لسان العرب (كظم) .

٨٥- ﴿ تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُوسُفَ ﴾: أي لا تزال تذكره وجواب القسم (لا المضمرة) التي تأويلها : تالله لا تفتأ^(١) .

٨٥- ﴿ حَرَضًا ﴾ : الحَرَضُ : الذي قد أذابه الحزن والعشق^(٢) . قال الشاعر^(٣) :

إِنِّي أَمْرٌ لَحَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي^(٤) حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقْمُ

٨٦- ﴿ بَشَى وَحُزْنِي ﴾ : البَثُّ أشدُّ الحزن^(٥) الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يُبْثِّه ، أي يَشْكُوهُ^(٦) .
والحُزْنُ : أشدُّ الهم^(٧) .

[زه]^(٨) فعلى هذا يكون من عطف الأعم على الأخص .

٨٧- ﴿ فَتَحَسَّسُوا ﴾ : تحسَّسوا ، وَتَحَسَّسُوا^(٩) . بمعنى ، أي تَبَحَّثُوا وَتَحَبَّرُوا^(١٠) .

٨٨- ﴿ مُزَجَّةٍ ﴾ : أي يسيرة قليلة^(١١) ، من قولك : فلان يُزَجِّي العَيْشَ ، أي يَدْفَعُ بالقليل^(١٢) .

١٠٧- ﴿ غَشِيَّةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ ﴾ : أي مُجَلَّلَةٌ منه^(١٣) .

١٠٨- ﴿ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ ﴾ : أي على يقين^(١٤) .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٥٤/٢ ، معاني القرآن وإعرابه ١٢٣/٣ ، الكشاف ٤٧٠/٢ .

(٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣١٧/١ بلفظ (أو العشق) مكان (والعشق) .

(٣) هو عبد الله بن عمر المعروف بالعرجي ، من شعراء الغزل الحجازيين . وانظر البيت في ديوانه ص ٥ ، الزاهر لابن الأنباري ٢٧٤/٢ ، جامع البيان ٤٢/١٣ .

(٤) في إيجاز البيان ٣٥٢/١ : «أحرضه : أبلاه الهم» .

(٥) مجاز القرآن ٣١٦/١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٢٢ ، فقه اللغة للثعالبي ص ١١٨ . وفي إيجاز البيان ٣٢٥/١ : «هو تفريق الهم بإظهاره عن القلب» .

(٦) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٢٢ .

(٧) مجاز القرآن ٣١٧/١ .

(٨) الرمز ساقط من المخطوط .

(٩) تَحَسَّسُوا - بالجميم - : قراءة شاذة للنخعي . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٦٩ ، الكشاف ٤٧١/٢ .

(١٠) في تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ١٨٤ : «أي اطلبوا خبره» .

(١١) مجاز القرآن ٣١٧/١ .

(١٢) ويكتفي به . معاني القرآن وإعرابه ١٢٧/٣ .

(١٣) مجاز القرآن ٣١٩/١ . وفي لسان العرب (غشا) : «الغشاء : الغطاء . وهنا بمعنى عقوبة مُجَلَّلَةٌ تُعْمَهُمُ» .

(١٤) مجاز القرآن ٣١٩/١ . وفي تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ١٨٧ : «أي على حجة ظاهرة ويقين» .

١١١- ﴿عِبْرَةٌ﴾^(١) لِأَوْلَى الْأَلْبَابِ ﴿: أي اعتبار وموعظة^(٢) لذوي العقول^(٣) .

(١) ساقطة من المخطوط ، استدركتها من الآية لاقتضاء المعنى لها .

(٢) في عمدة الحفاظ ص ٣٩٩ : «والعبرة : الدلالة بالشيء على مثله . وحققتها : الحالة التي يتوصل بها من معرفة المشاهد إلى ما ليس بمشاهد» .

(٣) في المفردات ٥٧٥/٢ : «اللُّبُّ : العقل الخالص من الشوائب . وقيل : هو ما زكَّى من العقل . فكلُّ لبِّ عقل ، وليس كلُّ عقل لباً» .

سورة الرعد

- ٣- ﴿ مَدَّ الْأَرْضَ ﴾ : بَسَطَهَا^(١) .
- ٣- ﴿ رَوَّاسِيَّ ﴾ : ثَوَابَتَ ، يعني جبالاً^(٢) .
- ٤- ﴿ قِطْعٌ مُتَتَجَوِّرَاتٌ ﴾ : جمع قِطْعَةٍ ، [أَي قُرَى] ^(٣) مُتَدَانِيَاتٌ^(٤) .
- ٤- ﴿ صِنُونٌ ﴾ : نَخْلَتَانِ أَوْ نَخْلَاتٌ يَكُونُ أَصْلُهَا وَاحِدًا^(٥) .
- [زه]^(٦) وَالصَّنُونُ: المِثْلُ^(٧) . وفيه الحديث «عَمَّ الرَّجُلُ صِنُونُ أَبِيهِ»^(٨) . وفي صاده لغتان: الكسْرُ والضمُّ^(٩) .
- ٦- ﴿ الْمَثَلَتُ ﴾ : العُقُوبَاتُ^(١٠) . واحدها: مَثَلَةٌ^(١١) . ويقال: المَثَلَاتُ: الأشباه والأمثال مما يُعْتَبَرُ به^(١٢) .
- ١٥- ﴿ وَظَلَّلَهُمْ بِالْعُدْوِ وَالْأَصَالِ ﴾ : الظلال جمع ظِلٍّ . وفي التفسير: «إِنَّ الْكَافِرَ يَسْجُدُ لغيرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَظَلَّهُ يَسْجُدُ اللَّهُ عَلَى كُرْهِ مِنْهُ»^(١٣) .

- (١) عرضاً وطولاً . الفراء . معاني القرآن ٥٨/٢ .
- (٢) في الجامع لأحكام القرآن ٢٨٠/٩ : «واحدها راسية ، لأنَّ الأرض تَرُسُومُها ، أي تُثَبَّتُ» .
- (٣) في المخطوط (وقرى) . والتصحيح من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٢٤ ، وغريب القرآن للسجستاني ٣٧٦ ، وهجة الأريب ص ١١٢ .
- (٤) وهذا القول فيه حذف ، أي قطع متجاورات وغير متجاورات . قاله النحاس في معاني القرآن الكريم ٤٦٩/٣ . وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣٠٢/٤ عن قتادة . وفيه قول آخر ، أي : متدانيات مع أن هذه تُثَبَّتُ وهذه سَبِيحَةٌ لَا تُثَبَّتُ . وهو قول ابن عباس وغيره . واقتصر عليه ابن جرير في جامع البيان ٩٧/١٣ - ٩٨ ، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٨١/٢ - ٤٨٢ .
- (٥) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٢٤ . وقال ابن كثير : «الصنون : الأصول المجتمعة في منبت واحد كالرمان والتين وبعض التخیل ونحو ذلك ، وغير الصنون ما كان على أصل واحد كسائر الأشجار» تفسير القرآن العظيم ٤٨٢/٢ .
- (٦) الرمز ساقط من المخطوط .
- (٧) قاله ابن الأعرابي ، كما في هجة الأريب ص ١١٢ .
- (٨) أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٠٠/١٣ - ١٠١ عن مجاهد وقاتدة عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٢٨٢/٢ : «جاء في الحديث الصحيح أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لِعُمَرَ : «أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُونُ أَبِيهِ» .
- (٩) الكسر لغة أهل الحجاز ، وبه قرأ القراء العشرة . والضم لغة تميم وقيس ، وهي قراءة شاذة لأبي عبد الرحمن السلمي . انظر مختصر شواذ القرآن ص ٧٠ ، المحتسب ٣٥١/١ ، الكشاف ٤٨٣/٢ .
- (١٠) قاله قتادة وابن جرير . انظر جامع البيان ١٠٥/١٣ .
- (١١) انظر الصحاح ٨١٦/٥ .
- (١٢) قاله مجاهد وابن زيد والشعبي . انظر جامع البيان ١٠٥/١٣ .
- (١٣) أخرجه ابن جرير عن سفيان ، قال : في تفسير مجاهد ، قال : «ظَلَّ المؤمن يسجد طَوْعاً وهو طائع ، وظَلَّ الكافر يسجد طَوْعاً وهو كاره» . انظر جامع البيان ١٣١/١٣ .

- ١٧- ﴿ زَبَدًا رَّابِيًا ﴾ : أي عاليًا على الماء^(١) .
- ١٧- ﴿ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ﴾ : الجُفَاءُ : ما رمى به الوادي إلى جَنَابَتِهِ / من العُثَاءِ . ويقال : [أ/٤٤] .
أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ بَرَبْدِهَا : إذا أَلْقَتِ زَبْدَهَا^(٢) .
- ١٨- ﴿ سُوءُ الْحِسَابِ ﴾ : هو أن يؤخذ العبد بخطاياها كلها لا يغفر له منها شيء^(٣) .
- ٢٢- ﴿ يَدْرَأُونَ ﴾ : يدفعون^(٤) .
- ٢٢- ﴿ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ : عاقبتها^(٥) .
- ٢٥- ﴿ سُوءُ الدَّارِ ﴾ : سُوءُ دَاخِلِهَا^(٦) .
- ٢٧- ﴿ أَنَابَ ﴾ : تاب^(٧) . والإِنَابَةُ : الرَّجُوعُ عن منكر^(٨) .
- ٢٩- ﴿ طُوبَى لَهُمْ ﴾ : هي عند النحويين من الطَّيِّبِ^(٩) . والمعنى : طيب العيش لهم . وقيل طُوبَى شجرة في الجنة^(١٠) .
- ٣٠- ﴿ وَالْيَهُ مَتَابِ ﴾ : أي توبتي^(١١) .

-
- (١) كما يعلو الباطل تارةً على الحق. تأويل مشكل القرآن ص ٣٢٦. وقال ابن عطية: «والرَّابِي : المنتفخ الذي قد رَبَّأ ، ومنه الرِّبْوَةُ» .
المحرر الوجيز ١٥٥/٨ .
- (٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٢٧ . وفي لسان العرب (جفا) : «وجُفَاءُ السَّيْلِ : ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما» .
- (٣) هذا قول إبراهيم النخعي ، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٣/١٣٨ .
- (٤) مجاز القرآن ١/٣٢٩ . انظر فيما سبق البقرة ، آية ٧٢ .
- (٥) في الكشف ٢/٤٩٥ : «عاقبة الدنيا . وهي الجنة» .
- (٦) انظر جامع البيان ١٣/١٤٣ .
- (٧) ورجع . مكى : العمدة ص ١٦٧ . انظر فيما سبق : هود ، آية ٧٥ .
- (٨) مهجة الأريب ص ١١٣ .
- (٩) يعني : فُعِّلِي من الطيب . ذكره الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣/١٤٨ .
- (١٠) رجحه القرطبي في الجامع ٩/٣١٧ ، قال : «والصحيح أنها شجرة للحديث المرفوع الذي ذكرناه ، وهو صحيح على ما ذكره السهيلي» . وقال النحاس عقب ذكر عدة أقوال : «وهذه الأقوال متقاربة ، وهذه الأشياء ترجع إلى الشيء الطيب» . انظر معاني القرآن الكريم ٣/٤٩٤ .
- (١١) قال ابن جرير : «وهو مصدر من قول القائل : تُبْتُ مَتَابًا وَتُوبَةً» . جامع البيان ١٣/١٥٠ .

٣١- ﴿ أَفَلَمْ يَأْتَسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ : أي يعلموا و[يتبينوا^(١)] بلغة النَّحَع^(٢) [٣]^(٣) .

٣١- ﴿ قَارِعَةٌ ﴾ : داهية^(٤) .

٣٤- ﴿ أَشَدُّ ﴾ : أشد^(٥) .

٤١- ﴿ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ﴾ : أي إذا حكم حُكماً فأَمْضَاهُ لَا يَتَعَقَّبُهُ أَحَدٌ بِتَغْيِيرٍ أَوْ نَقْصٍ^(٦) يُقَالُ : عَقَّبَ الْحَاكِمُ عَلَى حُكْمٍ مِنْ قَبْلِهِ ، إِذَا حَكَمَ بَعْدَ حُكْمِهِ بِغَيْرِهِ .

(١) هذا قول ابن عباس ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ١٥٣/١٣-١٥٥ . وأنكره الفراء ، وزعم أنه لم يُسمع أحدٌ من العرب يقول : يَمْسَتْ بِمَعْنَى : عَلِمْتُ . انظر معاني القرآن ٦٤/٢ . وقال أبو حيان ردّاً على الفراء : «وقد حفظ ذلك غيره ، وهذا القاسم بن معنٍ من ثقات الكوفيين نقل أنها لغة هوازن ، ومن حفظ حُجَّةً على من لم يحفظ» . البحر المحيط ٣٩٢/٥ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٢٧ ، جامع البيان ١٥٣/١٣ ، معاني القرآن وإعرابه ١٤٩/٣ .

(٣) ما بين المعقوفين تصحف في المخطوط إلى (يتوبوا بلغة النَّحَعِ) .

(٤) داهية مهلكة . مجاز القرآن ٣٣٢/١ . وفي لسان العرب (قرع) : «معنى القارعة في اللغة : النازلة الشديدة تنزل بأمر عظيم ، ولذلك قيل ليوم القيامة : قارعة» .

(٥) مجاز القرآن ٣٣٣/١ .

(٦) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٢٩ . وقال ابن الملقن : «والتعقيب : إيقاب الشيء بما يطله» . تفسير غريب القرآن

ص ١٩١ .

سورة إبراهيم عليه السلام

٣- ﴿يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ﴾ : أي يختارونها^(١) عليها .

٩- ﴿فَرَدُّوْا أَيْدِيَهُمْ فِيْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ : أي عَضُّوا أَنَامِلَهُمْ حَنَقًا وَعَيْظًا مَّا أَتَاهُمْ بِهِ الرَّسَلُ^(٢) ، كقوله :

﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْعَيْظِ﴾ [آل عمران/١١٩] . وقيل : ﴿رَدُّوْا

أَيْدِيَهُمْ فِيْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ : [أَوْمَأُوا]^(٣) إِلَى الرَّسَلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ اسْكُتُوا^(٤) .

١٠- ﴿بِسُلْطٰنٍ﴾ : هو الملكة والقدرة ، وهو هنا : الحجة^(٥) .

١٥- (زه) ﴿وَأَسْتَفْتَحُوا﴾ : أي سألوا الفتح ، وهو القضاء^(٦) .

١٦- ﴿مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ : أي قَيْحٍ وَدَمٍ^(٧) .

١٧- ﴿يُسَيِّعُهُ﴾ : يُجِيزُهُ^(٨) .

٢٢- ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ﴾ : أي مُغِيثِكُمْ^(٩) .

٢٦- ﴿أَجْتَثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ﴾ : اسْتَوْصَلَتْ^(١٠) .

٢٨- ﴿الْبَوَارِ﴾ : الهلاك^(١١) .

(١) مجاز القرآن ١/٣٣٥ . وقال الزمخشري : «والاستحباب : الإيثار والاختيار ، وهو استفعال من المحبة ؛ لأن المؤثر للشيء على غيره كأنه يطلب من نفسه أن يكون أحب إليه وأفضل عندها من الآخر» . الكشف ٢/٥٠٥ .

(٢) هذا قول ابن مسعود ، ورجحه ابن قتبية في تفسير غريب القرآن ص ٢٣٠ ، وابن جرير في جامع البيان ١٣/١٨٧-١٨٩ .
(٣) في المخطوط (أومأوا) .

(٤) قاله ابن عباس . انظر معاني القرآن للفراء ٢/٦٩ ، معاني القرآن وإعرابه ٣/١٥٦ ، زاد المسير ٤/٣٤٨ .

(٥) انظر جامع البيان ١٣/١٩٠ ، تحفة الأريب ص ١٦٦ .

(٦) أي أن يحكم بينهم وبين قومهم . انظر تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ١٩٣ . وفي مجاز القرآن ١/٣٣٧ : «(اسْتَفْتَحُوا) : استنصروا» . وانظر فيما سبق سورة البقرة /٧٦ ، ٨٩ .

(٧) «الصدئد : القيح والدم» . مجاز القرآن ١/٣٣٨ .

(٨) محجة الأريب ص ١١٤ . وقال ابن الملقن : «أي يُدخِله حلقةً بسهولة ، بل بشدّة وصعوبة» . تفسير غريب القرآن ص ١٩٤ .

(٩) قاله مجاهد وقتادة وغيرهما . انظر تفسير مجاهد ١/٣٢٤ ، جامع البيان ١٣/٢٠١-٢٠٢ .

(١٠) مجاز القرآن ١/٣٤٠ وزاد : «يقال : اجثت الله دابرهم ، أي أصلهم» .

(١١) انظر أساس البلاغة (مادة بور) .

- ٣١- ﴿ وَلَا خِلَالٌ ﴾ : لا مُخَالَةٌ ولا مُصَادَقَةٌ^(١) .
 (زه) يعني : مصدر خالته خاللاً ومُخَالَةٌ^(٢) .
- ٣٢- ﴿ سَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ ﴾ : ذَلَّلَ^(٣) لكم السُّفُنَ^(٤) .
- ٣٣- (زه) ﴿ دَابِّينَ ﴾ : لا يفترقان^(٥) . وسبق أن الدُّعُوبُ : الملازمة للشيء والعادة^(٦) .
- ٣٥- ﴿ أَجْنُبْنِي ﴾ : وَجِّنِي^(٧) بمعنى واحد^(٨) .
- ٣٥- ﴿ الْأَصْنَامَ ﴾ : جمع صَنَمٍ . والصَّنَمُ : ما كان مصوراً من حَجَرٍ أو صُفْرٍ أو نحو ذلك ، والوثن : ما كان من غير صورة^(٩) .
- ٣٧- ﴿ أَفْئِدَةً ﴾ : جمع فُؤَادٍ^(١٠) ، عُبِّرَ به عن الجملة مجازاً^(١١) . وقيل : هي القِطْعُ من الناس بلغة قريش^(١٢) .
- ٣٧- ﴿ تَهَوَّى إِلَيْهِمْ ﴾ : تقصدهم^(١٣) وتجيئهم وتهواهم^(١٤) .

-
- (١) قال النحاس : «والخِلالُ والمُخَالَةُ والخَلَّةُ بمعنى الصَّدَاقَةِ» . معاني القرآن الكريم ٥٣٣/٣ . وانظر الصحاح (خلل) .
- (٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٣٣ .
- (٣) تحفة الأريب ص ١٦٣ . وقال الراغب : «التسخير : سِياقة إلى العَرَضِ المختصّ قهراً» . المفردات ٣٠٠/١ .
- (٤) جامع البيان ٢٢٥/١٣ .
- (٥) أي دائبين في السير يجريان إلى يوم القيامة لا يفترقان . انظر الجامع لأحكام القرآن ٣٦٧/٩ .
- (٦) انظر آل عمران ١١/ ، يوسف ٤٧/ .
- (٧) هذه لغة وليست قراءة .
- (٨) انظر معاني القرآن للفراء ٧٨/٢ ، مجاز القرآن ٣٤٢/١ . وفي مدارك التنزيل ٢٦٣/٢ : (وَاجْتُنِبِي) : وَبَعْدِي ، أَي تَبْتَنِي وَأَدْمِنِي على اجتناب عبادتها .
- (٩) وهو قول ابن عرفة ، كما في عمدة الحفاظ ص ٣٠١ . وقيل : إنهما واحد . والصُّفْرُ - بالضم - : الذي تعمل منه الأواني . الصحاح (صفر) .
- (١٠) قال ابن الجوزي : «أراد بالأفئدة القلوب» . تذكرة الأريب ٢٨٠/١ .
- (١١) من باب إطلاق الجزء وإرادة الكل .
- (١٢) اللغات في القرآن ص ٣٠ بلفظ : «رُكباناً من الناس» .
- (١٣) إيجاز البيان ٣٦٣/١ ، تحفة الأريب ص ٣١٠ .
- (١٤) قال ابن الملقن : «أي تشناق . وأصله الانحطاط بسرعة» . تفسير غريب القرآن ص ١٩٦ .

٤٣- ﴿مُهَطِّعِينَ﴾ : مسرعين^(١) في خوف^(٢) .

٤٣- ﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ : ناكسي رؤوسهم بلغة قريش^(٣) ، أو رافعي رؤوسهم^(٤) . ويقال : أَقْنَعَ رَأْسَهُ : إذا نَصَبَهُ لا يلتفت يمينا ولا شمالاً وجعلَ طَرْفَهُ مُوَازِيًا لما بين يديه^(٥) ، وكذلك الإقناع في الصلاة^(٦) .

٤٣- ﴿وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ : قيل : جُوفٌ لا عقول لها^(٧) . وقيل : [مُتَحَرِّقَةٌ]^(٨) / لا تَعِي شيئاً^(٩) . [٤٤/ب]

٤٩- ﴿الْأَصْفَادِ﴾ : [الأغلال]^(١٠) . واحدها صَفْدٌ^(١١) .

٥٠- ﴿سَرَّابِلُهُمْ﴾ : أي قُمْصُهُمْ^(١٢) .

٥٠- ﴿مِنْ قَطْرَانٍ﴾ : أي يُجْعَلُ القَطْرَانُ^(١٣) لهم لباساً ليزيد في حَرِّ النار عليهم ، فيكون ما يُتَوَقَّى به

العذابُ عذاباً . ويقرأ (مِنْ قَطْرٍ أَنْ)^(١٤) : أي من نُحَّاسٍ قد بلغ مُنتَهَى حَرِّهِ^(١٥) .

(١) مجاز القرآن ١/٣٤٢ .

(٢) بمحة الأريب ص ١١٥ .

(٣) اللغات في القرآن ص ٣١ .

(٤) فهو من الأضداد . قال القرطبي: «ويقال : أَقْنَعَ : إذا رفع رأسه ، وأقْنَعَ : إذا طأطأ رأسه ذلة وخضوعاً . والآية محتملة الوجهين» . الجامع لأحكام القرآن ٩/٣٧٧ .

(٥) ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ١٩٧ .

(٦) هو من إتمامها . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٣٣ .

(٧) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٣٤٤ . وقال ابن الجوزي : «والمعنى أن قلوبهم حلت عن العقول لما رأوا من الهول . والعرب تسمي كل أجوف : هواء» . زاد المسير ٤/٣٧١ .

(٨) في المخطوط (منحرفة) . وهو تصحيف . والصواب ما أثبتناه .

(٩) قاله مرة بن شراحيل . انظر جامع البيان ١٣/٢٤٠ ، معاني القرآن الكريم ٣/٥٤٠ .

(١٠) في المخطوط (الأغلاق) . وهو تصحيف .

(١١) مجاز القرآن ١/٣٤٥ ، غريب القرآن وتفسيره ص ١٩٨ . وفي لسان العرب (صفد): «صَفَدَهُ يَصْفِدُهُ: أوثقه وشده وقيدته في الحديد» .

(١٢) مجاز القرآن ١/٣٤٥ ، وزاد : «وواحدها سِرْبَالٌ» . وفي لسان العرب (سربل) : «كل ما لبس فهو سِرْبَالٌ» .

(١٣) في الكشف ٢/٥٣١ : «وهو ما يتحلب من شجر يسمى الأهل ، فيطبخ ، فتنهأ به الإبل الجربي ، فيحرق الحرب بحره وحدته» .

(١٤) وهي قراءة شاذة مروية عن ابن عباس وغيره . انظر معاني القرآن للفراء ٢/٨٢ ، مختصر في شواذ القرآن ص ٧٠ ، المحتسب ١/٣٦٦ . ووقع في المخطوط (قِطْرَانٍ) . وهو تصحيف .

(١٥) القِطْرُ : النُّحَّاسُ . الآتي : الذي قد انتهى حَرُّهُ . انظر معاني القرآن للفراء ٢/٨٢ ، معاني القرآن وإعرابه ٣/١٧٠ ، معاني القرآن الكريم ٣/٥٤٦-٥٤٧ .

سورة الحجر

- ٧- ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا﴾ : هي مثل: (لولا) في كونهما إذا لم يحتاجا إلى جواب كانا للتحييض كـ (هلاً) ^(١) .
- ١٠- ﴿فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ﴾ : في أممهم ^(٢) .
- ١٤- ﴿يَعْرُجُونَ﴾ : يصعدون ^(٣) . والمعراج : الدرَج ^(٤) .
- ١٥- ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا﴾ : أي سُدَّتْ ^(٥) . من قولك : سَكَّرْتُ النَّهْرَ : إذا سَدَدْتُهُ . ويقال : هو من سُكِّرِ الشَّرَابِ ^(٦) ، كأنَّ العَيْنَ يَلْحَقُهَا مِثْلُ مَا يَلْحَقُ الشَّارِبَ إِذَا سَكَّرَ ^(٧) .
- ١٨- ﴿شِهَابٌ مُبِينٌ﴾ : أي كوكب مضيء ^(٨) .
- ١٩- ﴿مَوْزُونٍ﴾ : مقدر كآته وزن ^(٩) .
- ٢٢- ﴿لَوَاقِحَ﴾ : بمعنى مَلَاقِحَ جمع مُلْقِحَةٍ ، أي تَلْفَحُ السَّحَابَ وَالشَّجَرَ ، لِأَنَّهَا تُنْتِجُهُ ^(١٠) . ويقال : (لَوَاقِحَ) : حَوَامِلَ جمع لَاقِحٍ ، لِأَنَّهَا تَحْمِلُ السَّحَابَ وَتَقْلِبُهُ وَتَصْرِفُهُ ثُمَّ تَحُلُّهُ ^(١١) فَيَنْزِلُ ^(١٢) .
وَمَا يُوَضِّحُ هَذَا قَوْلُهُ : ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا﴾ [الأعراف/٥٧] : أي حَمَلَتْ ^(١٣) .

- (١) انظر تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ٥٤١ ، إملاء ما من به الرحمن ٧٢/٢ ، مغني اللبيب ٣٥٩/١-٣٦٤ .
- (٢) مجاز القرآن ٣٤٧/١ ، وزاد : «واحدتها شبيعة» . وفي الكشاف ٥٣٦/٢ : «والشيعة : الفرقة إذا اتفقوا على مذهب وطريقة» .
- (٣) في لسان العرب (عرج) : «عَرَجَ فِي الدَّرَجِ وَالسُّلْمِ يَعْرُجُ : أَي ارْتَقَى» .
- (٤) وفي مجاز القرآن ٣٤٧/١ ، وغريب القرآن وتفسيره ص ١٩٩ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٣٥ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٤٩٢ : «والمعراج : الدرَج» .
- (٥) قاله مجاهد والضحاك . انظر جامع البيان ١٢/١٤ .
- (٦) وهو الغطاء على العقل والعين . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٣٥ .
- (٧) انظر بهجة الأريب ص ١١٦ .
- (٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٣٦ .
- (٩) المصدر نفسه .
- (١٠) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٣٤٨/١ . ورده ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٣٦ واختار القول الآتي .
- (١١) في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٣٧ : «تحمله» .
- (١٢) أي القَطْر . غريب القرآن للسجستاني ص ٣٨٩ .
- (١٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٣٧ . وانظر فيما سبق الأعراف / ٥٧ .

٢٢- ﴿ فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ ﴾ : يقال لما كان من يدك إلى فيه : سقيته ، فإذا جعلت له شرباً أو عرّضته

لأن يشرب بفيه أو لزرعه قلت : أسقيته . ويقال سقى وأسقى بمعنى واحد^(١) . قال لبيد^(٢) :

سقى قومي بني مجدٍ وأسقى
نميراً والقبائل من هلال^(٣)

٢٦- ﴿ صَلَّصَلِ ﴾ : طين لم يطبخ ، إذا نقرته صلّ ، أي صوت من يسه كما يصوت الفخار^(٤) .

والفخار : ما طبخ من الطين^(٥) . ويقال : الصلصال : المثنى^(٦) ، مأخوذ من صلّ اللحم وأصلّ ،

إذا أتت^(٧) ، فكأنه أراد (صلال) ، فقلبت إحدى اللامين^(٨) .

٢٦- ﴿ حَمَأَ ﴾ : جمع حَمَاءَ^(٩) ، وهو الطين^(١٠) الأسود المتغير^(١١) .

٢٦- ﴿ مَسْتُون ﴾ : أي مصبوب^(١٢) . يقال : سننت الشيء : إذا صببته صبا سهلاً ، وسن الماء على

وجهه^(١٣) . ويقال : (مستون) : متغير الرائحة^(١٤) .

(١) انظر القولين في مجاز القرآن ٣٤٩/١-٣٥٠ ، ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤٦ ، لسان العرب (سقى) .

(٢) هو لبيد بن ربيعة بن مالك ، أبو عقيل العامري : شاعر من أصحاب المعلقات ، وأحد الأشراف في الجاهلية ، من أهل نجد ، أدرك الإسلام ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، ويُعدّ من الصحابة ، ترك الشعر وسكن الكوفة . توفي سنة ٤١ هـ . ابن قتيبة : الشعر والشعراء ص ١٤٨ . وانظر طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١٣٥/١-١٣٦ .

(٣) البيت في ديوان لبيد ص ١١٠ (طبعة دار صادر ، بيروت) ، ومجاز القرآن ٣٥٠/١ ، والخصائص لابن جني ٣٧٠/١ ، ولسان العرب (سقى) .

(٤) قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٢٧/١٤-٢٨ . وقال القرطبي : «وهو قول أكثر المفسرين» . الجامع لأحكام القرآن ٢١/١٠ .

(٥) مجاز القرآن ٣٥٠/١ .

(٦) قاله مجاهد أيضاً ، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٢٨/١٤ ، واختاره الكسائي ، كما ذكره القرطبي في الجامع ٢١/١٠ .

(٧) حكاه الكسائي ، كما ذكره النحاس في معاني القرآن الكريم ٢٤/٤ . وانظر لسان العرب (صلّ) .

(٨) أي صادأ . انظر المصدر نفسه .

(٩) مجاز القرآن ٣٥١/١ .

(١٠) بلغة حمير . اللغات في القرآن ص ٣١ .

(١١) معاني القرآن الكريم ٢٤/٤ .

(١٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣٥١/١ .

(١٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٣٨ ، معاني القرآن الكريم ٢٥/٤ .

(١٤) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٣٨ .

٢٧- ﴿ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴾ : قيل : لجهنم سموم ، ولسمومها نار تكون بين السماء والأرض وبين الحجاب ، وهي النار التي تكون فيها الصواعق^(١) .

٤٧- ﴿ مِنْ غِلِّ ﴾ : أي عداوة وشحناء^(٢) ويقال : الغلّ : الحسد .

٤٨- ﴿ نَصَبٌ ﴾ : أي تعب^(٣) . ويقال : إعياء^(٤) .

٥٢- ﴿ وَجِلُونَ ﴾ : أي خائفون^(٥) .

٥٥- ﴿ أَلْقِنِطِينَ ﴾ : اليائسين^(٦) .

٥٦- ﴿ يَقْنَطُ ﴾ : يئأس .

٧٢- ﴿ لَعَمْرُكَ ﴾ : العمر والعمر واحد^(٧) ، ولا يكون / في القسم إلا المفتوح^(٨) ، ومعناه : [أ/٤٥] الحياة^(٩) .

٧٣- ﴿ مُشْرِقِينَ ﴾ : مُصَادِفِينَ لشرق الشمس ، أي طلوعها^(١٠) .

٧٥- ﴿ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ : أي المتفرسين^(١١) ، يقال : تَوَسَّمتُ فيه الخيرَ : إذا رأيتَ ميسمَ ذلك فيه . والميسم والسمة : العلامة^(١٢) .

(١) قال الفراء : «(من نار السموم) : يقال : إنها نار دون الحجاب» . ثم أخرج بإسناده عن الحسن ، قال : «خلق الله عز وجل الجن أبا الجن من نار السموم ، وهي نار دونها الحجاب ، وهذا الصوت الذي تسمعه عند الصواعق من انعطاط الحجاب» . معاني القرآن ٨٨/٢ . والانعطاط : الانشقاق . وفي المفردات ٣١٨/١ : «والسموم : الريح الحارة التي تؤثر بتأثير السم» .

(٢) مجاز القرآن ٣٥١/١ . وانظر فيما سبق الأعراف / ٤٣ .

(٣) معاني القرآن وإعرابه ١٨٠/٣ .

(٤) ابن فارس : مجمل اللغة ٨٧٠/٢ .

(٥) مجاز القرآن ٣٥١/١ . وانظر فيما سبق الأنفال/ ٢ .

(٦) معاني القرآن الكريم ٢٩/٤ . وفي لسان العرب (قنط) . «القنوط : اليأس من الشيء . وقيل : أشد اليأس من الشيء» .

(٧) أي انهما لغتان . انظر معاني القرآن للأخفش ٦٠٤/٢ . بيد أن (العمر) ليس قراءة .

(٨) لأن الفتح أخف عليهم وهم يكثرن القسم بلعمرى ولعمرك ، فلما كثر استعمالهم إياه لزموا الأخف عليهم . معاني القرآن وإعرابه ١٨٣/٣ .

(٩) قاله ابن عباس . انظر جامع البيان ٤٤/١٤ .

(١٠) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٨٤/٣ .

(١١) بلغة قريش . اللغات في القرآن ص ٣١ . وفي معاني القرآن للفراء ٩١/٢ : «يقال : للمتفكرين . ويقال : للناظرين المتفكرين» .

(١٢) انظر القاموس (وسم) .

٧٩- ﴿وَأَنَّهُمَا لِيَأْمَامِ مَثِينٍ﴾ : أي بطريق واضح^(١) . يعني القريتين المهلكتين قريتي قوم لوط وأصحاب الأيكة لبطريق واضح يمرّون عليهما في أسفارهم ويرونهما فيعتبر من خاف وعيد الله . فقيل للطريق إمام لأنه قد يؤم ، أي يقصد ويتبع^(٢) .

٨٠- ﴿أَصْحَابُ الْحِجْرِ﴾ : أي ديارِ ثمود^(٣) .

٨٧- ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ : يعني سورة الحمد^(٤) . وهي سبع آيات . وسميت مثنائي لأنها تُتلى في كل صلاة^(٥) .

٩٠- ﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾ : المتخالفين على عَضِهِ^(٦) رسول الله ﷺ^(٧) . وقيل : هم قوم من أهل الشرك ، قالوا : تفرّقوا على عقاب^(٨) مكة حيث [يمر]^(٩) بهم أهل الموسم ، فإذا سألوهم عن محمد قال بعضهم : هو كافر ، وبعضهم : هو ساحر ، وبعضهم : هو شاعر ، وبعضهم : هو مجنون ، فمَضُوا ، فأهلكهم الله - عزّ وجلّ -^(١٠) . وسموا المقتسمين لأنهم اقتسموا طريق مكة^(١١) .

٩١- ﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ : عَضُوهُ أَعْضَاءٌ ، أي فرّقوه فرقا^(١٢) ، يقال : عَضَيْتُ الشَّاةَ وَالْجَزُورَ : إذا جعلتَهما أَعْضَاءً^(١٣) . ويقال : فرّقوا القولَ فيه ، فقالوا شعر ، وقالوا : سحر ، وقالوا :

(١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٣٩ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٩١/٢ .

(٣) في الكشاف ٥٤٨/٢ : «أَصْحَابُ الْحِجْرِ : ثمود ، والحجر : واديهم ، وهو بين المدينة والشام» .

(٤) روى ذلك عن علي وعمرو ابن مسعود وابن عباس ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٥٤/١٤ - ٥٨ . وانظر تفسير القرآن

العظيم ٥٣٨/٢ . وقال أبو جعفر النحاس : «(من) هاهنا لبيان الجنس على هذا القول ، كما قال تعالى : ﴿فَأَجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ

الْأَوْثَانِ﴾ [الحج/٣٠]» معاني القرآن الكريم ٤/٣٩ - ٤٠ .

(٥) تذكرة الأريب ٢٨٦/١ .

(٦) قال الجوهري : «وَعَضَّهُ عَضْنًا : رماه بالبهتان» . الصحاح (عضه) .

(٧) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٣٩ .

(٨) جمع عَقَبَة ، وهي المرقى في الجبل أو الطريق فيه .

(٩) في المخطوط (تمر) .

(١٠) يوم بدر وقبله بأفات ، كالكوليد بن المغيرة ، والعاص بن وائل ، والأسود بن المطلب وغيرهم . الكشاف ٥٥١/٢ .

(١١) قاله الفراء في معاني القرآن ٩١/٢ - ٩٢ .

(١٢) قاله ابن عباس ، كما في جامع البيان ٦٤/١٤ ، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣٥٥/١ .

(١٣) في المصباح المنير ٤٩٥/٢ : «عَضَيْتُ الدَّبِيحَةَ : جعلتها أَعْضَاءً» .

كَهَانة ، وقالوا : أساطير الأولين^(١) . وقال عكرمة^(٢) : العَصْنَةُ : السَّحْرُ بلغة قريش ، ويقولون للساحرة : عاضِهُة^(٣) . ويقال : عَضُوهُ^(٤) : آمنوا بما أحبوا منه وكفروا بالباقي^(٥) ، فأحبط كفرهم إيمانهم .

٩٤- ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ : افرُق^(٦) وأمضِه^(٧) ، ولم يقل : «تُؤْمَرُ بِهِ» ، لأنه ذهب بها إلى المصدر ، أراد : «فاصدع بالأمر»^(٨) .

(زه) ومن جعل (ما) اسماً موصولاً اعتذر عن حذف (به)^(٩) بأن باب (أمر) يجوز فيه حذف الجار ونصب المفعول الثاني بنفس الفعل ، فلما أُجْرِيَ هذا المُجْرَى صار التقدير : «بالذي تُؤْمَرُهُ» ، فساغ الحذف . وبالله التوفيق .

(١) قاله مجاهد في تفسيره ٣٤٣/١ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٩٢/٢ .

(٢) هو أبو عبد الله عكرمة بن عبد الله البربري مولى ابن عباس ، تابعي جليل ، كان من أعلم الناس بالتفسير ، له رحلة في البلدان ، روى عنه أكثر من ثلاثمائة رجل ، منهم أكثر من سبعين تابعاً . توفي سنة ١٠٥ بالمدينة . ابن حجر . تهذيب التهذيب ٢٦٣/٧ .

(٣) الأثر أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٦٦/١٤ .

(٤) أي جَزَعُوهُ .

(٥) قاله ابن عباس . انظر جامع البيان ٦٤/١٤ .

(٦) أي افرُقْ به بين الحق والباطل وهو قول أبي العباس المبرد كما حكاه النحاس في معاني القرآن الكريم ٤٥/٤ . وقال الزمخشري في الكشف ٥٥٢/٢ : «فاجهر به وأظهر» . وفي الصحاح ١٢٤١/٣ : «يقال : صدَعْتُ بالحق : إذا تكلمت به جهاراً» .

(٧) قاله ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة . انظر جامع البيان ٦٨/١٤ ، الإتيان ١٥٢/١ .

(٨) قاله الفراء في معاني القرآن ٩٣/٢ .

(٩) وفي إملاء ما من به الرحمن ٧٧/٢ : «حذف للعلم به» .

سورة النحل

٢- (زه) ﴿بِالرُّوحِ﴾ : قيل : بالوحي^(١) . وقيل : النبوة^(٢) . وقيل : القرآن ؛ لما فيهما من حياة الدين وحياة النفوس والإرشاد إلى أمر الله^(٣) وقيل : هم حفظة على الملائكة لا تراهم الملائكة ، كما أنّ الملائكة حفظة علينا لا نراهم^(٤) . وقيل : اسم ملك . وقيل : هي التي تحيي بها الأجسام^(٥) . وقال أبو عبيدة : أي مع الروح ، وهو جبريل -عليه السلام-^(٦) .

٥- ﴿دِفْعَةٌ﴾ : ما استُدْفِعَ به من الأكسية والأخبية وغير ذلك^(٧) .

٦- ﴿حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ : (تَسْرَحُونَ) : أي تُرسلون الإبل بالغداة إلى [٥٤/ب] المرعى^(٨) . و(تَرِيحُونَ) : تردونها إلى مراحها^(٩) .

٧- ﴿بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾ : أي مشقتها^(١٠) .

٩- (زه) ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ : بيان طريق الحكم لكم . والقصد : الطريق المستقيم^(١١) .

٩- (زه) ﴿وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾ : ومن السبيل^(١٢) جائر عن الاستقامة إلى مُعْرَجٍ^(١٣) . وقيل : فيهما غير ذلك^(١٤) .

(١) رواه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٧٧/١٤ . واستحسنه النحاس في معاني القرآن الكريم ٥٣/٤ .

(٢) قاله مجاهد . انظر جامع البيان ٧٧/١٤ .

(٣) هو مروى عن الربيع بن أنس . انظر الجامع لأحكام القرآن ٣٦٨/٥ .

(٤) انظر عمدة الحفاظ ص ٢١٣ .

(٥) قاله مجاهد . انظر النكت والعيون للماوردي ١٧٨/٣ .

(٦) لم أحده في مجاز القرآن .

(٧) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٤١ . وفي إيجاز البيان ٣٧٤/١ : «سمي بالمصدر» .

(٨) في معاني القرآن الكريم ٥٥/٤ : «سَرَحْتُ الإبلَ أَسْرَحُهَا سَرَحًا وَسُرُوحًا ، إِذَا غَدَوْتَ بِهَا إِلَى الْمَرْعَى فَخَلَّيْتُهَا تَرَعَى ، وَسَرَحْتُ هِيَ ، فِي الْمُتَعَدِّي وَاللَّازِمِ وَاحِدٌ» .

(٩) في الصحاح ٣٦٨/١ : «أَرَاخُ إِبْلَهُ : رَدَّهَا إِلَى الْمَرَاكِحِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ . وَالْمَرَاكِحُ -بِالضَّم- : حَيْثُ تَأْوِي إِلَيْهِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ بِاللَّيْلِ» .

(١٠) غريب القرآن وتفسيره ص ٢٠٤ .

(١١) جامع البيان ٨٣/١٤ .

(١٢) لأنها مؤنثة في لغة أهل الحجاز . الأخصش . معاني القرآن ٦٠٥/٢ .

(١٣) انظر جامع البيان ٨٤/١٤ . وفي غريب القرآن وتفسيره ص ٢٠٤ : «جَارَ عَنِ الطَّرِيقِ : أَي عَدَلَ عَنْهُ» .

(١٤) انظر جامع البيان ٨٤/١٤ - ٨٥ .

- ١٠- ﴿ فِيهِ تَسِيمُونَ ﴾ : تَرَعُونَ^(١) إيلكم .
- ١٥- ﴿ رَوَّاسِيَّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ ﴾ : أي تتحول . وقيل : أي لئلا تميد بكم^(٢) .
- ٢٣- ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ : يعني حقاً^(٣) .
- ٤٧- ﴿ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾ : أي تنقص^(٤) .
- ٤٨- ﴿ تَتَفَيَّؤُا^(٥) ظِلَّلُهُ ﴾ : ترجع من جانب إلى جانب^(٦) .
- ٤٨- ﴿ دَاخِرُونَ ﴾ : صاغرون^(٧) أذلاء .
- ٥٢- ﴿ وَلَهُ آلِدَيْنِ وَاصِبًا ﴾ : أي دائماً^(٨) .
- ٥٣- ﴿ فَأَلِيهِ تَجْرُونَ ﴾ : ترفعون أصواتكم^(٩) بالدعاء . وأصله جَوَّارُ البَقَرِ : وهو صوته إذا رفعه لألم يلحقه^(١٠) .
- ٥٩- ﴿ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾ : بيده ، أي يدفنه حياً^(١١) .

(١) قاله ابن عباس وقتادة والضحاك . انظر جامع البيان ٨٦/١٤ ، معاني القرآن الكريم ٥٩/٤ . وفي مجاز القرآن ٣٥٧/١ : «يقال أَسَمْتُ إبلي وسامت هي ، أي رعيتها» .

(٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٤٢ . وفي الجامع لأحكام القرآن ٩٠/١٠ : «والمَيْدُ : الاضطراب يمينا وشمالاً ؛ ماد الشيء يميد ميذاً ، إذا تحرك ؛ ومادت الأعصاب : تمايلت ؛ وماد الرجل : تبختر» .

(٣) مجاز القرآن ٣٥٨/١ . وقال ابن فارس في مجمل اللغة ١٨٤/١ : «لَا جَرَمَ : بمنزلة قولك : لا بُدَّ ، ولا مَحَالَةَ ، وأصلها من جَرَمَ ، أي كَسَبَ» .

(٤) قاله ابن عباس ومجاهد وابن زيد . انظر جامع البيان ١١٣/١٤-١١٤ . ومعنى التَّنْقِصُ : أن ينقصهم في أموالهم وفي زروعهم وفي خيرهم شيئاً بعد شيء حتى يهلكهم . معاني القرآن الكريم ٦٩/٤-٧٠ . وانظر فيما سبق ص (٢١-٢٢) .

(٥) تَتَفَيَّؤُا بتاء التانيث ، هذه قراءة أبي عمرو ويعقوب . وقراءة باقي العشرة بياء التذكير (تَتَفَيَّؤُا) . انظر النشر ٣٠٤/٢ ، تحبير التيسير ص ١٣٤ ، البدور الزاهرة ص ١٧٩ .

(٦) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٤٣ . وقال الفراء : «الظَّلُّ يرجع على كل شيء من جوانبه ، فذلك تَفَيَّؤُهُ» . معاني القرآن ١٠٢/٢ .

(٧) قاله مجاهد وقتادة . انظر جامع البيان ١١٦/١٤ . وفي مجاز القرآن ٣٦٠/١ : «يقال : فلان دَخَرَ لله : أي ذلَّ وخضع» .

(٨) قاله ابن عباس وغيره . انظر جامع البيان ١١٩/١٤ . في الصحاح ٢٣٣/١ : «وَصَبَّ الشيءُ يَصِيبُ وَصُوبًا : أي دَامَ» .

(٩) مجاز القرآن ٣٦١/١ .

(١٠) أو جُوعٍ . انظر جامع البيان ١٢١/١٤ . وفي المفردات ١٣٤/١ : «جَأَرَ : إذا أفرط في الدِّعَاءِ والتضرُّع» .

(١١) تحفة الأريب ص ١٢٧ .

٦٢- ﴿مُفْرَطُونَ﴾^(١) : مُضَيِّعُونَ^(٢) [مُقَصِّرُونَ]^(٣) .

٦٦- ﴿مِنْ بَيْنِ فَرَثٍ وَدَمٍ﴾ : الْفَرْتُ مَا فِي الْكَرْشِ مِنَ السَّرَجِينِ^(٤) .

٦٦- ﴿سَائِغًا لِلشَّرْبِ﴾ : أَي سَهْلًا فِي الشَّرْبِ لَا يَشْجَى بِهِ شَارِبُهُ وَلَا يَعْصُ^(٥) .

٦٧- ﴿سَكْرًا﴾ : أَي خَمْرًا^(٦) . ونزل هذا قبل تحريم الخمر . وَالسَّكْرُ : الطُّعْمُ^(٧) ، يُقَالُ : قَدْ جَعَلْتُ لَكَ هَذَا سَكْرًا ، أَي طُعْمًا ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٨) :

جَعَلْتَ عَيْبَ الْأَكْرَمِينَ سَكْرًا^(٩)

أَي طُعْمًا^(١٠) .

٦٩- ﴿ذُلًّا﴾ : أَي مُنْقَادَةً بِالتَّسْخِيرِ^(١١) . وَالذُّلُّ : جَمْعُ ذُلُولٍ ، وَهُوَ السَّهْلُ اللَّيِّنُ الَّذِي لَيْسَ بِصَعْبٍ^(١٢) .

٧٠- ﴿أَرْدَلِ الْعُمْرِ﴾ : الْهَرَمُ^(١٣) الَّذِي يَنْقُصُ قُوَّتَهُ وَعَقْلَهُ وَيُصَيِّرُهُ إِلَى الْخَرْفِ وَنَحْوِهِ^(١٤) .

(١)-بكسر الراء مشددة- هذه قراءة أبي جعفر من فرط : قصر . وقرأ نافع (مُفْرَطُونَ) -بكسر الراء مخففة- من أفرط : إذا تجاوز .

وقرأ باقي العشرة (مُفْرَطُونَ) -بالفتح مع التخفيف- من أفرطته خلفي : أي تركته ونسيته . إتحاف فضلاء البشر ص ٢٧٩ .

(٢) معاني القرآن الكريم ٨١/٤ .

(٣) في المخطوط (يَتَصَرُّونَ) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٤٢٨ وغيره .

(٤) انظر القاموس (فرث) . والكَرْشُ : لِكُلِّ مُجْتَرٍّ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ ، تَوَثَّنَهَا الْعَرَبُ . الصحاح ١٠١٧/٣ (كرش) .

(٥) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٤٥ .

(٦) هذا قول الجمهور ، منهم ابن مسعود وابن عمر ومجاهد والحسن وغيرهم . انظر الجامع لأحكام القرآن ١٠٢٨/١٠ .

(٧) أي الطعام . وهذا القول تفرد به أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣٦٣/١ . قال ابن قتيبة : «ولست أعرف هذا في التفسير» تفسير غريب القرآن ص ٢٤٥ .

(٨) وهو جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ ، مِنْ تَمِيمٍ ، شَاعِرٌ رَاجِزٌ ، مَاتَ نَحْوَ ٩٠ هـ . وله ترجمة في سبط اللآلي ص ٦٤٤ ، الأعلام ١٤٠/٢ .

(٩) الشطر من شواهد أبي عبيدة في مجاز القرآن ٣٦٣/١ ، وابن جرير في جامع البيان ١٣/١٤ ، ٩٣ ، والنحاس في معاني القرآن

الكريم ٨٣/٤ ، والماوردي في النكت والعيون ١٩٨/٣ . وابن منظور في لسان العرب (سكر) . وفيه (أعراض)

بدل (عيب) .

(١٠) أي جعلت ذمهم طُعْمًا لك . معاني القرآن الكريم ٨٣/٤ .

(١١) أي لبني آدم . هذا قول قتادة ، واختاره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٤٦ ، وانظر زاد المسير ٤٦٦/٤ .

(١٢) انظر المصباح المنير (ذل) .

(١٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٤٦ .

(١٤) انظر تذكرة الأريب ٢٩٤/١ ، بهجة الأريب ص ١٢١ .

- ٧١- ﴿يَجْحَدُونَ﴾ : ينكرون بألسنتهم ما تستيقنه نفوسهم^(١) .
- ٧٢- ﴿وَحَفْدَةٌ﴾ : الخدم^(٢) . وقيل : الأختان^(٣) . وقيل : الأصهار^(٤) . وقيل : الأعوان . وقيل : بنو المرأة من زوجها الأول^(٥) ، أي عيال بلغة قريش^(٦) .
- ٧٦- ﴿كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ : أي ثقل على وليه وقرابته^(٧) .
- ٨٠- ﴿أَثْنًا﴾ : الأثاث : متاع البيت^(٨) ، واحداها أثانة^(٩) .
- ٨١- ﴿أَكْنَنًا﴾ : جمع كَنٌّ ، وهو ما سترو وقى من الحرِّ والبرد^(١٠) .
- ٨١- ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ﴾ : يعني القمُص بلغة تميم^(١١) .
- ٨١- ﴿وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾ : يعني الدُّرُوع بلغة كنانة^(١٢) .
- (زه) وقيل : كل ما يُلبس من ثوب ودِرْع فهو (سِرْبَال) . وَخُصَّ (الْحَرُّ) فِي الْأَوَّلِ بِالذِّكْرِ وَهِيَ تَقِي الْبَرْدَ أَيْضًا : اكتفاءً بأحد الضدَّين^(١٣) . وقيل غير ذلك^(١٤) .

-
- (١) في المفردات ١/١١٥ : «الجُحود : نفي ما في القلب إثباته ، وإثبات ما في القلب نفيه» .
- (٢) قال مجاهد : أنصاراً وأعواناً وخداماً . جامع البيان ١٤/١٤٥ .
- (٣) أي أختان الرجل على بناته . قاله ابن مسعود . انظر المصدر نفسه ١٤/١٤٣-١٤٤ .
- (٤) قاله علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . انظر المصدر نفسه ١٤/١٤٤ ، تفسير القرآن العظيم ٢/٥٥٩ . قال محمد بن الحسن : الصَّهْرُ : من كان من قبل المرأة نحو أبيها وعمتها وخالها . حكاه النحاس في معاني القرآن الكريم ٤/٨٨ .
- (٥) قاله العوفي عن ابن عباس . انظر جامع البيان ١٤/١٤٦ ، تفسير القرآن العظيم ٢/٥٥٨ .
- (٦) وقال ابن عباس وعكرمة والحسن والضحاك وابن زيد : الحفدة : أولاد البنين . ورجحه ابن العربي . وقال ابن جرير : وهذه الأقوال كلها داخلة في معنى الحفدة ، وهو الخدمة . انظر جامع البيان ١٤/١٤٦-١٤٧ ، الجامع للقرطبي ١٠/١٤٢ ، تفسير القرآن العظيم ٢/٥٥٨ .
- (٧) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٤٧ .
- (٨) من الفُرْش والأكسية . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٤٧ .
- (٩) قاله أبو زيد . انظر المصدر نفسه . والصحاح للجوهري ١/٢٧٢ .
- (١٠) انظر الصحاح ٦/٢١٨٨ ، تذكرة الأريب ١/٢٩٦ ، بهجة الأريب ص ١٢٢ .
- (١١) ابن عباس : اللغات ص ٣٢ .
- (١٢) المصدر نفسه .
- (١٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢/١١٢ ، معاني القرآن وإعرابه ٣/٢١٥ .
- (١٤) انظر الكشاف ٢/٥٨٤ ، الجامع للقرطبي ١٠/١٦٠ .

٨٩- ﴿ تَبَيَّنَا ﴾ : التَّفْعَالُ مِنَ الْبَيَانِ (١) .

٩٢- ﴿ أَنْكَثَا ﴾ : جَمْعُ نَكَثٍ ، وَهُوَ مَا تُقْضَى مِنْ غَزَلِ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ (٢) .

٩٢- ﴿ دَخَلْنَا بَيْنَكُمْ ﴾ : أَي دَغَلًا وَخِيَانَةً (٣) .

٩٢- ﴿ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ﴾ : أَزِيدُ عَدًّا (٤) . وَمِنْ هَذَا سَمِيَ الرَّبُّ (٥) .

٩٦- ﴿ يَنْفَدُ ﴾ : يَفْنَى (٦) .

١٠٢- ﴿ رُوحُ الْقُدُسِ ﴾ : جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٧) .

١٢٧- ﴿ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ ﴾ : مَخْفَفُ ضَيْقٍ ، مِثْلُ مَيْتٍ وَهَيْئٍ وَلَيْنٍ تَخْفِيفُ : / مَيْتٍ وَهَيْئٍ [٤٦/أ]

ولَّيْنٍ . وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا ، كَقَوْلِكَ : ضَاقَ الشَّيْءُ يُضَيِّقُ ضَيْقًا وَضَيْقَةً (٨) .

(١) في الكشاف ٥٨٦/٢ «تَبَيَّنَا» : بَيَانًا بَلِيغًا .

(٢) ابن قتيبة : تفسیر غریب القرآن ص ٢٤٨ ، وزاد : «يقول : لا تَوَكَّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمُ الْإِيمَانَ وَالْعَهْدَ ثُمَّ تَنْقُضُوا ذَلِكَ وَتَحْتَشِرُوا فَتَكُونُوا كَامِرَةً غَزَلَتْ وَنَسَجَتْ ثُمَّ نَقَضَتْ ذَلِكَ النَّسِجَ فَجَعَلْتَهُ أَنْكَاتًا» .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ١١٣/٢ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٤٨ .

(٤) الكشاف ٥٨٩/٢ ، تذكرة الأريب ٢٩٧/١ .

(٥) لأنه زيادة على المال .

(٦) في معاني القرآن وإعرابه ٢١٧/٣ : «يقال : نَفَدَ الشَّيْءُ يُنْفَدُ نَفَادًا وَتَفَدًا ، إِذَا فَنِيَ» .

(٧) جامع البيان ١٧٧/١٤ . ومعناه : روح الطهارة ، أي خلق من طهارة . لسان العرب (قدس) .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ١١٥/٢ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٤٩-٢٥٠ ، معاني القرآن وإعرابه ٢٢٤/٣ .

سورة الإسراء

- ٥- ﴿ فَجَاسُوا ﴾ : أي عاثوا^(١) وقتلوا^(٢) ، (وتخلَّلوا الأزقة بلغة جُدام^(٣))^(٤) ، وكذلك حاسوا^(٥) وهاسوا وداسوا^(٦) .
- ٥- ﴿ خِلَّلَ الدِّيَارِ ﴾ : بينها^(٧) . وخِلَّلُ السَّحَابِ وَخِلَّلُهُ : الذي يخرج منه القطر^(٨) .
- ٦- ﴿ نَفِيرًا ﴾ : والتفير : القوم الذين يجتمعون ليصيروا إلى أعدائهم فيحاربوهم^(٩) .
- ٧- ﴿ وَلِيَتَّبِرُوا ﴾ : أي ليدمروا ويخربوا^(١٠) . و[التَّبَار]^(١١) : الهلاك .
- ١٢- ﴿ مُبْصِرَةً ﴾^(١٢) : [مُبْصِرًا بِهَا]^(١٣) .
- ١٣- ﴿ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ ﴾ : ما عمل من خير أو شر^(١٤) . وقيل : طائره : حظّه^(١٥) الذي قضاه الله تعالى له من الخير والشر ، فهو لازمٌ عُنُقِهِ . وقد سبق الكلام عليه^(١٦) .

(١) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٥١ ، وزاد : «وأفسدوا» .

(٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٣٧٠ .

(٣) الإِتْقَان ١/١٧٧ ، وفي اللغات في القرآن ص ٣٢ : «بلغة هذيل» .

(٤) ما بين القوسين أخذته من هامش المخطوط . وهو مكتوب بالخط نفسه .

(٥) هذه قراءة شاذة لأبي السَّمَال . انظر المحتسب ١٥/٢ . وفي مختصر في شواذ القرآن ص ٨٧ : «(حاشوا) بالحاء والشين» .

(٦) هاتان لغتان وليستا قراءتين . والأربعة بمعنى واحد . انظر لسان العرب . (حوس ، وهوس ، ودوس) ، والبحر المحييط ٣/٦ .

(٧) مجاز القرآن ١/٣٧٠ .

(٨) أي المطر .

(٩) تحفة الأريب ص ٢٩٤-٢٩٥ ، بهجة الأريب ص ١٢٣ .

(١٠) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٥١ .

(١١) في المخطوط (الدَّمار) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٥١١ .

(١٢) تحرّف في المخطوط إلى (مُبْصِرَةً) بفتح الصاد .

(١٣) في المخطوط (مُبْصِرَ بِهَا) . والتصويب من غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٥٢ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٤٢٨ .

(١٤) هذا قول عموم المفسرين ، منهم ابن عباس ومجاهد وقتادة . انظر . تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٥٢ ، جامع البيان

٥١/١٥ ، تفسير القرآن العظيم ٣/٣٠٦ .

(١٥) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/٣٧٢ .

(١٦) راجع فيما سبق الأعراف / ١٣١ .

١٥- ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ : أي لا تحمل النفس الوازرة ذنبَ نفس أخرى^(٢) .

١٦- ﴿أَمْرًا﴾ و﴿أَمْرًا﴾^(٣) : بمعنى ، أي كثرنا . و﴿أَمْرًا﴾^(٤) : جعلناهم أمراء . ويقال : أَمَرْنَا : من

الأمر ، أي أمرناهم بالطاعة إعداراً وإنذاراً وتخويفاً ووعيداً^(٥) .

١٦- ﴿مُتَرَفِيهَا﴾ : الذين نُعموا في الدنيا في غير طاعة الله تعالى^(٦) .

١٦- ﴿فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ : أي فخرجوا عن أمرنا عاصين لنا^(٧) .

١٦- ﴿فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ﴾ : فوجب عليها الوعيد^(٨) .

١٨- ﴿مَدْحُورًا﴾ : مطروداً^(٩) .

٢٠- ﴿مَحْظُورًا﴾ : ممنوعاً^(١٠) .

٢٣- ﴿أَفٍّ﴾ : الأفُّ : وَسَخُ الأذن ، وَالتُّفُّ : وَسَخُ الأظفار ، ثُمَّ يقال لما يُسْتَثْقَلُ وَيُضْجَرُ منه : أَفٌّ

وَتُفٌّ له . وقيل : أَفٌّ للشيء الخسيس الحقير^(١١) ، أو صوت معناه : التضرُّج^(١٢) .

(زه) ولغات (أف) كثيرة تزيد على أربعين^(١٣) .

(١) وقع هاهنا في المخطوط رمز الزيادة (زه) في غير محله .

(٢) قال الزمخشري : «أي كل نفس حاملةٍ وزراً ، فإنما تحمل وزرها لا وزر نفس أخرى» . الكشف ٦١١/٢ .

(٣) (أَمْرًا) - بقصر الهمزة - : قراءة القراء العشرة ما عدا يعقوب ، فقرأ (أَمْرًا) - بمد الهمزة - من باب فاعل . انظر الإتحاف ص ٢٨٢ ، البدور الزاهرة ص ١٨٤ .

(٤) هذه قراءة شاذة لابن عباس وأبي عثمان النهدي وغيرهما . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٧٩ ، المحتسب ١٦/٢-١٧ .

(٥) انظر المراجع نفسها ، وجماز القرآن ١/٣٧٢-٣٧٤ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٥٣ ، معاني القرآن الكريم ١٣٣/٤-١٣٧ .

(٦) في لسان العرب (ترف) : «المُتَرَفُ : الذي قد أبطرتة النعمة وسعة العيش . وأترفته النعمة ، أي أطغته» .

(٧) إيجاز البيان ١/٣٨٧ .

(٨) جامع البيان ١٥/٥٧ .

(٩) قاله مجاهد في تفسيره ٢/٢٣٢ .

(١٠) لا يمنعه من عاص لعصيانه . الكشف ٦١٤/٢ .

(١١) انظر عمدة الحفاظ ص ١٨ .

(١٢) قاله الزمخشري في الكشف ٦١٥/٢ .

(١٣) ذكرها أبو حيان في البحر المحيط ٦/٢٣ ، والسمين في الدر المصون ٧/٣٤١ .

٢٥- ﴿ لِلأَوَابِين ﴾ : التَّوَابِين^(١) .

٢٦- ﴿ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَدِيرًا ﴾ : التَّبْدِير : التَّفْرِيق ، ومنه قولهم : بَدَّرْتُ الأَرْضَ ، أي فَرَّقْتُ البَدْرَ فيها ،

أي الحَب^(٢) . والتَّبْدِير في التَّفَقَّة : الإِسْرَاف فيها وتَفْرِيقها في غير ما أَحَلَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٣) .

٢٧- ﴿ إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ﴾ : الأَخُوَّة إذا كَانَتْ في غير الوِلَادَةِ كَانَتْ المُشَاكَلَةَ

والاجْتِمَاعَ بِالفعل ، كقولك : هذا الثَّوَاب أخو هذا الثَّوْب ، أي يُشَبِّهه^(٤) .

٢٩- ﴿ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ : أي تُلَام على إتلاف مالك ، ويقال : يلومك من لا تعطيه ، وتبقى

(مَحْسُورًا) : منقطعاً عن التَّفَقَّة والتَّصَرُّف^(٥) ، بمنزلة البعير الحَسِير الذي به حَسْرَةُ السَّفَر ، أي

ذهب بِلَحْمِهِ وَقُوَّتِهِ فلا انبعاثَ ولا نُهْضَةَ به^(٦) .

٣١- ﴿ خِطْبًا كَبِيرًا ﴾ : أي إِثْمًا عَظِيمًا^(٧) . يقال : خَطَبْتُ إِذَا أَثَمْتُ ، وَأَخْطَأُ : إِذَا فَاتَهُ الصَّوَابُ^(٨) .

ويقال : هُمَا بِمعنى واحد^(٩) .

٣٥- ﴿ بِأَلْقِسْطَاسٍ ﴾ : المِيزَانُ بِلِغَةِ الرُّومِ^(١٠) . وفي قَافِهِ الضَّمُّ والكسْر^(١١) .

٣٦- ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ : أي لا تَتَّبِعْ ما لا تَعْلَمُ ولا يَعْنيكَ^(١٢) .

(١) قال ابن قتيبة : «(الأَوَابُ : النَّائِبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَكَذَلِكَ التَّوَابُ ، وَهُوَ مِنْ آبَ يُؤُوبُ ، أَي رَجَعُ» . تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ

ص ٢٥٣ .

(٢) انظر المفردات ٥١/١ .

(٣) أخرج ابن جرير عن ابن مسعود ، قال : التَّبْدِير : إِنْفاقُ المَالِ في غير حَقِّهِ . جَامِعُ البَيَانِ ٧٣/١٥ .

(٤) انظر معاني القرآن الكريم ١٤٤/٤ .

(٥) في الكشاف ٦٢٠/٢ : «(مَحْسُورًا) : منقطعاً بك لا شيء عندك» .

(٦) انظر المفردات ١٥٤/١ ، هجعة الأريب ص ١٢٥ .

(٧) معاني القرآن وإعرابه ٢٣٦/٣ .

(٨) انظر معاني القرآن للأخفش ٦١١/٢ ، معاني القرآن الكريم ١٤٧/٤ .

(٩) انظر مجاز القرآن ٣٧٦/١ .

(١٠) قاله مجاهد في تفسيره ٣٦٢/١ ، وانظر المهذب للسيوطي ص ٢١٨ ، والإتقان للسيوطي ١٨٢/١ .

(١١) ضم القاف قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر . وكسر القاف قراءة بقية العشرة . انظر تحبير التيسير ص ١٣٥ ،

الإتحاف ٢٨٣ ، البدور الزاهرة ص ١٨٥ .

(١٢) مجاز القرآن ٣٧٩/١ . وفي معاني القرآن وإعرابه ٢٣٩/٣ : «يقال : قَفَرْتُ الشَّيْءَ أَقْفَرُهُ قَفْرًا : إِذَا اتَّبَعْتَ أَثْرَهُ» .

٣٧- ﴿ مَرَحًا ﴾ : أي ذا احتيال وتكبر^(١) .

٣٧- ﴿ لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ ﴾ : / أي فلن تقطعها ولن تبلغ آخرها^(٢) . [٤٦/ب]

٤٩- ﴿ رُفَاتًا ﴾ : الرُّفَاتُ والْفُتَاتُ واحد^(٣) . ويقال : الرُّفَاتُ ما تَنَاطَرَ [وَبَلِيَّ]^(٤) من كلِّ شيء .

٥١- ﴿ يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ : أي يعظم فيها^(٥) .

٥١- ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾ : يُحَرِّكُونَهَا استهزاء منهم^(٦) .

٥٣- ﴿ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ﴾ : أي يُفْسِدُ وَيُهَيِّجُ^(٧) .

٦٠- ﴿ الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ﴾ : أي شجرة الزَّقُّوم^(٨) .

٦٢- ﴿ لِأَحْتَنِكَ ذُرِّيَّتَهُ ﴾ : لأسأصلنهم ، يقال : احتنك الجرادُ الزرعَ : إذا أكله كله^(٩) . ويقال :

هو من حنك دابته، إذا شدَّ حبلًا في حنكها الأسفل يقود هابه ، أي لأقتادتهم كيف شئت^(١٠) .

٦٣- ﴿ مَوْفُورًا ﴾ : متممًا مكملًا^(١١) .

٦٤- ﴿ وَأَسْتَفْزِرُّ ﴾ : أي استخف^(١٢) .

٦٤- ﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ ﴾ : اجمع عليهم^(١٣) .

(١) في عمدة الحفاظ ص ٥٤٠ : «المرح : شدة البطر والفرح والتوسع فيه» .

(٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٥٥ . وفي الكشاف ٦٢٤/٢ : «لن تجعل فيها حرقاً بدوسك لها وشدة وطأتك» .

(٣) «الرُّفَاتُ والْفُتَاتُ ما تَكَسَّرَ وتفرَّق من التَّيْنِ ونحوه» . المفردات ٢٦٣/١ .

(٤) في المخطوط (بلا) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٤٩ ، وتحفة الأريب ص ١٣٣ ، وبهجة الأريب ص ١٢٥ .

(٥) مجاز القرآن ٣٨٢/١ .

(٦) قال الفراء : «يقال : أنغض رأسه : أي حرَّكه إلى فوق وإلى أسفل» . معاني القرآن ١٢٥/٢ .

(٧) مجاز القرآن ٣٨٣/١ . وفي مدارك التنزيل ٣١٧/٢ : «التزغ : إيقاع الشرِّ وإفساد ذات البين» .

(٨) قاله مجاهد في تفسيره ٣٦٥/١ .

(٩) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٥٨ ، الجوهري : الصحاح ١٥٨١/٤ .

(١٠) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٥٨ . وقال النحاس : «حكى ذلك ابن السكيت» . معاني القرآن الكريم ١٧١/٤ .

(١١) انظر المفردات ٦٨٤/٢ .

(١٢) قاله الفراء في معاني القرآن ١٢٧/٢ . ولفظ أبي عبيدة في مجاز القرآن ٣٨٤/١ : «أي استخفف واستجهل» . وفي الكشاف ٢

٦٣٣ : «الفرُّ : الخفيف» .

(١٣) جامع البيان ١١٨/١٥ ، معاني القرآن وإعرابه ٢٥٠/٣ .

٦٤- ﴿ وَرَجَلِكَ ﴾ ^(١): أي رجالتك ^(٢) .

٦٦- ﴿ يُزْجِي ﴾ : يسوق ^(٣) .

٦٨- ﴿ حَاصِبًا ﴾ : أي ريحاً عاصفاً ترمي بالحصباء ، وهي الحصى الصغار ^(٤) .

٦٩- ﴿ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ ﴾ : يعني ريحاً شديدة تقصف ^(٥) الشجر ، أي تكسره .

٦٩- ﴿ تَبِيعًا ﴾ : أي تابعاً مطالباً ^(٦) .

٧٥- ﴿ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ﴾ : عذاب الدنيا وعذاب الآخرة ^(٧) والضعف من أسماء العذاب (٨) .

٧٦- ﴿ لَا يَلْبُثُونَ خَلْفَكَ ﴾ ^(٩): أي بعدك .

٧٨- ﴿ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾ : أي ميلها ^(١٠) . وهو من عند زوالها إلى أن تغيب ^(١١) ، يقال : دَلَّكَتِ

الشمس ، إذا مالت .

٧٨- ﴿ إِلَىٰ عَسَقِ اللَّيْلِ ﴾ : أي ظلامه ^(١٢) .

(١) بسكون الجيم . هذه قراءة غير حفص من القراء العشرة . وقرأ حفص بكسر الجيم . والرَّجُلُ : جمع راجل . انظر الحجة لابن خالويه ص ٢١٩ ، تحبير التيسير ص ١٣٩ ، البدور الزاهرة ص ١٨٧ .

(٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٥٨ . (٣) ويُسَيَّرُ . بمحة الأريب ص ١٢٦ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٥٩ ، الصحاح ١/١١٢ . (٥) في مجاز القرآن ١/٣٨٥ : «أي تقصف كل شيء» .

(٦) في بمحة الأريب ص ١٢٦ : «تابعاً يتبعنا يطالبنا بدمائكم» . (٧) قاله قتادة والضحاك . انظر جامع البيان ١٥/١٣١-١٣٢ .

(٨) قال الأزهري : ((الضعف في كلام العرب على ضربين ، أحدهما : المثل ، والآخر : أن يكون في معنى تضعيف الشيء ، { إذا

لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات { [الإسراء/٧٥] أي : أذقناك ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب الممات ، ومعناها :

التضعيف)) تهذيب اللغة ١/٤٨١ (ضعف) وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٥٩ ، لسان العرب ٩/٢٠٤ (ضعف)

(٩) في الكلمة قراءتان : قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمر وشعبة بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف . وهي التي وردت في

المخطوط . وقرأ باقي العشرة بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها (خِلَافَكَ) . انظر تحبير التيسير ص ١٣٦ ، البدور الزاهرة ١٨٨ .

وهما بمعنى واحد أي بعدك . انظر مجاز القرآن ١/٣٨٧ ، الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٢٠ .

(١٠) قال النحاس : «الدُّلُوكُ في اللغة : المِيلُ ، فهي تَمِيلُ عند الزَّوَالِ وعند الغروب ، إلا أن الزَّوَالِ في هذا أكثر على ألسن الناس» .

معاني القرآن الكريم ٤/١٨٢ .

(١١) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٣٨٧ . (١٢) قال الفراء : «أول ظلمته للمغرب والعشاء» . معاني القرآن ٢/١٢٩ .

٧٨- ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۝ ﴾^(١) : ما يُقرأ في صلاة الفجر^(٢) .

٧٩- ﴿ فَتَهَجَّدًا ۝ ﴾ : اسهَر . واهجُد : نَم^(٣) .

٨١- ﴿ وَزَهْوًا ٱلْبَطْلِ ۝ ﴾ : أي بطل^(٤) ، ومن هذا زهوق النفس ، أي بطلانها^(٥) .

٨٣- ﴿ وَنَآئِبِجَانِيهِ ۝ ﴾ : أي تباعد بنا حيثه [وقُرْبِهِ]^(٦) ، أي تباعد عن ذكر الله تعالى^(٧) . والنَّأْيُ :

البُعد . ويقال : النَّأْيُ : الفراق ، وإن لم يكن يبعد^(٨) . والبُعد : ضدَّ القُرب .

٨٣- ﴿ يَتُوسًا ۝ ﴾ : كثير اليأس^(٩) .

٨٤- ﴿ عَلَيَّ شَاكِلَتِهِ ۝ ﴾ : أي ناحيته وطريقته^(١٠) . ويدلُّ على ذلك قوله : (فَرُبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ

أَهْدَى سَبِيلًا) ، أي طريقاً . ويقال : على شاكلته ، أي على خليقته وطبيعته . وهو من الشَّكْل ،

يقال : لستَ على شكلي وشاكلي^(١١) .

٨٥- ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ۝ ﴾ : أي من علم ربِّي ، أي أنتم لا تعلمون^(١٢) .

٩٠- ﴿ يَنْبُوعًا ۝ ﴾ : هو [يَفْعُول]^(١٣) من : نَبَعَ الماء ، إذا ظهر^(١٤) .

(١) كلمة (قرآن) تكررت في كتاب الله سبعين مرة .

(٢) مجاز القرآن ١/٣٨٨ .

(٣) انظر الأضداد للأصمعي ص ٤٠ ، مجاز القرآن ١/٣٨٩ .

(٤) وقال معمر عن قتادة : «هلك» . جامع البيان ١٥/١٥٢ ، معاني القرآن الكريم ٤/١٨٦ .

(٥) في جامع البيان ١٥/١٥٢ : «زَهَقَتْ نَفْسُهُ : إذا خرجت» .

(٦) في المخطوط (فقربه) . والتصويب من مجاز القرآن ١/٣٨٩ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٤٤٩ .

(٧) قال الزمخشري : «تأكيد للإعراض ؛ لأن الإعراض عن الشيء أن يوليه عرض وجهه ، والنأي بالجانب : أن يلوي عنه عطفه

ويوليه ظهره» . الكشف ٢/٦٤٥ .

(٨) انظر لسان العرب (نأي) .

(٩) في إيجاز البيان ١/٣٩٥ : «لا يثق بفضل الله» . وفي عمدة الحفاظ ص ٦٤٧ : «اليأس : انتفاء الطمع» .

(١٠) جامع البيان ١٥/١٥٤ . قال الزمخشري : «أي على مذهبه وطريقته التي تُشاكل حاله في الهدى والضلالة» . الكشف ٢/٦٤٥ .

(١١) هذا قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٦٠ .

(١٢) قال ابن جرير : «يعني : أنه من الأمر الذي يعلمه الله عزَّ وجلَّ دونكم ، فلا تعلمونه ويعلم ما هو» . جامع البيان ١٥/١٥٧ .

(١٣) في المخطوط (مفعول) . والتصويب من مجاز القرآن ١/٣٩٠ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٤٩٢ .

(١٤) وفاض . مجاز القرآن ، الموضع نفسه . وقال مجاهد وقتادة : «ينبوعاً : عُيُوناً» . انظر جامع البيان ١٥/١٦٠ .

٩٢- ﴿كِسْفًا﴾: أي قِطْعًا ، الواحدة كِسْفَةٌ، و[^(١)كِسْفًا]-بالسَّكُون-^(٢): يجوز أن يكون واحداً^(٣)، وأن يكون جمع كِسْفَةٍ ، مثل سِدْرٍ وَسِدْرَةٍ .

٩٢- ﴿قَيْلًا﴾ : أي ضمينا^(٤) . ويقال : يُقَابِلُهُ : يُعَابِنُهُ^(٥) .

٩٣- ﴿مِنْ زُحْرَفٍ﴾ : أي ذهب^(٦) .

٩٧- ﴿كُلَّمَا خَبَتْ﴾ : يقال : خَبَتِ النَّارُ تَخْبُو ، إذا سكنت^(٧) .

١٠٠- ﴿قَتُورًا﴾ : أي ضيقاً بخيلاً^(٨) .

١٠١- ﴿تِسْعَ آيَاتٍ بَيَّنَّتِ﴾ : منها خروج يده بيضاء من غير سوء ، أي من غير برص ، والعصا ،

والسُّنُونُ ، ونقص الثمرات ، والطوفان ، والجراد ، والقمل ، والضفادع / والدم^(٩) .

[أ/٤٧]

١٠٤- ﴿لَفِيْفًا﴾ : أي جميعاً^(١٠) .

(١) ما بين المعرفتين ساقط من المخطوط ، استدركته من غريب القرآن للسجستاني ص ٣٨٥ لاستقامة السياق .

(٢) وهما قراءتان : قرأ نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بفتح السين جمع كِسْفَةٍ ، كقِطْعَةٍ وَقِطْعٍ . وقرأ الباقون بإسكانها جمع كِسْفَةٍ أيضاً ، كسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ . الإتحاف ص ٢٨٦ .

(٣) والمعنى على هذا : أي طَبَقًا ، من : كَسَفَتُ الشَّيْءَ ، إذا غَطَيْتَهُ . انظر معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٥٩ ، معاني القرآن الكريم ١٩٤/٤ .

(٤) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٦١ ، وزاد : «يقال : قَبِلْتُ به ، أي كَفَلْتُ به» .

(٥) أي مقابلة ومعانبة . وهو قول قتادة ، واختاره أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٣٩٠ ، وابن جرير في جامع البيان ١٥/١٦٢ .

(٦) قال الجوهري : «الزُّحْرَفُ : الذهب ، ثم يشبَّه به كلُّ مموه مزور» . الصحاح (زحرف) .

(٧) خَبَتْ : سكنت . قاله علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . انظر جامع البيان ١٥/١٦٨ .

(٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٦١ .

(٩) قاله ابن عباس ومجاهد وعكرمة والشعبي وقتادة وغيرهم . انظر جامع البيان ١٥/١٧١-١٧٢ . قال الحافظ ابن كثير : «وهذا القول ظاهر جلِّيِّ حسن قوي» . تفسير القرآن العظيم ٢/٦٥ .

(١٠) قال الأصمعي : «اللفيف جمع ليس له واحد ، وهو مثل الجميع» حكاه النحاس في معاني القرآن الكريم ٤/٢٠٤ . وقال

الزجاج : «واللَّفِيفُ : الجماعات من قبائل شتى» . معاني القرآن وإعرابه ٣/٢٦٣ . ويوجد هاهنا في هامش المخطوط بالخط نفسه النص التالي :

«(وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ) : معناه : أنزلناه نجوماً لم يُنزلْه مرة واحدة ، ويدلُّ عليه قراءة ابن عباس بالتشديد . وقيل فصلناه وبيَّناه . وقال

بعضهم : فرقنا فيه بين الحق والباطل (لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ) : أي على تُؤَدَّةٍ وَتَرْسُلٍ في ثلاث وعشرين سنة . انتهى» .

١١٠- ﴿وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾ : أي [لا تُخَفِّها] ^(١) .

(١) في المخطوط (لا تخفيها) . والتصويب من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٦٢ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ١٧٨ . قال أبو عبيدة : «لا تُخَفُّ بِهَا وَلَا تَقْوَةُ بِهَا ، وَلَكِنْ أَسْمَعُهَا نَفْسَكَ» . مجاز القرآن ١/٣٩٢ .

سورة الكهف

- ١- ﴿عِوَجًا﴾ : العِوَجُ هو الميل في الحائط والقناة ونحوهما ، ويراد به : الاعوجاج في الدين ونحوه^(١) .
- ٢- ﴿قِيَمًا﴾ : قائماً مستقيماً^(٢) .
- ٦- ﴿بَخَعُ نَفْسِكَ﴾ : قاتلها^(٣) .
- ٦- ﴿أَسْفًا﴾ : غَضَبًا . ويقال : حُزناً^(٤) .
- ٨- ﴿جُرُزًا﴾ : الجُرُزُ والجُرُزُ والجُرُزُ^(٥) : أرض غليظة يابسة لا تَبَّتْ فيها^(٦) . ويقال : الجُرُزُ : الأرض التي تُحْرِقُ ما فيها من النبات وتُبْطِله ، يقال : جَرَزَتِ الأرضُ ، إذا ذهب نباتها ، فكأنها قد أكلته ، ويقال : رجلٌ جَرُوزٌ ، إذا كان يأتي على كلِّ مأكول لا يُبْقِي شيئاً ، وسيف جُرَازٌ : يَقْطَعُ كلَّ شيءٍ يقع عليه ويُلهِكُه^(٧) ، وكذلك السَّنَةُ الجُرُوزُ^(٨) .
- ٩- ﴿الْكَهْفِ﴾ : غار في الجبل^(٩) .
- ٩- ﴿الرَّقِيمِ﴾ : لوح كُتِبَ فيه خبر أصحاب الكهف ، وُنُصِبَ على باب الكهف^(١٠) . والرَّقِيمُ : الكتاب^(١١) ، وهو فعيل بمعنى مفعول ، ومنه : ﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ [المطففين/٩] ، أي مكتوب .
-
- (١) وفي القاموس المحيط (عوج) : «يقال في كلِّ منْتَصِبٍ كالحائط والعصا : فيه عَوْجٌ ، وفي نحو الأرض والدين : عَوْجٌ» . وتقدمت الكلمة في آل عمران / ٩٩ .
- (٢) تحفة الأريب ص ٢٦١ . قال الضحاك : «قِيَمًا : مستقيماً» . واختاره ابن جرير ، قال : «مستقيماً لا اختلاف فيه ولا تفاوت ، بل بعضه يصدِّق بعضاً» . انظر جامع البيان ١٥ / ١٩٠ .
- (٣) قاله قتادة . انظر جامع البيان ١٥ / ١٩٤ ، معاني القرآن الكريم ٤ / ٢١٤ .
- (٤) قال الزجاج : «والأَسْفُ : المبالغة في الحزن أو الغَضَبُ» . معاني القرآن وإعرابه ٣ / ٢٦٩ .
- (٥) الجُرُزُ لغة أهل الحجاز ، والجُرُزُ والجُرُزُ لغتان لتميم . قاله الفراء . انظر زاد المسير لابن الجوزي ٥ / ١٠٦ . والأخيرتان ليستا قراءتين .
- (٦) معاني القرآن الكريم ٤ / ٢١١ ، تحفة الأريب ص ٨٨ وقال مجاهد : «بَلَقَعًا» . جامع البيان ١٥ / ١٩٦ . «والبَلَقُعُ : الأرض القَفْرُ التي لا شيء بها» . مختار الصحاح .
- (٧) انظر المفردات ١ / ١١٨ ، عمدة الحفاظ ص ٩٢ .
- (٨) أي المجدبة .
- (٩) قال ابن الجوزي : «و(الكهف) : المغارة في الجبل ، إلا أنه واسع ، فإذا صَعُرَ فهو غارٌ» . تذكرة الأريب ١٠ / ٣١٣ .
- (١٠) قاله ابن عباس وسعيد بن جبير ، ورجحه ابن جرير ، قال : «وأولى الأقوال بالصواب أن يكون معنياً بالرَّقِيمِ : لوحٌ أو حجرٌ أو شيء كُتِبَ فيه كتاب...» . جامع البيان ١٥ / ١٩٩ . وانظر معاني القرآن الكريم ٤ / ٢١٨ .
- (١١) قاله علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، وقاله عبد الرحمن بن زيد . انظر جامع البيان ١٥ / ١١٨ - ١١٩ . وهذا القول مقارب للأول .

ويقال : الرَّقِيم اسم الوادي الذي فيه الكهف^(١) .

١١- ﴿ فَضْرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ ﴾ : أَمْتَنَاهُمْ . وقيل : منعناهم من السَّمْع^(٢) .

١٤- ﴿ رَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ : ثَبَّتْنَا قُلُوبَهُمْ وَأَلْهَمْنَاهُمْ الصَّبْرَ^(٣) .

١٤- ﴿ شَطَطًا ﴾ : أَي جَوْرًا فِي الْقَوْلِ وَغَيْرِهِ^(٤) ، أَوْ كَذِبًا بَلُغَةً خَثْعَمَ^(٥) .

١٦- ﴿ مَرْفَقًا ﴾ : الْمِرْفَقُ وَالْمِرْفَقُ^(٦) جَمِيعًا مَا يُرْتَفَقُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ مِرْفَقُ الْإِنْسَانِ وَمِرْفَقُهُ . وَمِنْهُمْ مَنْ

يَجْعَلُ (الْمِرْفَقَ) -بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْفَاءِ- مِنَ الْأَمْرِ ، يَعْنِي الَّذِي يُرْتَفَقُ بِهِ ، وَ(الْمِرْفَقَ) مِنَ الْإِنْسَانِ^(٧) .

١٧- ﴿ تَزَاوَرُ ﴾ : تَمَائِلٌ^(٨) ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلْكَذِبِ زُورٌ ، لِأَنَّهُ أَمِيلٌ عَنِ الْحَقِّ^(٩) .

١٧- ﴿ تَقَرِّضُهُمْ ﴾ : أَي تُخَلِّفُهُمْ وَتُجَاوِزُهُمْ^(١٠) .

١٧- ﴿ فِي فَجْوَةٍ ﴾ : أَي مُتَّسِعٌ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : مَوْضِعٌ لَا تَصِيْبُهُ الشَّمْسُ^(١١) .

١٨- ﴿ بِالْوَصِيدِ ﴾ : هُوَ فِئَاءُ الْبَابِ بَلُغَةً مَذْحِجٌ^(١٢) . وَقِيلَ : عَتَبَةُ الْبَابِ^(١٣) .

(١) قاله قتادة والضحاك . انظر جامع البيان ١٥/١٩٨ ، وهو اختيار أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/٣٩٤ .

(٢) «والمعنى : أَمْتَنَاهُمْ» معاني القرآن الكريم ٤/٢٢٠ . «يقال : ضرب الله على أذن فلان ، أي أنامه» . غريب القرآن وتفسيره ص ٢٢٤ . «أما تخصيص الأذن بالذكر فلأنها الجارحة التي منها عظم فساد النوم ، وقلما ينقطع نوم نائم إلا من جهة أذنه ، ولا يستحکم نوم إلا من تعطل السمع» . الجامع لأحكام القرآن ١٠/٣٦٣ .

(٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٦٤ .

(٤) قال أبو عبيدة : «أَي جَوْرًا وَغُلُوءًا» . مجاز القرآن ١/٣٩٤ .

(٥) اللغات في القرآن ص ٣٣ ، الإتيقان ١/١٧٧ .

(٦) قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر (مِرْفَقًا) -بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْفَاءِ- ، وَالْباقُونَ (مِرْفَقًا) -بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْفَاءِ- ، وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . الإتحاف ص ٢٢٨ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٢/١٣٦ ، معاني القرآن وإعرابه ٣/٢٧١ .

(٨) الكشاف ٢/٦٦١ .

(٩) انظر المفردات ١/٢٨٦-٢٨٧ ، عمدة الحفاظ ص ٢٢٤ .

(١٠) انظر مجاز القرآن ١/٣٩٦ ، بهجة الأريب ص ١٢٩ .

(١١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٦٤ ، بهجة الأريب للمارديني ص ١٢٩ . ويوجد هاهنا في هامش المخطوط بالخط نفسه النص التالي : «(فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ) : أَي فِي نَاحِيَةِ بَلُغَةٍ كَنَانَةٍ» . انظر اللغات في القرآن ص ٣٣ .

(١٢) انظر اللغات في القرآن ص ٣٣ ، جامع البيان ١٥/٢١٥ ، الإتيقان ١/١٧٦ .

(١٣) قال ابن قتيبة : «وهذا أعجب إلي ؛ لأنهم يقولون : أَوْصِدُ بِأَبْكَ ، أَي أَغْلِقُهُ» . تفسير غريب القرآن ص ٢٦٤ .

(زه) وفناء الشيء ما امتد من جوانبه .

١٩- ﴿ وَرِقِكُمْ ﴾ : فَضْتَكُمْ ^(١) .

١٩- ﴿ يُشْعِرَنَّ ﴾ : يُعْلِمَنَّ ^(٢) .

٢١- ﴿ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ : أَطْلَعْنَا عَلَيْهِمْ ^(٣) .

٢٢- ﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ ﴾ : لَا تَجَادِلْ فِيهِمْ ^(٤) .

٢٧- ﴿ مُلْتَحِدًا ﴾ : مَعْدِلًا ^(٥) وَمَمِيلًا ^(٦) ، أي ملجأً ^(٧) تَمِيلُ إِلَيْهِ [فتجعلهُ] ^(٨) حِرْزًا .

٢٨- ﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ : أي احبسْ نفسك عليهم ^(٩) ولا ترغب عنهم إلى

غيرهم .

٢٨- ﴿ فَرُطًا ﴾ : سَرَفًا وَتَضْيِعًا ^(١٠) .

٢٩- ﴿ سُرَادِقُهَا ﴾ : السُّرَادِقُ : الحُجْرَةُ الَّتِي تَكُونُ حَوْلَ الْفُسْطَاطِ ^(١١) .

٢٩- ﴿ كَأَلْمَهْلِ ﴾ : أي دُرْدِيُّ الزَيْتِ ^(١٢) . ويقال: ما أذيب من النَّجَاسِ وَالرِّصَاصِ وما أشبه

ذلك ^(١٣) .

(١) دراهم كانت أو غير دراهم . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٦٥ .

(٢) يقال : شَعَرْتُ بِالْأَمْرِ ، أي علمتُ به . مجاز القرآن ١/٣٩٧ .

(٣) قاله قتادة . انظر جامع البيان ١٥/٢٢٥ ، لسان العرب (عثر) .

(٤) جامع البيان ١٥/٢٢٧ .

(٥) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٣٩٨ .

(٦) وأصل اللَّحْدُ : الميل ، يقال : لحدت إلى كذا ، إذا ملت إليه . لسان العرب (لحد) . وانظر فيما سبق : الأعراف / ١٨٠ .

(٧) قال مجاهد : (مُلْتَحِدًا) : مَلْجَأٌ . انظر جامع البيان ١٥/٢٣٣ .

(٨) في المخطوط (فيجعله) بالياء .

(٩) انظر الكشف ٢/٦٧٠ ، عمدة الحفاظ ص ٢٨٥ .

(١٠) مجاز القرآن ١/٣٩٨ .

(١١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٦٧ .

(١٢) وهو اختيار ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٦٧ . ودُرْدِيُّ الزَيْتِ : ما يبقى في أسفله .

(١٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٤٠٠ .

٢٩- ﴿مُرْتَفَقًا﴾ : مُتَكَأً عَلَى الْمُرْفَقِ^(١) . والائْتِكَاءُ : الاعتماد على المرفق .

٣١- ﴿أَسَاوِرَ﴾ : جمع أسويرة ؛ وأسويرة جمع سوارٍ وسوارٍ^(٢) . وهو الذي يُلبس في الذراع إن كان من ذهب؛ فإن كان من فضة فهو (قَلْبٌ) / وجمعه قَلْبَةٌ ؛ فإن كان من قرون أو عاج [٤٧/ب] فهو مَسْكَةٌ وجمعها مَسَكٌ .

(زه) ويشكل عليه قوله تعالى : ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾ [الإنسان/٢١] .

٣١- ﴿سُنْدُسٍ﴾ : هو رقيق الديباج^(٣) .

٣١- ﴿وَاسْتَبْرَقٍ﴾ : هو ثخينه وصفيقه ، وهو فارسيّ معرّب^(٤) .

٣١- ﴿الْأَرَائِكِ﴾ : الأَسِرَّةُ فِي الْحِجَالِ^(٥) ، واحدها أريكة^(٦) .

٣٢- ﴿وَحَفَقْنَهُمَا بِنَخْلٍ﴾ : أَطْفَنَاهُمَا مِنْ جَوَانِبِهِمَا بِنَخْلٍ^(٧) وَالْحِفَافُ : الجانب ، وجمعه أَحْفَافٌ^(٨) .

٣٣- (زه) ﴿وَلَمْ تَظْلَمْ﴾ : وَلَمْ تَنْقُصْ مِمَّا عَاهَدَ^(٩) .

٣٤- ﴿يُحَاوِرُهُ﴾ : يُخَاطِبُهُ^(١٠) . يقال : تحاور الرجلان ، إذا ردّ كلّ منهما على صاحبه . والمحاورة :

الخطاب من اثنين فما فوق ذلك .

٤٠- ﴿حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ : يعنى مَرَامِي^(١١) ، واحدها حُسْبَانَةٌ . وقيل : بَرْدًا بِلُغَةِ حَمِيرٍ^(١٢) .

(١) تحفة الأريب ص ١٤٣ . وفي الجامع للقرطبي ٣٩٥/١٠ : «قال ابن عباس : منزلاً . وقال عطاء : مقرأً . وقال القتيبي : مجلساً . والمعنى متقارب . وأصله من المتكأ ، يقال منه : ارتفعت ، أي اتكأت على المرفق» .

(٢) انظر معاني القرآن ٢٣٦/٤ ، لسان العرب (سور) ٣٨٧/٤ .

(٣) قال الثعالبي : «فارسي معرّب» . فقه اللغة ص ١٩٨ .

(٤) انظر المعرّب للجواليقي ص ٥١ .

(٥) والحِجَالُ : جمع الحَجَلَة -بفتحتين- ، وهي بيت يزيّن بالثياب والأسرة والستور . مختار الصحاح (حجل) .

(٦) مجاز القرآن ٤٠١/١ .

(٧) المصدر نفسه ٤٠٢/١ .

(٨) انظر لسان العرب (حفف) ٥١/٩ .

(٩) مجاز القرآن ٤٠٢/١ ، وزاد : «ويقال : ظَلَمَنِي فلان حقّي ، أي نقصني» .

(١٠) معاني القرآن الكريم ٢٤٠/٤ .

(١١) وهي الصواعق . هجة الأريب ص ١٣١ .

(١٢) اللغات في القرآن ص ٣٣ ، الإتيقان ١٧٦/١ .

٤٠- ﴿ زَلَقًا ﴾ : الزَّلَقُ الذي لا يثبت فيه القَدَمُ^(١) .

٤١- ﴿ غَوْرًا ﴾ : أي غائراً ، وصف بالمصدر^(٢) .

٤٢- ﴿ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ ﴾ : يضرب بالواحد على الأخرى كما يفعل المتندّم الأَسِفُ على ما فاته^(٣) .

٤٤- ﴿ هُنَالِكَ ﴾ : يعني في ذلك الوقت . وهو من أسماء المواضع . ويستعمل في أسماء الأزمنة^(٤) .

٤٤- ﴿ عُقْبًا ﴾ : العُقب بضم القاف وسكونها^(٥) : العاقبة^(٦) .

٤٥- ﴿ هَشِيمًا ﴾ : يعني ما ييس من التّبت وتَهَشَّم ، أي تَكَسَّرَ وَتَفَتَّتَ ، وَهَشَمْتَ الشيءَ : إذا

كسرتَه ، ومنه سَمِيَ الرَّجُلُ هَاشِمًا^(٧) . وَيُنشَدُ هَذَا الْبَيْتُ :

عَمْرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ [مُسْتُنُونَ]^(٨) عِجَافٌ^(٩)

٤٥- ﴿ تَذْرُوهُ الرِّيحُ ﴾ : تُطَيِّرُهُ وَتَفْرِفُهُ^(١٠) .

٤٦- ﴿ وَالْبَلْقَيْتُ الصَّلِحَتُ ﴾ : الصَّلوات الخمس^(١١) . ويقال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا

الله والله أكبر^(١٢) .

(١) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٤٠٣/١ . وقال الفراء : «التراب الذي لا نبات فيه محترق رَمِيمٌ» . معاني القرآن ١٤٥/٢ .

(٢) قال أبو عبيدة : ٠ والعرب قد تصف الفاعل بمصدره» . مجاز القرآن ٤٠٣/١ .

(٣) قال أبو عبيدة : «أي فأصبح نادماً . والعرب تقول ذلك للنادم : أصبح فلان يقلّب كَفَيْهِ ندماً وتلهُفُ على ذلك وعلى ما فاته» . المصدر نفسه ٤٠٤/١ .

(٤) انظر الموجز في النحو لابن السراج ص ٧٦ ، إملاء ما من به الرحمن ١٣٢/١ .

(٥) إسكان القاف قراءة عاصم وخلف وحمة ، وضمها قراءة بقية العشرة . انظر الغاية في القراءات العشر لابن مهران ص ١٩٦ ، المبسوط في القراءات العشر لابن مهران ص ٢٧٨ .

(٦) مجاز القرآن ٤٠٥/١ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٦٨ ، الصحاح للجوهري ٢٠٥٨/٥ .

(٨) أي أصابتهم سنة ، أي قحط . وتصحف في المخطوط إلى (مُسْتُنُونَ) .

(٩) السببت لعبد الله بن الزُّبَيْرِ في ديوانه ص ٥٣ (بتحقيق د. يحيى الجبوري) . وانظر أمالي المرتضى ٢٦٨/٢ ، سيرة ابن هشام ١٢٥/١ ويروى (العُلا) مكان (الذي) .

(١٠) مجاز القرآن ٤٠٥/١ . وزاد : «يُقال : ذَرْتُهُ الرِّيحُ تَذْرُوهُ وَأَذْرْتُهُ تُذْرِيهِ» .

(١١) قاله ابن عباس وسعيد بن جبير وغير واحد من السلف . تفسير القرآن العظيم ٨٤/٣ .

(١٢) قاله عطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير عن ابن عباس . الموضوع نفسه . وقال ابن جرير : «وأولى الأقوال بالصواب قول من قال : هنّ جميع أعمال الخير ، كالذي يُروى عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس» . جامع البيان ٢٥٦/١٥ .

٤٧- ﴿بَارِزَةً﴾ : أي ظاهرة^(١) . أي ترى الأرض ليس فيها مستظلل ولا [مُتَفَيِّئًا]^(٢) . ويقال للأرض الظاهرة : بَرَّازٌ^(٣) .

٤٩- ﴿يُعَادِرُ﴾ : يُبْقِي^(٤) وَيَتْرُكُ^(٥) وَيُخَلِّفُ . يقال : غادرتُ كذا وأغدرتُه : إذا خلَّفته . ومنه سُمِّي العَدِير ، لآته ماء تُخلِّفه السُّيول^(٦) .

٥١- ﴿عَضُدًا﴾ : أي أعواناً^(٧) ، ومنه قولهم : عاضده على أمر : إذا أعانه عليه^(٨) .

٥٢- ﴿مَوْبِقًا﴾ : مَوْعِدًا^(٩) ويقال : مَهْلِكًا^(١٠) بينهم وبين آلهتهم^(١١) . ويقال : مَوْبِقٌ : وادٍ في جهنم^(١٢) .

٥٣- ﴿مَصْرِفًا﴾ : مَعْدِلًا^(١٣) .

٥٨- ﴿مَوْبِلًا﴾ : مَنجَاةً^(١٤) ، ومنه قول علي [رضي الله عنه]^(١٥) ، وكانت درعُه صدرًا بلا ظَهْرٍ ، فقيل له :

لو أحرزتَ ظهرك ! فقال : «إِذَا وَلَّيْتُ فِلا وَأَلْتُ»^(١٦) ، أي إذا أمكنتُ من ظهري فلا نجوتُ .

(١) مجاز القرآن ٤٠٦/١ .

(٢) في المخطوط (منبتا) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ١٤٤ . وفي الكشاف ٦٧٨/٢ : «ليس عليها ما يسترها مما كان عليها» .

(٣) في عمدة الحفاظ ص ٤٥ : «البروز : الكشف والظهور ، ومنه البراز للأرض المكشوفة الفضاء» .

(٤) معاني القرآن الكريم ٢٥١/٤ .

(٥) غريب القرآن وتفسيره ص ٢٣٠ .

(٦) من (ويُخَلِّفُ) إلى هنا عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٦٨ .

(٧) قاله قتادة . انظر جامع البيان ٢٦٣/١٥ .

(٨) انظر الصحاح ٥٠٩/٢ .

(٩) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٤٠٦/١ ، وضعفه ابن عطية في المحرر الوجيز ٣٣٥/٩ .

(١٠) رواه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، ورجحه ابن جرير ، وقال : «وذلك أن العرب تقول : قد أوبقت فلاناً : إذا أهلكته...» . انظر جامع البيان ٢٦٤-٢٦٥/١٥ .

(١١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٦٩ .

(١٢) رواه ابن أبي نجيح عن مجاهد . انظر جامع البيان ٢٦٥/١٥ ، معاني القرآن الكريم ٢٥٧/٤ .

(١٣) مُعْدِلًا يعدلون عنها إليه . جامع البيان ٢٦٦/١٥ .

(١٤) قال الفراء : «الموئل : المَنجَى» . معاني القرآن ١٤٨/٢ ، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٤٠٨/١ . وفي مدارك التنزيل ١٨/٢ : «يقال : وَأَلَّ ، إِذَا نَجَا ، وَوَأَلَّ إِلَيْهِ : إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ» .

(١٥) ما بين المعقوفتين إضافة من عندي .

(١٦) انظر الفائق للزمخشري ٣٧/٤ ، النهاية لابن الأثير ١٤٣-١٤٤/٥ .

- ٦٠- ﴿ مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ﴾ : أي العذب والملح^(١) .
- ٦٠- ﴿ حُقْبًا ﴾ : أي دَهْرًا^(٢) . ويقال : الحُقْبُ ثمانون سنة^(٣) .
- ٦١- ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ : أي فأتخذ سبيله فيه مسلكاً ومذهباً/ يَسْرُبُ فيه^(٤) . [٤٨/أ]
- ٦٤- ﴿ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ : رجعاً يقتصان الأثر الذي جاء فيه^(٥) .
- ٧١- ﴿ إِمْرًا ﴾ : عَجَبًا^(٦) . ويقال : داهيةٌ أيضاً^(٧) .
- ٧٣- ﴿ وَلَا تَرْهَقْنِي ﴾^(٨) : تُعْشِنِي^(٩) .
- ٧٤- (زَاكِيَّةٌ) : ﴿ زَكِيَّةٌ ﴾ ، وقرئ بهما^(١٠) . وقيل : نفس زاكية لم تُذنب قطّ، وزكِيَّةٌ أذنبت ثم غُفِر لها^(١١) .
- ٧٤- ﴿ نُكْرًا ﴾ : أي مُنْكَرًا^(١٢) .
- ٧٧- ﴿ يُضَيِّفُوهُمَا ﴾ : يُنْزِلُوهُمَا منزلة الأضياف^(١٣) .

(١) مهجة الأريب ص ١٣٣ .

(٢) قاله علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . انظر جامع البيان ٢٧٢/١٥ ، تفسير القرآن العظيم ٩٠/٣ ، الإتيان ١٥٢/١ .

(٣) رواه عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو بن العاص . انظر جامع البيان ٢٧٢/١٥ ، معاني القرآن الكريم ٢٦٤/٤ ، تفسير القرآن العظيم ٩٠/٣ .

(٤) مجاز القرآن ٤٠٩/١ . وفي صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب ٧٥٢ : «سَرَبًا : مذهباً ، يَسْرُبُ : يسلك» .

(٥) «والقَصَصُ : أتباع الأثر» . معاني القرآن وإعراجه ٣٠٠/٣ .

(٦) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٦٩ .

(٧) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٤٠٩/١ ، ولفظه : «أي داهيةٌ نُكْرًا عظيماً» .

(٨) وقعت هذه الكلمة مع تفسيرها في المخطوط بعد الآية / ٧٤ ، يعني عقب كلمة (نُكْرًا) وتفسيرها ، وموضعها هاهنا .

(٩) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٤١٠/١ . قال ابن جرير : «يقول : لا تُعْشِنِي من أمري عسيراً ، يقول : لا تَضَيِّقْ عَلَيَّ أمري معك وصحيتي إِيَّاكَ» . جامع البيان ٢٨٥/١٥ .

(١٠) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر وروح (زَكِيَّةٌ) -بغير ألف بعد الزاي مع تشديد الياء- . وقرأ باقي العشرة (زَاكِيَّةٌ) -بالألف بعد الزاي مع تخفيف الياء- . انظر المبسوط في القراءات العشر لابن مهران ص ٢٨٠ ، إرشاد المبتدى للقلانسي ص ٤١٩-٤٢٠ .

(١١) انظر الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٢٧ .

(١٢) قال النحاس : «أي منكرًا فظيماً أنكر من الأمر الأول، وهو أبلغ من قوله (إِمْرًا) في الآية السابقة» . معاني القرآن الكريم ٢٧١/٤ .

(١٣) مجاز القرآن ٤١٠/١ .

- ٧٧- ﴿جِدَارًا﴾ : حائطاً^(١) . وجمعه جُدُر .
- ٧٧- ﴿يَنْقُضُ﴾ : يسقط وينهدم^(٢) . و(يَنْقَاضُ)^(٣) : ينشق وينقطع من أصله^(٤) ، ومنه قولهم : «فِرَاقٌ كَقَضِ السِّنِّ» ، أي لا اجتماع بعده أبداً .
- ٧٧- ﴿اتَّخَذَتْ﴾^(٦) : أي اتخذت عليه أجراً .
- [زه]^(٧) في صحيح البخاري^(٨) : «قال سعيد^(٩) : أجراً نأكله» .
- ٧٩- ﴿وَرَأَاهُمْ مَلِكٌ﴾ : أي أمامهم^(١٠) . قرأ ابن عباس : (أَمَامَهُمْ)^(١١) . ووراء : من الأضداد ، يكون بمعنى خلف وبمعنى أمام .
- ٨١- ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ : أي رحمةً وعطفاً^(١٢) .
- ٨٤- ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ : أي وُصَلَةٌ إليه^(١٣) . والسبب ما وصل شيئاً بشيء . وأصله الحَبِيل^(١٤) .
- ٨٦- ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ : -مهموز- : ذات حَمَاءٍ ، و(حَامِيَةٍ) -بلا همز-^(١٥) : حَارَةٌ^(١٦) .

(١) جامع البيان ٢٨٨/١٥ .

(٢) في مجاز القرآن ٤١١/١ : «يقال : انقضت الدار ، إذا تهدمت وسقطت» .

(٣) في مختصر في شواذ القرآن ص ٨٤ : «وقرأ ابن مسعود : (ينقاض) -بالضاد المعجمة- ، أي يسقط بسرعة» .

(٤) ولفظ أبي عبيدة في مجاز القرآن ٤١١/١ : «أن ينقلع من أصله ويتصدع» .

(٥) في المراجع التي عندي (كَقَضِ السِّنِّ) انظر مجاز القرآن ٤٠١/١ ، جامع البيان ٢٨٨/١٥ ، غريب القرآن للسجستاني ص ٤٩٣ .

(٦) (تَخَذَتْ) -بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء من غير همزة الوصل- ، هذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب . وقرأ بقية القراء

العشرة (اتَّخَذَتْ) -بهمزة الوصل مع تشديد التاء الأولى وفتح الخاء- . انظر تحبير التيسير ص ١٣٩ ، البدور الزاهرة ١٩٥ .

(٧) الرمز ساقط من المخطوط .

(٨) كتاب التفسير ، سورة الكهف ، حديث ١٨٣٤ .

(٩) هو سعيد بن جبير . وتقدمت ترجمته .

(١٠) الفراء: معاني القرآن ١٥٧/٢ ، أبو عبيدة : مجاز القرآن ٤١٢/١ ، الأصمعي: الأضداد ص ٢٠ ، ابن الأنباري : الأضداد ص ٦٨ .

(١١) القراءة أخرجها ابن جرير في جامع البيان ١/١٦ . وليست من القراءات العشر .

(١٢) قال الزجاج : «والرُحْمُ والرُّحْمُ في اللغة : العَطْفُ والرَّحْمَةُ» . معاني القرآن وإعرابه ٣٠٥/٣ .

(١٣) بمجة الأريب ص ١٣٤ . وفي تذكرة الأريب ٨٤/١ : «(سَبَبًا : أي علماً بالطرق والمسالك» .

(١٤) انظر المفردات ٢٩١/١ ، الجامع لأحكام القرآن ٤٨/١١ .

(١٥) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص ويعقوب (حَمِئَةً) -مهموزة بغير ألف- ؛ وقرأ بقية العشرة (حَامِيَةً) -بالألف بغير همز-

. انظر المبسوط لابن مهران ص ٢٨٢ ، الإنحاف ص ٢٩٤ .

(١٦) انظر الحجة لابن خالويه ص ٢٣٠ ، كتاب الكشف على وجوه القراءات السبع لمكي ٧٣/٢-٧٤ .

٩٣- ﴿بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾ : يقرأ بفتح السين وضمها^(١) ، أي الجبلين^(٢) . ويقال : ما كان مسدوداً خَلْقَةً فهو سُدٌّ - بالضم- ، وما كان من عمل الناس فهو سَدٌّ - بالفتح-^(٣) .

٩٤- ﴿خَرَجًا﴾ : أي جُعلاً^(٤) .

٩٦- ﴿زُبْرَ الْحَدِيدِ﴾ : قَطَعَهُ ، واحدها زُبْرَةٌ^(٥) .

٩٦- ﴿بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ : أي ما بين الناحيتين من الجبلين^(٦) . قرئ بفتح الصاد والذال وضمهما^(٧) .

٩٦- ﴿أَفْرَغَ عَلَيْهِ قَطْرًا﴾ : أَصْبَبُ عَلَيْهِ تُحَاسًا مُذَابًا^(٨) .

٩٧- ﴿أَنْ يَظْهَرُوهُ﴾ : يَعلُوهُ^(٩) . يقال : ظَهَرَ عَلَى الحَائِطِ ، أي عَلَا .

٩٩- ﴿بَعْضُهُمْ [يَوْمِيذٍ]^(١٠) يَمْوجُ فِي بَعْضٍ﴾ : أي يَضْطَرِبُ ، يعني يَخْتَلِطُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مَقْبَلِينَ ومدبرين حَيَارَى^(١١) .

١٠٠- ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا﴾ : أي أَظْهَرْنَاهَا حَتَّى رَأَاهَا الكَافِرُ ، يقال :

عَرَضْتُ الشَّيْءَ : أَظْهَرْتُهُ ، وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ : ظَهَرَ^(١٢) ، وممنه :

(١) الأولى قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص . والثانية قراءة بقية العشرة . وهما لغتان بمعنى واحد . انظر المبسوط لابن مهران ص ٢٨٣ ، إرشاد المبتدي للقلانسي ص ٤٢٢ ، الإتحاف ٢٩٤ .

(٢) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٧٠ ، وزاد : «ويقال للحبل : سَدٌّ» .

(٣) هذا قول أبي عمرو وجماعة من أهل اللغة ، قال النحاس : «والصحيح في هذا ما قاله الكسائي من أنهما لغتان بمعنى» . معاني القرآن الكريم ٢٩٢/٤ .

(٤) قال الفراء : «الخَرْجُ كالمصدر كأنه الجُعْلُ» . معاني القرآن ١٥٩/٢ . وقال الفيومي : «الجُعْلُ - بالضم- : الأجر» . المصباح المنير (جعل) .

(٥) قال البيهقي : «الزُبْرَةُ : القِطْعَةُ العَظِيمَةُ» . غريب القرآن وتفسيره ص ٢٣٤ .

(٦) مجاز القرآن ٤١٤/١ .

(٧) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بضم الصاد والذال لغة قريش . وقرأ شعبة بضم الصاد وإسكان الذال ، تخفيف من

القراءة قبلها . وقرأ الباقون بفتحهما لغة الحجاز . انظر المبسوط لابن مهران ص ٢٨٤ ، إرشاد المبتدي للقلانسي ص ٤٢٣ ،

الإتحاف ص ٢٩٥ .

(٨) انظر معاني القرآن وإعرابه ٣١١/٣ .

(٩) مجاز القرآن ٤١٥/١ .

(١٠) ساقط من المخطوط .

(١١) بحجة الأريب ص ١٣٤ . وقال الزمخشري : «أي يضطربون ويختلطون إنسهم وجنهم حَيَارَى» . الكشاف ٦٩٨/٢ .

(١٢) انظر معاني القرآن للفراء ١٦٠/٢ ، جامع البيان ٣٠/١٦ .

وَأَعْرَضَتْ الْيَمَامَةَ وَأَشْمَخَرَّتْ^(١) .

١٠٢- ﴿ نَزُلًا ﴾ : مَا يُقَامُ لِلضَّيْفِ وَلِأَهْلِ الْعَسْكَرِ^(٢) .

١٠٤- ﴿ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ : أَيِ عَمَلًا . وَالصُّنْعُ ، وَالصَّنْعَةُ ، وَالصَّنِيعُ وَاحِدٌ^(٣) .

١٠٨- ﴿ حَوْلًا ﴾ : أَيِ تَحْوِيلًا^(٤) .

١٠٩- ﴿ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ ﴾ : تَفَنَّى^(٥) .

١١٠- ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ : أَيِ يَخَافُ بَلْعَةَ هَذِيلٍ^(٦) .

(١) هذا صدر بيت لعمر بن كلثوم ، وعجزه : كأسيافٍ بأيدي مُصَلِّينَا . وهو البيت الثالث والعشرون من معلقته . انظر جمهرة أشعار العرب للقرشي ٣٩٤/١ ، شرح القصائد العشر للتريزي ص ٣٢٩ . وقوله : أَعْرَضَتْ : أَيِ ظَهَرَتْ . وَأَشْمَخَرَّتْ : أَيِ ارْتَفَعَتْ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٧١ ، تحفة الأريب ص ٢٩٨ .

(٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٤١٦/١ .

(٤) هذا لفظ أبي عبيدة في مجاز القرآن ٤١٦/١ . ولفظ الفراء في معاني القرآن ١٦١/٢ : «تَحْوِيلًا» .

(٥) النَّفَادُ : الْفَنَاءُ . الْمَفْرَدَاتُ ٦٤٦/٢ .

(٦) اللغات في القرآن ص ٣٤ .

سورة مريم - عليها السلام -

- ٤- (زه) ﴿وَهَنَ﴾ : ضَعْفٌ ^(١) .
- ٥- ﴿عَاقِرًا﴾ : عَقِيمًا ^(٢) ، أي لا تلد ^(٣) .
- ٨- ﴿عُتِيًّا﴾ ^(٤) : أي يُنْسَأُ ^(٥) . والعُتِيُّ ، والعُسيُّ ^(٦) . بمعنى . وكلّ مبالغٍ من كِبَرٍ أو كُفْرٍ أو فسادٍ فقد عَتَا ^(٧) وَعَسَا ، وَعُتِيًّا وَعُسيًّا وَعُتَوًّا وَعُسُوًّا ^(٨) .
- ١٣- ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ : رَحْمَةً من عندنا ^(٩) .
- ١٤- ﴿جَبَّارًا﴾ : متكبرًا ^(١٠) .
- ١٦- ﴿أَنْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾ : اعتزلتهم ناحيةً . يقال : قَعَدَ / بُذَذَ وَبُذَذَ ، أي ناحية ^(١١) . [٤٨/ب]
- ١٧- (زه) ﴿رُوحَنَا﴾ : جبريل عليه السلام ^(١٢) .
- ٢٠- ﴿بَغِيًّا﴾ : فاجرة ^(١٣) .

-
- (١) معاني القرآن وإعرابه ٣/٣١٩ .
- (٢) تحفة الأريب ص ٢٢١ .
- (٣) مجاز القرآن ١/٢ .
- (٤) بضم العين . هذه قراءة غير حمزة والكسائي وحفص من القراء العشرة . وأما هؤلاء المذكورون فقراءهم بكسر العين (عُتِيًّا) . انظر : تجرير التيسر ص ١٤١ ، الإتحاف ٢٩٨ .
- (٥) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٧٢ .
- ويوجد هاهنا على هامش المخطوط تحت رمز (ح) النص التالي: «أي نُحُولًا ، وهو اليابس جلده في عظمه من الكِبَر . انتهى» قال الباحث : وهو معنى قول مجاهد ، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٦/١٥٠ .
- (٦) ﴿عُسيًّا﴾ ههنا قراءة شاذة لابن مسعود ومجاهد . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٨٦ .
- (٧) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢ . وقال الفراء : «وأنت قائل للشيخ إذا كبر ، قد عَتَا وَعَسَا ، كما يقال للعود إذا يَسَسَ» معاني القرآن ١٦٢/٢ .
- (٨) انظر غريب القرآن وتفسيره لليزيدي ص ٢٦٣ ، جامع البيان ١٦/٥١ ، معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٢٠ .
- (٩) قاله ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة ، وقاله عكرمة وقتادة والضحاك . انظر جامع البيان ١٦/٥٥-٥٦ ، الإتحاف ١/١٥٣ .
- قال الزجاج : «والحنان : العطف والرحمة» معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٢٢ .
- (١٠) انظر جامع البيان ١٦/٥٨ .
- (١١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٧٣ ، الصحاح للجوهري (نبد) .
- (١٢) والإضافة للتشريف . وإنما سمي روحاً لأن الدين يحيا به وبوجهه . مدارك التنزيل ٢/٣١ .
- (١٣) فاجرة تبغي الرجال ، أي تطلب الشهوة من أي رجل كان . الموضع نفسه .

٢٣- ﴿ قَصِيًّا ﴾ : بعيداً^(١)

٢٣- ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ ﴾ جاء بها^(٢): والمخاض: تَمَخُّضُ الولد في بطن أمه^(٣) أي تحرّكه للخروج .

٢٣- ﴿ نَسِيًّا ﴾^(٤): النَّسِيُّ: الشيء الحقيق الذي إذا أُلقي نُسِيَ ولم يُلتفت إليه^(٥) .

٢٤- ﴿ سَرِيًّا ﴾: أي نَهْرًا بلغة توافق السُّريانية^(٦) .

(زه) هذا قول الجمهور: إنه التَّهر الصغير^(٧) وقيل: الرجل الكريم^(٨)، وهو عيسى عليه السلام^(٩) .

٢٥- ﴿ جَنِيًّا ﴾ غَضًّا^(١٠) . ويقال: جَنِيٌّ: أي مَجْنِيٌّ^(١١) طَرِيٌّ .

٢٦- ﴿ صَوْمًا ﴾: أي صَمْتًا^(١٢) والصَّوم: الإمساك عن الطعام والكلام ونحوهما^(١٣) .

٢٧- ﴿ فَرِيًّا ﴾: أي عَجَبًا^(١٤) ويقال: عظيمًا^(١٥) .

(١) قَصَا المكان يَقْضُو قُضْوًا: بَعُدَ . الصحاح ٢٤٦٢/٦ .

(٢) قال ابن قتيبة: «أي جاء بها وألجأها» تفسير غريب القرآن ص ٢٧٣ .

(٣) الكشف ١٣/٣ . وقال ابن الجوزي: «وهو وجع الولادة» تذكرة الأديب ٣٢٨/١٠ .

(٤) يكسر النون . هذه قراءة غير حمزة وحفص من القراء العشرة . أما المذكوران فقراءهما بفتح النون (نَسِيًّا) . انظر إرشاد المبتدي ص ٤٢٧ ، تجميع التيسير ص ١٤١ ، الإتحاف ٢٩٨ .

(٥) و﴿ نَسِيًّا ﴾ بالفتح يحتمل أن يكون بمعناه ، ويحتمل أن يكون مصدر (نَسِيَ) كالنسيان . انظر معاني القرآن للفراء ١٦٥/٢ ، الحجة لابن خالويه ص ٢٣٧ ، الكشف ٨٦/٢ .

(٦) قاله مجاهد انظر جامع البيان ٧٠/١٦ الإتيان ١٨١/١ .

(٧) انظر جامع البيان ٦٩/١٦-٧١ ، معاني القرآن وإعرابه ٣٢٥/٣ ، تفسير القرآن العظيم ١١٥/٣ .

(٨) إيجاز البيان ٢١/٢ ، الجامع لأحكام القرآن ٩٤/١١ .

(٩) قاله الحسن وابن زيد انظر جامع البيان ٧٠/١٦-٧١ . وحكى ابن الجوزي إن ابن الأنباري قال إن الحسن رجع عنه إلى قول الجمهور . انظر زاد المسير ٢٢٢/٥ .

(١٠) المفردات ١٣١/١ تحفة الأريب ص ٩٣ .

(١١) وبه قال ابن جرير في جامع البيان ٧٣/١٦ ، وزاد: «والمجنِّي: المأخوذ طريًّا» .

(١٢) قاله أنس بن مالك وابن عباس . انظر جامع البيان ٧٤/١٦ .

(١٣) هذا أصل معناه لغة . انظر معاني القرآن الكريم ٣٢٦/٤ ، المفردات ٣٨٠/٢ .

(١٤) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٧/٢ ، ولفظه: «أي عجبًا فائقًا ، وكذلك كل شيء فائق من عجب أو عمل أو جري فهو فَرِيٌّ» .

(١٥) قاله مجاهد وقتادة والسدي وغير واحد . جامع البيان ١٧٦/١٦-١٧٧ ، تفسير القرآن العظيم ١١٦/٣ .

٣٨- ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾ : أي ما أَسْمَعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ ^(١) وكذلك قوله : أَسْمِعْ بِهِ وَأَبْصِرْ ^(٢) : ما أبصره وأسمعه .

٤٦- ﴿ وَآهَجْرُنِي مَلِيًّا ﴾ : أي حيناً طويلاً ^(٣) .

٤٧- ﴿ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ : أي باراً ^(٤) [مَعْنِيًّا] ^(٥) .

٥٢- ﴿ نَجِيًّا ﴾ : من النَّجْوَى ، أي مُنَاجِيًّا ^(٦) وقيل : من النَّجْوَةِ ، وهو الارتفاع ^(٧) .

٥٨- ﴿ وَبُكِيًّا ﴾ : جمع باك ^(٨) ، وأصله ﴿بُكُوِيٌّ﴾ على وزن (فُعُولٍ) ، فأدغمت الواو في الياء فصار (بُكِيًّا) ^(٩) .

٧٤- ﴿ رِئِيًّا ﴾ : هو بهمزة ساكنة قبل الياء : مارأيت عليه من شارة حسنة وهيئة ^(١٠) ؛ وهو بغير همز ^(١١) .

يجوز أن يكون على معنى الأول ، وأن يكون من الرِّيِّ ، أي منظرهم مُرْتَوٍّ من التَّعْمَةِ ^(١٢) . (وزِيًّا) -بالزاي- ^(١٣) : يعني هيئةً ومنظراً ^(١٤) ، وقرئت بهذه الأوجه الثلاثة .

٨٣- ﴿ تَوَّزَّهُمْ أَزًّا ﴾ : تزعجهم إزعاجاً ^(١٥) .

(١) قاله الفراء في معاني القرآن ١٣٩/٢ ، وزاد : «وكل ما كان فيه معنى من المدح والذم فأنت تقول فيه : أظرف به وأكرم به» .

(٢) في سورة الكهف آية ٢٦ : (أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ) .

(٣) قاله الحسن البصري : انظر جامع البيان ٩٠/١٦ ، معاني القرآن الكريم ٣٣٥/٤ ، تفسير القرآن العظيم ١٢١/٣ .

(٤) قال الزمخشري في الكشاف ٢٣/٣ : «الحَفِيُّ : البليغ في البرِّ والإلطاف» . وفي مدارك الترتيل ٣٧/٣ : «والحفاوة : الرأفة والرحمة والكرامة» .

(٥) وفي المخطوط (مُعِينًا) . وانظر فيما سبق سورة الأعراف ١٨٧/١ .

(٦) قاله ابن جرير في جامع البيان ٩٤/١٦ .

(٧) قال الراغب في المفردات ٦٢٥/٢ : «والتَّجْوَةُ والتَّجَاةُ : المكان المرتفع المنفصل بارتفاعه عما حوله» .

(٨) مجاز القرآن ٨/٢ .

(٩) يعني : قلبت الواو ياءً لاجتماعهما وكون أولاهما ساكنة ، ثم أدغمت الياء في الياء وكسرت الكاف لمناسبة الياء .

(١٠) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٧٥ ، الحجة لابن خالويه ص ٢٣٩ ، الكشف لمكي ٩١/٢-٩٢ .

(١١) أي (رِيًّا) -بتشديد الياء- وهذه قراءة قالون وابن ذكوان وأبي جعفر ؛ والأولى قراءة بقية العشرة . انظر الاتحاف ص ٣٠٠ البدور الزاهرة ص ٢٠١ . ووقع ههنا في المخطوط قبل كلمة (يجوز) رمز الزيادة (زه) في غير محله .

(١٢) انظر الحجة لابن خالويه ص ٢٣٩ ، الكشف لمكي ٩١/٢ .

(١٣) هذه قراءة شاذة لسعيد بن جبيرة وغيره . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٨٩ ، المحتسب ٤٤/٢ .

(١٤) الفراء : معاني القرآن ١٧١/٢ .

(١٥) قاله ابن عيينة . انظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ١١٧/٦ . وقال الزمخشري : «الأزُّ ، والهزُّ والاستفزاز : أخوات ، ومعناها التهيج وشدة الإزعاج ، أي تُغريهم على المعاصي وتهيجهم لها بالسواوس والتسويلات» الكشاف ٤٣/٣ .

- ٨٥- ﴿ وَفَدَا ﴾ : رُكباناً على الإبل^(١) . واحدهم وافدٌ .
- ٨٦- ﴿ وَرَدَا ﴾ : مصدر : وَرَدَ يَرِدُ وَوُوداً^(٢) . وفي التفسير : (وَسُوفَ الْمُحْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًا) : أي عطاشاً^(٣) .
- ٨٩- (زه)^(٤) ﴿ إِذَا ﴾ : الإِدُّ : العظيم من الكفر . وأصله : الداهية^(٥) وقيل : أعظم الداهي [يقال]^(٦) : أَدَّ الأمرُ [يُتَدُّ]^(٧) . إِذَا : إذا عَظُمَ . وقيل : الإِدُّ المنكر .
- ٩٠- ﴿ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴾ : سقوطاً^(٨) .
- ٩٦- ﴿ وَوَدَّ ﴾ : محبة في قلوب العباد^(٩) .
- ٩٧- ﴿ قَوْمًا لُدًّا ﴾ : جمع أَلَدٌ ، وهو الشَّدِيدُ الحِصْمَةُ^(١٠) .
- ٩٨- ﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ : أي صوتاً خفياً^(١١) .

-
- (١) تحفة الأريب ص ٣١٥ ، هجة الأريب ص ١٣٧ . وقال الزجاج : «معنى الورد: الرُكبان المُكْرَمون» معاني القرآن وإعرابه ٣/٤٦٣ .
- (٢) في المفردات ٦٧٣/٢ : «والوُودُ : أصله قصدُ الماءِ ثم يستعمل في غيره» .
- (٣) قاله ابن عباس وأبو هريرة والحسن وغيرهم . انظر جامع البيان ١٦/١٢٧-١٢٨ ، الإتيقان ١/١٥٣ ، وهو بلغة قريش . انظر اللغات في القرآن لابن عباس ص ٣٤ .
- (٤) الرمز ساقط من المخطوط .
- (٥) انظر لسان العرب (أد) .
- (٦) في المخطوط (يقول) .
- (٧) في المخطوط (ياءد) .
- (٨) قال أبو عبيدة : «مصدرٌ : هددت ، أي سقطت ؛ فجاء مصدره صفةً للجبال» مجاز القرآن ٢/١٢٧ .
- (٩) رواه مجاهد عن ابن عباس ، ولفظه : «محبة في الناس في الدنيا» انظر جامع البيان ١٦/١٣٢ .
- (١٠) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/١٣٣ ، وزاد : «الذي لا يقبل الحق ويدعي الباطل» .
- (١١) قال النحاس : «الرَّكْزُ في اللغة : الصوت الخفي الذي لا يكاد يُتَبَيَّن» . معاني القرآن ٤/٣٦٧ .

سورة طه

٤- ﴿ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴾ : جمع عُليا^(١) .

(زه) أي بالقصر تأنيث (أَعْلَى)^(٢) ، كالأكبر والكُبْرَى^(٣) ، واشتقاقه من (العُلُوّ) ، وهو الشَّرَف والرَّفْعَة^(٤) وأصله (العُلُوّى) ، فقلبت الواو ياء على القياس ، كما في (الدُّنيا) لثقل الصفة .
وأصل (العُلَى) : (عُلُوّ) ، فقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٦- ﴿ الثَّرَى ﴾ : التراب النَّدِيّ ، وهو الذي تحت الظاهر من وجه الأرض^(٥) .

٧- ﴿ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ ﴾ : أي تَرْفَع صوتك / به^(٦) .

[٤٩/أ]

١٠- ﴿ ءَانَسْتُ ﴾ : أبصرت^(٧) . ويقال للذي أبصر الشيء من بعيد وسكن إليه : آنَسَهُ .

١٠- ﴿ بِقَبَسٍ ﴾ : أي شعلة من النار^(٨) .

١٢- ﴿ طُوًى ﴾^(٩) و (طِوًى)^(١٠) : يقرءان جميعاً . من جعله اسم أرض لم يصرفه ، ومن جعله اسم

الوادي^(١١) صرفه لأنه مذكّر ، ومن جعله مصدراً كقولك : ناديتُه طِوًى وثِنًى : أي مرتين ، صرفه أيضاً^(١٢) :

(١) جامع البيان ١٦/١٣٨ .

(٢) أفعال تفضيل . عمدة الحفاظ ص ٣٧٩ .

(٣) والكُبر أيضاً . معاني القرآن وإعرابه ٣٥٠/٣ .

(٤) أنظر المفردات ٤٤٩/٢ ، عمدة الحفاظ ص ٣٧٩ .

(٥) معاني القرآن وإعرابه ٣٥٠/٣ ، عمدة الحفاظ ص ٧٩ .

(٦) انظر ما قاله السمين في عمدة الحفاظ ص ١٠٣ .

(٧) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٧٧ ، وفي الكشاف ٥٥/٣ : «الإبصار البين الذي لا شبهة فيه» .

(٨) في معاني القرآن وإعرابه ٣٥١/٣ : «القَبَسُ ما أخذته من النار في رأس عُود أو رأس فتيلة» .

(٩) فيها قراءتان : الأولى : (طُوًى) - بضم الطاء مع تنوين الواو مصروفاً- ، قرأ بها ابن عامر وعاصم وحمة والكسائي وخلف .

والثانية : (طُوًى) - بالضم بلا تنوين ممنوعاً من الصرف- ، قرأ بها باقي العشرة انظر تحبير التيسير ص ١٤٣ ، البدور الزاهرة ص ٢٠٢ .

(١٠) بكسر الطاء مع التنوين قراءة شاذة للحسن البصري والأعمش . انظر الإتخاف ص ٣٠٣ ، القراءات الشاذة ص ٦٦ .

(١١) قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : «هو اسم الوادي» وكذا قال غير واحد . تفسير القرآن العظيم ١٤٠/٣ .

(١٢) انظر مجاز القرآن ١٦/٢ ، الحجة لابن خالويه ص ٢٤٠ ، الكشف لمكي ٩٦/٢ ، الكشاف ٥٧/٣ .

(زه) وفي (طوى) الذي يُسَنّ العُسل منه للإحرام فتح الطاء أيضاً ، فهو مثلث ، والفتح فيه أفصح^(١) .

١٥- ﴿أَخْفِيهَا﴾ : أَسْتَرَهَا^(٢) ، وَأُظْهِرَهَا أَيضاً ، من : أَخْفَيْتُ ، وهو من الأضداد^(٣) . و(أَخْفِيهَا)^(٤) أظْهِرَهَا^(٥) لا غير ، من : خَفَيْتُ^(٦) .

[زه]^(٧) والمضمومُ الهمزة الذي بمعنى أظْهِرَهَا هو من : أَخْفَى الذي همزته للسُّلب ، أي أُزِيلُ خفاءً ، قاله أبو الفتح^(٨) .

١٦- ﴿فَتَرَدَى﴾ : تَهْلِكُ^(٩) .

١٨- ﴿وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ : أَضْرِبُ بِهَا الْأَغْصَانَ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا عَلَى غَنَمِي فَتَأْكُلَهُ^(١٠) .

١٨- ﴿مَكَارِبُ﴾ : حَوَائِجُ . وَاحِدَتُهَا مَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ^(١١) .

٢١- ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ : أَي سَرَدَهَا عَصاً كَمَا كَانَتْ^(١٢) .

٢٢- ﴿وَأَضْمَمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾ : أَي إِلَى جَنْبِكَ^(١٣) . وَالجَنَاحُ مَا بَيْنَ أَسْفَلِ الْعَضُدِ إِلَى الْإِبْطِ^(١٤) .

(١) انظر إكمال الإعلام بتثليث الكلام لابن مالك ٣٩٨/٢ .

(٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٧٧ .

(٣) انظر الأضداد للأصمعي ص ٢١ الأضداد لابن الأنباري ص ٩٥ .

(٤) هذه قراءة شاة لسعيد بن جبير وغيره . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٩٠ ، المحتسب ٤٧/٢ .

(٥) معاني القرآن وإعرابه ٣٥٢/٣ .

(٦) خَفَأَ : أَي أَظْهَرَ . الكشاف ٥٨/٣ .

(٧) الرمز ساقط من المخطوط .

(٨) انظر سر الصناعة ٣٨/١ ، المحتسب ٤٧/٢-٤٨ .

وأبو الفتح : هو عثمان بن جني الأزدي بالولاء ، إذ كان أبوه (جني) مملوكاً رومياً يونانياً لسليمان بن فهد الأزدي . وجني بإسكان الياء وليس منسوباً : معرب (كثني) ، ومعناه في الرومية فاضل كريم نبيل .. وأبو الفتح كنيته التي يجريها في كتبه . وله نحو خمسين مؤلفاً ، توفي ببغداد سنة ٣٩٢هـ . انظر الكامل لابن الأثير ، حوادث سنة ٤١١هـ ، إنباه الرواة ٣٣٦/٢ ، مقدمة المحتسب ٧٠٥/١ .

(٩) مجاز القرآن ١٧/٢ .

(١٠) قاله عكرمة والضحاك وغيرهما . انظر جامع البيان ١٥٤/١٦-١٥٥ .

(١١) مجاز القرآن ١٧/٢ .

(١٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن وتفسيره ص ٢٧٨ . وقال اليزيدي في غريب القرآن ص ٢٤٤ «يقال لمن كان على شيء فتركه ثم عاد فيه : قد رجع إلى سيرته» .

(١٣) انظر جامع البيان ١٥٧/١٦ .

(١٤) قاله الفراء في معاني القرآن ١٧٨/٢ .

- ٢٤- ﴿ طَعَى ﴾ : أي ترفع وعلا حتى جاوز الحدَّ أو كاد^(١) .
- ٢٧- ﴿ عُقْدَةٌ مِّن لِّسَانِي ﴾ : يعني رُتَّةٌ كانت في لسانه^(٢) ، أي حُبْسَةٌ .
- ٢٩- ﴿ وَزَيْرًا مِّنْ أَهْلِي ﴾ : أصل الوزارة من الوزر - وهو الحمل - كأنَّ الوزير يَحْمِلُ عن السلطان الثَّقْلَ^(٣) .
- ٣١- ﴿ أَرَى ﴾ : عَوْنِي^(٤) أي وظَهْرِي^(٥) ومنه : (فَأَزْرَهُ) [الفتح ٢٩/] : أي فأعانه .
- ٣٦- ﴿ سُوِّلَكَ ﴾ : أَمْنِيَّتِكَ وَطَلْبَتِكَ^(٦) .
- ٣٩- ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴾ : أي تُرَبَّى وَتُغْذَى بمرأى مني^(٧) لا أَكَلِكُ إلى غيري .
- ٤١- (زه) ﴿ وَأَصْطَنَعْتُكَ ﴾ : اخترتك^(٨) . قال ابن عيسى : الاصطناع : الإخلاص بالطفاف .
- ٤٢- ﴿ وَلَا تَنِيَا ﴾ : أي لا تَفُتْرَا^(٩) .
- ٤٥- ﴿ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا ﴾ : يعجَلُ إلى عقوبتنا^(١٠) ، يقال : فَرَطَ يَفْرُطُ : إذا تقدَّم أو تعجَّل ، وأفرطَ يَفْرُطُ : إذا اشتطَّ^(١١) ، وفرطَ يُفْرُطُ : إذا قَصَرَ . ومعناه كَلِهَ : التقدُّم^(١٢) .
- ٥٢- ﴿ نَبَاتٍ شَتَّى ﴾ : مختلفة الألوان والطُعم^(١٣) .

(١) قاله مجاهد في تفسيره ٣٥٩/١ .

(٢) الفراء : معاني القرآن ١٧٨/٢ . وقال أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٨/٢ : «العُقْدَةُ في اللسان : كل ما لم ينطلق بحرف أو كانت منه مُسَكَّةً من تَمْتِمَةٍ أو فَاأَةٍ» .

(٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٧٨ . وقال ابن جرير في جامع البيان ١٦٠/١٦ : «وزيراً مِّنْ أَهْلِي» : عوناً من أهل بيتي» .

(٤) تحفة الأريب ص ٤٥ .

(٥) ظَهْرِي : قاله ابن عباس ومجاهد . انظر جامع البيان ١٦٠/١٦ ، تفسير القرآن العظيم ١٤٣/٣ .

(٦) قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٧٨ : «وهو فُعْلٌ من سألت ، أي أعطيت ما سألت» .

(٧) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٧٨ ، وزاد «على محبتي فيك» وانظر جامع البيان ١٦٣/١٦ .

(٨) في مدارك التنزيل ٥٤/٣ : «اخترتك واصطفيتك لوجهي ورسالي» وانظر البحر المحيط ٢٤٣/٦ .

(٩) من الوئي : وهو الفتور والتقصير . الموضع نفسه .

(١٠) جامع البيان ١٧٠/١٦ .

(١١) أي تعدى . انظر الموضع نفسه .

(١٢) معاني القرآن وإعرابه ٣٥٨/٣ .

(١٣) الفراء : معاني القرآن ١٨١/٢ . وفي إملأ ما من به الرحمن ١٢٢/٢ «شئى : جمع شتيت ، مثل مريض ومرضى ، وهو صفة لأزواج أو لنبات» .

٥٤- ﴿لَا أُولَىٰ النَّهَىٰ﴾ : أصحاب العقول . واحداها : نُهْيَةٌ^(١) .

٥٨- ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ : و(سُوًى)^(٢) : أي وسطاً بين الموضعين^(٣) و(سُوًى) إذا ضُمَّ أوله أو كُسِرَ

قُصِرَ ، وإذا فتح مدّ ، كقوله : ﴿إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ [آل عمران/٦٤] ، أي عدل ونصفة ، يقال : دَعَاكَ إِلَى السَّوَاءِ فَأَقْبَلَ ، أي إلى النَّصْفَةِ . وسواء كل شيء : وَسَطُهُ^(٤) .

٥٩- ﴿يَوْمُ الزَّيْنَةِ﴾ : يوم العيد^(٥) .

٦١- ﴿فَيَسْحَتُكُمْ﴾^(٦) : يُهْلِكُكُمْ وَيَسْتَأْصِلُكُمْ^(٧) .

٦٣- ﴿بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّىٰ﴾ : أي سنتكم ودينكم وما أنتم عليه^(٨) والمثلى : تأنيث الأمثل^(٩) .

٦٤- / ﴿ثُمَّ آتَتْهُمَا صَفًّا﴾ : أي صفوفاً . والصف أيضاً : المصلّى الذي يُصَلَّى فِيهِ ، ذكرها [٤٩/ب]

أبو عبيدة^(١٠) . وعن بعضهم^(١١) أنه قال : ما استطعتُ أن آتي الصفَّ اليومَ ، أي المصلّى .

٧٧- ﴿يَيْسًا﴾ : أي يابساً^(١٢) .

٧٧- ﴿دَرَكًا﴾ : الدَّرَكُ : اللُّحَاقُ^(١٣) .

(١) وهي العقل . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٧٩ .

(٢) هما قراءتان : قرأ ابن عامر وعاصم وحزمة ويعقوب وخلف (سُوًى) - بضم السين ، وقرأ باقي العشرة (سُوًى) - بكسر السين . انظر تجبير التيسير ص ١٤٣ ، البدور الزاهرة ص ٢٠٤ .

(٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٧٩ .

(٤) انظر المصدر نفسه ص ١٠٦ .

(٥) مجاز القرآن ٢/٢٠ .

(٦) فيها قراءتان : قرأ حفص وحزمة والكسائي ورويس وخلف (فَيَسْحَتُكُمْ) - بضم الياء وكسر الحاء- من أَسْحَتَ رُبَاعِيًّا ، لغة نجد وتميم ، وقرأ باقي العشرة (فَيَسْحَتُكُمْ) - بفتح الياء والحاء- ، من سَحَتَهُ ثَلَاثِيًّا ، لغة الحجاز . انظر إتخاف فضلاء البشر ص ٣٠٤ . البدور الزاهرة ص ٢٠٥ . وأورد المؤلف هاهنا القراءة الثانية .

(٧) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٨٠ .

(٨) مجاز القرآن ٢/٢٣ .

(٩) وهو الأفضل . مدارك التزئيل ٣/٥٨ .

(١٠) انظر مجاز القرآن ٢/٢٣ .

(١١) هو أبو العرب الكلبي كما صرح به أبو عبيدة في المجاز ٢/٢٣ .

(١٢) مجاز القرآن ٢/٢٤ ، معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٦٩ .

(١٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٨١ .

٨٨- ﴿عَجَلًا جَسَدًا﴾ : أي صورة لا روح فيها ، إنما هو جسد فقط .

٨٨- ﴿لَهُ خَوَارٌ﴾ : كانت الريح تدخل فيه فيسمع لها صوت (١)

٩٦- ﴿فَقَبِضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ : يقول : أخذتُ ملءَ كفي من ترابِ مَوْطِيءِ فرس

جبريل - عليه السلام - (٢) ويقرأ : (قَبِضْتُ قَبْضَةً) - بالمهملة - (٣) أي أخذت بأطراف أصابعي .

٩٧- ﴿لَا مِسَاسٌ﴾ : أي لا مُماسَّة ولا مُحالطة (٤) .

٩٧- ﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ : يقال : ظلَّ يفعل كذا : إذا فعله نهاراً ، وبات كذا : إذا فعله ليلاً (٥) .

٩٧- ﴿لَنُحْرِقَنَّهُ﴾ : يعني بالنار (٦) . و(نُحْرِقَنَّهُ) (٧) : نُبْرِدُّنُهُ بِالْمَبَارِدِ (٨) .

٩٧- ﴿ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ﴾ : نُطَيِّرُنُهُ وَنُدْرِينُهُ فِي الْبَحْرِ (٩) .

١٠٠- ﴿وَزِرًّا﴾ : أي حملاً ثقيلاً من الإثم (١٠) .

١٠٢- ﴿زُرْقًا﴾ : بيضَ الوجه من العمى قد ذهب السواد (١١) وبقي البياض .

١٠٣- ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ : يتسارون (١٢) .

(١) قال مجاهد : «خَوَارُهُ» : حفيف الريح إذا دخلت حوفه» . معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٧٢ . «والخوار صوت البقر ويستعار للبعير» . المفردات ١/٢١٤ .

(٢) انظر مجاز القرآن ٢/٢٦ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٨١ .

(٣) أي بالصاد فيهما : قراءة شاذة للحسن البصري وغيره . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ٩٢ ، المحتسب ٢/٥٥ . والقبضة - بضم القاف وفتحها - : أي القدر الذي أخذته بأطراف أصابعك . القاموس المحيط (قبض) .

(٤) غريب القرآن وتفسيره ص ٢٤٩ . وقال الفراء في معاني القرآن ٢/١٩٠ : «أي لا أمسٌ ولا أمسٌ» .

(٥) قال الفراء في معاني القرآن ٢/١٩٠ : «معناها ظَلَّتْ فحذفت اللام الأولى» .

(٦) الفراء : معاني القرآن ٢/١٩١ .

(٧) يفتح النون وسكون الحاء وتخفيف الراء وضمها ، من باب : نَصَرَ يَنْصُرُ : قراءة أبي جعفر . والأولى قراءة بقية العشرة . انظر تحجير التيسير ص ١٤٤ ، الإتحاف ص ٣٠٧ ، البدور ص ٢٠٧ .

(٨) ولفظ الفراء في معاني القرآن ٢/١٩١ : «لَنُبْرِدُّنُهُ بِالْحَدِيدِ بَرْدًا» وفي الجامع للقرطبي ١١/٢٤٢ : «يقال للمبرد : المحرق» .

(٩) انظر مجاز القرآن ٢/٢٨ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٨٢ ، معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٧٦ .

(١٠) جامع البيان ١٦/٢٠٩ . وانظر فيما سبق آية ٢٩ في هذه السورة .

(١١) والناظر . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٨٢ .

(١٢) قاله أبو عبيدة في المجاز ٢/٢٩ ، وزاد : «ويهمس بعضهم إلى بعض بالكلام» .

- ١٠٤- ﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾ : أعدلهم قولاً عند نفسه^(١) .
- ١٠٥- ﴿يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ : يقلعها من أصلها . ويقال : (يَنْسِفُهَا) : يُدْرِئُهَا وَيُطَيِّرُهَا^(٢) .
- ١٠٦- ﴿قَاعًا صَفْصَفًا﴾ : أي مستوًى من الأرض^(٣) ، أملسَ لا نبات فيه^(٤) .
- ١٠٧- ﴿أَمْتًا﴾ : ارتفاعاً وهبوطاً^(٥) ويقال : نَبَكَ^(٦) .
- (زه) نَبَكَ جمع نَبَكَةٍ . وهي الغليظة من الأرض [المرتفعة]^(٧) .
- ١٠٨- ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ﴾ : أي خَفِيَتْ^(٨) .
- ١٠٨- ﴿هَمْسًا﴾ : صوتاً خفياً^(٩) وقيل : يعني صوت الأقدام إلى المَحْشَرِ^(١٠) .
- ١١١- ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ﴾ : أي واستأسرت^(١١) وذَلَّتْ^(١٢) وخضعت^(١٣) .
- ١١٢- ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ : أي لا يخاف ظُلماً فلا يُظلم بأن يُحملَ ذنبٌ غيره عليه ، ولا هَضْماً ، أي ولا يُهْضَمُ فيُنقصُ من حسناته أو يعطى منها شيءٌ لغيره^(١٤) يقال : هَضَمَهُ وَاهْتَضَمَهُ إِذَا نَقَصَهُ حَقَّهُ^(١٥) .

(١) وقال الفراء في معاني القرآن ١٩١/٢ : «أجودهم قولاً في نفسه وعندهم» .

(٢) الفراء : معاني القرآن ١٩١/٢ .

(٣) هذا معنى القاع . انظر المفردات ٥٣٦/٢ .

(٤) هذا معنى الصَّفْصَفِ . انظر معاني القرآن للفراء ١٩١/٢ .

(٥) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٩/٢ .

(٦) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٨٢ .

(٧) في المخطوط (المرتفع) وانظر الجامع لأحكام القرآن ٢٤٦/١١ ، لسان العرب (ن بك) .

(٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٨٢ .

(٩) قاله علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . انظر جامع البيان ٢١٤/١٦ .

(١٠) الفراء : معاني القرآن ١٩٢/٢ .

(١١) أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٢١٦/١٦ عن ابن يزيد ، ولفظه : «قال : استأسرت الوجوه للحي القيوم ، صاروا أسارى

كلهم له» .

(١٢) قاله علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . انظر المصدر نفسه ٢١٦/١٦ .

(١٣) قاله ابن عباس وغير واحد . انظر تفسير القرآن العظيم ١٦٢/٣ .

(١٤) انظر جامع البيان ٢١٧/١٦ ، تفسير القرآن العظيم ١٦٢/٣ .

(١٥) انظر معاني القرآن وإعرابه ٣٧٧/٣ ، بهجة الأديب ص ١٤٢ .

- ١١٥- ﴿ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ : أي رأياً معزوماً عليه^(١) .
- ١١٩- ﴿ لَا تَظْمَأُوا ﴾ : لا تَعْطَشْ^(٢) .
- ١١٩- ﴿ وَلَا تَضْحَى ﴾ : تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ فَتَجِدُ الحَرَّ^(٣) .
- ١٢٠- ﴿ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ ﴾ : أَلْقَى فِي نَفْسِهِ شِرًّا^(٤) يقال لما يقع في النفس من عمل الخير إلهام ، ولما يقع من الشر وما لا خير فيه : وَسَّوَسَ ، ولما يقع من الخوف : إِيْجَاسٌ ، ولما يقع من تقدير نيل الخير : أَمَلٌ ، ولما يقع من التقدير الذي لا على الإنسان ولا له : خَاطِرٌ .
- ١٢٠- ﴿ شَجَرَةَ الخُلْدِ ﴾ : أي من أكل منها لا يموت^(٥) .
- ١٢١- ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾^(٦) : جَعَلَا يُلْصِقَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ التِّينِ وَهُوَ يَتَهَافَتُ عَنْهُمَا . يقال : طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا ، وَأَقْبَلَ يَفْعَلُ كَذَا ، وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا .معنى [أ/٥٠]
- واحد .
- و (يَخْصِفَانِ) : يُلْصِقَانِ الورق بعضه على بعض ، ومنه : خَصَفْتُ نَعْلِي ، إِذَا أَطْبَقْتَ عَلَيْهَا رُقْعَةً وَأَطْبَقْتَ طَاقًا عَلَى طَاقٍ .
- ١٢٤- ﴿ مَعِيشَةً ضَنْكًا ﴾ : أي ضَيْقَةً^(٧) .
- ١٢٩- ﴿ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا ﴾ : ملازمًا ، أي لا يفارق^(٨) . وقال أبو عبيدة : (لَكَانَ لِزَامًا) : أي فَيُصَلِّا يَلْزِمُ كُلُّ إِنْسَانٍ طَائِرَهُ ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ^(٩) .

(١) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٨٢ . وقال الفراء في معاني القرآن ١٩٣/٢ «صَرِمَةً وَلَا حَزْمًا فِيمَا فَعَلَ» .

(٢) مجاز القرآن ٣٢/٢ .

(٣) قال اليزيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٢٥١-٢٥٢ : «الضُّحِيُّ : البروز إلى الشمس . والمعنى : لا يصيبك الحرُّ» .

(٤) قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة ٧٦/٦ : «الواو والسين كلمة تدلُّ على صوت غير رفيع ، يقال لإغواء الشيطان ابن آدم : وسواس» .

(٥) جامع البيان ٢٢٣/١٦ .

(٦) من هنا إلى قوله : (طَاقٍ) النصُّ تقدم في سورة الأعراف تحت آية ٢٢ .

(٧) قال الفراء في معاني القرآن ١٩٤/٢ : «الضَّنْكَ : الضَّيْقَةُ الشَّدِيدَةُ» .

(٨) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٨٣ وزاد : «مصدر لازمته» .

(٩) مجاز القرآن ٣٢/٢ وزاد : «فلازمه» .

١٣٠- ﴿ءَانَايِ اَلَّيْلِ﴾ : ساعاته . وقد سبق^(١) .

١٣١- ﴿زَهْرَةَ اَلْحَيَوَةِ اَلدُّنْيَا﴾ : أي زينتها^(٢) والزُّهْرَةُ - بفتح الزاي والهاء-^(٣) : نُورُ النبات .

والزُّهْرَةُ - بضم الزاي وفتح الهاء^(٤) : النجم . وبنو زُهْرَةَ - بتسكين الهاء- : قوم معروفون^(٥) .

(١) في سورة آل عمران ، آية ١١٣ .

(٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٨٣ .

(٣) بفتح الزاي والهاء قراءة يعقوب . وقرأ باقي العشرة بفتح الزاي وإسكان الهاء . انظر المبسوط لابن مهران ص ٢٩٩ ، تحبير التيسير ص ١٤٥ ، البدور الزاهرة ٢٠٩ . وفي القاموس (زهر) : «زُهْرَةٌ ، ويحرك : النبات وتَوْرُه أو الأصغر منه» .

(٤) وهذه ليست قراءة .

(٥) بنو زُهْرَةَ : حي من قريش أحوال النبي ﷺ ، وهو اسم امرأة كلاب بن مُرّة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر ، نسب ولده إليها . لسان العرب ٤/٣٣٣ (زهر) .

سورة الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام-

١- (زه) ﴿أَقْتَرَبَ﴾^(١): قال ابن عيسى: الاقتراب: قصر المدّة للشيء بالإضافة إلى ما مضى من زمانه. وحقيقة القرب قلة ما بين الشئين. وهو على ثلاثة أوجه: قرب زمان، وقرب مكان، وقرب حال.

٣- ﴿لَا هِيَةَ قُلُوبُهُمْ﴾: يعني شاغلة وغافلة^(٢).

٥- ﴿أَقْتَرَلَهُ﴾: افتعله واختلقه^(٣).

١١- ﴿قَصَمْنَا﴾: أهلكنّا^(٤). والقَصَم: الكسر^(٥).

(زه) قال الكرمانى: كسر الشيء الصُّلب حتى يبين.

١٢- ﴿يَرَكُضُونَ﴾^(٦): يَعْدُونَ. وأصل الرُّكُض: تحريك الرجلين؛ يقال: رَكُضْتُ الفَرَسَ: إذا

أعديتُهُ بتحريك رجليك فَعَدَا. ولا يقال: فَرَكُضَ، ومنه: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ [ص/٤٣].

١٣- ﴿أَتَرَفْتُمْ﴾: نُعِمْتُمْ وَبُقِيتُمْ في المُلْك. وَالمُتَرَف: المتروك يصنع ما يشاء. وإِثْمًا قيل للمتعم

مترَف لأنه لا يُمنع من تنعمه فهو مطلق فيه^(٧).

١٥- ﴿حَصِيدًا خَمِدِينَ﴾: معناه أنهم حُصدوا بالسيف والموت كما يُحصَد الزرع فلم يَبْقَ منهم

بَقِيَّةٌ^(٨).

(١) قال ابن قتيبة: «أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ»: أي قربت القيامة». تفسير غريب القرآن ص ٢٨٤.

(٢) في إيجاز البيان ٣٨/٢: «مشتغلة»، من: لَهَيْتُ أَلْهِي، أو طَالِبَةً لِلَّهِو، من: لَهَوْتُ أَلْهَوْتُ. وفي الكشاف ١٠٢/٣: «من: لَهَى عنه، إذا ذهل وغفل».

(٣) قال أبو عبيدة: «اختلقه واخترعه من عنده» مجاز القرآن ٧٠/٢.

(٤) مجاز القرآن ٣٥/٢، غريب القرآن وتفسيره ٢٥٣، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٨٤.

(٥) ابن قتيبة: تفسير غريب القرآن ص ٢٨٤.

(٦) من هنا إلى آخر تفسير الكلمة العبارة لابن قتيبة في تفسير غريب القرآن، الموضع نفسه. ولفظ الفراء في معاني القرآن ٢٠٠/٢: «يَهْرُبُونَ وَيَنْهَرُمُونَ».

(٧) تقدم التفسير في سورة هود، آية ١١٦.

(٨) في مجاز القرآن ٣٦/٢: «مجاز الخامد: مجاز الهامد، كما يقال للنار إذا طَفِئَتْ: خَمَدَتِ النَّارُ» وفي الكشاف ١٠٧/٣:

«الحصيد: الزرع المحصود، أي جعلناهم مثل الحصيد، شبههم به في استصلاهم واصطلامهم».

١٧- (زه) ﴿لَهَوًا﴾ : قال ابن عيسى : اللهُو : صرف الهم عن النفس بفعل القبيح^(١) .

١٨- ﴿فَيَدْمَعُهُ﴾ : يَكْسِرُهُ . وأصله : أن يُصِيبَ الدِّمَاغَ بالضرب وهو مَقْتَلٌ^(٢) .

١٩- ﴿يَسْتَحْسِرُونَ﴾ : يُعْيُونَ^(٣) ، وهو (يَسْتَفْعَلُونَ) من : الحَسِير ، وهو الكالُ المُعْيِي .

٢١- (زه) ﴿يُنشِرُونَ﴾ : يُحْيُونَ الموتى^(٤) .

٢٨- ﴿مُشْفِقُونَ﴾ : خائفون^(٥) .

٣٠- ﴿رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ : قيل : كانت السماوات سماءً واحدة والأرضون أرضاً واحدة ، ففتقهما

الله عزّ وجلّ بالهواء الذي جعل بينهما^(٦) وقيل : فتقت السماء بالمطر والأرض بالنبات^(٧) .

٣١- ﴿أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ﴾ : أي تَمِيلُ^(٨) وقيل : تضطرب^(٩) بالذهاب في الجهات .

٣١- ﴿فِجَاجًا﴾ : مسالك . واحدها فَجٌّ^(١٠) . وكلّ فَحٍّ بين شيئين فهو فَجٌّ^(١١) .

٣٣- ﴿فِي فَلَكٍ﴾ : هو القُطْبُ الذي تدور به النجوم^(١٢) .

(١) وفي تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ١٦٣ : «قال قتادة والحسن : اللهُو : المرأة . وقال ابن عباس : هو الولد . والتفسيران متقاربان ؛ لأن امرأة الرجل لهوه ، وولده لهوه» .

(٢) انظر تفسير المشكل ص ٢٥٢ ، المفردات في غريب القرآن ١/٢٢٩ ، الجامع لأحكام القرآن ١١/٢٧٧ .

(٣) غريب القرآن وتفسيره ص ٢٥٤ ، وفي معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٨٧ : «يقال حَسِرَ واستَحْسَرَ : إذا تَعَبَ وأَعْيَا» .

(٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٨٥ . وفي إيجاز البيان ٢/٣٩ : «أنشر الله الموتى فنشروا» .

(٥) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٨٥ . وقال الراغب : «والإشفاق عناية مُختلطة بخوف ، فإذا عُدِّي بِمِنْ فمعنى الخوف فيه أظهر ، وإذا عُدِّي بِفِي فمعنى العناية فيه أظهر» . المفردات ١/٣٤٨ .

(٦) قال الراغب : «الرَّتْقُ : الضم والالتحام خِلقة كان أم صَنعة» . المصدر نفسه ١/١٨٧ .

(٧) قاله ابن عباس والضحاك وقتادة . انظر جامع البيان ١٧/١٨ .

(٨) قاله عكرمة وعطية وابن زيد . انظر جامع البيان ١٧/١٩ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٢/٢٠٣ .

(٩) وهو اختيار الزمخشري في الكشاف ٣/١١٥ .

(١٠) بجزء القرآن ٢/٣٧ .

(١١) وفي لسان العرب (فجج) : «قال ثعلب : كل طريق يُعَدُّ فهو فَجٌّ» . وقال الزجاج : «وهو كلٌّ مُنْحَرِقٌ بين جبلين» معاني

القرآن وإعرابه ٣/٣٩٠ . وقال الزمخشري : «الفَجُّ : الطريق الواسع» الكشاف ٣/١١٥ .

(١٢) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢/٣٨ .

(زه) قال الكرماني : أكثر المفسرين أن الفلّك / موج مكفوف تحت السماء تجري فيه [٥٠/ب] الشمس والقمر والنجوم^(١) . وقيل غير ذلك^(٢) . والفلّك في اللغة : المستدير ، ومنه : فلّك المغزل .

٣٣- ﴿يَسْبَحُونَ﴾ : يسيرون^(٣) وقيل : يدورون^(٤) وأصل السَّبْح : العوم في الماء^(٥) ، ثم جعل كلّ مسرع في سيره ساجحاً . وفرس سبوح : مُسرِع .

٤٠- ﴿فَتَبَّهْتُهُمْ﴾ : تَفَجَّوْهُمْ^(٦) .

٤٢- ﴿يَكَلُّوكُمُ﴾ : يحفظكم^(٧) .

٤٣- ﴿يُصْحَبُونَ﴾ : يُجَارُونَ ؛ لأن المجير صاحبٌ لجاره^(٨) .

٤٦- ﴿نَفْحَةٌ﴾ : الدفعة من الشيء دون مُعظمه^(٩) .

٥٢- (زه) ﴿الْتِمَائِيلُ﴾ : جمع تمثال ، وهو شيء يُعمل شبيهاً لغيره في الشكل^(١٠) .

٥٢- ﴿عَكِفُونَ﴾ : العُكُوف : إطالة الإقامة^(١١) .

٥٨- ﴿جُدَادًا﴾ : فُتَاتًا ، ومنه قيل للسويق : الجذيد^(١٢) ، أي مستأصلين مُهلّكين .

(١) القول حكاه الفراء في معاني القرآن ٢/٢٠١ ، وابن جرير في جامع البيان ١٧/٢٣ دون نسبة .

(٢) ذكر ابن جرير خمسة أقوال ، ورجح أن يكون المعنى شاملاً لكلها مستدلاً بقوله : «وذلك أن (الفلّك) في كلام العرب : هو كلّ شيء دائر... فتأويل الكلام : والشمس والقمر كلّ ذلك في دائر يسبحون» . انظر جامع البيان ١٧/٢٢-٢٣ .

(٣) قاله ابن عباس . انظر تفسير غريب القرآن ٣/١٧٤ . وقال مجاهد وابن جريج وابن زيد : «يَجْرُونَ» . انظر جامع البيان ١٧/٢٤ .

(٤) انظر مدارك التنزيل ٣/٧٨ .

(٥) وقال الراغب : «السَّبْح : المرُّ السريع في الماء وفي الهواء ، واستعير لمرّ النجوم في الفلّك» . المفردات ١/٢٩٢ .

(٦) وقال الزجاج : «فتحيرهم» . معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٩٣ .

(٧) قاله قتادة ، انظر جامع البيان ١٧/٣٠ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ٢/٢٠٥ .

(٩) قاله ابن جرير : «يعني بالنفحة : النصيب والخط ، من قولهم : نفح فلان لفلان من عطائه : إذا أعطاه قسماً أو نصيباً من المال» .

جامع البيان ١٧/٣٢ . وقال الزجاج : «أي إن مسّهم أدنى شيء من العذاب» معاني القرآن وإعرابه ٣/٣٩٣ .

(١٠) في مدارك التنزيل ٣/٨١ : «أي الأصنام المصوّرة على صورة السباع والطيور والإنسان» .

(١١) قال الراغب : «العُكُوف : الإقبال على الشيء وملازمته على سبيل التعظيم له» . المفردات ٢/٤٤٥ . وتقدمت الكلمة في

سورة البقرة ، آية ١٢٥ .

(١٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٨٦ .

وهو جمع لا واحد له ^(١) و(جَدَاذًا) ^(٢) جمع جَدِيدٌ ^(٣) و(جَدَاذٌ) ^(٤) : لا واحد له ، مثل الحَصَادِ ^(٥) ،
يقال : جَدَّ اللهُ دَابِرَهُمْ ، أي استأصلهم ^(٦) .

٦٥- ﴿ نَكِسُوا عَلَي رُءُوسِهِمْ ﴾ : أي تقلبت الحجة عليهم ^(٧) . وُنكس فلانٌ ، إذا سفل رأسه
وارتفعت رجلاه ^(٨) . وُنكس المريضُ ، إذا خرج عن مرضه ثم عاد إلى مثله .

٦٧- ﴿ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ ﴾ : أي تشأ لكم ^(٩) .

٧٨- ﴿ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ﴾ : أي رَعَتْ لَيْلاً ^(١٠) . يقال : نَفَسَتْ الغنمُ بالليل ، وَسَرَحَتْ
وَسَرَبَتْ وَهَمَلَتْ بالنهار ^(١١) .

٨٠- ﴿ لُبُوسٌ ﴾ : ذُرُوعٌ ^(١٢) يكون واحداً وجمعاً .

٨٥- ﴿ وَذَا الْكِفْلِ ﴾ : لم يكن نبياً ^(١٣) ولكن كان عبداً صالحاً تكفل بعمل رجل صالح عند موته ^(١٤) .

(١) تحفة الأريب ص ٨٧ . وقال أبو عبيدة : «ولفظ (جُدَاذ) يقع على الواحد والاثنين والجمع من المذكر والمؤنث سواء ، بمنزلة المصدر» . مجاز القرآن ٤٠/٢ .

(٢) بكسر الجيم وهي قراءة الكسائي . وقرأ الباقون بضمها . انظر تحبير التيسير ص ١٤٦ ، البدور الزاهرة ص ٢١١ .

(٣) بمعنى مجدوذ . انظر الحجة لابن خالويه ص ٢٥٠ .

(٤) بفتح الجيم قراءة شاذة لأبي نَهيك وأبي السَّمال . انظر : مختصر في شواذ القرآن ص ٩٤ ، المحتسب ٦٤/٢ .

(٥) تحفة الأريب ص ٨٧ .

(٦) انظر غريب القرآن وتفسيره لليزيدي ص ٢٥٥ .

(٧) وقال الفراء : «رجعوا» . معاني القرآن ٢٠٧/٢ .

(٨) قال الراغب : «النكس : قلب الشيء على رأسه» . المفردات ٦٥٥/٢ .

(٩) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣٩٨/٣ . وتقدمت الكلمة في سورة الإسراء آية ٢٣ .

(١٠) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٨٧ . قال أبو عبيدة : «النَّفْس : أن تدخل في زرع ليلاً فتأكله» . مجاز القرآن ٤١/٢ .

(١١) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٨٧ ، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٩٩/٣ ، تفسير المشكل لمكي ص ٢٥٣ .

(١٢) قال أبو عبيدة : «واللبوس : السلاح كلها من درع إلى رمح» مجاز القرآن ٤١/٢ وقال الزمخشري : «اللبوس : اللباس ،

والمراد : الدرع» الكشاف ١٣٠/٣ .

(١٣) رجح ابن كثير كونه نبياً ، فقال في تفسير القرآن العظيم ١٨٥/٣ : «الظاهر من السياق أنه ما قرن مع الأنبياء إلا وهو نبي» ،

وقال في البداية والنهاية ٢٢٧/١ : «الظاهر أنه نبي ، وهذا هو المشهور ؛ لأنه ذكر في القرآن بالثناء عليه مقروناً مع السادة

الأنبياء» .

(١٤) وهو قول أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- ، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٧٥/١٧ .

ويقال : تكفل لني بقومه أن يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذا الكفل^(١) .

(زه) قال ابن عباس : هو إلياس . وقال الحسن : هو نبي اسمه (ذو الكفل) . وقيل : هو يوشع بن النون ، والكِفْل : الحَظُّ^(٢) ويقال : هو حزقيل ، وهو ثالث خلفاء بين اسرائيل بعد موسى ، ويعرف بابن العجوز . وقيل : إنه سمي ذا الكفل لأنه تكفل بسبعين نبياً وأنجاهم من القتل ، وفي أيامه وقع الطاعون المشار إليه في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ [البقرة/ ٢٤٣] .

٨٧- ﴿ وَذَا التُّونِ ﴾ : يونس - عليه السلام - ، لابتلاع النون إياه في البحر . والتُّون : السمكة ، وجمعه نينان^(٣) .

٨٧- ﴿ نَقَدِرَ عَلَيْهِ ﴾ : نُضِيقُ^(٤) ، من قوله : ﴿ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ [الرعد/ ٢٦] .

٩٤- ﴿ فَلَا كُفْرَانَ ﴾ : الكفران : جحد النعمة^(٥) .

٩٥- ﴿ وَحَرَامٌ ﴾ : قُرئت (وَحَرْمٌ)^(٦) . هما لغتان : الأولى لقريش . والثانية : لهذيل^(٧) . والمعنى واحد^(٨) .

(١) وهو قول عبد الله بن الحارث ومجاهد ، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٧٣/١٧-٧٤ .

(٢) في مدارك التنزيل ٨٧/٣ : «وسمي به لأنه ذو الحظ من الله» .

(٣) انظر معاني القرآن وإعرابه ٤٠٢/٣ ، عمدة الحفاظ ص ٥٩٩ .

(٤) قال ابن كثير : «أي نُضِيقُ عليه في بطن الحوت ، يروى نحو هذا عن ابن عباس ومجاهد والضحاك وغيرهم ، واختاره ابن جرير» . تفسير القرآن العظيم ١٨٧/٣ . وقال النيسابوري : «أو فظن أن لن نقدر عليه البلاء ، من القدر لا القدرة ، كآته : فظن أن لن نقدر عليه ما قدرنا من كونه في بطن الحوت» . إيجاز البيان ٤٣/٢ .

(٥) «وهو مصدر مثل العُفْران والشُّكران» . معاني القرآن وإعرابه ٤٠٤/٣ . «والكُفْر أصله : التغطية والستر ، وكَفَرَ النعمة : سترها بعدم أداء شكرها ، وغلب الكفر : في تغطية الحق والدين ، والكُفْران : في تغطية النعمة وجحودها» . عمدة الحفاظ ص ٤٩٤ .

(٦) قرأ شعبة وحزمة والكسائي : (حِرْمٌ) بكسر الحاء وسكون الراء . وقرأ باقي العشرة : (حَرَامٌ) بفتح الحاء والراء . انظر تجمير التيسير ص ١٤٦ ، الإتحاف ص ٣١٢ ، البدور الزاهرة ص ٢١٢ .

(٧) انظر اللغات في القرآن لابن العباس ص ٣٥ .

(٨) «وهو بمنزلة قولك حلٌ وحلال» . الفراء : معاني القرآن ٢١١/٢ . «ويقال : حَرَامٌ : وَاجِبٌ» ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٨٨ .

٩٦- ﴿حَدَبٍ﴾ : نَشَزٍ وَنَشَزٍ^(١) من الأرض ، أي ارتفاع منها^(٢) .

٩٦- ﴿يَنْسِلُونَ﴾ : أي من كل جانب يخرجون بلغة جرهم^(٣) . يُسْرِعُونَ ، من التَّسْلَانِ ، وهو [٥١/أ]

مقاربة الخطو مع الإسراع ، كمشي الذئب إذا أسرع^(٤) ، يقال : مَرَّ الذئبُ يَنْسِلُ وَيَعْسِلُ^(٥) .

٩٧- ﴿شَخِصَةً أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ : أي مرتفعة الأجفان لا تكاد تَطْرِفُ من هَوْل ما هم فيه^(٦) .

٩٨- ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ : كلُّ شيء ألقىته في النار فقد حَصَبَتْهَا به^(٧) ويقال : (حَصَبُ جَهَنَّمَ)

حطبها بالحَبَشِيَّة^(٨) .

وقوله : (بالحبشية) : إن كان أراد أن هذه الكلمة حبشية وعربية بلفظ واحد فهو وَجْهٌ وَاهٍ ، أو

أراد أنها حبشية الأصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت عربية حينئذ^(٩) فذلك وجه ، وإلا

فليس في القرآن غير العربية . ويقرأ : (حَصَبُ جَهَنَّمَ) - بالضاد المعجمة^(١٠) - وهو ما هيئت به

النار وأوقدتها^(١١) .

(زه) إن أراد بالعربية استعمال العرب فلا شك في صحة ما قال ، أي ليس فيه إلا ما هو على

وَفَقَّ استعمالهم وأساليب كلامهم ، وإن أراد وضعهم فهو محل النزاع .

(١) بفتح السين وتسكينها . مختار الصحاح .

(٢) قال الفراء : «والحدب : كل آكمة ومكان مرتفع» معاني القرآن ٢/٢١١ . وقال اليزيدي : «الحدب بلغة أهل الحجاز : القبر ،

وهو الحدب أيضاً» غريب القرآن وتفسيره ٢٥٦ .

(٣) انظر اللغات في القرآن ص ٣٥ ، الإتيان ١/١٧٦ .

(٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٨٦ . وفي لسان العرب (نسل) ١١/٦٦١ : «التسلان : مشية الذئب إذا أسرع» .

(٥) مجاز القرآن ٢/٤٢ .

(٦) «وشخص بصره فهو شاخص : إذا فتح عينيه وجعل لا يَطْرِفُ» . الرازي : مختار الصحاح .

(٧) مجاز القرآن ٢/٤٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٢٥٦ .

(٨) وهو قول ابن عباس كما في تنوير المقباس ٣/٢٧٧ ، ولكن نقل السيوطي في المهدب ص ٢٠٤ قول ابن عباس بأنه : بالزنجية . وفي

اللغات في القرآن لابن عباس ص ٣٥ : أنها بلغة قريش . وعلى هامش المخطوط تحت رمز (ح) بالخط نفسه يوجد النص التالي :

«يعني الحطب بلغة قريش» . وفي معاني القرآن الكريم للفراء ٢/٢١٢ : «ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الحطب» .

(٩) يعني أنها كانت في الأصل بلغة الحبشة ثم تكلم بها العرب قبل نزول القرآن ثم أتى بها القرآن وهي مما يعرفه العرب ، فهو أعجمي

الأصل عربي الحال .

(١٠) هذه قراءة شاذة منسوبة لابن عباس . انظر معاني القرآن للفراء ٢/٢١٢ ، مختصر في شواذ القرآن ص ٩٥ ، المحتسب ٢/٦٦ .

(١١) قاله الفراء في معاني القرآن ٢/٢١٢ .

فمن قال إن اللغات توقيفية^(١) ، أي واضعها هو الله تعالى فيمنع ذلك ، وإلا فمذهبان في ثبوت
المعرب فيه ، والمحققون على النبي^(٢) ، وليس محل الخلاف الأعلام كإبراهيم ونحوه للاتفاق على
أن أحد سببي منعه الصرف العجمة .

١٠٢- ﴿ حَسِيْسَهَا ﴾ : صَوْهَا^(٣) .

١٠٣- ﴿ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ ﴾ : قال علي -رضي الله عنه- : هو إطباق باب النار حين يُغلق على
أهلها^(٤) .

(زه) وقيل : حين يُذبح الموت^(٥) . وقيل : عند النفخة الثانية ، إذا خرجوا من قبورهم^(٦) .

١٠٤- ﴿ كَطَيِّ السَّجِلِّ لِلْكِتَابِ ﴾^(٧) : أي الصحيفة فيها الكتاب . وقيل السجل كتاب كان للنبي^(٨) وتمام
الكلام للكتاب^(٩) .

١٠٩- ﴿ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ﴾ : أعلمتكم فاستوينا في العلم^(١٠) .

(١) انظر الخلاف في ذلك في : الخصائص لابن جني ٤٠/١-٤٧ ، المزهري في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي ١٧٨/١ فما بعدها .

(٢) وقوع المعرب في القرآن الكريم مسألة مختلف فيها . فالأكثر - ومنهم الإمام الشافعي وأبو عبيدة وابن جرير وابن فارس
والقاضي أبو بكر - على عدم وقعه فيه . وذهب آخرون إلى وقوعه فيه . انظر المعرب من الكلام الأعجمي للجو البقي ،
والمهذب فيما وقع في القرآن من المعرب للسيوطي ، والإتقان للسيوطي ١٧٨/٢ فما بعدها .

(٣) مجاز القرآن ٤٢/٢ . وقال الزبيدي : «الحسّ والحسيس : الصوت الخفي» . غريب القرآن وتفسيره ص ٢٥٧ .

(٤) ما وجدت القول منسوباً إلى علي رضي الله عنه ، ووجدته منسوباً إلى سعيد بن جبير وابن جريج . انظر جامع البيان ٩٨/١٧-
٩٩ ، تفسير القرآن العظيم ١٩٤/٣ .

(٥) قاله أبو بكر الهذلي وابن جريج : انظر الموضعين نفسيهما .

(٦) قاله العوفي عن ابن عباس ، وأبو سنان الشيباني ، واختاره ابن جرير . انظر الموضعين نفسيهما .

(٧) فيه قراءتان : قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع (للكتب) . وقرأ باقي العشرة بكسر الكاف
وفتح التاء وألف بعدها على الأفراد (للكتاب) انظر إرشاد المبتدي ص ٤٤٥ ، الإتحاف ص ٣١٢ ، البدور الزاهرة ص ٢١٣ ،
واعتمد المؤلف القراءة الثانية .

(٨) قاله أبو الجوزاء . انظر معاني القرآن للزجاج ٤٠٦/٣ . وقال القرطبي : «وليس بالقوي ؛ لأن كتاب رسول الله ﷺ
معروفون...» الجامع لأحكام القرآن ٣٤٧/١١ .

(٩) قال الفراء : «فانقطع الكلام عند الكتب ، ثم استأنف فقال : «كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ» . معاني القرآن ٢١٣/٢ .

(١٠) قال أبو عبيدة : «إذا أُنذرت عدوك وأعلمته ذلك ونذرت إليه الحرب حتى تكون أنت وهو على سواء وحذرت : فقد أذنته على
سواء» . مجاز القرآن ٤٣/٢ .

سورة الحج

- ٢- ﴿ تَذَهَلُ ﴾ : تَسْلُو^(١) وَتُنْسَى .
- ٢- ﴿ ذَاتِ حِمْلٍ ﴾ : هو بالفتح ما تحمل الإناث في بطونها ، وبالكسر : ما حُمِلَ على ظهر أو رأس^(٢) .
- ٣- ﴿ مَّرِيدٍ ﴾ : مارد . وسبق تفسيره^(٣) .
- ٥- ﴿ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾ : هي المني . والنُّطْفُ : الصَّبُّ . والنُّطْفَةُ : المصبوب . وقيل : الماء القليل . وقيل : الصافي^(٤) .
- ٥- ﴿ عَلَقَةٍ ﴾ : هي الدم الجامد قبل أن يَبْسَ . وجمعه عَلَقٌ^(٥) .
- ٥- ﴿ مُضْغَةٍ ﴾ : لَحْمَةٌ صغيرة ، سَمِيَتْ بذلك لأنها مقدرة بالمَضْغِ^(٦) .
- ٥- ﴿ مُخَلَّقَةٍ ﴾ : مخلوقة تامّة .
- ٥- ﴿ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾ : غير تامّة ، يعني السَّقَطُ^(٧) .
- ٥- ﴿ هَامِدَةً ﴾ : مَيْتَةٌ يابسة^(٨) ، وَمُعْبَرَةٌ مُقْشَعْرَةٌ بلغة هذيل^(٩) .
- ٥- ﴿ أَهْتَرَّتْ ﴾ : تحركت لإخراج النبات فيها^(١٠) .
- ٥- ﴿ وَرَبَّتْ ﴾ : انتفخت^(١١) .

-
- (١) في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٩٠ : «أي تسلو عن ولدها وتركه» .
- (٢) انظر المفردات ١٧٣/١ ، بهجة الأريب ص ١٤٧ .
- (٣) في سورة النساء ، آية ١١٧ .
- (٤) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٦٤١/٢ ، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٦٤١ .
- (٥) قال الأزهري : «العلقّة : الدم الجامد الغليظ، ومنه قيل للدابة التي تكون في الماء: علقّة ؛ لأنها حمراء كالدم. وكلّ دم غليظ : علقٌ» .
تهذيب اللغة ٢٤٣/١ .
- (٦) انظر مجمل اللغة لابن فارس ٨٣٣/٣ (مضغ) .
- (٧) قاله أبو العالية . انظر معاني القرآن الكريم للنحاس ٣٧٧/٤ .
- (٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٩٠ . وفي معاني القرآن للنحاس ٣٨٠/٤ : «وأرض هامدة : أي حافة عليها تراب» .
- (٩) اللغات في القرآن ص ٣٥ ، الإتيقان ١٧٦/٢ .
- (١٠) معاني القرآن الكريم ٣٨١/٤ ، تذكرة الأريب ٦/٢ .
- (١١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٩٠ . وقال ابن جرير : «(وَرَبَّتْ) بمعنى الربو الذي هو النماء والزيادة» . جامع البيان ١١٩/١٧ .

- ٥- ﴿بَهِيحٌ﴾ : أي حَسَنٌ يُبْهِجُ من يراه ، أي يَسُرُّه^(١) .
- ٩- ﴿ثَانِي عِطْفِهِ﴾ : أي عادلاً جَانِبُهُ^(٢) والعِطْفُ : الجانب^(٣) ، يعني مُعْرِضاً / مُتَكَبِّراً^(٤) . [٥١/ب]
- ١١- ﴿حَرْفٍ﴾ : أي على حدّ من دينه غير متوغّل فيه^(٥) وقيل غير ذلك^(٦) .
- ١٣- ﴿الْعَشِيرُ﴾ : الخليط المعاشر^(٧) .
- ١٥- ﴿فَلَيْمَدُدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ﴾ : أي بِجَبَلٍ^(٨) إلى سَقْفِ بيته ثم لِيُخْنِقَ نفسه (فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ)^(٩) .
- ١٧- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ : الآية . قال قتادة^(١٠) : «الأديان ستة ، خمسة للشيطان واحد للرحمان : الصابئون يعبدون الملائكة ويصلّون [إلى]^(١١) القبلة ويقرأون الزبور ، والمجوس يعبدون الشمس والقمر ، والذي أشركوا يعبدون الأوثان ، واليهود ، والنصارى» .
- ٢٠- ﴿يُصْهَرُ بِهِ﴾ : يُذَابُ^(١٢) .
- ٢٤- ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ : أُرْشِدُوا^(١٣) إلى قول : لا إله إلا الله^(١٤) .

(١) انظر غريب القرآن وتفسيره للزبيدي ص ٢٥٩ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٩٠ ، الكشاف ١٤٦/٣ .

(٢) تحفة الأريب ص ٨٢ ، هجعة الأريب ص ١٤٧ .

(٣) قاله المفضل ، كما في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٦/١٢ .

(٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٩٠ .

(٥) قال نحوه الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤١٤/٣ .

(٦) قال الزبيدي : «أي شكّ» . غريب القرآن وتفسيره ص ٢٥٩ .

(٧) مجاز القرآن ٤٦/٢ .

(٨) تقدم في سورة الكهف ، آية ٨٤ .

(٩) هذا تفسير ابن عباس انظر جامع ١٢٧/١٧ . وقال النحاس : «وهذا قول أكثر أهل التفسير ، منهم الضحاك» . معاني القرآن الكريم ٣٨٧/٤ .

(١٠) أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣٢٠/١ ، ١٢٩/١٧ .

(١١) استدركته من جامع البيان ٣٢٠/١ .

(١٢) انظر تفسير مجاهد ٤٢١/٢ ، معاني القرآن للفراء ٢٢٠/٢ ، وزاد : «تقول : صَهَرَتِ الشَّحْمَ بِالنَّارِ» .

(١٣) وقال ابن عباس في رواية علي بن أبي طلحة (ألموا) . انظر جامع البيان ١٣٦/١٧ ، الإتيان ١٥٣/١ .

(١٤) وهو قول عبد الرحمن بن زيد ، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٣٦/١٧ ولفظه : «قال : هدوا إلى الكلام الطيب : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، والحمد لله» .

(زه) وقيل : القرآن ^(١) . وقيل : سبحان الله والحمد لله . وقيل غير ذلك ^(٢) .

٢٥- ﴿ وَالْبَادِي ﴾ ^(٣) : من أهل البدو ^(٤) .

٢٥- ﴿ بِالْحَادِ ﴾ : أي ميل عن الحق ^(٥) .

٢٧-(زه) ﴿ ضَامِرٍ ﴾ : أي بعير مهزول ^(٦) أتعبه السفر لبعده . وقيل : المضمّر الصُّلب القوي .

٢٧- ﴿ فَجَّ عَمِيقٍ ﴾ : أي مسلكٍ بعيدٍ غامضٍ ^(٧) .

٢٨- ﴿ أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ﴾ : عشر ذي الحجة ^(٨) .

٢٩- ﴿ تَفَثَهُمْ ﴾ : التَّفَثُ : التنظيف من الوَسَخ . وجاء في التفسير : أنه أخذ من الشارب والأظفار ،

وتنّف الإبطين ، وحلق العانة ^(٩) .

٢٩- ﴿ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ : هو بيت الله الحرام ، وسمي عتيقاً لأنه لم يُملَك ^(١٠) . وقيل : لأنه أقدم ما

في الأرض ^(١١) .

٣٠- ﴿ الْآوْتُنِ ﴾ : جمع وُتْن . تقدّم ^(١٢) .

(١) وهو قول بعض المفسرين ، كما ذكره ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٢٠٧/٣ .

(٢) وقيل الأذكار المشروعة . الموضع نفسه .

(٣) بإثبات الواو . وفي الكلمة ثلاث قراءات : قرأ أبو عمرو وأبو جعفر وورش (البادي) بإثبات الياء وصلماً فقط . وقرأها ابن كثير ويعقوب بالياء وصلماً ووقفاً . وقرأها باقي العشرة بحذف الياء . انظر تحبير التيسير ص ١٤٩ ، النشر في القراءات العشر ٣٢٧/٢ ،

البدور الزاهرة ص ٢١٤ . واللفظ في نسخ غريب القرآن للسجستاني (باد) .

(٤) قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٩١ : «البادي : الطارئ من البدو» .

(٥) قال الزجاج : «ومعنى الحاد في اللغة : العدول عن القصد» . معاني القرآن وإعرابه ٤٢١/٣ .

(٦) وقال الراغب : «الضامر من الفرس : الخفيف اللحم من الأعمال لا من الهزال» . المفردات ٣٩٠/٢ .

(٧) «فَجَّ» : مسلكٍ وناحية» مجاز القرآن ٤٩/٢ . «عَمِيقٌ» : بعيد غامض» . ابن قتيبة تفسير غريب القرآن ص ٢٩٢ .

(٨) قاله ابن عباس وأبو موسى الأشعري ومجاهد وغيرهم . انظر تفسير القرآن العظيم ٢١٠/٣ .

(٩) روي نحوه عن ابن عباس ومجاهد وابن جريج وعطاء بن السائب . انظر جامع البيان ١٧-١٤٩-١٥٠ وقال ابن الجوزي :

«والتَّفَثُ : الوَسَخُ والقُدَارَةُ من طول الشعر والأظفار والشعث ، وقضاؤه : إذ هابه» . تذكرة الأريب ٨/٢ .

(١٠) قاله مجاهد . انظر جامع البيان ١٧/١٥١ .

(١١) قاله ابن زيد . انظر المصدر نفسه .

(١٢) في سورة إبراهيم ، آية ٣٥ .

٣١- ﴿مَكَانٍ سَحِيْقٍ﴾ : أي بعيد^(١) .

٣٦- ﴿وَالْبُدْنَ﴾ : جمع بَدَنَة ، وهي ما جعل في الأضحي للنحر والتذر وأشباه ذلك ، فإذا كانت

للنحر على كل حال فهي : جزور^(٢) .

٣٦- ﴿صَوَافٍ﴾ : أي صَفَّتْ قوائمها^(٣) والإبل تُنَحَّرُ قِيَامًا . ويقرأ : (صَوَافِنَ)^(٤) .

وأصل هذا الوصف في الخيل ، يقال : صَفَنَ الفَرَسُ فهو صَافِنٌ : إذا قام على ثلاث قوائم وثنى

سُنْبُكَ الرابعة . والسُنْبُكُ : طَرَفُ الحافر ، فالبعير إذا أرادوا نَحْرَهُ تُعَقَّلُ إحدى يديه فيقف على

ثلاث^(٥) . ويقرأ : (صَوَافِي)^(٦) ، أي خوالصَ [الله]^(٧) لا تشركوا به في التسمية على نحرها أحداً .

٣٦- ﴿وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا﴾ : سقطت على جنوبها^(٨) .

٣٦- ﴿الْقَانِعَ﴾ : أي السائل^(٩) ، يقال : قَنَعَ [قُنوعاً]^(١٠) ، إذا سأل ، وَقِنَعَ قَنَاعَةً : إذا رضي^(١١) .

٣٦- ﴿وَالْمُعْتَرَّ﴾ : الذي يَعْتَرُكَ ، أي يُلِمُّ بك لتعطيه ولا يسأل^(١٢) .

٤٠- ﴿صَوَامِعُ﴾ : [منازل]^(١٣) الرهبان .

(١) قاله مجاهد انظر جامع البيان ١٥٥/١٧ . وقال أبو عبيدة : «هو من قومهم : أبعده الله وأسحقه» مجاز القرآن ٥٠/٢ .

(٢) تحفة الأريب ص ٦٩ ، هجة الأريب ص ١٤٨ .

(٣) معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٢٨/٣ وقال الفراء : ((معقولة)) . معاني القرآن ٢٢٦/٢ .

(٤) وهي قراءة شاذة منسوبة إلى عبد الله بن مسعود . انظر معاني القرآن للفراء ٢٢٦/٢ ، مختصر في شواذ القرآن ص ٩٧-٩٨ ،

المحتسب لابن جني ٨١/٢ .

(٥) انظر معاني القرآن وإعرابه ٤٢٨/٣ ، الكشاف ١٥٩/٣ ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٦١/١٢ .

(٦) وهي قراءة شاذة للحسن البصري وغيره انظر معاني القرآن للفراء ٢٢٦/٢ ، مختصر في شواذ القرآن ص ٩٨ ، المحتسب ٨١/٢ ،

الإتحاف ص ٣١٥ .

(٧) استدركنه لاستقامة المعنى من معاني القرآن للفراء ٢٢٦/٢ ، معاني القرآن وإعرابه ٤٢٩/٣ ، غريب القرآن للسجستاني ص ٢٩٧ .

(٨) وقال مجاهد : سقطت إلى الأرض . انظر تفسير مجاهد ٤٢٥/٢ ، جامع البيان ١٦٦/١٧ .

(٩) قال الفراء : «القانع : الذي يسألك فما أعطيته من شيء قبله» . معاني القرآن ٢٢٦/٢ .

(١٠) استدركنه لصحة السياق من مجاز القرآن ٥١/٢-٥٢ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٣٦٨ .

(١١) وهو من الأضداد . انظر الأضداد للأصمعي ص ٤٩ .

(١٢) قاله ابن عباس ومجاهد انظر جامع البيان ١٦٧/١٧ . وفي مجاز القرآن ٥١/٢ : «قول : اعترني وعترني واعتريته واعتقته : إذا ألمت به» .

(١٣) في المخطوط (منار) والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٩٧ ، وتحفة الأريب ص ١٩٩ ، وفي الجامع للقرطبي ٧١/١٢ :

«جمع صَوْمَعَة ، وزمها [فَوْعَلَة] ، وهي : بناء مرتفع حديد الأعلى» .

٤٠- ﴿ وَيَبِّعُ ﴾ : جمع بَيْعَةٍ ، وهي بَيْعَةُ النَّصَارَى^(١) .

٤٠- ﴿ وَصَلَوَاتٌ ﴾ : يعني كنائس اليهود^(٢) . وهي بالعبرانية (صَلَوَاتَا)^(٣) .

٤٥- ﴿ وَيَبْرُ مُعْطَلَةٌ ﴾ : متروكة على هيئتها^(٤) .

٤٥- ﴿ وَقَصْرٌ مَّشِيدٌ ﴾ : أي مَسْبِيٌّ بِالشَّيْدِ^(٥) ويقال: مَزِينٌ بِالشَّيْدِ^(٦) ، وهو الْجِصُّ

والجِيَارُ/والبَلَاطُ^(٧) ويقال: مُشِيدٌ [وَمَشِيدٌ]^(٨) واحد ، أي مطوّل مرفّع . [٥٢/أ]

٥١- ﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ : مسابقين^(٩) ، و(مُعْجِزِينَ)^(١٠) : فائتين . ويقال: [مُثَبِّطِينَ]^(١١) [١٢] .

٥٢- ﴿ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ ﴾^(١٣) : يعني في فكرته بلغة قريش^(١٤) .

٥٤- ﴿ فَتُخَبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ﴾ : تخضع وتطمئن . والمُخَبِتُ : الخاضع المطمئن إلى ما دُعي إليه^(١٥) .

(١) أي مصلى النصارى . انظر معاني القرآن للفراء ٢/٢٢٧ ، عمدة الحفاظ ص ٦٩ .

(٢) الفراء : معاني القرآن ٢/٢٢٧ .

(٣) فَعْرَبْتِ . انظر معاني القرآن وإعرابه ٣/٤٣٠ ، إيجاز البيان ٢/٥٥ ، المهذب ص ٢١٣ .

(٤) أي ليس لها من يستقي منها هلاك أهلها . انظر تفسير القرآن العظيم ٣/٢٣٧ .

(٥) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٩٤ ، النيسابوري إيجاز البيان ٢/٥٦ . وانظر الكلمة في ما سبق . سورة النساء آية ٧٨ .

(٦) مجاز القرآن ٢/٥٣ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٢٦٢ .

(٧) انظر مجاز القرآن ٢/٥٣ . وفي لسان العرب (شود) ٣/٢٤٤ : «الشَّيْدُ : كلُّ ما طُلِيَ به الحائط من حصٍّ أو بلاطٍ» . وفي

القاموس المحيط (حبر) : «الجِيَارُ - مشددة - : الصَّارُوجُ (الكِلْسُ) ، وهي التُّورَةُ وأخلاقها» .

(٨) استدركته لصحة السياق من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٩٤ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٤٠٦ .

(٩) «مسابقين الله . وقيل : مشاقين الله . وقيل : معاندين الله . والمعنى : أنهم ظنوا أنهم يعجزون الله . وقيل : يفوتونه فلا يقدر عليهم» .

مكي بن أبي طالب : كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/١٢٣ .

(١٠) (مُعْجِزِينَ) - بتشديد الجيم من غير ألف - : قراءة ابن كثير وأبي عمرو . وقرأ باقي العشرة (مُعْجِزِينَ) - بالتخفيف مع إثبات

الألف - انظر تحبير التيسير ص ١٤٨ ، النشر ٢/٣٢٧ ، البدور الزاهرة ص ٢١٦ .

(١١) في المخطوط (منتطين) وهو تصحيف .

(١٢) أي يثبطون الناس عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله مجاهد . انظر كتاب الكشف لمكي ٢/٢٣ ، تفسير القرآن العظيم ٣/٢٢٢ .

(١٣) هذه الكلمة مع تفسيرها وقعت في المخطوط بعد آية / ١٥ من هذه السورة ، وموضعها ها هنا .

(١٤) انظر اللغات في القرآن ص ٣٥ . وأكثر المفسرين على أن معناه : أي في تلاوته وقراءته . انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص

٢٩٤ ، جامع البيان ١٧/١٩٠ ، تفسير القرآن العظيم ٣/٢٢٣ .

(١٥) قال الراغب : «الْحَبَّتُ : المَطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ : قَصَدَ الْحَبَّتَ أَوْ نَزَلَهُ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ الْإِخْبَاتُ اسْتِعْمَالَ اللَّيْنِ

والتواضع» . المفردات ١/١٨٧ .

٥٥- ﴿يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ : أي عَقَمَ أن يكون فيه خير للكافرين^(١) .

٦٧- ﴿مَنْسَكًا﴾ : أي عيداً^(٢) . وقيل : موضع عبادة^(٣) وقيل : إراقة دم^(٤) . وقيل : ذبيحة^(٥) . وقيل : شريعة تُعبَدوا بها^(٦) .

٧٢- ﴿يَسْطُونَ﴾ : يتناولون بالمكروه^(٧) .

(زه) وقيل : يَبْطِشُونَ^(٨) . يقال : سَطَا به وعليه يَسْطُو سَطْوًا وَسَطْوَةً : إذا حمل عليه وَبَطَشَ به^(٩) .
وقال ابن عيسى السَّطْوَةُ : إظهار الحال الهائلة للإخافة^(١٠) .

(١) قال الزجاج : «أصل العُقْم : العُقْم في الولادة ، يقال : هذه امرأة عقيم . واليوم العقيم : هو الذي لا يأتي فيه خير ؛ فيوم القيامة عقيم على الكفار» . معاني القرآن وإعرابه ٤٣٤/٣ .

(٢) قاله علي بن أبي طلحة عن ابن عباس جامع البيان ١٧/١٩٨ .

(٣) قاله الفراء في معاني القرآن ٢/٢٣٠ وذكره ابن جرير في جامع البيان ١٧/١٩٨ .

(٤) قال مجاهد بأنه إراقة دم الهدى أيام النحر بمكة . وهو اختيار ابن جرير في جامع البيان ١٧/١٩٨ .

(٥) عزاه الما وردي في النكت والعيون ٤/٢٤ إلى الكلبي والفراء .

(٦) في لسان العرب (نسك) : «النسك : الذبيحة . والنسك : ما أمرت به الشريعة . والمناسك : المتعبّدات ، ثم سمّيت أمور الحج كلها مناسك» .

(٧) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٩٥ ، وزاد : «من الشتم والضرب» .

(٨) قاله ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة ، وبه قال مجاهد وابن جريج . انظر جامع البيان ١٧/٢٠٢ ، الإتيان ١/١٥٣ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٢/٢٣٠ .

(٩) قال القرطبي : «والسَطْوَةُ : شدّة البطش كان ذلك بضرب أو بشتم» الجامع لأحكام القرآن ١٢/٩٥ .

(١٠) انظر البحر المحيط لأبي حيان ٦/٣٧٢ .

سورة المؤمنین

١- ﴿أَفْلَحَ﴾ : ظَفِرٍ بِالْفَلَاحِ^(١) .

٢- ﴿خَسِعُونَ﴾ : يتواضعون^(٢) .

٣- ﴿اللَّغْوِ﴾ : واللَّغَا : الفُحْش من الكلام ، قال العجاج^(٣) .

..... عن اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكْلِمْ

واللَّغْوُ : الباطل من الكلام ، وأيضاً : الشيء المَسْقُطُ المُلْقَى ، يقال : أَلْغَيْتُ الشيءَ : إذا اطَّرَحْتَهُ وأسقطته^(٤) .

٧- (زه) ﴿الْعَادُونَ﴾ : جمع عادٍ ، وهو المُتَجَاوِز ما حُدَّ له من الحلال والحرام^(٥) .

١١- ﴿الْفِرْدَوْسَ﴾ : هو البستان بلغة الروم^(٦) .

١٢- ﴿سُلَّةٍ مِّن طِينٍ﴾ : يعني آدم -عليه السلام- اسْتُلَّ من طِين^(٧) ويقال : سُلَّ من كلِّ تربة^(٨)

والسُّلَّة في اللغة : ما يَنْسَلُّ من الشيء القليل ، وكذلك الفُعالة ، نحو الفُضالة والتُّخالة والقلامَة والقُوارة^(٩) والتُّحاة وما أشبه ذلك . هذا قياسه .

(١) قال ابن عباس : ((فازوا بما طلبوا ونَجَّوا عما هربوا)) . الماوردي : النكت والعيون ٤/٤٥ .

(٢) قال النيسابوري : «خائفون بالقلب ، ساكنون بالجوارح» إيجاز البيان ٢/٥٩ .

(٣) هو عبد الله بن رُوْبَة بن لبيد السعدي ، الشاعر الإسلامي ، المتوفى ٨٦هـ . والبيت في ديوانه ص ٢٩٦ (طبعة الدكتور عزة حسن) ، وهو من شواهد أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/٧٠ . وصدده :

وَرَبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظْمِ

(٤) انظر معاني القرآن الكريم للنحاس ٤/٤٤٣ وقال الزمخشري : «اللغو : ما لا يعينك من قول أو فعل ، كاللعب والهزل وما توجب المروءة إلغائه وأطراحه» الكشاف ٣/١٧٩ .

(٥) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٢/٤٢٤-٤٢٥ .

(٦) قاله الكلبي . وقال الفراء : «هو عربي أيضاً ، العرب تسمي البستان : الفردوس» . انظر معاني القرآن للفراء ٢/٢٣١ . وانظر أقوالاً أخرى فيه في : المعرّب للحواليقي ص ٢٤٠ ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٢/١٠٨ ، المهذب للسيوطي ص ٢١٧ ، الإتيقان ١/١٣٩ .

(٧) قاله قتادة . انظر جامع البيان ٧/١٨ ، معاني القرآن الكريم ٤/٤٤٦ .

(٨) قاله الفراء في معاني القرآن ٢/٢٣١ ولفظه : «والسُّلَّة : التي تُسَلُّ من كلِّ تربة» . وقال النحاس في معاني القرآن الكريم ٤/٤٤٧ : «وقد قيل : إن السُّلَّة إنما هي نطفة آدم عليه الصلاة والسلام ، كذا قال مجاهد . وهو أصح ما قيل فيه» .

(٩) في القاموس المحيط (فور) : «والقُوارة : ما قُوِّر من الثوب وغيره ، وما قطعت من جوانب الشيء» .

١٧- ﴿سَبَعَ طَرَائِقَ﴾ : أي سبع سموات ، واحدتها : طريقة . وسميت طرائق لتطابق بعضها في بعض^(١) .

٢٠- ﴿تُنْبِتُ بِالذُّهْنِ﴾ : بضم التاء^(٢) ، أي تُنْبِتُ ما تُنْبِتُهُ بِالذُّهْنِ ، كأنه -والله أعلم- يُخرج ثمرها ومعه الدهن . وقال قوم : الباء زائدة ، يعني أنها تُنْبِتُ الدهنَ ، أي ما يُعَصَّرُ [فيكون]^(٣) دهنًا . ومن قرأ (تُنْبِتُ) -بفتح التاء وضم الباء- فتأويله : كأنها تُنْبِتُ ومعها الدهن ، لا أنها تُغذَى بالدهن^(٤) .

٢٠- ﴿وَصَبَّغَ لِلْأَكْلِينَ﴾ : الصَّبْغُ والصبَّاغُ : ما يُصْطَبَغُ به ، أي يُعْمَسُ فيه الخبزُ ويؤكل به^(٥) .

٢٥- ﴿جِنَّةٌ﴾ : أي جنون^(٦) .

٢٧- ﴿فَارَ التَّنُورُ﴾ : يقال لكل شيء هاج وعَلَا : قد فار ، ومنه : فارتِ القِدْرُ ، إذا ارتفع ما فيها وغلَا^(٧) .

٣٣- ﴿وَأَتَرَفْنَهُمْ﴾ : سبق تفسيره في سورة الأنبياء^(٨) .

٣٦- ﴿هَيْهَاتَ﴾ : كسناية عن البُعد^(٩) ، يقال فيه : هيهاتَ ما قلتَ أي البُعد ما قلتَ ، وهيهات لما قلتَ : أي البُعد مما قلتَ^(١٠) .

(١) يقال طارقتُ الشيء ، إذا جعلت بعضه فوق بعض . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٩٨ .

(٢) أي وكسر الباء . وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس . وقرأ باقي العشرة بفتح التاء وضم الباء . انظر تحبير التيسير ص ١٤٩ ، البدور الزاهرة ٢١٨ .

(٣) في المخطوط (فتكون) .

(٤) انظر الحجة لابن خالويه ٢٥٦ ، كتاب الكشف لمكي ١٢٧/٢ .

(٥) قال الزجاج : «يعني بها الزيتون» . معاني القرآن وإعرابه ١١/٤ .

(٦) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٣٤/٢ ، وزاد : «وقد يقال للحجّ : الحجّة ، فيتفق الاسم والمصدر» .

(٧) انظر المفردات ٥٠٠/٢ ، هجعة الأريب ص ٢٤٥ .

(٨) آية ١٣ ، وأيضاً سورة هود ، آية ١١٦ .

(٩) قال الفراء : «ومعنى (هَيْهَاتَ) : بعيد» معاني القرآن ٢٣٥/٢ .

(١٠) قال السنجاس : «تقول العرب : هيهاتَ هيهاتَ لما قلتَ ، وهيهاتَ ما قلتَ . فمن قال : هيهاتَ لما قلتَ : فتقديره : البُعدُ لما

قلت ، ومن قال : هيهاتَ ما قلتَ : فتقديره : البعيدُ ما قلتَ» . معاني القرآن ٤٥٦/٤-٤٥٧ .

(زه) والمشهور أنها اسم فعل . وفيها نيّف وثلاثوث لغة^(١) .

٤١- ﴿عُثَاءٌ﴾ : أي هَلَكَى كالعُثَاء ، وهو ما علا السيل من / الزبَد والقُمَاش^(٢) ؛ لأنه [٥٢/ب]

يذهب ويتمزّق^(٣) والمعنى : جعلناهم لا بقية فيهم .

٤٤- ﴿تَثْرًا﴾ ، و(تَثْرًا)^(٤) : فَعَلَى وَفَعَلَى ، من المَوَاثِرَة ، وهي المتابعة ، فمن لم يصرفها جعل ألفها

للتأنيث ، ومن صرفها جعل ألفها للإلحاق^(٥) ، كأنها ملحقة (بفَعَلَل) . وأصل (تَثْرَى) (وَتَثْرَى) ،

فأبدلت التاء من الواو^(٦) ، كما أبدلت في «تراث» و«تجاه» ويجوز في قول الفراء أن تقول في

الرفع : (تَثْر) وفي الخفض : (تَثْر) وفي النصب : (تَثْرًا) ، فيكون الألف في (تَثْرًا) على هذا بدلاً

من التنوين^(٧) .

٤٤- ﴿أَحَادِيثٌ﴾ : أي جعلناهم أخباراً وعِبْرًا^(٨) تتمثل لهم في الشر^(٩) . لا يقال : جعلته حديثاً ،

في الخير^(١٠) .

(١) اثنتان منها قراءتان عشرين : قرأ أبو جعفر بكسر التاء من غير تنوين ؛ وقرأ باقي العشرة بفتح التاء من غير تنوين . انظر الإتحاف

ص ٣١٨ ، السبدور الزاهرة ص ٢١٨ . وانظر بعض اللغات فيها في : مختصر شواذ القرآن لابن خالويه ص ٩٩-١٠٠ ، المحتسب

لابن جني ٩٠/٢-٩٤ ، عمدة الحفاظ ص ٦١٣-٦١٤ .

(٢) «القُمَاشُ» : ما على وجه الأرض من فُتات الأشياء ، حتى يقال لردالة الناس قماش . القاموس المحيط (قمش) .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٩٧ .

(٤) وهما قراءتان : قرأ أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو (تَثْرًا) بالتنوين . وقرأ باقي العشرة (تَثْرًا) بغير تنوين . انظر المبسوط ص ٣١٢ ،

إرشاد المبتدى ص ٤٥٥ ، الإتحاف ٣١٩ .

أخرج ابن جرير عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال : «يقول : يتبع بعضها بعضاً» . انظر جامع البيان

٢٤/١٨ . وحسن سنده أستاذنا حكمت بشر في التفسير الصحيح ٤٢١/٣ .

(٥) أي زائدة للإلحاق . انظر كتاب سيبويه ٢١١/٣ .

(٦) إملاء ما من به الرحمن ١٤٩/٢ .

(٧) انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٦/٢ .

(٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٩٧ .

(٩) هنا وقعت (زه) في المخطوط في غير محلها .

(١٠) انظر مجاز القرآن ٥٩/٢ .

- ٥٠- ﴿ رَبْوَةٌ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ : قيل : إنها دمشق^(١) . والرَّبْوَةُ والرَّبْوَةُ والرَّبْوَةُ^(٢) : الارتفاع من الأرض . (ذَاتِ قَرَارٍ) : يُسْتَقَرُّ بِهَا لِلْعِمَارَةِ^(٣) . (وَمَعِينٍ) : ماء ظاهر جارٍ^(٤) .
- ٥٣- ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ : اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب^(٥) .
- ٥٣- ﴿ زُبْرًا ﴾ : كُتُبًا . جمع زبور^(٦) .
- ٦٣- (زه) ﴿ فِي عَمْرَةٍ ﴾ : غِطَاءٌ^(٧) .
- ٦٤- ﴿ يَجْرُونَ ﴾ : يرفعون أصواتهم بالدعاء^(٨) .
- ٦٦- ﴿ تَنَكِّصُونَ ﴾ : تَرَجِعُونَ الْقَهْقَرَى^(٩) ، يعني إلى خَلْفٍ .
- ٦٧- ﴿ سَمْرًا ﴾ : أي سَمَارًا^(١٠) ، أي متحدثين ليلاً^(١١) .

(١) قاله سعيد بن المسيّب . وفي رواية أخرى عنه : «أثما مصر» . وقال أبو هريرة : «هي الرَّمْلَةُ من فلسطين» . وقال قتادة وكعب : «هو بيت المقدس» . قال ابن جرير : «وأولى هذه الأقاويل : أثما مكان مرتفع ذو استواء وماء ظاهر» . انظر جامع البيان ١٨ / ٢٠-٢١ .

(٢) وهي قراءات : قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء . وقرأ باقي العشرة بضمها انظر الإتحاف ٣١٩ ، البدور الزاهرة ص ٢١٩ . وكسر الراء قراءة شاذة لابن عباس والمطوّعي . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ١٠٠ ، الإتحاف ٣١٩ . وتقدمت الكلمة في سورة البقرة ، آية ٢٦٥ .

(٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٩٧ . وقال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٥٩/٢ : «ساحة وسعة» .

(٤) الفراء : معاني القرآن ٢/٢٣٧ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٩٨ ، تحفة الأريب ص ٢٦٤ .

(٦) وهو قول قتادة ، أخرجه السيوطي في الدر المنثور ١٠/٥ . فتأويله : «جعلوا دينهم كُتُبًا مختلفة» . معاني القرآن وإعرابه ١٦/٤ .

(٧) وقال الزجاج : «في عَمَايَةٍ» معاني القرآن وإعرابه ١٧/٤ .

(٨) قال الأزهري : «جَأَرَتِ الْبَقْرَةُ جُؤَارًا : رفعت صوتها ، وجَأَرَ الْقَوْمُ إِلَى اللَّهِ جُؤَارًا ، وهو أن يرفعوا أصواتهم إلى الله متضرّعين» . تهذيب اللغة ، (جار) . وتقدمت كلمة (تَجَارُونَ) في سورة النحل ، آية ٥٣ .

(٩) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٩٨ . وقال أبو عبيدة : «يقال لمن رجع من حيث جاء : نَكَّصَ فُلَانٌ عَلَى عَقْبَيْهِ» . مجاز القرآن ٦٠/٢ .

(١٠) قال المبرد : «يقال للجماعة يجتمعون للحديث : سَامِرٌ وَسَمَارٌ ، فَسَامِرٌ كَمَا تَقُولُ : بَاقِرٌ لْجَمَاعَةِ الْبَقْرِ ، وَجَامِلٌ لْجَمَاعَةِ الْجِمَالِ» حكاية النحاس في معاني القرآن الكريم ٤/٤٧٥ .

(١١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٩٨ .

٦٧- ﴿ تَهَجُرُونَ ﴾ : من الهَجْر ، وهو الهَدْيَان^(١) . و(تَهَجُرُونَ) أيضاً من الهَجْر ، وهو التَّرك

والإِعْرَاض . و(تَهَجُرُونَ) -بتشديد الجيم-^(٢) : تُعْرِضُونَ إِعْرَاضاً بعد إِعْرَاض . و(تَهَجُرُونَ)^(٣) من الهَجْر ، وهو الإِفْحَاش في المنطق^(٤) .

٧٢- ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجٌ رَبِّكَ خَيْرٌ ﴾ : الخَرْج والخَرَّاج : إِتَاوَةٌ وَغَلَّةٌ . والخَرْجُ أَخْصٌ مِنَ الخَرَّاجِ . يقال : أَدَّخَرَ خَرْجَ رَأْسِكَ وَخَرَّاجَ مَدِينَتِكَ . والمعنى : إنَّ تَسْأَلَهُمْ أَجْراً عَلَى مَا جِئْتَ بِهِ فَأَجْرُ رَبِّكَ وَثَوَابُهُ خَيْرٌ^(٥) .

٧٤- (زه) ﴿ لَنَنْكِبُونَ ﴾ : من نَكَبَ عَنِ الطَّرِيقِ ، إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَمَالَ ، ومثله : نَكَبَ -بالتشديد-^(٦) .

٧٩- ﴿ ذَرَأَكُمْ ﴾ : خَلَقَكُمْ^(٧) .

٨٩- ﴿ تُسْحَرُونَ ﴾^(٨) : تُخَدَعُونَ^(٩) [١٠] .

٩٧- ﴿ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ : نَخَسَاتِهِمْ وَغَمَزَاتِهِمُ الْإِنْسَانَ وَطَعْنِهِمْ فِيهِ^(١١) .

(١) قال الزمخشري : «والهَجْرُ -بالضم- : الفَحْشُ ، وَالهَجْرُ -بالفتح- : الهَدْيَان» الكشاف ١٩٦/٣ . وانظر الصحاح ٨٥١/٢ (هجر) .

(٢) بضم التاء وكسر الجيم مشددة قراءة شاذة لعكرمة . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ١٠٠ ، المحتسب ٩٦/٢ .

(٣) بضم التاء وكسر الجيم مخففة هي قراءة نافع . وقرأ باقي العشرة (تَهَجُرُونَ) بفتح التاء وضم الجيم . انظر المبسوط ص ٣١٣ ، كتاب إرشاد المبتدي ص ٤٥٥ .

(٤) انظر الحجة لابن خالويه ص ٢٥٨ ، كتاب الكشف ١٢٩/٢ .

(٥) قال الحسن : خَرَّجاً ، أَي أَجْراً . حكاها النحاس في معاني القرآن الكريم ٤٧٩/٤ .

(٦) انظر لسان العرب ، مادة (نكب) .

(٧) قال الراغب : «الذَّرْءُ : إِظْهَارُ اللَّهِ تَعَالَى مَا أُبْدَاهُ ، يُقَالُ : ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، أَي أَوْجَدَ أَشْخَاصَهُمْ» . المفردات ٢٣٦/١ .

(٨) هذه الكلمة مع تفسيرها وقعت في المخطوط في سورة الأنبياء بعد آية ٤٢ ، وموضعها هاهنا .

(٩) ما بين المعقوفتين في المخطوط (يُسْحَرُونَ : يُخَدَعُونَ) . وهو تصحيف .

(١٠) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٢٩٩ ، وزاد : وَتُصَرَّفُونَ عَنْ هَذَا .

(١١) «هَمَزَ الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ : هَمَسَ فِي قَلْبِهِ وَسَوَّاساً . وَالهَمْزُ فِي اللُّغَةِ : النَّخْسُ وَالدَّفْعُ» . لسان العرب (همس) .

١٠٠- ﴿بَرَزَخُ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ : القبر^(١) ، لأنه بين الدنيا والآخرة . وكل شيء بين شيئين فهو (برزخ)^(٢) .

١٠٨- ﴿أَحْسَبُ فِيهَا﴾ : ابعثوا فيها بلعة عُذرة^(٣) وبلغة قريش : اصبروا^(٤) ، وهو إبعاد بمكروه .

١١٣- ﴿الْعَادِينَ﴾ : الحُساب^(٥) .

(١) يعني أن المراد ههنا : القبر ، كما في هجة الأريب ص ١٥٢ .

(٢) ابن قتيبة : تفسر غريب القرآن ص ٣٠٠ .

(٣) في الإتقان ١٧٧/٢ : «اخزوا» . وقال النحاس في معاني القرآن الكريم ٤/٤٨٨ : «يقال : خَسَأْتُه : إذا باعدته بانتهاار» . وانظر

فيما سبق سورة البقرة ، آية ٦٥ .

(٤) اللغات في القرآن ص ٣٦ .

(٥) قاله قتادة . انظر الجامع للقرطبي ١٢/١٥٦ .

سورة النور

١- ﴿فَرَضْنَهَا﴾ : أي فرضنا ما فيها ^(١) . ﴿فَرَضْنَاهَا﴾ ^(٢) : أنزلنا فيها فرائض مختلفة ^(٣) .

٢- ﴿رَأْفَةٌ﴾ : هي أرقُّ الرحمة ^(٤) .

١١- ﴿بِالْإِفْكِ﴾ : أسوأ الكذب ^(٥) .

١١- ﴿كِبْرَةٌ﴾ : أي مُعْظَمَه . قيل : إنه بكسر الكاف وضمها لغتان بمعنى ^(٦) . ويقال : إنه بالكسر

مصدر الكبير من الأشياء والأمور ، وبالضم مصدر الكبير / السنّ . [أ/٥٣]

(زه) وفي إضافة المصدر إلى الكبير تسامح ^(٧) .

١٥- ﴿تَلَقُّوْهُ بِاللَّسِنَتِكُمْ﴾ : [أي تَقْبَلُوْهُ ^(٨) وَقُرِئَتْ ^(٩)] : (تَلَقُّوْهُ) ^(١٠) ، من : الوَلَق ، وهو

استمرار اللسان بالكذب .

١٦- [زه] ^(١١) ﴿بُهْتَنٌ﴾ : البهتان : الكذب يُوجَّه به المؤمن فيتحير منه ^(١٢) .

(١) يعني من الأحكام .

(٢) بتشديد الراء ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو . وقرأ باقي العشرة بتخفيف الراء . انظر تحرير التيسير ص ١٥٠ ، الإتحاف ٣٢٢ .

(٣) جامع البيان ٦٥/١٨ .

(٤) وقيل : الرأفة : في دفع المكروه ، والرحمة : في إيصال المحبوب . مدارك التنزيل ١٣١/٣ .

(٥) قال أبو عبيدة : «الكذب والبهتان» . مجاز القرآن ٦٣/٢ .

(٦) وهما هاهنا قراءتان : قرأ يعقوب بضم الكاف (كِبْرَةٌ) . وقرأ باقي العشرة بكسرها (كِبْرَةٌ) . انظر تحرير التيسير ص ١٠٥ ، الإتحاف

٣٢٣ .

(٧) قال الباحث : والله أعلم بوجه التسامح . والعبارة منتزعة من كلام أبي عبيدة ، ولفظه : «تَوَلَّى كِبْرَةٌ : أي تحمّل مُعْظَمَه . هو

مصدر الكبير من الأشياء والأمور . وقرّ قوابينه وبين مصدر الكبير السن ، فضمّوا هذا ، فقالوا : هو كِبْرٌ قومه» . مجاز القرآن

٦٤/٢ .

(٨) مجاز القرآن ٦٤/٢٠ وزاد : «ويأخذكم بعضكم عن بعض» .

(٩) ما بين القوسين في المخطوط (تَلَقُّوْهُ) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ١٦٦ .

(١٠) بفتح الراء وكسر اللام وضم القاف . وهي قراءة شاذة لعائشة وابن عباس وابن يعمر وعثمان الثقفي . انظر مختصر في شواذ

القرآن ص ١٠٢ ، المحتسب ١٠٤/٢ . قال ابن جرير : «إذ تستمرون في كذبكم عليها» . جامع البيان ٩٨/١٨ .

(١١) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٢) البحر المحيط ٤٣٦/٦ .

٢١- [زه] ^(١) ﴿ مَا زَكَىٰ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ﴾ : أي لم يكن زاكياً ^(٢) . يقال : زَكَى فلان : إذا كان زاكياً ، وزَكَاهُ اللهُ : أي جعله زاكياً .

٢٢- ﴿ وَلَا يَأْتَلِ ﴾ : يَحْلِفُ . (يَفْتَعِلُ) ، من الأليَّة ، وهي اليمين . وقرئت : (يَتَأَلِّ) ^(٣) على معنى (يَسْتَفَعِلُ) ، من الأليَّة أيضاً . و(يَأْتَلِ) (يَفْتَعِلُ) أيضاً ، من قولك : ما أَلَوْتُ جُهْداً ، أي ما قَصَّرْتُ ^(٤) .

٢٦- ﴿ الْخَيْثَاتُ لِلْخَيْثِثِينَ ﴾ : أي الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس ، وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس ^(٥) .

(زه) وقيل : الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال ، وكذلك الطيبات من النساء للطيبين من الرجال ^(٦) .

٣٠- ﴿ يَعْضُؤُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ ﴾ : أي يَنْقُصُوا من نَظَرِهِمْ عما حرّم اللهُ فقد أطلق لهم ما سوى ذلك ^(٧) .

٣١- ﴿ بِجُمُرِهِنَّ ﴾ : جمع خِمار ، وهي المِقنعة ^(٨) ، سُمِّيت بذلك لأن الرأس يُحَمَّرُ بها أي يغطَّى . وكلّ شيء غَطَّيْتَهُ فقد حَمَّرْتَهُ . والخَمَرُ : ما وَرَّكَ من شَجَرٍ ^(٩) .

٣١- ﴿ الْإِرْبَةِ ﴾ : الحاجة ^(١٠) .

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) قال ابن قتيبة : «أي ما طَهَّرَ» . تفسير غريب القرآن ص ٣٠٢ وقال ابن جرير : «ما تطهَّرَ منكم من أحد أبداً من دنس ذنوبه وشركه» . جامع البيان ١٠١/١٨ .

(٣) قرأ أبو جعفر (يَتَأَلِّ) بناء مفتوحة بعد الياء وبعدها همزة مفتوحة فلام مشددة مفتوحة . وقرأ غيره : (يَأْتَلِ) همزة ساكنة بعد الياء وبعدها تاء مفتوحة فلام مكسورة مخففة . انظر تحبير التيسير ص ١٥٠ ، الإتحاف ص ٣٢٣ ، البدور الزاهرة ص ٢٢٢ .

(٤) انظر مجاز القرآن ٦٥/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٢٧٠ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٠٢ ، الكشاف ٢٢٦/٣ .

(٥) والمعنى : الكلمات الخبيثات لا يقولهن إلا الخبيثون والخبيثات من الناس ، والكلمات الطيبات لا يقولهن إلا الطيبون والطيبات من الناس . وهو قول ابن عباس ومجاهد والضحاك وسعيد بن جبیر ، ورجَّحه ابن جرير في جامع البيان ١٠٨/١٨ ، والنحاس في معاني القرآن الكريم ٥١٥/٤ .

(٦) وهو قول ابن زيد كما في جامع البيان ١٠٨/١٨ ، ورجَّحه أبو حيان في البحر المحيط ٤٤١/٦ .

(٧) قال الراغب : «العَضُّ : التَّقْصَانُ من الطَّرْفِ والصَّوْتِ وما في الإناء» . المفردات ٤٦٨/٢ .

(٨) أي الفِناغ الذي تغطِّي به المرأة رأسها . انظر تذكرة الأريب لابن الجوزي ٢٤/٢ .

(٩) انظر القاموس المحيط (خمر) .

(١٠) وفي تذكرة الأريب ٢٤/٢ : «الحاجة إلى النساء» .

٣٢- ﴿الْأَيْمَى﴾ : الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء ، واحدهم : أَيْمٌ^(١) .

٣٣- ﴿فَتَيَّبْتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ : أي إمائكم على الزنا^(٢) .

٣٥- ﴿كَمِشْكُورَةٍ﴾ : كُورَةٌ غير نافذة^(٣) .

٣٥- ﴿مِصْبَاحٌ﴾ : سراج^(٤) .

٣٥- ﴿دُرِّيٌّ﴾^(٥) : مضيء منسوب إلى الدر^(٦) في ضيائه ، وإن كان الكوكب أكثر ضوءاً من الدر ،

ولكنه يَفْضُلُ الكوكبَ بضيائه ، كما يَفْضُلُ الدرُّ سائرَ الحَبِّ . و(دُرِّيٌّ)^(٧) - بلا همز - : بمعنى

دُرِّيٌّ ، وكسر أوله حملاً على وسطه وآخره ؛ لأنه يَثْقُلُ عليهم ضَمَّةٌ بعدها كسرة ويآن ، كما

قالوا : (كِرْسِيٌّ) للكُرْسِيِّ . و(دِرِّيٌّ) - مهموز - : (فِعِيلٌ) من النجوم الدراري التي تَدْرَأُ ، أي

تَنْحَطُّ وتَسِيرُ متدافعةً ، يقال : دَرَأَ الكوكبُ ، إذا تدافع مُنْقَضًا فتضاعف ضوءه ، ويقال : تَدَارَأُ

السَّرْجَانُ ، إذا تدافعا^(٨) . ولا يجوز أن تُضمَّ الدال ويُهمز^(٩) ؛ لأنه ليس في الكلام (فُعِيلٌ) .

ويقال : (دُرِّيٌّ) (فُعِيلِيٌّ) ، منسوب إلى الدرِّ . ويجوز (دِرِّيٌّ) بغير همز ، يكون مخففاً من المهموز^(١٠) .

٣٩- ﴿كَسْرَابٍ﴾ : السَّرَابُ : ما رأيته من الشمس كالماء نصفَ النهار . و(الآلُ) : ما رأيته في أول

النهار وآخره الذي يرفع كلَّ شيء^(١١) .

(١) انظر مجاز القرآن ٦٥/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٢٧١ ، القاموس (أم) .

(٢) جامع البيان ١٣٢/١٨ .

(٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٠٥ . وقال الزمخشري «وهي الكورة في الجدار غير النافذة» . الكشف ٢٤٦/٣ .

(٤) الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٤٣/٤ . وقال الزمخشري : «سراج ضخم ثاقب» الكشف ٢٤٦/٣ .

(٥) قرأ أبو عمرو والكسائي بكسر الدال مع المدّ والهمز (دِرِّيٌّ) . وقرأ حمزة وشعبة بضم الدال مع المدّ والهمز (دُرِّيٌّ) . وقرأ باقي

العشرة بضم الدال وتشديد الياء من غير مدّ ولا همز (دُرِّيٌّ) . انظر الغاية في القراءات العشر لابن مهران ص ٢١٩ ، كتاب إرشاد

المبتدي ص ٤٦١-٤٦٢ ، النشر ٣٣٢/٢ .

(٦) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٠٥ .

(٧) بكسر الدال وتشديد الياء من غير مدّ ولا همز قراءة عبد الله بن عمر والزهري ، وهي شاذة . انظر زاد الميسر ٤١/٦ .

(٨) الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٤٤/٤ .

(٩) قال الباحث : وفيه نظر ، فقد وردت قراءة سبعية على هذا الوجه ، وهي قراءة حمزة وشعبة . كما تقدمت آنفاً تحت هامش (٥) .

(١٠) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤٤/٤ . قال الباحث : فيقدر أن أصله (دِرِّيٌّ) فقلبت الهمزة ياء لاجتماعهما وكون أولهما

ساكنة ، ثم أدغمت الياء في أختها .

(١١) العبارة لابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٠٥ .

٣٩- ﴿بِقِيَعَةٍ﴾ : أي في قِيعَة . والقِيعَة والقاعُ بمعنى^(١) . وهو المستوي من الأرض^(٢) . ويقال : قِيعَة جمع قاع^(٣) .

٤٠- ﴿لُجِّيٍّ﴾ : منسوب إلى اللجّة . وهو مُعْظَمُ البحر^(٤) .

٤٣- ﴿يَزْجِيٍّ﴾ : يسوق^(٥) .

[٥٣/ب]

٤٣- ﴿رُكَّامًا﴾ : أي بعضه / فوق بعض^(٦) .

٤٣- ﴿أَلْوَدَقَ﴾ : المطر بلغة جرهم^(٧) .

٤٣- ﴿خِلَلِهِ﴾ : السحاب بلغتهم^(٨) أيضاً .

٤٣- ﴿سَنَا بَرَقِهِ﴾ : ضوءه^(٩) . والسنا - بالقصر - : الضوء ، - وبالمد-^(١٠) : الشرف وعلو القدر .

٤٩- ﴿مُدْعِينٍ﴾ : أي مقرّين منقادين^(١١) .

٥٠- ﴿يَحْيِفَ﴾ : يظلم^(١٢) .

٥٣- ﴿لَا تُقْسِمُوا﴾ : لا تحلفوا^(١٣)

(١) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٦٦/٢ .

(٢) في الكشاف ٢٤٩/٣ : «وهو المنبسط المستوي من الأرض» .

(٣) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٢٥٤/٢ .

(٤) انظر جامع البيان ١٥٠/١٨ ، المصباح المنير (ج) .

(٥) مجاز القرآن ٦٧/٢ .

(٦) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٠٦ . وقال أبو عبيدة : «أي متراكماً بعضه على بعض» مجاز القرآن ٦٧/٢ .

(٧) اللغات في القرآن ص ٣٧ ، الإتيان ١٧٦/٢ .

(٨) أي لغة جرهم . انظر الموضوعين نفسيهما . وقال الزمخشري «(مِنْ خِلَالِهِ) : من فتوقه ومخارجه : جمع خَلَل ، كجبال في جبل»

الكشاف ٢٥٠/٣ . وانظر فيما سبق سورة الإسراء ، آية ٥ .

(٩) مجاز القرآن ٦٨/٢ .

(١٠) (سَنَا بَرَقِهِ) - بالمد- : قراءة شاذة لطلحة بن مُصَرِّف . انظر المحتسب ١١٤/٢ .

(١١) انظر مجاز القرآن ٦٨/٢ . وقال الزجاج : «والإذعان في اللغة : الإسراع مع الطاعة ، تقول : قد أذعن لي بحقي ، معناه : قد

طاوعني لما كنت ألتسمه منه وصار يسرع إليه» . معاني القرآن وإعرابه ٥٠/٤ .

(١٢) قال الراغب : «الحَيْفُ : الميل في الحكم والجُنُوح إلى أحد الجانبين ، أي يخافون أن يجور في حكمه» . المفردات ١٨٠/١ .

(١٣) غريب القرآن وتفسيره ص ٢٧٤ ، وزاد : «من القَسَم» .

٥٨- ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾ : أي [ثلاثة] ^(١) أوقات من أوقات العَوْرَةِ ^(٢) .

٦٠- ﴿وَأَلْقَوْا عِدُّ مِنَ النِّسَاءِ﴾ : العجائز اللواتي قعدن عن الأزواج من الكِبَرِ . وقيل : قعدن عن الحيض والحبل . واحدهن (قاعد) - بغير هاء- ^(٣) .

٦٠- ﴿مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾ : مُظْهِرَاتٍ مَحَاسِنَهُنَّ مِمَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ يُظْهِرْنَ ^(٤) ويقال : (مُتَبَرِّجَاتٍ) متزيّئات . ويقال : مُكَشِّفَاتِ الشُّعُورِ .

٦١- ﴿أَوْ صَدِيقِكُمْ﴾ الصِّدِيقُ : مَنْ صَدَقَكَ مَوَدَّتَهُ وَمَحَبَّتَهُ ^(٥) .

٦١- ﴿أَشْتَاتًا﴾ : فَرِقًا ^(٦) . الواحد : شَتٌّ ^(٧) .

٦٣- ﴿يَتَسَلَّلُونَ﴾ : يَخْرُجُونَ مِنَ الْجَمَاعَةِ وَاحِدًا وَاحِدًا ، كَقَوْلِكَ : سَلَّلْتُ كَذَا مِنْ كَذَا : إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْهُ ^(٨) .

٦٣- ﴿لِوَاذًا﴾ : مَصْدَرٌ لِأَوْذَتْهُ مُلَاوِذَةً وَلِوَاذًا ^(٩) ، أَي يُلَوِّذُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، أَي يَسْتَرُّ بِهِ .

(١) في المخطوط (ثلاث) .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٠٧ .

(٣) انظر المصدر نفسه ص ٣٠٧-٣٠٨ ، الكشف ٢٦٠/٣ ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٠٩/١٢ .

(٤) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٦٩/٢ . وقال الزمخشري : «حقيقة التبرج : تكلف إظهار ما يجب إخفاؤه» الكشف ٢٦٠/٣ .

(٥) قال الراغب : «والصدّاقة : صدق الاعتقاد في المودّة ، وذلك مختصّ بالإنسان دون غيره» . المفردات ٣٦٥/٢ .

(٦) قال الزجاج : «متفرّقين متوحدين» معاني القرآن وإعرابه ٥٤/٤ .

(٧) غريب القرآن وتفسيره ص ٢٧٥ .

(٨) قال ابن الجوزي : «والتسلّل : الخروج في خُفْيَةٍ» . تذكرة الأريب ٣٠/٢ . وقال النسفي : «يخرجون قليلاً قليلاً» . مدارك

التنزيل ١٥٦/٣ .

(٩) قال الفراء : «وإنما قالوا : لِوَاذًا لأنها مصدر لاوذتُ ، ولو كانت مصدرًا لِلذَّتْ لكانت لِوَاذًا» معاني القرآن ٢٦٢/٢ . وقال ابن

الجوزي : «واللّواذ : أن يستتر بشيء مخافة من يراه» تذكرة الأريب ٣٠/٢ .

سورة الفرقان

- ١- ﴿ تَبَارَكَ ﴾ : تَفَاعَلَ مِنَ الْبَرَكَةِ^(١) ، وهي الزيادة والنماء والكثرة والاتساع ، أي البركة تُكتسب وتُنال بذكره . ويقال : تبارك : تعاضم^(٢) ويقال : تقدّس . والقُدُس : الطّهارة .
- ٣- ﴿ نُشُورًا ﴾ : الحياة بعد الموت^(٣) .
- ١٢- ﴿ تَغَيُّظًا ﴾ : التغيّظ : الصوت الذي يُهمهمُ به المغتاض^(٤) .
- ١٢- ﴿ وَزَفِيرًا ﴾ : هو من الصّدْر^(٥) .
- ١٣- ﴿ ثُبُورًا ﴾ : هلاكًا ، أي صاحوا : واهلاكاه!^(٦) .
- ١٨- ﴿ بُورًا ﴾ : هلكى بلغة عمان^(٧) .
- ١٩- ﴿ صَرَفًا وَلَا نَصْرًا ﴾ : أي لا حيلة ولا نُصرة . ويقال : (صَرَفًا) : أي لا يستطيعون أن يَصرفوا عن أنفسهم عذاب الله جلّ اسمه . (ولا نَصْرًا) : أي ولا انتصاراً من الله سبحانه^(٨) .
- ٢٢- ﴿ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ : أي حراماً محرّماً عليكم الجنّة^(٩) .
- ٢٣- ﴿ هَبَاءً مَّنْشُورًا ﴾ : يعني ما يدخل البيت من الكوّة مثل العُبار إذا طلعت فيها الشمس ، وليس [له مَسٌّ وَلَا يُرَى]^(١٠) في الظل .

(١) الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٥٧/٤ . وقال : «ومعنى البركة : الكثرة في كل ذي خير» .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢٦٢/٢ .

(٣) والنشور : مصدر نُشِرَ الميت نشوراً ، وهو أن يُبعث ويُحيى بعد الموت : جامع البيان ١٨١/١٨ .

(٤) قال الفراء : «هو كتغيّظ الأدمي إذا غضب فعَلَى صدره وظهر في كلامه» . معاني القرآن ٢٦٣/٢ .

(٥) قال الراغب : «وهو تردّد النفس حتى تَتَفَخَّضُ الضَّلُوعُ منه» المفردات ٢٨١/١ .

(٦) انظر الكشاف ٢٧٢/٣ .

(٧) اللغات في القرآن ص ٣٧ ، الإتقان ١٧٦/١ البوار : الهلاك . غريب القرآن وتفسيره ص ٢٧٦ . بُوراً : جمع بائر . ابن الملقن :

تفسير غريب القرآن ص ٢٧٨ .

(٨) ذكر هذا المعنى ابن جرير في جامع البيان ١٩٢/١٩ .

(٩) انظر جامع البيان ٣/١٩ ، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٦٣/٤ ، النكت والعيون للماوردي ٥٤/٣ .

(١٠) ما بين القوسين في المخطوط (لها مَسٌّ وَلَا تَرَى) والتصويب من مجاز القرآن ٧٤/٢ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٤٧٦ .

٢٤- ﴿ أَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾^(١) : من القائلة ، وهي [الاستكان] ^(٢) في وقت انتصاف النهار . وجاء في

التفسير : أنه لا يَنْتَصِفُ النهارُ يومَ القيامةِ حتى يستقرَّ أهلُ الجنةِ في الجنةِ وأهلُ النارِ في النارِ ، فَتَحِينُ القائلةُ وقد فُرِغَ من الأمرِ ، فيَقِيلُ أهلُ الجنةِ في الجنةِ وأهلُ النارِ في النارِ ^(٣) .

٣٠- ﴿ مَهْجُورًا ﴾ : متروكاً لا يسمعونه ^(٤) . وقيل : جعلوه بمنزلة الهجر ^(٥) ، أي الهديان ^(٦) .

٣٨- ﴿ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ ﴾ : الرِّسَّ : مَعْدِنٌ ^(٧) وكلَّ رَكِيَّةٍ [لم تُطَوَّأ] ^(٨) فهي ^(٩) رَسٌّ وَمَعْدِنٌ .

٣٩- ﴿ تَبَرَّنَا تَتَبِيرًا ﴾ : أهلكننا إهلاكاً ^(١٠) .

٤٥- ﴿ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ : أي من طلوع / الفجر إلى طلوع الشمس ^(١١) . [٥٤/١]

٤٥- ﴿ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ﴾ : أي دائماً ^(١٢) لا يتغير ، يعني لا شمس معه .

٤٧- (زه) ﴿ نُشُورًا ﴾ : ذا نشور ، أي ينتشر الناس فيه للمعاش ^(١٣) .

٤٨- ﴿ مَاءَ طَهُورًا ﴾ : أي نظيفاً يُطَهَّرُ من تَوْضُّأً به واغتسل من جنابته ^(١٤) .

(١) قال النيسابوري : «موضع قائلة» إيجاز البيان ٧٨/٢ . وقال الزمخشري : «ولا نوم في الجنة ، وإنما سمي مكان دعوتهم واسترواحهم إلى الحور مقيلاً على طريق التشبيه» الكشاف ٢٧٩/٣ .

(٢) في المخطوط (الاستكان) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٤٠٦ .

(٣) روي هذا التفسير عن ابن مسعود وعكرمة وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي وابن جريج وسعيد الصواف . انظر جامع البيان ٥/١٩ ، تفسير القرآن العظيم ٣٠٤/٣ .

(٤) وهو قول ابن زيد ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٩/١٩ .

(٥) قال ابن قتيبة : «والهجر : الاسم ، يقال : فلان يَهْجُرُ في منامه ، أي يَهْدِي» . تفسير غريب القرآن ص ٣١٣ .

(٦) وهو قول إبراهيم النخعي . انظر جامع البيان ٩/١٩ .

(٧) مجاز القرآن ٧٥/٢ .

(٨) أي لم تُطَوَّأ .

(٩) ما بين المعقوفين في المخطوط (لا تطو فهو) ، والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٤٤ .

(١٠) وقال الفراء : «أهلكناهم وأبدناهم إبادة» معاني القرآن ٢٦٨/٢ .

(١١) قال الزمخشري : «ومعنى مدّ الظلّ : أن جعله يمتدّ وينسط فينتفع به الناس» . الكشاف ٢٨٨/٣ .

(١٢) سَاكِنًا : دائماً . قاله علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . انظر جامع البيان ١٩/١٩ .

(١٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣١٤ ، روح المعاني للألوسي ٢٩/١٩ .

(١٤) قال ابن كثير : «أي آله يتطهر بها كالسحور والروحور وما جرى مجراها ، فهذا أصح ما يقال في ذلك» . تفسير القرآن العظيم

٤٩- ﴿ وَأَنَاسِيٌّ كَثِيرًا ﴾ : جمع إنسيّ ، وهو واحد الإنس ، جمعه على لفظه ، مثل كرسيّ وكراسيّ . والإنس جمع الجنس ، يكون بطرح ياء النسب ، مثل روميّ ورؤم . ويجوز أن يكون أناسيّ جمع إنسان ، وتكون الياء بدلاً من النون ؛ لأن الأصل أناسين بالنون ، مثل : سراحين جمع سرحان^(١) فلما أُلقيت النون من آخره عوضت الياء^(٢) .

٥٣- ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ : خَلَّى بينهما^(٣) ، كما تقول : مَرَجْتُ [الدَّابَّةَ]^(٤) إِذَا خَلَّيْتَهَا تَرعى . ويقال : مَرَجَ البحرين : خَلَّطَهُمَا^(٥) . ويقال : خَلَّصَهُمَا .

٥٣- ﴿ عَذَّبُ فُرَاتٌ ﴾ : هو أَعَذَّبُ العُدوبة^(٦) .

٥٣- ﴿ أَجَاجٌ ﴾ : الأجاج : المالح المرُّ الشديدُ الملوحة^(٧) .

٥٣- ﴿ بَرَزَخًا ﴾ : أي حاجزاً^(٨) .

٥٤- ﴿ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ : قرابة النكاح^(٩) .

٦٢- ﴿ خِلْفَةً ﴾ : يَخْلُفُ هذا هذا ، إذا ذهب هذا جاء هذا ، كأنه يَخْلُفه^(١٠) . ويقال : جعل الليل والنهار خِلفه ، أي يَخَالِفُ أحدهما صاحبه وقتاً ولوناً^(١١) .

(١) السَّرْحَانُ - بالكسر - : الذئب . مختار الصحاح ص ٢٩٣ .

(٢) انظر القولين في معاني القرآن للفراء ٢/٢٦٩-٢٧٠ ، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٧١ .

(٣) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤/٧٢ . وقال الزمخشري : «خَلَّاهُما متجاورين متلاصقين» . الكشاف ٣/٢٩٢ .

(٤) في المخطوط (للدابة) والتصويب من معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٧٢ .

(٥) قاله ابن جرير في جامع البيان ١٩/٢٣ .

(٦) هذا تفسير للفرات . انظر غريب القرآن وتفسيره لليزيدي ص ٢٧٨ .

(٧) قال قتادة : «الأجاج : المرّ» . قال النحاس : «والمعروف عند أهل اللغة أن الأجاج : الشديد الملوحة ، ويقال : ماء مُلِحٌّ ، ولا يقال : مَالِحٌ» . معاني القرآن الكريم ٥/٥١ .

(٨) قال ابن الجوزي : «والبرزخ : الحاجز . وهو حاجز من القدرة» . تذكرة الأريب ٢/٣٥ .

(٩) هذا تفسير للصهر . ونَسَبًا : أي قرابة النسب . انظر بهجة الأريب ص ١٥٧ .

(١٠) قاله مجاهد وابن زيد انظر جامع البيان ١٩/٣١ ، وبه قال أبو عبيدة في المجاز ٢/٧٩ . وقال القرطبي في الجامع ١٣/٦٦ : بأنه أقوى .

(١١) هذا قول آخر عن مجاهد ، وقاله قتادة أيضاً . انظر جامع البيان ١٩/٣١ .

٦٣- ﴿ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ : أي مشياً رويداً^(١) ، يعني بالسكينة والوقار^(٢) . والهَوْنُ أيضاً : الرفق والدعة^(٣) .

٦٥- ﴿ كَانَ غَرَامًا ﴾ : أي هلاكاً^(٤) ويقال : مُلِحًا^(٥) . ويقال : عذاباً ملازماً^(٦) . ومنه : فلان مُعْرَم بالنساء ، إذا كان يجبهن ويلازمهن^(٧) . ومنه الغريم الذي عليه الدين ، لأن الدين لازم له . والغريم أيضاً : الذي له الدين ، لأنه يلزم الذي له عليه الدين^(٨) . وقال الحسن^(٩) : « كلُّ غريم مفارقه غريمه إلا النار »^(١٠) .

٦٨- ﴿ أَثَامًا ﴾ : عقوبة^(١١) والأثام : الإثم أيضاً .

٧٢- ﴿ بِاللَّغْوِ ﴾ : أي الباطل من الكلام^(١٢) .

٧٧- ﴿ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ ﴾ : ما يبالي بكم^(١٣) .

٧٧- ﴿ لِيَزَامًا ﴾ : مصدر لازمته^(١٤) ، أي [جزاء يلزم كلَّ عامل]^(١٥) مما عمل من خير أو شر . ويقال : لزاماً : أي هلاكاً^(١٦) .

(١) يشير إلى أن (هوناً) صفة للمشي . انظر الكشاف ٢٩٦/٣ .

(٢) قاله مجاهد . انظر جامع البيان ٣٣/١٩ ، معاني القرآن الكريم ٤٦/٤ .

(٣) قال الزمخشري : والهون : الرفق واللين . الكشاف ٢٩٦/٣ .

(٤) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٨٠/٢ .

(٥) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٧٢/٢ ، ولفظه : « ملحاً دائماً » .

(٦) قاله مجاهد في تفسيره ٤٥٦/٢ .

(٧) ذكره الفراء في معاني القرآن ٢٧٢/٢ .

(٨) انظر المفردات للراغب ٤٦٦/٢ .

(٩) تقدمت ترجمته في ص

(١٠) أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣٦/١٩ . ولفظ الحسن فيه : « كلُّ غريم مفارق غريمه إلا غريم جهنم » .

(١١) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٨١/٢ . وقال النحاس : « وأصح ما قيل فيه - وهو قول الخليل وسيبويه - أن المعنى : يلحق جزء

الأثام » . معاني القرآن الكريم ٥١/٥ .

(١٢) تقدم في سورة المؤمنين ، آية ٣ .

(١٣) قال الراغب : « ما عبأت به ، أي لم أبال به ، وأصله من العبء ، أي الثقل ، كأنه قال : ما أرى له وزناً وقدراً . المفردات ٤١٦/٢ .

(١٤) قال النسفي : « أي ذا لزام أو ملازم » مدارك التنزيل ١٧٧/٣ . وقال ابن قتيبة : « لازماً » . تأويل مشكل القرآن ص ٤٣٨ .

(١٥) ما بين المعقوفين في المخطوط (خيراً يلزم كلَّ عاجل) . والتصويب من مجاز القرآن ٨٢/٢ .

(١٦) انظر الموضع نفسه .

سورة الشعراء

- ٣- ﴿بَخِعْ نَفْسَكَ﴾ : أي قاتلها^(١) .
- ٤- ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ﴾ : أي رؤسناؤهم^(٢) . ويقال : جماعتهم ، كما تقول : أتاني عنق من الناس ، أي جماعة . وقيل : أضاف الأعناق إليهم يريد الرقاب ، ثم جعل الخبر عنهم ، لأن خضوعهم بخضوع الأعناق^(٣) .
- ٢٢- ﴿أَنْ عَبَدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ : أي اتخذهم عبداً لك^(٤) .
- ٥٤- ﴿لَشِرْذِمَةً﴾ : أي طائفة قليلة^(٥) .
- ٦٣- ﴿كَالْظُّوْدِ﴾ : كالجبل^(٦) .
- ٦٤- ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْأَخْرِيْنَ﴾ : أي جمعناهم في البحر حتى غرقوا ، ومنه : ليلة / المزدلفة ، [٥٤/ب] أي ليلة الازدلاف ، أي الاجتماع^(٧) . ويقال : (أزلفنا) : أي قربناهم من البحر حتى أغرقناهم فيه^(٨) ، ومنه : أزلفني كذا عند فلان ، أي قربني منه .
- ٨٤- ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ : يعني ثناء حسناً^(٩) .
- ٩٠- ﴿وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةَ﴾ : قربت وأدريت^(١٠) .

(١) الفراء : معاني القرآن ٢/٢٧٥ .

(٢) وهو قول مجاهد ، ذكره الفراء في معاني القرآن ٢/٢٧٧ .

(٣) قال الفراء بأنه أحب الوجهين إليه . انظر الموضع نفسه .

(٤) جامع البيان ١٩/٦٩ .

(٥) «الشَّرْذِمَةُ : الجمع القليل المحقر ، والجمع : الشراذم» . القرطبي : الجامع لأحكام القرآن ١٣/١٠١ .

(٦) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٩٢ ، معاني القرآن الكريم للنحاس ٥/٨٤ .

(٧) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٨٧ .

(٨) قاله قتادة : انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣١٧ .

(٩) هذا قول مجاهد ، أخرجه الفراء في معاني القرآن ٢/٢٨١ .

(١٠) جامع البيان ١٩/٨٧ .

٩٤- ﴿فَكُبِّبُوا﴾ : أصله : كُبِّبُوا^(١) ، أي ألقوا على رؤوسهم في جهنم ، من قولك : كَبَيْتُ الْإِنْسَانَ إِذَا قَلَبْتَهُ^(٢) .

١١١- ﴿الْأَرْدَلُونَ﴾ : أهل الضَّعَّةِ والخَسَاسَةِ^(٣) .

١١٦- ﴿الْمَرْجُومِينَ﴾^(٤) : أي المقتولين . وَالرَّجْمُ : القتل . وَالرَّجْمُ : السَّبُّ . وَالرَّجْمُ : القَذْفُ^(٥) .

١١٩- ﴿الْمَشْحُونِ﴾ : المملوء بلعة خثعم^(٦) .

١٢٨- ﴿رِيعٍ﴾ : أي ارتفاع عن الطريق والأرض . وجمعه أرياع وريعة^(٧) .

١٢٩- ﴿مَصَانِعَ﴾ : أبنية . واحدها مَصْنَعَةٌ^(٨) .

١٣٠- ﴿جِبَّارِينَ﴾ : قَتَّالِينَ . وَالجِبَّارُ أيضاً : الطويل من النخل^(٩) .

١٣٧- ﴿خَلَقَ الْأَوَّلِينَ﴾^(١٠) : اختلاقهم وكذبهم . وقرئت : (خَلَقَ الْأَوَّلِينَ)^(١١) : أي عادتهم^(١٢) .

١٤٨- ﴿طَلَعَهَا هَضِيمٌ﴾ : أي مُنْضَمٌ قَبْلَ أَنْ يَنْشَقَّ عَنْهُ الْقَشْرُ . وكذلك : (طَلَعُ نُضِيدٍ) ، أي

منضود ، أي نُضِيدٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : (نَضِيدٌ) مَا دَامَ فِي كُفْرَاهُ^(١٣) ، فَإِذَا انْفَتَحَ

فليس بنضيد . ويقال : نَضِيدٌ : أي منضودٌ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ^(١٤) .

(١) فأبدلت الباء الوسطى كافاً استتقلاً لاجتماع ثلاث ياءات . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣١٨ .

(٢) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣١٨ ، وقال أبو عبيدة : «أي طُرِحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ جَمَاعَةٍ جَمَاعَةً» . مجاز القرآن ٨٧/٢ .

(٣) ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ٢٨٥ .

(٤) وقعت هذه الكلمة مع تفسيرها في المخطوط متقدمة بعد آية ٢٢ من هذه السورة ، وموضعها هاهنا .

(٥) والرجم أيضاً : الرمي ، وأيضاً : القول بالظن . انظر نزهة الأعين والنواظر لابن الجوزي ص ٣١٨ .

(٦) يقال : شَحَنْتُهُ : أي ملأته . الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٩٥/٤ .

(٧) قال ابن جرير : «الرَّيْعُ : كُلُّ مَكَانٍ مُشْرِفٍ مِنَ الْأَرْضِ مُرْتَفِعٍ أَوْ طَرِيقٍ أَوْ وادٍ» . جامع البيان ٩٣/١٩ .

(٨) وَمَصْنَعٌ أَيْضاً . انظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٩٦/٤ ، معاني القرآن الكريم للنحاس ٩٣/٥ .

(٩) انظر نزهة الأعين والنواظر ص ٢٣٢ .

(١٠) وقعت هذه الكلمة مع تفسيرها في المخطوط بعد آية ١٨٤ من هذه السورة ، وموضعها هاهنا .

(١١) قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمة وخلف (خَلَقَ) - بضم الخاء واللام - . وقرأ الباقون (خَلَقَ) - بفتح الخاء وسكون اللام . انظر

تجويد التيسير ص ١٥٤ ، الإتحاف ص ٣٣٣ ، البدور الزاهرة ص ٢٣٢ .

(١٢) انظر الحجة لابن خالويه ص ٢٦٨ ، كتاب الكشف لمكي ١٥١/٢ .

(١٣) الكُفْرِيُّ : الطَّلَعُ . انظر معاني القرآن للفراء ٢٨٢/٢ ، جامع البيان ٩٩/١٩ .

(١٤) انظر الجامع لأحكام القرآن ١٢٨/١٣ ، لسان العرب ٦١٤/١٢ (هضم) .

١٤٩- ﴿فَرِهَيْنَ﴾ و﴿فَرِهَيْنَ﴾^(١) : أشرين^(٢) . ﴿فَرِهَيْنَ﴾ أيضاً : [حاذقين]^(٣) .

١٥٥- ﴿شَرِبُّ﴾ : أي نصيب من الماء^(٤) .

١٦٨- ﴿مِنَ الْقَالِينَ﴾ : أي المُبغضين^(٥) . يقال قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلِيًّا^(٦) ، إذا أبغضته .

١٧٦- ﴿لَيْكَةِ﴾^(٧) : العَيْضَةُ . وهي جُمَاع من الشجر^(٨) .

١٨٢- ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ : سَبَقَ أَنَّهُ الْمِيزَانُ بِلُغَةِ الرُّومِ^(٩) .

١٨٤- ﴿وَالْحَبِلَةَ الْأَوَّلِينَ﴾ : خَلَقَ الْأَوَّلِينَ^(١٠) .

١٨٥- ﴿مِنَ الْمُسْحَرِينَ﴾ : أي المتعللين بالطعام والشراب ، أي إتما أنت بشر^(١١) .

١٨٩- ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾ : قيل: إتهم لما كذبوا شعيباً أصابهم غم وحر شديد ، فرفعت

لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فأهلكتهم^(١٢) . والظُّلَّةُ : ما غطى وستر^(١٣) .

(١) قرأ ابن عامر وعاصم وحمة والكسائي وخلف (فَارِهَيْنَ) -بألف بعد الفاء- . وقرأ الباقون (فَرِهَيْنَ) -بغير ألف ، صفة مشبهة - انظر الإتحاف ص ٣٣٣ ، البدور الزاهرة ص ٢٣٢ .

(٢) أي بَطْرِينَ . انظر غريب القرآن وتفسيره لليزيدي ص ٢٨٤ .

(٣) في المخطوط (حارقين) . والتصويب من معاني القرآن للفراء ٢/٢٨٢ ، مجاز القرآن ٢/٨٨-٨٩ .

(٤) جامع البيان ١٩/١٠٤ .

(٥) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرن ص ٣٢٠ . وقال ابن جرير : «يعني من المبغضين المنكرين فعله» . جامع البيان ١٩/١٠٦ .

وقال الزجاج : «والقالي : التارك للشيء الكاره له غاية الكراهة» . معاني القرآن وإعرابه ٤/٩٩ .

(٦) قال الرمخشري : «والقلى : البغض الشديد ، كأنه بغض يقلى الفؤاد والكبد» . الكشاف ٣/٣٣٦ .

(٧) هكذا ورد رسم هذه الكلمة في المصحف غير مبدوء بهمزة الوصل ، وهي بالخط الإملائي (الأيكة) .

(٨) قال القرطبي : «الأيكُ : الشجر الملتف الكثير ، فهي العيضة» الجامع لأحكام القرآن ١٣/١٣٤ .

(٩) انظر سورة الإسراء ، آية ٣٥ .

(١٠) قال ابن قتيبة : «الحبيلة : الخلق . يقال : جُبل فلان على كذا وكذا ، أي خُلِقَ» . تفسير غريب القرآن ص ٣٢٠ .

(١١) وهو اختيار ابن جرير في جامع البيان ١٩/١٠٣ ، ١٠٩ . وقال الزجاج : «وجائز أن يكون من المفعلين ، من السَّحَر ، أي تمّن

قد سحر مرة بعد أخرى» . معاني القرآن وإعرابه ٤/٩٧ .

(١٢) ذكره مجاهد في تفسيره ٢/٤٦٥-٤٦٦ .

(١٣) قال الراغب : «والظُّلَّةُ : سحابة تُظَلُّ ، وأكثر ما يقال فيما يُستوخَم ويُكره» . المفردات ٢/٤٠٩ .

١٩٣- ﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ : جبريل -عليه السلام- . سُمِّيَ روحاً لأن النفوس تُحْيَى^(١) به كما تُحْيَى بالأرواح .

١٩٨- ﴿الْأَعْجَمِينَ﴾ : جمع أَعْجَمٍ وَأَعْجَمِيٌّ أيضاً : إذا كان في لسانه عُجْمَةً ، وإن لم يكن من العَجَم . ورجل عَجَمِيٌّ : منسوب إلى العَجَم ، [وإن كان فصيحاً]^(٢) . ورجل أعْرَابِيٌّ : إذا كان بَدْوِيًّا ، وإن لم يكن من العرب . ورجل عربيٌّ : منسوب إلى العرب، وإن لم يكن بدوياً^(٣) . قال الفراء^(٤) : الأَعْجَمِيٌّ منسوب [إلى]^(٥) نفسه من العُجْمَةِ . كما قالوا للأحمر : أحْمَرِيٌّ ، وكقوله :
وَاللَّذَهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ^(٦)

إنما هو دَوَّارٌ .

٢٢٥- ﴿يَهِيمُونَ﴾ : يذهبون على غير قصد ، كما يذهب الهائم على وجهه^(٧) .

(١) كما يترله من البركات . انظر إيجاز البيان للنيسابوري ٨٩/٢ ، مفاتيح الغيب للفخر الرازي ٦٦٦/٢٤ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط ، استدركته من غريب القرآن للسجستاني ص ٩٠ إتماماً للمعنى .

(٣) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٢١ .

(٤) ونصُّ قوله في معاني القرآن ٢٨٣/٢ : «والأَعْجَمِيٌّ المنسوب إلى أصله إلى العَجَم وإن كان فصيحاً» .

(٥) ساقطة من المخطوط وانظر غريب القرآن للسجستاني ص ٩٠ .

(٦) البيت للعجاج في ديوانه ص ٣١٠ ، صدره :

أَطْرَبًا وَأَنْتَ فَتَسْرِيُّ

وَقَسْرِيُّ : أي شيخ كبير .

(٧) قال أبو عبيدة : «الهائم : هو المخالف للقصد الجائر عن كلِّ حق وخير» . مجاز القرآن ٩١/٢ . وفي لسان العرب ، مادة (هيم) :

«هامت الناقة : ذهبت على وجهها» .

سورة النمل

- ٧- ﴿بِشَهَابٍ قَبَسٍ﴾ : بُشَعْلَةٌ نارٌ في عُودٍ^(١) .
- ١٠- ﴿كَأَنَّهَا/جَانٌّ﴾ : الجَانُّ : جنسٌ من الحَيَاتِ^(٢) . والجَانُّ : واحدُ الجِنِّ أيضاً [أ/٥٥]
- ١٠- ﴿يُعَقَّبُ﴾ : يرجع^(٣) . ويقال : يلتفت^(٤) .
- ١٢- (زه) ﴿فِي جَبِيكَ﴾ : أي قميصك ، لأنه يُجَاب ، أي يُقَطَع . وقيل غير ذلك^(٥) .
- ١٦- ﴿مَنْطِقَ الطَّيْرِ﴾ : نطقه^(٦) .
- ١٧- ﴿يُوزَعُونَ﴾ : يُكْفَوْنَ وَيُجَبِّسُونَ^(٧) . وجاء في التفسير : «يُجَبِّسُ أَوْلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ»^(٨) ، ومنه قول الحسن^(٩) لما وُلِّيَ القَضَاءَ وكَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ : «لَا بَدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ» ، أي من شُرْطٍ^(١٠) يكفونهم عن القاضي .
- ١٩- ﴿فَتَبَسَّمَ﴾ : التَّبَسَّمَ : أوَّلُ الضَّحِكِ ، وهو الذي لا صوت له^(١١) .

- (١) قال ثعلب : أصل الشَّهَابِ : عُودٌ في أحد طرفيه حَمْرَةٌ والآخِرُ لا نار فيه ، والجَدْوَةُ كذلك ، إلا أنها أغلظ من الشَّهَابِ . حكاها النحاس في معاني القرآن الكريم ١١٥/٥ . والقَبَسُ : اسمٌ لما يُقَبِّسُ من جمر وما أشبهه . قاله النحاس في إعراب القرآن ٥٠٨/٢ .
- (٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٩٣/٢ . وقال ابن الجوزي : «والجَانُّ : الحيَّةُ المتوسطة المقدار» تذكرة الأريب ٤٧/٢ .
- (٣) قاله مجاهد في تفسيره ٤٦٩/٢ .
- (٤) وهو قول قتادة ، أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٨٤/١٩ .
- (٥) انظر البحر المحيط لأبي حيان ٥٨/٧ ، تفسير القرآن العظيم ٣٤٥/٣ .
- (٦) قال الأخفش الأوسط : «لأنها لما كانت تكلمهم صار كالمنطق» . معاني القرآن ٦٤٨/٢ .
- (٧) «وأصل الوزع : الكفّ والمنع ، يقال : وزعتُ الرجلَ ، إذا كفتته . ووازعُ الجيش : هو الذي يكفهم عن التفرّق ويردّ من شدّد منهم» . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٢٣ .
- (٨) انظر جامع البيان ١٤٢/١٩ ، ١٠٦/٢٤ .
- (٩) انظر قوله في الزاهر لابن الأنباري ٤١١/٢ ، والنهاية لابن الأثر ١٨٠/٥ ، والجامع للقرطبي ١٦٨/١٣ .
- (١٠) الوزعة : الشُرْطُ . الزبيدي : غريب القرآن وتفسيره ص ٢٨٦ .
- (١١) مهجة الأريب ص ١٦٢ .

- ١٩- ﴿أَوْزِعْنِي﴾ : ألهمني^(١) . يقال : فلان مُوزَع بكذا ، ومُوزَع به ، ومُعَرَى^(٢) ، بمعنى واحد .
- ٢٢- ﴿سَبَّأ﴾ : اسم أرض^(٣) . ويقال : اسم رجل^(٤) . وقيل : اسم مدينة تعرف بمأرب من اليمن ، وبينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة أيام . وقيل : حيّ من اليمن^(٥) .
- ٢٥- ﴿يُخْرِجُ الْخَبَّ﴾ : المستتر^(٦) . ويقال : خبء السماوات : المطر ، وخبء الأرض : النبات^(٧) .
- ٣٧- ﴿لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا﴾ : أي لا طاقة^(٨) .
- ٣٩- ﴿عَفْرِيَّتٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ : العفريت : من الجنّ والإنس والشياطين : الفائق الرئيس^(٩) . وقيل : هو [النافذ]^(١٠) في الأمر المبالغ فيه مع خُبْث ودَهَاء^(١١) . قال الحسن^(١٢) : ولا يكون العفريت إلاّ كافراً ، ولكن كان مسخراً . قيل : وكان يضع قدمه حيث ينال بصره .
- ٤٠- ﴿طَرَفُكَ﴾ : بَصْرُكَ^(١٣) .
- ٤٢- ﴿عَرْشُكَ﴾ : العرش : سرير الملك^(١٤) .

(١) بلغة قريش . ابن عباس : اللغات في القرآن ص ٣٧ . وقال ابن قتيبة : «أصل الإيزاع : الإغراء بالشيء» . تفسير غريب القرآن ص ٣٢٣ .

(٢) أي مُعَرَى به .

(٣) قال ياقوت : «سَبَّأ : أرض باليمن ، مدينتها مأرب ، بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة أيام» . معجم البلدان ١٨١/٣ .

(٤) هو سبأ بن يشجب بن يعرب . انظر معجم قبائل العرب ٤٩٨/٢ .

(٥) قال ابن دريد في الاشتقاق ص ٣٦١ : «وسبأ : اسم يجمع القبيلة كلهم ، فمن صرف سبأ جعله اسم الرجل بعينه ومن لم يصرف جعله اسم القبيلة» .

(٦) أي كلّ ما غاب في السماوات والأرض ، وهو قول ابن أبي نجيح عن مجاهد ، ورجحه الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١١٦/٤ ، والنحاس في معاني القرآن الكريم ١٢٧/٥ .

(٧) انظر المصدرين نفسيهما .

(٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٢٤ ، مكّي : العمدة ص ٢٣٠ .

(٩) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٩٤/٢ .

(١٠) في المخطوط (الناقد) وهو تصحيف .

(١١) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٢٠/٤ .

(١٢) انظر قوله في البحر المحيط ٧٦/٧ .

(١٣) ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ٢٨٩ .

(١٤) وأصل العرش : شيء مسقّف ، وسمي مجلس السلطان عرشاً اعتباراً بعلوه . السمين : عمدة الحفاظ ص ٣٥١ .

٤٤- (الصَّرْح) : هو القَصْر . وكلّ بناء مُشْرِفٍ من قَصْرٍ أو غيره فهو صَرَحٌ^(١) .

٤٤- ﴿مُتَمَرِّدٌ﴾ : مُمْلَسٌ ، ومنه : الأَمْرَد : الذي لا شَعْر له على وجهه ، وشجرة مَرْدَاء : لا ورق عليها^(٢) .

٤٤- (زه) ﴿مِنْ قَوَارِيرٍ﴾ : أي من الرُّجَاج^(٣) .

٤٧- ﴿أَطِيرْنَا﴾ : أصله : تَطِيرُنَا^(٤) ، أي تشاءمنا .

٤٧- ﴿قَالَ طَطَّرِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ : تقدم تفسيره في سورة الإسراء^(٥) .

٤٩- ﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾ : تحالفوا^(٦) لنهلكته ليلاً .

٦٠- ﴿حَدَّيْتَهُ﴾ : بساتين . واحدهما : حديقة . والحديقة : كلّ بستان عليه حائط ، وما لم يكن عليه حائط لم يُقَل فيه حديقة^(٧) .

٦٠- ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ : البهجة : الحُسن . وهي أيضاً : السُرور^(٨) .

٧٢- ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾ : هو (رَدَفِكُمْ) بمعنى تَبِعَكُمْ^(٩) وجاء بعدكم^(١٠) .

٧٤- ﴿تَكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾ : تُخْفِي^(١١) .

(١) عمدة الحفاظ ص ٢٩١ .

(٢) غريب القرآن وتفسيره ص ٢٨٧ ، العمدة في غريب القرآن ص ٢٣٠ ، الجامع لأحكام القرآن ٢٠٩/١٣ .

(٣) مدارك التنزيل ٢١٤/٣ .

(٤) فإدغمت التاء في الطاء ، واحتلبت الألف لسكون الطاء ، فإذا ابتدأت قلت : أطيرنا بك ، وإذا وصلت لم تذكر الألف وتسقط لأنها ألف وصل . قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٢٣/٤ .

(٥) انظر سورة الإسراء ، آية ١٣ ، وكذلك سورة الأعراف ، آية ١٣١ .

(٦) مجاز القرآن ٩٥/٢ .

(٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٢٦ ، جامع البيان ٢٣/٢٠ ، الجامع لأحكام القرآن ٢٢١/١٣ .

(٨) قال الراغب : «البهجة : حُسن اللون وظهور السُرور» . المفردات ٨٠/١ .

(٩) قال الزمخشري : «فزيدت اللام للتأكيد ، أو ضمّن معنى فعل يتعدى باللام نحو : دنا لكم ، وأزف لكم ، ومعناه : تبعكم ولحقكم» . الكشاف ٣٨٥/٣ . وانظر مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب ١٥٤/٢ .

(١٠) في مجاز القرآن ٩٦/٢ : «مجازه : جاء بعدكم» .

(١١) قال الزمخشري : «يقال : كُنْتُ الشيءَ وأكُنْتُه : إذا سترته وأخفيته» . الكشاف ٣٨٦/٣ .

٨٧- ﴿ دَاخِرِينَ ﴾ : صَاغِرِينَ أَذْلَاءً^(١) .

٨٨- ﴿ صُنِعَ اللَّهُ ﴾ : فَعِلَ اللَّهُ^(٢) .

(١) عمدة الحفاظ ص ١٧٣ .

(٢) قال السمين : «أي صُنِعْتَهُ وَخَلَقَهُ . وَالصُّنْعُ : إِجَادَةُ الْفِعْلِ ، فَكَلَّ صَنَعَ فَعَلَ ، وَلَيْسَ كُلَّ فَعَلٍ صِنْعًا» المرجع نفسه ص ٣٠١ .

سورة القصص

- ٤- ﴿شَيْعًا﴾ : فَرَقًا^(١) .
- ٩- ﴿قُرَّتْ عَيْنٌ لِّيَ وَلكَ﴾ : مشتق من القَرُور ، وهو الماء البارد . ومعنى قولهم : أقرَّ اللهُ عينك : أبردَ اللهُ دَمْعَكَ ؛ لأن دَمْعَةَ السَّرور باردة ودَمْعَ الحزن حارٌّ^(٢) .
- ١١- ﴿قَصِيهِ﴾ : اتَّبِعِي أثره^(٣) حتى تنظري من يأخذه .
- ١١- (زه) ﴿فَبَصَّرَتْ بِهِنَّ عَن جُنْبٍ﴾ : أي أبصرتَه عن مكان جُنْبٍ^(٤) . وقيل : عن جانب^(٥) ؛ لأنها كانت تمشي على / الشَّطِّ
- ١٢- ﴿الْمَرَاضِعَ﴾ : جمع مُرْضِعٍ^(٦) .
- ١٢- ﴿يَكْفُلُونَهُ﴾ : يُضَمُّونَهُ إليهم^(٧) .
- ١٤- ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ : قال مجاهد : بلغ ثلاثاً وثلاثين سنة ، ﴿وَأَسْتَوَى﴾ : قال : أربعين سنة^(٨) .
- ١٥- ﴿مِن شِيَعَتِهِ﴾ : أي من أتباعه^(٩) .
- ١٥- ﴿فَوَكَزَهُ﴾ : ضرب صدره بِجُمع كَفَّهُ^(١٠) . ومثله : لَكَزَهُ ، وَلَهَزَهُ^(١١) .

(١)اليزيدي : غريب القرآن وتفسيره ص ٢٨٩ . وقال ابن قتيبة : «أي فَرَقًا وَأَصْنَافًا فِي الخِدْمَةِ» . تفسير غريب القرآن ص ٣٢٨ .

(٢)انظر المفردات للراغب ٥١٥/٢ .

(٣)اليزيدي : غريب القرآن وتفسيره ص ٢٨٩ .

(٤)قال مجاهد : «عن جُنْب: عن بُعْد». انظر جامع البيان ٣٩/٢٠ ، معاني القرآن الكريم ١٦٢/٥ ، تفسير القرآن العظيم ٣٦٨/٣ .

(٥)قاله ابن عباس . انظر : الجامع لأحكام القرآن ٢٥٧/١٣ ، تفسير القرآن العظيم ، الموضع نفسه .

(٦)قال ابن الملقن : «المراضع : يجوز أن يكون جمع مُرْضِعٍ وَمُرْضِعَةٍ ، وهي المرأة التي تُرْضِعُ . ويجوز أن يكون جمع مُرْضِعٍ ، وهي الثدي» . تفسير غريب القرآن ص ٢٩١ .

(٧)بجاز القرآن ٩٩/٢ ، جامع البيان ٤١/٢٠ .

(٨)الأثر أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٤٢/٢٠ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . وتقدمت الكلمة في سورة الأنعام ، آية ١٥٢ ، وسورة يوسف ، آية ٢٢ .

(٩)انظر هجعة الأريب ص ١٦٣ .

(١٠)قال اليزيدي : «الوَكَزُ : فِي الصِّدْرِ بِجُمع الكَفِّ» غريب القرآن وتفسيره ص ٢٩٠ .

(١١)ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٣٠ .

(زه) وَهَزَهُ ، وَ [وَهَزَهُ] ^(١) .

١٨- ﴿ يَسْتَصْرِخُهُ ﴾ : يَسْتَغِيثُهُ ^(٢) .

٢٠- ﴿ يَأْتِمِرُونَ بِكَ ﴾ : يَتَوَامِرُونَ ^(٣) فِي قَتْلِكَ .

٢٢- ﴿ تَلِقَاءَ مَدِينٍ ﴾ : تَجَاهُ مَدِينٍ وَنَحْوَهَا ^(٤) . وَقَوْلُهُمْ : فَعَلَ هَذَا مِنْ تَلِقَاءِ نَفْسِهِ ، أَي مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ ^(٥) .

٢٢- ﴿ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ : وَسَطَ الطَّرِيقِ وَقَصْدَهُ ^(٦) .

٢٣- ﴿ تَذُودَانِ ﴾ : تَكْفَانِ غَنَمَهُمَا ^(٧) . وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ ، وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِمَا ، فَيُقَالُ : سَنَدُودُكُمْ عَنِ الْجَهْلِ عَلَيْنَا ، أَي نَكْفِكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ .

٢٣- ﴿ الرَّعَاءُ ﴾ : جَمْعُ رَاعٍ ^(٨) .

٢٥- (زه) ﴿ الْقَصَصَ ﴾ : اسْمُ مَصْدَرٍ ^(٩) قَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ قَصًّا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَضَعَ الْمَوْضِعَ الْمَصْدَرُ حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ ^(١٠) .

٢٧- ﴿ تَأْجُرْنِي ﴾ : تَكُونُ لِي أَجِيرًا ^(١١) .

(١) فِي الْمَخْطُوطِ (دَهْرَه) - بِالذَّالِ - . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ ٣٠٤/٢ .

(٢) ابْنُ الْمَلِّقِ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ص ٢٩٢ .

(٣) انظُرْ بِحَازِ الْقُرْآنِ ١٠٠/٢ ، الْعَمْدَةُ لِمَكِّي ص ٢٣٣ . وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ : «وَالِائْتِمَارُ : التَّشَاوُرُ ، يُقَالُ : الرَّجُلَانِ يَتَأَمَّرَانِ وَيَأْتَمَّرَانِ ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَأْمُرُ صَاحِبَهُ بِشَيْءٍ أَوْ يَشِيرُ إِلَيْهِ بِأَمْرٍ . وَالْمَعْنَى : يَتَشَاوَرُونَ بِسَبِيلِكَ» . الْكَشَافُ ٤٠٤/٣ .

(٤) ابْنُ قَتَيْبَةَ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ص ٣٣١ .

(٥) انظُرْ بِحَازِ الْقُرْآنِ ١٠١/٢ .

(٦) الْمَوْضِعُ نَفْسُهُ .

(٧) قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ص ٣٣٢ ، وَزَادَ : «وَحُدْفُ الْغَنَمِ اخْتِصَارًا» .

(٨) كَمَا يُقَالُ : صَاحِبٌ وَصِاحِبٌ . الرَّجَاحُ : مَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ ١٣٩/٤ .

(٩) قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : «اسْمُ الْمَصْدَرِ : الْمُرَادُ بِهِ اسْمُ الْجِنْسِ الْمَنْقُولُ عَنْ مَوْضُوعِهِ إِلَى إِفَادَةِ الْحَدِيثِ ، كَالْكَلَامِ وَالثَّوَابِ» . شَدُورُ الذَّهَبِ ص ٤١٠ .

(١٠) الصَّحَابُ (فَصَص) .

(١١) تَذَكُّرَةُ الْأَرَبِ ٥٧/٢ . وَقَالَ الرَّاعِبُ : «يُقَالُ : أَجَرَ زَيْدٌ عَمْرًا بِأَجْرِهِ أَجْرًا : أَعْطَاهُ الشَّيْءَ بِأَجْرَةٍ ، وَأَجَرَ عَمْرًا زَيْدًا : أَعْطَاهُ الْأَجْرَةَ» . الْمَفْرَدَاتُ ١٢/١ .

٢٧- (زه) ﴿حَجَّجَ﴾ : جمع حجّة ، أي سنّة^(١) .

٢٩- ﴿جَذْوَةٌ مِّنَ النَّارِ﴾ : هي -بتثليث الجيم-^(٢) : قطعة غليظة من الحطب فيها نار لا لَهَب لها^(٣) .

٢٩- ﴿تَصَطَّلُونَ﴾ : تَسَخَنُونَ^(٤) .

(زه) والصلّا : النار العظيمة .

٣٠- ﴿شَطِطِي الْوَادِ﴾ : شَطَّه^(٥) .

٣٢- ﴿أَسَلَّكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ﴾ : أَدخِلَهَا فِيهِ^(٦) . ويقال : الجَيْبُ هنا : القميص .

٣٢- ﴿جَنَاحَكَ﴾ : أي يدك^(٧) . ويقال : العَصَا^(٨) .

٣٢- [زه]^(٩) ﴿الرَّهْبِ﴾^(١٠) : الكُمُّ بلغة بني حنيفة^(١١) .

٣٤- ﴿رِدْءًا﴾ : أي مُعِينًا^(١٢) على عدوّه . يقال : رَدَّأْتُهُ على عدوّه ، أي أَعْنَتُهُ عَلَيْهِ^(١٣) .

(١) القاموس (حجج) .

(٢) (جَذْوَةٌ) بفتح الجيم قراءة عاصم ، وبضمها قراءة حمزة وخلف ، وبكسرها قراءة باقي العشرة . انظر تحبير التيسير ص ١٥٨ ، النشر ٣٤١/٢ ، البدور الزاهرة ص ٢٤١ .

(٣) مجاز القرآن ١٠٢/١ ، معاني القرآن الكريم ١٧٧/٥ .

(٤) انظر البحر المحيط ١١٦/٧ . وفي القاموس المحيط ، مادة (صلى) : «اصطلى : استدفأ» .

(٥) في لسان العرب مادة (شطأ) : «شَطَّ وشَطَّءَ وشَطِطَ واحد» .

(٦) مجاز القرآن ١٠٣/٢ ، جامع البيان ٧٢/٢٠ .

(٧) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٠٤/٢ .

(٨) قاله الفراء في معاني القرآن ٣٠٦/٢ . وقال النحاس وهو يرّد على الفراء : «لم يقل هذا أحد من أهل التفسير ، ولا من المتقدمين

علمته ، وحكى أكثر أهل اللغة أن الجناح : من أسفل العضد إلى آخر الإبط ، وربما قيل لليد جناح ، ولهذا قال أبو عبيدة

(جَنَاحَكَ) أي يدك» معاني القرآن الكريم ١٧٨/٥ .

(٩) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٠) (بفتح الراء والهاء) . وهذه قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب . وقرأ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف

بضم الراء وسكون الراء . وقرأ حفص بفتح الراء وسكون الراء . انظر الإتحاف ص ٣٤٢ . قال ابن الأنباري : «وتلك لغات ترجع

إلى معنى الخوف والفرق» حكاه ابن الجوزي في زاد المسير ٢١٩/٦ .

(١١) السلغات في القرآن ص ٣٨ . وفي الجامع للقرطبي ٢٨٥/١٣ : «قال بعض أهل المعاني : الرهب : الكُمُّ بلغة حمير وبني حنيفة» .

وفي الإتيان ١٧٧/١ : «وبلغة بني حنيفة : الرهب : الفزَع» .

(١٢) مجاز القرآن ١٠٤/٢ .

(١٣) انظر معاني القرآن للأخفش ٦٥٣/٢ . الكشاف ٤١٣/٣ .

- ٤٢- ﴿ مِنْ الْمَقْبُوحِينَ ﴾ : أي المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون . يقال : قَبَحَ اللهُ وجهه وقَبَحَ بالتخفيف والتشديد^(١) .
- ٤٥- ﴿ ثَاوِيًا ﴾ : مقيماً^(٢) .
- ٥١- ﴿ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ ﴾ : أي أتبعنا بعضه بعضاً ، فاتصل [عندهم]^(٣) ، يعني : القرآن .
- ٥٧- ﴿ أَوْلَمْ نُمْكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا ﴾ : أي نُسَكَّنْهُمْ فيه ونجعله مكاناً لهم^(٤) .
- ٥٧- ﴿ يُجَبِّي إِلَيْهِ ﴾ : يُجْمَع^(٥) .
- ٥٨- (زه) ﴿ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴾ : أي في معيشتها . والبَطْرُ : سوء احتمال الغنى^(٦) .
- ٦٣- ﴿ حَوَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ : أي وجبت عليهم الحجة ، فوجب العذاب^(٧) .
- ٦٦- [زه]^(٨) ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ ﴾ : أي خفيت عليهم^(٩) الحجج^(١٠) . وقيل : التبتت^(١١) .
- ٦٨- ﴿ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ ﴾ : الاختيار^(١٢) .
- ٧١- ﴿ سَرْمَدًا ﴾ : أي دائماً^(١٣) .

- (١) انظر الجامع للقرطبي ٢٩٠/١٣ ، تحفة الأريب ص ٢٥٦ ، بحجة الأريب ص ١٦٤ . وقال ابن جرير : «يقول تعالى ذكره : هم من القوم الذين قبهم الله فأهلكهم» . جامع البيان ٧٩/٢٠ .
- (٢) قال الراغب : «السَّوَاءُ : الإقامة مع الاستقرار» . المفردات ١٠٩/١ .
- (٣) في المخطوط (عنده) . والتصويب من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٣٣ وغريب القرآن للسجستاني ص ٤٦٦ .
- (٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٣٣ .
- (٥) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٠٨/٢ ، وزاد «كما يُجَبِّي الماء في الجابية فيجمع للوردة» . وقال الزجاجي : «تجلب وتجمع» . الكشاف ٤٢٧/٣ .
- (٦) قال الراغب : (البَطْرُ : دَهَشَ يعتري الإنسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقها وصرافها إلى غير وجهها» . المفردات ٦٤/١ .
- (٧) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٣٤ .
- (٨) الرمز ساقط من المخطوط .
- (٩) مجاز القرآن ١٠٩/٢ ، جامع البيان ٩٨/٢٠ .
- (١٠) قال ابن قتيبة : «الأنباء : الحجج هاهنا» . تفسير غريب القرآن ص ٣٣٤ .
- (١١) قال الراغب : «وعَمِيَ عليه : أي اشتبه حتى صار بالإضافة إليه كالأعمى» المفردات ٤٥٢/٢ .
- (١٢) عمدة الحفاظ ١٧٠ .
- (١٣) غريب القرآن وتفسيره ص ٢٩٣ ، وزاد : «وكل شيء لا ينقطع من عيش أو عم أو غير ذلك فهو سرمد» . وفي لسان العرب مادة (سرد) : «والسرمد : دوام الزمان من ليل أو نهار» .

٧٦- ﴿فَبَعَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ : أي ترفع وجاوز المقدار^(١) .

٧٦- ﴿لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ﴾ : أي تنهض بها . وهو من المقلوب . معناه : أن العصبة تنوء بمفاتها ، أي

ينهضون بها^(٢) ، يقال : ناء بحمله ، إذا نهَضَ بحمله متناقلاً . وقال الفراء^(٣) : ليس هذا بمقلوب ،

إنما معناه : ما إن مفاتها لُتِيءَ بالعُصْبَةِ ، أي تُمِيلُهُم بِثِقَلِهَا^(٤) ، فلما انفتحت التاء دخلت الباء ،

[كما]^(٥) قالوا : هو يذهب باليؤس ، ويذهب اليؤس . واختصاره : / ﴿تَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾ : [أ/٥٦]

معنى تجعل العصبة تنوء ، أي تنهض متناقلة ، كقولك : قم بنا ، أي اجعلنا نقوم .

٧٦- ﴿لَا تَفْرَحْ﴾ : أي لَا تَأْسُرْ^(٦) .

٧٦- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ : أي الْأَشْرِينَ الْبَطْرِينَ^(٧) . وأما الْفَرَحُ . بمعنى السُرور فليس بمكروه^(٨) .

٨٢- ﴿وَيَكَاَبَ اللَّهُ﴾ : معناه : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ^(٩) . ويقال : (وَيْكَ) . بمعنى : (وَيْلَكَ) ، فحذفت منه

اللام ، كما قال عنترة^(١٠) :

..... وَيْكَ [عَنْتَر] ^(١١) أَقْدِم ^(١٢)

(١) انظر الجامع للقرطبي ١٦٧/١٢ ، تحفة الأريب ص ٧٤ .

(٢) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١١٠/٢ . وردة النحاس في معاني القرآن الكريم ١٩٩/٥ .

(٣) ولفظه في معاني القرآن ٣١٠/٢ : «تَوَوُّها بِالْعُصْبَةِ أَنْ تُثْقَلَهُمْ ... والمعنى : ما إن مفاتها لُتِيءَ الْعُصْبَةِ ، أي تميلهم من ثقلها ،

فإذا أدخلت الباء قلت : تنوء بهم وتئيء بهم» . وانظر قوله في لسان العرب لابن منظور ١٦٩/١ بأسلوب آخر .

(٤) في غريب القرآن وتفسيره لليزيدي ص ٢٩٣ : «نُوءْتُ بِالْحِمْلِ وَنَاءَ بِي : إِذَا أَثْقَلَنِي ، وَيُقَالُ : نَاءَ بِي الْحِمْلُ وَأَنَاءَ بِي» .

(٥) استدر كُتُها من غريب القرآن للسجستاني ص ١٦٨ لاقتضاء السياق لها .

(٦) أي لَا تَبْطُرْ .

(٧) غريب القرآن وتفسيره ص ٢٩٣ ، جامع البيان ١١١/٢٠ .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٣٥ .

(٩) وهو قول قتادة ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ١٢٠/٢٠-١٢١ .

(١٠) هو عنترة بن شداد بن قُرَادَا الْعَبْسِيُّ : أشهر فرسان العرب ، ومن شعراء الطبقة الأولى ، من أهل نجد ، عاصر الحطيئة وعمرو بن

معديكرب . مات نحو ٦٠٠ ميلادية . انظر الشعر والشعراء ٧٥ ، الأغاني ١٥٣/٧ ، خزنة الأدب ٦٢/١ ، الأعلام ٩١/٥-٩٢ .

(١١) في المخطوط (عَنْتَرَةٌ) .

(١٢) وتمام البيت :

ولقد شفا نفسي وأبرأ سقمها
قيل الفوارس ويك عنتر أقدم

ديوان عنترة ص ٣٠ ، رقم ٧٨

أراد : وَيَلِكْ ، و(أَنَّ) منصوبة بإضمار : اعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ^(١) .
ويقال : (وَيَ) مفصولة من (كَأَنَّ) ، ومعناه : العجب^(٢) ، كما تقول : وَيَ! لِمَ فعلت ذلك ؟ ،
و (كَأَنَّ) : معناها : أظنّ ذلك وأقدّره ، كما تقول : وَكَأَنَّ الفرحَ قد أتاك ، أي أظنّ ذلك
وأقدّره^(٣) .

٨٥- ﴿فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ : أي أوجبَ عليك العملَ به^(٤) . ويقال : أصلُ الفَرَضِ : الحَزْرُ^(٥) ،
يقال : لكلِّ حَزْرٍ : فَرَضٌ . فمعناه : أَنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ ألزَمهم ذلك ، فثَبَّتَ عليهم كما ثبت الحَزْرُ
في العود إذا حَزْرٌ ، فتبقى علاماته .

٨٥- ﴿إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ : أي مَرَجِع . وقيل : إلى مكة^(٦) . وقيل معاده : الجنة^(٧) .

(١) وهو قول الكسائي . انظر الجني الداني ص ٣٤٧ ، معني اللبيب ٤٨/١ . ونقضه الفراء في معاني القرآن ٣١٢/٢ .

(٢) في معاني القرآن للفراء ٣١٢/٢ ، وغريب القرآن للسجستاني ٤٦٧ : (التعجب) .

(٣) وهو قول الخليل وسيبويه . انظر كتاب سيبويه ١٥٤/٢ . ووصفه النحاس في إعراب القرآن ٢٤٤/٣ بأنه : «أحسن ما قيل في هذا» .

(٤) هذا قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٣٦ . وقال الفراء : «أنزل عليك القرآن» . معاني القرآن ٣١٣/٢ .

(٥) الصحاح ١٠٩٧/٣ (فرض) .

(٦) قاله ابن عباس في رواية ومجاهد . انظر جامع البيان ١٢٥/٢٠-١٢٦ .

(٧) قاله ابن عباس في رواية أخرى وأبو سعيد الخدري وقتادة وغيرهم . انظر المصدر نفسه ١٢٣/٢٠-١٢٤ .

سورة العنكبوت

- ١٧- ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ : أي تَخْتَلِقُونَ كذباً^(١) .
- ٢١- ﴿ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴾ : أي تُرْجَعُونَ^(٢) .
- (زه) أي إلى حكمه في دار الجزاء تُرَدُّون^(٣) .
- ٢٩- ﴿ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرُ ﴾ : أي في مجلسكم^(٤) .
- ٣٨- (زه) ﴿ مُسْتَبْصِرِينَ ﴾ : ذوي بصائر يمكنهم تمييز الحق من الباطل^(٥) . وقيل مستبصرين عند أنفسهم بزعمهم^(٦) .
- ٤١- [زه]^(٧) ﴿ وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ﴾ : أي لا بيت أَوْهَى ولا أقلُّ وقايةً للحرِّ والبرد من بيت العنكبوت^(٨) .
- ٦٤- ﴿ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ﴾ : أي الحياة^(٩) . والحيوان أيضاً : كلُّ ذي روح^(١٠) .

-
- (١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٣٦ ، مكِّي : تفسير المشكل ص ٢٨٠ .
- (٢) مجاز القرآن ١١٥/٢ ، هجعة الأريب ص ١٦٦ .
- (٣) قال ابن قتيبة : «وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ» : أي تُرَدُّونَ . تفسير غريب القرآن ص ٣٣٦ .
- (٤) تحفة الأريب ص ٣٠٤ ، هجعة الأريب ص ١٦٦ .
- (٥) ولكنهم لم يفعلوا . انظر الكشاف ٤٥٨/٣ .
- (٦) قال ابن جرير : «يقول : وكانوا مستبصرين في ضلالتهم معجبين بها ، يحسبون أنهم على هدى وصواب ، وهم على الضلال» . جامع البيان ١٥٠/٢٠ .
- (٧) الرمز ساقط من المخطوط .
- (٨) فدينهم أو هن الأديان . انظر الكشاف ٤٥٨/٣-٤٥٩ .
- (٩) قال أبو عبيدة : «ومجاز الحيوان والحياة واحد» . مجاز القرآن ١١٧/٢ وقال الزمخشري : «أي ليس فيها إلا حياة مستمرة دائمة خالدة لا موت فيها ، فكأنها في ذاتها حياة» الكشاف ٤٦٧/٣ .
- (١٠) انظر الجامع للقرطبي ٣٦٢/١٣ ، هجعة الأريب ص ١٦٦ .

سورة الروم

- ٤- ﴿بِضْعِ سِنِينَ﴾ : البِضْعُ ما بين الثلاث إلى التسع^(١) .
- ٩- ﴿أَثَارُوا الْأَرْضَ﴾ : قَلَبُوهَا لِلزَّرَاعَةِ^(٢) .
- [زه]^(٣) وقيل : قَلَبُوا وَجْهَ الْأَرْضِ لِاسْتِنْبَاطِ الْمِيَاهِ وَاسْتِخْرَاجِ الْمَعَادِنِ وَإِقَاءِ الْبُذُورِ فِيهَا لِلزَّرَاعَةِ .
والإثارة : تحريك الشيء حتى يرتفع ترابه^(٤) .
- ١٠- ﴿أَسْأَأُوا السُّوَأَى﴾ : أي جهنم . و ﴿الْحُسْنَى﴾ [النساء/٩٥] : الجنة^(٥) .
- [زه]^(٦) وقيل : ﴿السُّوَأَى﴾ : أي العذاب^(٧) . وهي (فَعَلَى) تَأْنِيثُ (أَفْعَل) ، كَالْحُسْنَى وَالْفُضْلَى . وقيل : ﴿السُّوَأَى﴾ : مصدر كَالرُّجْعَى^(٨) .
- ١٥- ﴿يُحْبَرُونَ﴾ : يُسْرُونَ^(٩) .
- ٢٧- ﴿أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ : أي هَيِّنٌ عَلَيْهِ^(١٠) ، كما يقال : فلانٌ أَوْحَدُ زَمَانِهِ : أي وحيدَه ، وإِتي لأَوْحَدُ : أي وحيد . وفيه قول آخر : أي هو أهون عليه عندكم ، أي أيها المخاطبون ؛ لأنَّ الإعادة عندهم أسهل من الابتداء^(١١) . وأمَّا قولهم : (الله أكبر) : فالمعنى : الله أكبر من كلِّ شيء .
(زه) وقيل : (أَهْوَنُ) : أسهل . وقيل : أيسر^(١٢) . وقيل : أسرع .

(١) انظر فيما سبق سورة يوسف ، آية ٤٢ .

(٢) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٤٠ .

(٣) الرمز ساقط من المخطوط .

(٤) قاله الراغب : ثار الغبار والسحاب ونحوهما يثور ثوراً وثوراناً : انتشر ساطعاً ، وقد أترثته . المفردات ١٠٩/١ .

(٥) قاله قتادة . انظر جامع البيان ٢٣١/٥ ، ٢٥/٢١ .

(٦) الرمز ساقط من المخطوط .

(٧) قاله ابن عباس . انظر جامع البيان ٢٥/٢١ .

(٨) بمعنى الرجوع . قاله الأخفش في معاني القرآن ٦٥٦/٢ .

(٩) انظر مجاز القرآن ١٢٠/٢ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٤٠ . وقال مجاهد في تفسيره ٥٠٠/٢ : «ينعمون» وفي لسان

العرب (حبر) : «الحبر : السرور ، من قولهم : حبرني هذا الأمر حبراً ، أي سرّني . والحبرة : النعمة» .

(١٠) وهو قول ابن عباس كما في جامع البيان ٣٦/٢١ ، وسار عليه أبو عبيدة في الحجاز ١٢١/٢ .

(١١) وهو اختيار الفراء في معاني القرآن ٣٢٤/٢ .

(١٢) أيسر . هذا قول ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة . أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣٦/٢١ ، وانظر الإتيقان ١٥٤/١ .

- ٣٠- (١) ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ : أي خِلْقَةَ اللَّهِ الَّتِي خَلَقَ النَّاسَ عَلَيْهَا . [٥٦/ب]
- وهو أن يعلموا أن لهم رباً خلقهم (٢) .
- ٣١- ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ : راجعين تائبين (٣) .
- ٣٢- ﴿شَيْعًا﴾ : جماعاتٍ مختلفين . مأخوذ من الشِّياع ، وهو الحَطْبُ (٤) الصَّغَارُ الذي يَشْتَعَلُ بِهِ النارُ (٥) ويعين الحطب الكبار على إيقاد النار .
- ٣٩- ﴿الْمُضْعِفُونَ﴾ : ذوو الأضعاف من الحسنات ، كما تقول : رجل مُقْوٍ : أي صاحبُ قوَّةٍ ، ومُوسِرٌ : أي صاحبُ يسرٍ ويسار (٦) .
- ٤٣- ﴿يَصْدَعُونَ﴾ : يتفرقون ، فيصيرون فريقاً في الجنة وفريقاً في السعير (٧) .
- ٤٤- ﴿يَمَّهَدُونَ﴾ : يُوطِّئُونَ (٨) .
- ٤٨- ﴿كِسْفًا﴾ : قِطْعًا . الواحدة : [كِسْفَةٌ] (٩) .
- ٥٤- ﴿مِّنْ ضَعْفٍ﴾ : هو بالضم وبالفتح (١٠) لغتان (١١) . وقيل : بالضم ما كان من الخلق وبالفتح ما يَنْتَقِلُ (١٢) .

(١) وقعت هاهنا (زه) في المخطوط في غير موضعها .

(٢) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٤١ . وقال الفراء : «دين الله» . معاني القرآن ٢/٣٢٤ . وقال الزمخشري : «أي الزموا فطرة الله ، أو عليكم فطرة الله» . الكشاف ٣/٤٨٧ .

(٣) قال الراغب : : «والإنابة إلى الله تعالى : الرجوع إليه بالتوبة وإخلاص العمل» . المفردات ٢/٦٥٧ .

(٤) هاهنا زادت كلمة (الشيع) في المخطوط .

(٥) انظر تحفة الأريب ص ١٨٨ .

(٦) معاني القرآن وإعرابه ٤/١٨٨ ، بهجة الأريب ص ١٦٧ ، لسان العرب (مادة قوى) .

(٧) معاني القرآن وإعرابه ٤/١٨٨ ، معاني القرآن الكريم ٥/٢٦٧ ، بهجة الأريب ص ١٦٧ .

(٨) قال النحاس : «معنى (يَمَّهَدُونَ) في اللغة : يوطِّئون لأنفسهم بعمل الخير ، من المِهَاد ، وهو الفِرَاش» . معاني القرآن الكريم ٥/٢٦٨ . وقال السمين : «كُنِي بذلك عن الاستعداد ليوم اللقاء» . عمدة الحفاظ ص ٥٥٤ .

(٩) في المخطوط (كِسْفَه) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٣٨٥ ، ومعاني القرآن الكريم للنحاس ٥/٢٦٨ .

(١٠) وهما قراءتان : قرأ شعبة وحفص بخلف عنه وحمزة بفتح الفاء . وقرأ الباقون بضمها . انظر الاتحاف ص ٣٤٩ ، البدور الزاهرة ص ٢٥٠ .

(١١) انظر الحجة لابن خالويه ص ١٧٢ ، كتاب الكشف لمكي ٢/١٨٦ .

(١٢) يعني : بالضم ما كان أصلاً ، وبالفتح ما كان عارضاً . انظر تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ٣٠١ .

سورة لقمان

٦- ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾ : باطله^(١) وما يشغل عن الخير . وقيل : هو الغناء^(٢) .

٧- ﴿وَقَرَأَ﴾ : صَمَمًا^(٣) .

١٤- ﴿وَهَنَّا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ : ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ^(٤) ، أي كَلَّمَا عَظُمَ خَلْقُهُ فِي بَطْنِهَا زَادَهَا ضَعْفًا^(٥) .

(زه) وفي الوهن ثلاث لغات : وَهْنٌ يَهْنُ ، مثل : وَعَدَّ يَعِدُّ . وَوَهْنٌ يَوْهِنُ ، مثل : وَجَلَّ يَوْجَلُّ ،

وَوَهْنٌ يَهِنُ ، مثل : وَرِثَ يَرِثُ^(٦) .

١٤- ﴿وَفِصْلُهُ﴾ : أي فِطَامُهُ^(٧) .

١٨- ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ : لَا تُعْرَضُ بِوَجْهِكَ عَنْهُمْ فِي نَاحِيَةٍ ، مِنَ الْكِبَرِ . وَالصَّعْرُ : مَيْلٌ

فِي الْعُنُقِ . وَالصَّعْرُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي رَأْسِهِ فَيَقْلِبُ رَأْسَهُ فِي جَانِبٍ ، فَشَبَّهَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ عَلَى

الناس به^(٨) .

(زه) وَصَعَّرَ وَصَاعَرَ : لَعْنَانٌ كَضَعَفٍ وَضَاعَفٍ^(٩) .

١٨- ﴿مَرَحًا﴾ : خِيَلَاءَ وَكِبْرِيَاءَ^(١٠) .

١٩- ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ : أَي اعْدِلْ فِيهِ فَلَا تَتَكَبَّرْ فِيهِ وَلَا [تَدِبْ دَيْبًا]^(١١) . وَالْقَصْدُ : مَا بَيْنَ

الإسراف والتقصير .

(١) قاله ابن عباس . انظر جامع ٦٢/٢١ .

(٢) قاله عبد الله بن مسعود وابن عباس ومجاهد وابن جبير وغيرهم . انظر المصدر نفسه ٦١/٢١ .

(٣) قال الأخفش الأوسط : «الْوَقْرُ فِي الْأُذُنِ بِالْفَتْحِ ، وَالْوَقْرُ عَلَى الظَّهْرِ بِالْكَسْرِ» . معاني القرآن ٤٨٥/٢ . وتقدمت الكلمة في

سورة الأنعام ، آية ٢٥ .

(٤) اليزيدي : غريب القرآن وتفسيره ص ٢٩٨ .

(٥) انظر الكشف ٥٠١/٣ ، بهجة الأريب ص ١٦٨ .

(٦) انظر معاني القرآن الكريم للنحاس ٢٨٤/٥ .

(٧) مجاز القرآن ١٢٧/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٢٩٨ .

(٨) انظر الموضوعين نفسيهما .

(٩) انظر عمدة الحفاظ ص ٢٩٤ .

(١٠) انظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٤٣٠/٣ .

(١١) في المخطوط (تدب ذيباً) والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ١٣١ ، وبهجة الأريب ص ١٦٨ .

- (زه) وهذا معنى قول بعضهم : [القصْدُ] ^(١) : «التوسُّط بين الغلوِّ والتقصير» . وكلا طرفي الأمور ذميم . وقيل : معنى (أقصدُ) : أسرع بلغة هذيل ^(٢) .
- ١٩- ﴿ وَأَغْضَضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾ : انقُصْ منه ^(٣) ، يقال : غَضَّ منه ، إذا نَقَصَ منه .
- ١٩- ﴿ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ ﴾ : أي أقبحها ^(٤) . وإنما يُكره رفع الصوت في الخصومة والباطل . ورفع الصوت محمود في مواطن ، منها : الأذان والتلبية ^(٥) .
- ٣٢- ﴿ خَتَّارٍ ﴾ : أي غدار ^(٦) . والختُّرُ : أقبح العَدْرِ ^(٧) .
- ٣٣- ﴿ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ ﴾ : لا يُغْنِي عَنْهُ ^(٨) . و[يَجْزِي] ^(٩) عنه -بضم الياء- : يعني : يكفي عنه .
- ٣٣- ﴿ الْعُرُورُ ﴾ : الشيطان ^(١٠) ، وكلٌّ من غَرَّ فهو غرور ^(١١) . والغُرُور -بضم الغين- ^(١٢) : الباطل ^(١٣) ، مصدر غَرَّرْتُ ^(١٤) .

-
- (١) كلمة (القصْد) زدتها من مدارك التنزيل ٢٨٢/٣ لإتمام المعنى .
- (٢) انظر الإتيان للسيوطي ١٧٦/١ .
- (٣) الكشاف ٥٠٥/٣ . وقال ابن الملقن في تفسير غريب القرآن ص ٣٠٣ : «أي اخفض بعض صوتك ولا ترفعه» . وانظر فيما سبق سورة النور ، آية ٣٠ .
- (٤) قاله الفراء في معاني القرآن ٣٢٨/٢ . وقال أبو عبيدة : «أي أشدَّ الأصوات» . مجاز القرآن ١٢٧/٢ .
- (٥) مهجة الأريب ص ١٦٨ .
- (٦) الفراء : معاني القرآن ٣٣٠/٢ .
- (٧) مجاز القرآن ١٢٩/٢ .
- (٨) قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٤٥ : أي لا يُغْنِي عَنْهُ ، ولا ينفعه .
- (٩) -بياء وهززة مضموتين- : قراءة شاذة لأبي السَّمَال وعامر بن عبد الله وأبي السوار . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ١١٨ ، البحر المحيط ١٩٤/٧ . وفي المخطوط (يجزى) وهو تصحيف .
- (١٠) قاله ابن عباس ومجاهد والضحاك وقتادة . انظر تفسير مجاهد ٥٠٦/٢ ، جامع البيان ٨٧/٢١ ، تفسير القرآن العظيم ٤٣٧/٣ .
- (١١) قاله الفراء في معاني القرآن ٣٣٠/٢ . وقال أبو عبيدة : «تقديره فعول من غررت تُعْرُ» مجاز القرآن ١٢٩/٢ .
- (١٢) وهي قراءة شاذة لسَمَّاك بن حرب . انظر المحتسب ١٧٢/٢ ، البحر المحيط ١٩٤/٧ .
- (١٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٤٥ .
- (١٤) جامع البيان ٨٦/٢١ .

سورة السجدة

٥- ﴿يَعْرُجُ إِلَيْهِ﴾ : يَصْعَدُ^(١) .

٦-(زه) ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ : أي السرّ والعلانية . وقيل : الآخرة والدنيا . وقيل : الغيب :

ما غاب عن الخلق ، والشهادة : ما ظهر لهم . وقيل : الغيب : ما سيجد ، والشهادة : الموجود .

/ والغيب : خفاء الشيء عن الإدراك ، والشهادة : ظهوره للإدراك^(٢) . [أ/٥٧]

٨- ﴿مِنْ مَاءٍ مَّهِينٍ﴾ : أي ضعيف^(٣) . ويقال : حقير ، يعني النطفة^(٤) .

١٠- ﴿ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ : بَطَلْنَا وَصِرْنَا تَرَابًا^(٥) فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم^(٦) . ويُقرأ

(صَلَلْنَا)^(٧) : أي أُنْتْنَا وَتَغَيَّرْنَا ، من قولهم : صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَّ وَصَنَّ وَأَصَنَّ : إذا أُنْتَنَ وَتَغَيَّرَ^(٨) .

١١- ﴿يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ﴾ : مِنْ تَوَفِّي الْعَدَدِ وَاسْتِفَائِهِ^(٩) . وتأويله : أنه يقبض أرواحكم

أجمعين فلا ينقص واحدٌ منكم ، كما تقول : استوفيتُ من فلان وتوفيت منه مالي عنده ، أي لم

يَبْقَ لي عليه شيء^(١٠) .

١٦- ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ : أي ترتفع وتنبو عن الفُرُش^(١١) .

(١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن، ص ٣٤٦ .

(٢) قال الراغب : «الغَيْبُ مصدر غابت الشمس وغيرها ، إذا استترت عن العين ، واستعمل في كلِّ غائب عن الحاسّة وعمّا يغيب عن

علم الإنسان بمعنى الغائب ، وقوله : (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ) : أي ما يغيب عنكم وما تشهدونه» . المفردات ٤٧٥/٢ . وانظر

جامع البيان ٩٣/٢١ ، البحر المحيط ٢٠١/٧ .

(٣) مجاز القرآن ١٣١/٢ ، معاني القرآن وإعرابه ٢٠٥/٤ .

(٤) قاله مجاهد في تفسيره ٥٠٩/٢ .

(٥) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٤٦ .

(٦) مجاز القرآن ١٣١/٢ .

(٧) بالصاد المهملة . وهي قراءة شاذة للحسن البصري . انظر المحتسب ١٧٣/٢-١٧٤ ، الكشاف ٥١٦/٣ ، الإتحاف ص ٣٥١ .

(٨) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٠٥/٤ ، المحتسب ١٧٤/٢ .

(٩) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٤٦ .

(١٠) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٠٥/٤ .

(١١) محجة الأريب ص ١٦٩ . وفي مجاز القرآن ١٣٢/٢ : «ترتفع عنها وتنحّي» . وقال مجاهد في تفسيره ٥١٠/٢٥ : «هو قيام العبد

من الليل» .

٢٣- ﴿ فِي مِرْيَةٍ ﴾ : أي شك^(١) .

٢٧- ﴿ الْأَرْضِ الْجُرُزِ ﴾ : تقدم تفسيرها في سورة الكهف^(٢) .

(١) قال الراجب : «المرية : التردد في الأمر ، وهو أخصّ من الشك» المفردات ٦٠٣/٢ .

(٢) آية ٨

سورة الأحزاب

٤- ﴿أَدْعِيَاءَكُمْ﴾ : مَنْ تَبَيَّنْتُمُوهُ .

(زه) جمع دَعِيٍَّ ، (فعليل) بمعنى مفعول ، لأنه مدعوٌّ بالنبوة^(١) .

٥- ﴿أَقْسَطُ﴾ : أَعْدَلُ^(٢) .

١٠- ﴿زَاغَتْ الْأَبْصَارُ﴾ : مالت عن مَقَرِّهَا^(٣) .

١٠- ﴿الْحَنَاجِرَ﴾ : جمع حَنْجَرَةٍ وَحُنْجُورٍ . وهما رأس العُلْصَمَةِ^(٤) ، حيث تراه حديداً من خارج الحلق^(٥) .

١٣- ﴿يَثْرِبَ﴾ : اسم أرض . ومدينة الرسول ﷺ في ناحية من يثرب^(٦) .

١٣- ﴿إِنَّ بَيْوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ : أي مُعْوَرَةٌ للسُّرَّاقِ^(٧) ، يقال : أَعْوَرَتُ بَيْوتَ القَوْمِ إذا ذهبوا (منها)^(٨)

فَأَمكنتِ العَدُوَّ ومن أَرادها ، وَأَعْوَرَ الفارسُ : إذا بدا منه موضعُ خَللٍ للضَّرْبِ والطَّعْنِ . وعورة الثَّغْرِ : المكان الذي يُخاف منه^(٩) .

١٤- ﴿مِنْ أَقْطَارِهَا﴾ وَأَقْتَارِهَا^(١٠) ، أي جوانبها^(١١) . الواحد : قُطْرٌ وَقُتْرٌ^(١٢) .

(١) انظر عمدة الحفاظ للسمين ص ١٧٧ ، تفسير غريب القرآن لابن الملقن ص ٣٠٧ .

(٢) غريب القرآن وتفسيره ص ٣٠٢ ، تفسير المشكل ص ٢٨٦ . وزاد ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٤٨ : «وأصحُّ» .

(٣) قال الزنجشيري في الكشف ٣/٥٣٤-٥٣٥ : «مالت عن سننها ومستوى نظرها حيرة وشخوصاً» . وقال الراغب في المفردات

١/٢٨٧ : «الرَّيغُ : المَيْلُ عن الاستقامة» . وانظر فيما سبق سورة آل عمران ، آية ٧ .

(٤) العُلْصَمَةُ : رأس الحلقوم ، وهو الموضع الناتئ في الحلق . الرازي : مختار الصحاح . ص ٤٧٨ .

(٥) تحفة الأريب ص ١٠١ ، بهجة الأريب ١٦٩ .

(٦) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٠/١٣٤ . وقال ياقوت : «يَثْرِبُ : بفتح أوّله وسكون ثانيه وكسر الراء وباء موحدة ، قال أبو

القاسم الزجاجي : مدينة الرسول -صلى الله عليه وسلم- ؛ سميت بذلك لأن أوّل من سكنها عند التفرّق يثرب بن قانية بن

مهلائيل بن إرم بن عييل بن عوض بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام ؛ فلما نزلها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سماها طَيِّبَةً

وطابة كراهية للتثريب ؛ وسميت مدينة الرسول لثروله بها» معجم البلدان ٥/٤٣٠ .

(٧) قال ابن الملقن في تفسير غريب القرآن ص ٣٠٧ : «أي خالية ضائعة مكشوفة من ناحية العدو» .

(٨) في غريب القرآن للسجستاني ص ٣٣٠ ، وتحفة الأريب ص ٢٢٣ (عنها) .

(٩) أنظر معاني القرآن للفراء ٢/٣٣٧ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٤٨-٣٤٩ .

(١٠) هذه ليست قراءة ، أوردتها لبيان اللغة فقط .

(١١) أي من جوانبها ونواحيها مجاز القرآن ٢/١٣٥ .

(١٢) وهو الناحية والجانب عمدة الحفاظ ص ٤٦٠ .

- ١٩- ﴿أَشِحَّةً﴾ : جمع شَحِيح ، أي بَخِيل^(١) .
- ١٩- ﴿سَلَقُواكُمْ بِاللِّسِنَةِ حِدَادٍ﴾ : أي بالغوا في عيبكم ولائمتكم بألسنتهم^(٢) . ومنه قولهم :
خَطِيبٌ مِسْلَقٌ وَمِسْلَاقٌ وَسَلَّاقٌ وَسَلَّاقٌ بِالسِّينِ وَالصَّادِ جَمِيعاً ، أي ذو بلاغة وَلَسَنٌ^(٣) . وَالسَّلَقُ
وَالصَّلَقُ : رفع الصَّوْتِ^(٤) .
- ٢٠- (زه) ﴿بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ : أي يتمنى المنافقون لجبنهم لو كانوا في البوادي من العرب
ليأمنوا على أنفسهم^(٥) .
- ٢١- ﴿أُسْوَةٌ﴾ : ائتمام واتباع^(٦) .
- ٢٣- ﴿نَحْبَهُرُ﴾ : نَذْرُهُ^(٧) .
- ٢٦- ﴿مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾ : أي حُصُونُهُمْ بلغة عيلان^(٨) . وَصَيَاصِي الْبَقَرِ : قَرُونُهَا ؛ لِأَنَّهَا تَمْتَنِعُ بِهَا عَنِ
أَنْفُسِهَا^(٩) . وَصَيَصَتَا الدِّيكِ : شَوْكَتَاهُ^(١٠) .
- ٣١- ﴿يَقْنُتُ﴾ : يُطْعِمُ^(١١) .

(١) قال الراغب : «الشُّحُّ بَخْلٌ مَعَ حِرْصٍ ، وَذَلِكَ فِيمَا كَانَ عَادَةً» . المفردات ١/٣١٥ .

(٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/١٣٥ . وقال ابن قتيبة : «أَذَوُّكُمْ بِالْكَلَامِ الشَّدِيدِ» . تفسير غريب القرآن ص ٣٤٩ .

(٣) انظر مجاز القرآن ٢/١٣٥ ، معاني القرآن وإعرابه ٤/٢٢١ .

(٤) قال ابن منظور : «وَالسَّلَقُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، وَسَلَّقَهُ بِلِسَانِهِ : أَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ فَأَكْثَرَ» . لسان العرب (سلق) .

(٥) قال ابن جرير : «تقول : قد بدأ فلان ، إذا صار في البدو فهو يئدو ، وهو باد» . جامع البيان ٢١/١٤٢ . وانظر زاد المسير لابن

الجوزي ٦/٣٦٧ .

(٦) قال الراغب : «وهي الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره إن حسناً وإن قبيحاً وإن ساراً وإن ضاراً» . المفردات ١/٢٢٢ .

(٧) قال ابن قتيبة : «وَأَصْلُ النَّحْبِ : النَّذْرُ . وَكَانَ قَوْمٌ نَذَرُوا - إِنْ لَقُوا الْعَدُوَّ - أَنْ يِقَاتِلُوا حَتَّى يُقْتَلُوا أَوْ يَفْتَحَ اللَّهُ ؛ فُقُتِلُوا .

فقيل : فلان قضى نحبه ؛ إذا قتل» . تفسير غريب القرآن ص ٣٤٩ .

(٨) انظر اللغات في القرآن ص ٣٨ ، الإتيان ١/١٧٧ . واحدها : صَيَصَةٌ . غريب القرآن وتفسيره ص ٣٠٣ .

(٩) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٤٩ .

(١٠) انظر مجاز القرآن ٢/١٣٦ ، معاني القرآن ٤/٢٢٣ . وقال الزمخشري : «شوكة الديك : وهي مخلبه التي في ساقه ، لأنه يتحصن

بها» . الكشف ٣/٥٤١ .

(١١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٥٠ ، المارديني : بهجة الأريب ص ١٧٠ .

٣٣- ﴿ وَقِرْنِ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ : من الوَقَار ، يقال وَقَرَ فِي مَثَلِهِ يَقْرُ (١) . و(قَرْنٌ) (٢) من [الْقَرَار] (٣) فيمن قال : قَرَّ يَقْرُ ، أراد : أَقْرَرَنَ ، [فَحَذَف] (٤) الرَّاءَ الْأُولَى (٥) ، وَحَوَّلَ فَتَحْتَهَا عَلَى الْقَافِ (٦) ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْقَافُ سَقَطَتِ أَلْفُ الْوَصْلِ فَبَقِيَ (قَرْنٌ) .

[٥٧/ب]

٣٣- ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾ : لَا تُبْرِزْنَ / مُحَاسِنَكُنَّ وَتُظْهِرْنَهَا (٧) .

٣٧- ﴿ وَطَرًّا ﴾ : أَيِ إِرْبَا وَحَاجَةٍ (٨) .

٤٠- ﴿ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ : آخَرَهُمْ (٩) .

[زه] (١٠) قرئ بالكسر والفتح (١١) . وفي الاسم لغتان : فمن فتح فهو اسم ، ومن كسر جاز أن يكون اسماً وأن يكون اسم فاعل من (ختم) .

(١) إذا ثبت . انظر معاني القرآن للفراء ٣٤٢/٢ ، إملاء ما من به الرحمن ١٩٢/٢ . وأصل يَقْرُ يَقْرُ ، فلما وقعت الواو بين ياء وكسرة حذفت . وأصل (قِرْنٌ) (إِقْرِنَ) ، فحذفت الواو تبعاً للمضارع ، واستغني عن ألف الوصل لتحرك القاف ، فصار الابتداء بقاف مكسورة . انظر كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب ١٩٧/٢-١٩٨ .

(٢) وهما قراءتان : الأولى : بكسر القاف (قِرْنٌ) ، قرأ بها ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف . والثانية : بفتح القاف (قَرْنٌ) ، وقرأ بها عاصم ونافع وأبو جعفر . انظر النشر ٣٤٨/٢ ، تحبير التيسير ص ١٦٤ ، الإتحاف ص ٣٥٥ . قال ابن كثير : «(قَرْنٌ) : أي الزمن بيوتكن فلا تخرجن لغير حاجة» . تفسير القرآن العظيم ٤٦٤/٣ .

(٣) في المخطوط (القران) . وهو تصحيف .

(٤) في المخطوط (بجذف) . والتصحيح من غريب القرآن للسجستاني ص ٣٧٧ .

(٥) فراراً من التكرير . إملاء ما من به الرحمن ١٩٢/٢ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٣٤٢/٢ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٥٠-٣٥١ .

(٧) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٣٦/٢ . وقال الزجاج : «التبرج : إظهار الزينة وما تُستدعى به شهوة الرجل» . معاني القرآن وإعرابه ٢٢٥/٤ .

(٨) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٣٨/٢ . وقال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٢٩/٤ : «قال الخليل : الوَطْرُ : كل حاجة يكون لك فيها همّة ، فإذا بلغها البالغ قيل : قد قضى وَطْرَهُ وَأَرْبَهُ ، أي بلغ مراده منها» .

(٩) الفراء : معاني القرآن ٣٤٤/٢ .

(١٠) الرمز ساقط من المخطوط .

(١١) قال مكي بن أبي طالب : «قرأ عاصم بفتح التاء ، على معنى أن النبي -عليه الصلاة والسلام- خُتِمَ به النبيون ، لا نبي بعده ، فلا فعل له في ذلك . فمعناه : آخر النبيين . وقرأ الباقر بالكسر ، على أن النبي -عليه الصلاة والسلام- فاعل من (ختم) فهو ختم النبيين ، لا نبي بعده ، فالنبي فاعل» . كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع ١٩٩/٢ .

٥١- ﴿ تَرْجِيءُ ^(١) مَنْ تَشَاءُ ﴾ : أي تُؤَخِّرُ ^(٢) .

٥١- ﴿ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ ﴾ : تَضُمُّ ^(٣) .

٥٣- ﴿ إِنَّهُ ﴾ : بُلُوغَ وَقْتِهِ ^(٤) . ويقال : أَنَّى يَأْنِي ، وَأَن يَتَّيْنُ ، إِذَا انْتَهَى ، بِمِثْلَةِ : حَانَ يَحِينُ ^(٥) .

٥٩- ﴿ جَلْبَبِيهِنَّ ﴾ : مَلَا حَفَهِنَّ . وَاحِدَتُهَا : جَلْبَابٌ ^(٦) .

٦١- ﴿ أَيَنَّمَا تُقْفُؤْا ﴾ : أَي وُجِدُوا وَظُفِرَ بِهِمْ ^(٧) .

(١) بالهمز ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وابن عامر وشعبة . وقراءة بقية العشر بالياء (تُرْجِي) . وهما لغتان : أَرَجَأْتُ وَأَرَجَيْتُ . انظر الحجة لابن خالويه ص ٥٧٨ ، تحبير التيسير ص ١٦٤ ، البدور الزاهرة ٢٥٧ .

(٢) مجاز القرآن ١٣٩/٢ ، غريب القرآن ص ٣٠٤ .

(٣) انظر فيما سبق سورة يوسف ، آية ٦٩ .

(٤) قال أبو عبيدة : «أي إدراكه وبلوغه» . مجاز القرآن ١٤٠/٢ . وقال مكِّي : «حينه» تفسير المشكل ص ٢٨٧ .

(٥) انظر الجامع للقرطبي ٢٣٧/١٤ .

(٦) قال الفراء : «الجلباب : الرداء» معاني القرآن ٣٤٩/٢ . وقال البيهقي : «الجلابيب : الخُمُر» . غريب القرآن وتفسيره ص ٣٠٤ .

وقال الجوهري : «الجلباب : القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة ، أو ما تغطي به ثيابها من فوق ، أو هو الخمار» .

القاموس المحيط (جلب) . وقال القرطبي : «والصحيح : أنه الثوب الذي يستر جميع البدن» . الجامع لأحكام القرآن ٢٤٣/١٤ .

(٧) انظر فيما سبق سورة البقرة ، آية ١٩١ .

سورة سبأ

- ٢- ﴿ يَلِجُ فِي الْأَرْضِ ﴾ : يدخل فيها^(١) .
- ٣- ﴿ لَا يَعْرُبُ عَنْهُ ﴾ : لا يبعد^(٢) .
- ١٠- ﴿ أُوَيْبِي مَعَهُ ﴾ : سبّحي^(٣) . والتأويب : سير النهار [كله]^(٤) ، فكأن المعنى : سبّحي فهارك كله معه ، كتأويب السائر فهازه كله . وقيل : (أويبي) : سبّحي بلسان الحبشة^(٥) .
- ١١- ﴿ سَبَّعَتْ ﴾ : أي دُرُوعاً واسعاً وطوالاً^(٦) .
- ١١- ﴿ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ ﴾ : أي تَسْجِحْ حَلَقِ^(٧) الدُّرُوعِ ، ومنه قيل لصانع الدُّرُوعِ : السَّرَادُ والزَّرَادُ ، تُبَدَّلُ مِنَ السَّيْنِ الزَّايُ ، كما يقال : سِرَاطٌ وَزِرَاطٌ^(٨) . والسَّرْدُ : الحَرْزُ^(٩) أيضاً . ويقال [للإِسْفَى]^(١٠) : مِسْرَدٌ وَمِسْرَادٌ^(١١) . والمعنى : لا تجعل مِسْمَارَ الدُّرُوعِ دَقِيقاً فَيَقْلَقَ ، ولا غليظاً فَيَقْصِمَ الحَلَقَ^(١٢) .
- ١٢- ﴿ أَسَلْنَا ﴾ : أذَبْنَا ، من قولك : سال الشيءُ وأَسَلْتُهُ أنا^(١٣) .

(١) انظر سورة آل عمران آية ٢٧ ، وسورة التوبة آية ١٦ .

(٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٥٣ . وقال مجاهد في تفسيره ٥٢٣/٢ «لا يغيب» .

(٣) قاله مجاهد في تفسيره ٥٢٣/٢ . وقال ابن الملقن في تفسير غريب القرآن ص ٣١٤ : «أي رجّعي معه التسييحَ النهارَ كله . وهو من الإياب . والأوبية : هي الرجوع» .

(٤) زدته من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٥٣ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٩٣ لاقتضاء السياق له .

(٥) انظر الإتيان ١٣٧/١ ، المهذب ص ٥٢ .

(٦) انظر مجاز القرآن ١٤٣/٢ ، تحفة الأريب ص ١٧٦ .

(٧) قال الفيومي : «الحلقة بالسكون كحلقة الباب ، والجمع : حَلَقٌ -بففتحين- على غير قياس» . المصباح المنير (حلق) .

(٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٥٤ .

(٩) أي الحرز في الأدم . لسان العرب (حرز) .

(١٠) الإسْفَى : المثقب لسان العرب ٤٣٨/١٤ (سفى) . وفي المخطوط (الاسفى) وهو تصحيف .

(١١) همجة الأريب ص ١٧١ .

(١٢) الفراء : معاني القرآن ٣٥٦/٢ .

(١٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٥٤ .

- ١٢- ﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ : أي النحاسِ بلغة خثعم^(١) .
- ١٣- ﴿وَجِفَانٍ﴾ : قِصَاعِ كِبَارٍ^(٢) . واحدهما : جَفْنَةٌ^(٣) .
- ١٣- ﴿كَالْحَوَابِي﴾^(٤) : أي كالحياض يُجَبَى فيها الماءُ ، أي يُجْمَع . واحدهما : جَابِيَةٌ^(٥) .
- ١٣- ﴿وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ﴾ : أي ثابتات^(٦) في أماكنها لا تُنزلُ لعظمتها^(٧) ويقال : أَثَافِيهَا^(٨) [منها]^(٩) .
- ١٤- ﴿مِنْسَأَتُهُرُ﴾ : هي - بالهمز وتركه -^(١٠) : العَصَا بلغة حضر موت وأنمار وخثعم^(١١) . وهي (مفعلة) من : نَسَأْتُ البعيرَ ، إذا زجرته^(١٢) . وقيل : نَسَأْتُهُ : ضربته بالمنسأة ، وهي العَصَا .
- ١٤- ﴿خَرٌّ﴾ : سقط على وجهه^(١٣) .

- (١) في اللغات في القرآن ص ٣٩ : «بلغة جرهم» ، وكذلك في الإتيان ١٧٦/١ .
- (٢) الفراء : معاني القرآن ٣٥٦/٢ .
- (٣) تحفة الأريب ص ٩٠ .
- (٤) بالياء . وهي على غير رواية حفص . وفيها ثلاث قراءات : الأولى : إثبات الياء وصلأ . وهي قراءة ورش وأبي عمرو . والثانية : إثباتها في الحاليين . وهي قراءة ابن كثير ويعقوب . والثالثة : بحذف الياء في الحاليين . وهي قراءة باقي العشرة . انظر النشر ٣٥١/٢ ، البدر الزاهرة ص ٢٥٩ . ووردت الكلمة في غريب القرآن للسجستاني (تحقيق المرعشلي ، ص ١٩١) بحذف الياء .
- (٥) انظر مجاز القرآن ١٤٤/٢ ، غريب القرآن وتفسيره للزبيدي ص ٣٠٦ ، مهجة الأريب ص ١٧٢ .
- (٦) البيهقي : غريب القرآن وتفسيره ص ٣٠٦ ، الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٢٤٦/٤ .
- (٧) وقال الزمخشري : «ثابتات على الأثافي لا تنزل عنها لعظمتها» . الكشف ٥٨٢/٣ .
- (٨) جمع أَثْفِيَّةٍ ، وهي الأحجار التي توضع عليها القِدْرُ . انظر لسان العرب (ثفا) .
- (٩) استدركتها من غريب القرآن للسجستاني ص ٣٧٤ ، ومهجة الأريب ص ١٧٢ لإتمام المعنى .
- (١٠) وهما قراءتان : قرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (منسأته) بألف بعد السين من غير همزة لغة الحجاز ، وهذه الألف بدل من الهمزة . وقرأ الباقون (منسأته) بالهمزة المفتوحة على الأصل ؛ لأنها (مفعلة) كمكئسة ، هي العصا . البناء : إتحاف فضلاء البشر ص ٣٥٨ .

- (١١) اللغات في القرآن ص ٣٩ . في الإتيان ١٧٧/١ «بلغة حضر موت» .
- (١٢) ليزداد سيره . الفراء : معاني القرآن ٣٥٦/٢ .
- (١٣) قال الراغب : «معنى خَرٌّ : سقط سقوطاً يُسمع منه خَرِيرٌ . والخزير : يقال لصوت الماء والريح وغير ذلك مما يسقط من علو» . المفردات ١٩١/١-١٩٢ .

١٦- ﴿سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ : الْعَرِمُ : جمع عَرِمَةٍ ، وهي سِكْرٌ^(١) [لأَرْضٍ]^(٢) مرتفعة^(٣) . وقيل : عَرِمٌ : مُسْنَأَةٌ^(٤) . وقيل : اسم الجُرَذِ الذي نَقَبَ السِّكْرَ^(٥) .

١٦- ﴿أَكُلِ حَمَاطٍ﴾ : قال أبو عبيدة : «الْحَمَاطُ : كلُّ شجر ذي شوك»^(٦) . وقال غيره : الْحَمَاطُ : شجر الأراك ، وأكله : ثَمَرَهُ^(٧) .

١٦- ﴿وَأَثَلٍ﴾ : شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه^(٨) .

١٩-^(٩) ﴿وَمَرَّقْنَهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ﴾ : فرّقناهم في البلاد^(١٠) كلَّ تفریق .

[زه]^(١١) أي غاية ما يكون من التفریق وتبديد الشمل .

٢٣- ﴿فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ : جُلِّيَ الْفَرْعُ عَنْ قُلُوبِهِمْ^(١٢) . و(فُرِّغَ)^(١٣) عَنْ قُلُوبِهِمْ : فُرِّغَتْ قُلُوبُهُمْ من الْفَرْعِ .

٢٨- ﴿كَأَفَّةً لِلنَّاسِ﴾ : أي تَكْفُفَهُمْ وَتَرْدَعُهُمْ^(١٤) .

(١) السِّكْرُ - بالكسر - : ما يُسَدُّ به . المصباح المنير (سكر) .

(٢) في المخطوط (الأرض) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٣٣٠ .

(٣) قاله أبو عبد الرحمن الزبيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٣٠٧ .

(٤) أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد ، قال : «الْعَرِمُ بالحيشية هي المُسْنَأَةُ التي تجمع فيها الماء ثم ينبثق» . السيوطي : الإتيان ١٨٢/١ .

(٥) حكاها الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٤٨/٤ . ورجح ابن جرير في جامع البيان ٨٠/٢٢ أنه اسم للسد الذي كان بالوادي ، وأن الله حَرَبَ عليهم السد الذي كان يجس عليهم السيول .

(٦) مجاز القرآن ١٤٧/٢ .

(٧) هذا قول قتادة ، ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٥٦ .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٦ ، تحفة الأريب ص ٤٧ . وفي المصباح المنير : «أَثَلٌ واحدة : أثلة ، وهو شجر عظيم لا ثمر له» .

(٩) وقعت هاهنا (زه) في المخطوط في غير موضعها .

(١٠) الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٢٥١/٤ . وقال أبو عبيدة : «قَطَعْنَاهُمْ وَفَرَّقْنَاهُمْ» . مجاز القرآن ١٤٧/٢ .

(١١) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٢) قاله ابن عباس وغيره . انظر الجامع للقرطبي ٢٩٥/١٣ ، تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٥١٥/٣ .

(١٣) فُرِّغَ - بضم الفاء وكسر الراء مشددة وبعدها الغين - : قراءة شاذة للحسن البصري . انظر معاني القرآن للفراء ٣٦١/٢ ، المحتسب ٣٩٢/٢ ، الإتحاف ص ٣٦٠ . قال الفراء : ومعناه : «حتى إذا كُشِفَ الْفَرْعُ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَفُرِّغَتْ مِنْهُ» .

(١٤) قال الراغب : «أي كافأ لهم عن المعاصي ، والهاء فيه للمبالغة ، كقولهم : راويةٌ وعلامةٌ ونسابةٌ» . المفردات ٥٥٨/٢ .

٣٣- ﴿ بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ : أي مَكْرٌ فيهما^(١) .

٣٣- ﴿ أَسْرُوا النَّدَامَةَ ﴾ : أظْهَرُوهَا . ويقال : كَتَمُوهَا . يقال : كَتَمَهَا / العُظْمَاءُ عن [٥٨/١]

السَّفَلَةُ الَّذِينَ أَضَلُّوهُمْ . و(أَسْرَ) : من الأضداد^(٢) .

٣٧- ﴿ فِي الْعُرْفَتِ ﴾ : المنازل الرفيعة . واحداها : عُرفَة^(٣) .

٤٥- ﴿ مِعْشَارَ ﴾ : عَشْرٌ^(٤) .

٥٢- ﴿ أَلْتَتَاوَشُ ﴾ : [التناول^(٥) ، يُهْمز ولا يهمز^(٦) . وَالتَّوَأَشُ - بالهمز - : التَّأَخَّرُ]^(٧) أيضاً . قال الشاعر^(٨) :

تَمَنَّى نَيْشاً أَنْ يَكُونَ أَطَاعِنِي وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورٌ

[زه]^(٩) هو [بالواو]^(١٠) : التناول^(١١) ، من : نَشَتْ تَنْوَشُ^(١٢) . قال الشاعر^(١٣) :

بَاتَتْ تَنْوَشُ الْحَوْضَ نَوْشاً مِنْ عَلَاً نَوْشاً بِهِ تَقَطَّعُ أَجْوَازَ الْفَلَا^(١٤)

(١) قال الفراء : «المكر ليس لليل ولا للنهار ، إنما المعنى : بل مكرم بالليل والنهار» . معاني القرآن ٣٦٣/٢ .

(٢) انظر الأضداد للأصمعي ص ٢١ ، الأضداد لسهل بن محمد السجستاني ص ١١٤ .

(٣) انظر عمدة الحفاظ ص ٣٩٧ .

(٤) قاله الفراء في معاني القرآن ٣٦٤/٢ ، والأخفش الأوسط في معاني القرآن ٦٦٣/٢ . والعُشْرُ : جزء من عشرة أجزاء .

(٥) قال ابن كثير : «أي كيف لهم تعاطي الإيمان وقد بُعدوا عن محل قبوله منهم ، وصاروا إلى الدار الآخرة» . تفسير القرآن العظيم ٥٢٢/٣ .

(٦) وهما قراءتان : قرأ أبو عمرو وشعبة وحزمة والكسائي وخلف (التَّوَأَشُ) بهمزة مضمومة . وقرأ الباقون بواو مضمومة بلا همز .

انظر النشر ٣٥١/٢ ، تحبير التيسير ص ١٦٦ ، الإتحاف ص ٣٦٠ .

(٧) العبارة ما بين المعقوفتين مأخوذة من غريب القرآن للسجستاني ص ١٦٨-١٦٩ . وفي المخطوط مكانها (يهمز ، والتناوش بالنون التأخير أيضاً) . وهذا لا يتطابق مع السياق ولا اللغة .

(٨) هو هُشَلُ بن حَرِيٍّ . والبيت في شعر هُشَلِ بن حَرِيٍّ ص ١٤٤ . وانظر معاني القرآن للفراء ٣٦٥/٢ ، جامع البيان ١٠٩/٢٢ ،

معجم مقاييس اللغة ٣٧٧/٥ ، لسان العرب (نوش) . وقوله : تَمَنَّى نَيْشاً : أي تَمَنَّى أحياناً .

(٩) الرمز ساقط من المخطوط .

(١٠) في المخطوط (بالتاء والواو) .

(١١) بلغة قريش . ابن عباس : اللغات في القرآن ص ٣٩ .

(١٢) نَاشَ يَنْوَشُ : إذا تناول . النحاس : معاني القرآن الكريم ٤٢٨/٥ .

(١٣) هو غَيْلَانُ بن حُرَيْثِ الرَبْعِيِّ ، كما في لسان العرب (نوش) .

(١٤) البيت في معاني القرآن للفراء ٣٦٥/٢ ، جامع البيان ١١٠/٢٢ لسان العرب (نوش) . وفي كلِّها (فهي) مكان (باتت) .

يقصد أن الإبل عالية الأجسام والأعناق وأنها تناول ماء الحوض من فوق وتشرب شرباً كثيراً ، وذلك يساعدها على قطع الفلوات والمسافات .

ومن همز فعند سيويه قلبَ الواو المضمومة همزة^(١) .

وقيل : هو من : نَأَشَ وَأَنْتَأَشَ ، إِذَا بَطُوْهُ^(٢) ، و[النَّيْشُ]^(٣) : الحركة في إبطاء ، قال الشاعر :
تَمَنَّى نَيْشاً البيت^(٤) .

وقال ثعلب^(٥) : «التناؤش - بغير همز - : التناول من قُرب ، و- بالهمز - : من بُعد»^(٦) .

(١) انظر كتاب سيويه ٢٣٧/٤ . قال الزجاج : «من همز فقال : التناؤش ، فلأنَّ واو التناؤش مضمومة ، وكلَّ واو مضمومة ضمتها لازمة ، إن شئت أبدلت منها همزة ، وإن شئت لم تبدل ، نحو قولك : أدؤرٍ وتقاؤم ، وإن شئت قلت : أدؤرٍ وتقاؤم ، فهَمَزَتْ» . معاني القرآن وإعرابه ٢٥٩/٤ .

(٢) هذا توجيه آخر للهمز . قال الفراء في معاني القرآن ٣٦٥/٢ : «من همزه جعله من الشيء البطيء ، من : نَأَشْتُ ، من : النَّيْشُ ؛ ومن ترك الهمز جعله من : «نُشْتُهُ نَوْشاً ؛ وهو التناول» .

(٣) في المخطوط (النيش) . وهو تصحيف . قال الزجاج : «يجوز أن يكون التناؤش من النَّيْشِ ، وهو الحركة في إبطاء . فالمعنى : من أين لهم أن يتحركوا فيما لا حيلة لهم فيه» . معاني القرآن وإعرابه ٢٥٩/٤ .

(٤) تقدم البيت آنفاً .

(٥) تقدمت ترجمته في ص ٤٤ . وله : غريب القرآن ، ومعاني القرآن ، ولم يصل إلينا .

(٦) وانظر جامع البيان ١٠٩/٢٢ .

سورة فاطر

١- (زه) ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ : خالقهما . قال ابن عيسى : الفطر : الشقّ عن الشيء بإظهاره للحس^(١) .

١- ﴿أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مِّثْنَىٰ وَتُلْتِ وَرُبْعٌ﴾ : أي لبعضهم جناحان ، وبعضهم [ثلاثة]^(٢) ، وبعضهم أربعة .

(زه) وأجنحة : جمع جناح ، مشتقّ من جَحَحَ ، إذا مال^(٣) . ومدلول مثنى : اثنين اثنين ، وثلاث ثلاث : ثلاثة ثلاثة ، ورباع : أربعة أربعة^(٤) ، كما سبق في سورة النساء^(٥) .

١١- ﴿يَسِيرٌ﴾ : أي سهل لا يصعب^(٦) واليسير أيضاً : القليل^(٧) .

١٢- ﴿مَوَاحِرَ﴾ : [فَوَاعِل]^(٨) ، من مَخَرَتِ السفينةُ ، إذا جَرَتْ فَشَقَّتِ الماءَ بصدْرها ، ومنه : مَخَرُ الأرض : إنما هو شقُّ الماء لها^(٩) .

١٣- ﴿مِن قَطْمِيرٍ﴾ : هو لفافة النواة^(١٠) .

٢١- ﴿وَلَا الْحَرُورُ﴾ : أي الريح الحارّة تمبّ بالليل وقد تكون بالنهار . والسّموم بالنهار وقد [تكون]^(١١) بالليل .

(١) توجد على هامش المخطوط تحت رمز (ح) العبارة التالية : «ينقل عن ابن عباس أنه كان يقول : ثلاثة ألفاظ أشكل عليّ معناها ، وهي : الفاطر والمهيمن والوصيد ، إلى أن تحاكم إليّ اثنان من العرب ، فقال أحدهما : إن هذا غصب مني بئراً فطرها أبي وعليه مهيمن بالوصيد . فقوله : «فَطَرَهَا» ، أي أنشأها ، وهي بمعنى خلق ، وقوله : «وعليه مهيمن» ، أي شاهد ، والوصيد : الباب» .

(٢) في المخطوط (ثلاث) .

(٣) عمدة الحفاظ ١٠١ .

(٤) النحاس : معاني القرآن الكريم ٤٣٥/٥ .

(٥) تحت آية ٣ .

(٦) انظر جامع البيان ١٢٣/٢٢ .

(٧) انظر المفردات للراغب ٧١٧/٢ .

(٨) في المخطوط (مفاعل) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٤٠٨ .

(٩) قال الفراء : «ومخرها : خرقها للماء إذا مرّت فيه ، واحدها ماخرة» . معاني القرآن ٣٦٨/٢ . وقال ابن منظور : «مَخَرَتِ السفينةُ : جَرَتْ تشقّ الماء مع صوت» . لسان العرب (مخر) .

(١٠) قاله مجاهد . انظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، سورة الملائكة ، وجامع البيان ١٢٥/٢٢ .

(١١) في المخطوط (يكون) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٠٨ ، وتحفة الأريب ص ١٧٤ .

٢٦- ﴿ نَكِيرٌ ﴾ : إنكارى^(١) .

٢٧- ﴿ جُدْدٌ ﴾ : خُطوط وطرائق . واحدها جُدَّة^(٢) .

٢٧- ﴿ وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ : هو مقدّم مؤخّر ، معناه : سُودٌ غرابيب^(٣) . يقال : أسودُ غريب : للشديد السّواد^(٤) .

٣٥- ﴿ نَصَبٌ ﴾ : وَجَع . وقيل : تَعَب^(٥) .

٣٥- ﴿ لُغُوبٌ ﴾ : كلال يلحق الجوارح . وقيل : التّصّب على القلب . واللّغوب على البدن^(٦) .

٣٧- ﴿ أَوْلَمَ نَعَمْرِكُمْ مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ ﴾ : قال قتادة : «احتجّ عليهم بطول العمر وبالرسول»^(٧) . وقد قيل : التذير : الشّيب^(٨) . وليس هذا القول بشيء ؛ لأنّ الحجّة تلحق كلّ بالغ وإن لم يشب^(٩) ، وإن كان العرب تسمي الشّيب : التذير .

٤٣- ﴿ يَحِيظُ ﴾ : يُحِيط^(١٠) .

(١) تحفة الأريب ص ٢٩٥ . وقال ابن كثير : «أي فكيف رأيت إنكارى عليهم عظيماً شديداً بليغاً» تفسير القرآن العظيم ٥٣١/٣ .

وقال أبو عبيدة : «أي تغييرى وعقوبتى» مجاز القرآن ٢٥٤/٢ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦١ ، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٦٩/٤ .

(٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٥٤/٢ .

(٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٦١ .

(٥) قال ابن جرير في جامع البيان ١٤٠/٢٢ : «لا يصيبنا فيها تعب ولا وجع» .

(٦) قال الزمخشري : «فإن قلت : ما الفرق بين النصب واللغوب؟ قلت : النصب : التعب والمشقة التي تصيب المنتصب للأمر المزاول له . وأمّا اللغوب : فما يلحقه من الفتور بسبب النصب ، فالنصب نفس المشقة والكلفة . واللغوب : نتيجته وما يحدث منه من الكلال والفترة» الكشاف ٦٢٤/٣ .

(٧) قال الحافظ ابن كثير : (وهذا هو الصحيح عن قتادة فيما رواه شيبان عنه أنه قال : احتج عليهم بالعمر والرسول . وهذا اختيار

ابن جرير ، وهو الاظهر» . تفسير القرآن العظيم ٥٣٨/٣ .

(٨) وهو مروى عن ابن عباس وغيره . انظر الموضوع نفسه ، والبحر المحيط ٣١٦/٧ .

(٩) انظر بهجة الأريب ص ١٧٤ .

(١٠) الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٢٧٥/٤ . وقال اليزيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٣١٠ : «يقول» .

سورة يسر~

- ١- ﴿يس﴾ : قيل معناه : يا إنسان بلغة طي^(١) . وقيل : يا رجل^(٢) . وقيل : يا محمد^(٣) . وقيل : مجازها مجاز سائر الحروف الهجائية في أوائل السور^(٤) .
- ٨- ﴿الَّذِينَ﴾ : جمع الذَّن . وهو مَجْمَعُ اللَّحِيْنِ^(٥) .
- ٨- / ﴿مُقَمَّحُونَ﴾ : رافعون رؤوسهم مع غَضِّ أَبْصَارِهِمْ^(٦) قال الكرماني : معناه : [٥٨/ب] لا يستطيعون الشُّرْب . ويقال : الْمُقَمَّحُ : الذي يُقَرِّبُ ذَقْنَهُ إِلَى صدره ثم يرفع رأسه^(٧) .
- ٩- ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ : جعلنا على أَبْصَارِهِمْ غشاوة ، أي غطاء^(٨) .
- ١٢- ﴿فِي إِمَامٍ﴾ : كتاب^(٩) .
- (زه) قيل : هو اللوح المحفوظ^(١٠) .
- ١٤- ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ : (عَزَّزْنَا) و(عَزَّزْنَا)^(١١) بمعنى واحد ، أي قَوَّيْنَا وشَدَّدْنَا^(١٢) .

(١) انظر الكشاف ٥/٤ الإتيان ١٧٧/١ . أو بلغة الحبشة ، وهو مروى عن ابن عباس . انظر جامع البيان ١٤٨/٢٢ ، الإتيان ١٨٤/١ .

(٢) قاله الحسن . انظر معاني القرآن للفراء ٣٧١/٢ ، زاد المسير لابن الجوزي ٤/٧ .

(٣) قاله ابن الحنفية والضحاك . انظر زاد المسير ، الموضع نفسه .

(٤) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٥٧/٢ . وانظر فيما سبق سورة البقرة ، آية ١ .

(٥) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٥٧/٢ . وقال الفراء في معاني القرآن ٣٧٣/٢ : «الذَّن : أسفل اللِّحِين» .

(٦) قاله الفراء في معاني القرآن ٣٧٣/٢ .

(٧) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٥٧/٢ .

(٨) انظر المفردات للراغب ٤٦٧/٢-٤٦٨ ، الكشاف ٨/٤ .

(٩) مجاز القرآن ١٥٨/٢ . قال ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٤٥٩ : «يعني كتاباً ، أو يعني اللوح المحفوظ» . وقال ابن كثير في

تفسير القرآن العظيم ٥٤٤/٣ : «والإمام المبين : هاهنا هو أم الكتاب ، قاله مجاهد وقتادة وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم» .

(١٠) المفردات ٢٩/١ ، الكشاف ١٠/٤ .

(١١) قرأ شعبة بتخفيف الزاي (عَزَّزْنَا) من عَزَّ : غَلَبَ ، فهو متعد ، ومفعوله محذوف ، أي فغلبنا أهل القرية بثالث . والباقون

بتشديدها ، من عَزَّ يَعِزُّ : قَوِيٌّ ، فهو لازم عُدِّي بالتضعيف ، ومفعوله أيضاً محذوف ، أي فقوينا الرسولين . البناء : الإتحاف

ص ٣٦٣ . وانظر النشر ٣٥٣/٢ ، تحبير التيسير ص ١٦٨ .

(١٢) انظر مجاز القرآن ١٥٨/٢ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٦٤ .

- ٢٩- ﴿ خَمِدُونَ ﴾ : مَيِّتُونَ^(١) .
- ٣٦- ﴿ الْأَزْوَاجَ ﴾ : الأصناف^(٢) .
- ٣٧- ﴿ نَسَلْخُ مِنْهُ النَّهَارَ ﴾ : أي نُخْرِجُه مِنْهُ إِخْرَاجًا لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ^(٣) .
- ٣٧- ﴿ مُظْلِمُونَ ﴾ : داخلون في الظلام^(٤) .
- ٣٩- ﴿ كَالْعُرْجُونِ ﴾ : أي عُودِ [الْكِبَاسَةِ]^(٥) .
- ٤٣- ﴿ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ ﴾ : أي مُعِيثٌ^(٦) .
- ٤٣- ﴿ يُنْقَذُونَ ﴾ : يُخْلَصُونَ^(٧) .
- ٤٩- ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ : يَحْتَصِمُونَ . فأدغمت التاء في الصاد^(٨) .
- ٥١- ﴿ الْأَجْدَاثِ ﴾ : هي والأجداف : القبور . واحدها : جَدَثٌ^(٩) .
- ٥٢- ﴿ مِنْ مَّرْقَدِنَا ﴾ : من مَنَامِنَا^(١٠) .

(١) تحفة الأريب ص ١١١ ، بهجة الأريب ص ١٧٤ . وقال الزجاج : «أي ساكنون قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد الخامد الهامد» . معاني القرآن وإعرابه ٢٨٤/٤ .

(٢) قال الزجاج : «ومعنى الأزواج : الأجناس كلها من النبات والحيوان وغيرها» . معاني القرآن وإعرابه ٢٨٧/٤ .

(٣) العبارة عند الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٨٧/٤ . وقال الزمخشري : «سَلَخَ جلد الشاة : إذا كَشَطَهُ عَنْهَا وَأَزَالَه ، فَاسْتَعْبِرَ لِإِزَالَةِ الضَّوءِ أَوْ كَشَفَهُ عَنْ مَكَانِ اللَّيْلِ وَمَلَقَى ظِلَّهُ» الكشاف ١٨/٤ .

(٤) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٦٥ ، الكشاف ١٨/٤ .

(٥) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٦٥ . وقال الزجاج : «العُرْجُونُ : عُودُ العِدْقِ الَّذِي يَسْمَى الكِبَاسَةَ» . معاني القرآن وإعرابه ٢٨٧/٤-٢٨٨ . وفي المخطوط (الكناسة) - بالنون - . وهو تصحيف .

(٦) مجاز القرآن ١٦٢/٢ . وقال الفيومي : «واستصرختُه ، أي استغنتُ به فأعائني ، فهو صريخ ، أي مُعِيثٌ» . المصباح المنير (صرخ) .

(٧) ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ٣٢٣ . وقال الزمخشري : «لا ينجون من الموت بالفرق» . الكشاف ٢١/٤ .

(٨) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٦٦ .

(٩) قال ابن عباس : «الأجداث : القبور بلغة قريش» اللغات في القرآن ص ٣٩ . وقال أبو عبيدة : «جَدَثٌ لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ ، وَأَهْلُ

نَجْدٍ يَقُولُونَ : جَدَفٌ» . مجاز القرآن ١٦٣/٢ .

(١٠) مجاز القرآن ١٦٣/٢ ، بهجة الأريب ص ١٧٥ .

٥٥- [فَكِهُونٌ^(١)] ^(٢) أي يَتَفَكَّهُونَ^(٣) . تقول العرب للرجل إذا تَفَكَّهَ بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس : إن فلاناً [لَفِكَةٌ]^(٤) بكذا . ويقال أيضاً : رجل فَكِيَةٌ : إذا كان طيب النفس ضاحكاً^(٥) . و﴿فَكِهُونٌ﴾ : الذين عندهم فاكهة كثيرة ، كما يقال : رجل لَابِنٌ وتَامِرٌ : أي ذو لَبِنٍ وتمر كثير^(٦) . ويقال : (فَكِهُونٌ) و(فَاكِهُونٌ) واحد^(٧) ، أي مُعْجِبُونَ ، كما يقال : حَذِرٌ وحاذِرٌ . وفي التفسير : فَاكِهُونٌ : ناعمون^(٨) ، وفَكِهُونٌ : مُعْجِبُونَ^(٩) .

٥٦- ﴿ فِي ظِلِّلٍ ﴾ : جمع ظُلَّةٍ ، مِثْلُ قُلَّةٍ وَقِلَالٍ^(١٠) .

٥٩- ﴿ وَأَمْتَرُوا أَلْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ : اعتزلوا عن أهل الجنة وكونوا فرقة على حِدَةٍ^(١١) .

(١) في الكلمة قراءتان : قرأ أبو جعفر (فَكِهُونٌ) بلا ألف بعد الفاء صفة مشبهة من فَكِيَةٌ بمعنى فَرِحَ أو عَجِبَ أو تَلَذَّذَ أو تَفَكَّهَ . والباقون (فَاكِهُونٌ) بالألف اسم فاعل بمعنى أصحاب فاكهة . البناء : (الإتحاف ص ٣٦٦) . وانظر النشر ٢/٣٥٤ ، تحبير التيسير ص ١٦٨، ١٩٨ .

(٢) في المخطوط (فَاكِهُونٌ) وهو لا يتمشى مع المعنى الذي فسّر به . والتصويب من مجاز القرآن ٢/١٦٣ ، غريب القرآن وتفسيره لليزيدي ص ٣١٢ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٦٦ ، غريب القرآن للسجستاني ص ٣٥٥ .

(٣) في غريب القرآن وتفسيره لليزيدي ص ٣١٢ : (مُتَفَكَّهُونٌ) . وهو الأوفق للمقام .

(٤) في المخطوط (تفكة) . والتصويب من المراجع المتقدمة في هامش (٢) .

(٥) قاله أبو زيد سعيد بن أوس . انظر معاني القرآن الكريم للنحاس ٥/٥٠٧ ، زاد المسير لابن الجوزي ٧/٢٨ .

(٦) انظر مجاز القرآن ٢/١٦٤ ، جامع البيان ٢٣/١٩ ، تفسير المشكل لمكي ص ٢٩٥ .

(٧) قاله الفراء في معاني القرآن ٢/٣٨١ .

(٨) وهو قول أبي مالك ومقاتل . انظر زاد المسير لابن الجوزي ٧/٢٨ .

(٩) وهو قول قتادة . انظر معاني القرآن الكريم للنحاس ٥/٥٠٨ ، الجامع للقرطبي ١٥/٤٤ .

(١٠) قاله الفراء في معاني القرآن ٢/٣٨٠ .

(١١) قال الجوهري : «مِزْتُ الشيءَ أَمِيزُهُ مِيزاً : عزلته وفرزته ، وكذلك مِيزْتُهُ تَمِيزاً فانماز وامتاز كلّه بمعنى واحد» . الصحاح (ميز) .

٦٢- ﴿جَبَلًا﴾^(١) ، و﴿جُبَلًا﴾^(٢) ، و﴿جَبَلًا﴾^(٣) ، و﴿جَبَلًا﴾^(٤) ، و﴿جَبَلًا﴾^(٥) ، و﴿جَبَلَةً﴾^(٦) : أي خَلَقًا^(٧) .

(زه) واشتقاقه من : جَبَلَهُ [أي]^(٨) خَلَقَهُ وَطَبَعَهُ .

٦٤- ﴿أَصْلَوْهَا﴾ : ذوقوا حرَّها^(٩) . يقال : صَلَّيْتُ النَّارَ [و]^(١٠) بالنار^(١١) : إذا نَالَكَ حرُّها . ويقال : (أَصْلَوْها) : احترقوا بها^(١٢) .

٦٦- ﴿لَطَمَسْنَا﴾ : أي محونا^(١٣) . والمطموس : الذي لا يكون بين جَفْنَيْهِ شَقٌّ^(١٤) .

٦٧- ﴿لَمَسَخْنَهُمْ﴾ : جعلناهم قردة وخنازير^(١٥) .

٦٨- ﴿نُنَكِسُهُ﴾ : نُرُدُّهُ^(١٦) .

(١) بضم الجيم وتسكين الباء قراءة أبي عمرو وابن عامر . انظر النشر ٣٥٥/٢ ، تجميع التيسير ص ١٦٨-١٦٩ . البدور الزاهرة ص ٢٦٧ .

(٢) بضم الجيم والباء وتخفيف اللام قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس . انظر المراجع نفسها .

(٣) بفتح الجيم وضم الباء لغة وليست قراءة .

(٤) بكسر الجيم وتسكين الباء قراءة شاذة للأشهب العُقَيْلي . انظر المحتسب ٢١٦/٢ .

(٥) بكسر الجيم والباء مع تشديد اللام قراءة عاصم وإبي جعفر ونافع . انظر النشر ٣٥٥/٢ ، تجميع التيسير ١٦٨-١٦٩ ، البدور الزاهرة ٢٦٧ .

(٦) لغة وليست قراءة .

(٧) أي الكلمات المذكورة لغات معناه : الخلق . انظر مجاز القرآن ١٦٤/٢ ، معاني القرآن الكريم للنحاس ٥١١/٥-٥١٢ . الكشف ٢٧/٤ ، لسان العرب (جبل) ، إتحاف فضلاء البشر ص ٣٦٦ .

(٨) في المخطوط (و) .

(٩) تحفة الأريب ص ٢٠٢ ، مهجة الأريب ص ١٧٥ .

(١٠) استدركت (الواو) من غريب القرآن للسجستاني ص ١٣١ ، ومهجة الأريب ص ١٧٥ .

(١١) انظر المفردات للراغب ٣٧٣/٢ .

(١٢) قاله ابن جرير في جامع البيان ٢٣/٢٣ .

(١٣) قال الراغب : «الطَّمَسُ : إزالة الأثر بالحو» . المفردات ٤٠٠/٢ .

(١٤) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٦٥/٢ .

(١٥) تحفة الأريب ص ٢٨١ ، مهجة الأريب ص ١٧٦ . وفي لسان العرب (مسخ) : «والمسخ : تحويل الصورة إلى صورة أفتح منها» .

(١٦) قال النيسابوري : «أي نردّه من القوّة إلى الضعف ومن الزيادة إلى النقصان» . إيجاز البيان ١٤٥/٢ .

٧٢- ﴿رَكُوبُهُمْ﴾ : ما يركبون^(١). و(رُكُوبُهُمْ)^(٢) : فَعْلُهُمْ^(٣) ، مصدر رَكِبْتُ .

٧٨- ﴿رَمِيمٌ﴾ : بالية^(٤) . يقال : رَمَّ العَظْمُ^(٥) ، إذا بَلِيَ .

(١) الفراء : معاني القرآن ٣٨١/٢ .

(٢) بضم الراء : قراءة شاذة للحسن البصري والأعمش على أنه مصدر أريد به المفعول ، أو على حذف مضاف ، أي ذات ركوبهم . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ١٢٦ ، المحتسب ٢١٦/٢-٢١٧ ، القراءات الشاذة ص ٧٦ . وقراءة القراء العشرة بفتح الراء .

(٣) مجاز القرآن ١٦٥/٢ .

(٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٦٨ .

(٥) من باب ضَرَبَ . انظر المصباح المنير (رَمَّ) .

سورة الصافات

- ١- ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴾ : يعني الملائكة^(١) صُفُوفًا في السماء يسبحون الله كصفوف الناس في الأرض للصلاة .
- ٢- ﴿ فَأَلزَّجِرَاتِ زَجْرًا ﴾ : قيل : الملائكة تَزَجُرُ السحاب^(٢) . وقيل : (الزَّاجِرَات) : كلُّ ما زجر عن معصية الله^(٣) .
- ٣- ﴿ فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا ﴾ : قيل : الملائكة . وجائز أن تكون الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذكر الله تعالى^(٤) .
- ٩- ﴿ دُحُورًا ﴾ : إبعاداً وطرداً بلغة كنانة^(٥) .
- ٩- ﴿ وَأَصِْبُ ﴾ : قيل : دائم^(٦) ، من الوُصُوب . وقيل : مُوجِع^(٧) ، من الوَصَب / وقيل : [أ/٥٩] شديد . وقيل : خالص^(٨) .
- ١٠- ﴿ خَطِيفَ الْخَطِيفَةِ ﴾ : الخَطِيفُ : أخذ الشيء بسرعة واستِلاب^(٩) .
- ١٠- ﴿ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ : أي كوكب مُضيء^(١٠) .

- (١) قال ابن مسعود وابن عباس وغيرهما في قوله تعالى : ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴾ فَأَلزَّجِرَاتِ زَجْرًا ﴿ فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا ﴾ : «هم الملائكة» . انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٦٨ ، جامع البيان ٢٣/٣٣-٣٤ ، معاني القرآن الكريم للنحاس ٧/٦ ، زاد المسير ٤٤/٧-٤٥ ، تفسير القرآن العظيم ٣/٤ ، الدر المنثور ٥/٢٧١ .
- (٢) قاله السدي وغيره . انظر تفسير القرآن العظيم ٣/٤ .
- (٣) انظر معاني القرآن وإعرابه ٤/٢٩٧ ، معاني القرآن الكريم ٨/٦ . وفي لسان العرب (زجر) : المنع والنهي والانتهاز .
- (٤) معاني القرآن وإعرابه ٤/٢٩٧ .
- (٥) في اللغات في القرآن ص ٣٩ : «المدحور : المطرود بلغة كنانة» . وفي الإتيان ١/١٦٦ : «دحوراً : طرداً» . وفي مجاز القرآن ٢/١٦٦ : «دحورا : مصدر دَحَرْتُ ، تقول العرب : ادْحَرَّ عنك الشيطان : أبعدُ عنك الشيطان» .
- (٦) قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٢٣/٤٠ . وانظر فيما سبق سورة النحل ، آية ٥٢ .
- (٧) قاله أبو صالح والسدي . انظر جامع البيان ، الموضع نفسه ، زاد المسير ٧/٤٧ .
- (٨) انظر جامع البيان . الموضع نفسه .
- (٩) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٢٩٩ .
- (١٠) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٦٩ ، معاني القرآن وإعرابه ٤/٢٩٩ . وقال الرمحشري : «الثاقب : الشديد الإضاءة» . الكشاف ٤/٤٠ .

١١- ﴿لَا زَبٍ﴾ : ولازم ، و[لاتب] ^(١) ، ولاصق بمعنى واحد . والطَّيْنُ اللَّازِبُ : هو المتلذِّج المتماسك الذي يَلْزَمُ بعضُهُ بعضاً ^(٢) ، ومنه : «ضَرْبَةُ لَازِبٍ وَلَازِمٍ» : أي أمرٌ يَلْزَمُ ^(٣) .

١٤- ﴿يَسْتَسْخِرُونَ﴾ : يَسْخَرُونَ ^(٤) .

١٩- ﴿زَجْرَةٌ﴾ : يعني نفخة الصور ^(٥) . والزَّجْرَةُ : الصَّيْحَةُ بشدَّة وانتهاز ^(٦) .

٢٢- ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ : أي وقرناءهم ^(٧) .

٤٥- ﴿بِكَأْسٍ﴾ : إناء ماء فيه الشراب ^(٨) .

٤٧- ﴿لَا فِيهَا عَوٌّ﴾ : أي لا تغتال عقولهم فتذهب بها . والعَوُّ : إذهاب الشيء . يقال : الحُمرُ

عَوِلَ للحلم ^(٩) ، والحرب غول للنفوس ^(١٠) .

٤٧- ﴿يُنْزِفُونَ﴾ و﴿يُنْزِفُونَ﴾ ^(١١) : يقال : نُزِفَ الرجلُ ، إذا ذَهَبَ عقله . ويقال للسُّكران :

(١) في المخطوط (لا بت) . والتصويب من معاني القرآن للفراء ٣٨٤/٢ ، جامع البيان ٤٢/٢٣ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٤٨٠ .

(٢) بمجة الأريب ص ١٧٦ .

(٣) قال الراغب : «ويعبَّرُ باللَّازِبِ عن الواجب ، فيقال : ضربةٌ لازِبٌ» . المفردات ٥٧٩/٢ .

(٤) قال أبو عبيدة : «يَسْتَسْخِرُونَ وَيَسْخَرُونَ سواء» . مجاز القرآن ١٦٧/٢ . وقال الزمخشري : «يَسْتَسْخِرُونَ : يبالغون في السخرية ، أو يستدعي بعضهم من بعض أن يسخر منها» . الكشاف ٤١/٤ .

(٥) قاله السدي . انظر جامع البيان ٤٥/٢٣ .

(٦) تحفة الأريب ص ١٤٩ . وفي الجامع للقرطبي ٧٢/١٥ : «وسميت الصيحة زجرة ، لأن مقصودها الزجر ، أي يزجر بها كزجر الإبل والخيل عند السوق» .

(٧) أي قرناءهم من الشياطين . وهو قول الضحاك ومقاتل على ما في الجامع للقرطبي ٧٣/١٥ . وبه قال ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٤٢٣ ، ٤٩٨ .

(٨) قال الزجاج : «الإناء إذا كانت فيه حمر فهو كأس ، ويقع الكأس لكل إناء مع شربه» . معاني القرآن وإعرابه ٣٠٣/٤ .

(٩) هنا على هامش المخطوط (للعقل) .

(١٠) انظر الجامع للقرطبي ٧٨/١٥ ، تحفة الأريب ص ٢٣٨ .

(١١) وهما قراءتان : قرأ حمزة والكسائي وخلف (يُنْزِفُونَ) -بضم الياء وكسر الزاي- ، من أنزف الرجلُ : ذهب عقله من السُّكر ، أو نفد شرابه . وقرأ الباقون (يُنْزِفُونَ) بضم الياء وفتح الزاي ، من نُزِفَ الرجلُ ثلاثياً مبنياً للمفعول بمعنى سَكِرَ ، وذهب عقله أيضاً ، أو من قولهم نُزِفَتِ الرِّكْيَةُ : نَزَحَتْ ماءها . أي لا تذهب حمورهم بل هي باقية أبداً . البناء : الإتحاف ص ٣٦٩ . وانظر الحجة لابن خالويه ص ٣٠٢ .

تَزِيْفٌ ، ومُتْرُوفٌ . وَأَنْزَفَ الرَّجُلُ^(١) : إِذَا ذَهَبَ^(٢) شَرَابَهُ ، وَإِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

لَعَمْرِي لئن أنزفتُم أو صحوثُم لبئس الندامى كنتم آل أبجرًا

٤٨- ﴿ قَصِرَاتُ الظَّرْفِ ﴾ : قَصَرْنَ أَبْصَارَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، أَي حَبَسْنَ أَبْصَارَهُنَّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَطْمَحْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ^(٤) .

٤٨- ﴿ عَيْنٌ ﴾ : وَاسْعَاتُ الْعْيُونِ . الْوَاحِدَةُ : الْعَيْنَاءُ^(٥) .

٤٩- ﴿ كَأَنَّهِنَّ بَيْضٌ ﴾ : شَبَّهَ الْجَارِيَةَ بِالْبَيْضِ بِيَاضًا وَمَلَاسَةً وَصَفَاءً لَوْنٌ ، وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَ الْأَلْوَانَ^(٦) .

٤٩- ﴿ مَكْنُونٌ ﴾ : مَصُونٌ^(٧) .

٥٣- ﴿ لَمَدِينُونَ ﴾ : لَمَجَزِيُونَ^(٨) .

٥٥- ﴿ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ : [وَسَطُهَا]^(٩) .

٥٦- (زه) ﴿ لَتُرْدِينَ ﴾ : تُهْلِكُنِي ، مِنَ الرَّدَى ، وَهُوَ الْهَلَاكُ^(١٠) .

٦٧- ﴿ لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ : أَي خَلَطًا مِنْهُ وَمِزَاجًا بَلُغَةً جُرْهُمُ^(١١) .

(١) انظر : ما جاء على فعلت وأفعلت للحواليقي ص ٧١ .

(٢) أي نقد .

(٣) هو الأبيرد الربوعي الرياحي . والبيت من شواهد أبي عبيدة في مجاز القرآن ١٦٩/٢ ، وابن جرير في جامع البيان ٥٥/٢٣ ، وابن منظور في لسان العرب (تريف) .

(٤) قاله مجاهد في تفسيره ٥٤١/٢ . وقال ابن قتيبة : «وأصل القصر : الحبس» . تفسير غريب القرآن ص ٣٧١ .

(٥) وهي واسعة العين . مجاز القرآن ١٧٠/٢ . وقال ابن الجوزي : «والعين : كبار الأعين حساها» . تذكرة الأريب ١١٠/٢ .

(٦) والعرب تشبه النساء ببيض النعام . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٧١ . أي كأن ألوانهن ألوان بيض النعام . الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٣٠٤/٤ .

(٧) مجاز القرآن ١٧٠/٢ . وقال الزجاج : «مكتون : الذي يكتنه رأس النعام» . معاني القرآن وإعرابه ٣٠٤/٤ .

(٨) أي مجزيون بأعمالنا . تذكرة الأريب ١١١/٢ .

(٩) في المخطوط (وسطه) . والتصويب من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٧١ ، وتذكرة الأريب ١١١/٢ .

(١٠) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٧١ .

(١١) يعني مزجا بلغة جرهم . اللغات في القرآن ص ٤٠ ، الإلتقان ١٧٦/١ .

(زه) والحميم هنا : الداني من الإحراق^(١) .

٦٩- ﴿ أَلْفَوْا ﴾ : وجدوا^(٢) .

٩١- ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰ آهَاتِهِمْ ﴾ : أي مال إليهم في خفاء . ولا يكون الرُّوْغُ إِلَّا في خفاء^(٣) .

٩٤- ﴿ يَزِفُونَ ﴾ : يُسْرِعُونَ^(٤) . يقال : جاء الرجلُ يَزِفُ زَفِيفَ التَّعَامَةِ . وهو أوَّلُ عَدُوِّهَا وَآخِرُ

مشيها^(٥) . ويُقْرَأُ (يُزِفُونَ)^(٦) : يصيرون إلى الزَفِيفِ^(٧) . ومثله قول الشاعر :

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ [جِدَاعَهُ]^(٨) فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَدَلَّ وَأَقْفَهْرًا^(٩)

معنى أَقْفَهْرَ : صار إلى القَهْرِ^(١٠) . ويُقْرَأُ (يَزِفُونَ)^(١١) بالتخفيف ، من وَزَفَ يَزِفُ : إذا أسرع . ولم

يَعْرِفُهَا الْفَرَاءُ وَالْكَسَائِي^(١٢) . قال أبو إسحاق الزجاج : وَعَرَفَهَا [غَيْرَهُمَا]^(١٣) .

١٠٣- ﴿ أَسْلَمًا ﴾ : استسلما لأمر الله تعالى^(١٤) .

(١) قال ابن جرير : «والحميم : الماء المحموم ، وهو الذي أُسْحِنَ فانتَهَى حرّه» . جامع البيان ٦٤/٢٣ .

(٢) مجاز القرآن ١٧١/٢ ، تفسير المشكل ص ٢٩٨ .

(٣) قال ابن الجوزي «ولا يكون الرُّوْغُ إِلَّا أن تخفي ذهابك ومجيبك» زاد المسير ٣٦/٨ .

(٤) قاله مجاهد وغير واحد . ابن كثير : تفسير القرآن العظيم ١٥/٤ .

(٥) مجاز القرآن ١٧١/٢ .

(٦) بضم الياء . وهي قراءة حمزة ، من أَزَفَ الظَّلِيمُ - وهو ذكر النعام - : دخل في الزفيف ، وهو الإسراع ، فالهمزة ليست للتعدية .

وقراءة باقي العشرة بفتح الياء من زَفَ الظَّلِيمُ : عَدَا بسرعة . البناء : الإتحاف ص ٣٦٩ . وقال ابن خالويه : «وهما لغتان معناهما :

الإسراع في المشي» . الحجة في القراءات السبع ص ٣٠٢ .

(٧) من أَزَفَ ، والهمزة للصيرورة . تحفة الأريب ص ١٥١ .

(٨) في المخطوط (جداعة) وهو تصحيف .

(٩) البيت نسبة الفراء في معاني القرآن ٣٨٩/٢ إلى المفضل ، وكذلك ابن جرير في جامع البيان ٧٤/٢٣ ، ونسبه ابن منظور في لسان

العرب ١٢٠/٥ (قهر) إلى المخبل السعدي .

(١٠) انظر معاني القرآن للفراء ٣٨٩/٢ ، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٠٩/٤ .

(١١) وهي قراءة شاذة نسبتها ابن خالويه في : مختصر في شواذ القرآن ص ١٢٨ إلى الضحاك ويحيى بن عبد الرحمن المقرئ وابن أبي عمير ،

ونسبها ابن جني في المحتسب ٢٢١/٢ إلى عبد الله بن يزيد .

(١٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣٨٩/٢ ، جامع البيان ٧٤/٢٣ ، المحتسب ٢٢٢/٢ .

(١٣) الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٣٠٩/٤ . وفي المخطوط (غيره) . وهو تصحيف .

(١٤) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٣ معاني القرآن وإعرابه ٣١١/٤ . وقال قتادة : «أسلمَ هذا نفسه لله ، وأسلمَ هذا ابنه لله» .

جامع البيان ٧٩/٢٣ .

١٠٣- ﴿ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ : وضع وجهه على الأرض^(١) .

١٠٧- ﴿ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ : يعني كبش إبراهيم - عليه السلام -^(٢) . والذَّبْحُ : ما ذُبِحَ ، وبالفتح : المصدر^(٣) .

١٢٥- ﴿ بَعَلًا ﴾ : اسم صنم^(٤) .

١٣٠- / ﴿ إِلِ يَاسِينَ ﴾ : يعني : إلياس وأهل دينه ، جمّعهم بغير إضافة ، بالياء والنون ، [٥٩/ب]

كأن كل واحد منهم اسمه إلياس^(٥) . وقال بعض العلماء : يجوز أن يكون إلياس وإلياسين بمعنى واحد ، كما قيل : ميكال وميكائيل^(٦) . ويقرأ (سَلَامٌ عَلَيَّ يَا سِينِ)^(٧) ، أي على آل محمد .

(زه) وعلى الأول أصله إلياسين بياء النسب ، ثم حذفت كالأعجمين . والآل على القراءة

الثانية : عشيرته ﷺ والمؤمنون . وقيل : على آل دين ياسين ، يعني المؤمنين . وقيل : (آل)

زيادة ، أي سلام على (يس) ، هو محمد ﷺ . وقيل : (يس) اسم كتاب من كتب الله ،

فصار كقولك : سلام على آل القرآن ، حكاه أبو علي الجبائي^(٨) .

١٣٥- ﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْعَبْرِينَ ﴾ : أي الباقيين^(٩) . يقال : قد غَبَرْتُ في العذاب ، أي بقيت فيه ولم

تَسِرْ مع لوط - عليه السلام - وقيل : في الباقيين في طول العمر .

(١) قاله مجاهد . انظر جامع البيان ٨٠/٢٣ .

(٢) انظر جامع البيان ٨٦/٢٣-٨٧ ، تفسير القرآن العظيم ١٦/٤ .

(٣) انظر مجاز القرآن ١٧٢/٢ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٧٤ ، معاني القرآن وإعرابه ٣١١/٤ .

(٤) قاله الضحاك . انظر جامع البيان ٩٢/٢٣ ، تفسير القرآن العظيم ٢١/٤ ، معاني القرآن الكريم للنحاس ٥٤/٦ . ويوجد هاهنا

على هامش المخطوط النص التالي : «وقيل : رَبًّا بِلُغَةِ حَمِيرٍ» . قال الباحث : وهو قول ابن عباس في اللغات في القرآن ص ٤٠ .

(٥) وهذا قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٧٢/٢-١٧٣ .

(٦) وهذا اختيار الفراء في معاني القرآن ٣٩١/٢ ، وابن جرير في جامع البيان ٩٦/٢٣ .

(٧) قرأ نافع وابن عامر ويعقوب (ءَالِ يَاسِينَ) بفتح الهمزة وكسر اللام وألف بينهما وفصلها عما بعدها ، فأضافوا (آل) إلى (ياسين) .

والمراد ولد ياسين وأصحابه . وقرأ باقي العشرة (إِلْيَاسِينَ) بكسر الهمزة وسكون اللام بعدها ووصلها بما بعدها ، كلمة واحدة ،

جمع إلياس باعتبار أصحابه ، أو على جعله اسماً للنبي المذكور صلى الله عليه وسلم . البناء : الإتحاف ص ٣٧٠ .

(٨) هو محمد بن عبد الوهاب بن سلام أبو علي الجبائي البصري ، شيخ المعتزلة ، كان رأساً في الفلسفة والكلام ، أخذ عن يعقوب

الشحام البصري ، وله مقالات مشهورة وتصانيف وتفسير . مات في سنة ثلاث وثلاثمائة . من طبقات المفسرين للسيوطي

ص ٨٨ ، ترجمة ١٠٠ . وانظر سير أعلام النبلاء ١٨٣/١٤ ، طبقات المفسرين للداودي ١٨٩/٢ .

(٩) جامع البيان ٩٧/٢٣ ، مدارك التنزيل ٢٨/٤ .

- ١٤٠- ﴿أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ﴾ : هَرَبَ إِلَى السَّفِينَةِ^(١) .
- ١٤١- ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ : أَي قَارَعَ فَكَانَ مِنَ الْمَقْرُوعِينَ^(٢) ، أَي مِنَ الْمَقْمُورِينَ^(٣) .
- ١٤٢- ﴿مُلِيمٌ﴾ : أَي يَأْتِي بِمَا يَجِبُ أَنْ يُلَامَ عَلَيْهِ^(٤) .
- ١٤٥- ﴿بِالْعَرَاءِ﴾ : هُوَ فِضَاءٌ لَا يَتَوَارَى فِيهِ شَجَرٌ وَلَا غَيْرُهُ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْعَرَاءَ : وَجْهَ الْأَرْضِ^(٥) .
- ١٤٦- ﴿شَجَرَةٌ مِّنْ يَّقْطِينٍ﴾ : كُلُّ شَجَرٍ لَا يَقُومُ عَلَى سَاقٍ ، مِثْلُ الْقَرَعِ وَالْبَطِيخِ وَنَحْوِهِمَا^(٦) .
- ١٤٩- ﴿فَأَسْتَفْتِهِمْ﴾ : سَلَّهُمْ^(٧) .
- ١٦٥- ﴿الصَّافُونَ﴾ : جَمْعُ صَافٍ ، أَي الصُّفُوفِ^(٨) .
- ١٧٧- ﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾ : يُقَالُ سَاحَةُ الْحَيِّ وَنَاحِيَّتُهُمْ : لِلرَّحْبَةِ الَّتِي يَدِيرُونَ أُخْيَيْتَهُمْ حَوْلَهَا ، أَي نَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ ، فَكُنِيَ بِالسَّاحَةِ عَنِ الْقَوْمِ^(٩) .

(١) أَبَقَ الْعَبْدُ يَأْبِقُ إِبَاقًا ، وَأَبَقَ يَأْبِقُ : إِذَا هَرَبَ . الْمَفْرَدَاتُ ٨/١ . وَسُمِّيَ هَرَبُهُ مِنْ قَوْمِهِ بَغِيرَ إِذْنِ رَبِّهِ : إِبَاقًا عَلَى طَرِيقَةِ الْحِجَازِ . ٦٣/٤ .

(٢) أَي الْمَغْلُوبِينَ بِالْقَرَعَةِ . قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : «وَالدَّحْضُ : أَصْلُهُ : الزَّلْقُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ» . جَامِعُ الْبَيَانِ ٩٨/٢٣ .

(٣) الْمُدْحَضِينَ : أَي الْمَقْمُورِينَ . قَالَ ابْنُ عَبِينَةَ . انظُرْ تَفْسِيرَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ص ٣٧٤ ، مَعَانِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلْأَحْفَشِ

٥٧/٦ . وَفِي الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ (قَمَرٍ) : «قَامَرْتُهُ قِمَارًا فَمَقَمَرْتُهُ : غَلَبْتُهُ فِي الْقِمَارِ» .

(٤) أَلَامَ الرَّجُلُ : إِذَا أَذِنَ ذَنْبًا يُلَامُ عَلَيْهِ . مَكِّي تَفْسِيرَ الْمَشْكَلِ ص ٢٩٩ .

(٥) تَحْفَةُ الْأَرَيْبِ ص ٢٣٤ .

(٦) انظُرْ بِحِجَازِ الْقُرْآنِ ١٧٥/٢ ، تَفْسِيرَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ص ٣٧٥ ، تَفْسِيرَ الْمَشْكَلِ لِمَكِّي ص ٢٩٩ .

(٧) أَي فَسَلَّهُمْ سُؤَالَ تَقْرِيرٍ . ابْنُ الْجَوْزِيِّ : زَادَ الْمَسِيرَ ٤٨/٧ .

(٨) قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : «أَي تَقِفُ صَفُوفًا فِي الطَّاعَةِ» . تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ٢٥/٤ .

(٩) قَالَ الْفَرَّاءُ : «وَالْعَرَبُ تَجْتَرِي بِالسَّاحَةِ مِنَ الْقَوْمِ ، تَنْزِلُ بِكَ الْعَذَابُ وَبَسَاحَتِكَ سُوءًا» مَعَانِي الْقُرْآنِ ٣٩٦/٢ .

سورة حر~

٢- ﴿ فِي عِزَّةٍ ﴾ : العِزَّةُ : المغالبة^(١) والممانعة ، يقال : عَزَّهُ يَعُزُّهُ عِزًّا ، إذا غلبه .

٣- ﴿ وَآلَاتٍ حِينَ مَنَاصِرٍ ﴾ : أي ليس حِينَ فِرَارٍ ، بلغة توافق لغة القبط^(٢) . ويقال : (لآت) إنما هي (لأ) ، والتاء زائدة^(٣) .

(زه) فيه ثلاثة أقوال : أحدها : أن أصله : (لَيْسَ) ، فقلبت الياء ألفاً والسين تاء ، كما قال الشاعر^(٤) :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْـلَاتِ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعِ شِرَارِ النَّاتِ

يريد : الناس . فقوله : «أي ليس حِينَ فِرَارٍ» : يحتمل هذا القول^(٥) .

والثاني : هو الذي حكاه ثانياً ؛ فهو كما زيد في (ثُمَّ) ، و (رُبَّ) ، فقيل : (ثُمَّة) ، و (رُبَّة) .
والثالث : أن التاء تلحق بـ (حين) ، كما قال الشاعر^(٦) :

العَاطِفُونَ تَحِينُ لَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ لَا مِنْ مُطْعِمِ

/ وكذلك تلحق (الآن) ، فيقال : (تَلَانٌ) قال الشاعر :

[٦٠/أ]

وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانًا^(٧)

وهذا قول أبي عبيد^(٨)

(١) بهجة الأريب ص ١٨٠ . وقال ابن الجوزي : «العِزَّةُ : التكبر عن الحق» . تذكرة الأريب ١٦٧/٢ .

(٢) ابن عباس : اللغات في القرآن ص ٤٠ .

(٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٧٦/٢ .

(٤) وهو علباء بن أرقم البشكري ، من شعراء الجاهلية . والبيت من شواهد ابن جني في سر صناعة الإعراب ١٥٥/١ ، والثعالبي في فقه اللغة ص ٢٢٨ ، والسيوطي في الزهر ٤٦٤/١ .

(٥) ويحتمل أن يكون ذلك رأي الفراء ، حيث فسر الآية في معاني القرآن ٣٩٧/٢ بقوله : «ليس بحين فرار» .

(٦) وهو أبو وجزة السعدي . وانظر البيت في تأويل مشكل القرآن ص ٥٣٠ ، سر صناعة الإعراب ١٦٢/١-١٦٣ ، زاد المسير ١٦٢/١-١٦٣ ، لسان العرب ١٨٧/١٦ .

(٧) عجز بيت جميل بن معمر ، وصدرة : «نولِّي قبل نأي داري جمانا» . كما في لسان العرب ٢٢٢/١٦ . وهو في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ٥٣٠ ، والمخصص لابن سيده ١١٩/١٦ بدون نسبة .

(٨) هو القاسم بن سلام . تقدمت ترجمته في ص ٣٦ . وفي لسان العرب ١٨٧/١٦ : «قال أبو عبيد : قال الأموي : قوله : تَلَانٌ : يريد الآن ، وهي لغة معروفة ، يزيدون التاء في (الآن) ، وفي (حين) ، ويحذفون الهمزة الأولى ، يقال : تَلَانٌ ، وتحين» . وانظر بصائر ذوي التمييز ٤٦٤/٤ .

والمناص : مصدر ناصَ يُنوصُ نَوْصاً وَمَناصاً . وهو الفرار والمهَرَب . وقيل : المَطْلَب^(١) . وقيل :
التَأخَّر^(٢) . والمعنى : لا مَنجى ولا فَوْت^(٣) .

٥- ﴿عُجَابٌ﴾ : العُجَاب والعَجِيب بمعنى^(٤) .

١١- ﴿الْأَحْزَابِ﴾ : الذين تحزَّبوا على أنبيائهم^(٥) ، أي صاروا فِرَقاً^(٦) .

١٢- ﴿ذُو الْأَوْتَادِ﴾ : كان يَمُدُّ الرَّجْلَ بين أربعة أوتاد حتى يموت^(٧) .

(زه) وقيل : ذو الجموع الكثيرة . وقيل غير ذلك^(٨) .

١٥- ﴿مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ : بالفتح ، أي ليس بعدها إفاقة ولا رجوع إلى الدنيا^(٩) . وبالضم^(١٠)

معناها : ما لها انتظارٌ . والفَواق بالفتح : الراحة والإفاقة كإفاقة العليل من علته^(١١) ، وبالضم

مقدار ما بين الحَلْبَتَيْنِ^(١٢) . ويقال : هما بمعنى واحد^(١٣) .

١٦- ﴿قَطْنَا﴾ : واحد القُطُوط ، وهي الكُتُب بالجوائز^(١٤) .

(١) انظر غريب القرآن وتفسيره ص ٣٢١ ، لسان العرب (نوص) .

(٢) قاله الفراء في معاني القرآن ٣٩٧/٢ ، والبخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، سورة ص .

(٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٧٦/٢ .

(٤) قاله الفراء في معاني القرآن ٣٩٨/٢ . وفرَّق الخليل بينهما ، فقال : العَجِيب : العَجَب ، والعُجَاب : الذي قد تجاوز حدَّ العَجَب .

القرطبي : الجامع ١٥٠/١٥ .

(٥) النحاس : معاني القرآن الكريم ٨٤/٦ .

(٦) هجة الأريب ص ١٨٠ .

(٧) قاله قتادة وغيره ، كما حكاه ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٧٧ .

(٨) وقال ابن عباس : «كانت ملاعبٌ يُلعبُ له تحتها» . جامع البيان ١٣٠/٢٣ .

(٩) قاله السدي . انظر جامع البيان ١٣٣/٢٣ .

(١٠) (فَواقٍ) بالضم قراءة حمزة والكسائي وخلف ، وبالفتح قراءة باقي العشرة . انظر تحبير التيسير ص ١٧١ ، الإنحاف ٣٧٢ .

(١١) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١٧٩/٢ .

(١٢) وهو أن تُحلب الناقة ، وتُترك ساعة حتى يترل شيء من اللبن ، ثم تُحلب ، فما بين الحَلْبَتَيْنِ فَوَاقٍ ، فاستعير الفَواق في موضع

التمكُّث والانتظار . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٧٨ . وانظر معاني القرآن للزجاج ٣٢٣/٤ .

(١٣) وإليه ذهب الجوهري في الصحاح ومكي بن أبي طالب في كتاب الكشف ٢٣١/٢ .

(١٤) مجاز القرآن ١٧٩/٢ . وقال الإمام البخاري : «الْقَطْ : الصَّحِيفَةُ ، هو هاهنا صحيفة الحسنات» صحيح البخاري ، كتاب

التفسير ، سورة ص .

- ١٧- ﴿ذَا الْأَيْدِي﴾ : أي ذا القوّة . وأمّا قوله : (أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَار) [ص/٤٥] : فالأيدي من الإحسان^(١) ، يقال : له يد في الخير وقَدَم في الخير . و(الأبصار) : البصائر في الدين^(٢) .
- ١٧- ﴿أَوَابٌ﴾ : رجّاع ، أي تَوَاب^(٣) .
- ٢٠- ﴿فَصَلَ الْخِطَابِ﴾ : يقال : أمّا بعد^(٤) . ويقال : البيّنة على الطالب واليمين على المطلوب^(٥) .
- ٢١- ﴿تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ : نزلوا من ارتفاع . ولا يكون التَّسَوَّرُ إلّا من فوق^(٦) .
- ٢٢- ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾ : لا تَجْرُ وتُسْرِف^(٧) . و(تَشْطِطُ)^(٨) : [تَبْعُدُ]^(٩) ، من قولهم : شَطَّطِ الدارُ : أي بَعُدت^(١٠) .
- ٢٢- ﴿سَوَاءَ الصِّرَاطِ﴾ : قَصْدُ الطَّرِيقِ^(١١) .
- ٢٣- ﴿أَكْفَلْنِيهَا﴾ : ضَمَّهَا إِلَيَّ واجعني كافلها^(١٢) ، أي الذي يَضُمُّهَا ويُلْزِمُ نفسه حياطتها والقيام بها .

(١) انظر الجامع للقرطبي ٢١٧/١٥ .

(٢) إيجاز البيان ١٦٣/٢ .

(٣) بحاز القرآن ١٧٩/٢ ، وزاد : «مخرجها من أب إلى أهله ، أي رجع» . وفي اللغات في القرآن ص ٤٠ : «يعني المطيع بلغة كنانة وهذيل وقيس عيلان» .

(٤) قاله الشعبي . انظر جامع البيان ١٤٠/٢٣ ، معاني القرآن الكريم للنحاس ٩٣/٦ .

(٥) قاله شريح . واختار ابن جرير أن يكون المراد عامًا ، قال : «والصواب أن يعم الخير ، فيقال : أوتي دارد فضل الخطاب في القضاء والمخاطرة والخطب» . انظر جامع البيان ١٤٠/٢٣-١٤١ ، وتفسير القرآن العظيم ٣٤/٤ .

(٦) تحفة الأريب ص ١٦٠ . وقال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٧٨ : «صَعِدُوا» .

(٧) جامع البيان ١٤٢/٢٣ .

(٨) بفتح التاء وضم الطاء قراءة شاذة لأبي رجاء وأبي حيوة وقتادة . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ١٣٠ ، المحتسب ٢٣١/٢ .

(٩) أي لا تبعد عن الحق . معاني القرآن وإعرابه ٣٢٦/٤ . وفي المخطوط (يبعد) .

(١٠) قال النيسابوري : «أَشْطَطَ فِي الْحُكْمِ : عَدَّلَ عَنِ الْعَدْلِ وَبَعُدَ عَنِ الْحَقِّ ، وَشَطَّطَ بِهِ النَّوَى تَبَاعَدَتْ» . إيجاز البيان ١٥٨/٢ . وانظر فيما سبق الكهف ، آية ١٤ .

(١١) الفراء : معاني القرآن ٤٠٣/٢ .

(١٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٧٩ .

٢٣- ﴿وَعَزَّيْتِي فِي الْخِطَابِ﴾ : أي وعلّيتي^(١) وقيل : صار أعزّ مني^(٢) .

٢٤- ﴿مِنَ الْخُلَطَاءِ﴾ : أي الشركاء^(٣) .

٣١- ﴿الْصَّفِنَتُ﴾ : جمع صافنٍ من الخيل^(٤) . وقد مرّ تفسيره في سورة الحج^(٥) .

٣٢- ﴿أَحَبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي﴾ : أي آثرتُ حُبَّ الخيل عن ذكر ربّي - تعالى-^(٦) .

وسُمّيت الخيلُ : الخَيْرَ لما فيها من المنافع . وجاء في الحديث : «الخيَلُ معقودٌ في نواصيها الخَيْرُ»^(٧) .

٣٢- ﴿تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ : أي استترت بالليل ، يعني الشمسَ ، أضمرها ولم يجر لها ذكرٌ .

والعرب تفعل ذلك ، إذا كان في الكلام ما يدلّ على المضمّر^(٨) .

٣٣- ﴿بِالسُّوقِ﴾ : جمع ساق^(٩) .

٣٦- ﴿رُحَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾ : أي رِخْوَةً لَيِّنَةً^(١٠) . و(حَيْثُ أَصَابَ) : حيث أرادَ بلغة الأزد

وعُمان^(١١) ، يقال : أصاب الله بك خيراً ، أي أراد بك خيراً^(١٢) .

(١) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٤٠٤/٢ .

(٢) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١٨١/٢ .

(٣) مجاز القرآن ١٨١/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٣٢٣ ، تذكرة الأريب ١١٩/٢ .

(٤) قال مجاهد : «الصفانات : هي التي تقف على ثلاث ، وطرف حافر الرابعة» . تفسير القرآن العظيم ٣٤/٤ .

(٥) انظر سورة الحج ، آية ٣٦ .

(٦) قاله الفراء في معاني القرآن ٤٠٥/٢ ، وزاد : «والخير في كلام العرب : الخيل» .

(٧) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه ١٤٩٣/٣ ، كتاب الطهارة (٣٣) ، باب الخيل في نواصيها الخير (٢٦) ، الحديث

(٨٧/٩٧) ، من زوايا جرير بن عبد الله بلفظ : «الخيَلُ معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة ، الأجر والغنيمة» . وانظر تأويل

مشكل القرآن لابن قتيبة ص ١٣٩ .

(٨) انظر معاني القرآن وإعرابه ٣٣٠/٤ ، الكشاف ٩٤/٤ ، هجّة الأريب ص ١٨١ .

(٩) معاني القرآن وإعرابه ٣٣١/٤ . وقال الفيروز آبادي : «والساق : ما بين الكعب والرُّكبة ، وساق الشجرة : جذعها» . القاموس

المحيط (سوق) .

(١٠) مجاز القرآن ١٨٣/٢ .

(١١) انظر اللغات في القرآن ص ٤٠ ، الإتيقان ١٧٧/١ .

(١٢) جامع البيان ١٦١/٢٣ .

٤١- ﴿بِنُصْبٍ﴾ : أي بلاء وشر^(١) .

٤٢- ﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ : أي اضرب الأرض بها^(٢) ، ومنه : رَكَضْتُ الدَّابَّةَ ، إذا [رَفَسْتَهَا]^(٣)

برِجْلِكَ . [ويقال : ارْكُضْ بِرِجْلِكَ]^(٤) : ادْفَعْ بِهَا . والرَّكْضُ : الدَّفْعُ بِالرَّجْلِ^(٥) .

٤٢- / ﴿مُعْتَسِلٌ﴾ : هو الماء الذي يُغْتَسَلُ بِهِ ، وكذلك العَسُولُ والمُعْتَسِلُ أيضاً : الموضع [٦٠/ب] الذي يُغْتَسَلُ فِيهِ^(٦) .

٤٤- ﴿ضِعْثًا﴾ : أي مِلءٌ كَفَّ مِنَ الحَشِيشِ والعِيدَانِ^(٧) .

٥٢- ﴿أَتْرَابٌ﴾ : أقران^(٨) ، أي [أَسْنَانٌ]^(٩) ، واحدها : تَرَبٌ^(١٠) .

٥٧- ﴿وَعَسَّاقٌ﴾ : ما يَغْسِقُ من صديد أهل النار ، أي يَسِيلُ^(١١) ، ويقال : (عَسَّاقٌ) : باردٌ يُحَرِّقُ

بشدة برده ، كما يُحَرِّقُ الحَارُّ بِشَدَّةِ حَرِّهِ^(١٢) .

٥٨- ﴿وَعَاخِرٌ مِنْ شَكْلِهِ﴾ : أي من مثله وضربه^(١٣) .

(١) مجاز القرآن ١٨٤/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٣٢٣ .

(٢) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٨٠ ، الكشاف ٩٩/٤ .

(٣) في المخطوط (رفصتها) .

(٤) ما بين المعرفتين استدركته من غريب القرآن للسجستاني ص ١١٨ لصحة السياق .

(٥) مجاز القرآن ١٨٥/٢ . وقال الراغب : «الرَّكْضُ : الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ» . المفردات ٢٦٧/١ .

(٦) مجاز القرآن ١٨٥/٢ .

(٧) قاله أبو عبيدة . انظر الموضع نفسه . وقال الفراء : «ما جمعت من شيء مثل حزمة الرطبة ، وما قام على ساق واستطال ثم جمعت

فهو ضِعْثٌ» . معاني القرآن ٤٠٦/٢ .

(٨) بهجة الأريب ص ١٨٢ .

(٩) تحرف في المخطوط إلى (إنسان) .

(١٠) مجاز القرآن ١٨٥/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٣٢٤ . وقال الزجاج : «أي أسنان واحدة ، وهن في غاية الشباب

والحسن» . معاني القرآن وإعرابه ٣٣٨/٤ .

(١١) قاله قتادة وابن زيد . انظر جامع البيان ١٧٧/٢٣ ، معاني القرآن الكريم للنحاس ١٢٨/٦ . غَسَقَ الحَرْحُ : سَالَ ، وَغَسَقَ

الليل : أَظْلَمَ . إيجاز البيان ١٦٤/٢ ، لسان العرب (غسق) ٢٨٨/١٠ .

(١٢) وبنحوه قال مجاهد والضحاك . كما في جامع البيان ١٧٧/٢٣ . وانظر معاني القرآن للفراء ٤١٠/٢ .

(١٣) انظر مجاز القرآن ١٨٥/٢ ، الكشاف ١٠٣/٤ .

٥٩- ﴿مُقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾ : أي داخلون معكم بكرههم^(١) . والافتحام : الدخول في الشيء بشدة وصعوبة^(٢) .

٦٣-^(٣) ﴿زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾ : أي مالت^(٤) .

(١) تحفة الأريب ص ٢٦٢ .

(٢) مدارك الترتيل ٤/٤٥ .

(٣) زاد هاهنا (و) في المخطوط .

(٤) قال الراغب : «الرَّيغُ : الميل عن الاستقامة» . المفردات ١/٢٨٧ .

سورة الزمر

- ٣- ﴿زُلْفَى﴾ : قُرْبَى . الواحدة : (زُلْفَة) ، و(قُرْبَة)^(١) .
- ٥- ﴿يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ﴾ : يدخل هذا على هذا^(٢) . وأصل التكوير : اللَّفُّ والجمع ، ومنه : كَوَّرَ العمامة^(٣) .
- ٦- ﴿فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ : ظلمة المشيمة ، وظلمة الرَّحِمِ ، وظلمة البَطْنِ^(٤) .
- (زه) وقيل : ظلمة الصُّلب ، وظلمة البطن ، وظلمة الرَّحِمِ^(٥) وقيل : الحوايا والأحشاء والرحم .
- ١٦- ﴿لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾ : فالظُّلُّ التي فوقهم لهم ، والتي تحتهم لغيرهم ممن تحتهم ؛ لأن الظُّلَّ إنما تكون من فوق^(٦) .
- ٢٠- ﴿عُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ﴾ : منازل رفيعة من فوقها منازل أرفع منها^(٧) .
- ٢١- ﴿فَسَلَكَهُ﴾ : أدخله^(٨) .
- ٢١- ﴿يَنْبِيعَ﴾ : عُيُونًا [تَنْبِعُ]^(٩) ، واحدها يَنْبِوعٌ^(١٠) .
- ٢١- ﴿ثُمَّ يَهِيحُ﴾ : يَبْسُ^(١١) .

-
- (١) قال القرطبي : «أي ليقربونا إلى الله تقريباً ، فوقع (زُلْفَى) في موضع المصدر» . الجامع لأحكام القرآن ٥/٥٣٣ .
- (٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/١٨٨ .
- (٣) قال ابن قتيبة : «وكَوَّرَ العمامة : الدَّوْرَة في لفها» تفسير غريب القرآن ص ٣٨٢ .
- (٤) قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم . انظر جامع البيان ٢٣/١٩٦ ، الجامع لأحكام القرآن ١٥/٢٣٦ ، ورجحه النحاس في معاني القرآن الكريم ٦/١٥٤ .
- (٥) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/١٨٨ .
- (٦) بمحة الأريب ص ١٨٣ ، عمدة الحفاظ ص ٣٣٣ .
- (٧) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤/٣٥٠ .
- (٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٨٣ ، ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ٣٤١ .
- (٩) في المخطوط (ينبع) .
- (١٠) قال النحاس : «ينبوع : يَفْعُولٌ ، من نَبَعٍ يَنْبَعُ» . معاني القرآن الكريم ٦/١٦٥ .
- (١١) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٨٣ . وقال الأصمعي : «يقال للنبت إذا تم جفافه : قد هاجَّ يَهِيحُ هَيْحاً» . حكاة الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤/٣٥٠ .

٢١- ﴿حُطَلْمًا﴾ : فُتَاتًا^(١) . والحُطَام : ما تَحَطَّم من عيدان الزرع إذا يبس .

٢٢- ﴿كِتَبًا مُتَشَبِهًا^(٢) مَثَانِي﴾ : يعني القرآن . وسمي مثنائي لأن الأنباء والقصاص تُثْنَى فيه^(٣) .

٢٣- ﴿تَقَشَعِرُّ﴾ : تَقْبِضُ^(٤) .

٢٩- ﴿شُرَكَاءَ مُتَشَكِّسُونَ﴾ : أي مختلفون عَسِرُونَ^(٥) .

٢٩- ﴿سَالِمًا^(٦) لِرَجُلٍ﴾ : أي خالصاً له^(٧) ، لا يَشْرِكُه فيه غيره . يقال : سَلِمَ الشيءُ لفلان ، إذا

خَلَصَ له . ويقرأ (سَلَمًا) ، و(سِلْمًا)^(٨) . وهما مصدران وُصف بهما ، أي سُلِمَ إليه فهو سَلِمٌ

وسَلِمَ له ، لا يعترض عليه فيه أحد . وهذا مثل ضربه الله - عزَّ وجلَّ - لأهل التوحيد ، ومثَّل

الذي عبد الآلهة بصاحب الشركاء المتشاكين ، ثم قال : (هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا)^(٩) .

٤٥- ﴿أَشْمَازَتْ﴾ : نَفَرَتْ^(١٠) ، والمُشْمِزُّ : النافر ، أو مالت بلغة غير^(١١) .

٤٨- ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾ : أي أحاط^(١٢) ، أو وَجَبَ بلغة قريش^(١٣) واليمن .

(١) أي ما تفتت وتكسر من الثبت وغيره . لسان العرب ١٢/١٣٨ (حطم)

(٢) يصدق بعضه بعضاً ويشبه بعضه بعضاً . مجاز القرآن ٢/١٨٩

(٣) وكذلك ذكر الثواب والعقاب . قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٨٣ .

(٤) انظر الكشاف ٤/١٢٦ . وقال السمين : «الاقشعرار : أن يلحق الجسم قشعريّةً ، وهي الرعدة النافضة للجسم من تذكر شيء

مهيّب أو هجومه ، ويكون ذلك في الفرح والتّرح» . عمدة الحفاظ ص ٤٥٦ .

(٥) «مختلفون عَسِرُونَ لا يتفقون» . معاني القرآن وإعرابه ٤/٣٥٣ .

(٦) بألف وكسر اللام : قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب ، على أنه اسم فاعل ، أي خالصاً من الشركة ، وقراءة الباقيين (سَلَمًا)

يفتح السين واللام بلا ألف ، مصدر وُصف به مبالغة في الخلوص من الشركة . إتخاف فضلاء البشر ص ٣٧٥ . وانظر النشر

٢/٣٩٢ ، تحبير التيسير ص ١٧٣ .

(٧) مجاز القرآن ٢/١٨٩ . «خالصاً لا شركة فيه» ابن خالويه : الحجة ص ٣٠٩ .

(٨) بكسر السين وسكون اللام . أشار إليها البيضاوي في أنوار التنزيل ص ٤٨٤ ، وابن منظور في لسان العرب (سلم) دون نسبة . ولم

أعثر عليها في كتب القراءات .

(٩) انظر معاني القرآن وإعرابه ٤/٣٥٢-٣٥٣ ، كتاب الكشف لمكي ٢/٢٣٨ .

(١٠) قال أبو عبيدة : «اشمأزُّ قلبي عن فلان ، أي نفرت» . مجاز القرآن ٢/١٩٠ . وقال الزمخشري : «الاشمزاز : أن يمتلي غمًا وغيظًا

حتى يظهر الانقباض في أديم وجهه» . الكشاف ٤/١٣٤ .

(١١) في اللغات في القرآن ص ٤١ : «بلغة تميم وأشعر» . وفي الإتيقان ١/١٧٧ : «مالت ونفرت بلغة الأشعرين» .

(١٢) في مجاز القرآن ٢/١٩٠ : «مثل أحاط بهم ولمهم» . وفي الكشاف ٤/١٣٥ : «نزل بهم وأحاط» .

(١٣) اللغات في القرآن ص ٤١ .

٤٩- (خَوَّلَ) (١) : أعطى (٢) .

٥٦- ﴿ فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ ﴾ : يقال : فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ ، وفي ذات الله : واحد (٣) . ويقال : ما فعلتُ في جَنبِ حاجتي ، أي في حاجتي . قال كثيرٌ عَزَّةَ (٤) .

أما تَتَقِينَ اللَّهَ فِي جَنبِ عَاشِقٍ لَهُ كَبِدٌ حَرَّى عَلَيْكَ يُقَطِّعُ (٥)
٥٦- ﴿ أَلَسَّخِرِينَ ﴾ : المستهزئين (٦) .

٦٣- ﴿ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ : مفاتيح بلغة حمير (٧) ، وافقت / لغة الأنباط والفرس [أ/٦١] والحبشة (٨) ، واحدها : مَقْلِيدٌ ومَقْلَادٌ . ويقال : هو جمع لا واحد له من لفظه (٩) . وهي الأقاليد أيضاً ، الواحد : إقْلِيدٌ (١٠) .

٦٩- ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ ﴾ : أضاءت (١١) .

٧١- ﴿ زُمَرًا ﴾ : جماعات (١٢) . واحدها : زُمْرَةٌ .

(١) والكلمة القرآنية : (خَوَّلَنَاهُ) .

(٢) قال الزجاج : «أي أعطيناه ذلك تفضلاً . وكل من أعطى على غير جزاء فقد خَوَّلَ» . معاني القرآن وإعرابه ٣٥٩/٤ .

(٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٩٠/٢ . وقال مجاهد : «يعني على ما ضيعت من أمر الله» . تفسيره ٥٥٩/٢ وقال ابن الجوزي : «أي في حقه» . تذكرة الأريب ١٢٧/٢ .

(٤) هو كثيرٌ بن عبد الرحمن الخزاعي ، شاعر من شعراء الطبقة الثانية ، من فحول الإسلام ومن أشعر الحجازيين ، وكان ابن أبي إسحاق يقول : كان كثيرٌ أشعر أهل الإسلام . ويعرف بصاحبته عزة بن حُمَيْل . توفي سنة ٣٠٥ هـ . انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٠/٥١٠-٥٢٤ ، طبقات فحول الشعراء لابن سلام ٢/٥٣٤-٥٤٠ .

(٥) البيت في ديوان كثير : ٤٠٩ ، برواية :

ألا تتقين الله في حُبِّ عاشقٍ له كبدٌ حَرَّى عليكِ تَصَدِّعُ

وهو في ديوان جميل بثينة ١١٨ . ونسب في الكشف ٤/١٣٩ إلى سابق البربري .

(٦) يعني المستهزئين بالقرآن . تذكرة الأريب ١٢٧/٢ .

(٧) قال الأزهري : «بلغة أهل اليمن» فذهب اللغة (قلد) .

(٨) اللغات في القرآن ص ٤١ .

(٩) قاله الأصمعي ، كما في لسان العرب ٤/٣٦٨ .

(١٠) مجاز القرآن ٢/١٩١ .

(١١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٨٤ .

(١٢) قال أبو عبيدة : «جماعات في تفرقة ، وبعضهم على إثر بعض» . مجاز القرآن ٢/١٩١ .

٧٣- ﴿ طَبُّكُمْ ﴾ : أي طبتم للجنة^(١) ؛ لأن الذنوب والمعاصي مخابتٌ في الناس ، فإذا أراد الله عزَّ

وجل أن يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهُم المخابتُ والأرجاس من الأعمال فطابوا

للجنة ، ومن هذا قول العرب : طاب لي هذا ، أي فارقتُه المكارهُ ، وطاب له العيش^(٢) .

٧٥- ﴿ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ : مُطِيفِينَ بِحِفا فِيهِ^(٣) ، أي بِجَانِبَيْهِ^(٤) ، ومنه : حَفَّ به الناسُ ،

أي صاروا في جوانبه .

(١) وقال مجاهد: «كنتم طيبين بطاعة الله عز وجل» تفسيره ٥٦١/٢ . وقال الفراء: «أي زكوتكم» . معاني القرآن ٤٢٥/٢ . وقال

ابن الجوزي: «أي طاب لكم المقام» . تذكرة الأريب ١٢٨/٢ .

(٢) أي فارقتُه المكاره . انظر غريب القرآن للسجستاني ص ٣١٧ ، وبهجة الأريب ص ١٨٤ .

(٣) مجاز القرآن ١٩٢/٢ . وقال ابن جرير: «مُحْدِقِينَ مِنْ حَوْلِ عَرْشِ الرَّحْمَنِ» . جامع البيان ٣٧/٢٤ .

(٤) «الحفَّاف ككتاب: الجانب والأثر» . القاموس (حف) .

سورة غافر

- ٣- (زه) ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾: أي النعم ، أو القدرة ، أو الغنى ، أو الخير ، أو المن ، أو الفضل : أقوال^(١) .
- ٤- ﴿ فَلَا يَعْزُرَكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَدِ ﴾ : تصرفهم فيها للتجارة ، وأمنهم وخروجهم من بلد إلى بلد ، فإن الله - عز وجل - محيط بهم^(٢) .
- ٥- ﴿ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ﴾ : أي ليزيلوا به الحق^(٣) ويذهبوا به . ودَحَضَ هُوَ : أي زَلَّ ، ويقال : مَكَانٌ [دَحَضٌ]^(٤) ، أي منزلٌ مُزْلِقٌ لا يثبت فيه قدم ولا حافر .
- ٦- ﴿ حَقَّتْ ﴾ : وجبت^(٥) .

- ١١- ﴿ أَمَّتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ ﴾ : مثل قوله : ﴿ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٨] : فالموتة الأولى كونهم نُطْفًا في أصلاب آبائهم ، لأن النطفة ميتة ، والحياة الأولى : إحياء الله إياهم من النطفة ، [والموتة الثانية]^(٦) : إماتة الله إياهم بعد الحياة ، والحياة الثانية : إحياء الله إياهم للبعث ؛ فهاتان موتتان وحياتان^(٧) . ويقال : الموتة الأولى : التي تقع بهم في الدنيا بعد الحياة ، والحياة الأولى : إحياء الله - جلَّت قدرته - إياهم في القبر لمساءلة منكر ونكير ، والموتة الثانية : إماتة الله إياهم بعد المساءلة ، والحياة الثانية : إحياء الله إياهم للبعث^(٨) .

- ١٥- ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ : يوم الالتقاء ، أي يوم يلتقي أهل الأرض وأهل السماء^(٩) .

(١) انظر جامع البيان ٤١/٢٤ ، معاني القرآن وإعرابه ٤/٣٦٦ ، المفردات ٤٠٧/٢ ، لسان العرب (طول) .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٨٥ ، معاني القرآن الكريم للنحاس ٦/٢٠٣-٢٠٤ .

(٣) فتح القدير ٤/٤٨١ . وقال ابن الملقن في تفسير غريب القرآن ص ٣٤٦ : «أي ليطلوه» .

(٤) في المخطوط (دَحَضٌ) بكسر الحاء . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٢٩ .

(٥) جامع البيان ٤٣/٢٤ ، الكشاف ٤/١٥٥ .

(٦) في المخطوط (والموتة الأولى الثانية) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٩٧ .

(٧) هذا قول ابن عباس والضحاك وقناة وأبي مالك . انظر جامع البيان ٤٧/٢٤-٤٨ . قال ابن كثير : «وهذا هو الصواب الذي لا شك فيه» . تفسير القرآن العظيم ٤/٧٤ .

(٨) هذا قول السدي . انظر الموضعين نفسيهما .

(٩) قال قتادة والسدي وبلال بن سعد وسفيان بن عيينة: «يلتقي أهل السماء وأهل الأرض والخالق والخلق» تفسير القرآن العظيم ٤/٧٦ .

١٨- ﴿يَوْمَ الْأَرْزَاقِ﴾ : يوم القيامة^(١) . وأزف الشيء : دنا^(٢) . وقيل : يوم الموت وقت خروج^(٣) .

٣٢- ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ : يوم يتنادى فيه أهل الجنة وأهل النار^(٤) ، ويتنادى أصحاب الأعراف رجالاً

يعرفونهم بسيماهم^(٥) . و(التناد) -بتشديد الدال-^(٦) : من نَدَّ البعير^(٧) ، إذا مضى على وجهه .

٣٧- ﴿أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ﴾ : أبوابها^(٨) .

٥٦- ﴿إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ﴾ : أي تكبر^(٩) .

٧٥- (زه) ﴿تَمْرَحُونَ﴾^(١٠) : المرح : البطر . وقيل : العُدوان . وقيل : الخيلاء والإعجاب^(١١) .

(١) قاله مجاهد وقتادة والسدي وابن زيد . انظر جامع البيان ٥٤/٢٤ .

(٢) حكاه النحاس في معاني القرآن الكريم ٢١١/٦ عن الكسائي . وقال الزجاج : «وإنما قيل للقيامة آرزفة لأنها قريبة وإن استبعد الناس مداها» . معاني القرآن وإعرابه ٣٦٩/٤ .

(٣) قاله قطرب . انظر زاد المسير لابن الجوزي ٢١٢/٧ .

(٤) قاله قتادة . انظر جامع البيان ٦٠/٢٤-٦١ .

(٥) كما وردت حكايتهم في سورة الأعراف ، آية ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٠ .

(٦) وهي قراءة شاذة لابن عباس والضحاك وغيرهما . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ١٣٣ ، المحتسب ٢٤٣/٢ .

(٧) يند انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٨٦ ، بمحة الأريب ص ١٨٥ .

(٨) قاله قتادة . انظر جامع البيان ٦٥/٢٤ . وقال النحاس : «والسبب في اللغة : ما يؤدّي إلى الشيء ، فالعنى : لعلي أبلغ ما يؤدي إلى السماوات» . معاني القرآن الكريم ٢٢٤/٦ .

(٩) قال السمين : «الكبر والتكبر والاستكبار : يتقارب معنى ، لكن الكبر الحالة التي يتخصص بها الإنسان من إعجابه بنفسه ، وذلك أن يرى نفسه أكبر من غيره» . عمدة الحفاظ ص ٤٧٨-٤٧٩ .

(١٠) قال ابن أبي نجیح عن مجاهد : «تبطرون وتأشرون» . جامع البيان ٨٥/٢٤ .

(١١) انظر لسان العرب ٥٩١/٣ (مرح)

سورة حم السجدة

[٦١/ب]

- ١٠- ﴿أَقْوَاتَهَا﴾ : أرزاق بقدر ما يُحتاج / إليه واحدا : قوت^(١) .
- ١٦- ﴿صَرَصَرًا﴾ : باردة ذات صوت^(٢) .
- ١٦- ﴿نَحِسَاتٍ﴾ : أي مُشْوُومات^(٣) .
- ٢٣- ﴿أَرْدَنَكُمْ﴾ : أهلككم^(٤) .
- ٢٥- ﴿وَقَيَّضْنَا﴾ : أي سَبَّبْنَا لهم من حيث لا يعلمون ولا يحسبون^(٥) .
- ٢٦- ﴿وَالْعَوَافِيهِ﴾^(٦) : هو من اللُّغَا ، وهو الهُجْر من الكلام الذي لا نفع فيه .
- ٣٨- ﴿يَسْتَمُونَ﴾ : يَمْلُون^(٧) .
- ٣٩- ﴿خَشِيعَةً﴾ : أي ساكنة مطمئنة^(٨) .
- ٤٤- ﴿وَقَرٌّ﴾ : صَمَم^(٩) .
- ٤٧- ﴿مِّنْ أَكْمَامِيهَا﴾ : أي أوعيتها التي كانت فيها مستترة قبل تفتُّرها . واحدا كِم^(١٠) .

(١) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٩٦/٢ . وقال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٨٨ : «هو ما أوتيه ابن آدم لأكله ومصلحته» .

(٢) وقال الفراء : «باردة تُحرق كما تحرق النار» . معاني القرآن ١٢/٣ . وقال أبو عبيدة : «الشديدة الصوت العاصف» . مجاز القرآن ١٩٦/٢ .

(٣) واحدا نَحِس . معاني القرآن وإعرابه ٣٨٣/٤ .

(٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٨٩ . وهو من الرَّذَى بمعنى الهلاك . انظر الصحاح (ردى) .

(٥) انظر معاني القرآن وإعرابه ٣٨٤/٤ ، بهجة الأريب ص ١٨٦ .

(٦) قال ابن قتيبة : «العَظُواتُ فيه» تفسير غريب القرآن ص ٣٨٩ . وانظر فيما سبق سورة المؤمنین ، آية ٣ .

(٧) معاني القرآن وإعرابه ٣٨٧/٤ ، معاني القرآن الكريم ٣٠٥/٦ .

(٨) تحفة الأريب ص ١١٥ . وقال ابن الجوزي : «عَبْرَاءٌ مُتَهَشِّمَةٌ» تذكرة الأريب ١٣٥/٢ .

(٩) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٨٨ . وتقدم في سورة الأنعام ، آية ٢٥ .

(١٠) الكِمُّ - بكسر الكاف - : وعاء الطَّلَعِ وِغِطاءِ التَّوَرِّ . والجمع أكمام ، وأكِمَّة ، وكِمَام ، وأكاميم . والكُمُّ - بضم الكاف - : للقميص . والجمع أكمام ، وكِمَمَةٌ . مختار الصحاح ص ٥٧٩ .

٤٧- ﴿ءَاذَنَّاكَ﴾ : أعلمناك^(١) .

٥١- (زه) ﴿عَرِيضٍ﴾ : أي كثير^(٢) . وقيل : طويل . والوصف بالعرض أبلغ من الوصف بالطول؛ لأن الشيء إذا كان عريضاً فهو طويل .

(١) الفراء : معاني القرآن ٢٠/٣ . وقال النحاس : «يقال : آذنته فأذن ، أي أعلمته فعلم . والأصل في هذا من الأذن ، أي أوقعته في أذنه» معاني القرآن الكريم ٢٨٣/٦ .

(٢) قاله السدي . انظر جامع البيان ٤/٢٥ . وقال القرطبي : «والعرب تستعمل الطول والعرض في الكثرة ، يقال : أطال فلان في الكلام وأعرض في الدعاء ، إذا أكثر» . الجامع لأحكام القرآن ٣٧٣/١٥ .

سورة الشورى

- ٦- ﴿بِوَكِيلٍ﴾ : كفيل . ويقال : كاف^(١) .
- ١١- ﴿يَذَرُوكُمُ﴾ : يخلقكم^(٢) .
- ١١- ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ : أي ليس مثله شيء . والعرب تُقيم المثل مُقام النَّفس ، فتقول : مثلى لا يقال له هذا ، أي أنا لا يقال لي هذا^(٣) .
- ١٣- ﴿شَرَعَ لَكُمْ﴾ : أي فَتَحَ لكم الدين ، أو عرّفكم طريقه^(٤) .
- ٢٠- ﴿حَرَّتِ الْأَخْرَةَ﴾ : عَمَلِ الآخرة^(٥) . والحَرْثُ : الزَّرْعُ أيضاً^(٦) .
- ٢٣- ﴿يُبَشِّرُ﴾ ، و ﴿يُبَشِّرُ﴾ : واحد^(٧) .
- ٢٣- ﴿يَقْتَرِفُ﴾ : يكتسب^(٨) .
- ٣٢- ﴿الْجَوَارِي^(٩) فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾ : أي سُفُنٌ فيه كالجبال^(١٠) . الواحدة : جارية .

(١) تقدم في سورة الأنعام ، آية ٦٦ .

(٢) مجاز القرآن ١٩٩/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٣٣٠ .

(٣) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٩١ . وقال القرطبي : «وقيل إن الكاف زائدة للتوكيد ، أي ليس مثله شيء» . الجامع لأحكام القرآن ٦/١٦ .

(٤) قال القرطبي : «شَرَعَ : أي نَهَجَ وأوضح وبيّن المسالك» . المرجع نفسه ١٠/١٦ . وقال السمين : «وأصل الشَّرْع : نهج الطريق الواضح ، نحو شرعت له طريقاً» عمدة الحفاظ ص ٢٦٤ .

(٥) قاله السدي . انظر جامع البيان ٢١/٢٥ .

(٦) انظر لسان العرب (حرت) .

(٧) وهما قراءتان : قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمة والكسائي (يُبَشِّرُ) بفتح الياء وسكون الموحدة وضم الشين مخففة من (بَشَرَ) الثلاثي . وقرأ باقي العشرة (يُبَشِّرُ) بالتشديد للكثير ، لا للتعدية . إتخاف فضلاء البشر ص ٣٨٣ . وانظر تحبير التيسير ص ٩٨-٩٩ ، البدور الزاهرة ص ٢٨٦ .

(٨) قال النحاس : «الاقتراف : الاكتساب، وهو مأخوذ من قولهم : رجلٌ قَرَفَةٌ ، إذا كان محتالاً» . معاني القرآن الكريم ٣١٠/٦ .

(٩) في الكلمة ثلاث قراءات : الأولى : بإثبات الياء (الجَوَارِي) وصلأً عند نافع وأبي عمرو وأبي جعفر . الثانية : بإثباتها في الحالين عند ابن كثير ويعقوب . الثالثة : بحذفها (الجَوَارِ) عند باقي العشرة . انظر تحبير التيسير ص ١٧٧ ، البدور الزاهرة ٢٨٧ . ووردت الكلمة في غريب القرآن للسجستاني (تحقيق المرعشلي ، ص ١٩٢) بحذف الياء ، وهي مطابقة لرسم المصاحف .

(١٠) «الأعلام : الجبال . واحدها عَلم» . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٩٣ .

٣٣- ﴿رَوَاكِدَ﴾ : سواكن^(١) .

٣٤- ﴿أَوْ يُوبِقَهُنَّ﴾ : يُهْلِكُهُنَّ^(٢) .

٣٨- ﴿شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ : أي يتشاورون فيه^(٣) .

٤٥- ﴿مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ : لا يرفع عينيه ، إنما ينظر ببعضها ، أي يُغَضُّونَ أَبْصَارَهُمْ اسْتِكَانَةً وَذُلًّا^(٤) .

(١) مجاز القرآن ٢/٢٠٠ . وفي الجامع للقرطبي ٣٢/١٦ : «كل شيء ثابت في مكان : فهو راكد» .

(٢) وهو قول ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة . انظر جامع البيان ٣٤/٢٥ ، الإتيان ١٥٤/١ . وقال ابن الجوزي : «يُغْرِقُهُنَّ» . تذكرة الأريب ١٤١/٢ .

(٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٩٣ ، مهجة الأريب ص ١٨٧ .

(٤) انظر مجاز القرآن ٢/٢٠١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٩٤ .

سورة الزخرف

- ٤- ﴿ أَمْرٍ أَلَكْتَبِ ﴾ : أصله^(١) ، يعني اللوح المحفوظ^(٢) .
- ٥- ﴿ صَفْحًا ﴾ : أي إعراضاً . يقال : صَفَحْتُ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْهُ . وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ : أَنْ تُؤَلِّيَهُ صَفْحَةً وَجْهَكَ وَصَفْحَةً عُنُقَكَ^(٣) .
- ١٣- ﴿ مُقَرَّنِينَ ﴾ : مُطْبِقِينَ^(٤) . من قولك : فُلَانٌ قَرْنُ فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي الشَّدَّةِ^(٥) .
- ١٥- ﴿ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ﴾ : أي نصيباً^(٦) وقيل : إِنْثَاءً . وقيل : بنات^(٧) .
يقال : أَجْزَأَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا وَلَدَتْ أَنْثَى^(٨) . قال الشاعر :
إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبٌ قَدْ تُجْزِي الْحُرَّةُ الْمَذْكَارُ أَحْيَانًا^(٩)
- وجاء في التفسير: أن مشركي العرب قالوا: إن الملائكة بنات الله^(١٠). عز وجل عما يقول المبطلون.
- ١٨- ﴿ أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ ﴾ : يُرَبَّى فِي الْحَلِيِّ ، يعني : [البنات]^(١١) .

(١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٩٥ ، الزجاج : معاني القرآن وإعرابه ٤/٤٠٥ .

(٢) قاله ابن عباس ومجاهد . تفسير القرآن العظيم ٤/١٢٤ .

(٣) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٩٥ . وقال مجاهد في تفسيره ٥٧٩/٢ : «يقول : أنكذبون بالقرآن ثم لا تُعاقبون عليه؟» .

(٤) وهو قول ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة . انظر جامع البيان ٥٥/٢٥ ، الإتيان ١/١٥٤ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٢٨/٢ . وقال أبو عبيدة : «ضابطين» . مجاز القرآن ٢/٢٠٢ .

(٥) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٩٥ .

(٦) أي نصيباً من الولد . تذكرة الأريب ٢/١٤٤ .

(٧) قاله السدي . انظر جامع البيان ٥٥/٢٥ .

(٨) الجامع للقرطبي ٦٩/١٦ نقلاً عن الماوردي .

(٩) لم أقف على قائله . وقال عنه الزجاج : «ولا أدري البيت قدم أم مصنوع» معاني القرآن وإعرابه ٤/٤٠٧ . وحكى ابن منظور عن أبي زيد قوله : «ولم أجد في شعر قدم ولا رواه عن العرب الثقات» . لسان العرب (جزء) . وقال الزمخشري : ادعاء أن الجزء في لغة العرب اسم للإناث كذب على العرب ، والبيت مصنوع . انظر الكشاف ٤/٢٤٥ . والمذكور من الإناث والمذكور : من اعتاد ولادة الذكور .

(١٠) انظر جامع البيان ٥٥/٢٥ ، الكشاف ٤/٢٤٥ .

(١١) في المخطوط (التياب) . والتصويب من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٩٧ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٥١٤ . قال ابن الجوزي : «قال المفسرون : والمراد بذلك البنات ، فإنهن ربيين في الحلي» . زاد المسير ٧/٣٠٦ .

٢٠- ﴿يُخْرُصُونَ﴾ : يكذبون بلغة هذيل^(١) .

٢٣- ﴿مُقْتَدُونَ﴾ : متبعون^(٢) .

٢٦- (زه) ﴿بَرَاءٌ﴾ : مصدر^(٣) ، أي بَرِيءٌ . وقيل : وصف كَهَيِّمٍ وَهَيَّامٍ .

٣١- ﴿مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ﴾ : يعني مكة والطائف^(٤) .

٣٢- ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمَ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ : يستخدم بعضهم بعضاً^(٥) . والسُّخْرِيُّ بكسر السين^(٦) :

من الهُزءِ ، وبالضم : من السُّخْرَةِ ، وهو أن يُضْطَهَدَ وَيُكَلَّفَ عملاً بلا أجر^(٧) .

٣٣- ﴿وَمِعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ : دَرَجَاتٍ عَلَيْهَا يَعْلُونَ^(٨) . واحدها : معراج ومعراج^(٩) .

٣٥- ﴿وَزُخْرَفًا﴾ : والزُّخْرَفُ : الذهب ، ثم جعلوا كلَّ / مَزِينٍ مُزْخَرَفًا^(١٠) ، أي و [بجعل]^(١١) [٦٢/أ]

لهم ذلك ذهباً .

٣٦- ﴿يَعِشُّ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾ : يُظْلِمُ بَصَرَهُ عَنْهُ كَأَن عَلَيْهِ غِشَاوَةٌ^(١٢) . ويقال : عَشَوْتُ إِلَى

(١) في اللغات في القرآن ص ٤٢ : «بلغة تميم» .

(٢) الاقتداء : الاتباع . عمدة الحفاظ ص ٤٤٦ .

(٣) مصدر في موضع اسم فاعل . إملأ ما من به الرحمن ٢/٢٢٧ .

(٤) قاله ابن عباس وعكرمة ومحمد بن كعب القرظي وغيرهم . انظر تفسير القرآن العظيم ٤/١٢٩ .

(٥) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤/٤١٠ . وقال ابن كثير : «قيل معناه : ليسخّر بعضهم بعضاً في الأعمال لاحتياج هذا إلى

هذا وهذا إلى هذا ، قاله السدي وغيره» . تفسير القرآن العظيم ٤/١٢٩ .

(٦) سِخْرِيًّا - بكسر السين - : قراءة شاذة في هذه السورة لابن محيصن وغيره . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ١٣٦ ، الإتخاف ص

٣٨٥ ، القراءات الشاذة ص ٨٠ .

(٧) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٦٢ .

(٨) يقال ظهرت على البيت ، إذا علوت سطحه . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٣٩٧ .

(٩) بهجة الأريب ص ١٨٩ .

(١٠) تحفة الأريب ص ١٥١ .

(١١) في المخطوط (بجعل) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٥٩ .

(١٢) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٠٤ .

النار أَعْشُو ، إذا استدلت إليها يبصر ضعيف^(١) . قال الحطّيب^(٢) :

مَتَى تَأْتَهُ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مَوْقِدٍ^(٣)

ومن قرأ (يَعْشَى) - بفتح الشين -^(٤) : أي يَعْمَ عنه^(٥) . [يقال]^(٦) عَشِيَ الرجلُ يَعْشَى فهو أَعْشَى ، إذا لم يُبْصِرْ بالليل .

وقيل معنى (يَعْشَى عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) : يُعْرِضُ عنه^(٧) .

٣٦- ﴿ نَقِيضٌ ﴾ : نُسِبَ^(٨) . وقيل : نُسَلِّطُ عليه^(٩) . وقيل غير ذلك^(١٠) .

٤٤- ﴿ لَذِكْرُكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾ : أي شَرَفٍ^(١١) .

٤٨- ﴿ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ﴾ : أي من التي تُشَبِّهها وتُواخِجها^(١٢) .

٥٣- ﴿ [مُقْتَرِنِينَ] ﴾^(١٣) : اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ^(١٤) .

٥٥- ﴿ آءِ اسْفُونًا ﴾ : أَعْضَبُونَا^(١٥) .

(١) قاله ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ١٤٧ . وقال ابن جرير : «وأصل العَشُو : النظر بغير ثب لعله في العين ، يقال منه :

عشا فلان يعيش عشا وعشواً : إذا ضعف بصره وأظلمت عينه كأن عليه غشاوة» . جامع البيان ٧٢/٢٥ .

(٢) هو جرّول بن أوس بن مالك العبسي : شاعر محضرم . أدرك الجاهلية والإسلام . كان هجاء عنيفاً . له ديوان شعر . توفي نحو ٤٥ هـ .

له ترجمة في طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١٤، ٩٧/١ ، والأعلام ١١٨/٢ .

(٣) السبب في ديوان الحطّيب (طبعة دار صادر ، بيروت) ص ٥١ ، وهو من شواهد سيويه في الكتاب ٨٦/٣ ، وأبي عبيدة في مجاز

القرآن ٢٠٤/٢ .

(٤) وهي قراءة شاذة ليجي بن سلام البصري . انظر البحر المحيط لأبي حيان ١٦/٨ .

(٥) الفراء : معاني القرآن ٣٢/٣ .

(٦) في المخطوط (قال) .

(٧) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٣٢/٣ . وردّه ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣٩٧-٣٩٨ .

(٨) «نسب له شيطاناً . يجعل الله له ذلك جزاءه» معاني القرآن وإعرابه ٤١٢/٤ .

(٩) وهو قول ابن عباس على ما ذكره النسفي في مدارك التنزيل ١١٨/٤ .

(١٠) قال ابن الملقن في تفسير غريب القرآن ص ٣٦٦ : «أي نُهَيْئُ له شيطاناً يغويه ويصدّه عن السبيل» .

(١١) وهو قول ابن عباس من طريق علي بن طلحة . انظر جامع البيان ٧٦/٢٥ ، الإتيان ١٥٤/١ .

(١٢) قال النسفي : «قرينتها وصاحبته» . مدارك التنزيل ١٢٠/٤ . وقال ابن الملقن : «أي شبيبتها» . تفسير غريب القرآن ص ٣٦٧ .

(١٣) تصحّف في المخطوط إلى (مُقرنين) .

(١٤) وقال مجاهد : «مشون معاً» تفسيره ٥٨٢/٢ . وقال قتادة : «متتابعين» جامع البيان ٨٣/٢٥ .

(١٥) الفراء : معاني القرآن ٣٥/٣ . وزاد أبو عبيدة : «ويقال : قد أسفتُ : غَضِبْتُ» . مجاز القرآن ٢٠٥/٢ .

٥٧- ﴿يَصِدُّونَ﴾ : يَضِحُّونَ^(١) .

٧٠- ﴿تُحَبَّرُونَ﴾ : تُسْرُونَ^(٢) . وتُكْرَمُونَ بلغة قيس عيلان وبني حنيفة^(٣) .

٧١- ﴿وَأَكْوَابُ﴾ : أي أباريق لا عُرَى لها ولا خراطيم . واحداها : كُوب^(٤) .

٧٩- ﴿أَبْرَمُوا أَمْرًا﴾ : أَحْكَمُوهُ^(٥) .

٨١- ﴿فَأَنَا أَوْلُ الْعَبِيدِينَ﴾ : إن كنتم تزعمون أن للرحمن ولداً ، فأنا أول من يعبده على أنه واحد

لا ولد له^(٦) . وقيل معناه : فأنا أول الآنفين والجاحدين لما قلتهم . ويقال : عَبَدَ ، إذا أَنْفَ من الشيء^(٧) .

٨٩- ﴿فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ﴾ : أَعْرَضَ عَنْهُمْ . وأصل الصَّفْحُ : أن تنحرف عن الشيء فتؤليه صفحة

وجهك ، أي ناحية وجهك . وكذلك الإعراض : هو أن تُؤلِّي الشيء عَرْضَكَ أي جانبك ولا تُقبلَ عليه^(٨) .

(١) قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم . انظر جامع البيان ٨٧/٢٥ .

(٢) مجاز القرآن ٢٠٥/٢ .

(٣) اللغات في القرآن ص ٤٢ . وفي الإتقان ١٧٧/١ : «وبلغة قيس عيلان تُحَبَّرُونَ : تنعمون» .

(٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤٠٠ ، أبو حيان : تحفة الأريب ص ٢٦٧ .

(٥) مجاز القرآن ٢٠٦/٢ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٠٠ .

(٦) قاله مجاهد . انظر جامع البيان ١٠١/٢٥ ، معاني القرآن الكريم للنحاس ٣٨٧/٦ .

(٧) ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٠١ ، وابن جرير في جامع البيان ١٠٢/٢٥ .

(٨) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٣٧٠/٢ ، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٢٩٥ .

سورة الدخان

٣- ﴿لَيْلَةٌ مُّبْرَكَةٌ﴾ : ليلة القدر^(١) .

١٠- ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ﴾ : أي جَدْب^(٢) . ويقال : إنه الجذب والسَّيْنُونُ التي دعا

النبي صلى الله عليه وسلم فيها على مُضَرَّ ، فكان الجائع فيها يرى بينه وبين السماء دخاناً من شدة الجوع^(٣) . ويقال : قيل للجذب دخان يُئِسُّ الأرض وارتفاع الغبار ، فشبه ذلك بالدخان ، وربما وضعت العربُ الدخان في موضع الشرِّ إذا علا [فتقول]^(٤) : كان بيننا أمر ارتفع له دخان^(٥) .

١٦- ﴿الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ : يوم بدر^(٦) . ويقال : يوم القيامة^(٧) . والبطشُ أخذ بشدة .

٢٤- ﴿وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهَوًّا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُتَعَرِّقُونَ﴾ : رَهَوًّا : أي ساكناً^(٨) كهيئته بعد أن ضربه موسى

عليه السلام . وذلك أن موسى سأل ربّه -عزّ وجلّ- أن يرسل البحر^(٩) خوفاً من فرعون أن يعبر في إثره ، قال الله تعالى : ﴿وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهَوًّا﴾ الآية^(١٠) . ويقال : رَهَوًّا : منفرجاً^(١١) .

(١) قاله مجاهد وقتادة وابن زيد ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ١٠٧/٢٥-١٠٨ ، والنحاس في معاني القرآن الكريم ٣٩٥/٦ ، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ١٤٠/٤ ، وقال : «ومن قال إنها ليلة النصف من شعبان كما روي عن عكرمة فقد أبعد النجعة» .

(٢) قال أبو حيان : «بِدُحَانٍ : كناية عن الجذب ، ويعبر به عن الشرِّ» . تحفة الأريب ص ١٢٦ .

(٣) وعلى هذا القول فقد حدث الدخان ومضى . وهو قول ابن مسعود ومجاهد وأبي العالية وغيرهم ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ١١٤/٢٥ . وهناك قول آخر بأنه لم يأت بعد ، وهو من علامات الساعة ، وهو قول علي وابن عباس وأبي هريرة وغيرهم ، ورجحه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ١٤٢/٤ .

(٤) في المخطوط (فيقول) .

(٥) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٠٢ .

(٦) قاله ابن مسعود ومسروق ومجاهد وغيرهم . انظر جامع البيان ١١٦/٢٥-١١٧ .

(٧) قاله ابن عباس وعكرمة وقتادة وغيرهم . انظر جامع البيان ١١٧/٢٥ ، ورجحه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ١٤٢/٤ .

(٨) قال الجوهري : «رَهَا الْبَحْرُ : أي سَكَنَ ، وجاءت الخيلُ رَهَوًّا ، أي يرفقُ وسكينة ، والرّهو : السَّيرُ السَّهْلُ» . الصحاح (رهو) .

(٩) تكرر لفظ (البحر) في المخطوط .

(١٠) انظر تفسير القرآن العظيم ١٤٣/٤ .

(١١) انظر الكشاف ٢٧٩/٤ ، تحفة الأريب ص ١٤٥ .

٣٥- ﴿بِمُنْشَرِينَ﴾ : مُحْيِينَ^(١) .

٤٧- ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ : أَي فَرُدُّوهُ بِالْعُنْفِ^(٢) .

(١) ابن قتيبة تفسير غريب القرآن ص ٤٠٣ .

(٢) الموضع نفسه . وقال الزجاج : «العتل : أن يؤخذ فيمصى به بعسف وشدة» . معاني القرآن وإعرابه ٤٢٨/٤ .

سورة الجاثية

٧- (١) ﴿ أَفَاكٍ ﴾ : كثير الكذب (٢) .

٧- ﴿ أَثِيمٍ ﴾ : كثير الإثم (٣) .

[٦٢/ب]

١٨- ﴿ شَرِيعَةٍ / مِّنَ الْأَمْرِ ﴾ : أي سنّة وطريقة (٤) .

٢١- ﴿ أَجْتَرَحُوا ﴾ : اكتسبوا (٥) .

٢٣- ﴿ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ ﴾ (٦) : أي ما تميل نفسه إليه ، فأطاعه ، وكذلك الهوى في المحبة إنما هو ميل النفس إلى من تحبه (٧) .

٢٤- ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ : أي مرّ السنين والأيام (٨) .

٢٨- ﴿ جَاثِيَةً ﴾ : باركةً على الرُّكْب (٩) . وتلك جلسة المخاصم والمجادل . ومنه قول علي - رضي الله عنه - : «أنا أول من يجتو للخصومة» (١٠) .

(١) هنا وقعت (زه) في المخطوط في غير محلها .

(٢) الكذاب . جامع البيان ١٤٢/٢٥ ، معاني القرآن وإعرابه ٤٣٢/٤ .

(٣) مُتْبَالِغٍ في اِقْتِرَافِ الْآثَامِ . الكشاف ٢٨٩/٤ ، مدارك التنزيل ١٣٤/٤ .

(٤) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢١٠/٢ ، وقال الفراء : «دين وملة ومنهاج» . معاني القرآن ٤٦/٣ .

(٥) الاجتراح : الاقتراف والاكْتِسَابُ . الفراء : معاني القرآن ٤٧/٣ .

(٦) وقع هذا المقطع مع تفسيره في المخطوط بعد الكلمتين التاليتين ، أعني بعد آية (٢٨) ، وموضعه هاهنا .

(٧) قال الزمخشري : «أي مطواع هوى النفس يتبع ما تدعوه إليه ، فكأنه يعبد كما يعبد الرجل إلهه» . الكشاف ٢٩٤/٤ .

(٨) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٠٥ . وقال مجاهد : «الزمان» . تفسيره ٥٩٢/٢ .

(٩) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٠٥ ، وزاد أبو حيان في البحر المحيط ٥٠/٨ : «مستوفزة . وهي هيئة المذنب الخائف» .

(١٠) الأثر أخرجه البخاري في صحيحه مسندا ٤٤٣/٨ ، كتاب التفسير (٦٥) ، في تفسير سورة الحج ، باب هذان خصمان (٣) ،

الحديث (٤٧٤٤) ، بلفظ : ((أنا أول من يجتو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة)) .

٢٩- ﴿اَسْتَسِيْخُ﴾^(١): نُثِبْتُ^(٢). و﴿اَسْتَسِيْخُ﴾: نَأْخِذُ نُسْخَتَهُ. وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلِكِيْنَ يَرْفَعَانِ عَمَلِ

الْإِنْسَانِ صَغِيرِهِ وَكَبِيرِهِ ، فَيُثِبْتُ اللهُ مِنْهُ مَا كَانَ لَهُ ثَوَابٍ وَعِقَابٍ ، وَيَطْرَحُ اللَّغْوَ ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ: هَلُمَّ ، وَاذْهَبْ ، وَتَعَالِ^(٣) .

٣٢- ﴿إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾ : مَا نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا لَا يُؤَدِّي إِلَى يَقِيْنٍ ، إِنَّمَا يَخْرِجُنَا إِلَى ظَنِّ مِثْلِهِ^(٤) .

٣٥- ﴿يُسْتَعْتَبُونَ﴾ : يُطَلَّبُ مِنْهُمْ الْعُتْبَى^(٥) .

٣٧- ﴿الْكِبْرِيَاءُ﴾ : أَيِ الْعِظْمَةِ وَالْمَلِكِ^(٦) .

(١) فِي الْمَخْطُوطِ (يَسْتَسِيْخُ) بِالْيَاءِ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) قَالَهُ أَبُو عَبِيدَةَ فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ ٢٢١/٢ . وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي تَفْسِيْرِ غَرِيْبِ الْقُرْآنِ ص ٤٠٦ : «نَكَّبٌ» .

(٣) قَالَهُ الْفَرَاءُ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٤٩/٣ .

(٤) انْظُرْ جَامِعَ الْبَيَانِ ١٥٦/٢٥ ، تَفْسِيْرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ ١٥٥/٤ .

(٥) لَا يُطَلَّبُ مِنْهُمْ أَنْ يُعْتَبَرُوا رَهْمًا ، أَيِ يَرْضُوهُ . الْكَشَافُ ٢٩٦/٤ .

(٦) قَالَ الرَّاعِبُ : «الْكِبْرِيَاءُ : التَّرَفُّعُ عَنِ الْإِتْقِيَادِ ، وَذَلِكَ لَا يَسْتَحِقُّهُ غَيْرُ اللَّهِ» . الْمَفْرَدَاتُ ٥٤٦/٢ .

سورة الأحقاف

- ٤- ﴿أَثَرَةٌ مِّنْ عِلْمٍ﴾ : أي بقية من علم يُؤثر عن الأولين ، أي يستند إليهم ، وكذلك (الأثرَةُ)^(١) .
- ٩- ﴿بِدْعًا مِّنَ الرَّسُلِ﴾ : أي بدءاً^(٢) ، أي ما كنت أول من بعث من الرسل ، فقد كان قبلي رسل^(٣) .
- ٢٠- ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾ : أي الهوان^(٤) .
- ٢١- ﴿بِالْأَحْقَافِ﴾ : رمال [مُشْرِفَةٌ]^(٥) مُعْجِجَةٌ . واحدها حِقْفٌ^(٦) بلغة حضر موت و [تغلب]^(٧) .
- ٢٢- ﴿لِتَأْفِكَنَا عَنَّا الْهَتْنَا﴾ : لتصرفنا عنها^(٨) .
- ٢٤- ﴿عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ : أي سحاب يُمطرنا^(٩) .
- ٢٦- ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾ : و(إن) في الجحد بمعنى (ما)^(١٠) .

(١) (أثرَة) -بفتح الثاء وسكونها بغير ألف- : قراءتان شاذتان : الفتح قراءة ابن عباس -بجلاف- وعكرمة والأعمش وغيرهم ، والسكون قراءة علي بن أبي طالب وأبي عبد الرحمن السلمي والحسن . انظر مختصر في شواذ القرآن ١٤٠ ، المحتسب ٢٦٤/٢ ، القراءات الشاذة ٨١ . قال الفراء : «والمعنى فيهن كلهن: بقية من علم ، أو شيء ماثور من كتب الأولين» . معاني القرآن ٥٠/٣ .

(٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢١٢/٢ .

(٣) قاله ابن عباس وقتادة . انظر جامع البيان ٦/٢٦ .

(٤) قاله مجاهد . انظر جامع البيان ٧/٢٦ .

(٥) في المخطوط (مفترقة) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٩٩ ، وتحفة الأريب ص ١٠٦ ، ومهجة الأريب ص ١٩٢ .

(٦) قال الفراء : «الحِقْفُ : الرملة المستطيلة المرتفعة إلى فوق» . معاني القرآن ٥٤/٣ . وقال ياقوت الحموي : «الأحقاف المذكور في

الكتاب العزيز : واد بين عُمان وأرض مَهْرَةَ ، عن ابن عباس» . معجم البلدان ١١٥/١ .

(٧) في المخطوط (تعلب) . والتصويب من اللغات في القرآن ص ٤٣ .

(٨) مجاز القرآن ٢١٣/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٣٣٨ .

(٩) والعارض : السحاب الذي يُرَى في قُطر من أقطار السماء من العشي ثم يصبح وقد جبا حتى استوى . مجاز القرآن

٢١٣/٢ .

(١٠) قاله الفراء في معاني القرآن ٥٦/٦ ، وزاد : «يقول : في الذي لم نمكنكم فيه» . وقال ابن قتيبة : «ويقال : بل هي زائدة ،

والمعنى : مكناهم فيما مكناكم فيه» تفسير غريب القرآن ص ٤٠٨ . وقال النحاس : «والأول أولى ؛ لأنه لا يعرف زيادتها إلا في

النفسي ، وفي الإيجاب (أن) بالفتح» . معاني القرآن الكريم ٤٥٤/٤ . ويوجد هاهنا على هامش المخطوط تحت رمز (ح) النص

التالي : «وقيل : صلة . وقيل : بمعنى قد» .

٣٥- ﴿أُولُوا الْعَزْمِ^(١) مِنَ الرُّسُلِ﴾ : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ^(٢) .
(زه) وفيهم أقوال أخر^(٣) .

(١) أولو الجند والنبات والصبر . الكشاف ٣١٧/٤ .

(٢) رواه الضحاك عن ابن عباس ، وبه قال مجاهد وقتادة وعطاء الخراساني وابن السائب . انظر زاد المسير ٣٩٢/٧ . وقال ابن كثير :

بأنه أشهر الأقوال في تعداد أولى العزم . انظر تفسير القرآن العظيم ١٧٤/٤ .

(٣) حكى ابن الجوزي عشرة أقوال في زاد المسير ٣٩٢/٧ .

سورة القتال

- ١- ﴿أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ﴾ : أبطلها^(١) .
- ٢- (زه) ﴿بَالَهُمْ﴾^(٢) : أي معاشهم في الدنيا^(٣) . وقيل : حالهم وهو لغة هذيل^(٤) .
- ٤- ﴿أَثَخْتُمُوهُمْ﴾ : أكثرتم فيهم القتل^(٥) .
- ٦- ﴿عَرَفَهَا لَهُمْ﴾ : أي عرفهم منازلهم فيها^(٦) . وقيل : طيبها^(٧) . يقال : طعام مُعَرَّف ، أي مُطَيَّب^(٨) .
- ٨- ﴿فَتَعَسَا لَهُمُ﴾ : أي عثاراً وسقوطاً^(٩) . وقيل : التَّعَسَ : أي يَحْرَى على وجهه ، والتَّكْسُ : أن يَحْرَى على رأسه^(١٠) .
- ١٢- ﴿مَثْوَى لَهُمْ﴾ : منزل^(١١) .
- ١٥- ﴿عَاسِنٍ﴾ ، و﴿أَسِنٍ﴾^(١٢) : مُنْتِنٌ بلغة تميم^(١٣) . متغيّر الريح والطَّعم^(١٤) .

- (١) قال الزمخشري : «أبطلها وأحبطها . وحقيقته : جعلها ضالة ضائعة ليس لها من يتقبلها ويثيب عليها» . الكشاف ٤/٣١٨ .
- (٢) هذه الكلمة مع تفسيرها وقعت في المخطوط بعد تاليتها ، وموضعها هاهنا .
- (٣) قال ابن جرير : «ويصلح أمرهم وحالهم في الدنيا والآخرة» . جامع البيان ٤٤/٢٦ .
- (٤) اللغات في القرآن ص ٤٣ ، الإتيان ١/١٧٦ . وزاد في المخطوط بعد لفظ (هذيل) لفظ : (في النعيم) .
- (٥) قال الفيروز آبادي : «أثخن في العدو : بالغ الجراحة فيهم ، وأثخن فلاناً : أوهنه» . القاموس المحيط (ثخن) .
- (٦) قاله عامة المفسرين . انظر جامع البيان ٤٤/٢٦-٤٥ ، الجامع للقرطبي ٢٣١/١٦ .
- (٧) وهو مروى عن ابن عباس . انظر الجامع للقرطبي ٢٣١/١٦ .
- (٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤١٠ .
- (٩) قال ابن قتيبة : «من قولك : تَعَسْتُ ، أي عَثَرْتُ وسقطت» . الموضع نفسه . وقال ابن جرير : «يقول : فخرياً لهم وشقاء وبلاء» . جامع البيان ٤٥/٢٦ .
- (١٠) قاله ابن السكيت . حكاة القرطبي في الجامع ٢٣٢/١٦ .
- (١١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤١٠ .
- (١٢) وهما قراءتان : قرأ ابن كثير (أَسِنٍ) بغير مدّ بعد الهزرة ، صفة مشبهة ، من أَسِنَ الماء - بالكسر - ، كَحَدِرَ - يَأْسِنُ فهو أَسِنٌ كَحَدِرٍ . وقرأ الباقون (عَاسِنٍ) بالمد على وزن ضارب ، اسم فاعل من أَسِنَ الماء - بالفتح - ، يَأْسِنُ - بالكسر والضم - أُسُونًا . إتخاف فضلاء البشر ص ٣٩٣ .
- (١٣) اللغات في القرآن ص ٤٣ .
- (١٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤١٠ .

١٥- ﴿لَذَّةٌ﴾ : أي لذيدة^(١) .

١٦- ﴿ءَانِفًا﴾ : أي الساعة ، من قولك : استأنفتُ الشيء : ابتدأته . وقوله : (مَاذَا قَالَ ءَانِفًا) : أي الساعة ، [أي]^(٢) في أول وقت يقرب منها^(٣) .

١٨- ﴿أَشْرَاطُهَا﴾ : [علاماتها]^(٤) . ويقال : أشرطَ نفسه للأمر ، إذا جعل نفسه علماً فيه ، ولهذا

سمي أصحابُ الشرطِ للبُسهِم لباساً يكون علامة لهم . والشرطُ في البيع : علامة بين المتابعين^(٥) .

٢٠- ﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾ : تهدد ووعيد^(٦) / أي قد وليك شرٌّ [فاحذرهُ]^(٧) [أ/٦٣]

٢٤- ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ : يقال : تدبَّرتُ الأمر ، أي نظرتُ في عاقبته . والتدبير : قيسٌ دُبُر الكلام بقبله ليُنظَر هل يختلف ، ثم جعل كلَّ تمييز تدبُّراً^(٨) .

٢٥- ﴿سَوَّلَ﴾ : أي زين^(٩) .

٢٥- ﴿وَأَمَلَىٰ لَهُمْ﴾ : أطال لهم المدة^(١٠) ، مأخوذ من الملاوة ، وهي الحين ، أي تَرَكهم حيناً^(١١) .

٢٧- ﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَكَةُ﴾ : أي كيف يفعلون عند ذلك^(١٢) . والعرب تكتفي بكَيْفَ عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها .

(١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤١٠ .

(٢) استدركنه من غريب القرآن للسجستاني ص ١٠٠ .

(٣) انظر القاموس المحيط (أنف) .

(٤) في المخطوط (علامتها) . والتصويب من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤١٠ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ١٠٠ . وقال

الفيومي : «الشرطُ -بفتحين- : العلامة ، والجمع أشرط ، مثل سبب وأسباب ، ومنه أشرط الساعة ، وجمع الشرط شروط ،

مثل فُلس وفلوس» . المصباح المنير ٣٠٩/١ .

(٥) انظر مجاز القرآن ٢/٢١٥ ، هجعة الأريب ص ١٩٤ .

(٦) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤١١ .

(٧) في المخطوط (فاحذر) . واستدركتُ الضمير المنصوب من غريب القرآن للسجستاني ص ١٠١ / وتحفة الأريب ص ٣٢٢ .

(٨) انظر المفردات ١/٢١٩-٢٢٠ ، عمدة الحفاظ ص ١٧٣ .

(٩) معاني القرآن للفراء ٣/٦٣ ، مجاز القرآن ٢/٢١٥ .

(١٠) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤١١ .

(١١) قال الجوهري : «يقال : أقمتُ عنده ملاوة من الدهر ، أي حيناً وبرهه» . الصحاح (ملو) .

(١٢) وما حيلتهم حينئذ ؟ الكشف ٤/٣٢٥ .

٢٩- ﴿أَضْغَنَّهُمْ﴾ : أحقادهم ، واحدا ضِغْنٌ ، وهو مافي القلب مستكنٌ من العداوة^(١) .

٣٠- ﴿فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ : أي نحوه ومعناه^(٢) وفجواه^(٣) .

٣٥- ﴿وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَغْمَلَكُمْ﴾ : أي لن ينقصكم^(٤) ويظلمكم^(٥) بلغة حمير . يقال : وتَرَّني حقي ،

أي ظلمني حقي^(٦) . والمعنى : لن ينقصكم شيئاً من ثوابكم . ويقال : وتَرَّتُ الرجلَ ، إذا قتلتَ له قتيلاً ، أو أخذتَ له مالا بغير حق^(٧) . وفي الحديث : «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»^(٨) .

٣٧- ﴿فِيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا﴾ : أي يُسَلِّحْ عليكم^(٩) . يقال : أحفَى بالمسألة ، وألحفَ و[ألحَّ]^(١٠) :

بمعنى واحد .

(١) انظر تفسير القرآن العظيم ١٨٣/٤ . وقال الراغب : «الضَّغْنُ : الحِدُّ الشَّدِيدُ» . المفردات ٣٨٨/٢ .

(٢) الفراء : معاني القرآن ٦٣/٣ .

(٣) مجاز القرآن ٢١٥/٢ .

(٤) وفي اللغات في القرآن ص ٤٣ ، والإتقان ١٧٦/١ : «لن ينقصكم بلغة حمير» .

(٥) قاله قتادة والضحاك وابن زيد . انظر جامع البيان ٦٤/٢٦ .

(٦) مجاز القرآن ٢١٦/٢ .

(٧) الفراء : معاني القرآن ٦٤/٣ .

(٨) الحديث متفق عليه من حديث ابن عمر -رضي الله عنهما- ، أخرجه البخاري في صحيحه ٣٠/٢ ، كتاب مراقبات

الصلاة (٩) ، باب إثم من فاتته صلاة العصر (١٤) ، الحديث (٥٥٢) . وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٣٥) ، كتاب المساجد (٥)

باب التغليظ في تفويت صلاة العصر (٣٥) ، الحديث ٦٢٦/٢٠٠ . ويُروى بالفتح والضم في لَامِيٍّ (أهله ، وماله) .

(٩) وقال الفراء : «يجهدكم ، أحفيتُ الرجلَ : أجهدته» . معاني القرآن ٦٤/٣ .

(١٠) في المخطوط (الحى) . والتصويب من مجاز القرآن ٢١٦/٢ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤١١ ، وغريب القرآن

للسجستاني ص ٥١٤ .

سورة الفتح

- ١٨- ﴿ أَتَّبِعُهُمْ ﴾ : جازاهم^(١) .
- ٢٥- ﴿ مَعَكُوفًا ﴾^(٢) : محبوساً بلغة حمير^(٣) .
- ٢٥- ﴿ مَعْرَةً ﴾ : جناية كجناية العرّ ، وهو الجرب^(٤) . ويقال : معنى (فَتُصَيِّبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةً) : أي تلزمكم الديات^(٥) .
- ٢٥- ﴿ لَوْ تَزَيَّلُوا ﴾ : تميزوا^(٦) .
- ٢٦- ﴿ الْحَمِيَّةَ ﴾ : الأنفة والغضب^(٧) .
- ٢٩- ﴿ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ﴾ : أي صفتهم فيهما^(٨) .
- ٢٩- ﴿ شَطَأَهُ ﴾ : فراحه وصغاره . يقال : أشطأ الزرع ، إذا أفرخ^(٩) . وهذا مثل ضربه الله تعالى للنبي ﷺ ، إذ خرج وحده ، ثم قواه الله تعالى بأصحابه^(١٠) .
- ٢٩- ﴿ فَكَأَزْرَهُ ﴾ : أعانه^(١١) .

(١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤١٢ .

(٢) وقعت هذه الكلمة مع تفسيرها في المخطوط بعد آية (٢٦) ، وموضعها هاهنا .

(٣) اللغات في القرآن ص ٤٣ .

(٤) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن القرآن ٢/٢١٧ ، واليزيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٣٤١ .

(٥) قاله ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٣٦٧ .

(٦) لو تميزوا وخلص الكفار من المؤمنين . الفراء : معاني القرآن ٣/٦٨ .

(٧) تذكرة الأريب ٢/١٦٧ ، الجامع للقرطبي ١٦/٢٩٥ .

(٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤١٣ .

(٩) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢١٨ .

(١٠) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/٦٩ .

(١١) أعانه وقراه . الموضع نفسه .

سورة الحجرات

- ٣- (زه) ﴿ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ : أخلصها^(١) .
- ٩- ﴿ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ : ترجع^(٢) .
- ٩- (زه) ﴿ الْمُقْسِطِينَ ﴾ : العادلين في القول والفعل . والإقساط : العدل كالقسط بالكسر ، بخلاف القاسطين والقسط بالفتح فإنه ضده^(٣) .
- ١١- ﴿ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ : أي لا تعييبوا إخوانكم من المسلمين^(٤) . واللمز : العيب^(٥) .
- ١١- ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَبِّ ﴾ : أي لا تدعوا بها أحداً ولا يدعوكم ، أي لا تداعوا بها^(٦) . والأنباز : الألقاب ، واحداها : نَبَزٌ .
- ١٢- ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ : أي ولا تبحثوا عن الأخبار ، ومنه سمي الجاسوس^(٧) .
- ١٢- ﴿ وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ : الغيبة : أن يقال في الرجل من خلفه ما فيه ، وإذا استقبل به فتلك المحاهرة ، وإذا قيل ما ليس فيه فذلك البهت^(٨) .
- (زه) وظاهره أن البهت مباين للغيبة ، لأنه جعله / قسيمها ، وهو ظاهر الحديث^(٩) . [٦٣/ب] وأما ما يقتضيه كلامهم فهو أخص منها لأنه قسم منها . والله أعلم .

(١) قال الفراءك «أخلصها للتقوى ، كما يمتحن الذهب بالنار ، فيخرج جيده ويسقط خبثه» . معاني القرآن ٧٠/٣ . وقال ابن الجوزي : «أي اختبر قلوبهم فوجدهم مخلصين» . تذكرة الأريب ١٦٩/٢ .

(٢) مجاز القرآن ٢١٩/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٣٤٣ .

(٣) وهو الجور . الكشف ٣٦٨/٤ . وقال ابن منظور : ((في العدل لغتان : قَسَطَ وأقسط ، وفي الجور لغة واحدة : قَسَطَ ، بغير الألف ، ومصدره : القُسُوط)) . لسان العرب ٣٧٨/٧ (قسط)

(٤) ابن قتيبة : تأويل مشكل القرآن ص ١٥١ .

(٥) قال الزجاج : «اللمز والهمر : العيب والعض من الإنسان» . معاني القرآن وإعرابه ٣٦/٥ .

(٦) يوجد هاهنا في المخطوط لفظ (أحداً) . وأراه زائداً . وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤١٦ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٤٨١ .

(٧) انظر مجاز القرآن ٢٢٠/٢ . (٨) انظر الصحاح ١٩٦/١ (غيب) ، ٢٤٤ (هت) .

(٩) وهو ما أخرجه مسلم في صحيحه ، باب تحريم الغيبة ، حديث (٢٥٨٩) ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : «أتدرون ما الغيبة؟» ، قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : «ذكرك أخاك بما يكره» ، قيل : أفرأيت إن كان في أخي ما أقول ؟ قال : «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتك ، وإن لم يكن فيه فقد بهتته» .

١٣- ﴿شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾: الشعوبُ أعظمُ من القبائلِ ، واحدها شَعْبٌ -بفتح الشين-(١) ، ثم القبائلُ ، واحدها قبيلةٌ ، ثم العمائرُ ، واحدها [عمارة] (٢) ، ثم البطونُ ، واحدها بَطْنٌ ، ثم الأفخاذُ ، واحدها فخذٌ ، ثم الفصائلُ ، واحدها فصيلةٌ ، ثم العشائرُ ، واحدها عشيرةٌ ، وليس بعد العشيرة حتى يوصف (٣).

(زه) وفي تعديدها وترتيبها خلاف ذكرته مبيِّناً فيما عملته من «شرح الأربعين النووية» (٤).

١٤- ﴿يَلِئْتَكُمْ﴾ ، و﴿يَأْتِكُمْ﴾ (٥) : أي ينقصكم . يقال : لَأَتَ يَلِئْتُ ، وَأَلَّتْ يَأْلُتُ ، لغتان .

(١) «الشَّعْبُ : ما تشعَّب من قبائل العرب والعجم» . مختار الصحاح .

(٢) في المخطوط (عميرة) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٩٠ ، والكشاف ٣٧٧/٤ ، وتحفة الأريب ص ١٨٢ .

(٣) انظر لسان العرب ٥٠٠/١-٥٠١ (شعب) .

(٤) لم أعثر على الكتاب . التَّوَوِيَّ والتَّوَاوِيَّ نسبة إلى (تَوَا) : بليدة من أعمال حوران . وقيل : هي قصبتهما ، بينها وبين دمشق

منزلان . انظر معجم البلدان ٣٠٦/٥ .

(٥) وهاتان قراءتان : قرأ أبو عمرو ويعقوب (يَأْتِكُمْ) بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام ، من أَلَّتْ يَأْلُتُ -بالكسر- ، كَصَدَفَ

يَصْدِفُ ، لغة غطفان . وقرأ باقي العشرة (يَلِئْتَكُمْ) -بكسر اللام من غير همز- ، من لَأَتَتْ يَلِئْتُهُ ، كَبَاعَهُ يَبِيعُهُ ، لغة الحجاز ،

وعليها صريح الرسم . إتحاف فضلاء البشر ص ٣٩٨ . وانظر الحجة لابن خالويه ص ٣٣٠-٣٣١ ، الصحاح ٢٤١/١ (ألت) ، تاج

العروس ٥٨٢/١-٥٨٣

سورة ق

- ١- ﴿ق﴾ : مجازها مجاز سائر حروف الهجاء في أوائل السور^(١). ويقال : ﴿ق﴾ : جبل من زبرجد أخضر محيط بالأرض^(٢).
- ٥- ﴿مَرِيحٍ﴾ : مُخْتَلِطٌ^(٣).
- ٦- ﴿مَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ : أي فُتُوق^(٤) وشُتُوق.
- ٩- ﴿حَبِّ الْحَصِيدِ﴾ : أراد الحبَّ الحصيد ، وهو مما أضيف إلى نفسه لاختلاف اللفظين^(٥).
- (زه) لأنه من باب إضافة الموصوف إلى صفته ، وهو جائز عند الكوفيين^(٦) ، مؤوّل عند البصريين^(٧).
- ١٠- ﴿بَاسِقَتٍ﴾ : طويلات^(٨) عجيبة الخلق. وقيل : حوامل ، من قولهم: أَبْسَقَتِ الشاةُ، إذا حملت^(٩).
- ١٠- ﴿نَضِيدٌ﴾ : منضود^(١٠).
- ١٦- ﴿حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ : الحبل هو الوريد ، أضيف إلى نفسه لاختلاف لفظي اسميه^(١١).

(١) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٢٢. وتقدمت التوجيهات في سورة البقرة ، آية (١)

(٢) قال ابن كثير : «وكان هذا - والله أعلم - من خرافات بني إسرائيل التي أخذها عنهم بعض الناس». تفسير القرآن العظيم ٤/٢٢٢.

(٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٢٢. وقال مجاهد : «مُتَلَبِّسٌ». جامع البيان ٢٦/١٥٠.

(٤) قال الزبيدي : «الْفَرْجُ وَالْفَتْقُ واحِدٌ». غريب القرآن وتفسيره ص ٣٤٥.

(٥) هذا قول الفراء في معاني القرآن ٣/٧٦.

(٦) قال ابن قتيبة : «كما يقال : صلاة الأولى ، يراد الصلاة الأولى ، ويقال : مسجّد الجامع ، يراد المسجد الجامع». تفسير غريب

القرآن ص ٤١٧.

(٧) وهو عندهم من باب حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه ، كأن أصله : وحبّ الثبّت الحصيد . انظر : مشكل إعراب القرآن

لمكي ٢/٣١٩ ، إعراب القرآن للعكبري ٢/٢٤١ ، البحر المحيط ٨/١٢١ . والحصيد : بمعنى المحصود .

(٨) قاله ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم . انظر جامع البيان ٢٦/١٥٣ ، تفسير القرآن العظيم ٤/٢٢٤ . قال ابن قتيبة : «يقال :

بَسَقَ الشّيءُ يَبْسُقُ بَسُوقًا ، إذا طال». تفسير غريب القرآن ص ٤١٨ .

(٩) انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٧/٦ .

(١٠) منضود بعضه على بعض متراكب . جامع البيان ٢٦/١٥٣ .

(١١) وهو قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤١٨ . وعلى هذا تكون الإضافة للبيان . وهناك وجه آخر : أن يراد حبل العاتق ،

فيضاف إلى الوريد ، كما يضاف إلى العاتق ، وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٢٣-٢٢٤ . وانظر الكشاف ٤/٣٨٧ .

والوريدان : عِرْقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ اللَّبْتَيْنِ^(١) ، وترجم العرب أتهما من الوتين (٢) . والوتين : عِرْقٌ مُسْتَبْطَنٌ مِنَ الصُّلْبِ أَيْضٌ غَلِيظٌ ، كَأَنَّهُ قَصَبَةٌ ، مُعَلَّقٌ بِالْقَلْبِ يَسْقِي كُلَّ عِرْقٍ فِي الْإِنْسَانِ . ويقال : مُعَلَّقُ الْقَلْبِ مِنَ الْوَتِينِ : النَّيَاطُ ، وَاسْمِي نِيَاطًا لِنَعْلَقَهُ بِالْقَلْبِ ، وَاسْمِي الْوَرِيدِ وَرِيدًا لِأَنَّ الرُّوحَ تَرِدُهُ (٣) .

١٧- (زه) ﴿ قَعِيدٌ ﴾ : قاعد ، أي جالس^(٤) . وقيل : (قَعِيدٌ) : رَصَدٌ^(٥) .

١٨- ﴿ رَقِيبٌ ﴾^(٦) عَتِيدٌ : العتيد : الحاضر^(٧) .

١٩- ﴿ سَكْرَةُ الْمَوْتِ ﴾ : اختلاط العقل لشدة الموت^(٨) .

٢٤- ﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ ﴾ : قيل : الخطاب للملك وحده ، والعرب تأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين ،

وذلك أن الرجل أدنى أعوانه في إبله وغنمه اثنان ، وكذلك الرِّفْقَةُ أدنى ما تكون ثلاثة ، فجرى كلام الواحد على صاحبه^(٩) .

٣٤- ﴿ الْخُلُودِ ﴾ : البقاء الدائم الذي لا آخر له^(١٠) .

٣٦- ﴿ فَتَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ﴾ : أي طافوا وتباعدوا^(١١) . وقيل : معناه : ساروا في نُقُبِهَا : أي طُرُقِهَا^(١٢) .

الواحد : نَقَّبَ . ويقال : (نَقَّبُوا) : بحثوا وتفرَّقوا .

٣٦- ﴿ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴾ : هل يجدون من الموت مَعْدِلًا ، فلم يجدوا ذلك^(١٣) .

(١) اللَّبَّةُ : موضع القلادة من الصدر . لسان العرب ٧٣٣/١ (لب) . (٢) حكاه الجوهري في الصحاح ٥٥٠/٢ (ورد)

(٣) انظر لسان العرب ٤٤١/١٣ (وتن) ، ٤١٨/٧ (نوط) (٤) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤١٨ .

(٥) رواه ابن أبي نجیح عن مجاهد . انظر جامع البيان ١٥٨/٢٦ .

(٦) مَلَكٌ يَرْقُبُ عَمَلَهُ . الكشاف ٣٨٨/٤ .

(٧) الحاضر معه أين كان . تذكرة الأريب ١٧٤/٢ .

(٨) وقال الرمخشري : «شِدَّتُهُ الذَاهِبَةُ بِالْعَقْلِ» . الكشاف ٣٨٩/٤ .

(٩) هذا كلام الفراء في معاني القرآن ٧٨/٣ . وقال ابن كثير : «والظاهر أنها مخاطبة مع السائق والشهيد» . تفسير القرآن العظيم ٢٢٧/٤ .

(١٠) بمحة الأريب ص ١٩٨ . وانظر المفردات ٢٠٥/١ ، عمدة الحفاظ ص ١٦٠-١٦١ .

(١١) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٢٤/٢ .

(١٢) قاله النيسابوري في إيجاز البيان ٢٠٧/٢ .

(١٣) مجاز القرآن ٢٢٤/٢ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤١٩ .

٣٧- (زه) ﴿لَهُ قَلْبٌ﴾ : أي عقل^(١) .

٣٧- ﴿أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ : أي استمع كتاب الله وهو شاهد القلب والفهم ، وليس بغافل / ولا ساه^(٢) .
[أ/٦٤]

٣٨- ﴿مِنْ تُعُوبٍ﴾ : أي إعياء^(٣) .

٤٠- ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ ، و ﴿وَأَدْبَرَ النَّجُومِ﴾ [الطور/٤٩] : الأدبار: جمع دُبُر ، وبالكسر مصدر أدبَرَ إِدْبَاراً^(٤) . عن علي - رضي الله عنه - : «﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ : الركعتان بعد المغرب ، و﴿وَأَدْبَرَ النَّجُومِ﴾ : الركعتان قبل الفجر»^(٥) .

٤٥- ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾ : أي تَمَسَّلَطَ بلغة حمير^(٦) .

(١) قاله مجاهد كما في تفسير القرآن العظيم ٤/٢٣٠ . وقال قتادة: «يعني بذلك القلب : القلب الحي» . انظر جامع البيان ١٧٧/٢٦ .

(٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤١٩ .

(٣) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/٨٠ . وراجع سورة فاطر ، آية (٣٥) .

(٤) انظر القاموس المحيط (دبر) .

(٥) الأثر أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٢٦/١٨١ ، ١٨٢ ، ٣٩/٢٧ .

(٦) اللغات في القرآن ص ٤٣ ، الإقتان ١/١٧٦ . قال ابن الملقن : «أي تمسَّلَطَ يجرهم على الإسلام» . تفسير غريب القرآن ص ٤٢ .

سورة الذاريات

- ١- ﴿ وَالذَّارِبَاتِ ذُرُورًا ﴾ : الرياح^(١) .
- ٢- ﴿ فَأَلْحَمِلْتِ وَقْرًا ﴾ : السحاب تحمل الماء .
- ٣- ﴿ فَأَلْجَرَيْتِ يُسْرًا ﴾ : السفن تجري في الماء جرياً سهلاً . ويقال : مُيسرة ، أي مُسخرّة^(٢) .
- ٤- ﴿ فَأَلْمَقْسِمَتِ أَمْرًا ﴾ : الملائكة . هكذا يؤثر عن علي [رضي الله عنه] في الذاريات [إلى قوله]^(٣) ﴿ وَالْمَقْسِمَتِ أَمْرًا ﴾^(٤) .
- ٧- ﴿ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ : أي الطُّرُق التي تكون في السماء من آثار الغيم ، واحدها حبيكة وحباك . والحُبُّك أيضاً : الطرائق التي تراها في الماء القائم إذا ضربته الريح ، وكذلك حُبُّك الرَّمْل : الطرائق التي تراها فيه إذا هبت عليه الريح ، ويقال : شَعْرهُ حُبُّك ، إذا كان مُتَكَسِّراً جُعُودُهُ طرائق^(٥) .
- ١٠- ﴿ قَتِيلَ الْخَرَّاصُونَ ﴾ : أي لعن الكذّابون^(٦) . والخَرَّص : الكذب . والخَرَّص أيضاً : الظَّن والحَزْر^(٧) .
- ١٧- ﴿ يَهْجَعُونَ ﴾ : ينامون بلغة هذيل^(٨) .

(١) يقال : ذَرَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَذْرُوهُ ذُرُورًا ، إذا فَرَّقَتْهُ . انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٢٠ ، معاني القرآن وإعرابه ٥١/٥ .

(٢) ذكر الرجيين القرطبي في الجامع ٣١/١٧ .

(٣) ما بين المعقوفين استدركته من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٩٩ .

(٤) الأثر أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٨٥/٢٦-١٨٨ من غير وجه عن علي -رضي الله عنه- .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٨٣/٣ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٢٠ ، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٥٢/٥ .

(٦) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٢١ .

(٧) تحفة الأريب ص ١٩٩ .

(٨) اللغات في القرآن ص ٤٤ ، الإتيقان ١٧٦/١ .

١٩- ﴿ حَوُّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ : (السَّائِلُ) : الذي يسأل الناس ، و(الْمَحْرُومُ) : المُحَارَفُ^(١) .
هما واحد ؛ لأن المحروم : الذي حُرِمَ الرزق فلا يتأتى له ، والمحارَفَ : الذي حَارَفَهُ الكَسْبُ ، أي
انحرف عنه^(٢) .

٢٩- ﴿ فِي صِرَّةٍ ﴾ : شِدَّةُ صوت^(٣) .

٢٩- ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾ : ضربت وجهها بجميع أصابعها^(٤) .

٣٩- ﴿ فَتَوَلَّىٰ بُرُكْنَيْهِ ﴾^(٥) : أي بَرَهطه بلغة كناية^(٦) .

٥٩- ﴿ ذُنُوبًا ﴾ : نصيباً بلغة هذيل^(٧) . وأصل الذَّنُوبُ : الدَّلُو العظيمة ، ولا يقال لها ذُنُوبٌ إلا وفيها
ماء . وكانوا يستقون ، فيكون لكل واحد منهم ذنوب ، فجُعِلَ (الذنوب) مكان (النَّصِيب)^(٨) .

(١) قاله ابن عباس . انظر جامع البيان ٢٠١/٢٦ .

(٢) قال الزجاج : «المحارَفَ : الذي لا يكاد يكتسب» . معاني القرآن وإعرابه ٥٣/٥ . وقال ابن منظور : «المحارَفَ : الذي لا
يصيب خيراً من وجه توجّه له ، والمصدر الحِرافَ» لسان العرب (حرف) .

(٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٢٧/٢ ، وقال الفراء : «صيحة» . معاني القرآن ٨٧/٣ .

(٤) قال الفراء : «أي جمعت أصابعها ، فضربت جبهتها» الموضع نفسه .

(٥) وقعت هذه الكلمة مع تفسيرها في المخطوط متقدمة ، بعد آية (١٩) من هذه السورة ، كما اندرجت في سورة الطور بعد
آية (٢٣) في غير موضعها ، وورد تفسيرها هنالك بلفظ : «أي بجانبه وأعرض» . وهو موافق لما في تفسير غريب القرآن
للسجستاني ص ٧٨ .

(٦) اللغات في القرآن ص ٤٤ .

(٧) الموضع نفسه .

(٨) على الاستعارة . قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٢٣ .

سورة الطور

- ١- ﴿الطُّورِ﴾: الجبل الشاهق^(١)، أو طور سيناء، وهو جبل المناجاة بفلسطين، أو بين أَيْلِه ومِصر.
- ٢- ﴿وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾: أي مكتوب^(٢).
- ٣- ﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾: الصحف التي تُخْرَج يوم القيامة إلى بني آدم^(٣).
- ٤- ﴿الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾: بيت في السماء حِبال الكعبة، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون إليه^(٤). (المعمور): المأهول^(٥).
- ٥- ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾: يعني السماء^(٦).
- ٦- ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾: أي المملوء بلغة عامر بن صعصعة^(٧).
- ٩- ﴿تَمُورُ السَّمَاءِ مَوْرًا﴾: تَنْشَقُّ شَقًّا بلغة قريش^(٨). أي تدور بما فيها^(٩). ويقال: (تَمُورُ): تَكْفَأُ^(١٠)، أي تذهب وتجيء.
- ١٠- ﴿وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا﴾: كما يسير السحاب^(١١).

-
- (١) قال ابن كثير: «فالطور: هو الجبل الذي يكون فيه أشجار، مثل الذي كلم الله عليه موسى وأرسل منه عيسى، وما لم يكن فيه شجر لا يسمى طوراً، وإنما يقال له جبل». تفسير القرآن العظيم ٤/٢٤٠، وانظر معجم البلدان ٤/٤٧ وتقدمت الكلمة مع شرحها في سورة البقرة، آية (٦٣).
 - (٢) قاله قتادة. انظر جامع البيان ١٦/٢٧.
 - (٣) قاله الفراء في معاني القرآن ٦١/٣.
 - (٤) وهو في السماء السابعة، كما جاء في الحديث الصحيح عن أنس -رضي الله عنه- . رواه مسلم في صحيحه ١/١٤٥، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله -صلى الله عليه وسلم- (٧٤)، الحديث ١٦٢/٢٥٩.
 - (٥) قال الراغب: «أي المعمور بالأهل والزوار». المفردات ٢/٤٥٠.
 - (٦) صحيح البخاري، كتاب التفسير، سورة الطور، جامع البيان ١٨/٢٧.
 - (٧) اللغات في القرآن ص ٤٤.
 - (٨) اللغات في القرآن ص ٤٥.
 - (٩) قاله الفراء في معاني القرآن ٩١/٣.
 - (١٠) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٣١.
 - (١١) قال ابن جرير: «يقول: وتسير الجبال عن أماكنها من الأرض سيراً، فتصير هباء منبثاً». جامع البيان ٢١/٢٧.

١٣- ﴿يُدْعُونَ﴾ : يُدْفَعُونَ^(١) .

٢٠- ﴿زَوَّجْنَاهُمْ﴾ : قَرَّانَاهُمْ^(٢) .

٢١- ﴿أَلْتَنَّهُمْ﴾ : نَقَصْنَاهُمْ بِلُغَةِ حَمِير^(٣) ، يقال : أَلَّتْ يَأَلُّ ، وَلَاتَ يَلِيْتُ ، لغتان^(٤) .

٢٢- ﴿وَلَا تَأْتِيَهُمْ﴾ : / إِيَّاهُمْ^(٥) .

٣٠- ﴿رَيْبَ الْمُنُونِ﴾ : حوادث الدهور^(٦) .

٣٢- (زه) ﴿أَحْلَمُهُمْ﴾ : عَقُولُهُمْ^(٧) . والحِلْمُ : العقل . وقيل : أشرف من العقل ، ومن ثَمَّة يوصف

الله به ولا يوصف بالعقل ، وقد يوصف بالعقل من يُنْفَى عنه الحلم . وقيل : الحلم : الإمهال الذي تدعو إليه الحكمة .

٣٧- ﴿أَمْ هُمُ الْمُسَيِّرُونَ﴾^(٨) : أي الأرباب . يقال : تَسَيَّرْتُ عَلَيَّ ، أي اتَّخَذْتَنِي خَوَلاً^(٩) .

٤٤- ﴿كِسْفًا﴾ : يجوز أن يكون واحداً^(١٠) ، وأن يكون جمع كِسْفَةٍ ، مثل سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ^(١١) .

٤٤- ﴿مَرَّكُومٌ﴾ : بعضه على بعض^(١٢) .

٤٥- ﴿يُصْعَقُونَ﴾ : يموتون^(١٣) .

(١) وهو قول ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة. انظر جامع البيان ٢٢/٢٧ ، الإتيان ١٥٤/١ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٩١/٣ .

(٢) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٠٤ . وقال مجاهد في تفسيره ٥٩٠/٢ : «أنكحناهم» .

(٣) اللغات في القرآن ص ٤٥ .

(٤) قاله الفراء في معاني القرآن ٩٢/٣ ، وزاد أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٣٢/٢ لغة ثالثة : «أَلَاتٌ يَلِيْتُ» .

(٥) تحفة الأريب ص ٥٠ . وقال ابن جرير : «لا فعل فيها يُؤْتَمُّ صاحبه» . جامع البيان ٢٩/٢٧ .

(٦) قال ابن قتيبة : «أي حوادث الدهر وأوجاعه ومصائبه . والنون : الدهر» . تفسير غريب القرآن ص ٤٢٥ .

(٧) قال الفراء : «الأحلام في هذا الموضع : العقول والألباب» . معاني القرآن ٩٣/٣ . وقال الراغب : «الحلم : ضبط النفس والطبع عن

هيجان الغضب، وجمعة أحلام . وليس الحلم في الحقيقة هو العقل، لكن فسروه بذلك لكونه من مُسَبِّبات العقل» . المفردات ١٧١/١ .

(٨) بالسين ، قراءة قنبل وهشام وحفص بخلف عنه . وقرأ حمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد زايًا . وقرأ باقي العشرة بالصاد الخالصة .

وهو الوجه الثاني لحفص وخلاد . انظر تجرير التيسير ص ١٨٠ ، البدور الزاهرة ص ٣٠٦ .

(٩) مجاز القرآن ٢٣٣/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٣٥١ . وخَوَلاً : أي عبداً وخادماً .

(١٠) وبه فسّر النيسابوري ، حيث قال : «قطعة من العذاب» . إيجاز البيان ٢١٤/٢ .

(١١) وهذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٣٤/٢ . وانظر فيما تقدم سورة الإسراء ، آية (٩٢) .

(١٢) قال الزجاج : «قد رُكِمَ بعضه على بعض» . معاني القرآن وإعرابه ٦٧/٥ .

(١٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٢٦ ، الكشاف ٤١٧/٤ .

سورة النجم

- ١- ﴿وَالنَّجْمِ﴾ : قيل : كان يترل القرآن نجوماً ، فأقسم الله عزّ وجلّ بالنَّجْمِ منه إذا نزل^(١) . وقال أبو عبيدة : ﴿وَالنَّجْمِ﴾ قَسَمَ بِهِ ، والنجم في معنى النجوم^(٢) .
- ١- ﴿إِذَا هَوَىٰ﴾ : إذا سقط في المغرب^(٣) .
- ٥- ﴿شَدِيدُ الْقُوَىٰ﴾ : يعني جبريل -عليه السلام- وأصل القُوَى : من قُوَى الحَبْلِ ؛ وهي طاقاته ، واحدها قُوَّة^(٤) .
- ٦- ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ : أي قُوَّة^(٥) . وأصل المِرَّة : الفَتْل^(٦) ، ويقال : إنه لذو مِرَّة ، إذا كان ذا رأي مُحْكَم ، ويقال : فَرَسٌ مُرٌّ : أي مُوثِقُ الخَلْق ، وَحَبْلٌ مُرٌّ : مُحْكَمُ الفَتْلِ^(٧) .
- ٩- ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ : أي قدر قوسين عَرَبِيَّتَيْنِ^(٨) .
- ١٢- ﴿أَفْتَمَرُوهُ﴾ : أُنْجَدِلُونَهُ . وَ(تَمَرُوهُ)^(٩) : تَجْحَدُونَهُ^(١٠) وتستخرجون غضبه ، من مَرَيْتُ الناقة ، إذا حَلَبْتَهَا واستخرجت لبنها .
- ١٩ ، ٢٠- ﴿اللَّتِّ وَالْعُزَّىٰ﴾ ﴿وَمَنُوَّةٌ﴾ : أصنام من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبدونها^(١١) .

(١) هذا قول الفراء في معاني القرآن ٩٤/٣ .

(٢) انظر مجاز القرآن ٢٣٥/٢ .

(٣) قال ابن الملقن: «أي غرب وسقط» . تفسير غريب القرآن ص ٤١٦ .

(٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤٢٧ .

(٥) بلغة قريش . اللغات في القرآن ص ٤٥ .

(٦) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٢٧ .

(٧) انظر الصحاح ٨١٤/٢-٨١٥ (مر)

(٨) قاله الفراء في معاني القرآن ٩٥/٣ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٢٨ .

(٩) وهما قراءتان : قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب (أَفْتَمَرُوهُ) -بفتح التاء وسكون الميم بلا ألف- . وقرأ باقي العشرة

(أَفْتَمَرُوهُ) بضم التاء وفتح الميم وإثبات ألف بعدها . انظر النشر ٣٧٩/٢ ، تحبير التيسير ص ١٨٥ .

(١٠) انظر معاني القرآن للفراء ٩٦/٣ ، الحجة لابن خالويه ص ٣٣٥ ، الكشف لمكي ٢٩٤/٢-٢٩٥ .

(١١) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٣٦/٢ .

٢٢- ﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾ : ناقصة^(١) . وقيل : جائزة^(٢) . ويقال : ضَازَهُ حَقَّهُ ، إِذَا نَقَصَهُ ، وَضَازَ فِي الْحُكْمِ ، إِذَا جَارَ^(٣) .

(وَضِيزَى) : وَزَنَهُ (فُعْلَى) ، فَكُسِرَتِ الضَّادُ [لِلْيَاءِ]^(٤) ، وَلَيْسَ فِي النُّعُوتِ (فُعْلَى) .
(زَه) يُقَالُ : «رَجُلٌ كَيْصَى» ، أَي يَأْكُلُ وَحْدَهُ ، فَهَذَا (فُعْلَى) ، وَهُوَ صِفَةٌ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُدْعَى فِيهِ مِثْلُ (ضِيزَى) ، وَأَنَّ أَصْلَهُ (فُعْلَى) فَيَحْتَمَلُ .

٣٢- ﴿ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾ : هِيَ صِغَارُ الذُّنُوبِ^(٥) . وَيُقَالُ : اللَّمَمُ . أَنْ يُلَمَّ بِالذَّنْبِ ثُمَّ لَا يَعُودُ^(٦) .

٣٤- ﴿ أَكْدَى ﴾ : قَطَعَ عَطِيَّتَهُ وَيُسُّ مِنْ خَيْرِهِ ، مَأْخُودٌ مِنْ كُدْيَةِ الرَّكِيَّةِ^(٧) ، وَهُوَ أَنْ يَحْفِرَ الْحَافِرُ فَيَبْلُغُ الْكُدْيَةَ - وَهِيَ الصَّلَابَةُ مِنْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ - ، وَلَا يَعْمَلُ مَعَوْلَهُ شَيْئًا ، فَيُنَاسُ وَيَقْطَعُ الْحَفْرَ ، يُقَالُ : أَكْدَى فَهُوَ مُكْدٌ^(٨) .

٤٦- ﴿ إِذَا تَمَنَّى ﴾ : تُقَدَّرُ وَتُخْلَقُ^(٩) .

٤٨- ﴿ أَقْنَى ﴾ : جَعَلَ لَهُمْ قَنِيَّةً ، أَي أَصَلَ مَالًا^(١٠) .

٤٩- ﴿ الشَّعْرَى ﴾ : كَوَكَبٌ مَعْرُوفٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَهَا^(١١) .

٥٣- ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴾ : ﴿ الْمُؤْتَفِكَةَ ﴾ : الْمَخْسُوفُ بِهَا^(١٢) . وَ﴿ أَهْوَى ﴾ : جَعَلَهَا تَهْوِي^(١٣) .

(١) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٣٧ .

(٢) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/٩٨ .

(٣) انظر لسان العرب (ضيز) .

(٤) في المخطوط (والياء) . والتصويب من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٢٨ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٣١٠ .

(٥) وهو قول جمهور المفسرين ، كما في فتح القدير للشوكاني ٥/١١٣ .

(٦) مروى عن ابن عباس وأبي صالح . انظر معالم التنزيل للبخاري ٤/٢٥٢ ، الدر المنثور ٧/٦٥٧ .

(٧) الرُّكِيَّةُ : البئر تحفر . لسان العرب ١٩/٥٠ .

(٨) انظر مجاز القرآن ٢/٢٣٨ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٢٩ ، جامع البيان ٢٧/٧١ .

(٩) مجاز القرآن ٢/٢٣٨ .

(١٠) مجاز القرآن ، الموضع نفسه ، غريب القرآن وتفسيره ص ٣٥٦ .

(١١) وهو معنى قول مجاهد وقتادة وابن زيد . انظر جامع البيان ٢٧/٧٧ .

(١٢) مجاز القرآن ٢/٢٣٩ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٣٥٦ . وقال النيسابوري : «المنقلبة» . إيجاز البيان ٢/٢١٩ .

(١٣) أي تسقط .

٥٦- ﴿ نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَىٰ ﴾ : هو محمد ﷺ (١) .

٥٧- ﴿ أَزِفَتِ الْأَزْفَةُ ﴾ : قُرُبَتِ الْقِيَامَةُ (٢) ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لُقْرَبَهَا ، يُقَالُ : أَزِفَ شُخُوصِي ،

/أي قرب (٣) . [أ/٦٥]

٦١- ﴿ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴾ : لاهون (٤) . والسامد على خمسة أوجه : اللاهي ، والمُعَنِّي ، والهائم ،

والساكت ، والحزين الخاشع (٥) .

(١) قال الفراء : «يقول القائل : كيف قال محمد : ﴿ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَىٰ ﴾ ، وهو آخرهم ؟ ، فهذا في الكلام كما تقول : هذا واحد من

بني آدم ، وإن كان آخرهم أو أولهم» . معاني القرآن ١٠٣/٣ .

(٢) الفراء : معاني القرآن ١٠٣/٣ .

(٣) انظر المفردات للراغب ٢٠/١ .

(٤) وهو قول ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة . انظر جامع البيان ٨٢/٢٧ ، الإتيان ١٥٥/١ .

(٥) تحفة الأريب ص ١٥٩ . وانظر لسان العرب ٢١٩/٣ (سمد)

سورة القمر

- ٢- ﴿مُسْتَمِرٌّ﴾ : قويّ شديد^(١) . ويقال : مستحکم . ويقال : ذاهب بلغة قريش^(٢) .
- ٤- ﴿مَزْدَجَرٌ﴾ : مُتَعَطٌّ وَمُنْتَهَى^(٣) . وهو (مُفْتَعَلٌ) من زَجَرَتْ .
- ٨- ﴿مُتَهَطِّعِينَ إِلَى الدَّاعِيِ^(٤)﴾ : مسرعين في خوف^(٥) . وفي التفسير معناه : ناظرين وقد رفعوا رؤوسهم إلى الداعي^(٦) .
- ٩- ﴿أَزْدُجِرَ﴾ : افْتَعَلَ من الزَّجَرَ^(٧) ، وهو الانتهار .
- ١١- ﴿بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ : أي كثيرٍ سريع الانصباب . ومنه : هَمَرَ الرجلُ ، إذا أكثر الكلام وأسرع^(٨) .
- ١٣- ﴿دُسْرٍ﴾ : مسامير . واحدها دِسَارٌ . والدُّسْرُ أيضاً : الشَّرْطُ التي [تَشَدُّ]^(٩) بها السفينة .
- ١٧- ﴿يَسْرِنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾ : سهّلناه للتلاوة ، ولولا ذلك ما أطاق العبادُ أن يلفظوا به ولا أن يسمعه^(١٠) .

- (١) قال أبو العالية والضحاك : «بحكم قويّ شديد» . وهو من المرّة ، وهي القوّة . الجامع لأحكام القرآن ١٢٧/١٧ .
- (٢) قاله ابن عباس في اللغات في القرآن ص ٤٥ . وبه قال مجاهد وقتادة وغيرهما . أي باطل مضمحل لا دوام له . تفسير القرآن العظيم ٢٦٤/٤ . وهو من قولهم مرّ الشيء واستمرّ ، إذا ذهب . الجامع لأحكام القرآن ١٢٧/١٧ .
- (٣) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٣١ .
- (٤) (الدّاعِي) . فيه ثلاث قراءات : أثبت الياء وصلّاً نافع وأبو عمرو وأبو جعفر . وأثبتها وصلّاً ووقفاً ابن كثير ويعقوب . وحذفها في الحاليين باقي العشرة (الدّاع) . الإتحاف ص ٤٠٤ .
- (٥) «يقال : أهطع وهطع ، إذا أتى مسرعاً من الخوف» . ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ٤٢٥ .
- (٦) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤٣٠ .
- (٧) وهو قول الفراء في معاني القرآن ١٠٦/٣ ، قال : «زُجِرَ بالشم ، وإذا كان الحرف أوله زايّ صارت تاء الافتعال فيه دالاً» .
- (٨) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٣١ .
- (٩) في المخطوط (تسد) . والتصويب من معاني القرآن للفراء ١٠٦/٣ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٣٢ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٢٣٢ . والشَّرْطُ : جمع شريطة . وهي حبال يُربطُ بها . انظر لسان العرب (شرط) .
- (١٠) قاله الفراء في معاني القرآن ١٠٨/٣ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٣٢ .

- ١٧- [زه] ^(١) ﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ : أي مُتَفَكِّرٌ بلغة قريش ^(٢) . وفي البخاري ^(٣) : مُيَسَّرٌ : مُهَيَّأٌ . وقال مطر الوراق ^(٤) : هل من طالب علم فيعان عليه . وقال في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ [القمر/١٥] ، قال قتادة: أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة .
- ١٩- ﴿ يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴾ : أي استمر عليهم بنحوسه ^(٥) ، أي بشؤمه .
- ٢٠- ﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴾ : أصول نخل منقطع ^(٦) .
- ٢٥- ﴿ أَشْرٌ ﴾ : مَرِحٌ متكبر ^(٧) . وربما كان المَرِحُ من النَّشَاطِ ^(٨) .
- ٢٨- ﴿ كُلُّ شَرِبٍ ﴾ : [أي نصيب من الماء] ^(٩) .
- ٢٨- [زه] ^(١٠) ﴿ مُحْتَضِرٌ ﴾ : يجتضره أهله ومن يستحقه ^(١١) .
- ٣١- ﴿ كَهَشِيمٍ ^(١٢) [الْمُحْتَظِرِ] ^(١٣) ﴾ : صاحب [الخطيرة] ^(١٤) ، كأنه صاحب الخطيرة ، كأنه

(١) الرمز ساقط من المخطوط .

(٢) اللغات في القرآن ص ٤٥ .

(٣) من هنا إلى آخر قول قتادة انظر في صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب قول الله تعالى : تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر . ولقد تركناها آية فهل من مدكر ، وكتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر . وكذلك جامع البيان ٩٧، ٩٥/٢٧ .

(٤) مطر بن طهمان الوراق ، أبو رجاء : محدث خراساني ، سكن البصرة ، وثقه أبو زرعة . توفي سنة ١٢٥ هـ . ابن حجر : التهذيب ١٠/١٦٧ .

(٥) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/١٠٩ بلفظ (نحوسته) .

(٦) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٣٣ .

(٧) الموضع نفسه .

(٨) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٤١ .

(٩) ما بين المعوقين ساقط من المخطوط ، استدرسته من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٩٢ .

(١٠) الرمز ساقط من المخطوط .

(١١) ما بين المعوقين أضفته من معاني القرآن للفراء ٣/١٠٨ . وفي المخطوط مكانه : (هو الحضار) . ولا يفيد معنى . والله أعلم .

وقال الزجاج : «محضر القوم الشرب يوماً ، ومحضر الناقة يوماً» معاني القرآن وإعرابه ٥/٩٠ .

(١٢) الهشيم : يابس الثبث الذي يتهشم ، أي يتكسر . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤٣٤ .

(١٣) تصحف في المخطوط إلى (المحتضر) .

(١٤) في المخطوط (الخطيرة) . والتصويب من مجاز القرآن ٢/٢٤١ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٣٤ . وغريب القرآن

للسجستاني ص ٤٣٤ .

صاحب الغنم الذي يجمع الحشيش في الحظيرة لغنمه .

٣٦- ﴿فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾ : شكّوا في الإنذار^(١) .

٤٧- ﴿وَسُعْرٍ﴾ : السُّعْرُ : جمع سَعِير ، وهو الحميم بلغة غسّان في قول أبي عبيدة^(٢) . وقال غيره : في

جنون ، يقال : ناقة مسعورة ، إذا كانت كأنّ بها جنوناً^(٣) .

٥٣- ﴿مُسْتَطَرٌّ﴾ : مكتوب^(٤) .

(١) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٣٤ . وقال الفراء : «كذبوا بما قال لهم» . معاني القرآن ١٠٩/٣ .

(٢) ونصّ أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٤١/٢ : «سُعْرٍ : جمع سعيرة» .

(٣) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٣٣ . وقال الفراء : «أراد بالسُّعْر : العناء للعذاب» . معاني القرآن ١٠٨/٣ .

(٤) قاله الفراء في معاني القرآن ١١١/٣ .

سورة الرحمن

٥- ﴿بِحُسْبَانٍ﴾ : أي بحساب^(١) . ويقال : جمع حساب ، مثل شهاب وشهبان^(٢) .

٦- ﴿وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ﴾ : النجم : ما نَحَمَ من الأرض ، أي طَلَعَ ، ولم يكن على ساق ،

كالعُشْبِ والبَقْلِ . والشجر : ما قام على ساق . وسجودهما : أنهما يستقبلان الشمس إذا

طلعت ، ثم تميلان معها حتى ينكسر الفَيء^(٣) . والسَّجُود من جميع المَوَات : الاستسلام والانقياد

لما سُخِّرَ له ، وليس فيه شيء من الامتناع عن المراد به^(٤) .

٨- ﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾ : تُجَاوَزُوا الْقَدْرَ وَالْعَدْلَ^(٥) .

٩- ﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ : لَا تَنْقُصُوا الْوِزْنَ^(٦) . وَقُرِئَتْ ﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ -بفتح الناء-^(٧) :

أي لَا تُخْسِرُوا الثَّوَابَ الْمَوْزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

١٠- ﴿لِلْأَنْعَامِ﴾ : لِلخَلْقِ بِلِغَةِ جِرْهَمِ^(٨) .

١١- ﴿ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ : أَي الْكُفْرَى قَبْلَ أَنْ تَتَشَقَّقَ وَتَتَفَتَّقَ^(٩) .

١٢- ﴿الْعَصْفِ﴾ : وَرَقِ الزَّرْعِ ، / ثُمَّ يَصِيرُ إِذَا جَفَّ وَدَيْسَ تَبْنًا^(١٠) .

[٦٥/ب]

(١) قاله ابن عباس وقتادة وابن زيد ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ١١٥/٢٧ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ١١٢/٣ ، وابن

قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٣٦ . وهو مصدر على هذا الوجه . وتقدمت الكلمة في سورة الأنعام ، آية ٩٦ .

(٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٤٣/٢ .

(٣) قاله الفراء في معاني القرآن ١١٢/٣ .

(٤) قاله ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٤١٧-٤١٨ ، وتفسير غريب القرآن ص ٤٣٦ . وقال الزجاج : «وقد قيل : إن النجم

أيضاً يراد به النجوم ، وهذا جائز» . معاني القرآن وإعرابه ٩٦/٥ .

(٥) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٩٦/٥ . وقال أبو عبيدة : «ألا تظلموا وتنقصوا» . مجاز القرآن ٢٤٣/٢ .

(٦) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٣٦ .

(٧) وهي قراءة شاذة لبِلال بن أبي بُرْدَةَ . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ١٤٩ ، المحتسب ٣٠٣/٢ .

(٨) اللغات في القرآن ص ٤٦ .

(٩) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٣٦ . وانظر فيما تقدم سورة حم السجدة ، آية (٤٧) .

(١٠) حكاها ابن الجوزي في زاد المسير ١٠٨/٨ عن ابن قتيبة .

١٢- ﴿وَالرَّيْحَانُ﴾ : الرِّزْقُ^(١) .

١٥- ﴿مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ﴾ : المارج هنا : لَهَبُ النار ، من قولك : مَرَجَ الشيءُ ، إذا اضطرب ولم يستقر^(٢) .^(٣) ويقال : ﴿مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ﴾ : أي من خليط من النار^(٤) ، أي من نوعين من النار خلطاً ، من قولك : مَرَجْتُ الشيئين ، إذا خلطت أحدهما بالآخر .

١٧- ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ : المشرقان مشرقا الصيف والشتاء ، والمغربان مغرباهما^(٥) .

٢٤- ﴿الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾ : يعني السفن اللواتي [أُنشِئْنَ]^(٦) أي ابتدئَ بهنَّ (في البحر) .
و(الْمُنشَآتُ)^(٧) : اللواتي ابتدأن .

٢٤- ﴿كَأَلَّا عِلْمٌ﴾ : كالجبال . واحدها : عِلْمٌ^(٨) .

٣١- ﴿الثَّقَلَانِ﴾ : الإنس والجن ، سُمِّيَا بذلك قيل لثقلهما على الأرض ، وقيل لعقلهم ووزانتهم ، وقيل : لأثمما مثقلان بالذنوب . وقيل غير ذلك^(٩) .

٣٥- ﴿شَوَاطِئُ﴾ : الشواطئ : النار المحضبة بلا دُخان^(١٠) .

(١) وهو قول ابن عباس ومجاهد والضحاك ، ورجحه ابن جرير . وهناك قول آخر بأنه : الريحان الذي يشم ، وقول آخر بأنه : خضرة الزرع . انظر جامع البيان ١٢٢/٢٧ .

(٢) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٣٧ .

(٣) هاهنا وقعت (زه) في المخطوط في غير محلها .

(٤) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٤٣/٢ .

(٥) مجاز القرآن ٢٤٣/٢ ، الكشاف ٤٤٤/٤-٤٤٥ .

(٦) في المخطوط (انشين) .

(٧) بكسر الشين . هذه قراءة حمزة وشعبة بخلف عنه ، اسم فاعل من أنشأ : أوجد ، أي منشئ المرح أو السير على الاتساع ، أو من : أنشأ : شَرَعَ في الفعل ، أي المبتدآت ، أو الرافعات الشُّرُوع . وقراءة باقي العشرة بفتح الشين ، اسم مفعول ، أي أنشأ الله أو الناس . انظر الإتخاف ص ٤٠٦ .

(٨) قال الفراء : «كالجبال ، شبه السفينة بالجبل ؛ وكلّ جبل إذا طال فهو عِلْمٌ» . معاني القرآن ١١٥/٣ .

(٩) انظر زاد المسير ١١٤/٨ ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٦٩/١٧ ، عمدة الحفاظ ٨٠ .

(١٠) انظر معاني القرآن للفراء ١١٧/٣ ، مجاز القرآن ٢٤٤/٢ .

٣٥- ﴿ وَنَحَّاسٌ ﴾ : النَّحَّاسُ وَالنَّحَّاسُ^(١) : الدَّخَانُ^(٢) .

٣٧- ﴿ وَرَدَّةٌ ﴾ : أي صارت كلون الورد^(٣) . ويقال : يعني وردة حمراء في لون الفرس الورد^(٤) .

٣٧- ﴿ كَالدَّهَانِ ﴾ : جمع دهن ، أي تمور كالدَّهْنِ صافية^(٥) . ويقال : الدَّهَانُ : الأديم الأحمر^(٦) .

٤١- ﴿ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ : قيل : يُجمع بين ناصيته ورجليه فيلقى في النار^(٧) .

٤٤- ﴿ حَمِيمٍ ﴾ : أي ماء حار^(٨) .

٤٤- ﴿ ءَانَ ﴾ : بلغ النهاية في الحرارة^(٩) .

٤٨- ﴿ أَفْنَانٍ ﴾ : أغصان . واحداها : فَنٌّ^(١٠) .

٥٤- ﴿ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ ﴾ : ما يُجْنَى منهما^(١١) .

٥٨- ﴿ وَالْمَرْجَانُ ﴾ : صغار اللؤلؤ^(١٢) . واحدها : مرجانة .

(١) (نحَّاسٌ) - بكسر السين - : قراءة شاذة لمجاهد والكلبي . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ١٥٠ . والمتواتر ضم النون .

(٢) وهو قول ابن عباس وسعيد بن جبر ، واختاره ابن جرير ، وزوي عن ابن عباس ومجاهد أنه : الصُّفْرُ . انظر جامع البيان ١٤٠/٢٧ .

(٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٤٥ .

(٤) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٣٩ . والوردة من الخيل : ما بين الأشقر والكميت . والكميت : الذي خالط حمرة فئوه ، أي الأحمر الأفتى . انظر القاموس (كمت) .

(٥) مجاز القرآن ٢/٢٤٥ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٣/١١٧ .

(٧) قاله الضحاك ، كما في الجامع القرطبي ١٧/١٧٥ .

(٨) قال ابن قتيبة : «الحميم : الماء المغلي» . تفسير غريب القرآن ص ٤٣٩ .

(٩) قاله ابن عباس وسعيد بن جبر وغيرهما . انظر جامع البيان ٢٧/١٤٤ .

(١٠) قال الزجاج : «أي له فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين من كل فن . والأفنان : الألوآن . والأفنان : الأغصان ، وهو أجود الوجهين» معاني القرآن وإعرابه ٥/١٠٢ .

(١١) المرجع نفسه ٥/١٠٤ .

(١٢) هذا قول ابن عباس وقتادة والضحاك وابن زيد . وقال علي بن أبي طالب ومجاهد ومرة الهمداني : المرجان من اللؤلؤ : الكبار ، واللؤلؤ منها : الصغار . انظر جامع البيان ٢٧/١٣٠-١٣١ .

٦٤- ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾ : [سوداوان] ^(١) من شدة الخُضرة والرِّي .

٦٦- ﴿نَضَّاحَتَانِ﴾ : فَوَّارَتَانِ بِالمَاءِ ^(٢) .

(زه) النَّضْحُ : دُونَ الْجَرِيِّ ^(٣) . وَقِيلَ : جَارِيَتَانِ . وَقِيلَ : مَمْلُوءَتَانِ [لَا تَنْقِصَانِ] ^(٤) . وَعَنْ

أَنَسٍ ^(٥) : نَضَّاحَتَانِ بِالمَسْكِ وَالعَنْبِرِ ^(٦) . وَعَنْ الحَسَنِ : بِالخَيْرِ وَالبِرْكَةِ ^(٧) . وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ :
بأنواع الفاكهة ^(٨) .

٧٠- ﴿خَيْرَاتٌ﴾ : أَي خَيْرَاتٍ ^(٩) ، فَخُفِّفَ ^(١٠) .

٧٢- ﴿مَقْصُورَاتٌ﴾ : مُخَدَّرَاتٌ ^(١١) وَالحَجَلَةُ تُسَمَّى المَقْصُورَةَ ^(١٢) .

٧٤- ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ : لَمْ يَمَسْسَهُنَّ ^(١٣) . وَالمَطْمِثُ : النِّكَاحُ [بِالتَّدْمِيمَةِ] ^(١٤) . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَائِضِ : طَامَثَ .

(١) فِي المَخْطُوطِ (سوداوتان) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَفْسِيرِ غَرِيبِ القُرْآنِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ص ٤٤٢ ، وَغَرِيبِ القُرْآنِ لِلسَّجِسْتَانِيِّ ص ٤٣٤ . وَقَالَ
أَبُو عبيدَةَ : «مِنْ خُضْرَهُمَا قَدْ اسْوَدَّتَا» بِجَازِ القُرْآنِ ٢/٢٤٦ .

(٢) قَالَه ابْنُ عَبَّاسٍ . انظُرِ الجَامِعَ لِأَحْكَامِ القُرْآنِ لِلقُرْطُبِيِّ ١٧/١٨٥ .

(٣) انظُرِ المَصْبَاحَ المُنِيرَ (نَضْح) ، تَفْسِيرِ القُرْآنِ العَظِيمِ ٤/٢٨١ .

(٤) وَهُوَ قَوْلُ الضَّحَّاكِ . انظُرِ جَامِعَ البَيَانِ ٢٧/١٥٦ . وَفِي المَخْطُوطِ (لَا يَنْقِصَانِ) .

(٥) خَادِمُ رَسولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَصاحِبُهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّضْرِ الخَزْرَجِيُّ الأَنْصَارِيُّ ، خَدِمَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ- عَشْرَ سَنِينَ ، وَتَقَلَّ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالبَصْرَةَ فِي أَوَاخِرِ حَيَاتِهِ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالبَصْرَةِ سَنَةَ ٩٣هـ ، وَقَدْ جَاوَزَ المائَةَ . رَوَى

٢٢٨٦ حَدِيثًا . انظُرِ : أَسَدُ الغَابَةِ ١/١٢٧ ، الإصَابَةُ ١/١٣٨ .

(٦) عَزَاهُ القُرْطُبِيُّ فِي الجَامِعِ ١٧/١٨٥ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ .

(٧) الأَثَرُ أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي جَامِعِ البَيَانِ ٢٧/١٥٧ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِلَفْظِ : «نَضَّاحَتَانِ بِالخَيْرِ» .

(٨) الأَثَرُ أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي جَامِعِ البَيَانِ ٢٧/١٥٦ .

(٩) خَيْرَاتٌ -بِتَشْدِيدِ الياءِ وَكسرها- : قَرَأَ بِهَا أَبُو عَثْمَانَ النُّهْدِيُّ ، وَهِيَ شاذَّةٌ . انظُرِ مَخْتَصَرَ فِي شَوَاهِدِ القُرْآنِ ص ١٥١ . وَالمُتَوَاتِرَةُ :

(خَيْرَاتٌ) بِسُكُونِ الياءِ .

(١٠) كَمَا يُقَالُ : هَيِّنْ وَكَيِّنْ . ابْنُ قَتَيْبَةَ : تَفْسِيرِ غَرِيبِ القُرْآنِ ص ٤٤٣ .

(١١) قَالَه ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ القُرْآنِ ص ٤٤٣ . وَمُخَدَّرَةٌ : مُلْزَمَةٌ لِلخَدْرِ . وَقَالَ الفَرَّاءُ : «قُصِرْنَ عَنْ أَزْوَاجِهِنَّ ، أَي حُبْسْنَ ،

فَلَا يُرَدْنَ غَيْرَهُمْ ، وَلَا يَطْمَحْنَ إِلَى سِوَاهُمْ» . مَعَانِي القُرْآنِ ٣/١٢٠ .

(١٢) قَالَه الفَرَّاءُ فِي مَعَانِي القُرْآنِ ٣/١٢٠ . وَالحَجَلَةُ سِتْرٌ يَضْرِبُ لِلعُرُوسِ .

(١٣) قَالَه أَبُو عبيدَةَ فِي بِجَازِ القُرْآنِ ٢/٢٤٥ .

(١٤) هَذَا قَوْلُ الفَرَّاءِ ، قَالَ القُرْطُبِيُّ : «قَالَ الفَرَّاءُ : وَالمَطْمِثُ : الِانْتِضَاعُ ، وَهُوَ النِّكَاحُ بِالتَّدْمِيمَةِ... وَغَيْرِ الفَرَّاءِ يَخَالِفُهُ فِي هَذَا وَيَقُولُ :

طَمَّتْهَا بِمَعْنَى وَطِئَهَا عَلَى أَيِّ الوَجْهِ كَانَ ؛ إِلاَّ أَنَّ قَوْلَ الفَرَّاءِ أَعْرَفُ وَأَشْهَرُ» . الجَامِعَ لِأَحْكَامِ القُرْآنِ ١٧/١٨١ وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : «لَمْ

يَمَسَّهُنَّ بِنِكَاحِ فَيَدْمِيهِنَّ إِنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانَ» . جَامِعَ البَيَانِ ٢٧/١٦٧ . وَفِي المَخْطُوطِ (بِالرُّومِيَّةِ) مَكَانَ (بِالتَّدْمِيمَةِ) . وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

٧٦- ﴿رَفَرَفٍ خُضْرٍ﴾ : يقال : رياض الجنة^(١) . ويقال : هي الفرش^(٢) . ويقال : هي المجالس^(٣) .
ويقال : هي البُسُطُ أيضاً . ويقال للبُسُطُ : رَفَارِفٌ^(٤) .

٧٦- ﴿وَعَبْقَرِيٌّ﴾ : العَبْقَرِيُّ : طَنَافِسُ ثَخَانٍ^(٥) . وقال أبو عبيدة : تقول العرب لكل شيء من البُسُطُ : عَبْقَرِيٌّ . ويقال : عَبْقَرُ : أرض يُعْمَلُ فِيهَا الوَشْيُ ، فُنُسِبَ إِلَيْهَا كُلُّ جَيِّدٍ^(٦) . ويقال : العَبْقَرِيُّ : الممدوح الموصوف من الرجال والفرش^(٧) ، ومنه قوله ﷺ في عُمَرَ - [رضي الله عنه] - : «فلم أرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ»^(٨) .

(١) قاله سعيد بن جبیر . انظر جامع البيان ١٦٣/٢٧ ، تفسير القرآن العظيم ٢٨٢/٤ .

(٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٤٦/٢ .

(٣) انظر البحر المحیط ١٩٩/٨ .

(٤) انظر مجاز القرآن ٢٤٦/٢ .

(٥) قاله الفراء في معاني القرآن ١٢٠/٣ . والطَّنَافِسُ : جمع طنفسة ، وهي البساط الذي له حمل رقيق . لسان العرب ١٢٧/٦ (طنفس) .

(٦) هكذا حكى ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٤٤ قول أبي عبيدة . ونص قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٤٦/٢ : «ويرون أنها أرض يُوشَى فيها» .

(٧) تحفة الأريب ص ٢٢٥ .

(٨) طرف من حديث متفق عليه من رواية أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه البخاري في صحيحه ١٩/٧ ، كتاب فضائل الصحابة

(٦٢) ، باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - : لو كتب متخذاً خليلاً^(٥) ، الحديث (٣٦٦٤) . وأخرجه مسلم في صحيحه

١٨٦٠/٤ ، كتاب فضائل الصحابة (٤٤) ، باب من فضائل عمر^(٢) ، الحديث (٢٣٩٢/١٧) ، وانفرد مسلم بروايته عن ابن

عمر برقم (٢٣٩٣/١٩) ، وهو الشاهد .

سورة الواقعة

١- ﴿ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ : / أي قامت القيامة^(١) . [أ/٦٦]

٣- ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾ : تَخْفِضُ قَوْمًا إِلَى النَّارِ ، وَتَرْفَعُ قَوْمًا إِلَى الْجَنَّةِ^(٢) .

٤- ﴿ رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴾ : زُلْزِلَتْ^(٣) ، أَيْ اضْطَرَبَتْ^(٤) وَتَحَرَّكَتْ^(٥) .

٥- ﴿ بُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾ : فَتَّتْ بِلُغَةِ كِنَانَةٍ^(٦) كَالدَّقِيقِ وَالسَّوِيقِ الْمَبْسُوسِ ، أَيْ الْمَبْلُولِ . قَالَ لِصٌّ

مِنْ غَطَفَانَ وَأَرَادَ أَنْ يَخْبِزَ فِخَافَ أَنْ يُعْجَلَ عَنِ الْخَبْزِ ، فَبَلَّ الدَّقِيقَ وَأَكَلَهُ عَجِينًا ، وَقَالَ^(٧) :

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسًّا بَسًّا

٦- ﴿ هَبَاءٌ مُنَبِّهًا ﴾ : أَيْ تُرَابًا مُمْتَشِرًا . وَالْهَبَاءُ الْمُنْبِتُّ : مَا يَتَقَطَعُ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ مِنَ الْهَبْوَةِ ،

أَيْ الْعُبَارِ^(٨) .

٨، ٩- ﴿ الْمَيْمَنَةَ ﴾ ، وَ ﴿ الْمَشْئِمَةَ ﴾ : مِنَ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ^(٩) . وَيُقَالُ : ﴿ أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةَ ﴾ :

الَّذِي يَعْطُونَ كَتَبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ ، وَ ﴿ أَصْحَابُ الْمَشْئِمَةِ ﴾ : الَّذِي يَعْطُونَ كَتَبَهُمْ بِشِمَائِلِهِمْ^(١٠) ،

وَالْعَرَبُ يَسْمَوْنَ الْيَدَ الْيُسْرَى : الشُّؤْمَى ، وَالْجَانِبَ [الْأَيْسَرَ]^(١١) : الْأَشْأَمَ ، وَمِنْهُ : الْيَمْنُ

(١) مجاز القرآن ٢/٢٤٧ ، هجعة الأريب ص ٢٠٨ .

(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٣/١٢١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٤٥ .

(٣) قال الفراء : «إِذَا زُلْزِلَتْ حَتَّى يَنْهَدَمَ كُلُّ بِنَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ» . معاني القرآن ٣/١٢١ .

(٤) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٤٦ .

(٥) عن ابن عباس : الرَّجَّةُ : الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي يَسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ . الْقُرْطُبِيُّ : الْجَامِعُ ١٧/١٩٦ .

(٦) اللغات في القرآن ص ٤٦ . وَفِي الْإِتْقَانِ ١/١٧٧ : «بِلُغَةِ كِنْدَةَ» .

(٧) القصة مع صدر البيت عند أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٤٨ ، وَوَرَدَ الْعَجْزُ عِنْدَ الْفَرَاءِ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٣/١٢١ بِلَفْظِ : «مَلَسَا

بَدْوًا لِحْلَسًا مَلَسًا» ، وَعِنْدَ ابْنِ حَرِيرٍ فِي جَامِعِ الْبَيَانِ ٢٧/١٦٧ بِلَفْظِ : «مَلَسَا بَدْوًا لِحْلَسِي مَلَسًا» . وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ إِلَى الْهَفْرَانَ

الْعَقِيلِيِّ أَحَدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ مِنْ غَطَفَانَ . انظر معجم الشعراء للمرزباني ٤٧٥-٤٧٦ ، النوادير في اللغة لأبي زيد ١٢، ٧٠ ، الحيوان

للمحافظ ٤/٤٩٠ .

(٨) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٣١٢ ، ٤٤٥ . وَالسُّبُكُ : طَرَفُ الْحَافِرِ . انظر فيما سبق سورة الحج ، آية ٣٦ .

(٩) الْمَشْأِمَةُ : الشَّمَالُ بِلُغَةِ كِنَانَةٍ . ابْنُ عَبَّاسٍ : اللُّغَاتُ فِي الْقُرْآنِ ص ٤٦ .

(١٠) قاله عطاء ومحمد بن كعب . انظر الجامع للقرطبي ١٧/١٩٨ .

(١١) ما بين المعرفتين في المخطوط (الأيمن و). والتصويب من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٤٦ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٤١٢ .

وَالشُّؤْمُ ، فَالْيُمْنُ : كَأَنَّهُ مَا جَاءَ عَنِ الْيَمِينِ ، وَالشُّؤْمُ : مَا جَاءَ عَنِ الشَّمَالِ ، وَمِنْهُ : الْيَمْنُ وَالشَّمَامُ ، لِأَنَّهُمَا يَمِينُ الْكَعْبَةِ وَشِمَالُهَا . وَيُقَالُ : ﴿ أَصْحَابُ الْيَمِينَةِ ﴾ : أَصْحَابُ الْيَمْنِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، أَيِ كَانُوا مَيَامِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَ﴿ أَصْحَابُ الْمَشْئِمَةِ ﴾ ، أَيِ أَصْحَابِ الشُّؤْمِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مَشَائِمَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ^(١) .

١٣- ﴿ ثُلَّةٌ ﴾ : جَمَاعَةٌ ^(٢) .

١٥- ﴿ مَوْضُونَةٌ ﴾ : مَنْسُوجَةٌ ^(٣) بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، كَمَا تُوضَنُ الدَّرْعُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مُضَاعَفَةً . وَفِي التَّفْسِيرِ : (مَوْضُونَةٌ) : مَنْسُوجَةٌ بِالْيَوَاقِيتِ وَالْجَوَاهِرِ ^(٤) .

١٧- ﴿ وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴾ : أَيِ مُبَقَّوْنَ وَلِدَانًا لَا يَهْرَمُونَ وَلَا يَتَغَيَّرُونَ ^(٥) . وَيُقَالُ : (مُخَلَّدُونَ) : مُسَوَّرُونَ ^(٦) . وَيُقَالُ : مُقَرَّطُونَ ^(٧) . وَيُقَالُ : مُحَلَّلُونَ . وَيُقَالُ : لِلْجَمَاعَةِ الْحَلِيِّ : الْحُلْدُ .

١٨- ﴿ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴾ : أَيِ خَمْرٍ [بَجْرِي] ^(٨) مِنْ الْعَيُونِ ^(٩) .

٢٢- ﴿ حُورٌ عِينٌ ﴾ : جَمْعُ حَوْرَاءَ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ سَوَادِهَا ^(١٠) . وَ(الْعَيْنِ) : وَاسِعَاتِ الْعَيُونِ ، الْوَاحِدَةُ : الْعَيْنَاءُ ^(١١) .

(١) قاله الحسن والربيع . انظر الجامع للقرطبي ١٧/١٩٨ .

(٢) مجاز القرآن ٢/٢٤٨ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٤٦ ، معاني القرآن وإعرابه ٥/١٠٩ .

(٣) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/١٢٢ .

(٤) قاله مجاهد في تفسيره ٢/٦٤٦ .

(٥) وهو قول الحسن والكلبي ، على ما في الجامع للقرطبي ١٧/٢٠٢ ، ورجحه الفراء في معاني القرآن ٣/٢١٨ .

(٦) ذكره الفراء في معاني القرآن ٣/١٢٣ ، ٢١٨ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٤٧ . ومعناه : مُحَلَّلُونَ بِسِرَارٍ .

(٧) وهو قول سعيد بن جبیر ، على ما في الجامع للقرطبي ١٧/٢٠٢ . ومعناه : مُحَلَّلُونَ بِقُرْطٍ فِي آذَانِهِمْ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ : لَا يَمُوتُونَ . وَرَجَّحَهُ ابْنُ حَرِيرٍ فِي جَامِعِ الْبَيَانِ ٢٧/١٧٣-١٧٤ ، ٢٩/٢٢٠ .

(٨) فِي الْمَخْطُوطِ (بَجْرِي) .

(٩) «الْكَأْسُ : الْإِنَاءُ فِيهِ الشَّرَابُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَرَابٌ فَلَيْسَ بِكَأْسٍ» . معاني القرآن وإعرابه ٥/١١٠ .

(١٠) جامع البيان ٢٧/١٧٧ .

(١١) قال ابن جرير : «الْعَيْنَاءُ : التَّجْلَاءُ الْعَيْنِ فِي حُسْنٍ» . جامع البيان ٢٧/١٧٧ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : «الْعَيْنُ : الْكَبِيرَاتُ الْعَيُونِ حَسَانُهَا» معاني القرآن وإعرابه ٥/١١١ .

- ٢٨- ﴿ فِي سِدْرٍ ﴾ : السِّدْرُ : شجر النَّبِقِ^(١) .
- ٢٨- ﴿ مَخْضُودٍ ﴾ : أي لا شوك فيه^(٢) ، كأنه خُضِدَ شوكه ، أي قُطِعَ^(٣) .
[زه]^(٤) يعني : خَلَقْتَهُ خَلْقَةَ المَخْضُودِ .
- ٢٩- ﴿ وَطَلْحٍ ﴾ : أي مَوْزٍ^(٥) . والَطَّلَحُ أيضاً : شجر عِظَامٍ كثير الشُّوكِ^(٦) .
- ٣٠- ﴿ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴾ : أي دائم لا تنسخه الشمس^(٧) ؛ إلا أنه يُنِيرُ كأحسن ما يكون من النور .
- ٣١- ﴿ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴾ : أي مصبوب سائل^(٨) .
- ٣٧- ﴿ عُرْبًا ﴾ : جمع عُرُوبٍ . والعُرُوبُ : المتحبيبة إلى زوجها^(٩) . ويقال : العاشقة لزوجها الحسنة
[التَّبَعُلِ]^(١٠) .
- ٣٧- ﴿ أَتْرَابًا ﴾ : جمع تَرَبٍ ، أي أقراناً أسنأهن واحدة^(١١) .
- ٤٣- ﴿ وَظِلِّ مِّنْ يَّحْمُومٍ ﴾ : قيل : إنه دُحَانٌ أسود^(١٢) . واليَّحْمُومُ : الشديدُ السَّوَادِ^(١٣) .

- (١) الكشاف ٤/٤٥٩ ، مدارك التبريل ٤/٢١٦ .
- (٢) وهو قول ابن عباس وعكرمة ومجاهد وغيرهم . انظر تفسير القرآن العظيم ٤/٢٩٠ .
- (٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤٤٧ .
- (٤) الرمز ساقط من المخطوط .
- (٥) قاله ابن عباس وعلي بن أبي طالب ومجاهد وغيرهم . انظر جامع البيان ٢٧/١٨١-١٨٢ .
- (٦) ذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٥٠ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٤٨ .
- (٧) مجاز القرآن ٢/٢٥٠ ، جامع البيان ٢٧/١٨٢ .
- (٨) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٥٠ . وقال الفراء : «جارٍ غير منقطع» . معاني القرآن ٣/١٢٥ . وقال الزجاج : «يعني به أنه ماء لا يتعبون فيه ينسكب بهم كيف يحبون» . معاني القرآن وإعرابه ٥/١١٢ .
- (٩) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/١٢٥ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٤٩ .
- (١٠) ما بين المعرفتين في المخطوط (الشغل) . والتصويب من مجاز القرآن ٢/٢٥١ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٣٣٧ .
- (١١) انظر جامع البيان ٢٧/١٨٩ .
- (١٢) قاله مجاهد في تفسيره ٢/٦٤٩ .
- (١٣) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٥/١١٣ .

٤٦- ﴿يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ﴾ : يُقِيمُونَ عَلَى الْإِثْمِ^(١) . وَالْحِنْتُ : الشَّرْكَ^(٢) . وَالْحِنْتُ : الْكَبِيرُ مِنَ الذُّنُوبِ^(٣) .

(زه) / ﴿الْحِنْتُ الْعَظِيمُ﴾ : قِيلَ : هُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ [٦٦/ب] جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ﴾ [النحل/٣٨] .

٥٥- ﴿شَرِبَ الْهَيْمِ﴾ : الْهَيْمُ : إِبِلٌ يُصَيِّبُهَا دَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْهَيْامُ ، تَشْرَبُ الْمَاءَ فَلَا تَرَوِي ، وَيُقَالُ : بَعِيرٌ أَهَيْمٌ وَنَاقَةٌ هَيْمَاءُ^(٤) .

٥٨- ﴿مَا تُمْنُونَ﴾ : مِنَ الْمُنِيِّ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْغَلِيظُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلْدُ^(٥) .

٦٣- ﴿تَحْرُثُونَ﴾ : الْحَرْثُ : إِصْلَاحُ الْأَرْضِ وَإِقْدَانُ الْبَذْرِ فِيهَا^(٦) .

٦٥- ﴿حُطَمًا﴾ : فُتَاتًا . وَالْحُطَامُ : مَا [تَحَطَّم]^(٧) مِنْ عِيدَانِ الزَّرْعِ إِذَا بَيَسَ .

٦٥- ﴿فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ : تَعَجَّبُونَ^(٨) . وَيُقَالُ : (تَفَكَّهُونَ) ، وَ[تَفَكَّهُونَ] -بِالنُّونِ-^(٩) لُغَةٌ عُكْلٌ^(١٠) : أَي تَنْدُمُونَ .

٦٦- ﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ : أَي مُعَذَّبُونَ^(١١) ، مِنْ قَوْلِهِ : ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان/٦٥] : أَي

(١) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٥١ .

(٢) قال ابن عباس : الحنث العظيم : الشرك ؛ وكذا قال مجاهد وعكرمة والضحاك وقتادة والسدي وغيرهم . تفسير القرآن العظيم ٢٩٦/٤ .

(٣) قاله مجاهد في تفسيره ٢/٦٤٩ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٣/١٢٨ ، تحفة الأريب ص ٣٠٨ ، هجة الأريب ص ٢١٠ .

(٥) قال ابن قتيبة : «أَي مَا تَصَوَّنُوهُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ مِنَ الْمُنِيِّ» . تفسير غريب القرآن ص ٤٥٠ .

(٦) قال النسفي : «أَي تَثْبِرُونَ الْأَرْضَ وَتَلْقُونَ فِيهَا الْبَذْرَ» . مدارك التنزيل ٤/٢١٨ .

(٧) فِي الْمَخْطُوطِ (عَظْم) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِلْسَّجِسْتَانِيِّ ص ٢١٣ ، وَمَا تَقَدَّمَ فِي سُورَةِ الزَّمْرِ ، تَحْتَ آيَةِ ٢١ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ . وَقَالَ السَّمِينُ : «وَالْحُطَامُ : مَا تَكَسَّرَ يُبْسًا ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَا نَهَايَ فِي الْكَسْرِ حُطَامًا» . عمدة الحفاظ ص ١٣٠ .

(٨) قال الفراء : «تَعَجَّبُونَ تَمَا نَزَلَ بِكُمْ فِي زَرْعِكُمْ» . معاني القرآن ٣/١٢٨ .

(٩) هَذِهِ قِرَاءَةٌ شَاذَةٌ لِأَبِي حَرَامِ الْعُكْلِيِّ ، كَمَا فِي مَخْتَصَرِ شَوَازِ الْقُرْآنِ ص ١٥٢ . وَفِي الْمَخْطُوطِ (تَنْكَهُونَ) . وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(١٠) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٥٠ ، لسان العرب (فكن) . وَعُكْلٌ : بَطْنٌ مِنْ طَابِخَةَ ، مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ ، وَهُمْ بَنُو عَوْفِ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدْبَانَ طَابِخَةَ . القلقشندي: نهاية الإرب ص ٣٣٣ .

(١١) وَهُوَ قَوْلُ قَتَادَةَ ، رَجَّحَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي الْبَيَانِ ٢٧/١٩٩ ، وَبِهِ قَالَ مَعْظَمُ الْمَفْسَرِينَ .

هَلَاكًا^(١) وقيل : المعنى : إِنَّا لَمَوْلَعٌ بِنَا^(٢) .

٦٧- ﴿مَحْرُومُونَ﴾ : ممنوعون من الرزق ، جمع محروم^(٣) .

٦٩- ﴿مِنَ الْمَزْنِ﴾ : أي السحاب^(٤) .

٧١- ﴿النَّارَ الَّتِي تُوْرُونَ﴾ : تَسْتَخْرِجُونَهَا بِقَدْحِكُمْ مِنَ الزُّنُودِ^(٥) .

٧٣- ﴿مَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ : أي المسافرين^(٦) ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِنُزُولِهِمُ الْقَوَاءَ ، أَي الْقَفْزَ . ويقال :

(المُقْوِينَ) : الذين لا زاد معهم ولا مال لهم^(٧) . والمُقْوِي أَيضاً : الكثير المال . وهو من الأضداد^(٨) .

٧٥- ﴿أَقْسِمُ﴾ : أَحْلِفُ^(٩) .

٧٥- ﴿بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ : يعني : نُجُومَ الْقُرْآنِ إِذَا نَزَلَ^(١٠) . ويقال : يعني : مساقط النجوم في

المغرب^(١١) .

٨١- ﴿مُذْهَبُونَ﴾ : أي مُكذَّبُونَ . ويقال : كَافِرُونَ^(١٢) . ويقال : مُسْرِوْنَ خِلاَفَ مَا يُظْهِرُونَ^(١٣) .

(١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤٥٠ .

(٢) قاله عكرمة ومجاهد . انظر جامع البيان ١٩٩/٢٧ .

(٣) قال الراغب : «أي محرمون جهة الجذء» . المفردات ١٥١/١ .

(٤) قاله مجاهد في تفسيره ٦٥١/٢ . وقال أبو زيد : «الْمَزْنَةُ : السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ» . حكاية القرطبي في الجامع ٢٢١/١٧ .

(٥) انظر مجاز القرآن ٢٥٢/٢ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٥١ . وقال الزجاج : «معناه : تقدحون ، تقول : وَرَى الزُّنْدَ

يَسْرِي وَرِيًّا ، فَهوَ وَارٍ ، إِذَا انْقَدَحَتْ مِنْهُ النَّارُ ، وَأَوْرِيْتُ النَّارَ ، إِذَا قَدَحْتَهَا ، وَالْعَرَبُ تَقْدَحُ بِالزُّنْدِ وَالزُّنْدَةُ ، وَهَذَا خَشَبٌ يَحْكُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَخْرُجُ مِنْهُ النَّارُ» . معاني القرآن وإعرابه ١١٥/٥ .

(٦) وهو قول ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة . انظر جامع البيان ٢٥١/٢٧ ، الإتيان ١٥٥/١ ، وبه قال الفراء في معاني

القرآن ١٢٩/٣ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٥١ .

(٧) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٥٢/٢ . وقال المارديني : «وَرُدُّ بَأْنٍ صَاحِبِ الزَّادِ إِلَى النَّارِ أَحْوَجُ» . بهجة الأريب

ص ٢١١ .

(٨) انظر الأضداد للأصمعي ص ٨ ، الأضداد لأبي حاتم السجستاني ص ٩٣ ، الأضداد لابن الأنباري ص ١٢٢ .

(٩) قال الراغب : «أَقْسَمَ : حَلَفَ» . المفردات ٥٢٢/٢ .

(١٠) وهو قول ابن عباس وعكرمة . انظر جامع البيان ٢٥٣/٢٧ . وبه قال الفراء في معاني القرآن ١٢٩/٣ ، وابن قتيبة في تفسير

غريب القرآن ص ٤٥١ .

(١١) وهو قول مجاهد وقتادة ، وروحه ابن جرير في جامع البيان ٢٥٤/٢٧ ، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٥٢/٢ .

(١٢) القولان ذكرهما الفراء في معاني القرآن ١٣٠/٣ ، وقال : «كَلَّ قَدْ سَمِعْتَهُ» .

(١٣) قال المارديني : «وَأَدَهْنٌ فِي دِينِهِ وَدَاهِنٌ : أَظْهَرَ خِلاَفَ مَا أَضْمَرَ» . بهجة الأريب ص ٢١١ .

- ٨٢- ﴿وَجْمَعُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ : أي تجعلون شكر رزقكم التكذيب ، فحذف الشكر وأقيم الرزق مقامه ، كقوله : ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف/٨٢] : أي أهل القرية^(١) .
- ٨٦- ﴿مَدِينِينَ﴾ : مَجْرِيَيْنِ^(٢) . ويقال : مملوكين أذلاءً ، من قولك : دنتُ له بالطاعة^(٣) .
- ٨٩- ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ : الرُّوحُ : نسيم طيب^(٤) . والرَّيْحَانُ : رِزْقٌ^(٥) . ومن قرأ : (فَرُوحٌ) - أي بالضم-^(٦) فمعناه : حياة لا موت فيها^(٧) .
- ٩٥- ﴿حَوْثُ الْيَقِينِ﴾ : هو كقوله : ﴿عَيْنِ الْيَقِينِ﴾ [التكاثر/٦] ، وكقولك : مَحْضُ الْيَقِينِ^(٨) .

(١) هذا قول الفراء في معاني القرآن ٣/١٣٠ . وقال الزبيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٣٦٩ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٥٢ : «(رِزْقُكُمْ) : شُكْرُكُمْ» . وردّه الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٥/١١٦ .

(٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٥٢ .

(٣) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٥٢ .

(٤) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٥٢ ، ومكي في تفسير المشكل ص ٣٣٩ .

(٥) قاله مجاهد وقتادة . انظر جامع البيان ٢٧/٢١١-٢١٢ ، وعليه معظم كتب غريب القرآن .

(٦) هذه قراءة رُوَيْسِ البصري . وقرأ باقي العشرة بفتح الراء . انظر . النشر ٢/٣٨٣ ، تحبير التيسير ص ١٨٧ ، البدور الزاهرة ص ٣١٢ .

(٧) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/١٣١ .

سورة الحديد

٧- ﴿مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ : مُمْلَكِينَ فِيهِ^(١) ، أَي جَعَلَهُ فِي أَيْدِيكُمْ خُلَفَاءَ لَهُ فِي مُلْكِهِ .

١٣- ﴿بِسُورٍ لَهُ بَابٌ﴾ : يُقَالُ : هُوَ السُّورُ الَّذِي يُسَمَّى الْأَعْرَافَ^(٢) .

١٦- ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ : أَي الْأَمَلُ^(٣) .

٢٠- ﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ : يَعْنِي : الزَّرَّاعُ . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلزَّرَّاعِ : كَافِرٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى الْبَسْطَ فِي

الْأَرْضِ : كَفَرَهُ ، أَي غَطَّاهُ وَسْتَرَهُ^(٤) .

٢٨- ﴿كَفَلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ : أَي نَصَبَيْنِ مِنْهَا^(٥) .

(١) قاله الفراء في معاني القرآن ١٣٢/٣ .

(٢) قاله مجاهد وقتادة وابن زيد وغيرهم . انظر جامع البيان ٢٢٥/٢٧ ، الجامع للقرطبي ٢٤٦/١٧ . وانظر فيما سبق سورة الأعراف ، آية ٤٦ .

(٣) ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ٤٤٩ . وقال مجاهد : الدهر . انظر جامع البيان ٢٢٩/٢٧ .

(٤) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٥٤ .

(٥) إيجاز البيان ٢٤٦/٢ .

سورة المجادلة

- ١- ﴿ وَتَشْتَكِي ﴾ : أي تَشْكُو^(١) .
- ١- ﴿ تَحَاوَرَكُمَا ﴾ : مُحَاوَرْتُهُمَا ، أي مَرَاجَعْتُهُمَا الْقَوْلَ^(٢) .
- ٢- ﴿ يَظْهَرُونَ ﴾^(٣) [مِنْكُمْ]^(٤) مِّن نِّسَائِهِمْ ﴾ : يُحَرِّمُونَهُنَّ تَحْرِيمَ ظُهُورِ الْأُمَّهَاتِ . روي أَنَّ هَذِهِ نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ^(٥) ظَاهَرَ ، فَذَكَرَ اللَّهُ قِصَّتَهُ ، ثُمَّ تَبِعَ هَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْأُمِّ مُحَرَّمًا عَلَى الْإِبْنِ أَنْ يَرَاهُ ، كَالْبَطْنِ وَالْفَخْذَيْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ^(٦) .
- ٣- ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ : عِتْقُ رَقَبَةٍ ، يُقَالُ : حَرَّرْتُ الْمَمْلُوكَ فَحَرًّا ، أَي أَعْتَقْتُهُ فَعَتَقَ . [أ/٦٧]
- وَالرَّقَبَةُ : تَرْجُمَةٌ عَنِ الْإِنْسَانِ^(٧) .
- ٣- ﴿ يَتَمَاسَا ﴾ : كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ^(٨) .
- ٥- ﴿ كُتِبُوا ﴾ : أَهْلِكُوا^(٩) . وَقِيلَ : لُعِنُوا بِلُغَةِ مَذْحِجٍ^(١٠) .

(١) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٥٦ ، وزاد : «يقال : اشتكيت ما بي وشكوته» .

(٢) في غريب القرآن للسجستاني ص ١٧٣ : «مُحَاوَرْتَكُمَا ، أَي مُرَاجَعْتَكُمَا الْقَوْلَ» . وَهُوَ الْمَطَابِقُ لِلسِّيَاقِ . وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : «التَّحَاوَرُ : مَرَاجَعَةُ الْكَلَامِ» . تَذَكُّرَةُ الْأَرَيْبِ ٢/٢٠٨ .

(٣) في اللفظ ثلاث قراءات : قرأ بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء مفتوحتين بلا ألف نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (يُظْهَرُونَ) - وهي التي وردت في التبيان - ؛ وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح

الهاء مخففة (يُظَاهَرُونَ) ؛ وقرأ عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء بعد الألف (يُظَاهَرُونَ) وهي التي وجدتها في نسخ غريب القرآن للسجستاني . وانظر : الإتحاف ص ٤١١ ، البدور الزاهرة ص ٣١٥ .

(٤) ساقط من المخطوط .

(٥) هو أوس بن الصامت ؛ وامرأته خولة بنت ثعلبة . وسبب نزول الآية أخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٤٨١ ، وصححه ؛ وأقره

عليه الذهبي ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ١/٦٦٦ ، وابن جرير في جامع البيان ٢٨/٢-٦ ، والواحدي في أسباب النزول ص ٣٠٤-٣٠٦ .

(٦) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٥٦ .

(٧) انظر ما قاله الراغب في المفردات ١/٢٦٥ .

(٨) انظر أساس البلاغة للزمخشري ص ٤٢٩ (مسس) .

(٩) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٥٥ . وراجع فيما تقدم سورة آل عمران ، آية ١٢٧ .

(١٠) اللغات في القرآن ص ٤٦ .

- ٧- ﴿ مِنْ نَجْوَى ﴾ : أي سرار^(١) . نَجْوَى^(٢) : يقال : قوم يتناجون ، أي يسار بعضهم بعضاً .
- ١١- ﴿ تَفْسَحُوا ﴾ : توسعوا^(٣) .
- ١١- ﴿ أَنْشُرُوا ﴾ : ارتفعوا^(٤) . يقال : قَعَدَ عَلَى نَشْرٍ مِنَ الْأَرْضِ ، أي مكان مرتفع^(٥) . ويقال :
معنى (انشُرُوا) : ارتفعوا عن مواضعكم حتى تُوسِعُوا لغيركم^(٦) .
- ١٦- ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً ﴾ : الجُنَّةُ : التُّرْسُ وما أشبهه مما يستر^(٧) .
- ١٩- ﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾^(٨) : غلب عليهم واستولى^(٩) . واستحوذ مما أُخرج على الأصل
ولم يُعل ، ومثله : استروح ، واستنوقَ الجمل ، واستصوبَ رأيه^(١٠) .
- ٢٢- ﴿ حَادَّ اللَّهَ ﴾ : عاداه وخالفه . ويقال : المُحَادَّةُ : الممانعة^(١١) .

- (١) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٥٧ . قال ابن منظور : «والسَّرَارُ : مصدر سارَّ الرجل سِراراً : أعلمه بسرّه» . لسان
العرب (سرر) ٣٥٧/٤ .
- (٢) وعبارة السجستاني في غريب القرآن ص ٤٥٣ أوضح ، قال : «نَجْوَى : سرار . وَنَجْوَى : متناجون أيضاً ، كقوله : (وإذ هم
نجوى) [الإسراء ٤٧] ، أي متناجون ، أي يسار بعضهم بعضاً» . وقال الفيروز أبادي : «النَّجْوَى : السَّرَّ والمَسَارُونَ ، اسم
ومصدر» . بصائر ذوي التمييز ٢١/٥ .
- (٣) مجاز القرآن ٢/٢٥٥ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٥٧ .
- (٤) إيجاز البيان ٢/٢٤٨ . وقال أبو عبيدة : «قوموا» . مجاز القرآن ٢/٢٥٥ . وقال المارديني : «قوموا إلى حرب أو أمر من أموره
تعالى» بحجة الأريب ص ٢١٢ .
- (٥) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٢/٦٣٦ ، وراجع فيما سبق سورة النساء ، آية ٣٤ .
- (٦) انظر الكشاف ٤/٤٩١ .
- (٧) قال الزجاج : «أي سُتْرَةٌ يستترون بها» . معاني القرآن وإعرابه ٥/١٧٥ .
- (٨) هذا المقطع مع تفسيره وقع في المخطوط بعد آية / ٢٢ من هذه السورة ، وموضعه هاهنا .
- (٩) «غلب واستولى على قلوبهم» . ابن الملقن : تفسير غريب القرآن ص ٤٥٥ .
- (١٠) ذلك أن الأصل في (استحوذ) وأخواتها أن تنقل فتحة الواو إلى ما قبلها ، ثم تقلب ألفاً ، مثل : استقام . وهذه الكلمات شاذة
قياساً وفصيحة استعمالاً .
- (١١) انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٧/٢٧٣ .

سورة الحشر

٢- ﴿لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ : أول من حُشِر وأُخرج من داره^(١) . وهو الجلاء^(٢) .

٤- ﴿يُشَاقِّ اللَّهَ﴾ : أي يُعاديهِ ويخالفه^(٣) .

٥- ﴿مِّن لَّيْنَةٍ﴾ : أي نَخْلَة بلغة الأوس ، وجمعها : لِين^(٤) . وهي ألوان النخل ما لم تكن^(٥) العَجْوَة أو البرني^(٦) .

٦- ﴿أَوْجَفْتُمْ﴾^(٧) : من الإيجاف ، وهو السَّيْر السريع^(٨) .

٦- ﴿رِكَابٍ﴾ : هي الإبل خاصة^(٩) .

٧- ﴿ذُوْلَةَ﴾^(١٠) بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ : يقال : ذُوْلَة وَذُوْلَة ، لغتان^(١١) . ويقال : الذُوْلَة ، أي بالضم :

في المال ، وبالفتح : في الحرب^(١٢) . ويقال : الذُوْلَة - بالضم - : اسم الشيء الذي يُتداول بعينه ، والذُوْلَة - بالفتح - : الفعل . والمعنى : لئلا يتداوله الأغنياء بينهم .

٩- ﴿تَبَوَّؤُوا الدَّارَ﴾ : أي لزموها واتخذوها مسكناً^(١٣) .

(١) قاله ابن عباس في رواية أبي صالح ، كما في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٥٩ .

(٢) قاله ابن قتيبة ، وزاد : «يقال : حَلَوْا من أرضهم ، وأجَلَيْتَهُمْ وَحَلَوْتَهُمْ أيضاً» . انظر الموضوع نفسه .

(٣) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٢٦٥/١ .

(٤) اللغات في القرآن ص ٤٦ ، الإتقان ١٧٧/١ .

(٥) (تكن) تكررت في المخطوط .

(٦) وهما أجود النخيل . الكشاف ٥٠٠/٤ .

(٧) في تحفة الأريب ص ٣٢٠ : «أسرعتهم السير» .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٦٠ ، الكشاف ٥٠١/٤ .

(٩) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٥٦/٢ .

(١٠) قال ابن الملقن في تفسير غريب القرآن ص ٤٥٨ : «أي مُتداولاً» .

(١١) ضم الدال قراءة متواترة ، وفتح الدال قراءة شاذة منسوبة لعلي - رضي الله عنه - والسُّلَمي وغيرهما . انظر مختصر في شواذ القرآن

ص ١٥٤ .

(١٢) أي بالضم ما ينتقل من النعم من قوم إلى آخرين ، وبالفتح الظفر والاستيلاء في الحرب . كما في الإتحاف للبناء ص ٤١٣ حكاية

عن أبي عمرو .

(١٣) قال النسفي : «توطنوا المدينة» مدارك التنزيل ٢٤١/٤

٩- ﴿وَالْإِيمَانَ﴾ : أي تمكّنوا في الإيمان ، واستقرّ في قلوبهم^(١) .

٩- ﴿حَاجَةً﴾ : أي فقراً ومحنة ومحبة أيضاً^(٢) .

٩- ﴿خَصَاصَةً﴾ : أي حاجة وفقر . وأصل الخِصَاصَة : الخَلَل والفُرَج ، ومنه خِصَاصُ الأصابع ،

وهي الفُرَج التي بينها^(٣) .

٢٣- ﴿السَّلَامُ﴾^(٤) : على أربعة أوجه : اسم لله تعالى^(٥) - كما هنا- ، والسلامة ، والتسليم ، يقال :

سَلِّمْتُ عليه سَلاماً ، أي تسليماً ، وفي (ذَر السَّلَام) [الأنعَام/١٢٧] القولان^(٦) ، وشجر عِظَام

واحدها سَلامَة .

٢٣- ﴿المُهَيِّمِينَ﴾ : يعني الشاهد بلغة قيس^(٧) .

(١) إيجاز البيان ٢/٢٥١ . وانظر الكشاف ٤/٥٠٤ .

(٢) قال القرطبي : «وكل ما يجد الإنسان في صدره مما يحتاج إلى إزالته فهو حاجة» . الجامع ١٨/٢٠٣ .

(٣) انظر إيجاز البيان ٢/٢٥٢ ، لسان العرب (خصص) ٧/٢٥-٢٦ .

(٤) هذه الكلمة مع تفسيرها تأخرت عن تاليها في المخطوط ، ثم إن تفسيرها متكرر هاهنا ، وقد تقدم في سورة الأنعام تحت ، آية ٥٤ .

(٥) قال ابن كثير : «السَّلَامُ» : أي من جميع العيوب والنقائص لكمالته في ذاته وصفاته وأفعاله» . تفسير القرآن العظيم ٤/٣٤٣ .

(٦) أي السلامة والتسليم .

(٧) أي قيس عيلان . انظر اللغات في القرآن ص ٤٧ . قال ابن كثير : «قال ابن عباس وغير واحد : أي الشاهد على خلقه بأعمالهم

بمعنى : هو رقيب عليهم» . تفسير القرآن العظيم ٤/٣٤٣ .

سورة الممتحنة

١٠- ﴿فَأَمْتَحِنُوهُمْ﴾^(١) : فاختبروهن^(٢) .

[٦٧/ب]

١٠- / ﴿الْكَفَّارِ﴾ : جمع كافر ، وهو المقابل للمؤمن^(٣) .

١٠- ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ : أي بجباهن . العِصَم : الحبال ، واحدها : عِصْمَةٌ ، وكل ما أَمْسَكَ شيئاً فقد عَصَمَهُ^(٤) . يقول : لا ترغبوا فيهن^(٥) .

١٠- ﴿وَسَأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ﴾ : أي اسألوا أهل مكة أن يردّوا عليكم مهورَ النساء اللاتي يخرجن إليهم مرتدّات^(٦) .

١٠- ﴿وَلَيْسَ لَكُمْ مَهْرٌ مِنْ نِسَائِهِمْ مِمَّنْ آمَنَ﴾ : أي وليسألوكم مهورَ من خرج إليكم من نساءهم مؤمنات^(٧) .

(١) هذه الكلمة والتي بعدها وقعتا مع تفسيرهما في المخطوط بعد قوله تعالى من هذه الآية (وَلَيْسَ لَكُمْ مَهْرٌ مِنْ نِسَائِهِمْ) وتفسيره .

(٢) مجاز القرآن ٢/٢٥٧ ، معاني القرآن وإعرابه ٥/١٥٨ .

(٣) قال الراغب : «والكُفَّارِ في جمع الكافر المضادّ للإيمان أكثر استعمالاً» . المفردات ٢/٥٦١ .

(٤) قال الزجاج : «أي: إذا كفرن فقد زالت العصمة بين المشركة والمؤمن ، أي قد انبتت عقدُ حبل النكاح» . معاني القرآن

وإعرابه ٥/١٥٩ . وقال أبو حيان : «والمراد بالعصمة هنا ما به سبب البقاء في الزوجية» البحر المحيط ٨/٢٥٧ .

(٥) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٦١ .

(٦) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/١٥١ .

(٧) الموضع نفسه .

سورة الصَّفِّ

- ٣- ﴿كَبِيرٌ مَّقْتَاتٌ﴾ : عَظْمٌ بُغْضًا^(١) .
- ٤- ﴿بُنَيْنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ : لاصقٌ بَعْضُهُ ببعضٍ لا يُغادرُ شَيْءَ مِنْهُ شَيْئًا^(٢) .
- ٥- ﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ : أي فلما مالوا عن الحق والطاعة أمال الله قلوبهم عن الخير والإيمان^(٣) .

سورة الجمعة

- ٥- ﴿أَسْفَارًا﴾ : كُتُبًا ، واحدها : سِفْرٌ بلغة كِنَانَةٍ^(٤) .
- ٩- ﴿فَأَسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ : بادروا بالنية والجدِّ . و[لم يُرد] ^(٥) العَدُوَّ والإسراعَ [في المشي] ^(٦) .
- ١١- ﴿أَنْفُصًا﴾ : ذهبوا بلغة الخزرج ^(٧) .

سورة المنافقون

- ٤- ﴿كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ﴾ : جمع خَشْبَةٍ^(٨) .
- ٤- ﴿مُسْنَدَةٌ﴾ : منصوبة^(٩) .

(١) واختير لفظ المقت لأنه أشدُّ البغض وأبلغه . الكشاف ٥٢٣/٤ .

(٢) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ١٦٤/٥ . وقال المبرد : «هو من رَصَّصْتُ البناء ، إذا لَأَمَّتْ بينه وقاربت حتى يصير كالقطعة الواحدة» . حكاة القرطبي في الجامع ٨١/١٨ .

(٣) انظر جامع البيان ٨٦/٢٨ ، مدارك التنزيل ٢٥٣/٤ .

(٤) اللغات في القرآن ص ٤٧ ، الإتيان ١٧٦/١ . وقال الزجاج : «الأسفار : الكتب الكبار» . معاني القرآن وإعرابه ١٧٠/٥ .

(٥) في المخطوط (لم ير) . والتصويب من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٦٥ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ١٣٣ ، وبهجة الأريب ص ٢١٥ .

(٦) في المخطوط (والمشي) . والتصويب من المواضع نفسها .

(٧) اللغات في القرآن ص ٤٧ ، الإتيان ١٧٧/١ .

(٨) مكِّي : العمدة في غريب القرآن ص ٣٠٦ .

(٩) قال ابن الجوزي : «أي مماله إلى الجدار . والمراد أنها ليست بأشجار تثمر وتنمي» . تذكرة الأريب ٢٢٣/٢ .

سورة التغابن

- ٥- ﴿وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ : الوبال : مصدر الوَيْيل ، وهو الطَّعام الثقيل الذي لا يوافق آكله^(١) .
- ٧- ﴿زَعَمَ﴾^(٢) : يعني كذب بلغة حمير^(٣) .
- ٩- ﴿يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾ : يَوْمٌ يَعْنِي فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُ النَّارِ^(٤) . وأصل العَبْنُ : التَّقْصُ في المعاملة والمبايعة والمقاسمة^(٥) .

سورة الطلاق

- ٤- ﴿وَأَلْتَمَى﴾ : واحدها : التي والذي جميعاً^(٦) . واللاتي : جمع التي لا غير .
- (زه) أراد الجمع اللغوي ، وإلا فاللاتي اسم جمع .
- ٤- ﴿أُولَتْ﴾ : واحدها : ذات^(٧) .
- ٦- ﴿مَنْ وُجِدَ كُمْ﴾ : سعتكم ومقدرتكم ، من الجِدَّةِ^(٨) .
- ٦- ﴿[وَأْتَمَرُوا] بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾ : أي ليأمر بعضهم بعضاً به^(٩) .

(١) تقدمت الكلمة في سورة المائدة ، آية ٩٥

(٢) الكلمة مع تفسيرها من هامش المخطوط بالخط نفسه . وليست في غريب القرآن للسجستاني .

(٣) اللغات في القرآن ص ٤٨ .

(٤) قاله ابن عباس وقتادة ومجاهد . وقال مقاتل بن حيان : لا غبن أعظم من أن يدخل هؤلاء إلى الجنة ويذهب بأولئك إلى النار .

تفسير القرآن العظيم ٣٧٥/٤ .

(٥) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٤٦٣/٢-٤٦٤ ، والسمين في عمدة الحفاظ ص ٣٩٣-٣٩٤ .

(٦) وقال ابن هشام : «ولجمع المؤنث اللاتي واللاتي» . شذرات الذهب ص ١٤٥ .

(٧) مجاز القرآن ٢/٢٦٠ .

(٨) الموضع نفسه . وقال الأخفش الأوسط في معاني القرآن ٧١٠/٢ : «والوُجْدُ : المقدرة ، ومن العرب من يكسر في هذا المعنى ؛

فأما الوُجْدُ إذا فتحت الواو فهو : الحُبُّ» .

(٩) تحرف في المخطوط إلى (وايمروا) .

(١٠) قال الفراء : «يقول : لا تُضَارَّ المرأة زوجها ، ولا يضرَّها» . معاني القرآن ١٦٤/٣ . وقال الزمخشري : «يقال : اتتمر القوم

وتأمروا ، إذا أمر بعضهم بعضاً» . الكشاف ٥٦٣/٤ .

٦- ﴿وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ﴾ : تضايقتم^(١) .

٨- ﴿عَتَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾ : يعني: عتت أهلها^(٢) عن أمر ربهم، أي تكبروا وتجبروا، يقال: جبار عات .

(١) قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٧١ .

(٢) معاني القرآن وإعرابه ١٨٧/٥ . وقال السمين : «العُتْوُ : أشد العناد . وأصله : التُّبُوُّ عن طاعة الأمر ، يقال : عَتَا يَعْتُو عُتْوًا وَعِيتِيًّا . وقيل : العُتْوُ : المبالغة في ركوب المعاصي والتمرد فيها ، والعاتي : من اتصف بذلك ، فلم تنفع فيه موعظة ولم ينجع فيه إنذار» . عمدة الحفاظ ص ٣٤١ .

سورة التحريم

- ٤- ﴿صَعَّتْ قُلُوبُكُمْ﴾ : أي مالت^(١) .
- ٤- ﴿ظَهِيرٌ﴾ : أي عَوْنٌ^(٢) .
- ٥- ﴿سَبَّحْتِ﴾ : أي [صائمات]^(٣) . والسيّاحة في هذه الأمة : الصَّوْمُ^(٤) .
- ٦- ﴿قُوًّا أَنْفُسَكُمْ﴾ : أي احفظوها والأمر منه : ق^(٥) .
- ٨- ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ : النَّصُوحُ : فَعُولٌ مِنَ النَّصَحِ . وَالنَّصُوحُ -بِالضَّم-^(٦) : مُصَدَّرٌ : نَصَحْتُ لَهُ نَصْحًا وَنُصُوحًا^(٧) وَالتَّوْبَةُ النَّصُوحُ : الْمُبَالِغَةُ فِي النَّصَحِ الَّتِي لَا يَنْوِي التَّائِبُ مَعَاوَدَةَ الْمَعْصِيَةِ^(٨) .
- وقال الحسن^(٩) -رحمه الله- : نَدَّمَ بِالْقَلْبِ ، وَاسْتِغْفَارَ بِاللِّسَانِ ، وَتَرَكَ بِالْجَوَارِحِ ، وَإِضْمَارُ أَنْ لَا يَعُودَ^(١٠) .

(١) «عدلت ومالت» . مجاز القرآن ٢/٢٦١ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٣٨٠ .

(٢) «أي عون على نصرته محمد صلى الله عليه وسلم» . ابن الملقن . تفسير غريب القرآن ص ٤٧٩ .

(٣) قاله أبو هريرة وعائشة وابن عباس وآخرون . انظر تفسير القرآن العظيم ٤/٣٩٠ . وفي المخطوط (هايمات) . وهو تصحيف .

(٤) انظر ما قاله الراغب في المفردات ١/٣٢٤ .

(٥) «الوقاية حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره» ، يقال : وَقَيْتَ الشَّيْءَ أَقْبَاهُ وَقَايَةً وَوَقَاءً . المفردات ٢/٦٨٨ .

(٦) نُصُوحًا -بِضَمِّ النُّونِ- : قِرَاءَةُ شُعْبَةٍ . وَقِرَاءَةُ بَاقِيِ الْعَشْرِ بِفَتْحِ النُّونِ . انظر الإتحاف ص ٤١٩ ، البدور الزاهرة ص ٣٢٣ .

(٧) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٢/٦٣٩ .

(٨) وهو قول عمر وابن مسعود رضي الله عنهما . انظر تفسير القرآن العظيم ٤/٣٩٢ .

(٩) هو الحسن بن يسار البصري ، تقدمت ترجمته .

(١٠) بمحجة الأريب ص ٢١٦ .

سورة الملك

- ٣- ﴿ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ ﴾ : أي اضطراب^(١) ، أو من عيب بلغة هذيل^(٢) ، أو اختلاف . وأصله من الفَوْتُ ، وهو أن يفوت شيء شيئاً فيقع الخلل^(٣) .
- ٣- ﴿ مِن فَطُورٍ ﴾ : أي صُدُوع^(٤) .
- ٤- ﴿ حَسِيرٌ ﴾ : أي كَلِيلٌ مُعِي^(٥) .
- ٨- ﴿ تَمَيِّزٌ مِّنَ الْعَيْظِ ﴾ : تنشقّ وتمزق غيظاً على الكفار^(٦) .
- ٨- ﴿ فَوْجٌ ﴾ : جماعة^(٧) .
- ١١- ﴿ فَسَحَقًا ﴾ : أي بُعْدًا^(٨) .
- ١٩- ﴿ صَافَّتْ وَيَقْبِضَنَّ ﴾ : أي باسطات أجنحتهنّ وقابضاتها^(٩) .
- ٣٠- ﴿ بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴾ : أي جارٍ ظاهر^(١٠) .

(١) قال ابن قتيبة : «أي اضطراب واختلاف» . تفسير غريب القرآن ص ٤٧٤ .

(٢) اللغات في القرآن ص ٤٨ ، الإتيان ١/١٧٦ .

(٣) قاله ثعلب ، كما في البحر المحيط لأبي حيان ٨/٢٩٨ .

(٤) صُدُوعٍ وشقوقٍ . الفراء : معاني القرآن ٣/١٧٠ .

(٥) انظر تفسير القرآن العظيم ٤/٣٩٧ . وانظر فيما تقدم سورة الإسراء ، آية ٢٩ ، وسورة الأنبياء ، آية ١٩ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٣/١٧٠ ، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ١١٣ .

(٧) مدارك التنزيل ٤/٢٧٥ ، تحفة الأريب ص ٢٤٤ .

(٨) أخرجه ابن جرير بسند حسن عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، كما قاله حكمت بشر في التفسير الصحيح ٤/٥١٦ ، وبه

قال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٧٤ ، ومكي بن أبي طالب في تفسير المشكل ص ٣٤٨ . وهذه المادة وقعت في المخطوط

بعد تاليتها ، وموضعها هاهنا .

(٩) انظر مجاز القرآن ٢/٢٦٢ ، معاني القرآن وإعرابه ٥/٢٠٠ .

(١٠) غريب القرآن وتفسيره ص ٣٨٢ ، معاني القرآن وإعرابه ٥/٢٠١ .

سورة نـ

١- (التُّونُ) : الحُوت الذي تحت الأرض^(١) . وقيل : الدَّوَاة^(٢) .

١- ﴿يَسْطُرُونَ﴾ : يكتبون^(٣) .

٣- ﴿غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ : غير مقطوع^(٤) .

٦- ﴿بِأَيِّكُمْ أَلْمَفْتُونُ﴾ : / أي الفتنة ، كما يقال : ليس له معقولٌ ، أي عَقْلٌ^(٥) . ويقال: [أ/٦٨]

معناه : أيكم المفتون ، والباء زائدة^(٦) ، كقوله^(٧) :

نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرَجِ

٩- ﴿وَدُّوا لَوْ تَدَاهَنَ﴾ : تنافق . والإدْهَانُ : النفاق وترك المناصحة والصدق . ويقال : لو تكفر

فيكفرون^(٨) . ويقال : لو تُصَانِعَ فَيُصَانِعُونَ^(٩) . ويقال : أَدَهَنَ الرَّجُلُ فِي دِينِهِ وَدَاهَنَ ، إذا خان

وأظهر خلاف ما أضمّر .

(١) قاله ابن عباس . انظر تفسير مجاهد ٦٨٧/٢ ، جامع البيان ١٠/٢٩ .

(٢) قاله قتادة والحسن ، كما في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٧٧ . وقال النسفي : «الظاهر أن المراد به هذا الحرف من حروف المعجم ، وأما قول الحسن إنه الدَّوَاة ، وقول ابن عباس إنه الحوت الذي عليه الأرض فمشكل ؛ لأنه لا بدّ له من الإعراب سواء كان اسم جنس أو اسم علم ، فالسكون دليل على أنه من حروف المعجم» . مدارك التنزيل ٢٧٩/٤ . وتقدم الكلام على الحروف المقطعة في أول سورة البقرة .

(٣) مجاز القرآن ٢٦٤/٢ ، تفسير المشكل ص ٣٥٠ .

(٤) قاله الفراء في معاني القرآن ١٧٣/٣ . وقال ابن قتيبة : «يقال : مَنَنْتُ الحَبْلَ ، إذا قطعته» . تفسير غريب القرآن ص ٤٧٧ .

(٥) هذا قول الفراء في معاني القرآن ١٧٣/٣ .

(٦) هذا رأي أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٦٤/٢ ، والأخفش الأوسط في معاني القرآن ٧١٢/٢ ، وابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٢٤٨ ، وردّه الزجاج وقال : معنى : «نرجو بالفرج» : نرجو كشف ما فيه نحن بالفرج ، أو نرجو النصر بالفرج ، ثم ذكر في الآية وجهين : أحدهما الذي تقدم هاهنا ، والثاني : أي في أيّ الفريقين المجنون ، أي فرقة الإسلام أم في فرقة الكفر . انظر معاني القرآن وإعرابه ٢٠٤/٥-٢٠٥ .

(٧) الرجز للناطقة الجعدي في ديوانه ص ٢١٥-٢١٦ ، وصدّره : «نَحْنُ بَنُو جَعْدَةَ أَرْبَابُ الْفَلَجِ» . والرواية فيه : «نضرب بالبيض ...» وهو من شواهد مجاز القرآن ٢٦٤/٢ ، ومعني الليب ١١٥/١ . وقوله : نرجو بالفرج ، أي ونرجو الفرَجَ . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤٧٨ .

(٨) قاله ابن عباس والضحاك والسدي وغيرهم . انظر جامع البيان ٢١/٢٩ ، الجامع للقرطبي ٢٣٠/١٨ .

(٩) قاله الحسن . انظر فتح القدير للشوكاني ٢٦٨/٥ .

١١- ﴿ هَمَّازٍ ﴾ : الهمَّاز : العيَّاب^(١) . وأصل الهمَّز : العَمَز . وقيل لبعض العرب : الفأرة تُهمَّز ؟ قال : السنورُ يَهْمِزُها^(٢) .

١٣- ﴿ عَتَلَمٍ ﴾ : العتَل : الشديد من كل شيء ، وهو هنا الفظُّ الغليظ الكافر^(٣) .

١٣- ﴿ زَنِيمٍ ﴾ : أي مُعلَّقٌ بالقوم وليس منهم^(٤) . وقيل : الزنيم الذي له زَنَمَةٌ من الشرِّ يُعرف بها ، كما تُعرف الشاةُ بزَنَمَتِها^(٥) . يقال : تيس زَنِيم ، إذا كان له زَنَمَتان ، وهما الحَلَمَتان المُعلَّقَتان في حَلَقِه^(٦) .

١٦- ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ ﴾ : سنجعل له سِمَةً أهل النار ، أي سنسود وجهه . وإن كان الخرطوم هو الأنف بلغة مدحج^(٧) فقد حُصَّ بالسِّمَةِ فإنه في مذهب الوجه ؛ لأن بعض الوجه يؤدي عن بعض^(٨) .

٢٠- ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾ : أي سوداءً محترقةً كالليل . ويقال : أصبحت وقد ذهب ما فيها من التَّمَر ، فكأنه قد صُرِمَ ، أي قُطِعَ وجُدَّ^(٩) . والصَّرِيم : الليل ، والصُّبْحُ أيضاً ؛ لأن كل واحد منهما منصرم عن صاحبه^(١٠) .

٢٣- (زه) ﴿ يَتَخَفَتُونَ ﴾ : يتسارون فيما بينهم^(١١) .

(١) عيَّاب طعان . الكشاف ٥٩١/٤ .

(٢) انظر القاموس المحيط (فأر) . وقوله : يهمزها : أي يكسرها ويصطادها . كان السؤال عن تحقيق الهمزة في (فأر) ، وكان الجواب بأن السنور يصطادها ؛ وهو جواب غير مباشر ؛ ولكنه يشعر أن مذهب المجيب هو التخفيف . وهما لغتان . وانظر المصباح المنير (فأر) .

(٣) قال الفراء : «في هذا الموضع هو : الشديد الخصومة بالباطل» . معاني القرآن ١٧٣/٣ .

(٤) وهو قول الفراء في معاني القرآن ١٧٣/٣ ، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٦٥/٢ .

(٥) قاله ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ١٥٩ .

(٦) انظر لسان العرب ، والقاموس المحيط (زنم) .

(٧) اللغات في القرآن ص ٤٨ ، الإتيان ١٧٦/١ .

(٨) قاله الفراء في معاني القرآن ١٧٤/٣ .

(٩) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤٧٩ .

(١٠) انظر الأضداد للأصمعي ص ٤١-٤٢ ، الأضداد لابن السكيت ص ١٩٥ ، الأضداد لأبي حاتم السجستاني ص ١٠٥ .

(١١) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٦٥/٢ . وقال الفراء : «التخافت : الكلام المخفى» . معاني القرآن ١٩١/٢ .

٢٥- ﴿عَلَى حَرْدٍ﴾ : أي غَضِبَ وَحِدًا . وَحَرْدٌ : قَصْدٌ . وَحَرْدٌ : مَنَعٌ ، من قولك : حارَدتِ الناقةُ ، إذا لم يكن بها لَبَنٌ ، وحارَدتِ السَّنةُ ، إذا لم يكن بها مطرٌ^(١) .

٢٨- ﴿أَوْسَطُهُمْ﴾ : أَعَدَّهُمْ وَخَيَّرَهُمْ^(٢) .

٤٢- ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ : إذا اشتدَّ الأمرُ والحربُ قيل : كَشَفَ الأمرُ عن ساقه^(٣) .

٥١- ﴿لِيُزِيلَنَّكَ﴾ : يُزِيلونكَ^(٤) . ويقال : [يَعْتَانُونَكَ]^(٥) ، أي يُصِيبونكَ بعيونهم^(٦) . وَقُرئت بفتح

الياء^(٧) ، أي يستأصلونكَ ، من زَلَقَ رأسه وَأَزَلَقَهُ ، إذا حَلَقَهُ^(٨) .

(١) انظر مجاز القرآن ٢/٢٦٥-٢٦٦ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٣٨٤ .

(٢) خيَّرَهُمْ فِعْلاً وَأَعَدَّ لَهُمْ قَوْلًا . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤٨٠ .

(٣) مجاز القرآن ٢/٢٦٦ . «يُكْشَفُ عَنِ الأَمْرِ الشَّدِيدِ» . معاني القرآن وإعرابه ٥/٢١٠ . «وقال بعض العلماء هذه صفة يجب

التسليم لها» . تذكرة الأريب ٢/٢٣٥ .

(٤) غريب القرآن وتفسيره ص ٣٨٥ ، العمدة في غريب القرآن ص ٣١١ . وقال ابن قتيبة : «يريد أنهم ينظرون إليك بالعداوة نظراً

شديداً يكاد يُزَلِّقُكَ من شدته ، أي يُسْقِطُكَ» . تأويل مشكل القرآن ص ٣٥٢ .

(٥) في المخطوط (يعتالونك) . والتصويب من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٨٢ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٥١٥ ،

وتفسير المشكل لمكي ص ٣٥٢ .

(٦) في الآية دليل على أن العين إصابتها وتأثيرها حق بأمر الله عز وجل . قاله الحافظ ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤/٤٠٩ .

(٧) أي (يُزِيلُونَكَ) . وهي قراءة نافع وأبي جعفر . وقراءة باقي العشرة بضم الياء . انظر تحبير التيسير ص ١٩٢ ، الإتحاف ص ٤٢٢ ،

البدور الزاهرة ص ٣٢٤ .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء ٣/١٧٩ .

سورة الحاقة

- ١- ﴿الْحَاقَّةُ﴾: القيامة . سُميت بذلك لأنَّ فيها حَوَاقِّ الأمور^(١) ، أي صحائفها^(٢) .
- ٥- ﴿بِالطَّاغِيَةِ﴾ : أي الطُّغيان . وهو مصدر كالعافية والذاهية وأشباههما من المصادر^(٣) .
- ٧- ﴿حُسُومًا﴾ : أي تَبَاعًا متوالية . واشتقاقه من حَسَمَ الداء ، وهو أن يتابع عليه بالمكواة حتى يَبْرَأ ، فَجُعِلَ مَثَلًا فيما يتابع^(٤) . ويقال : حُسُومًا : نُحُوسًا ، أي شُؤْمًا^(٥) .
- ٧- ﴿خَاوِيَةً﴾ : بالية^(٦) .
- ١٠- ﴿أَخَذَةً رَّابِيَةً﴾^(٧) : أي شديدة بلغة حمير^(٨) .
- ١١- ﴿فِي الْجَارِيَةِ﴾ : حين ترفُّع وعلا حتى جاوز الحدَّ^(٩) .
- ١١- ﴿لَمَّا طَعَا الْمَاءُ﴾ : يعني سفينة نوح -عليه الصلاة والسلام-^(١٠) .
- ١٢- ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ﴾ : أي تَحْفَظُهَا أُذُنٌ حافظة ، من قولك : وَعَيْتُ العلم ، إذا حفظته^(١١) .
- ١٦- ﴿وَاهِيَةٌ﴾: أي مُنْحَرِقَةٌ^(١٢) ، يقال: وَهَى الشيء، إذا^(١٣)/ضعُف^(١٤) ، وكذلك إذا انخرق^(١٥) . [٦٨/ب]

(١) المكي : تفسير المشكل ص ٣٥٣ .

(٢) بحجة الأريب ص ٢١٩ .

(٣) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢١٣/٥ ، إملاء ما من به الرحمن ٢٦٧/٢ .

(٤) وهو قول الفراء في معاني القرآن ١٨٠/٣ .

(٥) انظر غريب القرآن وتفسيره ص ٣٨٦ .

(٦) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٨٣ ، تفسير المشكل ص ٣٥٣ .

(٧) الكلمة مع تفسيرها مأخوذة من هامش المخطوط .

(٨) اللغات في القرآن ص ٤٨ ، الإتيقان ١٧٦/١ .

(٩) هذا قول مجاهد في تفسيره ٣٥٩/١ .

(١٠) مدارك التنزيل ٢٨٦/٤ ، بحجة الأريب ص ٢٢٠ .

(١١) انظر غريب القرآن وتفسيره ص ٣٨٣ ، معاني القرآن وإعرابه ٢١٥/٥ ، مدارك التنزيل ٢٨٦/٤ .

(١٢) تحفة الأريب ص ٣٢٣ . وفي جامع البيان ٥٧/٢٩ : «منشقة متصدعة» .

(١٣) (إذا) تكررت في المخطوط .

(١٤) «يقال لكل ما ضعف جداً : قد وهى فهو واه» . معاني القرآن وإعرابه ٢١٦/٥ .

(١٥) بحجة الأريب ص ٢٢٠ .

- ١٧- ﴿أَرْجَابِهَا﴾ : جوانبها . واحدها . رَجَاءٌ ، مقصور^(١) . يقال ذلك لِحَرْفِ البئر ، ولحرف القَبْرِ ، وما أشبه ذلك .
- ٢٣- ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ : أي ثَمَرها قريب المتناول ، يُنَاوَلُ على كلِّ حال من قيام وقعود ونيام . واحدها : قُطْفٌ^(٢) .
- ٢٧- ﴿الْقَاضِيَةَ﴾ : المَنِيَّةُ ، يعني الموت^(٣) .
- ٣٢- ﴿ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا﴾ : أي طُولها إذا ذُرعت^(٤) .
- ٣٦- ﴿مِنْ غَسَلِينَ﴾ : غُسَالَةٌ أجواف أهل النار . وكلُّ جُرْحٍ أو دَبْرٍ غَسَلته ، فخرج منه شيء : غَسَلِينَ . وَغَسَلِينَ : فَعْلِينَ من الغَسَلِ للجِرَاحِ والدَّبْرِ^(٥) .
- ٤٥- ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ : أي بالقُوَّةِ والقدرة^(٦) . وقيل معناه : لأخذنا منه بيمينه ، منعناه من التصرف^(٧) .
- ٤٦- ﴿الْوَتِينَ﴾ : عِرْقٌ متعلق بالقلب ، إذا انقطع مات صاحبه^(٨) .

(١) وهو مقصوراً بمعنى الناحية وممدوداً بمعنى الأمل . انظر المقصور والممدود للفراء ص ٣٥-٣٦ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٨٤ ، معاني القرآن وإعرابه ٢١٧/٥ .

(٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٨٤ ، تحفة الأريب ص ٢٦٦ .

(٤) قال النيسابوري في إيجاز البيان ٢٧٧/٢ : «ابن عباس : العرب تُفخِّمُ من العدد السبعة والسبعين» . وقال أبو حيان في البحر المحيط ٢٦٢/١٠ : «ويجوز أن يراد ظاهره من العدد ، ويجوز أن يراد المبالغة في طولها وإن لم يبلغ هذا العدد» .

(٥) انظر تأويل مشكل القرآن ص ٦٨ ، الجامع للقرطبي ٢٧٣/١٨ ، لسان العرب (غسل) ، تحفة الأريب ص ٢٣٨-٢٣٩ .

(٦) قاله الفراء في معاني القرآن ١٨٣/٣ .

(٧) وهو قول نبطويه ، ذكره القرطبي في الجامع ٢٧٦/١٨ .

(٨) تأويل مشكل القرآن ص ١٥٥ ، تحفة الأريب ص ٣١٩ . وراجع فيما سبق سورة ق ، آية ١٦ .

سورة المعارج

- ١٠- ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ : أي لا يسأل قريب قريباً^(١) .
- ١٣- ﴿ وَفَصِيلَتِهِ ﴾ : عشيرته الأذنون^(٢) .
- ١٥- ﴿ لَظَى ﴾ : اسم من أسماء جهنم^(٣) .
- ١٦- ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوْءِ ﴾ : جمع شَوَاةٍ ، وهي فَلَقَةُ الرَّأْسِ^(٤) .
- ١٨- ﴿ فَأَوْعَى ﴾ : جعله في الوعاء ، يقال : أُوْعِيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ ، إذا جعلته فيه^(٥) .
- ١٩- ﴿ هَلُوعًا ﴾ : هو كما فسّر الله عزّ وجل^(٦) . وقيل : لا يصبر إذا مسّه الخير ولا يصبر إذا مسّه الشرّ . والهَلُوعُ : الضَّجُورُ الْجَزُوعُ . والهَلَعُ : أسوأ الجزع^(٧) .
- ٣٧- ﴿ عَزِينَ ﴾ : أي جماعاتٍ في تَفْرِيقَةٍ^(٨) .
- ٤٠- ﴿ بَرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ : يعني مشارق الصيف والشتاء [مغارهما]^(٩) . وإنما جمع لاختلاف مَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ ومغربه^(١٠) .
- ٤٣- ﴿ يُوفِضُونَ ﴾ : يُسْرِعُونَ^(١١) .

(١) «ولا يسأل قريب قريبه عن شأنه لشغله بشأن نفسه» . جامع البيان ٧٣/٢٩ .

(٢) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٨٥ .

(٣) جامع البيان ٧٥/٢٩ ، الكشاف ٦١٣/٤ .

(٤) قال ابن قتيبة : «يريد جلود الرأس» . تفسير غريب القرآن ص ٤٨٦ . وانظر لسان العرب ١٧٨/١٩ (شوي) .

(٥) قال الفراء : «جعله في وعاء فلم يؤدّ منه زكاة ، ولم يصل رحماً» . معاني القرآن ١٨٥/٣ .

(٦) أي في الآيتين التاليتين (إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا) .

(٧) انظر الصحاح ١٣٠٨/٣ (هلع) .

(٨) مجاز القرآن ٢٧٠/٢ ، معاني القرآن للأخفش ٧١٤/٢ .

(٩) في المخطوط (مغارها) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٤١٤ .

(١٠) وقال أبو عبيدة : «مشرق كل يوم ومغرب كل يوم» . مجاز القرآن ٢٧٠/٢ .

(١١) «الإيفاض : الإسراع» الفراء : معاني القرآن ١٨٦/٣ .

سورة نوح - عليه السلام-

٧- ﴿وَأَسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ﴾ : تَعَطَّوْا بِهَا^(١) .

٧- ﴿وَأَصْرَوْا﴾ : أقاموا على المعصية^(٢) .

١١- ﴿مِدْرَارًا﴾ : أي دارّة^(٣) ، يعني عند الحاجة إلى المطر ، لا أن تُدِرَّ ليلًا ونهارًا . و(مِدْرَارًا) : للمبالغة^(٤) .

١٣- ﴿[تَرْجُونَ] لِّلَّهِ وَقَارًا﴾ : [تُخَافُونَ]^(٥) لِّلَّهِ عَظْمَةً .

١٤- ﴿أَطْوَارًا﴾ : ضروبًا وأحوالًا : نُطْفًا ، ثم عَلَقًا ، ثم مُضْغًا ، ثم عِظَامًا^(٦) . وقيل : المعنى : خلقكم أصنافًا في ألوانكم ولغاتكم^(٨) . والطَّورُ : الحال . والطَّورُ : التَّارَةُ والمَرَّةُ^(٩) .

٢٢- ﴿كُبَّرًا﴾ : كبيرًا^(١٠) .

٢٣- ﴿وَدَاً وَلَا سُوعًا وَلَا يَعُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ : كلُّها أسماء أصنام . وسُوعٌ : اسم صنم كان يُعبد في زمن نوح عليه السلام^(١١) .

٢٦- ﴿دِيَارًا﴾ : أي أحدًا ، ولا يُتَكَلَّمُ به إلا في الجَحْدِ ، يقال : ما في الدَّارِ أحدٌ ولا دِيَارٌ^(١٢) .

(١) «تَعَطَّوْا بِهَا لَا يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَلَا يَسْمَعُونَ مِنْكَ» . إيجاز البيان ٢٨٢/٢ .

(٢) مجاز القرآن ٢٧١/٢ .

(٣) وقال أبو عبيدة : «غزيرة دائمة» . مجاز القرآن ١٨٦/١ .

(٤) انظر الجامع للقرطبي ٣٩٢/٦ .

(٥) تصحَّف في المخطوط إلى (يَرْجُونَ) .

(٦) تصحَّف في المخطوط إلى (يُخَافُونَ) . قال الأخفش : «والرَّجَاءُ هاهنا : خوف ، والوَقَارُ : عَظْمَةٌ» . معاني القرآن ٧١٥/٢ ، وانظر تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ١٩١ .

(٧) وهو قول ابن عباس ومجاهد وآخرين . انظر جامع البيان ٩٥/٢٩-٩٦ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ١٨٨/٣ .

(٨) بمحة الأريب ص ٢٢٢ .

(٩) تحفة الأريب ص ٢٠٩ .

(١٠) انظر معاني القرآن للفراء ١٨٩/٣ ، مجاز القرآن ٢٧٠/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٣٩١ . وفي لسان العرب: عن ابن سيده : «المفرط في الكبير ، نقيض الصغر» .

(١١) انظر معاني القرآن للفراء ١٨٩/٣ ، مجاز القرآن ٢٧١/٢ ، صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، سورة نوح .

(١٢) انظر مجاز القرآن ٢٧١/٢ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٨٨ ، معاني القرآن وإعرابه ٢٣١/٥ .

٢٧- ﴿فَاجِرًا﴾ : أي مائلاً عن الحق . وأصل الفُجور : الميل ، فقيل للكافر فاجر ؛ لأنه مال عن

الصدِّق ، وللفاسق فاجر ؛ لأنه مال عن الحق^(١) . وقال بعض الأعراب لعمر بن الخطَّاب -رضي

الله عنه- ، وكان قد أتاه فشكا إليه نَقَبَ إبله ودَبَّرَها ، واستحمَلَه فلم يَحْمَله ، فقال :

أقسم بالله أبو حَفْص عُمَرُ ما مسَّها من نَقَبٍ ولا دَبَّرٍ

فاغفر له اللهم إن كان فَجَرًا^(٢) أي مال عن الصدق .

٢٨- ﴿تَبَارُأُ﴾ : هلاكاً^(٣) .

(١) انظر تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ٣٤٧ ، لسان العرب ٤٦/٥-٤٧ (فجر) .

(٢) القصة مع الرجز ذكرها ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٣٤٧ .

(٣) مجاز القرآن ٢٧١/٢ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٨٨ ، تذكرة الأريب ٢٤٦/٢ .

سورة الجنّ

١- ﴿نَفَرٌ﴾: النَّفَرُ : جماعة ما بين الثلاثة إلى العشرة^(١) .

[٤/٦٩]

٣- ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ : عَظْمَةٌ رَبَّنَا^(٢) ، يقال : جَدَّ فلانٌ في الناس ، إذا عَظَمَ في عيولهم وجَلَّ في صدورهم ، ومنه قول أنس^(٣) -رضي الله عنه- : «كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جَدَّ فينا»^(٤) أي عَظَمَ .

٦- ﴿رَهَقًا﴾ : ما يَرَهَقُهُ ، أي يَغْشَاهُ من المكروه^(٥) .

٨- ﴿شُهَبًا﴾ : جمع شِهَاب^(٦) ، يعني الكوكب . والشَّهَاب : كلُّ متوقِّدٍ مضيء^(٧) .

٩- ﴿شِهَابًا رَّصَدًا﴾ : يعني نَجْمًا أُرْصِدُ به للِرَّجْمِ^(٨) .

١١- ﴿[طَرَائِقُ] قِدْدًا﴾ : أي فِرَاقًا مَختلِفة الأَهْوَاءِ^(٩) . واحد الطَّرَائِقُ : طَريقَةٌ^(١٠) ، واحد القِدْدِ :

قِدْدَةٌ . وأصله الأديم ، يقال لكلِّ ما قُطِعَ منه قِدْدَةٌ ، وجمعها : قِدَدٌ^(١١) .

١٣- ﴿بِخْسًا﴾ : نَقْصًا^(١٢) .

(١) قاله الخليل ، كما في الجامع للقرطبي ٧/١٩ ، وانظر لسان العرب ٥/٢٢٧-٢٢٨ (نفر)

(٢) وهو قول قتادة . انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٨٩ ، جامع البيان ١٠٤/٢٩ .

(٣) تقدمت ترجمته في ص ٥٥٥

(٤) انظر النهاية لابن الأثير ١/٢٤٤ .

(٥) قال الزمخشري : «الرَّهَقُ : غشيان المحارم . والمعنى : أن الإنس باستعاذتهم بهم زادوهم كبيراً وكفراً» . الكشف ٤/٦٢٦ . وفي

اللغات في القرآن ص ٤٩ : «فَزَادُوهُمْ رَهَقًا» : يعني : غِيًّا . (فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) : بَخْسًا : نَقْصًا . رَهَقًا : ظُلْمًا .

ويوجد على هامش المخطوط النص التالي : «أو نقصاً بلغة قريش» .

(٦) الأخفش : معاني القرآن ٢/٧١٦ .

(٧) وقال ابن قتيبة : «وهو النجم المضيء» . تفسير غريب القرآن ص ٤٨٩ .

(٨) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤٨٩ ، مكِّي : تفسير المشكل ص ٣٥٨ .

(٩) في المخطوط (طرائق) . وهو تصحيف .

(١٠) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/١٩٣ .

(١١) «وهي طريقة الرجل ومذهبه» . جامع البيان ٢٩/١١٢ .

(١٢) قاله ابن قتيبة : «وهي بمنزلة قطعة وقطع في التقدير والمعنى» . تفسير غريب القرآن ص ٤٩٠ .

(١٣) روى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : بَخْسًا : نَقْصًا من حسناته ، رَهَقًا : زيادة في سيئاته . جامع البيان ٢٩/١١٢ .

١٤- ﴿ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ : تَوَخَّوْا وَتَعَمَّدُوا . وَالتَّحَرَّى : الْقَصْدُ إِلَى الشَّيْءِ^(١) .

١٥- ﴿ أَلْقَسِطُونَ ﴾ : الْجَائِرُونَ^(٢) .

١٦- ﴿ غَدَقًا ﴾ : أَي كَثِيرًا^(٣) .

١٧- ﴿ صَعَدًا ﴾ : أَي شَاقًّا ، يُقَالُ : تَصَعَّدَنِي الْأَمْرُ ، أَي شَقَّ عَلَيَّ^(٤) ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] :

« مَا تَصَعَّدَنِي شَيْءٌ^(٥) مَا تَصَعَّدَنِي خِطْبَةُ النِّكَاحِ »^(٦) .

١٨- ﴿ أَلْمَسَجِدَ ﴾ : قِيلَ هِيَ الْمَسَاجِدُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي يُصَلَّى فِيهَا^(٧) ، أَي فَلَا تَعْبُدُوا فِيهَا صِنْمًا^(٨) .

وقيل : هِيَ مَوَاضِعُ السُّجُودِ مِنَ الْإِنْسَانِ^(٩) : الْجَبْهَةُ وَالْأَنْفُ وَالْيَدَانِ وَالرِّكْبَتَانِ وَالرِّجْلَانِ .

واحدها : مَسْجِدٌ .

١٩- ﴿ لُبْدًا ﴾ : أَي كَثِيرًا ، مِنَ التَّلْبُدِ^(١٠) ، كَأَنَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ . وَبِالْكَسْرِ^(١١) جَمَاعَاتٍ ، وَاحِدُهَا

: لَبْدَةٌ^(١٢) : أَي يَرُكِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَمِنْ هَذَا اسْتِقْرَاقُ هَذِهِ اللَّبُودِ الَّتِي تُفْرَشُ^(١٣) . وَمَعْنَى

(كَأَدْوًا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا) : كَادُوا يَرُكِبُونَ النَّبِيَّ ﷺ رَغْبَةً فِي الْقُرْآنِ وَشَهْوَةً لِاسْتِمَاعِهِ^(١٤) .

(١) قال الزجاج : « قصدوا طريق الحق والرشد » . معاني القرآن وإعرابه ٢٣٥/٥ .

(٢) قال الفراء : « وهم الجائرون الكفار » . معاني القرآن ١٩٣/٣ . وقال ابن قتيبة : « يقال : قَسَطَ ، إِذَا جَارَ ، وَأَقْسَطَ : إِذَا عَدَلَ » . تفسير غريب القرآن ص ٤٩٠ .

(٣) مجاز القرآن ٢٧٢/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٣٩٣ .

(٤) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٩١ . وقال مكِّي : « وأصله من الصُّعُودِ ، وَهُوَ الْمَشَقَّةُ وَالتَّعَبُ » . تفسير المشكل ص ٣٥٨ .

(٥) أي ما شقَّ عليّ . (٦) انظر الأثر في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٩١ ، الكشاف ٦٣١/٤ .

(٧) قاله ابن عباس وقتادة وسعيد بن جبيرة وعكرمة . انظر جامع البيان ١١٧/٢٩ ، زاد المسير ٣٨٢/٨ ، تفسير القرآن العظيم ٤٣٢/٤ .

(٨) هذا تفسير لقوله تعالى في الآية نفسها : (فلا تدعوا مع الله أحدا) . انظر غريب القرآن للسجستاني ص ٤١٤ .

(٩) قاله سعيد بن جبيرة . انظر زاد المسير ، الموضع نفسه ، وتفسير القرآن العظيم ، الموضع نفسه .

(١٠) « وهو من تلبد الشيء على الشيء ، أي تجمعت » . القرطبي . الجامع ٢٣/١٩ .

(١١) قرأ هشام بخلف عنه بضم اللام (لُبْدًا) . وقرأ باقي العشرة بكسر اللام (لِبْدًا) ، وهو الوجه الثاني لهشام . انظر الإنحاف ص ٤٢٥ ،

البيدور الزاهرة ص ٣٣٠ . « ولِبْدًا : جمع لِبْدَةٍ . وَلِبْدًا : جمع لِبْدَةٍ » . إيجاز البيان ٢٨٥/٢ . قال الفراء : « والمعنى فيهما - والله

أعلم - واحد » . معاني القرآن ١٩٤/٣ .

(١٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٧٢/٢ .

(١٣) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٣٧/٥ .

(١٤) قاله الفراء في معاني القرآن ١٩٤/٣ . وانظر جامع البيان ١١٧/٢٩ ، كتاب الكشف لمكي ٣٤٢/٢ ، الإنحاف ص ٤٢٥-٤٢٦ .

سورة المزمّل

١- ﴿الْمَزْمَلُ﴾ : الملتف في ثيابه^(١) . وأصله : المزمّل ، فأدغمت التاء في الزاي^(٢) .

٤- ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ﴾ : الترتيل في القراءة : التبيين لها ، كأنه يفصل بين الحرف والحرف ، و[منه]^(٣)

قيل : نَعْرُ رَتَّلٍ وَرَتَّلٌ ، إذا كان مُفْلِحاً لم يَلصق بعضُ الأسنان ولا يركبُ بعضها على بعض^(٤) .

٦- ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ : ساعاته ، من نَشَأْتُ ، أي ابتدأت^(٥) .

٦- ﴿هِيَ أَشَدُّ وَطْأً﴾ : أثبت قياماً . يعني أن ناشئة الليل أوطأ للقيام وأسهل على المصلي من ساعات

النهار ؛ لأن النهار خلُق لتصرف العباد فيه والليل خلُق للنوم والراحة والخلوّة من العمل ، والعبادة

فيه أسهل . وجواب آخر : ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾ : أي أشدّ على المصلي من صلاة النهار ؛ لأن الليل

خلُق للنوم ؛ فإذا أُزيل عن ذلك ثقل على العبد ما يتكلفه منه ، وكان الثواب أعظم من هذه

الجهة^(٦) . ومن قرأ (أَشَدُّ وَطْأً)^(٧) أي مُواطئةً، أي أجدر أن يُواطئ اللسان القلب والقلب العمل^(٨) .

وقرئت (أَشَدُّ وَطْأً)^(٩) : فقيل : هو بمعنى الوطء . وقال الفراء : لا يقال الوطء ، ولم يُجزه^(١٠) .

(١) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٧٣ . قال الزجاج : «يقال : تَزَمَّلَ فلان ، إذا تَلَفَفَ بثيابه» . معاني القرآن وإعرابه ٥/٢٣٩ .

(٢) يعني أبدلت التاء زايًا وأدغمت . انظر معاني القرآن للأخفش ٢/٧١٦ ، معاني القرآن وإعرابه ٥/٢٣٩ ، إملاء ما من به الرحمن ٢/٢٧١ .

(٣) وفي المخطوط (مثله) . والتصويب من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢٦٢ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٢٤٧ .

(٤) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٢٦٢ . وقال الزجاج : «بَيَّنَّهُ تَبَيَّنًا . وَالتَّبْيِينُ لا يَتَمُّ بأن يعجل في القرآن ، إنما يَتَمُّ بأن

تبيّن جميع الحروف وتوفّي حلقها في الإشباع» . معاني القرآن وإعرابه ٥/٢٤٠ . ويوجد هاهنا على هامش المخطوط تحت رمز

(ح) النص التالي : «والفرق بينه وبين التحقيق : أن التحقيق يكون للزيادة والتعليم والتمرين ، والترتيل يكون للتدبر والتفكير

والاستنباط ، فكلّ تحقيق ترتيل ، وليس كل ترتيل تحقيقاً . وجاء عن عليّ - رضي الله عنه - أنه سئل عن قوله تعالى : (وَرَتَّلِ

الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) ، فقال : الترتيل : تحقيق الحروف ومعرفة الوقوف . انتهى» . وانظر الجامع للقرطبي ١٩/٣٧-٣٨ .

(٥) قال ابن قتيبة : «فكأنه قال : إن ساعات الليل الناشئة ، فاكتمى بالوصف من الاسم» . تأويل مشكل القرآن ص ٣٦٥ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٣/١٩٧ .

(٧) (وَطْأً) بالمدع كسر الواو وفتح الطاء ، هي قراءة أبي عمرو وابن عامر . وقرأ باقي العشرة (وَطْأً) بفتح الواو وإسكان الطاء من

غير مدّ . انظر النشر ٢/٣٩٣ ، تحبير التيسير ص ١٩٤ ، البدور الزاهرة ص ٣٣٠ .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٩٣ ، تفسير المشكل لمكي ص ٣٦١ .

(٩) بكسر الواو وسكون الطاء وقصر الهمزة قراءة شاذة لِشِبْلٍ عن أهل مكة ، كما في مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ص ١٦٤ .

(١٠) نص الفراء في معاني القرآن ٣/١٩٧ هكذا : «وَأَمَّا الْوِطْءُ فلا وَطْءَ ، لم نَرُوهُ عن أحد من القراء» .

- ٦- / ﴿ أَقْوَمُ قِيَالًا ﴾ : أصحُّ قولاً ، لِهَدَاةِ النَّاسِ وَسُكُونِ الْأَصْوَاتِ^(١) . [٦٩/ب]
- ٧- ﴿ سَبَحًا طَوِيلًا ﴾ : أي مُتَصَرِّفًا فِيمَا تَرِيدُ^(٢) ، أي لك في النهار ما يقضي حوائجك^(٣) .
 وقرئت : (سَبْحًا) بالخاء المعجمة^(٤) ، أي سَعَةً ، يقال : سَبَّحِي قُطُنُكَ ، أي وَسَّعِيهِ وَنَفَّسِيهِ .
 والتَّسْبِيحُ : التخفيف أيضاً ، يقال : اللهم سَبِّحْ عَنْهُ الْحُمَى ، أي خَفِّفْ^(٥) .
- ٨- ﴿ تَبَتَّلَ إِلَيْهِ ﴾ : انقطع إليه^(٦) .
- ١٢- ﴿ أَنْكَالًا ﴾ : قِيوداً^(٧) ، ويقال : أَغْلَالًا^(٨) ، واحدها : نِكْلٌ^(٩) .
- ١٣- ﴿ طَعَامًا ذَا عُصَّةٍ ﴾ : أي تَعَصُّ بِهِ الْحُلُوقُ فَلَا يَسْوَعُ^(١٠) .
- ١٤- ﴿ كَثِيبًا مَهِيلاً ﴾ : رَمْلًا سَائِلًا^(١١) . يقال لكلِّ ما أرسلته من يدك من رَمْلٍ أو ترابٍ ونحو ذلك : هَلْتُهُ ، يعني : أن الجبال قُتَّتْ من زلزلتها حتى صارت كالرَّمْلِ الْمَذْرَى .
- ١٦- ﴿ وَبَيْلًا ﴾ : أي شديداً بلغة حَمِيرٍ^(١٢) مُتَخِمًا لَا يُسْتَمْرَأُ^(١٣) .

- (١) انظر الكشاف ٤/٦٤٠ ، بحجة الأريب ص ٢٢٥ .
- (٢) قال الزجاج : «معناه : فراغاً طويلاً ومتصرفاً طويلاً» . معاني القرآن وإعرابه ٥/٢٤٠ ، وانظر الصحاح ١/٣٧٢ (سبح)
- (٣) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/١٩٧ .
- (٤) وهي قراءة شاذة ليجي بن يعمر ، كما في مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ص ١٦٤ .
- (٥) انظر معاني القرآن للفراء ٣/١٩٧ ، الصحاح ١/٤٢٣ (سبح)
- (٦) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٩٤ . وقال ابن الملقن : «أي انقطع إلى عبادة ربك عن سائر أشغالك» . تفسير غريب القرآن ص ٥٠٥ .
- (٧) وهو قول عكرمة ومجاهد والحسن وغيرهم . انظر جامع البيان ٢٩/١٣٤-١٣٥ .
- (٨) وهو قول الكلبي على ما في الجامع للقرطبي ١٩/٤٧ .
- (٩) غريب القرآن وتفسيره ص ٣٩٧ ، جامع البيان ٢٩/١٣٤ .
- (١٠) «يقول : وطعاماً يَعَصُّ بِهِ أَكْلُهُ ، فلا هو نازل عن حلقه ، ولا هو خارج منه» . جامع البيان ٢٩/١٣٥ .
- (١١) «رَمْلًا سَائِلًا مَتَنَاثِرًا» . جامع البيان ٢٩/١٣٦ . وقال الفراء : «والمهيل : الذي تُحَرِّكُ أَسْفَلَهُ فَيَنْهَالُ عَلَيْكَ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَالْمَهِيلُ : الْمَفْعُولُ» . معاني القرآن ٣/١٩٨ . وقال الزجاج : «والكثيب : جمعه الكُتبان ، وهي القِطْعُ الْعِظَامُ مِنَ الرَّمْلِ» . معاني القرآن وإعرابه ٥/٢٤٢ .
- (١٢) اللغات في القرآن ص ٤٩ .
- (١٣) انظر غريب القرآن وتفسيره ص ٣٩٧ . وقال الزجاج : «الْوَيْبِلُ : الثَّقِيلُ الْغَلِيظُ جَدًّا ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَطَرِ الْغَلِيظِ الْعَظِيمِ : وَابِلٌ» . معاني القرآن وإعرابه ٥/٢٤٢ .

١٧- ﴿شَيْبًا﴾ : جمعُ أَشْيَبَ ، وهو الأبيضُ الرأسِ^(١) .

١٨- ﴿مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ : متشققٌ به ، أي باليوم^(٢) .

(١) تحفة الأريب ص ١٨٢ ، بهجة الأريب ص ٢٢٦ .

(٢) انظر مجاز القرآن ٢/٢٧٤ ، جامع البيان ٢٩/٢٣٨ .

سورة المدثر

- ١- ﴿الْمُدَّثِرُ﴾ : أي المتدثر بثيابه^(١) .
- ٤- ﴿وَتِيَابِكَ فَطَهَّرَ﴾ : فيه أقوال : قال الفراء : وعملك فأصلح^(٢) . وقيل : قلبك فطهر^(٣) ، فكُنِي بالثياب عن القلب . وقال ابن عباس^(٤) : لا تكن غادراً ، فإن الغادر دنس الثياب . وقال ابن سيرين^(٥) : معناه : اغسل ثيابك بالماء^(٦) . وقيل : معناه : وثيابك فقصر ، فإن تقصير الثياب طهر^(٧) .
- ٥- ﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ : الرَّجْزُ بكسر الراء وضمها^(٨) ، ومعناها واحد^(٩) . وتفسيره : الأوثان . وسميت الأوثان رجزاً ، لأنها سبب الرجز الذي هو العذاب^(١٠) .
- ٨- ﴿نُقِرِّ فِي النَّاقُورِ﴾ : نفخ في الصور^(١١) .

-
- (١) «يعني : المتدثر بثيابه لينام» . الفراء : معاني القرآن ٢٠٠/٣ .
- (٢) هذا قول مجاهد وأبي رزين ، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٤٦/٢٩ ، وذكره الفراء في معاني القرآن ٢٠٠/٣ ، ونصه فيه : «يقول : لا تكن غادراً فتدنس ثيابك ، فإن الغادر دنس الثياب ، ويقال : وعملك فأصلح ...»
- (٣) قاله سعيد بن جبير على ما في تفسير القرآن العظيم ٤٤١/٤ .
- (٤) وعكرمة وابن زكريا . انظر جامع البيان ١٤٤/٢٩-١٤٥ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٢٠٠/٣ .
- (٥) هو محمد بن سيرين الأنصاري ، التابعي ، الإمام في التفسير والحديث والفقهاء وتعبير الرؤيا . توفي سنة عشرين ومائة . الأذنه وي : طبقات المفسرين ص ١٤ ، ترجمة (٢٣) . وله ترجمة في : الطبقات الكبرى لابن سعد ١٩٣/٧ ، تاريخ بغداد ٣٣١/٥ ، سير أعلام النبلاء ٦٠٦/٤ .
- (٦) الأثر أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٤٦/٢٩ . وقال ابن الملقن في تفسير غريب القرآن ص ٥٠٨ : «أي صل في ثيابك طاهرة» .
- (٧) ذكره الفراء في معاني القرآن ٢٠٠/٣ .
- (٨) قرأ حفص وأبو جعفر ويعقوب (والرُّجْز) -بضم الراء- لغة الحجاز . وقرأ باقي العشرة بكسرهما (والرُّجْز) لغة تميم . البناء : إتخاف فضلاء البشر ص ٤٢٧ . وورد رسم الكلمة في المخطوط بكسر الراء .
- (٩) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٠١/٣ .
- (١٠) «وأصل الرُّجْز : العذاب» ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤٩٥ .
- (١١) جامع البيان ١٥١/٢٩ . وفي الجامع للقرطبي ٧٠/١٩ : «وهو مأخوذ من النَّقْر ، والنَّقْر في كلام العرب الصوت» .

١٧- ﴿سَأْرَهْقُهُ صَعُودًا﴾ : أي سأعْشيه مَشَقَّةً من العذاب^(١) . (صَعُودًا) : أي عَقَبَةً شاقَّةً^(٢) .

ويقال : إنها نزلت في الوليد بن المغيرة^(٣) وأنه يُكَلِّفُ أن يَصْعَدَ جبلاً في النار شاهقاً من صَخْرَةٍ مَلْسَاءَ ، فإذا بلغ أعلاه لم يُترك أن يَتَنَفَّسَ وَجُدَّ إلى أسفلها ، ثم يَكَلِّفُ مثل ذلك أبداً^(٤) .

٢٢- ﴿عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ : أي كَلَحَ وَكَرَّهَ وَجَهَهُ^(٥) .

٢٩- ﴿لَوَاحَةٌ لِلْبَشْرِ﴾ : مُغَيَّرَةٌ له^(٦) ، أو مُحْرِقَةٌ بِلُغَةِ قريش^(٧) ، يقال : لاحتَه الشمسُ وَلَوَّحتَه بمعنى واحد ، إذا غَيَّرْتَهُ^(٨) .

٣٣- ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ﴾^(٩) : أي دَبَرَ اللَّيْلُ النَّهَارَ ، إذا جاء خَلْفَهُ . و(أَدْبَرَ) : أي وَلَّى^(١٠) .

٣٤- ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ : أي أَضَاءَ^(١١) .

٣٥- ﴿الْكُبْرَى﴾ : جمع الكُبْرَى^(١٢) .

(١) مَشَقَّةً من العذاب . قاله مجاهد وقتادة . انظر جامع البيان ١٥٥/٢٩ .

(٢) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٩٦ ، ومكي في تفسير المشكل ص ٣٦٣ . وانظر فيما سبق سورة الجن ، آية ١٧ .

(٣) هو الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ، من زعماء قريش ، وهو والد الصحابي الجليل سيف الله خالد بن الوليد ، أدرك الإسلام وهو شيخ هرم فعاده وقاومه ، هلك بعد الهجرة بثلاثة أشهر . ابن الأثير : الكامل ٢٦/٢ .

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٣/١٩٤ ، أسباب النزول للواحي ص ٢٥ ، ٢٥١ ، تنوير المقباس ص ٤٩٢ .

(٥) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٩٦ ، المفردات للراغب ١/٥٨ ، ٢/٤١٧ ، بمحة الأريب ص ٢٢٧ . «وقيل : إن ظهور العبوس في الوجه بعد المحاورة ، وظهور البسور في الوجه قبل المحاورة» . القرطبي : الجامع ٧٥/١٩ .

(٦) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٧٥ . وقال الفراء : «تسود البشرة بإحراقها» . معاني القرآن ٣/٢٠٣ .

(٧) في اللغات في القرآن ص ٥٠ : «حراقه بلغة قريش» . وفي الإتيان ١/١٧٦ : «حراقه بلغة أزد شنوءة» .

(٨) انظر غريب القرآن وتفسيره ص ٣٩٩ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٩٦ ، القاموس المحيط (لوح) .

(٩) (إذا) بألف بعد الذال ، و(دَبَرَ) على وزن (فَعَلَّ) ، هذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة والكسائي وأبي جعفر . وقرأ باقي العشرة بإسكان الذال في (إذ) ، و(أَدْبَرَ) بهمزة مفتوحة وإسكان الدال بعدها على وزن (أَفْعَلَّ) . انظر النشر ٢/٣٩٢ ، تحبير التيسير ص ١٩٤ ، البدور الزاهرة ص ٣٣١ .

(١٠) هذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٧٥-٢٧٦ ، واليزيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٣٩٩-٤٠٠ . وقال الفراء في معاني

القرآن ٣/٢٠٤ بأنهما لغتان بمعنى واحد . وانظر الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣٥٥ .

(١١) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٤٩٧ .

(١٢) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٩٧ . وقال الزمخشري : «أي لإحدى البلايا أو الدواهي الكبر . ومعنى كونها

إحداهن : أنها من بينهن واحدة في العظم لا نظيرة لها ، كما تقول : هو أحد الرجال وهي إحدى النساء» . الكشف ٤/٦٥٥ .

٤٢- ﴿ سَلَكُكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ : أدخلكم فيها^(١) .

٥٠- ﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ : نافرة ، ومدعورة أيضاً^(٢) .

٥١- ﴿ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ : أي أسد^(٣) . ويقال : رُمَاة^(٤) . وقَسْوَرَةٌ : فَعْوَلَةٌ من القَسْر ، وهو القَهْر^(٥) .

(١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٩٨ ، تفسير المشكل ص ٣٦٤ .

(٢) المعيان موزعان على قراءتين في (مُسْتَنْفِرَةٌ) ، كما هو في غريب القرآن للسجستاني ص ٤٣٧ . المعنى الأول على قراءة كسر الفاء ، وقرأ بها ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي ويعقوب وخلف . والمعنى الثاني على قراءة فتح الفاء ، وقرأ بها باقي العشرة . انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٩٨ ، تفسير المشكل لمكي ص ٣٦٤ ، النشر ٣٩٣/٢ ، تحبير التيسير ص ١٩٤ ، الإتحاف ص ٤٢٧ ، البدور الزاهرة ص ٣٣١ . وأورد ابن الهائم هاهنا قراءة الكسر فقط .

(٣) قاله أبو هريرة وابن عباس في رواية عنه وزيد بن أسلم . انظر جامع البيان ١٧٠/٢٩ ، تفسير القرآن العظيم ٤٤٧/٤ . «وهو بلغة قريش وأزد شنوءة» . ابن عباس . اللغات في القرآن ص ٥٠ .

(٤) قاله ابن عباس في رواية ومجاهد وعكرمة . انظر جامع البيان ١٦٨/٢٩-١٦٩ . وهو قول الجمهور . تفسير القرآن العظيم

٤٤٧/٤ .

(٥) والغلبة . الكشاف ٦٥٧/٤ .

سورة القيامة

- ٢- ﴿اللَّوَامَةِ﴾ : ليس من نفس برة ولا فاجر إلا وهي تلوم نفسها يوم القيامة إن كانت عملت خيراً
هلاً ازدادت منه ، وإن كانت عملت سوءاً لم عملته^(١) .
- ٥- ﴿لِيَفْجُرْ أَمَامَهُ﴾ : قيل : يُكْثِرُ الذُّنُوبَ وَيُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ^(٢) . وقيل : يَتَمَنَّى الخَطِيئَةَ ويقول :
/ سوف أتوب ، سوف أتوب^(٣) . [أ/٧٠]
- ٧- ﴿بَرِقَ الْبَصْرُ﴾ : شَقَّ^(٤) . و(بَرِقَ)-بفتح الراء-^(٥) : من البريق ، إذا شَخَّصَ ، يعني : إذا فَتَحَ
عَيْنِيهِ عند الموت^(٦) .
- ٨- ﴿خَسَفَ الْقَمَرُ﴾ ، وَكَسَفَ : سَوَاءٌ^(٧) ، أي ذهب ضوءه^(٨) .
- ٩- ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ : أي جُمِعَ بينهما في ذهاب الضوء^(٩) .
- ١١- ﴿لَا وَزَرَ﴾ : لا ملجأ^(١٠) .

- (١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٠٨/٣ ، معاني القرآن وإعرابه ٢٥١/٥٥ ، تفسير المشكل ص ٣٦٥ ، إيجاز البيان ٢٩٢/٢ . وقال ابن
الملقن في تفسير غريب القرآن ص ٥١٢ : «هي التي تفعل الذنب ثم تندم وتتوب وتلوم» .
- (٢) وهو قول الكلبي ، كما ذكره الفراء في معاني القرآن ٢٠٨/٣ ، وابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٣٤٦ .
- (٣) وهو قول سعيد بن جبیر ، أخرجه الفراء في معاني القرآن ٢٠٨/٣ ، وأورده ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٣٤٦ ، واللفظ
عندهما : «يقول : سوف أتوب ، سوف أتوب» . فقط . وقال الحافظ ابن كثير : «وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : هو
الكافر يكذب بيوم الحساب ، وكذا قال ابن زيد ، وهذا هو الأظهر من المراد» . تفسير القرآن العظيم ٤٤٨/٤ .
- (٤) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٧٧/٢ . وقال ابن قتيبة : «إذا حار عند الموت» . تفسير غريب القرآن ص ٤٩٩ .
- (٥) بفتح الراء ، هذه قراءة نافع وأبي جعفر . وقراءة بقية العشرة بكسر الراء . انظر إرشاد المبتدي ص ٦١١ ، النشر ٢٩٣/٢ ، تحبير
التيسير ص ١٩٤ . قال ابن خالويه : «هما بمعنى واحد ، وهو تحمير الناظر عند الموت» الحجة في القراءات السبع ص ٣٥٧ .
- (٦) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٠٩/٣ .
- (٧) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٧٧/٢ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٤٩٩ .
- (٨) معاني القرآن للفراء ٢٠٩/٣ ، مجاز القرآن ٢٧٧/٢ .
- (٩) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٠٩/٣ .
- (١٠) وهو قول ابن عباس ، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ١٨١/٢٩ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٢١٠/٣ .

١٤- ﴿بَلِ الْإِنْسَانِ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ : أي من الإنسان على نفسه عين بصيرة ، أي جوارحه يشهدن بعمله^(١) . ويقال : معناه : الإنسان على نفسه بصيرة^(٢) ، والهاء دخلت للمبالغة كما دخلت في علامة ونسابة ونحو ذلك^(٣) .

١٥- ﴿مَعَاذِيرُهُ﴾ : ما اعتذر به^(٤) . ويقال : المَعَاذِيرُ : السُّتُورُ ، واحدها : مِعْدَارٌ^(٥) .

٢٤- ﴿بَاسِرَةٌ﴾ : مُتَكَرِّهَةٌ^(٦) .

٢٥- ﴿فَاقِرَةٌ﴾ : أي داهية . ويقال : إنها من : فَقَارَ الظَّهْرُ ، كأنها تَكْسِرُهُ ، تقول : فَقَرْتُ الرَّجْلَ ، إذا كسرت فَقَارَهُ ، كما تقول : رَأْسُهُ ، إذا كسرت رَأْسَهُ^(٧) .

٢٦- ﴿التَّرَاقِي﴾ : جمع تَرْقُوةٍ ، وهي العَظْمُ المُشْرِفُ على الصِّدْرِ^(٨) . وهما تَرْقُوتَانِ ، أي إذا بَلَغَ الرُّوحُ^(٩) .

٢٧- ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ : أي صاحب رُقِيَةٍ ، أي هل من طيب يَرُقِي؟^(١٠) وقيل : المعنى : من يَرُقِي بروحه إلى السماء ، أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب؟^(١١) .

(١) قاله علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . انظر جامع البيان ١٨٥/٢٩ ، تفسير القرآن العظيم ٤/٤٤٩ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٢١١/٣ ، وابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ١٩٣ .

(٢) قاله ابن عباس في رواية عنه ، وبه قال قتادة وابن زيد . انظر جامع البيان ١٨٥/٢٩ ، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٧٧ ، والأخفش الأوسط في معاني القرآن ٧٢١/٢ .

(٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٧٧ .

(٤) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٧٨ بزيادة : «من شيء» . وقال الزجاج : «ولو أدلّى بكلّ حجة عنده» . معاني القرآن وإعرابه ٥/٢٥٣ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٢١١/٣ ، معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/٢٥٣ .

(٦) وقال الفراء : «كالحة» . معاني القرآن ٣/٢١٢ . وقال ابن قتيبة : «عابسة مُقْطِبة» . تفسير غريب القرآن ص ٥٠٠ .

(٧) هذه عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٠٠ .

(٨) وقال الراغب : «وهي عَظْمٌ وصل ما بين نُغْرَةِ النَّحْرِ والعَاتِقِ» . المفردات ١/٩٦ .

(٩) وقال الفراء : «إِذَا بَلَغَتْ التَّرَاقِي» : يقول : إذا بلغت نفسُ الرَّجُلِ عند الموت تراقبه» . معاني القرآن ٣/٢١٢ .

(١٠) قاله عكرمة عن ابن عباس وأبو قلابة وقاتدة والضحاك وابن زيد . انظر جامع البيان ٢٩/١٩٤-١٩٥ ، تفسير القرآن العظيم ٤/٤٥١ ، واختاره الفراء في معاني القرآن ٣/٢١٢ ، وأبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٧٨ .

(١١) وهو مروى عن أبي الجوزاء عن ابن عباس . انظر جامع البيان ٢٩/١٩٥ ، تفسير القرآن العظيم ٤/٤٥١ .

٢٩- ﴿وَأَلْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ : أي آخِرُ شِدَّةِ الدُّنْيَا بِأَوَّلِ شِدَّةِ الآخِرَةِ . ومعنى : ﴿أَلْتَفَّتِ﴾ :

التصقت ، من قولهم : امرأة لَفَّاءُ ، إذا التصقت فحذاها^(١) . ويقال : هو من التفاف ساقِي الرَّجُلِ عند السَّيَاقِ ، يعني : عند سَوِّقِ رُوحِ العبدِ إلى رَبِّهِ تبارك وتعالى . ويقال : هو من قولهم في المثل : «شَمَّرَتِ الحَرْبُ عن ساقِها» ، إذا اشتدَّت^(٢) .

٣٣- ﴿يَتَمَطَّى﴾^(٣) : يَتَبَخَّرُ^(٤) . يقال : جاء يمشي المُطِيطَاءُ . وهي مَشِيَّةٌ فيها تَبَخَّرٌ ، وهي أن يُلقِي

بِيَدَيْهِ وَيَتَكَفَّأ^(٥) . وكان الأَصْلُ : يَتَمَطَّطُ ، فقلبت إحدَى الطائِنِ ياءً ، كما قيل : يَتَنَطَّى فيما أَصْلُهُ : يَتَنَطَّنُ^(٦) . وقيل : (يَتَمَطَّى) : يَتَبَخَّرُ وَيُمَدُّ مَطَاهُ في مَشِيَّتِهِ ، يقال : يَلُوي مَطَاهُ تَبَخَّرًا . والمَطَا : الظُّهْرُ^(٧) .

٣٤- ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ : تَهَدُّدٌ ووعيد^(٨) ، أي قد وَايِكَ شرًّا فاحذرْه .

٣٥- ﴿أَنْ يُتْرَكَ سُدَى﴾ : مُهْمَلًا^(٩) .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢١٢/٣ . وقال المارديني : «السَّاقُ مثل في الشِدَّةِ» بحجة الأريب ص ٢٢٩ .

(٢) انظر مجاز القرآن ٢٧٨/٢ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٠٠ .

(٣) وردت هذه الكلمة مع تفسيرها في المخطوط بعد المادتين التاليتين .

(٤) قاله الفراء في معاني القرآن ٢١٢/٣ .

(٥) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٧٨/٢ .

(٦) قاله أبو عبد الرحمن الزبيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٤٠٣ . وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٠١ .

(٧) قاله الفراء في معاني القرآن ٢١٢/٣ . وانظر معاني القرآن وإعرابه ٢٥٤/٥ .

(٨) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٠١ ، ومكي في تفسير المشكل ص ٣٦٦ . وفي الجامع للقرطبي ١١٥/٩ : «وقال

الأصمعي: (أولى) في كلام العرب معناه: مقاربة الهلاك. وأصله من الولي، وهو القرب». وقال النيسابوري في إيجاز البيان ٢٩٥/٢:

«قَارَبَكَ ما تُكْرَهُ». وقال الزمخشري في الكشاف ٦٦٥/٤: «(أولى لك): بمعنى ويل لك، وهو دعاء عليه بأن يليه ما يكره».

(٩) «مُهْمَلًا لا يُؤمر ولا يُنهي». غريب القرآن وتفسيره ص ٤٠٣ .

سورة الإنسان

- ٢- ﴿أَمْشَاجٍ﴾ : أخلاط^(١) ، واحدها : مَشَجٌ وَمَشِيجٌ^(٢) . وهو هاهنا اختلاط النطفة بالدم^(٣) .
 (زه) وقيل : واحده : مَشَجٌ بفتحين^(٤) ، مشتقٌ من مَشَجْتُ الشيءَ ، إذا خَلَطْتَهُ^(٥) . وقيل :
 المراد بها ماء الرجل وماء المرأة^(٦) . وقيل : العروق التي تُرى في النطفة^(٧) . وقال ابن عيسى :
 الأمشاج : الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة^(٨) . وقيل غير ذلك .
- ٧- ﴿مُسْتَطِيرًا﴾ : فاشياً منتشراً . يقال : استطار الحريقُ ، إذا انتشر ، واستطار الفجرُ ، إذا انتشر
 الضوء^(٩) .
- ١٠- ﴿عَبُوسًا﴾ : أي يُعَبِّسُ الوجوه^(١٠) .
- ١٠- ﴿قَمَطِيرًا﴾ : أي / شديداً^(١١) ، وكذلك القمَاطِرُ . ويقال : قَمَطِيرٌ وقَمَاطِرٌ ،
 وَعَصْبَصَبٌ : أشدُّ ما يكون من الأيام وأطولُه في البلاء^(١٢) .
- ١٦- ﴿قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ : يعني قد اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة^(١٣) .

-
- (١) قاله الفراء في معاني القرآن ٢١٤/٣ .
 (٢) قاله اليزيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٤٠٤ .
 (٣) قاله المبرد ، كما في الجامع للقرطبي ١٢٠/١٩ .
 (٤) قاله الأخفش الأوسط في معاني القرآن ٧٢٢/٢ .
 (٥) انظر جامع البيان ٢٠٣/٢٩ .
 (٦) قاله ابن عباس وعكرمة ومجاهد والحسن والربيع بن أنس ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٢٠٣/٢٩-٢٠٥ ، وانظر تفسير
 القرآن العظيم ٤٥٣/٤ .
 (٧) قاله عبد الله بن مسعود وزيد بن حارثة . انظر جامع البيان ٢٠٥/٢٩ .
 (٨) انظر غرائب التفسير للكرماني ١٢٨٦/٢ .
 (٩) هذه عبارة ابن قتبية في تفسير غريب القرآن ص ٥٠٢ .
 (١٠) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٥٩/٥ .
 (١١) قاله الفراء في معاني القرآن ٢١٦/٣ .
 (١٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٧٩/٢ . وانظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، هل أتى على الإنسان ، وجامع البيان
 ٢١١/٢٩ .
 (١٣) قاله الفراء في معاني القرآن ٢١٧/٣ .

١٧- ﴿ زَنْجَبِيلًا ﴾ : وهو معروف^(١) . والعرب تذكر الزنجبيل وتُسْتطِيبُه وتُسْتطِيب رَائِحَتَه^(٢) .

١٨- ﴿ سَلْسَبِيلًا ﴾ : أي سائغة لينة^(٣) .

١٩- ﴿ وِلْدَانٌ ﴾ : صبيان . واحدهم : وليد^(٤) .

١٩- ﴿ مُخَلَّدُونَ ﴾ : مُقِيمُونَ . وَيُرَوَى : مُبَقَّونَ ولداننا لا يَهْرَمُونَ ولا يَتَغَيَّرُونَ . ويقال :

(مُخَلَّدُونَ) : مُسَوَّرُونَ . ويقال : مُقَرَّطُونَ^(٥) .

٢٨- ﴿ [أَسْرَهُمْ] ﴾^(٦) : خَلَقَهُمْ^(٧) .

(١) قال قتادة : «تُمزج بالزنجبيل» . جامع البيان ٢١٨/٢٩ .

(٢) انظر معاني القرآن وإعرابه ٢٦٠/٥ ، الكشاف ٦٧٢/٤ .

(٣) قال الحافظ ابن كثير : «وحكى ابن جرير عن بعضهم : أنها سُميت بذلك لسلاستها في الحلق ، واختار هو : أنها تعم ذلك كله .

وهو كما قال» . تفسير القرآن العظيم ٤٥٧/٤ . وقال الزجاج : «وسلسبيل في اللغة : صفة لما كان في غاية السلاسة ، فكان

العين - والله أعلم - سُميت بصفتها» معاني القرآن وإعرابه ٢٦١/٥ .

(٤) انظر ما قاله الراغب في المفردات ٦٩٠/٢ .

(٥) تقدم التفسير في سورة الواقعة ، آية ١٧ .

(٦) تصحف في المخطوط إلى (أمرهم) .

(٧) قاله ابن عباس ومجاهد وقاتدة . وهو من قولهم : قد أسر هذا الرجل فأحسن أسرته ، بمعنى : قد خلقت فأحسن خلقه . انظر جامع

البيان ٢٢٦/٢٩ .

سورة والمرسلات

- ١- ﴿وَأَلْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ : أي الملائكة تنزل بالمعروف^(١) . ويقال : (وَأَلْمُرْسَلَاتِ) : الرياح^(٢) .
 (عُرْفًا) أي متتابعة . يقال : هم إليه عُرْفٌ واحد ، إذا توجَّهوا إليه وأكثروا وتتابعوا^(٣) .
- ٢- ﴿فَأَلْعَصْفَاتِ﴾^(٤) عَصْفًا : الرياح الشدائد^(٥) .
- ٣- ﴿وَالنَّشْرَاتِ نَشْرًا﴾ : الرياح التي تأتي بالمطر^(٦) ، كقوله عز وجل : ﴿نَشْرًا﴾^(٧) بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴿[الأعراف/٥٧] . يقال : نَشْرَتِ الرِّيحُ ، إذا جَرَتْ . قال جرير^(٨) :
 نَشْرَتَ عَلَيْكَ فَذَكَرْتَ بَعْدَ الْبَلَى رِيحٌ يَمَانِيَّةٌ بِيَوْمٍ مَّاطِرٍ^(٩)
- ٤- ﴿فَأَلْفَرَقَاتِ فَرَقًا﴾ : الملائكة -عليهم الصلاة- تنزل تفرق ما بين الحلال والحرام^(١٠) .
- ٥٠٦- ﴿فَأَلْمَلَقَاتِ ذِكْرًا﴾ ﴿عُذْرًا أَوْ نَذْرًا﴾ : الملائكة تُلقِي الوحي إلى الأنبياء -عليهم السلام- إعداراً من الله عز وجل وإنذاراً^(١١) .

- (١) وهو رواية عن عبد الله بن مسعود ، وبه قال مسروق وأبو صالح . انظر جامع البيان ٢٢٩/٢٩ .
- (٢) وهو رواية عن عبد الله بن مسعود ، وبه قال ابن عباس والكلبي ومجاهد . انظر جامع البيان ٢٢٩/٢٩ ، ورجحه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٥٩/٤ .
- (٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣/٢٢١ ، مجاز القرآن ٢/٢٨١ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٠٥ ، جامع البيان ٢٢٩/٢٩ .
- (٤) تصحَّف في المخطوط إلى (والعاصفات) .
- (٥) قال ابن جرير : «يعني الشديديات الهبوب السريعات الممر» . جامع البيان ٢٢٩/٢٩ .
- (٦) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/٢٢٢ .
- (٧) (نَشْرًا) بالنون المفتوحة مع سكون الشين ، على قراءة حمزة والكسائي وخلف ، وقرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالنون المضمومة مع ضم الشين ، وقرأ ابن عامر بالنون المضمومة مع سكون الشين ، وقرأ عاصم وحده بالباء الموحدة المضمومة مع سكون الشين . انظر تحبير التيسير ص ١٤٤ ، البدور الزاهرة ص ١١٨ .
- (٨) هو جرير بن عطية بن الخطفي التميمي ، شاعر مشهور من الطبقة الأولى من فحول الإسلام ، برع في الغزل والهجاء والمدح ، توفي سنة ١١١ هـ ، أو ١١٣ هـ باليمامة . انظر طبقات فحول الشعراء لابن سلام ٣٧٤/١ .
- (٩) البيت في ديوان جرير ص ٣٠٧/١ . والرواية فيه (فَبَشَّرْتُ) مكان (فَذَكَرْتُ) .
- (١٠) قاله ابن عباس وأبو صالح . وقال قتادة : إنه القرآن . وقال ابن جرير : «إن الصواب أن يَعَمَّ كلَّ فارقة بين الحق والباطل مَلَكًا كان أو قرآنًا أو غير ذلك» . انظر جامع البيان ٢٣٢/٢٩ .
- (١١) هذه عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٠٥ .

٨- ﴿طُمِسَتْ﴾ : ذَهَبُ ضَوْءِهَا ، كَمَا يُطْمَسُ الْأَثَرُ حَتَّى يَذْهَبَ^(١) .

٩- ﴿فُرِجَتْ﴾ : أَي انشَقَّت^(٢) .

١١- ﴿وَقُتَّتْ﴾ ، و﴿أَقْتَّتْ﴾^(٣) : جُمِعَتْ بِلُغَةِ كِنَانَةَ^(٤) لَوْقَت ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ^(٥) .

٢٥- ﴿كِفَاتًا﴾ : أَوْعِيَةً ، وَاحِدُهَا : كَفَّتُ^(٦) .

٢٦- ﴿أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾ : أَي مِنْهَا مَا يُنْبِتُ وَمِنْهَا مَا لَا يُنْبِتُ^(٧) . وَيُقَالُ : كَفَّتُ الشَّيْءَ فِي الْوِعَاءِ إِذَا

ضَمَمْتَهُ فِيهِ^(٨) ، وَكَانُوا يَسْمَوْنَ بَقِيْعَ الْعَرَقِ كَفْتَةً ، لِأَنَّهَا مَقْبَرَةٌ تَضُمُّ الْمَوْتَى .

٢٧- ﴿شَمِخَتْ﴾ : عَالِيَات . وَمِنْهُ يُقَالُ : شَمَخَ بِأَنْفِهِ^(٩) .

٣٠- ﴿ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ : يَعْنِي دُخَانَ جَهَنَّمَ^(١٠) .

٣٢- ﴿بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ﴾ : هُوَ وَاحِدُ الْقُصُورِ^(١١) . وَمَنْ قَرَأَ (كَالْقَصْرِ)^(١٢) : أَرَادَ أَعْنَاقَ النَّخْلِ .

وَيُقَالُ : أَصُولُ النَّخْلِ الْمَقْلُوعَةُ^(١٣) .

(١) هذه عبارة ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٠٥ . وقال الزجاج : «أُذْهِبَتْ وَغُطِّيتْ» . معاني القرآن وإعرابه ٢٦٦/٥ .

(٢) وقال ابن قتيبة : «فَتِحَتْ» . تفسير غريب القرآن ص ٥٠٥ . وقال الزجاج : «شُقَّتْ» . معاني القرآن وإعرابه ٢٦٦/٥ .

(٣) قرأ أبو عمرو بواو مضمومة مع تشديد القاف على الأصل ، لأنه من الوقت . وقرأ أبو جعفر بواو كذلك مع تخفيف القاف .

وقرأ باقي العشرة بهمزة مضمومة مع تشديد القاف ، وهي بدل من الواو . انظر الإتحاف ص ٤٢٠ ، البدور الزاهرة ص ٣٣٤ .

(٤) اللغات في القرآن ص ٥٠ ، الإتيان ١٧٦/١ .

(٥) الفراء : معاني القرآن ٢٢٣/٣ ، ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٥٠٦ .

(٦) انظر مجاز القرآن ٢٨١/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٤٠٧ .

(٧) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٨١/٢ .

(٨) والكفَّتُ : الضَمُّ . انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٠٦ ، تفسير المشكل لمكي ص ٣٦٩ ، لسان العرب ٣٨٥/٢ .

(٩) إذا تكبَّر . انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٠٦ ، المفردات للراغب ٣٥١/٢ . وفي لسان العرب (شمخ) : «شَمَخَ الْجَبَلُ :

علا وارتفع» .

(١٠) قال الزجاج : «يعني بالظَّلِّ هاهنا دُخَانَ جَهَنَّمَ» . معاني القرآن وإعرابه ٢٦٨/٥ .

(١١) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢٦٨/٥ ، تفسير المشكل لمكي ص ٣٧٠ .

(١٢) بفتحيتين ، قراءة شاذة لابن عباس وسعيد بن جبَّير . انظر مختصر في شواذ القرآن ص ١٦٧ ، المحتسب ٣٤٦/٢ .

(١٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٠٧ ، المحتسب لابن جني ٣٤٦/٢ ، تفسير المشكل لمكي ص ٣٧٠ .

٣٣- ﴿جَمَالَاتٌ^(١) صُفْرٌ﴾ : إِبِلٌ سُودٌ^(٢) . جَمْعُ جِمَالَةٍ . وَاحِدُ الْجِمَالَةِ : جَمَلٌ^(٣) . وَ(جَمَالَاتٌ) بضم الجيم : قُلُوسٌ سُفُنُ الْبَحْرِ^(٤) .

(١) بكسر الجيم وإثبات ألف بعد اللام . وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر وروح وشعبة . وقرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر الجيم وبغير ألف بعد اللام (جِمَالَةٌ) . وقرأ رؤيس بضم الجيم وإثبات ألف بعد اللام . انظر النشر ٣٩٧/٢ ، تحبير التيسير ١٩٦ ، البدور الزاهرة ٣٣٤ .

(٢) قال الفراء : «والصُّفْرُ : سُودُ الْإِبِلِ ، لَا تَرَى أَسْوَدَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَّا وَهُوَ مُشْرَبٌ بِصُفْرَةٍ ، فَلِذَلِكَ سَمَّتِ الْعَرَبُ سُودَ الْإِبِلِ : صُفْرًا» . معاني القرآن ٢٢٥/٣ . وانظر مجاز القرآن ٢٨١/٢ ، غريب القرآن وإعرابه لليزيدي ص ٤٠٧ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٠٧ ، الجامع للقرطبي ١٦٥/١٩ .

(٣) فتكون (جَمَالَاتٌ) جمع الجمع . انظر معاني القرآن للفراء ٢٢٥/٣ ، الحجة لابن خالويه ص ٣٦٠ ، المفردات للراغب ١٢٧/١ ، الإنحاف للبناء ص ٤٣١ .

(٤) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٦٨/٥ . «وقُلُوسُ السُّفُنِ : حِيَالُهَا» . مهجة الأريب ص ٢٣٢ .

سورة النبأ

- ٩- ﴿سُبَاتًا﴾ : راحة لأبدانكم^(١) .
- ١٣- ﴿وَهَاجًا﴾ : وقاداً ، يعني الشمس^(٢) .
- ١٤- ﴿مِنَ الْمُعْصِرَاتِ﴾ : السحاب^(٣) التي قد حان لها أن تُمَطَّرَ ، فيقال : شُبِّهت بمعاصير الجواري .
والمُعْصِر : الجارية التي قد دَتَّتْ من الحيض^(٤) .
- ١٤- ﴿ثَجَّاجًا﴾ : متدفقاً^(٥) . ويقال : (ثَجَّاجًا) : سيلاً^(٦) ، ومنه قوله ﷺ : «أحبَّ العمل إلى الله عزَّ وجلَّ العَجَّ والثَّجَّ»^(٧) . فالعَجَّ : التلبية^(٨) ، والثَّجَّ : إسالة الدماء من الذبح والنحر .
- ١٦- ﴿أَلْفَافًا﴾ : / ملتفة من الشجر^(٩) . واحد هَالِفٌ وَلَفِيفٌ^(١٠) . ويجوز أن يكون الواحد : [/ ٧١]
لَفَاءً ، وجمعها : لُفٌّ ، وجمع الجمع : أَلْفَافٌ^(١١) .
- ١٧- ﴿مِيقَلَّتَا﴾ : مفعلاً من الوقت^(١٢) .

- (١) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٠٨ ، ومكي في تفسير المشكل ص ٣٧٠ .
- (٢) مجاز القرآن ٢/٢٨٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٤٠٨ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٠٨ ، معاني القرآن وإعرابه ٥/٢٧٣ .
- (٣) قاله علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، واختاره ابن جرير في جامع البيان ٥/٣٠ ، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤/٤٦٣ .
- (٤) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٠٨ . وقال مجاهد في تفسيره ٢/٧١٦ : «الرياح» .
- (٥) وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : «منصباً» . وقال ابن جرير : «الثَّجَّ : الصَّبُّ المتتابع» . جامع البيان ٦/٣٠ .
- (٦) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٠٨ .
- (٧) لم أجد الحديث بهذا اللفظ ، وقد أخرجه الترمذي في سننه ٣/٨٩ (طبعة محمد فؤاد عبد الباقي) ، كتاب الحج ، باب ما جاء في فضل التلبية والنحر ، الحديث (٨٢٧) عن أبي بكر رضي الله عنه ، بلفظ : «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سئل : أيُّ الحجِّ أفضل ؟ قال : «العَجَّ والثَّجَّ» . وأخرجه ابن ماجه في سننه ٢/٩٧٥ (طبعة محمد فؤاد عبد الباقي) ، كتاب المناسك ، باب رفع الصوت بالتلبية ، الحديث (٢٩٢٤) . وأخرجه الدارمي في سننه ٢/٣١ (طبعة محمد أحمد) ، كتاب المناسك ، باب أيُّ الحجِّ أفضل . وأورده ابن جرير في تفسيره ٦/٢٩ بدون إسناد بلفظ : «أفضل الحجِّ العَجَّ والثَّجَّ» .
- (٨) «العَجَّ : رفع الصوت بالتلبية» . المفردات في غريب القرآن ١/١٠٢ ، الكشاف ٤/٦٨٦ ، عمدة الحفاظ ص ٧٨ .
- (٩) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٨٢ ، وزاد : «ليس بينها خلال» .
- (١٠) قاله أبو عبد الرحمن الزبيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٤٠٨ .
- (١١) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٨٢ .
- (١٢) قال الراغب : «والمِيقَاتُ : الوقت المضروب للشيء ، والوعد الذي جعل له وقت . وقد يقال المِيقَاتُ : للمكان الذي يُجعل وقتاً للشيء كميقات الحجِّ» . المفردات ٢/٦٨٦ .

٢٣- ﴿أَحْقَابًا﴾ : جمع حُقْبٍ ، والحُقْبُ : ثمانون سنة^(١) . وقوله : ﴿لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ : أي كلما مضى حُقْبٌ تَبِعَهُ حُقْبٌ آخر أبداً^(٢) .

٢٤- ﴿بَرْدًا﴾ : أي نوماً بلغة هذيل^(٣) ، ويقال في مثل : «مَنَّعَ الْبَرْدُ الْبَرْدَ»^(٤) ، أي أصابني من البرد ما معنى من النوم .

٢٦- ﴿جَزَاءً وَفَاقًا﴾ : لسوء أعمالهم^(٥) .

٢٨- ﴿كِدَابًا﴾ : أي كَذِبًا^(٦) .

٣١- ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ : أي ظَفَرًا بما يريدون ، يقال : فاز بالأمر ، إذا ظَفِرَ به^(٧) .

٣٣- ﴿كَوَاعِبَ﴾ : أي نساءً قد كَعَبَ تَذِيهِنَ^(٨) .

٣٤- ﴿دِهَاقًا﴾ : مُتْرَعَةً^(٩) . أي مَلَأَى بلغة هذيل^(١٠) .

(١) أخرج ابن جرير بإسناده عن علي بن أبي طالب وأبي هريرة وسعيد بن جبیر أن الحُقْبُ ثمانون سنة ، والسنة ثلاثمائة وستون يوماً ، واليوم ألف سنة . انظر جامع البيان ١١/٣٠ .

(٢) وهو قول الحسن ، كما ذكره مجاهد في تفسيره ٧٢١/٢ .

(٣) اللغات في القرآن ص ٥٠ ، الإتيقان ١٧٦/١ .

(٤) انظر الكشاف ٦٨٩/٤ ، أساس البلاغة (برد) .

(٥) قال قتادة : «وَأَفَقَ الْجَزَاءُ أَعْمَالَ الْقَوْمِ أَعْمَالَ السُّوءِ» . جامع البيان ١٥/٣٠ . قال الزمخشري : «وَفَاقًا» : وصف بالمصدر ، أو ذا وفاق . الكشاف ٦٨٩/٤ .

(٦) قال الزمخشري في الكشاف ٦٨٩/٤ ، وابن الملقن في تفسير غريب القرآن ص ٥٢٣ : «تَكْذِيبًا» . قال الباحث : هذا التفسير هو المناسب لهذا الموضع . وأما «كِدَابًا» فهو مناسب للموضع الثاني فقط من هذه السورة ، وهو آية (٣٥) قوله تعالى : (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا) . والله أعلم .

(٧) قال النسفي : «مَفَازًا» : مَفْعَلٌ من الفَوْرُ يصلح مصدرًا ، أي نجاة من كلِّ مكروه وظفرًا بكلِّ محبوب ، ويصلح للمكان ، وهو الجنة . مدارك الترتيل ٣٢٧/٤ .

(٨) قال السمين : «والكاعِبُ : مَنْ تَكَعَّبَ تَذِيَاهَا ، أي ارتفعاً في صدرها . والجمع : كواعب» . عمدة الحفاظ ص ٤٩٢ .

(٩) الكشاف ٦٩٠/٤ .

(١٠) اللغات في القرآن ص ٥١ .

٣٦- ﴿عَطَاءٌ حِسَابًا﴾ : أي كافياً ، يقال : أعطاني ما أحسبني ، أي ما كفاني^(١) . ويقال : أصل هذا أن^(٢) تُعطيهِ حتى يقول : حَسْبِي^(٣) .

٣٨- ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ : قال المفسرون : الرُّوح : مَلَكٌ عَظِيمٌ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ - جَلٌّ وَعَزٌّ - يَقُومُ وَحْدَهُ فَيَكُونُ صَفًّا ، وَتَقُومُ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا^(٤) .

(١) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٨٣ .

(٢) زاد هنا في المخطوط (تعطيني) .

(٣) وهو قول ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥١٠ .

(٤) هذا قول ابن مسعود وابن عباس . وهناك خمسة أقوال أخرى في المراد بالروح هاهنا ، أخرجها ابن جرير في جامع البيان ٣٠/٢٢-٢٣ ، ولم يرجح أيًا منها . وقال ابن كثير: «والأشبه عندي - والله أعلم - : أنهم بنو آدم» . تفسير القرآن العظيم ٤/٤٦٦ .

سورة النازعات

- ١- ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ : الملائكة تنزع أرواح الكفار إغراقاً ، كما يُغرق النازعُ في القوس^(١) .
- ٢- ﴿وَالنَّشِيطَاتِ نَشِطًا﴾ : الملائكة [تنشط]^(٢) أرواح المؤمنين ، أي تحلُّ حلاً رقيقاً ، كما يُنشط العقال من يد البعير ، أي يحلُّ حلاً برفق .
- ٣- ﴿وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا﴾ : الملائكة -عليهم السلام- ، جعل نزولها كالسباحة^(٣) .
- ٤- ﴿فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا﴾ : الملائكة تسبق الشياطين بالوحي إلى الأنبياء -صلوات الله عليهم- [إذ]^(٤) كانت الشياطين تسترق السمع .
- ٥- ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾ : الملائكة تنزل بالتدبير من عند الله عزَّ وجلَّ^(٥) . وقال أبو عبيدة : (والنازعات) إلى قوله (فالسَّابِقَاتِ سَبْقًا) : هذه كلها النجوم ، (فالمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا) : الملائكة^(٦) .
- ٦- ﴿الرَّاجِفَةُ﴾ : النفخة الأولى .
- ٧- ﴿الرَّادِفَةُ﴾ : النفخة الثانية^(٧) .
- ٨- ﴿وَاجِفَةٌ﴾ : خافقة^(٨) ، أي شديدة الاضطراب^(٩) ، أو خائفة بلغة همدان^(١٠) . وإنما سُمِّي الوجيف في السفر^(١١) لشدة هزّه واضطرابه .

(١) «وإغراق النازع في القوس أن يبلغ غاية المدّ حتى ينتهي إلى النّصل. ومعنى: (غَرْقًا): أي إبعاداً في النزاع». القرطبي: الجامع ١٩١/١٩ .

(٢) في المخطوط (ينشط) .

(٣) قال الراغب : «السَّبْحُ : المرّ السّريع في الماء وفي الهواء» . المفردات ٢٩٢/١ .

(٤) في المخطوط (إن) . والتصويب من معاني القرآن للفراء ٢٣٠/٣ .

(٥) من بداية السورة إلى هنا قول الفراء في معاني القرآن ٢٣٠/٣ .

(٦) انظر مجاز القرآن ٤٨٢/٢ . وهو قول الحسن البصري، كما في تفسير مجاهد ٧٢٥/٢ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥١٢ .

(٧) كون المراد بالراجفة : النفخة الأولى ، وبالرادفة : النفخة الثانية : هو قول ابن عباس ومجاهد والحسن وغيرهم . انظر جامع البيان ٣١/٣٠ ، تفسير القرآن العظيم ٤٦٧/٤ .

(٨) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥١٣ .

(٩) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٧٨/٥ .

(١٠) اللغات في القرآن ص ٥١ .

(١١) في غريب القرآن للسجستاني ص ٤٦٩ (السَّيْر) بدل (السَّفَر) . وقال الراغب : «الوجيف : سرعة السَّيْرِ» . المفردات ٦٦٧/٢ . وفي لسان العرب (وجف) (وجف) ٣٥٢/٩ : «وَجَفَّ القَلْبُ وَجِيفًا خَفَقَ» .

- ١٠- ﴿لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ : أي الرجوع إلى أول الأمر ، يقال : رَجَعَ فلانٌ في حافرتِه ، إذا رجع من حيث جاء . والمعنى : أئنَّا نعود بعد الموت أحياء؟^(١) .
- ١١- ﴿نَخِرَةٌ﴾ ، و﴿نَاخِرَةٌ﴾^(٢) : بالياء^(٣) . ويقال : (نَخِرَةٌ) بالياء ، و(نَاخِرَةٌ) : يعني عظاماً فارغة يصير فيها من هبوب الريح كالنَّخِيرِ^(٤) .
- ١٤- ﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ : أي وجه الأرض^(٥) . وسُمِّيت ساهرة لأن فيها سَهْرَهُمْ وَتَوْمَهُمْ^(٦) . وأصلها : مسهورةٌ ومسهورٌ فيها ، فَصُرِفَتْ من (مفعولة) / إلى (فاعلة) ، كما قيل : [٧١/ب] ﴿عَيْشَةٌ رَّاضِيَةٌ﴾^(٧) ، أي مَرْضِيَّةٌ . ويقال : (السَّاهِرَةُ) : أرض القيامة^(٨) .
- ٢٥- ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ :^(٩) أغرقه في الدنيا وعذبَه في الآخرة^(١٠) . وفي التفسير : ﴿نَكَالَ الآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ : نكالٌ قوله : ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾ [القصص/٣٨] ، وقوله : ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ [النازعات/٢٤]^(١١) ؛ فَتَكَّلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ به نكالَ هاتين الكلمتين^(١٢) .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٢/٣ ، مجاز القرآن ٢٨٤/٢ ، مجمع الأمثال للميداني ٣٠٨/١ ، ٢٧/٢ .

(٢) قرأ شعبة وحمة والكسائي ورويس وخلف بألف بعد النون . وقرأ باقي العشرة بحذفها . انظر النشر ٣٩٧/٢ ، الإتحاف ص ٤٣٢ ، البدر الزاهرة ص ٣٣٦ .

(٣) قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة ، كما في تفسير القرآن العظيم ٤٦٨/٤ . قال النيسابوري : «نَخِرَ العَظْمُ : بَلِيٌّ وَرَمٌّ» . إيجاز البيان ٣٠٤/٢ .

(٤) وهو قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٧٩/٥ . «والنَّخِيرُ : صوتٌ من الأنف» . الراغب : المفردات ٦٢٨/٢ .

(٥) وهو قول ابن عباس وعكرمة وقتادة والحسن وسعيد بن جبيرة وغيرهم . انظر جامع البيان ٣٠٣-٣٧ ، ورجحه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٦٨/٤ .

(٦) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٣٢/٣ .

(٧) الحاققة / ٢١ ، القارعة / ٧ .

(٨) وبه قال النيسابوري في إيجاز البيان ٣٠٤/٢ . وقال الراغب في المفردات ٣٢٣/١ بعد ذكر القولين : «وحقيقتها التي يكثر الوطءُ

بها ، فكأنها سَهْرَتْ بذلك» . وقال ابن الملقن في تفسير غريب القرآن ص ٥٢٥ عقب ذكر القول الثاني : «لأنها لا نوم فيها» .

(٩) من هنا إلى (الكلمتين) عبارة الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢٨٠/٥ .

(١٠) وهو قول الحسن وقتادة . انظر جامع البيان ٤٢/٣٠ .

(١١) وهو قول أبي بكر الصديق وابن عباس ومجاهد وغيرهم . انظر جامع البيان ٤١/٣٠ . الجامع للقرطبي ٢٠٠/١٩ ، وبه قال الفراء في معاني القرآن ٢٣٣/٣ .

(١٢) قال النسفي : «والنَّكَالُ بمعنى التنكيل ، كالسَّلَامِ بمعنى التسليم ، ونصبه على المصدر ؛ لأن (أَخَذَ) بمعنى (تَكَلَّلَ) ، كأنه قيل :

تَكَلَّلَ اللهُ به نكال الآخرة والأولى» . مدارك التنزيل ٣٣٠/٤ .

٢٩- ﴿أَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ : أظلم ببلغة أنمار وأشعر^(١) .

٣٠- ﴿دَحَنَهَا﴾ : بسطها^(٢) .

٣٤- ﴿الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ : يعني يوم القيامة . و(الطَّامَّةُ) : الداهية ؛ لأنها تطم على كل شيء ، أي

تعلوه وتغطيه^(٣) .

(١) اللغات في القرآن ص ٥١ . وفي الإتيان ١/١٧٧ : «بلغة أنمار» .

(٢) مجاز القرآن ٢/٢٨٥ ، تفسير غريب القرآن ص ٣٧٤ ، مفاتيح الغيب للفخر الرازي ٨/٣٥١ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٣/٢٣٢ ، جامع البيان لابن جرير ٣٠/٤٧ ، الجامع للقرطبي ١٩/٢٠٦ .

سورة الأعمى (١)

٦- ﴿تَصَدَّى﴾ : تَعَرَّضُ^(٢) ، يقال : تَصَدَّى له ، إذا تَعَرَّضَ له .

١٠- ﴿تَلَهَّى﴾ : تَشَاغَلُ ، يقال : تَلَهَّيْتُ عن الشيء وَلَهَيْتُ عنه ، إذا شَغِلْتَ عنه فتركتَه^(٣) .

١٥- ﴿سَفَرَةٍ﴾ : يعني الملائكة^(٤) -عليهم السلام- الذي يَسْفِرُونَ بين الله -عزَّ وجلَّ- وبين أنبيائه صلى الله

عليهم وسلم ، واحدهم سافر ، يقال : سَفَرْتُ بين القوم ، إذا مشيتَ بينهم بالصلح ، فجُعِلت

الملائكة -عليهم السلام- إذا نزلت بوحي الله -جل اسمه- وتَأَدَّبْتِه كالتفسير الذي يُصَلِّح بين

القوم^(٥) . وقال أبو عبيدة : (سَفَرَةٍ) : كَتَبَةٍ . واحدهم سافر^(٦) . وهي لغة كنانة^(٧) .

٢١- ﴿فَأَقْبَرَهُ﴾ : جعله ذا قَبْرٍ . وقَبْرُه ، إذا دَفَنَه^(٨) .

٢٢- ﴿أَنْشَرَهُ﴾ : أَحْيَاهُ^(٩) .

٢٨- ﴿قَضَبًا﴾ : الْقَضْبُ : الْقَتُّ^(١٠) ، سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ يُقَضَّبُ مرَّةً بعد أخرى ، أي يُقَطَّعُ^(١١) .

(١) لم أجد هذا الاسم في المراجع التي بين يدي، وفي المصحف المتداول (سورة عبس) .

(٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٨٦/٢ . وقال ابن الجوزي : «تُقْبَلُ عليه بوجهك» تذكرة الأريب ٢٧١/٢ . وقال الراغب :

«والتصدَّى أن يُقَابِلَ الشيءَ مَقَابِلَةَ الصَّدَى ، أي الصوتِ الرَّاجِعِ مِنَ الْجَبَلِ» . المفردات ٣٦٦/٢ .

(٣) وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال : «يقول : فأنت عنه تُعْرَضُ ، وتشاغل عنه بغيره وتغافل» . جامع البيان ٥٣/٣٠ . وضح

سنده حكمت بشير في التفسير الصحيح ٥١٩/٤ .

(٤) وهو قول ابن عباس ومجاهد والضحاك وغيرهم ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٥٣/٣٠-٥٤ . وقال ابن الجوزي : «قاله

الجمهور» . زاد المسير ٢٩/٩ .

(٥) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٣٦/٣ . وانظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، سورة عبس .

(٦) انظر مجاز القرآن ٢٨٦/٢ . وقال الزمخشري : «كتبه يتسخون الكتب من اللوح» . الكشاف ٧٠٣/٤ .

(٧) اللغات في القرآن ص ٥١ .

(٨) قال الراغب : «قَبْرُهُ : جعلته في القبر ، وأقْبَرْتُهُ : جعلتُ له مكاناً يُقْبَرُ فيه» . المفردات ٥٠٥/٢ . وقال ابن الملقن : «جعلهُ يُقْبَرُ

ولا يُلقَى كالبهائم» . تفسير غريب القرآن ص ٥٣٠ .

(٩) مجاز القرآن ٢٨٦/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٤١٣ .

(١٠) قال الفراء : «وأهل مكة يسمون القَتَّ : الْقَضْبُ» . معاني القرآن ٢٣٨/٣ .

(١١) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥١٤ . وقال النيسابوري : «الْقَضْبُ : كلُّ رَطْبٍ يُقَضَّبُ فَيَنْبِتُ» . إيجاز البيان

٣٠٧/٢ .

٣٠- ﴿ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴾ : بساتين نَحْلٍ غِلاظِ الْأَعْنَاقِ^(١) .

٣١- ﴿ وَأَبًا ﴾ : الْأَبُّ : ما رعته الأنعام^(٢) . ويقال : الْأَبُّ لِلْبَهَائِمِ كَالْفَاكِهِةِ لِلنَّاسِ^(٣) .

٣٣- ﴿ الصَّاحَّةُ ﴾ : يعني يوم القيامة . تَصْحُ ، أي تُصِمُّ ، يقال : رجل أَصْحُ وَأَصْلَحُ ، إذا كان لا يَسْمَعُ^(٤) .

٣٨- ﴿ مُسْفِرَةٌ ﴾ : مُضِيئةٌ^(٥) ، يقال : أسفر وجهه ، إذا أضاء ؛ وكذلك : أسفر الصبح^(٦) .

٤١- ﴿ تَرَهَّقَهَا قَتْرَةٌ ﴾ : تَعْشَاهَا غَبْرَةٌ^(٧) .

(١) قال الفراء : «والحدائق : كل بستان كان عليه حائط فهو حديقة ، وما لم يكن عليه حائط لم يُقل : حديقة . والغلب : ما غلظ

من النخل» . معاني القرآن ٢٣٨/٣ . وقال النسفي : «(غُلْبًا) : غِلاظُ الأشجار ، جمع غُلْبَاءَ» . مدارك التنزيل ٣٣٤/٤ .

(٢) وهو قول ابن عباس . انظر معاني القرآن للفراء ٢٣٨/٣ ، جامع البيان ٦٠/٣٠ ، تفسير القرآن العظيم ٤٧٤/٤ .

(٣) قاله مجاهد والحسن وقتادة وابن زيد ، كما في تفسير القرآن العظيم ٤٧٤/٤ .

(٤) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥١٥ . وانظر لسان العرب ٣/٤ .

(٥) قال الفراء : «مشرقة مضئية» . معاني القرآن ٢٣٩/٣ .

(٦) إذا أضاء . الكشف ٧٠٦/٤ .

(٧) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٥١٥ . وقال الراغب : «القتر : الدخان الساطع من الشواء والعود ونحوهما» . المفردات

٥٠٨/٢ . وقال النيسابوري : «تَعْشَاهَا ظِلْمَةُ الدَّخَانِ» . إيجاز البيان ٣٠٧/٢ .

سورة التكوير

١- ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ : ذهب ضوؤها^(١) . وقيل : لُفَّتْ كما تُلَفُّ العِمَامَةُ^(٢) .

٢- ﴿ أَنْكَدَرَتْ ﴾ : انْتَثَرَتْ وانصَبَتْ^(٣) . ومثله^(٤) قول العجاج^(٥) :

أَبْصَرَ حَرْبَانَ^(٦) فَضَاءً فَأَنْكَدَرَ^(٧)

٤- ﴿ أَلْعِشَارُ عَطَلَتْ ﴾ : أي الحوامل من الإبل . واحدها : عُشْرَاءُ ، وهي : التي أتى عليها في الحمل

عَشْرَةَ أشهر ؛ ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تَضَعُ وبعدها تَضَعُ . وهي من أنفَسَ الإبل عندهم .
يقول : عَطَّلَهَا أهلها من الشُّغْلِ بأنفسهم^(٨) .

٦- ﴿ أَلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ : مُلِئَتْ^(٩) أو جُمِعَتْ بلغة خثعم^(١٠) ونُقِذَ بعضها إلى بعض فصارت بحراً

واحداً مملوءاً^(١١) . ويقال : معنى (سُجِّرَتْ) : [يُقَذَفُ]^(١٢) بالكواكب فيها ، ثم تُضْرَمُ / فتصير [أ/٧٢]
نيراناً^(١٣) .

(١) قاله قتادة . انظر جامع البيان ٦٤/٣٠ ، تفسير القرآن العظيم ٤٧٦/٤ .

(٢) فرمى بها ، وإذا فعل ذلك بها ذهب ضوؤها . هذا القول رجحه ابن جرير في جامع البيان ٦٤/٣٠-٦٥ . وانظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٤٧٦/٤ . وراجع فيما سبق سورة الزمر ، آية (٥) .

(٣) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥١٦ . وقال الفراء : «أي انتثرت وقعت على وجه الأرض» . معاني القرآن ٢٣٩/٣ .

وقال اليزيدي : «تساقطت وانصبت» غريب القرآن وتفسيره ص ٤١٥ .

(٤) وفي غريب القرآن للسجستاني ص ١٣٤ (منه) مكان (مثله) .

(٥) تقدمت ترجمته في ص ٢٢٤ . والبيت في ديوانه ٤٣/١ . وعجزه : «شاك الكلاب إذا أهوى أطفر» . وانظر مجاز القرآن ٢٨٧/٢ ،

جامع البيان ٦٥/٣٠ ، الخصائص لابن جني ٢٢٢/٢ ، شرح المفصل لابن يعيش ١١٨/٤ .

(٦) في غريب القرآن للسجستاني ص ١٣٥ : «حربان : طائر ، واحده : حَرْبٌ ، وهو : ذَكَرُ الحُبَارَى» .

(٧) يعني انصب . جامع البيان ٦٥/٣٠ .

(٨) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥١٦ . وقال ابن جرير : «وإذا هذه الحوامل التي يتنافس أهلها فيها أهملت فتركت من

شدة الهول النازل بهم فكيف بغيرها» . جامع البيان ٦٦/٣٠ .

(٩) وهو قول ربيع بن خيثم والكلبي ، ورجحه ابن جرير في جامع البيان ٦٨/٣٠ .

(١٠) اللغات في القرآن ص ٥١ .

(١١) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٣٩/٣ .

(١٢) في المخطوط (يقذن) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٧٩ .

(١٣) وهو قول ابن عباس ، ذكره مجاهد في تفسيره ٧٣٣/٢ .

- ٧- ﴿الْأَنفُسُ زُوجَتْ﴾ : جُمِعَ معها مُقَارِنَتُهَا التي كانت على رأيها في الدنيا^(١) .
- ٨- ﴿الْمَوءِدَّةُ﴾ : البنت تُدْفَن حَيَّةً^(٢) .
- ١١- ﴿السَّمَاءُ كَشِطَتْ﴾ : نُزِعَتْ فَطَوِيَتْ^(٣) ، كما يُكْشَطُ الغِطَاءُ عن الشيء^(٤) ، يقال كَشِطْتُ الجِلْدَ وَقَشِطْتُهُ بمعنى واحد ، إذا نُزِعْتَهُ^(٥) .
- ١٢- ﴿سُعِرَتْ﴾ : أوقدت^(٦) .
- ١٦، ١٥- ﴿بِالْخُنُسِ ۖ الْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾ : خمسة أبحم: زُحَل ، وَالْمَشْتَرِي ، وَالْمَرِيخُ ، وَالزُّهْرَةُ ، وَعُطَارِدُ ، سميت بذلك لأنها تُخْنَسُ في مجراها : أي ترجع ، وتُكْنَسُ : أي تُسْتَر ، كما تُكْنَسُ الطُّبَاءُ في كُنُسِهَا^(٧) .
- ١٧- ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَّعَسَ﴾ : يقال : عَسَّعَسَ اللَّيْلُ ، إذا أَقْبَلَ ظِلَامُهُ ، ويقال : أدبر ظِلَامُهُ ، وهو لغة قريش^(٨) ، وهو من الأضداد^(٩) .
- ١٨- ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ : أي انتشر وتتابع ضوءه^(١٠) .
- ٢٤- ﴿بِضْنَيْنِ﴾ : أي بخيل بلغة قريش^(١١) . ومن قرأ (بِظْنَيْنِ)^(١٢) : فمعناه : مُتَّهَمٌ بلغة هذيل^(١٣) .
-
- (١) أخرج الفراء بإسناده عن عكرمة ، قال : «يُقَرَّنُ الرجل بقربنه الصالح في الدنيا في الجنة ، ويقرن الرجل الذي كان يعمل العمل السيء بصاحبه الذي كان يعينه على ذلك في النار ، فذلك تزويج الأَنفُسِ» . معاني القرآن ٣/٢٣٩-٢٤٠ .
- (٢) أو تُقْتَلُ فتُدفن . تفسير المشكل ص ٣٧٦ .
- (٣) قاله الفراء في معان القرآن ٣/٣٤١ .
- (٤) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥١٦ ، الكشاف ٤/٧٠٩ .
- (٥) انظر معاني القرآن للفراء ٣/٢٤١ ، الجامع للقرطبي ١٩/٢٣٥ .
- (٦) قاله اليزيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٤١٦ . وقال الزجاج : «أوقدت مرة بعد مرة» . معاني القرآن وإعرابه ٥/٢١٩ .
- (٧) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/٢٤٢ . والكُنُسُ : جمع كِنَاس ، وهو مَوْلِجٌ في الشجر يأوي إليه الوَحْشُ ليستتر . انظر فيما سبق سورة آل عمران ، تحت آية (٣) .
- (٨) «عَسَّعَسَ» : بمعنى أدبر لغة قريش» . اللغات في القرآن ص ٥١ .
- (٩) انظر الأضداد للأصمعي ص ١٠ ، الأضداد لابن الأنباري ص ٣٢ .
- (١٠) قال الفراء : «إذا ارتفع النهار ، فهو تنفّس الصبح» . معاني القرآن ٣/٢٤٢ .
- (١١) اللغات في القرآن ص ٥١ .
- (١٢) بالظاء . وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورؤيس والكسائي . وقراءة باقي العشرة بالضاد . انظر تحبير التيسير ص ١٩٧ ، الإتحاف ص ٤٣٤ ، البدور الزاهرة ص ٣٣٨ .
- (١٣) اللغات في القرآن ص ٥١ .

سورة الانفطار

- ١- ﴿أَنْفَطَرْتُ﴾ : انشقت^(١) .
- ٢- ﴿فُجِّرَتْ﴾ : أي فُجِّرَ بعضها إلى بعض^(٢) ، أي فُتِحَ وصارت كلها بحراً واحداً .
- ٣- ﴿الْقُبُورُ بُعِثَتْ﴾ : أي بُحِثَتْ وأثيرت ، فأخرج ما فيها^(٣) .
- ٤- ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ : بالتشديد : قَوَّمَكَ ، وبالتخفيف^(٤) : صرفك إلى ما شاء من الصُّور في الحُسن والقبح^(٥) .

(١) الفراء : معاني القرآن ٢٤٢/٣ .

(٢) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٥١٨ .

(٣) قال الفراء : «خرج ما في بطنها من الذهب والفضة ، وخرج الموتى بعد ذلك ، وهو من أشراط الساعة : أن تخرج الأرض أفلاذ كبدها من ذهبها وفضتها» . معاني القرآن ٢٤٣/٣ .

(٤) تخفيف الدال قراءة عاصم وحمة والكسائي وخلف ؛ وتشديد الدال قراءة باقي العشرة . انظر تحبير التيسير ص ١٩٨ ، الإنحاف ص ٣٤٣ ، البذور الزاهرة ص ٣٣٩ .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء ٢٤٤/٣ ، الحجة لابن خالويه ص ٣٦٤ ، الكشف لمكي بن أبي طالب ٣٦٤/٢ .

سورة التطهيف

- ١- ﴿لِلْمُطَفِّينَ﴾ : الذين لا يُوفون الكيل والوزن^(١) .
- ٢- ﴿كَالْوَهْمِ أَوْ وِزْنُوهُمْ﴾ : أي كالواهم ووزنوا لهم^(٢) .
- ٣- ﴿يُخْسِرُونَ﴾ : أي يَنْقُصُونَ^(٣) .
- ٧- ﴿سَجِّينَ﴾ : حَبْسٌ ، فَعِيلٌ مِنَ السَّجْنِ^(٤) . ويقال : سَجَّينٌ : صخرة تحت الأرض السابعة . يعني أن أعمالهم لا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ^(٥) .
- ١٤- ﴿بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ : أي [غَلَبَ]^(٦) على قلوبهم كَسَبُ الذنوب كما يَرِينُ الخمرُ على عقل السَّكران . ويقال : رَانَ [عليه]^(٧) النعاس ، وران به ، إذا غلب عليه .
- ١٨- ﴿لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ : أي في السماء السابعة^(٨) .
- ٢٠- ﴿كَتَبَ مَرْقُومًا﴾ : أي مكتوب^(٩) ، أو مختوم بلغة حمير^(١٠) .

- (١) قال الزجاج : «وإنما قيل للفاعل من هذا مطفف ، لأنه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان إلا الشيء الحقير الطفيف» . معاني القرآن وإعرابه ٢٩٧/٥ .
- (٢) فحذف الجار وأوصل الفعل . وفيه وجه آخر : أن يكون على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ، والمضاف هو المكيل أو الموزون . انظر الكشاف ٧٢٠/٤ .
- (٣) في الكيل والوزن . معاني القرآن وإعرابه ٢٩٧/٥ .
- (٤) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٨٩/٢ .
- (٥) رواه ابن أبي نجیح عن مجاهد . انظر جامع البيان ٩٥/٣٠-٩٦ .
- (٦) في المخطوط (غلف) . والتصويب من مجاز القرآن ٢٨٨/٢ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٢٤٨ .
- (٧) في المخطوط (غلبه) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢٤٨ ، وبهجة الأريب ص ٢٤٠ .
- (٨) قال الزمخشري : «علِّيون : علم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين ، منقول من جمع (علي) ، (فَعِيلٌ) من العلو ، كسجِّين من السَّجْنِ ، سَمِّيَ بذلك إمَّا لآئِه سبب الارتفاع إلى أعالي الدرجات في الجنة ، وإمَّا لآئِه مرفوع في السماء السابعة حيث يسكن الكروبيون ، تكريماً له وتعظيماً» . الكشاف ٧٢٣/٤ .
- (٩) أخرجه ابن جرير بسنده الحسن عن قتادة ، كما قاله حكمت بشير في التفسير الصحيح ٦٠٥/٤ ، وبه قال أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٨٩/٢ .
- (١٠) اللغات في القرآن ص ٥٢ .

٢٤- ﴿نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾: بَرِيقَ النِّعِيمِ وَنَدَاهُ^(١)، ومنه: (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ) [القيامة/٢٢]، أي مُشْرِقَةٌ .

٢٥- ﴿رَحِيقٍ﴾ : الرَّحِيقُ : الخالصُ من الشراب^(٢) . ويقال : العتيق من الشراب .

٢٥- ﴿مَخْتُومٍ﴾ : له خِتَامٌ ، أي عَاقِبَةُ رِيحٍ^(٣) ، كما قال عزّ وجلّ :

٢٦- ﴿خِتْمُهُ مِسْكٌ﴾ : أي أَحْرُ طَعْمِهِ وَعَاقِبَتُهُ إِذَا شُرِبَ^(٤) : أن يوجد في آخره طَعْمُ الْمِسْكِ

ورائحته . يقال للعطّار إذا اشترى منه الطيبُ : اجْعَلْ خَاتِمَهُ مِسْكَ^(٥) .

٢٧- ﴿مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ : يقال : هو أرفع شرابِ أهلِ الجنّةِ^(٦) . ويقال : (تَسْنِيمٍ) : عين تجري من

فوقهم تَسْنِمُهُمْ في منازلهم: تنزل عليهم من مَعَالٍ^(٧)، يقال : تَسَنَّمَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ، إذا علاها^(٨) .

٣٦- ﴿ثُوبَ الْكَفَّارِ﴾ : أي جُوزُوا^(٩) .

(١) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٤٨/٣ .

(٢) «الرَّحِيقُ : الشراب الخالص الذي لا غشّ فيه» . الكشاف ٧٢٤/٤ .

(٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٩٠/٢ .

(٤) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٢٠ .

(٥) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٤٨/٣ .

(٦) ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٢٠ .

(٧) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٤٩/٣ .

(٨) انظر الجامع للقرطبي ٢٦٦/١٩ ، لسان العرب (سمن) .

(٩) معاني القرآن وإعراجه ٣٠١/٥ ، تذكرة الأريب ٢٧٩/٢ .

سورة الانشقاق

[٧٢/ب]

٢- ﴿أَذِنَتْ لِرَبِّهَا / وَحُقَّتْ﴾ : سمعت لربها ، وحُقَّ لها أن تسمع^(١) .

٤- ﴿تَخَلَّتْ﴾ : تفعلت من الخلو^(٢) .

٦- ﴿كَادِحٌ﴾ : عامل^(٣) .

١٤- ﴿يَحُورَ﴾ : يرجع ، أي ظن أن لن يبعث^(٤) .

١٦- ﴿بِالشَّفَقِ﴾ : الحمرة بعد مغيب الشمس^(٥) .

(زه) وقيل : البياض^(٦) . وقيل : النهار كله^(٧) ، ولهذا قرنه بالليل . وقيل : الشفق : الشمس^(٨) .

١٧- ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ﴾ : أي وما جمَع^(٩) ، وذلك أن الليل يضم كل شيء إلى [مأواه]^(١٠) ، فيقال

فيه : (والليل وما وسق) ، ويقال : استوسق الشيء : إذا اجتمع وكمل . ويقال : وسق : علا ،

وذلك أن الليل يعلو كل شيء ويجلله ولا يمتنع منه شيء^(١١) .

(١) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٤٩/٣ . وقال الزجاج : «يقال : «أذنت للشيء آذن ، إذا سمعت» . معاني القرآن وإعرابه ٣٠٣/٥ .

وقال النسفي : «حُقَّ لها أن تسمع وتطيع لأمر الله ؛ إذ هي مصنوعة مربية لله تعالى» . مدارك التنزيل ٣٤٢/٤ .

(٢) قال مجاهد : «أخرجت ما فيها من المولى وتخلت منهم» تفسيره ٧٤١/٢ . وقال الزمخشري : «دخلت غاية الخلو حتى لم يبق شيء

في باطنها ، كأنها تكلفت أقصى جهدها في الخلو» . الكشاف ٧٢٧/٤ .

(٣) «عامل ناصب» . ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٥٢١ . وقال الزمخشري : «الكدح : جهد النفس في العمل والكد فيه حتى

يؤثر فيها ، من : كدَحَ جلده : إذا خدَشَه» . الكشاف ٧٢٧/٤ .

(٤) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣٠٥/٥ ، زاد المسير لابن الجوزي ٦٥/٩ .

(٥) روي ذلك عن علي وابن عباس وعبادة بن الصامت وأبي هريرة وغيرهم ، كما في تفسير القرآن العظيم ٤٩٠/٤ . وبه قال الفراء

في معاني القرآن ٢٥١/٣ .

(٦) روي ذلك عن أبي هريرة . انظر تفسير القرآن العظيم ٤٩٠/٤ .

(٧) صحَّ ذلك عن مجاهد ، كما في تفسير القرآن العظيم ٤٩٠/٤-٤٩١ ، وبه قال اليزيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٤٢١ .

(٨) وهو رواية عن مجاهد ، كما في تفسير القرآن العظيم ٤٩١/٤ .

(٩) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٥١/٣ .

(١٠) في المخطوط (ماوراءه) . والتعديل من غريب القرآن للسجستاني ص ٤٦٩ . وانظر الكشاف ٧٢٨/٤ .

(١١) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٩١/٢ . وانظر الجامع للقرطبي ٢٧٧/١٩ .

١٨- ﴿وَالْقَمَرَ إِذَا اتَّسَقَ﴾ : أي تَمَّ^(١) وامتلاً في الليالي البيض^(٢) . ويقال : اتَّسَقَ : استَوَى^(٣) .

١٩- ﴿طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ : أي حالاً بعد حال^(٤) .

٢٣- ﴿بِمَا يُوعُونَ﴾ : يجمعون في صدورهم من التكذيب^(٥) بالنبي صلى الله عليه وسلم ، كما يُوعَى المتاع^(٦) في الوعاء .

(١) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٩١ .

(٢) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/٢٥١ .

(٣) وهو قول مجاهد في تفسيره ٢/٧٤٣ .

(٤) أخرج الإمام البخاري بسنده عن مجاهد عن ابن عباس قال : «حالاً بعد حال ، قال : هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم» . صحيح

البخاري ٨/٥٦٧ ، كتاب التفسير ، سورة الانشقاق ، حديث ٤٩٤٠ ، وانظر التفسير الصحيح ٤/٦١١-٦١٢ .

(٥) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/٢٥٢ . وقال مجاهد : «يكتمون» . تفسيره ٢/٧٤٤ .

(٦) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٩٢ .

سورة البروج

- ١- ﴿الْبُرُوجِ﴾ : بروج الشمس^(١) : منازل الشمس والقمر ، وهي اثنا عشر بُرُجاً .
- ٣- ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ : قِيلَ : (شَاهِدٍ) : يوم الجمعة ، و(مَشْهُودٍ) : يوم عرفة^(٢) . وقيل : (شاهد) : محمد صلى الله عليه وسلم، كما قال تعالى : ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء/ ٤١] ، و(مَشْهُودٍ) : يوم القيامة ، كما قال : ﴿وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ [هود/١٠٣]^(٣) .
- ٤- ﴿الْأَخْدُودِ﴾ : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ^(٤) ، وجمعه : أَخْدِيدُ^(٤) .

سورة الطارق

- هو النجم ؛ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَطْرُقُ ، أَي يَطْلُعُ لَيْلًا^(٥) .
- ٣- ﴿الْتَّاقِبُ﴾ : الْمَضِيءُ بِلُغَةِ قَرِيشٍ^(٦) .
- ٧- ﴿الْتَّرَائِبِ﴾ : جَمْعُ تَرِيْبَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ^(٧) .
- ١١- ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ : أَي تَبْتَدِئُ بِالْمَطَرِ ثُمَّ تَرْجِعُ بِهِ فِي كُلِّ عَامٍ^(٨) . وقال أبو عبيدة^(٩) : الرَّجْعُ : الْمَاءُ ، وَأَنْشُدُ لِلْمُتَنَخِّلِ^(١٠) يَصِفُ السَّيْفَ :

(١) في غريب القرآن للسجستاني ص ١٤٨ : (السماء) مكان (الشمس) .

(٢) قاله أبو هريرة وعلي بن أبي طالب وابن عباس وقتادة وغيرهم . انظر جامع البيان ١٢٨/٣٠-١٢٩ .

(٣) قاله ابن عباس والحسن بن علي بن أبي طالب . وقيل غير ذلك . ورجح ابن جرير أن يكون المعنى عامًا ، قال : «والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال : إن الله أقسم بشاهد شهيد ، ومشهود شهيد ، ولم يخبرنا مع إقسامه بذلك أي شاهد وأي مشهود

أراد ، وكل الذي ذكرنا أن العلماء قالوا : هو المعنى مما يستحق أن يقال له : (شاهد ومشهود)» . جامع البيان ١٢٩/٣٠ .

(٤) قاله مجاهد . انظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، سورة البروج . وقال ابن الجوزي : «وهو شَقٌّ شَقَّهُ بعض الملوك ، وأوقد فيه نارًا ، فألقى فيه من لم يكفر» . تذكرة الأريب ٢٨٣/٢ .

(٥) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/٢٥٤ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٢٣ .

(٦) في اللغات في القرآن ص ٥٢ : «بلغة كنانة» .

(٧) قاله أهل اللغة أجمعون ، كما في معاني القرآن وإعرابه ٣١٢/٥ .

(٨) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٣/٢٥٥ ، وبه قال الزبيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٤٢٣ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٥٢٣ .

(٩) انظر مجاز القرآن ٢/٢٩٤ .

(١٠) هو مالك بن عويمر الهذلي ، شاعر من نوايغ هذيل . قال الآمدي : شاعر محسن . وقال الأصمعي : هو صاحب أجود قصيدة طائية قالتها العرب . انظر سمط اللآلي للبكري ص ٧٢٤ .

أبيضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا ما [ثَاخٌ] ^(١) في مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

١٢- ﴿ذَاتِ الصَّدَعِ﴾ : تَصَدَّعَ بِالنَّبَاتِ ^(٢) .

١٤- ﴿بِالْهَزْلِ﴾ : أَي بِاللَّعِبِ ^(٣) .

١٥- ﴿يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ : [يَحْتَالُونَ حِيلَةً] ^(٤) .

١٧- ﴿رُؤِيدًا﴾ : إِمَهَالًا قَلِيلًا ^(٥) .

(١) في المخطوط (ارتاح) . وهو تصحيف . والبيت في ديوان الهذليين ١٢/٢ ، وهو من شواهد أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢٩٤/٢ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٢٣ ، وابن جرير في جامع البيان ١٤٧/٣٠ . وقوله : أبيض : يريد السيف . وكالرجع : أي كالماء في صفائه وبياضه . والرسوب : الذي إذا وقع غمض مكانه لسرعة قطعه . وثَاخٌ : غاصَ وغَاب . والمُحْتَفَلُ : معظم الشيء . ويختلي : يقطع .

(٢) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٥٥/٣ ، وأبو عبيدة في مجاز القرآن ص ٢٩٥ . وقال القرطبي : «والصَّدَعُ بمعنى الشَّقْ ؛ لأنه يَصْدَعُ الأرضَ فتصدع به» . الجامع لأحكام القرآن ١١/٢٠ .

(٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢٩٥/٢ .

(٤) ما بين المعقوفين أخذته من تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٢٣ . وقد وقع هاهنا سهو من ابن الهائم ، فبدلاً من أن يفسر

(الكَيْدُ) فسر (الكَيْدُ) ، وهو في سورة البلد ، وقد وضعته مع تفسيره في موضعه في تلك السورة . وقد فسّر ابن الهائم (الكَيْدُ) :

بالمكر والحيلة مكرراً في سورة آل عمران ، آية ١٢٠ ، وسورة الفيل ، آية ٢ .

(٥) انظر تأويل مشكل القرآن ص ٥٥٩ ، الكشاف ٧٣٨/٤ ، بمحة الأريب ص ٢٤٢ .

سورة الأعلى

٥- ﴿ غُثَاءٌ أَحْوَى ﴾ : فيه قولان : أحدهما : ﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴾ ﴿ أَحْوَى ﴾ ، أي أخضرَ غُضًّا يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ وَالرِّيِّ ، (فَجَعَلَهُ) بعد خُضْرَتِهِ (غُثَاءً) ، أي يابساً . والغُثَاءُ : ما يَبِسَ مِنَ النَّبْتِ فَحَمَلْتَهُ الْأُودِيَّةُ وَالْمِيَاهُ . والثاني : ﴿ فَجَعَلَهُ غُثَاءً ﴾ ، أي يابساً ، ﴿ أَحْوَى ﴾ ^(١) : أسودَ من قَدَمِهِ واحتراقه ، أي فكذلك يَمِيتُكم بعد الحياة (٢) .

١٤- ﴿ مَنْ تَزَكَّى ﴾ : تطهَّرَ مِنَ الذُّنُوبِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ ^(٣) .

سورة الغاشية

١- ﴿ الْغَاشِيَةِ ﴾ : القيامة ^(٤) ، لَأَمَّا تَعْشَاهُمْ .

٥- ﴿ مِنْ عَيْنٍ آئِنَةٍ ﴾ : أي قد انتهى حرُّها بلغة بَرِّبَرٍ ^(٥) .

[١/٧٣]

٦- ﴿ ضَرِيْعٍ ﴾ : هو نَبْتٌ / بِالْحِجَازِ يُقَالُ لِرَطْبِهِ : الشَّرِيْقُ ^(٦) .

١١- ﴿ لَغِيَّةٌ ﴾ : لَعُو . ويقال : : فاعلة ^(٧) لَعُوًّا .

١٥- ﴿ نَمَارِقُ ﴾ : وسائد . واحدها : نُمْرُقَةٌ ، ونُمْرُقَةٌ ^(٨) .

(١) على القول الأول يكون (أحوى) حالاً من (المرعى) ، وحسن تأخير (أحوى) لأجل الفواصل . وعلى القول الثاني يكون (أحوى) نعتاً لـ (غُثَاءً). انظر معاني القرآن للفراء ٢٥٦/٣ ، تفسير المشكل لمكي ص ٣٨٥ ، إملاء ما من به الرحمن ٢/٢٨٥ ، البحر المحيطة ٨/٤٥٨ . ورد القول الأول ابن جرير لمخالفته أقوال أهل التأويل . انظر جامع البيان ١٥٣/٣٠ ، تفسير القرآن العظيم ٤/٥٠١ .

(٢) أي كما أن الله عز وجل أخرج المرعى طرياً أخضر، ثم صيره يابساً أسود ، فكذلك يميتكم بعد أن أحياكم ، فهو على كل شيء قدير .

(٣) انظر جامع البيان ١٥٥/٣٠ ، تفسير القرآن العظيم ٤/٥٠٢ .

(٤) قاله ابن عباس وقتادة وابن زيد . انظر جامع البيان ١٥٩/٣٠ ، تفسير القرآن العظيم ٤/٥٠٣ .

(٥) انظر الإتيان ١/١٨٠ . وفي اللغات في القرآن ص ٣٢٢ : «(آئِنَةٌ) : يعني : حارّه ، بلغة مدين» . والبرِّبَرُ : اسم يشمل قبائل

كثيرة في جبال المغرب . معجم البلدان ١/٣٦٨ . يقال : إنهم من ولد بَرِّ بن قيس بن عيلان . لسان العرب ٤/٥٦ (برر) .

(٦) قال عكرمة ومجاهد : نَبْتٌ ذو شوك لاصق بالأرض تسميه قريش الشَّرِيْقُ إذا كان رَطْباً ، فإذا بَسَ فهو الضَّرِيْعُ ، لا تقربه دابة

ولا بهيمة ولا ترعاه ، وهو سمّ قاتل ، وهو أحبُّ الطعام وأشنعهُ . القرطبي : الجامع ٢٠/٢٩ .

(٧) في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٢٥ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٤٨١ (قائلة) مكان (فاعلة) .

(٨) الفراء : معاني القرآن ٣/٢٥٨ .

١٦- ﴿زَرَابِيُّ﴾ : هي الطَّنَافِسُ الْمُخَمَّلَةُ^(١) ، واحداها زَرِيَّةٌ بلغة هذيل^(٢) . والزَّرَابِيُّ : البُسُطُ أيضاً^(٣) .

١٦- ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾ : أي مُفَرَّقَةٌ كثيرةٌ في كلِّ مجالسهم^(٤) .

٢٠- ﴿سُطِحَتْ﴾ : بُسِطَتْ^(٥) .

٢٢- ﴿بِمَسِيْرٍ﴾^(٦) : أي بمسأط^(٧) . قيل : نزلت الآية قبل أن يؤمر بالقتال ، ثم نسخه الأمر

بالقتال^(٨) .

٢٥- ﴿إِيَابَهُمْ﴾ : رجوعهم^(٩) .

(١) الطَّنَفْسَةُ الْمُخَمَّلَةُ : كساء له هُدُبٌ في وجهه كالقטיפه . انظر المصباح المنير (خمل) .

(٢) في اللغات في القرآن ص ٥٢ : «هي الطَّنَافِسُ بلغة هذيل» .

(٣) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٢/٢٩٦ .

(٤) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٥٢٥ .

(٥) مجاز القرآن ٢/٢٩٦ . وقال ابن كثير : «بُسِطَتْ وَمُدَّتْ وَمُهَّدَتْ» . تفسير القرآن العظيم ٤/٥٠٥ .

(٦) ﴿بِمَسِيْرٍ﴾ بالسین قراءة هشام . وقرأ حمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد زايًا ؛ وقرأ باقي العشرة بالصاد الخالصة ، وهو الوجه

الثاني لخلاد . انظر تحبير التيسير ص ١٩٩ ، البدور الزاهرة ص ٣٤١ .

(٧) قاله الفراء في معاني القرآن ٣/٢٥٨ .

(٨) قيل : نسخت بقوله تعالى : ﴿فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [التوبة/٥] . انظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ٢٥٧ ،

الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة ص ١٩٧ .

(٩) بهجة الأريب ص ٢٤٤ .

سورة الفجر

- ٢- ﴿لَيْالٍ عَشْرٍ﴾ : عشر الأضحى^(١) .
- ٣- ﴿الشَّفْعِ﴾ : هو في اللغة اثنان ، و ﴿الْوَتْرِ﴾ : واحد^(٢) . وقيل : (الشَّفْع) : يوم الأضحى ، و(الْوَتْرِ) : يوم عرفة^(٣) . وقيل : (الْوَتْرِ) : الله تعالى ، و(الشَّفْع) : الخلق ، خُلِقُوا أَزْوَاجاً^(٤) . وقيل : (الْوَتْرِ) : آدم شَفِعَ بزوجه^(٥) . وقيل : (الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ) : الصلاة ، منها شَفَعُ ومنها وَتَرَ^(٦) .
- ٥- ﴿لِذِي حِجْرٍ﴾ : أي لذي عَقْل . والحِجْرُ يقع على ستة أوجه^(٧) : الحَرَام ، وديار ثمود ، والعَقْل ، وقد ذُكِرَت الثلاثة^(٨) ، وحِجْرُ الكعبة^(٩) ، والفَرَسُ الأثني ، وحِجْرُ القميص وحِجْرُهُ لغتان ، لكن الفتح أفصح .
- ٧- ﴿إِرَمٍ﴾ : أبو عاد ، وهو عادُ بن إِرَمَ بن سامِ بن نوح -عليه السلام-^(١٠) . ويقال : (إِرَم) : اسم بلدتهم التي كانوا فيها^(١١) .

- (١) أي عشر ذي الحجة . وهو قول ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وغير واحد من السلف والخلف ، وهو الصحيح . وقيل غير ذلك . انظر جامع البيان ١٦٨/٣٠-١٦٩ ، تفسير القرآن العظيم ٥٠٦/٤ .
- (٢) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٢٦ .
- (٣) قاله ابن عباس وعكرمة والضحاك . انظر جامع البيان ١٦٩/٣٠-١٧٠ ، تفسير القرآن العظيم ٥٠٦/٤ .
- (٤) قاله ابن عباس في رواية عطية العوفي عنه وقاله مجاهد وأبو صالح . انظر جامع البيان ١٧١/٣٠ ، تفسير القرآن العظيم ٥٠٧/٤ .
- (٥) قاله ابن عباس . انظر معاني القرآن للفراء ٢٦٠/٣ ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٢٦ .
- (٦) قاله عمران بن حصين . قال ابن جرير : «والصواب من القول في ذلك أن يقال : «إن الله تعالى ذكره أقسم بالشفع والوتر ، ولم يخصص نوعاً من الشفع ولا من الوتر دون نوع بخر ولا عقل ، وكل شفع ووتر فهو مما أقسم به ، مما قال أهل التأويل أنه داخل في قسمة هذا العموم قسّمه بذلك» . جامع البيان ١٧١/٣٠-١٧٢ . وانظر تفسير القرآن العظيم ٥٠٧/٤-٥٠٨ ، بحجة الأريب ص ٢٤٤ .
- (٧) انظر نزهة الأعين والنواظر لابن الجوزي ص ٢٤٧ .
- (٨) راجع فيما سبق الأنعام / ١٣٨ ، الفرقان / ٢٢ ، الحجر / ٨٠ .
- (٩) وهو ما حواه الحطيم المدار حول الكعبة من جهة الشمال .
- (١٠) انظر القصد والأمم لابن عبد البر ص ٢١-٢٣ ، ٢٩ ، الأنبياء على قبائل الرواة له أيضاً ص ٢٦ ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٩ .
- (١١) واختلف في تحديد موقعها . انظر معجم البلدان ١٥٥/١ ، مراصد الاطلاع ٥٩/١ ، الروض المعطار ص ٢٢ .

٩- ﴿جَابُوا الصَّخْرَ﴾ : خَرَقُوا الصَّخْرَ ، فاتخذوا فيه بيوتاً^(١) . ويقال : (جَابُوا) : قطعوا^(٢) الصَّخْرَ فابتنوه بيوتاً .

١٣- ﴿سَوَّطَ عَذَابٍ﴾ : السَّوْطُ : اسم للعذاب ، وإن لم يكن ثمّة ضرب بسوط^(٣) .

١٤- ﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾ : أي لبالطريق المُعَلَّم الذي يُرْتَصَدون به . والمِرْصَادُ والمِرْصَدُ : الطريق ، [وقوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾] [النبأ/٢١]^(٤) ، أي أنها مُعَدَّة ، يقال: أرصدتُ له بكذا ، إذا أعددتَه له لوقته . والإرصاد في الشَّرِّ . وقال ابن الأعرابي: رَصَدْتُ ، وأرصدتُ في الشَّرِّ والخير جميعاً^(٥) .

١٩- ﴿الْتَرَاثَ﴾ : الميراث^(٦) .

١٩- ﴿أَكَلًا لَّمًّا﴾ : يعني أكلاً شديداً^(٧) ، يقال : لَمَمْتُ الشيءَ ، إذا أتيتَ على آخره^(٨) .

(١) قال الفراء في معاني القرآن ٢٦١/٥ .

(٢) قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣٢٢/٥ . وقال الجوهري : «جاب يجوب جوباً ، إذا خرق وقطع ، وجُبتُ البلادُ ، إذا قطعتها» . الصحاح (جوب) ١٠٤/١ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢٦١/٣ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط ، استدركته من غريب القرآن للسجستاني ص ٤٤٢ .

(٥) راجع فيما سبق سورة التوبة ، آية (١٠٧) .

(٦) قال ابن قتيبة : «والثناء فيه منقلبة عن واو ، كما قالوا : تجاه ، والأصل : وجاه» . تفسير غريب القرآن ص ٥٢٧ .

(٧) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٦٢/٣ .

(٨) قال الحسن وأبو عبيدة : وأصل اللَّمَمِ في كلام العرب : الجمع ، يقال : لَمَمْتُ الشيءَ أَلْمُهُ لَمًّا ، إذا جمعته . القرطبي : الجامع ٥٣/٢٠ .

سورة البلد

٢- ﴿ وَأَنْتَ حِلٌّ ﴾ : أي حَالٌ^(١) . ويقال : (حِلٌّ) : حَالٌ ، أي ساكن^(٢) ، أي لا أقسم به بعد [خروجك]^(٣) منه (٤) .

٤- ﴿ كَبِدٍ ﴾ : الكَبِدُ : الشدَّة والمكابدة لأمر الدنيا والآخرة^(٥) .

١٠- ﴿ النَّجْدَيْنِ ﴾ : الطَّرِيقَيْنِ : طريق الخير وطريق الشر^(٦) .

١١- ﴿ أَقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴾ : يقال : هي عَقَبَةٌ بين الجنة والنار^(٧) . والاقْتِحَامُ : الدَّخُولُ فِي الشَّيْءِ والمجاوزه له بشدَّة وضُوعوبة^(٨) ، أي لم يقتحمها ، أي لم يجاوزها . و(لَا) مع الماضي بمعنى (لَمْ) مع المستقبل^(٩) ، كقوله :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَـمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَأَ^(١٠)
أي : وأيُّ عبدٍ لك لم يُلِمَّ ، ومعناه : هَمٌّ .

١٣- ﴿ فَكُ رَقَبَةً ﴾^(١١) : أي أَعْتَقَهَا وَفَكَّهَا مِنَ الرَّقِّ .

(١) انظر معاني القرآن للفراء ٢٦٣/٣ ، معاني القرآن للأخفش ٧٣٨/٢ . (٢) بحجة الأريب ص ٢٤٥ .

(٣) في المخطوط (خروجه) . والتعديل من غريب القرآن للسجستاني ص ٢١٤ .

(٤) وهذا المعنى محمول على اعتبار أن الواو في قوله تعالى { وَأَنْتَ حِلٌّ } والجملة بعدها حالية ، وأن (حِلٌّ) بمعنى (حَالٌ) . وفي الواو وجه

آخر ، وهو أنها للاستئناف ، والجملة بعدها اعتراضية . انظر الإعراب المفصل لبهجت عبد الواحد ٤٣٨/١٢

(٥) مجاز القرآن ٢٩٩/٢ ، تذكرة الأريب ٢٩٢/٢ . انظر فيما سبق التعليق على آية ١٥ من سورة الطارق .

(٦) قاله ابن مسعود وعلي وابن عباس ومجاهد وغيرهم ، وهو اختيار ابن جرير في جامع البيان ٢٠١/٣٠ ، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤/٥١٤ .

(٧) في العَقَبَةِ سبعة أقوال : أنها جبل في جهنم ، وأنها عقبة دون الجسر ، وأنها سبعون دركة في جهنم ، وأنها الصراط ، وأنها نار دون الجسر ، وأنها طريق النجاة ، وأنها مثل ضربه الله لمجاهدة النفس والهوى في أعمال البر . زاد المسير ١٣٤/٩ .

(٨) انظر الكشاف ٧٥٩/٤ .

(٩) انظر كتاب حروف المعاني والصفات للزجاجي ص ٢٣-٢٤ ، إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه ص ٩٠ ، الأزهية في علم الحروف للهروي ص ١٤٩ ، رصف المباني للمالقي ص ٢٥٩ ، الجني الداني للمرادي ص ٣٠٤ .

(١٠) نُسِبَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي طَبَقَاتِ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ سَلَامٍ ٢٢٤ ، وَجَامِعِ الْبَيَانِ لِابْنِ جَرِيرٍ ٦٦/٢٧ ، وَالْأَغَانِي لِلْأَصْفَهَانِيِّ ٤/١٢٨ ، وَلِسَانِ الْعَرَبِ لِابْنِ مَنْظُورٍ (لَمْ) ، وَلَمْ أَحْجِدْ فِي دِيْوَانِ أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ؛ وَنُسِبَ إِلَى أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ فِي الْأَزْهِيَّةِ فِي عِلْمِ الْحُرُوفِ لِلْهَرَوِيِّ ص ١٥٨ ، وَالْمَخْصَصُ لِابْنِ سَيْدَةَ ١٣٧/١ ، وَمَعْنَى اللَّيْبِ لِابْنِ هَشَامٍ ٢٦٩/١ ، وَلَمْ أَحْجِدْ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

(١١) هذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ؛ وقراءة باقي العشرة : (فَكُ رَقَبَةً) ؛ فالقراءة الأولى بالفعل ومنصوبه ، والثانية بالمصدر والمضاف إليه . انظر النشر ٤٠١/٢ ، تخيير التيسير ص ٢٠٠ ، الإتحاف ص ٤٣٩ ، البدور الزاهرة ص ٣٤٣ .

١٤- ﴿مَسْعَبَةٌ﴾ : أي مَجَاعَةٌ بلغة هذيل^(١) .

١٥- ﴿مَقْرَبَةٌ﴾ : قَرَابَةٌ^(٢) .

١٦- ﴿مَتْرَبَةٌ﴾ : فَقْرٌ ، كَأَنَّهُ قَدْ لَصِقَ بِالتَّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ^(٣) .

١٧- ﴿بِالْمَرْحَمَةِ﴾ : الرَّحْمَةُ^(٤) .

٢٠- ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ : مُطَبَّقَةٌ^(٥) ، يُقَالُ : أَوْصَدْتُ الْبَابَ / وَأَصَدُّهُ ، إِذَا أَطْبَقْتَهُ^(٦) .

[٧٣/ب]

(١) اللغات في القرآن ص ٥٢ ، الإتقان ١/١٧٦ .

(٢) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٢٩ ، معاني القرآن وإعرابه ٥/٣٢٩ .

(٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٥٢٩ .

(٤) الكشف ٤/٧٦٠ ، هجعة الأريب ص ٢٤٦ .

(٥) قاله ابن عباس برواية علي بن أبي طلحة عنه . انظر جامع البيان ٣/٢٠٧ ؛ وبه قال مجاهد في تفسيره ٢/٧٦١ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٣/٢٦٦ ، معاني القرآن وإعرابه ٥/٣٣٠ .

سورة والشمس وضحاها^(١)

٦- ﴿طَحَنَهَا﴾ : بَسَطَهَا فوسَّعَهَا^(٢) .

٩ ، ١٠- ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا﴾ ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا﴾ : أي ظفر من طهر نفسه بالعمل

الصالح ، وفات الظفر من أخلها بالكفر والمعاصي^(٣) . ويقال : المعنى : أفلح من زكاه الله ،

وخاب من أضله الله^(٤) . ويقال : دسَّى نفسه ، أي أخفاها بالفجور والمعصية^(٥) والأصل :

دَسَّسَهَا ، فقلبت إحدى السينين ياء ، كما قيل : تَظَنَّتْ وَتَظَنَّتْ^(٦) .

١١- ﴿بَطَعُونَهَا﴾ : أي بطغيانها^(٧) .

١٢- ﴿أَنْبَعَثَ﴾ : انفعل من البعث . والانبعث : الإسراع في الطاعة للباعث^(٨) .

١٢- ﴿أَشَقْنَهَا﴾ : هو قَدَار بن سالف ، عاقر الناقة^(٩) .

١٤- ﴿قَدَمَدَمَ عَلَيْهِمَ رَبُّهُمْ﴾ : أَرْجَفَ بهم الأرض ، أي حرَّكها^(١٠) .

١٤- ﴿فَسَوَّيْنَهَا﴾ : عليهم . ويقال : فسوى الأمة بإنزال العذاب بصغيرها وكبيرها ، بمعنى : سوى

بينهم^(١١) .

(١) جامع البيان ٢٠٧/٣٠ ، تفسير القرآن العظيم ٤١٠/٨ وفي المصحف المتداول : سورة الشمس .

(٢) قال أبو عبيدة : «بسطها يمينا وشمالاً ومن كل جانب» . مجاز القرآن ٣٠٠/٢ .

(٣) قال نحوه قتادة ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبیر . انظر جامع البيان ٢١١/٣٠-٢١٣ ، تفسير القرآن العظيم ٥١٧/٤ .

(٤) قال نحوه العوفي وعلي بن أبي طلحة عن ابن عباس . انظر جامع البيان ٢١١/٣٠-٢١٢ ، تفسير القرآن العظيم ٥١٧/٤ .

(٥) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٣٠ ، وابن الجوزي في تذكرة الأريب ٢٩٥/٢ .

(٦) انظر معاني القرآن للفراء ٢٦٧/٣ ، إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ص ١٠٢ ، إملاء ما من به الرحمن ٢٨٨/٢ .

(٧) الفراء : معاني القرآن ٢٦٧/٣ .

(٨) تحفة الأريب ص ٦٢ ، هجة الأريب ص ٢٤٧ .

(٩) جامع البيان ٢١٤/٣٠ ، تفسير القرآن العظيم ٥١٨/٤ .

(١٠) تحفة الأريب ص ١٢٥ . وقال النيسابوري في إيجاز البيان ٣٢٢/٢ : «والدمدمة : تحريك البناء حتى ينقلب» .

(١١) القولان ذكرهما الفراء في معاني القرآن ٢٦٩/٣ .

سورة والَيْلِ إِذَا يَعْشَى (١)

- ٢- ﴿ تَجَلَّى ﴾ : ظهر وبان (٢) .
- ٤- ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴾ : أي إن عملكم لمختلف (٣) .
- ٧- ﴿ فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ : سَنُهَيْتُهُ للعودة إلى العمل الصالح ونسهل ذلك عليه (٤) . ويقال : (الْيُسْرَى) : الجنة (٥) ، و(العُسْرَى) : النار (٦) .
- ١١- ﴿ تَرَدَّى ﴾ : (تَفَعَّلَ) من الرَدَى ، وهو الهلاك . ويقال : (تَرَدَّى) : سقط على رأسه في النار ، من قولهم : تَرَدَّى فلانٌ من رأس الجبل ، إذا سقط (٧) .
- ١٤- ﴿ تَلَطَّى ﴾ : تَلَهَّبُ (٨) . وأصله : تَلَطَّى ، فأسقطت إحدى التاءين استثقلاً لهما في صدر الكلمة ، ومثله : (فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى) [عبس/١٠] ، و(تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ) [القدر/٤] ، وما أشبهه .

(١) جامع البيان ٢١٦/٣٠ ، وفي المصحف المتداول : سورة الليل .
 (٢) «إذا انكشف وبان بضوئه عن ظلمة الليل» . القرطبي : الجامع ٨٠/٢٠ .
 (٣) ابن قتيبة : تفسير غريب القرآن ص ٥٣١ .
 (٤) انظر جامع البيان ٢٢١/٣٠ ، بهجة الأريب ص ٢٤٨ .
 (٥) قاله زيد بن أسلم . انظر الجامع للقرطبي ٨٣/٢٠ ، تفسير القرآن العظيم ٥٢٠/٤ .
 (٦) قاله ابن مسعود . انظر الجامع للقرطبي ٨٣/٢٠ .
 (٧) انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٣١ ، بهجة الأريب ص ٢٤٨ .
 (٨) وقال الزجاج : «تَنَوَّهَجٌ وتَنَوَّقَدٌ» . معاني القرآن وإعرابه ٣٣٦/٥ .

سورة الضحى

- ٢- ﴿سَجَى﴾ : سكن ، واستوت ظلّمته ، ومنه بحر ساج ، وطرفٌ ساج ، أي ساكن^(١) .
- ٣- ﴿وَدَعَكَ﴾ : تركك ، ومنه قولهم : أستودعك الله غير مُودّع ، أي غير متروك ، وبهذا سمي الوداع ، لأنه فراق و[مُتاركة]^(٢) .
- ٣- ﴿قَلَى﴾ : أَبْغَضَ^(٣) .
- ١٠- ﴿تَنْهَرٌ﴾ : تَزْجُرُ^(٤) .

سورة الانشراح^(٥)

- ٣- ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ : أُنْقِلَه حَتَّى يُسْمَعَ نَقِضُهُ، أي صَوْتَهُ، وهذا مَثَلٌ^(٦). ويقال: (أَنْقَضَ ظَهْرَكَ) : أي أُنْقِلَه حَتَّى جَعَلَهُ نَقِضًا ، والنَّقْضُ : البعير الذي أتعبه السفر والعمل فَنَقِضَ لِحْمَهُ، فيقال له حيثذ : نَقِضٌ^(٧) .

سورة التين

- ١- ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ : جبلان بالشام يُنبتان التينَ والزيتون ، يقال لهما : طُورُ تَيْنَا ، وطُورُ زَيْتَا بالسُّرْيَانِيَّةِ^(٨) . ويروى عن مجاهد أنه قال : تَيْنُكُمْ الذي تَأْكُلُونَ ، وزَيْتُونُكُمْ الذي تَعَصْرُونَ^(٩) .
- ٣- ﴿الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ : أي الآمن^(١٠) ، يعني: مكة^(١١) ، وكان آمناً قبل مَبْعَثِ النبي صلى الله عليه وسلم لا يُغار عليه (١٢) .

(١) قال ابن قتيبة : «سَكَنَ ، وذلك عند تناهي ظلامه ورُكوده» . تفسير غريب القرآن ص ٥٣١ . وانظر جامع البيان ٢٢٩/٣٠ - ٢٣٠ .

(٢) ما بين المعقوفين في المخطوط (مفارقة) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٤٦٧ . وقال الزمخشري : «والتوديع : مبالغة في الودع ؛ لأن من ودّعك مفارقاً فقد بالغ في تركك» . الكشاف ٧٧٠/٤ .

(٣) مجاز القرآن ٣٠٢/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٤٣٢ .

(٤) الكشاف ٧٧٣/٤ ، تحفة الأريب ص ٢٩٧ . (٥) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٣٢ .

(٦) قاله ابن قتيبة في الموضوع نفسه . (٧) قاله ابن جرير في جامع البيان ٢٣٥/٣٠ .

(٨) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٣٢ .

(٩) انظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، سورة التين ، جامع البيان ٢٣٨/٣٠ - ٢٣٩ . (١٠) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٧٦/٣ .

(١١) هذا القول أخرجه ابن جرير بسنده الصحيح عن مجاهد . انظر التفسير الصحيح ٦٤٨/٤ .

(١٢) وهو آمن بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بطريق أولى .

سورة العلق

- ٨- ﴿الرُّجْعَى﴾ : [المرجع]^(١) والرجوع .
- ١٥- ﴿لَتَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ﴾ : نأخذنُ بناصيته إلى النار ، يقال : سَفَعْتُ بالشيء . إذا أخذته وجذبتَه جذباً شديداً^(٢) . / والناصية : شعر مقدّم الرأس .
- [٧٤/أ]
- ١٧- ﴿نَادِيَهُرُ﴾ : مجلسه ، والجمع : النوادي . والمعنى : فليدع أهل ناديه^(٣) ، كما قال جلّ وعزّ : ﴿وَسئَلِ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف/٨٢] ، أي أهل القرية .
- ١٨- ﴿الزَّبَانِيَةَ﴾ : واحدهم: زَبْنِي^(٤) ، مأخوذ من الزَّبْنِ ، وهو الدَّفْعُ ، كآتهم يدفعون أهل النار إليها^(٥) .

سورة القدر

- ١- (زه) ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ : أي القرآن^(١) . وقيل : جبريل . وقيل : أول القرآن .
- ٤- ﴿وَالرُّوحُ﴾ : هو جبريل عليه السلام^(٢) .

(١) في المخطوط (المرجوع) . والتصويب من مجاز القرآن ٣٠٤/٢ ، وغريب القرآن للسجستاني ص ٢٥٠ وقال الشوكاني : «والرُّجْعَى والمرجع والرجوع : مصادر ، يقال رجع إليه مرجعاً ورجوعاً ورُّجْعَى» . فتح القدير ٤٦٩/٥ .

(٢) انظر معاني القرآن وإعرابه ٣٤٥/٥ ، الكشاف ٧٨٤/٤ .

(٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣٠٤/٢ .

(٤) هذا قول الكسائي ، حكاه الفراء في معاني القرآن ٢٨٠/٣ . وقال ابن الجوزي : «الزَّبَانِيَةُ : خزنة جهنم» . تذكرة الأريب ٣٠٣/٢ .

(٥) ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٣٣ .

(٦) قال ابن قتيبة : «يعني القرآن ، فكُنِيَ في أول السورة» . تأويل مشكل القرآن ص ٢٢٦ .

(٧) فيكون من باب عطف الخاص على العام . وقيل : هم ضرب من الملائكة . تفسير القرآن العظيم ٥٣٣/٤ .

سورة البرية

١- ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ﴾ : يعني : لم يزل الذين بلغه قريش^(١) «^(٢)» .

١- ﴿مُنْفَكِينَ﴾ : أي زائلين^(٣) .

٦- ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ : الخلق ، مأخوذ من بَرَأَ اللهُ الخلقَ ، أي خلقهم ، فترك همزها^(٤) . ومنهم من يجعلها من [الْبَرَى]^(٥) ، وهو التراب ؛ لخلق آدم عليه الصلاة والسلام من التراب .

سورة الزلزلة

٢- ﴿أَثْقَالَهَا﴾ : جمع ثَقُلَ ، وإذا كان الميت في بطن الأرض فهو ثقل لها ، وإذا كان فوقها فهو ثقل عليها^(٦) .

٥- ﴿أَوْحَىٰ لَهَا﴾ : وأوحى إليها واحد^(٧) ، أي ألهمها^(٨) . وفي التفسير : أوحى لها : أمرها^(٩) .

(١) اللغات في القرآن ص ٥٣ .

(٢) ما بين علامة التنصيص أخذته من هامش المخطوط .

(٣) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣٠٦/٢ . وقال النسفي : «منفصلين عن الكفر ، وحذف لأن صلة (الذين) تدل عليه» . مدارك التنزيل ٣٧١/٤ .

(٤) «خففت لكثرة الاستعمال» . معاني القرآن وإعرابه ٣٥٠/٥ .

(٥) في المخطوط (البراء) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ١٤٧ ، وجامع البيان ٢٦٤/٣٠ . ومعاني القرآن وإعرابه ٣٥٠/٥ .

(٦) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣٠٦/٢ . وقال الفراء : « ما فيها من ذهب أو فضة أو ميتة » معاني القرآن ٢٨٣/٣ .

(٧) انظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، إذا زلزلت الأرض ، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ٥٧٢ .

(٨) انظر الجامع للقرطبي ٣٦٣/٦ ، ١٤٩/٢٠ ، تحفة الأريب ص ٣٢٣ ، بهجة الأريب ص ٢٥١ .

(٩) قاله مجاهد ، كما في الجامع للقرطبي ١٤٩/٢٠ ، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ٥٤٢/٤ .

سورة العاديات

١- ﴿ وَالْعَدِيدِ تِ ضَبْحًا ﴾ : الخيل^(١) . والضَّبْحُ : صوت أنفاس الخيل إذا عَدَّوْنَ^(٢) ؛ ألم تر إلى الفرس إذا عدا يقول : [أح أح]^(٣) ، يقال : ضَبَّحَ الفرس والثعلب وما أشَبَّهُهُمَا . والضَّبْحُ والضَّبْعُ أيضاً : ضرب من العَدْوِ .

٢- ﴿ فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا ﴾ : الخيل تُورِي النارَ بِسَنَابِكِهَا إذا وقعت على الحجارة^(٤) .

٣- ﴿ فَالْمُعِيرَاتِ صُبْحًا ﴾ : من الغارة ، وكانوا يُعِيرُونَ عند الصُّبْحِ^(٥) ، والإِغَارَةُ : كَبَسَ القوم وهم غَارُونَ لا يعلمون . وقيل : إنها كانت سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني كنانة ، فأبطأ عليه خبرها ، فنزل عليه الوحي بخبرها في (العاديات)^(٦) . وعن علي -رضي الله عنه- أنه كان يقول : العاديات : هي الإبل ، ويذهب إلى وقعة بدر ، وقال : ما كان معنا يومئذ إلا فرس عليه المقداد بن الأسود^(٧) .

٦- ﴿ لَكُنُودٌ ﴾ : أي لكفور بالنعم ، يذكر المصائب وينسى النعم بلغة كنانة^(٨) .

(١) قال الشوكاني : «وقد ذهب الجمهور إلى أن (العاديات ضَبْحًا) : الخيل» . فتح القدير ٤٨٢/٥ . قال القرطبي : «وسميت العاديات لاشتقاقها من العدو ، وهو تباعد الأرجل في سرعة المشي» . الجامع لأحكام القرآن ١٥٦/٢٠ .
(٢) انظر معاني القرآن للفراء ٢٨٤/٣ ، الكشاف ٧٩٣/٤ .

(٣) بالحاء المهملة الساكنة ، هكذا جاء عن ابن عباس فيما أخرجه ابن جرير بإسناده عن عطاء قال : «سمعت ابن عباس يصف الضَّبْحَ : أح أح» . جامع البيان ٢٧٣/٣٠ . وانظر غريب القرآن للسجستاني ص ٣٠٠ ، والكشاف ٧٩٣/٤ . وفي المخطوط (أح أح) بالجيم المشددة . وهو تصحيف .

(٤) قال الزجاج : «إذا عدت الخيل بالليل وأصابت حوافرها الحجارة انقذح منها النيران» معاني القرآن وإعرابه ٣٥٣/٥ . وقال الزمخشري : «الإيراء : إخراج النار ، تقول : قَدَحَ فَأَوْرَى» . الكشاف ٧٩٣/٤ . والسَّنَابِكُ : جمع سُنْبِك ، وهو طرف الحافر .
(٥) قال ابن عباس ومجاهد وقتادة : يعني إغارة الخيل صُبْحًا في سبيل الله . وقال من فسرها بالإبل : هو الدفع صبحاً من المزدلفة إلى منى . تفسير القرآن العظيم ٥٤٤/٤ .

(٦) الحسير موقوف على ابن عباس ، أورده السيوطي في الدر المنثور ٥٩٩/٨ ، وعزاه للبخاري وابن المنذر وابن أبي حاتم والدارقطني في الأفراد وابن مردويه .

(٧) الأثر أورده الفراء في معاني القرآن ٢٨٤/٣ ، وابن قتبية في تفسير غريب القرآن ص ٥٣٥ بدون إسناد . والمقداد بن الأسود الكندي بالبتي : صحابي جليل هاجر المهجرتين ، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها ، كان أوّل سبعة أظهروا إسلامهم في مكة ، وأوّل من قاتل على فرس في سبيل الله . وكانت وفاته في خلافة عثمان سنة ٣٣هـ . ابن حجر : الإصابة ٤٥٤/٣-٤٥٥ .

(٨) اللغات في القرآن ص ٥٣ ، الإتيقان ١٧٦/١ .

سورة القارعة

- ١- ﴿الْقَارِعَةُ﴾ : القيامة^(١) . وهي الداهية أيضاً .
- ٤- ﴿كَالْفَرَّاشِ﴾ : هو شبيه بالبعوض يتهافت في النار^(٢) .
- ٥- ﴿كَالْعِهْنِ﴾ : الصوف المصبوغ^(٣) .
- ٧- ﴿عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ : أي مرضية^(٤) .
- ٩- ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ : أي تأوي إليها ، فصارت الأصل له^(٥) .

سورة التكاثر

- ١- ﴿الْهَنَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ : شَغَلَكُمْ . و(التَّكَاثُرُ) : تفاعل من الكثرة^(٦) .
- ٣- ﴿كَأَلَّا﴾ : أي ليس الأمر كما ظننتم ، وهو رَدْعٌ وَزَجْرٌ^(٧) .

(١) قال ابن قتيبة : «لأنها تَفْرَعُ الخلائق بأحوالها وأفراعها» . تفسير غريب القرآن ص ٥٣٧ وفي الترجمان عن غريب القرآن المنسوب

إلى عبد الباقي ص ٤٣٧ : «مأخوذ من قرع العصا للرأس» .

(٢) قال الزمخشري : «شبههم بالفراش في الكثرة والانتشار والضعف والذلة والتطاير إلى الداعي من كل جانب كما يتطاير الفراش إلى النار» . الكشاف ٧٩٦/٤ .

(٣) قاله ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٣٧ ، ومكي في تفسير المشكل ص ٣٩٥ .

(٤) قال الشوكاني : «مرضية يرضاها صاحبها» . فتح القدير ٤٨٦/٥ .

(٥) قال الزمخشري : «وقيل للمأوى أم على التشبيه ؛ لأن الأم مأوى الولد ومفرعه» . الكشاف ٧٩٧/٤ .

(٦) قال النسفي : «شغلكم التباري في الكثرة والتباهي بما في الأموال والأولاد عن طاعة الله» . مدارك التنزيل ٣٧٤/٤ .

(٧) قال الزمخشري : «ردع وتنبه على أنه لا ينبغي للناظر لنفسه أن تكون الدنيا جميع هم ولا يهتم بدينه» . الكشاف ٧٩٨/٤ .

سورة العصر

١- ﴿الْعَصْرِ﴾ : الدهر ، أقسم به^(١) .

(زه) وقال الحسن: أحد طرفي النهار^(٢) . والعرب تسمي الغداة والعشيّ بالعصرين ، واليوم والليل :
/العصرين ، والشتاء والصيف: العصرين^(٣) . وعن علي - رضي الله عنه - : ونائب [٧٤/ب]
العصر^(٤) . وقيل : أراد : وأهل العصر . وقيل^(٥) : وربّ العصر .

سورة الهمة

١- ﴿هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ﴾ : معناهما واحد ، أي عيَاب . ويقال : اللَّمَزُ : [الْعَمَزُ]^(٦) في الوجه بكلام خَفِيٍّ ، والهُمَزُ في القَفَا .
(زه) وهذا محكي عن الخليل^(٧) . وعن ابن عباس : «هو المَشَاءُ بالنميمة المَفْرَقُ بين الأحبَّةِ الباغِيِ
للسريئ العيب»^(٨) . وعن الحسن : «(الهُمَزَةُ) : الذي يَهْمِزُ جليسه بعينه ، أي يَكْسِرُها ويومئ
إليه ؛ و(اللُّمَزَةُ) : الذي يستقبل أخاه بوجه ويغيب له بآخر»^(٩) .

٤- ﴿الْحُطْمَةَ﴾ : النار ، سميت بذلك لأنها تُحَطِّمُ كلَّ شيء : تُكْسِرُه وتأتي عليه^(١٠) ، ويقال للرجل
الأكُول : إنه الحُطْمَةُ^(١١) . والحُطْمَةُ : السِّنَّةُ الشديدة أيضاً .

(١) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٨٩/٣ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٣٨ ، وابن جرير في جامع البيان ٢٨٩/٣٠ ، والزجاج
في معاني القرآن وإعرابه ٣٥٩/٥ . ويوجد هاهنا على هامش المخطوط تحت رمز (ح) النص التالي : «قال الإمام الشافعي - رضي الله
عنه - كلاماً معناه : أن الناس أو أكثرهم في غفلة عن تدبّر هذه السورة ، يعني : سورة الدهر» . قال الباحث : وقد أورد ابن كثير كلام
الشافعي بلفظ : «وقال الشافعي - رحمه الله - : لو تدبّر الناس هذه السورة لوسعتهم» . تفسير القرآن العظيم ٥٠٠/٤ .

(٢) أخرج ابن جرير في جامع البيان ٢٨٩/٣٠ عن الحسن ، قال : «هو العشي» .

(٣) انظر عمدة الحفاظ ص ٣٦٥ ، فتح القدير ٤٩١/٥ .

(٤) أخرج الفريابي وأبو عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف عن علي بن أبي طالب ، أنه كان يقرأ : «والعصر
ونائب الدهر إن الإنسان لفي خسر...» . الشوكاني : فتح القدير ٤٩٢/٥ ؛ وذكر الأثر ابن خالويه أيضاً في إعراب ثلاثين سورة ص ١٧٥ .

(٥) ذكره الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣٦٠/٥ بلفظ : «وقال بعضهم ...» .

(٦) ما بين المعقوفين استدركته من غريب القرآن للسجستاني ص ٤٧٨ ، وبهجة الأريب ص ٢٥٣ .

(٧) جاء في كتاب العين ٣٧٢/٧ (لمز) : «ورجل لُمَزَةٌ يعيبك في وجهك لا من خلفك ، وهو من اللَّمَزُ ؛ ورجل هُمَزَةٌ : يعيبك من خلفك» .

(٨) الأثر أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٢٩٢/٣٠ .

(٩) قال الزمخشري : «الهُمَزُ : الكَسْرُ ، واللُّمَزُ : الطُّعْنُ ، والمراد : الكسر من أعراض الناس والعَضُّ منهم واغتيالهم والطُّعْنُ فيهم . وبناء
فُعْلَةٌ يدلُّ على أن ذلك عادة منه قد ضَرِيَ بها» . الكشف ٨٠١/٤ .

(١٠) قاله ابن زيد ، كما في الجامع للقرطبي ١٨٤/٢٠ .

(١١) مجاز القرآن ٣١١/٢ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٤٤١ .

سورة الفيل

- ٢- ﴿ كَيْدَهُمْ ﴾ : أي مكرهم وحيلتهم^(١) .
- ٣- ﴿ أَبَائِيلَ ﴾ : جماعات في تفرقة^(٢) ، أي حلقة بعد حلقة ، واحدها : إبالة ، وإبول ، وإبيل . ويقال : هو جمع لا واحد له^(٣) .
- ٥- ﴿ كَعَصْفٍ ﴾ : العصف والعصيفة : ورق الزرع^(٤) .
- ٥- ﴿ مَأْكُولٍ ﴾ : يعني أخذ ما فيه من الحب فأكل ، وبقي هو لا حب فيه^(٥) . وفي الخبر : «إن الحجر كان يصيب أحدهم على رأسه فيجوفه حتى يخرج من أسفله ، فيصير كقشر [الحنطة]^(٦) ، وقشر الأرز المجوف»^(٧) .

سورة قريش

- ١- ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ : الإيلاف : مصدر ألفت إيلافاً^(٨) بمعنى ألفت^(٩) ، قال ذو الرمة^(١٠) :
 مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلِ^(١١)

(١) انظر فيما سبق آل عمران / ١٢٠ ، الطارق / ١٥ .

(٢) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣١٢/٢ . وقال ابن جرير : «متفرقة يتبع بعضها بعضاً من نواح شتى» . جامع البيان ٢٩٦/٣٠ .

(٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢٩٢/٣ ، جامع البيان ٢٩٦/٣٠ . معاني القرآن وإعرابه ٣٦٤/٥ . لسان العرب (أبل) .

(٤) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣١٢/٢ . وقال الفراء : «والعصف : أطراف الزرع قبل أن يدرك ويسنبل» . معاني القرآن ٢٩٢/٣ .

(٥) ذكر له ابن قتيبة معنيين . والآخر : أن يكون أراد : العصف مأكولاً للبهائم ، كما تقول : للحنطة : «هذا المأكول» ، ولما يؤكل ، وللماء : «هذا المشروب» ، ولما يشرب . يريد : أنهما مما يؤكل ويشرب . تفسير غريب القرآن ص ٥٣٩ .

(٦) في المخطوط (الحنظلة) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٤١٦ ، وبهجة الأريب ص ٢٥٤ .

(٧) الخبر يروى عن ابن عباس ، ذكره القرطبي في الجامع ١٩٩/٢٠ .

(٨) مثل آمن إيماناً . انظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه ص ١٩٥ .

(٩) ففعل وأفعل بمعنى . عمدة الحفاظ ص ٢٠ .

(١٠) هو غيَّلان بن عقبة . من الطبقة الثانية من فحول الإسلام ، كانت وفاته سنة ١١٧ هـ . انظر طبقات فحول الشعراء ٥٤٩/٢ .

(١١) وهو مطلع بيت ، تمامة :

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حَرَّةٍ شِعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

ديوان ذي الرمة ١١٩٧/٢ ، وهو من شواهد لسان العرب ١٠/٩ (ألف) ، والبحر المحيط ٥١٤/٨ .

وقيل : هذه اللام موصولة بما قبلها ، والمعنى : ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ لَّيْلَافٍ قُرَيْشٍ﴾ ، أي [أهلك] ^(١) الله أصحاب الفيل لإيلاف قريش ، أي لتألفهم ^(٢) .

٢- ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ : وكانت لهم في كل سنة رحلتان : رحلة الشتاء إلى الشام ، ورحلة الصيف إلى اليمن ^(٣) .
(زه) المشهور العكس ^(٤) ، وهو الظاهر . وقيل غير ذلك ^(٥) .

سورة الماعون

٢- ﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ : يدفعه عن حقه ^(٦) .

٧- ﴿الْمَاعُونَ﴾ : في الجاهلية : كل عطية ومنفعة ، وفي الإسلام : الزكاة والطاعة ^(٧) . وقيل : هو ما يستفَع به ^(٨) المسلم من أخيه كالعارية والإعانة ونحو ذلك ^(٩) . وقال الفراء : سمعت بعض العرب يقول : الماعون : هو الماء ، وأنشد :

يَمْجُ صَبِيرُهُ الْمَاعُونَ صَبًّا ^(١٠)

الصَّبِيرُ : السَّحَابُ ^(١١) .

(١) استدركته من غريب القرآن للسجستاني ص ٤٨١ وغيره .

(٢) أي لتألفهم رحلة الشتاء والصيف . قال الزجاج : «أي أهلك الله أصحاب الفيل لتبقى قريش وما قد ألفوا من رحلة الشتاء والصيف» . معاني القرآن وإعرابه ٣٦٥/٥ . وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ٣١٢/٢ ، وابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٤١٤ . وقال ابن جرير : الصواب أن اللام لام التعجب ، كأنه يقول : اعجبوا لإيلاف قريش ونعمي عليهم في ذلك ، قال : وذلك لإجماع المسلمين على أنهما سورتان منفصلتان مستقلتان . حكاها ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٥٧/٤ .

(٣) قاله الفراء في معاني القرآن ٢٩٤/٣ ، والزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣٦٥/٥-٣٦٦ .

(٤) أي رحلة الشتاء إلى اليمن . ورحلة الصيف إلى الشام . وهو قول ابن زيد والكلبي ، كما أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣٠٧/٣٠ .

(٥) انظر جامع البيان ٣٠٧/٣٠-٣٠٨ ، البحر المحيط ٥١٤/٨-٥١٥ .

(٦) قاله مجاهد في تفسيره ٧٨٦/٢ . وقال الفراء في معاني القرآن ٢٩٤/٣ : «يدفعه عن حقه ويظلمه» .

(٧) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣١٣/٢ .

(٨) قاله أبو عبد الرحمن الزبيدي في غريب القرآن وتفسيره ص ٤٤٣ ، ولفظه : «كل ما يتفجع به» .

(٩) يوجد على هامش المخطوط تحت رمز (ح) النص التالي : «في البخاري : الماعون : المعروف كله . وقال بعض العرب : الماعون : الماء .

وقال عكرمة أعلاها : الزكاة المفروضة ، وأدناها عارية المتاع . انتهى» . وهو في صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، سورة أرأيت .

(١٠) انظر معاني القرآن للفراء ٢٩٥/٣ ، وقال الفراء : «ولست أحفظ أوله» . فهو على قول الفراء عجز البيت . ولكن على قول

ابن منظور يكون صدر البيت ؛ حيث أورد عجزه هكذا : «إِذَا نَسَمٌ مِنْ هَيْفٍ اعْتَرَاهُ» لسان العرب (معن) . والله أعلم . ولم

أعثر على قائل البيت .

(١١) الصَّبِيرُ : السحاب الأبيض . لسان العرب (صبر) .

سورة الكوثر

- ١- ﴿الْكَوْثِرُ﴾ : نهر في الجنة^(١) . وقيل : فَوْعَلٌ من الكثرة^(٢) .
- ٢- ﴿أَنْحَرُ﴾ : اذبح^(٣) . ويقال : (أَنْحَرَ) : ارفع يديك بالتكبير إلى نحر^(٤) .
- ٣- ﴿شَانِئَكَ﴾ : مُبْغِضَكَ^(٥) .
- ٣- ﴿الْأَبْتَرُ﴾ : الذي لا عَقِبَ له^(٦) .

سورة الكافرون

- ٦- ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ : أي الشرك^(٧) .
- ٦- ﴿وَلِيَّ دِينٍ﴾ : / الإسلام . وهذا قبل أن أمر بالقتال^(٨) . وقيل : لكم جزاؤكم ولي جزائي . [٧٥/أ]

(١) ورد ذلك في الأحاديث الصحيحة . انظر صحيح البخاري برقم ٢٠٦٨ مرفوعاً من حديث أنس ، و برقم ٢٠٦٩ موقوفاً على عائشة ، وصحيح مسلم برقم ٤٠٠ ، ٢٣٠٤ مرفوعاً من حديث أنس . وهو اختيار ابن جرير في جامع البيان ٣٠/٣٢٣ .
(٢) قال أهل اللغة : الكوثر : فَوْعَلٌ من الكثرة ، ومعناه : الخير الكثير . معاني القرآن وإعرابه ٥/٣٦٩ .
(٣) قاله الحسن . انظر جامع البيان ٣٠/٣٢٧ .
(٤) روي ذلك عن أبي جعفر الباقر ، كما في تفسير القرآن العظيم ٤/٥٦٣ .
(٥) مجاز القرآن ٢/٣١٤ ، غريب القرآن وتفسيره ص ٤٤٤ .
(٦) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٣١٤ . وقال الفراء في معاني القرآن ٣/٢٩٦ : «الذي لا ذكر له بعمل خير» .
(٧) الكشاف ٤/٨١٥ .

(٨) قال ابن الجوزي في نواسخ القرآن ص ٥٠٩ : «قال كثير من المفسرين : هو منسوخ بآية السيف . وإنما يصح هذا إذا كان المعنى : قد أقررتم على دينكم ؛ وإذا لم يكن هذا مفهوم الآية بَعْدَ النَّسْخِ» . وقال الزمخشري في الكشاف ٤/٨١٤ : «لكم شرككم ولي توحيدني . والمعنى : أني نبي مبعوث إليكم لأدعوكم إلى الحق والنجاة ، فإذا لم تقبلوا مني ولم تتبعوني ، فدعوني كفافاً ولا تدعوني إلى الشرك» .

سورة النصر

١- ﴿ نَصْرُ اللَّهِ ﴾ : معونته^(١) على قريش . وقيل : عام في جميع الكفار .

١- ﴿ وَالْفَتْحُ ﴾ : الاستيلاء على البلاد^(٢) . وقال الحسن : هو فتح مكة^(٣) ؛ لأن العرب أسلمت

بإسلام أهل مكة . وقال ابن عباس : فتح المدائن والقصور^(٤) .

سورة أبي لهب^(٥)

١- ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ : أي خَسِرَت يداه وخسر^(٦) .

٤- ﴿ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ : امرأة أبي لهب ، كانت تمشي بالنمائم^(٧) . وَحَمَلُ الْحَطَبِ كناية عن النمائم ؛

لأنها توقع بين الناس الشر ، وتُشعل بينهم النيران ، كالحطب الذي [تذكِّي به النار]^(٨) . ويقال :

إنما كانت موسرة ، وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها ، فعنى الله -عزّ وجلّ- هذا

القُبْح من فعلها^(٩) . ويقال : إنها كانت تَقطع الشوك ، فتطرحه في طريق رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأصحابه لتؤذيهم بذلك^(١٠) . والحطب يُعنى به الشوك في هذا الجواب . والله أعلم

بالصواب .

(١) انظر المفردات للراغب ٦٣٩/٢ ، عمدة الحفاظ ص ٥٧٨ .

(٢) قال الزمخشري : «فإن قلت: ما الفرق بين النصر والفتح حتى عطف عليه ؟ قلت : النصر : الإغاثة والإظهار على العدو ، والفتح :

فتح البلاد ، والمعنى : نُصر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على العرب ، أو على قريش ، وفتح مكة» . الكشاف ٨١٥/٤ .

(٣) أخرجه ابن جرير في جامع البيان ٣٠/٣٣٢ عن مجاهد .

(٤) أخرجه البخاري بإسناده : «عن ابن عباس : أن عمر سأهم عن قوله تعالى : (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) ، قالوا : فتح المدائن

والقصور ، قال : ما تقول يا ابن عباس ؟ قال : أجلّ أو مثل ضُربَ لمحمد -صلى الله عليه وسلم- نُعيبت له نفسه» . صحيح

البخاري ، كتاب التفسير ، حديث ٢٠٧٢ .

(٥) الفراء : معاني القرآن ٣/٢٩٨ .

(٦) انظر الموضوع نفسه ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٤١ ، بهجة الأريب ص ٢٥٥ .

(٧) قاله مجاهد وعكرمة والحسن وقتادة وغيرهم . انظر جامع البيان ٣٠/٣٣٩ ، تفسير القرآن العظيم ٤/٥٦٩ .

(٨) ما بين المعقوفين في المخطوط (يُذَكِّي به في النار) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٢١١ .

(٩) هذا القول حكاه ابن جرير في جامع البيان ولم يعزه إلى أحد . ولفظه : «وقال بعضهم : كانت تعير رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالفقر ، وكانت تحطب فعُيرت بأنها كانت تحطب» .

(١٠) قاله العوفي عن ابن عباس وقاله عطية الجذلي والضحاك وابن زيد ، ورجحه ابن جرير . انظر جامع البيان ٣٠/٣٣٨-٣٣٩ .

٥- ﴿حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾: قيل: إنه السلسلة التي ذكرها الله في الحاقة^(١) تدخل من فمها وتخرج من دبرها ويُلَوَّى سائرها على جسدها . وقيل : المَسَدُ: لَيْفُ الْمُقْلِ^(٢). وقيل : حِبَالٌ مِنْ ضُرُوبٍ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ^(٣). وقيل : الحَبْلُ الْمُحْكَمُ فِتْلًا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ ، تقول : مَسَدْتُ الحَبْلَ ، إِذَا أَحْكَمْتَهُ فَتَلَّهُ ، ويقال : امرأةٌ مَمْسُودَةٌ^(٤) ، إِذَا كَانَتْ [مُتَلَفَّةً]^(٥) الخَلْقَ ، ليس في خلقها اضطراب .

سورة الإخلاص

١- ﴿أَحَدٌ﴾ : بمعنى واحد . وأصل أَحَدٍ : وَحَدٌ ، فأبدلت الهمزة من الواو المفتوحة ، كما أبدلت [من]^(٦) المضمومة في قولهم : وَجُوهٌ ، وَأُجُوهٌ ، ومن المكسورة في قولهم : وَشَاخٌ ، وَإِشَاخٌ ، ولم تُبَدَلْ من المفتوحة إلا في حرفين : أَحَدٌ ، وَأَنَاةٌ ، من قولهم : امرأةٌ أَنَاةٌ ، وأصلها : وَنَاةٌ ، من الوَنْيِّ ، وهو الْفُتُورُ^(٧) .
 (زه) قلت : هكذا قال ابن الأنباري^(٨) . وزاد أبو الفتح في (سر الصناعة) : أَجْمًا فِي وَجَمٍ وَاحِدٍ الْأَجَامِ ، وهي علامات وأبنية يهتدى بها في الصحاري ، وَأَسْمَاءٌ فِي وَسْمَاءٍ^(٩) . وأحسب أن

(١) في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ آية ٣٢ . قاله مجاهد وعروة بن الزبير . انظر جامع البيان ٣٠/٣٤٠ ، فتح القدير ٥/٥١٢ .

(٢) ذكره الفراء في معاني القرآن ٣/٢٩٩ . والمُقْلُ : حمل الدَّوْمِ ، واحدهما : مُقْلَةٌ ، والدَّوْمُ : شجرة تشبه النخلة في حالاتها ، وهي من ضخام الشجر . لسان العرب .

(٣) ذكره الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٥/٣٧٦ .

(٤) انظر تأويل مشكل القرآن ص ١٦١ ، الكشاف ٤/٨٢١ ، عمدة الحفاظ ص ٥٤٣ ، تفسير القرآن العظيم ٤/٥٦٩ .

(٥) في المخطوط (ملتفت) . والتصويب من غريب القرآن للسجستاني ص ٤١٧ ، وبهجة الأريب للمارديني ص ٢٥٦ .

(٦) استدركتها من غريب القرآن للسجستاني ص ١١٢ .

(٧) قال ابن خالويه: «وزاد ابن دُرَيْدٍ حرفاً ثالثاً : إِنَّ المَالَ إِذَا زُكِّيَ ذَهَبَ أَبْلَتُهُ ، أَي وَبَلَّتُهُ . وزاد محمد بن القاسم رابعاً : وَاحِدٌ آلَاءِ اللَّهِ أَلَى ، والأصل وَكَى ، من أولاه الله معروفاً» . إعراب ثلاثين سورة ص ٢٢٩ .

(٨) محمد بن القاسم بن بشار ، أبو بكر ٣٢٨ هـ . تقدمت ترجمته .

(٩) انظر سر صناعة الإعراب لابن جني ١/٩٢ ، ٢/٥٧٤ ، ٥٩٥ .

السخاوي^(١) زاد على ذلك في (مختصر سر الصناعة)^(٢) ، لكن ليس عندي الآن ؛ وبالجملة فهو إبدال متفق على شدوده .

٢- ﴿الْصَّمَدُ﴾ : الذي لا جَوْفَ له^(٣) . ويقال : السِّدُّ الذي يُصَمَدُ إليه في الأمور ، ليس فوقه أحد^(٤) .

٤- ﴿كُفُؤًا﴾^(٥) : الكُفُؤُ : المِثْلُ^(٦) .

سورة الفلق

١- ﴿الْفَلَقِ﴾ : الصُّبْحُ^(٧) . ويقال : واد في جهنم .

٣- ﴿غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ : / يعني الليل ، إذا دخل في كلِّ شيء^(٨) . والغَسَقُ : الظُّلْمَةُ^(٩) . [٧٥/ب]

ويقال : الغاسق : القمر ، إذا كَسَفَ فاسودَّ . (إذا وَقَبَ) : إذا دخل في الكسوف^(١٠) .

٤- ﴿النَّفَّاثَاتِ﴾ : السَّوَاحِرِ يَنْفُثْنَ ، أي يَتَفُلَّنَ ، إذا سَحَرْنَ وَرَقَيْنَ^(١١) .

(١) هو علي بن محمد بن عبد الصمد العلامة علم الدين أبو الحسن الهمداني السخاوي المصري . قال الذهبي : كان إماماً علامة مقرأً محققاً بصيراً بالقراءات وعللها ما هراهما ، إماماً في النحو واللغة ، إماماً في التفسير ، كان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة ويحكمها ، وله معرفة تامة بالفقه والأصول . مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة . السيوطي : طبقات المفسرين ص ٧٢ ترجمة ٧٨ .

(٢) لم أعثر عليه .

(٣) قاله مجاهد في تفسيره ٧٩٤/٢ .

(٤) قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٣١٦/٢ . وانظر اشتقاق أسماء الله الحسنى لأبي القاسم الزجاجي ص ٢٥٢ . وقوله : يُصَمَدُ إليه : أي يُقصد . ويوجد هنا على هامش المخطوط النص التالي : «قال البخاري : والعرب تسمي أشرافها الصمد . قال أبو وائل : هو السِّدُّ الذي انتهى سُودُهُ» . انتهى . انظر صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب (٩٢١) ، قوله : الله الصمد .

(٥) قرأ حفص بإبدال الهمزة واواً . وقرأ باقي العشرة بالهمزة ، وقرأ خلف ويعقوب وحمة بإسكان الفاء ، وقرأ باقي العشرة بضمها . وهما لغتان . انظر تحبير التيسير ص ٢٠٠ ، الإتحاف ص ٤٤٥ ، البدور الزاهرة ص ٣٤٩ .

(٦) «المثل المكافئ» . زاد المسير ٢٦٩/٩ .

(٧) رواه العوفي عن ابن عباس ، وبه قال مجاهد والحسن وسعيد بن جبير وغيرهم ، واختاره البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ،

قل أعوذ بربِّ الفلق ، وابن جرير في جامع البيان ٣٥١/٣٠ ، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٧٨/٤ .

(٨) وأظلم . قاله الفراء في معاني القرآن ٣٠١/٢ .

(٩) قاله الأخفش في معاني القرآن ٧٤٦/٢ ، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٤٣ . وقال الزمخشري : «وَقُوبُهُ : دخول ظلامه في كل شيء» . الكشاف ٨٢٥/٤ .

(١٠) ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ٥٤٣ ، والزمخشري في الكشاف ٨٢٦/٤ .

(١١) قال مكِّي : «والتَّفُّثُ : ريح يخرج من الفم لا شيء معه . والتَّفُّلُ : ريح معه شيء من ريق» . تفسير المشكل ص ٤٠١ .

سورة الناس

- ٤- ﴿الْوَسْوَاسِ﴾ : الشيطان ، وهو الخنّاس أيضاً ، يعني الشيطانَ الذي يوسوس في الصدور . وجاء في التفسير : إن له رأساً كرأس الحية يَحْتُم على القلب ، يوسوس فيه ، فإذا ذكر الله عزّ وجلّ العبدُ حَسَنَ ، أي تأخّر وتنحّى ، وإذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب ، فوسوس فيه^(١) .
- ٦- ﴿مِنَ الْجِنَّةِ﴾ : أي من الجنّ^(٢) .

(١) الأثر في تفسير مجاهد ٧٩٨/٢ عن عروة بن رويم اللخمي .

(٢) الأخفش الأوسط : معاني القرآن ٧٤٧/٢ . وانظر فيما سبق سورة البقرة / ٢٥ ، سورة المؤمنین / ٢٥ .

ولنختتم هذا الكتاب بفوائد وتنبهات :

أحدها: مصنف أصل هذا الكتاب هو الإمام أبو بكر محمد بن عَزِيْز السجستاني -رحمه الله تعالى-. قال الشيخ أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي -رحمه الله- : «عَزِيْز ، بالزاي المعجمة في آخره تصحيف ، وإنما هو عَزِيْر ، بالراء المهملة» انتهى. والجاري على الألسنة الأول . وقال أبو عبد الله ابن خالويه : «كان أبو بكر بن عَزِيْر هذا من أكابر تلامذة ابن الأنباري علماً وسناً وسيراً وصلاًحاً ، وكان يؤدّب أولاد العامة ، ويأتي جامع المدينة ببغداد كلّ جمعة ومعه زنبيل صغير فيه دفاتر ، يطيل الصمت ، فإذا تكلم قال حقاً ، وكان ثقة ، ولم يؤلف غير هذا الكتاب ، وقيل : إنه صنّفه [في أربعين] سنة^(١) . انتهى . واعترض عليه في زعمه أنه لم يصنّف غير هذا الكتاب بأن له تصانيف كثيرة . والله أعلم .

الثانية : موضوع أصل هذا الكتاب : «تفسير غريب القرآن» . ولا شك أن الغريب يقابله المشهور ، وهما أمران نسبيّان ، فربّ لفظ يكون غريباً عند شخص مشهوراً عند آخر . وعُدّ العزيري -رحمه الله- في تركه تفسير ألفاظ كثيرة غريبة وتعرّضه لتفسير ألفاظ مشهورة هو هذا .

الثالثة : أنه قد جاوز موضوع الكتاب إلى ذكر معان تفسيرية وغيرها ، فحدّونا حدّوه في كثير من الزيادات ، وهذا قد يُعاب باعتبار الخروج عن موضوع التصنيف ولا يعاب باعتبار الفائدة في الجملة .

الرابعة : لعلّك تكشف فيما عملته من غريب سورة فلا تجده في تلك السورة ، فهو إمّا مهمّل لعدم غرابته ، وإمّا مذكور في سورة أخرى سابقة -وهو الغالب- ، أو في سورة/ لاحقة ، فَيُعِين الناظر [٧٦/أ] فيه قوّة حفظه للقرآن ، حتى يستحضر السورة السابقة أو اللاحقة التي شاركت تلك السورة في غريبها فيطلبه منها . فإن قلت : فالحاجة إلى الكشف التي جعلتها الباعثة على تهذيب الكتاب لم تنتف إذا؟ قلت : نعم ، لكنّها خفّت وكانت تنتفي لو نُبّه في كل سورة عند السكوت على تفسير باقي غريبها على مواضع ذكرها السابقة ، لكن تركت ذلك لمكان الطول . والله المستعان .

وليكن هذا آخر الكتاب . والله الحمد والمنّة . سبحانك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ، لك الحمد حتى ترضى . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قال مؤلفه -رحمه الله ، ورضي عنه ، وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركته- : كان الفراغ من تأليفه على يد مؤلفه الفقير إلى الله تعالى : أحمد بن محمد الهائم -عفا الله عنه- في اليوم الرابع

(١) في المخطوط (بأربعين) . المشهور أنه صنّفه في خمس عشرة سنة ، كما ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ٩٥/٤ ، والسيوطي في بغية الوعاة ١٧١/١ ، والإتقان ١٤٩/١ .

والعشرين من شوال المبارك سنة ثمان وثمانمائة بالمسجد الأقصى الشريف .

وفرغ من كتابة هذه النسخة أفقر عباد الله تعالى وأحوجهم إلى رحمته : علي بن عاشور بن عبد
الكريم بن محمد بن رجب بن محمد البركسي^(١) أصلاً ، الأثكاوي^(٢) مولداً ، الحسيني^(٣) نسباً ، الشافعي
مذهباً ، الأشعري اعتقاداً -أصلح الله شأنه ، وصانه عما شأنه . آمين- . وذلك في يوم الثلاثاء المبارك
ثامن شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة ثلاثين بعد مائة وألف خلت من الهجرة الشريفة النبوية على
صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ، وعلى آله وأصحابه أولي النفوس الزكية والقلوب التقية .
وصلى الله على أشرف خلقه وسراج أفضه سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وسلّم تسليمًا
كثيراً دائماً إلى يوم الدين . والحمد لله رب العالمين .

(١) نسبة إلى (بركس) . وهي بفتحتين وضم اللام وتشديدها : بُليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية . معجم
البلدان ٢ / ١٥٣ .

(٢) نسبة إلى (أثكو) بفتح الهمزة وسكون التاء وضم الكاف وواو : بُليدة قديمة من نواحي مصر قرب رشيد . المصدر نفسه ١ / ١٠٣ .

(٢) نسبة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

خاتمة البحث

(وتحتوي على نتائج الدراسة والتحقيق وبعض الاقتراحات)

الحمد لله الذي بنعمته وفضله تتم الصالحات . والصلاة والسلام على من أكمل الله على يديه نعمة الدين ، وعلى آله وصحبه الغر الميامين .

أما بعد ، فقد تفضل الله جل شأنه على الباحث بإنجاز هذا البحث المتواضع وإتمام دراسة هذا الكتاب القيم وتحقیقة ، وهو : «التبيان في تفسير غريب القرآن» للعلامة شهاب الدين أحمد بن محمد المعروف بابن الهائم ٨١٥هـ - تغمده الله برحمته وافرانه . عشت مع هذا الكتاب الجليل فترة ما شاء الله ، أجتني الثمار والأزهار من حديقته الغناء وأغذي الروح والوجدان من مائدته المستطابة ، أنتعم بدرر فوائدها وغرر فرائدها ، في رحاب كتاب الله الطاهرة العطرة وظله الظليل الوارف ، وهو المعجزة الخالدة الكبرى والمكرمة الربانية العظمى . والله الشكر والفضل والمنة .

وقد حان لي أن أشير إلى أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث . وقد يمكن إجمالها كالتالي :

أولاً : ما يتعلق بعلم تفسير غريب القرآن الكريم :

أ- علم تفسير غريب القرآن الكريم علم سامي المكانة ورفيع المنزلة ، حيث إنه متخصص بخدمة الجانب اللغوي من تفسير القرآن الكريم ، ولا بد لمن يتعرض لتفسير القرآن الكريم أن يكون على دراية وإلمام بغريب القرآن الكريم ، وهو كذلك أخصب مجال وأعلى مشهد لعلوم إسلامية ودراسات لغوية أخرى .

ب- تفسير غريب القرآن الكريم وبيان معانيه يستقى من القرآن الكريم والسنة النبوية وأقوال الصحابة وأقوال التابعين والأشعار العربية وأقوال أئمة اللغة والأدب ، ولا مجال فيه للعقل والرأي والقياس .

ج- اعتنى العلماء بهذا العلم الشريف قديماً وحديثاً وألفوا فيه مؤلفات جمة متنوعة منحنى وأسلوباً وإيجازاً وتطويلاً ، منها ما هو مطبوع ، ومنها ما لم يزل مخطوطاً مفتقراً إلى الخدمة والإخراج .

ثانياً : ما يتعلق بالإمام أبي بكر محمد بن عزيز الغزيري السجستاني ٣٣٠هـ - رحمه الله رحمة واسعة :

أ- وقع الخلاف بين أهل العلم في ضبط اسم والد هذا الإمام بين كونه (غزيراً) - بزايين معجمتين - ، وبين كونه (غزيراً) - براء مهملة في آخره - وسار الباحث على الثاني .

ب- كان رحمه الله مفسراً عظيماً وعلماً من أعلام علم غريب القرآن الكريم وفارساً من فرسان هذا المضمار المنيف . وهو المبتكر لطريقة التأليف في غريب القرآن الكريم على ترتيب حروف الهجاء ، ومن قبل كان المؤلفون في غريب القرآن الكريم دأبوا على التأليف على حسب ترتيب السور في القرآن الكريم .

ثالثاً : ما يتعلق بكتاب «غريب القرآن» للإمام أبي بكر السجستاني :

أ- ورد للكتاب أسماء عديدة ، يمكن التوفيق بينها ، ولكن معظم من ذكره ، ذكره باسم «غريب القرآن» .

ب- الكتاب يعتبر من مصادر غريب القرآن الكريم الأصلية ومن أشهر كتب الفن ومرجعاً مهماً للمؤلفين في هذا المجال ، إضافة إلى كونه أول كتاب ألف في غريب القرآن على ترتيب حروف الهجاء .

رابعاً : ما يتعلق بالعلامة أحمد بن محمد الهائم رحمه الله :

أ- كان - رحمه الله - لغوياً كبيراً وعلامة شهيراً متضلعا من علوم متنوعة ، مفسراً وفقهياً وأصولياً وحاسباً

وررياضياً في آن واحد . ولم يكن يوفِّ حقّه في الترجمة ؛ إذ جاءت سيرته شذرات متفرقة في بعض كتب التراجم ، لا تشفي عيلاً ولا تروي غليلاً .

ب- مؤلفات ابن الهائم كثيرة والمطبوع منها قليل . ومؤلفاته المخطوطة تستحق العناية والتحقيق والإخراج خدمة للعلم وإبرازاً لجهد هذا العالم الجهد .

خامساً : ما يتعلق بكتاب «التبيان في تفسير غريب القرآن» للعلامة ابن الهائم :

أ- الكتاب إعادة ترتيب لكتاب «غريب القرآن» للإمام أبي بكر السجستاني على حسب ترتيب السور في المصحف الشريف مع تهذيب له وزيادة عليه .

ب- يحمل الكتاب قيمة علمية كبيرة لما أودعه ابن الهائم من فوائد مهمة وأضاف إليه من تحقيقات رائعة ما جعله شرحاً وافياً لكتاب السجستاني ، كما أفاد من المراجع التي سبقته في مجال غريب القرآن وغيره .

سادساً : ما يتعلق بالاقترحات :

ولدي بعض الاقتراحات إن صحَّ أن يصدر من مثلي اقتراح .

أ- أقترح على أهل العلم أن يقوموا بإفراد كتاب بإحصاء المؤلفات في غريب القرآن الكريم ودراساتها بشكل مفصل . عسى الله أن يهيئ لهذه المهمة بعض عباده .

ب- أقترح على أهل العلم أن يقوموا بخدمة ما بقي مخطوطاً من كتب التراث في غريب القرآن الكريم تحقيقاً وإخراجاً ونشراً .

ج- أقترح على مجالس الجامعات في البلاد الإسلامية بالقيام بتشكيل هيئة علمية متخصصة لوضع فهرس مستقل مفصل لمخطوطات كتب التراث في التفسير وعلوم القرآن ودراساتها وإرسال بعثات رسمية للحصول على مصوّراتها من مكتبات العالم لتكون في متناول أيدي الباحثين والمحققين في العالم الإسلامي . والله من وراء القصد .

وبهذا آتي إلى نهاية البحث سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يتقبل مني جهدي المتواضع هذا ويجعله خالصاً لوجهه الكريم . وأن يغفر لي هفواتي ويعفو عني سيئاتي ويسدّ لي خطواتي . إنه سميع قريب مجيب .
وقد حصل الفراغ من دراسة الكتاب وتحقيقه ومقابلته والتعليق عليه في غرة شهر ذي الحجة الحرام ، عام ألف وأربعمائة وعشرين من الهجرة النبوية الشريفة ، في مكة المكرمة . زادها الله عزّة وكرامةً وشرفاً . وصلى الله على من بعثه رحمة للعالمين محمد الصادق الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين . والحمد لله رب العالمين .

العبد الفقير إلى رحمة ربه الرحيم الغفار

محمد عارف فاروق الأركاني البورمي

عفا الله عنه

نزيل مكة المكرمة

الفهارس

وتحتوي على :

- ١- فهرس الكلمات القرآنية الغريبة مرتبة على ترتيب حروف الهجاء .
- ٢- فهرس شواهد الآيات القرآنية الكريمة .
- ٣- فهرس القراءات القرآنية الكريمة .
- ٤- فهرس أطراف الأحاديث الشريفة والآثار .
- ٥- فهرس الأبيات الشعرية .
- ٦- فهرس الأمثال والأقوال .
- ٧- فهرس القبائل واللغات .
- ٨- فهرس أهم المسائل اللغوية .
- ٩- فهرس الأعلام المترجم لهم .
- ١٠- فهرس الأماكن المترجم لها .
- ١١- فهرس المصادر والمراجع .
- ١٢- الفهرس التفصيلي للموضوعات .

١ فهرس الكلمات القرآنية الغربية مرتبة على ترتيب حروف الهجاء (*)

		(أ)
١٨- ،، أئيمًا	النساء/١٠٧ (٢٩٦)	١- أب ب: أبأ
١٩- ،، تأئيم	الطور/٢٣ (٥٤٥)	٢- أب د: أبداً
٢٠- أج ح: أجاج	الفرقان/٥٣ (٤٦٢)	٣- — إبراهيم
٢١- أج ر: تأجرني	القصص/٢٧ (٤٧٣)	٤- أب ق: أبق
٢٢- ،، أجرهم	البقرة/٦٢ (١٩١)	٥- أب ل: أبابيل
٢٣- ،، أهورهن	النساء/٢٤ (٢٣٥)	٦- أب و: أبويه
٢٤- أج ل: أجلهن	البقرة/٢٣٤ (٢٤١)	٧- ،، آباءك
٢٥- ،، من أجل ذلك	المائدة/٣٢ (٣٠٧)	٨- أب ي: أبى
٢٦- أ خ ذ: أخذنا منه باليمين	الحاقة/٤٥ (٥٧٨)	٩- أت ي: فأتوا
٢٧- ،، يؤخذ بالنواصي والأقدام الرحمن	٤١/ (٥٥٤)	١٠- ،، آتت
٢٨- ،، اتخذ إلهه هواه	الجاثية/٢٣ (٥٢٩)	١١- ،، آتوا الزكاة
٢٩- ،، اتخذتم	البقرة/٥١ (١٨٣)	١٢- أ ث ث: أئانا
٣٠- ،، تتخذ ولدًا	يوسف/٢١ (٣٨٠)	١٣- أ ث ر: أئارة من علم
٣١- ،، أخذت رابية	الحاقة/١٠ (٥٧٧)	١٤- أ ث ل: أئل
٣٢- أ خ ر: أئراكم	آل عمران/١٥٣ (٢٧٥)	١٥- أ ث م: بالإثم
٣٣- ،، الآخرة	البقرة/١٣٠ (٢١٩)	١٦- ،، أئامًا
٣٤- أ خ و: إخوان الشياطين	الإسراء/٢٧ (٤٠٨)	١٧- ،، أئيم
٣٥- ،، أئتها	الزخرف/٤٨ (٥٢٥)	
٣٦- أ د د: أئدًا	مريم/٨٩ (٤٢٧)	
		عيس/٣١ (٦٠٥)
		البقرة/٩٥ (٢٠٥)
		البقرة/١٢٤ (٢١٣)
		الصفات/١٤٠ (٥٠٦)
		الفيل/٣ (٦٢٩)
		يوسف/١٠٠ (٢٢٠)
		البقرة/١٣٣ (٢٢٠)
		البقرة/٣٤ (١٧٠)
		البقرة/٢٣ (١٥٨)
		البقرة/٢٦٥ (٢٥٠)
		التوبة/١١ (٣٥٥)
		النحل/٨٠ (٤٠٤)
		الأحفاف/٤ (٥٣١)
		سبأ/١٦ (٤٩١)
		البقرة/٨٥ (٢٠١)
		الفرقان/٦٨ (٤٦٣)
		البقرة/٢٧٦ (٢٥١)
		الجاثية/٧ (٥٢٩)

(*) اتبعت في هذا الفهرس ما يلي :

- ١- وضعت الرقم التسلسلي أولاً ، ثم المادة ، ثم الكلمة ، ثم اسم السورة ورقم الآية ، ثم رقم الصفحة بين القوسين .
- ٢- رتبّت أصول الكلمات (الموادّ الأصلية) على حسب أوائلها فتوائها فتوائها . وفي مشتقات المادة ابتدأت بالفعل المجرد المبنيّ لسلمعلوم ، ماضيه فمضارعه فأمره ، ثم المبني للمجهول ، ماضيه فمضارعه ، ثم المزيد بالتضعيف فالزيد بحرف ، ثم المصدر فاسم الفاعل فاسم المفعول ، ثم باقي الأسماء . ورتبت كلّ واحد من هذه الفروع أيضاً على حسب أوائلها فتوائها فتوائها .
- وقد استعنت في هذا الترتيب إضافة إلى كتب المعاجم ومراجع أخرى من «المعجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم» للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي -أجزل الله له الثوبة-، غير أنّي خالفته في ترتيب بعض المواد من حيث الحروف الأصلية . مثلاً كلمة (التوراة) وضعها في باب التاء، ووضعها في باب الواو مادة (و ر ي)، وكلمة (تئرب) وضعها في باب الباء ، ووضعها في باب التاء مادة (ث ر ب) .
- ٣- استخدمت هذا الرمز (،) ، للدلالة على تكرار المادة المتقدمة . وفي الكلمات الأعجمية من حيث الأصل وضعت مكان المادة خطأ هكذا (ـ) ، كما جعلت الخط تحت الكلمة الشاهدة أحياناً لزيادة الوضوح .

الأحزاب/ ٢١ (٤٨٦)	٦٦-أس و: أسوة	البقرة/ ٣٤ (١٦٩)	٣٧-أدم : آدم
الأعراف/ ٩٣ (٣٣٧)	٦٧-أس ي: آسى	البقرة/ ٣٠ (١٦٧)	٣٨-أذ : إذ
المائدة/ ٢٦ (٣٠٦)	٦٨-، لا تأسن	البقرة/ ١٤ (١٤٩)	٣٩-أذا : إذا
القمر/ ٢٥ (٥٥٠)	٦٩-أش ر: أشر	الإنشقاق/ ٢ (٦١١)	٤٠-أذن : أذنت لربها
البقرة/ ٢٨٦ (٢٥٢)	٧٠-أص ر: إصراً	البقرة/ ٢٧٩ (٢٥١)	٤١-، فأذنوا بحرب
الأعراف/ ١٥٧ (٣٤٢)	٧١-، إصْرهم	فصلت/ ٤٧ (٥٢٠)	٤٢-، آذتاك
آل عمران/ ٨١ (٢٦٦)	٧٢-، إصري	الأعراف/ ١٦٧ (٣٤٢)	٤٣-، تأذن ربك
الأعراف/ ٢٠٥ (٣٤٧)	٧٣-أص ل: الأصال	سواء الأنبياء/ ١٠٩ (٤٤٢)	٤٤-، آذنتكم على
الإسراء/ ٢٣ (٤٠٧)	٧٤-أف ف: أف	التوبة/ ٣ (٣٥٣)	٤٥-، أذان من الله
الأنبياء/ ٦٧ (٤٣٩)	٧٥-أف ك: لتأفكنا	البقرة/ ١٠٢ (٢٠٨)	٤٦-، ياذن الله
الأحقاف/ ٢٢ (٥٣١)	٧٦-، يؤفكون	التوبة/ ٦١ (٣٦٠)	٤٧-، أذن
التوبة/ ٣٠ (٣٥٦)	٧٧-، إفك (بالإفك)	البقرة/ ٢٩٦ (١٣٢)	٤٨-أذي : أذى
النور/ ١١ (٤٥٥)	٧٨-، أفاك	النور/ ٣١ (٤٥٦)	٤٩-أرب : الإربية
الجنات/ ٧ (٥٢٩)	٧٩-، المؤتفكة	طه/ ٣١ (٤٢٩)	٥٠-، مارب
النجم/ ٥٣ (٥٤٧)	٨٠-، المؤتفكات	البقرة/ ١١ (١٤٨)	٥١-أرض : الأرض
التوبة/ ٧٠ (٣٦٠)	٨١-أف ل : أفل	الكهف/ ٣١ (٤١٧)	٥٢-أرك : الأرائك
الأنعام/ ٧٦ (٣٢٠)	٨٢-أك ل: أكلاً لما	الفجر/ ٧ (٦١٧)	٥٣-أرم : إرم
الفجر/ ١٩ (٦١٨)	٨٣-، أكل خمط	الفتح/ ٢٩ (٥٣٦)	٥٤-أزر : آزره
سبأ/ ١٦ (٤٩١)	٨٤-، أكله	طه/ ٣١ (٤٣٠)	٥٥-، أزري
الأنعام/ ١٤١ (٣٢٧)	٨٥-، أكلها	مرم/ ٨٣ (٤٢٦)	٥٦-أرز : تؤزهم أزا
البقرة/ ٢٦٥ (٢٥٠)	٨٦-أل ت : ألتناهم	النجم/ ٥٧ (٥٤٨)	٥٧-أزف : أزفت الآزفة
الطور/ ٢١ (٥٤٥)	٨٧-أل ف: المؤلفة قلوبهم	الإنسان/ ٢٨ (٥٩٤)	٥٨-أس ر : أسرهم
التوبة/ ٦٠ (٣٥٩)	٨٨-، لإيلاف	البقرة/ ٨٥ (٢٠٢)	٥٩-، أسارى
قريش/ ١ (٦٢٩)	٨٩-، ألوف	البقرة/ ٤٠ (١٧٥)	٦٠-، إسرائيل
البقرة/ ٢٤٣ (٢٤٣)	٩٠-أل ل: إلا	الزخرف/ ٥٥ (٥٢٥)	٦١-أس ف: آسفونا
التوبة/ ٨ (٣٥٤)	٩١-أل م : ألم	الكهف/ ٦ (٤١٤)	٦٢-، أسفا
البقرة/ ١ (١٤٣)	٩٢-، يألمون كما تألمون النساء	الأعراف/ ١٥٠ (٣٤١)	٦٣-، أسفا
١٠٤ (٢٩٥)	٩٣-، أليم	يوسف/ ٨٤ (٣٨٧)	٦٤-، يا أسفى
البقرة/ ١٠ (١٤٧)		محمد/ ١٥ (٥٣٣)	٦٥-أس ن: آسين

يوسف/١٧ (٣٧٩)	١٢١- ،، مؤمن	الأعراف/١٢٧ (٣٣٨)	٩٤- آل هـ إلهتك
(١٤١)	١٢٢- ،، أمين	البقرة/١٦٣ (٢٢٥)	٩٥- ،، إلهكم
الأحقاف/٢٦ (٥٣١)	١٢٣- أن ن : إن مكناكم فيه	آل عمران/١١٨ (٢٦٨)	٩٦- آل و: لا يألونكم خبالاً
النساء/١١٧ (٢٩٦)	١٢٤- أن ت: إناثاً	البقرة/٢٢٦ (٢٣٨)	٩٧- ،، يُؤلون
طه/١٠ (٤٢٨)	١٢٥- أن س: آنتسُ	النور/٢٢ (٤٥٦)	٩٨- ،، لا يأتل
النساء/٦ (٢٨٢)	١٢٦- ،، آنتسم	الأعراف/٦٩ (٣٣٤)	٩٩- آل ي: آلاء الله
الفرقان/٤٩ (٤٦٢)	١٢٧- ،، أناسي	الصفات/١٣٠ (٥٠٥)	١٠٠- ،، إلياسين
محمد/١٦ (٥٣٤)	١٢٨- أن ف: أنفاً	طه/١٠٧ (٤٣٣)	١٠١- أم ت: أمنا
الرحمن/١٠ (٥٥٢)	١٢٩- أن م: للأنام	الحديد/١٦ (٥٦٣)	١٠٢- أم د: الأمدُ
البقرة/٢٢٣ (٢٣٨)	١٣٠- أن ن: أني شتتم	آل عمران/٣٠ (٢٥٨)	١٠٣- ،، أمداً بعيداً
آل عمران/٣٧ (٢٥٩)	١٣١- ،، أني لك هذا	الإسراء/١٦ (٤٠٧)	١٠٤- أم ر: أمرنا
الرحمن/٤٤ (٥٥٤)	١٣٢- أن ي: آن	القصص/٢٠ (٤٧٣)	١٠٥- ،، يأتمرون بك
الغاشية/٥ (٦١٥)	١٣٣- ،، آنية	الطلاق/٦ (٥٧٠)	١٠٦- ،، وأتمروا بينكم
آل عمران/١٠٣ (٢٦٧)	١٣٤- ،، آناء الليل	الإسراء/٨٥ (٤١١)	١٠٧- ،، من أمر ربي
طه/١٣٠ (٤٣٥)	١٣٥- ،، إناه	الكهف/٧١ (٤٢٠)	١٠٨- ،، إمرأ
الأحزاب/٥٣ (٤٨٨)	١٣٦- أ و ب: أوي	المائدة/٢ (٣٠١)	١٠٩- أم م: أمين
سبا/١٠ (٤٨٩)	١٣٧- ،، إيابهم	آل عمران/٧ (٢٥٤)	١١٠- ،، أم الكتاب
الغاشية/٢٥ (٦١٦)	١٣٨- ،، أواب	الزخرف/٤ (٥٢٣)	١١١- ،، أمه هاوية
ص/١٩ (٥٠٩)	١٣٩- ،، الأوابين	القارعة/٩ (٦٢٧)	١١٢- ،، أمة
الإسراء/٢٥ (٤٠٨)	١٤٠- ،، المآب	البقرة/١٢٨ (٢١٧)	١١٣- ،، أمة معدودة
آل عمران/١٤ (٢٥٦)	١٤١- أ و د: ولا يؤوده	هود/٨ (٣٦٨)	١١٤- ،، إمام
البقرة/٢٥٥ (٢٤٦)	١٤٢- أ و ل: تأويله	يس/١٢ (٤٩٦)	١١٥- ،، إمام ميين
آل عمران/٧ (٢٥٤)	١٤٣- ،، آل	الحجر/٧٩ (٣٩٩)	١١٦- ،، إماماً
البقرة/٤٩ (١٨٠)	١٤٤- ،، أول الحشر	البقرة/١٢٤ (٢١٤)	١١٧- ،، أميون
الحشر/٢ (٥٦٦)	١٤٥- ،، أول العابدين	البقرة/٧٨ (١٩٨)	١١٨- أم ن: يؤمنون بالغيب
الزخرف/٨١ (٥٢٦)	١٤٦- ،، أولوا	البقرة/٣ (١٤٤)	١١٩- ،، أمنة
الأنفال/٧٥ (٣٥٢)	١٤٧- ،، أولوا العزم	الأنفال/١١ (٣٤٩)	١٢٠- أم ن: مأمته
الأحقاف/٣٥ (٥٣٢)	١٤٨- ،، أولي أجنحة	التوبة/٦ (٣٥٤)	
فاطر/١ (٤٩٤)			

(٢٨٠)	النساء/١		(٣٨٩)	يوسف/١١١	١٤٩-أ و ل: لأولي الألباب
(٣٨٨)	يوسف/٨٦	بشي	(٥٧٠)	الطلاق/٤	١٥٠-، أولات
(٦١٦)	الغاشية/١٦	مبثوثة	(٣٦٣)	التوبة/١١٤	١٥١-أ و ه: أواة
(٣٤٢)	الأعراف/١٦٠	ب ج س: فانجست	(٣٧٢)	هود/٧٥	
(٣١٢)	المائدة/١٠٣	ب ح ر: بحيرة	(٣٧٣)	هود/٨٠	١٥٢-أ و ي: آوي
(٣٣٦)	الأعراف/٨٥	ب خ س: لا تبخسوا	(٣٨٥)	يوسف/٦٩	١٥٣-، آوى
(٢٥٢)	البقرة/٢٨٢	لا يبخس	(٤٨٨)	الأحزاب/٥١	١٥٤-، تؤوي إليك
(٣٦٨)	هود/١٥	لا يبخسون	(٣٦٦)	يونس/٥٣	١٥٥-أ ي: إي وربّي
(٣٨٠)	يوسف/٢٠	بخس	(٢٠٣)	البقرة/٨٧	١٥٦-أ ي د: أيدها
(٥٨٢)	الجن/١٣	بخساً	(٥٠٩)	ص/١٧	١٥٧-، الأيد
(٤١٤)	الكهف/٦	ب خ ع: باخع نفسك	(٤٦٦)	الشعراء/١٧٦	١٥٨-أ ي ك: أصحاب لفيفة
(٤٦٤)	الشعراء/٣		(٤٥٧)	النور/٣٢	١٥٩-أ ي م: الأيامي
(٣٦٩)	هود/٢٧	بادئ الرأي	(١٩٦)	البقرة/٧١	١٦٠-أ ي ن: الآن
(٢٦٩)	آل عمران/١٢٣	بدر	(٣٦٦)	يونس/٥١	١٦١-، الآن
(٢٨٢)	النساء/٦	بداراً	(٣٤٥)	الأعراف/١٨٧	١٦٢-، آيان
(٥٣١)	الرسول الأحقاف/٩	ب د ع: بدعاً من الرسل	(١٧٦)	البقرة/٤١	١٦٣-أ ي ي: آيات
(٢١٢)	البقرة/١١٧	بديع	(٥٧٤)	ن/٦	١٦٤-، بأيكم المفتون
(٣٢٥)	الأنعام/١٠١				(ب)
(١٨٦)	البقرة/٥٩	ب د ل: فبدل	(١٣٨)	الفاتحة/١	١٦٥-ب: باسم الله
(٣٦٦)	يونس/٦٤	لا تبديل	(٣٨٦)	يوسف/٦٩	١٦٦-ب أس: لا تبشس
(٤٤٦)	الحج/٣٦	ب د ن: البدن	(٢٢٨)	البقرة/١٧٧	١٦٧-، البأساء
(١٦٨)	البقرة/٣٣	ب د و: تبدون	(٣٣٧)	الأعراف/٩٤	
(٤٤٥)	الحج/٢٥	الباد	(٣٤٢)	الأعراف/١٦٥	١٦٨-، بيس
(٣٦٩)	هود/٢٧	بادي الرأي	(٢٠٥)	البقرة/٩٣	١٦٩-، بيس
(٤٨٦)	الأحزاب/٢٠	بادون في الأعراب	(٢٠٧)	البقرة/١٠٢	١٧٠-ب ب ل: بابل
(٤٠٨)	الإسراء/٢٦	لا تبذر	(٦٣١)	الكوثر/٣	١٧١-ب ت ر: الأبر
(٥٢٤)	الزخرف/٢٦	برآء	(٢٩٦)	النساء/١١٩	١٧٢-ب ت ك: فليبتكنن
(٣٥٣)	التوبة/١	برآة	(٥٨٥)	المزمل/٨	١٧٣-ب ت ل: تبتل إليه
(٦٢٥)	البيّنة/٦	البرية	(٢٢٥)	البقرة/١٦٤	١٧٤-ب ث ث: بث

(١٦٠)	البقرة/٢٥	٢٢٩-ب ش ر: بشر	(١٨٣)	البقرة/٥٤	٢٠١-ب ر أ: بارئكم
(٢٣٠)	البقرة/١٨٧	٢٣٠-،، باشروهن	(٤٨٧)	الأحزاب/٣٣	٢٠٢-ب ر ج: تبرجن
(٢٧٦)	آل عمران/١٧٠	٢٣١-،، يستبشرون	(٤٥٩)	النور/٦٠	٢٠٣-،، مترجات بزينة النور
(٣٤٩)	الأنفال/١٠	٢٣٢-،، بشرى	(٦١٣)	البروج/١	٢٠٤-،، البروج
(٤٧٢)	القصص/١١	٢٣٣-ب ص ر: بصرت به	(٢٩١)	النساء/٧٨	٢٠٥-،، بروج مشيدة
(٣٨٨)	يوسف/١٠٨	٢٣٤-،، بصيرة	(٥٩٩)	النبأ/٢٤	٢٠٦-ب ر د: برداً
(٥٩١)	القيامة/١٤	٢٣٥-،، بصائر	(١٧٧)	البقرة/٤٤	٢٠٧-ب ر ر: البر
(٣٤٧)	الأعراف/٢٠٣	٢٣٦-،، مبصرة	(٢٢٨)	البقرة/١٧٧	٢٠٨-،، لكن البر من آمن
(٤٠٦)	الإسراء/١٢	٢٣٧-،، مستبصرين	(٤١٩)	الكهف/٤٧	٢٠٩-ب ر ز: بارزة
(٤٧٨)	العنكبوت/٣٨	٢٣٨-،، الأبصار	(٤٥٤)	المؤمنون/١٠٠	٢١٠-ب ر ز خ: برزخ
(٥١٢)	ص/٦٣	٢٣٩-،، أبصارهم	(٤٦٢)	الفرقان/٥٣	٢١١-،، برزخاً
(١٤٦)	البقرة/٧	٢٤٠-ب ض ع: بضع سنين	(٢٦٣)	آل عمران/٤٩	٢١٢-ب ر ص: الأبرص
(٣٨٤)	يوسف/٤٢	٢٤١-،، بضاعة	(٥٩٠)	القيامة/٧	٢١٣-ب ر ق: برق البصر
(٤٧٩)	الروم/٤	٢٤٢-ب ط ر: بطرت معيشتها	(١٥٣)	البقرة/١٩	٢١٤-،، برق
(٣٨٠)	يوسف/١٩	٢٤٣-ب ط ش: البطشة الكبرى	(٤١٧)	الكهف/٣١	٢١٥-،، استبرق
(٤٧٥)	الدخان/١٦	٢٤٤-ب ط ن: بطانة من دونكم	(٤٦٠)	الفرقان/١	٢١٦-ب ر ك: تبارك
(٢٦٧)	آل عمران/١١٨	٢٤٥-ب ع ث: انبعث	(٥٢٦)	الزخرف/٧٩	٢١٧-ب ر م: أبرموا أمراً
(٦٢١)	الشمس/١٢	٢٤٦-ب ع ث ر: بعثت	(٢١١)	البقرة/١٠٨	٢١٨-ب ر ه ن: برهاتكم
(٦٠٨)	الانفطار/٤	٢٤٧-ب ع د: بعدت ثمود	(٣٢٠)	الأنعام/٧٧	٢١٩-ب ز غ: بازغاً
(٣٧١)	هود/٩٥	٢٤٨-،، بعداً	(٥٨٨)	المدثر/٢٢	٢٢٠-ب س ر: بسر
(٣٧١)	هود/٦٠	٢٤٩-ب ع ض: بعضكم	(٥٩١)	القيامة/٢٢	٢٢١-،، باسرة
(١٧٢)	البقرة/٣٦	٢٥٠-،، بعوضة	(٥٥٧)	الجمال/٥	٢٢٢-ب س س: بست الجبال بساً الواقعة
(١٦٣)	البقرة/٢٦	٢٥١-ب ع ل: بعلاً	(٢٤٣)	البقرة/٢٤٥	٢٢٣-ب س ط: بسط
(٥٠٥)	الصفات/١٢٥	٢٥٢-،، بعولتهن	(٢٤٤)	البقرة/٢٤٧	٢٢٤-،، بسطة
(٢٤١)	البقرة/٢٢٨	٢٥٣-ب غ ت: بغتة	(٣٣٤)	الأعراف/٦٩	٢٢٥-ب س ق: باسقات
(٣١٦)	الأنعام/٣١	٢٥٤-ب غ ض: البغضاء	(٥٣٩)	ق/١٠	٢٢٦-ب س ل: تبسل نفس
(٣٠٥)	المائدة/١٤	٢٥٥-ب غ ي: بغى عليهم	(٣١٩)	الأنعام/٧٠	٢٢٧-ب س م: تبسم
(٤٧٦)	القصص/٧٦		(٤٦٨)	النمل/١٩	٢٢٨-ب ش ر: يئس
			(٥٢١)	الشورى/٢٣	

(٤٥٥)	النور/١٦	٢٨٤-ب هـ ت: بُهتَانُ	(٢٣٠)	البقرة/١٨٧	٢٥٦-ب غ ي: ابتغوا
(٤٧٠)	النمل/٦٠	٢٨٥-ب هـ ج: ذاتُ بَهِجَةٍ	(٢٠٤)	البقرة/٩٠	٢٥٧-،، بَعِيًّا
(٢٦٤)	آل عمران/٦١	٢٨٦-ب هـ ل: نَبْتَهُلُ	(٢٢٧)	البقرة/١٧٣	٢٥٨-،، غَيْرَ بَاغٍ
(٣٠٠)	المائدة/١	٢٨٧-ب هـ م: هَيْمَةٌ	(٤٢٤)	مريم/٢٠	٢٥٩-،، بَعِيًّا
(١٩٠)	البقرة/٦١	٢٨٨-ب و أ: بَاعُوا	(٤٥٧)	النور/٣٣	٢٦٠-،، الْبَغَاءُ
(٣٠٦)	المائدة/٢٩	٢٨٩-،، تَبَوَّأُ بِإِغْثِي وَإِثْمَكِ	(١٩٣)	البقرة/٦٧	٢٦١-ب ق ر: بَقْرَةٌ
(٣٣٥)	الأعراف/٧٤	٢٩٠-،، بَوَّأَكُم	(١٨٧)	البقرة/٦١	٢٦٢-ب ق ل: بَقَلِهَا
(٣٦٧)	يونس/٩٣	٢٩١-،، بَوَّأْنَا	(٤١٨)	البقرة/٤٦	٢٦٣-ب ق ي: الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ الْكَهْفُ
(٥٦٧-٥٦٦)	الحشر/٩	٢٩٢-،، تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ الْهَشْرُ	(٢٤٥)	البقرة/٢٤٨	٢٦٤-،، بَقِيَّةٌ
(٤٦٠)	الفرقان/١٨	٢٩٣-ب و ر: بُورًا	(٣٧٤)	هود/٨٧	٢٦٥-،، بَقِيَّةُ اللَّهِ
(٣٩٣)	إبراهيم/٢٨	٢٩٤-،، الْبَوَارِ	(١٩٤)	البقرة/٦٨	٢٦٦-ب ك ر: بَكَرٌ
(٥٣٣)	محمد/٢	٢٩٥-ب و ل: بِالْهَمِّ	(٢٦٠)	آل عمران/٤١	٢٦٧-،، الْإِبْكَارِ
(٢٩٢)	النساء/٨١	٢٩٦-ب ي ت: بَيَّتَ	(٢٦٦)	آل عمران/٩٦	٢٦٨-ب ك ك: بَكَّةٌ
(٤٧٠)	النمل/٤٩	٢٩٧-،، لَنْبَيْتِنَهُ	(١٥٢)	البقرة/١٨	٢٦٩-ب ك م: بُكْمٌ
(٤٤٥)	الحج/٣٣	٢٩٨-،، الْبَيْتِ الْعَتِيقِ	(٤٢٦)	مريم/٥٨	٢٧٠-ب ك ي: بُكِّيًّا
(٥٤٤)	الطور/٤	٢٩٩-،، الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ الطُّورِ	(٦٢٣)	التين/٣	٢٧١-ب ل د: الْبَلَدِ الْأَمِينِ
(٣٣٧)	الأعراف/٤	٣٠٠-،، بِيَاتًا	(٣١٧)	الأنعام/٤٤	٢٧٢-ب ل س: مَبْلِسُونَ
(٥٠٣)	الصفات/٤٩	٣٠١-ب ي ض: بَيِّضٌ	(١٦٩)	البقرة/٣٤	٢٧٣-،، إِبْلِيسَ
(٤٤٧)	الحج/٤٠	٣٠٢-ب ي ع: بِيْعٌ	(٢٤١)	البقرة/٢٣٤	٢٧٤-ب ل غ: بَلَّغْنَ أَجْلَهُنَّ
(٤٠٥)	النحل/٨٩	٣٠٣-ب ي ن: تَبَيَّنَّا	(٣٦٦)	يونس/٣٠	٢٧٥-ب ل و: تَبَلَّوْا
(١٩٤)	البقرة/٦٨	٣٠٤-،، بَيَّنَّ	(٢١٣)	البقرة/٢٤	٢٧٦-،، ابْتَلَى
(٣٢١)	الأنعام/٩٤	٣٠٥-،، بَيَّنُّكُمْ	(١٨١)	البقرة/٤٩	٢٧٧-،، بَلَاءٌ
		(ت)	(٢٤٥)	البقرة/٢٤٩	٢٧٨-،، مَبْتَلِيكُمْ
(٣٨٧)	يوسف/٧٣	٣٠٦-ت: تَاللَّهِ	(٣٤٩)	الأنفال/١٢	٢٧٩-ب ن ن: بَنَانٍ
(٦٣٢)	اللهم/١	٣٠٧-ت ب ب: تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ	(٢٨٧)	النساء/٣٦	٢٨٠-ب ن و: ابْنِ السَّبِيلِ
(٣٧٦)	هود/١٠١	٣٠٨-،، تَتَيَّبُ	(٣٥٩)	التوبة/٦٠	
(٢٤٤)	البقرة/٢٤٨	٣٠٩-ت ب ت: التَّابُوتُ	(١٥٧)	البقرة/٢٢	٢٨١-ب ن ي: بِنَاءٌ
(٤٦١)	الفرقان/٣٩	٣١٠-ت ب ر: تَرَنَّا تَتِيرًا	(٤٣٨)	الأنبياء/٤٠	٢٨٢-ب هـ ت: تَبَّهْتُمْ
(٤٠٦)	الإسراء/٧	٣١١-،، لَيَّبَرُوا	(٢٤٧)	البقرة/٢٥٨	٢٨٣-،، بُهِتَ

(١٧٤)	البقرة/٣٧	٣٤٠-ت و ب: التَّوَابُ	(٣٤٠)	الأعراف/١٣٩	،، مَتَّبِعٌ
(٣٩١)	الرعد/٣٠	٣٤١-،، متَابٍ	(٥٨١)	نوح/٢٨	٣١٣-ت ب ر: تَبَارَأُ
(٦٢٣)	التين/١	٣٤٢-ت ي ن: التَّيْنِ	(١٧٤)	البقرة/٣٨	٣١٤-ت ب ع: تَبَّعَ
(٣٠٦)	المائدة/٢٦	٣٤٣-ت ي هـ: يَتِيهُونَ	(٤١٠)	الإسراء/٦٩	٣١٥-،، تَبَّعًا
		(ث)	(١٥٠)	البقرة/١٦	٣١٦-ت ج ر: تَجَارَتْهُمْ
(٢٤٥)	البقرة/٢٥٠	٣٤٤-ث ب ت: ثَبَّتْ أَقْدَامَنَا	(١٦١)	البقرة/٢٥	٣١٧-ت ح ت: تَحْتَهَا
(٣٥٠)	الأنفال/٣٠	٣٤٥-،، لِيُثَبِّتَكَ	(٤٢١)	الكهف/٧٧	٣١٨-ت خ ذ: لَتَّخَذَتْ
(٤٦٠)	الفرقان/١٣	٣٤٦-ث ب ر: تُبَوِّرًا	(٥١١)	ص~/٥٢	٣١٩-ت رب: أْتْرَابٌ
(٣٥٨)	التوبة/٤٦	٣٤٧-ث ب ط: تَبَّطَّهُمْ	(٥٥٩)	الواقعة/٣٧	٣٢٠-،، أْتْرَابًا
(٢٩٠)	النساء/٧١	٣٤٨-ث ب ي: تُبَاتِ	(٦١٣)	الطارق/٧	٣٢١-،، التَّرَائِبِ
(٥٩٨)	النبأ/١٤	٣٤٩-ث ج ج: تُجَاجَأُ	(٦٢٠)	البلد/١٦	٣٢٢-،، مَتْرَبِيَّةٌ
(٥٣٣)	محمد/٤	٣٥٠-ث خ ن: أَتْخَتَمُوهُمْ	(٤٥٠)	المؤمنون/٣٣	٣٢٣-ت ر ف: أْتْرَفَانِهِمْ
(٣٥٢)	الأنفال/٦٧	٣٥١-،، يُثَخِّنَ	(٤٣٦)	الأنبياء/١٣	٣٢٤-،، أْتْرَفْتُمْ
(٤٨٥)	الأحزاب/١٣	٣٥٢-ث ر ب: يَثْرِبُ	(٣٧٧)	هود/١١٦	٣٢٥-،، أْتْرَفُوا
(٤٢٨)	طه/٦	٣٥٣-ث ر ي: التَّرْيِ	(٤٠٧)	الإسراء/١٦	٣٢٦-،، مَتْرَفِيهَا
(٣٣٧)	الأعراف/١٠٧	٣٥٤-ث ع ب: تُعْبَانُ	(٣٨٤)	يوسف/٣٧	٣٢٧-ت ر ك: تَرَكْتُ مَلَّةَ قَوْمِ
(٦١٣)	الطارق/٣	٣٥٥-ث ق ب: الثَّاقِبُ	(١٥٢)	البقرة/١٧	٣٢٨-،، تَرَكَّهُمْ
(٢٣١)	البقرة/١٩١	٣٥٦-ث ق ف: تَقْفِتُمُوهُمْ	(٤١٢)	الإسراء/١٠١	٣٢٩-ت س ع: تَسَعَّ آيَاتِ بَيِّنَاتِ
(٢٩٤)	النساء/٩١	٣٥٧-،، تَقْفِنَهُمْ	(٥٣٣)	محمد/٨	٣٣٠-ت ع س: تَعَسَّأَ لَهُمْ
(٣٥١)	الأنفال/٥٧	٣٥٨-،، تُقْفُوا	(٤٤٥)	الحج/٢٩	٣٣١-ت ف ث: تَقَفَّهْمَ
(٤٨٨)	الأحزاب/٦١	٣٥٩-ث ق ل: ثَقَلْتُ	(٥٠٥)	الصفات/١٠٣	٣٣٢-ت ل ل: تَلَّهَ لِلْحَبِيبِ
(٣٤٥)	الأعراف/١٨٧	٣٦٠-،، أَتَاقَلْتُمْ	(٢٠٧)	البقرة/١٠٢	٣٣٣-ت ل و: تَتَلَوُ
(٣٥٧)	التوبة/٣٨	٣٦١-،، التَّقْلَانِ	(٣٦٦)	يونس/٦١	٣٣٤-،، تَتَلَوْنَ
(٥٥٣)	الرحمن/٣١	٣٦٢-،، أَثْقَالَهَا	(١٧٧)	البقرة/٤٤	٣٣٥-،، التَّالِيَاتِ ذِكْرًا
(٦٢٥)	الزلزلة/٢	٣٦٣-،، مِثْقَالِ ذَرَّةٍ	(٥٠١)	الصفات/٣	٣٣٦-ت م م: فَأَتَمَّهِنَّ
(٢٨٧)	النساء/٤٠	٣٦٤-ث ل ث: ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ	(٢١٤)	البقرة/١٢٤	٣٣٧-ت ن ر: فَارَ التُّورُ
(٤٥٩)	النور/٥٨	٣٦٥-،، ثَلَاثَ	(٣٦٩)	هود/٤٠	٣٣٨-ت و ب: تَابَ عَلَيْهِ
(٢٨٠)	النساء/٣		(١٧٤)	البقرة/٣٧	٣٣٩-،، تَوْبَةً نَصُوحًا
(٤٩٤)	فاطر/١		(٥٧٢)	التحریم/٨	

(٥٤١)	ق/٤٥	ج ب ر: جبار	(٥٥٨)	الواقعة/١٣	ث ل ل: ثلثة
(٤٢٤)	مريم/١٤	ج ب ر: جباراً	(٣٢٤)	الأنعام/٩٩	ث م ر: ثمره
(٣٠٥)	المائدة/٢٢	جبارين	(١٦١)	البقرة/٢٥	ثمره
(٤٦٨)	الشعراء/١٣٠	جبارين	(١٥٨)	البقرة/٢٢	الثمرات
(٢٠٦)	البقرة/٩٧	جبريل	(٣٣٤)	الأعراف/٧٣	ث م د: ثمود
(٤٩٩)	يس/٦٢	ج ب ل: جباراً	(٢١١)	البقرة/١١٥	ث م م: فثم وجه الله
(٤٦٦)	الشعراء/١٨٤	الجيلة الأولى	(١٧٦)	البقرة/٤١	ث م ن: ثمناً
(٤٧٥)	القصص/٥٧	ج ب ي: يحيى إليه	(٣٦٨)	هود/٥	ث ن ي: يثنون صدورهم هوداً
(٣٤٧)	الأعراف/٢٠٣	اجتبتها	(٤٤٤)	الحج/٩	ثاني عطفه
(٤٩٠)	سبا/١٣	كالجواي	(٢٨٠)	النساء/٣	مثنى
(٣٩٣)	إبراهيم/٢٦	ج ث ث: اجثت	(٤٩٤)	فاطر/١	
(٣٣٥)	الأعراف/٧٨	ج ث م: جاثنين	(٣٩٩)	الحجر/٨٧	مثنى
(٣٧١)	هود/٩٤		(٥١٤)	الزمر/٢٣	
(٥٢٩)	الجنات/٢٨	ج ث ي: جاثية	(٦١٠)	المطففين/٣٦	ث و ب: ثوب الكفار
(٤٠٤)	النحل/٧١	ج ح د: يجحدون	(٥٣٦)	الفتح/١٨	أناهم
(٢١٣)	البقرة/١١٩	ج ح م: الجحيم	(٢٧٩)	آل عمران/١٩٥	ثواباً
(٤٩٧)	يس/٥١	ج د ث: الأجدات	(٢١٥)	البقرة/١٢٥	منابة
(٥٨٢)	الجن/٣	ج د د: جد ربنا	(٢٠٨)	البقرة/١٠٣	مثوبة
(٤٩٥)	فاطر/٢٧	جدد	(٥٨٧)	المدثر/٤	ثيابك فطهر
(٣٦٢)	التوبة/٩٧	ج در: أجدد	(٤٧٩)	الروم/٩	ث و ر: أثاروا الأرض
(٤٢١)	الكهف/٧٧	جداراً	(١٩٥)	البقرة/٧١	ثثير الأرض
(٣٧٦)	هود/١٠٨	ج ذ ذ: مجدوداً	(٤٧٤)	القصص/٤٥	ث و ي: ثاويأ
(٤٣٨)	الأنبياء/٥٨	جذاذاً	(٥٣٣)	محمد/١٢	ثوى لهم
(٤٧٤)	القصص/٢٩	ج ذ و: جذوة من النار	(٣٨٠)	يوسف/٢١	ثواه
(٣١٨)	الأنعام/٦٠	ج رح: جرحتم			
(٥٢٩)	الجنات/٢١	جرحوا			
(٣٠٣)	المائدة/٤	الجوارح			
(٤١٤)	الكهف/٨	ج ر ز: جرزاً			
(٣٦٣)	التوبة/١٠٩	ج ر ف: جرف			
			(٤٠٢)	النحل/٥٣	ج أر: تجارون
			(٤٥٢)	المؤمنون/٦٤	يجارون
			(٣٧٨)	يوسف/١٠	ج ب ب: الجب
			(٢٩٠)	النساء/٥١	ج ب ت: الجبت

(ج)

٤١٩- ج ر م : لا يجرمكم	المائدة/٢ (٣٠١)	٤٤٧- ج م ع : جمع الشمس والقمر القيامة/٩ (٥٩٠)
٤٢٠- ،، إجرامي	هود/٣٥ (٣٦٩)	٤٤٨- ،، مجمع البحرين الكهف/٦٠ (٤٢٠)
٤٢١- ج ر م : المحرمون	الأنفال/٨ (٣٤٨)	٤٤٩- ج م ل : جمالات صُفِّرَ المرسلات/٣٣ (٥٩٧)
٤٢٢- ،، لا جرَم	النحل/٢٣ (٤٠٢)	٤٥٠- ج ن ب : اجنبي إبراهيم/٣٥ (٣٩٤)
٤٢٣- ج ر ي : الجارية	الحاقة/١١ (٥٧٧)	٤٥١- ،، عن جنب القصص/١١ (٤٧٢)
٤٢٤- ،، فالجاريات يُسراً	الذاريات/٣ (٥٤٢)	٤٥٢- ،، ولا جنباً النساء/٤٣ (٢٨٨)
٤٢٥- ،، الجوارى	الشورى/٣٢ (٥٢١)	٤٥٣- ج ن ح : جنحوا الأنفال/٦١ (٣٥١)
٤٢٦- ،، الجوارِ المنشآتِ الرحمن/٢٤ (٥٥٣)		٤٥٤- ،، جناحك طه/٢٢ (٤٢٩)
٤٢٧- ،، الجوارِ الكُنَّسِ التكوير/١٦ (٦٠٧)		٤٥٥- ،، أجنحة فاطر/١ (٤٩٤)
٤٢٨- ،، مجراها	هود/٤١ (٣٧٠)	٤٥٦- ،، جناح البقرة/١٥٨ (٢٢٤)
٤٢٩- ج ز أ : جزأ	الزخرف/١٥ (٥٢٣)	٤٥٧- ج ن ف : جنفا البقرة/١٨٢ (٢٢٩)
٤٣٠- جزي: لا تحزي نفس عن نفس شيئاً البقرة/٤٨ (١٧٩)		٤٥٨- ،، متجانف لإثم المائدة/٣ (٣٠٣)
٤٣١- ،، لا يجزي والد عن ولده لقمان/٣٣ (٤٨٢)		٤٥٩- ج ن ن : جنن الأنعام/٧٦ (٣٢٠)
٤٣٢- ،، جزأء البقرة/٨٥ (٢٠٢)		٤٦٠- ،، جانن النمل/١٠ (٤٦٨)
٤٣٣- ،، جزأء وفاقا النبأ/٢٦ (٥٩٩)		٤٦١- ،، جننة الأعراف/١٨٤ (٣٤٥)
٤٣٤- ،، الجزية التوبة/٢٩ (٣٥٦)		٤٦٢- ،، الجننة الناس/٦ (٦٣٥)
٤٣٥- ج س د : عجلأ جسداً طه/٨٠ (٤٣٢)		٤٦٣- ،، جنات البقرة/٢٥ (١٦١)
٤٣٦- ج س س : لا تجسسوا الحجرات/١٢ (٥٣٧)		٤٦٤- ،، جننة المجادلة/١٦ (٥٦٥)
٤٣٧- ج ع ل : تجعلون رزقكم أنكم تكذبون الواقعة/٨٢ (٥٦٢)		٤٦٥- ج ن ي : جنى الجنيتين الرحمن/٥٤ (٥٥٤)
٤٣٨- ،، يجعلون أصابعهم في آذانهم البقرة/١٩ (١٥٣)		٤٦٦- ،، جنياً مريم/٢٥ (٤٢٥)
٤٣٩- ج ف أ : جفأء الرعد/١٧ (٣٩١)		٤٦٧- ج ه د : جهد أيمانهم المائدة/٥٣ (٣١٠)
٤٤٠- ج ف ن : جفان سبأ/١٣ (٤٩٠)		٤٦٨- ،، جهدهم التوبة/٧٩ (٣٦١)
٤٤١- ج ف و : تتجافى السجدة/١٦ (٤٨٣)		٤٦٩- ج ه ر : تجهر بالقول طه/٧ (٤٢٨)
٤٤٢- ج ل ب : أجلب عليهم الإسراء/٦٤ (٤٠٩)		٤٧٠- ،، جهرة البقرة/٥٥ (١٨٣)
٤٤٣- ،، جلابيهن الأحزاب/٥٩ (٤٨٨)		٤٧١- ج ه ز : جهزهم بجهازهم يوسف/٥٩ (٣٨٥)
٤٤٤- ج ل ي : تجلى الأعراف/١٤٣ (٣٤٠)		٤٧٢- ج ه ن م : جهنم البقرة/٢٠٦ (٢٣٤)
٤٤٥- ،، لا يجلها الليل/٢ (٦٢٢)		٤٧٣- ج و ب : جابوا الصخر الفجر/٩ (٦١٨)
٤٤٦- ج م ح : يجمعون التوبة/٥٧ (٣٥٩)		

(١٦٠)	البقرة/٢٤	الحجارة	٥٠٠-	آل عمران/١٧٢	استجابوا	٤٧٤-
(٤٤١)	الأنبياء/٩٦	حَدَب	٥٠١- ح دب :	هود/٤٤	الجُودِيّ	٤٧٥- ج و د :
(٤٥١)	المؤمنون/٤٤	أحاديث	٥٠٢- ح د ث :	النساء/٣٦	الجارِ ذِي الْقُرْبَى	٤٧٦- ج و ر :
(٥٦٥)	المجادلة/٢٢	حَادَ اللهُ	٥٠٣- ح د د :	النساء/٣٦	الجارِ الْجُنْبِ	٤٧٧- ج و ر :
(٣٦٠)	التوبة/٦٣	بِحَادِدِ اللهِ	٥٠٤-	النحل/٩	جَاثِرٌ	٤٧٨-
(٢٣١)	البقرة/١٨٧	حُدُودُ اللهِ	٥٠٥-	الرعد/٤	مَتَجَاوِرَاتٌ	٤٧٩-
(٤٧٠)	النمل/٦٠	حَدَاتِقٌ	٥٠٦- ح د ق :	الإسراء/٥	جَاسُوا	٤٨٠- ج و س :
(٦٠٥)	عبس/٣٠			مريم/٢٣	فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ	٤٨١- ج ي أ :
(١٥٤)	البقرة/١٩	حَدَرَ الْمَوْتَ	٥٠٧- ح ذ ر :	النمل/١٢	جِيِكَ	٤٨٢- ح ي ب :
(٢٥٨)	آل عمران/٣٧	المِحْرَابَ	٥٠٨- ح ر ب :	القصص/٣٢		٤٧٤)
(٥٦٠)	الواقعة/٦٣	تَحْرَثُونَ	٥٠٩- ح ر ث :			
(٢٥٦)	آل عمران/١٤	الْحَرْثَ	٥١٠-			
(٣٢٦)	الأنعام/١٣٦					
(٥٢١)	الشورى/٢٠	حَرِثَ الْآخِرَةَ	٥١١-			
(٣٣٠)	الأعراف/٢	حَرَجٌ	٥١٢- ح ر ج :			
(٥٧٦)	ن/٢٥	حَرَدٌ	٥١٣- ح ر د :			
(٤٠٤)	النحل/٨١	الْحَرَّةَ	٥١٤- ح ر ر :			
(٥٦٤)	المجادلة/٣	تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ	٥١٥-			
(٢٥٨)	آل عمران/٣٥	مَحْرَرًا	٥١٦-			
(٤٩٤)	فاطر/٢١	الْحُرُورُ	٥١٧-			
(٢٠٥)	البقرة/٩٦	أَحْرَصَ	٥١٨- ح ر ص :			
(٣٥١)	الأنفال/٦٥	حَرَضَ	٥١٩- ح ر ض :			
(٣٨٨)	يوسف/٨٥	حَرَضًا	٥٢٠-			
(١٩٨)	البقرة/٧٥	بِحَرْفُونَهُ	٥٢١- ح ر ف :			
(٤٤٤)	الحج/١١	حَرْفٌ	٥٢٢-			
(٤٣٢)	طه/٩٧	لنَحْرَقَنَّه	٥٢٣- ح ر ق :			
(٣٠٠)	المائدة/١	حُرْمٌ	٥٢٤- ح ر م :			
(٤٤٠)	الأنبياء/٩٧	حَرَامٌ	٥٢٥-			
(٥٤٣)	الذاريات/١٩	المَحْرُومِ	٥٢٦-			
(٢٧٦)	آل عمران/١٧٢					
(٣٧١)	هود/٤٤					
(٢٨٦)	النساء/٣٦					
(٢٨٦)	النساء/٣٦					
(٤٠١)	النحل/٩					
(٣٩٠)	الرعد/٤					
(٤٠٦)	الإسراء/٥					
(٤٢٥)	مريم/٢٣					
(٤٦٨)	النمل/١٢					
(٤٧٤)	القصص/٣٢					
(ح)						
(٥١٠)	الخير ص/٣٢	أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ	٤٨٣- ح ب ب :			
(٣٩٣)	إبراهيم/٣	يَسْتَجِبُونَ	٤٨٤-			
(٥٣٩)	ق/٩	حَبَّ الْحَصِيدِ	٤٨٥-			
(٥٢٦)	الزخرف/٧٠	تُحْبِرُونَ	٤٨٦- ح ب ر :			
(٤٧٩)	الروم/١٥	يُحْبِرُونَ	٤٨٧-			
(٣٠٨)	المائدة/٤٤	الأَحْبَارُ	٤٨٨-			
(٢٣٦)	البقرة/٢١٧	حَبِطَتْ	٤٨٩- ح ب ط :			
(٢٦٧)	آل عمران/١٠٣	بِحَبْلِ اللَّهِ	٤٩٠- ح ب ل :			
(٦٣٣)	الذهب/٥	حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ	٤٩١-			
(٥٣٩)	ق/١٦	حَبْلِ الْوَرِيدِ	٤٩٢-			
(٣٣٤)	الأعراف/٥٤	حَيْثًا	٤٩٣- ح ث ث :			
(٢٢١)	البقرة/١٣٩	أَتَحَاجُّونَنَا	٤٩٤- ح ج ج :			
(٢٣٢)	البقرة/١٩٧	أَشْهَرُ مَعْلُومَاتِ الْبَقَرَةِ	٤٩٥-			
(٢٢٣)	البقرة/١٥٨	حِجُّ الْبَيْتِ	٤٩٦-			
(٤٧٤)	القصص/٢٧	حِجَجٌ	٤٩٧-			
(٣٢٧)	الأنعام/١٣٨	حِجْرٌ	٤٩٨- ح ج ر :			
(٦١٧)	الفجر/٥					
(٤٦٠)	الفرقان/٢٢	حِجْرًا مَحْجُورًا	٤٩٩-			

(٣٨٥)	٥١/ ح ص ح ص: ححص الحق يوسف/	(٥٦١)	الواقعة/٦٧ محرومون
(٣٧١)	١٠٠/ ح ص د: حصيداً هود/	(٥٨٣)	الجن/١٤ ح ر ي: تحرواً
(٤٣٦)	١٥/ ح ص د: حصيداً حامدين الأنبياء/	(٣١٠)	المائدة/٥٦ ح ز ب: حزب الله
(٢٩٤)	٩٠/ ح ص ر: حصرت النساء/	(٥٠٨)	ص/١١ ح ز ب: الأحزاب
(٣٥٤)	٩/ ح ص ر: احصروهم التوبة/	(١٧٤)	البقرة/٣٨ ح ز ن: يحزنون
(٢٣٢)	١٩٦/ ح ص ر: احصرتهم البقرة/	(٣٨٨)	يوسف/٨٦ ح ز ن: حزني
(٢٦٠)	٣٩/ ح ص ر: احصروهم آل عمران/	(٢٧٦)	آل عمران/٧٣ ح س ب: حسبنا
(٣٨٥)	٤٨/ ح ص ن: تحصنون يوسف/	(٢٣٤)	البقرة/٢٠٦ ح س ب: حسبه
(٢٨٥)	٢٥/ ح ص ن: احصن النساء/	(٢٥٧)	آل عمران/٢٧ ح س ب: بغير حساب
(٢٨٤)	٢٤/ ح ص ن: احصنات النساء/	(٢٩٣)	النساء/٨٦ ح س ب: حسبياً
(٥٥٠)	٢٨/ ح ض ر: محتضراً القمر/	(٥٥٢)	الرحمن/٥ ح س ب: حُسابان
(١٨٤)	٥٨/ ح ط ط: حطة البقرة/	(٣٢٢)	الأنعام/٩٦ ح س ب: حُساباناً
(٥١٤)	٢١/ ح ط م: حطاماً الزمر/	(٤١٧)	الكهف/٤٠ ح س ر: يستحسرون
(٥٦٠)	٦٥/ ح ط م: حطاماً الواقعة/	(٤٣٧)	الأنبياء/١٩ ح س ر: يستحسرون
(٦٢٨)	٤/ ح ط م: حطامة الهمزة/	(٣٥٠)	الأنفال/٣٦ ح س ر: حسرة
(٤٠٧)	٤/ ح ظ ر: محظورا الإسراء/	(٢٢٦)	البقرة/١٦٧ ح س ر: حسرات
(٥٥٠)	٣١/ ح ظ ر: محظور القمر/	(٥٧٣)	الملك/٤ ح س ر: حسير
(٢٨٣)	١١/ ح ظ ظ: حظ النساء/	(٤٠٨)	الإسراء/٢٩ ح س ر: محسوراً
(٤٠٤)	٧٢/ ح ف د: حفدة النحل/	(٢٧٤)	آل عمران/١٥٢ ح س س: تحسبونهم
(٢٦٦)	١٠٣/ ح ف ر: حفرة آل عمران/	(٢٦٣)	آل عمران/٥٢ ح س س: أحسن
(٦٠٢)	١٠/ ح ف ف: حفرة النازعات/	(٣٨٨)	يوسف/٨٧ ح س س: تحسبوا
(٤١٧)	٣٢/ ح ف ف: حففتاهما الكهف/	(٤٤٢)	الأنبياء/١٠٢ ح س س: حسيها
(٥١٦)	٧٥/ ح ف ي: يحققن الزمر/	(٥٧٧)	الحاقة/٧ ح س م: حسوماً
(٥٣٥)	٣٧/ ح ف ي: يحققن محمد/	(٢٠١)	البقرة/٨٣ ح س ن: حسناً
(٣٤٥)	١٨٧/ ح ف ي: حفي عنها الأعراف/	(٢٩١)	النساء/٧٩ ح س ن: ما أصابك من حسنة فمن الله
(٤٢٦)	٤٧/ ح ف ي: حفياً مريم/	(١٨٥)	البقرة/٥٨ ح س ن: المحسنين
(٤٢٠)	٦٠/ ح ق ب: حقباً الكهف/	(٣٢٥)	الأنعام/١١١ ح ش ر: حشرنا
(٥٩٩)	٢٣/ ح ق ب: أحقاباً النبأ/	(٤٤١)	ح ص ب: حصب جهنم الأنبياء/
(٥٣١)	٢١/ ح ق ف: الأحقاف الأحقاف/	(٤١٠)	الإسراء/٦٨ ح ص ب: حاصباً

(٥٧٩)	المعارج/١٠	حميمٌ حميماً	٦٠٧- ، ،	(٤٠٧)	الإسراء/١٦	ح ق ق: حقٌ عليها القول
(٣١٢)	المائدة/١٠٣	حام	٦٠٨- ح م ي: حام	(٤٧٥)	القصص/٦٣	حق عليهم القول
(٥٣٦)	الفتح/٢٦	الحمية	٦٠٩- ، ،	(٥١٧)	غافر/٦	حَقَّتْ
(٥٦٠)	الواقعة/٤٦	الحنث العظيم	٦١٠- ح ن ث: الحنث العظيم	(٦١١)	الانشقاق/٢	حُقَّتْ
(٤٨٥)	الأحزاب/١٠	الحناجر	٦١١- ح ن ج ر: الحناجر	(١٦٤)	البقرة/٢٦	ح ق ق ق: الحقُّ
(٣٧٢)	هود/٦٩	حنيد	٦١٢- ح ن ذ: حنيد	(٥٦٢)	الواقعة/٩٥	حقُّ اليقين
(٢٢٠)	البقرة/١٣٥	حنيفاً	٦١٣- ح ن ف: حنيفاً	(٣٣٧)	الأعراف/١٠٥	حقيقٌ على أن لا أقول الأعراف
(٤٠٩)	الإسراء/٦٢	ذريته	٦١٤- ح ن ك: لأحتكن ذريته	(٥٧٧)	الحاقة/١	الحاقة
(٤٢٤)	مريم/١٣	لدنا	٦١٥- ح ن ن: حناناً من لدنا	(٣١٨)	الأنعام/٦٢	الحكمُ
(٢٨٠)	النساء/٢	كبيراً	٦١٦- ح و ب: حوباً كبيراً	(٢١٨)	البقرة/١٢٩	الحكمة
(٥٦٧)	الحشر/٩	حاجة	٦١٧- ح و ج: حاجة	(١٦٨)	البقرة/٣٢	الحكيمُ
(٥٦٥)	المجادلة/١٩	استحوذ	٦١٨- ح و ذ: استحوذ	(٢١٨)	البقرة/١٢٩	البقرة/١٢٩
(٢٩٧)	النساء/١٤١	نستحوذ	٦١٩- ، ،	(٣٠٣)	المائدة/٥	ح ل ل ل: حلُّ
(٦١١)	الانشقاق/١٤	يحور	٦٢٠- ح و ر: يحور	(٦١٩)	البلد/٢	البلد/٢
(٤١٧)	الكهف/٣٤	يحاوره	٦٢١- ، ،	(٢٨٤)	النساء/٢٣	حلائلُ
(٥٦٤)	المجادلة/١	تجاوز كما	٦٢٢- ، ،	(٢٣٢)	البقرة/١٩٦	محلهُ
(٥٥٨)	الواقعة/٢٢	حور عين	٦٢٣- ، ،	(٥٤٥)	الطور/٣٢	ح ل م: أحلامهم
(٢٦٣)	آل عمران/٥٢	الحواريون	٦٢٤- ، ،	(٣٧٥)	هود/٨٧	الحليمُ
(٣٨٢)	يوسف/٣١	حاش الله	٦٢٥- ح و ش: حاش الله	(٣٩٧)	الحجر/٢٦	حماً
(١٥٤)	البقرة/١٩	محيط	٦٢٦- ح و ط: محيط	(٤٢١)	الكهف/٨٦	حَمِيَّةٌ
(٣٥٠)	الأنفال/٢٤	يحولُ بين المرء وقلبه الأنفال	٦٢٧- ح و ل: يحولُ بين المرء وقلبه الأنفال	(١٣٩)	الفاحة/٢	ح م د: الحمد لله
(١٥١)	البقرة/١٧	حوله	٦٢٨- ، ،	(٣٤٦)	الأعراف/١٨٩	ح م ل: حملت حملاً خفيفاً الأعراف
(٢٤١)	البقرة/٢٣٣	حولين	٦٢٩- ، ،	(٥٤٢)	الذاريات/٢	فالحاملات وقرأ الذاريات
(٤٢٣)	الكهف/١٠٨	حولاً	٦٣٠- ، ،	(٦٣٢)	الطه/٤	حَمَالَةَ الحطب اللهب
(٣٢٨)	الأنعام/١٤٦	الحوايا	٦٣١- ح و ي: الحوايا	(٣٢٧)	الأنعام/١٤٢	حَمُولَةٌ
(١٧٠)	البقرة/٣٥	حيثُ	٦٣٢- ح ي ث: حيثُ	(٣١٩)	الأنعام/٧٠	ح م م: حميم
(٣١٩)	الأنعام/٧١	حيران	٦٣٣- ح ي ر: حيران	(٣٦٥)	يونس/٤	يونس/٤
(٣٤٩)	الأنفال/١٦	متحيزاً إلى فئة	٦٣٤- ح ي ز: متحيزاً إلى فئة	(٥٠٣)	الصفات/٦٧	الصفات/٦٧
(٥٤٠)	ق/٣٦	محيص	٦٣٥- ح ي ص: محيص	(٥٥٤)	الرحمن/٤٤	الرحمن/٤٤

(٢٥٧)	آل عمران/٢٧	الحيّ	(٢٩٦)	النساء/١٢١	مَحِيصًا
(٤٢٢)	الكهف/٩٤	خَرَجًا	(٢٣٧)	البقرة/٢٢٢	ح ي ض: الحِيضِ
(٤٥٣)	المؤمنون/٧٢		(٤٥٨)	النور/٥٠	ح ي ف: يَحِيْفَ
(٤٥٣)	المؤمنون/٧٢	خَرَاجُ	(٣١٥)	الأنعام/١٠	ح ي ق: حَاقَ
(٤٩٠)	سبأ/١٤	خَرَّ	(٥١٤)	الزمر/٤٨	
(٣٢٦)	الأنعام/١١٦	يَخْرُصُونَ	(٤٩٥)	فاطر/٤٣	يَحِيْقُ
(٣٦٦)	يونس/٦٦		(١٧٣)	البقرة/٣٦	ح ي ن: حِينِ
(٥٢٤)	الزخرف/٢٠		(١٨١)	البقرة/٤٩	ح ي ي: يَسْحِيُونَ
(٥٤٢)	الذاريات/١٠	الخَرَّاصُونَ	(١٦٣)	البقرة/٢٦	لا يَسْتَحِي
(٣٢٤)	الأنعام/١٠٠	خَرَقُوا	(٥٩٦)	المرسلات/٢٦	أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتًا
(٤٠٩)	الإسراء/٣٧	لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ	(٤٧٨)	العنكبوت/٦٤	الْحَيَوَانَ
(٢٧٨)	آل عمران/١٩٢	خَزِيَّتِهِ	(٢٥٩)	آل عمران/٣٩	يَحْيَى
(٢٠٢)	البقرة/٨٥	خَزِيٍّ			
(٣٠٧)	المائدة/٣٣				(خ)
(٣٥٣)	مخزي الكافرين التوبة/٢		(٤٦٩)	النمل/٢٥	خ ب أ: الخَبَاءُ
(٤٥٤)	المؤمنون/١٠٨	أَخْسَأُوا فِيهَا	(٣٦٩)	هود/٢٣	خ ب ت: أَحْبَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ هُودًا
(١٩٢)	البقرة/٦٥	خَاسِعِينَ	(٤٤٧)	الحج/٥٤	تُخْبِتُ
(٣٣٠)	خسروا أنفسهم الأعراف/٩		(٤٥٦)	النور/٢٦	خ ب ث: الخَيْثَاتُ لِلخَيْثِيْنَ
(٦٠٩)	يُخْسِرُونَ المطففين/٣		(٢٥١)	البقرة/٢٧٥	خ ب ط: يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ
(٥٥٢)	لا تُخْسِرُوا الميزان الرحمن/٩		(٢٦٨)	آل عمران/١١٨	خ ب ل: خَبَالًا
(١٦٦)	الخاسرون البقرة/٢٧		(٤١٢)	الإسراء/٩٧	خ ب و: خَبِتُ
(٣٧٩)	يوسف/١٤	لِخَاسِرُونَ	(٤٨٢)	لقمان/٣٢	خ ت ر: خَتَارٍ
(٣٧١)	هود/٦٣	غَيْرَ تَخْسِيرٍ	(١٤٥)	البقرة/٧	خ ت م: خَتَمَ اللَّهُ
(٥٩٠)	ف: خَسَفَ القمر القيامة/٩		(٤٨٧)	الأحزاب/٤٠	خ ت م: خَاتَمَ النَّبِيِّنَ
(٥٦٩)	المنافقون/٤	خ ش ب: خُشِبُ	(٦١٠)	المطففين/٢٦	خ ت م: خَتَامُهُ مِسْكٌ
(٤٣٣)	ع: خَشَعَتِ الأصوات طه/١٠٨		(٦١٠)	المطففين/٢٥	مَخْتَوْمٌ
(٤٤٩)	المؤمنون/٢	خَاشِعُونَ	(٦١٣)	البروج/٤	خ د د: الأَخْدُودِ
(١٧٨)	البقرة/٤٥	الخَاشِعِينَ	(١٤٢)	البقرة/٩	خ د ع: يَخْدَعُونَ
(٥١٩)	فصلت/٣٩	خَاشِعَةً	(٢٨٥)	النساء/٢٥	خ د ن: أَخْدَانٌ
					خ ر ج: تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ

(٣٦١)	التوبة/٨٣	الخالفين	،، -٧١٥	(١٩٧)	البقرة/٧٤	خ ش ي: خشية
(٣٠٧)	المائدة/٣٣	من خلاف	،، -٧١٦	(٢٠٩)	البقرة/١٠٥	خ ص ص: يختص
(٣٦١)	التوبة/٨١	خلاف رسول الله التوبة	،، -٧١٧	(٥٦٧)	الحشر/٩	،، خصاصة
(٤١٠)	الإسراء/٧٦	خلافك	،، -٧١٨	(٤٩٧)	يس/٤٩	خ ص م: يخصصون
(٤٦٢)	الفرقان/٦٢	خلفه	خ ل ف: خلفه	(٢٩٥)	النساء/١٠٥	خ ص م: خصيماً
(٣٦١)	التوبة/٩٣	الخوالب	،، -٧٢٠	(٥٥٩)	الواقعة/٢٨	خ ض د: محضود
(١٦٧)	البقرة/٣٠	خليفة	،، -٧٢١	(٢٩٤)	النساء/٩٢	خ ط أ: خطأ
(٣٢٩)	الأرض الأنعام/١٦٥	خلائف الأرض	،، -٧٢٢	(٤٠٨)	الإسراء/٣١	خطأ كبيراً
(٥٦٣)	الحديد/٧	مستخلفين	،، -٧٢٣	(٣٨١)	يوسف/٢٩	الخاطئين
(١٥٦)	البقرة/٢١	خلقكم	خ ل ق: خلقكم	(١٨٥)	البقرة/٥٨	خطاياكم
(٢٦٢)	آل عمران/٤٩	أنحلق	،، -٧٢٥	(٣٨٥)	يوسف/٥١	خ ط ب: ما خطبكن
(٤٧٨)	العنكبوت/١٧	تخلقون إفكاً	،، -٧٢٦	(٢٤١)	البقرة/٢٣٥	خطبة
(٤٤٣)	الحج/٥	مخلقة وغير مخلقة	،، -٧٢٧	(٥٠١)	الصافات/١٠	خ ط ف: خطف الخطفة الصافات
(٢٠٨)	البقرة/١٠٢	خلاق	،، -٧٢٨	(١٥٥)	البقرة/٢٠	يخطف
(٢٦٥)	آل عمران/٧٧	خلق الأولين	،، -٧٢٩	(٢٢٦)	البياتر/١٦٨	خطوات الشيطان البقرة
(٤٦٥)	الشعراء/١٣٧	خلال	،، -٧٣٠	(٤١٣)	الإسراء/١١٠	خ ف ت: لا تخافت بها الإسراء
(٣٩٣)	إبراهيم/٣١	خلال	خ ل ل: خلال	(٤٣٢)	طه/١٠٣	يتخافتون
(٤٠٦)	الإسراء/٥	خلال الديار	،، -٧٣١	(٥٧٥)	ن/٢٣	،،
(٣٥٨)	التوبة/٤٧	خلالكم	،، -٧٣٢	(٥٥٧)	الواقعة/٣	خ ف ض: خافضة رافعة
(٤٥٨)	النور/٤٣	خلاله	،، -٧٣٣	(٤٢٩)	طه/١٥	خ ف ي: أخفيها
(٢٤٥)	البقرة/٢٥٤	خلة	،، -٧٣٤	(٣٤٤)	الأعراف/١٧٦	خ ل د: أخلد إلى الأعراف
(٢٩٧)	النساء/١٢٥	خليلاً	،، -٧٣٥	(١٦٢)	البقرة/٢٥	خالدون
(٢٢٠)	البقرة/١٣٤	قد خلعت	خ ل و: قد خلعت	(٥٤٠)	ق/٣٤	الخلود
(١٤٩)	البقرة/١٤	خلوا	،، -٧٣٧	(٣٨٧)	يوسف/٨٠	خ ل ص: خلصوا نجياً
(٣٥٤)	التوبة/٥	فخلوا سبيلهم	،، -٧٣٨	(٢٠٥)	البقرة/٩٤	خالصة
(٦١١)	الانشقاق/٤	تخلت	،، -٧٣٩	(٢٢١)	البقرة/١٣٩	مخلصون
(٤٩٧)	يس/٢٩	خامدون	خ م د: خامدون	(٥١٠)	ص/٢٤	خ ل ط: الخلطاء
(٤٥٦)	النور/٣١	بجمرهن	خ م ر: بجمرهن	(٣٤١)	الأعراف/١٥٠	خ ل ف: خلقتموني
(٣٠٣)	المائدة/٣	مخصصة	خ م ص: مخصصة	(٣٤٣)	الأعراف/١٦٩	،، خلف

(٢٢٥)	البقرة/١٦٤	دآبَة	٧٦٨-د ب ب: دآبَة	(٤٩١)	سبأ/١٦	خ م ط: خَمَطٌ
(٥٨٨)	المدثر/٣٣	دَبْرَ	٧٦٩-د ب ر: دَبْرَ	(٦٣٥)	الناس/٤	خ ن س: الخنَّاس
(٥٣٤)	محمد/٢٤	يتدَبَّرون القرآن	٧٧٠-،،	(٦٠٧)	التكوير/١٥	،، الخُنَّسِ
(٦٠١)	النازعات/٥	المدبِّراتُ أمراً	٧٧١-،،	(٣٠١)	المائدة/٣	خ ن ق: المنخَنقَةُ
(٥٤١)	الطور/٤٩	إدبار النجوم	٧٧٢-د ب ر: إدبار النجوم	(١٤١)	الأعراف/١٤٨	خ و ر: خُوَارٌ
(٣١٧)	الأنعام/٤٥	دَابِرُ القوم	٧٧٣-،،	(٤٣٢)	طه/٨٨	،،
(٣٤٨)	الأنفال/٧	دَابِرَ الكافرين	٧٧٤-،،	(١٧٤)	البقرة/٣٨	خ و ف: خَوْفٌ
(٥٤١)	ق/٤٠	أدبارَ السجود	٧٧٥-،،	(٣٤٧)	الأعراف/٢٠٥	،، خِيفَةٌ
(٥٨٧)	المدثر/١	المدَّثِرُ	٧٧٦-د ث ر: المدَّثِرُ	(٤٠٢)	النحل/٤٧	،، تَخَوَّفٌ
(٥٠١)	الصفات/٩	دُحوراً	٧٧٧-د ح ر: دُحوراً	(٣٢١)	الأنعام/٩٤	خ و ل: خَوْلَانِكُمْ
(٣٣١)	الأعراف/١٨	مدحوراً	٧٧٨-،،	(٥١٥)	الزمر/٤٩	،، خَوْلَانَاهُ
(٤٠٧)	الإسراء/١٨	،،	٧٧٩-د ح ض: لِيُدْحِضُوا	(٢٣٠)	البقرة/١٨٧	خ و ن: تَخْتَانُونَ
(٥١٧)	غافر/٥	،،	٧٨٠-،، المدْحِضِينَ	(٣٠٤)	المائدة/١٣	،، خَائِنَةٌ مِنْهُمْ
(٥٠٦)	الصفات/١٤١	المدْحِضِينَ	٧٨١-د ح و: دحاهها	(٢٩٦)	النساء/١٠٧	،، خَوَانًا
(٦٠٣)	النازعات/٣٠	دحاها	٧٨٢-د خ ر: داخرون	(٢٤٧)	البقرة/٢٥٩	خ و ي: خَاوِيَةٌ
(٤٠٢)	النحل/٤٨	داخرون	٧٨٣-،، داخرين	(٥٧٧)	الحاقة/٧	،،
(٤٧١)	النمل/٨٧	داخرين	٧٨٤-د خ ل: دَخَلًا	(٦٢١)	الشمس/١٠	خ ي ب: خَابٌ
(٤٠٥)	النحل/٩٢	دخان ميين	٧٨٥-د خ ن: دخان ميين	(٢٧٠)	آل عمران/١٢٧	،، خَائِبِينَ
(٥٢٧)	الدخان/١٠	يدرأون	٧٨٦-د ر أ: يدرأون	(٢٢٩)	البقرة/١٨٠	خ ي ر: خَيْرًا
(٣٩١)	الرعد/٢٢	فادرأوا	٧٨٧-،، فادرأوا	(٥٥٥)	الرحمن/٧٠	،، خَيْرَاتٌ
(٢٧٦)	آل عمران/١٦٨	ادأرأتم	٧٨٨-،، ادأرأتم	(٤٧٥)	القصص/٦٨	،، الخَيْرَةُ
(١٩٦)	البقرة/٧٢	درجات	٧٨٩-د ر ج: سنستدرجههم	(٢٣١)	البقرة/١٨٧	خ ي ط: الخَيْطُ الأَبْيَضُ
(٣٤٤)	الأعراف/١٨٢	مدراراً	٧٩٠-،، درجات	(٢٣١)	البقرة/١٨٧	،، الخَيْطُ الأَسْوَدُ
(٢٧٦)	آل عمران/١٦٣	درجات	٧٩١-د ر ر: مداراً	(٢٨٧)	النساء/٣٦	خ ي ل: مُخْتَلِلاً
(٣١٥)	الأنعام/٦	درجات	٧٩٢-،، دري	(٢٥٥)	آل عمران/١١	د أ ب: كدأب
(٥٨٠)	نوح/١١	درجات	٧٩٣-د ر س: دارست	(٣٥١)	الأنفال/٥٢	،، دأباً
(٤٥٧)	النور/٣٥	درسوا	٧٩٤-،، درسوا	(٣٨٤)	يوسف/٤٧	،، دَائِبِينَ
(٣٢٥)	الأنعام/١٠٥	درسوا	٧٩٤-،، درسوا	(٣٩٤)	إبراهيم/٣٣	،، دَائِبِينَ
(٣٤٣)	الأعراف/١٦٩	درسوا	٧٩٤-،، درسوا			

(٥٧٤)	٩/ن	٨٢١-د ه ن : تُدْهِنُ	(٣٣٣)	الأعراف/٣٨	٧٩٥-د ر ك : اذَّارَكُوا
(٥٦١)	الواقعة/٨١	٨٢٢-،، مُدْهِنُونَ	(٢٩٨)	الدَّرَكُ الأسفل النساء/١٤٥	٧٩٦-،،
(٥٥٤)	الرحمن/٣٧	٨٢٣-،، الدَّهَانُ	(٤٣١)	طه/٧٧	٧٩٧-،، دَرَكًا
(٣٢٦)	الأَنْعَامُ/١٢٧	٨٢٤-د و ر : دار السَّلَام	(٥٤٩)	القمر/١٣	٧٩٨-د س ر : دُسُرُ
(٣٦٥)	يونس/٢٥		(٤٠٢)	٥٩/النحل	٧٩٩-د س س : يَدُسُّهُ فِي التَّرَابِ
(٥٨٠)	نوح/٢٦	٨٢٥-،، دِيَارًا	(٦٢١)	الشمس/١٠	٨٠٠-،، دَسَّاهَا
(٣٦٢)	التوبة/٩٨	٨٢٦-،، دَائِرَةُ السُّوءِ	(٦٣٠)	الماعون/٢	٨٠١-د ع ع : يَدْعُ الْيَتِيمَ
(٣٦٢)	التوبة/٩٨	٨٢٧-،، الدَّوَائِرَ	(٥٤٥)	الطور/١٣	٨٠٢-،، يُدْعُونَ
(٢٧٢)	١٤٠/عمران	٨٢٨-د و ل : تُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ	(١٨٧)	البقرة/٦١	٨٠٣-د ع و : فَادِعُ
(٥٦٦)	٧/الحشر	٨٢٩-،، دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ	(١٥٩)	البقرة/٢٣	٨٠٤-،، وَادْعُوا
(١٥٩)	البقرة/٢٣	٨٣٠-د و ن : دُونََ	(٣٣٠)	الأعراف/٥	٨٠٥-،، دَعْوَاهُمْ
(١٣٩)	الفاتحة/٤	٨٣١-د ي ن : الدِّينَ	(٣٦٥)	يونس/١٠	
(٣٢٩)	الأَنْعَامُ/١٦١	٨٣٢-،، دِينًا قِيَمًا	(٤٨٥)	الأحزاب/٤	٨٠٦-،، أَدْعِيَاءَكُمْ
(٦٣١)	الكافرون/٦	٨٣٣-،، لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ	(٤٠١)	النحل/٥	٨٠٧-د ف أ : دَفَّءٌ
(٥٠٣)	الصفات/٥٣	٨٣٤-،، مَدِينُونَ	(٣٤٠)	الأعراف/١٤٣	٨٠٨-د ك ك : دَكَّا
(٥٦٢)	الواقعة/٨٦	٨٣٥-،، مَدِينِينَ	(٤١٠)	الإسراء/٧٨	٨٠٩-د ل ك : دُلُوكِ الشَّمْسِ
		(ذ)	(٣٣١)	الأعراف/٢٢	٨١٠-د ل و : دَلَّاهُمَا بَغْرُورٌ
(٣٣١)	الأعراف/١٨	٨٣٦-ذ أ م : مَذْمُومًا	(٣٧٩)	يوسف/١٩	٨١١-،، فَادَلَّى دَلْوَهُ
(٥٠٥)	الصفات/١٠٧	٨٣٧-ذ ب ح : بِذَبْحٍ عَظِيمٍ	(٦٢١)	الشمس/١٤	٨١٢-دم دم : فَذَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمُ
(٢٩٨)	النساء/١٤٣	٨٣٨-ذ ب ذ ب : مَذْبُذِبِينَ	(٣٤٠)	الأعراف/١٣٧	٨١٣-د م ر : دَمْرُنَا
(٢٦٣)	آل عمران/٤٩	٨٣٩-ذ خ ر : تَدَّخِرُونَ	(٤٣٧)	الأنبياء/١٨	٨١٤-د م غ : يَدْمَعُهُ
(٤٥٣)	المؤمنون/٧٩	٨٤٠-ذ ر أ : ذُرَّاءُكُمْ	(٣٢٣)	الأَنْعَامُ/٩٩	٨١٥-د ن و : دَانِيَةٌ
(٣٤٤)	الأعراف/١٧٩	٨٤١-،، ذُرَّانَا	(٥٧٨)	الحاقة/٢٣	
(٥٢١)	الشورى/١١	٨٤٢-،، يَذُرَّاءُكُمْ	(١٨٨)	البقرة/٦١	٨١٦-،، أَدْنَى
(٢٨٧)	النساء/٤٠	٨٤٣-ذ ر ر : ذَرَّةٌ	(٢١٩)	البقرة/١٣٠	٨١٧-،، الدُّنْيَا
(٢١٥)	البقرة/١٢٤	٨٤٤-،، ذَرِّيَّتِي	(٣٥٠)	الأنفال/٤٢	
(٥٧٨)	الحاقة/٣٢	٨٤٥-ذ ر ع : ذَرَعُهَا	(٥٢٩)	الجاثية/٢٤	٨١٨-د ه ر : الدَّهْرُ
(٤١٨)	الكهف/٤٥	٨٤٦-ذ ر و : تَذَرُوهُ الرِّيحَ	(٥٩٩)	النبا/٣٤	٨١٩-د ه ق : دِهَاقًا
(٥٤٢)	الذاريات/١	٨٤٧-،، الذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا	(٥٥٥)	الرحمن/٦٤	٨٢٠-د ه م : مَدَاهِمَاتَانِ

(٣٤٨)	الأنفال/٧	ذاتِ الشَّوْكَةِ	، ، -٨٧٦	(٤٥٨)	النور/٤٩	ذع ن : مدعنين
(٦١٤)	الطارق/١٢	ذاتِ الصَّدْعِ	، ، -٨٧٧	(٤٩٦)	يس/٨	ذق ن : الأذقان
(٣٠٤)	المائدة/٣	ذاتِ الصُّدُورِ	، ، -٨٧٨	(١٧٥)	البقرة/٤٠	ذك ر : اذكروا
(٤٥٢)	المؤمنون/٥٠	ذاتِ قَرَارٍ	، ، -٨٧٩	(٥٢٥)	الزحرف/٤٤	ذَكَرٌ
(٤٧٣)	القصص/٢٣	تَذُودان	-٨٨٠ ذ و د : تَذُودان	(٥٤٩)	القمر/١٧	ذك ر : لِلذَّكْرِ
(٢٩٢)	النساء/٨٣	أذاعوا به	-٨٨١ ذ ي ع : أذاعوا به	(٣٣٠)	الأعراف/٢	ذكري
	(ر)			(٣٧٦)	هود/١١٤	
(٤٥٥)	النور/٢	رَأْفَةٌ	-٨٨٢ رأ ف : رَأْفَةٌ	(٥٥٠)	القمر/١٧	مذكر
(٢٢٢)	البقرة/١٤٣	رَعُوفٌ	-٨٨٣ ، ، رَعُوفٌ	(٣٠٢)	المائدة/٣	ذك و : ذَكَيْتُمْ
(٣٦٤)	التوبة/١٢٨			(١٨٩)	البقرة/٦١	ذ ل ل : الذَّلَّةُ
(١٨٣)	البقرة/٥٥	نَرَى	-٨٨٤ رأ ي : نَرَى	(٣١٠)	المائدة/٥٤	أذلة على المؤمنين
(٢٨٧)	النساء/٣٨	رِثَاءٌ	-٨٨٥ ، ، رِثَاءٌ	(١٩٥)	البقرة/٧١	ذَلُولٌ
(٤٢٦)	مريم/٧٤	رِثْيَا	-٨٨٦ ، ، رِثْيَا	(٤٠٣)	النحل/٦٩	ذُلًّا
(١٣٩)	الفاطحة/٢	رَبِّ الْعَالَمِينَ	-٨٨٧ رب ب : رَبِّ الْعَالَمِينَ	(٣٥٤)	التوبة/٨	ذ م م : ذَمَّةٌ
(٥٥٣)	الرحمن/١٧	رَبُّ الْمَشْرِقِينَ	-٨٨٨ ، ، رَبُّ الْمَشْرِقِينَ	(٥٤٣)	الذاريات/٥٩	ذ ن ب : ذَنُوبًا
(٥٧٩)	المعارج/٤٠	رَبِّ الْمَشَارِقِ	-٨٨٩ ، ، رَبِّ الْمَشَارِقِ	(١٥٢)	البقرة/١٧	ذ ه ب : ذَهَبٌ
(٢٧٣)	آل عمران/١٤٦	رَبِّيون	-٨٩٠ ، ، رَبِّيون	(٣٥١)	الأنفال/٤٦	تَذَهَبَ رِيحُكُمْ
(٢٦٥)	آل عمران/٧٩	رَبَّانِيَّينَ	-٨٩١ ، ، رَبَّانِيَّينَ	(٤٤٣)	الحج/٢	ذ ه ل : تَذَهَّلُ
(٢٨٤)	النساء/٢٣	رَبَّائِكُمْ	-٨٩٢ ، ، رَبَّائِكُمْ	(٥٠٨)	ص/١٢	ذ و : ذُو الْأَوْتَادِ
(١٥٠)	البقرة/١٦	رَبِّحَتْ	-٨٩٣ رب ح : رَبِّحَتْ	(٢٠٩)	البقرة/١٠٥	ذو الفضل العظيم
(٢٣٨)	البقرة/٢٢٦	رَبُّصٌ	-٨٩٤ رب ص : رَبُّصٌ	(٥٤٦)	النجم/٦	ذو مِرَّةٍ
(٤١٥)	الكهف/١٤	رَبُّطْنَا	-٨٩٥ رب ط : رَبُّطْنَا	(٥٠٩)	ص/١٧	ذ ا الأيدِ
(٢٧٩)	آل عمران/٢٠٠	رَابَطُوا	-٨٩٦ ، ، رَابَطُوا	(٤٣٩)	الأنبياء/٨٥	ذ ا الكفل
(٢٨٠)	النساء/٣	رُبَاعٌ	-٨٩٧ رب ع : رُبَاعٌ	(٤٤٠)	الأنبياء/٨٧	ذ ا التَّونِ
(٤٩٤)	فاطر/١			(٥٥٢)	الرحمن/١١	ذات : ذَاتُ الْأَكْمَامِ
(٤٤٣)	الحج/٥	رَبَّتْ	-٨٩٨ رب و : رَبَّتْ	(٣٤٨)	الأنفال/١	ذاتِ بَيْنِكُمْ
(٢٥١)	البقرة/٢٧٦	رُبِّي	-٨٩٩ ، ، رُبِّي	(٥٤٢)	الذاريات/٧	ذاتِ الحُبُكِ
(٣٩١)	الرعد/١٧	رَائِبًا	-٩٠٠ ، ، رَائِبًا	(٤٤٣)	الحج/٢	ذاتِ حَمَلٍ
(٤٠٥)	النحل/٩٢	أُرْبَى	-٩٠١ ، ، أُرْبَى	(٦١٣)	الطارق/١١	ذاتِ الرَّجْعِ

(٦٢٠)	البلد/١٧	المرحمة	،، -٩٣٠	(٢٥١)	البقرة/٢٧٥	الرِّبَا	،، -٩٠٢
(٢٨٠)	النساء/٢	الأرحام	،، -٩٣١	(٢٤٩)	البقرة/٢٦٥	ربوة	،، -٩٠٣
(٤٢١)	الكهف/٨١	رُحْمًا	،، -٩٣٢	(٤٥٢)	المؤمنون/٥٠		
(٥١٠)	ص/٣٦	رُخَاءً	٩٣٣-رخ و: رُخَاءً	(٣٧٨)	يوسف/١٢	نُرْعُ	٩٠٤-رت ع: نُرْعُ
(٤٧٤)	القصص/٣٤	رِدًّا	٩٣٤-رد أ: رِدًّا	(٤٣٧)	الأنبياء/٣٠	رُتْقًا	٩٠٥-رت ق: رُتْقًا
(٣٩٣)	٩/أفواههم إبراهيم	فردوا أيديهم في أفواههم إبراهيم	٩٣٥-ردد: فردوا أيديهم في أفواههم إبراهيم	(٥٨٤)	المزمل/٤	رَتَّلَ الْقُرْآنَ	٩٠٦-رت ل: رَتَّلَ الْقُرْآنَ
(٢٨٥)	النساء/٤٧	نَرَدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا	،، -٩٣٦	(٥٥٧)	الأرض رجًا الواقعة/٤	رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا	٩٠٧-رج ج: رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا
(٣١٩)	الأنعام/٧١	نُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا	،، -٩٣٧	(٨٨)	الأحزاب/٥١	تُرْجِي	٩٠٨-رج أ: تُرْجِي
(٢٠٢)	البقرة/٨٥	يُرْدُونَ	،، -٩٣٨	(٣٣٨)	الأعراف/١١١	أَرْجِنُهُ	،، -٩٠٩
(٤٢٠)	٦٤/الكهف	ارتدَّا على آثارهما	،، -٩٣٩	(٣٦٢)	التوبة/١٠٦	مُرْجَتُونَ	،، -٩١٠
(٦٠٢)	النازعات/١٠	مردودون في الحفرة	،، -٩٤٠	(٣٤٩)	الأنفال/١١	رِجَزَ	٩١١-رج ز: رِجَزَ
(٤٧٠)	النمل/٧٢	رَدِفَ لَكُمْ	٩٤١-رد ف: رَدِفَ لَكُمْ	(١٨٦)	البقرة/٥٩	رِجْرًا	،، -٩١٢
(٦٠١)	النازعات/٧	الرَّادِفَةَ	،، -٩٤٢	(٥٨٦)	المدثر/٥	الرَّجَزَ	،، -٩١٣
(٣٤٩)	الأنفال/٩	مردفين	،، -٩٤٣	(٣٢٧)	الأنعام/١٤٥	رِجْسٌ	٩١٤-رج س: رِجْسٌ
(٤٢٩)	طه/١٦	تَرَدَّى	٩٤٤-رد ي: تَرَدَّى	(٣٦٤)	التوبة/١٢٥	رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمُ	،، -٩١٥
(٥١٩)	فصلت/٢٣	أرداكم	،، -٩٤٥	(٦٢٤)	العلق/٨	الرُّجْعَى	٩١٦-رج ع: الرُّجْعَى
(٥٠٣)	الصفات/٥٦	لثردين	،، -٩٤٦	(٣٣٦)	الأعراف/٩١	الرَّجْفَةَ	٩١٧-رج ف: الرَّجْفَةَ
(٣٢٧)	الأنعام/١٣٧	ليردوهم	،، -٩٤٧	(٦٠١)	النازعات/٦	الرَّاجِفَةَ	،، -٩١٨
(٦٢٢)	الليل/١١	تردَّى	،، -٩٤٨	(٢٤٣)	البقرة/٢٣٩	رِجَالًا	٩١٩-رج ل: رِجَالًا
(٣٠٢)	المائدة/٣	المتردية	،، -٩٤٩	(٤١٠)	الإسراء/٦٤	رَجَلِكُ	،، -٩٢٠
(٤٠٣)	النحل/٧٠	أرذل العمر	٩٥٠-ر ذل: أرذل العمر	(٤٦٥)	الشعراء/١١٦	المرحومين	٩٢١-رج م: المرحومين
(٤٦٥)	الشعراء/١١١	الأرذلون	،، -٩٥١	(٥٨٠)	نوح/١٣	وترجون لله وقاراً	٩٢٢-رج و: وترجون لله وقاراً
(٣٦٩)	هود/٢٧	أراذلنا	،، -٩٥٢	(٢٢٣)	الكهف/١١٠	يرجو	،، -٩٢٣
(١٦١)	البقرة/٢٥	رُزُقُوا	٩٥٣-رز ق: رُزُقُوا	(٥٧٨)	الحاقة/١٧	أَرْجَائِهَا	،، -٩٢٤
(٢٥٥)	٧/العلم آل عمران	رسخ: الراسخون في العلم آل عمران	٩٥٤-رس خ: الراسخون في العلم آل عمران	(٣٥٥)	التوبة/٢٥	رُحِبَتْ	٩٢٥-رح ب: رُحِبَتْ
(٢٠٣)	البقرة/٨٧	الرُّسُلِ	٩٥٥-رس ل: الرُّسُلِ	(٦١٠)	المطففين/٢٥	رِحِيقٍ	٩٢٦-رح ق: رِحِيقٍ
(٥٩٥)	المرسلات/١	المرسلات عرفا	،، -٩٥٦	(٦٣٠)	الصفيف قريش/٢	رحل: رحلة الشتاء	٩٢٧-رح ل: رحل: رحلة الشتاء
(٣٩٠)	الرعد/٣	رواسي	٩٥٧-رس و: رواسي	(١٣٨)	الفاتحة/١	الرحمن	٩٢٨-رح م: الرحمن
(٤٩٠)	سبأ/١٣	راسيات	،، -٩٥٨	(١٣٨)	الفاتحة/١	الرحيم	،، -٩٢٩

(٤١٤)	الكهف/٩	٩٨٧-رق م : الرَّقِيمِ	(٣٤٥)	الأعراف/١٨٧	مُرْسَاهَا ، ،
(٦٠٩)	المطففين/٢٠	٩٨٨- ، ، مَرْقُومٌ	(٣٧٠)	هود/٤١	، ،
(٥٩١)	القيامة/٢٧	٩٨٩-رق ي : رَاقٍ	(٢٨٢)	النساء/٦	٩٦٠-ر ش د : رُشْدًا
(٥٩١)	القيامة/٢٦	٩٩٠- ، ، التَّرَاقِي	(٣٧٥)	هود/٨٧	٩٦١- ، ، الرَّشِيدُ
(٢٤٣)	البقرة/٢٣٩	٩٩١-رك ب: رُكْبَانًا	(٥٨٢)	الجن/٩	٩٦٢-ر ص د : رَصْدًا
(٥٦٦)	الحشر/٦	٩٩٢- ، ، رِكَابٍ	(٣٦٢)	التوبة/١٠٧	٩٦٣-ر ص د : إِرْصَادًا
(٥٠٠)	يس/~٧٢	٩٩٣- ، ، رَكُوبُهُمْ	(٣٥٤)	التوبة/٥	٩٦٤- ، ، مَرْصِدٌ
(٥٢٢)	الشورى/٣٣	٩٩٤-رك د رِوَاكِدٌ	(٦١٨)	الفجر/١٤	٩٦٥- ، ، المَرْصَادُ
(٤٢٧)	مريم/٩٨	٩٩٥-رك ز: رِكْزًا	(٥٦٩)	الصف/٤	٩٦٦-ر ص ص: بِنْيَانٌ مَرْصُوعٌ
(٢٩٤)	النساء/٨٨	٩٩٦-رك س : أَرْكَسَهُمْ	(٤٧٢)	القصص/١٢	٩٦٧-ر ض ع: المَرَضِعُ
(٤٣٦)	الأنبياء/١٢	٩٩٧-رك ض : يَرْكُضُونَ	(٦٢٧)	القارعة/٧	٩٦٨-ر ض و: رَاضِيَةٌ
(٥١١)	ص/~٤٢	٩٩٨- ، ، ارْكُضْ بِرِجْلِكَ	(٢٥٦)	آل عمران/١٥	٩٦٩- ، ، رِضْوَانٌ
(١٧٦)	البقرة/٤٣	٩٩٩-رك ع : ارْكِعُوا	(٢٣٥)	البقرة/٢٠٧	٩٧٠- ، ، مَرَضَاتِ اللَّهِ
(٣٥٠)	الأنفال/٣٧	١٠٠٠-رك م : يَرْكُمُهُ	(٤٧٣)	القصص/٢٣	٩٧١-ر ع ي : الرَّعَاءُ
(٥٤٥)	الطور/٤٤	١٠٠١- ، ، مَرْكُومٌ	(١٥٣)	البقرة/١٩	٩٧٢-ر ع د : رَعْدٌ
(٤٥٨)	النور/٤٣	١٠٠٢- ، ، رُكَامًا	(٢٠٨)	البقرة/١٠٤	٩٧٣-ر ع ي : رَاعِنًا
(٣٧٦)	هود/١١٣	١٠٠٣-ركن: لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا	(١٧٠)	البقرة/٣٥	٩٧٤-ر غ د : رَعْدًا
(٣٧٣)	هود/٨٠	١٠٠٤- ، ، رُكْنٍ شَدِيدٍ	(٢٩٥)	النساء/١٠٠	٩٧٥-ر غ م : مُرَاعِمًا
(٥٤٣)	الذاريات/٣٩	١٠٠٥- ، ، بَرْكَنُهُ	(٤٠٩)	الإسراء/٤٩	٩٧٦-ر ف ت : رُفَاتًا
(٢٦٠)	آل عمران/٤١	١٠٠٦-ر م ز: رَمْزًا	(٢٣٠)	البقرة/١٨٧	٩٧٧-ر ف ث : الرَّفْثُ
(٥٠٠)	يس/~٧٨	١٠٠٧-ر م م : رَمِيمٌ	(٣٧١)	هود/٩٩	٩٧٨-ر ف د : الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ
(١٧٥)	البقرة/٤٠	١٠٠٨-ر ه ب : فَارْهَبُونَ	(٥٥٦)	الرحمن/٧٦	٩٧٩-ر ف ر ف : رَفْرَفٌ
(٣٥١)	الأنفال/٦٠	١٠٠٩- ، ، تُرْهَبُونَ	(٤١٥)	الكهف/١٦	٩٨٠-ر ف ق : مَرْفَقًا
(٣٣٨)	الأعراف/١٦٦	١٠١٠- ، ، وَاسْتَرْهَبُوهُمْ	(٤١٧)	الكهف/٢٩	٩٨١- ، ، مَرْتَفَقًا
(٤٧٤)	القصص/٣٢	١٠١١- ، ، الرَّهْبُ	(٣٧١)	هود/٩٣	٩٨٢-ر ق ب: ارْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ
(٣١١)	المائدة/٨٢	١٠١٢- ، ، رُهْبَانًا	(٢٨٠)	النساء/٢	٩٨٣- ، ، رَقِيًّا
(٦٠٥)	عبس/٤١	١٠١٣-ر ه ق: تَرَهَّقُهَا	(٣٥٩)	التوبة/٦٠	٩٨٤- ، ، فِي الرَّقَابِ
(٣٦٥)	يونس/٢٦	١٠١٤- ، ، يَرَهَقُ	(٤٩٧)	يس/~٥٢	٩٨٥-ر ق د : مَرَقِدًا
(٥٨٨)	المدثر/١٧	١٠١٥- ، ، سَأْرَهَقُهُ صَعُودًا	(٥٤٤)	الطور/٣	٩٨٦-ر ق ق : رَقٌّ مَنشُورٌ

(٤٢٢)	الكهف/٩٦	زُبْرَ الحديد	١٠٤١-	، ،	الكهف/٧٣	ثُرْهَقْنِي	١٠١٦-	، ،
(٦٢٤)	العلق/١٨	زب ن: الزبانية	١٠٤٢-	، ،	الجن/٦	رَهَقًا	١٠١٧-	، ،
(٥٤٩)	القمر/٩	ز ج ر: ازدجر	١٠٤٣-	، ،	الدخان/٢٤	رَهْوًا	١٠١٨-	ر ه و: رَهْوًا
(٥٤٩)	القمر/٤	مز دجر	١٠٤٤-	، ،	النحل/٦	ثُرِيحُونَ	١٠١٩-	ر و ح: ثُرِيحُونَ
(٥٠٢)	الصفات/١٩	زَجْرَةٌ	١٠٤٥-	، ،	الواقعة/٨٩	رُوحٌ	١٠٢٠-	ر و ح: رُوحٌ
(٥٠١)	الصفات/٢	ز ج ر: الزاجرت زجراً	١٠٤٦-	، ،	البقرة/٨٧	رُوحِ الْقُدْسِ	١٠٢١-	، ،
(٤١٠)	الإسراء/٦٦	ز ج و: يُزجِي	١٠٤٧-	، ،	النحل/١٠٢	رُوحٌ	١٠٢٢-	، ،
(٤٥٨)	النور/٤٣	مُزجاة	١٠٤٨-	، ،	النحل/٢	رُوحٌ	١٠٢٢-	، ،
(٣٨٨)	يوسف/٨٨	زُحزح عن النار آل عمران/١٨٥	١٠٤٩-	، ،	النبا/٣٨	رُوحِ الْأَمِينِ	١٠٢٣-	، ،
(٢٧٨)	البقرة/٩٦	بمُزجِحه	١٠٥٠-	، ،	القدر/٤	رُوحَنَا	١٠٢٤-	، ،
(٢٠٦)	الأنفال/١٥	ز ح ف: زَحْفًا	١٠٥١-	، ،	الشعراء/١٩٣	رُودٌ	١٠٢٥-	ر و د: أَرَادَ
(٣٤٩)	الإسراء/٩٣	زُحرف	١٠٥٢-	، ،	البقرة/٢٦	رُودٌ	١٠٢٥-	ر و د: أَرَادَ
(٤١٢)	الأنعام/١١٢	زُحرف القول	١٠٥٣-	، ،	يوسف/٢٣	رُودٌ	١٠٢٦-	، ،
(٣٢٥)	الزخرف/٣٥	زُحرفًا	١٠٥٤-	، ،	الطارق/١٧	رُودٌ	١٠٢٧-	، ،
(٥٢٤)	الغاشية/١٦	ز ر ب: زَرَابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ	١٠٥٥-	، ،	هود/٧٤	رُوعٌ	١٠٢٨-	ر و ع: رُوعٌ
(٦١٦)	طه/١٠٢	ز ر ق: زُرْقًا	١٠٥٦-	، ،	الصفات/٩١	رُوعٌ	١٠٢٩-	ر و ع: فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمُ الصَّافَاتِ
(٤٣٢)	هود/٣١	ز ر ي: تَزْدِرِي أَعْيُنَكُمْ	١٠٥٧-	، ،	البقرة/٢٨٢	ر ي ب: تَرْتَابُوا	١٠٣٠-	ر ي ب: تَرْتَابُوا
(٣٦٩)	التغابن/٧	ز ع م: زَعَمَ	١٠٥٨-	، ،	البقرة/٢	ر ي ب: لَارِيْبَ	١٠٣١-	، ،
(٥٧٠)	يوسف/٧٢	ز ع م: زَعِيمٌ	١٠٥٩-	، ،	الطور/٣٠	ر ي ب: رَيْبَ الْمُنُونِ	١٠٣٢-	، ،
(٣٨٦)	هود/١٠٦	ز ف ر: زَفِيرٌ	١٠٦٠-	، ،	الرحمن/١٢	ر ي ح: الرِّيْحَانُ	١٠٣٣-	ر ي ح: الرِّيْحَانُ
(٣٧٦)	الفرقان/١٢	ز ف ر: زَفِيرًا	١٠٦١-	، ،	الواقعة/٨٩	ر ي ح: رَيْحَانٌ	١٠٣٤-	، ،
(٤٦٠)	الصفات/٩٤	ز ف ف: يَزِفُونَ	١٠٦٢-	، ،	الأعراف/٣٦	ر ي ش: رَيْشًا	١٠٣٥-	ر ي ش: رَيْشًا
(٥٠٤)	آل عمران/٣٨	ز ك ر ي: زَكَرِيَّا	١٠٦٣-	، ،	الشعراء/١٢٨	ر ي ع: رَيْعٌ	١٠٣٦-	ر ي ع: رَيْعٌ
(٢٥٩)	النور/٢١	ز ك و: مَا زَكَى	١٠٦٤-	، ،	الكهف/١٤	ر ي ن: رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ الْمُطْفِنِينَ	١٠٣٧-	ر ي ن: رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ الْمُطْفِنِينَ
(٤٥٦)	الشمس/٩	ز ك هـ: زَكَاهَا	١٠٦٥-	، ،				
(٦٢١)	البقرة/١١٩	ز ك هـ: يَزَكِيهِمْ	١٠٦٦-	، ،				
(٢١٨)	الأعلى/١٤	ز ك ي: تَزَكَّى	١٠٦٧-	، ،				
(٦١٥)	الكهف/٧٤	ز ك ية	١٠٦٨-	، ،				
(٤٢٠)								

(ز)

(٥٦٩)	أزاع الله قلوبهم الصف/٥	١٠٩٧-	، ،	(٢٣٦)	البقرة/٢١٤	زلزلوا	زلزل: زلزلوا
(٢٥٥)	آل عمران/٨	١٠٩٨-	، ،	(٤٦٤)	الشعراء/٦٤	أزلفنا ثم الآخريين	زلف: أزلفنا ثم الآخريين
(٢٥٤)	آل عمران/٧	١٠٩٩-	، ،	(٤٦٤)	الشعراء/٩٠	وأزلفت الجنة	، ،
(٣٦٥)	يونس/٢٨	١١٠٠-	، ،	(٣٧٦)	هود/١١٤	زُلْفًا من الليل	، ،
(٥٣٦)	الفتح/٢٥	١١٠١-	، ،	(٥١٣)	الزمر/٣	زُلْفَى	، ،
(٣٣٢)	الأعراف/٣١	١١٠٢-	، ،	(٥٧٦)	القلم/٥١	يُزْلِقونك	زلق: يُزْلِقونك
	(س)			(٤١٨)	الكهف/٤٠	زَلَقًا	زلق: زَلَقًا
(٥٦٨)	سأل: واسألوا ما أنفقتم	١١٠٣-	، ،	(١٧١)	البقرة/٣٦	فأزلهما	زلل: فأزلهما
(٥٦٨)	وليسألوا ما أنفقوا	١١٠٤-	، ،	(٣٠٣)	المائدة/٣	الأزلام	زلم: الأزلام
(٤٣٠)	طه/٣٦	١١٠٥-	، ،	(٥١٥)	الزمر/٧١	زُمرا	زمم: زُمرا
(٥٤٣)	الذاريات/١٩	١١٠٦-	، ،	(٥٨٤)	المزمل/١	المزمل	زمم ل: المزمل
(٢٥٢)	البقرة/٢٨٢	١١٠٧-	، ،	(٥٩٤)	الإنسان/١٧	زنجيلا	زنج ب ل: زنجيلا
(٥١٩)	فصلت/٣٨	١١٠٨-	، ،	(٥٧٥)	القلم/١٣	زَنِيم	زنم م: زَنِيم
(٤٦٩)	النمل/٢٢	١١٠٩-	، ،	(٤٣٥)	الأنبياء/١٣١	زَهْرَةَ الحياة الدنيا	زه ر: زَهْرَةَ الحياة الدنيا
(٤٤٤)	سبب: بسبب إلى السماء الحج/١٥	١١١٠-	، ،	(٤١١)	الإسراء/٨١	زَهَقَ الباطل	زه ق: زَهَقَ الباطل
(٤٢١)	الكهف/٨٤	١١١١-	، ،	(٣٥٨)	التوبة/٥٥	تَزَهَّقَ أنفسهم	، ،
(٢٢٦)	البقرة/١٦٦	١١١٢-	، ،	(٥٤٥)	الطور/٢٠	زَوْجَانَهُم	زوج: زَوْجَانَهُم
(٥١٨)	غافر/٣٦	١١١٣-	، ،	(٣٧٠)	هود/٤٠	زَوْجِين	، ،
(٣٤٢)	الأعراف/١٦٣	١١١٤-	، ،	(١٦٢)	البقرة/٢٥	أزواج مطهرة	، ،
(٥٩٨)	النبا/٩	١١١٥-	، ،	(٤٩٧)	يس/٣٦	الأزواج	، ،
(٤٣٨)	الأنبياء/٣٣	١١١٦-	، ،	(٥٠٢)	الصفافات/٢٢	أزواجهم	، ،
(١٦٧)	نسيح بجمدك البقرة/٣٠	١١١٧-	، ،	(٤١٥)	الكهف/١٧	تَزَاوَرُوا	زور: تَزَاوَرُوا
(٥٨٥)	سبحاً طويلاً المزمل/٧	١١١٨-	، ،	(٦٢٣)	التين/١	الزيتون	زي ت: الزيتون
(٦٠١)	السجيات سبحاً النازعات/٣	١١١٩-	، ،	(٣٦٤)	التوبة/١٢٥	زادهم رجساً إلى رجسهم	زي د: زادهم رجساً إلى رجسهم
(١٦٨)	سبحانك البقرة/٣٢	١١٢٠-	، ،	(١٤٧)	البقرة/١٠	زادهم	، ،
(٢٢٠)	ط: الأسباط البقرة/١٣٦	١١٢١-	، ،	(٤٨٥)	الأحزاب/١٠	زَاغَتْ	زي غ: زَاغَتْ
(٤٥٠)	سبع طرائق المؤمنون/١٧	١١٢٢-	، ،	(٥١٢)	ص/٦٣	زَاغُوا	، ،
(٣٩٩)	سبعاً من المثاني الحجر/٨٧	١١٢٣-	، ،	(٥٦٩)	الصف/٥	زَاغُوا	، ،
(٤٨٩)	سبأ/١١	١١٢٤-	، ،	(٣٦٣)	التوبة/١١٧	تَرِيغَ قلوبُ	، ،

(٤٥٧)	النور/٣٩	، كَسْرَاب	١١٥٤-	(٣٧٩)	يوسف/١٧	س ب ق: نَسْتَبِقُ
(٤٠٤)	النحل/٨١	س ر ب ل: سَرَابِيلُ	١١٥٥-	(٦٠١)	السابقات سبقاً النازعات/٤	، ،
(٣٩٥)	إبراهيم/٥٠	، سَرَابِيلُهُم	١١٥٦-	(٣٥٩)	التوبة/٦٠	س ب ل: سَبِيلِ اللَّهِ
(٤٠١)	النحل/٦	س ر ح: تَسْرَحُونَ	١١٥٧-	(٣٠٥)	المائدة/١٦	، سَبِيلَ السَّلَامِ
(٤٨٩)	سبأ/١١	س ر د: السَّرْدُ	١١٥٨-	(٥٥٢)	الرحمن/٦	س ج د: يَسْجُدَانِ
(٤١٦)	الكهف/٢٩	س ر دق: سَرَادِقُهَا	١١٥٩-	(١٦٩)	البقرة/٣٤	، اسْجُدُوا
(١٩٥)	البقرة/٦٨	س ر ر: تَسْرَرُ	١١٦٠-	(٥٨٣)	الجن/١٨	، الْمَسَاجِدَ
(٤٩٢)	سبأ/٣٣	، أَسْرَوَا النَّدَامَةَ	١١٦١-	(٦٠٦)	التكوير/٦	س ج ر: سُجِّرَتْ
(٢٤٢)	البقرة/٢٣٥	، سَرًّا	١١٦٢-	(٥٤٤)	الطور/٦	، الْمَسْجُورِ
(٢٧٠)	آل عمران/١٣٤	، السَّرَّاءُ	١١٦٣-	(٤٤٢)	الأنبياء/١٠٤	س ج ل: السَّجِّلِ
(٢٧٤)	آل عمران/١٤٧	س ر ف: إِسْرَافَنَا	١١٦٤-	(٣٧٤)	هود/٨٢	، سَجِيلِ
(٤٧٥)	القصص/٧١	س ر م د: سَرْمَدًا	١١٦٥-	(٦٠٩)	المطففين/٧	س ج ن: سَجِينٌ
(٣٧٣)	هود/٨١	س ر ي: فَاسْرِبْ بِأَهْلِكَ	١١٦٦-	(٦٢٣)	الضحى/٢	س ج ي: سَجَى
(٤٢٥)	مريم/٢٤	، سَرِيًّا	١١٦٧-	(٤٣١)	طه/٦١	س ح ت: يُسْحِكُمْ
(٦١٦)	الغاشية/٢٠	س ط ح: سَطَحَتْ	١١٦٨-	(٣٠٨)	المائدة/٤٢	، السُّحْتِ
(٥٧٤)	القلم/١	س ط ر: يَسْطُرُونَ	١١٦٩-	(٤٥٣)	المؤمنون/٨٩	س ح ر: تُسْحَرُونَ
(٥٤٤)	الطور/٢	، مَسْطُورٌ	١١٧٠-	(٤٦٦)	الشعراء/١٨٥	، الْمَسْحُورِينَ
(٥٥١)	القمر/٥٣	، مَسْطَرٌّ	١١٧١-	(٥٧٣)	الملك/١١	س ح ق: سُحِقًا
(٣١٦)	الأنعام/٢٥	، أَسَاطِيرُ	١١٧٢-	(٤٤٦)	الحج/٣١	، سَحِيقٍ
(٦١٦)	الغاشية/٢٢	، مَسِيطِرٌ	١١٧٣-	(٢٣٥)	البقرة/٢١٢	س خ ر: يَسْحَرُونَ
(٥٤٥)	الطور/٣٧	، الْمَسِيطِرُونَ	١١٧٤-	(٣٩٤)	إبراهيم/٣٢	، سَحَرٌ لَكُمْ الْفَلَكَ
(٤٤٨)	الحج/٧٢	س ط و: يَسْطُونَ	١١٧٥-	(٥٠٢)	الصفافات/١٤	، يَسْتَسْحَرُونَ
(٦٠٧)	التكوير/١٢	س ع ر: سُعِّرَتْ	١١٧٦-	(٥١٥)	الزمر/٥٦	، السَّاحِرِينَ
(٢٨٣)	النساء/١٠	، سَعِيرًا	١١٧٧-	(٥٢٤)	الزخرف/٣٢	، سُحْرِيًّا
(٥٥١)	القمر/٤٧	، سُعْرٌ	١١٧٨-	(٤٢٢)	الكهف/٩٣	س د د: السَّدَّيْنِ
(٥٦٩)	الجمعة/٩	س ع ي: فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ الْجُمُعَةَ	١١٧٩-	(٢٨٣)	النساء/٩	، سَدِيدًا
(٦٢٢)	الليل/٤	، سَعِيكُمْ	١١٨٠-	(٥٥٩)	الواقعة/٢٨	س د ر: سِدْرٌ
(٦٢٠)	البلد/١٤	س غ ب: مَسْغِبَةٌ	١١٨١-	(٥٩٢)	القيامة/٣٦	س د ي: سُدَى
(٣٢٧)	الأنعام/١٤٥	س ف ح: مَسْفُوحًا	١١٨٢-	(٤٢٠)	الكهف/٦١	س ر ب: سَرَبًا

(٣٥٩)	التوبة/٦٠	(٢٨٤)	النساء/٢٤	مسافحين	١١٨٣-
(١٨٩)	البقرة/٦١	(٢٨٥)	النساء/٢٥	مسافحات	١١٨٤-
(٤٩٧)	١٢١٣-س ل خ: نسلخُ منه النهاريس/٣٧	(٥٨٨)	المدثر/٣٤	ر: أسفَر	١١٨٥-
(٣٤٣)	١٢١٤-، انسلخ منها الأعراف/١٧٥	(٦٠٥)	عبس/٣٨	مُسفرة	١١٨٦-
(٣٥٣)	١٢١٥-، انسلخ الأشهر الحرم التوبة/٥	(٦٠٤)	عبس/١٥	سفرة	١١٨٧-
(٥٩٤)	١٢١٦-س ل س ب ل: سلسبيل الإنسان/١٨	(٥٦٩)	الجمعة/٥	أسفاراً	١١٨٨-
(٣٩٣)	١٢١٧-س ل ط: سلطان إبراهيم/١٠	(٦٢٤)	١٥/العلق	س ف ع: لنسفعاً بالناصية	١١٨٩-
(٢٥١)	١٢١٨-س ل ف: سلفَ البقرة/٢٧٥	(١٦٧)	٣٠/البقرة	س ف ك: يسفكُ الدماءَ	١١٩٠-
(٣٦٦)	١٢١٩-، أسلفتُ يونس/٣٠	(٢١٨)	١٣٠/البقرة	س ف هـ: سفهَ نفسه	١١٩١-
(٤٨٦)	١٢٢٠-س ل ق: سلقوكم الأحزاب/١٩	(١٤٨)	٢٨٢/البقرة	س ف هـ: سفيهاً	١١٩٢-
(٥٨٩)	١٢٢١-س ل ك: ما سلَّككم في سقر المدثر/٤٢	(١٤٨)	١٣/البقرة	، السفهاءُ	١١٩٣-
(٥١٣)	١٢٢٢-، سلَّكه الزمر/٢١	(٣٤١)	١٤٩/الأعراف	س ق ط: سقط في أيديهم	١١٩٤-
(٤٧٤)	١٢٢٣-، اسلَّك يدك القصص/٣٢	(٣٥٨)	التوبة/٤٩	سقطوا	١١٩٥-
(٤٥٩)	١٢٢٤-س ل ل: يتسلَّلون النور/٦٣	(٥٤٤)	٥/الطور	س ق ف: السقف المرفوع	١١٩٦-
(٤٤٩)	١٢٢٥-، سلَّالة من طين المؤمنون/١٢	(١٩٥)	٧١/البقرة	س ق ي: لا تسقي الحرث	١١٩٧-
(٥٠٤)	١٢٢٦-س ل م: أسلماً الصفات/١٠٣	(٣٩٧)	الحجر/٢٢	، فأسقيناهم	١١٩٨-
(٢١٩)	١٢٢٧-، اسلمتُ البقرة/١٣١	(١٨٦)	البقرة/٦٠	، استسقى	١١٩٩-
(٢٥٦)	١٢٢٨-، اسلمتُ وجهي لله آل عمران/٢٠	(٣٨٦)	يوسف/٧٠	، السقايةُ	١٢٠٠-
(٢٥٣)	١٢٢٩-، السلَّم البقرة/٢٠٨	(٥٥٩)	٣١/الواقعة	س ك ب: ماء مسكوب	١٢٠١-
(٣٥١)	١٢٣٠-، للسلَّم الأنفال/٦١	(٣٤١)	١٥٤/الأعراف	س ك ت: سكت عن موسى الغضب	١٢٠٢-
(٢٩٤)	١٢٣١-، السلَّم النساء/٩٠	(٣٩٦)	١٥/الحجر	س ك ر: سكرت أبصارنا	١٢٠٣-
(٥١٤)	١٢٣٢-، سلماً لرجل الزمر/٢٩	(٤٠٣)	النحل/٦٧	سكراً	١٢٠٤-
(٣١٧)	١٢٣٣-، سلامٌ عليكم الأنعام/٥٤	(٥٤٠)	ق/١٩	سكرة الموت	١٢٠٥-
(٥٦٧)	١٢٣٤-، السلَّام الحشر/٢٣	(٣٦٢)	التوبة/١٠٣	س ك ن: سكن	١٢٠٦-
(١٩٦)	١٢٣٥-، مسلمةُ البقرة/٧١	(٣٢٢)	الأنعام/٩٦	سكناً	١٢٠٧-
(٣١٦)	١٢٣٦-، سلماً في السماء الأنعام/٣٥	(٤٦١)	الفرقان/٤٥	ساكناً	١٢٠٨-
(١٨٤)	١٢٣٧-س ل و: السلوى البقرة/٥٧	(٢٤٤)	البقرة/٢٤٨	سكينة	١٢٠٩-
(٥٤٨)	١٢٣٨-س م د: سامدون النجم/٦١	(٣٥٥)	التوبة/٢٦	سكيتته	١٢١٠-
(٤٥٢)	١٢٣٩-س م ر: سامراً المؤمنون/٦٧	(٢٠٠)	البقرة/٨٣	المساكين	١٢١١-

(٤١٧)	الكهف/٣١	أساور	١٢٦٩-	،	(٤٢٦)	٣٨/مريم	أسمع هم وأبصر
(١٥٨)	البقرة/٢٣	سورة	١٢٧٠-	،	(١٤٥)	البقرة/٧	سمعهم
(٦١٨)	الفجر/١٣	سوط عذاب	١٢٧١-	س و ط	(٣٠٧)	المائدة/٤١	سماعون للكذب
(٥٨٠)	نوح/٢٣	سوعا	١٢٧٢-	س و ع	(٣٠٨)	المائدة/٤٢	سماعون لقوم آخرين
(٣٩٣)	إبراهيم/١٧	يسيعه	١٢٧٣-	س و غ	(٣٥٨)	التوبة/٤٧	سماعون لهم
(٤٠٣)	النحل/٦٦	سائغا للشاربين	١٢٧٤-	،	(٣٣٣)	الأعراف/٤٠	سم الخياط
(٥١٠)	ص/٢٣	بالسوق	١٢٧٥-	س و ق	(٣٩٨)	الحجر/٢٧	نار السموم
(٥٣٤)	محمد/٢٥	سؤل لهم	١٢٧٦-	س و ل	(٥٦٩)	المنافقون/٤	مسندة
(٣٧٩)	يوسف/١٨	سولت لكم	١٢٧٧-	،	(٤١٧)	الكهف/٣١	سندس
(١٨٠)	البقرة/٤٩	يسومونكم	١٢٧٨-	س و م	(٦١٠)	المطففين/٢٧	تسليم
(٤٠٢)	النحل/١٠	تسيمون	١٢٧٩-	،	(٢٧١)	آل عمران/١٣٧	سنن
(٢٥٠)	البقرة/٢٧٣	بسيماهم	١٢٨٠-	،	(٣٩٧)	الحجر/٢٦	مسنون
(٣٣٣)	الأعراف/٤٦	الاصفا	١٢٨١-	،	(٢٤٧)	البقرة/٢٥٩	لم يتسنه
(٢٦٩)	آل عمران/١٢٥	مسومين	١٢٨١-	،	(٣٣٩)	الأعراف/١٣٠	بالسنين
(٢٥٦)	آل عمران/١٤	المسومة	١٢٨٢-	،	(٤٥٨)	النور/٤٣	سنا برقه
(٣٧٤)	هود/٨٣	مسومة	١٢٨٣-	،	(٦٠٢)	النازعات/١٤	سها ر
(٦٢١)	الشمس/١٤	سواها	١٢٨٤-	س و ي	(٥٠٦)	الصفافات/١٤١	فساهم
(١٦٦)	البقرة/٢٩	فسواهن	١٢٨٥-	،	(٣٧٢)	هود/٧٧	سواء بهم
(٤٧٢)	القصص/١٤	استوى	١٢٨٦-	،	(٣٩١)	الرعد/١٨	سوء الحساب
(١٦٦)	البقرة/٢٩	استوى إلى السماء	١٢٨٧-	،	(٣٩١)	الرعد/٢٥	سوء الدار
(٤٣١)	آل عمران/٦٤	كلمة سواء	١٢٨٨-	،	(١٨١)	البقرة/٤٩	سوء العذاب
(٤٣١)	طه/٥٨	مكائنا سوي	١٢٨٩-	،	(٤٧٩)	الروم/١٠	السواي
(١٤٥)	البقرة/٦	سواء عليهم	١٢٩٠-	،	(٢٩٢)	النساء/٧٩	سيئة
(٥٠٣)	الصفافات/٥٥	سواء الحميم	١٢٩١-	،	(٣٠٧)	المائدة/٣١	سواء أخيه
(٢١٠)	البقرة/١٠٨	سواء السبيل	١٢٩٢-	،	(٣٣٢)	الأعراف/٢٦	سوا تكم
(٣٠٤)	المائدة/١٢	المائدة	١٢٩٣-	،	(٥٠٦)	الصفافات/١٧٧	سواحتهم
(٤٧٣)	القصص/٢٢	القصص	١٢٩٣-	،	(٣٨١)	يوسف/٢٥	سيدها
(٥٠٩)	ص/٢٢	سواء الصراط	١٢٩٣-	،	(٥٠٩)	ص/٢١	سواوا المحراب
(٣١٢)	المائدة/١٠٣	سابقية	١٢٩٤-	س ي ب	(٥٦٣)	الحديد/١٣	سور

- ١٢٩٥- س ي ح : سيحوا في الأرض التوبة/٢ (٣٥٣)
- ١٢٩٦- ،، سائحات التحريم/٥ (٥٧٢)
- ١٢٩٧- س ي ر: تسير الجبال سيراً الطور/١٠ (٥٤٤)
- ١٢٩٨- ،، سيرتها الأولى طه/٢١ (٤٢٩)
- ١٢٩٩- ،، السيارة يوسف/١٠ (٣٧٨)
- ١٣٠٠- س ي ل: أسلنا سبأ/١٢ (٤٨٩)
- (ش)
- ١٣٠١- ش أم : المشامة الواقعة/٩ (٥٥٧)
- ١٣٠٢- ش ب هـ: تشابه البقرة/٧٠ (١٩٥)
- ١٣٠٣- ش ب هـ: تشابه قلوبهم البقرة/١١٨ (٢١٣)
- ١٣٠٤- ،، متساها البقرة/٢٥ (١٦٢)
- ١٣٠٥- ،، مشتبهاً وغير متساها الأنعام/٩٩ (٣٢٤)
- ١٣٠٦- ش ت ت : أشتاتاً النور/٦١ (٤٥٩)
- ١٣٠٧- ،، سعيكم لشيئ الليل/٤ (٦٢٢)
- ١٣٠٨- ،، نبات شئ طه/٥٣ (٤٣٠)
- ١٣٠٩- ش ج ر : شجر بينهم النساء/٦٥ (٢٩٠)
- ١٣١٠- ،، الشجر الرحمن/٦ (٥٥٦)
- ١٣١١- ،، الشجرة المعونة الإسراء/٦٠ (٤٠٩)
- ١٣١٢- ،، شجرة الخلد طه/١٢٠ (٤٣٤)
- ١٣١٣- ش ح ح: أشحة الأحزاب/١٩ (٤٨٦)
- ١٣١٤- ش ح ن: المشحون الشعراء/١١٩ (٤٦٥)
- ١٣١٥- ش خ ص : شاخصة أبصار الذين كفروا
- الأنبيا/٩٧ (٤٤١)
- ١٣١٦- ش د د: شديد القوى النجم/٥ (٥٤٦)
- ١٣١٧- ،، أشد العذاب البقرة/٨٥ (٢٠٣)
- ١٣١٨- ،، أشد وطأ المزل/٦ (٥٨٤)
- ١٣١٩- ،، أشده الأنعام/١٥٢ (٣٢٨)
- يوسف/٢٢ (٣٨٠)
- القصص/١٤ (٤٧٢)
- ١٣٢٠- ش ر ب : أشربوا في قلوبهم العجل
- البقرة/٩٣ (٢٠٥)
- ١٣٢١- ،، شرب الشعراء/١٥٥ (٤٦٦)
- القمر/٢٨ (٥٥٠)
- ١٣٢٢- ،، شرب الهيم الواقعة/٥٥ (٥٦٠)
- ١٣٢٣- ،، مشربهم البقرة/٦٠ (١٨٦)
- ١٣٢٤- ش رد: شرد بهم من خلفهم الأنفال/٥٧ (٣٥١)
- ١٣٢٥- ش ر ذ م : شردمة الشعراء/٥٤ (٤٦٤)
- ١٣٢٦- ش ر ط : أشراطها محمد/١٨ (٥٣٤)
- ١٣٢٧- ش ر ع : شرع لكم الشورى/١٣ (٥٢١)
- ١٣٢٨- ،، شرعاً الأعراف/١٦٣ (٣٤٢)
- ١٣٢٩- ،، شرعة المائدة/٤٨ (٣٠٩)
- ١٣٣٠- ،، شريعة الجاثية/١٨ (٥٢٩)
- ١٣٣١- ش ر ق : أشرفت الأرض الزمر/٦٩ (٥١٥)
- ١٣٣٢- ،، مشرقين الحجر/٧٣ (٣٩٨)
- ١٣٣٣- ش ر ك : أشركوا البقرة/٩٦ (٢٠٥)
- ١٣٣٤- ش ري: شروا به أنفسهم البقرة/١٠٢ (٢٠٨)
- ١٣٣٥- ،، شروه يوسف/٢٠ (٣٨٠)
- ١٣٣٦- ،، يشري البقرة/٢٠٧ (٢٣٥)
- ١٣٣٧- ،، اشترؤا البقرة/١٦ (١٥٠)
- ١٣٣٨- ش ط أ : شطأه الفتح/٢٩ (٥٣٦)
- ١٣٣٩- ،، شاطئ الواد القصص/٣٠ (٤٧٤)
- ١٣٤٠- ش ط ر: شطر المسجد الحرام البقرة/١٤٣ (٢٢٢)
- ١٣٤١- ش ط ط: لا تُشطط ص/٢٢ (٥٠٩)
- ١٣٤٢- ،، شططاً الكهف/١٤ (٤١٥)
- ١٣٤٣- ش ط ن: شياطينهم البقرة/١٤ (١٤٩)
- ١٣٤٤- ش ع ب: شعوباً الحجرات/١٣ (٥٣٨)
- ١٣٤٥- ش ع ر: يشعرون البقرة/٩ (١٤٧)
- ١٣٤٦- ش ع ر : يشعركم الأنعام/١٠٩ (٣٢٥)

(٥٩٦)	المرسلات/٢٧	١٣٧٥-ش م خ: شامخات	(٤١٦)	الكهف/١٩	يُشعِرُنْ
(٥١٤)	الزمر/٤٥	١٣٧٦-ش م ز: اشْمَأَزَتْ	(٥٤٧)	النجم/٤٩	الشَّعْرِي
(٦٣١)	الكوثر/٣	١٣٧٧-ش ن أ: شانَكَ	(٢٢٣)	البقرة/١٥٨	شعائرِ الله
(٣٠١)	المائدة/٢	١٣٧٨-،، شَنَانُ	(٣٠١)	المائدة/٢	،،
(٥٠١)	١٠/الصافات	١٣٧٩-ش هـ ب: شهابٌ ثاقب الصافات	(٢٣٣)	البقرة/١٩٨	المشعر الحرام البقرة
(٥٨٢)	الجن/٩	١٣٨٠-،، شِهَاباً رَصِداً	(٣٨١)	يوسف/٣٠	شَغَفَهَا حَباً
(٤٦٨)	النمل/٧	١٣٨١-،، شِهَابٍ قَبَسٍ	(١٧٩)	البقرة/٤٨	شفاعةٌ
(٣٩٦)	الحجر/١٨	١٣٨٢-،، شِهَابٌ مَبِينٌ	(٦١٧)	الفجر/٣	الشَّقْعُ وَالْوَتْرُ
(٥٨٢)	الجن/٨	١٣٨٣-،، شُهْباً	(٤٣٧)	الأنبياء/٢٨	ش ف ق: مشفقون
(٤٨٣)	السجدة/٦	١٣٨٤-ش هـ د: الشهادة	(٦١١)	الانشقاق/١٦	ش ف ق: الشَّقَقُ
(٦١٣)	البروج/٣	١٣٨٥-،، شاهد ومشهدود البروج	(٣٦٣)	التوبة/١٠٩	ش ف و: شفا جُرْفُ
(١٥٩)	البقرة/٢٣	١٣٨٦-،، شهداءكم	(٢٦٦)	آل عمران/١٠٣	شفا حُفْرَةَ
(٢٣٦)	الحرام البقرة/٢١٧	١٣٨٧-ش هـ ر: الشَّهْرُ الحرام البقرة	(٣٤٩)	الأنفال/١٣	ش ق ق: شاقوا الله
(٣٠١)	المائدة/٢	١٣٨٨-،، الأشهر الحُرْمُ	(٥٦٦)	الحشر/٤	يشاقق الله
(٣٥٣)	التوبة/٥	١٣٨٩-،، أشهر معلومات البقرة	(٤٠١)	النحل/٧	بشقّ الأنفس
(٢٣٢)	١٩٧/البقرة	١٣٩٠-ش هـ ق: شهيقٌ	(٣٥٨)	التوبة/٤٢	الشَّقَّةُ
(٣٧٦)	هود/١٠٦	١٣٩١-ش و ب: شوباً من حميم الصافات	(٣٩٢)	الرعد/٣٤	أشَقَّ
(٥٠٣)	٦٧/الصافات	١٣٩٢-ش و ر: شاورهم	(٢٢١)	البقرة/١٣٧	شفاق
(٢٧٦)	١٥٩/آل عمران	١٣٩٣-،، شُورَى بينهم الشورى	(٢٢٨)	البقرة/١٧٦	شفاق بعيد
(٥٢٢)	٣٨/الشورى	١٣٩٤-ش و ظ: شواطٌ	(٣٧٥)	هود/٨٩	شفاقي
(٥٥٣)	الرحمن/٣٥	١٣٩٥-ش و ي: الشَّوَى	(٦٢١)	الشمس/١٢	ش ق و: أشقاها
(٥٧٩)	المعارج/١٦	١٣٩٦-ش ي أ: شاءَ	(١٨٣)	البقرة/٥٢	ش ك ر: تشكرون
(١٥٦)	البقرة/٢٠	١٣٩٧-ش ي ب: شيباً	(١٨٣)	فاطر/٣٠	شكورٌ
(٥٨٦)	المزمل/١٧	١٣٩٨-ش ي د: مشيدٌ	(٥١٤)	الزمر/٢٩	ش ك س: متشاكسون
(٤٤٧)	الحج/٤٥	١٣٩٩-،، مشيدةٌ	(٥١١)	ص/٥٨	ش ك ل: شكّله
(٢٩١)	النساء/٧٨	١٤٠٠-ش ي ع: شيعته	(٤١١)	الإسراء/٨٤	على شاكلته
(٤٧٢)	القصص/١٥	١٤٠١-،، شيع الأولين	(٥٦٤)	المجادلة/١	ش ك و: تشتكي
(٣٩٦)	الحجر/١٠	١٤٠٢-،، شيعاً	(٤٥٧)	النور/٣٥	مشكاة
(٣١٨)	الأنعام/٦٥		(٣٤١)	الأعراف/١٥٠	ش م ت: لا تُشْمِتُ

(١٧٦) البقرة/٤١ مصدّقاً -١٤٢٩ ، ،
 (٦٠٤) عبس/٦ ص د ي: تصدّى -١٤٣٠
 (٣٥٠) الأنفال/٣٥ تصديّة -١٤٣١ ، ،
 (٤٧٠) النمل/٤٤ ص ر ح: الصّرح -١٤٣٢
 (٤٧٣) القصص/١٨ ص ر خ: يستصرخه -١٤٣٣
 (٤٩٧) يس/٤٣ ص ر ي: صرّخ -١٤٣٤ ، ،
 (٣٩٣) إبراهيم/٢٢ ص ر ح: بمصرحك -١٤٣٥ ، ،
 (٥٨٠) نوح/٧ ص ر ر: أصروا -١٤٣٦
 (٢٧١) آل عمران/١٣٥ ص ر ر: لم يُصروا على ما فعلوا آل عمران/١٣٥ (٢٧١)
 (٥٦٠) ص ر ر: يُصرون على الحنث العظيم الواقعة/٤٦ (٥٦٠)
 (٢٦٧) آل عمران/١١٧ ص ر ر: صرّ -١٤٣٩ ، ،
 (٥٤٣) الذاريات/٢٩ ص ر ر: صرّة -١٤٤٠ ، ،
 (٥١٩) فصلت/١٦ ص ر ص ر: صرّصراً -١٤٤١
 (١٤٠) الصّراط المستقيم الفاتحة/٦ ص ر ط: الصّراط المستقيم الفاتحة/٦ (١٤٠)
 (٤٦٠) الفرقان/١٩ ص ر ف: صرّفاً -١٤٤٣
 (٢٢٥) تصريف الرياح البقرة/١٦٤ ص ر ف: تصريف الرياح البقرة/١٦٤ (٢٢٥)
 (٤١٩) الكهف/٥٣ ص ر م: مصرّفاً -١٤٤٥ ، ،
 (٥٧٥) القلم/٢٠ ص ر م: الصرّم -١٤٤٦
 (٢٥٧) آل عمران/١٥٣ ص ر ع د: تُصعدون -١٤٤٧
 (٥٨٣) الجن/١٧ ص ر ع د: صعداً -١٤٤٨ ، ،
 (٥٨٨) المدثر/١٧ ص ر ع د: صعوداً -١٤٤٩ ، ،
 (٢٨٩) النساء/٤٣ ص ر ع د: صعيداً طيباً -١٤٥٠ ، ،
 (٤٨١) ص ر ع ر: لا تصعّر خدك للناس لقمان/١٨ (٤٨١)
 (٥٤٥) الطور/٤٥ ص ر ع ق: يُصعقون -١٤٥٢
 (٣٤١) الأعراف/١٤٣ ص ر ع ق: صعقاً -١٤٥٣ ، ،
 (١٥٤) البقرة/١٩ ص ر ع ق: الصّواعق -١٤٥٤ ، ،
 (٣٣٠) الأعراف/١٣ ص ر غ ر: الصاغرين -١٤٥٥
 (٣٢٦) الأنعام/١٢٤ ص ر غ ر: صغاراً -١٤٥٦ ، ،
 (٥٧٢) ص غ ي: صغت قلوبكما التحريم/٤ (٥٧٢)

القصص/٤ (٤٧٢)
 الروم/٣٢ (٤٨٠)
 (ص)
 البقرة/٦٢ ص ب أ: الصابئين (١٩١)
 الأنعام/٩٦ ص ب ح: الإصباح (٣٢١)
 النور/٣٥ ص ب ح: مصباح (٤٥٧)
 الكهف/٢٨ ص ب ر: اصبر نفسك الكهف/٢٨ (٤١٦)
 ص ب ر: اصبرهم على النار البقرة/١٧٥ (٢٢٧)
 البقرة/٤٥ ص ب ر: الصبر (١٧٧)
 البقرة/١٩ ص ب ع: أصابعهم (١٥٣)
 ص ب غ: صبغ للأكليين المؤمنون/٢٠ (٤٥٠)
 البقرة/١٣٨ ص ب غ: صبغة الله (٢٢١)
 ص ب و: أصب إليهن يوسف/٣٣ (٣٨٣)
 ص ح ب: يُصبحون الأنبياء/٤٣ (٤٣٨)
 ص ب ح: صاحب بالجنب النساء/٣٦ (٢٨٦)
 أصحاب الحجر الحجر/٨٠ (٣٩٩)
 أصحاب الرّسّ الفرقان/٣٨ (٤٦١)
 ص خ خ: الصاخّة عبس/٣٣ (٦٠٥)
 ص د د: يصدّون الزخرف/٥٧ (٥٢٦)
 ص د ع: فاصدغ بما تؤمر الحجر/٩٤ (٤٠٠)
 ص ب ع: يصدّعون الروم/٤٣ (٤٨٠)
 ص ب ع: الصّدع الطارق/١٢ (٦١٤)
 ص د ف: يصدفون الأنعام/٤٦ (٣١٧)
 ص ب ك: الصّدق الكهف/٩٦ (٤٢٢)
 ص د ق: صادقين البقرة/٢٣ (١٥٩)
 ص ب هـ: صدقاتهنّ النساء/٤ (٢٨١)
 ص ب ك: صدقكم النور/٦١ (٤٥٩)
 ص ب ك: الصّدق يوسف/٤٦ (٣٨٤)

(٣٧٤)	هود/٨٧	أصلوائك	١٤٨٦-	، ،	١١٣/الأنعام	١٤٥٨-	، ،	لتصغى إليه
(٢١٦)	البقر/١٢٥	مُصَلَّى	١٤٨٧-	، ،	٨٩/الزخرف	١٤٥٩-	ص ف ح:	فاصفح عنهم الزخرف
(٦٣٤)	الإخلاص/٢	الصَّمَد	١٤٨٨-	ص م د:	٥/الزخرف	١٤٦٠-	، ،	صَفْحَا
(٤٤٦)	الحج/٤٠	صوامعُ	١٤٨٩-	ص م ع:	٤٩/إبراهيم	١٤٦١-	ص ف د:	الأصفاد إبراهيم
(١٥٢)	البقرة/١٨	صُمُّ	١٤٩٠-	ص م م:	٦٩/البقرة	١٤٦٢-	ص ف ر:	صفراءُ فاقع لونها البقرة
(٤٣٠)	طه/٣٩	لُصِّعَ على عيني	١٤٩١-	ص ن ع:	١٠٦/طه	١٤٦٣-	ص ف ف ف:	صَفِّصَفًا طه
(٤٣٠)	طه/٤١	اصطعنتك	١٤٩٢-	، ،	٦٤/طه	١٤٦٤-	ص ف ف ف:	صَفًّا طه
(٤٧١)	النمل/٨٨	صُنِعَ الله	١٤٩٣-	، ،	١/الصفافات	١٤٦٥-	، ،	الصَّفَاتِ صَفًّا
(٤٢٣)	الكهف/١٠٤	صُنعا	١٤٩٤-	، ،	١٩/الملك	١٤٦٦-	، ،	صَفَاتِ
(٤٦٥)	الشعراء/١٢٩	مصانعُ	١٤٩٥-	ص ن ع:	١٦٥/الصفافات	١٤٦٧-	ص ف ف ف:	الصَّفَاتُونَ
(٣٩٤)	إبراهيم/٣٥	الأصنامُ	١٤٩٦-	ص ن م:	٣٦/الحج	١٤٦٨-	، ،	صَوَافٌ
(٣٩٠)	الرعد/٤	صِنوانٌ	١٤٩٧-	ص ن و:	٣١/~	١٤٦٩-	ص ف ن:	الصفافاتُ
(٤٤٤)	الحج/٢٠	يُصْهَرُ به	١٤٩٨-	ص هـ ر:	١٣٠/البقرة	١٤٧٠-	ص ف و:	اصطفيناه
(٤٦٢)	الفرقان/٥٤	صِهْرًا	١٤٩٩-	، ،	١٥٨/البقرة	١٤٧١-	، ،	الصَّفَا
(٥١٠)	ص/~٣٦	أصابَ	١٥٠٠-	ص وب:	٢٦٤/البقرة	١٤٧٢-	، ،	صَفْوَان
(٢٢٣)	البقرة/١٥٦	مُصِيبَةٌ	١٥٠١-	، ،	٢٩/الذاريات	١٤٧٣-	ص ك ك:	صَكَّتْ وجهها الذاريات
(١٥٣)	البقرة/١٩	كصِيبٌ	١٥٠٢-	، ،	٢٥/البقرة	١٤٧٤-	ص ل ح:	الصالحاتِ
(٢٤٩)	البقرة/٢٦٠	صُرْهَنَ إليك	١٥٠٣-	ص و ر:	١٣٠/البقرة	١٤٧٥-	، ،	الصالحين
(٣٢٠)	الأنعام/٧٢	الصُّورِ	١٥٠٤-	، ،	١١/البقرة	١٤٧٦-	، ،	مصلحون
(٣٨٦)	يوسف/٧٢	صُوعَ الملك	١٥٠٥-	ص و ع:	٣٦٤/البقرة	١٤٧٧-	ص ل د:	صَلَدًا
(٤٢٥)	مريم/٢٦	صومًا	١٥٠٦-	ص و م:	٢٦/الحجر	١٤٧٨-	ص ل ص ل:	صَلِّصَالِ
(٣١٢)	المائدة/٩٤	الصَّيْدِ	١٥٠٧-	ص ي د:	٦٤/~	١٤٧٩-	ص ل و:	اصلوها
(٢١٦)	البقرة/١٢٦	المصيرُ	١٥٠٨-	ص ي ر:	٣٠/النساء	١٤٨٠-	، ،	نُصَلِيه نَارًا
(٤٨٦)	الأحزاب/٢٦	صياصيهم	١٥٠٩-	ص ي ص:	٢٩/القصص	١٤٨١-	، ،	تصطلون
		(ض)			٣/البقرة	١٤٨٢-	، ،	الصَّلَاةُ
(٤٨٣)	السجدة/١٦	المضاجعُ	١٥١٠-	ض ج ع:	٢٣٨/البقرة	١٤٨٣-	، ،	الصَّلَاةِ الوسطى
(٤٣٤)	طه/١١٩	ولا تضحي	١٥١١-	ض ح و:	١٠٣/التوبة	١٤٨٤-	، ،	صَلَاتِكَ سَكَنٌ لهم التوبة
(٢٩٤)	النساء/٩٤	ضربتكم	١٥١٢-	ض ر ب:	١٥٧/البقرة	١٤٨٥-	، ،	صَلَّاتٌ
(٤١٥)	الكهف/١١	ضربنا على آذانهم	١٥١٣-	، ،	٤٠/الحج	١٤٨٥-	، ،	الحج

(٣٧٢) ٧٧/د هود	١٥٤١- ض ي ق: ضاق بهم ذرعاً	(١٦٣) ٢٦/ البقرة	١٥١٤- ،، أن يضرب مثلاً
(٤٠٥) ١٢٧/ النحل	١٥٤٢- ،، ضَيْقٌ	(١٨٩) ٦١/ البقرة	١٥١٥- ،، ضُرِبَ عليهم الذَّلَّةُ
	(ط)	(٢١٦) ١٢٦/ البقرة	١٥١٦- ض ر ر: أَضْطَرَّهُ
(٣٦١) ٨٧/ التوبة	١٥٤٣- ط ب ع: طُبِعَ	(٢٢٧) ١٧٣/ البقرة	١٥١٧- ،، اضْطَرَّ
(٦١٢) ١٩/ الانشقاق	١٥٤٤- طب ق: طَبَّقَا عن طبق	(٣١٥) ١٧/ الأنعام	١٥١٨- ،، بَضُرَّ
(٦٢١) ٦/ الشمس	١٥٤٥- ط ح و: طحاها	(٢٩٥) ٩٥/ النساء	١٥١٩- ،، الضَّرَرِ
(٥٢٢) ٤٥/ الشورى	١٥٤٦- ط ر ف: طَرَفٌ خَفِيٌّ	(٢٢٨) ١٧٧/ البقرة	١٥٢٠- ،، الضَّرَاءِ
(٤٦٩) ٤٠/ النمل	١٥٤٧- ،، طَرَفُكُ	آل عمران/ ١٣٤ (٢٧٠)	
(٢٦٩) ١٢٧/ آل عمران	١٥٤٨- ،، طَرَفًا	(٦١٥) ٦/ الغاشية	١٥٢١- ض ر ع: ضَرِيعٌ
(٣٧٦) ١١٤/ هود	١٥٤٩- ط ر ف: طَرَفِي النهار	(٤٨٠) ٥٤/ الروم	١٥٢٢- ض ع ف: ضَعْفٌ
(٦١٣) ١/ الطارق	١٥٥٠- ط ر ق: الطارقِ	(٣٣٣) ٣٨/ الأعراف	١٥٢٣- ،، ضَعْفٌ
(٤٣١) ٦٣/ طه	١٥٥١- ،، بطريقتكم المثلَى	(٤١٠) ٧٥/ الإسراء	
(٥٨٢) ١١/ الجن	١٥٥٢- ،، طرأتق قَدَدَا	(٢٥٠) ٢٦٥/ البقرة	١٥٢٤- ،، ضَعْفَيْنِ
(١٨٧) ٦١/ البقرة	١٥٥٣- ط ع م: طعام	(٢٧٠) ١٣٠/ آل عمران	١٥٢٥- ،، أضعافاً مضاعفة آل عمران
(٥٨٥) ١٣/ المزمل	١٥٥٤- ،، طعاماً ذا غُصَّةٍ	(٤٨٠) ٣٩/ الروم	١٥٢٦- ،، مُضْعِفُونَ
(٤٣٠) ٢٤/ طه	١٥٥٥- ط غ ي: طَعَى	(٥١١) ٤٤/ ص	١٥٢٧- ض غ ث: ضَعْنَا
(٥٧٧) ١١/ الحاقة	١٥٥٦- ،، طَعَا المَاءُ	(٣٨٤) ٤٤/ يوسف	١٥٢٨- ،، أَضْعَاثُ أَحْلَامِ
(٥٥٢) ٨/ الرحمن	١٥٥٧- ،، أن لا تَطْعُوا في الميزان	(٥٣٥) ٢٩/ محمد	١٥٢٩- ض غ ن: أَضْعَانَهُمْ
(٥٧٧) ٥/ الحاقة	١٥٥٨- ،، الطاغيةِ	(٤٨٣) ١٠/ السجدة	١٥٣٠- ض ل ل: ضللتنا في الأرض
(٦٢١) ١١/ الشمس	١٥٥٩- ،، طَعَوَاهَا	(٢٥٢) ٢٨٢/ البقرة	١٥٣١- ،، تَضَلَّ
(١٤٩) ١٥/ البقرة	١٥٦٠- ،، في طغيانهم يعمهون	(٥٣٣) ١/ محمد	١٥٣٢- ،، أَضَلَّ
(٢٤٦) ٢٥٦/ البقرة	١٥٦١- ،، الطاغوتُ	(١٤١) ٨/ الفاتحة	١٥٣٣- ،، الضَّالِّينَ
(٦٠٩) ١/ المطففين	١٥٦٢- ط ف ف: المطففينِ	(٤٤٥) ٢٧/ الحج	١٥٣٤- ض م ر: ضَامِرٍ
الجنة	١٥٦٣- ط ف ق: طَفِقَا يَحْصِفَانِ	(٤٣٤) ١٢٤/ طه	١٥٣٥- ض ن ك: ضَنَكَا
(٣٣١) ٢٢/ الأعراف		(٦٠٧) ٢٤/ التكويد	١٥٣٦- ض ن ن: بَضْنِينَ
(٤٣٤) ١٢١/ طه		(٣٥٦) ٣٠/ التوبة	١٥٣٧- ض ه أ: يَضَاهِنُونَ
(٥٥٩) ٢٩/ الواقعة	١٥٦٤- ط ل ح: طَلَّحَ	(١٥١) ١٧/ البقرة	١٥٣٨- ض و أ: أَضَاءَتِ
(٤٦٥) ١٤٨/ الشعراء	١٥٦٥- ط ل ع: طَلَّعَهَا هَضِيمٌ	(٥٤٧) ٢٢/ النجم	١٥٣٩- ض ي ز: ضَيَّرِي
(٢٥٠) ٢٦٥/ البقرة	١٥٦٦- ط ل ل: طَلَّ	(٤٢٠) ٧٧/ الكهف	١٥٤٠- ض ي ف: يُضَيِّفُوهَا

(٤٧٠)	النمل/٤٧	١٥٩٣- ط ي ر: اَطِيرْنَا	(٥٥٥)	الرحمن/٥٦	١٥٦٧- ط م ث: لم يَطْمِثْهِنَّ
(٤٠٦)	الإسراء/١٣	١٥٩٤- ،، طَاثِرَهْ	(٤٩٩)	يس/~٦٦	١٥٦٨- ط م س: طَمَسْنَا
(٣٣٩)	الأعراف/١٣١	١٥٩٥- ،، طَاثُرْهُمْ عند الله	(٢٨٥)	النساء/٤٧	١٥٦٩- ،، نَطْمِسْ وجوها النساء
(٥٩٣)	الإنسان/٧	١٥٩٦- ،، مستطيرا	(٣٦٧)	يونس/٨٨	١٥٧٠- ،، اطمِسْ
(٣٤٦)	الأعراف/٢٠١	١٥٩٧- ط ي ف: طَيْفٌ من الشيطان	(٥٩٦)	المرسلات/٨	١٥٧١- ،، طُمست
(ظ)					
(٤٣٢)	طه/٩٧	١٥٩٨- ظ ل ل: ظَلَّتْ	(٦٠٣)	النازعات/٣٤	١٥٧٣- ط م م: الطَّامَّةُ الكبرى
(٥٥٩)	الواقعة/٣٠	١٥٩٩- ،، ظِلٌ ممدود	(٢٣٨)	البقرة/٢٢٢	١٥٧٤- ط ه ر: يطْهَرُنْ
(٥٩٦)	المرسلات/٣٠	١٦٠٠- ،، ظِلٌ ذي ثلاث شُعَبِ	(٤٦١)	الفرقان/٤٨	١٥٧٥- ،، مَاءٌ طَهَّورَا
(٤٩٨)	يس/~٥٦	١٦٠١- ظ ل ل: في ظِلَالِ	(١٦٢)	البقرة/٢٥	١٥٧٦- ط ه ر: مطْهَّرَةٌ
(٥٥٩)	الواقعة/٤٣	١٦٠٢- ،، ظِلٌ من يحموم	(٤٦٤)	الشعراء/٦٣	١٥٧٧- ط و د: الطُّودِ
(٣٩٠)	الرعد/١٥	١٦٠٣- ،، ظِلَالُهُمْ	(١٩١)	البقرة/٦٣	١٥٧٨- ط و ر: الطُّورِ
(٢٣٥)	البقرة/٢١٠	١٦٠٤- ،، ظُلِّلْ	(٥٤٤)	الطور/١	١٥٧٩- ،، أَطْوَارًا
(٥١٣)	الزمر/١٦	١٦٠٥- ،، ظَلِيلَا	(٥٨٠)	نوح/١٤	١٥٨٠- ط و ع: طَوَّعت له نفسه المائدة/٣٠
(٢٩٠)	النساء/٥٧	١٦٠٦- ظ ل م: لم تَظْلِمِ	(٢٦٦)	آل عمران/٨٣	١٥٨١- ،، طَوَّعًا
(٤١٧)	الكهف/٣٣	١٦٠٧- ،، ظُلْمَا	(٣٥٨)	التوبة/٥٣	١٥٨٢- ،، المَطْوَّعِينَ
(٤٣٣)	طه/١١٢	١٦٠٨- ،، الظالمين	(٣٦٠)	التوبة/٧٩	١٥٨٣- ط و ف: طَائِفَةٌ
(١٧٠)	البقرة/٣٥	١٦٠٩- ،، أَظْلَمَ	(٢٦٤)	آل عمران/٦٩	١٥٨٤- ،، الطُّوفَانَ
(١٥٥)	البقرة/٢٠	١٦١٠- ،، مُظْلَمُونَ	(٣٤٠)	الأعراف/١٣٣	١٥٨٥- ط و ق: سَيُطَوَّقُونَ ما بخلوا به آل عمران/١٨٠
(٤٩٧)	يس/~٣٧	١٦١١- ،، ظُلْمَاتٌ	(٢٧٧)	آل عمران/١٨٠	١٥٨٦- ط و ل: الطُّولِ
(١٥٢)	البقرة/١٧	١٦١٢- ،، ظلمات ثلاث	(٣٦١)	التوبة/٨٦	١٥٨٧- ،، طَوَّلًا
(٥١٣)	الزمر/٦	١٦١٣- ظ م أ: لا تَظْمَأُ	(٥١٧)	غافر/٣	١٥٨٨- ط و ي: طَوَّى
(٤٣٤)	طه/١١٩	١٦١٤- ظ ن ن: إن نظنَّ إلا ظنًّا الجاثية/٣٢	(٢٨٥)	النساء/٢٥	١٥٨٩- ط ي ب: طَبِيتُمْ
(٥٣٠)	البقرة/٤٦	١٦١٥- ،، يَظُنُّونَ	(٣٩١)	الرعد/٢٩	١٥٩٠- ،، طُوِّبَى
(١٧٨)	البقرة/٤٦	١٦١٦- ظ ه ر: عليها يَظهرون الزخرف/٣٣	(٥١٦)	الزمر/٧٣	١٥٩١- ،، الطَّيِّبِ من القول الحج/٢٤
(٥٢٤)	الكهف/٩٧	١٦١٧- ،، أن يَظهروه	(٣٩١)	الرعد/٢٩	١٥٩٢- ،، طَيِّبَاتِ
(٤٢٢)	الكهف/٩٧	١٦١٨- ،، لم يُظَاهروا عليكم التوبة/٤	(٤٤٤)	الحج/٢٤	
(٣٥٣)	التوبة/٤	١٦١٩- ،، يَظْهَرُونَ منكم من نساءهم المجادلة/٢	(١٨٤)	البقرة/٥٧	
(٥٦٤)	المجادلة/٢				

(٣٨٤) ٤٣/يوسف ع ج ف: عجاف
(٤٦٧) الشعراء/١٩٨ ع ج م: الأعجمين
(١٦٠) البقرة/٢٤ ع د د: أعدت
(٤٥٤) المؤمنون/١١٣ العاديين
(٢٠٠) البقرة/٨٠ ع د د: معدود
(٣٨٠) يوسف/٢٠ ع د ل: عدلك
(٦٠٨) الانفطار/٧ ع د ل: عدل
(١٧٩) البقرة/٤٨ ع د ن: عدن
(٣٦٠) التوبة/٧٢ ع د ن: يعذون في السبت الاعراف/١٦٣ (٣٤٢)
(٣٢٥) الأنعام/١٠٨ ع د ن: عدوا
(٢٢٧) البقرة/١٧٣ ع د ن: عاد
(٤٤٩) المؤمنون/٧ ع د ن: العادون
(٦٢٦) العاديات ضبحا العاديات/١ ع د ن: عاد
(١٧٣) البقرة/٣٦ ع د ن: العداوة
(٣٠٥) المائدة/١٤ ع د ن: عدوان
(٢٣١) البقرة/١٩٣ ع د ن: العداوة الدنيا الأنفال/٤٢ (٣٥٠)
(٣٥٠) العداوة القصوى الأنفال/٤٢ ع د ن: عدوان
(٣٥١) عذاب الحريق الأنفال/٥٠ ع ذ ب: عذاب
(١٤٦) عذاب عظيم البقرة/٧ ع ذ ب: عذاب
(٤٦٦) الشعراء/١٨٩ ع ذ ب: عذاب يوم الظلة
(٤٦٢) الفرقان/٥٣ ع ذ ب: عذاب فرات
(٥٩٥) المرسلات/٦ ع ذ ر: عذرا
(٣٦١) التوبة/٩٠ ع ذ ر: المعذرون
(٥٩١) القيامة/١٥ ع ذ ر: معاذيره
(٥٥٩) الواقعة/٣٧ ع ر ب: غربا
(٤٨٣) السجدة/٥ ع ر ج: يعرج
(٣٩٦) الحجر/١٤ ع ر ج: يعرجون

١٦٢٠ - ، ، تظاهرون عليهم البقرة/٨٥ (٢٠١)
١٦٢١ - ، ، ظهير التحريم/٤ (٥٧٢)
(ع)
١٦٢٢ - ع ب أ: يعابكم الفرقان/٧٧ (٤٦٣)
١٦٢٣ - ع ب د: نعبد الفاتحة/٥ (١٣٩)
١٦٢٤ - ، ، عبثت بني إسرائيل الشعراء/٢٢ (٤٦٤)
١٦٢٥ - ، ، عبدنا البقرة/٢٣ (١٥٨)
١٦٢٦ - ، ، عابدون البقرة/١٣٨ (٢٢١)
١٦٢٧ - ع ب ر: تعبرون يوسف/٤٣ (٣٨٤)
١٦٢٨ - ع ب ر: عابري سبيل النساء/٤٣ (٢٨٨)
١٦٢٩ - ، ، عبرة آل عمران/١٣ (٢٥٥)
١٦٣٠ - ع ب س: عبس المدثر/٢٢ (٥٨٨)
١٦٣١ - ، ، عبوسا الإنسان/١٠ (٥٩٣)
١٦٣٢ - ع ب ق ر: عبقرى الرحمن/٧٦ (٥٥٦)
١٦٣٣ - ع ت ب: يستعبون الجاثية/٣٥ (٥٣٠)
١٦٣٤ - ع ت د: أعتدت يوسف/٣١ (٣٨٢)
١٦٣٥ - ، ، عتيد ق/١٨ (٥٤٠)
١٦٣٦ - ع ت ل: عتل ن/١٣ (٥٧٥)
١٦٣٧ - ع ت و: عتت الطلاق/٨ (٥٧١)
١٦٣٨ - ، ، عتوا الأعراف/٧٧ (٣٣٥)
١٦٣٩ - ، ، عتيا مريم/٨ (٤٢٤)
١٦٤٠ - ع ث ر: أعتزنا عليهم الكهف/٢١ (٤١٦)
١٦٤١ - ع ث و: تعتوا البقرة/٦٠ (١٨٦)
١٦٤٢ - ع ج ب: عجاب ص/٥ (٥٠٨)
١٦٤٣ - ع ج ز: أعجاز نخل القمر/٢٠ (٥٥٠)
١٦٤٤ - ، ، معاجزين الحج/٥١ (٤٤٧)
١٦٤٥ - ، ، غير معجزى الله التوبة/٢ (٣٥٣)
١٦٤٦ - ، ، بمعجزين الأنعام/١٣٤ (٣٢٦)

- ١٦٧٥ - معارج عليها يظهر الزخرف/٣٣ (٥٢٤) عزة ص/٢ (٥٠٧)
- ١٦٧٦ - كالعرجون يس/٣٩ (٤٩٧) العزيز البقرة/١٢٩ (٢١٨)
- ١٦٧٧ - ع ر ر: معرة الفتح/٢٥ (٥٣٦) عزيز عليه التوبة/١٢٨ (٣٦٤)
- ١٦٧٨ - المعتز المعتز الحج/٣٦ (٤٤٦) أعزة المائدة/٥٤ (٣١٠)
- ١٦٧٩ - ع ر ش: يعرشون الأعراف/١٣٧ (٣٤٠) العزى النجم/١٩ (٥٤٦)
- ١٦٨٠ - عرشك النمل/٤٢ (٤٦٩) ع ز م: عزمت آل عمران/١٥٩ (٢٧٦)
- ١٦٨١ - عروشها البقرة/٢٥٩ (٢٤٧) عزموا الطلاق البقرة/٢٢٧ (٢٣٩)
- ١٦٨٢ - معروشات وغير معروشات الأنعام/١٤١ (٣٢٧) العزم الأحقاف/٣٥ (٥٣٢)
- ١٦٨٣ - ع ر ض: عرشنا جهنم الكهف/١٠٠ (٤٢٢) عزما طه/١١٥ (٤٣٤)
- ١٦٨٤ - ع ر ض: عرّضهم البقرة/٣١ (١٦٧) ع ز ن: عزين المعارج/٣٧ (٥٧٩)
- ١٦٨٥ - عرّضتم به البقرة/٢٣٥ (٢٤١) ع س ر: تعاسرتم الطلاق/٦ (٥٧١)
- ١٦٨٦ - عرّضها السموات والأرض آل عمران/١٣ (٢٧٠) العسر البقرة/١٨٥ (٢٣٠)
- ١٦٨٧ - عرّض الدنيا الأنفال/٦٧ (٣٥٢) ع س ع س ع س: عسّس التكوير/١٧ (٦٠٧)
- ١٦٨٨ - عرّضا قريبا التوبة/٤٢ (٣٥٧) ع ش ر: عاشروه النساء/١٩ (٢٨٣)
- ١٦٨٩ - عرّض هذا الأدنى الأعراف/١٦٩ (٣٤٣) العشير الحج/١٣ (٤٤٤)
- ١٦٩٠ - عارض مطرنا الأحقاف/٢٤ (٥٣١) العشار التكوير/٤ (٦٠٦)
- ١٦٩١ - عريض فصلت/٥١ (٥٢٠) معشار سبأ/٤٥ (٤٩٢)
- ١٦٩٢ - عرّضة لأيمانكم البقرة/٢٢٤ (٢٣٨) ع ش و: يعيش عن ذكر الرحمن الزخرف/٣٦ (٥٢٤)
- ١٦٩٣ - ع ر ف: عرفها لهم محمد/٦ (٥٣٣) العشي آل عمران/٤١ (٢٦٠)
- ١٦٩٤ - العرف الأعراف/١٩٩ (٣٤٦) ع ص ب: عصبه يوسف/٨ (٣٧٨)
- ١٦٩٥ - الأعراف الأعراف/٤٦ (٣٣٣) عصب هود/٧٧ (٣٧٣)
- ١٦٩٦ - ع ر م: العرم سبأ/١٦ (٤٩١) ع ص ر: أعصر حمرا يوسف/٣٦ (٣٨٣)
- ١٦٩٧ - ع ر و: اعتراك بعض آهتنا بسوء هود/٥٤ (٣٧١) يعصرون يوسف/٤٩ (٣٨٥)
- ١٦٩٨ - ع ر ي: العراء الصفات/١٤٥ (٥٠٦) العصر العصر/١ (٦٢٨)
- ١٦٩٩ - ع ز ب: لا يعزب سبأ/٣ (٤٨٩) إعصار البقرة/٢٦٦ (٢٥٠)
- ١٧٠٠ - ع ز ر: عزرتموهم المائدة/١٢ (٣٠٤) المعصرات النبا/١٤ (٥٩٨)
- ١٧٠١ - ع ز ز: عززنا يس/١٤ (٤٩٦) ع ص ف: ذو العصف الرحمن/١٢ (٥٥٢)
- ١٧٠٢ - عزني في الخطاب ص/٢٣ (٥١٠) كعصف مأكول الفيل/٥ (٦٢٩)
- ١٧٠٣ - العزة البقرة/٢٠٦ (٢٣٤) العاصفات عصفاً المرسلات/٢ (٥٩٥)

(٢٦٠)	آل عمران/٤٠	١٧٦١- ع ق ر: عاقراً	(٣١١)	المائدة/٦٧	١٧٣٣- ع ص م: يعصمك
(٤٢٤)	مرم/٥	١٧٦٢- ، عاقراً	(٢٦٦)	آل عمران/١٠١	١٧٣٤- ، ، يَعْتَصِمُ
(١٧٧)	البقرة/٤٤	١٧٦٣- ع ق ل: تعقلون	(٣٨٣)	يوسف/٣٢	١٧٣٥- ، ، فاستعصم
(٣٤٠)	الأعراف/١٣٨	١٧٦٤- ع ك ف: يعكفون	(٥٦٨)	المتحنة/١٠	١٧٣٦- ، ، بعصم الكوافر
(٤٣٨)	الأنبياء/٥٢	١٧٦٥- ، عاكفون	(٣٧٠)	هود/٤٣	١٧٣٧- ، ، لا عاصم
(٢١٦)	البقرة/١٢٥	١٧٦٦- ، العاكفين	(١٩٠)	البقرة/٦١	١٧٣٨- ع ص ي: عَصَوَا
(٥٣٦)	الفتح/٢٥	١٧٦٧- ، معكوفاً	(٤١٩)	الكهف/٥١	١٧٣٩- ع ض د: عَصُدَا
(٢٠٧)	البقرة/١٠٢	١٧٦٨- ع ل ا: عَلَى مُلْك	(٢٤١)	البقرة/٢٣٢	١٧٤٠- ع ض ل: تعضلوهن
(٤٤٣)	الحج/٥	١٧٦٩- ع ل ق: عَلَقَةٌ	(٣٩٩)	الحجر/٩١	١٧٤١- ع ض و: عَضِينَ
(٥٢١)	الشورى/٣٢	١٧٧٠- ع ل م: كالأعلام	(٦٠٦)	التكوير/٤	١٧٤٢- ع ط ل: عَطَلْتَ
(٥٥٣)	الرحمن/٢٤	١٧٧١- ، العالمين	(٤٤٧)	الحج/٤٥	١٧٤٣- ع ط ل: معطلة
(١٧٨)	البقرة/٤٧	١٧٧٢- ع ل و: فاعتلوه	(٦٠٠)	النبا/٣٦	١٧٤٤- ع ط ي: عطاء حساباً
(٥٢٨)	الدخان/٤٧	١٧٧٣- ، العلى	(٤٦٩)	النمل/٣٩	١٧٤٥- ع ف رت: عفريت من الجن
(٤٢٨)	طه/٤	١٧٧٤- ، علتين	(٢٨٣)	النساء/٦	١٧٤٦- ع ف ف: فليستغف
(٦٠٩)	المطففين/١٨	١٧٧٥- ع م ر: أولم نعمة	(١٨٣)	التوبة/٤٣	١٧٤٧- ع ف و: عفا الله عنك
(٤٩٥)	فاطر/٣٧	١٧٧٦- ، يعمر	(٣٣٧)	الأعراف/٩٥	١٧٤٨- ، ، عَفَوَا
(٢٠٦)	البقرة/٩٦	١٧٧٧- ، اعتمر	(١٨٣)	البقرة/٥٢	١٧٤٩- ، ، عفونا عنكم
(٢٢٤)	البقرة/١٥٨	١٧٧٨- ، استعمركم فيها	(٢٢٩)	البقرة/١٧٨	١٧٥٠- ، ، عَفِي لَهُ
(٣٧١)	هود/٦١	١٧٧٩- ، لَعَمْرُكَ	(٢٣٧)	البقرة/٢١٩	١٧٥١- ، ، العَفْوُ
(٣٩٨)	الحجر/٧٢	١٧٨٠- ع م ل: عملوا الصالحات	(٣٤٦)	الأعراف/١٩٩	
(١٦١)	البقرة/٢٥	١٧٨١- ، العاملین علیها	(٤٦٨)	النمل/١٠	١٧٥٢- ع ق ب: يعقب
(٣٥٩)	التوبة/٦٠	١٧٨٢- ع م هـ: يعمهون	(٤١٨)	الكهف/٤٤	١٧٥٣- ، ، عَقِبَا
(١٤٩)	البقرة/١٥	١٧٨٣- ع م ي: عميت عليهم	(٦١٩)	البلد/١١	١٧٥٤- ، ، العَقَبَةُ
(٤٧٥)	القصص/٦٦	١٧٨٤- ، عمين	(٣٩١)	الرعد/٢٢	١٧٥٥- ، ، عَقِي الدار
(٣٣٤)	الأعراف/٦٤	١٧٨٥- ، عُمِي	(٢٧١)	عاقبة المكذبين آل عمران/١٣٧	١٧٥٦- ، ، عاقبة
(١٥٣)	البقرة/١٨	١٧٨٦- ع ن ت: ما عَنَّم	(٣٩٢)	الرعد/٤١	١٧٥٧- ، ، لا معقب لحكمه
(٣٦٤)	التوبة/١٢٨	١٧٨٧- ، أعنتكم	(٣٠٠)	المائدة/١	١٧٥٨- ع ق د: العُقود
(٢٣٧)	البقرة/٢٢٠	١٧٨٨- ، العنت	(٢٤٢)	البقرة/٢٣٧	١٧٥٩- ، ، عُقْدَةُ النكاح
(٢٨٥)	النساء/٢٥		(٤٣٠)	طه/٢٧	١٧٦٠- ، ، عُقْدَةٌ من لسانى

الصفات/١٣٥ (٥٠٥)	هود/٥٩ (٣٧١)	١٧٨٩- ع ن د: عنيد
المؤمنون/٤١ (٤٥١)	الشعراء/٤ (٤٦٤)	١٧٩٠- ع ن ق: أعناقهم
الأعلى/٥ (٦١٥)	طه/١٠٨ (٤٣٣)	١٧٩١- ع ن و: عنت الوجوه
الكهف/٤٧ (٤١٩)	إبراهيم البقرة/١٢٥ (٢١٦)	١٧٩٢- ع هـ د: عهدنا إلى إبراهيم البقرة
الجن/١٦ (٥٨٣)	البقرة/٢٧ (١٦٦)	١٧٩٣- ،، عَهْدَ اللَّهِ
فاطر/٢٧ (٤٩٥)	القارعة/٥ (٦٢٧)	١٧٩٤- ع هـ ن: كالعهن
الأعراف/٢٢ (٣٣١)	آل عمران/٩٩ (٢٦٦)	١٧٩٥- ع و ج: عَوَجًا
لقمان/٣٣ (٤٨٢)	الكهف/١ (٤١٤)	
البقرة/٢٤٩ (٢٤٥)	سورة طه/٢١ (٤٢٩)	١٧٩٦- ع و د: سنعيدها سيرتها الأولى طه
الزمر/٢٠ (٥١٣)	القصص/٨٥ (٤٧٧)	١٧٩٧- ،، مَعَادٍ
سبأ/٣٧ (٤٩٢)	المائدة/١١٤ (٣١٣)	١٧٩٨- ع و د: عيداً
التوبة/٦٠ (٣٥٩)	البقرة/٦٧ (١٩٣)	١٧٩٩- ع و ذ: أعوذ
الفرقان/٦٥ (٤٦٣)	يوسف/٢٣ (٣٨١)	١٨٠٠- ،، مَعَاذَ اللَّهِ
التوبة/٩٨ (٣٦٢)	الأحزاب/١٣ (٤٨٥)	١٨٠١- ع و ر: عَوْرَةٌ
الواقعة/٦٦ (٥٦٠)	النور/٥٨ (٤٥٩)	١٨٠٢- ،، ثلاث عورات
العداوة المائدة/١٤ (٣٠٥)	نوح/٢٣ (٥٨٠)	١٨٠٣- ع و ق: يعوق
آل عمران/١٥٦ (٢٧٥)	النساء/٣ (٢٨١)	١٨٠٤- ع و ل: تعولوا
الإسراء/٧٨ (٤١٠)	الفاتحة/٥ (١٤٠)	١٨٠٥- ع و ن: نستعين
الفلق/٣ (٦٣٤)	البقرة/٦٨ (١٩٤)	١٨٠٦- ،، عَوَانٌ
ص/٥٧ (٥١١)	يوسف/٧٠ (٣٨٦)	١٨٠٧- ع ي ر: العَيْرُ
ص/٤٢ (٥١١)	الأعراف/١٠ (٣٣٠)	١٨٠٨- ع ي ش: مَعَايِشَ
الحاقة/٣٦ (٥٧٨)	التوبة/٢٨ (٣٥٦)	١٨٠٩- ع ي ل: عَيْلَةٌ
يس/٩ (٤٩٦)	الصفات/٤٨ (٥٠٣)	١٨١٠- ع ي ن: عَيْنٌ
الأعراف/١٨٩ (٣٤٦)	الواقعة/٢٢ (٥٥٨)	
نوح/٧ (٥٨٠)	المؤمنون/٥٠ (٤٥٢)	١٨١١- ،، مَعِينٍ
غاشية من عذاب الله يوسف/١٠٧ (٣٨٨)	الواقعة/١٨ (٥٥٨)	
الغاشية/١ (٦١٥)	الملك/٣٠ (٥٧٣)	
الأعراف/٤١ (٣٣٣)		(غ)
البقرة/٧ (١٤٦)	الأعراف/٨٣ (٣٣٥)	١٨١٢- غ ب ر: الغابرين

(٣٣١) الأعراف/١٦ - غ و ي: أغويتني
 (٢٤٦) البقرة/٢٥٦ - ،، العَيَّ
 (٥٣٧) الحجرات/٢ - غ ي ب: لا يَعْتَبُ
 (١٤٤) البقرة/٣ - ،، الغيبِ
 (٤٨٣) السجدة/٦
 (٣٧٨) يوسف/١٠ - ،، غيابةِ الحُبِّ يوسف
 (٣٨٥) يوسف/٤٩ - غ ي ث: يُغَاثُ الناسُ يوسف
 (٦٢٦) - غ ي ر: المُغِيرَاتِ صُبْحًا العاديات/٣
 (٣٧٠) هود/٤٤ - غ ي ض: غِيضَ المَاءِ هود
 (٤٦٠) الفرقان/٢٥ - غ ي ظ: تَغِيْظًا الفرقان

(ف)

(٢٤٥) البقرة/٢٤٩ - ف أة: فِئَة البقرة
 (٣٤٩) الأنفال/١٦
 (٣٩٤) إبراهيم/٣٧ - ف أ د: أَفْتَدَةً إبراهيم
 (٣٨٨) يوسف/٨٥ - ف ت أ: تَفَتَّى تَذَكَرُ يوسف يوسف
 (١٩٨) البقرة/٧٦ - ف ت ح: فَتَحَ البقرة
 (٣٣٧) الأعراف/٩٦ - ،، لفتحنا عليهم الأعراف
 (٣٣٦) الأعراف/٨٩ - ،، افتح بيننا الأعراف
 (٢٠٤) البقرة/٨٩ - ،، يستفتحون البقرة
 (٣٩٣) إبراهيم/١٥ - ،، واستفتحوا إبراهيم
 (٦٣٢) النصر/١ - ،، الفتح النصر
 (٣٠٥) المائدة/١٩ - ف ت ر: فِتْرَةَ المائدة
 (٤٣٧) الأنبياء/٣٠ - ف ت ق: فَتَقْنَاهُمَا الأنبياء
 (٢٨٥) النساء/٤٩ - ف ت ل: فِتْلًا النساء
 (١٨٨٨) - ف ت ن: لا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الفِتْنَةِ سقطوا
 (٣٥٨) التوبة/٤٩ - ،، المفتونُ التوبة
 (٥٧٤) القلم/٦ - ،، فِتْنَةٌ القلم
 (٢٠٨) البقرة/١٠٢ - ،، افتتت البقرة
 (٥٠٦) الصفات/١٤٩ - ف ت و: اسْتَفْتَيْهِم الصفات

(١٤١) - غ ض ب: المغضوب عليهم الفاتحة/٨
 (٤٥٦) - غ ض ض: يُغْضُوا من أبصارهم النور/٣٠
 (٤٨٢) - ،، اغضض من صوتك لقمان/١٩
 (٦٠٣) - غ ط ش: أَغْطِشَ لَيْلَهَا النازعات/٢٩
 (١٨٤) - غ ف ر: نَغْفِرُ البقرة/٥٨
 (٢٣١) - ،، غَفُور البقرة/١٩٢
 (٢٥٢) - ،، غفرانك البقرة/٢٨٥
 (٦٠٥) - غ ل ب: غُلْبًا عبس/٣٠
 (٣٦٣) - غ ل ظ: غَلْظَةً التوبة/١٢٣
 (٢٠٤) - غ ل ف: غُلْفٌ البقرة/٨٨
 (٢٩٨) النساء/١٥٥
 (٣٣٣) - غ ل ل: غِلٌّ الأعراف/٤٣
 (٣٩٨) الحجر/٤٧
 (٢٧٦) آل عمران/١٦١ - ،، يُغْلُ آل عمران
 (٢٩٩) - غ ل و: لا تَغْلُوا فِي دينكم النساء/١٧١
 (٤٥٢) - غ م ر: غَمْرَةٌ المؤمنون/٦٣
 (٣٢٠) - ،، غَمَرَاتِ المَوْتِ الأنعام/٩٣
 (٢٥٠) - غ م ض: تُغْمِضُوا فِيهِ البقرة/٢٦٧
 (٣٦٧) - غ م م: غُمَّةٌ يونس/٧١
 (١٨٤) - ،، الغمام البقرة/٥٧
 (٢٣٥) البقرة/٢١٠
 (٢٩٥) النساء/٩٤ - غ ن م: مَغَامِمٌ النساء
 (٣٣٦) - غ ن ي: يَغْتَوُوا فِيهَا الأعراف/٩٢
 (٥٨٠) - غ و ث: يَغُوثُ نوح/٢٣
 (٣٥٧) - غ و ر: الغارِ التوبة/٤٠
 (٤١٨) - ،، غُورًا الكهف/٤١
 (٣٥٩) - ،، مَغَارَاتِ التوبة/٥٧
 (٤٨٨) - غ و ط: الغَائِطِ النساء/٤٣
 (٥٠٢) - غ و ل: غَوْلٌ الصفات/٤٧

١٨٩٢ - ، ، قَتَاها	يوسف/٣٠ (٣٨١)	١٩١٩- ف ر ط: أن يَفْرُط علينا طه/٤٥ (٤٣٠)
١٨٩٣ - ، ، قَتَيَان	يوسف/٣٦ (٣٨٣)	١٩٢٠ - ، ، فَرَطْتُ في جنب الله الزمر/٥٦ (٥١٥)
١٨٩٤ - ، ، قَتَيَاتِكُمْ	النساء/٢٥ (٢٨٥)	١٩٢١ - ، ، ما فَرَطْتُمْ في يوسف يوسف/٨٠ (٣٨٧)
	النور/٣٣ (٤٥٧)	١٩٢٢ - ، ، فَرَطْنَا الأنعام/٣١ (٣١٦)
١٨٩٥- ف ج ح ج: فَجَّ عميق	الحج/٢٧ (٤٤٥)	١٩٢٣ - ، ، ما فَرَطْنَا في الكتاب من شيء الأنعام/٣٨ (٣١٧)
١٨٩٦ - ، ، فَجَاجَا	الأنبياء/٣١ (٤٣٧)	١٩٢٤ - ، ، لا يَفْرُطُونَ الأنعام/٦١ (٣١٨)
١٨٩٧- ف ج ح ر: لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ	القيامة/٥ (٥٩٠)	١٩٢٥ - ، ، مَفْرُطُونَ النحل/٦٢ (٤٠٣)
١٨٩٨ - ، ، فُجِّرَتْ	الانفطار/٣ (٦٠٨)	١٩٢٦ - ، ، فُرُطَا الكهف/٢٨ (٤١٦)
١٨٩٩ - ، ، انْفَجَرَتْ	البقرة/٦٠ (١٨٦)	١٩٢٧ - ، ، فَرَعُونَ البقرة/٤٩ (١٨٠)
١٩٠٠ - ، ، فَاجِرًا	نوح/٢٧ (٥٨١)	١٩٢٨- ف ر غ: أفرغ عليه قَطْرًا الكهف/٩٦ (٤٢٢)
١٩٠١- ف ج و: فَحْوَةٌ	الكهف/١٧ (٤١٥)	١٩٢٩ - ، ، أفرغ علينا صبرا البقرة/٢٥٠ (٢٤٥)
١٩٠٢- ف ح ش: الفَحْشَاءُ	الأعراف/٢٨ (٣٣٢)	١٩٣٠- ف ر ق: فَرَقْنَا بكم البحر البقرة/٥٠ (١٨٢)
١٩٠٣ - ، ، فَاحِشَةٌ	النساء/٢٢ (٢٨٤)	١٩٣١ - ، ، فَرَقَانَهُ الإسراء/١٠٦ (٤١٢)
١٩٠٤- ف خ ر: فَخُورًا	النساء/٣٦ (٢٨٧)	١٩٣٢ - ، ، يَفْرَقُونَ التوبة/٥٦ (٣٥٩)
١٩٠٥- ف د ي: تَفَلُّوهُمْ	البقرة/٨٥ (٢٠٢)	١٩٣٣ - ، ، الْفَارِقَاتُ فرقًا المرسلات/٤ (٥٩٥)
١٩٠٦- ف ر ث: فَرِثٌ	النحل/٦٦ (٤٠٣)	١٩٣٤ - ، ، فَرِيقٌ البقرة/٧٥ (١٩٨)
١٩٠٧- ف ر ج: فُرِجَتْ	المرسلات/٩ (٥٩٦)	١٩٣٥- ف ر ق: الْفَرَقَانِ البقرة/٥٣ (١٨٣)
١٩٠٨ - ، ، فُرُوجٌ	ق/٦ (٥٣٩)	١٩٣٦- ف ر هـ: فَارِهِينَ الشعراء/١٤٩ (٤٦٦)
١٩٠٩- ف ر ح: لا تَفْرَحْ إِنْ اللهُ لا يَحِبُّ الْفَرِحِينَ	القصص/٧٦ (٤٧٦)	١٩٣٧- ف ر ي: افْتَرَاهُ الأنبياء/٥ (٤٣٦)
		١٩٣٨ - ، ، افْتَرَأَ عَلَيْهِ الأنعام/١٣٨ (٣٢٧)
١٩١٠- ف ر د: فُرَادَى	الأنعام/٩٤ (٣٢٠)	١٩٣٩ - ، ، فَرِيًّا مريم/٢٧ (٤٢٥)
١٩١١- ف ر د س: الْفَرْدُوسُ	المؤمنون/١١ (٤٤٩)	١٩٤٠- ف ز ز: وَاسْتَفْزِرُوا الإسراء/٦٤ (٤٠٩)
١٩١٢- ف ر ش: فِرَاشًا	البقرة/٢٢ (١٥٧)	١٩٤١- ف ز ع: فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ سبًّا/٢٣ (٤٩١)
١٩١٣ - ، ، كَالْفَرَاشِ	القارعة/٤ (٦٢٧)	١٩٤٢ - ، ، الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ الأنبياء/١٠٣ (٤٤٢)
١٩١٤ - ، ، فَرَشَا	الأنعام/١٤٢ (٣٢٧)	١٩٤٣- ف س ح: تَفَسَّحُوا المجادلة/١١ (٥٦٥)
١٩١٥- ف ر ض: فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ الْقَصَصُ/٨٥ (٤٧٦)		١٩٤٤- ف س د: لا تُفْسِدُوا البقرة/١١ (١٤٨)
١٩١٦ - ، ، فَرَضَ فِيهِنَ الْحِجَّ الْبَقْرَةَ/١٩٧ (٢٣٣)		١٩٤٥- ف س ق: فَسَّقَ الكهف/٥٠ (١٦٥)
١٩١٧ - ، ، فَرَضْنَاهَا	النور/١ (٤٥٥)	١٩٤٦ - ، ، فَسَقُوا الإسراء/١٦ (٤٠٧)
١٩١٨ - ، ، فَارِضٌ	البقرة/٦٨ (١٩٣)	

- ١٩٤٧- ،، الفاسقين البقرة/٢٦ (١٦٥)
- ١٩٤٨- ،، فسوق البقرة/٢٨٢ (٢٥٢)
- ١٩٤٩- ف ش ل: أن تفشلا آل عمران/١٢٢ (٢٦٨)
- ١٩٥٠- ،، تفشلوا الأنفال/٤٦ (٣٥١)
- ١٩٥١- ف ص ل: فصل الخطاب ص/٢٠ (٥٠٩)
- ١٩٥٢- ،، فصلاً البقرة/٢٣٣ (٢٤١)
- ١٩٥٣- ،، فصأله لقمان/١٤ (٤٨١)
- ١٩٥٤- ،، فصيلته المعارج/١٣ (٥٧٩)
- ١٩٥٥- ف ص م: لا انفصام البقرة/٢٥٦ (٢٤٦)
- ١٩٥٦- ف ض ض: انفصوا آل عمران/١٥٩ (٢٧٦)
- الجمعة/١١ (٥٦٩)
- ١٩٥٧- ف ض ل: فضلتكم على العالمين البقرة/٤٧ (١٧٨)
- ١٩٥٨- ف ض ي: أفضى بعضكم إلى بعض
- النساء/٢١ (٢٨٤)
- ١٩٥٩- ف ط ر: انفطرت الانفطار/١ (٦٠٨)
- ١٩٦٠- ،، فاطر الأنعام/١٤ (٣١٥)
- فاطر/١ (٤٩٤)
- ١٩٦١- ف ط ر: فطرة الله التي فطر الناس عليها
- الروم/٣٠ (٤٨٠)
- ١٩٦٢- ،، فطور الملك/٣ (٥٧٣)
- ١٩٦٣- ،، منفطر به المزمل/١٨ (٥٨٦)
- ١٩٦٤- ف ظ ظ: فظاً آل عمران/١٥٩ (٢٧٥)
- ١٩٦٥- ف ق ر: للفقراء التوبة/٦٠ (٣٥٩)
- ١٩٦٦- ،، للفقراء الذين أحصروا البقرة/٢٧٣ (٢٥٠)
- ١٩٦٧- ،، فاقرة القيامة/٢٥ (٥٩١)
- ١٩٦٨- ف ق ع: فاقع لوها البقرة/٦٩ (١٩٤)
- ١٩٦٩- ف ق هـ: يفقهون النساء/٧٨ (٢٩١)
- ١٩٧٠- ف ك ك: فك رقة البلد/١٣ (٦١٩)
- ١٩٧١- ،، منفكين البينة/١ (٦٢٥)
- ١٩٧٢- ف ك هـ: تفكهون الواقعة/٦٥ (٥٦٠)
- ١٩٧٣- ،، فاكهون يس/٥٥ (٤٩٨)
- ١٩٧٤- ف ل ح: أفلح المؤمنون/١ (٤٤٩)
- الشمس/٩ (٦٢١)
- ١٩٧٥- ،، المفلحون البقرة/٥ (١٤٥)
- ١٩٧٦- ف ل ق: فالق الحب والنوى الأنعام/٩٥ (٣٢١)
- ١٩٧٧- ،، فالق الإصباح الأنعام/٩٦ (٣٢١)
- ١٩٧٨- ،، الفلق الفلق/١ (٦٣٤)
- ١٩٧٩- ف ل ك: الفلك البقرة/١٦٤ (٢٢٥)
- إبراهيم/٣٢ (٣٩٤)
- الصفات/١٤٠ (٥٠٦)
- ١٩٨٠- ،، فلك الأنبياء/٣٣ (٤٣٧)
- ١٩٨١- ف ن ن: أفنان الرحمن/٤٨ (٥٥٤)
- ١٩٨٢- ف و ت: تفاوت الملك/٣ (٥٧٣)
- ١٩٨٣- ف و ج: فوج الملك/٨ (٥٧٣)
- ١٩٨٤- ف و ر: فآر هود/٤٠ (٣٦٩)
- المؤمنون/٢٧ (٤٥٠)
- ١٩٨٥- ف و ر: من فورهم هذا آل عمران/١٢٥ (٢٦٩)
- ١٩٨٦- ف و ز: مفازاً النبأ/٣١ (٥٩٩)
- ١٩٨٧- ،، بمفازة من العذاب آل عمران/١٨٨ (٢٧٨)
- ١٩٨٨- ف و ق: فوقها البقرة/٢٦ (١٦٣)
- ١٩٨٩- ،، فواق ص/١٥ (٥٠٨)
- ١٩٩٠- ف و م: فومها البقرة/٦١ (١٨٨)
- ١٩٩١- ف ي أ: فآوا البقرة/٢٢٦ (٢٣٩)
- ١٩٩٢- ،، تفيء إلى أمر الله الحجرات/٩ (٥٣٧)
- ١٩٩٣- ،، تنفياً ظلأله النحل/٤٨ (٤٠٢)
- ١٩٩٤- ف ي ض: تفيض التوبة/٩٢ (٣٦١)
- ١٩٩٥- ،، أفضتم البقرة/١٩٨ (٢٣٣)
- ١٩٩٦- ،، تفيضون فيه يونس/٦١ (٣٦٦)

(٤٤٠) الأنبياء/٨٧ ق د ر: تَقَدَّرَ عَلَيْهِ
(٤٨٩) سبأ/١١ ق د ر: قَدَّرَ فِي السَّرْدِ
(١٥٦) البقرة/٢٠ ق د ر: قَدِيرٌ
(٤٩٠) سبأ/١٣ ق د ر: قُدُورٌ رَاسِيَاتٍ
(١٦٧) البقرة/٣٠ ق د س: تُقَدِّسُ
(٣٠٥) المائدة/٢١ ق د س: الْمَقْدَسَةَ
(٢٠٥) البقرة/٩٥ ق د م: قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ
(٣٦٥) يونس/٢ ق د م: قَدَّمَ صَدَقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ
(٥٢٤) الزخرف/٢٣ ق د و: مَقْتَدُونَ
(٢٢٩) البقرة/١٨٥ ق ر أ: الْقُرْآنُ
(٤١١) الإسراء/٧٨ ق د ر: قَرَأَ الْفَجْرَ
(٢٣٩) البقرة/٢٢٨ ق د ر: ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ
(١٧٠) البقرة/٣٥ ق ر ب: وَلَا تَقْرَبَا
(٤٣٦) الأنبياء/١ ق د ر: اقْتَرَبَ
(٦٢٠) البلد/١٥ ق د ر: مَقْرَبَةٌ
(٢٧٨) آل عمران/١٨٣ ق د ر: قُرْبَانَ
(٢٧١) آل عمران/١٤٠ ق ر ح: قَرَحٌ
(٤٨٧) ق ر ر: قَرَنَ فِي بَيْوتِكِنَّ الْأَحْزَابِ
(٢٠١) البقرة/٨٤ ق د ر: أَقْرَبْتُمْ
(٤٧٢) القصص/٩ ق د ر: قُرَّةَ عَيْنٍ
(١٧٣) البقرة/٣٦ ق د ر: مُسْتَقَرًّا
(٣١٨) الأنعام/٦٧ ق د ر: الْأَنْعَامَ
(٣٢٢) الأنعام/٩٨ ق د ر: الْأَنْعَامَ
(٤٧٠) قورايير من فضة النمل/٤٤ ق د ر: قُرَايِيرَ مِنْ فِضَّةِ النَّمْلِ
(٥٩٣) الإنسان/٦ ق د ر: الْإِنْسَانَ
(٤١٥) الكهف/١٧ ق ر ض: تَقَرَّبْتُمْ
(٣١٥) الأنعام/٧ ق ر ط س: قَرَطَاسٍ
(٣٩٢) الرعد/٣١ ق ر ع: قَارِعَةٌ
(٦٢٧) القارعة/١ ق د د: الْقَارِعَةَ

(ق)

١٩٩٧- ق: ق ~ ١/٣٩٩ (٥٣٩)
١٩٩٨- ق ب ح: الْقَبُوحِينَ الْقَصَصِ/٤٢ (٤٧٤)
١٩٩٩- ق ب ر: أَقْبَرَهُ عَبَسَ/٢١ (٦٠٤)
٢٠٠٠- ق ب س: بِشَهَابٍ قَبَسٍ طه/١٠ (٤٢٨)
٢٠٠١- ق ب ض: قَبِضَتْ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
٩٦/٣٢٢ (٤٣٢) طه
٢٠٠٢- ق ب س: يَقْبِضُ الْبَقْرَةَ/٢٤٥ (٢٤٣)
٢٠٠٣- ق ب س: يَقْبِضُنَ الْبَقْرَةَ/٢٤٥ (٢٤٣)
٢٠٠٤- ق ب س: يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ التَّوْبَةَ/٦٧ (٣٦٠)
٢٠٠٥- ق ب ل: لَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةُ الْبَقْرَةَ/٤٨ (١٧٩)
٢٠٠٦- ق ب س: قَبِلْتَهُمْ الْبَقْرَةَ/١٤٢ (٢٢٢)
٢٠٠٧- ق ب س: قَبِيلًا الْإِسْرَاءِ/٩٢ (٤١٢)
٢٠٠٨- ق ب س: قَبِيلُهُ الْأَعْرَافِ/٢٧ (٣٣٢)
٢٠٠٩- ق ب س: قَبَائِلَ الْحَجَرَاتِ/١٣ (٥٣٨)
٢٠١٠- ق ب س: قُبُلًا الْأَنْعَامِ/١١١ (٣٢٥)
٢٠١١- ق ب ل: لَا قَبْلَ النَّمْلِ/٣٨ (٤٦٩)
٢٠١٢- ق ب س: مِنْ قَبْلِكَ الْبَقْرَةَ/٤ (١٤٤)
٢٠١٣- ق ب س: مِنْ قَبْلِكُمْ الْبَقْرَةَ/٢١ (١٥٧)
٢٠١٤- ق ت ر: قَتَّرَ يُونُسَ/٢٦ (٣٦٥)
٢٠١٥- ق ب س: قَتَرَةً عَبَسَ/٤١ (٦٠٥)
٢٠١٦- ق ب س: قَتُورًا الْإِسْرَاءِ/١٠٠ (٤١٢)
٢٠١٧- ق ب س: الْمُقْتَرِ الْبَقْرَةَ/٢٣٦ (٢٤٣)
٢٠١٨- ق ت ل: قُتِلَ الْخِرَاصُونَ الذَّارِيَاتِ/١٠ (٥٤٢)
٢٠١٩- ق ب س: الْقِتَالَ الْبَقْرَةَ/٢١٦ (٢٣٦)
٢٠٢٠- ق ث أ: قَتَانِيهَا الْبَقْرَةَ/٦١ (١٨٧)
٢٠٢١- ق ح م: اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ الْبَلَدِ/١١ (٦١٩)
٢٠٢٢- ق ب س: مَقْتَحِمٌ مَعَكُمْ ص/٥٩ (٥١٢)
٢٠٢٣- ق د د: قَدَدًا الْجَنِّ/١١ (٥٨٢)

(٣١١)	المائدة/٦٦	مقتصدَةٌ	، ،	٢٠٧٧-	(٣٥٥)	التوبة/٢٤	ق ر ف: اقترتموها
(٥٩٦)	المرسلات/٣٢	كالقَصْر	ق ص ر:	٢٠٧٨-	(٥٢١)	الشورى/٢٣	يَقْتَرِفُ
(٥٠٣)	الطّرف الصافات/٤٨	قاصراتُ	، ،	٢٠٧٩-	(٣٢٦)	الأَنْعَام/١١٣	ليَقْتَرِفُوا
(٥٥٥)	الرحمن/٧٢	مقصوراتُ	، ،	٢٠٨٠-	(٣١٤)	الأَنْعَام/٦	ق ر ن: قَرَن
(٤٧٢)	القصص/١١	قُصِيْهِ	ق ص ص:	٢٠٨١-	(٢٨٧)	النساء/٣٨	قَرِينًا
(٢٦٤)	آل عمران/٦٢	القَصَص	، ،	٢٠٨٢-	(٥٢٥)	الزخرف/١٣	مُقَرَّنِينَ
(٤٧٣)	القصص/٢٥				(٥٢٣)	الزخرف/٥٣	مُقَرَّنِينَ
(٤٢٠)	الكهف/٦٤	قَصَصًا	، ،	٢٠٨٣-	(٥٢٤)	الزخرف/٣١	ق ر ي: القريتين
(٢٢٨)	البقرة/١٧٨	القِصَاصُ	، ،	٢٠٨٤-	(٥٨٩)	المدثر/٥١	ق س ر: قَسُورَةٌ
(٤١٠)	الرياح الإسراء/٦٩	قاصفًا	ق ص ف:	٢٠٨٥-	(٣١١)	المائدة/٨٢	ق س س: قَسِيْسِينَ
(٤٣٦)	الأنبياء/١١	قَصِمْنَا	ق ص م:	٢٠٨٦-	(٥٨٣)	الجن/١٥	ق س ط: القاسطون
(٤٢٥)	مريم/٢٢	قَصِيًّا	ق ص ي:	٢٠٨٧-	(٢٥٢)	البقرة/٢٨٢	أَقْسَطُ
(٣٥٠)	الأنفال/٤٢	القُصُوى	، ،	٢٠٨٨-	(٤٨٥)	الأحزاب/٥	
(٦٠٤)	عبس/٢٨	قَصْبًا	ق ض ب:	٢٠٨٩-	(٥٣٧)	الحجرات/٩	المُقْسَطِينَ
(٤٢١)	الكهف/٧٧	يَنْقُضُ	ق ض ض:	٢٠٩٠-	(٢٥٦)	آل عمران/١٨	القِسطِ
(٣٦٧)	طه/٧٢	قَاضٍ	ق ض ي:	٢٠٩١-	(٤٠٨)	الإسراء/٣٥	ق س ط س: القِسطاسِ
(٣٦٧)	يونس/٧١	اقضُوا	ق ض ي:	٢٠٩٢-	(٤٦٦)	الشعراء/١٨٢	
(٥٧٨)	الحاقة/٢٧	القَاضِيَةُ	، ،	٢٠٩٣-	(٥٦١)	الواقعة/٧٥	ق س م: أُقْسِمُ
(٤٩٠)	سبأ/١٢	القَطْرِ	ق ط ر:	٢٠٩٤-	(٤٥٨)	النور/٥٣	لا تُقْسِمُوا
(٤٢٢)	الكهف/٩٦	قَطْرًا	، ،	٢٠٩٥-	(٣٣١)	الأعراف/٢١	قَاسِمَهُمَا
(٤٨٥)	الأحزاب/١٤	أَقْطَارِهَا	، ،	٢٠٩٦-	(٤٧٠)	النمل/٤٩	تَقَاسِمُوا بِاللَّهِ
(٣٩٥)	إبراهيم/٥٠	قَطِرَانٍ	، ،	٢٠٩٧-	(٣٠٣)	المائدة/٣	تَسْتَقْسِمُوا
(٢٥٥)	آل عمران/١٤	القناطرِ	ق ن طر:	٢٠٩٨-	(٥٤٢)	الذاريات/٤	المَقْسِمَاتِ
(٥٠٨)	ص/١٦	قَطْنَا	ق ط ط:	٢٠٩٩-	(٣٩٩)	الحجر/٩	المَقْتَسِمِينَ
(٣٤٨)	الأنفال/٧	يَقْطَعُ	ق ط ع:	٢١٠٠-	(١٩٧)	البقرة/٧٣	ق س و: قَسَتْ قُلُوبَكُمْ
(١٦٦)	البقرة/٢٧	يَقْطَعُونَ	، ،	٢١٠١-	(٥١٤)	الزمر/٢٣	ق ش ع ر: تَقْشَعْرُ
(٤٥٢)	المؤمنون/٥٣	تَقْطَعُوا	، ،	٢١٠٢-	(٤٨١)	لقمان/١٩	ق ص د: اقْصِدْ فِي مَشِيكِ
(٢٢٥)	البقرة/١٦٦	التَّقْطَعُ	، ،	٢١٠٣-	(٤٠١)	النحل/٩	قَصِدُ السَّبِيلِ
(٣٩٠)	الرعد/٤	قِطْعٌ	، ،	٢١٠٤-	(٣٥٨)	التوبة/٤٢	قاصدا

(٤٤٦)	الحج/٣٦	٢١٣٣-ق ن ع: القانع	(٣٦٥)	٢٧/يونس	قَطَعًا من الليل
(٣٩٥)	٤٣/إبراهيم	٢١٣٤-، مقنعي رءوسهم	(٥٧٨)	٢٣/الحاقة	ق ط ف: قُطِوفُهَا دَانِيَةٌ
(٣٢٣)	٩٩/الأنعام	٢١٣٥-ق ن و: قِنَوَانٌ	(٤٩٤)	١٣/فاطر	ق ط م ر: قِطْمِيرٍ
(٥٤٧)	٤٨/النجم	٢١٣٦-ق ن ي: أَقْفَى	(٥٤٠)	١٧/~	ق ع د: قَعِيدٌ
(٥٤٦)	٩/النجم	٢١٣٧-ق و ب: قَابٌ قَوْسَيْنِ	(٢١٦)	١٢٧/البقرة	، القواعد
(٥١٩)	١٠/فصلت	٢١٣٨-ق و ت: أَقْوَاتِهَا	(٤٥٩)	٦٠/النساء	، القواعدُ من النساءِ
(٢٩٣)	٨٥/النساء	٢١٣٩-، مُقَيَّتَا	(٢٦٨)	١٢١/عمران	، مقاعدٌ للقتال آل عمران
(٤٣٣)	١٠٦/طه	٢١٤٠-ق و ع: قَاعًا صَفْصَفًا	(٥٥٠)	٢٠/القمر	ق ع ر: منقعرٌ
(٤٥٨)	٣٩/النور	٢١٤١-، قِيعة	(٤٠٨)	٣٦/الإسراء	٢١١٣-ق ف و: لَا تَتَّقُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
(١٦٨)	٣٤/البقرة	٢١٤٢-ق و ل: قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ	(٢٠٣)	٨٧/البقرة	٢١١٤-، قَفِينَا
(٢٩٧)	١٢٢/النساء	٢١٤٣-، قِيَلًا	(٤٧٨)	٢١/العنكبوت	٢١١٥-ق ل ب: تُقَلَّبُونَ
(١٥٥)	٢٠/البقرة	٢١٤٤-ق و م: قَامُوا	(٤١٨)	٤٢/الكهف	٢١١٦-، يَقَلَّبُ كَفِّيهِ
(٣٥٤)	١١/التوبة	٢١٤٥-، أقاموا الصلاة	(٥١٧)	٤/غافر	٢١١٧-، يَقَلِّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ
(١٤٤)	٣/البقرة	٢١٤٦-، يقيمون الصلاة	(٥٤١)	٣٧/~	٢١١٨-، قَلْبٌ
(٣٧١)	١٠٠/هود	٢١٤٧-، قائم	(١٤٥)	٧/البقرة	٢١١٩-، قلوبهم
(٢٧٨)	١٩١/آل عمران	٢١٤٨-، قِيَامًا	(٣٠١)	٢/المائدة	٢١٢٠-ق ل د: الْقَلَائِدُ
(٢٨٢)	٥/النساء	٢١٤٩-، الْقِيَوْمِ	(٥١٥)	٦٣/الزمر	٢١٢١-، مقاليدُ
(٢٤٥)	٢٥٥/البقرة	٢١٥٠-، أَقْوَمُ قِيَلًا	(٣٧٠)	٤٤/هود	٢١٢٢-ق ل ع: أَقْلَعِي
(٥٨٥)	٦/المزمل	٢١٥١-، قِيَمًا	(٣٣٤)	٥٧/الأعراف	٢١٢٣-ق ل ل: أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا
(٤١٤)	٢/الكهف	٢١٥٢-، قِيَمًا	(٢٦١)	٤٤/آل عمران	٢١٢٤-ق ل م: أَقْلَامُهُمْ
(٣٢٩)	١٦١/الأنعام	٢١٥٣-ق و ي: بَقُورَةٌ	(٦٢٣)	٣/الضحى	٢١٢٥-ق ل ي: قَلَى
(١٩٢)	٣/البقرة	٢١٥٤-، الْمُقْوِينَ	(٤٦٦)	١٦٨/الشعراء	٢١٢٦-، القالين
(٥٦١)	٧٣/الواقعة	٢١٥٥-ق ي ض: قِيَضْنَا لَهُمْ	(٤٩٦)	٨/~	٢١٢٧-ق م ح: مَقْمَحُونَ
(٥١٩)	٢٥/فصلت	٢١٥٦-، نُقَيِّضُ	(٥٩٣)	١٠/الإنسان	٢١٢٨-ق م ط ر: قَمَطِيرًا
(٥٢٥)	٣٦/الزخرف	٢١٥٧-ق ي ل: قَائِلُونَ	(٤٨٦)	٣١/الأحزاب	٢١٢٩-ق ن ت: يَقْنُتُ
(٣٣٠)	٤/الأعراف	٢١٥٨-، مَقِيلًا	(٢١٢)	١١٦/البقرة	٢١٣٠-، قانتون
(٤٦١)	٢٤/الفرقان	(ك)	(٣٩٨)	٥٦/الحجر	٢١٣١-ق ن ط: يَقْنَطُ
(٥٠٢)	٤٥/الصافات	٢١٥٩-ك أ س: كَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ	(٣٩٨)	٥٥/الحجر	٢١٣٢-، القانتين

(٥٤٧)	النجم/٣٤	٢١٨٦-ك د ي: أ ك د ي	(٥٥٨)	الواقعة/١٨	
(١٤٨)	البقرة/١٠	٢١٨٧-ك ذ ب: يكذبون	(٢٧٢)	آل عمران/١٤٦	٢١٦٠-ك ، أ ي: كائين
(٥٩٩)	النبا/٢٨	٢١٨٨- ، كذابا	(٢٧٠)	آل عمران/١٢٧	٢١٦١-ك ب ت: يكبتهم
(٢٢٦)	البقرة/١٦٧	٢١٨٩-ك ر ر: كَرَّة	(٥٦٤)	المجادلة/٥	٢١٦٢- ، كُتِبُوا
(٢٣٦)	البقرة/٢١٦	٢١٩٠-ك ر هـ: كُرَّة لكم	(٦١٩)	البلد/٤	٢١٦٣-ك ب د: كَبِد
(٥٤٥)	الطور/٤٤	٢١٩١-ك س ف: كَسَفَا	(٥٦٩)	الصف/٣	٢١٦٤-ك ب ر: كَبِر
(٤١٢)	الإسراء/٩٢	٢١٩٢- ، كَسَفَا	(٤٠٩)	يَكْبُرُ في صدوركم الإسراء/٥١	٢١٦٥- ،
(٤٨٠)	الروم/٤٨		(٣٨٢)	يوسف/٣١	٢١٦٦- ، أَكْبَرَنه
(٦٠٧)	التكوير/١١	٢١٩٣-ك ش ط: كُشِطت	(١٧٠)	البقرة/٣٤	٢١٦٧- ، اسْتَكْبِر
(٥٧٦)	ساقق/٤٢	٢١٩٤-ك ش ف: يُكشِف عن ساقق	(٥١٨)	غافر/٥٦	٢١٦٨- ، كَبِر
(٢٧٠)	آل عمران/١٣٤	٢١٩٥-ك ظ م: الكاظمين الغيظ آل عمران	(٤٥٥)	النور/١١	٢١٦٩- ، كَبِرَه
(٣٨٧)	يوسف/٨٤	٢١٩٦- ، كَظِيم	(٢٦٠)	آل عمران/٤٠	٢١٧٠- ، الكَبِر
(٥٩٩)	النبا/٣٣	٢١٩٧-ك ع ب: كَوَاعِب	(٥٨٠)	نوح/٢٢	٢١٧١- ، كُبَاراً
(٦٣٤)	الإخلاص/٤	٢١٩٨-ك ف أ: كُفُّوا	(٣٢٦)	الأنعام/١٢٣	٢١٧٢- ، أَكْبِرَ مجرميها
(٥٩٦)	المرسلات/٢٥	٢١٩٩-ك ف ت: كِفَاتاً	(٥٨٨)	المدثر/٣٥	٢١٧٣- ، الكَبِر
(١٤٥)	البقرة/٦	٢٢٠٠-ك ف ر: كفروا	(٣٦٧)	يونس/٧٨	٢١٧٤- ، الكَبِرَاءُ
(٢٦٧)	آل عمران/١١٥	٢٢٠١- ، فلن يُكفروه	(٥٣٠)	الجاثية/٣٧	
(٥٦٣)	الحديد/٢٠	٢٢٠٢- ، الكُفَّار	(٤٦٥)	الشعراء/٩٤	٢١٧٥-ك ب ك ب: كَبِكُوا الشعراء
(٥٦٨)	المتحنة/٩		(٢٢٨)	البقرة/١٧٨	٢١٧٦-ك ت ب: كُتِب عليكم البقرة
(٢٥١)	البقرة/٢٧٦	٢٢٠٣- ، كَفَّار	(٢٣٦)	البقرة/٢١٦	
(٤٤٠)	الأنبياء/٩٤	٢٢٠٤- ، كُفْرَان	(٣١٧)	الأنعام/٣٨	٢١٧٧- ، الكتاب
(٢٣٥)	البقرة/٢٠٨	٢٢٠٥-ك ف ف: كَأَفَّة	(٥١٤)	الزمر/٢٣	٢١٧٨- ، كتاباً متشاهماً مثنائي الزمر
(٤٩١)	سبا/٢٨		(١٦٨)	البقرة/٣٣	٢١٧٩-ك ت م: تكتمون
(٤٧٢)	القصص/١٢	٢٢٠٦-ك ف ل: يكفلونه	(٥٨٥)	المزمل/١٤	٢١٨٠-ك ث ب: كَثِيباً مَهِيلاً المزمل
(٢٥٨)	آل عمران/٣٧	٢٢٠٧- ، كَفَّلها زكريا	(١٦٤)	البقرة/٢٦	٢١٨١-ك ث ر: كثيراً
(٥٠٩)	ص/٢٣	٢٢٠٨- ، أَكفَلنيها	(٦٢٧)	التكاثر/١	٢١٨٢- ، التكاثر
(٢٩٢)	النساء/٨٥	٢٢٠٩- ، كَفَّل	(٦٣١)	الكوثر/١	٢١٨٣- ، الكوثر
(٥٦٣)	الحديد/٢٨	٢٢١٠- ، كَفَلين	(٦١١)	الانشقاق/٦	٢١٨٤-ك د ح: كادح
(٣٤٨)	الأنبياء/٤٢	٢٢١١-ك ل أ: يَكْلَأكم	(٦٠٦)	التكوير/٢	٢١٨٥-ك د ر: انكدرت

(٢٦٨)	آل عمران/١٢٠	كيدهم	٢٢٣٩-	«	٣٠٣)	المائدة/٤	مكّلين	ك ل ب:
(٦٢٩)	الفيل/٢				(٤٠٤)	النحل/٧٦	كَلَّ على مولاة النحل	ك ل ل:
(٣٤٥)	الأعراف/١٨٣	كيدي متين	٢٢٤٠-	«	(٢٨٣)	النساء/١٢	كَلَالَةٌ	«
		كيفية إذا توقّفهم الملائكة	٢٢٤١-	ك ي ف:	(٦٢٧)	التكاثر/٣	كَلَّا	«
(٥٣٤)	محمد/٢٧						يكلّم الناس في المهد وكهّلا	ك ل م:
(٦٠٩)	المطففين/٣	كالوهم	٢٢٤٢-	ك ي ل:	(٢٦٢)	آل عمران/٤٦		
(٣٨٥)	يوسف/٦٥	كيلٌ بعير	٢٢٤٣-		(٢١٣)	البقرة/١٢٤	كلمات	«
(٢٧٣)	آل عمران/٤٦	استكانوا	٢٢٤٤-	ك ي ن:	(٥١٩)	فصلت/٤٧	أكمّاهم	ك م م:
					(٢٦٢)	آل عمران/٤٩	الأكمّة	ك م هـ:
					(٦٢٦)	العاديات/٦	كنودٌ	ك ن د:
(٥٠٧)	ص/٣	ولآت حين مناص	٢٢٤٥-	ل ا:	(٣٥٧)	التوبة/٣٤	يكنزون الذهب	ك ن ز:
(٥٧٠)	الطلاق/٤	اللائي	٢٢٤٦-	ل أ ي:	(٢٤٢)	البقرة/٢٣٥	أكنتم	ك ن ن:
(٢٢٩)	البقرة/١٧٩	الألباب	٢٢٤٧-	ل ب ب:	(٤٧٠)	النمل/٧٤	ثكّن صدورهم	«
(٥٨٣)	الجن/١٩	لبدا	٢٢٤٨-	ل ب د:	(٤٠٤)	النحل/٨١	أكناناً	«
(٣١٥)	الأنعام/٩	لبسنا عليهم	٢٢٤٩-	ل ب س:	(٣١٥)	الأنعام/٢٥	أكنّة	«
(١٧٦)	البقرة/٤٢	لا تلبسوا	٢٢٥٠-	«	(٥٠٣)	الصفات/٤٩	مكنونٌ	«
(٣٣٢)	الأعراف/٢٦	لباسا	٢٢٥١-	«	(٤١٤)	الكهف/٩	الكهف	ك ه ف:
(٤٣٩)	الأنبياء/٨٠	لبوس	٢٢٥٢-	«	(٢٦٢)	آل عمران/٤٦	كهّلا	ك ه ل:
(٤٥٨)	النور/٤٠	بحرٌ لحيّ	٢٢٥٣-	ل ج ج:	(٥٢٦)	الزخرف/٧١	أكواب	ك و ب:
(٣٤٤)	الأعراف/١٨٠	يلحدون في أسمائه	٢٢٥٤-	ل ح د:	(١٥٥)	البقرة/٢٠	يكاد	ك و د:
(٤٤٥)	الحج/٢٥	يالحداد	٢٢٥٥-	«	(٥١٣)	الزمر/٥	يُكَوَّرُ	ك و ر:
(٤١٦)	الكهف/٢٧	ملتحددا	٢٢٥٦-	«	(٦٠٦)	التكوير/١	كُورَت	«
(٢٥١)	البقرة/٢٧٣	إلخافا	٢٢٥٧-	ل ح ف:			ولا تكن للخاتنين خصيماً	ك و ن:
(٥٣٥)	محمد/٣٠	لحن القول	٢٢٥٨-	ل ح ن:	(٢٩٥)	النساء/١٠٥		
(٢٣٤)	البقرة/٢٠٤	ألدُّ الخصام	٢٢٥٩-	ل د د:	(٦٢٥)	البينة/١	لم يكن الذين	«
(٤٢٧)	مريم/٩٧	لُدًّا	٢٢٦٠-	«	(٣٢٦)	الأنعام/١٣٥	مكائنكم	«
(٢٩٠)	النساء/٧٥	لُدُنك	٢٢٦١-	ل د ن:	(٣٨٧)	يوسف/٧٦	كِدنا ليوسف	ك ي د:
(٤٢٤)	مريم/١٣	لُدُنّا	٢٢٦٢-	«	(٦١٤)	الطارق/١٥	يكيّدون كيدا	«
(٥٣٤)	محمد/١٥	لُدّة	٢٢٦٣-	ل ذ د:	(٣٤٦)	الأعراف/١٩٥	كيّدون	«
(٥٠٢)	الصفات/١١	لازب	٢٢٦٤-	ل ز ب:				

(ل)

٢٢٦٥- ل ز م : لزماً طه/١٢٧ (٤٣٤)	٢٢٨٨- ل ق ي : لُقُوا الأعراف/١١٧ (٣٣٨)
٢٢٦٦- ل س ن : لسان صدق الشعراء/٨٤ (٤٦٤)	٢٢٨٩- ، ألقى السمع وهو شهيد ق~/٣٧ (٥٤١)
٢٢٦٧- ل ظ ي : تلظى الليل/١٤ (٦٢٢)	٢٢٩٠- ، ألقيا في جهنم ق~/٢٤ (٥٤٠)
٢٢٦٨- ، لظى المعارج/١٥ (٥٧٩)	٢٢٩١- ، تلقى البقرة/٣٧ (١٧٤)
٢٢٦٩- ل ع ب : نلعب يوسف/١٢ (٣٧٨)	٢٢٩٢- ، تلقونه بألستكم النور/١٥ (٤٥٥)
٢٢٧٠- ع ل ل (*): لعلكم البقرة/٦٥ (١٥٧)	٢٢٩٣- ، تلقاء القصص/٢٢ (٤٧٣)
٢٢٧١- ل ع ن : لعنهم الله البقرة/٨٨ (٢٠٤)	٢٢٩٤- ، فالملقيات ذكراً المرسلات/٥ (٥٩٥)
٢٢٧٢- ، يلعنهم اللاعنون البقرة/١٥٩ (٢٢٥)	٢٢٩٥- ل م ز : لا تلمزوا أنفسكم الحجرات/١١ (٥٣٧)
٢٢٧٣- ل غ ب : لغوب فاطر/٣٥ (٤٩٥)	٢٢٩٦- ، يلمزك التوبة/٥٨ (٣٥٩)
٢٢٧٤- ل غ و : العوا فيه فصلت/٢٦ (٥١٩)	٢٢٩٧- ، لُمَزَةٌ الهزرة/١ (٦٢٨)
٢٢٧٥- ، اللغو المؤمنون/٣ (٤٤٩)	٢٢٩٨- ل م س : لامستم النساء النساء/٤٣ (٢٨٩)
٢٢٧٦- ، اللغو في إيمانكم البقرة/٢٢٥ (٢٣٨)	٢٢٩٩- ل م م : الممّ النجم/٣٢ (٥٤٧)
٢٢٧٧- ، لاغية الغاشية/١١ (٦١٥)	٢٣٠٠- ل م : لما البقرة/١٧ (١٥١)
٢٢٧٨- ل ف ت : لتلفتنا يونس/٧٨ (٣٦٧)	٢٣٠١- ل ن : كن البقرة/٢٤ (١٦٠)
٢٢٧٩- ل ف ف : التفت الساق بالساق القيامة/٢٩ (٥٩٢)	٢٣٠٢- ل ه ت : يلهث الأعراف/١٧٦ (٣٤٤)
٢٢٨٠- ، ألفافاً النبأ/١٦ (٥٩٨)	٢٣٠٣- ل ه و : ألهاكم التكاثر التكاثر/١ (٦٢٧)
٢٢٨١- ، لفيفاً الإسراء/١٠٤ (٤١٢)	٢٣٠٤- ، تلهى عيس/١٠ (٦٠٤)
٢٢٨٢- ل ف و : ألفوا الصافات/٦٩ (٥٠٤)	٢٣٠٥- ، لهو الحديث لقمان/٦ (٤٨١)
٢٢٨٣- ، ألقيا يوسف/٢٥ (٣٨١)	٢٣٠٦- ، لهواً الأنبياء/١٧ (٤٣٧)
٢٢٨٤- ، ألقينا البقرة/١٧٠ (٢٢٦)	٢٣٠٧- ، لاهية قلوبهم الأنبياء/٣ (٤٣٦)
٢٢٨٥- ل ق ح : لواقح الحجر/٢٢ (٣٩٦)	٢٣٠٨- ل و : لو البقرة/٢٠ (١٥٦)
٢٢٨٦- ل ق ط : يلتقطه يوسف/١٠ (٣٧٨)	٢٣٠٩- ل و ت : اللات النجم/١٩ (٥٤٦)
٢٢٨٧- ل ق ف : تلقف الأعراف/١١٧ (٣٣٨)	٢٣١٠- ل و ح : لواحة للبشر المدثر/٢٩ (٥٨٨)

(* (كُغِلَّ) أصلها (عَلَّ) ، واللام في أولها زائدة . الصحاح ولسان العرب ، مادة (لعل) .

(٥٦٨)	المتحنة/٩	، ، امتحنوهن	(٤٠٨)	٢٩/الإسراء	مُلُومًا محسورا
(٤٩٤)	فاطر/١٢	م خ ر: مواخر	(٥٠٦)	الصفات/١٤٢	، ، مُلِيمٌ
(٤٢٥)	مريم/٢٣	م خ ض: المخاض	(٣٩٦)	الحجر/٧	٢٣١٦-لَوْ، ما : لَوْما
(٣٩٠)	الرعد/٣	م د د: مدّ الأرض	(٢٩٧)	النساء/١٣٥	٢٣١٧-ل و ي: : تلووا
(٤٦١)	الفرقان/٤٥	، ، مدّ الظلّ	(٢٧٥)	١٥٣/عمران	٢٣١٨- ، ، لا تلوون على أحد آل عمران
(٣٤٧)	٢٠٢/الأعراف	، ، يمدّوهم في الغي الأعراف	(٢٦٥)	٧٨/عمران	٢٣١٩- ، ، يلوون ألسنتهم آل عمران
(٢٦٩)	١٢٥/عمران	، ، يُمددكم	(٢٨٩)	النساء/٤٦	٢٣٢٠- ، ، لَيَّا
(٣٣٦)	الأعراف/٨٥	م د ن: مدّين	(٥٣٨)	الحجرات/١٤	٢٣٢١-ل ي ت: يَلْتَكِم
(٢٨٢)	النساء/٤	م ر أ: مريثا	(٥٢١)	١١/الشورى	٢٣٢٢-ل ي س: ليس كمثلته شيء الشورى
(٢٠٧)	البقرة/١٠٢	م ر ت: ماروت	(٥٢٧)	الدخان/٣	٢٣٢٣-ل ي ل: ليلة مباركة الدخان
(٤٦٢)	٥٣/الفرقان	م ر ج: مرج البحرين	(٦١٧)	الفجر/٢	٢٣٢٤- ، ، ليالٍ عشر
(٥٥٣)	الرحمن/١٥	، ، مارح من نار الرحمن	(٥٦٦)	الحشر/٥	٢٣٢٥-ل ي ن: لينة الحشر
(٥٣٩)	ق/٥	، ، مريج			(م)
(٥٥٤)	الرحمن/٥٨	، ، المرجان	(١٩٦)	البقرة/١٩٦	٢٣٢٦-م ت ع: تمتع
(٥١٨)	غافر/٧٥	م ر ح: تمرحون	(١٧٣)	البقرة/٣٦	٢٣٢٧- ، ، متاع
(٤٠٩)	الإسراء/٣٧	، ، مرّحاً	(٣٤٥)	الأعراف/١٨٣	٢٣٢٨-م ت ن: متين
(٤٨١)	لقمان/١٨		(٤٣٣)	طه/١٠٤	٢٣٢٩-م ث ل: أمثلهم طريقة طه
(٣٦٢)	١٠١/التوبة	م ر د: مردوا على النفاق	(١٥٩)	البقرة/٢٣	٢٣٣٠- ، ، من مثله
(٤٤٣)	الحج/٣	، ، مريد	(١٦٣)	البقرة/٢٦	٢٣٣١- ، ، مثلاً
(٢٩٦)	النساء/١١٧	، ، مريداً	(١٥١)	البقرة/١٧	٢٣٣٢- ، ، مثلهم
(٤٧٠)	النمل/٤٤	، ، ممرّد	(٥٣٦)	الفتح/٢٩	
(٣٤٦)	الأعراف/١٨٩	م ر ر: مرّت به	(٣٩٠)	الرعد/٦	٢٣٣٣- ، ، المثالات
(٥٤٩)	القمر/٤	، ، مُستمرّ	(٤٣١)	طه/٦٣	٢٣٣٤- ، ، المثلى
(١٤٧)	البقرة/١٠	م ر ض: مرّض	(٤٣٨)	الأنبياء/٥٢	٢٣٣٥- ، ، التمثيل
(٢٥٨)	٣٦/عمران	— مريم	(٣٧٢)	هود/٧٣	٢٣٣٦-م ج د: محيّد
(٢٢٣)	البقرة/١٥٨	م ر و: المرّوة	(٢٧٢)	١٤١/عمران	٢٣٣٧-م ح ص: يحصّ الله آل عمران
(٤١٦)	الكهف/٢٢	م ر ي: فلا تُمار فيهم	(٢٥١)	البقرة/٢٧٦	٢٣٣٨-م ح ق: يحقّ الله الربا البقرة
(٥٤٦)	النجم/١٢	، ، أفتمارونه	(٢٧٢)	١٤١/عمران	٢٣٣٩- ، ، يحقّ الكافرين آل عمران
(٥٥١)	القمر/٣٦	، ، فتماروا بالنذر	(٥٣٧)	الحجرات/٣	٢٣٤٠-م ح ن: امتحن

(٣٢٨)	الأنعام/١٥١	٢٣٩٦-م ل ق: إملاق	(٣١٤)	الأنعام/٢	تمترون
(٢٠٧)	البقرة/١٠٢	٢٣٩٧-م ل ك: على مُلْك	(٢٢٣)	البقرة/١٤٧	المتترين
(٣٠٥)	المائدة/٢٠	٢٣٩٨-، مُلوكا	(٢٦٤)	آل عمران/٦٠	آل عمران
(٣٢٠)	الأنعام/٧٥	٢٣٩٩-، مَلَكوت	(٤٨٤)	السجدة/٢٣	مِرية
(٢١٨)	البقرة/١٣٠	٢٤٠٠-م ل ل: مِلَّة إبراهيم	(٤٩١)	١٩/مَزَّق سبأ	٢٣٧٢-م ز ق: مَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَزْقٍ سبأ
(٣٢٩)	الأنعام/١٦١	٢٤٠١-، مَلْتَهُم	(٥٦١)	الواقعة/٦٩	٢٣٧٣-م ز ن: المَزْنِ
(٢١٣)	البقرة/١٢٠	٢٤٠٢-م ل و: أَمَلِي لَهُم	(٢٦١)	آل عمران/٤٥	٢٣٧٤-م س ح: المَسِيحُ
(٥٣٤)	محمد/٢٥	٢٤٠٣-، أَمَلِي لَهُم	(٤٩٩)	يس/٦٧	٢٣٧٥-م س خ: مَسْخَنَاهُمْ
(٣٤٤)	الأعراف/١٨٣	٢٤٠٤-، نُؤْمِلِي لَهُم	(٦٣٣)	المسد/٥	٢٣٧٦-م س د: مَسَدٌ
(٢٧٧)	آل عمران/١٧٨	٢٤٠٥-، أَهْجَرْنِي مَلِيًّا	(٢٠٠)	البقرة/٨٠	٢٣٧٧-م س س: تَمَسَّنَا
(٤٢٦)	مريم/٤٦	٢٤٠٦-م ن ن: غَيْرِ مَمْنُون	(٢٤٢)	البقرة/٢٣٦	٢٣٧٨-، تَمَسَّوْهُنَّ
(٥٧٤)	ن/٣	٢٤٠٧-، المَنَّ	(٥٦٤)	المجادلة/٣	٢٣٧٩-، يَتَمَاسَّانَا
(١٨٤)	البقرة/٥٧	٢٤٠٨-م ن ي: تُؤْمِنُونَ	(٤٣٢)	طه/٩٧	٢٣٨٠-، لَا مَسَاسَ
(٥٦٠)	الواقعة/٥٨	٢٤٠٩-، تُؤْمِنِي	(٥٩٣)	الإنسان/٢	٢٣٨١-م ش ج: أَمْشَاجٍ
(٥٤٧)	النجم/٤٦	٢٤١٠-، أَمْنِيَّتِهِ	(١٨٩)	البقرة/٦١	٢٣٨٢-م ص ر: مِصْرًا
(٤٤٧)	الحج/٥٢	٢٤١١-، أَمَانِي	(٤٤٣)	الحج/٥	٢٣٨٣-م ض غ: مُضْغَةً
(١٩٨)	البقرة/٧٨	٢٤١٢-، أَمَانِيَهُمْ	(٣٣٦)	الأعراف/٨٤	٢٣٨٤-م ط ر: أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
(٢١١)	البقرة/١١١	٢٤١٣-، مَنَاءٌ	(٥٩٢)	القيامة/٣٣	٢٣٨٥-م ط ط: يَتَمَطَّى
(٥٤٦)	النجم/٢٠	٢٤١٤-م هـ د: يَمْهَدُونَ	(٦٣٠)	الماعون/٧	٢٣٨٦-م ع ن: المَاعُونَ
(٤٨٠)	الروم/٤٤	٢٤١٥-، المِهَادِ	(٢٨٤)	النساء/٢٢	٢٣٨٧-م ق ت: مَقْتَنَا
(٢٣٥)	البقرة/٢٠٦	٢٤١٦-، مِهَادٌ	(٥٦٩)	الصف/٣	
(٣٣٣)	الأعراف/٤١	٢٤١٧-م هـ ل: المِهْلِ	(٤١٢)	الإسراء/١٠٦	٢٣٨٨-م ك ث: مُكْتٌ
(٤١٦)	الكهف/٢٩	٢٤١٨-م هـ م: مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ الأعراف/١٣٢	(٢٦٤)	٥٤/مِرَانِ	٢٣٨٩-م ك ر: وَمَكْرُوا وَمَكْرَ اللَّهِ آلِ عِمْرَانَ
(٣٣٩)	١٣٢/الأعراف	٢٤١٩-م و ت: أَمْتَنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ	(٤٩٢)	٣٣/مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سبأ	٢٣٩٠-، مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سبأ
(٥١٧)	غافر/١١	٢٤٢٠-م و ج: يَمُوجُ فِي بَعْضِ الكهف/٩٩	(٣١٤)	٦/الأنعام	٢٣٩١-م ك ن: مَكْنَاهُمْ فِي الأَرْضِ الأنعام/٦
(٤٢٢)	٩٩/الكهف	٢٤٢١-م و ر: تَمُورُ السَّمَاءِ مَوْرًا الطور/٩	(٤٧٥)	٥٧/القصص	٢٣٩٢-، تُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا القصص/٥٧
(٥٤٤)	٩/الطور	٢٤٢٢-، مُوسَى	(٣٨٥)	يوسف/٥٤	٢٣٩٣-، مَكِينٌ
(١٨٢)	البقرة/٥١		(٣٥٠)	الأنفال/٣٥	٢٣٩٤-م ك و: مُكَاةً
			(٢٤٣)	٢٤٦/البقرة	٢٣٩٥-م ل أ: المَلَأْنَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ البقرة/٢٤٦

(١٨٠)	البقرة/٤٩	٢٤٤٩- ن ج و: نَجِينَاكُمْ	(١٥٧)	البقرة/٢٢	٢٤٢٣- م و ه: مَاءٌ
(٣٦٧)	يونس/٩٢	٢٤٥٠- ،، نُجِّيكَ بِيَدِنَاكَ	(٤٨٣)	السجدة/٨	٢٤٢٤- ،، مَاءٍ مَّهِينٍ
(٣٨٧)	يوسف/٨٠	٢٤٥١- ،، نَجِيًّا	(٤٠٢)	النحل/١٥	٢٤٢٥- م ي د: تَمِيدٌ بِكُمْ
(٤٢٦)	مریم/٥٢		(٤٣٧)	الأنبياء/٣١	
(٥٦٥)	المجادلة/٧	٢٤٥٢- ،، نَجْوَى	(٣٨٥)	يوسف/٦٥	٢٤٢٦- م ي ر: تَمِيرُ أَهْلَنَا
(٤٨٦)	الأحزاب/٢٣	٢٤٥٣- ن ح ب: نَحْبَهُ			٢٤٢٧- م ي ز: يَمِيزُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ
(٦٣١)	الکوثر/٢	٢٤٥٤- ن ح ر: انْحِرْ	(٢٢٧)	آل عمران/١٧٩	
(٥١٩)	فصلت/١٦	٢٤٥٥- ن ح س: نَحْسَاتٍ	(٥٧٣)	الملك/٨	٢٤٢٨- ،، تَمِيزُ مِنَ الْغَيْظِ الْمَلِكِ
(٥٥٤)	الرحمن/٣٥	٢٤٥٦- ،، نُحَاسٌ	(٤٩٨)	يس/٥٩	٢٤٢٩- ،، امْتَاوَا
(٢٨٢)	النساء/٤	٢٤٥٧- ن ح ل: نَحْلَةٌ			(ن)
(٦٠٢)	النازعات/١١	٢٤٥٨- ن خ ر: نَخْرَةٌ	(٤١١)	الإسراء/٨٣	٢٤٣٠- ن أ ي: نَأَى بِجَانِبِهِ
(١٥٨)	البقرة/٢٢	٢٤٥٩- ن د د: أَنْدَادًا	(٣١٦)	الأنعام/٢٦	٢٤٣١- ،، يَنَآوُنْ عَنْهُ
(٤٧٨)	العنكبوت/٢٩	٢٤٦٠- ن د ي: نَادِيكُمْ	(١٦٨)	البقرة/٣١	٢٤٣٢- ن ب أ: أَنْبِئُونِي
(٦٢٤)	البلد/١٧	٢٤٦١- ،، نَادِيَهُ	(٣٦٦)	يونس/٥٣	٢٤٣٣- ،، يَسْتَنْبِئُونَكَ
(١٤٥)	البقرة/٦	٢٤٦٢- ن ذ ر: أَأَنْذَرْتَهُمْ	(٣١٨)	الأنعام/٦٧	٢٤٣٤- ،، نَبَأٌ
(٥٩٥)	المرسلات/٦	٢٤٦٣- ،، نُذِرًا	(٤٥٠)	٢٠/ن ب ت: تَنْبِئُ بِالذَّهْنِ الْمُؤْمِنُونَ	٢٤٣٥- ن ب ت
(٤٩٥)	فاطر/٢٣٧	٢٤٦٤- ،، النَّذِيرُ	(١٨٧)	البقرة/٦١	٢٤٣٦- ،، تَنْبِئُ
(٣٦٨)	هود/٢	٢٤٦٥- ،، نَذِيرٌ	(٢٠٧)	البقرة/١٠٠	٢٤٣٧- ن ب ذ: تَنْبِئُهُ
(٥٤٨)	النجم/٥٦		(٤٢٤)	مریم/١٦	٢٤٣٨- ،، انْتَبَذَتْ
(٦٠١)	النازعات/١	٢٤٦٦- ن ز ع: النَّاظِعَاتُ غَرَقًا	(٥٣٧)	١١/ن ب ز: لَا تَنَابِرُوا بِالْأَلْقَابِ الْحِجْرَاتِ	٢٤٣٩- ن ب ز
(٤٠٩)	الإسراء/٥٣	٢٤٦٧- ن ز غ: يَنْزِعُ بَيْنَهُمُ	(٢٩٢)	النساء/٨٣	٢٤٤٠- ن ب ط: يَسْتَنْبِئُونَهُ
		٢٤٦٨- ،، إِمَّا يَتَرَعَّتْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغِ	(٤١١)	الإسراء/٩٠	٢٤٤١- ن ب ع: يَنْبِئِعًا
(٣٤٦)	الأعراف/٢٠٠		(٥١٣)	الزمر/٢١	٢٤٤٢- ،، يَنْبِئِعَ
(٥٠٢)	الصفات/٤٧	٢٤٦٩- ن ز ف: يُنْزَفُونَ	(٣٤٣)	الأعراف/١٧١	٢٤٤٣- ن ت ق: تَنْقِنَا الْجَبَلَ
(٦٢٤)	القدر/١	٢٤٧٠- ن ز ل: أَنْزَلْنَاهُ	(٦١٩)	البلد/١٠	٢٤٤٤- ن ج د: التَّنَجِّدِينَ
(١٤٤)	البقرة/٤	٢٤٧١- ،، أَنْزَلَ إِلَيْكَ	(٣٥٥)	التوبة/٢٨	٢٤٤٥- ن ج س: تَنْحَسُّ
(٤٢٣)	الكهف/١٠٢	٢٤٧٢- ،، نُزُلًا	(٢٥٣)	آل عمران/٣	٢٤٤٦- ن ج ل: الْإِنْجِيلَ
(٢١٠)	البقرة/١٠٦	٢٤٧٣- ن س أ: نَسَأُهَا	(٥٤٦)	النجم/١	٢٤٤٧- ن ج م: النَّجْمَ
(٣٥٧)	التوبة/٣٧	٢٤٧٤- ،، التَّنْسِيءُ	(٥٥٢)	٦/ن ج م: النَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ الرَّحْمَنِ	٢٤٤٨- ،، النَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ الرَّحْمَنِ

(٤٩٥)	فاطر/٣٥	(٤٩٠)	سبأ/١٤	، ، منسأته
(٣٠٢)	المائدة/٣	(٢٠٩)	ن س خ: ما نَسَخَ من آية البقرة/١٠٦	، ، نَسَخَ
(٥٧٢)	التحریم/٨	(٥٣٠)	الجاثية/٢٩	، ، نَسَخَ
(١٧٩)	البقرة/٤٨	(٥٨٠)	نوح/٢٣	ن س ر: نَسْرًا
(٦٣٢)	النصر/١	(٤٣٢)	طه/٩٧	ن س ف: لَنَسِفَنَّهُ
(٤٦٠)	الفرقان/١٩	(٤٣٣)	طه/١٠٥	، ، يَنسِفُها ربي
(٢٦٣)	آل عمران/١٤٩	(٢٣٢)	البقرة/١٩٦	ن س ك: نُسِكَ
(٢١٠)	البقرة/١٠٧	(٤٤٨)	الحج/٦٧	، ، مَنسِكًا
(١٩٠)	البقرة/٦٢	(٢١٧)	البقرة/١٢٨	، ، مَناسِكُنَا
(٦٢٤)	العلق/١٥	(٤٤١)	الأنبياء/٩٦	ن س ل: يَنسِلُون
(٥٥٥)	الرحمن/٦٦	(٢٣٤)	البقرة/٢٠٥	، ، التَّسَلُّ
(٥٣٩)	ق~/١٠	(٣٦٠)	ن س ي: نَسُوا اللهَ فَنَسِيهِمُ التَّوْبَةَ/٦٧	ن س ي: نَسُوا اللهَ فَنَسِيهِمُ التَّوْبَةَ/٦٧
(٣٧٨)	هود/٨٢	(١٧٧)	البقرة/٤٤	، ، تَنسُونَ
(٦١٠)	المطففين/٢٤	(٤٢٥)	مریم/٢٣	، ، نَسِيًا
(٣٠٢)	المائدة/٣	(٥٢٣)	ن ش أ: يُنْشَأُ في الحلية الزخرف/١٨	ن ش أ: يُنْشَأُ في الحلية الزخرف/١٨
(٤٤٣)	الحج/٥	(٣٢٢)	الأنعام/٩٨	، ، أَنشَأَكُم
(٤٦٨)	النمل/١٦	(٥٨٣)	المزمل/٦	، ، نَاشِئَةَ اللَّيْلِ
(١٨٢)	البقرة/٥٠	(٦٠٤)	عبس/٢٢	ن ش ر: أَنشَرَهُ
(٣٦٧)	يونس/٧١	(٤٣٧)	الأنبياء/٢١	، ، يُنْشِرُونَ
(٣٣٠)	الأعراف/١٤	(٥٩٥)	الناشراتِ نَشْرًا المرسلات/٣	، ، النَاشِرَاتِ نَشْرًا المرسلات/٣
(٢٥٢)	البقرة/٢٨٠	(٤٦٠)	الفرقان/٣	، ، نُشُورًا
(٢٢٦)	البقرة/١٧١	(٤٦١)	الفرقان/٤٧	، ، نُشُورًا
(١٤٠)	الفاتحة/٧	(٥٢٨)	الدخان/٣٥	، ، مَنشَرِينَ
(١٧٥)	البقرة/٤٠	(٥٦٥)	المجادلة/١١	ن ش ز: انْشُرُوا
(٣١٢)	المائدة/٩٥	(٢٤٨)	البقرة/٢٥٩	، ، نُنْشِزُهَا
(٢٥٦)	آل عمران/١٤	(٢٨٦)	النساء/٣٤	، ، نُشُوزَهُنَّ
(٣٠٠)	المائدة/١	(٦٠١)	ن ش ط: النَاشِطَاتِ نَشْطًا النَّازِعَاتِ/٢	ن ش ط: النَاشِطَاتِ نَشْطًا النَّازِعَاتِ/٢
		(٥١١)	ص~/٤١	ن ص ب: نُصِبَ
		(٣٩٨)	الحجر/٤٨	، ، نُصِبَ
(٤٠٩)	الإسراء/٥١			

(٣٥٥)	التوبة/١٢	٢٥٥٦-ن ك ث: نُكثُوا	(٦٣٤)	الفلق/٤	٢٥٢٩-ن ف ث : النَّفَّاتَات
(٤٠٥)	النحل/٩٢	٢٥٥٧- ، أَنْكَاثَا	(٤٣٨)	الأنبياء/٤٦	٢٥٣٠-ن ف ح: نَفْحَةٌ
(٣٣٤)	الأعراف/٥٥	٢٥٥٨-ن ك د: نُكِدَا	(٢٢٣)	الكهف/١٠٩	٢٥٣١-ن ف د: تَنَفَّدَ
(٣٧٢)	هود/٧٠	٢٥٥٩-ن ك ر: نُكْرَهُم	(٤٠٥)	النحل/٩٦	٢٥٣٢- ، يَنْفُدُ
(٤٢٠)	الكهف/٧٤	٢٥٦٠- ، نُكْرَا	(٥٨٢)	الجن/١	٢٥٣٣-ن ف ر: نَفْرٌ
(٤٩٥)	فاطر/٢٦	٢٥٦١- ، نَكِيرٍ	(٤٠٦)	الإسراء/٦	٢٥٣٤- ، نَفِيرَا
(٤٨٢)	لقمان/١٩	٢٥٦٢- ، أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لِقْمَانَ	(٥٨٩)	المدثر/٥٠	٢٥٣٥- ، مَسْتَنْفِرَةٌ
(٤٣٩)	رعو سهم الأنبياء/٦٥	٢٥٦٣-ن ك س: نُكْسُوا عَلَى رَعْوِ سَهْمِ الْأَنْبِيَاءِ	(٦٠٧)	التكوير/١٨	٢٥٣٦-ن ف س: تَنْفَسُ
(٤٩٩)	يس/~٦٨	٢٥٦٤- ، نُنَكِّسُهُ	(٢٩١)	النساء/٧٩	٢٥٣٧- ، فَمَنْ نَفَسَكَ
(٣٥١)	عقبيه الأنفال/٤٨	٢٥٦٥-ن ك ص: نُكَّصَ عَلَى عَقْبَيْهِ الْأَنْفَالِ	(٦٠٧)	التكوير/٧	٢٥٣٨- ، النَّفُوسُ زُوِّجَتْ التَّكْوِيرَ
(٤٥٢)	المؤمنون/٦٦	٢٥٦٦- ، تَنْكُصُونَ			٢٥٣٩-ن ف ش: نَفَسْتُ فِيهِ غِمْ الْقَوْمِ
(٢٩٩)	النساء/١٧٢	٢٥٦٧-ن ك ف: لَنْ يَسْتَنْكِفَ النَّسَاءُ	(٤٣٩)	الأنبياء/٧٨	
(٥٨٥)	الزلزل/١٢	٢٥٦٨-ن ك ل: أَنْكَالًا	(١٤٤)	البقرة/٣	٢٥٤٠-ن ف ق: يُنْفِقُونَ
(٦٠٢)	النازعات/٢٥	٢٥٦٩- ، نَكَالَ الْأَجْرَةَ وَالْأُولَى النَّازِعَاتِ	(٢٣٧)	البقرة/٢١٩	
(١٩٣)	البقرة/٦٦	٢٥٧٠- ، نَكَالًا	(٢٩٣)	النساء/٨٨	٢٥٤١- ، الْمُنَافِقِينَ
(٢٩٢)	النساء/٨٤	٢٥٧١- ، تَنْكِيَلًا	(٣١٦)	الأنعام/٣٥	٢٥٤٢- ، نَفَقًا فِي الْأَرْضِ الْأَنْعَامِ
(٦١٥)	الغاشية/١٥	٢٥٧٢-ن م ر ق: نَمَارِقُ	(٣٤٨)	الأنفال/١	٢٥٤٣-ن ف ل: الْأَنْفَالِ
(٣٠٩)	المائدة/٤٨	٢٥٧٣-ن هـ ج: مِنْهَاجًا	(٥٤٠)	ق/~٣٦	٢٥٤٤-ن ق ب: نَقَّبُوا
(٦٢٣)	الضحى/١٠	٢٥٧٤-ن هـ ر: تَنْهَرُ	(٣٠٤)	المائدة/١٢	٢٥٤٥- ، نَقِيًّا
(١٦١)	البقرة/٢٥	٢٥٧٥- ، الْأَنْهَارُ	(٢٦٧)	آل عمران/١٠٣	٢٥٤٦-ن ق ذ: أَنْقَذَكُمْ
(٤٣١)	طه/٥٤	٢٥٧٦-ن هـ ي: التَّهَى	(٤٩٧)	يس/~٤٣	٢٥٤٧- ، يُنْقِذُونَ
(٤٧٦)	القصص/٧٦	٢٥٧٧-ن و أ: تَنْوَى بِالْعَصْبَةِ	(٥٨٧)	المدثر/٨	٢٥٤٨-ن ق ر: نُقِرَ فِي النَّاقُورِ
(٣٩١)	الرعد/٢٧	٢٥٧٨-ن و ب: أَنْابٌ	(٢٩٠)	النساء/٥٣	٢٥٤٩- ، نَقِيرَا
(٣٧٢)	هود/٧٥	٢٥٧٩- ، مُنِيبٌ	(١٦٦)	البقرة/٢٧	٢٥٥٠-ن ق ض: يَنْقُضُونَ
(٤٨٠)	الروم/٣١	٢٥٨٠- ، مُنِيبِينَ إِلَيْهِ	(٦٢٣)	الشرح/٣	٢٥٥١- ، أَنْقَضَ ظَهْرَكَ
(٣٩٨)	الحجر/٢٧	٢٥٨١-ن و ر: نَارَ السَّمُومِ	(٣٦٠)	التوبة/٧٤	٢٥٥٢-ن ق م: نَقَمُوا
(١٥١)	البقرة/١٧	٢٥٨٢- ، نَارًا	(٣٣٨)	الأعراف/١٢٦	٢٥٥٣- ، مَا تَنْقِمُ مِنَّا
(١٥٢)	البقرة/١٧	٢٥٨٣- ، بِنُورِهِمْ	(٣١٠)	المائدة/٥٩	٢٥٥٤- ، تَنْقِمُونَ
(١٤٢)	البقرة/٨	٢٥٨٤-ن و س: النَّاسِ	(٤٥٣)	المؤمنون/٧٤	٢٥٥٥-ن ك ب: نَاكِبُونَ

(٦١٤)	١٤/الطارق	هـ ز ل: الهزل	(٤٩٢)	سبأ/٥٢	ن و ش: التناوش
		هـ ش ش: أهش بها على غنمي	(٥٠٧)	ص~/٣	ن و ص: مناص
(٤٢٩)	١٨/طه		(٢٤٦)	البقرة/٢٥٥	ن و م: نوم
(٤١٨)	٤٥/الكهف	هـ ش م: هشما	(٣٥٠)	الأنفال/٤٣	، ، منامك
(٤٣٣)	١١٢/طه	هـ ض م: ولا هضما	(٥٧٤)	القلم/١	ن و ن: التون (ن)
(٤٦٥)	الشعراء/١٤٨	هـ ض م: هضيم			(هـ)
(٣٩٥)	٤٣/إبراهيم	هـ ط ع: مهطعين	(١٧٢)	البقرة/٣٦	هـ ا: عنها
(٥٤٩)	القمر/٨		(٢١١)	البقرة/١١١	هـ ا ت: هاتوا
(٥٧٩)	المعارج/١٩	هـ ل ع: هلوعا	(١٧٢)	البقرة/٣٦	هـ ب ط: اهبطوا
(٢٣٢)	البقرة/١٩٥	هـ ل ك: التهلكة	(١٧٢)	البقرة/٦١	، ، اهبطوا مصرا
(٢٢٧)	١٧٣/الله	هـ ل ل: أهل به لغير الله	(٥٥٧)	الواقعة/٦	هـ ب و: هبأ منبأ
(٢٣١)	البقرة/١٨٩	، ، الأهله	(٤٦٠)	الفرقان/٢٣	، ، هبأ منشورا
(٣٢٨)	الأنعام/١٥٠	هـ ل م: هلم	(٤١١)	الإسراء/٧٩	هـ ج د: هجد
(٤٤٣)	الحج/٥	هـ م د: هامدة	(٤٥٣)	المؤمنون/٦٧	هـ ج ر: تهجرون
(٥٤٩)	القمر/١١	هـ م ر: منهمر	(٢٣٦)	البقرة/٢١٨	، ، هاجروا
(٦٢٨)	الهمزة/١	هـ م ز: همزة	(٤٦١)	الفرقان/٣٠	، ، مهجورا
(٥٧٥)	القلم/١	، ، هماز	(٥٤٢)	الذاريات/١٧	هـ ج ع: يهجعون
(٤٥٣)	٩٧/الشياطين	هـ م ز: همزات الشياطين	(٤٢٧)	مریم/٩٠	هـ د د: هدا
(٤٣٣)	١٠٨/طه	هـ م س: همسا	(٣٦٦)	يونس/٣٥	هـ د ي: يهدى
(٢٦٨)	آل عمران/١٢٢	هـ م م: همم	(١٤٠)	الفاتحة/٦	، ، اهدنا
(٥٦٧)	الحشر/٢٣	هـ م ن: المهيمن	(٤٤٤)	الحج/٢٤	، ، هدوا إلى الطيب
(٣٠٩)	المائدة/٤٨	، ، مهيمنا	(٢٣٢)	البقرة/١٩٦	، ، الهدى
(٢٥٩)	آل عمران/٣٨	هـ ن ا: هنالك	(١٤٣)	البقرة/٢	هـ د ي: هدى
(٤١٨)	الكهف/٤٤		(٣٠١)	المائدة/٢	، ، الهدى
(٢٨٢)	النساء/٤	هـ ن أ: هنيأ	(٢٠٧)	البقرة/١٠٢	هـ ر ت: هاروت
(١٩٠)	البقرة/٦٢	هـ و د: هادوا	(٣٧٣)	هود/٧٨	هـ ر ع: يهرعون إليه
(٣٤١)	الأعراف/٥٦	، ، هدنا إليك	(١٤٩)	البقرة/١٥	هـ ز أ: الله يستهزئ بهم
(٢١٠)	البقرة/١١١	، ، هودا	(١٤٩)	البقرة/١٤	، ، مستهزون
(٣٦٣)	التوبة/١٠٩	هـ و ر: هار	(٤٤٣)	الحج/٥	هـ ز ز: اهتزت

٢٦٦٧- هـ ون : هَوْنَا الفرقان/٦٣ (٤٦٣)	٢٦٦٧- و ث ن: الأوثان الحج/٣٠ (٤٤٥)
٢٦٤٠- هـ عذاب الهون الأحقاف/٢٠ (٥٣١)	٢٦٦٨- و ج ب: وجبت جنوبها الحج/٣٦ (٤٤٦)
٢٦٤١- هـ أهون الروم/٢٧ (٤٧٩)	٢٦٦٩- و ج د: وُجِدكم الطلاق/٦ (٥٧٠)
٢٦٤٢- هـ مهين البقرة/٩٠ (٢٠٤)	٢٦٧٠- و ج س: أوجس منهم خيفة هود/٧٠ (٣٧٢)
٢٦٤٣- هـ وي : هَوَى النجم/١ (٥٤٦)	٢٦٧١- و ج ف: أوجفتم الحشر/٦ (٥٦٦)
٢٦٤٤- هـ تهوى أنفسكم البقرة/٨٧ (٢٠٤)	٢٦٧٢- هـ واجفة الذاريات/٢٨ (٦٠١)
٢٦٤٥- هـ تهوي إليهم إبراهيم/٣٧ (٣٩٤)	٢٦٧٣- و ج ل: وُجِلت قلوبهم الأنفال/٢ (٣٤٨)
٢٦٤٦- هـ والمؤتفة أهوى النجم/٥٣ (٥٤٧)	٢٦٧٤- هـ وُجِلون الحجر/٥٢ (٣٩٨)
٢٦٤٧- هـ استهوته الشياطين الأنعام/٧١ (٣١٩)	٢٦٧٥- و ج هـ: وجهه الله البقرة/١١١ (٢١١)
٢٦٤٨- هـ وأفتدتهم هواء إبراهيم/٤٣ (٣٩٥)	٢٦٧٦- هـ وجهه النهار آل عمران/٧٢ (٢٦٥)
٢٦٤٩- هـ ي ت: هيت لك يوسف/٢٣ (٣٨٠)	٢٦٧٧- هـ وجهه البقرة/١٤٨ (٢٢٣)
٢٦٥٠- هـ ي ج: يهيج الزمر/٢١ (٥١٣)	٢٦٧٨- هـ وجهها آل عمران/٤٥ (٢٦٢)
٢٦٥١- هـ ي ل: مهيلاً المزل/١٤ (٥٨٥)	٢٦٧٩- و ج د: أَّحَدُ الإخلاص/١ (٦٣٣)
٢٦٥٢- هـ ي م: يهيمون الشعراء/٢٢٥ (٤٦٧)	٢٦٨٠- هـ واحد البقرة/٦١ (١٨٧)
٢٦٥٣- هـ ي هـ: هيهاث المؤمنون/٣٦ (٤٥٠)	٢٦٨١- و ح ي: أَوْحَى لها الزلزلة/٥ (٦٢٥)
(و)	٢٦٨٢- هـ أوحيت المائدة/١١١ (٣١٣)
٢٦٥٤- و أ د: المؤودة التكوير/٨ (٦٠٧)	٢٦٨٣- هـ نُوحِي آل عمران/٤٤ (٢٦٠)
٢٦٥٥- و أ ل: مَوْتِلا الكهف/٥٨ (٤١٩)	٢٦٨٤- و د د: يُوَدُّ البقرة/٩٦ (٢٠٥)
٢٦٥٦- و ب ق: يُوبِقُهِنَّ الشورى/٣٤ (٥٢٢)	٢٦٨٥- هـ وُدًّا مريم/٩٦ (٤٢٧)
٢٦٥٧- هـ مَوْبِقًا الكهف/٥٢ (٤١٩)	٢٦٨٦- هـ وُدود هود/٩٠ (٣٧١)
٢٦٥٨- و ب ل: وابل البقرة/٢٦٤ (٢٤٩)	٢٦٨٧- هـ وُدًّا نوح/٢٣ (٥٨٠)
٢٦٥٩- هـ وِبَالَ أمره المائدة/٩٥ (٣١٢)	٢٦٨٨- و د ع: وُدَّعك الضحى/٣ (٦٢٣)
٢٦٦٠- هـ وِبَالَ أمرهم المنافقون/٥ (٥٧٠)	٢٦٨٩- هـ مُسْتَوْدَعُ الأنعام/٩٨ (٣٢٢)
٢٦٦١- و ب ل: وبيلاً المزل/١٦ (٥٨٥)	٢٦٩٠- و د ق: الوُدُقُ النور/٤٣ (٤٥٨)
٢٦٦٢- و ت ر: لَنْ يَتَرَكم أعمالكم محمد/٣٥ (٥٣٥)	٢٦٩١- و ر ث: الثُّرَاثُ الفجر/١٩ (٦١٨)
٢٦٦٣- هـ تَتْرَا المؤمنون/٤٤ (٤٥١)	٢٦٩٢- و ر د: الوِرْدُ المورود هود/٩٨ (٣٧٥)
٢٦٦٤- هـ الوَثْرُ الفجر/٣ (٦١٧)	٢٦٩٣- هـ وِرْدًا مريم/٨٦ (٤٢٧)
٢٦٦٥- و ت ن: الوَتِينَ الحاقة/٤٦ (٥٧٨)	٢٦٩٤- هـ وَارِدُهُم يوسف/١٩ (٣٧٩)
٢٦٦٦- و ث ق: ميثاقه البقرة/٢٧ (١٦٦)	٢٦٩٥- هـ وِرْدَةٌ كَالدَّهَانِ الرحمن/٣٧ (٥٥٤)

- ٢٦٩٦- ورق: وَرِقْمِ الكهف/١٩ (٤١٦)
- ٢٦٩٧- وري: يُوَارِي سَوَاتِكُمُ الْأَعْرَافَ/٢٦ (٣٣٢)
- ٢٦٩٨- ،، تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ص/٣٢ (٥١٠)
- ٢٦٩٩- ،، تُورُونَ الواقعة/٧١ (٥٦١)
- ٢٧٠٠- ،، الْمُورِيَاتِ قَدْحًا الْعَادِيَاتِ/٢ (٦٢٦)
- ٢٧٠١- ،، التَّوْرَةَ آلَ عِمْرَانَ/٣ (٢٥٣)
- ٢٧٠٢- ،، وَرَأَاهُمْ مَلِكُ الْكَهْفِ/٧٩ (٤٢١)
- ٢٧٠٣- و زر: لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى
- ٢٧٠٤- ،، وَزُرًّا الإِسْرَاءِ/١٥ (٤٠٧)
- ٢٧٠٥- ،، أَوْزَارَهُمُ الطَّه/١٠٠ (٤٣٢)
- ٢٧٠٦- ،، لَا وَزَرَ الْقِيَامَةِ/١١ (٥٩٠)
- ٢٧٠٧- ،، وَزِيرًا طه/٢٩ (٤٣٠)
- ٢٧٠٨- و زع: أَوْزِعْنِي النمل/١٩ (٤٦٩)
- ٢٧٠٩- ،، يُوزَعُونَ النمل/١٧ (٤٦٨)
- ٢٧١٠- و زن: وَزْنُهُمُ الْمُطْفِفِينَ/٣ (٦٠٩)
- ٢٧١١- ،، موزونٍ الحجر/١٩ (٣٩٦)
- ٢٧١٢- و س ط: وَسَطًا البقرة/١٤٣ (٢٢٢)
- ٢٧١٣- ،، أَوْسَطُهُمُ الْقَلَمُ/٢٨ (٥٧٦)
- ٢٧١٤- و س ع: وَسِعَهَا البقرة/٢٣٣ (٢٤١)
- ٢٧١٥- ،، وَاسِعٌ البقرة/١١٥ (٢١٢)
- ٢٧١٦- ،، الْمَوْسِعِ البقرة/٢٣٦ (٢٤٣)
- ٢٧١٧- و س ق: وَسَقَ الْأَنْشِقَاقُ/١٧ (٦١١)
- ٢٧١٨- ،، أَسْقَ الْأَنْشِقَاقُ/١٨ (٦١٢)
- ٢٧١٩- و س ل: الْوَسِيلَةَ الْمَائِدَةَ/٣٥ (٣٠٧)
- ٢٧٢٠- و س م: سَنَسِمَهُ عَلَى الْخُرطومِ الْقَلَمِ/١٦ (٥٧٥)
- ٢٧٢١- ،، لِلْمَتَوَسِّمِينَ الْحَجَرَ/٧٥ (٣٩٨)
- ٢٧٢٢- و س ن: سِنَّةٌ البقرة/٢٥٥ (٢٤٦)
- ٢٧٢٣- و س و س: وَسوسٌ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ
- ٤٣٣) طه/١٢٠ (٤٣٣)
- ٢٧٢٤- ،، الْوَسْوَاسِ النَّاسِ/٤ (٦٣٥)
- ٢٧٢٥- و ش ي: لَا شَيْءَ فِيهَا البقرة/٧١ (١٩٦)
- ٢٧٢٦- و ص ب: وَاصِبٌ الصافات/٩ (٥٠١)
- ٢٧٢٧- ،، وَاصِبًا النحل/٥٢ (٤٠٢)
- ٢٧٢٨- و ص د: مُؤَصَّدَةٌ البلد/٢٠ (٦٢٠)
- ٢٧٢٩- ،، بِالْوَصِيدِ الْكَهْفِ/١٨ (٤١٥)
- ٢٧٣٠- و ص ل: وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ الْقَصِصِ/٥١ (٤٧٥)
- ٢٧٣١- ،، وَصِيلَةَ الْمَائِدَةَ/١٠٣ (٣١٢)
- ٢٧٣٢- و ص ي: وَصَّى بِهَا البقرة/١٣٢ (٢١٩)
- ٢٧٣٣- و ض ع: يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمُ الْأَعْرَافِ/١٥٧ (٣٤٢)
- ٢٧٣٤- ،، لِأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ التوبة/٤٧ (٣٥٨)
- ٢٧٣٥- و ض ن: مَوْضُونَةٌ الواقعة/١٥ (٥٥٨)
- ٢٧٣٦- و ط أ: لِيُوطِئُوا التوبة/٣٧ (٣٥٧)
- ٢٧٣٧- و ط ر: وَطَرًا الْأَحْزَابِ/٣٧ (٤٨٧)
- ٢٧٣٨- و ع د: وَعَدْنَا البقرة/٥١ (١٨٢)
- ٢٧٣٩- ،، تُوعَدُونَ الْأَعْرَافِ/٨٦ (٣٣٦)
- ٢٧٤٠- ،، الْمِعَادَ آلَ عِمْرَانَ/٩ (٢٥٥)
- ٢٧٤١- و ع ظ: مَوْعِظَةٌ البقرة/٦٦ (١٩٣)
- ٢٧٤٢- و ع ي: تَعْيِيهَا أُذُنٌ وَاغِيَةَ الْحَاقَةِ/١٢ (٥٧٧)
- ٢٧٤٣- ،، يُوعُونَ الْأَنْشِقَاقُ/٢٣ (٦١٢)
- ٢٧٤٤- و ف د: وَفَدًا مَرْيَمَ/٨٥ (٤٢٧)
- ٢٧٤٥- و ف ر: مَوْفُورًا الْإِسْرَاءِ/٦٣ (٤٠٩)
- ٢٧٤٦- و ف ض: يُوفِّضُونَ الْمَعَارِجَ/٤٣ (٥٧٩)
- ٢٧٤٧- و ف ي: أَوْفُوا البقرة/٤٠ (١٧٥)
- ٢٧٤٨- ،، يَتَوَفَّأَكُمُ الْمَائِدَةَ/١ (٣٠٠)
- ٢٧٤٩- و ق ب: وَقَبًا الْفُلُقَ/٣ (٦٣٤)
- ٢٧٥٠- و ق ت: أَقَّتْ الْمُرْسَلَاتِ/١١ (٥٩٦)

(٤٥٥)	٢٧٧٦- و ل ق : تَلْقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمُ النُّورِ/ ١٥	(٥٩٨)	النَّبَأُ/ ١٧	مِيقَاتًا	٢٧٥١-
(١٩٢)	٢٧٧٧- و ل ي: تَوَلَّيْتُمْ البَقْرَةَ/ ٦٤	(٢٣١)	البَقْرَةَ/ ١٨٩	مَوَاقِيْتُ	٢٧٥٢-
(٢٢٣)	٢٧٧٨- مَوَلَّيْهَا البَقْرَةَ/ ١٨٤	(٢٩٥)	النِّسَاءَ/ ١٠٣	مَوَقُوتًا	٢٧٥٣-
(٢١٠)	٢٧٧٩- و لِي البَقْرَةَ/ ١٠٧	(١٥١)	البَقْرَةَ/ ١٧	وَق د: اسْتَوْقَدَ	٢٧٥٤-
(٢٦٨)	٢٧٨٠- و لِيَهُمَا آلَ عِمْرَانَ/ ١٢٢	(١٦٠)	البَقْرَةَ/ ٢٤	وَقَوْدُهَا	٢٧٥٥-
(٣٥٢)	٢٧٨١- و لَأَيَّتِهِمُ الأَنْفَالَ/ ٧٢	(٣٠٢)	المَائِدَةَ/ ٣	وَق ذ: المَوْقُودَةُ	٢٧٥٦-
(٢٦٤)	٢٧٨٢- أَوَّلَى النَّاسِ آلَ عِمْرَانَ/ ٦٨	(٤٨٧)	الأَحْزَابَ/ ٣٣	وَق ر: قِرْنٌ	٢٧٥٧-
(٥٩٢)	٢٧٨٣- أَوَّلَى لِكَ فَأَوَّلَى القِيَامَةِ/ ٣٤	(٥٨٠)	نُوحَ/ ١٣	وَقَارَا	٢٧٥٨-
(٥٣٤)	٢٧٨٤- أَوَّلَى لَهُمُ مُحَمَّدٍ/ ٢٠	(٥١٩)	فَصَلَّتْ/ ٥	وَقَرَّتْ	٢٧٥٩-
(٣١٣)	٢٧٨٥- الأَوَّلِيَانَ المَائِدَةَ/ ١٠٧	(٣١٦)	الأَنْعَامَ/ ٢٥	وَقَرَأَ	٢٧٦٠-
(٢٥٢)	٢٧٨٦- مَوْلَانَا البَقْرَةَ/ ٢٨٦	(٤٨١)	لِقَمَانَ/ ٧		
(٤٣٠)	٢٧٨٧- و ن ي: و لَّا تَنِيَا طه/ ٤٢	(٣٣٨)	الأَعْرَافَ/ ١١٨	وَق ع: فَوْقَ الحَقِّ	٢٧٦١-
(٥٩٨)	٢٧٨٨- و ه ج: و هَاجَا النَّبَأُ/ ١٣	(٥٥٧)	الوَاقِعَةَ/ ١	وَقَعَتِ الوَاقِعَةَ	٢٧٦٢-
(٤٢٤)	٢٧٨٩- و ه ن: و هَنَ مريم/ ٤	(٥٦١)	الوَاقِعَةَ/ ٧٥	مَوَاقِعِ النُّجُومِ	٢٧٦٣-
(٢٧١)	٢٧٩٠- لَّا تَهِنُوا آلَ عِمْرَانَ/ ١٣٩	(٥٧٢)	التَّحْرِيمَ/ ٦	وَق ي: قُوا	٢٧٦٤-
(٤٨١)	٢٧٩١- و هْنَا عَلَى وَهْنِ لِقَمَانَ/ ١٤	(١٦٠)	البَقْرَةَ/ ٢٤	فَاتَّقُوا	٢٧٦٥-
(٤٧٨)	٢٧٩٢- أَوْهِنَ البُيُوتَ العَنُكُبُوتَ/ ٤١	(٢٥٧)	آلَ عِمْرَانَ/ ٢٨	ثِقَاةً	٢٧٦٦-
(٥٧٧)	٢٧٩٣- و ه ي: وَاهِيَةً الحَاقَةَ/ ١٦	(١٤٣)	البَقْرَةَ/ ٢	لِلْمُتَّقِينَ	٢٧٦٧-
(٤٧٦)	٢٧٩٤- وِي، كَأَنَّ: وَيَكُنَّ القِصَصَ/ ٨٢	(٣٨٢)	يُوسُفَ/ ٣١	وَك أ: مَتَّكًا	٢٧٦٨-
(١٩٩)	٢٧٩٥- و ي ل: وَيْلٌ البَقْرَةَ/ ٧٩	(٤٧٢)	القِصَصَ/ ١٥	وَك ز: وَكَرَهُ	٢٧٦٩-
	(ي)	(٢٧٧)	آلَ عِمْرَانَ/ ١٧٣	وَك ل: الوَكِيلُ	٢٧٧٠-
(١٥٦)	٢٧٩٦- يَا، أَيُّ، هَا: يَا أَيُّهَا البَقْرَةَ/ ٢١	(٣١٨)	الأَنْعَامَ/ ٦٦	وَكِيلٍ	٢٧٧١-
(٣٩٢)	٢٧٩٧- ي أ س: يَأْسُ الرِّعْدَ/ ٣١	(٥٢١)	الشُّورَى/ ٦		
(٣٨٧)	٢٧٩٨- اسْتَيَأَسُوا يُوسُفَ/ ٨٠	(٤٨٩)	سِبْأً/ ٢	وَل ج: يَلِجُ	٢٧٧٢-
(٣٦٨)	٢٧٩٩- يُّوسُ هُودَ/ ٩			تَوَلَّجَ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجَ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ	٢٧٧٣-
(٤١١)	٢٨٠٠- يُّوسُ الإِسْرَاءَ/ ٣٨	(٢٥٧)	آلَ عِمْرَانَ/ ٢٧	اللَّيْلِ	
(٤٣١)	٢٨٠١- ي ب س: يَيْسًا طه/ ٧٧	(٣٥٥)	التَّوْبَةَ/ ١٦	وَلِجَةً	٢٧٧٤-
(٣٥٦)	٢٨٠٢- ي د ي: عَنِ يَدِ الأَعْرَافَ/ ٢٩	(٥٨٨)	الوَاقِعَةَ/ ١٧	وَل د: وِلْدَانٌ مَخْلُودُونَ	٢٧٧٥-
(٥٠٩)	٢٨٠٣- الأَيْدِي ص ~٤٥/ ٤٥	(٥٩٤)	الإِنْسَانَ/ ١٩		

(٢٣٤)	أيام معدودات البقرة/٢٠٣	«	-٢٨٣٠	يس ~	يس ~ ١/ (٤٩٦)
(٤٤٥)	أيام معلومات الحج/٢٨	«	-٢٨٣١	يس ر:	يسرنا القرآن للذكر القمر/١٧ (٥٤٩)
		«	-٢٨٠٦	سنيسره لليسرى الليل/٧	(٦٢٢)
		«	-٢٨٠٧	استيسر	البقرة/١٩٦ (٢٣٢)
		«	-٢٨٠٨	اليسر	البقرة/١٨٥ (٢٣٠)
		«	-٢٨٠٩	فالجاريات يسراً الذاريات/٣	(٥٤٢)
		«	-٢٨١٠	يسر	فاطر/١١ (٤٩٤)
		«	-٢٨١١	ميسرة	البقرة/٢٨٠ (٢٥٢)
		«	-٢٨١٢	الميسر	البقرة/٢١٩ (٢٣٦)
		«	-٢٨١٣	ي ق ط: يقطين	الصفات/١٤٦ (٥٠٦)
		«	-٢٨١٤	ي ق ن: يوقنون	البقرة/٤ (١٤٤)
					البقرة/١١٨ (٢١٣)
		«	-٢٨١٥	ي م م: لا تيمموا	البقرة/٢٦٧ (٢٥٠)
		«	-٢٨١٦	فتيمموا صعيداً طيباً	
					النساء/٤٣ (٢٨٩)
		«	-٢٨١٧	اليوم	الأعراف/١٣٦ (٣٤٠)
					طه/٩٧ (٤٣٢)
		«	-٢٨١٨	ي م ن: اليمين	الحاقة/٤٥ (٥٧٨)
		«	-٢٨١٩	الميمنة	الواقعة/٨ (٥٥٧)
		«	-٢٨٢٠	ي ن ع: ينعه	الأنعام/٩٩ (٣٢٤)
		«	-٢٨٢١	ي و م: اليوم الآخر	البقرة/٨ (١٤٢)
		«	-٢٨٢٢	يوم الآزفة	غافر/١٨ (٥١٨)
		«	-٢٨٢٣	يوم التغابن	التغابن/٩ (٥٧٠)
		«	-٢٨٢٤	يوم التلاق	غافر/١٥ (٥١٧)
		«	-٢٨٢٥	يوم التناد	غافر/٣٢ (٥١٨)
		«	-٢٨٢٦	يوم الحج الأكبر التوبة/٣	(٣٥٣)
		«	-٢٨٢٧	يوم الزينة	طه/٥٩ (٤٣١)
		«	-٢٨٢٨	يوم عقيم	الحج/٥٥ (٤٤٨)
		«	-٢٨٢٩	يوم نحس مستمر القمر/١٩	(٥٥٠)

٢ فهرس شواهد الآيات القرآنية الكريمة

الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
وَأَجْنُبْنِي وَبَنِي	إبراهيم / ٣٥	٢٨٦
إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانَ فِي أُمْنِيَّتِهِ	الحج / ٥٢	١٩٨
أَر كُضُّ بِرَجْلِكَ	ص / ٤٣	٤٣٦
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا	محمد / ٢٤	١
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا	النساء / ٨٢	١
أَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	التوبة / ٥	٢٠٩
إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ	هود / ٨	٢١٧
إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا	آل عمران / ٦٤	٤٣١
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ الْأَنْعَامَ / ٨٢	الأنعام / ٨٢	١٩
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	الفاتحة / ٢	١٠٣
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا	الأنبياء / ٣٠	١٣
الْم	البقرة / ١	١٩
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ	البقرة / ٢٤٣	٤٤٠
أَمَّا السِّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ	الكهف / ٧٩	٢٠٠ ، ٢٣
أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ	القصص / ٢٣	٢١٧
إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ	المائدة / ١١٨	٢
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ	النحل / ١٢٠	٢١٧
إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ	لقمان / ١٣	١٩
إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا	فاطر / ٤١	١٧١
إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا	النبأ / ٢١	٦١٨

الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ	القيامة/ ١٧-١٩	١٢
إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا	الزخرف/ ٣	٢٢
إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	الجاثية/ ٢٩	٢٠٩
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ	الزخرف/ ٢٢	٢١٧
إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا	مریم/ ٣٧	٣٤٥
إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ	آل عمران/ ١٤٠	١١٨
أَوْلَمْ نُعَبِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ	فاطر/ ٣٧	٢٠
أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ	ص/ ٤٥	٥٠٩
أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ	النحل/ ٤٧	٢١
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرَفٍ	الإسراء/ ٩٣	١٨
بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ	الشعراء/ ١٩٥	٢٢
تَنْزِيلُ الْمَلَكَةِ	القدر/ ٤	٦٢٢
جَعَلَكُمْ مُّسْتَخْلِفِينَ فِيهِ	الحديد/ ٧	١١٦
حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِم	يونس/ ٢٢	٢٢٥
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ	الأنعام/ ١٢	١٦٦
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	البقرة/ ١٢٧	٦
سَحَابًا ثِقَالًا	الأعراف/ ٥٧	٣٩٦
سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ	البقرة/ ١٤٢	١٤٨
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ	آل عمران/ ١١٢	١٦٣
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ	المعارج/ ٣٧	٢١
عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ	البقرة/ ٦٨	١١٧

الآية

السورة ورقم الآية الصفحة

٥٦٢	التكاثر/٧	عَيْنَ الْيَقِينِ
١٠٨	البقرة/٣٦	فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا
٣٦٧	طه/٧٢	فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ
١٨	المؤمن/٧٧	فَأَمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَاإِنَّا يَرْجِعُونَ
٦٢٢	عبس/١٠	فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى
١٤٨	البقرة/٢٨٢	فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا
١١٦	القصص/٧٦	فَبَعَى عَلَيْهِمْ
١١٩	البقرة/٤٧	فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
١٦٥	الكهف/٥٠	فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
١٨٦	الأعراف/١٣٥	فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجَزَ
١١٨	البقرة/١٧٥	فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ
٢٢٥	يس/٤١	فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ
٣٠٨	طه/٦١	فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ
٢٦٩	التوبة/١٢٣	فَقَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
٢٠٩	الجاثية/١٤	قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَعْزِبُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ
١	ص/٢٩	كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ
٤١٤	المطففين/٩	كِتَابٌ مَرْقُومٌ
١٢٠	البقرة/١١٦	كُلُّ لَّهُ قَلْبُوتُونَ
٣٥٦	البقرة/٤٨	لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
١٥١	النور/٣٧	لَا تُلْهِيمُهُمْ تَجْرَةً وَلَا بَيْعٌ
٢٠٩	الجاثية/١٤	لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ

الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
لِمَنْ حَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ	النساء/ ٢٥	٣٦٤
مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي	القصص/ ٣٨	٦٠٢
مَا مَكَّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ	الكهف/ ٩٥	٢٢٩
مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ	البقرة/ ١٠٦	١١٨
مُتَجَانِفٍ لِأَثْمٍ	المائدة/ ٣	٢٢٩
مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ	الأعراف/ ١٣٢	١٢٠
نَطْمِسَ وُجُوهًا	النساء/ ٤٧	١١٧
هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ	الكهف/ ٤٤	٣٥٢
وَأَذْكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ	يوسف/ ٤٥	٢١٧
وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ	النحل/ ١٠١	٢٠٩
وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ	آل عمران/ ١١٩	٣٩٣
وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ	يوسف/ ٨٢	٦٢٤، ٥٦٢، ٢٢٨
وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ	الأعراف/ ١٧٢	٢١٥
وَأَصْطَفَيْنَاكَ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ	آل عمران/ ٤٢	١٧٨
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ	النحل/ ٣٨	٥٦٠
وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ	الطور/ ٦	١١٧
وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا	الأنعام/ ٩٦	١١٨
وَإِنْ تَعَدَلَ كُلُّ قَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا	الأنعام/ ٧٠	١٧٩
وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ	النحل/ ٤٤	١٢٠، ١٢١، ١٨٠
وَإِنَّكَ لَتُلْقَى الْقُرْآنَ	النمل/ ٦	١٧٤
وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ	المؤمن/ ٢٨	١٨

الآية	السورة ورقم الآية	الصفحة
وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ	الصافات/ ١٠٣	١١٦
وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا	النساء/ ٤١	٦١٣
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ	القيامة/ ٢٢	٦١٠
وَحُلُوتٌ أَسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ	الإنسان/ ٢١	٤١٧
وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ	هود/ ١٠٣	٦١٣
وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ	يوسف/ ١٠٠	٢٢٠
وَشَرَّوهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ	يوسف/ ٢٠	١٥٠
وَوَظِلٌّ مِمْدُودٍ	الواقعة/ ٣٠	١١٦
وَفَكَهَةً وَأَبًّا	عبس/ ٣١	١١
وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ	البقرة/ ٢٣٨	٢١٢، ١٢٠
وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ	البقرة/ ٧٨	١٣
وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ	النساء/ ٥	١٤٨
وَلَا تَعَزِّمُوا عُقَدَةَ النَّكَاحِ	البقرة/ ٢٣٥	٢١٨
وَلَمْ يَمَسَّ سِنِيَّ بِشَرٍّ	آل عمران/ ٤٨	٢٤٢
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ	إبراهيم/ ٤	١٢
وَهَنَّا عَلَىٰ وَهْنٍ	لقمان/ ١٤	١١٨
وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ	الأنعام/ ٦٠	٣٠٣
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ	آل عمران/ ١٠٢	١
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ	الأحزاب/ ٧٠-٧١	١
يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا	النساء/ ١	١
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ	الرعد/ ٢٦	٤٤٠
يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا	الأعراف/ ٥٧	٣٩٦

٣ فهرس القراءات القرآنية الكريمة(*)

الصفحة	الآية	القراءة	الصفحة	الآية	القراءة
سورة البقرة					
٢٧١	١٤٠	قُرْحُ	١٧١	٣٦	أَزَالُهُمَا
٢٧٢	١٤٦	كَآءِ، كَأِ	١٧٩	٤٨	لَا تُقْبَلُ
سورة النساء			١٨٢	٥١	وَعَدْنَا
٢٨٤	٢٤	المُحْصِنَاتُ	١٨٩	٦١	مَضْرَ
٢٨٥	٢٥	أَحْصَنَ	٢٠٤	٨٨	غُلْفُ
٢٨٩	٤٣	لَمَسْتُمْ	٢٠٦	٩٧	جَبْرِئِيلَ، جَبْرِئِيلَ، جَبْرِئِيلَ
٢٩٦	١١٧	أُنثَاءً، أُنثَاءً	٢١٠	١٠٦	نَسَأَهَا
٢٩٨	١٥٥	غُلْفُ	٢١١	١١١	يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا
سورة المائدة			٢١٩	١٣٢	أَوْصَى
٣٠١	٢	شَتَانُ	٢٣٨	٢٢٢	يَطَّهَّرْنَ
٣٠٢	٣	التَّصْبِ، التَّصْبِ	٢٤٥	٢٤٩	غَرْفَةً
سورة الأنعام			٢٤٧	٢٥٨	بَهْتَ
٣٢٢	٩٦	الأَصْبَاحِ	،،	٢٥٩	لَمْ يَتَسَنَّ
،،	٩٨	مُسْتَقَرًّا	٢٤٨	،،	نُنَشِّرُهَا، نُنَشِّرُهَا
٣٢٤	١٠٠	حَرَقُوا، حَرَقُوا	٢٤٩	٢٦٠	صَرْهَنَ
٣٢٥	١٠٥	دَارَسَتْ، دَرَسَتْ، دَرَسَتْ	٢٥١	٢٧٩	فَادُّنُوا
،،	١١١	قَبْلًا، قَبْلًا	سورة آل عمران		
سورة الأعراف			٢٥٤	٣	الْأَنْجِيلَ
٣٣٢	٢٦	رِيَاشًا	٢٥٧	٢٨	تَقِيَّةً
٣٣٧	١٠٥	حَقِيقٌ عَلِيٌّ	٢٥٩	٣٨	زَكَرِيَّاءَ
٣٣٨	١١١	أَرْجَتْهُ	٢٦٧	١١٥	فَلَنْ تُكْفِرَهُ
،،	١٢٧	إِلَآهَتِكَ	٢٦٩	١٢٥	مُسَوِّمِينَ

(٥) أثبت في هذا الفهرس ما ورد في الكتاب مخالفاً لرواية حفص من القراءات السبع أو العشر أو الشواذ على ترتيب السور والآيات .

الآية	الصفحة	القراءة
١٦٣	٣٤٢	يُسَبِّتُونَ
١٨٠	٣٤٤	يَلْحَدُونَ
٢٠١	٣٤٦	طَيْفٌ
سورة الأنفال		
٩	٣٤٩	مُرْدَفِينَ
٤٢	٣٥٠	الْعُدُوَّةُ
٧٢	٣٥٢	وَلَايَتِهِمْ
سورة التوبة		
٢٨	٣٥٥	نَجَسٌ
٣٠	٣٥٦	يُضَاهُونَ
٥٧	٣٥٩	مُعَارَاتٍ
٩٠	٣٦١	الْمُعْذِرُونَ
١٠٦	٣٦٢	مُرْجُتُونَ
١١٧	٣٦٣	تَرْبِيعٌ
سورة يونس عليه السلام		
٢٧	٣٦٥	قِطْعًا
سورة هود عليه السلام		
٥	٣٦٨	تَنْتَوْنِي
٢٧	٣٦٩	بَادِيٌّ
٤١	٣٧٠	مُجْرَاهَا
،،	،،	مَرَسَاهَا
٨٧	٣٧٤	صَلَوَاتِكَ
سورة يوسف عليه السلام		
١٢	٣٧٩-٣٧٨	تُرْتَعِ، تُرْتَعِ، تُرْتَعِ، تُرْتَعِ
٢٣	٣٨١	هَيْتُ

الآية	الصفحة	القراءة
٣٠	٣٨١	شَعَفَهَا
٣١	٣٨٢	مُتَكَا
٤٥	٢١٧	أَمَّهُ، أَمَّهُ
٧٢	٣٨٦	صَوَّغٌ
٨٧	٣٨٨	تَجَسَّسُوا
سورة الرعد		
٤	٣٩٠	صُنُوفٌ
سورة إبراهيم عليه السلام		
٥٠	٣٩٥	قَطْرَانَ
٤٨	٤٠٢	تَنْفِيًّا
٦٢	٤٠٣	مُفْرَطُونَ
سورة الإسراء		
٥	٤٠٦	حَاسُوا
١٦	٤٠٧	أَمْرَنَا، أَمْرَنَا
٣٥	٤٠٨	الْقُسْطَاسِ
٦٤	٤١٠	رَجْلِكَ
٩٢	٤١٢	كِسْفًا
سورة الكهف		
١٦	٤١٥	مَرْفَقًا
٧٤	٤٢٠	زَاكِيَةً
٧٧	٤٢١	يَنْقَاضُ
،،	،،	لَتَّخَذَتْ
٧٩	،،	أَمَامَهُمْ
٨٦	،،	حَامِئَةً

الصفحة	الآية	القراءة
٤٢٢	٩٣	السُّدَّيْنِ
،	٩٦	الصُّدْفَيْنِ
سورة مريم عليها السلام		
٤٢٤	٨	عُنْيَا
٤٢٥	٢٣	نَسِيًّا
٤٢٦	٧٤	رِيًّا، زِيًّا
سورة طه		
٤٢٨	١٢	طَوَى، طَوَى
٤٢٩	١٥	أَخْفِيهَا
٤٣١	٥٨	سَوَى
٤٣٢	٩٦	قَبِضَتْ قَبِضَةً
،	٩٧	نَحْرَقْنَاهُ
٤٣٥	١٣١	زَهْرَةً
سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام		
٤٣٩	٥٨	جَدَاذًا، جَدَاذًا
٤٤٠	٩٥	حَرَمٌ
٤٤١	٩٨	خَضْبٌ
سورة الحج		
٤٤٥	٢٥	الْبَادِي
٤٤٦	٣٦	صَوَافِنَ، صَوَافِي
٤٤٧	٥١	مُعْجِزِينَ
سورة المؤمنین		
٤٥٠	٢٠	تُنْبِتُ
٤٥١	٤٤	تَنْرَأُ

الصفحة	الآية	القراءة
٤٥٢	٥٠	رُبُوبَةً، رُبُوبَةً
٤٥٣	٦٧	تُهَجِّرُونَ، تُهَجِّرُونَ
سورة النور		
٤٥٥	١	فَرَضْنَاهَا
،	١١	كُبْرَهُ
،	١٥	تَلْقُونَهُ
٤٥٦	٢٢	وَلَا يَتَأَلَّ
٤٥٧	٣٥	دَرِيٍّ، دَرِيٍّ، دَرِيٍّ
٤٥٨	٤٣	سَنَاءُ
سورة الشعراء		
٤٦٥	١٣٧	خَلَقُ
٤٦٦	١٤٩	فَرِهِينَ
سورة القصص		
٤٧٤	٢٩	جُدُوَّةَ، جُدُوَّةَ
،	٣٢	الرَّهْبِ
سورة الروم		
٤٨٠	٥٤	ضُعْفٌ
سورة لقمان		
٤٨٢	٣٣	لَا يُحْزِي
،	،	الْغُرُورُ
سورة السجدة		
٤٨٣	١٠	صَلَّلْنَا
سورة الأحزاب		
٤٨٧	٣٣	قَرْنٌ

الصفحة	الآية	القراءة
--------	-------	---------

الصفحة	الآية	القراءة
--------	-------	---------

		سورة الشورى
٥٢١	٢٣	يَشْرُ
،،	٣٢	الْحَوَارِي
		سورة الزخرف
٥٢٤	٣٢	سَخْرِيًّا
٥٢٥	٣٦	يَعِشَ
		سورة الأحقاف
٥٣١	٤	أَثْرَةٍ
		سورة القتال
٥٣٣	١٥	أَسِنٍ
		سورة الزخرف
٥٢٤	٣٢	سَخْرِيًّا
٥٢٥	٣٦	يَعِشَ
		سورة الأحقاف
٥٣١	٤	أَثْرَةٍ
		سورة القتال
٥٣٣	١٥	أَسِنٍ
		سورة الحجرات
٥٣٨	١٤	يَأْتِكُمْ
		سورة الطور
٥٤٥	٣٧	الْمُسَيْطِرُونَ
		سورة النجم
٥٤٦	١٢	تُمْرُونَهُ

٤٨٧	٤٠	خَاتِمَ
٤٨٨	٥١	تُرْجِي
		سورة سبأ
٤٩٠	١٣	كَالْجَوَابِي
،،	١٤	مَنْسَأَتُهُ
٤٩١	٢٣	فُرْغَ
٤٩٢	٥٢	التَّنَاقُوشُ
		سورة يس
٤٩٦	١٤	عَزَزْنَا
٤٩٨	٥٥	فَكَهُونَ
٤٩٩	٦٢	جِبَلًا، جِبَلًا، جِبَلًا
٥٠٠	٧٢	رُكُوبُهُمْ
		سورة الصافات
٥٠٢	٤٧	يُنزِفُونَ
٥٠٢	٤٧	يُزِفُونَ
٥٠٤	٩٤	يُزِفُونَ، يُزِفُونَ
٥٠٥	١٣٠	آلِ يَاسِينَ
		سورة ص
٥٠٨	١٥	فُوقَ
٥٠٩	٢٢	وَلَا تَشْطُطُ
		سورة الزمر
٥١٤	٢٩	سَالِمًا، سَالِمًا
		سورة غافر
٥١٨	٣٢	التَّنَادُ

القرءة	الآية	الصفحة
--------	-------	--------

سورة القمر

الداعي	٨	٥٤٩
--------	---	-----

سورة الرحمن

لَا تَخْسَرُوا	٩	٥٥٢
----------------	---	-----

الْمُنشآتُ	٢٤	٥٥٣
------------	----	-----

نَحَاسٌ	٣٥	٥٥٤
---------	----	-----

خَيْرَاتٌ	٧٠	٥٥٥
-----------	----	-----

سورة الواقعة

تَفَكُّونَ	٦٥	٥٦٠
------------	----	-----

رُوحٌ	٨٩	٥٦٢
-------	----	-----

سورة المجادلة

يَظْهَرُونَ	٢	٥٦٤
-------------	---	-----

سورة الحشر

دَوْلَةٌ	٧	٥٦٦
----------	---	-----

سورة الملك

يَزْلِقُونَكَ	٥١	٥٧٦
---------------	----	-----

سورة الجن

لُبْدًا	١٩	٥٨٣
---------	----	-----

سورة المزمل

وِطَاءً ، وَوِطَاءً	٦	٥٨٤
---------------------	---	-----

سَبْحًا	٧	٥٨٥
---------	---	-----

سورة المدثر

الرَّجَزِ	٥	٥٨٧
-----------	---	-----

إِذَا دَبَّرَ	٣٣	٥٨٨
---------------	----	-----

مُسْتَنْفَرَةً	٥٠	٥٨٩
----------------	----	-----

القرءة	الآية	الصفحة
--------	-------	--------

سورة القيامة

بَرْقٌ	٧	٥٩٠
--------	---	-----

سورة المرسلات

وَقَّتْ	١١	٥٩٦
---------	----	-----

كَالْقَصْرِ	٣٢	٥٩٦
-------------	----	-----

جَمَالَاتٌ ، جَمَالَاتٌ	٣٣	٥٩٧
-------------------------	----	-----

سورة النازعات

نَاحِرَةً	١١	٦٠٢
-----------	----	-----

سورة التكوير

بِظُنِينٍ	٢٤	٦٠٧
-----------	----	-----

سورة الانفطار

فَعَدَّلَكَ	٧	٦٠٨
-------------	---	-----

سورة الغاشية

بِمُسِيْرٍ	٢٢	٦١٦
------------	----	-----

سورة البلد

فَكَ رَقِيْبَةً	١٣	٦١٩
-----------------	----	-----

سورة الإخلاص

كُفْرًا	٤	٦٣٤
---------	---	-----

٤ فهرس أطراف الأحاديث الشريفة والآثار

الصفحة	الحديث
٥٩٨	قوله ﷺ: «أحبّ العمل إلى الله - عز وجل - العجّ والثجّ»
٤١٩	قول علي - رضي الله عنه -: «إذا وليتُ فلا وألت»
١٠	عن أبي هريرة مرفوعاً : «أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه»
١٩	قول ابن عباس - رضي الله عنه - في قوله تعالى (الم -) : «الألف : الله ، واللام : جبريل ، والميم : محمد»
٥٢٩	قول علي - رضي الله عنه - : «أنا أوّل من يجثو للخصومة»
١	إن الحمد لله ، نستعينه ونستغفره (من رواية ابن مسعود مرفوعاً)
١٥٣	يروى عن النبي ﷺ أنه قال : «إن الله - عزّ وجلّ - ينشئ السحاب فينطق أحسن النطق»
٢٤٤-٢٤٣	قوله ﷺ: «أولئك الملاء من قريش»
١١	فقال (أبو بكر - رضي الله عنه -) : «أيّ سماء تظلّني وأيّ أرض تقلّني...»
٩	قال رسول الله ﷺ : «بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ»
١٨	قال رسول الله ﷺ لمعاذ حين بعثه إلى اليمن : «م تحكّم؟»
٢١	بينما ابن عباس جالس بفناء الكعبة ...
٢٣٩	روي عن النبي ﷺ: «تتعد عن الصلاة أيام أقرائها» .
٥١٠	جاء في الحديث : «الحليل معقود في نواحيها الخير» .
١٥٣	قال ابن عباس : «الرعد ملك اسمه الرعد» .
١٥٣	قال ابن عباس : «الشعر ديوان العرب» .
٦٢٦	عن علي - رضي الله عنه - أنه كان يقول : «العاديات هي الإبل» .
٣٩٠	وفيه الحديث : «عمّ الرجل صنو أبيه» .
٥٥٦	قوله ﷺ في عمر : «فلم أر عبقرياً يفري فرّيه» .
٢	عن أبي ذرّ أنه قال : «قام النبي صلى الله عليه وسلم بأية يردّها حتى أصبح» .
١٣	عن عديّ بن حاتم قال : «قلت : يا رسول الله ، ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود؟» .
٥٨٢	قول أنس - رضي الله عنه - : «كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جدّ فينا» .
١١	عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: «كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن»

- ١١ عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال : «كنت لا أدري ما فاطر السماوات...»
- ٢١٢ قال زيد بن أرقم -رضي الله عنه- : «كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت (وقوموا لله قانتين)»
- ١٩ عن ابن مسعود-رضي الله عنه-قال:«لما نزلت هذه الآية(الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم...شق ذلك على الناس»
- ١١ عن بعض أصحاب النبي ﷺ:«لو أني أعلم إذا سافرت أربعين ليلة أعربت آية من كتاب الله لفعلت»
- ٥٨٣ قول عمر -رضي الله عنه- : «ما تصعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح»
- ١٩٩ قوله عثمان -رضي الله عنه- : «ما تمّنت منذ أسلمت»
- ١٥٥ قول عمر -رضي الله عنه- : «ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس أن تغرب»
- ٥٣٥ في الحديث : «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»
- ١٠ عن ابن عمر مرفوعاً : «من قرأ القرآن فأعربه ، كان له بكل حرف عشرون حسنة»
- ١٣ فقال ابن عباس : «نعم ، كانت السماوات رتقاً لا تمطر ... »
- ٦٢٨ عن علي -رضي الله عنه- : «ونوائب العصر»
- ٢٢ فقال عمر : «يا أيها الناس ، عليكم بديوانكم شعر الجاهلية»
- ٢٧٧ قال النبي ﷺ: «يأتي كنز أحدهم يوم القيامة شجاعاً أقرع»
- ٢١٧ قال النبي ﷺ: «يبعث زيد بن عمرو بن نفيل أمة وحده»

٥ فهرس الأبيات الشعرية

الصفحة

البيت

٢٩٣	ونبي طَعْنُ كَفَفْتَ النفسَ عـــــــنه	وكنت على مساءته مُقيـــــــتا
٤٩٢	باتت تنوش الحوض نوشاً من عــــلا	نوشاً به تقطع أجواز الفــــلا
٢٩٣	ليت شعري وأشعرن إذا مــــا	قربوها منشورةً ودُعيـــــــتُ
،،	ألي الفضل أم عليّ إذا حــــو	سببتُ إني على الحساب مُقيـــــــتُ
٥٠٧	يا قاتل الله بني الســــعــــلات	عمرو بن يربوع شرار النــــات
٥٧٤	[نحن بنو جعدة أرباب الفــــلــــج]	نضرب بالسيف ونرجو بالفــــرج
٦٢٩	من المؤلفات الرمل [أدماء حــــرة]	شعاع الضحى في مــــتها يتوضــــحُ
٢٧٤	وأنت من الغوائل حتى تُرْمــــى	ومن ذم الرجال بُمــــتــــزاح
٥٢٥	متى تأتة تعشو إلى ضوء نــــاره	تجد خير نار عندها خير موقــــد
٢٢٤	لقد سما ابن معمر حين اعتمــــر	مغزى بعيداً عن بعيد فصبــــرُ
٥٨١	أقسم بالله أبو حفص عــــمــــر	ما مسها من نقب ولا دبــــرُ
٦٠٦	أبصرَ خربانَ فضاء فانكــــدرُ	[شاكُ الكلاب إذا أهوى اطفــــرُ]
١٦٥	يهوين في نجد وغوراً غائــــرا	فواسقاً عن قصدها جوائــــرا
٤٠٣	جعلت عيب الأكرمين سكرــــا	
٥٠٣	لعمرى لئن أنزفتم أو صحوتــــمُ	لبئس الندامى كنتم آل أبحــــرا
٥٠٤	تمنى حُصين أن يسود حيداعــــه	فأمسى حُصين قد أذلّ وأقــــهــــرا
٢٢٤	[وجاشت النفس لما جاء جمعهــــمُ]	وراكب جاء من تثليث معتمــــرُ
٢٣٣	ترتع ما غفلت حتى إذا ادكــــرتُ	فإنما هي إقبال وإدبــــارُ
٤٩٢	تمنى نثيشاً أن يكون أطاعــــني	وقد حدثت بعد الأمور أمــــورُ
٣٤٣	لم يُحرموا حسن الغذاء وأمهمــــم	طفحتُ عليك بناتقِ مذكــــارِ
٥٩٥	نشرتُ عليكِ فذكرتُ بعد البيلــــى	ريحُ يمانية بيومِ مايطــــرِ
٥٥٧	لا تخبِزا خبزاً وبُسا بســــا	[ملسا بدو الحلسي ملســــا]

٣٧٨	[لم ألقَ إذ وردته فُراطاً]	ومنهلٍ وردته التقاطعاً
١٤٧	طيب الرقيق إذا الريق خَدَعُ	[أبيض اللون لذيذ طعمُهُ]
٣٧٩	وإذا يخلو له لحمي رَتَّعُ	ويُحَيِّني إذا لا قَيْتُهُ
٥١٥	له كَبِيدَ حَرَى عليكِ يَقَطُّعُ	أما تَتَّقِينِ اللهَ في جَنبِ عاشِقِ
٣٤٦	[ومطافه لك ذِكْرَةٌ وشغفُوفُ]	أني أَلَمَ بك الخيالَ يَطِيْفُ
٤١٨	ورجال مكة مُسْتِنْتون عَجْـافُ	عمرو الذي هَشَمَ الشريدَ لقومِـه
٣٤٣	ينتُقُ أقتاد الشليلِ نَتَقُـا
٢٣٩	لما ضاع فيها من قروء نسائِكُـا	[مورثَةٌ ما لا وفي الحمدِ رِفْعَةٌ]
٣٩٧	نُميراً والقبايلَ من هـلالِ	سقى قومي بني مجد وأسقىـي
٦١٩	وأبي عبد لك لا أَلَمُـا	إن تغفر اللهم تغفر جَمَّـا
٢٩٧	يقول لا غائبٌ مالي ولا حـرمُ	وإن أتاه خليل يوم مسألِـة
٣٨٨	حتى بليت وحتى شفني السَّقَمُ	إنني امرؤ لَجَّ بي حُبٌّ فأحرضنيـي
٢٤٦	في عينه سِنَّةٌ وليس بنائِمِ	وسنانُ أقصده النعاسَ فرنقست
٤٤٩	عن اللِّغَا ورفث التكلِّمِ	[وربُّ أسراب حجاج كُظْمِـمِ]
٤٧٦	قيل الفوارسُ [ويك عنتر أقدمِ	ولقد شفا نفسي وأبرأ سقمِـها
٥٠٧	والمطعمون زمان لا من مطعِـمِ	العاطفون تحين لا من عاطِـفِ
٢١	يكونوا حول منبره عَزِينِـا	فجاءوا يهرعون إليه حتـيـي
١٤٢	حتى أبلغها ألفين أمينِـا	أمين أمين لا أرض بواحدِـة
٢٢٣	[كأسياف بأيدي مُصلتينِـا]	وأعرضت اليمامة واشمخـرت
٢٢٩	هجانِ اللون لم تقرأ جنينِـا	[ذراعي عيطل أدماء بيكـرِـا]
٥٠٧	وصيلينا كما زعمتِ ثلاثِـا	[نولي قبل نأي داري جمانِـا]
٥٢٣	قد تجزئ الحرةُ المذكارُ أحيانِـا	إن أجزاء حرةً يوماً فلا عجب
٢٢	كما تخوفُ عودَ النبعةِ السَّفَنُ	تخوفُ الرِّحْل منها تامكاً قـرداً
٢٠٦	وجبرئيل وجبرال وجبريـن	جبريل جبريل جبرائيل جبرئـل

٣٨٣	يقول الذي أمسى إلى الحزن أهله	بأي الحشا أمسى الخليط المباين
٢٧١	ما عاين الناس من فضل كفضلكم	ولا رأوا مثله في سالف السنن
٣٣٣	اليوم يبدو بعضه أو كلّه	وما بدا منه فلا أحلّه
٦٣٠	يمجّ صبره الماعون صبّاه	[إذا نسّم من الهيف اعتراه]
٢١٢	معاني قنوت طاعة ودوامها	إقامتها سكت خشوع عبوديّة
“	صلاة قيام طوله وعبادة	دعاء وإقرار وإخلاص ذي النيّة
٤٦٧	[أطربا وأنت قنّسري]	والدهر بالإنسان دواري
٦١٤	أبيض كالرجع رسوب إذا	ما تاخ في محتفلٍ يختلّي

الصفحة	المثل أو القول
٦٢٣	أستودعك الله غير موذع
٢٧٤	بات فلان بكينة سوء وبحيية سوء
٥٠٩	البينة على الطالب واليمين على المطلوب
٤٣٩	جَدَّ اللهُ دابرهم
٣٣٩	جرى لفلان الطائر بكذا من الخير والشر
٥٠٢	الخمر غول للحلم والحرب غول للنفوس
٣١٩	دُعينا في الحامة لا في العامة
٦٠٢	رجع فلان في حافرتة
٣٢٠	رَهَبوت خير من رَحَموت
٥٩٢	شمرّت الحرب عن ساقها
٥٠٢	ضربة لازب ولازم
٤٢١	فراق كقَضّ السنّ
٣٧٨	القيد والرّثعة
٥٧٦	كشف الأمر عن ساقه
٤٦٣	كلّ غريم مفارقة غريمه إلا النار
٤٦٨	لا بدّ للناس من وزعة
٥٠٩	له يد في الخير وقدم في الخير
١٧١-١٧٠	من أشبه أباه فما ظلم
٥٩٩	منع البردُ البردَ
٣٦٤	من عزّ بزّ

٧- فهرس القبائل واللغات

القبيلة أو اللغة	الصفحة
أزد شنوءة	٥١٠ ، ٣٦٨
أسد	٢٢٣ (هامش ١٦)
أشعر	٦٠٣
الأنصار	٢٤٤
أثمار	٦٠٣ ، ٤٩٠
الأوس	٥٦٦
بَرَبَر	٦١٥
تغلب	٥٣١
تميم	٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٣٩٠ (هامش ٩) ، ٤٠٤ ، ٥٣٣ ، ٥٨٧ (هامش ٨)
جُرهم	١٩٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥ ، ٣٥١ ، (هامش ٩) ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٤٤١ ، ٤٥٨ (موضعان) ، ٥٠٣ ، ٥٥٢
جذام	٤٠٦
الحبشية	٣٧٠ (هامش ١٢) ، ٤٤١ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ (هامش ١) ، ٥١٥
الحجاز	٢٢٣ (هامش ١٦) ، ٢٧٢ ، ٣٩٠ (هامش ٩) ، ٤٢٢ (هامش ٧) ، ٤٤١ (هامش ٢) ، ٥٨٧ (هامش ٨)
حضر موت	٥٣١ ، ٤٩٠
حمير	٢٦٨ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٤١٧ ، ٤٧٤ (هامش ١١) ، ٥٠٥ (هامش ٤) ، ٥١٥ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٧٠ ، ٥٧٧ ، ٥٨٥ ، ٦٠٩
بني حنيفة	٣٠٠ ، ٤٧٤ ، ٥٢٦
حنعم	٤١٥ ، ٤٦٥ ، ٤٩٠ (موضعان)
خزاعة	٢٣٣
الخزرج	٥٦٩
الروم	٢٤٩ ، ٤٠٨ ، ٤٤٩ ، ٤٦٦
الزنجية	٤٤١ (هامش ٨)
السريانية	١٩١ ، ٢٦٥ ، ٤٢٥ ، ٦٢٣
طيء	١٧٠ ، ٢١٨ ، ٢٥٣ (هامش ٦) ، ٣٤٠ (هامش ٣) ، ٤٩٦
العالية	٢٢٣ (هامش ١٦)
عامر بن صعصعة	٢٣٣ ، ٥٤٤
العبرانية	١٧٥ ، ١٨٢ (هامش ١٢) ، ٢٦٥ ، ٣٤٠ ، ٤٤٧

الصفحة	القبيلة أو اللغة
٤٥٤	عُدرة
٥٦٠	عُكَل
٤٦٠ ، ٣١٦ ، ١٥٤	عُمان
٥٥١ ، ٣٧٢	غُسان
٥١٥ ، ٤١٧	الفارسية
٣٤٠ (هامش ٣) ، ٣٨٢ ، ٥٠٧	القبط
٣٩٤ ، ٣٥١ ، ٣٣٠ ، ٣٠٣ ، ٢٩٩ ، ٢٩٤ ، ٢٨٣ ، ٢٧١ ، ٢٢٩ ، ٢٢٢ ، ٢١١	قريش
٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٢٢ (هامش ٧) ، ٤٤٠ ، ٤٤١ (هامش ٨) ، ٤٤٧ ، ٤٥٤ ، ٤٦٩ (هامش ١)	
٤٩٢ (هامش ١١) ، ٥١٤ ، ٥٤٤ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٨٢ (هامش ٥) ، ٦١٣ ، ٦٢٥	
٥٦٧ ، ٥٢٦ ، ٥٠٩ (هامش ٣) ، ٤٨٦ ، ٣٩٠ (هامش ٩) ، ٣٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٦٩	قيس عيلان
١٤٨ ، ١٩٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٣٠٥ ، ٣٥٣ ، ٤٠٤ ، ٤١٥ (هامش ١١) ،	كناة
٥٠١ ، ٥٠٩ ، ٥٤٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٩ ، ٥٩٦ ، ٦٠٤ ، ٦٢٦	
٥٥٧ (هامش ٦)	كنده
٣٢٨	لخم
٣٧٥ ، ٦١٥ (هامش ٤)	مدین
٥٧٥ ، ٥٦٤ ، ٤١٥ ، ٢٩٣	مَذْحِج
٢٩٩	مُزَيْنَة
٥١٥ ، ٣٧٢ ، ٢٩٢ ، ٢٤٩	النبطية
٢٢٣ (هامش ١٦)	نجد
٣٩٢	النَّخَع
٥١٤	نُمير
٢٠٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٢٢٣ ، ٤٤٠ ،	هذيل
٤٤٣ ، ٤٨٢ ، ٥٠٩ (هامش ٣) ، ٥٢٤ ، ٥٣٣ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٧٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠٧ ،	
٦٢٠ ، ٦١٦	
٦٠١	همدان
٢٩٤	اليمامة
٤٤١ (هامش ٨) ، ٥١٤	اليمن

٨ فهرس أهم المسائل اللغوية

الصفحة	المسألة	الصفحة	المسألة
٢١٧	(أمة) على ثمانية أوجه	١٦٩	(آدم) أعجمي أم عربي؟
٢٣٨	(أنى) على ثلاثة معان	١٤١	(أمين) (تحقيق)
٣٦٦	(إي)	٢٦٣	إبدال التاء دالاً
١٣٨	(بسم الله) تقديره	٢١٩	إبدال التاء طاءً
١٧٢	(بعض)	١٦٩	(إبليس) بين منعه وصرفه
٤٥١	(تقرأ) (تحقيق)	٣٥٥	الإتباع
١٦١	(تحت)	٦٣٣	(أحد) (تحقيق)
١٧٩	التداخل	٣٥٧	إدغام التاء في التاء
٢٢٨	تسمية الفاعل والمفعول به بالمصدر	٣٦٦ ، ١٩٦	إدغام التاء في الدال
٢٤٢	التعريض	٣٦١	إدغام التاء في الذال
٣٤٢	تَفَعَّلَ بمعنى أَفْعَلَ	٥٨٤	إدغام التاء في الزاي
٣٨٧	تالله (تحقيق)	٤٩٧	إدغام التاء في الصاد
٢٥٣	(التوراة) أصلها بين البصريين والكوفيين	٤٧٠	إدغام التاء في الطاء
٣٤٧	جمعُ جمع الجمع	٤٢٦	إدغام الواو في الياء
٣٨٣-٣٨٢	(حاش) (تحقيق)	١٦٧	(إذ)
٦٢٢	حذف إحدى التائين من صدر الفعل المضارع	١٤٩	(إذا)
٢١٩-٢١٨	حذف الجار والنصب بعده	٢٣١	الازدواج والمقابلة
٥٦٢ ، ٢٢٨	حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه	٢٧٣	(استكانوا) (تحقيق)
١٧٠	(حيث)	١٥٣	(أصابعهم) في الإصبع عشر لغات
١٥٩	(دون)	٢٣٩ ، ٢٢٠ ، ١٧٨ ، ١٧٢ ، ١٦٤	الأضداد
٥٨٠	(ديار)	٤٢١ ، ٣٨٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٥ ، ٣٢١	
٢١٥	(ذرية) (تحقيق)	٦٠٧ ، ٥٧٥ ، ٥٦١ ، ٤٩٢ ، ٤٦٣ ، ٤٢٩	
٥٦٥	شاذّ قياساً وفصيح استعمالاً	٢٨١	(ألا تعولوا) الكلام في معناه

المسألة	الصفحة	المسألة	الصفحة
١٧١	المطاوعة في الفعل	٣٩٧	(صَلْصَال) (تحقيق)
٤٤١	المعرب في القرآن الكريم	٤٠٠	فاصدع بما تؤمر (ما) بين المصدرية والموصولة
٤٩٥	مقدم ومؤخر	٦٠٢	فاعلة بمعنى مفعولة
٤٧٦ ، ٣٦٣	مقلوب	٢١٣	فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ
٣٣٩	(مهما) (تحقيق)	٢١٢	قانتين) معاني القنوت تزيد على عشرة
٣٠٩	(مهيمن) (تحقيق)	٢٣٩	(قُرُوء) (تحقيق)
٢٥٢	(المولى) على ثمانية أوجه	٣١١	(قسيسين) (تحقيق)
١٦٨	نون الجمع في كلام الله تعالى	٢٧٢	(كأين) (تحقيق)
٣٠٤	هاء المبالغة	٥٠٧	(لات) (تحقيق)
٣٠٢	هاء النقل عن الوصفية إلى الاسمية	٢٩٠	(لَدَن)
٤٧٦	(ويكأن) (تحقيق)	١٥٧	(لعل)
١٥٦	(يا أيها)	١٥١	(لما)
١٥٥	(يكاد) دخول (أن) في خبره	٢٤٧	(لم يَتَسَنَّ) (تحقيق)
		١٥٦	(لو)
		٣١٠ ، ٢٩١	(لولا)
		٣٩٦	(لوما)
		٢٢٧	(ما أصبرهم) في (ما) قولان
		١٥١	(ما حوله)
		٣٣١ ، ٣٢١ ، ٢٦٦ ، ١٩٧ ، ١٥٦	الترادف
		٥٠٢ ، ٤٧٢ ، ٤٠٦ ، ٣٨٦ ، ٣٥١	
		٢٣٧	المحيض
		٢٩٨	(مذبذبين) (تحقيق)
		٢٦١	(المسيح) الأقوال في اشتقاقه
		١٧٣ ، ١٦٦ ، ١٦٠ ، ١٤٤ ، ١٣٩	المشترك
		٤٧٠ ، ٤٦٥ ، ٣٥٤ ، ٣١٤ ، ٢٨٤ ، ٢٥٢ ، ٢١٧ ، ١٨١	

٩ فهرس الأعلام المترجم لها(*)

الصفحة	العلم	الصفحة	العلم
			(أ)
١٠٩	أبو إسحاق الشيرازي ، إبراهيم بن علي		
٦٧	إسماعيل باشا البغدادي	٣٠	أبان بن تغلب
٤٧	ابن أشتة ، محمد بن عبد الله	٩٧	إبراهيم بن موسى بن بلال
١٧٦	الأشعري ، علي بن إسماعيل	٩٨	الأبِّي ، علي بن إبراهيم
٣٥	الأصمعي ، عبد الله بن قريب	٧٤	ابن الأثير ، علي بن محمد
١٦٥	ابن الأعرابي ، محمد بن زياد	١٢	ابن الأثير ، المبارك بن محمد
٢٣٩	الأعشى ، ميمون بن قيس	٤٤	أحمد بن سهل (أبو زيد البلخي)
٦٦	الأمير الصنعاني ، محمد بن إسماعيل	٧٥	أحمد بن عبيد بن ناصح
٧٢	ابن الأنباري ، محمد بن القاسم	٨٧	أحمد بن عبد الجليل التدميري
٥٥٥	أنس بن مالك الأنصاري	٩٩	أحمد بن عبد الرحيم القلقشندي
	(ب)	٦٦	أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري
٢٧٨	ابن بحر ، أبو مسلم الأصفهاني	٩٧	أحمد بن علي النبي
٧٣	أبو البركات ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد	٩٨	أحمد بن علي التميمي
٩٦	البسطامي ، محمد بن محمد	٦٥	أحمد بن قاسم البوني
٩٩	البُصْرَاوِيّ ، محمد بن عبد الرحمن	٤١	أحمد بن محمد بن رستم
٧٧	ابن بطّة ، عبيد الله بن محمد	٦٥	أحمد بن محمد السُّحيمي
٢٥٤	أبو البقاء ، عبد الله بن الحسين (العُكبري)	١٠٥	أحمد بن يوسف بن محمد السيرجي
٤٣	أبو بكر السجستاني، عبد الله بن سليمان	٨٣	ابن الأخضر ، عبد العزيز بن محمود
٦٣٦	أبو بكر السجستاني، محمد بن عزيز ٧١-٨١،	٣٤	الأخفش الأوسط ، سعيد بن مسعدة
٧٤	أبو بكر ابن العربي ، محمد بن عبد الله	٥٩	ابن إدريس ، محمد بن إدريس اليماني
٤٧	أبو بكر النقّاش ، محمد بن الحسن	٩٢	الأدّنه ويّ ، أحمد بن محمد
١٠٦	ابن البناء ، أحمد بن محمد	٢٦	الأزهري ، محمد بن أحمد
		٤٧	إسحاق بن سلمة بن وليد

(*) مع ملاحظة عدم الاعتداد بـ (أب) و (ابن) و (ال).

الصفحة	العلم	الصفحة	العلم
٦٢	الحافظ العراقيّ ، عبد الرحيم بن الحسين	٦٧	بُوسْتَة ، محمد بن عبد السلام
٩٧	ابن حجر العسقلانيّ ، أحمد بن علي	١٨٠	البيهقيّ ، أحمد بن الحسين
١٦٨	الحريريّ ، القاسم بن علي	(ت)	
٩٧	ابن حسّان ، محمد بن محمد	٩٩	ابن التائب ، يوسف بن منصور
٨٩	الحسن البصريّ	٥٠	التُّجَيْبِيّ ، محمد بن أحمد
٤٦	أبو الحسن العروضيّ ، أحمد بن محمد	٦١	ابن التُّرْكُمَانِيّ ، علي بن عثمان
٦٨	حَسَنِينَ محمد مخلوف	٩٥	التَّقِيّ بن حاتم ، محمد بن أحمد
٥٢٥	الحُطَيْبَة ، جَرُول بن أوس	٩٢	تقيّ الدين الفاسي ، محمد بن أحمد
٦٩	حمديّ عُبيد الدمشقيّ	٩٩	التَّقِيّ القلقشنديّ ، أبو بكر بن محمد
٣٧٤	الحَوْفِيّ ، علي بن إبراهيم	١٧	ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحلّيم
٩	أبو حيّان ، محمد بن يوسف	(ث)	
(خ)		٦٣	التَّعَالِيّ ، عبد الرحمن بن محمد
٤٧	ابن خالويّه ، الحسين بن أحمد	٤٠	ثعلب ، أحمد بن يحيى
٥٦	ابن الخرّاط ، عبد الحق بن عبد الرحمن	٩٠	الثعلبيّ ، أحمد بن محمد
٤٤	الخرّاز ، عبد الله بن محمد	(ج)	
٨	الخطّابيّ ، حمّد بن محمد	٣٨	الجاحظ ، عمرو بن بحر
٧٢	الخطيب البغداديّ ، أحمد بن علي	٥٠٥	الجُبَائِيّ ، محمد بن عبد الوهاب
٤٣	الخلّال ، أحمد بن محمد	٥٩٥	جرير بن عطية التميمي
٤٩	أبو خلف ، عبد العزيز الصّيدلانيّ	٣٩	الجعدّ ، محمد بن عثمان
١٥٤	الخليل بن أحمد الفراهيديّ	٢٥	بو جَعْفَرَكْ ، أحمد بن علي
٢٣٣	الخنساء ، ثُمّاضر بنت عمرو	٦٣	الجلّال البغداديّ ، نصر الله بن أحمد
٢٦	خواهر زاده ، إسماعيل بن محمد	٩٥	جمال الدين الأموطي ، إبراهيم بن محمد
٤٣	ابن الخياط ، محمد بن أحمد	٤٠٣	جندل بن المثنى الطّهويّ
٧٢	ابن خير الإشبيليّ ، محمد بن خير	٥٧	ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي
		٢٦	الجوهريّ ، إسماعيل بن حمّاد

العلم	الصفحة	العلم	الصفحة
أبو زكريا التبريزي ، يحيى بن علي	٥٤	(د)	
الزمخشري ، محمود بن عمر	٥٤	ابن دأب ، عيسى بن يزيد	١٩٩
الزمزمي ، حسين بن علي	٩٦	الدارقطني ، علي بن عمر	٧٢
زيد بن أرقم الأنصاري	٢١٢	الدامغاني ، محمد بن علي	٥٣
أبو زيد ، سعيد بن أوس	٢٥	الداودي ، محمد بن علي	٧٣
زيد بن علي بن الحسين	٢٩	ابن دُرستويه ، عبد الله بن جعفر	٤٦
زيد بن عمرو بن نفيل	٢١٧	ابن دُرزيد ، محمد بن الحسن	٤٣
زين الدين القمني ، أبو بكر بن عمر	١٠٠	الديريبي ، عبد العزيز بن أحمد	٥٩
الزين ماهر ، ماهر بن عبد الله	٩٩	(ذ)	
(س)		الذهبي ، محمد بن أحمد	٧٥
السّخاوي، علي بن محمد (علم الدين)	٦٣٤	(ر)	
السّخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (شمس الدين)	٩٢	الرؤاسي ، محمد بن الحسين	٣٠
السُّدي ، إسماعيل بن عبد الرحمن	٢٢٧	الرازي ، محمد بن أبي بكر	٥٨
سراج الدين البلقيني ، عمر بن رسلان	٩٥	الراغب الأصفهاني ، الحسن بن محمد	٥٣
ابن السّراج ، محمد بن سهل	٢٠٢	الرافعي ، مصطفى صادق	٨
السّرْقُسطي ، سعيد بن محمد	٢٦	ابن رسلان ، أحمد حسين	٩٦
السريحي ، أحمد بن يوسف	٩٨	الرُّماني ، علي (بن عيسى)	٤٩
سعيد بن جبير	٢٩	ذو الرُّمة ، غيلان بن عقبة	٦٢٩
سعيد بن المسيّب	٢١	الرّياضي ، إبراهيم بن أحمد	٤١
ابن السّكّيت ، يعقوب بن إسحاق	٣٧	(ز)	
سُليم بن أيوب الرازي	٥١	الزيدي ، محمد مرتضى	٧٣
السّمعاني ، عبد الكريم بن محمد	٧٤	الزجاج ، إبراهيم بن محمد	٤٢
ابن السمين ، أحمد بن علي	٥٧	الزجاجي ، عبد الرحمن بن إسحاق	١٥٤
السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف	٦١	الزركشي ، محمد بن عبد الله	٢٦
السّهيلي ، عبد الرحمن بن عبد الله	٣٣٩	ابن الزّقاق ، علي بن القاسم	٥٨
سويد بن أبي كاهل اليشكري	١٤٧		

الصفحة	العلم	الصفحة	العلم
٧٢	عبد الغني بن سعيد الأزدي	١٥٩	سيبويه ، عمرو بن عثمان
٧٧	عبد الله بن الحسين بن حسنون	٥٨٧	ابن سيرين ، محمد بن سيرين
٧٥	عبد المحسن بن محمد الشَّيْحِيّ	١٠	السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر
٣٦	أبو عبيد ، القاسم بن سلام		(ش)
٤٩	أبو عُبيد الهروي ، أحمد بن محمد	٢٤٠	الشافعي ، محمد بن إدريس
٣٣	أبو عبيدة ، معمر بن المثني	٦٥	شاه ولي الله ، أحمد بن إبراهيم
٢٢٤	العجاج ، عبد الله بن روبة	٧٧	عثمان بن أحمد بن سمعان
٩٨	العجمي ، أحمد بن أحمد	٦٤	ابن الشُّحْنَة ، عبد البر بن محمد
١٣	عدي بن حاتم (الصحابي)	٥٠	الشريف الرضي ، محمد بن الحسين
٢٤٦	عديّ بن الرِّقَاع	٢٠	شعبة بن الحجاج
٧٤	ابن العربي ، محمد بن عبد الله	١٠٠	شمس الدين الهَرَوِي ، محمد بن عطاء
٥٣	العروضي ، محمد بن منصور	٢٦	الشمس الشامي ، محمد يوسف
٥٨	ابن عَسْكَر ، محمد بن علي		(ص)
١٦٠	ابن عصفور ، علي بن مؤمن	٧٥	الصَّفْدي ، خليل بن أيك
٢٩	عطاء بن أبي رباح	١٧	ابن الصَّلَاح ، عثمان بن عبد الرحمن
٤٠٠	عكرمة بن عبد الله البربري		(ض)
٩٨	علي بن أحمد القلقشندي		—
٥٠٥	أبو علي الجُبَّائي ، محمد بن عبد الوهاب		(ط)
٧٤	أبو علي الصِّدِّي ، حسين محمد	٧٣	طاش كبري زاده ، أحمد بن مصطفى
٢٨	علي بن أبي طلحة	٤١	الطبري ، محمد بن جرير
٦٣٧	علي بن عاشو بن عبد الكريم		(ظ)
٩٦	عليّ بن عبد الصمد الجلابري		—
٦٦	علي بن عمر الميهي		(ع)
٤٨	أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد	٢٨	ابن عباس
٨٦	علي بن أبي القاسم البيهقي	٥٩	عبد الباقي بن عبد المجيد
		٩٩	عبد الرحمن بن علي التميمي
		٥٦	ابن عبد الصمد ، أحمد بن عبد الصمد بن أبي عبيدة

الصفحة	العلم	الصفحة	العلم
٣٨	ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم	٩٨	علي بن كامل بن إسماعيل
٩٨	ابن قديد ، عمر بن قديد الركن	٥٥	علي بن محمد النحوي
١٦٥	القرطبي ، محمد بن أحمد	٥١	أبو علي المرزوقي ، أحمد بن محمد
٣١١	قُسّ بن ساعدة	٩٧	العماد بن شرف ، إسماعيل بن إبراهيم
٣٢	قُطرب ، محمد بن المستنير	٤٧٦	عنتر بن شدّاد
٢٥	القُطَعيّ ، محمد بن يحيى	(غ)	
٦٣	ابن قُطْلُوبُغا ، قاسم بن قُطْلُوبُغا	٤٦	غلام ثعلب ، محمد بن عبد الواحد (أبو عمر الزاهد)
١٧٤	القُقَال ، محمد بن علي الشاشي	١٥٧	الغزالي ، محمد بن محمد
(ك)		(ف)	
٤٧	ابن كامل ، أحمد بن كامل الشجري	٢٤٠	الفارابي ، إبراهيم بن إسحاق
٥١٥	كُثَيّر بن عبد الرحمن الخزاعي	٢٣٥	ابن فارس ، أحمد بن فارس
٢١٤	الكرماني ، محمود بن حمزة	٤٢٩	أبو الفتح ، عثمان بن جنّي
٣١	الكسائي ، علي بن حمزة	١٧٠	فخر الدين الرازي ، محمد بن عمر
٥٥	الكُفَر طابيّ ، محمد بن يوسف	٣٢	الفراء ، يحيى بن زياد
٢٤	ابن الكلبي ، هشام بن محمد	٥٨	ابن الفرس ، عبد الرحمن بن عبد المنعم
١٥٥	الكُوَاشيّ ، أحمد بن يوسف	٥٧	الفرغاني ، محمد بن أبي بكر
٤٣	ابن كيسان ، محمد بن أحمد	٦٩	فُكْرِي ياسين الأزهري
(ل)		٥٠	ابن فُورَكْ ، محمد بن الحسن
٣٩٧	لييد بن ربيعة العامري	٧٣	الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب
١٧٨	الليث بن سعد الفهّمي	(ق)	
(م)		٣٧	ابن قادم ، محمد بن عبد الله
٣١	مؤرّج بن عمرو السدوسي	٥٣	أبو القاسم الهمداني ، الحسن بن الفتح
٧٢	ابن ماكولا ، علي بن هبة الله	٦٥	ابن القاضي ، أحمد بن محمد المكناسي
٣١	مالك بن أنس بن مالك	٣٩	القاضي أبو إسحاق ، إسماعيل بن إسحاق
١٥٥	ابن مالك ، محمد بن عبد الله الطائي	٧٤	القاضي أبو الفرج ، محمد بن عبيد الله
		٨٩	قتادة بن دعامة السدوسي

الصفحة	العلم	الصفحة	العلم
٨٩	المخدوم المهائمي ، علي بن أحمد	٦٧	مؤمن بن حسن الشَّبَلنجيِّ
٦٥	مراد بن علي بن داود	٣٧١	الماورديِّ ، علي بن محمد
٥٩	ابن المرَّحل ، مالك بن عبد الرحمن	٣٩	الميرِّد ، محمد بن يزيد
٦٦	مصطفى بن حنفي بن حسن	٦١٣	المتنخل ، مالك بن عويمر الهذلي
٦٧	مصطفى بن محمد الواعظ	٢٩	مجاهد بن جبر
٥٢	ابن مطرِّف ، محمد بن أحمد	٥٩	محبِّ الدين الطبري ، أحمد بن عبد الله
٥٥٠	مطر الورَّاق	١١٢	محب الدين ، محمد بن أحمد بن الهائم
٣٨٣	معتمر بن سليمان	٣٣	محمد بن الجَهْم السَّمريِّ
٤٠	المفضَّل بن سلمة	٣٨	محمد بن الحسن بن دينار
٢٤	مقاتل بن سليمان	٣٠٣	محمد بن الحسن الشيباني
٥١	مكي بن أبي طالب	٢٦٥	محمد بن الحنفيَّة
٦٢	ابن الملَّقن ، عمر بن علي	٣٠	محمد بن السائب الكلبي
٥٣	المليحيِّ ، عبد الواحد بن أحمد	٣٧	محمد بن سلام الجُمحيِّ
٢٦	ابن منظور ، محمد بن مكرم	٦٩	محمد الصادق قمحاوي
٣٠	أبو المنهال ، عُيينة بن عبد الرحمن	٤١	محمد بن العباس اليزيدي
٩٢	ابن موسى ، محمد بن موسى بن علي	٦٤	محمد بن عبد القادر اليميني
٥٦	أبو موسى المدني ، محمد بن أبي بكر	٩٦	محمد بن عبد الوهاب البارنباري
	(ن)	٢٥	محمد بن علي بن المظفر
٣٤٣	النابعة الذبياني ، زياد بن معاوية	٦٦	محمد بن محمد التَّافلاتيِّ
٦٤	الناشريِّ ، حمزة بن عبد الله	٩٧	محمد بن محمد الشمس
٧٥	ابن ناصر الدين ، محمد بن عبد الله		
٥٤	ابن ناصر السَّلاميِّ ، محمد بن ناصر	٦٥	محمد بن محمود المناشيري
٢٨	نافع بن الأزرق	٦٧	محمود إبراهيم وهبة
٧٥	ابن النجَّار ، محمد بن محمود	٥٥	محمود بن أبي الحسن النيسابوري
٤٥	التَّحَّاس ، أحمد بن محمد	٧٠	محمود شكري
٧٢	ابن النديم ، محمد بن أبي يعقوب	٦٨	محي الدين بن أحمد الخاني

الصفحة	العلم
٣٢	النَّضْرُ بن شُمَيْل
٤٤	نَفْطَوَيْهِ ، إبراهيم بن محمد
٧٤	ابن نقطة ، محمد بن عبد الغني
١٠٠	نُورُوزُ الحافظي
١١	النووي ، يحيى بن شرف

(هـ)

١١٢-٩١	ابن الهائم، أحمد بن محمد (صاحب الكتاب)
٢٧٤	ابن هرمة ، إبراهيم بن علي
٣٠٨	أبو الهيثم ، عتبة بن خيثمة
٢٤	الهيثم بن عدي

(و)

٣٠	واصل بن عطاء
٤٥	الوزير ، ابن الجراح ، علي بن عيسى
٩٧	ابن أبي الوفاء ، أبو بكر بن محمد
٥٨٨	الوليد بن المغيرة

(ي)

١٠٧	ابن الياسمين ، عبد الله بن حجاج
٣٨٦	يحيى بن يعمر
٣٧	اليزيدي ، عبد الله بن يحيى
٣٢	اليزيدي ، يحيى بن المبارك
٢٣	يونس بن حبيب الضبي

١٠ فهرس الأماكن المترجم لها

العلم	الصفحة
أَنْكَوْ	٦٣٧
الأحقاف	٥٣١
الأعراف	٣٣٣
الْبُرْج	٥٣
بَرْئُس	٦٣٧
دَامَعَان	٥٣
سَبَأ	٤٦٩
سَجِسْتَان	٧١
شَبَلَنْجَه	٦٧
طَبْرَان	١٥٧
فَارَاب	٢٤٠
الْقَرَاة	٩٢
مَدِين	٣٣٦
مَهَائِم	٨٩
النَّاصِرَة	١٩١
نَصْرَان	١٩١
نَوَا	٥٣٨
يَثْرِب	٤٨٥

١١ فهرس المصادر والمراجع

(أ)

- ١- أبجد العلوم (الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم) لصديق حسن خان ، صديق بن حسن القنوجي ١٣٠٧ هـ .
طبع دار الكتب العلمية ، بيروت (بدون تاريخ) .
- ٢- الإتياع والمزاوجة ، لابن فارس ، أحمد بن فارس ٣٩٥ هـ . تحقيق كمال مصطفى . طبع مكتبة الخانجي ،
القاهرة ، ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م .
- ٣- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ، للبناء ، أحمد بن محمد ١١١٧ هـ . تصحيح علي محمد
الضباع . مطبعة المشهد الحسيني ، القاهرة (بدون تاريخ) .
- ٤- الإتيقان في علوم القرآن ، للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١ هـ . ط ٢ ، مطبعة البابي الحلبي بمصر ،
١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م .
- ٥- الإحاطة في أخبار غرناطة ، للسان الدين ابن الخطيب ، محمد بن عبد الله ٧٧٦ هـ . طبع القاهرة ، ١٣١٩ هـ .
- ٦- أحكام القرآن ، للكيا الهراسي ، علي بن محمد الكيا ٥٠٤ هـ . تحقيق محمد موسى محمد علي وعزت علي . دار
الكتب الحديثة ، القاهرة .
- ٧- أخبار النحويين البصريين ، للسيرافي ، الحسن بن عبد الله ٣٦٨ هـ . تحقيق طه الزيني ومحمد عبد المنعم
خفاجي ، ط ١ ، مطبعة البابي الحلبي بمصر ، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .
- ٨- أدب الجاحظ ، لحسن السُّنْدُوبِي . طبع القاهرة ، ١٩٣١ م .
- ٩- الأدب في العصر المملوكي ، للدكتور محمد زغلول . دار المعارف ، مصر .
- ١٠- الأدب المفرد ، للبخاري ، محمد بن إسماعيل ٢٥٦ هـ . ومعه شرحه : فضل الله الصمد ، لفضل الله
الجيلاني . توزيع ونشر : مطابع الإرشاد ، حمص ، سوريا ، ١٣٨٨ هـ .
- ١١- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم ، لأبي السعود ، محمد بن محمد ٩٥١ هـ . ط ١ ، المطبعة المصرية ،
١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م .
- ١٢- الأزهية في علم الحروف ، للهروي ، علي بن محمد (توفي نحو ٤١٥ هـ) . تحقيق عبد المنعم الملوحي . ط ٢ ، مجمع
اللغة العربية ، دمشق ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- ١٣- أساس البلاغة ، للزمخشري ، محمود بن عمر ٥٢٨ هـ . تحقيق عبد الرحيم محمود . ط ١ ، القاهرة ، ١٣٧٢ هـ /
١٩٥٣ م .
- ١٤- أسباب النزول ، للواحدي ، علي بن أحمد ٤٦٨ هـ . ط ٢ ، مطبعة البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
- ١٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله ٤٦٣ هـ . تحقيق علي محمد البجاوي . ط ١ ،
مكتبة نهضة مصر ، القاهرة ، ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .
- ١٦- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ، علي بن محمد ٦٣٠ هـ . طبعة بولاق ، القاهرة ، ١٢٨٦ هـ .
- ١٧- الاشتقاق ، لابن دريد ، محمد بن الحسن ٣٢١ هـ . تحقيق عبد السلام هارون . ط ١ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ،
١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .

- ١٨- اشتقاق أسماء الله ، للزجاجي ، عبد الرحمن بن إسحاق ٣٤٠هـ . تحقيق الدكتور عبد الحسين المبارك . ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
- ١٩- الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن حجر ٨٥٢هـ . دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨هـ / ١٩٦٨م . دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
- ٢٠- إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ٢٤٤هـ . تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون . ط ٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م .
- ٢١- إصلاح الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ، للدماغاني ، الحسين بن محمد ٤٧٨هـ . تحقيق عبد العزيز سيد الأهل . طبع دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٠م .
- ٢٢- الأصمعيات ، للأصمعي ، عبد الملك بن قُريب ٢١٦هـ . تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ، مصر ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .
- ٢٣- الأضداد ، للأصمعي ، عبد الملك بن قُريب ٢١٦هـ . المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩١٣م . (ضمن مجموعة تشتمل على ثلاثة كتب في الأضداد : للأصمعي ، والسجستاني ، سهيل بن محمد ، وابن السكيت) .
- ٢٤- الأضداد ، لابن الأنباري ، محمد بن القاسم ٣٢٨هـ . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . ط ١ ، دائرة المطبوعات والنشر ، الكويت ، ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م .
- ٢٥- الأضداد ، للسجستاني ، سهل بن محمد ٢٤٨هـ . (ضمن مجموعة تشتمل على ثلاثة كتب في الأضداد) .
- ٢٦- الأضداد ، لابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ٢٤٤هـ . (ضمن مجموعة تشتمل على ثلاثة كتب في الأضداد) .
- ٢٧- الأضداد في كلام العرب ، لأبي الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ٣٥١هـ . تحقيق الدكتور عزة حسن . ط ١ ، المجمع العلمي العربي ، دمشق ، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م .
- ٢٨- إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ، للرافعي ، مصطفى صادق ١٣٥٦هـ . طبع دار الكتاب ، بيروت ، ١٩٧٣م .
- ٢٩- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه ، الحسين بن أحمد ٣٧٠هـ . دار الكتب العلمية ، بيروت (بدون تاريخ) .
- ٣٠- إعراب القرآن ، للنحاس ، أحمد بن محمد ٣٢٨هـ . تحقيق زهير زاهد . ط ٢ ، مكتبة النهضة العربية ، ١٤٠٥هـ .
- ٣١- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، لبهجت عبد الواحد صالح ، ط ٢ ، دار الفكر ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م .
- ٣٢- الأعلام ، للزركلي ، خير الدين بن محمود ١٣٩٦هـ . ط ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- ٣٣- الأعلام بمن حلّ مراكز وأغمات من الأعلام ، للمراكشي ، عباس بن محمد ١٣٧٨هـ . طبع فاس ، ١٩٣٦م .
- ٣٤- أعيان الشيعة ، لأغا بزرك ، محسن بن عبد الكريم ١٣٧١هـ . طبع دمشق ، ١٩٣٥م .
- ٣٥- الأغاني ، للأصفهاني ، علي بن الحسين ٣٥٦هـ تحقيق عبد الستار فراج . دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٢٧-١٩٦٢م .
- ٣٦- أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات ، لمُرعي بن يوسف الكرمي ١٠٣٣هـ . تحقيق شعيب الأرنؤوط . ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٦هـ .
- ٣٧- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، لادوارد فنديك . تصحيح محمد علي الببلاوي . طبع القاهرة ، ١٣١٣هـ / ١٨٩٦م .
- ٣٨- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، لابن ماكولا ، علي بن هبة الله ٤٧٥هـ . تصحيح نايف العباس . نشر محمد أمين دمج ، بيروت ، لبنان (بدون تاريخ)

- ٣٩- إكمال الإعلام بتثليث الكلام ، لابن مالك ، محمد بن عبد الله ٦٧٢هـ . تحقيق سعد بن حمدان الغامدي . ط١ ، مكتبة المدني ، مكة المكرمة ، ١٩٨٤م .
- ٤٠- ألفية ابن مالك ، لمحمد بن عبد الله ٦٧٢هـ . ومعها شرحها لابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن ٧٦٩هـ . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . ط٢ ، القاهرة (بدون تاريخ) .
- ٤١- الأمالي ، لابن الشجري ، هبة الله بن الشجري ٥٤٢هـ . ط١ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيد آباد ، الهند ، ١٣٤٩هـ .
- ٤٢- الأمالي ، لليزيدي ، محمد بن العباس ٣١٠هـ . طبع عالم الكتب ، بيروت .
- ٤٣- الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان التوحيدي ، علي بن محمد ٤٠٠هـ . تحقيق أحمد أمين . مكتبة الحياة ، بيروت .
- ٤٤- الأمثال العربية ، للدكتور عبد المجيد قطامش . ط١ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٨هـ .
- ٤٥- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، لأبي البقاء العكبري ، عبد الله بن الحسين ٦١٦هـ . ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- ٤٦- إنباء الغمر بأنباء العمر ، لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ٨٥٢هـ . تحقيق محمد أحمد دهمان . طبع دمشق ، ١٣٩٩هـ .
- ٤٧- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ، علي بن يوسف ٦٤٦هـ . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . ط١ ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م .
- ٤٨- الإنباه على قبائل الرواة ، لابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله ٤٦٣هـ . تحقيق إبراهيم الأبياري . ط١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- ٤٩- الأنساب ، للسمعاني ، عبد الكريم بن محمد ٥٦٢هـ . تعليق عبد الله عمر البارودي . ط١ ، دار الجنان ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
- ٥٠- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، للمجير الحنبلي ، عبد الرحمن بن محمد ٩٢٨هـ طبع القاهرة ، ١٢٨٣هـ .
- ٥١- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، لأبي البركات ، عبد الرحمن بن محمد ٥٧٧هـ . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . ط١ ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٣٦٥هـ - ١٩٤٥م .
- ٥٢- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، لليضاوي ، عبد الله بن عمر ٦٨٥هـ . طبع مكتبة الجمهورية ، القاهرة ، ١٣٨٠هـ .
- ٥٣- إيجاز البيان عن معاني القرآن ، للنيسابوري ، محمود بن أبي الحسن ٥٥٣هـ . تحقيق الدكتور علي بن سليمان العبيد ، ط١ ، مكتبة التوبة ، الرياض ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .
- ٥٤- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، لإسماعيل باشا البغدادي ، إسماعيل بن محمد أمين ١٣٣٩هـ . طبع دار الفكر ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
- ٥٥- إيضاح الوقف والابتداء ، لأبي بكر بن الأنباري ، محمد بن القاسم ٣٢٨هـ . تحقيق محمد محيي الدين رمضان . ط١ ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م .
- ٥٦- الإيمان لابن تيمية ، أحمد بن عبد الحلیم ٧٢١هـ . ط٢ ، المكتب الإسلامي بيروت ، ١٤٠١هـ .

(ب)

- ٥٧- البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ٧٤٥هـ . ط١ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٨هـ .
- ٥٨- بدائع الزهور في وقائع الدهور ، لابن إياس ، محمد بن أحمد ٩٣٠هـ ، تحقيق محمد مصطفى . ط١ ، دار إحياء الكتب العربية ومطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة . (بدون تاريخ) .
- ٥٩- البداية والنهاية ، لابن كثير ، إسماعيل بن عمر ٧٧٤هـ . ط٢ ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ١٩٧٧م .
- ٦٠- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للشوكاني ، محمد بن علي ١٢٥٠هـ ، طبع القاهرة ، ١٣٤٨هـ .
- ٦١- البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة ، لعبد الفتاح القاضي . ط١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
- ٦٢- برنامج التَّجْيِيبِ ، القاسم بن يوسف ٧٣٠هـ . تحقيق عبد الحفيظ منصور . ط١ ، دار العربية للكتاب ، ليبيا وتونس ، ١٤٠١هـ م ١٩٨١م .
- ٦٣- برنامج الوادي أشي ، محمد بن جابر الوادي أشي ٧٤٩هـ . تحقيق محمد محفوظ . ط١ ، دار الغرب الإسلامي ، أثينا ، يونان ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
- ٦٤- البرهان في علوم القرآن ، للزركشي ، محمد بن عبد الله ٧٩٤هـ . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت (بدون تاريخ) .
- ٦٥- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، للفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ٨١٧هـ . تحقيق محمد علي النجار . المكتبة العلمية ، بيروت ، (بدون تاريخ) .
- ٦٦- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١هـ . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . ط١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م .
- ٦٧- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، للفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ٨١٧هـ . تحقيق محمد المصري . ط١ ، جمعية إحياء التراث الإسلامي ، الكويت ، ١١٠٧هـ / ١٩٨٧م .
- ٦٨- بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب ، للثركماني ، علي بن عثمان ٧٥٠هـ . تحقيق الدكتور علي حسين البواب . مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .
- ٦٩- البيان في غريب إعراب القرآن ، لأبي البركات ، عبد الرحمن بن محمد ٥٧٧هـ . تحقيق طه عبد الحميد طه . ط١ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م .
- ٧٠- البيان والتبيين ، للجاحظ ، عمرو بن بحر ٢٥٥هـ . تحقيق عبد السلام هارون . ط٢ ، ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م .

(ت)

- ٧١- تاج التراجم في طبقات الحنفية ، لابن قُطُوبُغا ، قاسم بن قُطُوبُغا ٨٧٩هـ . طبع مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٢م .
- ٧٢- تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي ، محمد بن محمد ١٢٠٥هـ . تحقيق عبد الستار أحمد فراج . ط١ ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م .
- ٧٣- تاريخ الأدب العربي . لكارل بروكلمان ١٣٧٦هـ . تعريب الدكتور عبد الحليم النجار والدكتور السيد يعقوب بكر .

- ٧٤- تاريخ الإسلام ، لحسن إبراهيم حسن . ط ٧ ، ١٩٦٥ م .
- ٧٥- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للذهبي ، محمد بن أحمد ٧٤٨هـ . تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري . نشر دار الكتاب العربي .
- ٧٦- تاريخ الأمم والملوك ، لابن جرير الطبري ، محمد بن جرير ٣١٠هـ . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
- ٧٧- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ٤٦٣هـ . طبع مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٤٩هـ .
- ٧٨- تاريخ التراث العربي ، للدكتور محمد فؤاد سزكين . تعريب الدكتور محمود فهمي حجازي والدكتور فهمي أبو الفضل . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧ م .
- ٧٩- تاريخ حكماء الإسلام ، للبيهقي ، علي بن زيد ٥٦٥هـ . طبع دمشق ، ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦ م .
- ٨٠- تاريخ خليفة بن خياط ٢٤٠هـ . تحقيق أكرم ضياء العمري . طبع دمشق ، ١٩٧٧ م .
- ٨١- تاريخ الخميس في أحوال أنفوس نفيس ، للديار بكري ، حسين بن محمد ٩٦٦هـ . ط ١ ، المطبعة الوهبية ، القاهرة ، ١٢٨٣هـ / ١٨٦٦ م .
- ٨٢- التاريخ الصغير ، للبخاري ، محمد بن إسماعيل ٢٥٦هـ . تحقيق محمود إبراهيم زايد . دار الوعي والتراث ، حلب ، ١٩٧٧ م .
- ٨٣- تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ، عبد الله بن محمد ٤٠٣هـ . طبع الدار المصرية للتأليف ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦ م .
- ٨٤- التاريخ الكبير ، للبخاري ، محمد بن إسماعيل ٢٥٦هـ . تحقيق عبد الرحمن المعلمي . دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٣٨٠هـ .
- ٨٥- تاريخ ابن معين ، يحيى بن معين ٢٣٣هـ . رواية عباس الدوري . تحقيق أحمد محمد نور سيف . طبع مكة المكرمة ، ١٩٧٩ م .
- ٨٦- تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ٢٧٦هـ . شرح السيد أحمد صقر . المكتبة العلمية (بدون تاريخ) .
- ٨٧- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ٨٥٢هـ . تحقيق علي محمد البجاوي . ط ١ ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف ، القاهرة ، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤ م .
- ٨٨- التبيان في آداب حملة القرآن ، للنووي ، يحيى بن شرف ٦٧٦هـ تحقيق عبد القادر الأرنؤوط . دار نور المكتبات ، جدة ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧ م .
- ٨٩- التبيان في شرح ديوان المتنبي ، لأبي البقاء العكبري ، عبد الله بن الحسين ٦١٦هـ . تحقيق السقا والأبياري وشلبي . مطبعة البابي الحلبي بمصر ، ١٣٥٥هـ / ١٩٢٦ م .
- ٩٠- تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة ، لابن الجزري ، محمد بن محمد ٨٣٣هـ . تحقيق عبد الفتاح القاضي ومحمد الصادق قمحاوي . ط ١ ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢ م .
- ٩١- تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب ، لأبي حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ٧٤٥هـ . تحقيق سمير طه المجذوب . ط ١ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٣هـ م ١٩٨٣ م .

- ٩٢- التذكار في أفضل الأذكار ، للقرطبي ، محمد بن أحمد ٦٧١هـ . تخريج وتعليق أحمد بن محمد الغماري . مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ .
- ٩٣- تذكرة الأريب في تفسير الغريب ، لابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ٥٩٧هـ . تحقيق الدكتور علي حسين البواب . ط ١ ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م .
- ٩٤- تذكرة الحفاظ ، للذهبي ، محمد بن أحمد ٧٤٨هـ . تحقيق عبد الرحمن يحيى المعلمي . طبع حيدر آباد ، ١٣٧٧هـ .
- ٩٥- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة ، للقرطبي ، محمد بن أحمد ٦٧١هـ . تحقيق الدكتور السيد الجميلي . دار ابن زيدون بيروت ، ومكتبة مدبولي ، القاهرة .
- ٩٦- تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك ، لقدرى حافظ طوقان . ط ٢ ، دار القلم ، القاهرة ، ١٣٨٢هـ ، ١٩٦٣م .
- ٩٧- تراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر الهجري ١٣٠١-١٣٥٠هـ . لحمد جميل الشطي . دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر ، دمشق ، ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م .
- ٩٨- الترجمان عن غريب القرآن ، المنسوب إلى تاج الدين ، عبد الباقي بن عبد المجيد ٧٤٣هـ . تحقيق موسى بن سليمان آل إبراهيم . ط ١ ، مكتبة البيان ، الطائف ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .
- ٩٩- التسهيل لعلوم التنزيل ، لابن جرّي ، محمد بن أحمد ٧٤١هـ . المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ .
- ١٠٠- تفسير أسماء الله الحسنى ، للزجاج ، إبراهيم بن السري ٣١٦هـ . تحقيق أحمد يوسف الدقاق . ط ٤ ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
- ١٠١- التعريفات ، للجرجاني ، علي بن محمد ٧٤٠هـ . طبع مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م .
- ١٠٢- التفسير الصحيح (موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور) للدكتور حكمت بن بشير بن ياسين . ط ١ ، دار المآثر ، المدينة المنورة ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
- ١٠٣- تفسير غريب القرآن ، للأمير الصنعاني ، محمد بن إسماعيل . تحقيق محمد صبحي حسن حلاق . ط ١ ، دار ابن كثير ، دمشق وبيروت ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م .
- ١٠٤- تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ٢٧٦هـ . تحقيق السيد أحمد صقر . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .
- ١٠٥- تفسير غريب القرآن ، لابن الملقن ، عمر بن علي ٨٠٤هـ . تحقيق سمير طه المجذوب . ط ١ ، عالم الكتب بيروت ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م .
- ١٠٦- تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ، إسماعيل بن كثير ٧٧٤هـ . مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .
- ١٠٧- تفسير مجاهد بن جبر ١٠٤هـ . تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتني . ط ١ ، مجمع البحوث الإسلامية ، إسلام آباد ، باكستان (بدون تاريخ) .
- ١٠٨- تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم على الإيجاز والاختصار ، لمكي بن أبي طالب ٤٣٧هـ . تحقيق هدى الطويل المرعشلي . ط ١ ، دار النور الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

- ١٠٩- التفسير والمفسرون ، للذهبي ، محمد حسين . ط٢ ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦هـ .
- ١١٠- تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ٨٥٢هـ . تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد . ط١ ، دار العاصمة الرياض ، ١٤١٦هـ .
- ١١١- تكملة الإكمال ، لابن نُقطة ، محمد بن عبد الغني ٦٢٩هـ . (وهو ذيل على الإكمال لابن ماكولا) . تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي ومحمد صالح عبد العزيز المراد ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م .
- ١١٢- التكملة لكتاب الصلة ، لابن الأثير ، محمد بن عبد الله ٦٥٨هـ . تحقيق عزت العطار . طبع القاهرة ، ١٩٥٥م .
- ١١٣- التلخيص على المستدرک ، للذهبي ، محمد بن أحمد ٧٤٨هـ (مطبوع بذييل مستدرک الحاكم) . ط١ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٣٤هـ / ١٩١٥م .
- ١١٤- تخليص المتشابه في الرسم ، للخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ٤٦٣هـ . تحقيق سَكِينَةُ الشَّهَابِي . ط١ ، دار طلاس ، دمشق ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- ١١٥- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ، لابن الفوطي ، عبد الرزاق بن أحمد ٧٢٣هـ . تحقيق مصطفى جواد . طبع دمشق ، ١٩٦٥م .
- ١١٦- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ، للفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ٨١٧هـ . طبع الأنوار المحمدية ، القاهرة .
- ١١٧- تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي ، يحيى بن شرف ٦٧٦هـ . تحقيق محمد منير الدمشقي . طبع القاهرة .
- ١١٨- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ٨٥٢هـ . ط١ ، دار الفكر ، ١٤٠٤هـ .
- ١١٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمرزبي ، يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢هـ . ط١ ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
- ١٢٠- تهذيب اللغة ، للأزهري ، محمد بن أحمد ٣٧٠هـ . تحقق جماعة من الباحثين . القاهرة ، ١٩٦٧م .
- ١٢١- توضيح المشتبه ، لابن ناصر الدين ، محمد بن عبد الله ٨٤٢هـ . تحقيق محمد نعيم العرقسوسي . ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م .
- (ث)
-
- (ج)
- ١٢٢- الجاحظ ، لشفيق جبري ، طبع دمشق ، ١٩٣٢م .
- ١٢٣- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لابن جرير الطبري ، محمد بن جرير ٣١٠هـ . ط٢ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨هـ . ونسخة أخرى بتحقيق أحمد شاكر .
- ١٢٤- الجامع الصحيح ، للبخاري ، محمد بن إسماعيل ٢٥٦هـ (مع شرحه فتح الباري لابن حجر) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ومحب الدين الخطيب ، ط١ ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م .
- ١٢٥- الجامع الصحيح ، لمسلم بن الحجاج القشيري ٢٦١هـ . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . ط١ ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م .

- ١٢٦- الجامع الصغير من حديث البشير النذير ، للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١هـ . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، ١٣٥٢هـ .
- ١٢٧- الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي ، محمد بن أحمد ٦٧١هـ . ط٣ ، دار الكتب المصرية ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .
- ١٢٨- جذوة الاقتباس فيمن حلّ من الأعلام مدينة فاس ، لابن القاضي ، أحمد بن محمد ١٠٢٥هـ . طبع فاس ، ١٣٠٩هـ .
- ١٢٩- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ، للحميدي ، محمد بن فتوح ٤٨٨هـ . طبع الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦م .
- ١٣٠- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد ٣٢٧هـ . تحقيق عبد الرحمن المعلمي . دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٧٣هـ .
- ١٣١- جماع العلم ، للشافعي ، محمد بن إدريس ٢٠٤هـ . تحقيق أحمد شاكر . مطبعة المعارف ، القاهرة ، ١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م .
- ١٣٢- جمال القرآن وكمال الإقراء ، للسخاوي ، علي بن محمد ٦٤٣هـ . تحقيق الدكتور علي حسين البواب . ط١ ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م .
- ١٣٣- جمهرة أشعار العرب ، للقرشي ، محمد بن أبي الخطاب (توفي في بداية القرن الرابع) . تحقيق الدكتور محمد علي الهاشمي . طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- ١٣٤- جمهرة اللغة ، لابن دُرَيْد ، محمد بن الحسن ٣٢١هـ . تحقيق محمد السورتني وسالم كرنكو . طبع حيدر آباد ، ١٣٥٢هـ .
- ١٣٥- الجمل في النحو ، للزجاجي ، عبد الرحمن بن إسحاق ٣٤٠هـ . تحقيق الدكتور علي توفيق الحمد . ط١ ، مؤسسة الرسالة ودار الأمل ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .
- ١٣٦- الجني الداني ، للمرادي ، حسين بن قاسم ٧٤٩هـ . تحقيق طه محسن . طبع جامعة بغداد ، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م .
- ١٣٧- الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، للقرشي ، عبد القادر بن محمد ٧٧٥هـ . تحقيق عبد الفتاح الحلو . طبع القاهرة .

(ح)

- ١٣٨- حاشية الخُضْرِي على شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، للخُضْرِي ، محمد بن مصطفى ١٢٨٧هـ . طبع دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة (بدون تاريخ) .
- ١٣٩- حاشية المستفيد ، للشيخ عبد الله بن إبراهيم القرعاوي ، على مواضع من فتح المجيد ، شرح كتاب التوحيد ، ط١ ، دار الطرفين بالطائف ، ودار العليان بالقصيم ، ١٤١٩هـ .
- ١٤٠- الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ، الحسين بن أحمد ٣٧٠هـ . تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، ط٥ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .
- ١٤١- حجة القراءات ، لابن زنجلة ، عبد الرحمن بن محمد (من علماء القرن الرابع) . تحقيق سعيد الأفغاني . ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

١٤٢- الحجة للقراء السبعة ، لأبي علي الفارسي ، الحسن بن أحمد ٣٧٧هـ . ط١ ، دار المأمون للتراث ، بيروت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

١٤٣- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١هـ . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . طبع دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ .

١٤٤- الحُلل السندسية في الأخبار التونسية ، للسراج ، محمد بن محمد ١١٤٩هـ . تحقيق محمد الصيب الهيلة . تونس ١٩٧٣م .

١٤٥- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم الأصفهاني ، أحمد بن عبد الله ٤٣٠هـ . طبع مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٧٥هـ .

١٤٦- حلية الفقهاء ، لابن فارس ، أحمد بن فارس ٣٩٥هـ . تحقيق الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي . ط١ ، الشركة المتحدة للتوزيع ، بيروت ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

١٤٧- الحيوان ، للجاحظ ، عمرو بن بحر ٢٥٥هـ . تحقيق عبد السلام هارون . طبعة البابي الحلبي بمصر ، ١٣٥٧هـ / ١٩٦٦م .

(خ)

١٤٨- خريدة القصر وجريدة العصر ، للعماد الأصفهاني ، محمد بن محمد ٥٩٦هـ . (القسم الشامي) . تحقيق شكري فيصل ، طبع دمشق ، ١٩٦٤م .

١٤٩- حزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، للبغدادي ، عبد القادر بن عمر ١٠٩٣هـ . ط١ ، مطبعة بولاق ١٢٩٩هـ / ١٨٨١م .

١٥٠- الخصائص ، لابن جني ، عثمان بن جني ٣٩٢هـ . تحقيق محمد علي النجار . ط١ ، دار الكتب المصرية ، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م .

١٥١- الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة (خطط مبارك) ، لعلي باشا مبارك ١٣١١هـ ، ط٢ ، دار الكتب المصرية والوثائق القومية ، القاهرة ، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م .

١٥٢- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، للمحبي ، محمد أمين بن فضل الله ١١١١هـ . طبع مصر ، ١٢٨٤هـ .

(د)

١٥٣- درة الحجال في أسماء الرجال ، لابن القاضي ، أحمد بن محمد ١٠٢٥هـ . طبع القاهرة ، ١٩٧٠م .

١٥٤- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ٨٥٢هـ . تحقيق عبد المعين خان . دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٩٧٢م .

١٥٥- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، للسمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ٧٥٦هـ . تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط . ط١ ، دار القلم ، دمشق ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

١٥٦- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١هـ . تصحيح محمد زهري الغمراوي . ط١ ، المطبعة الميمنية ، القاهرة ، ١٣١٤هـ / ١٨٩٦م .

- ١٥٧- دلائل الإعجاز ، للجرجاني ، عبد القادر بن عبد الرحمن ٤٧١هـ . تعليق الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي . ط ١ ، مطبعة الفجالة ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م .
- ١٥٨- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، للبيهقي ، أحمد بن الحسين ٤٥٨هـ . تحقيق أحمد صقر . توثيق وتخريج عبد المعطي قلججي . ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١١هـ .
- ١٥٩- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، لابن فرحون ، إبراهيم بن علي ٧٩٩هـ . تحقيق محمد الأحمد أبو النور . طبع القاهرة ، ١٣٥١هـ .
- ١٦٠- ديوان الأدب للفارابي ، إبراهيم بن إسحاق ٣٥٠هـ . تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر ومراجعة الدكتور إبراهيم أنيس . طبع الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٠٤م .
- ١٦١- ديوان الأعشى الكبير ، ميمون بن قيس ٧هـ . دار صادر ، بيروت (بدون تاريخ) .
- ١٦٢- ديوان الحطينة ، جرول بن أوس ٥٩هـ . طبعة دار صادر ، بيروت ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .
- ١٦٣- ديوان الخنساء ، ثُمَاضر بنت عمرو ٢٤هـ . ط ٨ ، دار الأندلس . ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .
- ١٦٤- ديوان ذي الرمة ، غيلان بن عقبة ١١٧هـ . تحقيق مطيع ببيلي . ط ٢ ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م .
- ١٦٥- ديوان العجاج ، عبد الله بن ربيعة ٩٠هـ برواية الأصمعي وشرحه . تحقيق الدكتور عزة حسن . مكتبة دار الشروق ، بيروت ، ١٩٧١م .
- ١٦٦- ديوان عنتر بن شداد ٦١٥م . تحقيق كرم البستاني . دار صادر ، بيروت (بدون تاريخ) .
- ١٦٧- ديوان كعب بن زهير ٢٦هـ . دار الكتب المصرية ، ١٩٥٠م .
- ١٦٨- ديوان لبيد بن ربيعة ٤١هـ . تحقيق الدكتور إحسان عباس . ط ١ ، وزارة الإرشاد والأنباء بالكويت ، ١٩٦٢م .
- ١٦٩- ديوان النابغة الجعدي ، قيس بن عبد الله (توفي نحو ٥٠هـ) . جمع المستشرقة مارية نلينو .
- ١٧٠- ديوان النابغة الذبياني ، زياد بن معاوية (توفي نحو ١٨ ق.هـ) . تحقيق كرم البستاني . دار صادر ، بيروت (بدون تاريخ) .

(ذ)

- ١٧١- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، لأغا بزرك ، محسن بن عبد الكريم ١٣٧١هـ طبع النجف ، ١٩٧١م .
- ١٧٢- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ، لتقي الدين الفاسي ، محمد بن أحمد ٨٣٢هـ . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .
- ١٧٣- الذيل على طبقات الحنابلة ، لابن رجب ، عبد الرحمن بن أحمد ٧٩٥هـ . تحقيق محمد حامد الفقي . طبع القاهرة ١٩٥٣م .

(ر)

- ١٧٤- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، للكتاني ، محمد بن جعفر ١٣٤٥هـ . تحقيق محمد المنتصر الكتاني . دمشق ، ١٣٨٣هـ .

١٧٥- رصف المباني في شرح حروف المعاني ، للمالقي ، أحمد بن عبد النور ٧٠٢هـ . تحقيق أحمد الخراط . طبع
مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م .

١٧٦- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، للهُؤانساريّ ، محمد باقر بن زين العابدين ١٣١٣هـ . مكتبة
إسماعيليان ، طهران ، ١٣٩٠هـ .

١٧٧- الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر ، للواعظ ، مصطفى بن محمد ١٣٣١هـ . طبع في الموصل ١٣٦٨هـ .

١٧٨- روضة الطالبين وعمدة المتقين ، للنووي ، يحيى بن شرف ٦٧٦هـ . ط ٢ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .

١٧٩- الروض المعطار في خبر الأقطار ، لمحمد بن محمد الحميري ٩٠٠هـ . تحقيق الدكتور إحسان عباس . ط ٢ ،
مؤسسة ناصر للثقافة ، ١٩٨٠م .

١٨٠- الروضة الندية في شرح العقيدة الواسطية ، لزيد بن فياض . ط ٢ ، مكتبة الرياض الحديثة ، ١٣٨٨هـ .

١٨١- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، للألوسي ، محمود بن عبد الله ١٢٧٠هـ . نشر إدارة
الطباعة المنيرية ، مصر .

(ز)

١٨٢- زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ٥٩٧هـ . ط ٤ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ،
١٤٠٧هـ .

١٨٣- الزاهر في معاني كلام الناس ، لابن الأتباري ، محمد بن القاسم ٢٢٨هـ . تحقيق الدكتور حاتم صالح
الضامن . ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

١٨٤- الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ، لأبي حاتم الرازي ٣٢١هـ . تحقيق حسين الهمداني . ط ١ ، دار الكتاب
العربي ، مصر ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م .

(س)

١٨٥- سرّ صناعة الإعراب ، لابن جني ، عثمان بن جني ٣٩٢هـ . تحقيق حسن هندراوي ، ط ١ ، دار العلم ، دمشق ،
١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

١٨٦- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها . للألباني ، محمد ناصر الدين ١٤٢٠هـ . ط ١ ، مكتبة
المعارف ، الرياض ١٤١٢هـ .

١٨٧- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، للمراذي ، محمد خليل ١٢٠٦هـ . ط ٢ ، دار البشائر الإسلامية ،
بيروت .

١٨٨- سلوة الأنفاس ، للكتاني ، محمد بن جعفر ١٣٤٥هـ . طبع فاس ، ١٣١٦هـ .

١٨٩- سمط اللآلي في شرح أمالي القاضي ، للبكري ، عبد الله بن عبد العزيز ٤٨٧هـ . تحقيق عبد العزيز اليميني . ط ١ ،
دار الكتب ، القاهرة ، ١٣٥٤هـ / ١٩٣٦م .

١٩٠- سنن الترمذي ، محمد بن عيسى ٢٧٩هـ . تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين . ط ١ ، مطبعة مصطفى البابي
الحلي ، القاهرة ، ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م .

١٩١- سنن الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن ٢٥٥هـ . عناية محمد أحمد دهمان . دار إحياء السنة النبوية (بدون تاريخ) .

- ١٩٢- سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث ٢٧٥هـ . تحقيق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد . ط١ ، دار الحديث ، حمص ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م .
- ١٩٣- سنن ابن ماجه ، محمد بن يزيد ٢٧٥هـ . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . ط١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م .
- ١٩٤- سنن النسائي ، أحمد بن علي ٣٠٣هـ (بشرح السيوطي وحاشية السندي) . ط١ ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م .
- ١٩٥- سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، محمد بن أحمد ٧٤٨هـ . تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين . ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

(ش)

- ١٩٦- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، لمخلوف ، محمد بن محمد ١٣٦٠هـ . طبع القاهرة ، ١٣٤٩هـ .
- ١٩٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد ، عبد الحي بن أحمد ١٠٨٩هـ . ط٢ ، دار المسيرة ، ١٣٩٩هـ .
- ١٩٨- شرح أسماء الله الحسنى ، لأبي القاسم القشيري ، عبد الكريم بن هوازن ٤٦٥هـ . تحقيق أحمد عبد المنعم عبد السلام الحلواني . ط٢ ، دار أزال ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
- ١٩٩- شرح تحفة الطلاب (مطول) ، لابن الهائم ، أحمد بن محمد ٨١٥هـ . النسخة الخطية المحفوظة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، في الرياض ، برقم (٥٨٤٦) .
- ٢٠٠- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، لابن هشام ، عبد الله بن يوسف ٧٦١هـ . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . (بدون بيانات) .
- ٢٠١- شرح الطحاوية في العقيدة السلفية ، لابن أبي العز ، علي بن علي ٧٩٢هـ . المطبعة السلفية ، مكة المكرمة ، ١٣٤٩هـ .
- ٢٠٢- شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ، لعبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ٧٦٩هـ . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط٢ ، القاهرة (بدون تاريخ) .
- ٢٠٣- شرح الكوكب المنير ، لابن النجّار ، محمد بن أحمد ٩٢٧هـ . تحقيق محمد الزحيلي ونزيه حماد . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
- ٢٠٤- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ٢٧٦هـ . تحقيق أحمد محمد شاكر . دار المعارف ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م .
- ٢٠٥- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، لطاش كبري زاده ، أحمد بن مصطفى ٩٦٧هـ . طبع القاهرة ، ١٣١٠هـ .

(ص)

- ٢٠٦- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، للجوهري ، إسماعيل بن حماد ٣٩٢هـ . تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . طبع القاهرة ، ١٩٥٦م .
- ٢٠٧- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، لابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك ٥٧٨هـ . ط١ ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م .

٢٠٨- صحيح الجامع الصغير وزيادته ، للألباني ، محمد ناصر الدين ١٤٢٠هـ . ط ٢ ، المكتب الإسلامي ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

(ض)

٢٠٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، للسخاوي ، محمد بن عبد الرحمن ٩٠٢هـ . طبع القاهرة ، ١٣٥٥هـ .

(ط)

٢١٠- طبقات الحفاظ ، للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١هـ . تحقيق علي محمد عمر . مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٣٩٣هـ .

٢١١- طبقات الحنابلة ، لابن أبي يعلى ، محمد بن محمد ٥٢٦هـ . تصحيح محمد حامد الفقي . ط ١ ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م .

٢١٢- طبقات خليفة بن خياط ٢٤٠هـ . تحقيق أكرم ضياء العمري ط ٢ ، دار طيبة ، الرياض ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

٢١٣- طبقات الشافعية ، للإسنوي ، عبد الرحيم بن الحسن ٧٧٢هـ . تحقيق عبد الله الجبوري . طبع بغداد ، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م .

٢١٤- طبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبه ، أبي بكر بن أحمد ٨٥١هـ . تحقيق الدكتور عبد العليم خان . دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٩٧٨م .

٢١٥- طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي ، عبد الوهاب بن علي ٧٧١هـ . تحقيق عبد الفتاح الحلوم ومحمود الطناحي . طبع القاهرة ، ١٩٧٦م .

٢١٦- طبقات الشعراء ، لابن المعتز ، عبد الله بن محمد ٢٩٦هـ . تحقيق عبد الستار أحمد فراج . ط ٤ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

٢١٧- طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام ، محمد بن سلام ٢٣١هـ . تحقيق محمود شاكر . ط ١ ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .

٢١٨- الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، محمد بن سعد ٢٣٠هـ ، دار صادر ، بيروت .

٢١٩- طبقات المعتزلة ، لابن المرتضى ، أحمد بن يحيى ٨٤٠هـ . طبع بيروت ، ١٩٦١م .

٢٢٠- طبقات المفسرين للأدنه وي ، أحمد بن محمد (من علماء القرن الحادي عشر) . تحقيق سليمان بن صالح الخزي . ط ١ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م .

٢٢١- طبقات المفسرين ، للداودي ، محمد بن علي ٩٤٥هـ . تحقيق علي محمد عمر . ط ١ ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٣م .

٢٢٢- طبقات المفسرين للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١هـ . تحقيق علي محمد عمر . ط ١ ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م .

٢٢٣- طبقات النحاة واللغويين ، لابن قاضي شهبه ، أبي بكر بن أحمد ٨٥١هـ . تحقيق محسن غياص ، طبع بغداد ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .

٢٢٤- طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدي ، محمد بن الحسن ٣٧٩هـ . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م .

(ظ)

(ع)

٢٢٥- العبر في خبر من غير ، للذهبي ، محمد بن أحمد ٧٤٨هـ . تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول . دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ .

٢٢٦- عجائب الآثار في التراجم والأخبار (تاريخ الجبرتي) ، للجبرتي ، عبد الرحمن بن حسن ١٢٤١هـ . طبع القاهرة ، ١٣٢٢هـ .

٢٢٧- عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي ، لمحمود رزق سليم . ط ٢ ، المطبعة النموذجية ، مصر ، ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م .

٢٢٨- العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ، لعلي بن بالي المعروف بمنق ٩٩٢هـ . طبع في مصر ١٣١٠هـ ، بذييل الشقائق النعمانية .

٢٢٩- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ، للخزرجي ، علي بن الحسن ٨١٢هـ . طبع القاهرة ، ١٩١١م .
٢٣٠- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ، للسمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ٧٥٦هـ . تحقيق محمود محمد السيد الدغيم . ط ١ ، دار السيد للنشر ، استانبول ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

٢٣١- العمدة في غريب القرآن ، لمكي بن أبي طالب ٤٢٧هـ . تحقيق الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي . ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

٢٣٢- عنوان الدرية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية ، للغبريني ، أحمد بن أحمد ٧١٤هـ . تحقيق عادل نويهض ، طبع بيروت ، ١٩٦٩م .

(غ)

٢٣٣- الغاية في القراءات العشر ، لابن مهران ، أحمد بن الحسين ٣٨١هـ . تحقيق محمد غياث الجنباز . ط ١ ، شركة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

٢٣٤- غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري ، محمد بن محمد ٨٣٣هـ . تحقيق ج برجستراسر . ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

٢٣٥- غريب الحديث ، للخطابي ، حمد بن محمد ٢٨٨هـ تحقيق عبد الكريم العزباوي . دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٢هـ .

٢٣٦- غريب القرآن للسجستاني ، محمد بن عزيز ٣٣٠هـ . باسم نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز . تحقيق

الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي . ط ١ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م . ونسخة أخرى باسم

كتاب غريب القرآن . تحقيق محمد أديب عبد الواحد جمران . ط ١ ، دار قتيبة . ونسخة ثالثة مخطوطة برقم

(٨٤) بمكتبة الحرم المكي الشريف ، نسخها محمد بن إبراهيم في القرن الحادي عشر ، عدد أوراقها (١١٨) .

٢٣٧- غريب القرآن ، لابن قُطُوبُغَا ، قاسم بن قُطُوبُغَا ٨٧٩هـ . حققه أحمد الحمادي ، نال به درجة الماجستير من

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، عام ١٤٠٧هـ .

٢٣٨- غريب القرآن وتفسيره ، لليزيدي ، عبد الله بن يحيى ٢٣٧هـ . تحقيق محمد سليم الحاج . ١٤١٦هـ/١٩٩٥م .
ط ١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

(ف)

٢٣٩- الفائق في غريب الحديث ، للزمخشري ، محمود بن عمر ٥٣٨هـ . تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو

الفضل إبراهيم . ط ١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م .

٢٤٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ٨٥٢هـ . تحقيق محمد فؤاد عبد

الباقي ومحب الدين الخطيب . ط ١ ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م .

٢٤١- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير للشوكاني ، محمد بن علي ١٢٥٠هـ . دار المعرفة

للطباعة والنشر ، بيروت .

٢٤٢- الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية ، لجمل ، سليمان بن عمر ١٢٠٤هـ . مطبعة عيسى

البابي الحلبي ، القاهرة . (بدون تاريخ) .

٢٤٣- الفروق اللغوية ، لأبي هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ٣٩٥هـ . تحقيق حسام الدين القدسي . دار الكتب

العلمية ، بيروت .

٢٤٤- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، للبكري ، عبد الله بن عبد العزيز ٤٨٧هـ . تحقيق الدكتور إحسان عباس

والدكتور عبد المجيد عابدين . دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ، ١٣٩١هـ/١٩٧١م .

٢٤٥- فقه اللغة وأسرار العربية ، للثعالبي ، عبد الملك بن محمد ٤٣٠هـ . مكتبة الحياة ، بيروت (بدون تاريخ) .

٢٤٦- الفهرست ، لابن النديم ، محمد بن إسحاق ٤٣٨هـ . دار المعرفة ، بيروت . ونسخة أخرى بتعليق الدكتور يوسف

علي طويل . ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٩٦م .

٢٤٧- الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة . القاهرة .

٢٤٨- فهرست كتب خانة أصفية بالهند .

٢٤٩- فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف ، لابن خير الإشبيلي ، محمد

بن خير ٥٧٥هـ . دار الآفاق الجديدة ، بيروت . (بدون تاريخ) .

٢٥٠- فهرس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

٢٥١- فهرس خزائن ابن يوسف بمراكش .

٢٥٢- فهرس الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية في القاهرة .

٢٥٣- الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط ، الصادر من : المجمع الملكي لبحوث الحضارة

الإسلامية ، عمان ، ١٩٨٩م .

٢٥٤- فهرس الفهارس ، للكتاني ، محمد عبد الحي ١٣٨٢هـ . طبع فاس ، ١٣٤٧هـ .

٢٥٥- فهرس الكتب الموجودة بالكتبخانة المصرية .

٢٥٦- فهرس المتحف البريطاني .

٢٥٧- فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية .

- ٢٥٨- فهرس مخطوطات جامعة الملك سعود بالرياض .
- ٢٥٩- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأمبروز يانا ثاني بإيطاليا .
- ٢٦٠- فهرس مخطوطات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- ٢٦١- فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بصنعاء باليمن .
- ٢٦٢- فهرس مخطوطات مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة .
- ٢٦٣- فهرس مخطوطات المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ٢٦٤- فهرس معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية .
- ٢٦٥- فهرس مكتبة أحمد الثالث في استانبول .
- ٢٦٦- فهرس المكتبة الأزهرية .
- ٢٦٧- فهرس مكتبة أسعد أفندي بتركيا .
- ٢٦٨- فهرس مكتبة جوتا بألمانيا .
- ٢٦٩- فهرس مكتبة جور ليلي بتركيا .
- ٢٧٠- فهرس مكتبة داما دزاده بالهند .
- ٢٧١- فهرس مكتبة راغب باشا بتركيا .
- ٢٧٢- فهرس مكتبة رامبور بالهند .
- ٢٧٣- فهرس مكتبة شهيد علي بإستانبول .
- ٢٧٤- فهرس مكتبة الفاتيكان ثالث .
- ٢٧٥- فهرس مكتبة كوبريلي بتركيا .
- ٢٧٦- فهرس مكتبة لالا إسماعيل بتركيا .
- ٢٧٧- فهرس مكتبة لاله لي بتركيا .
- ٢٧٨- فهرس المكتبة الوطنية بتونس .
- ٢٧٩- الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، للكنوي ، محمد عبد الحي ١٣٠٤ هـ . طبع القاهرة ، ١٣٢٤ هـ .

(ق)

- ٢٨٠- قاموس قرآني ، لحسن محمد موسى . طبع مطبعة خليل إبراهيم ، الإسكندرية ، مصر ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .
- ٢٨١- القاموس المخطط ، للفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ٨١٧ هـ . ط ١ ، المطبعة الحسينية المصرية ١٣٣٠ هـ .
- ٢٨٢- القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم ، لابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله ٤٦٣ هـ . تحقيق إبراهيم الأبياري . ط ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- ٢٨٣- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب ، لعبد الفتاح القاضي (مطبوعة بأخر البدور الزاهرة للمؤلف نفسه) .

(ك)

- ٢٨٤- الكامل في التاريخ ، لابن الأثير ، علي بن محمد ٦٣٠ هـ . دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٥ هـ .
- ٢٨٥- الكامل في اللغة والأدب ، للمبرد ، محمد بن يزيد ٢٨٥ هـ . تحقيق محمد أحمد الدالي . ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

- ٢٨٦- الكتاب لسبيويه ، عمرو بن عثمان . تحقيق عبد السلام هارون . ط١ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م .
- ٢٨٧- كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر ، للقلانسي ، محمد بن الحسين ٥٢١هـ . تحقيق عمر حمدان الكبيسي . ط١ ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .
- ٢٨٨- كتاب الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال لابن المنير ، أحمد بن محمد ٦٨٣هـ . (مطبوع بحاشية الكشاف للزمخشري) .
- ٢٨٩- كتاب حروف المعاني والصفات ، للزجاجي ، عبد الرحمن بن إسحاق ٣٣٩هـ . تحقيق الدكتور حسن شانلي فرهود . دار العلوم للطباعة ، الرياض ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
- ٢٩٠- كتاب العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي ١٧٥هـ . تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي . ط١ ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .
- ٢٩١- كتاب القُرطين ، للطرفي ، محمد بن أحمد ٤٥٤هـ . تصحيح عبد الحفيظ سعد عطية . طبع مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م .
- ٢٩٢- كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لمكي بن أبي طالب ٤٣٧هـ . تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان . مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م .
- ٢٩٣- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لابن حبان ، محمد البُستي ٣٥٤هـ . تحقيق محمود إبراهيم زايد . ط١ ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م .
- ٢٩٤- كتاب المصاحف ، لابن أبي داود ، عبد الله بن سليمان ٣١٦هـ . تحقيق أثر جفري . ط١ ، المطبعة الرحمانية ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م .
- ٢٩٥- كتاب المفقى الكبير ، للمقرئزي ، أحمد بن علي ٨٤٥هـ . تحقيق محمد اليعلاوي . ط١ ، دار المغرب الإسلامي ، بيروت ١٤١١هـ / ١٩٩١م .
- ٢٩٦- الكشاف عن حقائق التأويل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، للزمخشري ، محمود بن عمر ٥٣٨هـ . تحقيق عبد الرزاق المهدي . ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م .
- ٢٩٧- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله ١٠٦٧هـ . ط٢ ، المكتبة الإسلامية ، طهران .
- ٢٩٨- كلمات القرآن ، تفسير وبيان ، لحسنين محمد مخلوف ١٣٥٥هـ . طبع دار الندوة الجديدة ، بيروت (بدون تاريخ) .
- ٢٩٩- الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة ، للغزي ، محمد بن محمد ١٠٦١هـ . تحقيق جبرائيل جبور . ط٢ ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .

(ل)

- ٣٠٠- اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير ، علي بن محمد ٦٣٠هـ . مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٣٥٦هـ .
- ٣٠١- لبّ الألباب ، لمحمد صالح بن سليم البغدادي السهروردي ١٣٧٦هـ . طبع بغداد ، ١٣٥١هـ/١٩٣٣م .

- ٣٠٢- لحظ الألاحظ في الذيل على طبقات الحفاظ ، لابن فهد المكي ، محمد بن محمد ٨٧١هـ . طبع دمشق ، ١٣٤٧هـ .
- ٣٠٣- لسان العرب ، لابن منظور ، محمد بن مكرم ٧١١هـ . دار صادر بيروت ، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م .
- ٣٠٤- لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ٨٥٢هـ . طبع حيدر آباد ، ١٣٢٩هـ .
- ٣٠٥- اللغات في القرآن ، لابن عباس ، عبد الله بن عباس ٦٨هـ . برواية ابن حسنون ، عبد الله بن الحسين ٣٨٦هـ . تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . طبع القاهرة ، ١٩٤٦م . ونسخة أخرى باسم : لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم . برواية أبي عبيد ، القاسم بن سلام ٢٤٤هـ . تحقيق الدكتور عبد الحميد السيد طلب . مطابع القبس التجارية ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

(م)

- ٣٠٦- ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد للجواليقي ، موهوب بن أحمد ٥٤٠هـ . تحقيق ماجد الذهبي . دار الفكر ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
- ٣٠٧- المؤلف والمختلف في أسماء نقله الحديث ، لعبد الغني الأزدي ، عبد الغني بن سعيد ٤٠٩هـ . ط ١ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م .
- ٣٠٨- المبسوط في القراءات العشر ، لابن مهران ، أحمد بن الحسين ٢٨١هـ . تحقيق سبيع حمزة حاكمي . طبع مجمع اللغة العربية ، دمشق (بدون تاريخ) .
- ٣٠٩- مجاز القرآن ، لأبي عبيدة ، معمر بن المثنى ٢١٠هـ . تحقيق الدكتور محمد فؤاد سزكين . مكتبة الخانجي ، القاهرة (بدون تاريخ) .
- ٣١٠- مجلة المجمع العربي ، عدد (٢) .
- ٣١١- مجلة معهد المخطوطات العربية ، عدد (١) .
- ٣١٢- مجمع الأمثال ، للميداني ، أحمد بن محمد ٥١٨هـ . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ١٣٧٤هـ .
- ٣١٣- مجمل اللغة ، لابن فارس ، أحمد بن فارس ٣٩٥هـ . تحقيق زهير عبد المحسن سلطان . ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .
- ٣١٤- مجموع فتاوى ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحلیم ٧٢٨هـ . جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم . ط ٢ ، ١٣٩٨هـ .
- ٣١٥- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني ، عثمان بن جني ٣٩٢هـ . تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الفتاح شلبي . المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م .
- ٣١٦- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية ، عبد الحق بن غالب ٥٤١هـ . تحقيق عبد الله بن إبراهيم الأنصاري وآخرين . ط ١ ، وزارة الشؤون الإسلامية ، دولة قطر ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م .
- ٣١٧- مختار الصحاح ، للرازي ، محمد بن أبي بكر (توفي بعد ٦٦٨هـ) دار الحكمة ، دمشق ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .

- ٣١٨- مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعطله ، لابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر ٧٥١هـ . اختصار ابن الموصلي ، محمد بن محمد ٧٧٤هـ . طبع مكتبة الرياض الحديثه ، الرياض ، ١٣٤٩هـ .
- ٣١٩- مختصر العين ، لأبي بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ٣٧٩هـ/٩٨٩م . تحقيق الدكتور نور حامد الشاذلي . ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .
- ٣٢٠- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع ، لابن خالويه ، الحسين بن أحمد ٣٧٠هـ . عالم الكتب ، بيروت (بدون تاريخ) .
- ٣٢١- مختصر من تفسير الإمام الطبري ، للتُّجَيْبِيّ ، محمد بن أحمد ٤١٩هـ . تحقيق محمد حسن الزفتي . طبع الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م .
- ٣٢٢- المخصّص ، لابن سيده ، علي بن إسماعيل ٤٥٨هـ . تحقيق الشنقيطي وعبد الغني محمود . بولاق ، ١٣١٨هـ .
- ٣٢٣- مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، للنسفي ، عبد الله بن أحمد ٧١٠هـ . دار الكتاب العربي ، بيروت (بدون تاريخ) .
- ٣٢٤- مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لليافعي ، عبد الله بن أسعد ٧٦٨هـ . طبع حيدر آباد ، الهند ، ١٣٣٩هـ .
- ٣٢٥- مراتب النحويين ، لأبي الطيب ، عبد الواحد بن علي ٣٥١هـ . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مكتبة نهضة مصر ومطبعتها ، القاهرة (بدون تاريخ) .
- ٣٢٦- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، للبغدادي ، عبد المؤمن بن عبد الحق ٧٣٩هـ . تحقيق علي البجاوي . ط١ ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م .
- ٣٢٧- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، للمسعودي ، علي بن الحسين ٣٤٦هـ . طبع باريس ، ١٩٣٠م .
- ٣٢٨- المزهرة في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١هـ . تحقيق أحمد جاد المولى وآخرين . دار الفكر ، بيروت (بدون تاريخ) .
- ٣٢٩- المستدرک على الصحيحين ، للحاكم ، محمد بن عبد الله ٤٠٥هـ ومعه تلخيصه للذهبي . ط١ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٣٤هـ/١٩١٥م .
- ٣٣٠- المستقصى من أمثال العرب ، للزمخشري ، محمود بن عمر ٥٢٨هـ . ط١ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م .
- ٣٣١- مسند أحمد بن حنبل ، أحمد بن محمد ٢٤١هـ . طبعة دار صادر ، بيروت .
- ٣٣٢- مسند أبي داود الطيالسي ، سليمان بن داود ٢٠٤هـ . ط١ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٢١هـ .
- ٣٣٣- مسند أبي يعلى ، أحمد بن علي ٣٠٧هـ . تحقيق حسين سليم أسد . ط١ ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٤هـ .
- ٣٣٤- المشتبه في الرجال : أسمائهم وأنسابهم ، للذهبي ، محمد بن أحمد ٧٤٧هـ . تحقيق علي البجاوي . ط١ ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م .
- ٣٣٥- مشكل إعراب القرآن ، لمكي بن أبي طالب ٤٣٧هـ . تحقيق ياسين السواس . طبع مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٧٤م .

- ٣٣٦- مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجة ، للبوصيري ، أحمد بن أبي بكر . ٨٤٠هـ . تحقيق موسى محمد علي وعزت علي عطية مطبعة حسان ، القاهرة (بدون تاريخ) .
- ٣٣٧- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، للفيومي ، أحمد بن محمد . ٧٧٠هـ . تصحيح مصطفى السقا . مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٦٩هـ .
- ٣٣٨- المعارف ، لابن قتيبة ، عبد الله بن سملم ٢٧٦هـ . تحقيق الدكتور ثروت عكاشة ، طبع القاهرة ، ١٩٦٩م .
- ٣٣٩- معالم التنزيل ، للبغوي ، الحسين بن مسعود ٥١٦هـ . تحقيق خالد العك ومروان سوار . ط ٢ ، دار المعرفة بيروت ، ١٤١٣هـ/١٩٩٤م .
- ٣٤٠- معاني القرآن ، للأخفش الأوسط ، سعيد بن مسعدة تحقيق الدكتور عبد الأمير محمد أمين الورد . ط ١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م . ونسخة أخرى بتحقيق الدكتور فائز فارس . طبع دار الكتب الثقافية ، الكويت ، ١٤٠٠هـ / ١٩٧٩م .
- ٣٤١- معاني القرآن ، للفراء ، يحيى بن زياد ٢٠٧هـ . تحقيق أحمد يوسف نجاتي وآخرين . دار السُرور . (بدون تاريخ) .
- ٣٤٢- معاني القرآن الكريم للنحاس ، أحمد بن محمد ٢٣٨هـ . تحقيق محمد علي الصابوني . ط ١ ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .
- ٣٤٣- معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج ، إبراهيم بن السري ٣١١هـ تحقيق الدكتور عبد الجليل شلبي . ط ١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .
- ٣٤٤- معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، ياقوت بن عبد الله ٦٢٦هـ . ط ١ ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م .
- ٣٤٥- معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى منتصف القرن العشرين ، لعادل نويهض . المكتب التجاري للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧١م .
- ٣٤٦- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، ياقوت بن عبد الله ٦٢٦هـ . دار صادر ودار بيروت ، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م .
- ٣٤٧- معجم الدراسات القرآنية ، لابن تميم مرهون الصفار . ط ١ ، جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤م .
- ٣٤٨- معجم الشعراء ، للمرزباني ، محمد بن عمران ٣٨٤هـ . تحقيق كرنكوي ، طبعة القدسي ، القاهرة ، ١٣٥٤هـ .
- ٣٤٩- المعجم العربي ، نشأته وتطوره للدكتور حسين نصار . ط ٢ ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٦٨م .
- ٣٥٠- المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي ، لابن الأبار ، محمد بن عبد الله ٦٥٨هـ . ط ١ ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م .
- ٣٥١- المعجم الكبير ، للطبراني ، سليمان بن أحمد ٣٦٠هـ . تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . مطبعة الأمة ، بغداد ، ١٩٨٠م .
- ٣٥٢- معجم المؤلفين ، لكحالة ، عمر بن رضا . ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م .
- ٣٥٣- معجم مصنفات القرآن الكريم ، للدكتور علي شواخ إسحاق . ط ١ ، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ، الرياض ١٤٠٣هـ .
- ٣٥٤- معجم المطبوعات العربية والمعرّبة ، لسركيس ، يوسف بن إيلان ١٣٥١هـ . ط ١ ، مطبعة سركيس ، القاهرة ، ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م .

- ٣٥٥- معجم المعاجم ، لأحمد الشرقاوي إقبال . ط٢ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٣ م .
- ٣٥٦- معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر ، لعادل نويهض . ط١ ، مؤسسة نويهض الثقافية ، للتأليف والترجمة والنشر ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ م .
- ٣٥٧- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي . نشر دار إحياء التراث العربي ، بيروت (بدون تاريخ) .
- ٣٥٨- معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس ، أحمد بن فارس ٣٩٥هـ . تحقيق عبد السلام هارون . دار الكتب العلمية ، إيران ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩ م .
- ٣٥٩- المعرب من الكلام الأعجمي ، للجواليقي ، موهوب بن أحمد ٥٤٠هـ . تحقيق أحمد شاكر . ط١ ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦١هـ / ١٩٤٢ م .
- ٣٦٠- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، للذهبي محمد بن أحمد ٧٤٨هـ . تحقيق بشّار عواد معروف وآخرين . ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م .
- ٣٦١- مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، لابن هشام ، عبد الله بن يوسف ٧٦١هـ . تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله . ط١ ، دار الفكر . دمشق ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤ م .
- ٣٦٢- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) ، للفخر الرازي ، محمد بن عمر ٦٠٦هـ . ط١ ، المطبعة البهية ، القاهرة (بدون تاريخ) .
- ٣٦٣- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، لطاش كبري زاده ، أحمد بن مصطفى ٩٦٨هـ . ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م .
- ٣٦٤- المفردات في غريب القرآن ، للراغب الأصفهاني ، الحسين بن محمد ٥٠٢هـ . ط١ ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة المكرمة ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧ م .
- ٣٦٥- المفضليات ، للمفضل الضبي ، المفضل بن محمد ١٦٨هـ . تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون . ط٥ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٦ م .
- ٣٦٦- المقتضب ، للمبرد ، محمد بن يزيد ٢٨٥هـ . تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة . ط١ ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨ م .
- ٣٦٧- مقدمة في أصول التفسير ، لابن تيمية ، أحمد بن عبد الحلیم ٧٢٨هـ . تحقيق الدكتور عدنان زرزور . دار القرآن الكريم ، الكويت .
- ٣٦٨- المواعظ والاعتبار في الخطط والآثار (خطط المقرئزي) ، للمقرئزي ، أحمد بن علي ٨٤٥هـ . طبع القاهرة ، ١٣٢٥هـ .
- ٣٦٩- المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنی ، للغزالي ، محمد بن محمد ٥٠٥هـ . عناية بسّام عبد الوهاب الجابي . ط١ ، الجفّان والجابي ، قبرص ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م .
- ٣٧٠- المقصور والمدود للفراء ، يحيى بن زياد ٢٠٧هـ . تحقيق الدكتور عبد الإله نبهان ومحمد خير البقاعي . طبع دار قتيبة ، دمشق ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م .
- ٣٧١- مكي بن أبي طالب وتفسير القرآن ، للدكتور أحمد حسن فرحات . ط١ ، دار الفرقان ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣ م .

٣٧٢- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ٥٩٧هـ . ط١ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٥٩هـ / ١٩٣٩م .

٣٧٣- الممتع في التصريف ، لابن عصفور ، علي بن مؤمن ٦٦٣هـ . تحقيق فخر الدين قباوة . طبع دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٩م .

٣٧٤- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد ، للمجير الحنبلي ، عبد الرحمن بن محمد ٩٢٨هـ . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . ط٢ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

٣٧٥- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، لابن تغري بردي ، يوسف الأتابكي ٨٧٤هـ . تحقيق أحمد يوسف نجاتي . طبع القاهرة ، ١٩٥٦م .

٣٧٦- المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ، للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١هـ . تحقيق عبد الله الجبوري . ط١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م . (ضمن كتاب : رسائل في الفقه واللغة) .

٣٧٧- الموجز في النحو ، لابن السراج ، محمد بن سهل ٣١٦هـ . تحقيق مصطفى الشويمي وابن سالم دامرجي . ط١ ، مؤسسة بدران ، بيروت ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م .

٣٧٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، محمد بن أحمد ٧٤٨هـ . تحقيق علي محمد البجاوي . ط١ ، القاهرة ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م .

(ن)

٣٧٩- الناسخ والمنسوخ ، للنحاس ، أحمد بن محمد ٣٢٨هـ . تحقيق شعبان محمد إسماعيل . ط١ ، مكتبة عالم الفكر ، القاهرة ، ١٤٠٧هـ .

٣٨٠- الناسخ والمنسوخ ، من كتاب الله عز وجل ، لهبة الله بن سلامة ٤١٠هـ . تحقيق زهير الشاويش ومحمد كنعان . ط١ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

٣٨١- النبوغ المغربي في الأدب العربي ، لعبد الله كتون . ط١ ، بيروت ، ١٣٥٧هـ .

٣٨٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي . يوسف الأتابكي ٨٧٤هـ . طبع القاهرة ١٩٥٦م .

٣٨٣- نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ، لابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ٥٩٧هـ . تحقيق محمد عبد الكريم كاظم الراضي . ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

٣٨٤- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات ، عبد الرحمن بن محمد ٥٧٧هـ . تحقيق إبراهيم السامرائي . ط٣ ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

٣٨٥- نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ، لعبد الحي بن فخر الدين الحسيني ١٣٤١هـ . طبع حيدر آباد ، الهند ، ١٩١٨م .

٣٨٦- نزهة النفوس في بيان حكم التعامل بالفلوس ، لابن الهائم ، أحمد بن محمد ٨١٥هـ . طبع بتحقيق عبد الله الطريقي ، بالرياض ، ١٤١٠هـ .

٣٨٧- النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، محمد بن محمد ٨٣٣هـ . تحقيق علي محمد الضباع . طبع دار الكتب العلمية بيروت (بدون تاريخ) .

- ٣٨٨- نظم العقيان في أعيان الأعيان ، للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١هـ . تحقيق فيليب حتى . المطبعة الأمريكية ، نيويورك ، ١٩٢٧م .
- ٣٨٩- نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، للمقرئ أحمد بن محمد ١٠٤١هـ . تحقيق إحسان عباس . ط١ ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م .
- ٣٩٠- نفس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه ، لابن عبد الصمد ، أحمد بن عبد الصمد ٥٨٢هـ . تحقيق محمد عز الدين المعيار . طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المملكة المغربية ، ١٤٠٤هـ/١٩٩٤م .
- ٣٩١- النكت والعيون ، للماوردي ، علي بن محمد ٤٥٠هـ . مراجعة وتعليق سيد عبد المقصود عبد الرحيم . ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م .
- ٣٩٢- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير ، المبارك بن محمد ٦٠٦هـ . تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي . ط١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م .
- ٣٩٣- النهر الماد من البحر المحيط ، لأبي حيان ، محمد بن يوسف ٧٤٥هـ (مطبوع على هامش البحر المحيط أبي حيان أيضاً) .
- ٣٩٤- النوادر في اللغة ، لأبي زيد ، سعيد بن أوس ٢١٥هـ . تحقيق سعيد الشرتوني . المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٣١٢هـ/١٩٨٤م .
- ٣٩٥- نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ، للدكتور رمضان ششن . ط١ ، دار الكتاب الجديد ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٥م .
- ٣٩٦- نواسخ القرآن ، لابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ٥٩٧هـ . تحقيق محمد أشرف علي الملباري . ط١ ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .
- ٣٩٧- النور السافر عن أخبار القرن العاشر للعيدروس ، عبد القادر بن عبد الله ١٠٣٨هـ . ط١ ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٥هـ .
- ٣٩٨- نيل الابتهاج بتطريز الديباج ، لبابا التنبكتي ، أحمد بن أحمد ١٠٣٦هـ . طبع القاهرة ، ١٣٢٩هـ . (على هامش الديباج المذهب لابن فرحون) .

(هـ)

- ٣٩٩- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ، إسماعيل بن محمد أمين ١٣٣٩هـ .
- ٤٠٠- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١هـ . تحقيق عبد السلام محمد هارون وعبد العال سالم مكرم . دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٥م .

(و)

- ٤٠١- الوافي بالوفيات ، للصفدي ، خليل بن أبيك ٧٦٤هـ . اعتناء س . ديدرينغ . دار النشر فرانز شتاين بفيسبادن ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م .
- ٤٠٢- الوسيط في المذهب ، للغزالي ، محمد بن محمد ٥٠٥هـ . تحقيق الدكتور علي محيي الدين القره داغي . ط١ ، إصدار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، دولة قطر ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .

٤٠٣- يات الأعيان وأنبياء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، أحمد بن محمد ٦٨١هـ . تحقيق
الدكتور إحسان عباس طبع دار صادر ، بيروت (بدون تاريخ) .

(ي)

٤٠٤- ياقوتة الصراط في تفسير غريب القرآن ، لغلام ثعلب ، محمد بن عبد الواحد ٣٤٥هـ .
تحقيق الدكتور محمد يعقوب التركستاني ، ط ١ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ،
١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م

٤٠٥- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، للثعالبي ، عبد الملك بن محمد ٤٢٩هـ . طبع
دمشق ، ١٣٠٣هـ .

١٢- الفهرس التفصلي للموضوعات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير... تقاريط أهل العلم
مقدمة . وتحتوي على أسباب اختيار الموضوع وخطة البحث	١
القسم الأول : الدراسة	٧
التمهيد : نبذة عن علم غريب القرآن	٨
المطلب الأول : تعريف بعلم غريب القرآن	٨
المطلب الثاني : أهمية علم غريب القرآن والحث على العناية به	١٠
المطلب الثالث : علاقة علم غريب القرآن بعلم التفسير	١٢
المطلب الرابع : نشأة علم غريب القرآن وتطوره	١٢
المطلب الخامس : تدوين غريب القرآن وبوارد التأليف فيه	١٤
المطلب السادس : مناهج المؤلفين في غريب القرآن	١٦
المطلب السابع : تسميات لمسمى واحد	١٦
المطلب الثامن : مصادر تفسير غريب القرآن الكريم	١٨
المصدر الأول	١٨
المصدر الثاني	١٨
المصدر الثالث	١٩
المصدر الرابع	٢٠
المصدر الخامس	٢٠
الاستشهاد على غريب القرآن الكريم بالشعر	٢٠
المطلب التاسع : أهمية معرفة لغات العرب في تفسير غريب القرآن الكريم	٢٣
المطلب العاشر : أهمية معرفة علم اللغة في تفسير غريب القرآن الكريم	٢٦
المطلب الحادي عشر : بيان الكتب المؤلفة في تفسير غريب القرآن	٢٧
القرن الأول	٢٨
القرن الثاني	٢٩
القرن الثالث	٣٢
القرن الرابع	٤١
القرن الخامس	٤٩
القرن السادس	٥٣

القرن السابع	٥٨.....
القرن الثامن	٥٩.....
القرن التاسع	٦٢.....
القرن العاشر	٦٤.....
القرن الحادي عشر	٦٤.....
القرن الثاني عشر	٦٥.....
القرن الثالث عشر	٦٦.....
القرن الرابع عشر	٦٧.....
القرن الخامس عشر	٧٠.....
المبحث الأول : تعريف بالإمام أبي بكر السَّجستاني - رحمه الله -	٧١.....
المطلب الأول : اسمه ، نسبه ، الاختلاف في ضبط اسم أبيه	٧١.....
حياته الاجتماعية	٧٦.....
المطلب الثاني : شيوخه	٧٦.....
المطلب الثالث : تلامذته	٧٧.....
المطلب الرابع : عقيدته	٧٧.....
المطلب الخامس : آثاره	٧٨.....
المطلب السادس : منزلته عند أهل العلم	٧٩.....
المطلب السابع : وفاته	٨٠.....
المبحث الثاني : تعريف بكتاب «غريب القرآن» لأبي بكر السجستاني	٨١.....
المطلب الأول : توثيق نسبة الكتاب	٨١.....
المطلب الثاني : تحرير اسم الكتاب	٨٢.....
المطلب الثالث : منهج السجستاني في الكتاب	٨٤.....
المطلب الرابع : قيمة الكتاب العلمية	٨٥.....
المطلب الخامس : موارد السجستاني في الكتاب	٨٩.....
المبحث الثالث : تعريف بالعلامة ابن الهائم - رحمه الله -	٩١.....
المطلب الأول : اسمه وكنيته وولادته	٩١.....
المطلب الثاني : عصره	٩٣.....
أ- الناحية السياسية	٩٣.....
ب- الناحية الاجتماعية والاقتصادية	٩٤.....
ج- الناحية العلمية والثقافية	٩٤.....

٩٤.....	المطلب الثالث : شيوخه
٩٦.....	المطلب الرابع : تلامذته
٩٩.....	المطلب الخامس : رحلته وخدمته
١٠١.....	المطلب السادس : براعته العلمية
١٠٢.....	المطلب السابع : ثناء أهل العلم عليه.....
١٠٣.....	المطلب الثامن : عقيدته ومذهبه.....
١٠٤.....	المطلب التاسع : آثاره ومؤلفاته
١١٢.....	المطلب العاشر : وفاته
١١٣.....	المبحث الرابع : تعريف بكتاب «التبيان في تفسير غريب القرآن» للعلامة ابن الهائم
١١٣.....	المطلب الأول : توثيق نسبة الكتاب
١١٣.....	المطلب الثاني : تحرير اسم الكتاب
١١٣.....	المطلب الثالث : تاريخ تأليف الكتاب
١١٤.....	المطلب الرابع : سبب تأليف الكتاب
١١٤.....	المطلب الخامس : قيمة الكتاب العلمية.....
١١٥.....	المطلب السادس : منهج ابن الهائم في الكتاب.....
١١٥.....	النقطة الأولى : الترتيب والتنظيم.....
١١٥.....	النقطة الثانية : التهذيب والتنقية
١١٧.....	النقطة الثالثة : الزيادة والإضافة
١٢١.....	المطلب السابع : بعض الملاحظات على منهج ابن الهائم في الكتاب
١٢٢.....	المطلب الثامن : موقف ابن الهائم من السجستاني
١٢٣.....	المطلب التاسع : موارد ابن الهائم في الكتاب
١٢٦.....	المطلب العاشر : وصف النسخة الخطية
١٢٧.....	-مواصفات النسخة
١٢٨.....	-مسوّغات التحقيق على نسخة فريدة
١٢٨.....	المطلب الحادي عشر : منهج الباحث في التحقيق
١٣١.....	نماذج بعض صفحات النسخة الخطية.....
١٣٥.....	القسم الثاني : التّحقيق
١٣٦.....	صفحة العنوان
١٣٧.....	مقدمة المؤلف

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤٢٨	سورة طه	١٣٨	سورة الفاتحة
٤٣٦	سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام	١٤٣	سورة البقرة
٤٤٩	سورة المؤمنين	٢٥٣	سورة آل عمران
٤٥٥	سورة النور	٢٨٠	سورة النساء
٤٦٠	سورة الفرقان	٣٠٠	سورة المائدة
٤٦٤	سورة الشعراء	٣١٤	سورة الأنعام
٤٦٨	سورة النمل	٣٣٠	سورة الأعراف
٤٧٢	سورة القصص	٣٤٨	سورة الأنفال
٤٧٩	سورة الروم	٣٥٣	سورة التوبة
٤٨١	سورة لقمان	٣٦٥	سورة يونس عليه السلام
٤٨٣	سورة السجدة	٣٦٨	سورة هود عليه السلام
٤٨٥	سورة الأحزاب	٣٧٨	سورة يوسف عليه السلام
٤٨٩	سورة سبأ	٣٩٠	سورة الرعد
٤٩٤	سورة فاطر	٣٩٣	سورة إبراهيم عليه السلام
٤٩٦	سورة يس	٣٩٦	سورة الحجر
٥٠١	سورة الصافات	٤٠١	سورة النحل
٥٠٧	سورة ص	٤٠٦	سورة الإسراء
٥١٣	سورة الزمر	٤١٤	سورة الكهف
٥١٧	سورة غافر	٤٢٤	سورة مريم عليها السلام
٥٧٤	سورة ن	٥١٩	سورة حم السجدة
٥٧٧	سورة الحاقة	٥٢١	سورة الشورى
٥٧٩	سورة المعارج	٥٢٣	سورة الزخرف
٥٨٠	سورة نوح عليه السلام	٥٢٧	سورة الدخان
٥٨٢	سورة الجن	٥٢٩	سورة الجاثية
٥٨٤	سورة المزمل	٥٣١	سورة الأحقاف
٥٨٧	سورة المدثر	٥٣٣	سورة القتال
٥٩٠	سورة القيامة	٥٣٦	سورة الفتح
٥٩٣	سورة الإنسان	٥٣٧	سورة الحجرات

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٩٥	سورة والمرسلات	٥٣٩	سورة ق~
٥٩٨	سورة النبأ	٥٤٢	سورة الذاريات
٦٠١	سورة النازعات	٥٤٤	سورة الطور
٦٠٤	سورة الأعمى	٥٤٦	سورة النجم
٦٠٦	سورة التكويد	٥٤٩	سورة القمر
٦٠٨	سورة الانفطار	٥٥٢	سورة الرحمن
٦٠٩	سورة التطفيف	٥٥٧	سورة الواقعة
٦١١	سورة الانشقاق	٥٦٣	سورة الحديد
٦١٣	سورة البروج	٥٦٤	سورة المجادلة
٦١٣	سورة الطارق	٥٦٦	سورة الحشر
٦١٥	سورة الأعلى	٥٦٨	سورة الممتحنة
٦١٥	سورة الغاشية	٥٦٩	سورة الصف
٦١٧	سورة الفجر	٥٦٩	سورة الجمعة
٦١٩	سورة البلد	٥٦٩	سورة المنافقون
٦٢١	سورة والشمس وضحاها	٥٧٠	سورة التغابن
٦٢٢	سورة والليل إذا يغشى	٥٧٠	سورة الطلاق
٦٢٣	سورة والضحى	٥٧٢	سورة التحريم
٦٢٣	سورة الانشراح	٥٧٣	سورة الملك
٦٢٩	سورة الفيل	٦٢٣	سورة التين
٦٢٩	سورة قريش	٦٢٤	سورة العلق
٦٣٠	سورة الماعون	٦٢٤	سورة القدر
٦٣١	سورة الكوثر	٦٢٥	سورة البرية
٦٣١	سورة الكافرون	٦٢٥	سورة الزلزلة
٦٣٢	سورة النصر	٦٢٦	سورة العاديات
٦٣٢	سورة أبي لهب	٦٢٧	سورة القارعة
٦٣٣	سورة الإخلاص	٦٢٧	سورة التكاثر
٦٣٤	سورة الفلق	٦٢٨	سورة العصر
٦٣٥	سورة الناس	٦٢٨	سورة الهُمة

- خاتمة المؤلف ٦٣٦
- خاتمة البحث . وتحتوي على نتائج الدراسة والبحث وبعض الاقتراحات ٦٣٨
- الفهارس ٦٤٠
- ١- فهرس الكلمات القرآنية الغربية مرتبة على ترتيب حروف الهجاء . ٦٤١
- ٢- فهرس شواهد الآيات القرآنية الكريمة ٦٩٤
- ٣- فهرس القراءات القرآنية الكريمة ٦٩٩
- ٤- فهرس أطراف الأحاديث الشريفة والآثار ٧٠٤
- ٥- فهرس الأبيات الشعرية ٧٠٦
- ٦- فهرس الأمثال والأقوال ٧٠٩
- ٧- فهرس القبائل واللغات ٧١٠
- ٨- فهرس أهم المسائل اللغوية ٧١٢
- ٩- فهرس الأعلام المترجم لهم ٧١٤
- ١٠- فهرس الأماكن المترجم لها ٧٢١
- ١١- فهرس المصادر والمراجع ٧٢٢
- ١٢- الفهرس التفصيلي للموضوعات ٧٤٦

